فِهْرِسُ

الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالتُّرْكِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ

فِي مَكْتَبَةِ اسْمِيخَان سُلْطَان

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤٤١ هـ/ ٢٠١٩ م

منشورات مركز السيد الدّغيم في جرجناز

جَرْجَنَاز - مَعَرَّة النُّعْمَان - إدْلِب - سُوْرِيَّا

Publications of EL-Saied El-Doğhim Centre

JARJANÂZ – MA‘ARRAT AL-NU‘MÂN - IDLIB - SYRIA

إخراج عمر قشّوع

فِهْرِس
الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالتُّرْكِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ
فِي مَكْتَبَةِ اسْمِيخَان سُلْطَان

إشراف وتحرير

الدكتور محمود السَّيِّد الدّغيم

إعداد

الباحثة إلهام حمد سالم الكواري

المجلد الثاني

مركز السيد الدّغيم

الجمهورية التركية

وزارة الثقافة والسياحة التركية، مديرية المخطوطات في إقليم إستانبول

مكتبة مخطوطات السليمانية، مكتبة اسْميخان سُلطان

العنوان: زقاق عائشة قادن؛ رقم؛ ٣٥: الفاتح

إستانبول - الرمز البريدي: ٣٤١١٦

T.C.Kültür ve Turizm Bakanlığı

Süleymaniye Yazma Eser Kütüphanesi

İSMİHAN SULTAN Yazma Eser Kütüphanesi

Adres: Ayşe Kadın Mah.Hamam,

Sok.No: 35,Fatih,

İSTANBUL

Tel: 0090212 520 64 60 ; Fax: 0090212 511 22 10

E-mail: suleymaniye@yek.gov.tr

www.suleymaniye.yek.gov.tr

REPUBLIC OF TURKEY

MINISTRY OF CULTURE AND TOURISM

DIRECTORATE OF SULEYMANIYE LIBRARY

İSMİHAN SULTAN LIBRARY

Adres: Ayşe Kadın Mah.Hamam,

Sok.No:35, Fatih,

İSTANBUL

المحتويات

[٢٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: منحة السلوك في شرح تحفة الملوك[١]

المُؤَلِّف: مَحْمُوْد بن أحمد العَينتابي، الحنفي، العيني (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١ م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٠٩)، **عـدد الأسـطر:** (٢١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٣٠×١٧٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٩٠×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم . وبـه التوفيـق. إن أحـرى مـا يُملـى في تباشـير الخطـب والدَّيابيـج[٣]، وأحسـن مـا يُتلـى في بحابيـح الدياجِـرِ والدَّيابيـج[٤]، وأبهـى فرايـد تُنْظَـمُ في عقـد جُمـان المرجـان، وأسـنى جواهـر تُرَصَّـعُ في يواقيـت أركان الأذهـان، حَمْـدُ مَـن هدانـا منهـج الهدايـة، وشُـكرَ مَـن

---

(١) – MÜNHATÜ'S SULUK

توجـد مـن منحـة السـلوك: (٦٧) مخطوطـة، ومنهـا: منحـة السـلوك (التـبر المسـبوك) شـرح تحفـة الملـوك في فـروع الفقـه؛ مخطـوط في مكتبـة بغـداد كوشـكى: ١٠٤، ومكتبـة جامعـة أم القـرى: ٥٦١، ١٣٢٣، وجامعـة الريـاض: ٥٦٨. ودار الكتـب الوطنيـة بتونـس: ٧١٢٠، والمكتبـة الظاهريـة بدمشـق: ٢٥٢٥، ٢٦٥٧، ٦٢٣٧، وعزيـز محمـود هدائـي: ٧٥٨، وغيـر ذلـك، وقـد نشـرت الكتـاب وزارة الأوقـاف والشـؤون الدينـة في قطـر سـنة (١٤٢٨ هـ/ ٢٠٠٧م).

انظُـرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٣٧٤)، الفهـرس (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (الرقـم: ٩٠٧/ ١ – ٦٧).

(٢) – BEDREDDİN AYNİ MAHMUD b. AHMED b.MUSA

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤.

(٣) – د ب ج: (الدِّيبَـاجُ) بِالْكَسْـرِ: فَارِسِـيٌّ مُعَـرَّبٌ، وَجَمْعُـهُ: (دَيَابِيـجُ)، وَإِنْ شِـئْتَ: (دَبَابِيـجُ)؛ بِبَـاءٍ قَبْـلَ الأَلِـفِ، بِنُقْطَـةٍ وَاحِـدَةٍ. وَ (الدِّيبَاجَتَـانِ): الْخَـدَّانِ.

انظُـرْ؛ الصحـاح تـاج اللغـة وصحـاح العربيـة، للجوهـري: (١/ ٣١٢)، ومختـار الصحـاح، للـرازي: (ص: ١٠١).

(٤) – د ج ي: (الدُّجَى): الظُّلْمَـةُ، وَقَـدْ (دَجَـا) اللَّيْـلُ؛ مِـنْ بَـابِ سَـمَا، وَلَيْلَـةٌ (دَاجِيَـةٌ)، وَكَـذَا (أَدْجَـى) اللَّيْـلُ، وَ (تَدَجَّـى)، وَ (دَيَاجِـي) اللَّيْـلِ: حَنَادِسُـهُ، كَأَنَّـهُ جَمْـعُ دَيْجَـاةٍ. قَـالَ الأَصْمَعِـيُّ: دَجَـا اللَّيْـلُ: إِنَّمَـا هُـوَ أَلْبَـسَ كُلَّ شَـيْءٍ، وَلَيْـسَ هُـوَ مِـنَ الظُّلْمَـةِ. قَـالَ: وَمِنْـهُ قَوْلُهُـمْ: دَجَـا الإِسْـلَامُ، أَيْ: قَـوِيَ؛ وَأَلْبَـسَ كُلَّ شَـيْءٍ. وَ (الْمُدَاجَـاةُ): الْمُدَارَاةُ، وَيُقَـالُ: (دَاجَـاهُ) إِذَا دَارَاهُ، كَأَنَّـهُ سَـاتَرَهُ الْعَـدَاوَةَ.

انظُـرْ؛ الصحـاح تـاج اللغـة وصحـاح العربيـة، للجوهـري: (٢/ ٢٢٣٤)، ومختـار الصحـاح، للـرازي: (ص: ١٠٢).

أنجانا مِن مسلك الغواية، الذي أرشدنا دِينًا مُضِياً، وعلّمَنا شرعًا مرضياً هَنِياً، وبعث إلينا نبياً صادِقًا أمينًا، المصطفى مُبيّنًا مُبِيْنا؛ مِن أكرم محتد وأشرف جرثومة، وأطيب مغرسٍ وأعرق أرومة، عليه صلوات لا ينتهي عددُها، ولا يُحاط مبلغُها، ولا يُدرك أمدُها، ثم على أزواجه الطاهرات، ونسائه الزاكيات، وعلى خلفائه الراشدين، وآله وصحبه أجمعين، والرضوان على عُلماء المسلمين، مصابيح الدُّنيا والدِّين، ما دخل الليلُ في النهار، وما هبَّت الرياحُ، وامتدَّت الأنهارُ.

أما بعد؛ فإن العبد الفقيرِ إلى ربه الغني، أبا محمدٍ؛ محمود بن أحمد العينيّ، عامله الله ووالديه بلُطفه الخفيّ، يقول: لما وقعتُ في الديارُ المصرية، ديار خير؛ وعِلم وأمنية، ورأيتُ التُّركَ مُنكبين على الْمُختَصَرِ الْمَوْسُوم بتَحفةِ الملوك[١]، لِكونه هادياً إلى أوضح السُّلوك، راغبين فيه غاية الرغبة، مجتهدين فيه بأرشد هِمَّة، لِكونِهِ مُختصراً لطيفًا، ومُنتخَبًا شريفًا، بحيثُ يحصل منه الحظّ للمُبتدئ، والفضل للمُنتهي، وأنه محتاجٌ إلى الشرح والإيضاح، والبيان والإفصاح، أردتُ أنْ أشرحَ له شرحًا يذلِّلُ الصِّعابَ، ويزيل عن مُخَدَّرَاتِهِ النِّقابَ، مُتعرِّضًا لِحَلِّ الْمَتْنِ وبَسطِ مَسائله، وإيضاح ما يَحتاجُ إلى البيان مِن دلائلِه، مُتَرْجِمًا بكِتاب (مِنْحَةِ السُّلوك في شَرْح تُحْفَةِ الْمُلُوكِ)، فالمسؤول مِن الله أنْ يرزقنا الفَهْمَ والدِّرايةَ، ويَعْصِمَنا عن الْجَهْلِ والغواية، ويوفِّقَنا طريقَ الصَّواب، ويَحجزنا عن الوقوع في مَظانِّ الارتياب، إنه على كل شيءٍ قدير، وبالإجابة جدير... بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. أقولُ: قد جرى دأبُ السلفِ والْخَلَفِ مِن المصنفين رحمهم الله أَنْ يُعَنْوِنُوا كُتُبَهُم بالبَسْمَلَةِ، وذلك من وجوه ثلاثة. الأول: اقتداءً بالكتابِ العزيزِ الْمُستفتَحِ هَكَذا، والثاني: عملاً بقوله عليه السلام...

آخِرُهُ: ... وقال عليه السلام: «الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، ثُمَّ تَمَنَّى عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ الأماني» الأحاديث رواها ابن ماجة. (سنن ابن ماجه: الرقم: ٤٢٦٠)، والمصنف كما بدأ كتابه بجزء من القرآن الكريم، خَتَمَ كذلك بجزء مِن القرآن الكريم تَبَرُّكًا في

---

(١) - TUHFETÜ'l-MÜLUK fi'l-FURU

المتن المشروح «تحفة الملوك» لمحمد بن أبي بكر، الرّازي.

انْظُرْ مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْمِ الْحَمِيْدِيّ: (١٢٤).

الابتداء والانتهاء، إذ ليس شيء أفضل مِمَّا يُتبركُ به سوى القرآن، فإنه كلام مَنْ جلَّتْ قدرتُهُ، وعظُمت هَيبتُهُ، وتنزَّهَ عن الحدوث والزوال، وتقدَّس عن الشريك والأمثال، وتفرَّدَ بالبقاء، وتعالى عن الفَناء، وهو مولانا ونعم النصير، وهو على كل شيء قدير. وليكُن هذا آخر ما كتبناه من شرح الكِتاب، بعون الله الملكِ الوهاب، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ورُبَّمَا تكون مَنْقُوْلَة مِنْ مَخْطُوْطَةٍ بخَطِّ الْمُؤَلِّف. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: ووافق الفراغ منه في نهار الأربعاء سلخ شهر ذي القعدة الحرام عام ثمان وأربعين وثمانمائة. وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها خمس صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرها ثمان صَفْحَات فوائد، النَّاسِخُ: نسخه لنفسه الشهامي أحمد بن المرحوم سُنقر الأشرفي. تارِيْخُ النَّسْخ: العاشر من ذي القعدة سنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٨م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطُّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل وأسماء الأعداد، وَكَلِمَة: قَالَ، وقلت، مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْدٌ عُثْمَانِيّ. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٩.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرحَ مسائلِ الجامع الكبير[١]. (ج/ ١)

(١) - ŞERHU'l-CAMİİ'l-KEBİR
قال حاجي خليفة: « الجامع الكبير في الفروع، للإمام، المجتهد، أبي عبد الله: محمد بن الحسن الشيباني، الحنفي. (ت ١٨٧ هـ/ ١٧٨٦م)، وهو كاسمه لجلائل مسائل الفقه جامع كبير، قد اشتمل على عيون الروايات، ومتون الدرايات، بحيث كاد أن يكون معجزاً، ولتمام لطائف الفقه منجزاً، شَهِدَ بذلك بعد إنفادِ العُمر فيه، داروه ولا يكاد يلم بشيء من ذلك عاروه. ولذلك امتدتْ أعناقُ ذوي التحقيق نحو تحقيقه، واشتدت رغباتهم في الاعتناء بحُلِيّ لَفْظِهِ وتطبيقه، وكتبوا له شروحًا، وجعلوه مُبَيَّنًا مشروحًا. منها: شرح الفقيه، أبي الليث؛ نصر بن أحمد السمرقندي، الحنفي (ت ٣٧٣ هـ/ ٩٨٣م)، وشرح فخر الإسلام؛ علي بن محمد البزدوي، (ت ٤٨٢ هـ/ ١٠٨٩م)، وشرح القاضي، أبي زيد؛ عبيد الله بن عمر الدبوسي (ت ٤٣٢ هـ/ ١٠٤٠م) (...)، وشرح الإمام،

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن عَبْد الحميد بن الْحُسَيْن بن الْحَسَن، بن حَمْزَة، أَبُو الْفَتْح، الأُسْمَنْدي[1]، السَّمَرْقَنْديّ، أبو الفتح، وأبو بكر، علاء الدين العالم، العلاء العالم (ت ٥٥٢ هـ/ ١١٥٧هـ)[2]

علاء الدين، العالم؛ محمد بن عبد الحميد (ت ٥٥٢ هـ/ ١١٥٧م)، السمرقندي. أوله: (الحمد لله، على آلائه ونعمائه ... الخ) . وهو في مجلدات». ويوجد من شرح الأُسْمَنْدي أكثر من ستّ مخطوطات في مكتبات التراث.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٥٦٧ - ٥٦٩)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طَبعة دار المنهاج في جدّة: (٢/ ٣٤٤)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٥/ ١٣٠، الرقم: ٤٣٧)، وفِهْرس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٥٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٦٢، وفِهْرس مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥٤، وفِهْرس مَكْتَبَة ولي الدين الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٥٩، وفِهْرس مَكْتَبَة فيض الله الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٤٥ .

(١) - el-ÜSMENDİ

والأُسْمَنْدِيّ: بِضَم الألف، وَسُكُون السِّين الْمُهْملَة، وَفتح الْمِيم، وَسُكُون النُّون، وَفِي آخرهَا الدَّال الْمُهْملَة، هَذِه النِّسْبَة إِلَى أُسْمَنْد، أو أُسْمَنْدوين: قَرْيَة من قُرى سَمَرْقَنْد، وأشهرُ عُلمائها: أَبُو الْفَتْح مُحَمَّد بن عبد الحميد الأسمندي الْفَقِيه.

انظُرْ؛ الأنساب؛ للسمعاني: الأنساب: (١/ ٢٥٥ - ٢٥٦)، واللباب في تهذيب الأنساب؛ لابن الأثير الجزري: (١/ ٥٩)، ولب اللباب في تحرير الأنساب؛ للسيوطي: (ص: ١٤)، ومعجم البلدان؛ لياقوت الحموي: (١/ ١٨٩)، والجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبد القادر القرشي: (٢/ ٧٤ - ٧٥، الرقم: ٢٢٢)، (٢/ ٢٨٢ الرقم: ٢٣٩).

وقيل: (أُسْمَند) بالفتح، ثم السكون، وفتح الميم، وسكون النون، ودال مهملة: من قرى سمرقند. وربما أسقطت الهمزة.

انظُرْ؛ مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع؛ لابن شمائل القطيعي: (١/ ٧٦)

(٢) - el-ÜSMENDİ، ALAÜDDİN MUHAMMED b. ABDÜLHAMİD es-SEMERKANDİ

٢٢٢ - مُحَمَّد بن عبد الحميد؛ أَبُو الْفَتْح الاسمندي (٤٨٨ - ٥٥٢ هـ = ١٠٩٥ - ١١٥٧م): فَقِيه فَاضِل، مناظر بارع، دَرَسَ الفِقه الحنفيّ، والمناظرة والخلافَ، وقراءات القرآن الكريم، وكَانَ يُعرفُ بِالْعَلاءِ الْعَالم، وهو من فُحُولِ الْفُقَهَاء؛ من أَصْحَاب أبي حنيفَة، ورد بَغْدَاد حَاجاً فِي سنة (٥٥٢ هـ/ ١١٥٧م)، وَصَحبه الشَّمْس بن الحسام بن الْبُرْهَان، وَحدث بهَا عَن عمر بن عبد الْعَزِيز بن مازة الْبُخَارِيّ، وتفقه على السَّيِّد الإِمَام الأَشْرَف العلويّ، وسمع من أبي الحسن عليّ بْن عمر الخرّاط، وغيره. وروى عنه: أبو البركات محمد بن علي بن محمد الأنصاري قاضي أسيوط في مشيخته، روى عَنْهُ: عَبْد الرحيم؛ أَبُو المظفر السَّمْعَانِيّ، مولده بسمرقند سنة (٤٨٨ هـ/ ١٠٩٥م)، وتَنَسَّكَ وَترك المناظرة، واشتغل بِالْخَير إِلَى أَنْ توفّي رَحمه الله سنة (٥٥٢ هـ/ ١١٥٧م).

له من التصانيف المطبوعة: طريقة الخلاف بين الأئمة الأسلاف، نشر في بيروت والقاهرة سنة (١٤١٣ هـ/ ١٩٩٢م). وبذل النظر في الأصول، نشر في القاهرة سنة (١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢م). ومن كتبه المخطوطة: حصر المسائل وقصر الدلائل في شرح منظومة النسفي في الخلافيات مخطوطة مكتبة: يني جامع: ٤١٠، ومحمود پاشا: ١٩٦، وقيصري راشد أفندي: ٢١٥١٠، وفيض الله أفندي: ٧٢٠، وأحمد الثالث قغوشلر: ٧٦٩. الخلافيات في الفروع في مكتبة ولي الدين أفندي: ١٤٥٣، وفيض الله أفندي: ١٠٢٤. وشرح الجامع الصغير للشيباني مكتبة مراد ملا، وشرح عيون المسائل لأبي الليث السمرقندي في الفروع في مكتبة الأزهر؛ فقه حنفي: ١٩٨٠، ورامبور فقه: ٢٧٤. وطريقة الخلاف بين الأسلاف. طبع في بيروت (١٤١٣ هـ/ ١٩٩٢م)، ولباب الكلام في مكتبة قراجلي بك

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٩٤)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٧٥×٢٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٠×١٨٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. الحمـدُ لله علـى آلائِـهِ ونعمائـهِ، والصـلاة علـى محمَّـد سـيِّد رُسُـلِهِ وأنبيائـه، وعلـى أهـل طاعتـه مـن أهـل أرضـه وسـمائه، وبعـد؛ فإنِّـي قصـدتُ أنْ أذكـرَ (شـرحَ مسـائلِ الجامـع الكبيـر)، وأتحـرَّزَ فيـه عـن المبالغـةِ في الإيجـازِ والتطويـلِ، وأبتغـيَ في ذلـك خيـرَ سـبيل، واسـتعنتُ الله تعالـى في إتمامِـهِ، واسـتَعْصَمْتُهُ عـن الخطـأ والزلـلِ، إنَّـه قريـبٌ مُجيـب، وعليـه التـوكُّل وإليـه أُنيـب. بـاب الصـلاة: أصـل البـاب؛ أنَّ الشـركةَ متـى ثبتـتْ بيـن الإمـام والْمُقْتَـدِي، أو بيـن المقتديـن في ابتـداء الصَّـلاةِ؛ يَبْقَـى حُكْـمُ تلـكَ الشـركةِ مـا لَـمْ يَنْتَـهِ جَميـعُ أفعـالِ الصَّـلاةِ؛ لأنَّ التحريمـة لا تُـرادُ لذاتِهـا، وإنَّمَـا يُـراد بهـا أفعـالُ الصـلاة، فمـا بقـي شـيء مـن أفعـال الصـلاة ثبتـت الشـركة، وإذا ثبتـت الشـركة في أثنـاء الصـلاة ينتهـي حُكـم تلـك الشـركة بانتهـاء بقيـة أفعـال صـلاة الإمـام؛ لأنَّ

زادة: ٣٤٧/ ٢. ومختلف الرواية في مكتبة خراجي أوغلى: ٤٤٨، والشؤون الدينية التركية: ٤٧٩. وميزان الأصول في نتائج العقول في مكتبة مراد ملا: ٧١٩، وبوردور: ١٩٥٣/ ١. وله أيضًا: تحفة الفقهاء في الفروع. وتفسير القرآن، قيل: إنه صنف في التفسير كتابا بأكثر من ألف جزء، أملاه في آخر عمره ببخارى، وشرح التأويلات للماتريدى في أربع مجلدات. وشرح الهداية للصابوني في الكلام. والفوائد العلائية. وانتقاء حصر المسائل وقصر الدلائل، توجد منه مخطوطة في خزانة الأوقاف ببغداد برقم ١٢٩٢، وفي خزانة المخطوطات بالإدارة الثقافية للجامعة العربية «الفهرست: ١ / ٢٦٠»، وتعليق على المطول في الخلاف «ص: ٣٢٠»، وعون الدراية برقم: ١٢٩٧، وهما في علم الخلاف، وله كتاب محاسن الشرائع والإسلام منه مخطوط في خزانة الأوقاف في بغداد برقم: ١٩٩٨.

أُنْظُرْ؛ تاج التراجم لابن قطلوبغا: (٥٦)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٣٨/ ٩٧ - ٩٨، الرقم: ٧١)، (٣٨/ ٣٦٠ - ٣٦١، الرقم: ٤١٦)، والجواهر المضيئة: (٢/ ٧٤)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (٣/ ١٦٧، الرقم: ٤٢٣٨)، (٤/ ١٨٦)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَليّ: (٣/ ٢١٠)، وطبقات المفسرين للداودي: ٢/ ١٧٧)، طبقات المفسرين للسيوطي: (٣٥)، والفوائِد البَهيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلَّكنويّ: (١٧٦)، لسان الميزان: (٥/ ٢٤٣)، ومجمع الآداب في معجم الألقَاب؛ لابن الفوطي: (٢/ ٣٥٦ - ٣٥٧، الرقم: ١٦٢٤)، والمنتظم ؛ لابن الجوزي: (١٠/ ٢٢٦)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٥/ ٣٧٩)، ، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (٢/ ٩٢)، والوافي بالوفيات للصفدي: (٣/ ٢١٨، الرقم: ١٢٠٩). وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١/ ٥٢٨) ١٦٤٦، (٣/ ٨٣٧) ١١٨٧، (٥/ ١٣٠) ٣٤٧، (٥/ ٢٧) ٦٦٦، (٦/ ٣٣٢) ٣٩١، (٩/ ٣٨٠) ٨٤٠، (١٢/ ٦٨) ٨، (١٢/ ١٠٢) ١٧. والأعلام؛ للزركلي: ٦/ ١٨٦. ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: ١٠/ ١٣٠ - ١٣١، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٦٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٠٤. زالأعلام؛ للزركلي: (٦/ ١٨٧)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٠/ ١٣٠).

المقتديَ بالاقتداءِ التزمَ مُتابعةَ الإمامِ، [والمتابعة] فيما بقي من صلاته؛ لا فيما مضى، إذ المشاركة والمتابعة فيما مضى لا تتصور. وحرف آخر: إنَّ تصرفَ التعيين إذا صادف محلاً قابلاً للتعيين بعملٍ وإلا فلا...

آخِرُهُ: ... فلو عتق الثاني قبل الأول لا يضمنه المالك عند أبي حنيفة، وعِنْدَ مُحَمَّد: يضمَنُه[1]. لأنَّه[2] مودَع المودَع، وإنه على الخلاف. قال ولو أنَّ العبد الأول أودع رجُلاً حُراً؛ لا عبداً؛ فهلك في يده؛ ليس للمالك أنْ يضمنَ أحدَهما للحالِ، أما العبد؛ فلأنه مودعٌ[3] محجورٌ استهلك، وأما الْحُرُّ فلأنه مودَعُ المودَعِ، فإن عتقَ العبد ضمنه - على ما مَرَّ - وهو لا يرجع على الحرِّ؛ لأنه لو رجع عليه لَرجعَ الحرُّ عليه بما ضَمِنَ؛ لأنّه مودِعه، وقد التزم العُهدةَ وعُتِقَ، وهذا عند أبي حنيفة، وعند محمد: بعد العتق؛ يضمن أيهما شاء - على ما مرَّ - ... ولو أن الثاني دفع إلى ثالث وديعةً، وهلكت في يده، فعند أبي حنيفة: ليس له أن يضمن الأوَّلَ إلا بعد العتق[4] - لِما مرَّ - وليس له أن يضمن الثالث؛ لا قبْلَ العتقِ ولا بعده؛ لأنه مودَع مودَعه، وله أن يضمن الثاني قبل العتق؛ لأنه مودَع مودَعه؛ لكنه استهلك الوديعةَ بالدفع إلى الثالث، وعند محمد: له أن يضمن الأولَ بعد العتق، كما قال أبو حنيفة، وله أن يضمن الثاني والثالث في الحال؛ لأنه مودَعُ المودَعِ، ولو ضمن الثاني لا يرجع على الأول أيضاً؛ لأنه استهلك - على ما مرّ - ولو ضمن الثالث لا يرجع على الأول أيضاً، لأنه لم يجرِ بين الثالث والأول سببٌ، وعند أبي يوسف: يضمن أيهم شاء في الحال - على ما مرَّ - ثم فرع رجوع البعض على البعض عند التضمين، وعلى قياس ما ذكرناه من قبل. رجلٌ أودع رجلاً محجوراً عليه ألف درهم، فأمر العبدُ عبداً آخر بقَبْضِ وَديعةٍ؛ فقبضَها؛ فَهلكَ؛ وهلكتْ. ليس لصاحب الوديعة أنْ يضمن الأولَ قَبْلَ العتق

(١) - هنا تنتهي الورقة التي وُضِعتْ في آخر المخطوط، وهذا الكلام موجود في الورقة: (٢٥٠/آ)؛ في رُبع الصفحة الأخير من مخطوطة مَكْتَبَة السليمانية؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٦٢.

(٢) - ها هنا بداية الورقة: (٢/آ)؛ في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٩.

(٣) - هنا تنتهي الورقة: (٢٥٠/آ)؛ من مخطوطة مَكْتَبَة السليمانية؛ وتليها الصفحة: (ب)، وتكتمل المخطوطة في الربع الأول من الورقة: (٢٥١/آ).

(٤) - هنا تنتهي الورقة: (٢/آ)؛ في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ وتليها الصفحة: (ب)، وهي الأخيرة.

بالاجماع، أمّا عند أبي حنيفة ومحمد[1]؛ كما ذكرنا. وعند أبي يوسف: فلأنه لم يوجدْ منه فعلٌ، بل وُجِدَ منه القولُ، والمحجور لا يُؤاخَذُ بضَمانِ القولِ قَبْلَ العتقِ بالإجماع، وليس له أنْ يضمنَ الثاني أيضًا - عنده[2] - لأنه مودَع المودَع، وعندهما[3]: له ذلك - على ما مرَّ - قال مُحَمَّد: وكذلك جميع هذا في الصبي، والمعتوه؛ إلا في خصلةٍ واحدةٍ، وهو: أنّ في كلِّ موضعٍ لا يضمنان في الحال، لا يضمنان بعد البلوغ، والإفاقة؛ لِمَا ذكرنا في أصل الباب.
والله أعلم بالخطأ والصواب.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عَبَّاسِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وربَّما تكون مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مخطوطة بخَطِّ الْمُؤَلِّف، وقد أخطأ المجلد في إعادة ترتيب الأوراق عند التجليد الثاني، فوضع الورقة الأخيرة مكان الورقة الثانية، ويوجد في آخرها قَيْدُ مُطالعة، ونصُّهُ: « وفرغ من قراءته العبدُ الفقير إلى رحمة ربه: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الأَخْلاطِيّ في شهر ربيع في سنة خمس وستين وستماية (٦٦٥ هـ/ ١٢٦٦م)، والحمد لله ربِّ العالمين. وصلى الله على محمد وآله الطاهرين. أبواب الجامع: ثلثماية وستة وخمسون بابًا». وَيُوْجَدُ في أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ مفصَّل بخطّ مغايرٍ في أربع صَفْحَات، وقد حصل اضطراب بترتيب الأوراق عند إعادة التجليد. **تارِيْخُ النَّسْخ:** (٦١٠ هـ/ ١٢١٣م)، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ عادي قديم واضِح مَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْعِ مَكتوبَة باللونِ الأسود الغامق العريض، وتوجَدُ على الْهَوامِش بَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ، و**الغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ. **وَقْف:** إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِي أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

(١) - هنا تنتهي الورقة: (٢٥٠/ ب)؛ من مخطوطة مَكْتَبَة السليمانية؛ وتليها الورقة: (٢٥١/ آ)، وهي آخر المخطوطة.
(٢) - أي: عند أبي يوسف.
(٣) - أي: عند أبي حنيفة وتلميذه محمد بن الحسن الشيباني.

[٢٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٠.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ترجمان بداية = ترجمة الهداية(١)

الْمُؤَلِّف: محمَّد بن عمر حلواجي قُورد أفندي، الصوفي، الخلوتي، الحنفي، الرومي، العثماني، تاتار بازارجغى (ت ٩٩٦هـ/ ١٥٨٨م)(٢).

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٧٥)، عـدد الأسـطر: (٢٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٩٠×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٦٠×١١٠).

---

(١) TERCÜMAN-ı BİDAYE -

انظر: «كشف الظنون» (٢/ ٢٠٢٤).

(٢) KURD EFENDİ, MUHAMMED b. ÖMER, el-HALVETİ, TATAR – PAZARCIKLI

قُوْرد أفنـدي؛ پـازار چقلـي: الفقيـه الحَنَفِـيّ الرومـي العُثْمَانِـيّ الصُّوْفِـيّ، شـيخ الزاويـة الفتحيـة في الآستانة، وأصلـه مـن بلـدة: تاتار بازارجغي التي وُلِـدَ فيهـا سـنة (٩٣١ هـ/ ١٥٢٥م)، ودرس العلـوم الإسـلامية وزهِـدَ وتصـوَّفَ، وأخـذ الطريقـة مـن الشـيخ بالـي الصوفيـوي، وصـار خليفتـه أثنـاء حياتـه، وقـام مقـامَ الصوفيـه وي بعـد وفاتـه سـنة (٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)، ثـم انتقـل الـي الآسـتانة دار السـلطنة العثمانيـة، وصـار شـيخاً بالزاويـة الفتحيـة التي بناهـا الصـدر الأعظـم محمـد پاشَـا صوقللـى في محلـة جهارشـبة بمنطقـة الفاتـح في إِسْـتَانبُوْل قـرب جامـع أمـير المؤمنـين السُّـلْطَان سـليم الأول، وجامـع إسـماعيل آغـا، وعلـى مقربـةٍ مـن متحـف فتحيـة، وصـار يَعِظُ المسـلمين، ويرشـدُ المريديـن ويُسـلِّكهم، واسـتمرّ بذلـك حتـى وفاتـه في ٦ شـوال سـنة (٩٩٦ هـ/ ١٥٨٨م)، ودُفِـنَ بمقـبرة الزاويـة الفتحيـة.

ولـه مؤلفـات تاريخيـة باللغـة العربيـة، وترجمـات مـن العربيـة إلـى اللُّغَـةِ التُّرْكِيَّـةِ الْعُثْمَانِيَّـةِ، ومـن مصنفاتـه: آداب الملـوك، والأطـوار السـبعة؛ في التَّصَـوُّفِ، وترجمـة البدايـة للمرغيناني؛ في الفقـه الحَنَفِيّ، وترجمـان الهدايـة في مسـائل العقائـد والفقـه مجلديـن، وترجمـة شـرح الكافيـة للجامـي، وتعبـير الرؤيـا، وتفسـير سـورة الملـك، وريحـان الأرواح في ترجمـة المـراح، وشـرح المقدمـة الجزريـة في التجويـد؛ هدايـة المريـد شـرح مقدمـة التجويـد، وشـرح النشـر في القـراءآت العشـر؛ للجـزري، ومرشـد الأنـام إلـى دار السـلام لشـرح شـرعة الإِسْـلام؛ في مجلديـن، وترجمـة شـرح الكافيـة، وترجمـة الفقـه الأكـبر لابـي حنيفـة، وترجمـة الشـافية لابـن الحاجـب؛ في الصـرف، وترجمـة وقايـة الروايـة في مسـائل الهدايـة، وترجمـة مختصـر القـدوري؛ في الفقـه الحَنَفِـيّ، وتعبـير نامـه، وعلـم حـال، وغـير ذلـك مـن الرسـائل.

وقُوْرْدْ: بضـم القـاف، وسـكون الـواو والـراء واليـاء المهملتـين: اسـم الذئـب باللغـة التركيـة، لُقِّـبَ بـه العديـد مـن العلمـاء، والعسـكريين، والسياسـيين في عهـد السـلطنة العثمانيـة ومـا بعدهـا، ومنهـم: قـورد بـك ابـن الصـدر الأعظـم محمـد پاشَـا صوقللـى؛ واسـميخان سـلطان، ويشـكل الذئـب رمـزاً مـن رمـوز الأسـاطير التركيـة.

انظُـرْ؛ مخطوطـة؛ مجلـة النصـاب في النسـب والكنـى والألقـاب؛ لمسـتقيم زاده؛ الورقـة: (٣٦٠/آ)، وحدائـق الحقائـق في تكملـة الشـقائق؛ لنوعـي زاده عطائـي: (٤٣٢)، والسـجل العثمـاني: (٤/ ٦٣ – ٦٤)، وعُثْمَانلـي مؤلّفلـري؛ لمحمـد طاهـر بروسـة لـي: (١/ ١٤٦)،)، وكشـف الظنـون (٢/ ١٠٤٤)، وهديـة العارفيـن؛ للبغـدادي: (٢/ ٢٥٩)، ومعجـم المؤلفيـن، لكَحَّالـة: (١١/ ٨٩)، وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جدّة: (٢/ ٣٦٣)، (٣/ ١١٤)، (٤/ ١٨٠، ٧٢١)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة السـليمانية: [٤٧٣] الرقـم الحميـدي: ٤١١، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٧٩، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: [٨٣٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٥٧.

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. الْحَمْـدُ لِلَّـهِ الـذي هدانـا هدايـةً إلـى الإسـلام، ووقانـا وقايـةً مـن الشِّـركِ والظـلام، والصَّـلاة والسَّـلام علـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ سـيِّد الخلائـق، ومُختـار الأنـام، وعلـى آلِـهِ وأصحابِـهِ الكـرام، الذيـن كل واحـد منهـم معـدن الشـرائع وكنـز الأحـكام. وبعـد؛ بـو عبـد ضعيـف فقيـر نحيـف فقيـر المحتـاج إلـى رحمـة الملـك القديـر؛ محمَّـد بـن عمـر ثُـمَّ قـورد ده ده أفنـدي... كوردمكـي جميـع مكلفلـره أو لازم أولان عقائـد إسـلاميدر، وانـدن صكـره علـوم شـرايع، وعلـوم أحكامـدر، وعُلمـا دن نيجـه كمسـه لـر نفعنـا الله ببركاتهـم كتابـه تأليـف اتمشـلر دن عربـي اولمامـش عامـة نـاس منتفـع... علـوم اعتقاديـاي ومعامـلات جامـع... لسـانله ترجمـه سـي قابـل اولانلـردن الحـاق اوكينـه... عقايـد متعلـق اولان يـدي إمـام أعظـم حضرتلرنـك فقـه أكبـر مُسـمّى اولان رسـالهء شـريفه لـري ترجمـه سـيدر ودخـى بيـن العلمـاء متـداول اولان كتابلـردن مأخـوذدر؛ عباداتـدن ومعاملاتـدن اولان بـري هداية هدايـه دن وهدايـه حاشـيلرندن، وإصـلاح إيضاحـدن، وصـدر شـريعة دن، وانلـردن امثالـي معتبـر كتابلـردن ترجمـه اولنمشـدر، وأكثـر مسـائلي بداية بولنماسـي اولدغـي تسـتدن (ترجمـان بداية) ديـو تسـمية اولنـدي، حقّ تعالـى حضرتلرنـدن اسـتعانتيله ابتـداء اولنـدى والله الموفـق للإتمـام، والميسّـر للاختتـام، بلـكل كـم بر كشـي كـم عاقـل وبالـغ اولـه يعنـي: تكليـف مرتبـه سـنه واصـل اولـه أولا. آمنـت بـالله وملائكتـه وكتبـه ورسـله والبعـث بعـد المـوت حـقّ والقـدر خيـره وشـرّه مـن الله تعالـى: ديمـك واجـب اُولـور...

آخِـرُهُ: ... حكمـي مفقـود؛ حكمـي كبـي اولـور. (فصـل في الغرقـى والحرقـى والهدمى): بـو فصـل اقربـادن بـر طايفة صويـه بوغلسـالر، وياخـود آتشـه يانسـالر، وياخـود ديـوار آلتنـده قالسـالر انلـرك إرثـي أحكامـن بيـان ايلـر... اولمازلـر حضـرت علـي، ودخـي ابـن مسـعود رضـي الله عنهمـا، طايفـة مذكـوره بعضـي بعضـدن وارث اولورلـر ديديلـر. والله أعلـم بالصـواب.

الْمُلاحَظَـات: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، ربَّمـا تكـون بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ الـذي كان معاصـراً لواقـف المخطوطـة في المكتبـة، وربمـا تكـون

مَنْقُوْلَـةٌ مِـنْ مخْطُوْطَـةٍ بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ. تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف: قبـل سـنة (ت ٩٩٦ هـ/ ١٥٨٨م). وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ في أربـع صَفَحَـات، النَّاسِـخُ: ربَّمـا تكـون بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ الـذي عينـه الصـدر الأعظـم صوقللـى في الزاويـة الفتحيـة في الآسـتانة، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـش بعـض التَّصْحِيْحَـاتٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطـًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق[(١)].

الْمُؤَلِّـف: عُثْمَـان بـن عَلـيّ بـن محمَّـد بـن محجـن بْـنِ يُونُـسَ البارعـيّ، الزَّيْلَعِيُّ، الْحَنَفِيُّ، فَخـر الدّيـن، أبـو مُحمَّـد (ت ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٣م)[(٢)].

(١) - TEBYİNÜ'l-HAKAİK fi ŞERHİ KENZİ'd-DAKAİK

توجـد منـه مخطوطـة أُخرى تقـع في مجلديـن في مَكْتَبَـة اسـميخان سُـلطان؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤٢، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤٣. وهـذا الكتـاب هـو شـرحٌ لكتـاب «كنـز الدقائـق لحافـظ الديـن عبـد الله النسـفي (ت ٧١٠ هـ/ ١٣١٠م)»، ويسـمَّى أيضـا «تبييـن الحقائـق لمـا فيـه مـن تبييـن مـا اكتنـز مـن الدقائـق»، ولا يخلـو مـن الهجـوم علـى أفكـار النسـفي، وقـد ألـف محمـد بـن محمـد الحسـني رداً علـى هـذا الشـرح سـمَّاه: «العقائـق علـى تبييـن الحقائـق». وقـد طُبِـع هـذا الكتـاب في ٦ أجـزاء بمصـر سـنة (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م)، وفي وبـولاق مـع حاشـية الشِّـلْبِيّ سـنة (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م)، وسـنة (١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م)، وطبـع في بيروت سـنة (١٣٩٠ هـ/ ١٩٧٠م)، وتوجـد منـه أكثر مـن ثلاثيـن مخطوطـة في تركيـا والعـراق ومصـر وتونـس وسـوريا والسـعودية.

انظُـرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أسَـامِي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٥١٥)، وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جـدّة: (٣/ ٧٤٥)، ومعجـم المطبوعـات العربيـة والمعربـة لسـركيس: (١/ ٩٨٨)، وذخائـر التـراث العربـي الإسـلامي المطبوعـة: (١/ ٥٥٩)، والمعجـم الشـامل للتـراث العربـي المطبـوع: ٣/ ١٣٤.

(٢) - ez-ZEYLAİ, FAHREDDİN OSMAN b. ALİ b. MİHCAN el-HANEFİ

فَخـر الدّيـن الزَّيْلَعِـيّ الْحَنَفِـيّ الْفَقِيـه، قـال ابـن حجـر: اسـمه: عُثْمَـان بـن عَلـيّ بـن يحيـى بـن يُونُـس الزَّيْلَعِيّ، واسـمه في بقيـة المصـادر والمراجـع: عثمـان بـن علـي بـن محجـن بـن يونـس. كَانَ فَاضِـلاً فِـي مذْهبـه؛ وكان مشـهورًا بمعرفـة النحـو والفقـه والفرائـض، وَلـمّا قَـدِمَ مِصـرَ تولّـى مَشْـيخَةَ الخانقـاه الطقزدمريـة بالقرافـة في القاهـرة، ودرَّسَ وَأَفتـى، وَكَانَ خَيِّـراً صَالحـًا. مَـاتَ بالخانقـاه الْمَذْكُـورَة، وَكَانَ قدومـه إِلَـى الْقَاهِـرَة سـنة (٧٠٥ هـ/ ١٣٠٥م)، وَمَـاتَ فِـي مصـر في رَمَضَـان سـنة (٧٤٣ هـ/ ١٣٤٣م).

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٠٠)، **عـدد الأسـطر:** (٣٥)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٣١٠×١٩٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢٢٠×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الـذي شَـرَحَ صُـدُورَ الْعَارِفِيـنَ بِنُـورِ هِدَايَتِـه، وَزَيَّنَهَـا بالإِيمَـانِ، [وما أَلْهَمَهَـا من حِكْمَتِـهِ أَحْمَدُهُ] حَمْدَ عَـارِفٍ لِعَظَمَتِـه، مُقِرٍّ بِوَحْدَانِيَّتِـه، وَعَلَـى مَـنْ خَتَـمَ بِـهِ الرِّسَـالَةَ أَفْضَـلَ صَلاتِـهِ وَسـلامِهِ مُحَمَّـدٍ الْمُصْطَفَـى الْمَخْصُـوصِ بِإِظْهَـارِ مِلَّتِـهِ؛ على الْمِلَـلِ كُلِّهَـا وَدَوَام شَـرِيعَتِهِ إِلَـى آخِـرِ الدَّهْـرِ وَنِهَايَتِـه، وَعَلَـى آلِـهِ الْكِـرَام، وَجَمِيعِ صَحَابَتِـه، وَعَلَـى التَّابِعِيـنَ لهـم إِلَـى يَـوْم الدِّيـن، وَبَعْـدُ؛ فَإِنِّـي لَمَّـا رَأَيْـتُ هـذا الْمُخْتَصَـرَ الْمُسَـمَّى: بِكَنْـزِ الدَّقَائِـق، أَحْسَـنَ مُخْتَصَـرٍ فِي الْفِقْـهِ، حَاوِيًـا مـا يُحْتَـاجُ إِلَيْـهِ من الْوَاقِعَـاتِ مع لَطَافَـةِ حَجْمِـه، لاخْتِصَـارِ نَظْمِـه، أَحْبَبْـتُ أَنْ يَكُـونَ لـه شَـرْحٌ مُتَوَسِّـطٌ؛ يَحُـلُّ أَلْفَاظَـهُ، وَيُعَلِّـلُ أَحْكَامَـهُ، وَيَزِيـدُ عليـه يَسِـيرًا مـن الْفُـرُوعِ، مُنَاسِـبًا لـه مُسَـمًّى: بِتَبْيِيـنِ الْحَقَائِـق، لِمَـا فيـه مـن تَبْيِيـنِ التَّيَسُّـرِ مِـن الدَّقَائِـق، وَزِيَـادَةِ مـا يُحْتَـاجُ إِلَيْـهِ مـن اللَّوَاحِـق، وَأَسْـأَلُ اللهَ أَنْ يُوَفِّقَنِـي لإِتْمَامِـهِ مُعْتَصِمًـا بِـهِ عـن الزَّلَـلِ وَالْخَلَـلِ فِيمَـا أَقُـولُ وَأَفْعَـلُ، وهـو حَسْـبِي وَنِعْـمَ الْوَكِيـلُ؛ نِعْـمَ الْمَوْلَـى وَنِعْـمَ النَّصِيـرُ. (كِتَـابُ الطَّهَـارَةِ)؛ (فَـرْضُ الْوُضُـوءِ غَسْـلُ وَجْهِـهِ) لِقَوْلِـهِ تَعَالَـى: (فَاغْسِـلُوا وُجُوهَكُـمْ)! قـال: (وهُـو مِـن قِصَـاصِ الشَّـعْرِ إِلَـى أَسْـفَلِ الذَّقَـنِ وَإِلَـى شَـحْمَتَيْ الأُذُنِ)، أَيْ: الْوَجْـهُ؛ هـذه الْجُمْلَـةُ لأَنَّـهُ مُشْـتَقٌّ مـن الْمُوَاجَهَـةِ، وَهِـيَ تَقَـعُ بِهَـذِهِ الْجُمْلَـةِ، وَقَوْلُـهُ: مـن قِصَـاصِ الشَّـعْرِ؛ خَـرَجَ مَخْـرَجَ

ودفـن بالقرافـة الصغـرى (قرافـة الشـافعي). والزيلعـي (بفتـح الـزاء؛ وسـكون اليـاء المثنـاة): نسـبة إلـى زَيْلـع: بفتـح الـزاي المعجمـة، وسـكون اليـاء المثنَّـاة التحتيـة، ثـم الـلام المفتوحـة، ثـم العيـن المهمَلـة، وهـي بلـدة في الصومـال علـى سـاحل بحـر الحبشـة. صَنَّـفَ التصانيـف القيِّمـة؛ ومنهـا: بركـة الكـلام علـى أحاديـث الأحـكام الواقعـة في الهدايـة وسـائر الكتـب الحنفيـة؛ مخطـوط في مكتبـة أسـعد أفنـدي بإسـتانبول: ٢٨٢، ودار الكتـب الوطنيـة في تونـس: ٧٢٨٠. وروضـة القضـاة وطريـق النجـاة في مكتبـة إزميـر مللـي: ١٢٢٨، وشـرح الجامـع الكبيـر للشـيباني في الفـروع. وشـرح المختـار للموصلـي في الفـروع.

انظـر: تـاج التراجـم؛ لابـن قطلوبغـا: (٢٠٤، الرقـم: ١٦٠)، وتعريـف ذوي العـلا: (ص:١٦)، والجواهـر الْمُضِيّـة في طَبَقَـات الحنفيّـة؛ لِلقُرشِـيّ: (١/ ٣٤٥، الرقـم: ٩٥٢)، وحسـن المحاضـرة في أخبـار مِصْـر و القاهـرة؛ لِلسُّـيُوطِيّ: (١/ ٤٧٠)، ، والـدرر الكامنـة: (٢/ ٤٤٦، الرقـم: ٢٥٩٨)، وسُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـات الفُحُـول؛ لِحَاجِّـي خَلِيفَـة: (٢/ ٣٣٢، الرقـم: ٢٨٧٧)، (٤/ ٤٨٣)، والفَوائِـد البَهِيّـة في تَراجِـم الْحَنَفِيّـة؛ لِلَّكنـويّ: (١١٥ - ١١٦)، وكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (١/ ٥٦٩)، (٢/ ١٠٢٥، ١٥١٥)، وإيضـاح المكنـون؛ للبغـدادي: (١/ ١٧٧)، وهديـة العارفيـن؛ للبغـدادي: (١/ ٥٦٦)، ومفتـاح السـعادة: (٢/ ١٤٣)، والأعـلام؛ للزركلـي: (٤/ ٢١٠)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (٦/ ٢٦٣، ٨/ ١٣)، والفهـرس الشـامل الأردني، الفقـه وأصولـه: (٢: ٢٤٢) ٧١، (٥: ٣٧٦) ٩٥٧، (٥: ٦٢٩) ١٤٧١، (٧: ٥٩٩) ١٣٩١.

الْغَالِبِ، وإلاّ فَحَدُّ الْوَجْهِ فِي الطُّولِ؛ مِن مبتدا سَطحِ الْجَبْهَةِ؛ إِلَى مُنْتَهَى اللَّحْيَيْنِ كان عليه شَعْرٌ أو لم يَكُنْ...

آخِرُهُ: ... قال: (وَمَنْ صَالَحَ مِن الْوَرَثَةِ على شَيْءٍ فَاجْعَلْهُ كَأَنْ لم يَكُنْ، وَاقْسِمْ ما بَقِيَ على سِهَام من بَقِيَ) لأَنَّ الْمُصَالِحَ لَمَّا تَرَكَ بِشَيْءٍ أَعْطَوْهُ جُعِلَ مُسْتَوْفِيًا نَصِيبَهُ، وَخَرَجَ مِن الْبَيْنِ فَيَبْقَى الْبَاقِي مَقْسُومًا على سِهَامِهِمْ، وَقَوْلُهُ: (فَاجْعَلْهُ كَأَنْ لم يَكُنْ) فيه نَظَرٌ لأَنَّهُ قَبضَ بَدَلَ نَصِيبِهِ، فَكَيْفَ يُمْكِنُ جَعْلُهُ (كَأَنْ لم يَكُنْ) بَلْ يُجْعَلُ كَأَنَّهُ اسْتَوْفَى نَصِيبَهُ، ولم يَسْتَوْفِ الْبَاقُونَ أَنْصِباءَهُمْ، أَلا تَرَى أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا مَاتَتْ، وَخلفَتْ زَوْجًا وَأُمًّا وَعَمًّا فَصَالَحَ الزَّوْجُ على ما فِي ذِمَّتِهِ مِن الْمَهْرِ؛ يُقْسَمُ الْبَاقِي مِن التَّرِكَةِ بين الأُمِّ وَالْعَمِّ أَثْلاثًا، لِلأُمِّ سَهْمَانِ، وَسَهْمٌ لِلْعَمِّ، وَلَوْ جُعِلَ الزَّوْجُ (كَأَنْ لم يَكُنْ) لَكَانَ لِلأُمِّ سَهْمٌ؛ لأَنَّهُ الثُّلُثُ بَعْدَ خُرُوجِ الزَّوْجِ مِن الْبَيْنِ، وَلِلْعَمِّ سَهْمَانِ لأَنَّهُ الْبَاقِي بَعْدَ الْفَرْضِ، وَلَكِنْ تَأْخُذُ هِيَ ثُلُثَ الْكُلِّ، وهو سَهْمَانِ من سِتَّةٍ، وَلِلزَّوْجِ النِّصْفُ ثَلاثَةٌ، وقد اسْتَوْفَاهُ بِأَخْذِ بَدَلِهِ فَبَقِيَ السُّدُسُ، وهو سَهْمٌ لِلْعَمِّ، وَكَذَا لو مَاتَتِ الْمَرْأَةُ، وَخَلفَتْ ثَلاثَ أَخَوَاتٍ مُتَفَرِّقَاتٍ، وَزَوْجًا فَصَالَحَتِ الأُخْتُ لأَبٍ وَأُمٍّ، وَخَرَجَتْ مِن الْبَيْنِ؛ كان الْبَاقِي بَيْنَهُمْ أَخْمَاسًا؛ ثَلاثَةٌ لِلزَّوْجِ، وَسَهْمٌ لِلأُخْتِ لأَبٍ، وَسَهْمٌ لِلأُخْتِ لأُمٍّ؛ على ما كان لهم من ثَمَانِيَةٍ لأَنَّ أَصْلَهَا من سِتَّةٍ، وَتَعُولُ إِلَى ثَمَانِيَةٍ، فإذا اسْتَوْفَتِ الأُخْتُ نَصِيبَهَا؛ وهو ثَلاثَةٌ بَقِيَ خَمْسَةٌ، وَلَوْ جُعِلَتْ (كَأَنَّهَا لم تَكُنْ) لَكَانَتْ من سِتَّةٍ، وَبَقِيَ سَهْمٌ لِلْعَصَبَةِ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآبُ. تمَّ الكتاب.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ تَامَّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. النَّاسِخُ: حسن بن أحمد الطرابلسي الحنفي. وتَارِيْخُ النَّسْخِ: صبيحة يوم الخميس منتصف شهر شعبان سنة (٩٧٣ هـ/ ١٥٦٦م)، وهذا الناسخُ ناسِخٌ مُحترِفٌ، وتوجدُ مخطوطة أُخرى بِخَطِّهِ من تفسير ابن كمال باشا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)، وهي محفوظة في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٥٩. وتاريخ نَسْخِها في أواخر ذي الحجّة سنة (٩٨١ هـ/ ١٥٧٤م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَوَاضِيع وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مكتوبة

باللونِ الأَحْمَر، أو اللون الأزرق، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ، وقيودُ فروقِ نسخٍ، وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، وَالْمَتْن المشروح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق[١]. (ج/ ٢)

المُؤَلِّف: عُثْمَان بن عَليّ بن محمَّد بن محجن الزَّيْلَعِيُّ، (ت ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٣م[٢])

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٨٦)، **عدد الأسطر:** (٣٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٨٠×١٩٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢٢٠×١٤٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. وهو حسبي، وكفى. (كِتَابُ البَيْع) وهو من الأَضْدَادِ يُقَالُ: بَاعَ كَذَا إذَا أَخْرَجَهُ عن مِلْكِهِ، أو أَدْخَلَهُ فيه، وفي الْخَبَرِ قال عليه السَّلامُ «لا يَخْطُبُ الرَّجُلُ على خطْبَةِ أَخِيهِ وَلا يَبِيعُ على بَيْعِ أَخِيهِ»[٣]. أَيْ: لا يَشْتَرِي على شِرَاءِ أَخِيهِ؛ لأَنَّ الْمَنْهِيَّ عنه هو الشِّرَاءُ لا الْبَيْعُ. قال الْفَرَزْدَقُ[٤]:

---

(١) – TEBYİNÜ'l-HAKAİK fi ŞERHİ KENZİ'd-DAKAİK
هذا هو المجلد الثاني من الكتاب، وتوجد منه نسختان كاملتان في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤١) الذي قبله، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤٣) الذي يليه.

(٢) – ez-ZEYLAİ, FAHREDDİN OSMAN b. ALİ b. MİHCAN el-HANEFİ
انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤١).

(٣) – أخرجه مالك: (٢/ ٦٨٣، رقم ١٣٦٥)، والبخاري: (٢/ ٧٥٢، رقم ٢٠٣٢)، والنسائي: (٧/ ٢٥٨، رقم ٤٥٠٣)، وابن ماجه (٢/ ٧٣٣، رقم ٢١٧١). والترمذي: (٣/ ٥٨٧، رقم ١٢٩٢)؛ وقال: حسن صحيح.

(٤) – هذا البيت من قصيدة للفرزدق الباطني في هجاء جرير، ومطلعها:

أعرفت بين رويتين وحنبل *** دمنا تلوح كأنها الأسطار.
والفرزدق هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع

إنَّ الشَّبَابَ لَرَابِحٌ من بَاعَهُ *** وَالشَّيْبُ ليس لِبَائعِيهِ تِجَارُ

وَيَقَعُ في الْغَالِب على إخْرَاج الْمَبِيع عن الْملْك، قال: (هو مُبَادَلَةُ الْمَال بِالْمَالِ بِالتَّرَاضِي) وَهَذَا في الشَّرْع، وفي اللُّغَةِ: هو مُطْلَقُ الْمُبَادَلَةِ من غَيْرِ تَقْيِيدٍ بِالتَّرَاضِي، وَكَوْنُهُ مُقَيَّدًا بِهِ ثَبَتَ شَرْعًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إلا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ﴾، (سورة النساء؛ الآية: ٩٢)، وهو جَائِزٌ؛ ثَبَتَ جَوَازُهُ بِالْكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، وَإِجْمَاعِ الأُمَّةِ...

آخِرُهُ: ... مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١٤١.

تمَّ الكتاب، والحمد لله الذي جلَّ عن صِفات مبتدعاته، وعلا عن نُعوتِ مخلوقاته، وتفضَّل علينا بمعرفة توحيده، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مَنْ اصطفاه للهُداةِ دليلاً، وجعله إلى معرفته طريقاً وسبيلاً، مُحَمَّدٍ أعقل الأُمّة، وعُنصر الأئمّة، وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ؛ إلى يوم يبعثون. وكان الفراغ منه يوم الخميس في الحادي والعشرين من شهر جمادى الآخر سنة إحدى وسبعين وسبعماية.

الْمُلاحَظَاتْ: **مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَمكتوب في أَوَّلِها: «شرح الكنز المسمى بالتبيين للعلامة الزيلعي من أوقاف المرحومة دُرَّة السلطنة العامرة: اسميخان سلطان بنت السلطان سليم خان، بمدرستها في أبي أيوب الأنصاري» رضي الله عنه، وتتضمّن هذه المخطوطة النصف الثاني من الكتاب؛ ابتداءً من كتاب البيوع حتى آخر الكتاب. تارِيْخُ النَّسْخ: ٢١ جمادى الآخر سنة (٩٧١ هـ/ ١٥٦٤م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع وَكَلِمَة: قَالَ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وَتَعْلِيْقَاتٌ. والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف إِسْمِيْخَان سُلْطَان بنت سلطان سليم خان بمدرستها في أَبي أيوب الأنصاري ٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).**

بن دارم، التميمي الدارمي، البصري، (أبو فراس)، لقب بالفرزدق لجهامة وجهه وغلظه (ت١١٠ هـ/ ٧٢٨م)، وهو أحد الثلاثة المتفق على أنهم أشعر شعراء العصر الأموي: جرير السُّنِّيّ، والفرزدق الشيعيّ، والأخطل النصرانيّ.

انظر: طبقات الشعراء لابن سلام: (٧٥ - ٨٦)، والموشح للمرزباني: (٩٩ - ١١٧)، ومعجم الشعراء: (١٦٦، ٤٨٦، ٤٨٧)، والاغاني للأصفهانيّ الأمويّ الباطنيّ: (٩/ ٣٢٤ - ٣٤٥)، ووفيات الاعيان؛ لابن خلِّكان: (٢/ ٢٥٩ - ٢٦٧)، وتهذيب الأسماء واللغات؛ للنووي: (٢/ ٢٨٠)، ومعجم الأدباء؛ لياقوت الحموي: (١٩/ ٢٩٧ - ٣٠٣)، ولسان الميزان؛ لابن حجر العسقلانيّ: (٤/ ٤٣٣)، (٦/ ١٩٨- ١٩٩)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (١٣/ ١٥٢ - ١٥٣). وروضات الجنات للخوانساري الباطني: (٥٢٠ - ٥٢٤)، وتنقيح المقال للمامقاني الباطني: (٢/ ٤ - ٥)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٦٧٧] الرقم الحميدي: ٥٣٢. ومَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٢٢٨٤.

[٢٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٣.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق[١].

الْمُؤَلِّف: عُثْمَان بن عَليّ بن محمَّد بن محجن الزَّيْلَعِيُّ، (ت ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٣م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧٤١)، عدد الأسطر: (٣١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٢٠×٢٠٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٣٠×١٣٠).

أَوَّلُهُ؛ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤١.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ تامَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مَخْطُوْطَةٍ صحيحة، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» بخطّ الثلث الجميل. وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة.

النَّاسِخُ: خطاطٌ ماهرٌ، تارِيْخُ النَّسْخ: في زمن اسميخان سلطان، والراجح أنها مستكتبة لمكتبتها، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ النفيس الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مكتوبةٌ باللازورد، وَكَلِمَة: (قَالَ، وروي، وقيل) مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ طفيفةٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِي أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

---

(١) - TEBYİNÜ'l-HAKAİK fi ŞERHİ KENZİ'd-DAKAİK
انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤١).

(٢) - ez-ZEYLAİ, FAHREDDİN OSMAN b. ALİ b. MİHCAN el-HANEFİ
انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: (١٤١).

[٢٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٤.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق[١].

المُؤَلِّف: مَحْمُوْد بن أحمد العَينتابي، الحنفي، العيني (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٤٩)، **عـدد الأسـطر:** (٢٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٦٠×١٧٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢٠٠×١٢٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم. وصلواتـه وسـلامه علـى سـيِّدنا محمَّـد وآلـه وصحبـه. قـال مولانـا وشـيخنا الإمـام الحافـظ العالِـم العلاّمـة، وحيـد دهـره، وفريـد عَصْـرِه، قاضـي القُضـاة بالممالِـكِ الإسـلاميّةِ: بـدر الديـن، أبـو محمَّـد؛ محمـود بـن أحمـد العينـي الحنفـي، متَّـع الله الإسـلام والمسـلمين بطـول حياتـه: إن أجدَّ مـا يُسـتهلُّ بـه اللسـان بالبيـان، وأسـدَّ مـا يُسـتمدُّ بـه الأركان مِـن الْمَنَّـان؛ حَمْـدُ مُبـدِعٍ فَلَـقَ أثمـارَ العِلـم عـن أكمـام الأذهـان، وشَـقَّ ينابيـعَ الْحِكْمَـةِ في خلـد مَـن يشـاءُ مِـن الإنسـان، وشـكْرُ مُرسـلٍ نبيّنـا عنـد انتهـاء الوقـت والزمـان؛ محمـدٍ المصطفـى المبعـوثِ إلـى الإنـسِ والجـان... وبعـد فإنَّ الفقيـر إلـى رحمـة ربِّـه الغنـي: أبـا محمَّـد؛ محمـود بـن أحمـد العينـي... يقـول: لَمَّـا امتُحِنْـتُ بمـا امتُحِـنَ بـه مَـن هـو مَحْسُـود؛ إمَّـا لعِلْمِـهِ وفضلِـهِ، وإمَّـا لِسَـبْقِ خيـرٍ منـه، أو مِـن أصْلِـهِ، ولعمـري غيـر عجيـبٍ ذلـك... فـأردتُ أن أزيـل هـذه الكدُورات باشـتغال البـال في شـرح كتـابٍ مـن المصنّفـات، فاختـرتُ لذلـك كتـابَ (كنـز الدقائـق) المنسـوب إلـى القـرم الهمـام، والإمـام المعظّـم في الأنـام... أبـي البـركات؛ عبـد الله بـن أحمـد بـن محمـود النسـفي، عليـه رحمـة الله في كلّ حِيـن... فاسـتخرتُ

---

(١) - REMZÜ'l-HAKAİK fi ŞERHİ KENZİ'd-DAKAİK

يوجـد أكثـر مـن (٢٥٠) مخطوطـة مـن هـذا الكتـاب في مكتبـات الـتراث، وقـد طبـع في بـولاق سـنة (١٢٨٥ هـ/ ١٨٦٨م)، وفي مصـر سـنة (١٢٩٩ هـ/ ١٨٨٢م).

انظُرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أسَـامِي الكُتُـب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥١٦)، ومعجـم المطبوعات العربيـة والمعربـة؛ لِسركيس: (٢/ ١٤٠٤، ١٨٥٣)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطات الفقـه وأصولـه: (٤/ ٤٠٧، الرقـم: ٣٨٤)، وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جـدّة: (٣/ ٧٤٨).

(٢) – BEDREDDİN AYNİ MAHMUD b. AHMED b.MUSA

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤.

الله تعالى، واخترعتُ له شرحًا يُذلِّلُ صِعابَهُ... مدرجًا بالأحمر في أَسْوَدِ شَرْحِهِ الوضّاح؛ كالورد بين البنفسج؛ أو كالاقاحِ؛ مُسَمّى: بكتاب رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق، نفعَ الله الطالبين به ... وما وقع فيه من قولِ (قال الشارح)، فالمرادُ به الشيخ فخر الدين الزيلعي... (بسم الله الرحمن الرحيم): افتتح كتابه بالبسملة تأسيًا بكتاب الله تعالى...

آخِرُهُ: ... (وَمَنْ صَالَحَ من الْوَرَثَةِ على شَيْءٍ فَاجْعَلْهُ كَأَنْ لم يَكُنْ ، ثُمَّ اقْسِمْ البَاقِيَ على سِهَامِ من بَقِيَ): لأنَّ الْمُصَالِحَ لَمَّا تَرَكَ بشيءٍ أَعْطَوْهُ جُعِلَ مُستوفِيًا نَصيبه وَخَرَجَ مِن الثُّمن فيبقى الباقي مقسومًا على سِهامِهِمْ.

وبعد فقد تَمَّ هذا الكتاب والحمد لله أوَّلاً وآخِراً، وظاهراً وباطِنًا، ما رمق الزمان، والصلاة والسلام على مَنُعِتَ من بني عدنان، عند انتهاؤء الوقت والزمان، وعلى آله وصحبه ذوي الفضل والامتنان، على يدِ فقير رحمةِ ربِّهِ الغني: مصطفى بن يوسف، غفر الله له ولوالديه، ولمشايخه وللمسلمين أجمعين.

الْمُلاحَظَات: مَخطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ كاملةٌ. تَارِيخُ التَّأْلِيْف: فرغ من تأليفها سنة (٨١٨ هـ/ ١٤١٥م)، النَّاسِخُ: مصطفى بن يوسف. تارِيْخُ النَّسْخ: قبل سنة (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الجميل الواضِح الْمَضْبُوط بالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وكذلك المتن المشروح مَكتوبٌ باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانْيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مِلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٢٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: السِّـراج الوَهّـاج الموضِّـح لـكل طالـب محتـاج، شـرح مختصـر القـدوري(١) (ج/ ٢)

الْمُؤَلِّـف: أَبُـو بَكْـرِ بْنُ عَلِيِّ بْـنِ مُحَمَّـدِ الحـداد (الحـدادي) الزبيـدي، العبـادي، اليمني، الحنفي، رضـي الديـن (ت ٨٠٠ هـ/ ١٣٩٧م)(٢).

---

(١) - es-SİRACÜ'l-VEHHAC el-MUDIHU li-KÜLLİ TALİBİN ve MUHTAC
ألّـف القـدوريّ الحنفـيّ (ت ٤٢٨ هـ/ ١٠٣٧م) المختصـر المسـمّى: (مختصـر القـدوري في فـروع الحنفية)، وشـرحه العلماء شـروحـاً كثيرةً جداًّ، ومنها: شـرح الحـدادي؛ المسـمّى: (السـراج الوهـاج، الموضـح لـكل طالـب محتـاج)، وهـو في بعـضِ المخطوطـات ثلاثـة مجلـدات، وفي بعضهـا مجلـدان، وقـد اختصـر الحـداد شـرحه، وسَـمَّاه: (الجوهـرة النيـرة؛ مختصـر القـدوري)، وقـام الشـيخ، الفقيـه اليمنـي: ابـن إقبـال بتجريـد (السـراج الوهـاج)، وسَـمَّاه: (البحـر الزاخـر)، وكتـب ابـن ظهيـرة المكـي (ت ١٠١٠ هـ/ ١٦٠١م) حاشـيةً علـى السـراج الوهـاج.

ويوجـد مـن السـراج: (١١٢) مخطوطـة معروفـة في مكتبـات الـتراث، وقـد تَـمَّ تحقيـقُ أجـزاء منـه في العديـد مـن الجامعـات، ومنهـا: جامعـة الملـك فيصـل سـنة (١٤٣٠ هـ/ ٢٠٠٩م)، وكليـة الآداب للبنـات في جامعـة الدمـام سـنة (١٤٣١ هـ/ ٢٠١٠م)، وجامعـة محمـد بـن سـعود بالريـاض في صفـر سـنة (١٤٣٩ هـ/ ٢٠١٧م)، (وجامعـة الأزهـر بمصـر سـنة (١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣م). ونشـر الوقـف السُّـني في بغـداد؛ الجوهـرة النَّيِّـرة: مختصـر السـراج الوهـاج؛ شـرح مختصـر القـدوري للحـداد العبـادي الزبيـدي سـنة (١٤٣٠ هـ/ ٢٠٠٩م).

وهـذا هـو المجلـد الثاني مـن الكتـاب، وأمـا المجلـد الأول فموجـود في مَكْتَبَـة اسـميخان سُـلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤٦).

انظُـرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (٢/ ٩٨٥، ١٦٣١)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (٤/ ٦٣٤، الرقـم: ٦٥)، وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جـدّة: (٤/ ١٣٥، ١٤٠ - ١٤١)، فِهْـرس مَكْتَبَـة السـليمانية؛ [٥٧١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٩٥، وفِهْـرس مَكْتَبَـة راغـب باشـا؛ [٧٤٨] الرقـم الحميـدي: ٥٨٥/ ١. ومَكْتَبَـة اسـميخان سُـلطان؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٨٧/ ٤.

(٢) - el-HADDAD, EBU BEKR b. ALİ b. MUHAMMED ez-ZEBİDİ el-HANEFİ
١٧٤ - الشـيخ الإمـام أبـو بكـر؛ أبـو العتيـق، رضـي الديـن، الشـهير بصنعتـه، الْحداد الْعَبَّادِيّ الْيُمْنَى، الْفَقِيـه الْحَنَفِـيّ المعـروف بالحـدادي، تفقـه علـى والـده بقريـة العباديـة في وادي زَبِيـد، ثـم انتقـل إلـى زبيـد، وأخـذ عـن علمائهـا؛ ومنهـم: الشـيخ علـي بـن نـوح، وعلـي بـن عمـر العلـوي، وبـرع في علـم الفقـه، وفي سـائر العلـوم الأخـرى كالتفسـير والتاريـخ؛ مـع زُهـدٍ ووَرَع، ومهـر في الأصـول والفـروع، وكان عابداً صبـوراً علـى مشـاقّ التعليـم، يقـرئ في اليـوم والليلـة نحـو خمسـة عشـر درسـاً. وتفقـه عليـه جماعـة، وكان لا يتقـوّتُ إلاّ مِـن نَسْـخ الكُتُـب، وكانـوا يتبركـون بـه؛ مـع أنَّ خَطَّـه كان ضعيفـاً، ومـات في مدينـة زبيـد في اليمـن، وصنـف كُتبـاً قيّمـةً، ومنهـا: شـرح المنظومـة النسـفية؛ سَـمّاه: النُّـور المسـتنير فِـي شـرح منظومـة النسـفى فِـي الْخـلاف، سـراج الظـلام وَبـدر التَّمـام فِـي شـرح الْمَنْظُومَـة الهاملية لأسـتاذه، الرَّحِيـق الْمَخْتُـوم شـرح قيـد الاوابـد فِـي الْفِقْـه، وشـرحان علـى (مختصـر القـدوري)، كبيرهمـا: السـراج الوهـاج، وصغيرهمـا: الجوهـرة النيـرة، ولـه تفسـير حسـنٌ مُفِيـد؛ سَـمَّاهُ: كشـف التَّنْزِيـل فِـي تَحْقِيـق المباحـث والتأويـل فِـي تَفْسِـير الْقُـرْآن، وهـو مطبـوع في ليبيـا سـنة (١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣م)، وَلَـه غيـر ذَلِـك حيـث تبلـغ كتبـه نحـو (٢٠) مجلـدًا.

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٨٩)، عـدد الأسـطر: (٣١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣١٠×٢٠٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠×١٣٠).

أَوَّلُهُ: (كِتَابُ الْغَصْبِ): الْغَصْبُ - فِي اللُّغَةِ - أَخْذُ الشَّيْءِ مِنْ الْغَيْرِ عَلَى سَبِيلِ التَّغَلُّبِ؛ سَوَاءٌ كَانَ مَالاً، أَوْ غَيْرَ مَالٍ، وَفِي الشَّرْعِ: عِبَارَةٌ عَنْ أَخْذِ مَالٍ مُتَقَوِّمٍ مُحْتَرَمٍ بِغَيْرِ إِذْنِ الْمَالِكِ عَلَى وَجْهٍ يُزِيلُ يَدَهُ عَنْهُ؛ حَتَّى كَانَ اسْتِخْدَامُ الْعَبْدِ؛ وَالْحَمْلُ عَلَى الدَّابَّةِ غَصْبًا؛ دُونَ الْجُلُوسِ عَلَى الْبِسَاطِ، وَإِنَّمَا يَكُونُ الاسْتِخْدَامُ غَصْبًا إِذَا اسْتَخْدَمَهُ الْغَاصِبُ لِنَفْسِهِ؛ كَمَا إِذَا أَمَرَهُ لِيَرْكَبَ نَخْلَةً، وَيَجْنِيَ ثَمَرَهُ لِلأمرِ، أَمَّا إِذَا قَالَ: لا تَأْكُلْ أَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ، فَفَعَلَ؛ لا يَضْمَنُ، ثُمَّ الْغَصْبُ - عِنْدَنَا - إِزَالَةُ الْيَدِ الْمُحِقَّةِ قَصْدًا، وَإِثْبَاتُ الْيَدِ الْمُبْطِلَةِ ضِمْنًا. وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ - رَحِمَهُ اللهُ - الْغَصْبُ: إِثْبَاتُ الْيَدِ الْمُبْطِلَةِ قَصْدًا، وَإِزَالَةُ الْيَدِ الْمُحِقَّةِ ضِمْنًا.

وَفَائِدَةُ الْخِلافِ فِي الزِّيَادَةِ الْحَادِثَةِ فِي يَدِ الْغَاصِبِ؛ وَهِيَ نَوْعَانِ: مُنْفَصِلَةٌ: كَالْوَلَدِ. وَمُتَّصِلَةٌ: كَالسِّمَنِ. وَكِلاهُمَا أَمَانَةٌ فِي يَدِ الْغَاصِبِ عندنا، وَعِنْدَهُ: كِلاهُمَا مَضْمُونٌ؛ لأَنَّهُ قَدْ وُجِدَ عِنْدَ إِثْبَاتِ الْيَدِ عَلَى الْوَلَدِ، وَعِنْدَنَا لَمْ تُوجَدْ إِزَالَةُ الْيَدِ الْمُحِقَّةِ...

آخِرُهُ: ... قَوْلُهُ: وَإِذَا صَحَّتْ مَسْأَلَةَ الْمُنَاسَخَةِ، وَأَرَدْت مَعْرِفَةَ نَصِيبِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ حَبَّاتِ الدِّرْهَمِ، قَسَمْت مَا صَحَّتْ مِنْهُ الْمَسْأَلَةُ عَلَى ثَمَانِيَةٍ وَأَرْبَعِينَ، فَمَا خَرَجَ أَخَذْت لَهُ مِنْ سِهَامِ كُلِّ وَارِثٍ حَبَّةً. صُورَتُهُ: زَوْجٌ وَأَبَوَانِ وَابْنٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ، ثُمَّ مَاتَ الابْنُ، وَخَلَّفَ ابْنًا وَأَبًا وَجَدَّةً وَجَدًّا، وَهُمْ الَّذِينَ خَلَّفَهُمْ الْمَيِّتُ الأَوَّلُ، وَبِيَدِهِ خَمْسَةٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ، وَأَصْلُ فَرِيضَتِهِ مِنْ سِتَّةٍ، فَاضْرِبْ الثَّانِيَةَ فِي الأُولَى، يَكُونُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ لِلأَبِ، فِي الأُولَى اثْنَا عَشَرَ، وَلَيْسَ لَهُ فِي الثَّانِيَةِ شَيْءٌ؛ لأَنَّهُ أَبُو أُمٍّ، وَلِلأُمِّ سَبْعَةَ عَشَرَ، وَلِلزَّوْجِ فِي الْمَسْأَلَتَيْنِ،

البدر الطالع: (١/ ١٦٦)، وتاج التراجم؛ لابن قُطلُوبغا: (١٤١، الرقم: ٧٧)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٨٣ - ٨٤، الرقم: ١٧٤)، والعقود اللؤلؤية: (٢/ ٢٩٦)، كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤٤٦)، (٢/ ٩٨٣، ١٣٦٧، ١٤٨٨، ١٦٣١، ١٨٦٧، ١٨٦٨)، وهدِيَّةَ العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٣٥ - ٢٣٦)، الأعلام؛ للزركلي: (٢/ ٦٧)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (٢/ ٢٩٦)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: أبو بكر بن علي بن محمد، العبادي، الحداد (٨٠٠هـ/ ١٣٩٧م) (٣: ٣١٣) ٧٣٣، (٤: ٢٩٥) ٤٦، (٤: ٦٢٤) ٥٢، (٤: ٦٣٤) ٦٥، (٢: ٤٩) ٥٠، (١٢: ٦٥) ٥ . ومصادر الفكر العربي الاسلامي في اليمن: (ص:١٩٢).

وَهُوَ الأَبُ فِي الثَّانِيَةِ ثَلاثَةٌ وَعِشْرُونَ، وَلِلابْنِ فِي الثَّانِيَةِ: عِشْرُونَ، فَاقْسِمْ سِهَامَ الْمَسْأَلَةِ عَلَى حَبَّاتِ الدِّرْهَمِ؛ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ، يَخْرُجُ نِصْفُ السِّهَامِ سِتَّةٌ وَثَلاثُونَ، يُقَابِلُ ذَلِكَ نِصْفُ الدِّرْهَمِ، وَهُوَ: أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ، وَثُلُثُ السِّهَامِ: أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ، يُقَابِلانِ ثُلُثَ الدِّرْهَمِ، وَهُوَ: سِتَّةَ عَشَرَ، كُلُّ سَهْمٍ: ثُلُثَا حَبَّةٍ، وَلِلثَّلاثَةِ الأَسْهُمِ: حَبَّتَانِ، وَالرُّبُعُ: ثَمَانِيَةَ عَشَرَ، وَالدَّانِقُ: اثْنَا عَشَرَ، وَالثُّمُنُ: تِسْعَةٌ، وَالْقِيرَاطُ: سِتَّةُ أَسْهُمٍ، وَالطَّسُّوجُ: وَهُوَ نِصْفُ الْقِيرَاطِ؛ وَهُوَ: حَبَّتَانِ؛ وَثَلاثَةُ أَسْهُمٍ، وَالْحَبَّةُ: سَهْمٌ وَنِصْفٌ، وَلِكُلِّ سَهْمٍ: ثُلُثَا حَبَّةٍ.

وَقَدْ عَلِمْتَ إِنَّ لِلأَبِ: اثْنَا عَشَرَ سَهْمًا، وَذَلِكَ: دَانِقٌ، وَلِلأُمِّ: سَبْعَةَ عَشَرَ سَهمًا، وَذَلِكَ دَانِقٌ؛ وَثَلاثُ حَبَّاتٍ، وَثُلُثُ حَبَّةٍ، لأَنَّ الدَّانِقَ: اثْنَا عَشَرَ، بَقِيَ خَمْسَةٌ، يُقَابِلُهَا بِثُلُثَيْهَا كَمَا قَابَلَ: سِتَّةً وَثَلاثِينَ؛ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ، قَابَلَه: أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ بِسِتَّةَ عَشَرَ، فَيُقَابِلُ كُلَّ شَيْءٍ بِثُلُثَيْهِ، فَإِذَا قَابَلْتَ خَمْسَةً بِثُلُثَيْهَا؛ كَانَ ثُلُثَاهَا: ثَلاثَةً وَثُلُثًا؛ كَمَا ذُكِرَ، وَلِلزَّوْجِ: رُبْعُ دِرْهَمٍ، وَثَلاثُ حَبَّاتٍ، وَثُلُثُ حَبَّةٍ. وَلابْنِ الابْنِ: رُبْعُ دِرْهَمٍ، وَحَبَّةٌ، وَثُلُثُ حَبَّةٍ، فَجَمِيعُ ذَلِكَ: دِرْهَمٌ، وَعَلَى حَسَبِ ذَلِكَ تُقَسَّمُ الْغَلَّةُ، وَيُقَسَّمُ كُلُّ دِرْهَمٍ مِنْ التَّرِكَةِ. ثُمَّ الدَّانِقُ: سُدُسُ دِرْهَمٍ، وَسُدُسُ ثَمَانِيَةٍ وَأَرْبَعِينَ: ثَمَانِيَةٌ؛ حِصَّتُهَا مِنْ سِهَامٍ: اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ؛ اثْنَا عَشَرَ، وَالطَّسُّوجُ: حَبَّتَانِ، وَالدَّانِقُ: أَرْبَعَةُ طَسَاسِيجَ، وَالْقِيرَاطُ: نِصْفُ دَانِقٍ - كَذَا فِي صِحَاحِ الجوهريّ - وَيُعْتَبَرُ بِالْقِيرَاطِ: نِصْفُ سُدُسِ الدِّرْهَمِ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَ نِصْفَ سُدُسِ الدِّرْهَمِ: قِيرَاطًا، وَهُوَ: أَرْبَعُ حَبَّاتٍ. والله أعلم. وَيُقَالُ: الدِّرْهَمُ: سِتَّةُ دَوَانِقَ، وَالدَّانِقُ: ثَمَانِيَةُ حَبَّاتٍ، وَالْمُرَادُ: حَبَّةُ الشَّعِيرِ الْمُتَوَسِّطِ الَّتِي لَمْ تُقَشَّرْ، لَكِنْ قُطِعَ مِنْ طَرَفَيْهَا مَا دَقَّ وَطَالَ، وَكُلُّ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ: وَزْنُ سَبْعَةِ مَثَاقِيلَ - والله أعلم - لِلأَبِ: ثَمَانُ حَبَّاتٍ، وَلِلأُمِّ: أَحَدَ عَشَرَ حَبَّةً؛ وَثُلُثُ حَبَّةٍ، وَلِلزَّوْجِ خَمْسَةَ عَشَرَ حَبَّةً؛ وَثُلُثُ حَبَّةٍ، وَلابْنِ الابْنِ: ثَلاثَةَ عَشَرَ حَبَّةً؛ وَثُلُثُ حَبَّةٍ، وَذَلِكَ كُلُّهُ: ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ حَبَّةً. فافْهَمْ ذلك. وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوابِ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآبُ.

تمَّ الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، وذلك الكتاب يسمّى بالسراج الوهاج الموضح لكل طالب ومحتاج، شرح مختصر القدوري للحدادي.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تتضمَّن المجلد الثاني من الكتاب،

وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفحةٍ واحِدَةٍ لكنه متأثر بالرطوبة، تارِيْخُ النَّسْخ: قبل سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَكَلِمَة: قَوْلُهُ، مسألة، تنبيه، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر بخطٍّ عريض، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِي مُذَهَّب، وتَتَوَسَّطهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّاني، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: السِّراج الوَهّاج الموضِّح لكل طالب محتاج، شرح مختصر القدوري[١].

المُؤَلِّف: أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيِّ الحداد (الحدادي) الزبيدي (ت ٨٠٠ هـ/ ١٣٩٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٦٠)، عدد الأسطر: (٣١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣١٠×٢٠٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٠×١٢٠).

أوله: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلاةُ والسَّلامُ على مُحمَّدٍ سيِّدِ الْمُرسلين، وعلى جميع أنبياءِ الله وملائكتِهِ أجمعين، ورضي الله عن الصحابةِ والتابعين. هذا كتابٌ أَلَّفْتُهُ شَرحًا لِمُختصَرِ القدوريّ، موضحًا لِمُشكلاته، ومُبينًا لِمُعضِلاته، مُتوسِّطًا بَيْنَ الإقلالِ والإكثار، مُعتَدِلاً بَيْنَ الإسْهابِ والإختصارِ، جَمَعْتُهُ بألفاظٍ وجيزةٍ، ومعانٍ مُفيدةٍ، سَهْل المأخذِ والْمُقادة، قريبُ المعنى والاستفادة، أوضَحْتُهُ لِكُلِّ طالبِ مُحتاج، وَسَمَّيْتُهُ «السِّراج الوهَّاج»، واستعنتُ في ذلك بالرحمنِ الرَّحِيم، ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللهِ﴾، (سورة هود؛ الآية: ٨٨)،

(١) es-SİRACÜ'l-VEHHAC el-MUDIHU li-KÜLLİ TALİBİN ve MUHTAC –
هذا هو المجلد الأول من الكتاب، وأما المجلد الثاني فموجود في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤٥). انظر، أيضًا: مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ٤ .

(٢) el-HADDAD, EBU BEKR b. ALİ b. MUHAMMED ez-ZEBİDİ el-HANEFİ –
انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤٥).

﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾، (سورة التوبة؛ الآية: ١٢٩)، ﴿سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا إلاّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾، (سورة البقرة؛ الآية: ٣٢). قَالَ الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - : (كِتَابُ الطَّهَارَةِ): الْكِتَابُ فِي اللُّغَةِ: هُوَ الْجَمْعُ، يُقَالُ: كَتَبْتُ الشَّيْءَ، أَيْ: جَمَعْتُه، وَمِنْهُ الْكِتَابَةُ، وَهِيَ جَمْعُ الْحُرُوفِ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ، فَقَوْلُهُ: كِتَابُ الطَّهَارَةِ، أَيْ: جَمْعُ مَسَائِلِ الطَّهَارَةِ، وَفِي الشَّرْعِ: عِبَارَةٌ عَنْ الشَّمْلِ وَالإِحَاطَةِ، وهل الشَّمْل وَالإِحَاطَة شيءٌ واحدٌ؛ أو شيئان؟. قيل: شيءٌ واحدٌ؛ فَهُمَا لَفْظَانِ مُتَرَادِفَانِ، وقيل: شيئان، وَهُوَ الصَّحِيحُ، فَالإِحَاطَةُ أَعَمُّ مِنْ الشَّمْلِ؛ لأَنَّ الشَّمْلَ هُوَ جَمْعُ الْمُتَفَرِّقِ، يُقَالُ: جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُ، أَيْ: مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَمْرِهِ، وَالإِحَاطَةُ: مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ بَعْدَ جَمْعِهِ، فَهِيَ جَامِعَةٌ لِلشَّمْلِ...

آخِرُهُ: ... وَكذلك يَشْتَرِكُ الأَغْنِيَاءُ وَالْفُقَرَاءُ فِي الدَّفْنِ فِي الْمَقْبَرَةِ، وَالصَّلاةِ فِي الْمَسْجِدِ، وَالشُّرْبِ مِنْ السِّقَايَةِ؛ لأَنَّ السُّكنى والدَّفنَ ونزول الخانات والشرب من السقايات إِبَاحَةٌ، وَمَا كَانَ إِبَاحَةً لا يَخْتَصُّ بِهِ الْفَقِيرُ دُونَ الْغَنِيِّ؛ وليس كذلك الغَلَّة للصَّدَقَةِ؛ فَإِنّها لا تَجُوزُ لِلْغَنِيِّ؛ لأنها صدقة، ومُقتضاها التمليك، والصدقة لا تحلّ للأغنياء... وَلَوْ تَلِفَتْ الْكِيزَانُ الْمُسَبَّلَةُ عَلَى سقَايَةِ الوقْف؛ فلا ضَمَانَ عَلَى مَنْ تَلِفَتْ فِي يَدِهِ؛ بلا تَعَدٍّ، فَإِنْ تَعَدَّى ضَمِنَ، وَصِفَةُ التَّعَدِّي أَنْ يَسْتَعْمِلَه فِي غَيْرِ مَا وُقِفَ لَهُ، ولو تلفَ مالُ الوقفِ في يدِ الناظِرِ من غيرِ تعدٍّ؛ فلا ضمان عليه...ويُعتَبَرُ النوعُ دُونَ الجنس، ولو نَبَتَتْ شَجرةٌ في المقبرةِ جَازَ للناسِ الأكل مِن ثمرها المثمرة، وصَرْفُهُ في مَصالحِ المقبرةِ أَوْلَى إن احتِيجَ إلى ذلكَ، ولو وَقَفَ صَبِيٌّ مَحْجُورٌ عليهِ ضَيْعَةً أَوْ دَاراً كان وَقْفُهُ باطِلاً، وإِنْ أَذِنَ لَهُ القَاضِي في ذَلِكَ لأَنَّ هذا تبرُّع كَالْهِبَةِ، والصَّبِيُّ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ التَّبَرُّعِ. والله تعالى أعلمُ بالصَّواب. تمَّ النصف الأوَّل بحمد الله وعونه، وحسن توفيقه، في اليوم المبارك الرابع عشر من ربيع الأوَّل سنة ثمان وستين وتسعمائة. تَمَّ.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تارِيْخُ النَّسْخِ: الرابع عشر من ربيع الأوَّل سنة (٩٦٨ هـ/ ١٥٦٠م). نَوْعُ الْخَطِّ: خطّ النَّسْخِ الواضِحِ الْمَضْبُوْط

بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٧.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الختلي على مختصر القدوري[١].

المُؤَلِّف: محمَّد بن عبد الله بن حامد بن عبد الله بن محمَّد بن إبراهيم، أبو سهل، الْخُتُّلِيُّ (ت ٤٥١ هـ/ ١٠٥٩م)[٢].

---

(١) - ŞERHU'l-KUDURİ

توجد منه مخطوطة في النمسا تحت عنوان: شرح مختصر القدوري. المؤلف: الخُتَّلي، محمود بن عبد الله بن حامد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم. وقد ذَكَرَهُ قديمًا حاجي خليفة ضِمنَ ما ذَكَرَ مِن الشروح على مختصر القدوريّ؛ فقال: «شَرْح نصر بن محمد الختلي، الفقيه». وتوجد مخطوطة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، رقم الحفظ: (ب ١١٥٨٣–١١٥٨٧)، وهي تحت عنوان: (شرح مختصر القدوري، اسم المؤلف: محمد بن عبد الله بن حامد، الختلي)، وتوجد مخطوطة في مكتبة كلية الآداب والمخطوطات في الكويت رقم الحفظ: (٥٢١)، وهي تحت عنوان: (شرح مختصر القدوري، اسم المؤلف: نصر بن محمد، الختلي)، ولا شكّ إنّ إجراء مقابلةٍ بين هذه المخطوطات هي التي ستفيدنا بتحديد هوية المؤلف بشكل أدقّ. انظرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٦٣٤)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٤٩١)، وجامع الشروح والحواشي؛ للحبشي؛ طبعة دار المنهاج: (٤/ ١٣٧)، وفِهْرس المخطوطات العربيّة في الْمَكْتَبَة الوَطَنِيَّة النَّمْسَاوِيَّة؛ الرَّقْم: (١٩٩)، رمز الحفظ: (Mixt.6541). هيلين: (٢٢٠٠).

(٢) - el-HATLİ-MUHAMMED b. ABDULLAH

الْخُتُّلِيّ: بخاءٍ مضمومةٍ، ومثناةٍ ثقيلةٍ مضمومةٍ، وهي نسبةٌ إلى قرية (الختّل) على طريق خُراسان، والنسبة إليها: الْخَتْلِيّ. وقيل: الخُتَّلِيّ: بضم الخاء، والتاء المشددة المفتوحة: نسبة إلى قرية على طريق خراسان. وقيل: الخُتَّل: بضم أوله، وتشديد ثانيه وفتحه: كُورةٌ واسعةٌ كثيرُة المدن، ومنهم من ينسبها إلى (بلخ) وذاك خطأ، وإضافتها إلى (هَيْطَل)، وهو ما وراء النهر، أَوْجَب، وهي أَجَلّ مِنْ (صَغَانيان)، وهي على تخوم السِّنْد؛ ويقال لِقَصَبَتِها: (هلبك). وقد نُسِبَ إليها قومٌ مِن أهل العِلم، والنسبة إليها: الْخُتُّلِيّ، والْخُتَّلِيّ. وخَتْلان: بفتح أوله، وتسكين ثانيه، وآخره نون: بلادَ مجتمعة وراء النهر قرب سمرقند، وبعضهم يقول: بضم أوله، وثانيه مشدد، والصواب هو الأول.

انظُرْ؛ الأنساب؛ للسمعاني: (٥ / ٤٥)، واللباب في تهذيب الأنساب؛ لابن الأثير الجزري: (١/ ٤٢١)، وتوضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة: (٢/ ٢٠١)، ومعجم البلدان؛ لياقوت الحموي: (٢/ ٣٤٦)، ومعجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع؛ للبكري: (٢/ ٣٦٤).

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٩٩)، **عـدد الأسـطر:** (٣٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٨٠×١٨٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢٢٠×١٤٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله ربِّ العالمين؛ حقَّ حمده، والصلاة على رسوله محمَّد وآله، رحم الله من قال: آمين.

فصل في مناقب أبي حنيفة: أبو حنيفة رحمه الله؛ وُلِدَ في عصر الصحابة رضي الله عنهم، وتفقَّه في زمن التابعين، وأفتى معهم، وناظرَ الشعبيّ، وطاووس، وعطاء؛ رحمهم الله، ورأى من الصحابة مثل أنس

يكتنفُ الغموض شخصيّة (الختلي)، وما ذُكِرَ عنه في كُتُب التراجم لا يتجاوز التخمينَ أو التدليسَ، ولا أستبعدُ أنْ يكون النصُّ الموجودُ في بدايةِ هذه المخطوطة هو الأقرب إلى الحقيقة، فقد حدَّدَ وفاةَ هذا (الختليّ) كتابةً بالحروفِ سنة (٤٥١ هـ/ ١٠٥٩م)؛ أي: بعد وفاة (القدوري) سنة (٤٢٨ هـ/ ١٠٣٧م)، وتاريخ الوفاة المتقارب يدلُّ على أنَّ (الختليّ) كان مُعاصراً للفترة الأخيرة من حياة (القدوري)، ولا يُستبعدُ أن يكونَ من أقرانِهِ؛ أو مِن تلاميذه المهتمين بتُراثه؛ كما لا يُستبعدُ أنْ يكونَ شرحُ (الختلي) أقدمَ شروح (مختصر القدوري)، وذلك استناداً على ما ذكره حاجي خليفة من (شروح مختصر القدوري) التي قدَّم في أوّلها: شرح الإمام؛ أحمد بن محمد بن محمد، المعروف: بأبي نصر الأَقْطَع (ت ٤٧٤ هـ/ ١٠٨١م).

ومما يدلّ على قلّة المعلومات حول (الختلي) أن حاجي خليفة ذكره بقوله: «الشيخ الإمام؛ نصر بن محمد الختلي، الحنفي، شارح القدوري. قال عبد القادر: رأيته في مجلد، وكان في حدود الستمائة. انتهى». وهكذا ألقى حاجي خليفة العُهدَةَ على القُرشي الذي قال: «الختليّ: إمامٌ كبيرٌ، رأيتُ له شرحاً لمختصر القدوري في مجدلين، أبدع فيه، كان في حدود الست مائة» (٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣ – ١٢٠٤م).

إن حاجي خليفة لم يحدّد تاريخ وفاة الختلي، ولكن (محمود الأرناؤوط) محقّق (سُلَّم الوُصُول) أضاف تاريخ وفاة (الختلي) من عنده، وحددها بسنة (٣٧٣ هـ)، وأحالَ (محمود عبد القادر الأرناؤوط) محقق سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ إلى كتاب سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٦/ ٣٢٢، الرقم: ٢٣٠)، وهذه الإحالة لا تتجاوز التدليس؛ وذلك لأن الموجود في سير أعلام النبلاء هو: (أَبُو اللَّيْثِ؛ نَصْرُ بنُ مُحَمَّدِ السَّمَرْقَنْدِيُّ الحَنَفِيُّ، صَاحبُ: تنبيهِ الغَافلينَ)، ووفاته فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ (٣٧٥ هـ/ ٩٨٥م)، وذلك قبل وفاة القدوري سنة (٤٢٨ هـ/ ١٠٣٧م)، وأضاف الأرناؤوط مراجع للترجمة المذكورة في الفوائد البهية للكنوي: (٣٦٢)، والجواهر المضية للقرشي: (٣/ ٥٤٤)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٦/ ٣٢٢)، والحقيقة أنّ المراجعَ المذكورة خاصَّةٌ بأبي الليث السمرقندي، ولا علاقة لها بالختلي. والنصُّ الذي أورده البغداديُّ في هدية العارفين اعتماداً على التخمين؛ هو: «الختلي؛ نصر بن مُحَمَّد الختلي، (اختلان قَرْيَة من قري سَمَرْقَنْد)، الْفَقِيه الْحَنَفِيّ الْمُتَوفَّى فِي سنة (٦٠٠ هـ) سِتّمائَة، لَهُ شرح مُخْتَصر القدورى فِي الْفُرُوع». وكلام البغداديّ هذا مبنيّ على كلام القُرشيّ في الجواهر المضيّة، وهذا وذاك من باب التخمين.

انظُرْ: الجواهر الْمُضيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (٢/ ٣٠٢، الرقم: ٣٨١)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٣٦٩، الرقم: ٥١٦١)، (٤/ ٣٨١، الرقم: ٧٠٩٧)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٦٣١)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٩١)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٥/ ٤٥٥، الرقم: ١٠٦٢).

بـن مالـك[1]، وعَبْـدِ اللهِ بْـنِ جَـزْءٍ الزُّبَيْـدِيّ[2]، وأبـي الطفيـل؛ عامـر بـن واثلـة[3]، وغيرهـم رضـي الله عنهـم... ولأنَّ الله تعالـى ضمـن حفـظ الشـريعة وأمـر بتعلُّمهـا والتفقُّـه فيهـا وأوَّل مَـن دوَّن الفقـه ووضـع فيـه كتبـاً ورتَّبـه أبـو حنيفـة رحمـه الله ويسـتحيل أن يضمـن الله تعالـى حفـظ الشـريعة ثـمَّ يكـون المبتـدئ بتدوينهـا علـى غيـر الحـقِّ... الشـيخ أبـو الحسـين رحمـه الله بـدأ في مختصـره في الفقـه بقولـه: (كِتَـابُ الطَّهَـارَةِ) قَـالَ اللهُ تَعَالَـى: ﴿يَـا أَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـوا إِذَا قُمْتُـمْ إِلَـى الصَّـلاةِ فَاغْسِـلُوا وُجُوهَكُـمْ وَأَيْدِيَكُـمْ إِلَـى الْمَرَافِـقِ وَامْسَـحُوا بِرُءُوسِـكُمْ وَأَرْجُلَكُـمْ إِلَـى الْكَعْبَيْـنِ﴾ قـال: (فَفَـرْضُ الطَّهَـارَةِ: غَسْـلُ الأَعْضَـاءِ الثَّلاثَـةِ، وَمَسْـحُ الـرَّأْسِ). اعلَـمْ أنَّ الطَّهَـارَةَ فِـي اللُّغَـةِ: هِـيَ النَّظَافَـةُ...

آخِـرُهُ: ... قـال: (وَمَـنْ أَوْصَـى بِثُلُـثِ مَالِـهِ، وَلا مَـالَ لَـهُ، ثُـمَّ اكْتَسَـبَ مَـالاً؛ اسْـتَحَقَّ الْمُوصَـى لَـهُ ثُلُـثَ مَـا يَمْلِكُـهُ عِنْـدَ الْمَـوْتِ). ولأنَّ الْوَصِيَّـةَ عَقْـدٌ مُضَـافٌ إلَـى المـوتِ؛ والمضـاف إلـى الشـيء كالموجـب عنـده، كمـا إذا قـال لامرأتـه: إن دخلـتِ الـدار فأنـتِ طالـق، فإنَّـه يجعـل كأنَّـه قـال لهـا عنـد الدخـول أنـت طالـق، فـإذا كان كذلـك، كان قائـلاً عنـد المـوت: ثلـث مالـي لفـلان، فاسـتحق ثلـث مـا يملكـه في تلـك الحـال، ولا يعتبـر مـا قبلهـا. والله أعلـم بالصـواب.

(١) – أَنَـسُ بْـنُ مَالِـكِ بْـنِ النَّضْـرِ بْـنِ ضَمْضَـمِ بْـنِ زَيْـدِ بْـنِ حَـرَامِ بْـنِ جُنْـدُبِ بْـنِ عَامِـرِ بْـنِ غَنْـمِ بْـنِ عَـدِيِّ بْـنِ النَّجَّـارِ، أَبُـو حَمْـزَةَ الأَنْصَـارِيُّ النَّجَّـارِيُّ الخزرجيّ، خَـادِمُ رَسُـولِ اللهِ صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ وَآخِـرُ أَصْحَابِـهِ مَوْتـاً؛ سـنة اثنتيـن وتسـعين (٩٢ هـ/ ٧١١مـم)، وقيـل: إحـدى تسـعين، وقيـل: ثـلاث وتسـعين.

انظُـرْ؛ تاريـخ الإسـلام ووفيـات المشـاهير والأعـلام؛ للذهبـي، تحقيـق التدمـري: (٦/ ٢٨٨ – ٢٦٩، الرقـم: ٢١٢)، وتهذيـب الكمـال: (٣/ ٣٥٣ – ٣٧٨)، والتقريـب، (ص:٥٤)، وسـير أعـلام النبـلاء؛ للذهبـي: (٣/ ٣٩٥ – ٤٠٦، الرقـم: ٦٢)، وطبقـات ابـن سـعد: (٧/ ١٧ – ٢٦).

(٢) – عَبْـدُ اللهِ بـنُ الحَـارِثِ بـن جَـزْءِ الزُّبَيْـدِيُّ، الصَّحَابِـيُّ، العَالِـمُ، المُعَمَّـرُ، شَـيْخُ المِصْرِيِّيْـنَ، أَبُـو الحَـارِثِ الزُّبَيْـدِيُّ، شَـهِدَ فَتْـحَ مِصْـرَ، وَسَـكَنَهَا، فَكَانَ آخِـرَ الصَّحَابَـةِ بِهَـا مَوْتـاً سـنة سـت وثمانيـن (٨٦ هـ/ ٧٠٥م)، وقيـل: سـنة خمـس، وقيـل: سـبع، وقيـل: ثمـان.

انظُـرْ: تاريـخ الإسـلام ووفيـات المشـاهير والأعـلام؛ للذهبـي، تحقيـق التدمـري: (٦/ ١٠٤ – ١٠٥، الرقـم: ٦٤)، تهذيـب الكمـال: (١٤/ ٣٩٢ – ٣٩٣)، والتقريـب: (ص: ٢٤١ – ٢٤٢)، وسـير أعـلام النبـلاء؛ للذهبـي: (٣/ ٣٨٧ – ٣٨٨، الرقـم: ٥٨)، وطبقـات ابـن سـعد: (٧/ ٤٩٧).

(٣) – أَبـو الطُّفَيْـلِ؛ عَامِـرُ بْـنُ وَاثِلَـةَ بـن عبـد الله بـن عَمْـرِو بـن جَحْـشٍ اللَّيْثِـيُّ، الكِنَانِـيُّ، الحِجَـازِيُّ: صحابـي، ولـد عـام أُحُـد، وعمِّـر إلـى أن مـات سـنة عشـر ومئـة علـى الصحيـح (١١٠ هـ/٧٢٨م)، وهـو آخـر مـن مـات مـن الصحابـة. وقيـل: مـات بعـد المئـة، وقيـل: سـنة سـبع ومئـة.

أنظُـرْ؛: تاريـخ الإسـلام ووفيـات المشـاهير والأعـلام؛ للذهبـي، تحقيـق التدمـري: (٤/ ٤٦٧، الرقـم: ١٧٧)، وتهذيـب الكمـال: (١٤/ ٧٩ – ٨٢)، والتقريـب: (ص:٢٣١ – ٢٣٢)، وسـير أعـلام النبـلاء؛ للذهبـي: (٣/ ٤٦٧ – ٤٧٠، الرقـم: ٩٧)، وطبقـات ابـن سـعد: (٥/ ٤٥٧)، (٦/ ٦٤).

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مقروءة من قِبَل العلماء. وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفحةٍ واحِدَةٍ، وترقيم الفهرس باللونين الأحمر والأخضر، وَتوجد ثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك توجدُ في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، ومن الفوائد المكتوبة في أولها اسم المؤلف كاملاً مع تاريخ وفاته، وفحوى الفائدة هو: «كتاب شرح القدوري رحمه الله، المعروف بالختلي، شرحه الإمام الأجلّ الكبير العالم العابد الزاهد الحبر المحقق المدقق المتقن: **محمَّد بن عبد الله بن حامد بن عبد الله بن محمَّد بن إبراهيم، أبو سهل، الْخُتُّلِيُّ** - رحمه الله تعالى - باقٍ لسنة إحدى وخمسين وأربع مائة» (٤٥١ هـ/ ١٠٥٩م)، وأكثر الفَوائِدِ المكتوبة على هوامشِ هذه المخطوطةِ منقولة من كتاب (المنافع)[1]، وبعضها من (صدر الشريعة)،

(١) – قال حاجي خليفة: «النافع؛ في الفروع. للشيخ، الإمام، ناصر الدين، أبي القاسم: محمد بن يوسف الحسيني، السمرقندي، الحنفي (ت ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م)، ابتدأ بتعليقه في النصف الأخير من ربيع الأول سنة (٦٥٥ هـ/ ١٢٥٧م)، وهو مختصرٌ يتبرَّكون به. أَوَّلُهُ: (الحمد لله رب العالمين حمدا أمده الأبد ... الخ). قال:... وسَمَّيتُهُ: (الفقه النافع) . وَشَرَحَهُ الشيخ، الإمام، أبو البركات: عبد الله بن أحمد، حافظ الدين، النسفي (ت ٧١٠ هـ/ ١٣١٠م)، وسَمّاه: (المستصفى). وقِيل هو: (المصفَّى).أوَّلُهُ: (الحمد لله الذي أَيَّدَ أولياءَهُ ... الخ) ... وشَرَحَهُ بعضُ تلامِذةِ: الكردريّ؛ هو: أحمد بن عمر بن محمد النسفيّ. أوَّلُهُ: (الحمد لله الذي خَلَقَنا في أحسنِ تقويم ...) . وسَمَّاهُ: (المنافِع في فوائِدِ النَّافِع) . بالقول»، وقال أيضاً: « المنافع في شَرْح النَّافِع».

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٨٤، ١٨٣٥، ١٩٢١ – ١٩٢٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٧/ ٧٠٣، الرقم: ١٥٥٠)، (١٢/ ٩٠، الرقم: ٤٤).

وقال حاجي خليفة: «منظومة النسفي في الخلاف، وهو : أبو حفص؛ عمر بن محمد بن أحمد النسفي (ت ٥٣٧ هـ/ ١١٤٢م)... ولها شُرُوحٌ كثيرةٌ؛ منها : شَرْحٌ لأبي البركات؛ حافظ الدين؛ عبد الله بن أحمد النسفي (ت ٧١٠ هـ/ ١٣١٠م). شَرَحَ شرحاً بسيطاً، سَمَّاه : (المستصفى)، ثم اختصره، وسَمَّاهُ: (المصفَّى)؛ كما ذَكَره في آخِرِ شَرْحِهِ الْمُسَمَّى : (بالْمُصَفَّى)، أوَّله : (الحمد لِمَن تمَّتْ نِعْمَتُهُ . . . الخ)، قال : لما فرغتُ من جَمْع (شرح النافِع) وإملائِه، وهو : (المستصفى من المستوفى)، سألني بعضُ إخواني أنْ أجمعَ للمنظومَةِ شرحاً مُشتملاً على الدقائق، فشرحتُها، وسَمَّيتُهُ : (المصفَّى)...». وقال حاجي خليفة أيضاً: « النافع في شرح (مختصر القدوري)؛ مَرَّ».

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٦٧)، (٢/ ١٩٢١)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١٢/ ١٠٣، الرقم: ٢٦).

وقال البغدادي: «المنافع في فوائد النافع من فروع الحنفية، يأتي في حرف النون» . وقال البغدادي أيضاً: «شرح النافع من فروع الحنفية، لحميد الدين علي بن محمد بن علي البُخَاريّ، الضَّرير، الرامشي، الْحَنَفِيّ، الْفَقِيه (ت ٦٦٦ هـ/ ١٢٦٨م) ست وستين وستمائة. شَرَحَهُ الفقيهُ؛ أحمد بن عمر بن محمد النسفي، الحنفي، تلميذ الكردري. سَمَّاه: (المنافع في فوائد النافع) أَوَّلُهُ: الحمد لله الذي خلقنا في أحسنِ تقويم، وهدانا الى صراطٍ مُستقيم، ودعانا الى دار المقيم... إلخ. وقد ملكتُ نسخةً قديمةً مكتوبةً فى شهر شوال من سنة (٦٦٤ هـ/ ١٢٦٦م)» . وقال البغدادي: «النسفي: أحمد ابن أبي حفص؛ عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو الليث؛ النسفي،

و(المبسوط)، و(خواهر زاده)[1]، وغير ذلك من الكتُب ذات العلاقة. **النَّاسِخُ:** محمَّد بن سليمان. **تارِيْخُ النَّسْخ:** يوم الأربعاء أول جمادى الأولى سنة (٨٥٠ هـ/ ١٤٤٦م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وأسماء السُّوَرِ والآيات وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ؛ مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَالْمَتْن المشروح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ. و**الغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ. **وعليها تَمَلُّك:** ملا محمَّد أفندي الأيوبي، و**تَمَلُّك:** إبراهيم زاده علي بك، وهذا المالك من أحفاد اسميخان سلطان صاحبة المكتبة. **وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛** مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٨.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المستصفى شَرْح مَنظومةِ عمر النسفي في الخلاف[2].

الْمُؤَلِّف: عبد الله بن أَحْمد النَّسَفِيّ، الحنفيّ (ت ٧١٠ هـ/ ١٣١٠م)[3].

الحنفي، توفي قتيلاً؛ بعد رُجوعِهِ مِن الحجِّ سنة (٥٥٢ هـ/ ١١٥٧م) اثنين وخمسين وخمسمائة، لَهُ كِتاب (المنافع في فوائد النافع) لِناصِر الدين السمرقندي».

انظُر؛ إيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون: (٢/ ٥٥٩)، (٢/ ٦١٦)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٨٥، ٧١١)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١٠/ ٧٥٦، الرقم: ٧٢٥).

(١) – حاشية خواهر زاده على شرح مختصر القدوري في الفقه الحنفي، وخواهر زاده هو: أبو بكر؛ محمد بن الحسين بن محمد، خواهر زاده (ت ٤٨٣ هـ/ ١٠٩٠م).

انظر؛ فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٣/ ٥٠٥، الرقم: ٤٤٢).

(٢) - el-MUSAFFA MANZUME ŞERHİ

توجد مخطوطة من المنظومة النسفيَّة في الاختلافات في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ٢٠٦، و يوجد من شرحها أكثر من أربعين مخطوطة في مكتبات التراث.

انظر؛ فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٩/ ٦٨٥، الرقم: ١٧٩٤)، و مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٧، وكَشْف الظّنون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٦٧)، (٢/ ١٩٢١)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٥٤٨).

(٣) - en-NESEFİ, HAFIZÜDDİN ABDULLAH b. AHMED b. MAHMUD el-HANEFİ

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٣٠)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٦٠×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٢٠×١٤٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم . ربّ يسّـر يـا كريـم. الحمـدُ لمـنْ تمَّـتْ نعمتـهُ، والشُّـكرُ لمَـنْ سـبقتْ رحمتـهُ، والصـلاة علـى مَـن بعـث قائـداً لأمَّتـه شـاكراً لنعمتـه، ورضـوان الله تعالـى علـى أصحابـه... قـال الشـيخ الإمـام الأجـل الزاهـد المصنِّـف رضـي الله عنـه وأثابـه الجنـة:

بسـم الإلــه ربِّ كــلِّ عــبـدِ *** والـحـمـد لله ولــيِّ الـحـمـدِ

قولـه: بسـم الله، البـاء تعلـق بمحـذوف تقديـره: بسـم الله ابتـدئ كالمسـافر الراحـل؛ يقـول: بسـم الله أرتحـل...

آخِـرُهُ: ...كتـاب الكراهيـة: يلتبـس، أي: يشـتبه، فقـد قـال في الصحـاح: اللَّبـس؛ بالفتـح، الخلـط في الأمـور... لمَّـا فرغـت مـن جمـع شـرح النافـع وإملائـه، وهـو المسـتصفى مـن المسـتوفى، سـألني بعـض إخـواني في الديـن وخِـلاّني في طلـب اليقيـن أن أجمـع للمنظومـة شـرحـاً مشـتملاً علـى الدقائـق والحقائـق... وَسَـمَّيْتُهُ: (المصفَّـى) لصفـاء مـا فيـه مـن المنقـول مـن شـروح المبسـوط والأسـرار... ومـا ذكـرت مـن المبسـوط مطلقـاً؛ فهـو مبسـوط الشـيخ الإمـام الزاهـد شـمس الأئمَّـة السرخسـي، رضـوان الله عليـه، ولنختـم الكتـاب بالدعـاء المأثـور عـن النبـي صلـى الله عليـه وسـلم يقـول: «اللهـم إني أسـألك الثبـات في الأمـر، والعزيمـة علـى الرشـد، وأسـألك شـكر نعمتـك ، وأسـألك حسـن عبادتـك ، وأسـألك قلبـاً سـليماً ، ولسـاناً صادقـاً ، وأسـألك مـن خيـر مـا تعلـم ، وأعـوذ بـك مـن شـر مـا تعلـم ، وأسـتغفرك لمـا تعلـم ، إنـك أنـت عـلام الغيـوب »، ﴿حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (سـورة آل عمـران؛ الآيـة: ١٧٣)، ﴿نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾، (سـورة الأنفال؛ الآيـة: ٤٠)، وهـو علـى كل شـيئ قدير، وإليـه المرجع والمآب. تـمَّ الكتـاب.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ، ولكـنَّ الرطوبـة قـد أثَّـرت عليهـا. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْطبيّـة العثمانيّـة، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـعِ مَكتوبَـة بخطـوط عريضـة

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٨ .

باللـونِ الأَسـود الغامـق، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد پَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعالَـىٰ مِلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: غنية المتملِّي في شرح منية المصلِّي[١].

المُؤَلِّف: إبراهيم بن محمَّد بن إبراهيم، الحلبي، القسطنطيني، الحنفي (ت٩٥٦هـ/ ١٥٤٩م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٩٨)، **عدد الأسطر:** (٢٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٩٠×١٩٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢٠٠×١٢٠).

أَوَّلُهُ: الحمدُ لله جاعل الصلاة عِماد الدين، وعتاد المتَّقين، وسِرَاج اليقين، ومِنهاج المهتدِين، وأفضلِ أعمالِ المؤمنين، وأزكى خِصال الموحِّدِين، نحمده أنْ جعلنا من أهلها، وبصَّرنا في أحكام فرضِها ونفلِها، ونُصلي على نَبِيِّهِ مُحمَّدٍ الذي جُعلَتْ قُرَّةُ عينه في الصلاة، وعلى آله وأصحابه، وكلِّ مَن تابعَه وَوَالاهُ. فإنَّ العِبادات أَوْلَىْ ما صُرِفَتْ فيه نفايسُ الأوقات، وبُذِلَتْ فيه جواهِرُ الأنفاسِ والحركاتِ والسَّكَناتِ، فإن الله سُبحانه وتعالى لها خلقَ خلْقَه، وإيّاها جعل عليهم حقّه، فهي سِرّ الوجودِ، والأصل الذي هو بالذات مقصود. ولَمَّا كانت الصلاةُ ذروةَ سنامِها، وعمود قيامِها، إذْ هي علم الإيمان

(١) - GUNYETÜ'l-MÜTEMELLİ fi ŞERHİ MÜNYETİ'l-MUSALLİ
انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٣٠)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٦/ ٤٦٣، الرقم: ١٥٥).

(٢) - el-HALEBİ, İBRAHİM b. MUHAMMED b. İBRAHİM el-HANEFİ
انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٣٠).

في الدنيا، وأوَّل ما يُسأَلُ عنه العِباد في العُقبى، وكان الكِتابُ المسمَّى: بـ(مُنْيَةِ الْمُصَلِّي وغُنيةِ الْمُبتدِي)؛ مِن أحسن ما صُنِّفَ في بيانِها، وأنفع ما وصف في جَمْعِ شُروطِها وأركانِها، أحببتُ أنْ أصنعَ له شرحًا يكثّر فوائدَه، ويعزِّزَ عوائدَه؛ بتوضيح مسائله ومعانيه، وتنقيح دلائله ومبانيه، وإلحاق ما خلا عنه مِمّا يُعوّلُ عليه، وتمسّ الضرورةُ في الغالبِ إليه. وَسَمَّيْتُهُ: (غُنية المتملّي في شرح مُنية الْمُصلِّي)... افتتح هذا الكتاب بقوله: (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) لأنَّ ذَلك سُنّة الله في كِتابِهِ المبين، وسنة أنبيائه، وعباده الصالحين، والاقتداء بهم أصْل الدين....

آخِرُهُ: ... وكذا مَن في حجْرِهِ يتيمٌ له أنْ يضربَهُ إذا بلغَ عَشراً على تَرْكِ الصَّلاةِ... وكذا الزوج له أنْ يضربَ زوجته على تَرْكِ الصلاة، أو الغُسْلِ، كما أنَّ له أنْ يضربها على تركِ الزينة إذا أرادها، والإجابة إلى فراشه إذا دعاها، والخروج بغير إذنِه، وإنْ لَمْ تَنْتَهِ عَن تركِها بالضَّرْبِ يُطلِّقها، ولو لم يكن قادراً على مَهرِها، ولأن يلقى الله تعالى ومَهرها في ذمَّتِهِ خيرٌ له مِن أنْ يطأَ امرأةً لا تُصلِّي. قال الله تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾ (سورة طه، الآية: ١٣٢) ونسأل الله تعالى حسن العاقبة لنا ولإخواننا وأحبائنا، وجميع المسلمين، إنه خيرُ مسؤولٍ وأكرم مأمولٍ.

قال الفقير إلى عفو ربه ومغفرته؛ إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم الحلبي: هذا ما وفق الله تعالى ويسَّره، وله الحمد أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً على كلِّ حال، وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تسليمًا كثيراً، دائمًا أبداً إلى يوم الحشر والمآل. والحمد لله على التمام. وهو في أولى الجمادين من سنة أربع وعشرين وتسعمائة، بمحروسة قسطنطينية، حرست عن البلية.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ نَفِيسَةٌ تامّة مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وعليها قيود مُقَابَلَة مع مَخْطُوطَات. تَارِيخُ التَّأْلِيف: سنة (٩٢٤ هـ/ ١٥١٨م). وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في ستّ صَفْحَات مكتوب بالأحمر والأسود، وَتوجد في

أولها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَالصَّفحة الأُولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان ومُلَوَّنَان، وباقي الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: يوسف بن عبد الله، تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الجمعة في وقت الضحى في أوائل محرّم الحرام سنة (١٠٨٨هـ/ ١٦٧٧م).

نَوْعُ الْخَطِّ: خطّ النَّسْخ النفيس الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَوَاضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وعناوين جانبية مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وَالْمَتْن المشروح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب تذهيبًا بسيطًا، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٠.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إِيْضَاح إصلاح ما في الوِقَايَةِ مِنَ الزَّلَلِ[١].

الْمُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٤٧)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٥×١٢٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠×٦٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢١.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وقد كُتِبَت المقدِّمةُ - مُستقلّةً - في ثلاث صفحات، ولوحةُ الصَّفْحَة الأُولى من المقدمة مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، وفواصِلُ المقدِّمة مُذَهَّبَة. وكذلك لوحةُ الصَّفْحَة الأُولى مِمّا بعدَ المقدمة مُذَهَّبَة

---

(١) - İZAHU İSLAHİ'l-VİKAYE
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢١.

(٢) - İBN KEMAL PAŞA, ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، **النَّاسِخُ:** فخري بن سنان. **تارِيْخُ النَّسْخ:** يوم الجمعة وقت الفجر في آخر رمضان سنة (٩٤٧ هـ/ ١٥٤٠م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَناوين الْمَواضِيْع مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذَهَّبَةٍ ضِمنَ جداول أُفقيّة مُذَهَّبَةٍ، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وعلى الْهَوامِشِ أيضًا عناوين وأسماءُ أعلام مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذَهَّبَةٍ، وَالْمَتْن المشروح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، و**الغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ، **وعليها تَمَلُّك وَقْف** بالخاتم، وعبارته: «وَقْف المرحوم إمام ولدان أفندي سنة ١٠٢٠ هـ/ ١٦١١م»[١].

[٢١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شَرْح وِقَايَةِ الرِّوايَةِ في مَسائِلِ الْهِدَايَةِ لابن ملك[٢]

(١) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧.

(٢) – ŞERHU VİKAYETU'r-RİVAYE fi MESAİLU'l-HİDAYE

قال حاجي خليفة: «وقاية الرواية في مسائل الهداية، للامام برهان الشريعة محمود بن (صدر الشريعة الأول) عبيد الله المحبوبي الحنفي، صَنَّفَهُ لابن بِنْتِهِ (صَدْر الشريعة الثاني)؛ أوله: (حمد مَن جَعَلَ العِلمَ أجلّ المواهب الهنية الخ ..) وهو مَتْنٌ مشهورٌ؛ اعتنى بشأنه العلماء بالقراءة والتدريس والحفظ (...)، وشَرَحَه المولى؛ عبد اللطيف بن عبد العزيز؛ المعروف بابن ملك (...)، ذَكَرَ في أوَّلِه: أنه شرحه حين قرأه ابنُهُ جعفر؛ لكن بقي في المسودة، فَبَيَّضَهُ ابنُهُ محمود، ولهذا ترى في زماننا شرحين للوقاية؛ منسوبين إلى ابن مَلَك، أوّلُ شَرْحِ ابنِهِ مُحَمَّدٍ: (الحمد لله الذي جعل العلم أربحَ المتاجرِ والمكاسب إلخ ..) قال: (كان شيخي ووالدي؛ شارح المجمع؛ يقول: أردتُ أنْ أشرحَ الوقاية، فشرَعَ فيه، وأتَمَّه في آخر الأوانِ، فلما قُضِيَ عليه ومات؛ سُرِقَ الكتابُ منه وفات، فما ظفرتُ بالوصول إليه، فتأسَّفتُ عليه، فالتمسوا مِنّي أنْ أنتسخَهُ مِن مُسوداتِهِ الموجودة، فكتبتُ وألحقتُ فوائدَ كثيرةً»...

انظُرْ؛ كَشف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٢١).

إنّ نَصَّ الْمُقدِّمة – التي تتضَّمن اسمَ مُحمّد ابنِ المؤلّف الأوَّل المذكور في ما ذَكَرَهُ حاجي خليفة – مَوجُودٌ كاملاً في المخطوطات المحفوظة في مَكْتَبَة الأزهر بمصرَ تحتَ الرَّقم: ١٠٧٧٤، أرقام الحفظ: (٢٩٣٢فقه حنفي) ٤٤٢٧٧ بخيت. والرَّقم: ١٠٧٧٧، أرقام الحفظ: (٤٤٣٥ فقه حنفي) ٨١٤٢٤ الأتراك. والرَّقْم: ١٠٧٧٨، أرقام الحفظ: (٤٥٠٩ فقه حنفي) ٨١٤٩٨ الأتراك. ويوجد أكثر من (٢٨) مخطوطة في مكتبات التراث من كتاب: شرح الوقاية؛ لعبد اللطيف بن عبد العزيز ابن ملك (ت ٨٠١ هـ/ ١٣٩٨م)، وولده: محمد بن عبد اللطيف بن عبد العزيز ابن ملك (٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٢١)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٥/ ٧٠٥؛ الرقم: ١٥٢٨)، وجامع الشروح

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بنُ عبدِ اللطيفِ بنِ عبدِ العَزيزِ بنِ مَلَك الدِّين التِّيْرَه وِيّ، بنِ (فِرِشْتَه) فِرِشْتَا، القَرَمَانِيّ، الكَرَمَانِيّ، الآيدِنِيّ، الحنَفِيّ (٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠ م)[(١)]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٠٢)، **عـدد الأسـطر:** (٢٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرقَة:** (٢٧٠×١٧٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢١٠×١٢٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. وبهِ العونُ. الحمد لله الذي جَعَلَ العِلْمَ أربحَ المتاجِرِ والمكاسِبِ، وأرجحَ المفاخِرِ والمغالِبِ، ونوَّرَ بأنوارِهِ مَنارَ المشارقِ والمغاربِ، وزَيَّنَ العالَمَ بالعُلماءِ؛ زينةَ السماءِ بالكواكبِ، وهدى بهم كُلَّ خابطٍ في مهاوي الهواء والغياهبِ، وأنقذَ كُلَّ مَن كان ﴿عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ﴾ (سورة آل عمران؛ الآية: ١٠٣) بالمثالبِ، والصلاة والسلام على أولي الوسائلِ والرغائبِ؛ محمَّدٍ المختصِّ بمزايا العطايا والمراتبِ... وبعد؛ يقول عبد اللطيف بن عبد العزيز العفيف، المشهور بابن ملك، والمنصور من رَبِّ الفَلَك، يسَّر الله له أمَلَه، وَخَتَمَ بالخيرِ عَمَلَهُ: خطر في خَلَدي؛ عند سَماعِ

والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٩٠٨ - ٩٠٩)، وفِهْرِس مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٢٢.

(١) - İBN MELEK, İZZÜDDİN ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ el-KİRMANİ

العالم الفاضل: ابْن مَالك مُحَمَّد بن عز الدَّين عبد اللَّطِيف بن عبد الْعَزِيز ابْن امين الدَّين التيره وي (من تَوَابِع ولاية ازمير التركية) الْمَعْرُوف بابْن فرشته، أي: ابْن مَلَك الرُّومِي، العثماني، الْحَنَفِيّ، (فِرِشْتَا: بكسر الفاء، والراء، وسكون الشين، وفتح التاء، وهو الْمَلَك)، عالِمٌ عاملٌ تَتَلْمَذَ على يديّ والدِهِ العلامة (عز الدَّين عبد اللَّطِيف)، وبعدما درَسَ درَّسَ وألَّف لامؤلَّفات القيّمة باللغتين: العربية والتركية، ومِنْ تَصَانِيْفِهِ: المعروفة المشهورة: بَحر الحكم تركي فِي الأخلاق؛ قدَّمه للسُّلطان مُراد الثاني؛ وهو باللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ، وبدر الواعظين وذخر العابدين في فضائل: رجب وشعبان ورمضان؛ قدمه للسلطان بايزيد الأول، ورَوْضَة الْمُتَّقِينَ فِي مصنوعات رب الْعَالمين فِي المواعظ والعبادات؛ فرغ من تأليفها سنة (٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م)، وقد ترجمها حفيده مُحَمَّد بن مصطفى (حفيد ابن مَلَك) إلى اللغة التركية العثمانية، وشرح تحفة الْمُلُوك لزين الدَّين الرَّازِيّ فِي الْفُرُوع، وترجمة شرح التعرف لمذهب أهل التصوف للكلاباذي (باللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ)، وقد تقدمت ترجمة والده في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (، الرقم: ٤٢٨٧)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة؛ لطاش كُبري زاده، طبعة بيروت: (٣١)، وطبعة جامعة إستانبول: (٤٦)، وحدائق الشقائق: (٦٨)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٧٠، ٢٣١، ٩٣٢)، (٢/ ١٧٠١، ٢٠٢١). وهدِيَّة العَارِفِين أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٩٨)، ومجلة النصاب لمستقيم زاده: الورقة: (٥٣/ آ)، وعُثمانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٢٢٠)، والأعلام؛ للزركلي: (٦/ ٢١٧)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٠/ ١٩٣)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٤: ٥٠٨) ٤٤٥، (٥: ٧٠٥) ١٥٢٨، (٧: ٢٨٢) ٤٩٠، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٣٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢.

وَلَدِي (جعفر) مِنِّي كِتابِ الوقايةِ، رفيع الباب والدراية ... أنْ أشرَحَهُ شَرْحًا يُظهِرُ خفاياه، ويُخبِرُ عن خَباياه؛ يُبَيِّنُ فوائدَ قُيُودِهِ، ويعينُ قلائدَ عُقُودِهِ، يُميّزُ مواضعَ إجمالِهِ، ويُرمِّز مواقِعَ إهمالِهِ، مُورِداً عقيب كل حكم دليله؛ لتكون المعرفةُ قويّةً وجليلة، تاركًا أقوالَ مَن خالف أبا حنيفة إمامَ الأئمّة؛ نِعمَ الخليفة؛ إلاّ قول صاحِبَيهِ ذكرتُهُ مع الدليل؛ لكونِهما معًا بمنزلةِ العَديلِ، ومَن أشارَ إليهِ المصنِّفُ - رحمه الله - بالنفي أو التقليد؛ بيَّنتُ الْخِلافَ فيه قصْداً إلى التقصيدِ... حسبي الله عليه توكّلتُ، وفي أموري عليه اتَّكلتُ. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. (حمد مَن جعل). أي: صَيَّرَ (العِلمَ أجلَّ). أي: أعظمَ (المواهب). جمع الموهبة، وهي مصدرٌ، والْمُرادُ ها هنا الموهوب... (صلاةً). مفعول مطلق لِقولِهِ: نُصلِّي (تترادفُ). أي: تتابع (أمدادُها، وتتضاعفُ أعدادُها. (وبعد؛ فإن الولدَ الأعزَّ). دخل الفاء على أن يكون (أمّا) مقدَّرة في بعد، يعني: أما بعد حمد الله والصلاة على رسوله. (عبيد الله) وهو عطف بيانٍ للولد. (صرف الله أيامه لما يحبُّهُ) أي: يحب الله... يعني المختصر مُسمّى (بوقاية الرواية... في مسائل الهداية، والله هو المسؤول أن ينفع به حافظيه) أي: بالمختصر... كتاب الطهارة. الكتاب مصدر كالكتابةِ بمعنى الجمع، والمرادُ به المكتوب، وهو طائفة من المسائل الفقهيّة...

آخِرُهُ: ... (مَسَائِلُ شَتَّى: كتابة الأخرس، وإيماؤه بما يعرف به نِكَاحُهُ وطلاقُهُ، وبيعُهُ وشراؤهُ، وَقَوْدُهُ؛ كالبيانِ، ولا يُحَدُّ)، أي: إذا أقرَّ بما يوجِبُ الحدَّ بطريقِ الإشارةِ لا يُحَدُّ أيضًا بالإشارة في القذف... وعليهِ الفتوى. (وفي غَنَمٍ مذبوحةٍ فيها مَيِّتَةٌ هي أَقَلُّ؛ تَحَرَّىْ وَأَكَلَ؛ في الاختيار). يعني: الغنم إذا كانت مذبوحة، وفيها ميتة أقلُّ عَدداً منها؛ تحرَّى وأكلَ، وإنْ كانت الميتةُ أكثر، أوْ كان نِصْفَين؛ لَمْ يُؤْكَلْ - عندنا - في حالة الاختيارِ بأن يَجِدَ ذَكِيَّةً أُخرى، وأمَّا في حالةِ الضرورة؛ تَحَرَّى وأكَلَ سواء كانت المذبوحةُ أقلّ أو أكثر. والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تامَّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ، ومُصَحَّحَةٌ يرجّح أنْ تكون مَنْقُوْلَةً مِنْ مخطوطةٍ بخطِّ الْمُؤَلِّفِ، ومُقابَلَةً عليها، وقد أثرت الرطوبة

تأثيراً طفيفاً على الصفحة الأولى، ويوجد وفي أولها تاريخ واقعةِ وفاةٍ في ١٦ شهر ربيع الأول سنة (٨٨٤ هـ/ ١٤٧٩م)، **تَارِيْخُ التَّأْلِيْف**: حوالي سنة وفاة المؤلّف (٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م). وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها ثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرها صَفحتان من الفَوائِدِ، **النَّاسِخُ**: سيد أحمد بن محمَّد. **تارِيْخُ النَّسْخ**: بالقرن التاسع سنة (٨٦٠ هـ/ ١٤٥٦م) تقريباً. **نَوْعُ الْخَطِّ**: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَاناً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَالْمَتْن مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، **وعليها تَمَلُّك**: قاسم عجم، **تَمَلُّك**: يحيى بن حلبي، **والغِلاف**: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، **وَقْف**: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِي أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان، الهداية في شرح البداية[١]. (ج/ ١)

المُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٩٠)، **عدد الأسطر**: (٣٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة**: (٢٦٨×١٨٣)، **مِقْيَاس الكِتَابَة**: (٢١٠×١٢٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله الذي ألهمنا طريق الهداية، ومنهج الدراية، والصلوة والسلام على أفضل الرسل الهادي إلى السبل، محمد الهاشمي خير الخلائق، وآله وصحبه تاركي العلائق والعوائق، وأزواجه أمهات المؤمنين، ومحبيه أجمعين، ما تقابل اليمين والشِّمال، وتناوح الجنوب والشَّمال، يقول الغني الفقير إلى

(١) - GAYETÜ'l-BEYAN ve NADİRETÜ'l-AKRAN
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، ١٥٤.
(٢) - el-İTKANİ-KIVAMÜDDİN EMİR KATİB b. EMİR ÖMER el-FARABİ
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

الله الكبير؛ أمير كاتب بن عمر العميد، المدعو بقوام الإتقاني الفارابي ...: لما رزقني الملك العلام حجَّة الإسلام بقافلة العراق من مدينة السلام؛ سنة عشرين وسبعمائة (٧٢٠ هـ/ ١٣٢٠م) وقعت في ديار مصر؛ نصف المحرم في السنة الحادية والعشرين والسبعمائة من الهجرة النبوية، فالتمس مني مَن في قلبه صفاء، وفي عهده وفاء، الذي كان تعصُّبه للمذهب الحنفي، والدين الحنيفي، أن أشرحَ كتابَ (الهداية في شرح البداية). فقلتُ: النهاية لكم كافية، ومسائلها وافية ... فشرعتُ في شرحي حين جاوزت الثلاثين بعقد البنصر؛ مع رفع الوسطى والخنصر[1]؛ مُستعينا بالله العلي الكافي القوي بشرط أنْ أحلَّ مشكلات الهداية لفظًا ومعنىً، وتقدير السؤآلات، وتقرير الجوابات، وأورد الأسئلة والأجوبة كما ترتضيه الأحبّة، وأُبيّن مزَلَّ أقدام الشارحين، وموقفَ أقلام المقلدين. فسَمَّيتُه: (غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان). والله المستَعان، وعليه التكلان، ثم رواية هذا الكتاب وصلتني بخمس طُرق... قوله: الحمد لله؛ اعلم أنَّ كلامنا هنا يقع في أربع مقامات. الأول في السلام، والثاني في الحمد، والثالث في اسم الله، والرابع في إضافة الحمد إلى اسم الله تعالى، أما الأول: فهو إن اللام موضوعة للتعريف ... كتاب الطهارات. اعلم أن كلامنا هنا في أحد عشر موضعا ...

آخِرُهُ: ... قوله: ولها أن ترجع في ذلك، أي: للمرأة أن ترجع في قسمها...

(١) - يستدلُّ أن عمرهُ حينذاك سِتّ وَثَلاثُونَ بحسابِ الْعُقُود، وغير حساب الجمل، وحساب الكسور.

اعْلَمْ أَنَّ لِلْعَرَب طَرِيقَةً مَعْرُوفَةً فِي عُقُودِ الْحِسَاب، تَوَاطَئُوا عَلَيْهَا، وَهِيَ أَنْوَاعٌ مِنَ الآحَادِ، وَالْعَشَرَاتِ، وَالْمِئِين، وَالأُلُوف. أَمَّا الآحَادُ فَلِلْوَاحِد: عَقْدُ الْخِنْصَرِ إِلَى أَقْرَب مَا يَلِيهِ مِنْ بَاطِنِ الْكَفِّ، وَلِلاثْنَيْنِ: عَقْدُ الْبِنْصِر مَعَهَا كَذَلِكَ، وَلِلثَّلاثَةِ: عَقْدُ الْوُسْطَى مَعَهَا كَذَلِك، وَلِلأَرْبَعَةِ: حَلُّ الْخِنْصَرِ، وَلِلْخَمْسَةِ: حَلُّ الْبِنْصِرِ مَعَهَا دُونَ الْوُسْطَى، وَلِلسِّتَّةِ: عَقْدُ الْبِنْصِر وَحَلُّ جَمِيعِ الأَنَامِل، وَلِلسَّبْعَةِ: بَسْطُ الْخِنْصَرِ إِلَى أَصْلِ الإِبْهَام مِمَّا يَلِي الْكَفِّ، وَلِلثَّمَانِيَةِ: بَسْطُ الْبِنْصِر فَوْقَهَا كَذَلِكَ، وَلِلتِّسْعَةِ: بَسْطُ الْوُسْطَى فَوْقَهَا كَذَلِكَ. وَأَمَّا الْعَشَرَاتُ، فَلَهَا الإِبْهَامُ وَالسَّبَّابَةِ، فَلِلْعَشَرَةِ الأُولَى: عَقْدُ رَأْسِ الإِبْهَام على طرف السبابة، وللعشرين: إدخال الإبهام بين السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، وَلِلثَّلاثِين: عَقْدُ رَأْسِ السَّبَّابَةِ عَلَى رَأْسِ الإِبْهَام؛ عَكْسَ الْعَشَرَةِ، وَلِلأَرْبَعِينَ: تَرْكِيبُ الإِبْهَام عَلَى الْعَقْدِ الأَوْسَطِ مِنَ السَّبَّابَةِ؛ وَعَطْفُ الإِبْهَام إِلَى أَصْلِهَا، وَلِلْخَمْسِينَ: عَطْفُ الإِبْهَام إِلَى أَصْلِهَا، وَلِلسِّتِّينَ: تَرْكِيبُ السَّبَّابَةِ عَلَى ظَهْرِ الإِبْهَام؛ عَكْسَ الأَرْبَعِينَ، وَلِلسَّبْعِينَ: إِلْقَاءُ رَأْسِ الإِبْهَام عَلَى الْعَقْدِ الأَوْسَط مِنَ السَّبَّابَةِ؛ وَرَدُّ طَرَفِ السَّبَّابَةِ إِلَى الإِبْهَام، وَلِلثَّمَانِينَ: رَدُّ طَرَفِ السَّبَّابَةِ إِلَى أَصْلِهَا؛ وَبَسْطُ الإِبْهَام عَلَى جَنْبِ السَّبَّابَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الإِبْهَام، وَلِلتِّسْعِينَ: عَطْفُ السَّبَّابَةِ إِلَى أَصْلِ الإِبْهَام؛ وَضَمُّهَا بِالإِبْهَامِ. وَأَمَّا الْمِئِينَ: فَكَالآحَادِ إِلَى تِسْعِمِائَةٍ فِي الْيَدِ الْيُسْرَى. وَالأُلُوفُ: كَالْعَشَرَاتِ فِي الْيُسْرَى.

انظُر؛ تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي؛ لِلمباركفوري: (١٠/ ٣١ - ٣٢)، وسبل السلام؛ للصنعاني: (١/ ٢٨٢ - ٢٨٣).

وكذلك للغلام الذي لم يحتلم، وقد دخل بامرأتِهِ، لأنَّ حقوقَ العِباد تتوجَّه على الصبيان عند تقرُّرِ السَّبَب، وإذا جَعلت المرأةُ لزوجها جُعلاً على أنْ يزيدَها في القِسمةِ يوماً، ففعل لم تكن، ويرجع في مالها، وكذلك لو حطّت عنه شيئاً من المهر على هذا الشرط، وكذلك إن زادها الزوج في مهرها، أو جعل لها جُعلاً على أن يجعل يومها ليلاً فهو باطل لأنَّه رشوة، وهي حرام، والله أعلم. تمَّ الجزء الأول من شرح الهداية للإتقانيّ.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ **النَّاسِخُ:** عبد الرحمن بن محمَّد بن حسن بن محمَّد الطوخي المالكي بلداً، والمالكي مذهباً. **تارِيْخُ النَّسْخ:** يوم الجمعة في الخامس عشر من شهر جمادى الأوَّل سنة (٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م). **وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته:** (وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، **وباقي الْمُواصُفَاتِ:** مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

[٢١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النهاية في شرح الهداية[1]. (ج/ ٥)

الْمُؤَلِّف: حُسَيْنُ بن عَليّ (علاء الدين) بن حَجَّاج بن عَليّ بن مَحمود السّغْنَاقِيّ؛ الصّغْنَاقِيّ، البُخَارِيّ، الْحَنفِيّ، حُسَام الدِّين، أبو مُحَمَّد (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م)[2]

(١) - NİHAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE

النهاية في شرح الهداية: ألف برهان الدين علي بن ابي بكر المرغيناني كتاب (بداية المبتدي) ثم قام بشرحه؛ وسَمَّاه: (الهداية)، فشرحه السِّغناقي؛ تلميذ المرغيناني، وفرغ من ذلك في أواخر ربيع الأول (٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠م)، وتوجد من الشرح مخطوطات أخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، وتوجد منه (١٥٤) مخطوطة أخرى في مكتبات التراث. ويوجد جزءٌ منه بخط المؤلِّف في مَكْتَبَة الخالدية في القدس؛ الرَّقْم: (٥٣٥ فقه ١٧٥).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٣٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١١/ ٢٣٦، الرقم: ٦٧٠)، وقد حُقِّقَ الكتابُ، ونَشَرَهُ مركزُ الدراسات الإسلامية في جامعة أمّ القُرى سنة (١٤٣٦ هـ/ ٢٠١٥م).

(٢) - es-SIĞNAKİ, HÜSAMÜDDİN HÜSEYİN b. ALİ b. HACCAC el-HANEFİ

السِّغناقِيّ، التُّركستانيّ، حسام الدِّين: الْفَقِيه الْحَنَفِيّ، والسِّغناقِيّ، الصُّغناقِيّ (بكَسْر السِّين والصاد، وضَمِّهما، وَسُكُون الْغَيْن الْمُعْجَمَة، وفتح النون) نِسبته إلى سُغناق، أو صُغناق: بلدة في تركستان،

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣١٦)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٠×١٨٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٥×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـم . وهـو حسبي. كِتَـابُ الْغَصْـبِ: إِيـرَادُ الْغَصْـبِ بَعْـدَ التِّجَـارَةِ لِوَجْهَيْـنِ، أَحَدُهُمَـا: أَنَّ الْغَصْـبَ مِـنْ أَنْـوَاعِ التِّجَـارَةِ مَـآلاً، يعنـي إِنَّ إِقْـرَارَ الْمَـأْذُونِ لَمَّـا صَـحَّ بِدُيُـونِ التِّجَـارَةِ؛ دُونَ غَيْرِهَـا؛ صَـحَّ بِدَيْـنِ الْغَصْـبِ أيضـًا، وَلا يَصِـحَّ بِدَيْـنِ الْمَهْـرِ لِكَوْنِ الأَوَّلِ مِنْ التِّجَـارَةِ؛ دُونَ الثَّانِـي ، وكَانَ ذكْـرُ النَّـوْعِ؛ بَعْـدَ ذِكْـرِ الْجِنْـسِ الْمُنَاسِـبة. وَالثَّانِـي: أَنَّ الْمَغْصُـوبَ مَـا دَامَ قَائِمًـا بِعَيْنِـهِ

وقـد كَانَ عَالمـًا فَقِيهـًا نحويـًّا جَدَليـًّا، أَخـذ عَـن عبـد الْجَلِيـل بـن عبـد الْكَرِيـم صَاحـب الْهِدَايَـة، وعـن الإمـام فخـر الديـن محمـد بـن محمـد بـن إليـاس المايمرغـي، وعـن ابْـن حافـظ الديـن مُحَمّـد بـن مُحَمّـد بـن نَصْـر النسَـفي البُخَـاريّ، وعنـه العلاّمـة شـمسُ الدِّيـن أبـو عَبْـد الله الكاشْـغريّ. وأخـذ عَنـهُ الغجـدواني؛ جـلال الديـن الكـرلاني، وَاجْتمـعَ في حلـب بقاضـي الْقُضَـاة نَاصِـر الدّيـن مُحَمَّـد بـن القَاضِـي كَمَـال الدّيـن أبـي حَفْـص عمـر بـن العديـم بـن أبـي جَـرَادَة، وكتـب لَـهُ نُسْـخَة مـن شَـرح الهدايـة، وأجـازه في غـرَّة شـهر رَجَـب (٧١١ هـ/ ١٣١١م)، وعاصـرَ الاحتـلال المغولـيّ الرافضـي، وجلاوزتـه مـن سـلالة هولاكـو، وغـادر وطنـه، وأقـام في حلـب السـورية حتـى مـات ودُفِـن فيهَـا سـنة (٧١١ هـ/ ١٣١١م)، بعـد حيـاةٍ عامـرةٍ بالمنجـزات العلميـة، واختُلِـفَ في وفاتـه - رحمـه الله - فقيـل: تـوفي سـنة (٧١١ هـ)، وقيـل: (٧١٤ هـ/ ١٣١٤م)، وقيـل غيـر ذلـك. ويقـال: هُوَ أول مَـن شَـرَحَ الْهِدَايَة، ومـن تَصانِيْفِـه: التسـديد فِـي شـرح التَّمْهِيـد في قواعـد التواحيـد لأبـي المعيـن المكحولـي؛ أي: تمهيـد الْقَوَاعِـد، والْكَافِـي شـرح أصـول البزدوي / طبـوع، والْموصّـل شـرح الْمفصّـل فِـي النَّحْـو؛ للزمخشـري المعتزلـيّ، والنجـاح فِـي التصريـف، والنِّهَايَـة فِـي شـرح الْهِدَايَـة للمرغينـاني، والـوافي شـرح الْمُنْتَخـب فِـي أصـول الْمَذْهَـب للاخسـيكثي.

ولـم يقتصـر تخمِيـنُ الكتبَـةِ علـى تحديـد تاريـخ وفـاة السـغناقي، بـل نجـد عمـر رضـا كحالـة قـد اخترع لـه ثـلاث ترجمـات في معجـم المؤلفيـن، فقـال: الحسـن بـن علـي بـن حجـاج بـن علـي السـغناقي، فقيـه تـوفي بحلـب في رجـب سـنة (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م). معجـم المؤلفيـن: (٣/ ٢٥٠). والحسـين بـن حجـاج السـغناقي، البخـاري (تـوفي قبـل ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢م). معجـم المؤلفيـن: (٣/ ٣١٨). والحسـين بـن علـي بـن الحجـاج بـن علـي الصغنـاقي الحنفـي، حسـام الديـن (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م). معجـم المؤلفيـن: (٤/ ٢٨).

انظُـرْ؛ بغيـة الوعـاة في طبقـات اللغوييـن والنحـاة؛ للسـيوطي: (١/ ٥٣٧، الرقـم: ١١١٨)، وتـاج التراجـم؛ لابـن قطلوبغـا: (ص: ١٦٠)، وتـاج العروس؛ لمرتضـى الزَّبيـدي: (س غ ن ق)، (٢٥/ ٤٥٠). والجواهـر الْمُضِيـّة في طَبَقـات الحنفيّـة؛ لِلقُرشـيّ: (١/ ٢١٣ - ٢١٥، الرقـم: ٥٣٠)، والـدرر الكامنـة؛ لابـن حجـر العسـقلاني: (٢/ ١٤٧)؛ وطبقـات طـاش كـبري زاده: (ص: ١١٩)، والفَوائـد البَهِيّـة في تَراجِـم الْحَنَفِيّـة؛ لِلَّكنـويّ: (ص: ٦٢)، ومفتـاح السـعادة: (٢/ ١٢٩)، وكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الْكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ١١٢، ٤٠٣، ٤٨٤)، (٢/ ١١٧٥، ١٨٤٩، ١٩٢٩، ٢٠٣٢)، وهديَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٣١٤)، والفتـح المبيـن في طبقـات الأصولييـن؛ للمراغـي: (٢/ ١١٢)، والأعـلام، للزركلـي: (٢/ ٢٤٧)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (٥/ ٣٢٠، الرقـم: ٨٠٧)، (٥/ ٥٦٩، الرقـم: ١٢٧٧)، (٨/ ٢٣٤، الرقـم: ٢٥)، (١١/ ٢٣٦، الرقـم: ٦٧٠)، (١١/ ٤٧٣، الرقـم: ٤٧)، (١٢/ ١١١، الرقـم: ٦). وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جـدّة: (٤/ ٧٧٨)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة السـليمانية؛ [٦٣٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥٥٧، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب باشـا؛ [٩٩٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٧٤.

فِي يَدِ الْغَاصِبِ؛ لا يَكُونُ الْغَاصِبُ مَالِكًا لِرَقَبَتِهِ ، فَصَارَ كَالْعَبْدِ الْمَأْذُونِ؛ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَالِكٍ لِرَقَبَةِ مَا فِي يَدِهِ مِنْ أَمْوَالِ التِّجَارَةِ، وَإِنْ كَانَ يَتَصَرَّفُ فِيهِ تَصَرُّفَ الْمُلاكِ ، فَذِكْرُ الْمُتَجَانِسَيْنِ مُتَّصِلاً أحدهما بالآخرِ مِنَ الْمُنَاسَبَةِ، إلا أَنَّهُ قَدَّمَ الإِذْنَ فِي التِّجَارَةِ لأَنَّهُ مَشْرُوعٌ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ، وَالْغَصْبُ لَيْسَ بِمَشْرُوعٍ ... كتاب الجنايات والديّات...

آخِرُهُ: ... وإنْ كان قد نَسَبَهُ إلى التمكين، وهو رجل كان قد نَسَبَهُ إلى ما هو قاصر في حقِّه؛ غير موجب للحدِّ عليه، وعند اشتباه الأمر؛ يمكنُ إقامَةُ الحدِّ على القاذفِ، وَذَكَرَ في (الذَّخيرة): وكذلك لو قذَفَ رَجُلٌ الْخُنثى الْمُشْكِل؛ لا يجب الحدُّ لأَنَّه قَذْفُ غيرِ المُحْصن؛ لأنَّ البلوغَ مِن إحدى شَرَائِطِ الإِحْصَانِ.

الْمُلاحَظَات: مَخطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ تتضمَّنُ كتابَ السغناقي من كتاب الغصب إلى نهاية كتاب الخنثى، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: في أَوَاخِر ربيع الأول (٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ قال، قلنا، وجه ، كتاب، باب، فصل؛ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة، وفي آخرها تَمَلُّك ووَقْف جاء فيه: (أن هذا الكتاب قد تم وقفه في مكتبة الصدر الأعظم محمد باشا صوقللي سنة (١١٠١ هـ/ ١٦٩٠م)، وشَهِدَ بذلك القاضي مصلّي سنة (١١٠٣ هـ/ ١٦٩٢م)، من قِبَلِ الأمير إبراهيم خان زاده بك أفندي محمد). وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَتُه: وَاقِفُ الكِتَاب باني الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّة لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد پَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٢١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: غايـة البيـان نـادرة الزمـان في آخـر الأوان، شـرح الهدايـة[١]. (ج/ ٣).

الْمُؤَلِّف: (لطـف الله: أميـر كاتـب) بـن أميـر عمـر الأَتْقَانِـيّ (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٩٠)، عـدد الأسـطر: (٣٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَـة: (٢٦٨×١٨٣)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٠×١٢٠).

أَوَّلُهُ: (كِتَابُ الصَّـرْفِ) وَجْـهُ الْمُنَاسَـبَةِ؛ مَـرَّ فِي أَوَّل (بَـابِ السَّـلَم)، قولـه: (الصَّـرْفُ هُـوَ الْبَيْعُ إِذَا كَانَ كُلُّ وَاحِـدٍ مِـنْ عِوَضَيْـهِ مِـنْ جِنْـسِ الأَثْمَـانِ)، وهـذا لفْظُ القُـدوريّ في مُخْتَصِـرِهِ، وقـال الكرخـيّ في مُخْتَصِـرِهِ، الصَّـرفُ اسـمٌ للعقـدِ الواقـع علـى جِنـسِ الأَثْمَـانِ، والدليـلُ علـى جـواز عقـد الصـرفِ مـا حَـدَّثَ البخـاريُّ في الصحيـح بإسـناده أنَّ أبـا سـعيد الخـدري - رضـي الله تعالـى عنـه - : أنَّ رسـول الله صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قـال: «لا تَبِيعُـوا الذَّهَـبَ بِالذَّهَـبِ إلاّ مِثْـلا بِمِثْـلٍ وَلا تُشِـفُّوا بَعْضَهَـا عَلَـى بَعْـضٍ وَلا تَبِيعُـوا الْـوَرِقَ بِالْـوَرِقِ إلاّ مِثْـلاً بِمِثْـلٍ وَلا تُشِـفُّوا بَعْضَهَـا عَلَـى بَعْـضٍ ، وَلا تَبِيعُـوا مِنْهَـا غَائِبًـا بِنَاجِـزٍ»، وروى صاحـب السُّـنَنِ بإسـناده...

آخِرُهُ: ... قولـه: وَالْمَعْتُوهُ الَّذِي يَعْقِلُ الْبَيْعَ ، وَالشِّـرَاءَ بِمَنْزِلَـةِ الصَّبِيِّ يصيـرُ مأذونـًا بـإذنِ الأب والوصـيّ والجـدّ دون غيرهـم، أي: دون غيـر هـؤلاء مـن الأقـارب... فـإن حجـر القاضـي، أو الـذي قـام مقامـه؛ يحمـل حجـره، لأنَّ الثـاني ثابـت عـن الإمام الأكبـر، فكمـا يصـحُّ الْحَجْـرُ مـن الإمـام الأكبـر؛ يصـحُّ مـن الـذي قـام مقامـه، وكـذا كتبنـا هـذه المسـائل، ولـم يذكـر صاحـب الهدايـة تكثيـراً للفائـدة والله تعالـى أعلـم.... عـن شـرح كتـاب المـأذون بعـون الله تعالـى، بجـوار مشـهد الإمـام الأعظـم أبـي حنيفـة

---

[١] - GAYETÜ'l-BEYAN ve NADİRETÜ'l-AKRAN
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، ١٥٢.

[٢] - el-İTKANİ-KIVAMÜDDİN EMİR KATİB b. EMİR ÖMER el-FARABİ
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

رضي الله عنه، في الثامن عشر من صفر سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة (٧٤٣ هـ)، ولله الحمد والمنَّة، والحمد لله على كل حال.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ، وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، **تارِيْخُ النَّسْخ:** (٧٤٣ هـ/ ١٣٤٢م)، **مكان النَّسْخ:** في بغداد بجوار مشهد الإمام الأعظم أبي حنيفة رضي الله عنه، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥.

[٢١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان، شرح الهداية[١]. (ج/ ٤)

المُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٨٩)، **عدد الأسطر:** (٣٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٧٠×١٧٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢١٠×١٢٥).

أَوَّلُهُ: (كِتَابُ الْغَصْبِ) وَجْهُ الْمُنَاسَبَةِ بَيْنَ الْكِتَابَيْنِ عِنْدَ أبي حنيفة: أَنَّ الْمَأْذُونَ يَتَصَرَّفُ فِي الشَّيْءِ بِالإِذْنِ الشَّرْعِيِّ، وَالْغَاصِبَ يَتَصَرَّفُ فِيهِ بِلا إِذْنٍ شَرْعِيٍّ لأَنَّهُ مَشْرُوعٌ، وَالْغَصْبُ لَيْسَ بِمَشْرُوعٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ: إِنَّ إِقْرَارَ الْمَأْذُونِ يَصِحُّ بِالْغَصْبِ وَالاسْتِهْلاكِ كَمَا يَصِحُّ بِمَا هُوَ مِنَ التِّجَارَةِ، فَجَرَّ الْكَلامَ إِلَى ذِكْرِ الْغَصْبِ عَقِيبَ الإِذْنِ، فَذِكْرُهُ يُبَيِّنُ فِيهِ أَحْكَامَهُ. قال صاحبُ الهداية: الغصبُ في اللغة: أَخْذُ الشيء من الغيرِ على سبيلِ التَّغلّبِ...

---

(١) GAYETÜ'l-BEYAN ve NADİRETÜ'l-AKRAN -
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

(٢) el-İTKANİ-KIVAMÜDDİN EMİR KATİB b. EMİR ÖMER el-FARABİ –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

آخِـرُهُ: ... وحكـي عـن الطحـاوي أنَّـه كان يقـول: يختلـط النجـسُ بالطاهـرِ حتَّـى يكـون عادمـًا للمـاء الطهـور بيقيـن وبقـي المـاء لـه حتَّـى يشـربه إن احتـاج إلـى ذلـك شـربه، والله تعالـى أعلـم. وبعـد حمـد الله العزيـز الموفـق لِعبـدِهِ علـى بلـوغ آمالـه، والصـلاة علـى رسـوله المصطفـى محمـد وآلِـهِ... يقـول العبـد الضعيـف؛ أبـو حنيفـة؛ قـوام الديـن، أميـر كاتـب بـن أميـر عمـر العميـد الفارابـي الأَتْقَانِـيّ: هـذا آخـر (غايـة البيـان نـادرة الزمـان في آخـر الآوان) في شـرح كتـاب (الهدايـة)[1] للإمـام برهـان الديـن؛ علـي بـن أبـي بكـر بـن عبـد الجليـل الرشـداني المرغينـاني)[2]، تغمّـده الله بأنـوار رحمتـه... وبقيـتُ فيـه مـددا مـن سنين، طـوراً علـى الشِّـدَّةِ، وطـوراً علـى الليـن... قـال المصنِّـفُ: وكان افتتـاح شـرحنا القاهـرة؛ عـدة شـهر ربيـع الآخـر مـن سـنة إحـدى وعشـرين وسـبعمائة (٧٢١ هـ/ ١٣٢١م)، وبعضـه عُمِـلَ بالعـراق و(أرَّان)[3] في زمـن (السـلطان أبـي السـعيد)[4]؛ نـوّر الله مرقـدَه،

(١) – انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠.

(٢) – انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠.

(٣) – أرَّان: كشداد، بالفتح، وتشديد الراء، وألف ونون: اسم أعجمي لولاية واسعة، وبلاد كثيرة في إقليم أذربيجان، واسم قلعة بقزوين، واسم لمدينة حران بديار مُضر.

انظر؛ معجم البلدان، لياقوت الحموي: (١/ ١٣٦)، ومراصد الاطلاع، للحميري: (١/ ٥٠).

(٤) – بو سعيد: السلطان أبو سعيد؛ بهادر بن خُدابنده محمد بن أرغون بن ابغا بن هُولاكو الجنكيزي، المغولي، الإيلخانيّ، سلطان الْعِرَاق والجزيرة وخراسان، ولادته سنة (٧٠٤ هـ/ ١٣٠٤م)، وبويع له بالسلطنة الإيلخانيّة المغولية في مدينة السلطانية في ٥ صفر سنة (٧١٧ هـ/ ١٣١٧م)، فأقام في الملك عشرين سنة، وَكَانَ بوسعيد مُسلما، حسن الإِسْلام، جيد الْخط، وقد كان جواداً، عَارِفا بالموسيقى، مبغضاً فِي الْخمر؛ أراق مِنْهَا خزانَة كَبِيرَة، وَكَانَ يرغب فِي الدُّخُول إِلَى الإِسْلام، وَهُوَ آخر بَيت هلاكو، وانقرضوا بهلاكه، وَكَانَ قبل مَوته بِسنة قد أرسل الركب الْعِرَاقِيّ إِلَى مَكَّة، فَسلمَ الركبُ، فَلَمَّا كَانَ فِي السّنة الْمُقبلَة جهَّزَهم أَيْضاً، فنهبَهم الأعرَابُ، فَسَأَلَ عَن السَّبَب فِي ذَلِك؛ فَقيل لَهُ: أَنَّ هَؤُلَاءِ أَقوام يُقِيمُونَ فِي البراري، وَلَيْسَ لَهُم رزق إِلاّ مَا يتخطّفونه. فَقَالَ: نَحن نجْعَل لَهُم من بَيت المَال مِقْدَارًا يكفيهم، ويكفّون عَن الْحَاجِّ، ورتَّبَ ذَلِك، وَأمرَ بِهِ، فَمَاتَ فِي تِلْكَ السّنة، وَكَانَت وَفَاته بالأردو فِي ربيع الآخر سنة (٧٣٧ هـ/ ١٣٣٦م)، وتأسف الملكُ النَّاصِرُ عَلَيْهِ لما بلغه خبر مَوتِهِ، وقيل: كانت وفاته بقراباغ. وكان سبب التلقيب ببهادر: أن طائفة من التتار خرجوا عن طاعته، فقاتلهم بنفسه وكسرهم، وذلك سنة (٧١٩ هـ/ ١٣١٩م)، فكتبوا في ألقابه ذلك، وكان من خِيار ملوك الجنكيزية، وأحسنهم سيرة، ثم بعده لم تقم للتتار قائمة. وقيل: الناس يقولون: أبو سعيد، لكن الذي ظَهَرَ أنّه عَلَمٌ؛ ليس في أَوَّلِهِ أَلِف، هكذا ورد في المكاتبات التي أُرسلتْ منه إلى الملك الناصر.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٩٦ – ٩٧، الرقم: ٢٢٦)، والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، لابن حجر: (٢/ ١٣٧، الرقم: ١٣٧٠)، والإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي: (٣١١)، والوافي بالوفيات، للصفدي: (١٠/ ٣٢)، والمنهل الصافي، لابن تغري بردي: (٣/ ٤٤٢)، والنجوم الزاهرة، لابن تغري بردي: (٩/ ٣٠٩)، وشذرات الذهب، لابن العماد: (٨/ ١٩٨)، والدليل الشافي على المنهل الصافي، لابن تغري بردي: (٢/ ٨٢٨).

وبرّد مضجعه، وأكثره عُمل ببغداد، وكراسات معدودة لآخر آخِرِهِ بدمشق؛ إلى أن ختم فيه في السابع عشر من ذي القعدة، يوم الخميس، أول من آذار من سنة سبع وأربعين وسبعمائة (٧٤٧ هـ/ ١٣٤٧م)، وكان جميع مدة الشرح ستًا وعشرين سنة، وسبعة أشهر، وسبعة عشر يومًا، والحمد لله ربِّ العالمين.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ، وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ولوحة الصَّفْحَة الأولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، **تارِيْخُ التأليف**: يوجد في آخرها قيد التأليف ما بين سنة (٧٢١ هـ/ ١٣٢١م)، وسنة (٧٤٧ هـ/ ١٣٤٧م)، **النَّاسِخُ**: عبد الرحمن بن محمَّد بن حسين بن محمَّد بن صدقة، الطوخي بلداً، والمالكي مذهبًا. **تارِيْخُ النَّسْخ**: الحادي عشر من محرَّم سنة (٩٧٥ هـ/ ١٥٦٧م). **مكان النَّسْخ**: في بغداد بجوار مشهد الإمام الأعظم أبي حنيفة رضي الله عنه، **الْغِلاف**: جلد عُثْمَانِيّ مذهَّب تتوسّطه شمسيَّة. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٤.

[٢١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان، شرح الهداية[١]. (ج/ ١)

الْمُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٥٥)، **عدد الأسطر**: (٣٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرقَة**: (٢٧٥×١٧٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة**: (٢٠٥×١١٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢.

---

(١) - GAYETÜ'l-BEYAN ve NADİRETÜ'l-AKRAN
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.
هذا المجلد هو واحد من أربعة مجلدات تُشكِّلُ نسخةً كاملةً من الكتاب بخطّ خطّاط واحد، وهي تحمل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٩.

(٢) - el-İTKANİ-KIVAMÜDDİN EMİR KATİB b. EMİR ÖMER el-FARABİ
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

آخِـرُهُ: ... قولـه: (وَكُلُّ مَـا ذَكَرْنَـا أَنَّهـا تَـرِثُ إِنَّمَـا تَـرِثُ إِذَا مَـاتَ وَهِـيَ فِـي الْعِـدَّةِ)، وَقَـدْ تبيّـنَ مـا بيَّنه في أوّل البـاب؛ بقولـه: (وَإِذَا طَلَّـقَ الرَّجُـلُ امْرَأَتَـهُ فِـي مَـرَضِ مَوْتِـهِ طَلَاقًـا بَائِنًـا فَمَـاتَ وَهِـيَ فِـي الْعِـدَّةِ وَرِثَتْـه، وَإِنْ مَـاتَ بَعْـدَ انْقِضَـاءِ عِدَّتِهـا فَـلا مِيـرَاثَ لَهَـا)، وتمـام التقريـر استقصيناه في ذلـك الموضـع، وينظـر ثَمَّـةَ، والله تعالـى أعلـم بالصـواب.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ مَمْلُوْكِيَّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ تتضمّـن الكتـاب مـن أوَّلِـهِ حتّـى (بـاب طـلاق المريـض). وطـرّة العنـوان مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، ومكتـوب فيـه اسـم المؤلـف، وعنـوان الكتـاب، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا: «بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ وبـه نسـتعين» بخـطّ الثلث النفيـس. الصَّفْحَـة الأُولـى والثَانيـة لَهمـا إطَـارَان مُذَهَّبَـان ومُلَوَّنَـان، وباقـي الصَّفحَـاتِ لَهَـا إِطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح النفيـس الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطًـا كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـش وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطِ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُذَهَّـب، وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، مُذَهَّبَـة، وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: غايـة البيـان ونـادرة الأقـران في آخـر الأوان، شـرح الهدايـة للإتقـاني (ج/ ٣)[١]

الْمُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧ م)[٢]

(١) – انْظُر الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٥٢).
مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

(٢) – el-İTKANİ-KIVAMÜDDİN EMİR KATİB b. EMİR ÖMER el-FARABİ
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

عَـدَدُ الْأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٩٩)، عـدد الأسـطر: (٣٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٧٥×٢٧٢)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٥×٢٠٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . (كتـاب البيـوع): مُنَاسَـبَةُ الْبَيْعِ بِالْوَقْـفِ مِـنْ حَيْـثُ إِنَّ فِـي كُلٍّ مِنْهُمَـا إِزَالَـةَ الْمِلْـكِ، فَفِـي الْوَقْـفِ يَـزُولُ الْمِلْـكُ عَـنْ الْوَاقِـفِ بَعْـدَ حُكْـمِ الْحَاكِـمِ مِـنْ غَيْـرِ أَنْ يَدْخُـلَ فِـي مِلْـكِ الْمَوْقُـوفِ عَلَيْـهِ، وَفِـي الْبَيْـعِ يَـزُولُ الْمِلْـكُ عَـنْ الْبَائِعِ، وَيَدْخُلُ فِي مِلْكِ الْمُشْـتَرِي، فَكَانَ الْوَاقِفُ كَالْمُفْـرَدِ، وَالْبَيْـعُ كَالْمُرَكَّـبِ مِـنْ حَيْـث أَنَّ الْوَقْـفَ فِيـهِ زَوَالٌ بِـلا دُخُـولٍ، وَالْبَيْـعُ فِيـهِ زَوَالٌ وَدُخُـولٌ، وَالْمُفْـرَدُ سَـابِقٌ عَلَـى الْمُرَكَّـبِ، فَلِـذَا أَخَّـرَ ذِكْـرَ الْبَيْـعِ عَنْـهُ...

آخِـرُهُ: ... قولـه: فيجـب اعتبارهـا أي اعتبـار الحقيقـة إلَّا إذا تعـذَّر اعتبارهـا كمـا في السَّـلَم حيـث يكـون للمسـلّم فيـه الـذي هـو العَيـن مـن الحنطـة والشـعير حكـمُ الدَّيـن الـذي هـو الوصـف الثابـت في الذمـة لتعـذُّر القـول بالاسـتبدال لأنَّـه حـرام، فصـار العجـز عـن تسـليم العيـن عجـزاً عـن تسـليم الدَّيـن الـذي هـو المسـتحق بالعقـد، فوجـب الفسـخ. هـذا شـرح كتـاب الحجـر، فرغـت عـن تصنيفـه... سـنة ثـلاث وأربعيـن وسـبعمائة (٧٤٣ هـ).

الْمُلاحَظَـاتُ: مَخْطُوْطَـةٌ مَمْلُوْكِيَّـةٌ كالتـي قبلهـا، تاريـخ التأليـف: غـرة المحـرم سـنة (٧٤٣ هـ/ ١٣٤٢م). مكان التأليـف: في بغـداد بجـوار مشـهد الإمـام الأعظـم أبـي حنيفـة النعمـان. النَّاسِـخ: أبـو الخيـر بـن محمـد الزيـادي المـؤذن. وباقـي الْمُواصَفَـاتِ: مِثْـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٥٦.

[٢٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٨

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: غايـة البيـان ونـادرة الأقـران في آخـر الأوان، شـرح الهدايـة للإتقـاني (ج/ ٢)[1].

---

(١) – انْظُر الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٥٢).
مَكْتبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

الْمُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨هـ/ ١٣٥٧م)[١]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٩٦)، عـدد الأسـطر: (٣٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٧٥×٢٧٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٥×٢٠٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . بَـابُ الرَّجْعَـةِ: لمَّـا ذكـر أنـواع الطـلاق وذكـر صفـة صحَّـة موقعـه صحَّـةً ومرضـاً شـرع في بيـان الرجعـة للمناسـبة لأنَّ الرجعـة تقتضـي سـابقة الطـلاق ثـمَّ الرجعـة مـن قولهـم رجـع يرجـع رجعـاً ورجوعـاً ورجعتـه إلـى أهلـه أي رددتـه إليهـم ويقـال إلـى الله مرجعـك ورجوعـك ورجعـاك، وربمـا قالـوا: رجعانـك، وطلـق فـلان امرأتـه طلاقـاً بملـك الرجعـة، والرجعـى، كـذا قالـه ابـن دريـد. قولـه: (إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَةً رَجْعِيَّةً، أَوْ تَطْلِيقَتَيْنِ؛ فَلَـهُ أَنْ يُرَاجِعَهَـا فِـي عِدَّتِهَـا؛ رَضِيَـتْ بِذَلِـكَ أَوْ لَـمْ تَـرْضَ). وهـذه مـن مسـائل القـدوريّ...

آخِـرُهُ: ... قولـه: وَلَـوْ جَعَـلَ دَارًا لَـهُ بِمَكَّـةَ سُـكْنَى لِحَـاجِّ بَيْـتِ اللهِ وَالْمُعْتَمِرِيـنَ، أَوْ جَعَـلَ دَارهُ فِـي غَيْـرِ مَكَّـةَ سُـكْنَى لِلْمَسَـاكِينِ، أَوْ جَعَلَهَـا فِـي ثَغْـرٍ مِـنْ الثُّغُـورِ سُـكْنَى لِلْغُـزَاةِ وَالْمُرَابِطِيـنَ. أَوْ جَعَـلَ غَلَّـةَ أَرْضِـهِ لِلْغُـزَاةِ فِـي سَـبِيلِ اللهِ تَعَالَـى، وَدَفَـعَ ذَلِـكَ إِلَـى وَالٍ يَقُـومُ عَلَيْـهِ فَهُـوَ جَائِـزٌ، وَلَا رُجُـوعَ فِيـهِ لِمَـا بَيَّنَّـا... ولأنَّ الحاجـةَ مناسـبةٌ في هـذه الأشـياء لـكلِّ واحـدٍ فاسـتوى الفقيـرُ والغنـيُّ والعِلَّـة لا يحتـاجُ إليهـا الغنيُّ لِغِنـاهُ، فاختصَّـتْ بالفُقـراءِ والحـاجّ: اسـمُ جمـعٍ بمعنـى الْحُجَّـاج كالسَّـامِرِ في قولـه تعالـى: ﴿سَـامِرًا تَهْجُـرُونَ﴾، (سـورة المؤمنـون؛ الآيـة: ٦٧)، والثغـر: موضِـعُ الْمَخافـةِ مـن العـدوِّ والمسـلمين، كـذا في الجمهـرة، ويقـالُ: رابَـطَ مُرابطـةً ورِباطـاً: إنْ أقـامَ في الثَّغْـرِ.

وهـذا آخِـرُ كِتـابِ الوقـفِ مِـن شَـرْحِنا الْمُسَـمَّى بغايـةِ البيـان، ويتلـوهُ كِتـابُ البيـوع؛ إنْ شـاء الله تعالـى. والله أعلـم بالصَّـواب، وصلَّـى الله علـى سـيِّدنا محمَّـد وآلـه وصحبـه وسـلَّم تسـليماً كثيـراً.

الْمُلاحَظَـات: مَخْطُوْطَـةٌ مَمْلُوْكِيَّـةٌ كاللتيـن قبلهـا، ومكتـوب في لوحـة الصفحـة

(١) el-İTKANİ-KIVAMÜDDİN EMİR KATİB b. EMİR ÖMER el-FARABİ –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

الأولى: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. بَابُ الرَّجْعَةِ. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧.

[٢٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٩.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: غاية البيان ونادرة الأقران في آخر الأوان، شرح الهداية للإتقاني (ج/ ٤)[1].

الْمُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨هـ/ ١٣٥٧م)[2]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤١٣)، عدد الأسطر: (٣٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٨٠×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٠×١٢٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الإِذْنُ: فكُّ الحجر وفكُّه لا يكون إلَّا بعده ناسب أن يذكر كتاب المأذون بعد كتاب الحجر (كِتَابُ الْمَأْذُونِ): الإِذْنُ: الإِعْلَامُ لُغَةً، وَفِي الشَّرْعِ: عِبَارَةٌ عَنْ فَكِّ الْحَجْرِ وَإِسْقَاطِ الْحَقِّ عِنْدَنَا. وإنَّما قيد بقوله: (عندنا) احترازاً عن قولِ زُفر والشافعيّ - رضي الله عنهما - فإنَّ الإذنَ عندَهما توكيلٌ، وإنابةٌ في التصرُّف. اعلَمْ أوّلاً: أنَّ الإذْنَ في التجارةِ للعبيدِ والصبيانِ العُقلاءِ جائزٌ...

آخِرُهُ: ... مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ، ومواصفاتُها كاللواتي قَبْلَهَا، وهي تَتَضَمَّنُ الْجُزءَ الرابع مِن أجزاءِ الكِتابِ المكتوب في مجموعةٍ مُؤلَّفةٍ مِن أربعةِ مُجلدات تَحملُ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٩، وفي آخرها توثيقُ بدايةِ ونهايةِ فترةِ عَمَلِ المؤلِّفِ في تأليفِ كِتابِه، وهي مُطابِقَةٌ للتوثيقِ الواردِ في آخِرِ المخطوطةِ التي تَحمِلُ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥، في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان.

(١) – انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٥٢)، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥.

(٢) – el-İTKANİ-KIVAMÜDDİN EMİR KATİB b. EMİR ÖMER el-FARABİ
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

[٢٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ترغيب اللبيب، حاشية على شرح «الهداية» لابن كمال پاشا[١].

المُؤلِّف: عبد الرحمن بن سيدي علي الآماسي، الرُّومِي، العثماني، الحنفي، محيي الدين، قزل عبد الرحمن أفندي، (قِزِلْ مُلاّ) (ت ٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥ م)[٢]

---

(١) - TERGİBÜ'l-LEBİB HAŞİYE ala ŞERHİ'l-HİDAYE

قال حاجي خليفة: «الهداية في الفروع، لشيخ الإسلام، برهان الدين: علي ابن أبي بكر المرغياني، الحنفي (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)، وهو: شرح على متنٍ له؛ سَمَّاهُ (بداية المبتدي)، ولكنه في الحقيقة (كالشرح لمختصر القدوري)، و (للجامع الصغير)، لِمُحمَّد... ومن التعليقات على (شرح الهداية): لابن كمال پَاشَا؛ (ترغيب اللبيب)، وهي تعليقةٌ اسمُ مؤلِّفها: عبد الرحمن. أوَّلُها: (الحمد لله الذي هدانا بهدايته في بدايتنا ... الخ)، قال: فيها أردتُ أن أشرح كتاب (الهداية) ... وسميتها: (ترغيب اللبيب) . وأهداه: إلى السُّلْطَان: سليم الثاني. وقد ألفه: في الحرم المكي».

وقد نُسبت هذه المخطوطة خَطأً إلى عبد الرحمن عصام الدين، الذي كان حيًا سنة (٧٩٩ هـ/ ١٣٩٦م)، ولذلك فَمِن الخطأ أن يُنسَبَ إليه كِتابٌ مُهدَى إلى أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الثاني (٩٧٤ - ٩٨٢ هـ/ ١٥٦٦ - ١٥٧٤م) ابن السُّلْطَان سليمان القانوني (٩٢٦ - ٩٧٤ هـ/ ١٥٢٠ - ١٥٦٦م) بن أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول (٩٢٦ هـ - ٩٢٨ هـ/ ١٥١٢ - ١٥٢٠م)، ولذلك يستبعد أن يكون هذا الكتاب من تأليف عبد الرحمن عصام الدين، الذي كان حيًا سنة (٧٩٩ هـ/ ١٣٩٦م)، حسب زعم المفهرسين الأردنيين وشركائهم التونسيين الذين نسبوها أيضًا إلى عبد الرحمن بن علي ابن مؤيد (مؤيد زاده)، الذي مات سنة (٩٢٢ هـ/ ١٥١٦م) في خلافة السُّلْطَان سليم الأول جدّ سليم الثاني الذي أُهدِيَ له الكتاب. وهم بذلك كرّروا الكلامَ الوارد بنسبتها له في مخطوطة (مكتبة قولة، الرقم: ٣١٢/ ١) في دار الكتب المصرية، وأما مفهرسو مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية: (١٠٢٣٦/ ٨) فقد نُسبوها لعبد الرحمن أفندي اقتداء بكشف الظنون، ونسبها عبد الله الحبشي إلى عبد الرحمن السعدي؛ ولم يذكر ميلاده أو وفاته، واكتفى بالإحالة على الفهرس الشامل، (فقه): (٣/ ٧٨)، ولعلّه يقصد (٣/ ٧٠٨، ١٤٧٩).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٣٩ - ٢٠٤٠)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٢/ ٥٥١، الرقم: ٦٨٤)، (٥/ ٦٣٠، الرقم: ١٤٧٩)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٧٨٧).

(٢) - ABDURRAHMAN b. ALİ AMASİ

يكتنفُ الغموض شخصية الشيخ عبد الرحمن مؤلف كتاب (ترغيب اللبيب) الذي أهداه إلى السُّلْطَان سليم الثاني، ولذلك يستبعد أن يكون: هو عبد الرحمن بن علي بن المؤيد الأماسي الرومي الحنفي، الذي ولد بأماسية في صفر سنة (٨٦٠ هـ/ ١٤٥٦م)، ومات (٩٢٢ هـ/ ١٥١٦م) قبل ولادة السُّلْطَان سليم الثاني. كما يستحيل أن يكون عبد الرحمن عصام الدين، الذي كان حيًا سنة (٧٩٩ هـ/ ١٣٩٦م)، لذلك يستحيل أن يَرُدَّ على ابن كمال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م) الذي مات بعده بمدة: (١٤١) سنة. إن هذه المغالطات تثير الشفقة إذ أنّ بعضَ جهلةِ المفهرسين يَجْتَرُّونَ الأغلاطَ كالببغاوات دون أنْ يُعطوا للوقائعِ التاريخية أيّ اهتمام رغْمَ أَهَمِّيَّتِها في تحديد هويّة المؤلفين.

إنّ تحديد هوية هذا المؤلف تحتاج إلى البحث في الفترة الزمنية التي تلتْ وفاة ابن كمال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)، في عهد أمير المؤمنين سليمان القانوني، ولم تتجاوز فترة سلطنة أمير

المؤمنين السُّلْطَان سليم الثاني (٩٧٤ - ٩٨٢ هـ/ ١٥٦٦ - ١٥٧٤م). فما بين وفاة ابن كمال پَاشَا ونهاية سلطنة السُّلْطَان سليم الثاني مدة (٦٣) سنة تقريبًا، ومدة سلطنة السُّلْطَان سليم هي (٢٩) سنة تقريبًا، وأثناءها تَمَّ تبييض الكتاب، ولا يُستبعد أن يكون المؤلّف قد ألّفه قبل ذلك، لاشكّ أن عملية حصر واستعراض للفقهاء الذين اسمهم عبد الرحمن من أولئك الذين جاوروا الحرم المكيّ سوف تعطي نتيجةً مرضِيَّة حول تحديدِ هوية مؤلف كتاب (ترغيب اللبيب) الذي ألّفه في الحرم المكي الشريف.

لقد بحثتُ عن الشيخ (عبد الرحمن) في تلك الفترة من الزمن آخذاً بعين الاعتبار ظَرْفَيّ الزمان والمكان، وبمعنىً آخر مستعينا بالتاريخ والجغرافيا، فالكِتَابُ كُتِبَ في مكَّة المكرَّمة، وأهدِي إلى السُّلْطَان سليم الثاني، والإسم الأوّل للمؤلف: (عبد الرحمن). بحثتُ عنه بين العُلماء الذين كانوا على علاقة زمانية ومكانية، فوجدتُ معلومات متناثرة استخلصتُ منها أن المؤلّفَ هو على الأغلب: المولى عبد الرحمن بن سيدي علي الآماسِي، الرُّومِي، العثماني، الحنفي، محيي الدين، المعروف بقزل عبد الرحمن أفندي، (قِزِلْ مُلاّ)، وفاته في صفر، أو ربيع الأوّل سنة (٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م).

تحدث حاجي خليفة عن كتاب: (الهداية في الفروع؛ لشيخ الإسلام برهان الدين؛ علي ابن أبي بكر المرغيناني الحنفي (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)، وقال: وعلق المولى عبد الرحمن بن سيدي علي الأياسي (الآماسي) (ت ٩٨٣ هـ) - وهو جامع : (حواشي سعدي أفندي) - على أوائله؛ تعليقة؛ وسَمَّاها: (ترغيب الأدب)، وربَّما كان يقصد حاجي خليفة: (ترغيب الأديب). وقال أيضًا: جمع عبد الرحمن ابن سيدي علي الأماسي ما كتبه أستاذه المولى: سعد الله بن عيسى المفتي، المعروف: بسعدي جلبي، في هوامش (القاموس) ، ودونه في كتاب فصار حاشية.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٠٦)، (٢/ ٢٠٣٦).

وقال حاجي خليفة وغيره من المؤرخين: المولى الفاضل عبد الرحمن بن سيدي علي، المعروف بقِزِلْ عبد الرحمن أفندي، المتوفى بقسطنطينية في ربيع الأول سنة (٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م)، وكلمةُ (قِزِل) بكسر القاف والزاي في اللغة التركية صِفَةٌ بمعنى: الأحمر. وُلِدَ بآماسية، ومات والدُهُ قاضيًا بـ(كوملجنة)، فقرأ على علماء عَصْرِه، ثم اتصل بالمولى (سعد الله بْن عِيسَى بن أمير خَان، سعدي أفندي ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م) وتربى عنده، وصار ملازمًا له، ومُدرِّسا إلى أنْ صارَ قاضيًا بحلب في سنة (٩٥٣ هـ/ ١٥٤٦م)، ثم بروسا وأدرنة سنة (٩٥٤ هـ/ ١٥٤٧م)، ثم صار قاضيًا بعسكر (روم إيلي) في شوال سنة (٩٥٨ هـ/ ١٥٥١م)، ثم بمصر في سنة (٩٦٩ هـ/ ١٥٦١م)، ثم قلد قَضَاء مَكَّة المكرّمة في سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، وَقد عَاد من قَضَاء مَكَّة بتعليقة على كتاب الْهِدَايَة، وذَلِك فِي عهد السُّلْطَان سُلَيْمَان القانوني، ثم أُعيدَ إلى قضاء (روم إيلي) في سنة (٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)، في عهد السُّلْطَان سليم الثاني، وبعد وفاته استمر في سلك القضاة في عهد السُّلْطَان مرادخان الثالث (٩٨٢ - ١٠٠٣ هـ/ ١٥٧٤ - ١٥٩٥م)؛ فخدمه شهوراً، وهجمت عَلَيْهِ الامراض فعاقته عَن التَّصَرُّف، فَعُزِلَ قبل مَوته بِثَلَاثَة أَيَّام حيث مات فِي شهر ربيع الاول من شهور سنة (٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م). وكان فاضلاً، صاحب تقرير وتحرير، أخرجَ (حاشيةَ الهداية) لأستاذه إلى البياض، وكتب «حاشيةً على الهدايةِ» أيضًا، وله رسائل كثيرة. وقيل: لَهُ حَاشِيَةٌ على (الْعِنَايَة شَرْح الْهِدَايَة)، و(حَاشِيَة على الْقَامُوس الْمُحِيط للفيروز آبادي) فِي اللُّغَة، و(شرح الْهِدَايَة فِي الْفُرُوع). وكان سخياً كريمًا وجِيهًا، بني جامِعًا ومكتبًا ومسجداً آخر بأدرنة، وآخر ببروسا. ذَكَرَهُ صاحِبُ «الذَّيل».

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٥٣، الرقم: ٢٤٩٩)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة في علماء الدولة العثمانية؛ لطاشْكُبْري زَادَهْ، طبعة بيروت: (ص: ٤٧٦ - ٤٧٨) وحدائق الحقائق في تكملة الشقائق؛ لنوعي زاده عطائي: (٢٣٠ - ٢٣٢)، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة؛ للغزي: (٣/ ١٤٨)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ للبغدادي: (١/ ٥٤٧)، والبلغة إلى أصول اللغة، لمحمد صديق خان القِنَّوجي: (ص: ١٩٧)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٢/ ٩٩).

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٨٩)، عـدد الأسـطر: (٢٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٣٠٠×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠×١١٥).

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله الـذي هدانـا بهدايتـه في بدايتنـا ونهايتنـا إلـى تحصيـلِ الكمـال، وألهمنا بدائع التحقيقِ في إيضاح مُشكلاتِ الرواية والدراية... وأرشـدنا سواء الطريق في تدويـن مـا خطر بالبـال، ويسَّرَ الإتمـامَ والاختتام على أحسـن الأحوال، في البلـد الحـرام داخـلَ الحـرمِ المحتـرم، متوجِّهـاً إلـى بيـت الله المعظَّـم؛ الـذي هـو واجـب التفخيـم والإجـلال... وعلـى عامّـة الأصحـاب والأحبـاب، وكافّـة الأهـل والذريّـةِ والآل؛ المجتهديـن في تبييـن الحـرام والحـلال،

وبعـد؛ فـإنَّ العبـد الفقيـر؛ الآنـس بمـولاه، الآيـس مِمَّـن سِـواه، المقـرّ بالعجـز والنسـيان، المدعـو: بِعَبْـدِ الرَّحْمَـنِ، يقـول: هـذا بعـض مـا سـنح للخاطـر الفاتـر بعـون الله الملـك المنـان، حيـن مطالعـة (الهدايـة وشـروحها)[١]، فـأردت أن أشـرح (كتـاب الهدايـة)، علـى قـدر الطاقـة. فَشَـرَعْتُ متـوكِّلاً علـى الله؛ وجمعـتُ: أكثرَ شـروحِ ذلـك الكتاب،وميزت القِشْرَ عـن اللبـاب، وأشـرتُ إلـى ردِّ مـا وقـع في الشـروح؛ مـن التوجيـه المرجـوح، وبَيَّنْـتُ فيـه: وُجُـوهَ الاختـلال والنقصـان؛ بأوضـح البيـان، وأنصـح التبيـان... إلاّ أنِّي قـد شـاهدتُ فيـه التطويـل، والإطنـاب المـورث للمَـلالِ، بسـبب انضمـام الـكلام المتعلـق بشـرح العلامـة (ابـن الكمـال)، فأخرجـتُ منـه الاعتراضـات المتعلقـة بشـرحه، مـع الأجوبـة المسـكنة الدافعـة لجرحـه، فصـار المجمـوعُ حاشـيةً مُسـتقلَّةً؛ عليَّـةً في طـورٍ مرغـوب، وطـرزٍ عجيـب، وَسَـمَّيْتُهُ: (ترغيـب اللبيـب)، لأنّـه إنّمـا أَلَّفْتُـهُ لِترغيـب الأذكيـاء المجبوليـن بسُـرعةِ الانتقـال، وصفـاء البـال، إلـى تخليـص شُـروح (الهدايـة)، عـن جُـروح العَلاّمـة (ابـن الكمـال)[٢]، الوزيـر. وإنْ كان فريـد دَهْـرِهِ بـلا مُمَانـعٍ، ووحيـد عَصْـرِهِ بـلا مُدافـع، لكنـه صَـرَفَ عنـانَ عزْمِـهِ، عـن التحقيـق في أكثـر مصنفاتـه؛ وسـلك مسـلك الجـدال والتغليـظ في أشـهر مؤلفاتـه؛ سِـيَّمَا في: (شَـرْحِهِ) علـى (الهدايـة)[٣]، فإنـه فيـه: وصـل في الجـدال إلـى النهايـة؛ بحيـثُ

---

(١) – انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠.

(٢) – انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

(٣) – عنوان شرح ابن كمال پَاشَا: «إِيْضَاح إصلاح ما في الوِقَايَةِ مِنَ الزَّلَلِ».

نَـزَّلَ مَرتبـةَ الشُّـرَّاحِ الْمُكَمَّلِيْـنَ، مَنْزلَـةَ العـوامِ مِـن الْجُهَّـالِ الْمُغَفَّلِيْـنَ، وَجَعَـلَ رُتْبَـةَ المشـايخِ العظـام، والفضـلاء الأعـلام مِن المصنفيـن؛ بـل مـن المجتهديـن، كَمَرْتَبَـةِ الآحـادِ مِـنَ الْمُقَلِّدِيْـنَ، والظاهـر أنَّ مُـرادَ ذلـك العلاّمـة مـن السُّـلوكِ في مِثـلِ هـذا الطريـق، والانحـراف عـن سَـبيلِ التحقيـق، لَيْـسَ إلاّ تعليـم دقايـق وُجُـوهِ البحـثِ للطالـبِ الذَّكِـيّ، وتفهيـم طُـرُق إلـزام الْخصْـمِ الْمُعانِـد الغَبِـيّ.

ولا شَـكَّ أنَّ هـذِهِ نِيَّة لَطِيفَـة، وعَزِيْمَـة شَـرِيفَة، فالعَلاَّمَـة بهذِهِ النِّيَّـةِ مَأجُورٌ، وسَـعْيُهُ بِتِلْـكَ العزِيْمَـةِ مَشـكورٌ، لأنَّـه مُوافِـقٌ لِمَـا ذُكِـرَ في كُتُـبِ الأصحـاب، ومُطابِـقٌ لِلوُجُـوهِ الـوارِدَةِ في هـذا البـاب؛ مـن أنَّـهُ سُـئِلَ بعـضُ المشـايخِ عَـنِ الْخَصْـمِ العَنُـودِ؛ الـذي تَمَسَّـكَ بالـكلامِ المردُوْدِ، فَهَـلْ يَجـوزُ الْجَـدَلُ والتَّمويْـهُ، لِمَـنْ يَبْحَـثُ مَـع أمثـالِ هـذا السَّـفِيْه؟. فأجـابَ بقولِـهِ: نعـم، فَيَجُـوزُ دَفْعُـهُ بـأيِّ طريـقٍ تَيَسَّـرَ، فـإنَّ الشِّـرِيرَ، رُبَّمَـا يُدْفَـعُ بالشَّـرِّ. ولكِنَّنِـيْ أردتُ كَشْـفَ مُشـكِلات كَلامِـهِ، وحَـلَّ مُغلقـات مَرَامِـهِ، حتـى ينكشـفَ حقيقـة الحـال، ويُعلَـمَ صِحَّـة كلامِ الشُّـراحِ المتقدّميـن بـلا مقـال، فيندفـع عـن السـلف سُـوْءُ ظَـنِّ الْخَلَـفِ. فلذلـك عزمـتُ علـى تبييـضِ الْمُسَـوَّدَةِ مُسـتعجلاً، وعلـى الله المعيـن متـوكِّلاً... ثُـمَّ لَـمَّ تَـمَّ النقـلُ إلـى البيـاض، بعـونِ الله الملـكِ الفيّـاضِ؛ في الحـرم الشـريف المحتـرم، المعظَّـم المفخَّـم؛ جعلتـه هديـةً للخزانـة العامـرة للسـلطانِ الأعظـم، والخاقـان الأفخـم؛ الـذي اعتلـى وَفَـاقَ بالإجمـاعِ والاتِّفـاقِ؛ علـى كافَّـةِ سـلاطينِ العصـرِ وخواقيـن الآفـاق، وشـرَّف سـريرَ السـلطنة بالقـوّةِ القاهـرةِ وكمـالِ الاسـتحقاق، وفـرَّقَ شَـمْلَ عسـاكر البُغـاةِ بأدنـى الرُّجُـوم، وأحـرقَ فـرقَ شـياطين العُصـاةِ بالمصاعقـة والمدافعـة والْهُجُـوم... قامـع مفاسـد الجراكسـة والـروس، وقالـع قِـلاع القبـرص والأنكـروس، وهـو فاتـح حصـون اليمـن؛ مثـل القمريـة والصنعـا والعـدن، بعـد اعتـداء الطائفـة الباغيـة الزيديـة بأنـواعِ التلبيـس، وأصنـاف المكـر والتدليـس نحـو الإبليـس، ففتـح تلـك البـلاد وأطرافَهـا بالفتـح الجديـد؛ بإرسـال الجيـش العظيـم القـوي الشـديد، فأخـذ الحصـون المذكـورة مـع الممالـك والحصـون الأُخَـر المخصوصـة بتلـك الطائفـة الفاجـرة؛ بالحـرب والضـرب والقـوّة القاهـرة...، كاسـر الأكاسـرة، وقاهـر القياصـرة والقُـرُوم، سُـلطان العـربِ والعجَـمِ والتُّـرك

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٠.

والدَّيْلَمِ والرُّوم، المسرور المفتخر بخدمة الحرمين الشريفين الجليلين، المشهور بين الخواقين بأضعاف الإحسان لجيران هذين المقامين المنيفين الجميلين: السلطان ابن السلطان، ابن السلطان، السلطان سليم خان[1]، ابن سليمان خان ابن سليم خان؛ لازال وجوده الشريف مؤيَّداً ومُظفَّراً في كلّ الأيام، وجميع الأزمان... (كِتاب الطهارات) قال العَلاَّمَة، الشهير بابن الكمال الوزير: قوله: كتاب الطهارات...

آخِرُهُ: ... (فَصْلٌ فِي الاِسْتِنْجَاءِ) قوله: الاستنجاء سنَّة، أقول: وبه قال مالك، وابن سيرين، وسعيد بن جبير، والمزني... أقول: فيه بحثٌ لأنّ ما ذكره رداً على (الاتقانيّ) من قوله: والقول المذكور صريح في أن الفصل في بيان ما هو سُنّة، وأما الذي يجب؛ فقد مرَّ بيانه في أوّل الباب إلى آخره؛ منظور فيه، لأنّ المصنِّفَ سيذكرُ بعد أسطرٍ ما يجب إزالته بقوله: ولو جاوز النجاسة مخرجها؛ لم يجز الماء. انتهى. وقال العلاّمةُ في شرح هذا المقام: إذا جاوز المخرجَ أكثر من قَدْرِ الدِّرهم يَجِبُ، فلعلّها بالمائع. انتهى. ثمَّ قال: فإنَّما يَجِبُ الغُسلُ بالماء عندهما إذا تجاوز وراء موضِعِ الشَّرْجِ أكثر مِن قَدْرِ الدرهم. انتهى. فإذا عرفتَ ما ذكرنا عَلِمْتَ أنَّ الْمُصنِّفَ في هذا الفَصْلِ بَيَّنَ ما كان سُنَّةً مِنهُ، وبين ما كان واجباً منه أيضاً، وعرفتَ تدافعُ كلامَيّ العَلاَّمَةِ، في هذا المقام، وسقوط ما أوْرَدَهُ على (الأَتْقَانِيّ) بلا كلام. تَمَّ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ سُلطانيّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ربّما تكون مَنْقُوْلَة مِنْ مَخْطُوْطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، ويُحتمل أنها هي المخطوطة التي أهداها المؤلف إلى السلطان سليم الثاني والدُ الأميرة اسميخان صاحبة المكتبة. وقد أثَّرت الرطوبة على بعضِ الصفحات تَارِيْخُ التَّأْلِيْف والنَّسْخ: مابين سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م) وسنة (٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م). ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطَارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ

[1] - السُّلْطَان سليم الثاني (٩٧٤ - ٩٨٢ هـ/ ١٥٦٦ - ١٥٧٤م) ابن السُّلْطَان سليمان القانوني (٩٢٦ -٩٧٤ هـ/ ١٥٢٠ - ١٥٦٦م) ابن أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول (٩٢٦ هـ - ٩٢٨ هـ/ ١٥١٢ - ١٥٢٠م) ابن السُّلْطَان أبايزيد الثاني (٨٨٦- ٩١٨ هـ/ ١٤٨١- ١٥١٢م) ابن السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح الثاني (٨٥٥ - ٨٨٦ هـ/ ١٤٥١ -١٤٨١م).

أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ، وَأقـول؛ مَكتوبَـة بِالذّهـب، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ. والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ.

وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وَاقِـفُ الكِتَـاب بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد پَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانْيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ ملْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: العناية في شرح الهداية[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّـف: مُحَمَّـد بـن مَحْمُـوْد بـن كَمَـال الدِّيـن أَحْمَـد بـن أحمـد البابرتـي، (البايبـوردي = البايبورتـي) الرومـي، المصـري، أكمـل الديـن، أبـو عبـد الله، (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)[٢].

(١) - el-İNAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE

توجد منه مخطوطـات في مَكْتَبَة اسـميخان سُلطان؛ الرقـم الحَمِيدي: ١٧١، الرقـم الحَمِيدي: ١٧١، والرقـم الحَمِيدي: ١٧٢، والرقم الحَمِيدي: ١٧٣، والرقـم الحَمِيدي: ١٧٩. كمـا توجـد منه (٢٩٦) مخطوطـة في مكتبـات الـتراث، وطبعـت (٨) مجلـدات في بـولاق سـنة (١٣١٦ هـ/ م)، وفيهـا: فتـح القدير مع تكملته، ومعه كتاب الكفاية بشـرح الهداية؛ لجلال الدين الخوارزمي، وبهامشـه: العناية بشـرح الهداية لأكمل الدين البابرتي، وحاشـية سـعد الله بـن عيسـى؛ الشـهير بسـعد جلبـي، وسـعدي افنـدي؛ علـى شـرح العناية، وعلـى الهداية.

انظُـرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ٢٠٢٢)، (وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقه وأصوله: (٦/ ٣٠٠، الرقم: ٣٧١/ ٤٧)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغـب پاشـا؛ [٦٩٦] الرقـم الحميـدي: ٥٥٠، ومعجـم المطبوعـات العربيـة والمعربـة؛ لِسـركيس: (١/ ٢٧٩)، وذخائـر الـتراث العربـي الإسـلامي المطبوعـة: (١/ ٥٠٤)، والمعجـم الشـامل للـتراث العربي المطبوع: (١/ ١٢٠ - ١٢١)، ومعجـم المطبوعـات العربيـة في شـبه القـارة الهندية الباكستانية حتـى سـنة ١٩٨٠: (ص: ٥٠)، وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جـدّة: (٤/ ٧٨١).

(٢) - el-BABERTİ, EKMELÜDDİN MUHAMMED b. MAHMUD b. AHMED

البابـرتي، والبايبـوردي، البايبـورتي: الشَّـيْخ العلاّمـة؛ مُحَمَّـد بـن مَحْمُـود بـن أَحْمَـد البابرتِـيّ، أَكْمَـل الدّيـن، الْحَنَفِـيّ، وَيُقَـال: مُحَمَّـد بـن مُحَمَّـد بـن مَحْمُـود، وُلِـدَ (٧١٠ هـ)، وقيـل: سـنة بضـع عشـرَة وَسَـبْعمائة. رحـل الـي حلـب السـورية، فاسـتضافه فيهـا القاضـي ناصـر الدّيـن بـن العديـم، ثـم رحـل إلـى القاهـرة، بعـد سـنة (٧٤٠ هـ/ م)، وَأخـذ العلـوم عَـن أَبـي حَيَّـان، وَعَـن الشَّـيْخ شَـمس الدّيـن الْأَصْبَهَانِـيّ، وسـمع مـن ابـن عبـد الهـادي، والدلاصِـيّ، وغيرهـم، وسـمع الحديـث، وصحـب شـيخون، واختـصّ بـه، وقرّره شـيخاً بالخانقاه الشـيخونية التي أنشـأها، وفـوّض أمورهـا إليـه فباشـرها أحسـن مباشـرة، وَعظمـت مكانتـه عنـد شـيخون، ومَـن بعـدَه مـن الحـكام، وكان عظيـم الهمّـة، وافـر

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٦٠)، **عـدد الأسـطر:** (٢٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (١٨٠×٢٧٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١١٠×٢٠٠).

أَوَّلُـهُ: (كِتَابُ الْبُيُـوعِ): لَمَّـا فَـرَغَ مِـنْ ذِكْـرِ أَنْـوَاعِ حُقُـوقِ اللهِ تَعَالَـى، وَذَكَـرَ بَعْـضَ حُقُـوقِ الْعِبَـادِ شَـرَعَ فِـي بَيَـانِ مَـا بَقِـيَ مِنْهَـا، وَذَكَـرَ الْبُيُـوعَ بَعْـدَ الْوَقْـفِ لأَنَّ كُلاًّ مِنْهُمَـا مُزِيـلٌ لِلْمِلْـكِ، وَالْبَيْـعُ فِـي اللُّغَـةِ: تَمْلِيـكُ الْمَـالِ بِالْمَـالِ، وَزِيـدَ عَلَيْـهِ فِـي الشَّـرْعِ؛ فَقِيـلَ: هُـوَ مُبَادَلَـةُ الْمَـالِ بِالْمَـالِ بِالتَّرَاضِـي بِطَرِيـقِ الاكْتِسَـابِ. وَهُـوَ مِـنْ الأَضْـدَادِ لُغَـةً. وَاصْطِلاحًـا يُقَـالُ: بَـاعَ الشَّـيْءَ إِذَا شَـرَاهُ، أو اشـتَرَاهُ، وَيُقَـالُ لِشَـيْءٍ بَاعَـهُ، وَبَـاعَ مِنْـهُ، وَلاشْـتِمَالِهِ عَلَـى الأَنْـوَاعِ الآتِـي ذِكْرُهَـا جَمَعُـوهُ، وَجَـوَازُهُ

العقـل، عُـرِضَ عليـه القضـاءُ مِـراراً فامتَنَـعَ. ولمـا بلـغ الثانيـة والسـبعين مـن عُمـرِه مـات بمصـر في ليلـة الجمعـة تاسـع عشـر رمضـان، سـنة (٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م) وحضـر السُّـلْطَان فمَـنْ دُونَـهُ جنازَتـه، وصلّـى عليـه عـزّ الدّيـن الـرّازي، ودفـن بالخانقـاه الشـيخونية.

وَكَانَ فَاضـلاً صَاحـب فُنُـون، وافِـرَ الْعقـل، ولـه مـن التصانيـف: حاشـية علـى تفسـير الكشـاف للزمخشـري، وشـرح السـراجية في الفرائـض؛ وتحفـة الأبـرار شـرح مشـارق الأنـوار للصغـاني؛ وشـرح المنـار، والتقريـر شـرح أصـول البـزدودي، والنكـت الظريفـة في ترجيـح مذهـب أبـي حنيفـة، والنقـود والـردود؛ شـرح مختصـر ابـن الحاجـب، لـم يكملـه، ومقدمـة في الفرائـض، وشـرح الفقـه الأكـبر، وشـرح ألفيـة ابـن معـطٍ. والمعروف مـن عناويـن كُتبـه المخطوطـة المشـهورة: (٢٥) عنوانـا. طُبِـعَ منهـا: العنايـة شـرح الهدايـة ، وشـرح وصيـة الإمـام أبـي حنيفـة، ورسـالة الحـدود، وشـرح تلخيـص المفتـاح، وشـرح عمـدة العقائـد (عقيـدة أهـل السُّـنّة والجماعـة للطحـاوي). وغيـر ذلـك.

والبابرتي: نسبة إلـى بابـرت، مدينـة حسـنة مـن نواحـي أرزن الـروم (أرضـروم) التركيـة، وتعـرف اليـوم باسـم: (بايبـورت) وصـارت مركـز ولايـة تركيـة قائمـة بذاتهـا.

انظُـر؛ إنبـاء الغمـر بأبنـاء العمـر في التاريـخ؛ لابـن حجـر العسـقلاني: (٢/ ١٧٩)، وبدائـع الزهـور: (١/ ٢٦١)، وبغيـة الوعـاة في طبقـات اللغوييـن والنحـاة، للسـيوطي: (١/ ٢٣٩)، وتـاج التراجـم في طبقـات الفقهـاء الحنفيـة؛ لابـن قُطلـو بُغَّـا: (٤٩)، وحُسـن المحاضـرة؛ للسـيوطي: (١/ ٤٧١)، والـدُّرر الكامنـة: (٤/ ٢٥٠ – ٢٥١، الرقـم: ٢٠٣٣)؛ وسُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَـة: (٣/ ٢٦٠، الرقـم: ٤٦٣٥)، (٤/ ٢٢٣، الرقـم: ٦٦٩٥)، وشـذرات الذَّهـب في أخبـار مَـنْ ذَهَـب، لابـن العِمـاد الْحَنبَلِـيّ: (٨/ ٥٠٤)، الفوائـد البهيـة للكنـوي: (١٩٥ – ١٩٩)، والنجـوم الزاهـرة في ملـوك مصـر والقاهـرة؛ لابـن تغـري بـردي: (١١/ ٣٠٢)، وَكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (١/ ١١٢، ١٥٥، ٣٥١، ٤٤٣، ٤٧٢، ٤٧٧، ٧٥٠، ٨٥٢)، (٢/ ١١٥٨، ١٢٤٧، ١٤٧٨ ١٦٨٨، ١٨٠٦، ١٨٢٤، ١٨٥٤، ١٨٦١، ١٩٧٧، ٢٠١٥، ٢٠٣٥)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ١٧١)، ومعجـم البلـدان: (١/ ٣٠٧)، ومراصـد الاطـلاع، للحميـري: (١/ ١٤٤)، والثقافـة التركيـة في مصـر: (١٦٣ – ١٦٥)، ومعجـم المطبوعـات العربيـة والمعربـة لسـركيس: (١/ ٥٠٣ – ٥٠٤)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (١/ ٣٠٤، ١١٦٣)، (١/ ٦١٥، ١٩٦٣)، (١/ ٧٥٣، ٢٢٤٩)، (١/ ٧٦٥، ٢٢٦٦)، (٢/ ٦٧٤، ١١٦٩)، (٢/ ٧١٧، ١٣٣٠)، (٥/ ١٠٤، ٢٧١)، (٥/ ٦١٥، ١٤٣٧)، (٦/ ٣٠٠، ٣٧١)، (٧/ ٧٩٥، ١٦٩١)، (٩/ ٢٦٠، ٦٣٠)، (١١/ ١١٢، ٢٣٥)، (١١/ ٢٠٢، ٥٤٢)، (١١/ ٢١٩، ٦٢٧)، (١٢/ ٣٥، ١٥)، (١٢/ ٣٦، ٢٥)، (١٢/ ٦٨، ٧)، (١٢/ ٧٩، ٧)، والأعـلام؛ للزركلـي: (٧/ ٤٢)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (١١/ ٢٩٨ – ٢٩٩)، وعُثْمَانلـي مؤلفلـري؛ لمحمـد طاهـر بروسـة لـي: (١/ ٢٢٢ – ٢٢٣)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب باشـا؛ [٣٧١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣١٨.

ثَابِتٌ بِالْكِتَابِ؛ بِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَأَحَلَّ اللهُ الْبَيْعَ﴾ (سورة البقرة؛ الآية: ٢٧٥)، وَبِالسُّنَّةِ (فَإِنَّهُ - ع م - بُعِثَ، وَالنَّاسُ يَتَبَايَعُونَ، فَقَرَّرَهُمْ عَلَى ذَلِكَ)، وَالتَّقْرِيرُ: أَحَدُ وُجُوهِ السُّنَّةِ، وَبِالإِجْمَاعِ: فَإِنَّهُ لَمْ يُنْكِرْهُ أَحَدٌ مِنَ الْمِلَّتَيْنِ وَغَيْرِهِمْ، وَبِالْمَعْقُولِ وَهُوَ: سَلْبُ شَرْعِيَّتِهِ، فَإِنَّ تَعَلُّقَ الْبَقَاءِ الْمَقْدُورِ بِتَعَاطِيهَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِي التَّقْرِيرِ، وَرُكْنُهُ: الإِيجَابُ وَالْقَبُولُ، أَوْ مَا دَلَّ عَلَى ذَلِكَ. وَشَرْطُهُ مِنْ جِهَةِ الْعَاقِدَيْنِ: الْعَقْلُ وَالتَّمْيِيزُ، وَمِنْ جِهَةِ الْمَحَلِّ: كَوْنُهُ مَالاً مُتَقَوِّمًا مَقْدُورَ التَّسْلِيمِ. وَحُكْمُهُ: إِفَادَةُ الْمِلْكِ، وَهُوَ الْقُدْرَةُ عَلَى التَّصَرُّفِ فِي الْمَحَلِّ شَرْعًا، فَلا يُشْكِلُ بِتَصَرُّفِ الْمُشْتَرِي فِي الْمَبِيعِ قَبْلَ الْقَبْضِ بِالْبَيْعِ، فَإِنَّهُ مُمْتَنِعٌ؛ مَعَ كَوْنِهِ مِلْكًا لَهُ؛ لأَنَّ ذَلِكَ التَّصَرُّفَ لَيْسَ بِشَرْعِيٍّ مُطْلَقًا؛ لِنَهْيِ النَّبِيِّ - ع م - عَنْ بَيْعِ مَا لَمْ يُقْبَضْ، هَذَا هُوَ الْمَقْصُودُ مِنْ شَرْعِيَّةِ الْبَيْعِ، وَقَدْ يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ كَوُجُوبِ الاسْتِبْرَاءِ، وَثُبُوتِ الشُّفْعَةِ، وَعِتْقِ الْقَرِيبِ، وَمِلْكِ الْمُتْعَةِ فِي الْجَارِيَةِ، وَالْخِيَارَاتِ بِطَرِيقِ الضِّمْنِ. وَأَنْوَاعُهُ بِاعْتِبَارِ الْمَبِيعِ أَرْبَعَةٌ: بَيْعُ السِّلَعِ بِمِثْلِهَا، وَيُسَمَّى مُقَايَضَةً. وَبَيْعُهَا بِالدَّيْنِ: أَعْنِي الثَّمَنَ. وَبَيْعُ الثَّمَنِ بِالثَّمَنِ؛ كَبَيْعِ النَّقْدَيْنِ، وَيُسَمَّى الصَّرْفَ. وَبَيْعُ الدَّيْنِ بِالْعَيْنِ وَيُسَمَّى سَلَمًا. وَبِاعْتِبَارِ الثَّمَنِ كَذَلِكَ؛ الْمُسَاوَمَةُ: وَهِيَ الَّتِي لا تَلْتَفِتُ إِلَى الثَّمَنِ السَّابِقِ، وَالْمُرَابَحَةُ، وَالتَّوْلِيَةُ، وَالْوَضِيعَةُ، وَسَيَأْتِي تَفْسِيرُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى...

آخِرُهُ: ... (مَسَائِلُ شَتَّى) قَدْ ذَكَرْنَا قَبْلَ هَذَا أَنَّ ذِكْرَ مَسَائِلَ شَتَّى أَوْ مَسَائِلَ مَنْثُورَةٍ أَوْ مَسَائِلَ مُتَفَرِّقَةٍ مِنْ دَأْبِ الْمُصَنِّفِينَ لِتَدَارُكِ مَا لَمْ يُذْكَرْ فِيمَا كَانَ يَحِقُّ ذِكْرُهُ فِيهِ... وَقَوْلُهُ: (ثُمَّ الْكِتَابُ عَلَى ثَلاثِ مَرَاتِبَ: مُسْتَبِينٌ) احْتِرَازٌ عَنْ غَيْرِ الْمُسْتَبِينِ، وَهُوَ الْكِتَابُ عَلَى الْهَوَاءِ؛ وَالمَاءِ، [وَإِمَّا] مَرْسُومٌ: أَيْ: مُعَنْوَنٌ: أَيْ: مُصَدَّرٌ بِالْعُنْوَانِ، وَهُوَ أَنْ يَكْتُبَ فِي صَدْرِهِ مِنْ فُلانٍ إِلَى فُلانٍ، وَبِمَا ذَكَرْنَا عُلِمَ الأَقْسَامُ الثَّلاثَةُ وَالْحُكْمُ فِي كُلٍّ مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ... وَقَوْلُهُ (وَإِذَا كَانَتْ الْغَنَمُ مَذْبُوحَةً) إِلَى آخِرِهِ؛ ظَاهِرٌ، وَطُولِبَ بِالْفَرْقِ بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ الثِّيَابِ، فَإِنَّ الْمُسَافِرَ إِذَا كَانَ مَعَهُ ثَوْبَانِ، أَحَدُهُمَا نَجِسٌ، وَالآخَرُ طَاهِرٌ، وَلا يُمَيِّزُ بَيْنَهُمَا، وَلَيْسَ مَعَهُ ثَوْبٌ غَيْرُهُمَا، فَإِنَّهُ يَتَحَرَّى، وَيُصَلِّي فِي الَّذِي يَقَعُ تَحَرِّيهِ أَنَّهُ طَاهِرٌ، فَقَدْ جُوِّزَ التَّحَرِّي هُنَاكَ فِيمَا إِذَا كَانَ الثَّوْبُ النَّجِسُ وَالثَّوْبُ الطَّاهِرُ نِصْفَيْنِ، وَفِي الذَّكِيَّةِ وَالْمَيْتَةِ لَمْ يَجُزْ. وَأُجِيبَ بِأَنَّ وَجْهَ الْفَرْقِ

هُـوَ: أَنَّ حُكْـمَ الثِّيَـابِ أَخَـفُّ مِـنْ غَيْرِهَـا؛ لأَنَّ الثِّيَـابَ لَـوْ كَانَـتْ كُلُّهَـا نَجِسَـةً كَانَ لَـهُ أَنْ يُصَلِّـيَ فِـي بَعْضِهَـا، ثُـمَّ لا يُعِيـدَ صَلاتَـهُ؛ لأَنَّـهُ مُضْطَـرٌّ إِلَـى الصَّـلاةِ فِيهَـا، بِخِـلافِ مَـا نَحْـنُ فِيـهِ مِـنَ الْغَنَـمِ، وَيُؤَيِّـدُهُ أَنَّ الرَّجُـلَ إِذَا لَـمْ يَكُـنْ مَعَـهُ إِلا ثَـوْبٌ نَجِسٌ، فَـإِنْ كَانَ ثَلاثَـةُ أَرْبَاعِـهِ نَجِسًا وَرُبْعُهُ طَاهِـرٌ يُصَلِّي فِيهِ، وَلا يُصَلِّـي عُرْيَانًا بِالإِجْمَـاعِ، فَلَمَّـا جَـازَتْ صَلاتُـهُ فِيهِ؛ وَهُـوَ نَجِسٌ بِيَقِيـنٍ، فَـلأَنْ تَجُـوزَ بِالتَّحَـرِّي حَالَـةَ الاشْـتِبَاهِ أَوْلَـى. وَاللهُ أَعْلَـمُ بِالصَّـوَابِ، وَإِلَيْـهِ الْمَرْجِـعُ وَالْمَـآبُ.

تَمَّ الأكمل؛ شرح الهداية، بعون الله تعالى، وحُسْنِ توفيقه.

الْمُلاحَظَـاتُ: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيَّـةٌ مَضْبُوطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ تتضمَّـن العنايـة مـن كتـاب البيـوع إلـى آخـر الكتـاب، وإطـارات جميـع الصفحـات مذهَّبـة ومُلونـة. النَّاسِخُ المحتـرف: مصطفـى بـن يوسـف الآيدينـي. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: يـوم الأحـد في وقـت الضحـى السـابع والعشـرين مـن رمضـان سـنة (٩٧٢هـ/ ١٥٦٥م)، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الجميـل الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاوِيـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وكلمـة (قولـه، قـال) مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وبيـن السـطور تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مِلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: البناية في شرح الهداية[١]

(١) - el-BİNAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE

توجد منها مخطوطة أُخرى تبدأ بكتاب النكاح، وهي محفوظة في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٧، ويوجد منها أكثر من (٣٧١) مخطوطة في مكتبات التراث، وقد طُبِعَتْ طباعةً حَجرِيةً في الهند سنة (١٢٩٣ هـ/ ١٨٧٦م)، وبيروت سنة (١٤٢١ هـ/ ٢٠٠٠م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٢٢)، وهدية العارفين للبغدادِيّ: (٢/ ٤٢٠)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لِسركيس: (٢/ ١٤٠٤)، (وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٦/ ٣٠٠، الرقم ٣٧١)، وجامع الشروح

الْمُؤَلِّف: مَحْمُوْد بن أحمد العَينتابي، الحنفي، العيني (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١ م)[١]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣١٧)، **عـدد الأسـطر**: (٣١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة**: (٢٧٠×١٨٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة**: (١٩٠×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم . وبـه الاسـتعانة على الإتمـام. الحمـد لله الـذي شَـرَحَ صدورَنـا بأنـوار الهدايـة، وأطلعنـا علـى غوامِض العلـوم بمعـراج الدرايـة، حتـى اطلعنـا علـى أسـرارها المكنونـة مـن البدايـة إلـى النهايـة، وفجّـر لنـا مـن ينابيع الحكمة بما فيه الكفاية، حتى وقفنا بها على أسرار الفقه... وبعد؛ فـإنَّ العبـد الفقيـر إلـى ربِّـه الغنـي؛ أبـا محمَّـد؛ محمـود بـن أحمـد العينـي، عامله ربُّـه ووالديـه بلطفـه الخفـي، يقـول: إنَّ كتـاب الهدايـة قـد تباهجـت بـه عُلمـاء السَّـلَف، وتفاخـرتْ بـه فُضـلاءُ الْخَلَـف؛ حتـى صـار عُمـدةَ المدرسـين في مدارسـهم، وفخـرةَ المتصدريـن في مجالسـهم... وذلـك لكونـه حاويـًا لـ(كنـز الدقائـق) وجامعـًا لرمـز الحقائـق، ومشـتملاً علـى مختـار الفتـاوي، ووافيـًا بخلاصـة أسـرار الحـاوي... فهـا نحـن نَشْـرَعُ فيـه مُسَـمًّى بكتـاب (البنايـة في شـرح الهدايـة) معتمِـداً علـى الله الوهـاب الميسـر لـكل صعـاب، ثـم إني أروي هـذا الكتـاب بأربـع طُـرُق. الأولـى: مـا أخبـرني بـه شـيخي وسـيدي، وعلامـة الدهـر، وآيـة العصـر، حـلاّل المشـكلات، كشّـاف المعضـلات ... بحـقِّ روايتـه قـراءةً علـى شـيخه الإمـام قـوام الديـن [الأتقـانيّ] الأبـزاريّ أحـد شُـرّاح الكِتـاب. م (بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم)، ش: ابتـدأ الكتـاب بالبسـملة أولاً، ثـم ثنـى بالحمدلـةِ اقتـداءً بالكتـابِ العزيـزِ المسـتفتح هكـذا، وعمـلاً بقولـه - عَلَيْـهِ السَّـلامُ -: «كل أمـر ذي بـال لا يبـدأ فيـه بذكـر الله وبسـم الله الرحمـن الرحيـم فهـو أقطـع» رواه الحـافظ عبـد القـادر الرهـاوي في أربعينـه: وفي روايـة أبـي داود والنسـائي: «كل كـلام لا يبـدأ فيـه بالحمـد لله فهـو أجـذم» وفي روايـة ابـن ماجـه: «كل أمـر ذي بـال لـم يبـدأ فيـه بالحمـد لله فهـو أقطـع» ورواه أبـو عوانـة وابـن حبـان في صحيحيهمـا...

والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جـدّة: (٤/ ٧٨٤)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة مـراد مُـلاّ؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٤١.

(١) BEDREDDİN AYNİ MAHMUD b. AHMED b.MUSA –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤.

آخِـرُهُ: ... فـروع: إن نـزل بالمسـلمين نازلـة قَنَـتَ الإمـامُ في صـلاةِ الْجَهْـرِ، وبـه قـال الأكثـرون، وأحمـد. وقـال الطحـاوي: إنما لا يقنـت عندنـا في صـلاة الفجـر مـن غيـر بَلِيَّـةٍ، فـإن وقعـتْ فِتنـةٌ أو بليـةٌ فـلا بـأسَ بِـهِ، فَعَلَـهُ رسـولُ الله – عَلَيْـهِ السَّـلامُ – ذَكَـرَهُ عنـهُ السـيِّدُ الشـريفُ صاحِـبُ (النافـع) في مجموعِـهِ، وفي (الينابيـع): إذا قَنَـتَ الإمـامُ في شـهر رمضـان تابَعَـهُ القـومُ إلـى قولـه: ملحـق، فـإذا شَـرَعَ في الدُّعـاء؛ قـال أبـو يوسـف: يتابعونـه؛ وقـال محمـد: يؤمِّنـون علـى دُعائِـهِ، وقيـلَ: إنْ شـاؤُوْا سَـكَتُوْا، ومَـنْ لا يُحسـن دُعـاءَ القنـوت؛ قـال المرغيناني: يقـولُ علـى وجـه الاسـتحباب: اللهـم اغفـر لـي ثلاثـا... وفي (الخلاصـة) و (الخزانـة): أربعـة مواضـع لا يُتابـعُ المقتـدي الإمـامَ إذا فعلـه، لـو زاد سـجدةً في صلاتـه لا يتابعـه، ولـو زاد في تكبيـرات العيـد يتابعـه مـا لـم يخـرج عـن أقاويـل الصحابـة، ولـو خـرج لا يتابعـه، ولـو كبـر خمسـاً في صـلاة الجنـازة لا يتابعـه، ولـو قـام إلـى الخامسـة سـاهياً بعدمـا قعـد قـدر التشـهد علـى الرابعـة لا يتابعـه، فـإن لـم يقيـد الإمـام الخامسـة بالسـجدة، سـلم المقتـدي ولا يتابعـه، ولـو لـم يقعـد علـى الرابعـة وقـام إلـى الخامسـة سـاهيا وتشـهد المقتـدي وسـلم، ثـم قيـد الإمـام الخامسـة بالسـجدة؛ فسـدت صلاتهـم.

وتسـعة أشـياء إذا لـم يفعلهـا الإمـام يفعلهـا المقتـدي: إذا لـم يرفـع يديـه عنـد الافتتـاح؛ يرفعهمـا المقتـدي، وركـع ولـم يكبـر؛ يكبـر المقتـدي، ولـم يسـبح في الركـوع والسـجود؛ يسـبح المقتـدي، ولـم يقُـلْ: سَـمِعَ الله لِمَـن حَمـدَه، يقولهـا المقتـدي؛ ولـم يكبـر عنـد الانحطـاط؛ يكبّـر المقتـدي، ولـم يقـرأ التشـهد؛ يتشـهد المقتـدي، ولـم يُسَـلِّمْ؛ يُسَـلِّم المقتـدي، ونَسِـيَ الإمـامُ تكبيـرةَ التشـريقِ، يُكبِّـر المقتـدي. والله أعلـم بالصـواب.

تـمَّ الجـزء الثـاني بحمـد الله وعونـه وحسـن توفيقـه، ويتلـوه إن شـاء الله تعالـى بـاب الحـدث في الصـلاة، في أوَّل الجـزء الثالـث. علـى يـد العبـد الفقيـر الحقيـر: محمَّـد بـن محمَّـد بـن محمَّـد المرصفي.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف: أَتَـمَّ المؤلِّـفُ الشـرحَ في عشـرين المحـرم سـنة (٨٥٠ هــ/ ١٤٤٦م) في القاهـرة وهـو

فِي سِنِّ التسعين. النَّاسِخُ: محمَّد بن محمَّد بن محمَّد المرصفي. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ، والْكَلِمَات (قال وقلت وقيل) مُمَيَّزَة بِخُطُوطِ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَرُمُوْز المتن (م) والشرح (ش) مَكْتُوْبَة بِحُرُوفٍ حَمْرَاء اللَّونِ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب ومُلوَّن، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانْيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مِلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النهاية في شرح الهداية[١]. (ج/ ١)

الْمُؤَلِّف: حُسَيْنُ بنُ عَليّ بنِ حَجَّاج السِّغْنَاقِيّ؛ الصِّغْنَاقِيّ، (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٩٣)، عدد الأسطر: (٢٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٦٠×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٨٥×١٢٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. الحمد لله الذي عالى معالمَ العلوم، ودرج أهاليها، وجاوز برتبهم قمَّة الجوزاء وأعاليها، وفلق ما غسق من ظُلَم العضل ببيانٍ على أَلْسِنَةِ العُلماءِ، تتوقد منه الشُّعَلُ، وإيضاح يحاكي الزهر، ويفتح الغلَقَ، ويجدر بأن يزيد بالنيّر على صحائف الحدق... وبعد، فإنَّ إيضاح ما انغلق من كتب السلف من أهمِّ الأمور، وأشرف الخصال في هذه الأزمنة والدهور؛ إذ الأساتذة الذين لهم خَبَرٌ بمكان حقايقها، واطلاعٌ

(١) - NİHAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.
(٢) - es-SIĞNAKİ، HÜSAMÜDDİN HÜSEYİN b. ALİ b. HACCAC
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

يـدرِكُ دقايقَهـا، قـد أكرمـوا بالوصـول إلـى مثوبـات ذي الجـلال، ثـم مـن بيـن كتـب المتقدميـن والمتأخريـن، وخـلال مصنفـات المتبقريـن والمتبصريـن نَجَمَـت (الهدايـةُ) هاديـةً لأصـولِ الرِّوايـةِ، ومتـون الدِّرايـة... قاضـي القضـاة، رئيـس الهـداة: عـلاء الديـن محمَّـد بـن أحمـد بـن عمـر السـاغرجي، حـلاّه الله بمـا زانـه، وصانـه عَمّـا شـانه، بترتيـب حواشـيها، وتنميـق مفاتيـح أغـلاقِ مـا فيهـا... فبـرزت بحمـد الله كاملـة بإبـراز محاسـن (الهدايـة) مقصـوداً، وتنظيـم جواهـر قلائـد (الجامـع الصغيـر) و(القـدوري) منضـوداً... ثـمَّ صححتـه، ثـمَّ غربلتـه ثالثـًا ورابعـًا؛ حتَّـى تجلَّـى لـي بارعـًا ورائعـًا... فلمـا انتهيـت في كشـف مشـكلات (الهدايـة) ورواياتهـا، واسـتيضاح معضـلات درايتهـا، سَـمَّيتُها: (النهايـة في شـرح الهدايـة) ألا مَـن فـاز بِهِمـا فقـد فـاز بأدلَّـة كُتُـبِ الفِقْـهِ أجمـع، وصـار أذكـى القـوم وأصمـع...

آخِـرُهُ: ... مَـن هـو أسـتاذ العالِميـن، ونبـراس العالَميـن، الإمـام الأجـل شـمس الأئمَّـة أبـو بكـر محمَّـد بـن أبي سـهل السرخسـي؛ تغمـده الله بالرحمـة والرضوان، بمصيبـات الدهـر، وموبقـات العصـر؛ في أيـدي الأغتـام اللواصـق المـوارق، لعـن الله مَـن سـعى في حبسـه وأخـزاه، وأبَّـد عقوبتـه في أُخـراه، حتَّـى قـال هـو - رحمـه الله - هـذا آخـر شـرح العبـادات؛ بأوضـح المعـاني، وأوجـز العبـارات، إمـلاه المحبـوس عـن الجمـع والْجُمُعـات، مصلِّيـًا علـى سـيِّد السـادات، محمَّـدٍ المبعـوثِ بالرِّسـالات، وعلـى آلـه مِـن المؤمنيـن والمؤمنـات، والمسـلمين والمسـلمات، قـد وقـع الفـراغ مـن تحريـر الكتـاب في أواسـط ربيـع الآخـر مـن يـوم الجمعـة في وقـت الضحـى، سـنة سـبع وخمسـين وتسـعماية (٩٥٧ هـ). يتلـوه كتـاب النـكاح.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ. وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا بسـملةٌ جميلـة بخـط الثلُـث، تارِيْـخُ النَّسْـخ: في أواسـط ربيـع الآخـر مـن يـوم الجمعـة في وقـت الضحـى، سـنة (٩٥٧ هـ/ ١٥٥٠م)، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع ، وَكَلِمَـة: (قَوْلُـهُ وَقَـاَل وقيـل) مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ والْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ

مُذَهَّب تذهيبًا بسيطًا، وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد پَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مِلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النهاية في شرح الهداية[١]. (ج/ ٢).

الْمُؤَلِّف: حُسَيْنُ بنُ عَلِيّ بنِ حَجَّاج السِّغْنَاقِيّ؛ الصِّغْنَاقِيّ، (ت٧١١ هـ/ ١٣١١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٦١)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٠×١٩٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٠×١٤٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. ربِّ يسِّر يا كريم. [كتاب النكاح] وقد ذكرنا في صدر الكتاب أنَّ المعاملات في المشروعات ثالثة العبادات لما أنَّها سبب لبقاء أنفُس العابدين ونسلِهم، ثمَّ من بينها فالنكاح أقرب منزلة من العبادات؛ حتَّى إنَّ التحلي بالاشتغال بالنكاح؛ كان أفضل من الاشتغال بالنوافل، وتواترت الآثار في توعيد مَن رغِب عنه، وتحريضِ مَن رَغِبَ فيه، نعم إن الجهاد كذلك؛ إلا أن هذا شامل لفضيلتين، وذاك لفضيلة فيه؛ لأن هذا سبب لوجودِ المُسلِم والإسلام، هو سبب لوجود الإسلام لا غير، ولا تنْسَ ما نَبَّهت على فضيلة القِرانِ على الإِفْرَادِ، فإنه قريب الإيراد، ثم للنكاح فضائل ومحاسن منها: انضمام الذكر والأنثى ظاهراً وباطناً غاية الانضمام؛ إذْ لا بقاء لهذا العقد ما لَمْ يوجد بينهما الالتيام...

آخِرُهُ: ... من حد ضرب الحاج اسم جمع؛ بمعنى: الحجاج، كالسامر

(١) - NİHAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.
(٢) - es-SIĞNAKİ، HÜSAMÜDDİN HÜSEYİN b. ALİ b. HACCAC
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

بمعنى: السُّمَّار في قوله تعالى: ﴿سامراً تهجرون﴾، والثغر موضع المخافة من فروج البلدان، يقال: رابط الجيش، أقام في الثغر بإزاء العدو، ومرابطةً ورباطًا؛ كذا في الصحاح والمغرب. والله أعلم بالصواب. قد انتهى [كتاب الوقف] بعون الله جلَّ ثناؤه وعزَّ كبرياؤه... والحمد لله وحده وصلَّى الله على سيدنا محمَّد وآله وسلَّم تسليمًا، يتلوه (كتاب البيوع)... وها أنا أثني القلم إلى شرح النصف الثاني من الكتاب رافعًا للحجاب، وكاشفًا للنقاب، حامداً على توفيق الملك الوهاب، ومصليًا على نبيِّه المصطفى سابق أولي الألباب، راجيًا من الله الغفور، البرّ الشكور أن يوفقني لاتمامه، ويكرمني باختتامه؛ إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيّدِنا محمد وآله وسلّم تسليمًا.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ قريبة العهد من زمن الْمُؤَلِّفِ. وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفحةٍ واحِدَةٍ، ويوجد في آخرها قيد مطالعة جاء فيه: «تمّتْ مُطالعة هذا الكتاب مطالعةً على حسب الحال، والله المستعان، وكُتِبَ باسم مالِكِهِ سليم بن إبراهيم العلوي الحنفي، في شهر المحرَّم سنة (٧٨٥ هـ/ ١٣٨٣م)، بمدينة تعز المحروسة، بمنزلي».

تارِيْخُ النَّسْخ: قبل سنة (٧٨٥ هـ/ ١٣٨٣م)، **نَوْعُ الْخَطِّ**: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، وبعض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، و**الغِلاف**: جِلْد عُثْمَانِيّ، **وعليها تَمَلُّك**: سليم بن إبراهيم العلوي الحنفي. **وَقْف**: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النهاية في شرح الهداية[1]. (ج/ ٤).

المُؤَلِّف: حُسَيْنُ بنُ عَليّ بنِ حَجّاج السّغْنَاقِيّ؛ الصّغْنَاقِيّ، (ت٧١١ هـ/ ١٣١١م)[2].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٠٣)، **عدد الأسطر:** (٢٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٧٠×١٩٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢١٠×١٤٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (كتاب الشّهادات) إيرادُ كِتابِ الشّهادات بعْدَ (كِتابِ أدَبِ القاضي) بَيِّنُ الْمُنَاسَبَةِ، إذِ الْقَاضِي فِي قَضَائِهِ يَحْتَاجُ أوَّلاً إلَى شَهَادَةِ الشُّهُودِ عِنْدَ إنْكَارِ الْخَصْمِ، ثمَّ محاسن الشهادة كثيرةٌ وفضائلُها غزيرةٌ، فَمنها: أنَّ الشهادةَ صِفةٌ من صفات الله تعالى الذاتيَّة، قال الله: ﴿ثُمَّ اللهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ﴾، (سورة يونس، الآية: ٤٦)، ﴿وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾، (سورة المجادلة؛ الآية: ٦)، و(سورة البروج؛ الآية: ٩)، فلا يشكُّ عاقلٌ في حسن صفات الله تعالى، كالعِلم والعدلِ، ومنها: أن مبنى الشهادة على الصدق، والصدق حسن المعنى في عينه بحيثُ لا يقبلُ النسخَ، ولا يُبتذَلُ حسنهُ في وقتٍ من الأوقاتِ، ولا يشك في حسنِ شيءٍ كان حسنهُ لِذاتِه؛ إذِ الشهادةُ ليستْ إلاّ هي إخباراً بالصدقِ عند القاضي، فكانت الشهادةُ حَسَنَةَ الصِّدقِ لِذاتِه. فإنْ قلت: كم من خَبَرِ صِدقٍ وهو منهيٌّ عنه، فلو كان الصِّدقُ حسنًا لِمعنىً في عينه لَمَا وَرَدَ النهيُ عنه، وذلك كتزكيةِ النَّفْسِ والْغِيبَةِ... قلتُ: النهيُ في تزكيةِ النفْسِ بسبب تضمّنِ معنى الإعجاب والتّفوّق على الغيرِ بذلك، وإلاّ فالتزكية حسنة في نفْسِها من حيث أنّها صِدْقٌ...

آخِرُهُ: ... فإنْ قِيْلَ: كُلُّ ما يملكه الأب والوصيُّ من التصرُّفِ في مالِ الصّبيّ يملكُهُ الصبيُّ بعد الإذْنِ، بَلْ ما يملكه الصبيُّ بعد الإذن أكثر؛ حتَّى إنَّ الصبيَّ

---

(١) - NİHAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

(٢) - es-SIĞNAKİ, HÜSAMÜDDİN HÜSEYİN b. ALİ b. HACCAC
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

المأذونَ يملكُ الإقرارَ على نفْسِهِ في ما لَهُ؛ الأب والوصيُّ لا يملكانه على ما مرَّ ثم الأب والوصي يملكان الكتابة في عبد الصبي، وكان ينبغي أن يملكها الصبيُّ بعد الإذن أيضًا. قلنا: إنّما يملك الأب والوصيُّ ذلك لأنّ تصرُّفَهُمَا مُقيّدٌ بشرطِ النظرِ؛ ويتحقّق في الكِتابة النظرُ، وأمّا تصرّف الصبيّ بعد الإذنِ مُقيّدٌ بالتجارة، والكتابة ليست بتجارةٍ، والجوابُ عن الإقرار قد مَرَّ أيضًا، (بِإِذْنِ الأَبِ، وَالْوَصِيّ، وَالْجَدِّ دُونَ غَيْرِهِمْ)، أي: مِن الأَقَارِبِ كَالابْنِ الْمَعْتُوهِ وَالأَخِ وَالْعَمِّ، وإنَّما قيَّدْنا بقولِنا: مِن الأقارب؛ لأنّ للقاضي ولاية في إذْنِ المعتوه (عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ)، وهو قوله: (وَذِكْرُ الْوَلِيِّ فِي الْكِتَابِ يَنْتَظِمُ الأَبَ وَالْجَدَّ) إلى آخِرِهِ، وهذا كُلُّهُ مِمَّا أشار إليه في (المبسوط).

تمَّ الجزء الرابع من (النهاية في شرح الهداية) بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والصلاة على نبيِّه محمَّد وآله وصحبه وسلَّم وحسبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه (كتاب الغصب).

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ؛ تتضمّن الجزء الرابع من (النهاية في شرح الهداية)، وهي: من (كتاب الشّهادات) حتى (أحكام إذن الصغير)، **نَوْعُ الْخَطِّ**: خطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: (قوله، فإن قيل، قلنا، قلت، فإن قلت) مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، و**الغِلاف**: جِلْد عُثْمَانِيّ. **وَقْف**: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلْطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النهاية في شرح الهداية(١). (ج/ ٤).

(١) NİHAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE –
توجد مخطوطة من المجلد الرابع في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ [٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٧٢.
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

الْمُؤَلِّف: حُسَيْنُ بنُ عَلِيّ بنِ حَجَّاج السّغْنَاقِيّ؛ الصّغْنَاقِيّ، (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤١٤)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٦٥×١٨٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٨٠×١١٠).

أَوَّلُهُ: (كِتَاب الإِجَارَاتِ): لما فَرَغَ من بَيَانِ (تمليك الأعيانِ بغيرِ العوضِ، وهو الْهِبَة)[٢]، شَرَعَ في بيانِ (تمليك المنافع بالعوض، وهو الإِجَارَة)؛ فتناسبا من حيث التمليك، ولكن قدَّمَ الْهِبَةَ على الإجارةِ لِوجُودِ المعنيين في الْهِبَةِ، ولهما اقتضاء التقدم على الإجارة، وَهُما: العينيّة؛ والعدميّة، فإِنَّ الاعيانَ مقدَّمَةٌ على المنافع، وعَدَمَ العوضِ مقدَّمٌ على العوض، ثم لِعقدِ الإجارة مناسبة خاصة بفصل الصدقة من حيثُ أنهما يقعان لازمتين، فلذلك أورد (كِتَابَ الإِجَارَاتِ) متَّصلاً بفصلِ الصدقةِ، ثم محاسن الإجارات هي دفع الحاجات بقليل من الأبدال، ويسير من الأموال ...

آخِرُهُ: ... (مَسَائِلُ شَتَّى)... (فَإِنْ كَانَتْ الْمَذْبُوحَةُ أَكْثَرَ تَحَرَّى فِيهَا وَأَكَلَ، وَإِنْ كَانَتْ الْمَيْتَةُ أَكْثَرَ، أَوْ كَانَا نِصْفَيْنِ لَمْ يَأْكُلْ). فإن قلت: ما الفرقُ بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ الثِّيَابِ؟، فَإِنَّ الْمُسَافِرَ إذَا كَانَ مَعَهُ ثَوْبَانِ، أَحَدُهُمَا نَجِسٌ، وَالآخَرُ طَاهِرٌ، وَلا يُمَيِّزُ بَيْنَهُمَا، وَلَيْسَ مَعَهُ ثَوْبٌ غَيْرُهُمَا، فَإِنَّهُ يَتَحَرَّى، وَيُصَلِّي فِي الَّذِي يَقَعُ تَحَرِّيهِ أَنَّهُ طَاهِرٌ، فَقَدْ جُوِّزَ التَّحَرِّي هُنَاكَ فِيمَا إذَا كَانَ الثَّوْبُ النَّجِسُ وَالثَّوْبُ الطَّاهِرُ نِصْفَيْنِ، وَفِي الذَّكِيَّةِ وَالْمَيْتَةِ لَمْ يَجُزْ. قلت: وجهُ الفرقِ فيهما: أَنَّ حُكْمَ الثِّيَابِ أَخَفُّ مِنْ غَيْرِهَا؛ لأَنَّ الثِّيَابَ لَوْ كَانَتْ كُلُّهَا نَجِسَةً كَانَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَعْضِهَا، ثُمَّ لا يُعِيدَ صَلاتَهُ؛ لأَنَّهُ مُضْطَرٌّ إلَى الصَّلاةِ فِيهَا، بِخِلافِ الْمَسَالِيخِ. (والحاصل: إنّه يَتَحَرَّى فِي الثِّيَابِ بكل حالٍ) سواء كانت الغلبة للطاهر أو للنجس، أو استويا؛ لِما ذُكِرَ: أن يحكم بالأخقّ، ألا ترى أَنَّ الرَّجُلَ إذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إلا ثَوْبٌ نَجِسٌ، فَإِنْ كَانَ ثَلاثَةُ أَرْبَاعِهِ نَجِسًا وَرُبْعُهُ طَاهِرٌ يُصَلِّي فِي ذلك بلا خيار؛ بالإِجْمَاعِ، وَلا يُصَلِّي عُرْيَانًا...

---

(١) – es-SIĞNAKİ، HÜSAMÜDDİN HÜSEYİN b. ALİ b. HACCAC.
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

(٢) – انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٩.

وإصابة الطاهر بتحريه مأمولة أولى. هذا ما أشار إليه الإمام المحقق الرباني، والمقتدي المدقق الصمداني شمس الأئمة؛ أبو بكر؛ محمد بن أبي سهل السرخسي رحمه الله في المبسوط، والإمام الأجلّ جمال الدين عبد الله بن إبراهيم المحبوبي في الجامع الصغير، والله أعلم.

وعند انتهاء الوعد الكريم من نسخ الحلل التي لايبليها الزمان، ولا يحيط بوصفها اللسان؛ قال سيدنا الشيخ العلامة، ملك العلماء شرقًا وغربًا، صدر صدور الأئمة درايةً وكسبًا، فريد الدهر، وحيد العصر، الشيخ حسام الدين، بركة الإسلام والمسلمين، لازال كعب الإسلام بسماعه عاليًا... وإحياؤه معالم العِلم بعد العفاء، يقول العبد الضعيف الحنيف اللهيف: حُسَيْنُ بنُ عَليّ بنِ حَجَّاج بن علي السّغْنَاقِيّ، أمّنه الله تعالى من عثرات يوم التناد، ومن افتضاح يوم الإشهاد، وهذا آخر ما انتهيت إليه من عمل (النهاية في شرح الهداية)، في أواخر ربيع الأول من شهور سنة سبعماية (٧٠٠ هـ) بتوفيق الله العزيز الغفور الرحيم الشكور، بعدما امتدّت مُقاساتي بشدائد الدهور... فلذلك برزت نسختي حائزةً الدرايةَ والروايةَ، وناصّةً بالبيان الموضح لِما انغلق من (الهداية)

وما ذُكِرَ بلفظ الشيخ، فالمراد منه الإسناد العالي إلى مولانا حافظ الدين البخاري؛ رضي الله عنه، وما ذكر من لفظ الإسناد؛ فالمراد منه الإمام المحقق ملانا فخر الدين المامرغي رحمه الله، وما أورده من الأسئلة بلفظ بناء الفاعل، أو المفعول فهو على طريقة ما ذكرتها في الوافي على الأصل المعقول، غير أني ألبست شبهات الخصم في بعض المواضع لباسَ بناء الفاعل من السؤال لتحضيض من رغبته السؤال في محافل المقال وما ذكر من المبسوط مطلقًا، فهو المشتهر من بين المباسيط الزهر، مهرقًا للمبسوط المنسوب إلى العالم الرباني والمحقق الصمداني شمس الأئمَّة السرخسي رضي الله عنه وجزي عني خيراً لما أنه هو الكامل في بيان الحق والباطل، والمطلق بتصرفٍ إلى الكامل، وختمته مستوفقًا من الله الصواب، فيما أكتب وأجيب، وما توفيقي إلا بالله، عليه التوكلت، وإليه أنيب، وهو حسبي ونعم الوكيل.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ تتضمَّن الكتاب من (كِتَاب الإِجَارَاتِ) حتى آخر الكتاب. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: في أواخر ربيع الأول من شهور سنة سبعماية (٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠م). تَارِيْخُ النَّسْخ: في الخامس عشر من المحرَّم سنة (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٦م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ العادي، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة باللونِ الأحْمَر، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وَالمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بِخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد پَاشَا الوَزِيْرُ الأعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: البناية في شرح الهداية[١]. (ج/ ٦).

الْمُؤَلِّف: مَحْمُوْد بن أحمد العَينتابي، الحنفي، العيني (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٠٦)، عدد الأسطر: (٣١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٦٢×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٧٠×١٢٠).

أَوَّلُهُ: [م: (كتاب: النكاح) ش: أي هذا الكتاب في بيان أحكام النكاح... (نُقصان)[٣]،]... «أَنَّهُنَّ صَوَاحِبُ أَيُّوب ودَاوُد ويُوسُف، وَكُرْسُفَ. قال: بأبي

(١) – el-BİNAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE.

انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٢، وفِهْرِس مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤٨.

(٢) – BEDREDDİN AYNİ MAHMUD b. AHMED b.MUSA.

انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤.

(٣) – لقد أخطأ المفهرسون العرب والعجم بِنِسْبَةِ هذه المخطوطةِ، فنسبوها إلى الصغناقي خطأً، ولم ينسبوها إلى مؤلِّفها الحقيقي: مَحْمُوْد بن أحمد العَينتابي، العيني، رغمَ وجود مخطوطة أخرى من نفس الكتاب بخطّ الناسخ نفسه في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٢، ورغم ورود اسم الكتاب صريحاً في آخر هذه المخطوطةِ، والسببُ في هذا الخطأ الفاحش هو: تَكَاسُلُ المفهرسينَ عن البحثِ، والمقابلةِ بين مخطوطات المكتبة الواحدة، وبين المخطوطات والمطبوعات؛ وكذلك لأنَّ بدايةَ هذه المخطوطةِ قد تعرَّضتْ للتَّلَف، والنُّقصانُ الحاصلُ في أوَّلها هُو مقدار صفحة واحدة تبدأ من قوله: «م: (كتاب: النكاح) ش: أي: هذا الكتاب في بيان أحكام النكاح، وقال الكاكيُّ: النِّكَاحُ؛ لغةً: الْجَمْعُ والضَّمُّ، ومن أمثالِ العَرَبِ: أَنْكَحْنَا الْفَرَى فَسَنَرَى، أَيْ

يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا كُرْسُفُ؟ فقَالَ: رَجُلٌ عَبَدَ اللهَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ خمسمائة عام، وقال بعضُهُم: ثَلاثَ مِائَةِ عام يَقُومُ اللَّيْلَ، ويَصُومُ النَّهَارَ، فَمَرَّتْ بِهِ امْرَأَةٌ فأعجبتهُ، فتبعها، وَتَرَكَ عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَكَفَرَ بِاللهِ فَتَدَارَكَهُ اللهُ - عَزَّ وجلَّ - لِمَا سَلَفَ، فَتَابَ عَلَيْهِ»، قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، زَوِّجْنِي، قَالَ: «قَدْ زَوَّجْتُكَ بِسْمِ اللهِ والبركةِ: زَيْنَبَ بِنْتَ كُلْثُوم الْحِمْيَرِيَّةَ». وقال الذهبي: عَكَّافُ بن وداعة الهلالي أَمَرَه النبيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بالزَّواج، والحديثُ قويٌّ، ثم قال شيخُنا زين الدين: رواه أحمد في مُسْنَدِهِ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنبأنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ اسْمُهُ: عَكَّافُ بْنُ بِشْرٍ التَّمِيمِيُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « هَلْ لَكَ مِنْ زَوْجَةٍ؟ »، وساق الحديث بكماله، وروى البيهقيُّ في حديث أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم- :« تَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ وَلاَ تَكُونُوا كَرَهْبَانِيَّةِ النَّصَارَى ». وروى ابن عدي في « الكامل » من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنْ أَجَلِي إلا يَوْمٌ وَاحِدٌ إلا لَقِيتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بِزَوْجَةٍ، لأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ»، وروى البغوي في « معجم الصحابة » من حديث أَبِي نَجِيحٍ ، قال: قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: « مَنْ كَانَ مُوسِرًا لِأَنْ يَنْكِحَ، فَلَمْ يَنْكِحْ فَلَيْسَ مِنَّا»... م: (قال: النكاح ينعقد بالإيجاب والقبول)

ش: أراد به أن النكاح ينعقد بالعقد الشرعي الذي يوجب حل المرأة بنفسه، وإنما قيّد بنفسِهِ احترازاً عن البيع، فإنه يوجب حلّها بواسطةِ ملكِ الرقبة والعقْد والربط...

آخِرُهُ: ... فروع: وفي « فتاوى الظهيرية » سُئِلَ الحلوانيُّ عن أوقافٍ إذا تعطَّلَتْ وتعذَّرَ اشتغالها؛ هل للمُتولي بيعُها، ويشتري مكانَها أخرى؟ قال: نعم. وبه قال أحمد - رَحِمَهُ اللهُ - وقد يجوز قبل أن يتعطل، ولكن يأخذ ثمنها ما

جَمَعْنَا بَيْنَ حُمُرِ الوَحْشِ الذُّكورِ والإناثِ، فَنَنْظُر ما يتولَّدُ منها، فَضُرِبَ مَثلاً لِقوم يجتمعونَ على الأمرِ؛ لا يدرونَ ما يَصْدُرُ عنه.....»، حتى قوله: « والذي نفسي بيده ما للشياطين سلاح أبلغ. وقال بعضهم: أنفذ في الصالحين من الرجال والنساء مِن تَرْكِ النِّكاحِ، يابن وداعة أَنَّهُنَّ صَوَاحِبُ دَاوُدَ ويُوسُفَ، وَكُرْسُفَ»...

هـو خيـر منهـا. ومِـن المشـايخ مَـن لَـمْ يُجَـوِّزْ بَيْعَ الوقـفِ تَعَطَّـلَ أو لَـمْ يتعَطَّـلْ، وبـه قـال الشـافعيُّ ومالـك، وكـذا لـم يجـوّز الابتـداء بمـا هـو خيـر منهـا، وهكـذا حُكِيَ عـن شَـمْسِ الأئمـةِ. قـال أبـو يوسـف: يجـوز الاسـتبدال، وعـن محمـد؛ أنه قـال: إذا صـار الوقـفُ بحيـث لا ينتفـع بـه المسـاكينُ؛ للقاضـي أنْ يبيعَـه، ويشـتَرِيَ بثَمَنِـهِ غَيْـرَهُ، ولـو سَـكَنَ دارَ الوقـفِ بغيـر أجـرةٍ بـإذْنِ المتولـي، أو بغيـر إذْنِـهِ يَجـبُ عليـه أجر الْمِثل، سـواء كانـت بعدّةِ الاسـتغلالِ أو لا، وعليـه الفتوى. وفي الأجنـاس: حانـوتُ وقـفٍ صحيـح احتـرَقَ السـوقُ والحانـوتُ، وصـار بحـالٍ لا يُنْتَفَـعُ بـهِ، ولا يُسـتأجَرُ بشـيءٍ؛ يخـرُجُ مـن الوقفيَّةِ، وكـذا الربـاط إذا احتـرق يبطل الوقـف ويصيـر ميراثـا. ولـو بنى

رَجُـلٌ علـى هـذه الأرض فالبنـاء للبـاني، وأصـل الوقـف لورثـة الواقِـفِ عِنْـدَ مُحَمَّـدٍ، وفي (القنيـة): قـال تـاجُ الشـريعة: مُبادلـةُ دار الوقـفِ بـدارٍ أُخـرى، إنمـا يجـوز إذا كانتـا في محلَّـةٍ واحـدةٍ، أو تكـون محلّـةُ المملـوكِ جُـزءًا مِـن مَحلَّـةِ الموقـوف، وعلـى عَكْسِـهِ لا يجـوز، وإن كانـت المملوكـةُ أكبـر مسـاحةً وقيمـةً وأجـرةً لاحتمـالِ خرابِهـا، وقلّـة رغبـاتِ النـاسِ فيهـا. والله الموفـق للصـواب. قـال مُؤَلِّفُـهُ - رحمـه الله تعالـى - ونفـع بعُلومِـهِ آميـن: قـد فرغـت يَـدُ مُؤَلِّفِـهِ مـن تسـطير هـذا المجلـد مـن (البنايـة في شـرح الهدايـة) وقـت الضحـوة الكبـرى؛ نهـار الخميـس الثـاني عشـر مـن شـهر شـوال عـام ثمانيـة وأربعيـن وثمـان مايـة مـن الهجـرة النبويـة علـى صاحبهـا أفضـل الصـلاة والسـلام؛ إلـى يـوم حشـر النـاس للقيـام، ويتلـوهُ الجـزء السـابع؛ أوّلُـهُ: كِتـابُ البيـوع، والمرجـو مـن فضـلِ اللهِ؛ ومرحمتِـهِ إتمامُـهُ بالخيـر، والأمـن مـن غـدرات الزمـان، ومكائـد الأعـداء مـن الإنسـان، ومـن شـرِّ غمـزات الشـيطان، إنـه علـى ذلـك قديـر، وبالإجابـة جديـر. هـذا آخـر مـا انتهيـت إليـه في هـذا الجـزء. رحمـه الله تعالـى رحمـةً واسـعةً، وكان الفـراغ مـن كتابـة هـذا الجـزء في اليـوم الثامـن عشـر مـن شـهر ربيـع الأوّل (...)، علـى يـد العبيـد الفقيـر الحقيـر، الراجـي عفـو ربّـه القديـر: محمـد بـن محمـد بـن محمـد... بمحمـدٍ وآلـه، ولمـن دعـا لـه ولوالديـه بذلـك آميـن.

الْمُلاحَظَـاتْ: مَخطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ تنقُصُهـا الصفحـة الأولـى، وقـد تأثـرت بالرطوبـة. **تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف**: أَتَـمَّ المؤلِّـفُ الشـرحَ في عشـرين المحرم

سنة (٨٥٠ هـ/ ١٤٤٦م) في القاهرة وهو في سِنِّ التسعين. النَّاسِخُ: محمَّد بن محمَّد بن محمَّد المرصفي. تارِيْخُ النَّسْخ: في اليوم الثامن عشر من شهر ربيع الأوَّل (...)، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٢.

[٢٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النهاية في شرح الهداية[١]. (ج/ ٢).

الْمُؤَلِّف: حُسَيْنُ بنُ عَليّ بنِ حَجَّاج السِّغْنَاقِيّ؛ الصِّغْنَاقِيّ، (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٨٢)، عدد الأسطر: (٣٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٨٧×١٧٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٣٣×١٢٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٤.

وها أنا أثني القلم إلى شرح النصف الثاني من الكتاب رافعًا للحجاب وكاشفًا للنقاب حاملاً على توفيق الملك الوهاب... إنَّه على ما يشاء قدير يتلوه الدفتر الثالث من البيوع. سنة ٧٦٢هـ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ بخطِّ ناسخ عالم متمكّن. وَتُوْجَدُ في آخرها صَفحةٌ من الفَوائِد، تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٧٦٢ هـ/ ١٣٦١م). نَوْعُ الْخَطِّ: خطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، مَكتوبَة باللونِ الأحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وَبَعْض العِبَارَاتِ الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَكذلك الْمَتْن الْمَشْرُوح مُمَيَّز بِخُطُوط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ

(١) - NİHAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.
(٢) - es-SIĞNAKİ، HÜSAMÜDDİN HÜSEYİN b. ALİ b. HACCAC
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مِلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٢٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النهاية في شرح الهداية(١). (ج/ ٣)

المُؤَلِّف: حُسَيْنُ بنُ عَليّ بنِ حَجَّاج السِّغْنَاقِيّ؛ الصِّغْنَاقِيّ، (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٤٨)، عدد الأسطر: (٣٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٧٣×٢٨٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٥×٢٢٧).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ تمِّم، كتاب البيوع: قد ذكرنا في صدر الكِتاب أنَّ مشروعات الشارع على أربعة أنواع: حقوق الله تعالى خالصة، وحقوق العباد خالصة، وما اجتمع فيه الحقَّان؛ وحقُّ الله فيه غالب، وما اجتمع فيه الحقَّان وحقُّ العبد فيه غالبٌ، ثمَّ لما ذَكَرَ حُقوقَ الله تعالى الخالِصةَ، وما غلب فيه حقُّ الله تعالى، وما يلحقهما؛ بَدَأَ بِذِكْرِ حُقوقِ العبادِ الخالِصَةِ، وهي: البيوع والكفالة والحوالة وغيرها، والمناسبة الخاصة بين البيع والوقف هي: أن الوقف إزالة الموقوف عن ملك الواقف، أما على قولهما فظاهر، وأما على قول أبي حنيفة رضي الله عنه: بعد حكم الحاكم...

آخِرُهُ: ... (فَصْل في الصَّدقة): لما شاركت الصدقة (الْهِبَة) في الشروط ألقها بها وفصلها بفصل لمخالفتها غياها في الحكم، وقدّم الهبة لعمومها في حقّ المسلم والكافر، وكثرة تعريفاتها. قوله: لِما بيَّنَّا: اراد به قوله: (وَلأَنَّ فِي

(١) - NİHAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

(٢) - es-SIĞNAKİ, HÜSAMÜDDİN HÜSEYİN b. ALİ b. HACCAC
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

تَجْويـزِهِ إلْزَامَـهُ شَـيْئًا لَـمْ يَلْتَزِمْـهُ وَهُـوَ الْقِسْـمَةِ)، وكـذا إذا تصـدّق علـى غنـيّ استحسـانًا، أي: لا رجوع في الصدقة على الغني أيضـًا... فجعل إقالة الصدقة تمليكـًا مبتدأً، وهِبةً مُبتدأةً؛ إذا قال: لله عليَّ أنْ أتصَـدَّقَ بالدرهم، فتصـدَّقَ بغيرِهِ أَجْـزاهُ إنْ لَـمْ يتصَـدَّقْ حتَّـى هَلَـكَ في يـدِهِ؛ فـلا شـيء عليـه، كـذا في (الذَّخيـرة)، ويُـروى أنَّـه والأوّل سـواء، أي: حكـم المسـألة الثانيـة كحكـم المسـألة الأولـى، وقـد مـرَّت هـذه المسـألة في وُجُوهِهـا وتفريْعَاتِهـا في مسـائلِ القضـاءِ. والله أعلـم بالصـواب، وقـد تـمَّ هـذا الدفتـر في يـوم السـبت، الثاني مـن شـهر الله الأصـمّ رجب المرجَّـب؛ لسـنةِ اثنتي وسـتين وسـبعماية، حامـداً لله، ومصليـًا علـى محمـد وآلـه. متَّـع الله بـه دهـراً طويـلاً. يتلـوه (بـابُ الإجَـارَاتِ)[1]، مـن الدفتـر الرابـع الأخيـر.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ مَمْلُوْكِيَّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. **تارِيْـخُ النَّسْـخ:** سـنة (٧٦٢ هـ/ ١٣٦١م). **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، و**الغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ. **وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبارَتـه:** (وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد پَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىٰ مِلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إِيْضَاح إِصلاح ما في الوِقَايَةِ مِنَ الزَّلَلِ[2].

الْمُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا (ت ٩٤٠هـ/ ١٥٣٤م)[3].

(١) – انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٦.

(٢) – İZAHU İSLAHİ'l-VİKAYE

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٢. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٠، وتلك مخطوطة خزائنية.

(٣) – İBN KEMAL PAŞA, ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٩٥)، **عـدد الأسـطر**: (٢٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٦٢×١٥٧)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٧٥×٨٣).

أَوَّلُـهُ: كتـاب الطهـارات: الكَتْـبُ في اللغـةِ: الْجَمْـعُ، ومنه الكِتابة؛ وهـي: تصويـر اللفظ بحـروف هجائيـة، لأنّ فيـه جَمع صُـور الحـروفِ وأشـكالها، والْكِتَـابُ، وَهُـوَ فِـي الأَصْلِ مَصْدَرٌ، سُـمِّيَ بِهِ الْمَكْتُـوبُ عَلَـى التَّوَسُّـعِ الشَّـائِعِ، ثـمَّ غَلَـبَ فِي العُـرفِ العـامِّ علـى جَمْـعٍ مـن الكَلِمـاتِ المفـرزة بالتدويـن، وفي عُـرف النحوييـن علـى (كتـابِ سِـيْبَوَيْهِ)، وفي عُـرف الفقهـاء علـى مُختصـر أبـي الحسـين القـدوري، وفي عُـرف الأصولييـن علـى أحـد أركان الديـن، وفي عُـرف المصنفيـن علـى طائفـة مـن المسـائل اعتُبِـرتْ مُنفـردة عَمَّـا عداهـا...

آخِـرُهُ: ... (وَلا بـاس بِالدُّخُـولِ فِـي الْقَضَـاء)... فلهـذا قـال: (لا بـأس) ثـمَّ إنَّـه أتـى في تعريفـه المذكـور بقولـه: (فلهـذا) بشـيءٍ عُجـاب؛ كمـا لا يخفـى علـى ذوي الألبـاب؛ لكونـه أمـراً بالمعـروف اقتصـر علـى هـذا، ولـم يذكـر شـقّه لشـمول أفـراد القضـاء دون شِـقَّيْهِ، فإنـه مخصـوصٌ بالقضـاء المتعلّـق بالزواجـر كالقصـاص والحـدود والتعزيـر... الدخـول فيـه؛ هـذا لا ينـافي فرضيَّتـه علـى الكفايـة؛ لمـا عرفـت أنّهـا في حـقِّ الدّيـنِ أمكـن لهـم القِيـام بِحَقِّـهِ ،والكراهـة فِيْمَـن عَجِزَ عنـه. تمَّـت الرسـالة بعـون الله تعالـى، وحسـن توفيقـه، في سـنة إحـدى وسـبعين وتسـعمائة.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيَّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ؛ تتضمَّـن كتـاب الطهـارات، ثـم في الورقـة: (٢٩٢/ ب) يبـدأ كتـاب أدب القاضـي حتـى الورقـة (٢٩٥/ آ).
تاريْـخُ النَّسْـخ: سـنة (٩٧١ هـ/ ١٥٦٣م). **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـش وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وَتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، و**الْغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ مذهَّـب تتوسَّـطه شمسـيَّة. **وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه:** (وَاقِـفُ الكِتَـاب بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـاب مُحَمَّـد پَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـى مِلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هــ/ ١٥٦٩م).

[٢٣٣] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ١٧١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: العِناية في شرح الهداية[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّف: محمد بن محمود البابرتي، أكمل الدين (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٩٥)، **عـدد الأسـطر:** (٢٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٦٢×١٥٧)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٧٥×٨٣).

أَوَّلُهُ، وآخِرُهُ: ... مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١٦١.

وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أعْلَمُ بالصَّواب، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب. والْحَمْدُ للهِ وَحْدَه، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مَنْ لا نَبِيّ بَعْدَه، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وحْدَهُ، وَالصَّلاةُ والسَّلامُ على خيرِ البريَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وسلَّم، تَمَّ النصف الأخير من العِناية في شرح الهداية، تأليف الشيخ الإمام العالم العلاّمة، فريد عصره، وحيد دهرِهِ، أكمل أهل زمانه... وَالْحَمْدُ للهِ على إنعامِهِ، وحُسن إحسانِهِ، والصلاة خير خلقه مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلَّم تَسْلِيْمًا كَثِيْراً. وكان الفراغ من نسخ هذا الجزء المبارك والأخير في الحادي والعشرين من شهر محرَّم الفرد من شهور سنة سبع وستين وتسعمائة (٩٦٧هـ)؛ على يد؛ العبد الفقير إلى اللطيف الباري: عبد الأحد برسوي؛ غفر الله له ولوالديه، ولجميع المسلمين، آمين، يا معين. تَمَّت. تَمَّ.

الْمُلاحَظَات: مَخطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفحةٍ واحِدَةٍ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، **النَّاسِخُ:** عبد الأحد برسوي. **تارِيْخُ النَّسْخ:** الحادي والعشرين من شهر محرَّم سنة (٩٦٧هـ/ ١٥٥٩م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَال مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش

(١) el-İNAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE
انظرْ؛ مَكْتبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحَميدي: ١٦١.

(٢) el-BABERTİ, EKMELÜDDİN MUHAMMED b. MAHMUD b. AHMED
انظرْ؛ مَكْتبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٦١).

وبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْضِ الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مسبوقٌ بكلمةِ: قال. والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ؛ وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتمِ وَقْف؛ عِبَارَته: (وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد پَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعالَى مِلْكَهُمْ إِلَى آخرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٢٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: العناية في شرح الهداية[١]. (ج/ ١).

الْمُؤَلِّف: محمد بن محمود البابرتي، أكمل الدين (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٤٧)، **عدد الأسطر:** (٢٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٦٧×١٧٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٨٥×١٠٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا فِي الْبِدَايَةِ لِمَعْرِفَةِ الْهِدَايَةِ، وَرَعَانَا بِعَيْنِ الْعِنَايَةِ فِي النِّهَايَةِ عَنْ الْجَهْلِ وَالْغِوَايَةِ، وَجَعَلْنَا مِمَّنْ آمَنَ بِمَا أَنْزَلَ وَاتَّبَعَ الرُّسُلَ وَوُفِّقَ لِلدِّرَايَةِ، وَخَصَّنَا بِأَهْلِيَّةِ الشَّهَادَةِ عَلَى الأُمَمِ بِفَضْلٍ مِنْهُ وَكَمَالِ الرِّعَايَةِ. أَحْمَدُهُ عَلَى إِفَاضَةِ حُكْمِهِ، وَأَشْكُرُهُ عَلَى سَوَابِغِ نِعَمِهِ، وَأُصَلِّي عَلَى مَنْ اصْطَفَاهُ اللهُ لِلرِّسَالَةِ، فَكَانَ خَازِنًا عَلَى وَحْيِهِ حَامِيًا أَمِينًا، وَحَبَاهُ بِمَعْرِفَةِ أُمِّ الْكِتَابِ، مَعْدِنِ الأَنْوَارِ وَالأَسْرَارِ، فَكَانَ إِمَامًا حَاوِيًا مُبِينًا، مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ إِلَى الأَسْوَدِ وَالأَحْمَرِ بِالْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ الْمُعْجِزِ الْمُنَوِّرِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْقَائِمِينَ بِنُصْرَةِ الدِّينِ الْقَوِيمِ الأَزْهَرِ، وَالصَّفْوَةِ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْ أُمَّتِهِ الْوَارِثِينَ لِعِلْمِهِ الْعَزِيزِ الأَنْوَرِ. يَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْحَفِيِّ، مُحَمَّدُ بْنُ محمود بن أَحْمَدَ الْحَنَفِيُّ، غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ،

---

(١) el-İNAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE -
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحَميدي: ١٦١.

(٢) el-BABERTİ, EKMELÜDDİN MUHAMMED b. MAHMUD b. AHMED –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٦١).

وَعَامَلَهُمْ بِلُطْفِهِ الْخَفِيِّ: أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ كِتَابَ الْهِدَايَةِ تَمْئِنَةٌ[1] الْهِدَايَةِ، لاحْتِوَائِهِ عَلَى أُصُولِ الدِّرَايَةِ، وَانْطِوَائِهِ عَلَى مُتُونِ الرِّوَايَةِ، خَلَصَتْ مَعَادِنُ أَلْفَاظِهِ مِنْ خُبْثِ الإِسْهَابِ، وَخَلَتْ نُقُودُ مَعَانِيهِ عَنْ زَيْفِ الإِيجَازِ؛ وَبَهْرَجِ الإِطْنَابِ، فَبَرَزَ بُرُوزَ الإِبْرِيزِ؛ مُرَكَّبًا مِنْ مَعْنًى وَجِيزٍ، تَمَشَّتْ فِي الْمَفَاصِلِ عُذُوبَتُهُ، وَفِي الأَفْكَارِ رِقَّتُهُ، وَفِي الْعُقُولِ حِدَّتُهُ، وَمَعَ ذَلِكَ فَرُبَّمَا خَفِيَتْ جَوَاهِرُهُ فِي مَعَادِنِهَا، وَاسْتَتَرَتْ لَطَائِفُهُ فِي مَكَامِنِهَا. فَلِذَلِكَ تَصَدَّى الشَّيْخُ الإِمَامُ وَالْقَرْمُ الْهُمَامُ، جَامِعُ الأَصْلِ وَالْفَرْعِ، مُقَرِّرُ مَبَانِي أَحْكَامِ الشَّرْعِ، حُسَامُ الْمِلَّةِ وَالدِّينِ السِّغْنَاقِيُّ[2]، سَقَى اللهُ ثَرَاهُ، وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَثْوَاهُ؛ لإِبْرَازِ ذَلِكَ، وَالتَّنْقِيرِ عَمَّا هُنَالِكَ، فَشَرَحَهُ شَرْحًا وَافِيًا، وَبَيَّنَ مَا أَشْكَلَ مِنْهُ بَيَانًا شَافِيًا، وَسَمَّاهُ: (النِّهَايَةَ)؛ لِوُقُوعِهِ فِي نِهَايَةِ التَّحْقِيقِ، وَاشْتِمَالِهِ عَلَى مَا هُوَ الْغَايَةُ فِي التَّدْقِيقِ، لَكِنْ وَقَعَ

---

(١) – التَّمْئِنَةُ: التَّهْيِئَةُ، والفِكْرُ، والنَّظَرُ، والمَمْأَنَةُ: المَخْلَقَةُ، والمَجْدَرَةُ. وقولهم: امْأَنْ مَأْنَكَ، واشْأَنْ شَأْنَكَ. أي: افْعَلْ ما تُحْسِنُه. وما مَأَنْتُ مَأْنَهُ: لم أكْتَرِثْ له، أو لم أشْعُرْ به، أو ما تَهَيَّأْتُ له، ولا أخَذْتُ عُدَّتَهُ وأُهْبَتَهُ، وما طَلَبْتُهُ، ولا أطَلْتُ التَّعَبَ فيه. والمَئِنَّةُ: العَلامَةُ، أو مَفْعِلَةٌ من إنَّ، كمَعْساة من عَسَى، أي: مَخْلَقَةٌ ومَجْدَرَةٌ أنْ يقالَ فيه: إنه كذا وكذا. وقيل: حَقُّها أن تكونَ مَبْنِيَّةً على فَعِيلَةٍ. وقيل: هي مَئِتَّةٌ، بالمُثَنَّاة فوق، مَفْعِلَةٌ من أَتَّهُ، إذا غَلَبَه بالحُجَّة، وقيل: وَزْنُها فَعِلَّةٌ؛ من مَأَنَ، إذا احْتَمَلَ. وماءَنَ في الأمْرِ، كفاعَلَ، مُماءَنَةً: رَوَّأَ. وتَماءَنَ: قَدُمَ. وقَوْلُ القائل: «مَئِنَّةٌ مِنْ فِقْهِهِ». أيْ مَخْلَقَةٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ دَلَّكَ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ مَئِنَّةٌ لَهُ. وَيُقَالُ: هَذَا الْمَسْجِدُ مَئِنَّةٌ لِلْفُقَهَاءِ، وَأَنْتَ مَئِنَّتُنَا وَعُمْدَتُنَا. وَحَقِيقَتُهُ: أَنَّهَا «مَفْعِلَةٌ» مِنْ مَعْنَى «إِنَّ» التَّأْكِيدِيَّةِ، غَيْرُ مُشْتَقَّةٍ مِنْ لَفْظِهَا؛ لأَنَّ الْحُرُوفَ لا يُشْتَقُّ مِنْهَا، وَإِنَّمَا ضُمِّنَتْ حُرُوفَ تَرْكِيبِهَا، وَهِيَ «مَفْعِلَةٌ» مِنْ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةِ الْمُشَدَّدَةِ، كَمَا تَقُولُ: مَعْسَاةٌ مِنْ كَذَا وَمَظِنَّةٌ، وَهُوَ مِنْ (عَسَى) وَ(ظَنَّ). يَعْنِي: أَنَّ هَذَا مِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى فِقْهِ الرَّجُلِ. والْمِيمُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ، وَهِيَ مِيمُ «مَفْعِلَة» فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ، فَلَيْسَ هُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وقيل: أَيْ: عَلامَةٌ لِذَلِكَ، وقيل: «مَئِتَّةٌ» بالتَّاءِ، وَهِيَ «مَفْعِلَة» مِنْ أَنَّهُ يُؤُتُّهُ أَتًّا: إِذَا غَلَبَهُ بِالْحُجَّةِ. وَقِيل: حَقُّهُ أَنْ يَكُونَ «مَئِينَةً» مِثَالَ فَعِيلَةٍ؛ لأَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ. والميم في التمئنة أصلّية في قول الشاعرُ المرارُ الفقعسيُّ:

فَتَهَامَسُوا شَيْئًا فَقَالُوا: عَرَّسُوا *** مِنْ غَيْرِ تَمْئِنَةٍ لِغَيْرِ مُعَرَّسِ

انظر؛ تاج العروس من جواهر القاموس؛ لِمرتضى، الزَّبيدي: (مادة: مأن، ٣٦/ ١٤٢)، وتهذيب اللغة؛ للأزهري: (١٥/ ١٠٢، ٤٠٤)، و غريب الحديث؛ لابن سلام الهروي: (٤/ ٦١)، والغريبين: (١/ ١٠٢)، والفائق؛ للزكخشري المعتزليّ: (١/ ٦٣)، والقاموس المحيط؛ للفيروزآبادي: (١٢٢٣، مادة: مأن)، ولسان العرب؛ لابن منظور الباطنيّ: (أنن ١٥٥ ومأن ٤١٢٣)، والنَّظْمُ الْمُسْتَعْذَبُ فِي تفْسِير غريب أَلْفَاظِ المهَذَّبِ؛ لابن بطال الركبي: (١/ ١١٢)، والنهاية في غريب الحديث للجزريّ: (٤/ ٢٩٠).

(٢) – حُسَيْنُ بنُ عَلِيّ (علاء الدين) بن حَجَّاج بن عَلِيّ بن مَحمود السّغْنَاقِيّ؛ الصّغْنَاقِيّ، البُخَارِيّ، الحَنَفِيّ، حُسَام الدِّين، أبو مُحَمَّد (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م).

انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

فِيهِ بَعْضُ إِطْنَابٍ، لا بِحَيْثُ أَنْ يُهْجَرَ لأَجْلِهِ الْكِتَابُ، وَلَكِنْ يَعْسُرُ اسْتِحْضَارُهُ وَقْتَ إِلْقَاءِ الدَّرْسِ عَلَى الطُّلاَّبِ، وَكَانُوا يَقْتَرِحُونَ عِنْدَ الْمُذَاكَرَةِ أَنْ أَخْتَصِرَهُ عَلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ حَلُّ أَلْفَاظِ الْهِدَايَةِ؛وَبَيَانُ مَبَانِيهِ، وَيَحْصُلُ بِهِ تَطْبِيقُ الأَدِلَّةِ عَلَى تَقْرِيرِ أَحْكَامِهِ وَمَعَانِيهِ. وَكُنْتُ أَمْتَنِعُ عَنْ ذَلِكَ غَايَةَ الامْتِنَاعِ وَأُسَوِّفُهُمْ مِنَ الأَعْوَامِ مَثْنَى وَثُلاث وَرُبَاعَ... وَكَانَ امْتِنَاعِي يَزِيدُهُمْ غَرَامًا، وَتَسْوِيفِي يُفِيدُهُمْ هُيَامًا، فَلَمْ نَزَلْ عَلَى هَذَا الْمِنْهَاجِ حَتَّى أَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ بِالْحِجَاجِ، فَاسْتَخَرْتُ اللهَ تَعَالَى وَأَقْدَمْت عَلَى هَذَا الْخَطْبِ الْخَطِيرِ... وَسَمَّيْتُهُ: (الْعِنَايَةَ) لِحُصُولِهِ بِعَوْنِ اللهِ وَالْعِنَايَةِ، وَسَأَلْت اللهَ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ كَمَا نَفَعَ بِأَصْلِهِ، إِنَّهُ أَكْرَمُ مَسْؤُوْلٍ وَأَعَزُّ مَأْمُولٍ... قَالَ الْمُصَنِّفُ - رَحِمَهُ اللهُ - (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْلَى مَعَالِمَ الْعِلْمِ وَأَعْلامَهُ). اللاَّمُ فِي الْحَمْدِ: لِلْجِنْسِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لاسْتِغْرَاقِ الْجِنْسِ، وَجَعْلُهُ لِلاسْتِغْرَاقِ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ. وَلِلْعَهْدِ عِنْدَ الْمُعْتَزِلَةِ؛ بِنَاءً عَلَى أَنَّ الْعِبَادَ خَالِقُونَ لأَفْعَالِهِمْ فَيَسْتَحِقُّونَ مِنَ الْحَمْدِ مَا يُقَابِلُهَا فَلا يَكُونُ الاسْتِغْرَاقُ صَحِيحًا لَيْسَ بِوَاضِحٍ؛ لأَنَّ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ مَنْ جَعَلَهُ لِلْعَهْدِ...

آخِرُهُ: ... وَقَوْلُهُ: (وَمَنْ بَنَى سِقَايَةً أَوْ خَانًا). ظَاهِرٌ. وَقَوْلُهُ: (بِخِلَافِ الْمَسْجِدِ). يَعْنِي: أَنَّ حُكْمَ الْحَاكِمِ وَالإِضَافَةَ إِلَى مَا بَعْدَ الْمَوْتِ لَيْسَا بِشَرْطٍ فِي الْمَسْجِدِ. وَقَوْلُهُ: (وَذَلِكَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ). يَعْنِي: أَنَّ التَّسْلِيمَ يَحْصُلُ بِالاسْتِقَاءِ؛ وَالسُّكْنَى؛ وَالنُّزُولِ؛ وَالدَّفْنِ؛ فِي السِّقَايَةِ؛ وَالْخَانِ؛ وَالرِّبَاطِ؛ وَالْمَقْبَرَةِ. وَقَوْلُهُ: (فِي هَذِهِ الْوُجُوهِ). أَيْ: فِي السِّقَايَةِ؛ وَالْخَانِ؛ وَالرِّبَاطِ؛ وَالْمَقْبَرَةِ. وَقَوْلُهُ: (وَيُكْتَفَى بِالْوَاحِدِ). ظَاهِرٌ، وَقَوْلُهُ: (سُكْنَى الْحَاجِّ بَيْتُ اللهِ تَعَالَى). الْحَاجُّ: اسْمُ جَمْعٍ بِمَعْنَى الْحُجَّاجِ؛ كَالسَّامِرِ بِمَعْنَى: السُّمَّارِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾، (سورة المؤمنون، الآية: ٦٧)، وَالثَّغْرُ: مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ مِنْ فُرُوجِ الْبُلْدَانِ، وَيُقَالُ: رَابِطِ الْجَيْشُ: أَقَامَ فِي الثَّغْرِ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ مُرَابَطَةً؛ وَرِبَاطًا، وَاللهُ أَعْلَمُ.

تمَّت الجلد الأوَّل من (الأكمل في شرح الهداية).

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة وَمُلَوَّنَة، وَمَكْتُوب فِيهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». وبعض

عَنَاوِيـن الْمَواضِيـع وَالْفَوَاصِـل مَكْتُوبَـة بِحُـرُوفٍ مُذهَّبَـةٍ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْق الواضِـح الْمَضْبُوْط بالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وعَنَاوين الْمواضِيْع وَالْفوَاصِل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـش وَبَيْـنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَـات مُمَيَّزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ قديـمٌ وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـاب بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد پَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مِلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٣.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: العناية في شرح الهداية[١]. (ج/ ٢)

المُؤَلِّف: محمد بن محمود البابرتي، أكمل الدين (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٦٦)، **عـدد الأسـطر:** (٣٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٥٥×١٦٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٨٢×١٠٢).

أَوَّلُهُ: و**آخِرُهُ:** مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١٦١ .

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ كاملةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مضْبُوطَـةٌ مُصَحَّحَةٌ ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا: «بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم». وَإِطَـار الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّـب ومُلَـوَّن، وباقـي الصَّفحَـاتِ لَهَـا إِطَـارَات زرقـاء اللَّـوْن، وَبعـضُ عَنَاويـن الْمواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكْتُوبَـة بِحُـرُوفٍ مُذهَّبَـةٍ، وَبعـض العَنَاويـن وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ؛ مَكتوبَـة باللـون الأَحْمَـر، نَـوْعُ الْخَـطّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَبَعْض الْكَلِمَـات مُمَيَّزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، **النَّاسِـخُ:** سـلطان علي

(١) el-İNAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحَميدي: ١٦١.

(٢) el-BABERTİ, EKMELÜDDİN MUHAMMED b. MAHMUD b. AHMED
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَميْدِيّ: (١٦١).

بن شيخ ولي الشرواني، وقد أثّرتْ عليها حشرةُ الأرضة تأثيراً طفيفًا. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الخميس العشرين من ربيع الأوَّل سنة (٩٦١ هـ/ ١٥٥٤م). والغِلَاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد پَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانْيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مِلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م). والمخطوطة مُسْتَكْتَبَةٌ بِرَسْمِ مُطَالَعَةِ: أحمد جلبي بن عبد الله القسطنطيني. وَتُوْجَدُ في آخرها صَفحةٌ رسم المطالعة، ومِمَّا تضمَّنتْهُ قولُ الناسخ:

«بِسْمِ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أولاً وآخراً على توفيق الإتمام، وتنميق المرام، وإلهام المهرة لصوغ فذلكة مطارح أفكارهم في قالب الكلام، وإرشاد النَّسَخَةِ لسوغ وتيرة إملاء نتائج أنظارهم بأبلغ النظام، فسبحانه ما أعظم شأنه، وأقوى سلطانه، وأتمّ لُطفه وإحسانه... وبعد؛ فقد نجز الاقتصار، وبرز الاختصار من تشرّف انتساخ هذا البحر العميق... أعني: (العناية في شرح الهداية)... من جملة تصانيف أفضل الفضلاء المتقدمين وسيدهم، وأكمل العلماء المتبحرين وسندهم، شيخ الأنام، والقرم الهمام، المخصوص بعناية الهداية بعِلم اليقين: (ركن الدين؛ محمد بن محمود بن أحمد؛ المدعو: بأكمل الدِّيْنَ)... على يدي أضعف العباد، وأخوفهم يوم التناد، الراجي شفاعة محمد المدني؛ مقارنًا برحمة ربِّه الغني: (سلطان علي بن شيخ ولي الشرواني)... لقد أتممت في يوم كان: بألف ثم سين، ثم ظاء، في أيمن المأوى الذي أرباب العِلم والأدب؛ ينسلون إلى بابه من كل حدب... بدار السطنة السنية المحمية؛ التي سُميت أولاً بقسطنطينية، وثانيًا ببيزنطية، وثالثًا بإسلام بول، حماها الله بكنفه عن الغلول، إلى يوم القرار والعدول... في عام عمّم فيه العناء، وأيام غَمّ فيها غمامة البلاء... وآنَ آنْ أنْ يُأنَّ على أرباب الألباب أنينًا، وزمان حان أن يحنّ على أنجاب الأصحاب حنينًا... لكنَّ الله جلَّتْ نِعمتهُ يسَّرَ لنا الإتمام، ورزقنا الفوز إلى المرام؛ بِحُسنِ توفيقه، ويُمنِ نُصرتِهِ: (برسم مطالعة ذي القدر الفاخر، والبحر الزاخر، مرضي الشمائل، معدن الفضائل، صاحب السخاء والكرم، ومحاسن خصائصه كنار على إضم:

تَجَاوَزَ قَدْرَ المَدْحِ حتى كأنَّهُ *** بأَحْسَنِ مَا يُثْنَى عَلَيْهِ يُعَابُ[1].

---

(١) – قائل هذا البيت هو الشاعر أبو الطيب المتنبي الرافضي؛ في مدح الأمير كافور الإخشيدي، بقصيدةٍ من البحر الطَّويل، وقد أنشده إياها في شوال سنة (٣٤٧ هـ/ ٩٥٨م) ومطلعُها:

المجبول بعناية الملك الوليّ، والمتشبّث بشفاعة محمدٍ المطَّلبيّ: أحمد چلبي بن عبد الله القسطنطيني، رزقه الله ما تمنّاه، وجعل عُقباه خيراً من دُنياه... فرحم الله عبداً دعا لمؤلفه، ومالكه، وكاتبه؛ بالمغفرة والرضوان...

لقد أتممتُهُ حَمْداً لِرَبِّي   على ما قد أعانَ من الكِتابِ
لِيدعُ اللهَ بعدي مَنْ رآهُ   بمغفرةٍ وتجزيلِ الثوابِ

**** ****

لقد أيقنتُ أنَّ الخطَّ يبقى   وكاتبُهُ رميمٌ في التُّرابِ

**** ****

يا ناظراً فيه سَلْ باللهِ مرحمةً   على الْمُصنِّفِ، واستغفرْ لِكاتبِهِ
واطلبْ لنفْسِكَ من خير تريد به   مِن بعد ذلك غفراناً لصاحبِهِ

أموت ويبقى كل ما قد كتبته   فيا ليت مَن يقرأ خطوطي دَعَا لِيَا».

مُنًى كُنّ لي أنّ البَياضَ خِضابُ   فيَخفَى بتَبييضِ القُرونِ شَبَابُ
لَيَاليَ عندَ البِيضِ فَوْدايَ فِتْنَةٌ   وَفَخْرٌ وَذاكَ الفَخْرُ عنديَ عابُ

ومنها قوله:

أعَزُّ مَكانٍ في الدُّنَى سَرْجُ سابحٍ   وَخَيرُ جَليسٍ في الزّمانِ كِتابُ
وَبَحْرُ أبي المِسْكِ الخِضَمُّ الذي لَهُ   عَلى كُلّ بَحْرٍ زَخْرَةٌ وَعُبابُ
تَجَاوَزَ قَدْرَ المَدْحِ حتى كأنّهُ   بأحْسَنِ مَا يُثْنَى عَلَيْهِ يُعَابُ
وَغالَبَهُ الأعْداءُ ثُمّ عَنَوْا لَهُ   كمَا غَالَبَتْ بِيضَ السّيوفِ رِقابُ
وَأكْثرُ مَا تَلْقَى أبَا المِسْكِ بِذْلَةً   إذا لم تَصُنْ إلاّ الحَديدَ ثِيَابُ
وَأوْسَعُ ما تَلقاهُ صَدْراً وَخَلْفَهُ   رِمَاءٌ وَطَعْنٌ وَالأمَامَ ضِرَابُ

وَأنْفَذُ ما تَلْقَاهُ حُكْماً إذا قَضَى   قَضَاءً مُلُوكُ الأرْضِ مِنه غِضَابُ
يَقُودُ إلَيْهِ طاعَةَ النّاسِ فَضْلُهُ   وَلَوْ لم يَقُدْهَا نَائِلٌ وَعِقَابُ
أيَا أسَداً في جِسْمِهِ رُوحُ ضَيغَمٍ   وَكَمْ أُسُدٍ أرْوَاحُهُنّ كِلابُ
وَيَا آخِذاً من دَهْرِهِ حَقَّ نَفْسِهِ   وَمِثْلُكَ يُعْطَى حَقَّهُ وَيُهَابُ

انظر؛ خزانة الأدب وغاية الأرب؛ لابن حجة الحموي: (١/ ٢٠٦)، والدر الفريد وبيت القصيد؛ لمحمد بن أيدمر المستعصمي: (٥/ ٢٨١)، والذخائر والعبقريات؛ للبرقوقي: (١/ ٢١١)، والصبح المنبي عن حيثية المتنبي؛ للبديعي الدمشقي: (٢/ ٤)، وقَشْر الفَسْر؛ للزَّوزني: (١/ ٨٣)، ومحاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء؛ للراغب الأصفهاني: (١/ ٤٥٩)، ومسالك الأبصار في ممالك الأمصار؛ لابن فضل الله القرشي العدوي العمري: (١٥/ ٧٨)، والوساطة بين المتنبي وخصومه؛ للقاضي الجرجاني: (ص: ٢٦٤).

[٢٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٤.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتح القدير للعاجز الفقير، شرح الهداية[١] (ج/ ١)

المؤلِّف: مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ مَسْعُود، ابْن هُمَام الدِّين بن حميد الدّين بن سعد الدّين السِّيوَاسِيُّ، القاهري، الإِسْكَنْدَرِيُّ، السَّكَنْدَرِيّ، الْحَنَفِيّ، كَمَال الدِّين، ابن الْهُمَام (ت ٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م)[٢].

---

(١) - FETHU'l-KADİR li'l-ACİZİ'l-FAKİR fi ŞERHİ'l-HİDAYE

هذا الكتاب من كُتب الفِقه الحنفيّ المشهورة، وهو شرحٌ على كتاب «الهداية» لعليّ بن أبي بكر المرغيناني (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)، وهو من أول الكتاب إلى كتاب: الوكالة في: مجلدين؛ لابن الهمام، ابتدأ: سنة (٨٢٩ هـ/ ١٤٢٦)، ثم أكمله: المولى شمس الدين: أحمد بن قورد المعروف: بقاضي زاده المفتي، المتوفى سنة (٩٨٨ هـ/ ١٥٨٠)، إلى آخر الكتاب، وسماه: (نتائج الأفكار في كشف الرموز والأسرار)، وتوجد منه مخطوطات كثيرة، وقد طُبع في مصر سنة (١٣١٦ هـ/ ١٨٩٨م)، والهند سنة (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣م)، (١٢٩٢ هـ/ ١٨٧٥م)، وغير ذلك.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٣٤، ٢٠٣٤)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠م: (ص: ٥١٣). ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٢٧٨ - ٢٧٩)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٢٧٤)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٥/ ٣٠٧ - ٣٠٨)، والفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله: (٧: ٢٩١) ٥٠٤، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٦٩٣] الرقم الحميدي: ٥٤٧.

(٢) - İBNÜ'l-HÜMAM، KEMALEDDİN MUHAMMED b. ABDÜLVAHİD es-SİVASİ

الإمام العلاَّمة المُحَقِّق كمال الدين، ابن الْهُمَام؛ السِّيوَاسِيّ الأصل، ثم القاهري الحنفي، ولادته سنة (٧٩٠ هـ/ ١٣٨٨م)، ووفاته في ٧ رمضان سنة (٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م)، عن إحدى وسبعين سنة. وقد كان أبوه قاضي الإسكندرية، ومات فنشأ ولدهُ في كفالة جدّته، فقدم معها القاهرة واشتغل، فحفظ «القدوري» و «المنار» و«المَفصَّل» و «ألفية» النحو، وامتاز بالذّكاء المفرط، وتفقّه على السِّراج قارئ الهداية، وقرأ المنطق على العزّ ابن عبد السلام، والبساطي، والشُمني والجلال الهندي، وابن المجدي، والعيني، والعزّ ابن جَمَاعة، والْجمال يُوسُف الْحميدِي الْحَنَفِيّ، وانتفع بالسِّراج، وبالقاضي المحب ابن الشحنة، لما قدم القاهرة سنة (٨١٣ هـ/ ١٤١٠م) ورجع معه إلى حلب. وأخذ الحديث عن الولي العراقي، والتصوف عن الحوافي، وسافر إِلَى الْقُدس، وَقَرَأَ على علمائها، وَسمع من جمَاعَة كالحافظ ابن حجر وَغَيره، وَكَذَا أَخذ عَن همام الدّين شيخ الجمالية، وَالشَّمْس البوصيري، وَاجْتمعَ بِكُل من حفيد ابْن مَرْزُوق، وَابْن الفنري، وبرع فِي العلوم، وكان محققًا جدليًا، وكان يقول: أنا لَا أُقلد فِي المعقولات أحدًا. وقد أفتى برهةً من الدّهر ثم ترك، ثم ولي تدريس الفقه بالمنصورية، وبقُبَّةِ الصالح، واستقرّ بعد ذلك في مشيخة الشيخونية، ثم رغب عنها لما جاور بالحرمين. وكان حسن اللقاء، طيب النّغمة، علاَّمة في الموسيقى، مع الوقار والتواضع. أَلَّفَ: «شرح الهداية» إلى الوكالة، وسمّاه «فتح القدير»، وكان يقول: قرأتُ «الهداية» على وجه الإتقان ثماني عشرة مرة على قارئ «الهداية». وله «المسايرة» في الكلام و «التحرير» في الأصول، وقد جمع فيه علمًا جَمًّا، وبالغ في إيجازه حتى كادَ ينفد من الغاية، وكان يقول الشِّعْرَ. وَقد تخرج بِهِ جمَاعَة صَارُوا رُؤَسَاء فِي حياته؛ كالشمني، والزين قَاسم، وَسيف الدّين، وَابْن خضر، والمناوي، وَالْجمال بن هِشَام، وَكَانَ إِمَامًا فِي الْأُصُول وَالتَّفْسِير وَالْفِقْه والفرائض والحساب والتصوف والنحو وَالصرْف والمعاني وَالْبَيَان والبديع والمنطق والجدل والأدب والموسيقا.

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٠٤)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٤٥×١٦٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٥×١١٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم . وصلَّـى الله علـى سـيِّدنا محمَّـد وعلـى آلـه وصحبـه وسـلَّم تسـليماً كثيـراً. اَلْحَمْـدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِيـنَ عَلَـى مَـا أَلْهَـمَ وَعَلَّـمَ مِنْ الْعِلْـمِ مَـا لَـمْ نَعْلَـمْ ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأَكْـرَم، الْمَبْعُـوثِ إِلَـى سَـائِرِ الأُمَـمِ بِالشَّـرْعِ الأَقْـوَم، وَالْمَنْهَـجِ الأَحْكَـم؛ صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَـلَّمَ، وَبَعْـدُ؛ فَهَـذَا تَعْلِيـقٌ عَلَـى كِتَـابِ (الْهِدَايَةِ) لِلإِمَامِ الْعَلاَّمَـةِ؛ (بُرْهَـانِ الدِّيـنِ؛ أَبِـي الْحَسَـنِ؛ عَلِـيِّ بْـنِ أَبِـي بَكْـرِ بْـنِ عَبْـدِ الْجَلِيـلِ الرِّشْـدَانِيِّ الْمَرْغِينَانِـيِّ)[1]؛ شَـيْخِ الإِسْـلام، أَسْـكَنَهُ اللهُ بِرَحْمَتِـهِ دَارَ السَّـلام ، شَـرَعْتُ فِـي كِتَابَتِـهِ فِـي شُـهُورِ سَـنَةِ تِسْـعٍ وَعِشْـرِينَ وَثَمَانِمِائَـةٍ (٨٢٩ هـ)؛ عِنْـدَ الشُّـرُوعِ فِـي إِقْرَائِـهِ لِبَعْـضِ الإِخْـوَانِ ، أَرْجُـو مِـنْ كَـرَمِ اللهِ سُـبْحَانَهُ أَنْ يَهْدِيَنِـي فِيـهِ صَـوَابَ الصَّـوَابِ ، وَأَنْ يَجْمَـعَ فِيـهِ أَشْـتَاتَ مَـا تَفَـرَّقَ مِـنْ لُـبِّ اللُّبَـابِ ، لِيَكُـونَ عُـدَّةً لِطَالِبِـي الرِّوَايَـةِ، وَمَرْجِعًـا لِصَارِفِـي الْعِنَايَـةِ؛ فِـي طَلَـبِ الْهِدَايَـةِ، وَإِيَّـاهُ سُـبْحَانَهُ أَسْـأَلُ أَنْ يَجْعَلَـهُ خَالِصًـا لِوَجْهِـهِ الْكَرِيـمِ ، وَمُوجِبًـا لِرِضَـاهُ الْمُوصِـلِ إِلَـى جَنَّـاتِ النَّعِيـمِ . هَـذَا، وَإِنِّـي كُنْـتُ قَـرَأْتُ تَمَـامَ الْكِتَـابِ سَـنَةَ ثَمَـانِ عَشْـرَةَ (٨١٨ هـ)، أَوْ تِسْـعَ عَشْـرَةَ عَلَـى وَجْـهِ الإِتْقَـانِ وَالتَّحْقِيـقِ؛ عَلَـى سَـيِّدِي الشَّـيْخِ الإِمَـامِ؛ بَقِيَّـةِ الْمُجْتَهِدِيـنَ، وَخَلَـفِ الْحُفَّـاظِ الْمُتْقِنِيـنَ، سِـرَاجِ الدِّيـنِ؛ عُمَـرَ بْـنِ عَلِـيٍّ الْكِنَانِـيِّ؛

انظُرْ؛ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع؛ للشوكاني: (٢/ ٢٠١ - ٢٠٢)، وبغية الوعاة للسيوطي: (٧٠ - ٧١)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (٢/ ٨٦)، وحُسن المحاضرة للسيوطي: (١/ ٢٧٠)، والذيل التام على دول الإسلام: (٢/ ١٢١)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ١٨٢، الرقم: ٤٣٠٥)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٧/ ٢٩٨ - ٢٩٩)، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوي: (٨/ ١٢٧ - ١٣٢)، والفَوائِد البَهِيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلَّكنويّ: (١٨٠ - ١٨١)، والقبس الحاوي: (٢/ ٢٥٥)، ومجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٥٨/ ب)، ومعجم الشيوخ؛ لابن فهد: (٢٤٠)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٣٦، ٣٥٨، ٨٨٢)، (٢/ ٩٤٥، ٩٤٦، ١٠٤٠، ١٢٩٢، ١٦٦٦، ٢٠٣٤)، وهدية: العارفين: (٢/ ٢٠١)، والأعلام، للزركلي: (٦/ ٢٥٥)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٠/ ٢٦٤ - ٢٦٥)، والفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله: (١: ٤٤٨) ١٤٦٣، (١: ٦١٤) ١٩٦١، (٢: ٣٠٠) ١٤٩، (٤: ٥٤٦) ٨، (٥: ٢٨٧) ٧٠٢، (٥: ٥٩٥) ١٣٦٦، (٦: ٥) ١١، (٧: ٩٥) ٢٦٧، (٧: ٢٩١) ٥٠٤، (٧: ٦١٩) ١٥١٢، (٩: ١١٣) ٢٨٦، (٩: ٥١٤) ١٠٨٢، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٤٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٦.

(١) - انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠.

الشَّهِيرِ بِقَارِئِ الْهِدَايَةِ... وَلَمَّا جَاءَ بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ أَكْبَرَ مِنْ قَدْرِي بِمَا لا يَنْتَسِبُ بِنِسْبَةٍ ، عَلِمْتُ أَنَّهُ مِنْ فَتْحِ جُودِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، فَسَمَّيْتُهُ؛ وَلِلَّهِ الْمِنَّةُ: (فَتْحَ الْقَدِيرِ لِلْعَاجِزِ الْفَقِيرِ)، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . (كِتَابُ الطَّهَارَاتِ). جَمَعَهَا عَلَى إِرَادَةِ الأَنْوَاعِ؛ بِاعْتِبَارِ مُتَعَلَّقِهَا مِنَ الْحَدَثِ وَالْخَبَثِ ، وَآلَتِهَا مِنَ الْمَاءِ وَالتُّرَابِ ، وَسَبَبُ وُجُوبِهَا قِيلَ: الْحَدَثُ وَالْخَبَثُ . وَرُدَّ: بِأَنَّهُمَا يَنْقُضَانِهَا؛ فَكَيْفَ يُوجِبَانِهَا؟، وَقَدْ يُقَالُ : لا مُنَافَاةَ بَيْنَ نَقْضِهِمَا شَرْعًا الصِّفَةَ الْحَاصِلَةَ عَنْ تَطْهِيرٍ سَابِقٍ وَإِيجَابِ تَطْهِيرٍ آخَرَ مُسْتَأْنَفٍ . وَالأَوْلَى أَنْ يُقَالَ: السَّبَبِيَّةُ إِنَّمَا تَثْبُتُ بِدَلِيلِ الْجَعْلِ لا بِمُجَرَّدِ التَّجْوِيزِ، وَهُوَ مَفْقُودٌ ، وَاخْتَارُوا: أَنَّهُ إِرَادَةُ مَا لا يَحِلُّ إِلاَّ بِهَا ، وَلا يَخْفَى أَنَّ مُجَرَّدَ الإِرَادَةِ لا يُظْهِرُ وَجْهَ إِيجَابِهَا شَيْئًا ؛ لأَنَّهَا لا تَسْتَلْزِمُ لُحُوقَ الشُّرُوعِ الْمُسْتَلْزِمِ عَدَمَ الطَّهَارَةِ فِي الصَّلاةِ لَوْ لَمْ تُقَدَّمْ ، فَحَقِيقَةُ سَبَبِهَا: وُجُوبُ مَا لا يَحِلُّ إِلاَّ بِهَا...

آخِرُهُ: ... (فَصْلٌ): وَإِذَا عَزَمَ عَلَى الرُّجُوعِ إِلَى أَهْلِهِ؛ يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يُوَدِّعَ الْمَسْجِدَ بِصَلاةٍ، وَيَدْعُو بَعْدَهَا بِمَا أَحَبَّ، وَأَنْ يَأْتِيَ الْقَبْرَ الْكَرِيمَ؛ فَيُسَلِّمَ؛ وَيَدْعُوَ بِمَا أَحَبَّ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَإِخْوَانِهِ وَأَوْلادِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ، وَيَسْأَلَ اللهَ تَعَالَى أَنْ يُوَصِّلَهُ إِلَى أَهْلِهِ سَالِمًا غَانِمًا فِي عَافِيَةٍ مِنْ بَلِيَّاتِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَيَقُولَ: غَيْرَ مُوَدِّعٍ يَا رَسُولَ اللهِ، وَيَسْأَلَ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى حَرَمِهِ، وَحَرَمِ نَبِيِّهِ فِي عَافِيَةٍ. وَلْيُكْثِرْ دُعَاءَهُ بِذَلِكَ فِي الرَّوْضَةِ الشَّرِيفَةِ، عَقِيبَ الصَّلَوَاتِ، وَعِنْدَ الْقَبْرِ، وَيَجْتَهِدَ فِي خُرُوجِ الدَّمْعِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ أَمَارَاتِ الْقَبُولِ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَتَصَدَّقَ بِشَيْءٍ عَلَى جِيرَانِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثُمَّ يَنْصَرِفَ مُتَبَاكِيًا مُتَحَسِّرًا عَلَى فِرَاقِ الْحَضْرَةِ الشَّرِيفَةِ النَّبَوِيَّةِ وَالْقُرْبِ مِنْهَا. وَمِنْ سُنَنِ الرُّجُوعِ أَنْ يُكَبِّرَ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الأَرْضِ وَيَقُولَ «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ. وَنَصَرَ عَبْدَهُ. وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ»... وَإِذَا دَخَلَهَا؛ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ، فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ؛ إِنْ لَمْ يَكُنْ وَقْتُ كَرَاهَةٍ، ثُمَّ يَدْخُلُ بِمَنْزِلِهِ، وَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، وَيَحْمَدُ اللهَ تَعَالَى وَيَشْكُرُهُ على مَا أَوْلاهُ مِنْ إِتْمَامِ الْعِبَادَةِ؛ وَالرُّجُوعِ بِالسَّلامَةِ، وَيُدِيمُ حَمْدَهُ وَشُكْرَهُ مُدَّةَ حَيَاتِهِ، وَيَجْتَهِدُ فِي مُجَانَبَةِ مَا يُوجِبُ الإِحْبَاطَ فِي بَاقِي عُمُرِهِ. وَعَلامَةُ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ أَنْ يَعُودَ خَيْرًا مِمَّا كَانَ قَبْلُ.

قَالَ الْمُصَنِّفُ - مَتَّعَ اللهُ الْمُسْلِمِينَ بِوُجُودِهِ - : وَهَذَا تَمَامُ مَا يَسَّرَ اللهُ سُبْحَانَهُ لِعَبْدِهِ الضَّعِيفِ مِنْ رُبْعِ الْعِبَادَاتِ. أَسْأَلُ اللهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ذَا الْجُودِ الْعَمِيمِ أَنْ يُحقِّقَ لِي فِيهِ الإِخْلَاصَ، وَيَجْعَلَهُ نَافِعًا لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ، وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ. وأَشْرَعُ بَرِيئًا مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ مُفْتَتِحًا كِتَابَ النِّكَاحِ. سَائِلاً مِنْ فَضْلِهِ تَعَالَى أَنْ يَمُنَّ عَلَيَّ بِخَتْمِ الرُّبْعِ الثَّانِي، وَإِكْمَالِ مَقَاصِدِهِ عَلَى وَجْهٍ يَرْضَاهُ، وَيَرْضَى بِهِ عَنْ عَبْدِهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ؛ صَاحِبِ الشَّرْعِ الْقَوِيمِ، وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. تَمَّ.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ، ولكنها قد تأثرت بالرطوبة، وآذتها الأرضة، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: (٨٢٩ هـ/ ١٤٢٦م)، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «كتاب شرح الهداية لابن الهمام». وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ، مَكتوبَة باللون الأحْمَر، والغلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب ومُلَوَّن، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَقْف: إسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتح القدير للعاجز الفقير، شرح الهداية[١] (ج/ ٢)

الْمُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ السِّيوَاسِيُّ، ابن الْهُمَام (ت٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٢٧)، **عدد الأسطر:** (٣٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٧٥×٢٧٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٠×٢٠٠).

(١) - FETHU'l-KADİR li'l-ACİZİ'l-FAKİR fi ŞERHİ'l-HİDAYE
انْظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

(٢) - İBNÜ'l-HÜMAM, MUHAMMED b. ABDÜLVAHİD es-SİVASİ
انْظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. (بَابُ الأَوْلِيَاءِ وَالأَكْفَاءِ) أُولَى الشَّرَائِطِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهَا غَالِبًا الشَّرْطُ الْمُخْتَلَفُ فِيهِ، وَهُوَ عَقْدُ الْوَلِيِّ. وَالْوَلِيُّ الْعَاقِلُ الْبَالِغُ الْوَارِثُ، فَخَرَجَ الصَّبِيُّ، وَالْمَعْتُوهُ، وَالْعَبْدُ، وَالْكَافِرُ عَلَى الْمُسْلِمَةِ. الْوِلايَةُ فِي النِّكَاحِ نَوْعَانِ: وِلايَةُ نَدْبٍ وَاسْتِحْبَابٍ: وَهُوَ الْوِلايَةُ عَلَى الْبَالِغَةِ الْعَاقِلَةِ بِكْرًا كَانَتْ؛ أَوْ ثَيِّبًا، وَوِلايَةُ إِجْبَارٍ: وَهُوَ الْوِلايَةُ عَلَى الصَّغِيرَةِ بِكْرًا كَانَتْ؛ أَوْ ثَيِّبًا، وَكَذَا الْكَبِيرَةُ الْمَعْتُوهَةُ؛ وَالْمَرْقُوقَةُ.

وَتَثْبُتُ الْوِلايَةُ بِأَسْبَابٍ أَرْبَعَةٍ: بِالْقَرَابَةِ، وَالْمِلْكِ، وَالْوَلاءِ، وَالْمَامَةِ...

آخِرُهُ: ... (بَابُ حَدِّ الشُّرْبِ): قَدَّمَ حَدَّ الزِّنَا عَلَيْهِ لأَنَّ سَبَبَهُ أَعْظَمُ جُرْمًا، وَلِذَا كَانَ حَدُّهُ أَشَدَّ، وَأَخَّرَ عَنْهُ حَدَّ الشُّرْبِ لِتَيَقُّنِ سَبَبِهِ، بِخِلافِ حَدِّ الْقَذْفِ؛ لأَنَّ سَبَبَهُ هُوَ الْقَذْفُ؛ قَدْ يَكُونُ صِدْقًا، وَأَخَّرَ حَدَّ السَّرِقَةِ، وَإِنْ كَانَ أَشَدَّ؛ لأَنَّ شَرْعِيَّتَهُ لِصِيَانَةِ أَمْوَالِ النَّاسِ، وَصِيَانَةُ الأَنْسَابِ وَالْعَقْلِ آكَدُ مِنْ صِيَانَةِ الْمَالِ، بَقِيَ أَنَّهُ أَخَّرَهُ عَنْ حَدِّ الْقَذْفِ لأَنَّ الْمَالَ دُونَ الْعِرْضِ، فَإِنَّهُ جُعِلَ وِقَايَةً لِلنَّفْسِ عَنْ كُلِّ مَا تَكْرَهُ. قَوْلُهُ: (وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَأُخِذَ) أَيْ: إِلَى الْحَاكِمِ (وَرِيحُهَا مَوْجُودَةٌ) وَهُوَ غَيْرُ سَكْرَانَ مِنْهَا، وَيُعْرَفُ كَوْنُهُ؛ يُحَدُّ إِذَا كَانَ سَكْرَانَ بِطَرِيقِ الدَّلالَةِ، (أَوْ سَكْرَانَ)، أَيْ: جَاءُوا بِهِ إِلَيْهِ وَهُوَ سَكْرَانُ مِنْ غَيْرِ الْخَمْرِ؛ مِنَ النَّبِيذِ (فَشَهِدَ الشُّهُودُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ)، أَيْ: بِالشُّرْبِ فِي الأَوَّلِ: وَهُوَ عَدَمُ السُّكْرِ مِنْهَا. وَفِي الثَّانِي: وَهُوَ السُّكْرُ مِنْ غَيْرِهَا، (فَإِنَّهُ يُحَدُّ)، وَالشَّهَادَةُ بِكُلٍّ مِنْهُمَا مُقَيَّدَةٌ بِوُجُودِ الرَّائِحَةِ، فَلا بُدَّ مَعَ شَهَادَتِهِمَا بِالشُّرْبِ أَنْ يَثْبُتَ - عِنْدَ الْحَاكِمِ - أَنَّ الرِّيحَ قَائِمٌ حَالَ الشَّهَادَةِ، وَهُوَ بِأَنْ يَشْهَدَا بِهِ، وَبِالشُّرْبِ، أَوْ يَشْهَدَا بِهِ فَقَطْ، فَيَأْمُرَ الْقَاضِي بِاسْتِنْكَاهِهِ؛ فَيُسْتَنْكَهُ، وَيُخْبِرُهُ بِأَنَّ رِيحَهَا مَوْجُودٌ، وَأَمَّا إِذَا جَاؤُوا بِهِ مِنْ بَعِيدٍ؛ فَزَالَتِ الرَّائِحَةُ فَلا بُدَّ.

وهذا آخر الجزء الثاني بحمد الله العلي وعونه.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ قَدِيمَةٌ. ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوبٌ فِيهَا: «الجزء الثاني من شرح الهداية في الفقه، تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة كمال الدين ابن الهمام، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. بَابُ الأَوْلِيَاءِ وَالأَكْفَاءِ». والصَّفْحَة الأولى والثانية لَهما إطاران مُذَهَّبان ومُلَوَّنان،

وقد أثَّرت الرُّطوبةُ على بعضِ الصفحات مِمَّا أدَّى إلى طمسِ بعض الكلمات. نَوْعُ الْخَطِّ: خطُّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوط بالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع وَالْفَوَاصِل، وكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوَامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد پَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتح القدير للعاجز الفقير، شرح الهداية[١] (ج/ ٣)

الْمُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ السِّيوَاسِيُّ، ابن الْهُمَام (ت٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٨٤)، **عدد الأسطر:** (٢٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٧٥×١٨٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢٠٥×١٣٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. (كِتَابُ النِّكَاح): هُوَ أَقْرَبُ إِلَى الْعِبَادَاتِ حَتَّى إِنَّ الاشْتِغَالَ بِهِ أَفْضَلُ مِنْ التَّخَلِّي عَنْهُ لِمَحْضِ الْعِبَادَةِ عَلَى مَا نُبَيِّنُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، فَلِذَا أَوْلاهُ الْعِبَادَاتُ، وَالْجِهَادُ وَإِنْ كَانَ عِبَادَةً إلاَّ أَنَّ النِّكَاحَ سَبَبٌ لِمَا هُوَ الْمَقْصُودُ مِنْهُ، وَزِيَادَةٌ: فَإِنَّهُ سَبَبٌ لِوُجُودِ الْمُسْلِمِ وَالإِسْلامِ، وَالْجِهَادُ: سَبَبٌ لِوُجُودِ الإِسْلَامِ فَقَط، كَذَا قِيلَ. وَالْحَقُّ: أَنَّ الْجِهَادَ أَيْضًا سَبَبٌ لَهُمَا؛ إِذْ نَقْلُ الْمَوْصُوفِ مِنْ صِفَةٍ إِلَى صِفَةٍ، أَعْنِي: مِنْ الْكُفْرِ إِلَى الإِسْلَامِ، يُصَحِّحُ قَوْلَنَا: إِنَّهُ سَبَبٌ لِوُجُودِ الْمُسْلِمِ وَالإِسْلامِ، فَالْحَقُّ: اشْتِرَاكُهُمَا فِي ذَلِكَ؛ لَكِنْ لا نِسْبَةَ بَيْنَهُمَا فِي تَحْصِيلِ ذَلِكَ، فَإِنَّ مَا يَحْصُلُ بِأَنْكِحَةِ أَفْرَادِ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُ أَضْعَافُ مَا يَحْصُلُ بِالْقِتَالِ، إِذْ الْغَالِبُ حُصُولُ الْقَتْلِ بِهِ، أَوْ الذِّمَّةُ دُونَ إِسْلام

(١) – FETHU'l-KADİR li'l-ACİZİ'l-FAKİR fi ŞERHİ'l-HİDAYE
انْظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

(٢) – İBNÜ'l-HÜMAM, MUHAMMED b. ABDÜLVAHİD es-SİVASİ
انْظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

أَهْلِ الدَّارِ، فَقُدِّمَ لِلأَكْثَرِيَّةِ فِي ذَلِكَ. وَأَمَّا مِنْ أَوْلَى الْعِبَادَاتِ الْبُيُوعُ، فَنَظَرٌ إِلَى بَسَاطَتِهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى النِّكَاحِ بِاعْتِبَارِ تَمَحُّضِ مَعْنَى الْمُعَامَلَةِ فِيهِ بِخِلافِ النِّكَاحِ...

آخِرُهُ: ... (فُرُوعٌ) تَتَعَلَّقُ بِالإِيلاءِ: لَوْ قَالَ: لا أقربنَّك مَا دُمْت امْرَأَتِي، فَأَبَانَهَا ثُمَّ تَزَوَّجَهَا؛ لَمْ يَصِرْ مُولِيًا، وَيَقْرَبُهَا بِلا حِنْثٍ. وَلَوْ قَالَ: إنْ قَرِبْتُك فَعَلَيَّ أَنْ أَنْحَرَ وَلَدِي؛ صَحَّ الإِيلاءُ؛ خِلافًا لِزُفَرَ؛ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ يَلْزَمُ بِنَذْرِ ذَبْحِ الْوَلَدِ؛ ذَبْحُ شَاةٍ عِنْدَهُمْ، وَلا يَلْزَمُ فِيهِ شَيْءٌ عِنْدَ زُفَرَ. وَمَالِكٌ يُوجِبُ فِيهِ نَحْرَ جَزُورٍ. وَرُوِيَ عَنْ أَبِي يُوسُفَ مِثْلُ قَوْلِ زُفَرَ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَهُوَ الأَوْجُهُ؛ لأَنَّهُ نَذْرُ مَعْصِيَةٍ. وَلَوْ جُنَّ الْمُولِي وَوَطِئَهَا؛ انْحَلَّتْ؛ وَسَقَطَ الإِيلاءُ... وَفِي الْمُحِيطِ: لَوْ قَالَ: أَنْتُمَا عَلَيَّ حَرَامٌ؛ يَكُونُ مُولِيًا مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا، وَيَحْنَثُ بِوَطْئِهَا. وَلَوْ قَالَ: وَاللهِ لا أَقْرَبُكُمَا، لا يَحْنَثُ إلاّ بِوَطْئِهِمَا، وَالْفَرْقُ: أَنَّ هَتْكَ حُرْمَةِ اسْمِهِ تَعَالَى لا تَتَحَقَّقُ إلاّ بِوَطْئِهِمَا. وَفِي قَوْلِهِ: أَنْتُمَا عَلَيَّ حَرَامٌ؛ صَارَ إِيلاءً بِاعْتِبَارِ مَعْنَى التَّحْرِيمِ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا، وَلَوْ آلَى؛ ثُمَّ ارْتَدَّ، ثُمَّ أَسْلَمَ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا، يَكُونُ مُولِيًا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ. وَرَوَى أَبُو يُوسُفَ عَنْهُ: أَنَّهُ يَبْطُلُ إِيلاؤُهُ، وَإِنْ اخْتَلَفَا فِي الْفَيْءِ مَعَ بَقَاءِ الْمُدَّةِ؛ فَالْقَوْلُ لَهُ، لأَنَّهُ يَمْلِكُ الْفَيْءَ، وَبَعْدَ مُضِيِّ الْمُدَّةِ، فَالْقَوْلُ لَهَا؛ لأَنَّهُ ادَّعَى الْفَيْءَ فِي حَالَةٍ لا يَمْلِكُهُ فِيهَا، وَاللهُ الْمُوَفِّقُ.

تمَّ الجزء الثالث بحمد الله تعالى وحسن توفيقه وصونه. يتلوه الجزء الرابع، إن شاء الله تعالى، باب الخلع، والحمد لله وحده، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ نظر فيها العلماء، ويوجد في أوَّلها قيد سماع نصُّهُ: «أروي كتاب الهداية عن سيدي ومولاي قاضي القضاة الحنفية بمصر المحروسة، هو أبو البركات، سريّ الدين، عبد البرّ ابن الشحنة، رحمه الله، وهو عن والده محبِّ الدين، وهو عن قاضي القضاة عز الدين؛ محمد بن صلاح الدين الحاضريّ الحنفي، وهو عن العلامة»...، ويوجد في آخرها قيد مطالعة نصُّهُ: «نظر فيه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى أحمد بن أحمد المهتار الحنفي، غفر الله له ولوالديه،

ولِمَـن دعـا لهـم بالمغفـرة». وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وكذلـك في آخرِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ، وطـرّة مكتوبـة بخـط الثلـث العريـض، ونصّهـا: «الجـزء الثالـث مـن شـرح الهدايـة؛ للشـيخ كمـال الديـن بـن الهمـام، فيـه كتـاب النـكاح، والطـلاق، والرضـاع؛ مـن تجزئـة سـتة». نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيـع وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا فِي منطقةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٧.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتح القدير للعاجز الفقير، شرح الهداية[١] (ج/ ٣)

الْمُؤَلِّف: مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ السِّيواسِيُّ، ابن الْهُمَام (ت٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٣٧)، **عـدد الأسـطر:** (٢٥)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٧٠×١٨٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٩٥×١٢٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم. وصلَّـى الله علـى سـيِّدنا محمَّـد وآلـه وصحبـه وسـلَّم. (كِتَـابُ الْبُيُـوعِ): عُـرِفَ أَنَّ مَشْـرُوعَاتِ الشَّـارِعِ مُنْقَسِـمَةٌ إِلَـى حُقُـوقِ اللهِ تَعَالَـى خَالِصَـةً، وَحُقُـوقِ الْعِبَـادِ خَالِصَـةً، وَمَـا اجْتَمَـعَ فِيـهِ الْحَقَّـانِ وَحَقُّـهُ تَعَالَـى غَالِـبٌ. وَمَـا اجْتَمَعَـا فِيـهِ وَحَـقُّ الْعِبَـادِ غَالِـبٌ. فَحُقُوقُـهُ تَعَالَـى عِبَـادَاتٌ وَعُقُوبَـاتٌ وَكَفَّـارَاتٌ، فَابْتَـدَأَ الْمُصَنِّـفُ بِحُقُـوقِ اللهِ تَعَالَـى الْخَالِصَـةِ وَغَيْرِهَـا حَتَّـى أَتَـى عَلَـى آخِـرِ أَنْوَاعِهَـا، ثُـمَّ شَـرَعَ فِـي حُقُـوقِ الْعِبَـادِ وَهِـيَ الْمُعَامَـلاتُ، ثُـمَّ فِـي تَرْتِيـب

(١) FETHU'l-KADİR li'l-ACİZİ'l-FAKİR fi ŞERHİ'l-HİDAYE –
انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

(٢) İBNÜ'l-HÜMAM, MUHAMMED b. ABDÜLVAHİD es-SİVASİ –
انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

خُصُوصِ بَعْضِ الأَبْوَابِ عَلَى بَعْضٍ مُنَاسَبَاتٍ خَاصَّةٍ ذُكِرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا، وَوَقَعَ فِي آخِرِهَا تَرْتِيبُ أَوَّلِ أَقْسَامِ حُقُوقِ الْعِبَادِ: أَعْنِي الْبَيْعَ عَلَى الْوَقْفِ. وَوَجْهُهُ أَنَّ الْوَقْفَ إِذَا صَحَّ خَرَجَ الْمَمْلُوكُ عَنْ مِلْكِ الْوَاقِفِ لا إِلَى مَالِكٍ. وَفِي الْبَيْعِ إِلَى مَالِكٍ؛ فَنَزَلَ الْوَقْفُ فِي ذَلِكَ مَنْزِلَةَ الْبَسِيطِ مِنَ الْمُرَكَّبِ، وَالْبَسِيطُ مُقَدَّمٌ عَلَى الْمُرَكَّبِ فِي الْوُجُودِ؛ فَقَدَّمَهُ فِي التَّعْلِيمِ، هَكَذَا ذَكَرَ. وَلا يَخْفَى شُرُوعُهُ فِي الْمُعَامَلاتِ مِنْ زَمَانٍ، فَإِنَّ مَا تَقَدَّمَ مِنَ اللُّقَطَةِ وَاللَّقِيطِ؛ وَالْمَفْقُودِ؛ وَالشَّرِكَةِ مِنَ الْمُعَامَلاتِ. ثُمَّ الْبَيْعُ مَصْدَرٌ؛ فَقَدْ يُرَادُ بِهِ الْمَفْعُولُ؛ فَيُجْمَعُ بِاعْتِبَارِهِ كَمَا يُجْمَعُ الْمَبِيعُ، وَقَدْ يُرَادُ بِهِ الْمَعْنَى، وَهُوَ الأَصْلُ؛ فَجَمْعُهُ بِاعْتِبَارِ أَنْوَاعِهِ، فَإِنَّ الْبَيْعَ يَكُونُ سَلَمًا، وَهُوَ بَيْعُ الدَّيْنِ بِالْعَيْنِ، وَقَلْبَهُ؛ وَهُوَ الْبَيْعُ الْمُطْلَقُ، وَصَرْفًا وَهُوَ بَيْعُ الثَّمَنِ بِالثَّمَنِ، وَمُقَايَضَةً وَهُوَ بَيْعُ الْعَيْنِ بِالْعَيْنِ، وَبِخِيَارٍ، وَمُنْجَزٍ، أَوْ مُؤَجَّلِ الثَّمَنِ، وَمُرَابَحَةً؛ وَتَوْلِيَةً؛ وَوَضِيعَةً؛ وَغَيْرَ ذَلِكَ. وَالْبَيْعُ مِنَ الأَضْدَادِ، يُقَالُ: بَاعَهُ: إِذَا أَخْرَجَ الْعَيْنَ عَنْ مِلْكِهِ إِلَيْهِ، وَبَاعَهُ: أَيْ: اشْتَرَاهُ، وَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ، بَاعَ زَيْدٌ الثَّوْبَ؛ وَبَاعَهُ مِنْهُ. وَأَمَّا مَفْهُومُهُ لُغَةً؛ وَشَرْعًا؛ فَقَالَ فَخْرُ الإِسْلامِ: الْبَيْعُ لُغَةً: مُبَادَلَةُ الْمَالِ بِالْمَالِ، وَكَذَا فِي الشَّرْعِ، لَكِنْ زِيدَ فِيهِ قَيْدُ التَّرَاضِي...

آخِرُهُ: ... ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ الصَّبِيَّ وَالْعَبْدَ الْمَحْجُورَيْنِ، وَإِنْ لَمْ تَتَعَلَّقْ بِهِمَا الْحُقُوقُ، فَلِقَبْضِهِمَا الثَّمَنَ، وَتَسْلِيمِهِمَا الْمَبِيعَ اعْتِبَارًا لِمَا ذُكِرَ فِي الْكِتَابِ بَعْدَ هَذَا فِي التَّوْكِيلِ بِعَقْدِ السَّلَمِ، فَقَالَ: وَالْمُسْتَحِقُّ بِالْعَقْدِ قَبْضَ الْعَاقِدِ؛ وَهُوَ الْوَكِيلُ، فَيَصِحُّ قَبْضُهُ؛ وَإِنْ لَمْ تَتَعَلَّقْ بِهِمَا الْحُقُوقُ كَالصَّبِيِّ وَالْعَبْدِ. وَفِي الْمَبْسُوطِ: إِنْ كَانَ الْمَأْذُونُ مُرْتَدًّا جَازَ بَيْعُهُ لأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْعِبَارَةِ الْمُعْتَبَرَةِ، وَلَكِنْ يَتَوَقَّفُ حُكْمُ الْعُهْدَةِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ، فَإِنْ أَسْلَمَ كَانَتِ الْعُهْدَةُ عَلَيْهِ، وَإِلاَّ فَعَلَى الآمِرِ، وَعِنْدَهُمَا: الْعُهْدَةُ عَلَيْهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَهُوَ نَظِيرُ اخْتِلافِهِمْ فِي تَصَرُّفَاتِ الْمُرْتَدِّ لِنَفْسِهِ بَيْعًا وَشِرَاءً، وَنَظِيرُ الصَّبِيِّ وَالْعَبْدِ الْمَحْجُورَيْنِ فِي عَدَمِ تَعَلُّقِ الْحُقُوقِ؛ وَالرَّسُولُ فِي الْقَاضِي وَأَمِينِهِ. قَوْلُهُ: (وَالْعُقُودُ).

نجز هذا الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، وهو المسَمَّى بفتح القدير للشيخ الإمام العالم العلامة الشيخ كمال الدين ابن الهمام سقى الله مضجعه صوب الرحمة؛ شرح الهداية، على يد أقل خلق الله، وأحوجهم إلى رحمة

الله: فتح الله بن عبد الرحيم بن أبي بكر ابن حسن المنفلوطي، الحنفي، عامله الله بلطفه الخفي... يوم الأحد المبارك عاشر شهر ربيع الأوَّل المبارك من شهور سنة سبع وثمانين وثمان ماية من الهجرة (٨٨٧ هـ/ ١٤٨٢م).

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ نظر فيها العلماء، ويوجد في أوَّلها قيد مطالعة نصُّهُ: «نظر فيه أضعف العباد الراجي عفو ربّه الغفّار: أحمد بن أحمد المهتار». وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وطرّة مكتوبة بخط عاديّ، ونصّها: «الجزء الأخير من فتح القدير؛ شرح الهداية، للشيخ العلامة كمال الدين ابن الهمام رحمه الله تعالى برحمته. وبعض الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، **النَّاسِخُ:** فتح الله بن عبد الرحيم بن أبي بكر ابن حسن المنفلوطي الحنفي. **تارِيْخُ النَّسْخ:** يوم الأحد العاشر من ربيع الأوَّل سنة (٨٨٧ هـ/ ١٤٨٢م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ وأجاب مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، و**الغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، **وَقْف:** إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّاني، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٨.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتح القدير للعاجز الفقير، شرح الهداية[١] (ج/ ٣)

المُؤَلِّف: مُحَمَّدبْنُ عَبْدِالْوَاحِدِالسِّيوَاسِيُّ، ابن الْهُمَام (ت٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٥٧)، **عدد الأسطر:** (٣٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٨٠×١٨٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٩٠×١٢٥).

---

(١) - FETHU'l-KADİR li'l-ACİZİ'l-FAKİR fi ŞERHİ'l-HİDAYE
انْظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

(٢) - İBNÜ'l-HÜMAM, MUHAMMED b. ABDÜLVAHİD es-SİVASİ انظر؛
مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

أَوَّلُهُ: مثل آخر **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١٧٥.

آخِرُهُ: مثل آخر **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١٧٧.

وكان الفـراغ مـن كتابـة هـذا الجـزء المبـارك يـوم الاثنيـن عشـرين شـهر رمضـان المعظـم بجامـع سـيدي عبـد القـادر الدشـطوطي، خـارج بـاب الشـعرية بمصـر المحروسـة علـى يـد الفقيـر: عمـر المدينـي، غفـر الله لـه ولوالديـه، ولِمَـن يقـرأ في هـذا، ولِمَـن يدعـو لـي بالمغفـرة، ولِمَـن كان سـببًا لكتابتـه سـنة (٩٦٦ هـ/ ١٥٥٩م).

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ مَضبوطَـةٌ. ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا: «الجـزء الثالـث مـن شـرح الهدايـة في الفقـه، تأليـف الشـيخ الإمـام العالـم العلامـة العمـدة بقيـة المجتهديـن كمـال الديـن محمـد ابـن الهمام، الحنفيّ رحمه الله تعالى برحمته، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. بَابُ حَدِّ الشُّـرْبِ». والصَّفْحَـة الأُولـى والثانيـة لَهمـا إطَـارَان مُذَهَّبَـان ومُلَوَّنَـان، **النَّاسِـخُ:** عمـر المديني. **تارِيْـخُ النَّسْـخ:** يـوم الاثنيـن في العشـرين مـن شـهر رمضـان سـنة (٩٦٦ هـ/ ١٥٥٩م). **مَكَانُ النَّسْخ:** جامع عبـد القادر الدشطوطي في مصر. **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاوِيـن الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ؛ وَقَـالَ؛ وقِيـل، وفصـل، وفـروع؛ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـش تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، و**الغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ. **وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بِخاتـم وَقْـف؛ عِبارَتـه:** وَاقِـفُ الكِتَـاب بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىٰ ملْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: العناية في شرح الهداية[١]. (ج/ ١)

el-İNAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE – (١)

(١) انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٦١.

المُؤَلِّف: محمد بن محمود البابرتي، أكمل الدين (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤ م)[1]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٨٧)، **عـدد الأسـطر**: (٣٥)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٣٠٥×١٩٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢٢٠×١٢٥).

أَوَّلُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ**: ١٧٢.

آخِـرُهُ: ... فَنَقُـولُ عَلَـى مَـا ذُكِـرَ فِـي الْكِتَـابِ: إِذَا مَـاتَ أَبُـو الْخُنْثَـى، وَتَـرَكَ ابْنًـا؛ فَالْمَـالُ بَيْنَهُمَـا أَثْلاثـا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَـةَ، لِلابْـنِ سَـهْمَانِ، وَلِلْخُنْثَـى سَـهْمٌ، وَهُـوَ أُنْثَـى عِنْدَهُ فِـي الْمِيـرَاثِ؛ إلاّ أَنْ يَتَبَيَّـنَ غَيْـرُ ذَلِـكَ. أَيْ: غَيْـرُ كَوْنِـهِ أُنْثَـى؛ لِظُهُـورِ إِحْـدَى عَلامَـاتِ الذُّكُـورِ؛ بِـلا مُعَـارِضٍ، فَحِينَئِـذٍ يُعْتَبَـرُ ذَكَـرًا... وَقَوْلُـهُ (إلا أَنْ يُصِيبَـهُ الأَقَلُّ لَـوْ قَدَّرْنَـاهُ ذَكَـرًا). اسْـتِثْنَاءٌ مِـنْ قَوْلِـهِ: وَهُـوَ مِيـرَاثُ الأُنْثَـى مُتَيَقَّـنٌ بِـهِ: يَعْنِـي: أَوْجَبْنَـا لِلْخُنْثَـى مِيـرَاثَ الأُنْثَـى الْمُتَيَقَّـنِ، وَمَـا تَجَاوَزْنَـا عَنْـهُ إِلَـى نَصِيـبِ الذَّكَـرِ.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ، تتضمَّـن ثلاثـة أجـزاء في مجلدٍ واحـد، تاريـخ نسـخ الجـزء الثـاني في أوائـل محـرَّم سـنة (٩٧٧ هــ/ ١٥٦٩م) على يـد أحمـد بـن عـدي، والنسـخة ناقصـة مقـدار ورقـة مـن آخِرهـا، وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا قيـد وقـف اسـميخان سـلطان بخـطٍّ عريـض، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَ الصَّفْحَـة الأُولـى والثانيـة لَهمـا إطَـارَان مُذَهَّبَـان ومُلَوَّنَـان، وباقـي الصَّفحَـاتِ لَهَـا إطَـارَات حَمْـراء الَّلـوْن، **النَّاسِـخُ**: أحمـد بـن عـدي، **تارِيْـخُ النَّسْـخ**: (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)،

نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ مَكتوبَـة باللـون الذهبـي، أو باللازورد، أو باللونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، **والغِـلاف**: جِلْد عُثْمَانِيّ. **وعليها تَمَلُّك**: علـي بـن أمـر الله بـن محمَّـد في القاهـرة سـنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م). **وعليهـا تَمَلُّـك وَقْـف**: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

---

(١) el-BABERTİ, EKMELÜDDİN MUHAMMED b. MAHMUD b. AHMED –

انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٦١).

[٢٤٢] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتح القدير للعاجز الفقير، شرح الهداية[١] (ج/ ١)

الْمُؤَلِّف: مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ السِّيوَاسِيُّ، ابن الْهُمَام (ت٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦٠٤)، **عـدد الأسـطر:** (٣١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٨٥×٢٠٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٧٥×١١٠).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٤.

آخِرُهُ: ... وَلَـوْ قَـالَ لامْرَأَتِـهِ: إِذَا وَلَـدْت وَلَـدًا فَأَنْـتِ طَالِـقٌ ثَلاثًـا، فَوَلَـدَتْ وَلَـدًا، ثُـمَّ وَلَـدًا آخَـرَ لِسِـتَّةِ أَشْـهُرٍ فَصَاعِـدًا، ثَبَـتَ نَسَـبُ الْوَلَـدِ الثَّانِـي مِنْـهُ أَيْضًـا، وَتَنْقَضِـي بِـهِ الْعِـدَّةُ، لأَنَّـا حَكَمْنَـا بِعُلُـوقِ الْوَلَـدِ الثَّانِـي؛ حَـالَ وُقُـوعِ الطَّـلاقِ، وَحَـالَ وُقُـوعِ الطَّـلاقِ الزَّوْجِيَّـةُ قَائِمَـةٌ، وَهَـذَا لأَنَّـهُ يُحْتَمَـلُ أَنَّـهُ وَطِئَهَـا قَبْـلَ وِلادَةِ الْوَلَـدِ الأَوَّلِ وَلَـمْ يَصِـلْ الْمَـاءُ إِلَـى رَحِمِهَـا لانْسِـدَادِ فَمِـهِ، فَـإِذَا وَضَعَـتْ الْحَمْـلَ؛ انْفَتَـحَ فَـمُ الرَّحِـمِ، وَوَصَـلَ الْمَـاءُ إِلَيْـهِ، فَعَلَـقَ الْوَلَـدُ الثَّانِـي؛ قَبْـلَ وُقُـوعِ الثَّـلاثِ، لأَنَّ تِلْـكَ الْحَـالَ حَـالُ نُـزُولِ الثَّـلاثِ، وَالشَّـيْءُ فِـي نُزُولِـهِ غَيْـرُ نَـازِلٍ، فَيَثْبُـتُ النَّسَـبُ احْتِيَاطًـا، فَيَتَعَلَّـقُ انْقِضَـاءُ الْعِـدَّةِ بِوَضْـعِ الْحَمْـلِ، وَلا يَجِـبُ الْعُقْـرُ لأَنَّـا جَعَلْنَـاهُ مُعَلَّقًـا حَـالَ قِيَـامِ النِّكَـاحِ، وَاللهُ أَعْلَـمُ. مِـنْ الْكَافِـي.

الْمُلاحَظَـات: مَخْطُوطَـةٌ قَدِيمَـةٌ مَضْبُوطَـةٌ، وَيُوجَـدُ فِي أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ فِي صَفحـةٍ واحِـدَةٍ، وتتضمّـن مـن بدايـة الكتـاب حتّـى بـاب طـلاق المريـض، والنسـخة متأثـرة بالرطوبـة قليـلاً. **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ النَّسْـخِ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ، وَعَنَاوِيـنِ الْمَوَاضِيْـعِ وَالْفَوَاصِـلِ، وَكَلِمَـةِ: قَوْلُـهُ وَقَـالَ؛ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـرِ، وتوجَـدُ علـى الْهَوَامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، و**الغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ. **وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه:** وَاقِـفُ الْكِتَـابِ بَانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـدَ پَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـى مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

(١) - FETHU'l-KADİR li'l-ACİZİ'l-FAKİR fi ŞERHİ'l-HİDAYE
انْظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

(٢) - İBNÜ'l-HÜMAM, MUHAMMED b. ABDÜLVAHİD es-SİVASİ
انْظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

[٢٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨١

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: غايـة البيـان نـادرة الزمـان في آخـر الأوان، شـرح الهدايـة[١]. (ج/ ٣)

المُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨هـ/ ١٣٥٧م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢١٥)، عـدد الأسـطر: (٣١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢١٠×١٣٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٤.

آخِرُهُ: ... (بَـابُ الرُّجُـوعِ فِـي الْهِبَـةِ) قَـدْ بيَّنَـا في أوّل كتـاب الهبة؛ أَنَّ حُكْـمَ الْهِبَـةِ وُقُـوعُ الْمِلْـكِ لِلْمَوْهُـوبِ لَـهُ مِلـكًا غَيْـر لازِم، وفائدتـه صحّـة الرُّجُـوع، وَهَـذَا بَـابُ بَيَانِ مواضـع الرجـوع، ومـا يمنـع منه، قولـه: (وَإِذَا وَهَـبَ هِبَـةً لأَجْنَبِيٍّ فَلَهُ الرُّجُـوعُ فِيهَـا)، هـذا لفظُ القُـدُّوريُّ في مُختصـره... قولـه: (وَإِنْ وَهَـبَ هِبَـةً لِـذِي رَحِـمٍ مَحْـرَمٍ مِنْـهُ فَـلا رُجُـوعَ فِيهَـا)؛ إلـخ. قـال القـدوري في مختصـره: والأصـل فيـه مـا روينـا قبـل هـذا عـن عُمـر رضـي الله عنـه، قـال: «مَـنْ وَهَـبَ هِبَـةً لِـذِي رَحِـمٍ محـرّم، أو على وجـهِ صدقة، فَإنـه لا يَرْجِـعَ فِيهَـا»... محمـد بـن الحسـن ؛ عَـنْ إبْرَاهِيـمَ في كتـاب الآثـار؛ قَـالَ : الرَّجُـلُ وَالْمَـرْأَةُ بِمَنْزِلَـةِ الْقَرَابَـةِ أَيهُمَـا وَهَـبَ لِصَاحِبِـه فليـس لَـهُ أَنْ يَرْجِـعَ فِيـه... قَـالَ شـيخُ الإسـلام؛ عـلاءُ الدِّيـن الإسْـبِيجَابيُّ - في شـرح الـكافي - و عَـنْ إبْرَاهِيـمَ ؛ فِـي الرَّجُـلِ يَهَـبُ لامْرَأَتِـهِ أَوْ لِبَعْـضِ وَلَـدِهِ ، وَقَـدْ أَدْرَكَ وَهُـوَ فِـي عِيَالِـهِ: أَنَّ ذَلِـكَ جَائِـزٌ - إذَا أَعْلَمَـهُ - وَإِنْ لَـمْ يَقْبِـضْ. ولا يقـولُ بـه؛ بـل بشـرطِ القبْـضِ، وعنـدَ ابْـنِ أَبِـي لَيْلَـى ؛ إذَا كَانَ الابـن الكبيـرُ في عِيَالِـهِ؛ صـار إعلامـهُ بمنزلـةِ القبـضِ؛ كَمَـا لَـوْ وَهَـبَ لابنِـهِ الصغيـرِ، ولنـا إن.

(١) - GAYETÜ'l-BEYAN ve NADİRETÜ'l-AKRAN

انظرْ؛ مَكْتَبَة اسـميخان سُـلطان؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٩، ١٥٢، ١٥٤. وقـد أخطأ جَهَلَةُ المفهرسـين، فنسـبوا هـذه المخطوطـة إلـى مختـار بـن محمـود بـن محمـد الزاهـدي، النسـفي، الغزمينـي، الخوارزمـي، الحنفـي، (المعتزلـي) نجـم الديـن، أبو الرجـاء (ت ٦٥٨ هــ/ ١٢٦٠م).

انْظُرْ؛ فهـرس آل البيـت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٦/ ٣٠٠، الرقم: ٣٦٨).

(٢) - el-İTKANİ-KIVAMÜDDİN EMİR KATİB b. EMİR ÖMER el-FARABİ

انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ مَمْلُوْكِيَّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، ولا يُسـتبعد أن تكـون بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ كَثِيْرَةٌ مقرونةٌ بكلمـة: صـحّ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا تَمَلُّـك: عبـد الرحمـن بـن البشـير. وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الهداية[١].

الْمُؤَلِّف: يوسف بن حسام الدين، سنان الدين الأماسي (ت٩٨٦هـ/ ١٥٧٨م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٧٣)، عـدد الأسـطر: (٢٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٥×١٧٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٠×٨٥).

أَوَّلُـهُ: (كِتَـابُ الْكَرَاهِيَـةِ): أَوْرَدَ الْكَرَاهِيَـةَ بَعْـدَ الأُضْحِيَّـةِ، لأَنَّ مَسَـائِلَ كُلٍّ منهمـا لَـمْ تَخْـلُ مِـنْ أَصـلٍ وفَـرْعٍ تَـرِدُ فِيـهِ الْكَرَاهَـةُ، كَمـا ذكـر مِـن كراهـةِ جَزِّ الصُّـوفِ،

(١) HAŞİYE ale'l-HİDAYE = ŞERHÜ'l-HİDAYE –

توجـد منها مخطوطـات في مكتبـة أسـعد افنـدي في اسـتانبول: (٣٥٨٣)، ومكتبـة البلديـة في إسـتانبول: (١٠٨٠)، ومكتبـة دامـاد إبراهيـم پاشَـا في إسـتانبول: (٦٢١)، (٦٢٢)، ومكتبـة مـراد مُـلاّ في إسـتانبول: (٨١١)، ومكتبـة تشسـتربتي في ايرلنـدة: (٥٢٤٠).

قـال حَاجـي خَلِيْفَـة: (الهدايـة) في الفـروع. لشـيخ الإسـلام، برهـان الديـن؛ علـي بن أبـي بكـر المرغيناني، الحنفـي (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)، وهـو: شـرح علـى متـنٍ لـه سَـمَّاه (بدايـة المبتـدي)، ولكنـه في الحقيقـة (كالشـرح لمختصـر القـدوري) ... وقـد اعتنـى بـه الفقهـاء، قديمـًا، وحديثـًا... ومـن الشـروح: شَـرْحُ سـنان الديـن؛ يوسـف بـن المحشِّـي الرُّومِـيّ، ولـم يكملـه. ثـم كملـه ابـن أخيـه؛ محمـد بـن مصطفـى (ت ١٠٣٩ هـ/ ١٦٢٩م).

انْظُـر؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ٢٠٣١ - ٢٠٣٢، ٢٠٣٦)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (٥/ ٦٢٩، الرقـم: ١٤٧٢)، وجامع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جـدّة: (٤/ ٧٨٩).

(٢) SİNAN ÇELEBİ, SİNANÜDDİN YUSUF b. HÜSAMEDDİN el-AMASİ –

انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤).

وَحَلْبِ اللَّبَنِ، وذبْحِ الكِتابِيّ وغَيْرِهَا. وسيذكر ما في كتاب الكراهية، هكذا قالوا: قيل عليه قلَّ كتابٌ من الكُتبِ السابقةِ يخلو من هذا، فلم يتحقق بذلك وجه المناسبة، وأنت خبيرٌ بأنَّ مقصودَهم بيانُ وجْهِ تعقيب الأضحية بالكراهيّةِ بعد ترتيب الكُتبِ السابقةِ بمناسباتٍ تقتضي ذكرَ الترتيب كما تقدَّمَ ذكرُها، ولا يقدح فيه وُجُودُهُ في بعضِ الكُتُبِ السابقةِ، أو الآتية؛ لأنَّ المناسبات التي اعتبروها ليستْ بِعِلَلٍ موجبةٍ للترتيب، ولذلك ترى بعضَهم يختارُ ترتيباً غير ما اختارَهُ بعضٌ آخرُ؛ لوجوهٍ اعتبرَها، ولا حجرَ فيه، ثم اختلفتْ عباراتُهم في ترجمة هذا الكتاب... قوله: (تَكَلَّمُوا فِي مَعْنَى الْمَكْرُوهِ) إلخ. فيه إشارةٌ إلى أنَّهم تكلّموا في معناه بما لا اعتداد به مثل قولهم: المكروه: ما يكون تركه أولى من فِعْلِهِ، وقولهم: ما يكون الأولى أن لا يُفعل لكونه تعريفاً بالأعمّ فلا تعويل إلاّ على ما نصَّ به أئمَّتُنا. فَالْمَرْوِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ نَصًّا: أَنَّ كُلَّ مَكْرُوهٍ حَرَامٌ، إلاّ أَنَّهُ لَمَّا لَمْ يَجِدْ فِيهِ نَصًّا قَاطِعًا - أي: على المنع عن فِعْلِهِ - لَمْ يُطْلِقْ عَلَيْهِ لَفْظَ الْحَرَامِ لأنّه اسمٌ لما يمنع عن فعلِهِ بدليلٍ قطعيٍّ عندَه، والمنع عن فِعلِ المكروه بليلٍ ظنّيٍّ - كما ستعرفه - والمروي عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَبِي يُوسُفَ: أَنَّهُ إِلَى الْحَرَامِ أَقْرَبُ...

آخِرُهُ: ... (فَصْلٌ فِي أَحْكَامِهِ): أَيْ: فِي أَحْكَامِ الْخُنْثَى الْمُشْكِلِ، لأنَّ غَيْرَ الْمُشْكِلِ إمَّا ذكراً أو أنثى في الشرع على التعيين، وقد ذُكِرَ حُكْمُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا في الفِقْهِ، وإنَّما المحتاج إلى بيانِ حكمِهِ هو (المشكِلُ) منه، فعقد لبيانِهِ فصلاً، ومهّد أولاً له أصلاً، وهو أن يؤخذَ فيه بالأحوطِ في أمورِ الدِّين، وأن لا يُحكم بثبوتِ حُكمٍ وقع في ثبوته شكٌّ لكونِهِ مرجعاً لما سيذكرُهُ من الأحكام. قَوْلُهُ: (قال: إِذَا وَقَفَ خَلْفَ الإِمَامِ قَامَ بَيْنَ صَفِّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ). قالهُ القُدُّوريُّ في مُختصرِه، ومعناهُ ظاهرٌ... قَوْلُهُ: (وَإِنْ قَالَ الْخُنْثَى: أَنَا رَجُلٌ، أَوْ قال: أَنَا امْرَأَةٌ. لَمْ يُقْبَلْ قَوْلُهُ؛ إِذَا كَانَ مُشْكِلاً) لأَنَّهُ دَعْوَى يُخَالِفُ قَضِيَّةَ الدَّلِيلِ... وقولُهُ: (وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُشْكِلاً يَنْبَغِي أَنْ يُقْبَلَ قَوْلُهُ)، لأَنَّهُ أَعْلَمُ بِحَالِهِ مِنْ غَيْرِهِ. وإنّما قال: (يَنْبَغِي) لأنه لم يذكرْ حُكْمَهُ، فلم يتيقن به، فاعترضَ عليه الأتقانيُّ بقوله: وفيه نظر لأنه إنما لا يكون مُشكلاً إذا ظهرت إحدى العلامات، فبعد ظهورها يحكم بأنه ذكر أو أنثى، فلا حاجة إلى قوله بعد ذلك.

انتهى تعليقنا على كتاب الوصايا، وكتاب الخنثى من الهداية على سبيل الأنموذج، نفع الله به الطالبين بفضلِهِ ومَنِّهِ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ جـداً مَضْبُوْطَـةٌ ومُصَحَّحَـةٌ. وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، النَّاسِـخُ: خطـاطٌ ماهـرٌ لـم يكتـب اسـمه، تارِيْـخُ النَّسْـخ: أثنـاء حيـاة الأميـرة اسـميخان سـلطان، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ النفيـس الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْع وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ نَفِيْـس مُذَهَّـب ومُلَـوَّن، وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، مُذَهَّبَـة. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـاب بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـاب مُحَمَّـد پَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـى مِلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية على العناية في شرح الهداية[١].

الْمُؤَلِّف: سعد الله بن عيسى، سعدي چَلَبِيْ (ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٩م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٤٠)، عـدد الأسـطر: (٢٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٣٠×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٥×٩٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم . الحمـد لمـن لا غايـة لعنايتـه الأزليـة، ولا نهايـة لهدايتـه العليـة، والشـكر لمـن أرسـل النبـي الصفـي الأميـن، فأظهـر الشـرع البهـي المبيـن، وأكمـل الديـن الحنفـي المتيـن... وذرياتـه وأصحابـه الذيـن هـم كالنجـوم

(١) - HAŞİYE ale'l-İNAYE Fİ ŞERHU'l-HİDAYE
توجـد منهـا مخطوطـات في العديـد مـن المكتبـات التركيـة، وقـد طبعـت هـذه الحاشـية مـع شـرح ابـن الهمـام في القاهـرة في تسـعة مجلـدات.
انْظُرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجي خَلِيْفَـة: (٢/ ٢٠٣٥)، والمعجـم الشـامل للـتراث العربي المطبـوع: (٣/ ١٧٥ - ١٧٦)، وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٧٨١)، و فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية [٥٠٠] الرقم الحميـدي: ٤٣٤، وفِهْرِس مَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ [٥٧١] الرقم الحميـدي: ٤٨٩.
(٢) - SADİ ÇELEBİ SADULLAH b. İSA
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣.

في الدجـا، فمـن اقتـدى بهـم فقـد سـعد ونجـا. وبعـد: فـإن العبـد الفقيـر إلـى عناية الله المستعان، المدعو بعبد الرحمن[1]، يقول: أيها الأخوان، هذا نبذ من فوائد الأستاذ النافع، والسعد البارع، والسيد المتواضع، أعني: المغفور السعيد، والمبرور الشهيد، سعد بن عيسى بن أمير خان... إلا أن ذلك الأستاذ لم يرتب ما زبره من التصرفات الشريفة، والاعتراضات اللطيفة في تطبيق الدلائل ... بل اكتفي بالكتب على هوامش كتبه المتفرقة بخطه الجميل... ودفنوه في الحرم الشريف لأبي أيوب الأنصاري... في دار السلطنة العلية قسطنطينية المحمية... فوجدت من كتبه: كتاب العناية للهداية؛ في يد بعض الورثة، فأخذت ذلك الكتاب بطريق الابتياع حذرا عن تملك الغني المناع من الانتفاع، ثم وجدت من كتبه: كتاب الهداية؛ في سلك ملك بعض الأعيان... قوي عزمي على عطف أعنة الكلام، وصفي حزمي بصرف أسنة الأقلام إلى جمع ما نثره، ونشر ما زبره... شرعت في جميع ما كتبه على ما هوامش الهداية، وشرح أكمل الدين، وأسرعت إلى تكميله وتتميمه بالتدوين، لئلا يتطرق على أصل النسخة أيدي السراق، بتبديل الأجزاء أو بقطع الأوراق، فيسر الله الملك القدير إتمام تحريره في الزمان اليسير، فصار كتابا فائقا ممتازا من سائر الحواشي... ثم اعلم أنه إذا ذكر: قال المصنف؛ فالمراد صاحب الهداية. وإذ ذكر: قوله؛ فالمراد منه الشارح أكمل الدين. وإذ ذكر: أقول؛ فالمراد منه الأستاذ المرحوم سعد الملة والدين، وأما سائر الشراح والمؤلفين رحمة الله عليهم أجمعين: نذكر إن شاء الله تعالى بقيد يزيل الاشتباه ويفيد الانتباه... قوله: الشرع بمعنى المشروع، أو بمعنى الشارع، ويكون من قبيل إقامة المظهر موقع المضمر. أقول: هذه الإقامة على تقدير أن يكون بمعنى الشارع ...

آخِـرُهُ: ... وهو ميراث الأنثى دائمـًا قلنا ينبغي أن يكون إلى آخِره لأنَّه أقرب وأبعد من التكليف فتأمَّل.

(١) - جَمَعَ الكتابَ؛ عبدُ الرحمن بن سيدي علي الأماسي، المعروف بقره ملا (ت ٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م)؛ وهو تلميذُ الشيخ المؤلف سعدي چلبي.
انظر: هدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٥٤٧)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: ٤/ ٧٨٢).

مسائل شتى. قوله: (بِأَنْ يُحَرِّكَ رَأْسَهُ طُولاً). أقول: من فوق إلى تحت، وأما عكْسُهُ فدلالةُ الإنكار. قال المصنف: (ثُمَّ الْفَرْقُ بَيْنَ الْحُدُودِ وَالْقِصَاصِ)؛ إلى قوله: (لأَنَّ الْقِصَاصَ فِيهِ مَعْنَى الْعِوَضِيَّةِ؛ لأَنَّهُ شُرِعَ جَابِرًا، فَجَازَ أَنْ يَثْبُتَ مَعَ الشُّبْهَةِ كَسَائِرِ الْمُعَاوَضَاتِ). أهـ. أقول: وقد صَرَّحَ في أوَّلِ الْجِنايات: (أنَّ الشُّبْهَةَ تُؤَثِّرُ فِي سُقُوطِ الْقِصَاصِ). تَمَّ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». وَالصَّفْحَة الأُولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وأقول؛ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، و**الغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ **عِبَارَته:** وَاقِفُ الكِتَاب باني الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد پَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٢٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شروط الصلاة[١].

(١) - ŞURUT as-SALAT
تحديد مؤلّف هذا الكتاب مُشكِلٌ، وقد اختلط الحابلُ بالنابل في فهارس المخطوطات التي اطلعنا عليها، ففي فهرس مكتبة الخالدية في القدس: (٥١٢ فقه ٢/ ٦٩٠)، ادّعى المفهرسُ أنّ هذه المخطوطة هي: (شروط الصلاة مُستلّة من كتاب مُلتقى الأبحر)، للمؤلف: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي. وفي فِهْرِس مَكْتَبَة الأزهر: تعدَّدت أسماء الكتاب وأسماء المؤلفين، ففي الرَّقْم: ٢٠١٤٢ - رسالة في شروط الصلاة، المؤلف: أبو الليث السمرقندي، نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (ت ٣٧٣ هـ/ ٩٨٣م). أرقام الحفظ: (٢٦٠١ فقه حنفي) ٣٩٩٤١ الصعايدة، رسالة رقم: ٢. وفي الرَّقْم: ٢٠١٧٤ - شروط الصلاة، المؤلف: مجهول. أرقام الحفظ: (٩٩٠ أدعية وأوراد) ٣٩٩٣٧ الصعايدة، رسالة رقم: ٣. وفي الرَّقْم: ١١٠٢٧ - شروط الصلاة على مذهب أبي حنيفة النعمان، المؤلف: مجهول. أرقام الحفظ: (٢٣١٠ فقه حنفي) ٣٣١٩١ حليم. وفي الرَّقْم: ١١٠٢٨ - شروط الصلاة على مذهب أبي حنيفة النعمان، المؤلف: مجهول. أرقام الحفظ: (٤٢١٥ فقه حنفي) ٨١٢٠٤ الأتراك، رسالة رقم: ٦. ونُسبتْ إلى مؤلّفٍ مجهولٍ في مخطوطاتٍ كثيرةٍ؛ ومنها

الْمُؤَلِّف: إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيْم الحلبي، الحنفي (ت٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩ م)[١]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٠)، **عـدد الأسـطر**: (١١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة**: (١٥٠×١٠٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة**: (١٠٥×٥٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم . الحمـد لله ربِّ العالميـن، والصـلاة والسـلام علـى محمَّـد سـيِّد المرسـلين، وآلـه أجمعيـن. (بـاب شـروط الصـلاة): وهـي ستَّة، الأوَّل: الوضـوء بالمـاء الطاهـر، أو التيمـم بمـا يكـون مـن جنـس الأرض؛ كالتـراب والرمـل والحجـر والجصِّ والكحـل والزرنيـخ، إذا لـم يجـد المـاء؛ إلاَّ أنَّـه مريـضٌ يخَـافُ إن اسـتعملَ المـاءَ؛ اشـتدَّ مرضُـهُ، أو جُنُـبٌ يخـاف إن اغتسـلَ بالمـاءِ البـارِدِ أنْ يقتُلَـهُ البـردُ، أو يُمرضُـهُ. الثـاني: طهـارة البـدَنِ والثـوبِ والمكانِ مـن النجاسـةِ الحقيقيـةِ والغليظـة، أمـا النجاسـة الخفيفـة، فهـي كبـولِ الفـرسِ، ومـا يُـؤكَلُ لَحْمُـهُ، وخـرْءِ طيـر لا يُـؤكَلُ لَحْمُـهُ، وإنْ كانـتْ - منهـا علـى بـدن الْمُصلـي، أو ثوبـه، أو مكانـه - أكثـر مـن شِـبْرٍ في شِـبْرٍ لا تجـوزُ صلاتُـهُ معهـا؛ إذا كان قـادراً علـى تطهيرهـا. وإذا لـم يكُـنْ قـادراً علـى تطهيرهـا صَلَّـى معهـا بالاتِّفـاقِ، ولـم يلزمْ عليـهِ القضـاءُ. أمـا النجاسـةُ الغليظة؛ فهـي: كالـدَّم، والبـولِ، والغائـطِ، والخمـرِ، وَخـرْءِ الدَّجَاجـةِ[٢]، وبـول الحمـار، وَالـرَّوْثِ، وَالْخِثْـي[٣]،

مخطوطة مكتبة: أسعد أفندي في إستانبول: ٣٧٦٤، ٣٧٨٢، ونور عثمانية في إستانبول: ٤٩٧٢/ ١، ويحيى أفندي في إستانبول: ١٢٩.

(١) - el-HALEBİ, İBRAHİM b. MUHAMMED b. İBRAHİM el-HANEFİ

انْظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٣٠).

(٢) - الدَّجـاج: بتثليـث الـدال. أي: بفتـح الـدال، وكسـرها، وضمّهـا» واحدتـه: دجاجـة. واللغـة الفصيحـة فِـي الدَّجَـاج؛ والدجاجـة: الْفَتْـح، وَقـد كَسَـرَهَا بَعضُهـم، والواحـدة: دجاجـة؛ للذكـر، والأنثـى، ودخلتـه الهـاء لكونـه واحـدًا مـن جنـس، كبطـةٍ، وبـط.

انظُـرْ؛ مشـارق الأنـوار علـى صحـاح الآثـار؛ للقاضـي عِيـاض: (١/ ٢٥٤)، والمطلـع علـى ألفـاظ المقنـع؛ للبعلـي: (ص: ٢٨٤، ٤٦٤).

(٣) - (خ ث ي) : خَثَـي الْبَقَـرُ؛ أو الثَّـوْرُ؛ أو الفِيـلُ: خَثْيًـا؛ مِـنْ بَـابِ: رَمَـى، وَهُـوَ كَالتَّغَـوُّطِ لِلإِنْسَـانِ، وَالاسْـمُ: الْخَثـى، وَالْخِثْـيُ؛ وِزَانُ حَصًـي، وَحِمْـل. وإِخْثـاءُ الْبَقَـرِ؛ الْخِثْـيّ، بِالْخَـاءِ الْمُعْجَمَـةِ، وَسُـكُونِ الثَّـاءِ الْمُثَلَّثَـة، وَهُـوَ: مَـا يَكُـونُ لِـذِي ظِلْـف، وَيُجْمَـعُ عَلَـى: خُثِـيٍّ، وأَخْثَـاء؛ مِثْـل: حِلْـس وَأَحْـلاس. وثَلَـخ البقـرُ؛ يَثْلَـخُ؛ ثَلْخًـا: خثـى، وَهُـوَ خَـرْؤُه أيـام الرَّبِيـع؛ وَقِيـل: إنمـا يَثْلَـخُ إذا كَانَ الربيـعُ، وَخَالَطَـهُ الرُّطَـبُ. وَيُقَـال: ثَلَّخْتُـه تَثْلِيخًـا؛ إذا لَطَّختـه بقَـذِر، فَثَلَـخ ثَلْخًـا.

انظُـرْ؛ تـاج العـروس مِـن جواهـر القامـوس؛ للزَّبِيـدي: (٣٧/ ٥٣٦)، وتبييـن الحقائـق شـرح كنـز الدقائـق؛ وحاشـية الشِّـلْبِيِّ، لعثمـان الزيلعـي: (١/ ٧٣)، والصحـاح تـاج اللغـة وصحـاح العربيـة؛ للجوهـري: (٦/ ٢٣٢٥ - ٢٣٢٦)، ولسـان العـرب؛ لابـن منظـور الباطنـيّ: (٣/ ١١)، ومختـار الصحـاح؛ للـرازي: (ص: ٨٨)، والمخصـص؛ لابـن سـيده: (٢/ ٢٦٧)، والمصبـاح المنيـر في غريـب

وإن كانت منها على بدَنِ المصلي، أو ثوبِهِ، أو مكانِهِ؛ أكثر من قدرِ الدرهم من الكثيف، أو كانت من الرقيق أكثر منه؛ عَرْض الكَفِّ؛ لا تجوزُ صلاتُهُ معها. والثالث: ستر العورة...

آخِرُهُ: ... (باب فرائض الغسل): فرائض الغسل وهي ثلاثة، الأول: المضمضة، والثاني: الاستنشاق، والثالث: غسل سائر البدن. (باب سُنن الغسل): وهي خمسة، الأول: أن يغسل يديه إلى رسغيه ثلاثًا ابتداءً... وليس على المرأة أن تنقض ضفائرَها في الغسل؛ إذا بلغ الماءُ إلى أُصُولِ شَعرِها.

ثمَّ اعلم؛ أنَّ الغسل أحد عشر نوعًا. منها فريضة: وهو الغسل من التِقَاءِ الْخِتَانَيْنِ، ومن إنْزَالِ الْمَنِي، ومن الاحْتِلام، والْحَيْضِ، والنِّفاسِ. وواحِدٌ منها واجِبٌ: وهو غسل الْمَيِّتِ. وأربعةٌ منها سُنَّة: وهو غسل يوم الجمعة، ويوم العرفة، وعِندَ الإحرام، والعِيْدَيْنِ. وواحدٌ منها مُستحَبٌّ: وهو غسل الكافِرِ إذا أسلَمَ؛ إنْ لَمْ يكُنْ جُنُبًا.

تمَّت الكتاب، بعون الله الملك الوهاب.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُلَوَّنَة باللون الأحمر، وَجَمِيْع الصَّفحَاتِ لَهَا إطَارَات حَمْراء اللَّوْن، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بورَقِ الإيبرو، وَقْف: مكتبة إبراهيم خان زاده ابن الأميرة إسْمِيْخَان سُلْطَان في جوار جامع أبي أيوب الأنصاري.

[٢٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٥.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: العناية شرح وقاية الرواية في مسائل الهداية[1]

الشرح الكبير؛ للفيومي الحموي: (١/ ١٦٤).

(١) - ŞERHU'l-VİKAYE -SADR eş-ŞERİA

شرح صدر الشريعة الثاني كتاب «وقاية الرواية في مسائل الهداية» الذي ألفه جدُّه صدر الشريعة الأول، أو الأكبر (ت٦١٦هـ/ ١٢١٩م)، وهو عبارة عن شرح لكتاب «الهداية» الذي ألَّفه برهان

المُؤَلِّف: عبيد الله بن مسعود المحبوبي (صدر الشريعة الأصغر؛ الثاني) (ت ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٩٧)، **عدد الأسطر:** (٢٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٥٥×١٧٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٧٠×١١٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة على خير خلقه محمَّد وآله الطيبين الطَّاهرين. يقول العبد المتوسل إلى الله تعالى وتقدَّسَ بأقوى الذريعة؛ عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة، سَعِدَ جَدُّهُ، وأنجح جِدُّهُ: هذا حلُّ المواضع المغلقة من (وقاية الرواية في مسائل الهداية) التي ألفها جدي، وأستاذي مولانا الأعظم أستاذ علماء العالم، برهان الشريعة والحق والدين؛ محمود بن صدر الشريعة؛ جزاه الله عني وعن المسلمين خير الجزاء؛ لأجل حِفظي، والمولى المؤلِّفُ لَمَّا ألَّفَها سبقًا سبقًا، وكنتُ أجري في ميدان حفظه طلقًا طلقًا، حتى اتفق إتمام تأليفه مع إتمام حفظي ... وقد كان الولد الأعز؛ محمود؛ برد الله مضجعه بعد حفظ المختصر مبالغا في تأليف شرح الوقاية بحيث ينحل منه مغلقات المختصر، فشرعت في إسعاف مرامه، فتوفاه الله تعالى قبل إتمامه، فالمأمول من المستفيدين من هذا الكتاب أن لا ينسوه في دعائهم المستجاب، الله الميس للصواب، والفاتح لمغلقات الأبواب.

(كتاب الطهارة). اكتفى بلفظ الواحد مع كثرة الطهارات لأن الأصل أن المصدر لا يُثَنَّى ولا يُجْمَع؛ لكونها اسم جنس يشمل جميع أنواعها ...

الدين المرغيناني شقيقه (ت٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)؛ وهو اختصار لكتابه «بداية المبتدي» وهو في الفقه الحنفي، ولصدر الشريعة الثاني كتابان هما: حل المواضع المغلقة من وقاية الرواية، وشرح وقاية الرواية لبرهان الشريعة. وكتاب العناية مطبوع في قازان سنة (١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م)، والهند سنة (١٢٧٨ هـ/ ١٨٦١م)، والقاهرة سنة (١٢٣٣ هـ/ ١٨١٨م).

انظُرْ: كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٢١)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٢٠٠، ١٩٦٣)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠ (ص: ٢٤٣ – ٢٤٤)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٥/ ٦٦١، الرقم: ١٥١٩)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٩٠٠)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٧١٤] الرقم الحميدي: ٥٦٤/ ١.

(١) SADRUŞŞERİA es-SANİ, UBEYDULLAH b. MES’UD el-MAHBUBİ –

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١١١).

آخِـرُهُ: ... مَسَـائِلُ شَـتَّى: كتابـة الأخـرس وإيمـاؤه وبمـا يُعْـرَفُ منه نِكَاحُـهُ وَطَلاقُـهُ، وَبَيْعُـهُ وَشِـرَاؤُهُ... (وفي غنـم مذبوحـةٍ فيهـا مَيِّتَـةٌ، وهـي أقـلّ، تحـرّى وأكلَ في الاختيـار): إنما يقـالُ اختيـاراً لأنـه يحلّ أكل الميتـة في الاضطـرار. وقـال الشـافعي رحمـه الله: لا يُبـاح التنـاول لأن التحـري دليـلٌ ضـروريٌّ، ولا ضـرورة ههنـا. قلنـا: التحـري يصـار إليـه لدفـع الحـرج، وأسـواق المسـلمين لا تخلـو عـن المسـروق والمغصـوب والمحـرّم، ومـع ذلـك يبـاحُ التنـاول اعتمـاداً علـى الغالـب. تـمَّ الكتـاب بعـون الله الملـك الوهـاب.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ في صَفْحَتَيْـنِ، وَصَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلـك في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِـدِ، ويوجـد قيـدُ مقابلـةٍ في آخرهـا في محـرم الحـرام سنة (٩٦٧ هـ/ ١٥٥٩)، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهَـا إطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، تارِيْخُ النَّسْـخ: وقـت العصـر في السـادس والعشـرين مـن شـهر رمضـان سـنة (٩٦٠ هـ/ ١٥٥٣م). مكان النَّسْـخ: قسـطنطينية، نَـوْعُ الْخَـطِّ: أولهـا بخَـطّ النَّسْـخ، وآخرهـا بخَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَعَنَاويـن الْمواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ مَكتوبَـة باللـونِ الأحْمَـر، وكذلـك رمـز المتـن (م)، ورمـز الشـرح (ش) مكتوبـان باللـون الأحمـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ جـداً، والآيـات القُرآنِيّـة وَالأحَادِيْـث النَّبَوِيَّـة وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، وَكذلـك الْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُذَهَّـب تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ مُذَهَّبَـة. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كتاب الغنية[١]. تركيَّة.

---

(١) - GUNYE
كتاب مترجم من العربية إلى الفارسية وإلى التركية العثمانية قبل فتح إستانبول.

المُؤَلِّف: مجهول[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٢٦+١٢)، **عـدد الأسـطر**: (١٢)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة**: (٢١٥×١٦٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة**: (١٤٥×١٠٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله ربِّ العالميـن، ولا عـدوان إلا علـى الظالميـن، وصلـى الله علـى محمـدٍ وآلـه أجمعيـن. قـال القاضـي الإمـام؛ أبـو منصـور؛ نصـر بـن شـريح، رحمـة الله عليـه: روي عـن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ أنَّـه قـال: «طلـب العلـم فريضـة علـى كلِّ مسـلم ومسـلمةٍ حـرٍّ وعبـد». بيغامبـر ايتـدى عليـه السـلام، علـم اسـتماك فريضـة دُر قامـو مسـلمان لـرا، ارا وعورتـا لكـن هـر دُرلـو عِلـم اسـتماك فريضـة دكـول دُر؛ بـل كيـم عِلمـن] استمسـاك دُر مقصـود، تنكـرى تعالـى أمـر اتدوكنى؛ نهي اتدوكني حلالنى حرامنى سجماك اوجـون... بَـن بـو كتابـى جمـع قيلـدوم أول كشـلار اوجـون كيـم ديـن اشـنا تيمـا قلالـر دغـى آخرتـى اسـتايلار، وحرامـى حـلال دن آيـرالار وهـر وقـت دُكمانسـتاي فقيـه لاردن سـورمايالر وكندوكريـن جاهـل كشـيلاردن سَـجالر؛ بـو كتابـا (غُنيـة) آدوردك غِنـا معنيسـى بايلـق دُر، يعنيـا هـر كشـى كيـم بـو كتابـى أُوقيـا مُسـتغنى أولـه أوزكالاردن، وبـو كتـاب بـولارا إمـام أولسـون دِييـب كتـوردك ... وعربـي دن عجميـاً، وعجمـي دن تُركيـا دنـدردك... وبـو كتابـى سكسـن طوقـز (٨٩) بـاب أوسـتينا جمـع قيلـدوك... بـاب طلـب العلـم، بـاب معرفـة الله تعالـى، بـاب الطهـارات، بـاب الميـاه، بـاب ماينقـض الوضـوء ومـا لا ينقضـه، بـاب المسـح والتيمـم، بـاب الأذان، بـاب الصـلاة، بـاب نمـاز وقـت لاري... بـاب الـكلام الـذي يكـون كفـراً، بـاب المعاشـرة، بـاب حـق الوالديـن، بـاب الحقـوق، بـاب حـق الرجـل علـى المـرأة. بـس قانعـى مسـألة كـم بـو بـاب لـردن كشـلارا حاجـت اولسـا بـو كتـاب إيجنـدا كتـوردك... وبـو كتابـى تمـام قيلماغـا تنكـرى تعالـى دن توفيـق ديـلادوك. بـاب طلـب العلـم: يعنـى: عِلـم إسـتاماك قبوسـي هركشـي علـم أوقيمـاق ازدا سـاكرك كيـم نيتيـن دُرسـت قيللانيّـت دُرُسـت أولمـق...

آخِـرُهُ: ... (بـاب حـقُّ الرجـل علـى المـرأة): يعنـي: آر حقـي عورتـي اوزرنـا در قبوسـي، نبـي عليـه السـلام ايتـدى اكـرروا أولسـا يـدى تنكريـدن آيـروق سـجده قِلمـق عـورت لـر... يابولـردَنْ ال دَرتمـق كـرك هـر كيـم عـورت آليـب كايـن

---

[1] MECHUL – (١)
لم نتمكن من معرفته.

ورمسا انو كِلا زنا قيلور وهر كيم وير اسيا طور اليت ينجتسا اغرليب يمش كبي حرام أُولُور. والله أعلم.

تمّ الكتاب المبارك بحمد الله تعالى، وعونه وحُسن توفيقه في يوم الثلاثاء تاسع شهر جمادى الأول من شهور سنة ست وعشر وثمان مائة. نفعَ اللهُ به صاحبه وكاتبه وقارئه، وجميع المسلمين، وصلى الله على نبيه سيدنا محمد، وآله وصحبه الطيبين الطاهرين.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحتان من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وفي آخرها (١٨) صَفحة من الفَوائِدِ، وقد تضمّنت المقدمة فهرساً مفصلاً. **تاريْخُ النَّسْخِ**: يوم الثلاثاء ٩ جمادى الأولى سنة (٨٢٦ هـ/ ١٤٢٣م). **نَوْعُ الْخَطِّ**: خَطُّ النَّسْخِ الواضِح النفيس الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطاً كاملاً، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض الْعِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، و**الغِلاف**: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطاً في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الأشباه والنظائر[١].

(١) - el-EŞBAH ve'n-NAZAİR

يحتوي كتاب الأشباه والنظائر على أحكام وعبادات وشرائع، وقد بدأ تأليفه في أواخر سنة (٩٦٨ هـ/ ١٥٣١م)، وفرغ من تأليفه في (٢٧) مِنْ جُمَادَى الأُخْرَى سَنَةَ (٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م)، ويقدِّم لنا المؤلف قائمةً بأسماءِ المصنفات التي اعتمد عليها في تأليفه، ويقسم المواضيع إلى فنون سبعة: (١) معرفة القواعد (٢) الضوابط (٣) الجمع والفرق (٤) الألغاز (٥) الحيل (٦) الأشباه والنظائر (٧) وما حُكِيَ عن الإمام الأعظم؛ وأصحابه من المشايخ، وهو فن الحكايات. وعلى الكتاب شروح وتعليقات كثيرة.

وقد طُبِعَ طبعةً حجريّةً في كلكته سنة (١٢٤١ هـ/ ١٨٢٥م)، وطبع في لكهنئو مع شرحه لأحمد الحموي سنة (١٢٩٤ هـ/ ١٨٧٧م)، وطبعته مطبعة وادي النيل بمصر سنة (١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م؛ وبهامشه تقييدات للشيخ محمد علي الرافعي، ونشره البابي الحلبي بمصر سنة (١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٨م).

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٥)، وكَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٩٨ - ١٠٠)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس:

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢١٥)، **عدد الأسطر**: (٢٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة**: (١٩٥×١٢٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة**: (١٢١×٦٥).

أَوَّلُهُ: قال المؤلِّف رحمه الله: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ. وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ. وَبَعْدُ؛ فَإِنَّ الْفِقْهَ أَشْرَفُ الْعُلُوم قَدْرًا، وَأَعْظَمُهَا أَجْرًا، وَأَتَمُّهَا عَائِدَةً، وَأَعَمُّهَا فَائِدَةً، وَأَعْلاهَا مَرْتَبَةً، وَأَسْنَاهَا مَنْقَبَةً، يَمْلأُ الْعُيُونَ نُورًا، وَالْقُلُوبَ سُرُورًا، وَالصُّدُورَ انْشِرَاحًا، وَيُفِيدُ الأُمُورَ اتِّسَاعًا وَانْفِتَاحًا. هَذَا لأَنَّ مَا بِالْخَاصِّ وَالْعَامِّ مِنْ الاسْتِقْرَارِ عَلَى سُنَنِ النِّظَامِ؛ وَالاسْتِمْرَارِ عَلَى وَتِيرَةِ الاجْتِمَاعِ وَالالْتِئَامِ، إِنَّمَا هُوَ بِمَعْرِفَةِ الْحَلالِ مِنْ الْحَرَامِ، وَالتَّمْيِيزُ بَيْنَ الْجَائِزِ وَالْفَاسِدِ فِي وُجُوهِ الأَحْكَامِ، بُحُورُهُ زَاخِرَةٌ، وَرِيَاضُهُ نَاضِرَةٌ، وَنُجُومُهُ زَاهِرَةٌ، وَأُصُولُهُ ثَابِتَةٌ، وَفُرُوعُهُ نَابِتَةٌ، لا يَفْنَى بِكَثْرَةِ الإِنْفَاقِ كَنْزُهُ، وَلا يَبْلَى عَلَى طُولِ الزَّمَانِ عِزُّهُ... وَإِنَّ الْمَشَايِخَ الْكِرَامَ قَدْ أَلَّفُوا مَا بَيْنَ مُخْتَصَرٍ وَمُطَوَّلٍ مِنْ مُتُونٍ وَشُرُوحٍ وَفَتَاوَى، وَاجْتَهَدُوا فِي الْمَذْهَبِ وَالْفَتْوَى، وَحَرَّرُوا وَنَقَّحُوا، شَكَرَ اللهُ سَعْيَهُمْ، إِلاَّ أَنِّي لَمْ أَرَ لَهُمْ كِتَابًا يَحْكِي (كِتَابَ الشَّيْخ تَاجِ الدِّينِ السُّبْكِيِّ الشَّافِعِيِّ) مُشْتَمِلاً عَلَى فُنُونٍ فِي الْفِقْهِ. وَقَدْ كُنْتُ لَمَّا وَصَلْتُ فِي (شَرْحِ الْكَنْزِ) إِلَى تَبْيِيضِ الْبَيْعِ الْفَاسِدِ، أَلَّفْتُ كِتَابًا مُخْتَصَرًا فِي الضَّوَابِطِ وَالاسْتِثْنَاءَات مِنْهَا، سَمَّيْته بِـ(الْفَوَائِدِ الزَّيْنِيَّةِ فِي فِقْهِ الْحَنَفِيَّةِ) وَصَلَ إِلَى خَمْسِمِائَةِ ضَابِطَةٍ، فَأُلْهِمْتُ أَنْ أَصْنَعَ كِتَابًا عَلَى النَّمَطِ السَّابِقِ مُشْتَمِلًا عَلَى سَبْعَةِ فُنُونٍ. يَكُونُ هَذَا الْمُؤَلَّفُ النَّوْعُ الثَّانِي مِنْهَا. الأَوَّلُ: مَعْرِفَةُ الْقَوَاعِدِ الَّتِي تُرَدُّ إِلَيْهَا، وَفَرَّعُوا الأَحْكَامَ عَلَيْهَا، وَهِيَ أُصُولُ الْفِقْهِ فِي الْحَقِيقَةِ... السَّادِسُ: الأَشْبَاهُ وَالنَّظَائِرُ، السَّابِعُ: مَا حُكِيَ عَنْ الإِمَامِ الأَعْظَمِ، وَصَاحِبِيهِ، وَالْمَشَايِخِ

(١/ ٢٦٥)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٢٥٩ - ٢٦٠)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٥/ ٢٢٧)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، (ص: ٤٩٤)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٥١٩] الرقم الحميدي: ٤٤٥، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٤٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٢.

(١) - İBN NÜCEYM, ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

الْمُتَقَدِّمِينَ، وَالْمُتَأَخِّرِينَ؛ مِنَ الْمُطَارَحَاتِ، وَالْمُكَاتَبَاتِ، وَالْمُرَاسَلاتِ، وَالْغَرِيبَاتِ، وَأَرْجُو مِنْ كَرَمِ اللهِ الْفَتَّاحِ أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ إِذَا تَمَّ بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ يَصِيرُ نُزْهَةً لِلنَّاظِرِينَ، وَمَرْجِعًا لِلْمُدَرِّسِينَ، وَمَطْلَبًا لِلْمُحَقِّقِينَ، وَمُعْتَمَدًا لِلْقُضَاةِ وَالْمُفْتِينَ، وَغَنِيمَةً لِلْمُحَصِّلِينَ، وَكَشْفًا لِكَرْبِ الْمَلْهُوفِينَ... فَنَشْرَعُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ، فِيمَا قَصَدْنَاهُ مِنْ هَذَا التَّأْلِيفِ بَعْدَ تَسْمِيَتِهِ (بِالأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ) تَسْمِيَةً لَهُ بِاسْمِ بَعْضِ فُنُونِهِ، سَائِلا اللهَ تَعَالَى الْقَبُولَ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ مُؤَلِّفَهُ، وَمَنْ نَظَرَ فِيهِ، إِنَّهُ خَيْرُ مَأْمُولٍ، وَإِنَّهُ يَدْفَعُ عَنْهُ كَيْدَ الْحَاسِدِينَ، وَافْتِرَاءَ الْمُتَعَصِّبِينَ... الْفَنُّ الأَوَّلُ: الْقَوَاعِدُ الْكُلِّيَّةُ. النَّوْعُ الأَوَّلُ مِنْ هَذِهِ الْقَوَاعِدِ. الْقَاعِدَةُ الأُولَى: لا ثَوَابَ إِلا بِالنِّيَّةِ. صَرَّحَ بِهِ الْمَشَايِخُ فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْفِقْهِ، أَوَّلُهَا: فِي الْوُضُوءِ، سَوَاءٌ قُلْنَا: إِنَّهَا شَرْطُ الصِّحَّةِ؛ كَمَا فِي الصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْحَجِّ، أَوْ لا كَمَا فِي الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ...

آخِرُهُ: ... (وَصِيَّةُ الإِمَامِ الأَعْظَمِ لأَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللهُ)... فَقَالَ لَهُ: يَا يَعْقُوبُ وَقِّرِ السُّلْطَانَ، وَعَظِّمْ مَنْزِلَتَهُ، وَإِيَّاكَ وَالْكَذِبَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالدُّخُولَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ مَا لَمْ يَدْعُكَ لِحَاجَةٍ عَلَيْهِ، فَإِنَّكَ إِذَا أَكْثَرْتَ إِلَيْهِ الاخْتِلافَ تَهَاوَنَ بِكَ، وَصَغُرَتْ مَنْزِلَتُكَ عِنْدَهُ، فَكُنْ مِنْهُ كَمَا أَنْتَ مِنَ النَّارِ تَنْتَفِعُ وَتَتَبَاعَدُ وَلا تَدْنُ مِنْهَا، فَإِنَّ السُّلْطَانَ لا يَرَى لأَحَدٍ مَا يَرَى لِنَفْسِهِ... وَلا تُكْثِرِ الْكَلامَ فِي بَيْتِكَ مَعَ امْرَأَتِكَ فِي الْفِرَاشِ إِلاّ وَقْتَ حَاجَتِكَ إِلَيْهَا بِقَدْرِ ذَلِكَ، وَلا تُكْثِرْ لَمْسَهَا وَمَسَّهَا، وَلا تَقْرَبْهَا إِلاّ بِذِكْرِ اللهِ تَعَالَى، وَلا تَتَكَلَّمْ بِأَمْرِ نِسَاءِ الْغَيْرِ بَيْنَ يَدَيْهَا، وَلا بِأَمْرِ الْجَوَارِي، فَإِنَّهَا تَنْبَسِطُ إِلَيْكَ فِي كَلامِكَ، وَلَعَلَّكَ إِذَا تَكَلَّمْتَ عَنْ غَيْرِهَا تَكَلَّمَتْ عَنِ الرِّجَالِ الأَجَانِبِ، وَلا تَتَزَوَّجْ امْرَأَةً كَانَ لَهَا بَعْلٌ، أَوْ أَبٌ، أَوْ أُمٌّ، أَوْ بِنْتٌ، إِنْ قَدَرْتَ؛ إِلاّ بِشَرْطِ أَنْ لا يَدْخُلَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَقَارِبِكَ. فَإِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ مَالٍ؛ يَدَّعِي أَبُوهَا: أَنَّ جَمْعَ مَالِهَا لَهُ، وَأَنَّهُ عَارِيَّةٌ فِي يَدِهَا. وَلا تَدْخُلْ بَيْتَ أَبِيهَا مَا قَدَرْتَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَرْضَى أَنْ تُزَفَّ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا؛ فَإِنَّهُمْ يَأْخُذُونَ أَمْوَالَكَ، وَيَطْمَعُونَ فِيهَا غَايَةَ الطَّمَعِ، وَإِيَّاكَ وَأَنْ تَتَزَوَّجَ بِذَاتِ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ، فَإِنَّهَا تَدَّخِرُ جَمِيعَ الْمَالِ لَهُمْ، وَتَسْرِقُ مِنْ مَالِكَ، وَتُنْفِقُ عَلَيْهِمْ، فَإِنَّ الْوَلَدَ أَعَزُّ عَلَيْهَا مِنْكَ، وَلا تَجْمَعْ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ. وَلا تَتَزَوَّجْ إِلاّ بَعْدَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّكَ تَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ بِجَمِيعِ حَوَائِجِهَا، وَاطْلُبِ الْعِلْمَ

أَوَّلاً، ثُـمَّ اجْمَـعْ الْمَـالَ مِـنْ الْحَـلالِ. ثُـمَّ تَـزَوَّجْ؛ فَإِنَّـك إِنْ طَلَبْـت الْمَـالَ فِـي وَقْـتِ التَّعَلُّـم عَجَـزْتَ عَـنْ طَلَـبِ الْعِلْـم، وَدَعَـاك الْمَـالُ إِلَـى شِـرَاءِ الْجَـوَارِي وَالْغِلْمَـانِ، وَتَشْـتَغِلُ بِالدُّنْيَـا وَالنِّسَـاءِ قَبْـلَ تَحْصِيـلِ الْعِلْـمِ؛ فَيَضِيـعُ وَقْتُـك، وَيَجْتَمِـعُ عَلَيْـك الْوَلَـدُ، وَيَكْثُـرُ عِيَالُـك، فَتَحْتَـاجُ إِلَـى الْقِيَـام بِمَصَالِحِهِـمْ، وَتَتْـرُكُ الْعِلْـمَ... وَإِيَّـاكَ وَالْبُخْـلَ، فَإِنَّـهُ يُبْغَـضُ بِـهِ الْمَـرْءُ، وَلا تَـكُ طَمَّاعًـا، وَلا كَذَّابًـا، وَلا صَاحِـبَ تَخْلِيطٍ، بَـلْ احْفَـظْ مُرُوءَتَـكَ فِـي الأُمُـورِ كُلِّهَـا. وَالْبَـسْ مِـنْ الثِّيَـابِ الْبِيـضَ فِـي الأَحْـوَالِ كُلِّهَـا، وَأَظْهِـرْ غِنَـى الْقَلْـبِ مُظْهِـرًا مِـنْ نَفْسِـك قِلَّـةَ الْحِـرْصِ وَالرَّغْبَـةِ فِـي الدُّنْيَـا، وَأَظْهِـرْ مِـنْ نَفْسِـك الْغَنَـاءَ، وَلا تُظْهِـرْ الْفَقْـرَ؛ وَإِنْ كُنْـت فَقِيـرًا، وَكُـنْ ذَا هِمَّـةٍ؛ فَـإِنَّ مَـنْ ضَعُفَـتْ هِمَّتُـهُ ضَعُفَـتْ مَنْزِلَتُـهُ... وَفَـوِّضْ أَمْـرَ الْمَنَاكِـحِ إِلَـى خَطِيـبِ نَاحِيَتِـك، وَكَـذَا صَـلاةُ الْجِنَـازَةِ وَالْعِيدَيْـن، وَلا تَنْسَـنِي مِـنْ صَالِـحِ دُعَائِـك، وَاقْبَـلْ هَـذِهِ الْمَوْعِظَـةَ مِنِّـي، وَإِنَّمَـا أُوصِيـك لِمَصْلَحَتِـك وَمَصْلَحَـةِ الْمُسْـلِمِينَ. انْتَهَـى.

وَفِـي آخِـرِ (تَلْقِيـحِ الْمَحْبُوبِـيِّ)؛ قَـالَ الْحَاكِـمُ الْجَلِيـلُ: نَظَـرْت فِـي ثَلاثِمِائَـةِ جُـزْءٍ مِثْـلِ الأَمَالِـي، وَنَـوَادِرِ ابْـنِ سِـمَاعَةَ؛ حَتَّـى انْتَقَيْـت كِتَـابَ (الْمُنْتَقَـى)، وَقَـالَ حِيـنَ ابْتُلِـيَ بِمِحْنَـةِ الْقَتْـلِ بِمَـرْوَ؛ وَمِـنْ جِهَـةِ الأَتْـرَاكِ: هَـذَا جَـزَاءُ مَـنْ آثَـرَ الدُّنْيَـا عَلَـى الآخِـرَةِ، وَالْعَالِـمُ مَتَـى أَخْفَـى عِلْمَـهُ، وَتَـرَكَ حَقَّـهُ؛ خِيـفَ عَلَيْـهِ أَنْ يُمْتَحَـنَ بِمَـا يَسُـوءُهُ. وَقِيـلَ: كَانَ سَـبَبُ ذَلِـكَ أَنَّـهُ لَمَّـا رَأَى فِـي (كُتُـبِ مُحَمَّـدٍ) مُكَـرَّرَات، وَتَطْوِيـلات؛ جِنسِـهَا؛ حَـذَفَ مُكَرَّرَهَـا، فَـرَأَى (مُحَمَّـداً) فِـي مَنَامِـهِ فَقَـالَ: لِـمَ فَعَلْـت هَـذَا بِكُتُبِـي؟ فَقَـالَ: لأَنَّ فِـي الْفُقَهَـاءِ كَسَـالَى، فَحَذَفْـتُ الْمُكَـرَّرَ، وَذَكَـرْت الْمُقَـرَّرَ تَشـهِراً، فَغَضِـبَ؛ وَقَـالَ: قَطَعَـك اللهُ؛ كَمَـا قَطَعْـتَ كُتُبِـي. فَابْتُلِـيَ بِالأَتْـرَاكِ؛ حَتَّـى جَعَلُـوهُ عَلَـى رَأْسِ شَـجَرَتَيْنِ، فَقُطِـعَ نِصْفَيْـنِ - رَحِمَـهُ اللهُ تَعَالَـى -. وَهَـذَا آخِـرُ مَـا أَوْرَدْنَـاهُ مِـنْ كِتَـابِ (الأَشْـبَاهِ وَالنَّظَائِـرِ) فِـي الْفِقْـهِ عَلَـى مَذْهَـبِ الإِمَـامِ الأَعْظَـمِ أَبِـي حَنِيفَـةَ النُّعْمَـانِ - اللهُ تَعَالَـى عَنْـهُ وَأَرْضَـاهُ - الْجَامِـعِ لِلْفُنُـونِ السَّـبْعَةِ الَّتِـي وَعَدْنَـا بِهَـا فِـي خُطْبَتِـهِ؛ الْفَرِيـدِ فِـي نَوْعِـهِ؛ بِحَيْـثُ لَـمْ أَطَّلِـعْ لَـهُ عَلَـى نَظِيـرٍ فِـي كُتُـبِ أَصْحَابِنَـا رَحِمَهُـمْ اللهُ تَعَالَـى.

الْمُلاحَظَـات: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيمَـةٌ مَضْبُوطَـةٌ، **تَارِيْـخُ الْفَـرَاغُ مِـن التَّأْلِيْـف:** فِـي (٢٧) مِـنْ جُمَـادَى الأُخْـرَى سَـنَةَ (٩٦٩ هــ/ ١٥٦٢م)، وَكَانَـتْ

مُدَّةُ تَأْلِيفِهِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ. وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ فِي ثلاث صَفْحَاتٍ وهو ضِمنَ جداول مذهّبة، والعناوين مَكتوبَة باللونِ الأسودِ، وأرقام الصفحات مَكتوبَة باللونِ الأحْمَرِ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة بالذّهب، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وعناوين جانبيّةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَق الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تعليقة: جامع المباني لمسائل شرح فقه الكيداني(١)

المُؤَلِّف: عزيز مَحْمُود بن فضل الله بن مَحْمُود سيوريْحِصَاري،

(١) CAMİU'l-MEBANİ li-MESAİLİ ŞERHİ FIKHİ'l-GEYDANİ

توجد من حاشية هدائي مخطوطة في مكتبة سليم آغا: ٢٠٥، وفي دار الكتب المصرية: ٣٣ م، وهي حاشية على جامع المباني، في شرح فقه الكيداني؛ تأليف محمد بن حسام الدين القهستاني (ت ٩٦٢ هـ/ ١٥٥٥م)، وجامع المباني هو شرح الكيدانية؛ أو خلاصة الكيداني، مطالب المُصَلّي. (فقه الكيداني). أنواع المشروعات، وغير المشروعات، وبيان معانيها وأحكامها، تأليف: لطف الله النسفي، الكيداني (ت حوالي ٩٠٠ هـ/ ١٤٩٤م)، وقد طُبِعَت الكيدانية تحت عنوان: خلاصة فقه الكيداني، ونسبت إلى لطف الله النسفي المعروف بالفاضِل الكيداني مع شروحها الثلاثة وهي: الشرح المسمى: بمعراج المؤمنين في أهل عليين للشيخ بدر الدين بن الشيخ ابراهيم السرهندي، وشرح خلاصة الكيداني لمحمد أمين القاسمي، وشرح عليها أيضا لم يعلم مؤلفه (فقه حنفى)، وصدر في الآستانة سنة (١٣٢٧ هـ/ م)، وصدر أيضا في دهلي سنة (١٣٠٠ هـ/ م)، وطبع بالعربي والفارسي في طاشقند سنة (١٨٩٣ هـ/ م)؛ وكتب اسمه: هذا كتاب فقه كيداني مع مولانا شمس الدين محمد القهستاني.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (٢/ ١٥٨٠ - ١٥٨١)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٥/ ١٣٢، الرقم: ٣٥٣، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ١٧٤١ - ١٧٤٤)، وفِهْرِس مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢/٥١٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣/١٢٤، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢/ ٤، ومكتبة راغب پاشا؛ [٨١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/٦٣٩. وفِهْرِس مكتبة مُرَاد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٩٨. وفِهْرِس مكتبة جامعة إِسْتَانبُول؛ الرَّقْم القَدِيْمُ: ٣/١٥٢٧. وفِهْرِس مكتبة الأزهر؛ الرقم: ١٠٩٩٧، أرقام الحفظ: (٦٢٢٣ فقه حنفيّ) ١١٣٥١٥ الأَتْرَاك. والرَّقْم: ١٠٩٩٨، أرقام الحفظ: (٦٢٣٠ فقه حنفيّ) ١١٣٥٢٢ الأَتْرَاك.

السّفرحِصَاريّ، الرُّومِيّ، الإِسْتَانْبُوْليّ، الأُسْكُدَاريّ، عزيز الْهُدَائِي، الْحَنَفِيّ، الصُّوْفِيّ، الْجَلْوَتِيّ (ت ١٠٣٨ هـ/ ١٦٢٨م)(١).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٢٨)، **عدد الأسطر:** (٣١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٢٥×١٤٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٦٥×٦٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله على ما خصَّنا بمحافظة الصلوات، والصلاة الوسطى؛ بأوقات يقرِّبنا أداؤها فيها عند الله زُلفى، وَالصَّلاةُ والسَّلامُ على سيِّدِ مُحَمَّدٍ المصطفى، صاحب القِبلتين، المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، وعلى آلهِ وصحبِهِ أَئِمَّة الدِّينِ والْهُدَى، وَمَن اقتدى بهم؛ فقد اهتدى؛ ما أقيمت المكتوباتُ بالإحسان في الأداء، ورُوعِيت المسنونات

---

(١) - MAHMUD EFENDİ

هُدائي الرُّومِي؛ الشَّيْخ: محمود (أو عزيز محمود) بن فضل الله بن محمود الهدائي الأُسْكُداري، السفرحصاري، الإِسْتَانبُولي العُثْمَاني، الحنفي، المدرس الصُّوْفِيّ الجلوتيّ، الشاعر، العارف بالله، واعظ عُثْمَانيّ، وأحد أفاضل مشايخ الطريقة الجلوتية، له تصانيف باللغة العربية والتركية، وله زاوية (الجلوتية) في القسم الآسيوي الشرقي من مدينة إِسْتَانبُول؛ بمنطقة أسكدار، وقد قضى حياته في الوعظ والإرشاد وتربية المريدين حتى وفاته في أسكدار، ويستدلّ على تاريخ وفاته من عبارة: (اوله مقام محمود أول مرشدك مكانى= ١٠٣٨ هـ/ ١٦٢٨م)، وعبارة (هدائي هوچكوب روحي همان عزم جنان ايتدى= ١٠٣٨ هـ)، وعبارة (شيخ عزيز محمود هدائي= ١٠٣٨ هـ). والمعروف من عَنَاوِيْن مؤلفاته المخطوطة المحفوظة في مكتبات التراث التركية: (٦٠ عنوانا)، وبعض كُتُبِهِ مطبوعة.

ومن مؤلفاته: آداب الطريقة في التَّصَوُّف، والأسئلة والأجوبة في أحوال الموت، وإلهيات عزيز محمود هدائي، وأوراد عزيز محمود هدائي في الأدعية، والتبر المسبوك الْمُشْتَمل على مَا جرى فِي أثناء السُّلُوْك، والتجليات الهدائية تركي فِي التَّصَوُّف، جَامع الْفَضَائِل وقامع الرذائل فِي الأخلاق والسُّلُوْك، وحَاشِيَة على فقه الكيداني، حَال الارواح وأحوال الْمَوْتى، وحَبَّة الْمحبَّة فِي التَّصَوُّف، وحَيَاة الأرواح وَنَجَاة الأشباح، وخُلاصَة الأخبار فِي أحوال النَّبي الْمُخْتَار صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسلم، ودر البخار وسر الأسرار فِي شرح حَبَّة الْمحبَّة لَهُ، وديوَان شعر تركي، وشرح قصيدة الوترية فِي مدح خير الْبَرِيَّة، وشمائل النَبَوِيَّة الأَحْمَدِيَّة، وشهر انكيز منظومة تركية، وطريقت نامه، والْفَتْح الآلهى، وفتح الْبَاب وَرفع الْحجاب، وكشف القناع عَن وَجه السماع، ومِفْتَاح الصلاة ومرقات النجَاة، ومكتوبات إِلَى السُّلْطَان أَحْمَد خَان العُثْمَاني، ونتايج الْوُجُود والعالم تركي فِي المثنويات، ومنظوم: نجاة الْغريق فِي الْجمع والتفريق، ونفائس الْمجَالِس فِي تَفْسِير بعض الآيَات القرآنية، وواقعات الهدائية فِي ثَلاث مجلدات، ووقفيه عزيز محمود هدائي محفوظة في مكتبة نوري آرلاسز: ٨٩؛ وتقع في: (٣٦) ورقة، وله كتب أخرى غير ذلك.

انظُرْ؛ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر؛ للمحبي: (٤/ ٣٢٧ - ٣٢٩)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة: (١/ ٥٦٧، ٧١٧، ٢/ ١٢٣١، ١٧٦٢، ١٩٢٨)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ للبغدادي: (٢/ ٤١٥)، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن؛ لِكَحَّالَة: (١٢/ ١٨٩)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ١٨٠)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٥/ ١٣٢، الرقم: ٣٥٣، (١١/ ٤٨٢، الرقم: ٥٨، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ١٨٥ - ١٨٨)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٧٦٢] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ١/٤٢٠.

في صباح ومساء. وبعد؛ فإنَّ من القضايا المحقَّقة: اتِّفاق فُحولِ العُلماء بتطابقِ العقولِ والآراءِ على أنَّ أهمَّ ما يُتَوَسَّلُ بهِ إلى الْحُسنَى؛ بعدَ عِلم ما يتعلَّق بتوحيدِ ذاتِهِ وصِفاتِه الأَسْنَى، هو العِلم بمسائلِ الصلاةِ؛ التي تنهى عن الفحشاء، وتهدي إلى النجاةِ في العُقبى... ولمَّا وفقتُ - بالتوفيق الربَّاني - على شرح رسالة (فقه الكيداني) للعلامة الفهَّامة (محمَّد القهستاني) [وجدته] شرحًا مُشتملاً على مباحث دقيقةٍ أجلّ، مُحتويًا على ما فيه من العَقْدِ والْحَلّ، ودار بين الناس، مرغوبًا رغبَ فيه الأكياس، لكنّه قريبٌ من الألغاز... فعلّقتُ بعضَ ما تعلّقَ نظري من الشواهد والأحكام، وما يتعلّق بحلِّ عُقودِهِ وكشْفِ اللثام، وجمعت نُبذاً من المسائل اللائقةِ للمقام؛ مع بيانِ نقلِها من كُتُبِ العُلماءِ الأعلام، ليكون في هذه التعليقة مدَّخراً مخزناً، وعن الضياع بالنسيان مُنضبطًا مصونًا، وَسَمَّيْتُهُ: بـ(جامع المباني لمسائل شرح فقه الكيداني)، والمأمولُ مِمَّن اطّلعَ فيه من غُبارٍ وخلل، وعثارٍ وزلل؛ أن يصلحه بزُلالِ بيانِهِ، وتحرير بنانِهِ... (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ). افتتحَ كتابَه بالبسملةِ التي الافتتاح بها أجلُّ افتتاح باسم الله المتعال؛ لأنّه مستجمعٌ لجميع صِفات الكمال...

آخِرُهُ: ... وثانيًا: إن المرادَ من الْمُفسِدِ في هذا الباب، هو المبطل للصلاة، كما صرّح به الشارحُ فيما قيل: والأحداث المبطلة للصلاة بحيث لا يجوز البناء عليها بما يحصل بالتعمد، وتعلق القصد به، وأما الأحداث السماوية التي ليس فيها للتعمد مدخل، فلا تُبطل الصلاة، فإنه يجوز البناء فيها، وقد عبّر عنها الفقهاءُ؛ بسبق الحدث... و(سكون القلم): كناية عن إتمام هذا الأمر الجميل للمخاطبين الراغبين في التعلُّق بهنَّ بحُسن الوصال من فُحولِ الرجال؛ دون الأداني والأرذال؛ لَعَلَّهُ يتولَّدُ منهُنَّ بالإزدواج الروحاني أولاد معنويّة من صوالح الأعمالِ الموصلةِ إلى أعلى درجاتَ الكمال؛ بالفوز بنعيم الوصالِ، ورؤيةِ جمالهِ المتنزّه عن الْمِثالِ، وكان ذلك التبدّل والإتمام: يوم العيد، لسنة سبع وأربعين وتسعمائة من الأعوام والسنين، أرجو الله تعالى بهذه التتمَّة حُسن العاقبة والخاتمة... اللهم كما أنعمتَ عليَّ بنعمة الاختتام، فأتمم لنا منحة الإيمان والإسلام، واختم لنا بالخير وحسن الاغتنام، وأدخلنا دار السلام بسلام في زمرة العالمين العاملين من أمَّة محمَّد عليه الصلاة والسلام. تمَّ.

وقد وقع الفراغ من هذه النسخة الشريفة التي كُتبت من نسخة المؤلّف النجيب، في اليوم الخامس من رمضان المبارك لسنةِ إحدى وتسعين وألف من هجرة مَن له العز والشرف؛ على يد الفقير: حسن بن الحاج رمضان الخطيب بجامع الشهيد محمد باشا في خارج باب عزب[1] الأيوبي، غفر له.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ كاملةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ومَنْقُوْلَةٌ مِنْ مَخْطُوْطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، وقد أثَّرت على الرطوبةُ تأثيراً طفيفاً. **تَارِيْخُ التَّأْلِيْف:** يوم العيد، سنة (٩٤٧ هـ/ ١٥٤١م). **النَّاسِخُ:** الخطيب حسن بن الحاج رمضان، **مَكَانُ النَّسْخ:** جامع الشهيد محمَّد باشا صوقللي في إستانبول، **تارِيْخُ النَّسْخ:** الخامس من رمضان سنة (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م)، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْعِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ يتوسَّطه شكلٌ هندسيٌّ. **وعليها خاتم وقف عِبارتُه:** وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كفاية المحتاج في معرفة ما لا بدَّ منه من الأدعية للمعتمر والزائر والحاج[2].

الْمُؤَلِّف: عبد الرحمن بن حُنَيْفِ الدِّين بن عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد الْمُرْشِدِيُّ، العمري، الحنفي، المكي (ت ١١١٥ هـ/ ١٧٠٣م)[3].

---

(١) - يقع جامع الشهيد محمد پَاشَا صوقللي على الضفة اليُسرى لخليج القرن الذهبي في إِسْتَانبُوْل القريب من منطقة غالطة الواقعة في القسم الأوروبي الشمالي من مدينة استانبول، وهو من بناء المعمار سنان بن عبد المنّان.

(٢) KİFAYETÜ'l-MUHTAC fi MARİFET MA LA BUD mine'l-EDİYYE

الراجح أن هذه المخطوطة هي النسخة الوحيدة من الكتاب. وقد تَمَّت الإشارةُ إليها في: فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: ، تحت عنوان: كِفَايَة الْمُحْتَاج، عبد الرحمن [ابن حنيف].

انظُرْ؛ فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٨/ ٣٧٩، الرقم: ٢٩٩).

(٣) - MÜRŞİDİ ABDURRAHMAN b. İSA b.MÜRŞİD al-ÖMERİ

خَلطَ بعضُ أغرارِ المُفهرسين بين عبد الرحمن بن حُنَيْفِ الدِّينِ الْمُرْشِدِيُّ، (ت ١١١٥

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٠)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٧×١٥٠)، مِقْيـاس الكِتَابَـة: (١٥٥×٩٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . ربِّ يسِّـر يـا كريـم. الحمـد لله الـذي فـرض علينـا حـجَّ بيتـه الحـرام، وبيَّـن لنـا مناسـكه، وعلَّمنـا الأحـكام، وَالصَّـلاةُ والسَّـلامُ

هـ/ ١٧٠٣م)، وبيـن والـده: حُنَيْفِ الدِّيـنِ بـن عبـد الرحمن الْمُرْشِدِيُّ، العُمـريّ (١٠١٤ هـ/ ١٦٠٥م) - (ت ١٠٦٧ هـ/ ١٦٥٧م).

ولكننـا نؤكّـد أن كتـاب (كفايـة المحتـاج في معرفـة مـا لا بـدَّ منـه مـن الأدعيـة للمعتمـر والزائـر والحـاج)، هـو مـن تأليـفِ عبـد الرحمـن، وليـس مـن تأليـف والـده، فالمؤلّـفُ صـرّح بذِكـرِ اسْـمِهِ في المقدمـة حيـث قـال: (عبـد الرحمـن بـن حُنَيْفِ الدِّيـن المرشـدي العمـري الحنفـيّ)، وذِكـر اسـم الكتـاب كامـلاً: (كفايـة المحتـاج في معرفـة مـا لا بـدَّ منـه مـن الأدعيـة للمعتمـر والزائـر والحـاج)، وصـرّح بتاريـخ إتمامـه لتأليـف الكتـاب في يـوم السـبت عشـرين مـن شـهر شـوال سـنة (١٠٨٧ هـ/ ١٦٧٦م)، وهـذه قرينـةٌ كافيـة للدّلالـةِ علـى أنّ الكتـاب ليـس مـن تأليـف حُنَيْفِ الدِّيـنِ الـذي مـات قبـل موعـد هـذا التأليـف بعشـرين سـنة، فـلا يُعقـل أن يؤلِّـفَ المؤلِّـفُ كتابـاً بعـد موتـه.

إن المصـادر والمراجـع ضنينـة بمـا تتضمّنـه مـن معلومـات حـول عبـد الرحمـن، بينمـا تجـودُ بمعلومـات وافـرة عـن أبيـه، فقـد كان عبـدُ الرحمـن حيـاً سـنة (١٠٧٩ هـ/ ١٦٦٨م)، ففـي تلـك السـنة جَمَعَ عبـد الرحمـن بـن حنيـف المرشـدي (الفتـاوى المُرْشـدية؛ لعبـد الرحمـن بـن عيسـى بـن مرشـد المُرشـدي؛ أبـو الوجاهـة (ت ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م)، وتوجـد مخطوطـة مـن تلـك الفتـاوى في مكتبـة عبـد الله بـن عبَّـاس في الطائـف: ٢٨٤ / ٤، وهـذا يعنـي أنـه كان حيـاً في تلـك السـنة.

انظُرْ؛ فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٧/ ٢٠٠، الرقم: ٣٨٤).

وكان حيـاً في (سـنة ١٠٩٨هـ/ ١٦٧٦م)، ففـي تلـك السـنة نَسَـخَ نسـخةً مـن كِتـاب (إجابـة السـائلين بفتـوى المتأخريـن = الفتـاوى الحانوتيـة، للشـيخ محمـد بـن عمـر الحانـوتي (١٠١٠ هـ/ ١٦٠١م)؛ ترتيـب وتهذيـب وزيـادة: عبـد الله بـن حسـن الكازروني، وتلـك المخطوطـة محفوظـة في القاهـرة بالمكتبـة الأزهريـة (٢٠٠٦) رافعـي٢٦٨٤٥ (٣٧٦ و)،

انظُرْ؛ فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١/ ٧٩، الرقم: ١٨٥).

وقـد أشـار إلـى عبـد الرحمـن بـن حُنَيْـفِ الدِّيـنِ بشـكل عرضـيّ مُعاصـرهُ المـؤرّخُ عبـد الملـك بـن حسين بـن عبـد الملـك العصامـي المكّـيّ الـذي قـال: «ثـم دخلـت سـنةُ (١٠٩٩ هـ) وكان هـلال مُحرَّمِهـا بالجُمعـةِ... وفيهَـا فِـي السَّـاعَة الثَّالِثَـة مـن يَـوْم الْخَمِيس الثَّانِـي وَالْعِشْـرين مـن الشَّـهْر الْمَذْكُـور انْتقل إِلَـى رَحْمَـة مَوْلَاهُ الْكَرِيـم مَوْلَانَـا وَسَـيِّدنَا سُـلْطَان الْحَرَمَيْـنِ الشـريفين حامـي حمـى المحليـن المنيفيـن سـلالة السَّـادة القـادة الْحَـال مِنْهُـم مَحـل الْيَتِيمَـة مـن القـلادة مَوْلَانَـا وَسَـيِّدنَا المرحـوم الشـريف أَحْمـد ابْـن المرحـوم الشـريف زيـد، وَتَوَلَّـى غسـله السَّـيِّد مُحَمَّـد النعمـي وأعانـه مَوْلَانَـا السَّـيِّد ثقبـة بـن قَتَـادَة ومولانـا السَّـيِّد مُحَمَّـد بـن حمـود وَالشَّـيْخ عبـد الرَّحْمَـن ابْـن الشَّـيْخ حُنَيْـفِ الدِّيـنِ المرشـدي... وَدفـن علـى وَالِـده المرحـوم الشـريف زيـد بقبـة الشـريف أبـي طَالـب رَحِمهـم الله تَعَالَـى برحمتـه».

انظُرْ؛ سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي؛ لِعبد الملك العصامي المكي: (٤/ ٥٣٣).

وثَمَّـة إشـارة عنـد الجبرتي في تاريخـه حيـث قـال: «ومـات الشـيخ المجـذوب؛ أحمـد أبـو شوشـة، خفيـر بـاب زويلـة... مـات في يـوم الثلاثـاء سـابع عشـري جمـادي الآخـرة سـنة (ت ١١١٥ هـ/ ١٧٠٣م)، ومـات السـند العمـدة الشـيخ حسـن ابـو البقـاء بـن علـي بـن يحيـى بـن عمـر العجمـي المكـي الحنفـي صاحـب الفنـون... وحُنَيْـفِ الدِّيـن المرشـدي، والشـمس البابلـي، وبالمدينـة علـي القشاشـي»

انظُرْ؛ تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار؛ للجبرتي: (١/ ١٢٣).

على سيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذي شرع الله به شرائع الإسلام، وعلى آله وأصحابه الذين هم الْهُداةُ إلى دار السلام، وبعد؛ فيقول الفقير الراجي لطف ربِّه الخفي، عبد الرحمن بن حنيف الدين المرشدي العمري الحنفيّ، تقبّل الله منه ذلك، وأنقذه من جميع المهالك، وسلك به أحسن المسالك، ووفّقه لإتمام ما هنالك، إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير: هذه رسالة مبتكرة في أدعية الحجِّ والعمرة، وما يتعلَّق بزيارة المدينة المنوَّرة من الأدعية المعروفة المشتهرة؛ ينتفع بها الحجاج والزوار والمعتمرون، من أهل مكّة، وأهل الآفاق الواردون، انتخبتها من كُتب المناسك، وأحاديث سيِّدِ كلِّ عابدٍ وناسك، تسهيلاً لطالبيها، وتيسيراً لحفظها، والنظر فيها. وَسَمَّيْتُهُا: (كفاية المحتاج في معرفة ما لا بدَّ منه من الأدعية للمعتمر والزائر والحاج)، جعلها اللهُ خالصةً لوجهِهِ الكريم، وموجبةً لإباحة جنّات النعيم... اعلم تقبَّل الله منَّا ومنك صالح الأعمال، وبلَّغنا وإياك غاية السؤل؛ ونهاية الآمال، إن أفضل الأسفار السفر للجهادِ، ثم للحجّ، ثم لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم، ثم المسجد الأقصى، ثم لطلب العلم، ثم لزيارة المشايخ والإخوان، ثم لردِّ المظالم والاستحلال، ثم لطلب الآثار والاعتبار، ثم لرياضة النفس، وخمول الذِّكر؛ لا للنزهة والنظر والرياء...

آخِرُهُ: ... وإن كان الأمر كذلك، فله البُشرى بقبول الحجِّ والزيارة، وإنْ كان خلاف ذلك والعِياذُ بالله تعالى، فيوشك أنَّ حظه ونصيبه في سَفَرِهِ ليس إلاّ التعب والنصَب، نعوذُ بالله تعالى، ونسأله التوفيق، والحمد لله ربِّ العالمين، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

هذا ما تيسَّر لنا جمعه بهذه الكراريس، فحقَّ أنْ يُعَضَّ عليه بالنواجذِ، فإنَّه شيء نفيس، فالمرجو مِمَّن اطّلع عليه، وساقته المقاديرُ إليه؛ أن لا ينساني من دُعائه بتلك المشاعر الشريفة، والمواطن المطهّرة المنيفة... وحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. وافق الفراغ من نساختها ظهر يوم السبت عشرين من شهر شوال سنة (١٠٨٧ هـ) سبع وثمانين وألف من الهجرة، بمدرسة الوزير محمد باشا مقرّ كاتبها، وجامعها الفقير، عبد الرحمن بن حنيف الدين المرشدي، العُمري، الحنفيّ، عفا الله عنه ووالديه ومشايخه، والمسلمين آمين آمين آمين. والحمد لله ربِّ العالمين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ بِخَطِّ الْمُؤَلِّف. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: يوم السبت العشرين من شهر شوال سنة (١٠٨٧هـ/ ١٦٧٦م). وَيُوْجَدُ في آخرها قيد بلاغ قراءة وتصحيح من المؤلِّف وهذا نصه: «الحمدُ لله. بَلَغَ قِراءةً وتصحيحاً من أوَّلِهِ إلى آخرِهِ؛ في شهر ذي القعدة الحرام، بمدرسة الوزير الأعظم المرحوم؛ السعيد الشهيد؛ محمَّد باشا، بَرَّدَ الله مَثواه، على مُؤلِّفِها الفقير؛ عبد الرحمن بن حنيف الدين المرشدي، العمري، الحنفي، الخطيب، والإمام، والمدرِّس بالمسجد الحرام، ومدرسة الوزير الأفخم؛ محمَّد باشا، بلَّغَهُ الله ما شَاء وَوالِدَيْه، ومشايخه، والمسلمين أجمعين، آمين، وذلك في سنة (١٠٨٧ هـ/ ١٦٧٦م)، ومكتوب في آخرها أيضاً «بلغ مقابلة من الأصل فصحّحت بحمد الله تعالى». وطرّة العنوان مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر واللونِ الأسود؛ على شكل مثلث قاعدته في الأعلى، ورأسه في الأسفل، النَّاسِخُ: المؤلِّف، تارِيْخُ النَّسْخ: (١٠٨٧هـ/ ١٦٧٦م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَاناً، والآيات القُرآنِيَّة والأحاديث النبوية مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطاً كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وبدايات الفقرات وكلمة: اللهم، ويستحب، ويجب ، وينبغي، وما في معناها مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ عناوين جانبية مكتوبة باللَّون الأسود بين خطين باللون الأحمر، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارَتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطاً في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٥٢] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الهداية في شرح البداية[١].

(١) - el-HİDAYE fi ŞERHİ'l-BİDAYE

كتاب الهداية: صنف المرغيناني كتاباً، سماه «بِدَايَةِ الْمُبْتَدِي» في فروع الفقه الحنفي، جمع فيه كتابي: مختصر القدوري. والجامع الصغير، للإمام محمد بن الحسن الشيباني، وزاد عليهما مسائل عند الضرورة، ثم شرحه بكتاب سماه «كِفَايَةِ الْمُنْتَهِي»، في ثمانين مجلداً، ثم اختصره

المُؤَلِّف: عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْر بن عَبْد الجَلِيْل الرَّشْدَانِيُّ، الصِّدِّيقِيُّ الفرغَانِيُّ، المَرْغِيْنَانِيُّ، الحَنَفِيُّ، برْهَانُ الدِّيْن، أَبُو الحَسَن (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)(١).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٧٧)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٣٥×١٥٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٦٥×٨٠).

في « كتاب، سماه: «الهداية» . وصنف «الهداية» في ثلاث عشرة سنة، وبقي صائماً في عهد تأليفه لهذا الكتاب، لم يطلع على صومِهِ أحدٌ. وذكر صاحب كشف الظنون من شروح الهداية، والتعليقات عليها، والتخاريج لأحاديثها، قدراً كبيراً يجاوز ستين شرحاً، ولو أخذنا في التحقيق وضم الحواشي والشروح إليه بعد عهد صاحب الكشف، وإلحاق شروحها في اللغة الفارسية، واللغة الأردية، لزدنا على القدر المذكور قدراً غير يسير. والبداية، والهداية مطبوعتان، والموجود المعروف من مخطوطات الهداية يبلغ: (٦١٠) مخطوطة، وربما توجد مخطوطات أُخرى منه.

انظُرْ: مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَميدي: ١٩١، والرقم الحَميدي: ١٩٢، والرقم الحَميدي: ١٩٣، والرقم الحَميدي: ١٩٤، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٢٧)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١١/ ٣٦٧، الرقم: ٢٢)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٧٧٥ – ٧٩٧)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٣٧٩)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (٢/ ٨٢٧)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٥٠/ ٧٦ – ٧٧)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠م، (ص: ٤٦٧ – ٤٦٩)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٦٩٩] الرقم الحميدي: ٥٥٢/ ٢. وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٧٦٨] الرقم الحميدي: ٦٠١.

(١) el-MERGİNANİ, BURHANEDDİN ALİ b. EBU BEKR el-HANEFİ –

صَاحِب كِتَابَي (الهدَايَة) ، وَ (البدَايَة): برْهَانُ الدِّيْن، المَرْغِيْنَانِيُّ، شيخ الإسلام (٥٣٠ – ٥٩٣ هـ/ ١١٣٥ – ١١٩٧م)، من أكابر فقهاء الحنفية، نسبته إلى مرغينان، وقد كان حافظا مفسرا محققا أديبا، من المجتهدين. و «مرغينان» بفتح الميم مدينة من بلاد «فرغانة» بفتح الفاء، وراء الشاش، ووراء جيحون، وسيحون، وكانت وفاته (رحمه الله ليلة الثلاثاء لاربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة)؛ ومن مؤلفات المرغيناني: الهداية، و كفاية الْمُنْتَهِي، ونشر المذهب، وكتاب المنتقى. والتجنيس والمزيد، ومناسك الحج، ومختارات النوازل، وكتاب في الفرائض.

انظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٤٢/ ١٣٧، الرقم: ١٤٠)؛ سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢١/ ٢٣٢)؛ الترجمة: (١١٨). والفوائد البَهِيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلّكنوِيّ: (١٤١ – ١٤٤)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشيّ: (١/ ٣٨٣ – ٣٨٤)، وطبقات الفقهاء لطاش كبري زاده: (ص: ٩٨)، وتاج التراجم لابن قطاوبغا: (ص: ٣١)، وكتائب أعلام الأخيار؛ للكفوي: (الرقم: ٤٢٥)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٢٧، ٢٢٨، ٣٥٢، ٥٦٩)، (٢/ ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٦٢٢، ١٦٦٠، ١٨٣٠، ١٨٥٢، ١٩٥٣، ٢٠٣٢)، وايضاح المكنون؛ للبغدادي: (٢/ ٥٧٠)، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (١/ ٧٠٢)، والأعلام للزركلي (٤/ ٢٦٦)؛ ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٧/ ٤٥). وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٢/ ٦٩، الرقم: ٧٧)، (٢/ ٢٠١، الرقم: ٣٩٧)، (٢/ ٢٩٤، الرقم: ١٣٠)، (٢/ ٦٣٨، الرقم: ١٠٧١)، (٥/ ١٣١، الرقم: ٣٤٩)، (٥/ ١٥٧، الرقم: ٤١٧)، (٦/ ٢٦٥، الرقم: ٢٧٦)، (٧/ ٤٤١، الرقم: ١٠٩٦)، (٧/ ٧١٣، الرقم: ١٥٨٤)، (٨/ ٣٨١، الرقم: ٣١٠)، (٩/ ١٠٦، الرقم: ٢٦٢)، (٩/ ١٩٧، الرقم: ٥١٣)، (١١/ ٢٣٦، الرقم: ٦٦٨)، (١١/ ٣٦٧، الرقم: ٢٢)، (١٢/ ١٠١، الرقم: ١١)، (١٢/ ١١٣، الرقم: ٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٥٢٦] الرقم الحميدي: ٤٥٢.

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْلَى مَعَالِمَ الْعِلْمِ وَأَعْلامَهُ، وَأَظْهَرَ شَعَائِرَ الشَّرْعِ وَأَحْكَامَهُ، وَبَعَثَ رُسُلاً وَأَنْبِيَاءَ - صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ - إِلَى سُبُلِ الْحَقِّ هَادِينَ، وَأَخْلَفَهُمْ عُلَمَاءَ إِلَى سُنَنِ سُنَنِهِمْ دَاعِينَ، يَسْلُكُونَ فِيمَا لَمْ يُؤْثَرْ عَنْهُمْ مَسْلَكَ الاجْتِهَادِ، مُسْتَرْشِدِينَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ وَهُوَ وَلِيُّ الإِرْشَادِ، وَخَصَّ أَوَائِلَ الْمُسْتَنْبِطِينَ بِالتَّوْفِيقِ حَتَّى وَضَعُوا مَسَائِلَ مِنْ كُلِّ جَلِيٍّ وَدَقِيقٍ، غَيْرَ أَنَّ الْحَوَادِثَ مُتَعَاقِبَةُ الْوُقُوعِ، وَالنَّوَازِلُ يَضِيقُ عَنْهَا نِطَاقُ الْمَوْضُوعِ، وَاقْتِنَاصُ الشَّوَارِدِ بِالاقْتِبَاسِ مِنَ الْمَوَارِدِ، وَالاعْتِبَارُ بِالأَمْثَالِ مِنْ صَنْعَةِ الرِّجَالِ، وَبِالْوُقُوفِ عَلَى الْمَآخِذِ يُعَضُّ عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ. وَقَدْ جَرَى عَلَى الْوَعْدِ فِي مَبْدَإِ (بِدَايَةِ الْمُبْتَدِي) أَنْ أَشْرَحَهَا بِتَوْفِيقِ اللهِ تَعَالَى شَرْحًا أَرْسُمُهُ بِـ(كِفَايَةِ الْمُنْتَهِي)، فَشَرَعْتُ فِيهِ وَالْوَعْدُ يسوغُ بَعْضَ الْمَسَاغِ، وَحِينَ أَكَادُ أَتَّكِئُ عَنْهُ اتِّكَاءَ الْفَرَاغِ، تَبَيَّنْتُ فِيهِ نُبَذًا مِنَ الإِطْنَابِ، وَخَشِيتُ أَنْ يُهْجَرَ لأَجْلِهِ الْكِتَابُ، فَصَرَفْتُ الْعِنَانَ وَالْعِنَايَةَ إِلَى شَرْحٍ آخَرَ مَوْسُومٍ بِـ(الْهِدَايَةِ)، أَجْمَعُ فِيهِ بِتَوْفِيقِ اللهِ تَعَالَى بَيْنَ عُيُونِ الرِّوَايَةِ، وَمُتُونِ الدِّرَايَةِ، تَارِكًا لِلزَّوَائِدِ فِي كُلِّ بَابٍ، مُعْرِضًا عَنْ هَذَا النَّوْعِ مِنَ الإِسْهَابِ، مَعَ مَا أَنَّهُ يَشْتَمِلُ عَلَى أُصُولٍ؛ يَنْسَحِبُ عَلَيْهَا فُصُولٌ، وَأَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يُوَفِّقَنِي لإِتْمَامِهَا، وَيَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ بَعْدَ اخْتِتَامِهَا، حَتَّى إِنَّ مَنْ سَمَتْ هِمَّتُهُ إِلَى مَزِيدِ الْوُقُوفِ يَرْغَبُ فِي الأَطْوَلِ وَالأَكْبَرِ، وَمَنْ أَعْجَلَهُ الْوَقْتُ عَنْهُ يَقْتَصِرُ عَلَى الأَقْصَرِ وَالأَصْغَرِ.

وَلِلنَّاسِ فِيمَا يَعْشَقُونَ مَذَاهِبُ[1]، وَالْفَنُّ خَيْرٌ كُلُّهُ. ثُمَّ سَأَلَنِي بَعْضُ إِخْوَانِي أَنْ أُمْلِيَ عَلَيْهِمُ الْمَجْمُوعَ الثَّانِي، فَافْتَتَحْتُهُ مُسْتَعِينًا بِاللهِ تَعَالَى فِي تَحْرِيرِ مَا أُقَاوِلُهُ؛ مُتَضَرِّعًا إِلَيْهِ فِي التَّيْسِيرِ لِمَا أُحَاوِلُهُ، إِنَّهُ الْمُيَسِّرُ لِكُلِّ عَسِيرٍ، وَهُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ، وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

كِتَابُ الطَّهَارَاتِ: قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾ (سورة المائدة؛ الآية: ٦) الآيَةَ. (فَفَرْضُ الطَّهَارَةِ:

---

(١) - هذا عجز بيت لأبي فراس الحمداني، ومطلعه:
و منْ مذهبي حبُّ الديارِ لأهلها
وهو من قصيدة مطلعها:
أَبِيتُ كَأَني لِلصَّبَابَةِ صَاحِبُ، *** و لِلنومِ مذْ بانَ الخليطُ ، مجانبُ

غَسْلُ الأَعْضَاءِ الثَّلاثَةِ، وَمَسْحُ الرَّأسِ). بِهَذَا النَّصِّ، وَالْغَسْلُ هُوَ: الإِسَالَةُ، وَالْمَسْحُ هُوَ: الإِصَابَةُ. وَحَدُّ الْوَجْهِ: مِنْ قِصَاصِ الشَّعْرِ إِلَى أَسْفَلِ الذَّقَنِ، وَإِلَى شَحْمَتَيْ الأُذُنِ...

آخِرُهُ: ... قَالَ (وَإِذَا كَانَتْ الْغَنَمُ مَذْبُوحَةً وَفِيهَا مَيْتَةٌ فَإِنْ كَانَتْ الْمَذْبُوحَةُ أَكْثَرَ تَحَرَّى فِيهَا وَأَكَلَ، وَإِنْ كَانَتْ الْمَيْتَةُ أَكْثَرَ أَوْ كَانَا نِصْفَيْنِ لَمْ يَأْكُلْ) وَهَذَا إِذَا كَانَتْ الْحَالَةُ حَالَةَ الاخْتِيَارِ. أَمَّا فِي حَالَةِ الضَّرُورَةِ يَحِلُّ لَهُ التَّنَاوُلُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ. لأَنَّ الْمَيْتَةَ الْمُتَيَقَّنَةَ تَحِلُّ لَهُ فِي حَالَةِ الضَّرُورَةِ، فَالَّتِي تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ ذَكِيَّةً أَوْلَى، غَيْرَ أَنَّهُ يَتَحَرَّى لأَنَّهُ طَرِيقٌ يُوَصِّلُهُ إِلَى الذَّكِيَّةِ فِي الْجُمْلَةِ فَلا يَتْرُكُهُ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: لا يَجُوزُ الأَكْلُ فِي حَالَةِ الاخْتِيَارِ وَإِنْ كَانَتْ الْمَذْبُوحَةُ أَكْثَرَ لأَنَّ التَّحَرِّيَ دَلِيلٌ ضَرُورِيٌّ فَلا يُصَارُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ، وَلا ضَرُورَةَ لأَنَّ الْحَالَةَ حَالَةُ الاخْتِيَارِ. وَلَنَا أَنَّ الْغَلَبَةَ تَنْزِلُ مَنْزِلَةَ الضَّرُورَةِ فِي إِفَادَةِ الإِبَاحَةِ؛ أَلا تَرَى أَنَّ أَسْوَاقَ الْمُسْلِمِينَ لا تَخْلُو عَنْ الْمُحَرَّمِ الْمَسْرُوقِ وَالْمَغْصُوبِ وَمَعَ ذَلِكَ يُبَاحُ التَّنَاوُلُ اعْتِمَادًا عَلَى الْغَالِبِ، وَهَذَا لأَنَّ الْقَلِيلَ لا يُمْكِنُ الاحْتِرَازُ عَنْهُ وَلا يُسْتَطَاعُ الامْتِنَاعُ مِنْهُ فَسَقَطَ اعْتِبَارُهُ دَفْعًا لِلْحَرَجِ كَقَلِيلِ النَّجَاسَةِ وَقَلِيلِ الانْكِشَافِ، بِخِلافِ مَا إِذَا كَانَا نِصْفَيْنِ، أَوْ كَانَتْ الْمَيْتَةُ أَغْلَبَ لأَنَّهُ لا ضَرُورَةَ فِيهِ. وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ، تَمَّ.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ تامَّة خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، يرجّح أنها اسْتِكْتَاب لوَقْف: محمد باشا صوقللى. وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ تفصيلي في أربع صَفْحَات، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الجميل الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها تَمَلُّك: أمير حسن بن سيِّد علي. وتَمَلُّك: محمَّد باشا، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم

وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد يَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الهداية في شرح البداية[١].

المُؤَلِّف: عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الجَلِيْلِ، المَرْغِيْنَانِيُّ (ت٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٦٨)، عدد الأسطر: (٢٢)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٤٥×١٦٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠×٨٥).

أَوَّلُهُ و آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠.

تَمَّ بعون الله... على يد... أحمد بن لطفي العنقروي... في أواسط رجب المرجّب سنة ثمان وأربعين وتسعماية، اللهم اغفر لحافظه ولقارئه ولناظره، ولصاحبه؛ برحمتك يا أرحم الراحمين.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تامَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. النَّاسِخُ: أحمد بن لطفي العنقروي[٣]. تارِيْخُ النَّسْخ: في أواسط شهر رجب سنة (٩٤٨ هـ/ ١٥٤١م). نَوْعُ الْخَطِّ: خطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَات

---

(١) - el-HİDAYE fi ŞERHİ'l-BİDAYE

انظُرْ؛ مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٠، والرقم الحَمِيدي: ١٩٢، والرقم الحَمِيدي: ١٩٣، والرقم الحَمِيدي: ١٩٤.

(٢) - el-MERGİNANİ, BURHANEDDİN ALİ b. EBU BEKR el-HANEFİ

انظُرْ؛ مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٠،

(٣) - توجد بخطه أيضًا المخطوطة المحفوظة في مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٢.

العنقز هو المرزنجوش. كذا ذكره المزي. وفي كتاب السمعاني: وقيل: هو الريحان، وهو الشاه اسفرم. وقال أبو حنيفة الدينوري: عنقر وعنقز. وقال أبو نصر: أصاجل بردي، أو قصيعاء، وعلوج؛ يخرج أبيض فهو عنقر. وقال الأصمعي: كل أصل أبيض وطيب فهو عنقر. وفي كتاب المحكم، لابن سيده: وقيل: العنقر: جردان الحمار، والعنقر: أصل القصب الغض، وهو بالراء أعلى. وكذلك حكى كراع؛ بالراء أيضًا. والعنقز: أبناء الدهاقين. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لِمغلطاي بن قليج البكجري: (١٠/ ٢٥٤ - ٢٥٥، الرقم: ٤١٧٨).

أَحْيَانـًا، وَعَنَاوِيـن الْمَواضِيْع مَكتوبَـة بِاللـونِ الذهبـي، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ بعـض التَصْحِيْحَـاتٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بِخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد پَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ والسَّـلِيمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تعَالَـى مِلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٥٤] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الهداية في شرح البداية[١]. (ج/ ١).

المُؤَلِّف: عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْرِ بن عَبْدِ الجَلِيْل، المَرْغِيْنَانِيُّ (ت٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٣٢)، **عـدد الأسـطر:** (٢٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٦٧×١٧٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٧٥×١٠٠).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠.

آخِـرُهُ: ... (فَصْـلٌ) فَصَـلَ أَحْـكَامَ الْمَسْـجِدِ عَمَّـا قَبْلَـهُ فِـي فَصْـلٍ عَلَـى حِـدَةٍ؛ لِمُخَالَفَةِ أَحْكَامِهِ لِمَـا قَبْلَهُ فِي عَـدَمِ اشْتِرَاطِ التَّسْـلِيمِ إِلَى الْمُتَوَلِّي؛ عِنْدَ مُحَمَّـدٍ، وَمَنْـعِ الشُّـيُوعِ عِنْـدَ أَبِـي يُوسُـفَ، وَخُرُوجِـهِ عَـنْ مِلْـكِ الْوَاقِـفِ عِنْـدَ أَبِـي حَنِيفَـةَ وَإِنْ لَـمْ يَحْكُـمْ بِـهِ الْحَاكِـمُ؛ فَـرَّقَ أَبُـو حَنِيفَـةَ بَيْـنَ الْوَقْـفِ وَالْمَسْـجِدِ... قَـالَ (وَمَـنْ بَنَـى سِـقَايَةً لِلْمُسْـلِمِينَ أَوْ خَانـًا يَسْـكُنُهُ بَنُـو السَّـبِيلِ أَوْ رِبَاطـًا أَوْ جَعَـلَ أَرْضَـهُ مَقْبَـرَةً لَـمْ يُـزَلْ مِلْكُـهُ عَـنْ ذَلِـكَ حَتَّـى يَحْكُـمَ بِـهِ الْحَاكِـمُ عِنْـدَ أَبِـي حَنِيفَـةَ) ؛ لأَنَّـهُ لَـمْ يَنْقَطِـعْ عَـنْ حَـقِّ الْعَبْـدِ... وَقِيـلَ: هِـيَ بِمَنْزِلَـةِ السِّـقَايَةِ وَالْخَـانِ، فَيَصِـحُّ التَّسْـلِيمُ إِلَـى الْمُتَوَلِّـي ؛ لأَنَّـهُ لَـوْ نُصِّـبَ الْمُتَوَلِّـي يَصِـحُّ ، وَإِنْ كَانَ بِخِـلافِ الْعَـادَةِ ، وَلَـوْ

---

(١) – el-HİDAYE fi ŞERHİ'l-BİDAYE
انظُـرْ: مكتبـة اسـميخان سـلطان؛ الرقـم الحَميـدي: ١٩٠، والرقـم الحَميـدي: ١٩١، والرقـم الحَميـدي: ١٩٣، والرقـم الحَميـدي: ١٩٤.

(٢) – el-MERGİNANİ, BURHANEDDİN ALİ b. EBU BEKR el-HANEFİ
انظُرْ؛ مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَميدي: ١٩٠،

جَعَلَ دَارًا لَـهُ بِمَكَّـةَ سُـكْنَى لِحَـاجِّ بَيْـتِ اللهِ وَالْمُعْتَمِرِيـنَ، أَوْ جَعَـلَ دَاره فِـي غَيْـرِ مَكَّـةَ سُكْنَى لِلْمَسَـاكِين ، أَوْ جَعلَهَـا فِـي ثَغْـرٍ مِنْ الثُّغُـورِ سُـكْنَى لِلْغُـزَاةِ وَالْمُرَابِطِينَ . أَوْ جَعَـلَ غَلَّـةَ أَرْضِـهِ لِلْغُـزَاةِ فِـي سَـبِيلِ اللهِ تَعَالَـى، وَدَفَـعَ ذَلِـكَ إلَـى وَالٍ يَقُـومُ عَلَيْـهِ فَهُـوَ جَائِـزٌ ، وَلا رُجُـوعَ فِيـهِ لِمَـا بَيَّنَّـا؛ إلاّ أَنَّ فِـي الْغَلَّـةِ تَحِـلُّ لِلْفُقَـرَاءِ دُونَ الأَغْنِيَـاءِ ، وَفِيمَـا سِـوَاهُ مِـنْ سُـكْنَى الْخَـانِ وَالاسْـتِقَاءِ مِـنْ الْبِئْـرِ وَالسِّـقَايَة، وَغَيْـرِ ذَلِـكَ؛ يَسْـتَوِي فِيـهِ الْفَقِيـرُ والْغَنِـيُّ، وَالْفَـارِقُ هُـوَ الْعُـرْفُ بين الْفَصْلَيْـن. فَـإِنَّ أَهْـلَ الْعُـرْفِ يُرِيـدُونَ بِذَلِـكَ فِـي الْغَلَّـةِ الْفُقَـرَاءَ ، وَفِـي غَيْرِهَـا التَّسْـوِيَةَ بَيْنَهُـمْ وَبَيْـنَ الأَغْنِيَـاءِ، وَلأَنَّ الْحَاجَـةَ تَشْـمَلُ الْغَنِيَّ وَالْفَقِيـرَ فِـي الشُّـرْبِ وَالنُّـزُولِ، وَالْغَنِـيُّ لا يَحْتَـاجُ إلَـى صَـرْفِ هَـذِه الْغَلَّـةِ لِغِنَـاهُ ، هـ. وَاللهُ أَعْلَـمُ. الحمـد لله علـى التمـام، وعلـى الرسـول ص السـلام. تمـت بعـون الله وحسـن توفيقـه.

الْمُلاحَظَـاتُ: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيَّـةٌ نَفِيسَـةٌ قَدِيمَـةٌ مَضْبُوطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وهـي تتضمّـن مـن أوَّل الكتـاب حتَّى نهاية (فَصْلٌ) : (وَإِذَا بَنَى مَسْـجِدًا لَـمْ يَـزُلْ مِلْكُـهُ عَنْـهُ حَتَّى يُفْـرِزَهُ عَـنْ مِلْكِـهِ بِطَرِيقِـهِ وَيَـأْذَنَ لِلنَّـاسِ بِالصَّـلاةِ فِيـهِ ، فَـإِذَا صَلَّـى فِيـهِ وَاحِـدٌ زَالَ عِنْـدَ أَبِـي حَنِيفَـةَ عَـنْ مِلْكِـهِ)، ويبـدأ بعـده في الجـزء الثـاني مـن بدايـة (كِتَـابُ الْبُيُـوعِ). وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ في خمـس صَفْحَـات مكتـوب بأربعـة ألـوان: الأسـود؛ والـلازوردي؛ والأحمـر؛ والأخضـر، وَفي أَوَّلِهـا صَفحتـان مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وكذلـك في آخرهـا صَفحـةٌ واحـدةٌ مـن الفَوائِـد، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا: «بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ» بخـط الثلـث. وَجَمِيْـع الصَّفحـات لهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، **النَّاسِـخُ:** أحمـد بـن لطفـي العنقـروي[1]. **تارِيْـخُ النَّسْـخ:** في أواسـط شـهر رجـب سـنة (٩٤٨هـ/ ١٥٤١م). **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، و**الغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ، **وعليهـا قيـد تَمَلُّـك؛** في أولهـا مكتـوب فيـه: «هـذا قـد دخـل في ملكنـا بهدايـة الله تعالـى وعِنايتـه، ووفَّقنـا إلـى أمـر

---

(١) – توجـد بخطـه أيضـًا المخطوطـة المحفوظـة في مكتبـة اسـميخان سـلطان؛ الرقـم الحَميـدي: ١٩١.

كتابته بغاية التوفيق وكِفايته، فالحمد لله العلي المتعالي، وأنا الفقير محمد بن قَرَا بالي، يسّر الله لهُ العملَ الأكملَ بالهداية، وهو وليّ العِناية والكِفاية؛ في أوائل السنة السابعة الشايعة من العشرة السابعة الواقعة في المائة العاشرة الهجرية المنسوبة إلى خيرِ البريّةِ» (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف مُكرّر؛ عِبَارَته: وَقْف إسْميْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أبيْ أَيُّوب الأنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الهداية في شرح البداية[١].

المُؤَلِّف: عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْرِ بن عَبْدِ الجَلِيْل، المَرْغِيْنَانِيُّ (ت٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧٤٩)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٧٠×١١٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٠٥×٦٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠.

وقع الفراغ من تحريرها يوم الإثنين الواحد والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة (٩٦١ هـ)، وَالْحَمْدُ للهِ وَحْده، وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم. م.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تامّة نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ، وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفْحَتَيْن مكتوب باللونين الأسود والأحمر، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «الله وليّ الهدايةِ والتوفيق». وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، **تارِيْخُ النَّسْخِ:** ٢١ رمضان المبارك

---

(١) el-HİDAYE fi ŞERHİ'l-BİDAYE –
انظُرْ: مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَميدي: ١٩٠، والرقم الحَميدي: ١٩١، والرقم الحَميدي: ١٩٢، والرقم الحَميدي: ١٩٤.

(٢) el-MERGİNANİ, BURHANEDDİN ALİ b. EBU BEKR el-HANEFİ –
انظُرْ؛ مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَميدي: ١٩٠،

سنة (٩٦١ هـ/ ١٥٥٤م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع؛ وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ طفيفةٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقة أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الهداية في شرح البداية[١].

الْمُؤَلِّف: عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْرِ بن عَبْدِ الجَلِيْل، المَرْغِيْنَانِيُّ (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢١٩)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٣×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٩٠×١٢٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠.

آخِرُهُ: ... (قال: وَمَنْ بَاعَ جَارِيَةً مُحْرِمَةً؛ قَدْ أَذِنَ لَهَا مَوْلاهَا فِي ذَلِكَ، فَلِلْمُشْتَرِي أَنْ يُحَلِّلَهَا وَيُجَامِعَهَا)، وَقَالَ زُفَرُ: لَيْسَ لَهُ ذَلِكَ؛ لأَنَّ هَذَا عَقْدٌ سَبَقَ مِلْكَهُ، فَلا يَتَمَكَّنُ مِنْ فَسْخِهِ كَمَا إِذَا اشْتَرَى جَارِيَةً مَنْكُوحَةً. وَلَنَا أَنَّ الْمُشْتَرِيَ قَائِمٌ مَقَامَ الْبَائِعِ، وَقَدْ كَانَ لِلْبَائِعِ أَنْ يُحَلِّلَهَا، فَكَذَا الْمُشْتَرِي، إلاّ أَنَّهُ يُكْرَهُ ذَلِكَ لِلْبَائِعِ لِمَا فِيهِ مِنْ خَلْفِ الْوَعْدِ، وَهَذَا الْمَعْنَى لَمْ يُوجَدْ فِي حَقِّ الْمُشْتَرِي، بِخِلافِ النِّكَاحِ لأَنَّهُ مَا كَانَ لِلْبَائِعِ أَنْ يَفْسَخَهُ إِذَا بَاشَرَتْ بِإِذْنِهِ؛ فَكَذَا لا يَكُونُ ذَلِكَ لِلْمُشْتَرِي، وَإِذَا كَانَ لَهُ أَنْ يُحَلِّلَهَا: لا يَتَمَكَّنُ مِنْ رَدِّهَا بِالْعَيْبِ عِنْدَنَا. وَعِنْدَ زُفَرَ - رحمه الله -: يَتَمَكَّنُ؛ لأَنَّهُ مَمْنُوعٌ عَنْ غَشَيَانِهَا، وَذُكِرَ (فِي

---

(١) - el-HİDAYE fi ŞERHİ'l-BİDAYE
انظُرْ: مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٠، والرقم الحَمِيدي: ١٩١، والرقم الحَمِيدي: ١٩٢، والرقم الحَمِيدي: ١٩٣.

(٢) - el-MERGİNANİ, BURHANEDDİN ALİ b. EBU BEKR el-HANEFİ
انظُرْ؛ مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٠،

بَعْضِ النُّسَخِ: أَوْ يُجَامِعُهَا)، وَالأَوَّلُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُحَلِّلُهَا بِغَيْرِ الْجِمَاعِ؛ بِقَصِّ شَعْرٍ؛ أَوْ بِقَلْمِ ظُفْرٍ، ثُمَّ يُجَامِعُ، وَالثَّانِي: يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُحَلِّلُهَا بِالْمُجَامَعَةِ؛ لأَنَّهُ لا يَخْلُو عَنْ تَقْدِيمِ مَسٍّ يَقَعُ بِهِ التَّحَلُّلُ، وَالأَوْلَى أَنْ يُحَلِّلَهَا بِغَيْرِ الْمُجَامَعَةِ؛ تَعْظِيمًا لأَمْرِ الْحَجِّ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوابِ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآبُ. وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

وكان الفراغ من انتهاء الجزؤ المبارك صبيحة يوم الثلاثاء تاسع شهر صفر الخير من شهور سنة ثمانٍ وثمانين وثمان ماية، ستر الله عاقبتها. وكتبه العبد الفقير إلى عفو الله تعالى خليل بن أحمد بن أرغون شاه؛ غفر الله له ولوالديه، ولمن دعا له بالمغفرة، ولمن نظر فيه، واستفاد منه شيئًا، ولجميع المسلمين، وحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

بَلَغَ مُقابَلَةً حَسَنَةً من أوَّلِهِ إلى آخرِهِ، وبلغ قراءةً أيضًا.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ ومُصَحَّحَةٌ، وعليها بلاغ مقابلة ومطالعة، وهي تتضمّن من أوّل الكِتاب حتى آخر باب الهدي من كتاب الحج، ويليه في الجزء الذي بعده: (كِتَابُ النِّكَاحِ)، وَيُوْجَدُ في أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ في صَفحةٍ واحِدَةٍ، وكذلك في آخرِها فِهْرِسٌ في صَفحةٍ واحِدَةٍ، **النَّاسِخُ:** الشيخ خليل بن أحمد بن أرغون شاه[1]، **تاريْخُ النَّسْخِ:** يوم الثلاثاء التاسع من شهر صفر سنة (٨٨٨ هـ/ ١٤٨٣م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ العادي، وَعَنَاوِين الْمَواضِيعِ وَكَلِمَةَ: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللونِ الأحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ. **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب ومُلوَّن،

---

(١) - «خَلِيل بن أَحْمد بن أرغون شاه، كَانَ جدّهُ أحد المقدمين فِي زمن الْأَشْرَف شعْبَان بن حُسَيْن، وقيل: أَنه كَانَ أتابكه، فسافر مَعَه لِلْحَجِّ، فَلَمَّا ركبُوا عَلَيْهِ؛ كَانَ مِمَّن رَجَعَ مَعَه من (عقبَة إيلة) فَقُتِل فِي ذِي الْعقْدَة سنة (٧٧٨ هـ/ ١٣٧٦م)، وَابْنه أحمد حمل، فَوَضَعته أمه بعد أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وترقى حَتَّى صَار أحد العشرات، وأضيف إِلَيْهِ نظر الأَوْقَاف، وَمَات وَدُفِنَ بتربة أَبِيه بالصحراء سَنَة (٨٣٣ هـ/ ١٤٣٠م) عَن نَحْو السّبْعين بعد أَن أَنْجَب فَاطِمَة، وخَليلاً الذي وُلِدَ سنة (٨٢٩ هـ/ ١٤٢٦م)، وَأمه ابْنة نَائِب عينتاب، وَنَشَأ نشأةً عِلميّةً فَدرس وقَرَأَ وَحَضَرَ عِنْد بعض الْمَشَايِخ، وَفِي عدَّة مواعيد، وَهُوَ فِي حارة عبد الباسط، وَكَانَت أُخْته فاطمة زوجًا للناصري مُحَمَّد بن الظَّاهِر جقمق، وَلذَا كَانَ حَاضراً كَيفَ صَار أَبوهُ سُلْطَانًا».

انظر؛ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوي: (١/ ٢٢٦)، (٣/ ١٩٠، الرقم: ٧٢٩)، (١١/ ٢٣٤).

وتَتَوسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الألْبَاب مُحَمَّد پَاشَا الوَزِيْرُ الأعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىٰ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: بداية المبتدئ شرح كفاية المنتهي[١].

المُؤَلِّف: عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الجَلِيْلِ، المَرْغِيْنَانِيُّ (ت٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٤٠)، **عدد الأسطر:** (١٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢١٠×١٥٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٤٠×٨٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . وهو حسبي ونعم الوكيل. الحمدُ لله الذي هَدانا إلى بَالِغ حِكَمِهِ، وأولانا سَابغَ نِعَمِهِ، حمداً نستفيدُ به رِضوانه، ونَستزيدُ

---

(١) - BİDAYETÜ'l-MÜBTEDİ

صنف المرغيناني كتابا، سماه «بداية المبتدي» في فروع الفقه الحنفي، جمع فيه كتابي: مختصر القدوري. والجامع الصغير، للإمام محمد بن الحسن الشيباني، وزاد عليهما مسائل عند الضرورة، وتوجد من هذا الكتاب أكثر من ستين مخطوطة في مكتبات التراث، ثم شرحه بكتاب سماه «كفاية المنتهي»، في ثمانين مجلداً، ثم اختصره في كتاب، سماه: «الهداية في شرح البداية» مخطوط في مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَميدي: ١٩٠، وقد صنف «الهداية» في ثلاث عشرة سنة، وبقي صائماً في عهد تأليفه لهذا الكتاب، وذكر صاحب كشف الظنون من شروح الهداية، والتعليقات عليها، والتخاريج لأحاديثها، قدراً كثيراً يجاوز ستين شرحاً، ولو أخذنا في التحقيق وضمّ الحواشي والشروح إليه بعد عهد صاحب الكشف، وإلحاق شروحها في اللغة التركية، واللغة الفارسية، واللغة الأوردية، لزدنا على القدر المذكور قدراً غير يسير. «بداية المبتدي» مطبوعة في القاهرة سنة (١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٦م)، والهداية مطبوعة في كلكتة سنة (١٢٢٢ هـ/ ١٨٠٧م)، وفي قازان سنة (١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨م)، وفي بولاق سنة (١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م)، وفي القاهرة سنة (١٣٢٦ هـ/ ١٩٠٨م)، وسنة (١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م).

انظُرْ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٣٧٩)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (٢/ ٨٢٧)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٥٠/ ٧٦ - ٧٧)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٩٨٠م)، (ص ٤٦٧ - ٤٦٩)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٢/ ٦٩ - ٧٢، الرقم: ٧٧)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٧٧٦)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٥٢٦] الرقم الحميدي: ٤٥٢.

(٢) - el-MERGİNANİ, BURHANEDDİN ALİ b. EBU BEKR el-HANEFİ

انظُرْ؛ مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٠،

بـه إحسـانه، والصلـوة علـى رسـوله محمـدٍ الـذي جَعَلَـهُ قـدوةً لأنامـهِ؛ في بيـانِ حلالِـهِ وحَرامِـهِ، وعلـى آلـهِ وأصحابـهِ مَصابيـح الظُّلَـم، وينابيـع الْحِكَـم، وسَـلَّمَ تسـليمًا كثيـراً. قـال العبـدُ الضعيـفُ؛ الشـيخُ الإمـامُ؛ بُرهـانُ الدِّيـن؛ أبـو الحسـن؛ علـي بـن أبـي بكـر بـن عبـد الجليـلِ المرغينـاني، وفَّقـه الله لِمـا فيهمـن الذِّكـرِ الجميـلِ، والذُّخـرِ الجزيـلِ: كان يَخْطُـرُ ببَالِـي، عِنْـدَ ابتـداءِ حَالِـي؛ أنْ يكـونَ لـي فِي الفِقْـهِ كِتـاب؛ فيـه مـن كُلِّ نـوعٍ بـاب؛ ثُـمَّ هـو صَغيـرُ الْحَجْـمِ؛ كبيـرُ الرَّسـمِ، يحفظـه الشـاذي المبتـدِئ، ويتأمَّلُـهُ الهـادي المهتـدي، وحيـثُ وَقَـعَ الاتِّفـاقُ بطـوْفِ العِـراقِ؛ وجـدتُ (المختصـرَ المنسـوبَ إلـى القُـدوريِّ) ؛ رحمـة الله عليه؛ أجْمَلَ كِتـابٍ في أحسـن إيجـازٍ وإعجـاب، ورأيـت كُبـراء الدَّهـر بمـا (وراء النهـر) يرغبـون الصغيـرَ والكبيـرَ في حِفـظِ (الجامـع الصغيـر)، فَهَمَمْـتُ أنْ أؤلِّـفَ كتابـًا أجْمَـعُ فيـه بينَهمـا، ولا أتجـاوزُ عنهُمـا إلاّ مـا دَعَـت الحاجـةُ إليـه، وحَمَلَتْنِـي كثـرَةُ وقوعِـهِ عليـه، وأتحـرَّز فيـه عـن إيـرادِ الْمُعـادِ؛ لِيرغَـبَ فيـه كُلُّ حاضِـرٍ وبـادٍ. وَسَـمَّيْتُهُ: (بدايـةُ الْمُبْتَـدِي)، ولـو وُفِّقْـتُ لِشَـرْحِهِ؛ أرسـمه: (بكفايـةِ الْمُنتهـي). إذ الابتـداء بمعرفـةِ المبـاني، والانتهـاء بالوقـوفِ علـى المعـاني، ورأيـتُ ترتيـب (الجامـع الصغيـر) هـو الأحسـن، فاقتفيتـه تبـرُّكـًا بمـا اختـاره محمـد بـن الحسـن رحمـه الله... (كتـاب الطَّهَـارَة) قَـالَ الله تَعَالَـى: ﴿يَاأَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـوا إِذَا قُمْتُـمْ إِلَـى الصَّـلاةِ فَاغْسِـلُوا وُجُوهَكُـمْ وَأَيْدِيَكُـمْ إِلَـى الْمَرَافِـقِ وَامْسَـحُوا بِرُءُوسِـكُمْ وَأَرْجُلَكُـمْ إِلَـى الْكَعْبَيْـنِ﴾؛ (سـورة المائـدة؛ الآيـة: ٦) الآيـة. فَفـرْضُ الطَّهَـارَةِ غَسْـلُ الأَعْضَـاءِ الثَّلاثَـة، وَمَسْـحُ الـرَّأسِ. والمرفقـانِ، والكعبـانِ، يدخُـلانِ فِـي الْغَسْـل، والمفـروضُ فِـي مَسْـحِ الـرَّأسِ: مِقْـدَارُ الناصيَـةِ، وَهُـوَ رُبْـعُ الـرَّأسِ...

آخِرُهُ: ... (مَسَـائِلُ شَـتَّى): وَإِذَا قُـرِئَ عَلَـى الأَخْـرَسِ كِتَـابُ وَصِيَّتِـهِ وَقِيـلَ لَـهُ إِنَّـا نَشْـهَدُ عَلَيْـك بِمَـا فِـي الْكِتَـابِ فَأَوْمَـأَ بِرَأْسِـهِ. أَيْ: نَعَـمْ، أَوْ كَتَـبَ كِتابـًا، فَـإِذَا جَـاءَ مِـنْ ذَلِـك بِمَـا يُعْـرَفُ أَنَّـهُ أَقَـرَّ لَـهُ فَهُـوَ جَائِـزٌ ، وَلا يَجُـوزُ ذَلِـك فِـي الَّـذِي يُعْتَقَـلُ لِسَـانُهُ، وَإِذَا كَانَ الأَخْـرَسُ يَكْتُـبُ كِتَابًـا، أَوْ يُومِـئُ إيمَـاءً؛ يُعْـرَفُ بِـهِ؛ فَإِنَّـهُ يَجُـوزُ نِكَاحُـهُ؛ وَطَلاقُـهُ؛ وَعَتَاقُـهُ؛ وَبَيْعُـهُ؛ وَشِـرَاؤُهُ؛ وَيُقْتَـصُّ لَـهُ؛ وَمِنْـهُ ، وَلا يُحَـدُّ، وَلا يُحَـدُّ لَـهُ. وَإِذَا كَانَـتْ الْغَنَـمُ مَذْبُوحَـةً، وَفِيهَـا مَيْتَـةٌ، فَـإِنْ كَانَـتْ الْمَذْبُوحَـةُ أَكْثَـرَ؛ تَحَـرَّى فِيهَـا وَأَكَلَ ، وَإِنْ كَانَـتْ الْمَيْتَـةُ أَكْثَـرَ، أَوْ كَانَـا نِصْفَيْـنِ لَـمْ تـؤكل، وَاَللَّهُ أَعْلَـمُ. تَـمَّ كتـاب البدايـة بعـون الله تعالـى وحولِـهِ وقوتـه علـى يـد لأضعـف عبـاد

الله، وأحوجهم إلى عفوه وغفرانه: مصطفى بن عبد الله، عفا الله عنه وعن جميع المسلمين... وذلك بتاريخ ليلة الإثنين في ثلاثة عشر من شهر ربيع الأول سنة ستين وتسعماية.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ بِخَطٍّ خطّاط وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفحةٍ واحِدَةٍ، وَفي آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، وَأوائِل السُّوَرِ مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذهَّبَةٍ، النَّاسِخُ: الخطاط مصطفى بن عبد الله. تارِيْخُ النَّسْخ: ليلة الإثنين الثالث عشر من ربيع الأول سنة (٩٦٠ هـ/ ١٥٥٣م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الجميل الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً حتَّى الورقة: (٩١)، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، أو باللون الذهبي، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌمُذَهَّبَة، وعليها خاتم وقف عِبارَتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المبسوط؛ شرح مختصر الأصل[١]. (ج/ ١).

(١) el-MEBSUT fi ŞERHİ'l-MUHTASARİ'l-KAFİ –
قال حاجي خليفة: «شرح مختصر الحاكم الشهيد محمد بن محمد الحنفي (ت ٣٣٤ هـ/ ٩٤٥م). إذا أُطلق لفظُ (المبسوط) في شروح الهداية وغيرها من كتب الأحناف؛ أُرِيْدَ (مبسوط السرخسي) وهو شرح الكافي للحاكم الشهيد». والكافي هو مختصر الأصل لمحمد بن الحسن الشيباني. ويوجد من (مبسوط السرخسي) مخطوطات أكثر من (١٦٠) مخطوطة في مكتبات التراث العربية والأعجمية. وقد طبع المبسوط في ثلاثين مجلداً في القاهرة سنة (١٣٢٤ – ١٣٣١ هـ/ ١٩٠٦ – ١٩١٢م). وفي بيروت سنة (هـ/ ١٩٧٠م)، وسنة (١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م)، وتكَرَّرتْ طِباعتُهُ.
انظُرْ؛ كَشْف الظَّنون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٧٨)، (٢/ ١٥٨٠)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ١٠١٦)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٥٧٠) والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ١٧١ – ١٧٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٩/ ٣٤، الرقم: ١٢٩)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (١/ ٢٩١). وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٧٤٢] الرقم الحميدي: ٥٧٩.

المؤلِّف: مُحَمَّدُ بن أحمد بْنُ أَبِي سَهْلٍ السَّرَخْسِيُّ، الحنفيّ، أَبُو بَكْرٍ، شَمْسُ الأَئِمَّة، فَخْرُ الإِسْلام، (ت ٤٩٠ هـ/ ١٠٩٧م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٤٠)، **عدد الأسطر:** (٣١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٣٠٥×١٩٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢٠٥×١١٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اللّهمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَأصحابِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، والعاقبةُ لِلْمُتَّقِين ولا عُدوانَ إلاّ على الظَّالِمِين، والصلاة عَلَى رسوله مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْن. قَالَ الشَّيْخُ؛ الإِمَامُ الأَجَلُّ الزَّاهِدُ: أَبُو بَكْرٍ؛ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ السَّرَخْسِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ، زَمَنَ الْحَبْسِ بِأُوزَجَنْدَ إِمْلاءً: الْحَمْدُ لِلَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ ، وَمُحْيِي الرِّمَمِ، وَمُجْزِلِ الْقِسَمِ، مُبْدِعِ الْبَدَائِعِ، وَشَارِعِ الشَّرَائِعِ؛ دِينًا رَضِيًّا ، وَنُورًا مَضِيًّا ، لِتَكْلِيفِ الْمَحْجُوجِينَ ، وَوَعْدِ الْمُؤْتَمِرِينَ ، وَوَأْدِ الْمُعْتَدِينَ، بَيِّنَةً لِلْعَالَمِينَ، عَلَى لِسَانِ

(١) – es-SERAHSİ, ŞEMSÜ'l-EİMME MUHAMMED b. AHMED el-HANEFİ

الإمام، شَمْسُ الأَئِمَّةِ، وَفَخْرُ الإِسْلام؛ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ السَّرَخْسِيُّ، الحنفي، وقيل وفاته سنة (٤٨٣ هـ/ ١٠٩٠م). تفقّه على الإمام شمس الأئمة، عَبْدَ العَزِيْزِ بن أَحْمَدَ بن نَصْرِ بنِ صَالِحِ البُخَارِيُّ، الحَلْوَائِي، وتخرَّج به، وصار انظر أهل زمانه، وكان علاّمة، متكلمًا، فقيهًا، أصوليًا، أوحد أهل عصره. وأخذ في التصنيف، فَشَرَحَ السِّيرَ الكبير؛ لمحمد بن الحسن الشيباني، أملاهُ محبوسًا بأوزجَنْد؛ بسبب كلمةٍ كان فيها من الناصحين، وأتمَّه في آخر المحنة بمرغينان سنة (٤٨٠ هـ/ ١٠٨٧م). وله: المبسوط؛ أملاه محبوسًا من خاطره بلا مطالعة كتاب، وله: شرح مختصر الطحاوي، وشرح الجامع الكبير، وشرح كتاب الكسب؛ لمحمد بن الحسن، والأمالي في الفقه، وشرح أدب القاضي؛ لأبي يوسف، وشرح الحيل الشرعية؛ للخصاف، وصفة أشراط الساعة، وغير ذلك.

انظُرْ؛ تاج التراجم: (٣٨ – ٣٩)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (٣/ ٧٨ – ٨٢)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٧٠ – ٧١، الرقم: ٣٧٩٠)، (٥/ ٦٧)، وطبقات الفقهاء: (٧٥)، والفَوائِد البَهِيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلَّكنوِيّ: (١٥٨ – ١٥٩)، ومفتاح السعادة؛ لطاش كبري زاده: (٢/ ٢٨ – ٢٩)، وكَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤٦، ١١٢، ٥٦١، ٥٦٨)، (٢/ ٩٦٣، ١٠١٤، ١٠٧٩، ١٤١٤، ١٤٥٢، ١٥٨٠، ١٦٢٠، ١٦٢٨)، وهدِيَّة العَارِفِين أَسْمَاء الْمُؤلِّفِين وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٧٦)، والأعلام ؛ للزركلي، (٥/ ٣١٥)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٨/ ٢٦٧ – ٢٦٨)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ١٠١٦)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٥٦٩ – ٥٧٠)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ١٧٠ – ١٧٢)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٩٨٠) (ص: ١٨٨ – ١٨٩)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١/ ٣٨، الرقم: ١٣٠٣)، (١/ ٥٢٤، الرقم: ١٦٣٠)، (١/ ٥٢٦، الرقم: ١٦٣١)، (١/ ٧٠٩، الرقم: ٢١٤٨)، (٣/ ٩، الرقم: ١٥)، (٥/ ٢٠٣، الرقم: ٥٥٣)، (٥/ ٤٥٤، الرقم: ١٠٥٣)، (٧/ ٣٩، الرقم: ١٦٢)، (٧/ ٥٩٩، الرقم: ١٣٩٢)، (٩/ ٣٤، الرقم: ١٢٩)، (٩/ ١٦٠، الرقم: ٤٧٥)، (١٢/ ٦٩، الرقم: ١٤)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٦٥٠] الرقم الحميدي: ٥٠٥.

سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ؛ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ؛ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ؛ وَعَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ. وَبَعْدُ؛ فَإِنَّ أَقْوَى الْفَرَائِضِ بَعْدَ الإِيمَانِ بِاللهِ تَعَالَى؛ طَلَبُ الْعِلْمِ؛ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ». وَالْعِلْمُ مِيرَاثُ النُّبُوَّةِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ الأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلا دِرْهَمًا، وَإِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ». وَالْعِلْمُ عِلْمَانِ: عِلْمُ التَّوْحِيدِ وَالصِّفَاتِ، وَعِلْمُ الْفِقْهِ وَالشَّرَائِعِ. فَالأَصْلُ فِي عِلْمِ التَّوْحِيدِ: التَّمَسُّكُ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَمُجَانَبَةُ الْهَوَى وَالْبِدْعَةِ؛ كَمَا كَانَ عَلَيْهِ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ، وَالسَّلَفُ الصَّالِحُونَ - رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ - الَّذِينَ أَخْفَاهُمُ التُّرَابُ، وَآثَارُهُمْ بِتَصَانِيفِهِمْ بَاقِيَةٌ فِي هَذَا الْبَابِ، وَقَدْ عَزَمْتُ عَلَى جَمْعِ أَقَاوِيلِهِمْ فِي تَأْلِيفِ هَذَا الْكِتَابِ، تَذْكِرَةً لأُولِي الأَلْبَابِ ... قَالَ الشَّيْخُ الإِمَامُ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُ فِي زَمَانِي بَعْضَ الإِعْرَاضِ عَنْ الْفِقْهِ مِنْ الطَّالِبِينَ لأَسْبَابٍ؛ فَمِنْهَا: قُصُورُ الْهِمَمِ لِبَعْضِهِمْ حَتَّى اكْتَفَوْا بِالْخِلافِيَّاتِ مِنْ الْمَسَائِلِ الطِّوَالِ، وَمِنْهَا: تَرْكُ النَّصِيحَةِ مِنْ بَعْضِ الْمُدَرِّسِينَ بِالتَّطْوِيلِ عَلَيْهِمْ بِالنِّكَاتِ الطَّرْدِيَّةِ الَّتِي لا فِقْهَ تَحْتَهَا، وَمِنْهَا: تَعْوِيلُ بَعْضِ الْمُتَكَلِّمِينَ بِذِكْرِ أَلْفَاظِ الْفَلاسِفَةِ فِي شَرْحِ مَعَانِي الْفِقْهِ، وَخَلْطِ حُدُودِ كَلامِهِمْ بِهَا. (فَرَأَيْتُ) الصَّوَابَ فِي تَأْلِيفِ (شَرْحِ الْمُخْتَصَرِ) لا أَزِيدُ عَلَى الْمَعْنَى الْمُؤَثِّرِ فِي بَيَانِ كُلِّ مَسْأَلَةٍ اكْتِفَاءً بِمَا هُوَ الْمُعْتَمَدُ فِي كُلِّ بَابٍ ، وَانْضَمَّ إِلَى ذَلِكَ سُؤَالُ بَعْضِ الْخَوَاصِّ مِنْ أَصْحابِي زَمَنَ حَبْسِي ، حِينَ سَاعَدُونِي لأُنْسِي ، أَنْ أُمْلِيَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ فَأَجَبْتُهُمْ إِلَيْهِ. وَأَسْأَلُ اللهَ التَّوْفِيقَ لِلصَّوَابِ، وَالْعِصْمَةَ عَنْ الْخَطَأِ، وَمَا يُوجِبُ الْعِقَابَ، وَأَنْ يَجْعَلَ مَا نَوَيْتُ فِيمَا أَمْلَيْتُ سَبَبًا لِخَلاصِي فِي الدُّنْيَا، وَنَجَاتِي فِي الآخِرَةِ، إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ. ثُمَّ بَدَأَ بِكِتَابِ الصَّلاةِ ؛ لأَنَّ الصَّلاةَ مِنْ أَقْوَى الأَرْكَانِ بَعْدَ الإِيمَانِ بِاللهِ - تَعَالَى -...

آخِرُهُ: ... قَالَ: وَإِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا عِنْدَ الْمَوْتِ عَنْ كَفَّارَةِ يَمِينِهِ، وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ عَتَقَ عَنْ ثُلُثِهِ، وَيَسْعَى فِي ثُلُثَيْ قِيمَتِهِ؛ لأَنَّ مَا يُبَاشِرُهُ الْمَرِيضُ مِنْ الْعِتْقِ كَالْمُضَافِ إِلَى مَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَوْ أَوْصَى بِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ كَانَ مُعْتَبَرًا مِنْ

ثُلُثِهِ عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ فِي الزَّكَاةِ وَسَائِرِ الْحُقُوقِ الْوَاجِبَةِ لِلَّهِ تَعَالَى وَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ سِوَاهُ، فَقَدْ لَزِمَهُ السِّعَايَةُ فِي ثُلُثَيْ قِيمَتِهِ، وَكَانَ هَذَا عِتْقًا بِعِوَضٍ فَلا يُجْزِيهِ عَنْ الْكَفَّارَةِ، وَكَذَلِكَ إِنْ أَعْتَقَهُ فِي صِحَّتِهِ عَلَى مَالٍ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ؛ لأَنَّ الْعِتْقَ بِمَالٍ لا يَتَمَحَّضُ قُرْبَةً، وَالْكَفَّارَةُ لا تَتَأَدَّى إلاّ بِمَا هُوَ قُرْبَةٌ، فَإِنْ أَبْرَأَهُ مِنْ الْمَالِ بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ يُجْزِهِ عَنْ كَفَّارَتِهِ؛ لأَنَّ أَصْلَ الْعِتْقِ وَقَعَ غَيْرَ مُجْزِئٍ عَنْ الْكَفَّارَةِ، وَالإِبْرَاءُ عَنْ الْمَالِ بَعْدَ ذَلِكَ إِسْقَاطٌ لِلدَّيْنِ، وَلا مَدْخَلَ لَهُ فِي الْكَفَّارَاتِ؛ فَلِهَذَا لا يُجْزِيهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ. يتلوه باب الطعام في كفارة اليمين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ مصريّةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ تتضمّن كتاب المبسوط كاملاً، وتتألف من أربعة مجلدات، وهذه هي المخطوطة الأولى منها، وتتضمّن من أول الكتاب حتى كفارة اليمين، ويتلوها في المجلد الثاني: باب الطعام في كفارة اليمين. **النَّاسِخُ**: محمَّد المطري، نسبةً إلى (منية مطر) التي تعرف اليوم: بالمطرية، وهي من حاضرة عين شمس في ضواحي القاهرة، **تارِيْخُ النَّسْخ**: في النصف الأول من القرن العاشر الهجري؛ قبل سنة (٩٥٢ هـ/ ١٥٤٥م)، أي قبل وفاة الإمام سبط آل الحسن البكري الصدّيقي، **نَوْعُ الْخَطِّ**: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوط بالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَبعض الْفَوَاصِل، وكلمة: قال مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوَامِش تَصْحِيْحَاتٌ، و**الغِلاف**: جِلْد عُثْمَانِيّ، **وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته**: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّدُ بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المبسوط؛ شرح مختصر الأصل[١]. (ج/ ٢).

الْمُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بن أحمد السَّرَخْسِيُّ، شَمْسُ الأَئِمَّةِ (ت ٤٩٠ هـ/ ١٠٩٧م)[٢]

(١) - el-MEBSUT fi ŞERHİ'l-MUHTASARİ'l-KAFİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦.

(٢) - es-SERAHSİ, ŞEMSÜ'l-EİMME MUHAMMED b. AHMED
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦.

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧١٢)، **عـدد الأسـطر:** (٣١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٣٠٥×١٩٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢٠٠×١١٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وَصَلَّـى اللهُ علـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَعلـى آلِـهِ وَصَحْبِـهِ وَسَـلَّمَ تَسْـلِيْمًا كَثِيْـرًا. (بَـابُ الطَّعَـامِ فِـي كَفَّـارَةِ الْيَمِيـنِ): قَـالَ: بَلَغَنَـا عَـنْ عُمَـرَ - رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ - أَنَّـهُ قَـالَ لِمَوْلَـى لَـهُ، يقـالُ لـهُ: (أرفـا)، وَفِـي رِوَايَـةٍ: (يـرفى)[1]: «إِنِّـي أَحْلِـفُ عَلَـى قَـوْمٍ أَنْ لا أُعْطِيَهُـمْ، ثُـمَّ يَبْـدُو لِـي فَأُعْطِيَهُـمْ، فَـإِذَا أَنَـا فَعَلْـتُ ذَلِـكَ؛ فَأَطْعِـمْ عَنِّـي عَشَـرَةَ مَسَـاكِينَ، كُلَّ مِسْـكِينٍ نِصْـفَ صَـاعٍ مِـنْ حِنْطَـةٍ، أَوْ صَـاعًا مِـنْ تَمْـرٍ»، وَفِـي هَـذَا دَلِيـلٌ أَنَّـهُ لا بَـأْسَ لِلإِنْسَـانِ أَنْ يَحْلِـفَ مُخْتَـارًا؛ بِخِـلافِ مَـا يَقُولُـهُ الْمُتَشَـفِّعَةُ...

آخِرُهُ: ... قَـالَ: رَجُـلٌ مَـاتَ عَـنْ أُمِّ وَلَـدِهِ، فَجَـاءَتْ بِوَلَـدٍ مَـا بَيْنَهَـا وَبَيْـنَ سَـنَتَيْنِ، فَنَفَـاهُ الْوَرَثَـةُ، لَـمْ يَثْبُـتْ النَّسَـبُ فِـي قَـوْلِ أَبِـي حَنِيفَـةَ - رَحِمَـهُ اللهُ - مِـنْ الْمَيِّـتِ، وَلَـمْ يَـرِثْ بِشَـهَادَةِ الْقَابِلَـةِ مَـا لَـمْ يَشْـهَدْ بِـهِ شَـاهِدَانِ؛ لأَنَّـهُ لَيْـسَ هُنَـا حَبَـلٌ ظَاهِـرٌ، وَلا فِـرَاشٌ قَائِـمٌ؛ إلاّ أَنْ يَكُـونَ الْمَوْلَـى قَـدْ أَقَـرَّ بِأَنَّهَـا حُبْلَـى مِنْـهُ، فَحِينَئِـذٍ يَثْبُـتُ النَّسَـبُ منهمـا بِشَـهَادَةِ الْقَابِلَـةِ. وَإِنْ أَقَـرَّ بِـهِ الْوَرَثَـةُ، وَإِقْرَارُهُـمْ كَإِقْـرَارِ الْمَيِّـتِ؛ لأَنَّهُـمْ خُلَفَـاؤُهُ، وَعِنْـدَ أَبِـي يُوسُـفَ، وَمُحَمَّـدٍ - رَحِمَهُمَـا اللهُ - يَثْبُـتُ النَّسَـبُ فِـي جَمِيـعِ ذَلِـكَ بِشَـهَادَةِ الْقَابِلَـةِ، وَقَـدْ بَيَّنَّـا هَـذَا الْخِـلافَ فِـي الْمَنْكُوحَـةِ بَعْـدَ مَـوْتِ

---

(١) - قَوْلُـهُ: (أرفـا): تصحيـف مـن الناسـخ، وهـو: (يَرْفَـا)، و(يَرْفَـأُ): بِفَتْـحِ التَّحْتَانِيَّـةِ، وَسُـكُونِ الـرَّاءِ؛ بَعْدَهَـا فَـاءٌ مُشْـبَعَةٌ بِغَيْـرِ هَمْـزٍ، وَقَـدْ تُهْمَـزُ، وَ(يَرْفَـا)؛ هَـذَا رجـلٌ مخضـرمٌ، كَانَ مِـنْ مَوَالِـي أمير المؤمنين عُمَرَ بن الخطاب رضي الله عنه، وكان حاجِبُهُ في خِلافته، وقد أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَلا تُعْرَفُ لَـهُ صُحْبَـةٌ، وَقَـدْ حَجَّ مَعَ عُمَرَ فِي خِلافَةِ أَبِي بَكْرٍ، وقـد عَـاشَ إِلَـى خِلافَةِ أمير المؤمنين مُعَاوِيَةَ بن أبـي سـفيان رضـي الله عنهمـا، وَلَـهُ ذِكْـرٌ فِـي الصَّحِيحَيْـنِ، هَكَـذَا ذَكَـرَهُ الْجُمْهُـورُ، وَمِنْهُـمْ مَـنْ هَمَـزَهُ، ومنهـم مَـن عرّفـه بالألـفِ والـلام؛ فقـال: الْيَرْفَـا، ومنهـم مَـن قـال: (يَرْفَـاءُ)، ومنهـم مَـن قـال: (يـرفى): بالألـف المقصـورة.

انظُرْ؛ إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري؛ للقسطلاني: (٥/ ١٩٤، الرقم: ٣٠٩٤)، وتاج العروس؛ للزبيدي: (مادة: رفأ)، وتاريخ خليفة بن خياط: (١٥٦)، والتَّحبير لإيضَاح مَعَاني التَّيسير؛ للكحلاني الصنعاني: (٣/ ١٤١)، والتعيين في شرح الأربعين؛ للطوفي الصرصري: (ص: ١٤٦)، وشرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك: (١/ ٥٣٣)، والطبقات؛ لمسلم بن الحجاج: (١/ ٢٣٢)، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري؛ لبدر الدين العيني العينتابي: (١٧/ ١٣٠)، (٢١/ ١٧)، (٢٥/ ٤٢)، وفتح الباري شرح صحيح البخاري؛ لابن حجر العسقلاني: (٦/ ٢٠٥، الرقم: ٣٠٩٤)، والكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري؛ للكرماني: (١٣/ ٧٧ - ٧٨، الرقم: ٢٨٨٥)، (١٥/ ٢٠٥ - ٢٠٦، الرقم: ٣٩٧٩)، ومصابيح الجامع؛ للدماميني: (٦/ ٤١٤)، والمنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج؛ للنووي: (١٢/ ٧١ - ٧٢، الرقم: ١٧٥٥)، ونخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار؛ لبدر الدين العيني العينتابي: (٥/ ١٩١)، (٧/ ٥٠٢).

الـزَّوْج، فَكَذَلِـكَ فِي أُمِّ الْوَلَـدِ، فَإِنْ كَانَ الْمَوْلَـى كَافِرًا؛ فَشَـهَادَةُ الْكِتَابِيَّةِ فِي ذَلِـكَ مَقْبُولَـةٌ، وَإِنْ كَانَ مُسْـلِمًا لَـمْ تُقْبَـلْ إلاّ شَـهَادَةُ مُسْـلِمَةٍ؛ لأَنَّ هَـذِهِ الشَّـهَادَةَ تَقُـومُ عَلَى حَـقِّ الْمُسْـلِمِ، فَـإِنَّ النَّسَـبَ يَلْزَمُـهُ؛ فَيُرَاعَـى فِيـهِ شَـرَائِطُهُ.

والله أعلـم، وَالْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِيـنَ. وَصَلَّـى اللهُ عَلَـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ الطيبيْـن الطاهريـن. يتلـوه في الـذي يليـه: بـاب مـن دعـوى البائـع أيضـًا وغيـره.

الْمُلاحَظَاْتُ: مَخْطُوْطَةٌ تتضمّـن المجلـد الثاني مـن كتاب المبسـوط للسرخسـي، وهـي مـن: (بَـابُ الطَّعَـامِ فِـي كَفَّـارَةِ الْيَمِيـنِ)، حتـى: شـرائط ثبـوت النسـب، ويليـه: (: بـاب مـن دعـوى البائـع) في المجلـد الـذي بعـده. وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثْـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٩٦.

[٢٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المبسوط؛ شرح مختصر الأصل[١]. (ج/ ٣).

الْمُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بن أحمد السَّرَخْسِيُّ، شَمْسُ الأَئِمَّةِ (ت ٤٩٠ هـ/ ١٠٩٧ م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥١٠)، عـدد الأسـطر: (٣١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣٠٥×١٩٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢١٠×١١٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. وبـه التوفيـق والإعانـة. (بَـابٌ مِـنْ دَعْـوَى الْبَائِـعِ وَغَيْـرِهِ): قَـالَ الشَّـيْخُ الإمَـامُ الأَجَـلُّ الزَّاهِـدُ شَـمْسُ الأَئِمَّـةِ، وفَخْـرُ الإسـلام؛ أبـو بكـر؛ محمَّـد بـن أبـي سـهل السرخسـي - رَحِمَـهُ اللهُ -: رَجُـلٌ اشْـتَرَى أَمَـةً وَوَلَدَهَـا، أَوْ اشْـتَرَاهَا وَهِـيَ حَامِـلٌ، ثُـمَّ بَاعَهَـا، ثُـمَّ اشْـتَرَاهَا مِـنْ ذَلِـكَ الرَّجُـلِ، أَوْ مِـنْ غَيْـرِهِ؛ فَادَّعَـى وَلَدَهَـا، فَالدَّعْـوَةُ جَائِـزَةٌ إذَا كَانَ الْوَلَـدُ يَـوْمَ يُدَّعَـى فِـي مِلْكِـهِ؛ لأَنَّـهُ ادَّعَـى نَسَـبَ مَمْلُوكِـهِ فِـي حَـالِ حَيَاتِـهِ إلَـى النَّسَـبِ، فَيَثْبُـتُ النَّسَـبُ مِنْـهُ، وَلا يَنْفَسِـخُ شَـيْءٌ مِـنْ الْبُيُـوعِ وَالْعَقْـدِ الَّـذِي جَـرَى فِيـهِ، وَفِـي أُمِّـهِ؛ لأَنَّ أَصْـلَ الْعُلُـوقِ لَـمْ يَكُـنْ فِـي مِلْكِـهِ، فَكَانَـتْ دَعْوَتُـهُ

(١) - el-MEBSUT fi ŞERHİ'l-MUHTASARİ'l-KAFİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦.

(٢) - es-SERAHSİ, ŞEMSÜ'l-EİMME MUHAMMED b. AHMED
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦.

دَعْـوَةَ التَّحْرِيـر، بِمَنْزِلَـةِ الإعْتَـاق، فَلَـوْ أَعْتَقَـهُ لَـمْ يَبْطُـلْ بِـهِ شَـيْءٌ مِـنَ الْعُقُـودِ الْمُتَقَدِّمَـةِ؛ فَكَذَلِـكَ هُنَـا، وَإِنْ كَانَ أَصْلُ الْحَبَـلِ عِنْـدَهُ؛ بَطَلَـتْ الْعُقُـودُ كُلُّهَـا؛ لأَنَّ دَعْوَتَـهُ دَعْـوَةُ اسْـتِيلادٍ، فَيَسْـتَنِدُ إِلَـى وَقْـتِ الْعُلُـوقِ، فَيَتَبَيَّـنُ بِـهِ أَنَّ الْبُيُـوعَ وَالأَشْـرِيَةَ كَانَـتْ فِـي أُمِّ وَلَـدِهِ؛ فَكَانَـتْ بَاطِلَـةً...

آخِـرُهُ: ... وَقِيـلَ فِـي أُمِّ الْوَلَـدِ: الْجَـوَابُ قَوْلُهُمَـا، فَأَمَّـا عِنْـدَ تَحْقِيقِـهِ، فَـلا يَرْجِـعُ بِشَـيْءٍ؛ لأَنَّ رِقَّ أُمِّ الْوَلَـدِ عِنْـدَهُ؛ لَيْسَ بِمَالٍ مُتَقَـوِّمٍ، وَإِنَّمَـا لَـهُ عَلَيْهَـا مِلْـكُ الْمُتْعَـةِ؛ بِمَنْزِلَـةِ مِلْـكِ النِّـكَاحِ، وَذَلِـكَ لا يَكُـونُ مَضْمُونًـا عَلَـى الْمُكْـرِهِ علـى الإِيـلاءِ. وَلَـوْ أَكْرَهَـهُ عَلَـى أَنْ قَـالَ: إِنْ قَرِبْتُهَـا، فَمَالِـي صَدَقَـةٌ فِـي الْمَسَـاكِينِ، فَتَرَكَهَـا أَرْبَعَـةَ أَشْـهُرٍ، فَبَانَـتْ، وَلَـمْ يَكُـنْ دخـلَ بِهَـا، أَوْ قَرِبَهَـا فِـي الأَرْبَعَـةِ أَشْـهُرٍ، فَلَزِمَتْـهُ الصَّـدَقَةُ؛ لَـمْ يَرْجِـعْ عَلَـى الْمُكْـرِهِ بِشَـيْءٍ؛ لأَنَّـهُ إِنْ قَرِبَهَـا، فَقَـدْ خَالَـفَ مَـا أَمَـرَهُ بِـهِ الْمُكْـرِهُ، وَإِنْ لَـمْ يَقْرَبْهَـا، فَقَـدْ كَانَ هُـوَ مُتَمَكِّنًـا مِـنْ أَنْ يَقْرَبَهَـا فِـي الْمُـدَّةِ، وَيَلْزَمُـهُ بِالْقُرْبَـانِ صَدَقَـةٌ فِيمَـا بَيْنَـهُ، وَبَيْـنَ الله تعالـى؛ مِـنْ غَيْـرِ أَنْ يُجْبِـرَهُ السُّـلْطَانُ عَلَيْهَـا، وَلِهَـذَا لا يَرْجِـعُ عَلَـى الْمُكْـرِهِ بِشَـيْءٍ، وَهُـوَ فِـي الْمَعْنَـى نَظِيـرُ مَـا لَـوْ أَكْرَهَـهُ عَلَـى النَّـذْرِ بِصَدَقَـةِ مَالِـهِ فِـي الْمَسَـاكِينِ، وَاللهُ أَعْلَـمُ بِالصَّـوابِ.

الْمُلاحَظَـاتُ: مَخْطُوطَـةٌ تتضمّـن المجلـد الثالـث مـن كتـاب المبسـوط للسرخسـي، وهـي مـن: (بَـابٌ مِـنْ دَعْـوَى الْبَائِـعِ وَغَيْـرِهِ)، حتـى آخـر: (بَـابُ الإِكْـرَاهِ عَلَـى النَّـذْرِ وَالْيَمِيـنِ)، ويليـه: (كِتَـابُ الإِكْـرَاهِ)، في المجلـد الـذي بعـده. وباقـي الْمُواصَفَـاتِ: مِثْـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٩٦.

[٢٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المبسوط؛ شرح مختصر الأصل[١]. (ج/ ٤).

الْمُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بن أحمد السَّرَخْسِيُّ، شَمْسُ الأَئِمَّةِ (ت ٤٩٠ هـ/ ١٠٩٧ م)[٢].

---

(١) - el-MEBSUT fi ŞERHİ'l-MUHTASARİ'l-KAFİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦.

(٢) - es-SERAHSİ, ŞEMSÜ'l-EİMME MUHAMMED b. AHMED
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦.

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٦٨)، عـدد الأسـطر: (٣١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٩٥×٣٠٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٥×٢٠٧).

أَوَّلُـهُ: (كِتَـابُ الإِكْـرَاهِ): قَـالَ الشَّـيْخُ الإِمَـامُ الأَجَـلُّ الزَّاهِـدُ؛ شَـمْسُ الأَئِمَّـةِ، وَفَخْرُ الإِسْلَامِ؛ أَبُـو بَكْـرٍ؛ مُحَمَّـدُ بْـنُ أَبِي سَـهْلٍ السَّرَخْسِـيُّ - رَحِمَـهُ اللهُ تَعَالَـى - إِمْلَاءً: الإِكْـرَاهُ: اسْـمٌ لِفِعْـلٍ يَفْعَلُـهُ الْمَـرْءُ بِغَيْـرِهِ، فَيَنْتَفِـي بِـهِ رِضَـاهُ، أَوْ يَفْسُـدُ بِـهِ اخْتِيَـارُهُ مِـنْ غَيْـرِ أَنْ تَنْعَـدِمَ بِـهِ الأَهْلِيَّـةُ فِـي حَـقِّ الْمُكْـرَهِ، أَوْ يَسْـقُطُ عَنْـهُ الْخِطَـابُ؛ لأَنَّ الْمُكْـرَهَ مُبْتَلًـى، وَالابْتِـلَاءُ يُقَـرِّرُ الْخِطَـابَ، وَلا شَـكَّ أَنَّـهُ مُخَاطَـبٌ فِـي غَيْـرِ مَـا أُكْـرِهَ عَلَيْـهِ، وَكَذَلِـكَ فِيمَـا أُكْـرِهَ عَلَيْـهِ حَتَّـى يَتَنَـوَّعَ الأَمْـرُ عَلَيْـهِ، فَتَـارَةً يَلْزَمُـهُ الإِقْـدَامُ عَلَـى مَـا طُلِـبَ مِنْـهُ، وَتَـارَةً يُبَـاحُ لَـهُ ذَلِـكَ، وَتَـارَةً يُرَخَّـصُ لَـهُ فِـي ذَلِـكَ، وَتَـارَةً يَحْـرُمُ عَلَيْـهِ ذَلِـكَ، فَذَلِـكَ آيَـةُ الْخِطَـابِ، وَلِذَلِـكَ لا يَنْعَـدِمُ أَصْـلُ الْقَصْـدِ، وَالاخْتِيَـارِ بِالإِكْـرَاهِ. كَيْـفَ يَنْعَـدِمُ ذَلِـكَ؟، وَإِنَّمَـا طُلِـبَ مِنْـهُ أَنْ يَخْتَـارَ أَهْـوَنَ الأَمْرَيْـنِ عَلَيْـهِ، وَزَعَـمَ بَعْـضُ مَشَـايِخِنَا - رَحِمَهُـمُ اللهُ -: أَنَّ أَثَـرَ الإِكْـرَاهِ التَّـامِّ فِـي الأَفْعَـالِ؛ فِـي نَقْـلِ الْفِعْـلِ مِـنَ الْمُكْـرَهِ إِلَـى الْمُكْـرِهِ، وَهَـذَا لَيْـسَ بِصَحِيـحٍ، فَإِنَّـهُ لا يُتَصَـوَّرُ نَقْـلُ الْفِعْـلِ الْمَوْجُـودِ مِـنْ شَـخْصٍ إِلَـى غَيْـرِهِ، وَالْمَسَـائِلُ تَشْـهَدُ بِخِـلَافِ هَـذَا أَيْضًـا، فَـإِنَّ الْبَالِـغَ إِذَا أُكْـرَهَ صَبِيًّـا عَلَـى الْقَتْـلِ يَجِـبُ الْقَـوَدُ عَلَـى الْمُكْـرِهِ، وَهَـذَا الْفِعْـلُ فِـي مَحَلِّـهِ غَيْـرُ مُوجِـبٍ لِلْقَـوَدِ، فَـلا يَصِيـرُ مُوجِبًـا بِانْتِقَالِـهِ إِلَـى مَحَـلٍّ آخَـرَ، وَلَكِـنَّ الأَصَـحَّ أَنَّ تَأْثِيـرَ الإِكْـرَاهِ فِـي جَعْـلِ الْمُكْـرَهِ آلَـةً لِلْمُكْـرِهِ، فَيَصِيـرُ الْفِعْـلُ مَنْسُـوبًا إِلَـى الْمُكْـرِهِ بِهَـذَا الطَّرِيـقِ، وَجَعْـلُ الْمُكْـرَهِ آلَـةً لا بِاعْتِبَـارِ أَنَّ بِالإِكْـرَاهِ يَنْعَـدِمُ الاخْتِيَـارُ مِنْـهُ أَصْـلاً، وَلَكِـنْ؛ لأَنَّـهُ يَفْسُـدُ اخْتِيَـارُهُ بِـهِ لِتَحَقُّـقِ الإِلْجَـاءِ؛ فَالْمَـرْءُ مَجْبُـولٌ عَلَـى حُـبِّ حَيَاتِـهِ، وَذَا يَحْمِلُـهُ عَلَـى الإِقْـدَامِ عَلَـى مَـا أُكْـرِهَ عَلَيْـهِ، فَيَفْسُـدُ بِـهِ اخْتِيَـارُهُ مِـنْ هَـذَا الْوَجْـهِ، وَالْفَاسِـدُ فِـي مُعَارَضَـةِ الصَّحِيـحِ كَالْمَعْـدُومِ؛ فَيَصِيـرُ الْفِعْـلُ مَنْسُـوبًا إِلَـى الْمُكْـرِهِ لِوُجُـودِ الاخْتِيَـارِ الصَّحِيـحِ مِنْـهُ، وَالْمُكْـرَهُ يَصِيـرُ كَالآلَـةِ لِلْمُكْـرِهِ لانْعِـدَامِ اخْتِيَـارِهِ حُكْمًـا فِـي مُعَارَضَـةِ الاخْتِيَـارِ الصَّحِيـحِ، وَلِهَـذَا اُقْتُصِـرَ عَلَـى مَـا يَصْلُـحُ أَنْ يَكُـونَ آلَـةً لَـهُ فِيـهِ؛ دُونَ مَـا لا يَصْلُـحُ كَالتَّصَرُّفَـاتِ قَـوْلاً، فَإِنَّـهُ لا يُتَصَـوَّرُ تَكَلُّـمُ الْمَـرْءِ بِلِسَـانِ غَيْـرِهِ، وَتَأْثِيـرُ الإِكْـرَاهِ فِـي هَـذِهِ التَّصَرُّفَـاتِ لانْعِـدَامِ الرِّضَـا مِـنَ الْمُكْـرَهِ بِحُكْـمِ السـببيَّة. وَشَـبَّهَهُ بَعْـضُ أَصْحَابِنَـا - رَحِمَهُـمُ اللهُ - بِالْهَـزْلِ، فَـإِنَّ الْهَـزْلَ عَـدَمُ الرِّضَـا بِحُكْـمِ السَّـبَبِ مَـعَ

وُجُودِ الْقَصْدِ، وَالاخْتِيَارِ فِي نَفْسِ السَّبَبِ، فَالإِكْرَاهُ كَذَلِكَ؛ إلاّ أَنَّ الْهَازِلَ غَيْرُ مَحْمُولٍ عَلَى التَّكَلُّمِ، وَالْمُكْرَهَ مَحْمُولٌ عَلَى ذَلِكَ، وَبِذَلِكَ لا يَنْعَدِمُ اخْتِيَارُهُ كَمَا بَيَّنَّا، وَشَبَّهَهُ بَعْضُهُمْ بِاشْتِرَاطِ الْخِيَارِ، فَإِنَّ شَرْطَ الْخِيَارِ يُعْدِمُ الرِّضَا بِحُكْمِ السَّبَبِ؛ دُونَ نَفْسِ السَّبَبِ، ثُمَّ فِي الإِكْرَاهِ يُعْتَبَرُ مَعْنًى فِي الْمُكْرِهِ، وَمَعْنًى فِي الْمُكْرَهِ، وَمَعْنًى فِيمَا أُكْرِهَ عَلَيْهِ، وَمَعْنًى فِيمَا أُكْرِهَ بِهِ، فَالْمُعْتَبَرُ فِي الْمُكْرِهِ تَمَكُّنُهُ مِنْ إيقَاعِ مَا هَدَّدَهُ بِهِ، فَإِنَّهُ إذَا لَمْ يَكُنْ مُتَمَكِّنًا مِنْ ذَلِكَ، فَإِكْرَاهُهُ هَذَيَانٌ...

آخِرُهُ: ... وَهَذَا، كَمَا يُقَالُ: أَنَّ مَنْ زَنَى فِي رَمَضَانَ نَاسِيًا لِصَوْمِهِ، فَهُوَ مُرْتَكِبٌ لِلْكَبِيرَةِ؛ مُسْتَوْجِبٌ لِلْعُقُوبَةِ؛ وَلَكِنْ لا يَفْسُدُ بِهِ صَوْمُهُ؛ لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَالِمًا بِالصَّوْمِ، وَلا قَاصِدًا إلَى الْجِنَايَةِ عَلَيْهِ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي يُوسُفَ – رَحِمَهُ اللهُ – فِي الأَمَالِي: أَنَّ الابْنَ إذَا زَنَى بِامْرَأَةِ أَبِيهِ قَبْلَ الدُّخُولِ، وَقَدْ تَعَمَّدَ الْفَسَادَ بِأَنْ أَكْرَهَهَا عَلَى ذَلِكَ؛ لَمْ يَرْجِعْ الأَبُ عَلَى الابْنِ بِمَا يَغْرَمُ لَهَا مِنْ نِصْفِ الصَّدَاقِ، وَإِذَا قَبَّلَهَا وَهِيَ نَائِمَةٌ، أَوْ مُكْرَهَةٌ؛ رَجَعَ الأَبُ عَلَيْهِ بِمَا غَرِمَ مِنْ نِصْفِ الصَّدَاقِ؛ لأَنَّهُ إذَا زَنَى بِهَا؛ فَعَلَيْهِ الْحَدُّ، وَالْحَدُّ؛ وَالْمَهْرُ لا يَجْتَمِعَانِ، فَلا يَغْرَمُ شَيْئًا مِنَ الْمَهْرِ، وَإِذَا قَبَّلَهَا لَمْ يَلْزَمْهُ الْحَدُّ، فَيَكُونُ لِلأَبِ أَنْ يَرْجِعَ عَلَيْهِ بِنِصْفِ الْمَهْرِ، وَلَكِنَّ هَذَا ضَعِيفٌ، فَإِنَّ الْمَهْرَ لا يَجِبُ لَهَا مَعَ وُجُوبِ الْحَدِّ عَلَى الْوَاطِئِ، وَهُنَا نِصْفُ الْمَهْرِ عَلَى الْوَاطِئِ؛ إنَّمَا يَجِبُ لِلأَبِ، وَمِثْلُ هَذَا يَجْتَمِعُ مَعَ الْحَدِّ لِفِقْهِ، وَهُوَ: أَنَّ الْمَهْرَ لَهَا؛ لا يَجِبُ إلاّ بِالْوَطْءِ، وَقَدْ يوجَبُ الْحَدُّ بِالْوَطْءِ؛ فَلا يَجِبُ الْمَهْرُ، وَأَمَّا حَقُّ الرُّجُوعِ لِلأَبِ عَلَى الْوَاطِئِ؛ فَيَثْبُتُ بِالتَّقْبِيلِ؛ وَالْمَسِّ مِنْ غَيْرِ وَطْءٍ؛ فَهُنَاكَ: أَنَّ الْحَدَّ وَجَبَ عَلَيْهِ بِالْوَطْءِ؛ فَيُمْكِنُ إثْبَاتُ الرُّجُوعِ لَهُ عَلَيْهِ بِاعْتِبَارِ فِعْلٍ آخَرَ، وَهُوَ التَّقْبِيلُ؛ أَوْ الْمَسُّ، فَاسْتَقَامَ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا. وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ

نَجَزَ الكِتَابُ بحمدِ الله تعالى وعونِهِ وحسنِ توفيقِهِ وبِمَنِّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. على يدِ العبدِ الفقيرِ إلى رحمةِ ربّه، المستغفر من زَلَلِهِ وذَنْبِهِ: محمَّد المطري؛ عبد باب الأستاذ الأعظم سيدي محمد البكري[1]، غفر

(١) – مُحَمَّد (محمد عليّ) بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن سفيان بن عوض بن داود بن مُحَمَّد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه، البكري، الصِّدِّيقِي، أبو الحسن، وأبو المكارم، الشافعي، الأشعري، تاج العارفين،

الله ذنوبَهُ، وسترَ عُيوبَهُ، وبلّغه من سعادة الدارين مطلوبَهُ، بِمَنِّهِ وكَرَمِهِ، إنّه على ما يشاءُ قدير، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ على أشرف خلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ. آمِيْن آمِيْن آمِيْن.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مَصريّةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ تتضمّن كتاب المبسوط كاملاً تتألف من أربعة مجلدات، وهذ هي خاتمتها، وتتضمن المجلد الرابع منها، وهو يتضمن من: (كِتَابُ الإِكْرَاهِ)، حتى آخر الكتاب. **النَّاسِخُ**: محمَّد المطري، نسبةً إلى (منية مطر) التي تعرف اليوم: بالمطرية، وهي من حاضرة عين شمس في ضواحي القاهرة، **تارِيْخُ النَّسْخ**: في النصف الأول من القرن العاشر الهجري؛ قبل سنة (٩٥٢ هـ/ ١٥٤٥م)، أي: قَبْلَ وفاةِ الإمام سبط آل الحسن؛ البكري؛ الصدّيقي، **وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته**: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد يَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وباقي الْمُواصُفَات: مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ**: ١٩٦.

شمس الدين، سبط آل الحسن، (ت ٩٥٢ هـ/ ١٥٤٥م)، وهذا النسب الذهبي الطيب موجود بتمامه على الصفحة الأولى من مخطوطة تفسيره: (الواضح الوجيز في تفسير القرآن العزيز)؛ المحفوظة في مكتبة السليمانية في إستانبول، فهو بكري صديقي، ومن أسباط آل الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، وهو فقيه، محدث، صوفي ، أخذ الفقه والعلوم عن القاضي زكريا، والبرهان بن أبي شريف، وغيرهما، وأخذ التصوف عن شيخ الإسلام رضي الدين الغزي. ومولده بالقاهرة سنة (٨٩٩ هـ/ ١٤٩٣م)، وكان يقيم عاماً بمصر وعاماً بمكة. وشاع ذِكره في أقطار الأرض مع صغر سنه، وله العديد من الكتب المخطوطة والمطبوعة، وقد توهم كحالة؛ فظن هذا الرجل شخصين، فخصص له ترجمتين، في معجم المؤلفين.

انظُرْ؛ تاج التراجم: (ص: ١٩٥)، وجامع كرامات الأولياء، للنبهانيّ: (١/ ١٨١)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (٣/ ٢٢٢)، والخطط التوفيقية الجديدة، لعلي مبارك: (٣/ ١٢٧)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ١٧١، الرقم: ٤٢٥٤)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد الحنبليّ: (٨/ ٢٩٢)، والكواكب السائرة؛ للغزي: (٢/ ١٩٢ - ١٩٦، الرقم: ١٠٨٢)، والنور السافر؛ للعيدروس: (ص: ٤١٤)، كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٣٧٦)، (٢/ ١٩٢٣، ١٩٩٦)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٤٦٠)، (٢/ ٦٧١، ٦٢١)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٣٩)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ٢٨٥)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٠/ ١٣٧)، (١١/ ٢٢٩ - ٢٣٠)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٣٨٧)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ١/ ٢٠٦، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٢/ ٤٩٠، الرقم: ٥٠٠)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [١٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٤، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٦٦] الرقم الحميدي: ٤٥.

[٢٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: معراج الدراية، إلى شرح الهداية[1]. (قطعة).

المُؤَلِّف: أمير مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد الخبازي، السنجاري، البخاري، الحنفي، قِوَام الدِّين، الْكَاكِيّ (ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨م)[2].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ ب - ١٥/ ب)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٢×١٤٧)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٤٠×٨٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (اسْتَفْتَحَ): الاسْتِفْتَاحُ: طَلَبُ الْفَتْحِ ، والفتح: انتصار، وَيقال: الاسْتِنْصَارُ أيضًا، قال الله تعالى: ﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾، (سورة البقرة؛ الآية: ٨٩) أَيْ: يَسْتَنْصِرُونَ، ويصلح ههنا إرادة المعنين فإنَّ كلاً منهما معناه: الفتح بمنزلة قول القائل: إذا انتهبت إلى هذا، فبعده هذا، والتصريح به...

(١) MİʼRACÜʼd-DİRAYE ila ŞERHİʼl-HİDAYE –parça –

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٣٢ - ٢٠٣٣)، (وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١٠/ ٦٠، الرقم: ٧٠)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة:(٤/ ٧٧٩)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٦٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥٢.

(٢) el-KAKİ, KIVAMÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED b. AHMED el-HUCENDİ

قوام الدين الكاكي: نِسْبَةً إلى (كاك)، والكاكي: فقيه حنفي، أُصولي، قرأ في (ترمذ) على الإمام عبد العزيز صاحب «الكشف»، وسأله أن يصنع شرحًا على «الهداية» فشرحها شرحًا جيدًا في مجلدات، وسمّاها «معراج الدِّراية». وقدم القاهرة فأقام بها يؤم ويدرِّس، وقرأ عليه الشيخ أكمل الدين سنتين آخرهما سنة (٧٤٣ هـ/ ١٢٤٢م)، وبعدما قدم القاهرة أقام بجامع ماردين يفتي ويدرّس إلى أن مات. وهو من تلاميذ عبد العزيز بن أحمد بن مُحَمَّد، علاء الدين، البخاري (ت ٧٣٠ هـ/ ١٣٣٠م). ومن تصانيفه: عيون المذاهب على المذاهب الأربعة = عيون المذاهب الكاملي المظفري؛ مخطوط بمكتبة يني جامع: ١٩، وكوبريلي: ٦٣٨، وآماسيا: ٨٥١، وأحمد الثالث: ٧٤٢ - ٧٤٤، وسليم آغا: ٣٧٩، وجامعة إستانبول: ٢٢٥٢، والظاهرية بدمشق فقه حنفي: ٨٦٤١. وجامع الأسرار في شرح المنار للنسفي مكتبة أسعد أفندي: ٥٠١، والخزانة التيمورية بمصر: ١٣٨، ودار الكتب الوطنية بتونس: ٣٧٢٨. وغنيمة العهد المنيب في التوسل بالصلاة على النبي الحبيب في دار الكتب الوطنية بتونس: ٢٠٠٩، ويقع في ١٦٥ ورقة. وله أيضًا: بنيان الوصول في شرح الأصول؛ للبزدوي.

انظُرْ؛ الفَوائِد البَهِيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلَّكنوِيّ: (ص: ١٨٦)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٢٢٩، الرقم: ٤٥١٥)، (٥/ ٢٣٧)، وَكَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٨٧، ١٨١١، ١٨٢٤، ٢٠٣٣)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٥٥)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١١/ ١٨٢)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ٣٦)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٢: ١٥١) ٢٧٠، (٣: ١٠) ٢١، (٦: ٣٣٩) ٤١٦، (٧: ٤٤٠) ١٠٩١، (١٠: ٦٠) ٧٠، (١٢/ ٨٠، الرقم: ١٠).

آخِـرُهُ: ... قولـه: (يَلْـزَمُ مَـا شُـرِعَ فِيـهِ). أي: إتمـام مـا شـرع فيـه، وهـي الركعـة الأولـى. (وَمَـا لا صِحَّـةَ لَـهُ إلا بِـهِ). يعنـي: لا صحـة للركعـة الأولـى بـدون الثانيـة، فيلزمـه، (وَصِحَّـةُ الشَّـفْعِ الأَوَّلِ لا تَتَعَلَّـقُ بِالشَّـفعِ الثَّانِـي)، لأنـه ينقـل عـن الشـفع الأول، فانتقـل إلـى الشـفع الثـاني... وقـال الفضلـي: يقضـي اربعـًا في أي حـال قطعهـا لأنهـا بمنزلـة صـلاة علـى هـذه حتَّـى أنَّ الـزوج إذا أخبـر امرأتـه، وهـي في الشـفع الأول مـن هـذه الصـلاة، أو أخبـرت بشـفعة إليهـا؛ قامـت أربعـًا؛ لا تبطـل خيارهـا؛ ولا شـفعتها؛ بخـلاف سـائر التطوعـات، كـذا في (جامـع قاضيخـان). تمَّـت بعـون الله وتوفيقـه.

الْمُلاحَظَـاْت: مجمـوع عُثْمَانِـيّ مُصَحَّحَـةٌ، أولـه هـذه القطعـة مـن معـراج الدرايـة، إلـى شـرح الهدايـة، وتوجـد بعدهـا فوائـد فقهيـة في صفحتيـن. النَّاسِـخُ: محمَّـد بـن الحاجـي حسـن ، تارِيْـخُ النَّسْـخ: (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطُّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُور تَصْحِيْحَـاتٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا خاتـم وقـف عبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطـًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢هـ/ ١٧١٠م).

[٢٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٢

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: مُختَصـر شـرح السـيفي، حـرز الأمـاني، حـرز الأوليـاء والأتقيـاء[١].

المُؤَلِّف: مجهول، كان حياً قبل سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)[٢].

(١) - DUAÜ's-SEYFİ ve ŞERHİ
عنوانه موضعُ خلافٍ بين المفهرسين، وكَتَبَةُ الطبقات والتراجم.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٣.
(٢) - MECHUL
قيـل: اسـم المؤلـف: أسـد، ولـم نتمكَّـن مـن معرفـةِ المؤلِّـفِ معرفـةً قطعيَّـةً واضحـةً، ولـه أيضـًا الرسـالة

الْمُخْتَصِرُ: محمَّد بن الحاجي حسن، كان حياًّ سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٥/ ب - ١٦/ ب)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٢×١٤٧)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٤٠×٨٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . شرح السيفي، هذا حرز الأماني، وإسناده؛ وفضائله، ويقال له: السيفي، وحرز الأولياء والأتقياء، وقالوا في فضائله: إنَّه يصلح لقضاء حاجات كثيرة، أيّ حاجة كائنة دينية؛ أو دُنيوية، تبرُّك اسماء الله تعالى وصفاته التي في هذا الدعاء؛ كما سنذكره إن شاء الله تعالى، قال بعض رواته: مَن اغتسل يوم الجمعة، أو يوماً أو وقتاً من الأوقات، أيّ وقت كان، ويصلي ركعتين شكراً لله تعالى، ويقرأ في كل ركعة سورة يس، بعد الفاتحة، ثم يقرأ شرح الدعاء بأيّ نية كانت...

التي تلي هذه الرسالة، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٣. ومؤلِّفُ أصل هذا الكتاب، وتعريفُ بعضِ مؤلِّفي شروحه موضع إشكالٍ، فقد وَرَدَ بعنوان: (الدعاء السيفيَ)، المنسوب لِلإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ حسبما هو مذكورٌ في فهرس مكتبة تشستربيتي في دبلن بايرلندا؛ رقم الحفظ: ٤١٧٢/ ٥، ٤٢١٩، ٤٢٤٥، وورد في مخطوطة (مصحف شريف)؛ في دار الكتب الظاهريّة بدمشق، الرقم: ١١٣٨٧/ ٧، من الورقة ٩٦ - ١٠١، وهو تحت عنوان: (دعاء الاعتصام السيفي)، المنسوب لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، تليه: أدعية مختلفة، وفيها: دعاء عاشوراء. وورد بعنوان: (دعاء السيفي)، للمؤلف: محمد بن محمد مهدي، السيفي (ت ١١٤٠ هـ/ ١٧٢٨م) حسبما هو مفهرس في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض، رقم الحفظ: ٢٦٩٣، وورد أيضاً بعنوان: (دعاء السيفي؛ الحرف اليمني، الحزب اليمني)، للمؤلف: محمد بن محمد مهدي، السيفي (ت ١١٤٠هـ/ ١٧٢٨م)؛ حسبما هو في فهرس مكتبة الفاتيكان، رقم الحفظ: ١٧٩٠/ ١٢، وورد بعنوان: (شرح الدعاء السيفي، أو، شرح الحرز اليماني)، ونُسب إلى عبد الرحمن الأخميني، روايةً عن؛ أبي عبد الله الأندلُسيّ، حسبما هو في فهرس مكتبة كليات سيلي أوك في برمنغهام، بريطانيا، ضمن المجموع الرقم: ١٩٢٦/ ١-٢، وورد بعنوان: (شرح الدُّعاء السَّيفي)؛ لِمجهول حسبما هو في فهرس مَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ١٩٦٠، رمز الحفظ: ٥٩٧١، ويوجد في مَكْتَبَة برنستون مجموعة جاريت؛ الرَّقْم: 2009 H/16؛ تحت عنوان: (دُعاء السَّيفي والحرز اليماني)، والمؤلف: مجهول أيضاً، ويوجد في مَكْتَبَة الأزهر؛ تحت عنوان: (دعاء السيفي الصغير)، والمؤلف: غير معروف. الرَّقْم: ٢٦٢٢٦، وأرقام الحفظ: (٣٣٢٩ تصوف) ١٣٤٢٣١ إسكندرية، رسالة رقم: ٤. وقد بالغ الشيعة الروافض بنسبة هذا الدعاء وشروحه، والتكلم في سَنَدِهِ ومَتْنِهِ، وذكر بعض اعتصاماته واختتاماته، وآدابه وبعض خواصه، وطريق رواية، وتعدُّد عناوينه، فهو: (الدعاء السيفي)، و(الحرز اليماني)، و(سلاح المؤمن وإصلاح المهيمن)، و(فلاح المؤمن وصلاح الأمين)، و(شرح الدعاء السيفي، أو، شرح الحرز اليماني).

انظر؛ الذريعة إلى تصانيف الشيعة، لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٨/ ١٩٠، الرقم: ٧٥٦)، (١٢/ ٢٠٩، الرقم: ١٣٨٨)، (١٣/ ٢٥٢، الرقم: ٩١٧)، (١٥/ ١٦٦، الرقم: ١٠٨٦).

(١) - الْمُخْتَصِرُ الناسِخُ: محمَّد بن الحاجي حسن، كان حياًّ سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م).

آخِرُهُ: ... ومن شرائطه: أنْ يكبِّرَ بعد دعاء السيفي مرَّة، ويقرأ دعاء الاعتصام ثلاث مرَّات، وإنْ أردت أن تقرأ دعاء السيفي لدفع خصم، أو للظالم، فالشرط أنْ تقرأه بعد دعاء الاعتصام، هذا الدعاء ثلاث مرَّات، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. اللهم فرِّج همِّي، واكشف غمِّي، وأهلك عدوِّي؛ برحمتك يا أرحم الراحمين.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ١.

[٢٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: دعاء الاعتصام الجونبوري[(١)].

الْمُؤَلِّف: مجهول، كان حياًّ قبل سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)[(٢)].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٦/ ب - ١٧/ آ)، **عدد الأسطر**: (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرقَة**: (٢٠٢×١٤٧)، **مِقْيَاس الكِتَابَة**: (١٤٠×٨٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. عزمتُ عليكم[(٣)]؛ يا أصحابَ السحر

---

(١) - الجونبوري، نسبةً إلى مدينة جونفور الهندية. والْجَوَنْبُوريّ؛ بفتحتين، وسكون النون، ثم باء موحّدة.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٢. وكتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (١٧٦/ آ).

(٢) - MECHUL
لم نتمكن من معرفة المؤلف، وله الرسالة التي سبقت هذه الرسالة أيضاً.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٢.

(٣) - قال حاجي خليفة: «علم العزائم، العزائم: مأخوذ من: العزم، وتصمم الرأي، والانطواء على الأمر، والنية فيه، والإيجاب على الغير. يقال: عزمت عليك، أي: أوجبت عليك، وحتمت عليك. وفي الاصطلاح: الإيجاب والتشديد، والتغليظ على الجن والشياطين، ما يبدو للحائم حوله المتعرض لهم به. وكلما تلفظ بقوله: عزمت عليكم؛ فقد أوجب عليهم: الطاعة، والإذعان، والتسخير، والتذليل لنفسه. وذلك من الممكن الجائز عقلاً، وشرعًا، ومَن أنكرهما: لم يُعبأ به؛ لأنه يفضي على إنكار قدرة الله - سبحانه وتعالى -، لأن التسخير والتذليل إليه، وانقيادهم للإنس، من بديع صنعه. وسُئل: آصف بن برخيا: هل يطيع الجن والشياطين الإنس بعد سليمان - عليه السلام -؟ فقال: يطيعونهم ما دام العالَمُ باقيًا، وإنما يتَّسِقُ بأسمائه الحُسنى، وعزائمه الكُبرى، وأقسامه العظام، والتقرُّب إليه في السِّيَرِ الْمَرْضِيَّة.
ثم هو في أصله، وقاعدته، على قسمين: محظور، ومباح. الأول المحظور: هو السحر المحرم. وأما المباح: فعلى الضد، والعكس. إذ لا يستثمر منه شيء، إلاَّ: بورَعٍ كاملٍ، وعفافٍ شامل، وصفاءِ خلوةٍ، وعِزلةٍ عن الخلْقِ، وانقطاعٍ إلى الله - تعالى -. وقد علمتَ أنَّ التسخير إلى الله

والوسـواس، واعتصمـتُ بـك يـا الله، وبحـقِّ الخضـر والإليـاس، وبحـق كيهـج ومهيـج كهكهيـج جوجـوخ موخـوع مومخـوع مهمجـوع فهمجـوع؛ بحـق آيـخً زجـر هيمـوع طَنعـاج آزر اكاس، بحـق آدمَ ونـوح، واعتَصمـت بـك مـن شـرِّ الجنِّ والإنـس... واعتَصمـت بك مـن شـر الجـن والإنـس والأرمـن والشـياطين والجنـود والأتبـاع، وآفـة وعاهـة...

آخِرُهُ: ... وَ «حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»(سـورة آل عمـران؛ الآيـة: ١٧٣)، «نِعْمَ الْمَوْلَـى وَنِعْـمَ النَّصِيـرُ»، (سـورة الأنفـال؛ الآيـة: ٤٠). «غُفْرَانَـكَ رَبَّنَـا وَإِلَيْـكَ الْمَصِيـرُ﴾ (سـورة البقـرة؛ الآيـة: ٢٨٥) وصلّـى الله علـى محمَّـد وآلـه الطيبيـن الطاهريـن أجمعيـن، وقـت الإشـارة: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . اللهـم اقـض حاجتـي، وتقبـل مقصـودي، يـا ملائكـة الحاضريـن، ويـا أرواح الطيبـة، مـدّدوني في أمـري لله ولرسـول الله. تمَّـت.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ١.

[٢٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الدعاء السيفي اينست[١].

الْمُؤَلِّف: مجهول، كان حياً قبل سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٧/ أ-٢٢/ آ)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٢×١٤٧)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠×٨٥).

- تعالـى -. غيـر أن المحققيـن اختلفـوا في كيفيـة اتصالـه بهـم منـه - تعالـى -، فقيـل: علـى نهـج لا سبيل لأحدٍ دونـه - عز وجل -. وقيـل: بالعزيمـة، كالدعـاء، وإجابتـه. وقيـل: بهـا، والسِّير المرضيَّـة. وقيـل: بالجواسـيس الطائعيـن، المنهييـن المتهيئيـن. وقيـل: بالمحتبسـة، والسـيارة. وقيـل: بالعمَّـار. هـذا مـا يُعتمَـدُ مـن كلام المحققيـن... وأثبـت المتكلمـون، وغيرُهـم مـن المحققيـن: هـذه الأصـول. حيـث قالـوا: مـا يمنـع مَـن أنْ يكـونَ مِـن الكلام مِـن أسـماء الله تعالـى، أو غيرهـا في الكُتـب، والعزائـم والطلسـمات، مـا إذا حَفظَـه الإنسـانُ، وتكلَّـمَ بـه، سَـخَّرَ الله - تعالـى - بعـضَ الجـنِّ، وألـزمَ قلبَـه طاعتـه، واختاره بمـا طلـبَ منـه مِـن الأُمـورِ الكائنـةِ، فيمـا عرفـه الجنـيُّ وشـاهَدَه، ليُخْبِـرَ بـه الإنسـيَّ. وهـذا هـو بيـان قـول مـن قـال: إن منهـم منهييـن، وجواسـيس».

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٣٧ - ١١٣٨).

(١) - عنوانه باللغة الفارسية، وهو باللغة العربية.

(٢) - MECHUL

لم نتمكن من معرفة المؤلف، وله الرسالة التي سبقت هذه الرسالة أيضـاً.

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٢.

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اللهم أنت الملك الحقُّ الذي لا إله إلَّا أنت، أنت ربي، وأنا عبدك؛ عملت سوءاً، وظلمت نفسي، واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي، فإنَّه لا يغفر الذنوب إلا أنت يا غفور؛ يا شكور، يا حليم يا كريم، يا رحيم يا عليم، اللهم إني أحمدك، وأنت للحمد أهل على ما اختصصتني به من موهب الرغائب...

آخِرُهُ: ... فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (سورة يس؛ الآية: ٨٣)، اللهم فرِّج همِّي، واكشف غمِّي، وأهلك عدوِّي، وصلَّى الله على محمَّد وآله الطيبين الطاهرين، وسلَّم تسليماً كثيراً كثيراً، والحمد لله ربِّ العالمين.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ١ .

[٢٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: طرفة العالم من حديث أبي القاسم[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ/ ١٤٢٩ م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٢/ أ - ٢٣/ ب)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٢×١٤٧)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠×٨٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال الفقير إلى رحمة ربِّه؛ محمَّد بن محمَّد بن الجزري، لطف الله تعالى في غربته: الحمد لله ربِّ العالمين، وصلاته على سيِّد خلقه محمَّد النبيِّ الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد؛

(١) - جاء في مقدّمة مخطوطة المكتبة الظاهرية؛ بدمشق: «قال الفقير ابن الجزري: وبعد؛ فهذه أربعون حديثاً من كلام سيد المرسلين أخرجها من أصح الصحيح .. وسَمَّيته: بغية العالم من كلام أبي القاسم»، وتوجد مخطوطة منه في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: (٤٧٩٥)، أرقام الحفظ: (٣١٦٧ حديث ٤٢١٩٩ العروسي، رسالة رقم: ٢، وفي مَكْتَبَة محمود باشا، الرقم: ٧١، الأوراق: ١٥٢ - ١٥٣.
انظر: صلة الخلف بموصول السلف، للفاسي الرُّوداني السوسي المكيّ المالكي: (ص: ٢٩٢)، وفهرس مخطوطات الظاهرية الحديث: (ص: ٢٤٦)، وفهرس مخطوطات المكتبة الوطنية السورية في دمشق: (٣٥١٧١/ ٥)، الورقة: ١٧ - ٢١، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٣/ ٣٠٤٨، الرقم: ٨٤٠٠/ ٤٤).

(٢) انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٩).

فهذه أربعون حديثًا من كلام سيِّد المرسلين، أخرجتها من أصحِّ الصحيح، وأفصح الفصيح، بأخصر اللفظ؛ إذ قد ورد عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن حفظ على أمَّتي أربعين حديثًا بعثه الله يوم القيامة فقيهًا عالمًا»، حشرنا الله في جملة العلماء، وجعلنا من الأتقياء السعداء، فمما أخرجه البخاري... وَسَمَّيْتُهُ: (طرفة العالم من كلام أبي القاسم)، نفع الله تعالى به، الحديث الأول: عن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرو، قَالَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»...

آخِرُهُ: التاسع والثلاثون: أبو هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَام، فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بِي»، الأربعون: سَهْل بْن سَعْدٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بالْخَوَاتِيم». تمَّت (بغية العالم من أحاديث أبي القاسم) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. تمت الكتاب، بعون الله الملك الوهاب.

الْمُلاحَظَاْت: أرقام الأحاديث مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها، وتوجد شرح كثيرة على الهوامش، وفي آخر الرسالة تسع صفحات من الفوائد والأدعية. وباقي مُواصُفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/٢٠٠.

[٢٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦/٢٠٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: هدية المهتدين = هدية المهديين(١).

FETAVA MECMUASI - (١)

توجد منها مخطوطات في مكتبة أسعد أفندي في إستانبول: ١٠٤٨، ١٠٤٩، ٣٥٢٢، ومكتبة بشير آغا في إستانبول: ٣٠٣، ٣٠٤، وفي مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٣٩٨/ ٤، تحت عنوان: هدية المهتدين في العقائد والفروع، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٤٧٤، تحت عنوان: هدية المهديين، والراجحُ أنها بخطِّ المؤلف، ومخطوطة في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٤٤٨٢٧، وهي تحت عنوان: هدية المهتدين في المسائل الفقهية والتوحيدية، المؤلف: أخي چلبي، أخي زاده، يوسف بن جنيد التوقاتي الرومي الحنفي، أرقام الحفظ: (٧٨٢ مجاميع) ٣٤٨٦٩ حليم، رسالة رقم: ٥، ويجد أكثر من (١٥) مخطوطة في مكتبات التراث العربية والأعجمية.

قال حاجي خليفة: «هدية المهتدين، رسالة متعلقة بألفاظ الكفر، تأليف: أخي يوسف بن جنيد التوقادي، وقال طاشكبري زاده: «وصنف رِسَالَة جمع فِيهَا مسَائِل مُتَعَلقَة بالفاظ الْكفْر وسماها هَدِيَّة المهتدين»، وقال البغدادي: «هدية المهتدين، رسالة متعلقة بألفاظ الكفر، تأليف يوسف بن جنيد التوقادي الرومي»،

المُؤَلِّف: يوسف بن جُنَيْد التُّوقَاتي، آخي چلبي، (ت ٩٠٥ هـ/ ١٥٠٠م)[(١)].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٨/ ب - ٧٥/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (١٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٠٢×١٤٧)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٤٠×٨٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم. الحمـد لله الـذي جعـل العلـومَ الشـرعِيَّةَ مِيـراثَ العُلمـاء مِـن الأنبيـاءِ، والفُنُـونَ السـمعيَّةَ الْمُصْطَفويّـةَ جـلاءً لِصُـدُورِ الأصفيـاءِ والأوليـاء، وصَيَّـرَ عِلـمَ أُصُـولِ الدِّيـنِ مِـن بَيْنِهـا مُصلحـاً لِعقائـدِ الْمُسـلِمينَ والسُّـعداء، ومبطـلاً لأوهـام الْمُفسِـدِينَ والْمُبطِلِيـن الْمُضِلِّيـنَ والأشـقياء، وَوَضَـعَ قوانيـنَ المسـائِلِ الفرعِيَّـةِ حَافِظَـةً لألسِـنَةِ القـوم عـن الكُفـرِ؛ والبُهتيّـةِ والافتـراء، وجوارحهـم عـن الظُّلْـمِ والْجَـوْرِ والاجتـراء... وبعـد فـإنَّ مَـنْ صَـرَفَ عُنفُـوانَ العُمـرِ العزيـزِ في دَعواتـهِ، وطـراوةَ السِّـنِّ اللذيـذِ في حضـوره وخلواتـه، أعنـي الوزيـر الكبيـر، الـذي هـو مجمـع السـيف والعِلـمِ والقلـم، ومنبـع مـكارم الأخـلاق، ومحاسـن الأعمـالِ والشِّـيَم، حتـى لـو عارضـه (الحَاتِـمُ) في هِمَّتِـهِ الهمايونيـة وسـخاوته لـكان محمـولاً علـى حماقتِـهِ، ولـو بـارزه (رُسـتم) زال في شـجاعته الأسـدانيّة ومهابتـه، لَحُكِـمَ بداهـةً علـى وقاحتـه، لا بـلْ هـو اليـوم مرجـعُ أفاضـل العلمـاء، ومسـندٌ لزمـرة أربـاب الكمـالات والفضـلاء، وملجـأٌ للمتظلّميـن والضعفـاء، ومـلاذٌ للمسـاكين والفقـراء؛ مِـن المتوطنيـن والغربـاء؛ في الهدايـة، وهـو سَـمِيُّ سـيفِ الله تعالـى الجنـاب المعلّـى: علـي باشـا، يسَّـر الله تعالـى، ويوفقـه بمـا يرضـاه ويشـاء... ومـاانفـكَّ عـن العتبـة العُثمانيـة رُكنـاً ركينـا، ولِقهْـرِ فراعنـة الأعـداء ثُهبانـاً مُبينـا، ويرحـم الله تعالـى [مَـن] قـال: آمينـا.

قـد التمـس مـن هـذا الحقيـر أن اكتـب في اسـمه الشـريف، وشـأنه المنيـف، رسـالةً مُشـتمِلةً مـن أصـول الإسـلام والديـن؛ علـى زُبـدةِ عقائـدِ أهـلِ الحـقِّ واليقيـن، ومـن الفـروع علـى مـا يكـون لكافـر مـن المسـلمين، والمسـلم مـن

انظـر؛ إيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـفِ الظّنـون عَـن أسـامي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٧٢٨)، كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ٢٠٤٣)، والشـقائق النعمانيـة في عُلمـاء الدولـة العُثمانيـة، لطاشـكُبري زادة في علمـاء الدولـة العثمانيـة، لطاشـكبري زادة؛ طبـع بيـروت: (ص: ١٦٦ - ١٦٧) وطبع إسـتانبول: (ص: ٢٧٥)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشـامل لمخطوطات الفقـه وأصولـه: (١/ ٤٥٣، الرقـم: ١١٢).

(١) - AHİZADE, YUSUF b. CÜNEYD et-TOKATİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٧.

الكافر الضالين. فصرفتُ عِنانَ العِناية نحو إسعاف مرامه، وسعيت في أيام معدوداتٍ إلى إتمامه واختتامه، فجاءت بهمّتِهِ العُليا نادرةً من نوادر الزمان، لأنها في غايةِ البيان، ونهاية التبيان، فَسَمَّيْتُهَا بـ(هدية المهتدين – المهديين)، ولازالت أن يهتدي بها المهتدون إلى يوم الدِّين، فوجب على مَن ينتفع بها أنْ يدعو لآمرِها على كلِّ لِسانٍ في كلِّ زمانٍ وحين. فجعلتها على قسمين.

القسم الأول: في عقائد السنَّة. القسم الثاني: في الفروع، وهو مشتمل على خمسة أنواع وخاتمة. النوع الأوَّل: فيما يكون به الكافر مُسلماً. النوع الثاني: فيما يكون سَباً لِرسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم، وفيه ثلاثة أبواب. الباب الأول: فيما يكون سباً من المسلمين والكُفّار... وأمّا الخاتمة: ففي مسائل الصيد، وألفاظ الطلاق. أما القِسم الأول: ففي بيان أهل السُّنَّةِ والجماعة، فمن أشرف مسائِلها: مسألة الإيمان...

آخِرُهُ: ... مسئلة: والكلب إذا نزا على الشاة، فولدت ولداً رأسه رأس الكلب، وما سوى الرأس من الأعضاء يُشْبِهُ الشاةَ، والمعيزَ. قالوا: يقدَّم عليه العَلَفُ واللحمُ، فإنْ تناولَ اللحمَ، ولم يتناول العلفَ؛ لا يؤكل لأنّه كلبٌ، وإنْ عَكَسَ يُرمَى برأسِهِ، ويُؤكَلُ ما سِوى الرأس إذا ذُبِحَ، وإنْ تناولَهُما جميعاً؛ ينظر إن ينبح؛ لا يؤكل شيء منه، لأنه كلب؛ وإنْ ثغا؛ يرمى رأسه، ويؤكل ما سوى الرأس.[هكذا في قاضي خان]. تَمَّتْ بعون الله وحُسن توفيقه، في سنة ٩٤٥ هـ.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ؛ ألّفها المؤلف بِرَسْمِ مُطَالَعَةِ: علي باشا، وهذه النسخة كاملة مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ومكتوبة بعد وفاة المؤلف بأربعين سنة، النَّاسِخُ: محمَّد بن الحاجي حسن، تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)، وتوجد في آخر المخطوطة فوائد متنوعة تتضمّن: المواعظ والنصائح، والأحاديث النبوية، والمسائل الفقهية، والأدعية، وغير ذلك من الفوائد المتنوعة المكتوبة في هذا المجموع (الكشكول) من الورقة: (٧٥/ ب) حتى الورقة الأخيرة: (٩٢/ آ). وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ١.

[٢٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: واقعات قره جلبي، فتاوى[(١)].

المُؤَلِّف: محمَّد بن حسام الدين حسن، قره جلبي، محيي الدين (ت ٩٦٥هـ/ ١٥٥٨م)[(٢)]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٧٩)، **عدد الأسطر:** (٢٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٨٨×١٥٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٨٠×٧٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه العون. ماء النهر إذا انقطع من أعلاه لا

---

(١) - VAKI'AT-ı KARAÇELEBİ =el-FETAV.
توجد منها مخطوطة في مَكْتَبَة عاطف أفندي في إستانبول؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٨٥، وفي مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ١٢٨٧٧، أرقام الحفظ: (٥٧١٠ فقه حنفي) ٩٠٣٠٩ الشوام.
انظُرْ؛ فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٣/ ٥٧٥، الرقم: ٥٦١)، (١١/ ٤٨٢، الرقم: ٥٧).

(٢) - KARA ÇELEBİ-MUHYİDDİN MUHAMMED b. HÜSAMÜDDİN
المولى العالم الفاضل محيي الدين؛ محمد بن حسام الدين، الشهير بقره جلبي، المتوفى قاضياً بقسطنطينية سنة (٩٦٤ هـ/ ١٥٥٧م)، وقيل: سنة (٩٦٥ هـ/ ١٥٥٨م)، وكان والده من تلامذة المولى لطفي، ثم صار قاضياً ومات، ونشأ ولدُه مُحيي الدِّين المذكور في بلدة (نيغدة التركية)، فقرأ على المولى طاشكبري زاده، ومفتي الثقلين: ابن كمال باشا، وصار معيداً لدرسه، ثم صار مدرِّساً بعدَّة مدارس، ومنها: مدارس الفاتح الثمان، ثم صار قاضياً في الشام، ثم في بروسا التركية، ثم أعيد إلى التدريس، ثم صار قاضياً في مدينة أدرنة التركية سنة (٩٦١ هـ/ ١٥٥٤م)، ثم قسطنطينية سنة (٩٦٤ هـ/ ١٥٥٧م)، وتوفي وهو قاضٍ فيها. وكان عالماً فاضلاً، وكان مطلعاً على عِلم الكلام، والفقه وأصوله، والتواريخ، وقد ذكره أبو الخير في الشقائق النعمانية، وقال المجدي: جَمَعَ كِتاباً لَطِيفاً في المسائِل الْمُهِمَّة، فاشتَهَرَ بـ(وَاقِعاتِ قَرَه جلبي). ومن المشهور أنّ غرر الأحكام في فروع الحنفية، مَتْنٌ مَتِيْنٌ؛ لِمُنلا: خسرو (ت ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م)، وشرحه مؤلِّفه؛ وسَمَّاهُ: (دُرَرُ الْحُكّام)... ومن الحواشي المشهورة عليه... (سفينة الدرر في فروع الفقه الحنفي)؛ وهي مجموعة جَمَعَهَا بعضُ المدرسين من نسخةِ المولى محمد بن حسام الدين، الشهير؛ بقره جلبي، من هوامِشِه بخطِّه؛ أكثرها نُقُول من (الفتاوى)، و(شروح الهداية)، أولها: (سبحان من زَيَّنَ بِدُرَرِ خزائِنِ الفِقْهِ تِيْجَانَ صُدُورِ الأَئِمَّةِ ... الخ)، وقد طبع فهرس (دفتر) مكتبة حسام الدين أفندي (قره جلبي، حسام الدين): (ص: ١ - ٢٩)؛ ومعه فهرس مكتبة نقشدل والدة سلطان: (ص: ٣٠ - ٣٢)، وصدرت الطبعة سنة (١٣٠٠ هـ/ ١٨٨٢م)؛ عن مطبعة محمود بك، في إستانبول.
انظُرْ؛ حدائق الشقائق» (٤٩٥ - ٤٩٦)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ١١٨، الرقم: ٣٩٩٥)، (٥/ ٢١١)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد: (١٠/ ٤٤٨)، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة؛ للغزي: (٢/ ٣٠)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة في علماء الدولة العثمانية، لطاشكبري زادة؛ طَبْع بيروت: (ص: ٢٩٧)، وطَبع إستانبول: (ص: ٥٠٣)، وكَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٩٩ - ١٢٠٠)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٩/ ١٧٩)، و(دُرر الحُكّام في شرح غُرر الأحكام) في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٢.

يتغيَّر حكم جريه بانقطاع الأعلى، يجوز التوضؤ بما جرى فيه. الْجُنُبُ إذا قام في المطرِ الشديدِ مُتجرِّداً؛ بعد ما تَمَضْمَضَ؛ واستَنْشَقَ؛ حتَّى اغتَسَلَتْ أعضاؤُهُ جَازَ؛ لأنَّه ماءٌ جارٍ، وأجمعوا على أنَّه لو توضَّأ إنسان في الحوضِ الكبيرِ؛ أو اغتسلَ، كان لِغَيْرِهِ أنْ يغتسلَ في موضعِ الاغتسالِ. غديرٌ عظيمٌ يَبِسَ في الصيفِ، وراثت الدّوابُ فيه، ثم دخل فيه الماء، وامتلأ، يُنظَر إن كانت النجاسةُ في موضعِ دخولِ الماء، فالكلّ نجسٌ، وإن انجمد ذلك الماءُ؛ كان نجساً، لأنّ كلَّ ما دخل فيه صار نجساً، فلا يطهر بعد ذلك وإن لم تكن النجاسة في موضع دخول الماءِ في مكانٍ طاهرٍ؛ هو عشر في عشر، ثمّ تعدّى إلى موضع النجاسة؛ كان الماء طاهراً، والجمد المنجمد منه طاهر؛ ما لم يظهر فيه أثر النجاسة. حوضٌ صغيرٌ تنجّس ماؤه، فدخل الماء في جانبٍ، وخرج من جانب. قال الفقيه أبو جعفر: يصير طاهراً؛ لأنّ الماء الجاري غلب على النجس، فكان بمنزلةِ الماءِ الجاري، وقال أبو بكر بن سعد: لا يطهر حتى يخرجَ منه ثلاث مرات مثل ما كان في الحوض من الماء النجس، ويجوز التوضُّؤُ في الحوضِ الكبيرِ الْمُنتِنِ؛ إذا لم تُعلَمْ نجاسة؛ لأنّ تغيّرَ الرائحةِ قد يكون بطول المكثِ. (فَصْلٌ في البئر): بِئْرٌ بَالُوعَةٌ جَعَلُوهَا بِئْرَ مَاءٍ إِنْ جُعِلَتْ أَوْسَعَ وَأَعْمَقَ مِقْدَارَ مَا لَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ النَّجَاسَةُ كَانَ طَاهِرًا، وَإِنْ حُفِرَتْ أَعْمَقَ وَلَمْ تُجْعَلْ أَوْسَعَ مِنْ الأُولَى فَجَوَانِبُهَا نَجِسَةٌ وَقَعْرُهَا طَاهِرٌ. بِئْرٌ تَنَجَّسَ؛ فَغَارَ الْمَاءُ، ثُمَّ عَادَ، الصَّحِيحُ أَنَّهُ طَاهِرٌ، وَيَكُونُ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ النَّزْحِ، وَكَذَا بِئْرٌ وَجَبَ فِيهَا نَزْحُ عِشْرِينَ دَلْوًا، فَنُزِحَ عَشَرَةٌ، فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ مَاءٌ، ثُمَّ عَادَ، لا يُنْزَحُ مِنْهُ شَيْءٌ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَ بِئْرِ الْبَالُوعَةِ، وَبَيْنَ بِئْرِ الْمَاءِ مِقْدَارُ مَا لا تَصِلُ النَّجَاسَةُ إِلَى بِئْرِ الْمَاءِ، وَقُدِّرَ فِي الْكِتَابِ بِخَمْسَةِ أَذْرُعٍ أَوْ سَبْعَةٍ، وَذَلِكَ غَيْرُ لازِمٍ؛ إِنَّمَا الْمُعْتَبَرُ: عَدَمُ وُصُولِ النَّجَاسَةِ إِلَى الْمَاءِ، وَذَلِكَ يَخْتَلِفُ بِصَلابَةِ الأَرْضِ وَرَخَاوَتِهَا)[١].

آخِرُهُ: ... من الواقعات. رجل سرق من مورّثه شيئًا، ثم مات؛ ووارثه لا وارث له غيره؛ لم يؤآخذ في الدنيا والآخرة، لأنّ الحقَّ انتقلَ إليه، ولكن أَثِمَ

(١) – هذه الفقرة موجودة حرفياً في كتاب: (دُرر الحكّام شرح غُرر الأحكام)؛ لمنلا خسرو (ت ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م): (١/ ٢٨)، نقلاً عن قاضي خان.

لسرقتِهِ، وعليّته: لأنه جنى على مورثه، وهذه المسألة تدلّ على أنّ مَنْ له على آخر دين، وانتقل الدَّين إلى وارثِهِ، لو أدّاه إليه، أو برّأه عنه يبرأ، لكنّ حقَّ الخصومةِ بالمنع ظُلماً باقٍ للميّتِ، وهو حقُّه في الآخرة لا في الدنيا. من الواقعات. (وَلَوْ نَقَبَ حَائِطًا، وَلَمْ يُنْفِذْ نَقْبَهُ حَتَّى عَلِمَ صَاحِبُ الْبَيْتِ؛ فَأَلْقَى عَلَيْهِ حَجَرًا؛ فَقَتَلَهُ؛ لا قِصَاصَ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ، وَعَلَى عَاقِلَتِهِ الدِّيَةُ)[1]. من الواقعات.

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهّاب؛ على يد أضعف عباد الله القويّ: عليّ بن ميرزة، لسنة ستٍّ وثلاثين وألف. م م م.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ نادِرةُ الوجود، ولكنها متأثِّرة بالرطوبة تأثيراً طفيفًا لم يؤثِّر على النصِّ المكتوب، **النَّاسِخُ:** علي بن ميرزا، **تارِيْخُ النَّسْخ:** سنة (١٠٣٦ هـ/ ١٦٢٦م)، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ قليلةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوط حمراء اللون فَوْقَها، و**الغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بورَقِ الإيبرو، **وعليها خاتم وقف عِبارتُه:** وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الفِقْه النَّافِع[2].

(١) – هذه الفقرة موجودة حرفياً في كتاب: (مجمع الضمانات)، لِغانم بن محمد البغدادي الحنفي (ت ١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م): (ص: ٢٠٣).

(٢) – FIKHU'n-NAFİ

هذا كتاب مشهور، توجد عليه شروح عديدة، ويوجد منه أكثر من (٥٦) مخطوطة في مكتبات التراث.

انظُرْ: كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٨٤، ١٩٢١ – ١٩٢٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١٢/ ٩٠، الرقم: ٤٤)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ٤٩٦)، (٤/ ١٤٥)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٦٧١] الرقم الحميدي: ٥٢٦.

المُؤَلِّف: مُحمَّد بنُ يُوسُف بن مُحمَّدِ بن عَلِيّ بن مُحمَّد بن عَليّ الحُسَينيّ، العَلَويّ، الْمَدَنِيّ، السَّمَرْقَنْديّ، الْحَنَفِيّ، ناصِر الدِّين، الشَّهيد، أبو القاسِم، (ت ٥٥٦ هـ/ ١١٦١م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٩٨)، عدد الأسطر: (١٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٦٠×١٨٣)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٧٠×١٢٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . وبه نستعين. كتاب النافع. الحمد لله ربِّ العالمين، حمداً أَمَدُهُ الأَبَدُ، وعددُهُ أنْ لا يُحصيه العَدَدُ، الحمد لله ربِّ العالمين؛ حمداً أمره لأبد، وعدده أن لا يحصيه العدد، والصلوة والسلام على النبيّ الهاشِمِيّ مُحمّد، بِعَدَدِ مَن قامَ وقَعَد، قال السيد الإمام الأجلّ، ناصر الدين، وارث الأنبياء والمرسلين، جمال العِترةِ، رئيس أهلِ السُّنَّة؛ أبو القاسم؛ ابن يوسف الحسينيّ المدَنِيّ، سقى الله ثراه، وطيَّبَ مثواه: إخواني؛ رحمكم الله وبقاكم، ونصركم وبصَّركم وآواكم، سألْتُمُونِي أنْ أصوغَ لكم في الفِقْهِ كِتابًا (نافِعًا)، ولِمَا يُحتَاجُ إليهِ في الحوادِثِ جامِعًا، وللأحكامِ

---

(١) – es-SEMERKANDİ, NASIRUDDİN MUHAMMED b. YUSUF el-HASENİ

السيد الإمام ناصر الدين أبو القاسم محمد بن يوسف الحُسَيني السَّمَرْقَنْديّ الحنفي، (٥٥٦ هـ/ ١١٦١م)، كان إماماً، فاضلاً واعظاً، له مَهَارَةٌ في التفسير، والحديث، والفقه، والوعظ، حجَّ سنة (٥٤٢ هـ/ ١١٤٨م)، وحضر إلى مدينة (مَرو) سنة (٥٤٣ هـ/ ١١٤٨م)، ثم أقام في بغداد مُدَّة، وقُتِلَ صَبْراً شهيداً في سمرقند، وله من المصنَّفات: وكتاب الأحقاف، وبلوغ الأرب من تحقيق استعارات العرب، وبيان رياضة أخلاق النفس؛ في الأدب مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق؛ الرقم العامّ: ١١١٣٩، وخلاصة المفتي في الفروع، ورياض الأخلاق، وطبقات الحنفية، ومصابيح السُّبُل؛ يقع في مجلدين، وفتح الغلق في التوحيد، والقانون في الفروع، والمبسوط في الفروع، والمنثور في الفروع، والنافع في الفروع؛ وهو مختصر مُبارك؛ بدأ تأليفه في النصف الثاني من ربيع الأول سنة (٥٥٦ هـ/ ١١٦١م)، كِلاهما في الفِقْه، وله: الجامع الكبير؛ في الفتاوى، أتَمَّه في جُمادى الأولى سنة (٥٤٨ هـ/ ١١٥٣م)، وكتاب؛ الملتقط، وهو مآل الفتاوى المذكورة، أتَمَّه في شعبان سنة (٥٤٩ هـ/ ١١٥٤م).

انظُرْ؛ تاج التراجم: (ص: ٦٦)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (٢/ ١٤٧، الرقم: ٤٥١)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٢٩٣، الرقم: ٤٧٨٠)، والفوائِد البَهِيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلَّكنويّ: (١٠٢، ١٢٥، ١٢٦)، وَكَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٥٦٥، ٥٧١، ٧١٧)، (٢/ ١٣١٣، ١٥٨٠، ١٦٩٧، ١٨١٣، ١٨٦١، ١٩٢١، ١٩٢٢)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ١٦٨)، (٢/ ١٦٨، ١٩٤، ٦١٦)، وهدِيَّة العَارِفِين أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧١١)، (٢/ ٩٤)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ١٤٩)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٨/ ١٢٦)، (١٢/ ١٣٧ – ١٣٨)، و الفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله: (١: ٤٤٤) ١٤٣٢، (٧: ٧٠٣) ١٥٥٠، (١٠: ٢٧٠) ٤٩٢، (١١: ٧) ٣٢، (١٢: ٩٠) ٤٤.

كافيـًا، وفي الإحـكام هاديـًا، مسـائلُهُ لِلإتقـان بهـا شِـفاءٌ، ودلائلُـهُ بالإيقـان فيهـا ضِياءٌ، مُقتصِـراً علـى الْمُفتقـرِ إليهـا وبدقائقهـا حاليـًا، وعـن الشـواذّ، والغويصـة التـي يقـلّ إليهـا الافتقـارُ، ويذهـبُ دُون تحصيلهـا الأعمـارُ خاليـًا، فإنهـا تُشـغلُ عُمرَ المـرءِ عـن المقاصـدِ، وتعرّضـه للتقاعُـدِ والمفاسِـدِ؛ فاسـتَخَرْتُ الله تعالـى في صَنْعَـةِ كِتـابِ نظـريّ الدِّرايـةِ، صحيـح الرِّوايـةِ؛ يقتَصِـرُ علـى قَـدْرِ الافتِقـارِ إليـهِ، وَسَـمَّيْتُهُ: (الفِقْـه النَّافِـع)؛ لِقُصُـورِ الْحَاجَـةِ عليـه، وسـألتُ الله تعالـى في صنعتِـهِ أن يُسـيغَهُ في العالميـن ضِيـاءً وشِـفاءَ ... وعليـه أتـوكّلُ في تصحيحـه وتجويـدِهِ، وهـو حسـبي، ونِعـمَ الوكيـل. كِتـاب الطَّهـارة. قـال الله تعالـى: ﴿يَـا أَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـوا إِذَا قُمْتُـمْ إِلَـى الصَّـلَاةِ فَاغْسِـلُوا وُجُوهَكُـمْ﴾، (سـورة المائـدة، الآيـة: ٦)؛ الآيـة، فَفَـرْضُ الطَّهـارَةِ: غَسْـلُ الأعضـاءِ الثلاثـة، ومَسْـحُ الـرأسِ، لأنَّ مُحْكَـمَ الكِتـابِ يَتنـاوَلُ غَسْـلَ هـذِهِ الأَعضَـاءِ بالأمـرِ، فاقتَضـى الفرضيـة، والْمِرْفَقـان والكَعبـان يدخُـلانِ في الوُجُـوبِ عِندَنـا خِلافـًا لِـ(زُفَـر)، رحمـه الله، لأنَّ الْحَـدَّ لا يَدْخُـلُ تَحْـتَ الْمَحْـدُوْدِ ...

آخِرُهُ: ... وإذا بَلَـغَ الْخُنثى، وخرجـتْ لـه لِحيـةٌ، أو وَصَـلَ إلـى النِّسـاء فهـو رَجُـلٌ، فـإنْ ظهَـرَ لـه ثَـدْي كَثَـدي النِّسـاءِ، أو نَـزَلَ لـه لَبَـنٌ في ثديـه، أَوْ حَـاضَ، أو حَبـلَ، أو أمكَـنَ الوصـولُ إليـه مِـن الْفَـرْجِ؛ فهـي امْـرَأَةٌ، وإن لـم تظهـرْ إحـدى هـذِهِ العَلامـات؛ فهـي خُنْثَـى مُشـكِلٌ، إذا وَقَـفَ خَلْـفَ الإمـام قـامَ بَيْـنَ صَـفِّ الرِّجـالِ والنِّسـاءِ... والوَجْـهُ الآخـرُ: إنَّ لَهـا الثلـثُ مِـن التَّركـةِ إنْ كان أُنثـى، والنصـف إنْ كان ذَكَـراً، فيَصِـحُّ مِـن اثنـي عشـر؛ لهـا الثُّلُـثُ، أربعـة في حـالٍ، والنصفُ سـتةٌ في حـالٍ، فالأربعةُ ثابتـةٌ بيَقِيْـنٍ، وَقَـعَ الشَّـكُّ فيمـا زادَ علـى سِـتَّةٍ، وذلـك سَـهْمَان، فَصَـارَ لـه خَمْسَـةٌ مـن اثنـي عَشَـرَ سَـهْمـًا، ولِلإبـن سـبعةٌ مـن اثنـي عشـر، والله أعلـم.

تـمَّ كتـاب (النافـع) بعـون الله وحسـن توفيقـه علـى يـدي العبـد الضعيـف الراجـي رحمـة ربـه اللطيـف، حسـن بـن حيـدر القونـوي، في يـوم الأحـد الثالـث مـن جمـادى الآخـر سـنة اربـع وسـتين وسـبعماية (٧٦٤ هـ). وَالْحَمْـدُ للهِ وَحْـده، صَلَّـى اللهُ علـى نبيّنـا مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ أجمعيـن، غفـر الله لـه ولوالديـه وللمؤمنيـن، برحمتـك يـا أرحـم الراحميـن.

الْمُلاحَظـات: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيَّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مكتوبَـةٌ في عَهْـدِ

السُّلطان العُثماني الشهيد: مُراد الأول[1] ابن السلطان أورخان ابن السلطان عثمان الأول. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: ألَّفَهُ مؤلِّفُهُ في النصف الثاني من ربيع الأول سنة (٥٥٦ هـ/ ١١٦١م). وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفحةٍ واحِدَةٍ، و في آخرِها ثلاث صَفحات من الفَوائِدِ تتضمّن خطبة عيد الفطر، وغير ذلك، وطرّة العنوان مُلَوَّنَة وتتضمّن اسم الكتاب والمؤلِّف ضمن إطار ملوَّن، النَّاسِخُ: حسن بن حيدر القونوي. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الأحد الثالث من جمادى الآخر سنة (٧٦٤ هـ/ ١٣٦٣م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الجميل الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَبعض الكَلِمَات المحوريّة مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ علَى الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسّطه شمسيَّة مذهَّبة. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الرِّعَايَة فِي تَجْرِيد مسَائِل الْهِدَايَة[2].

---

(١) - السُّلْطَان الشَّهيد مُراد الأوَّل؛ تَسَلْطَنَ سنة (٧٦١ هـ/ ١٣٦٠م)، واستَشْهَدَ بَعْدَمَا حَقَّقَ النصرَ على الصَّليبيين في معركةِ (كوسوفو) سنة (٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)، وكان تسلطنُهُ بعد وفاةِ والِدِهِ السُّلْطَان أُوْرخَان (٧٢٦ هـ/ ١٣٢٦م) - (٧٦١ هـ/ ١٣٦٠م) ابن السُّلْطَان عُثْمَان الأوَّل (٦٩٩ هـ/ ١٢٩٩م) - (٧٢٦ هـ/ ١٣٢٦م).

(٢) - er-RİAYE fi TECRİDİ MESAİLİ'l-HİDAYE

قال حاجي خليفة: «الرعاية في تجريد مسائل الهداية، يأتي في الفقه، لابن الأقرب: محمد بن عثمان، يأتي في: الفقه». ثم قال حاجي خليفة: «ألف برهان الدين المرغيناني كتاب «بداية المبتدي» في الفقه الحنفي، ثم قام بشرح كتابه وسَمَّاهُ: «الهداية» ... وجرَّد؛ (أبو المليح؛ محمد بن عثمان المعروف: بابن الأقرب)، (ت ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢م)، مسائلَهُ؛ وسَمَّاهُ: (بالرعاية في تجريد مسائل الهداية)». وتوجد من هذا الكتاب مخطوطةٌ في (مكتبةِ راغب پَاشَا)، وهي مكتوبة سنة (٨٤٣ هـ/ ١٤٣٩م)، ولكنها منسوبةٌ إلى حسين السغناقي في بطاقات المكتبة اعتماداً على ما ورد في الفهارس القديمة، حيث نُسبتْ خطـأً تلك المخطوطة في (دفتر مكتبة راغب پَاشَا) المطبوع سنة (١٢٥٨ هـ/ ١٨٤٢م) إلى السغناقي، ثم نُسبتْ خطأً في الفهرس الحميدي المطبوع سنة (١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢م) إلى حجة الدِّين سغناكي. واعتُمِدَت هذه النِّسبةُ المغلوطةُ في (فهرس آل البيت للتراث) بإشراف المدعو: إبراهيم شبوح التونسي، وذلك في (فِهرس الفقه وأصوله)؛ الصادر في الأردن، وهو يتضمَّن ذِكْرَ المخطوطة تحت عنوان: (الرعاية، في تجريد مسائل الهداية؛ فقه حنفي): (٤/ ٣٨٧، الرقم: ٣١٥، ٣١٦)، مقرونةً بملاحظةٍ على الهامشِ؛ نَصُّهَا: «لعلَّه حسين بن

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بنُ فَخْر الدِّين عُثْمَان بنِ مُوسَى بنِ عَلِيّ بنِ الأَقْرَب، أَبُو الْمِلِيح، شَمْس الدِّين، الْحَنَفِيّ، الْحَلَبِيّ، (ت ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٢٠)، **عدد الأسطر:** (٢٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٦٥×١٨٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٩٠×١٢٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (كتاب الطهارة): فصل في الوضوء. فَرْضُ الوضُوءِ مَا نصَّ الله تعالى عليه في كتابِهِ: من غسْلِ الوجْهِ، واليدين

علي، السغناقي، له: النهاية في شرح الهداية»، وهذه الملاحظة دليلٌ على جَهْلِ أولئك الْمُفهرسين بالأصول الأكاديْمِيَّةِ لِلفَهْرَسَةِ، وعلى عَدَمِ اطلاعِهِم على ما ذَكَرَهُ الكُتَّابُ في هذا الفَنِّ أمثال: (حاجي خليفة في كتابه؛ كشف الظنون)، وغيره، وذُكِرَتْ في فهرس آل البيتِ أيضاً مخطوطة مكتبة إسميخان سلطان في إستانبول: (٢٠٣)، ولكنها نُسبتْ إلى شمس الدين الحلبي؛ دون توضيح، ولدى مقارنةِ المخطوطتين المحفوظتين في مكتبتي: (راغب پاشا) و(إسميخان سلطان)؛ تَبَيَّنَ أَنَّهما مُتطابقتان من البداية حتى النهاية، والتناقضُ الواردُ في (فهرس آل البيت) مَحْضُ هُراءٍ سَبَبُهُ الْجَهْلُ بأُصولِ الفهرسةِ وفُروعِها، وعدَمُ الدّقة في العَمَلِ لَيْسَ إلاَّ.

انظُرْ؛ كَشْفُ الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٩٠٨)، (٢/ ٢٠٣٨)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٤/ ٣٨٧، الرقم: ٣١٥، والرَّقْم: ٣١٦)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٧٨٠)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٦٤٩] الرقم الحميدي: ٥٠٤.

(١) - İBNÜ'l-AKREB-EBÜ'l-MELİH MUHAMMED b. OSMAN

الشيخ الإمام شمس الدين، أَبُو الْمِلِيح، وأبو عبد الله، محمد بن عثمان، المعروف بابن الأقرب، الحلبيّ الحنفيّ، تقدَّمَ في المذهبِ الحنفيّ، فصنَّف وأفاد، ودرّس في المدرسة الأتابكية، والمدرسة القليجية، وكان فاضلا متواضعا، وعاشَ نيِّفَ وستين سنةً، وكان من أحاسن الناس ، وفيه حشمة ورئاسة وإحسان. وأخوه شهاب الدين أحمد كان فاضلاً ، وقد رحل إلى مِصرَ واشتغل بِها، ومهرَ في المعقول ، وَوُلِّيَ قَضاءَ مدينةِ عَيتاب التركية، وأخوهما علاء الدين؛ تَتَلْمذ لقوام الدين الأتقانيّ الأبزاريّ شارح الهداية، ومهر في الفتوى، وقد صَنَّفَ كتاب (الرِّعَايَة فِي تَجْرِيد مَسَائِل الْهِدَايَة)، ومن تلاميذه صِهرُهُ: محمد بن محمد بن أحمد بن سفري العزازي الحلبي؛ المدرّس في المدرسة الجاولية، والمقيم في بانقوسا في حلب، ومن تلاميذه أيضاً: محمد بن المبارك بن عثمان الحلبي الرومي الأصل من أبناء قرية يقال لها: فنري.

انظُرْ؛ و«إنباء الغمر» (١/ ٦٤ - ٦٥)، (٣/ ٢٧٤، ٤١٦)، وتاج التراجم في طبقات الفقهاء الحنفية؛ لابن قُطلو بُغَا: (ص: ٢٢٤، الرقم: ٢٤٥)، وتاريخ ابن قاضي شهبة: (٣/ ٤٢٣)، وتعريف ذوي العلا: (ص: ٢٢٢)، والدرر الكامنة: (٤/ ٤٤، الرقم: ١٢٧)، (٥/ ٢٩٥، الرقم: ١٤٧٤، ٥/ ٤١٤، الرقم: ١٧٥١، ٥/ ٤٢٢، الرقم: ١٧٧٣)، وديوان الإسلام: (١/ ١٩٩)، والذيل على العبر؛ لابن العراقي: (٢/ ٣٦١ - ٣٦٢)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ١٨٧، الرقم: ٤٣٢٥)، وشذرات الذَّهَبِ في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العماد الْحَنبَلِيّ: (٦/ ٢٣٥)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٣٨)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٠/ ٢٨١)، ونيل الأمل في ذيل الدول؛ لابن شاهين الظاهريّ الملطيّ: (٢/ ٤٥، الرقم: ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٦٧)، ووجيز الكلام: (١/ ١٩٤، الرقم: ٤٠٨).

إلى المرفقين، ومسح الرأس، وغسل الرجلين إلى الكعبين. والغسل هو: الإسالة. والمسح هو: الإصابة. والوجه هو: من قصاص الناصية إلى أسفل الذقن، وإلى شحمتي الأذنين، ويجب غسل المرفقين والكعبين. وقال زُفَرُ: لا يجب. والكعبُ: العظم الناتِئُ في مفصَلِ القَدَمِ هو الصحيح، والمقدَّر في مسح الرأس: قدْر الناصِية، في روايةٍ، وربع الرأ في رواية، وقدْر ثلاث أصابع في روايةِ (الأصلِ)...

آخره: ... (كتاب الخنثى). وإذا كان للمولودِ فرجان؛ فهو خنثى، فإن كان يبول من الذكر؛ فهو غلام، وإن كان يبول من الفرج؛ فهو أنثى، وإن كان يبول منهما اعتبر بأسبقهما، وإن كانا في السبق سواء فهو مُشكل ... (مسائل متفرقة): وَإِذَا قُرِئَ عَلَى الأَخْرَسِ كِتَابُ الوَصِيَّةِ؛ فَقِيلَ لَهُ: أَنَشْهَدُ عَلَيْك بِمَا فِيهِ؟ فيقولُ بِرَأْسِهِ: نَعَمْ، أَوْ كَتَبَ ذلكَ، فَإِنْ كانتْ إشارةٌ معروفةٌ معهودةٌ لهُ بحيثُ يُفهَمُ أنّه إقرارٌ فَهُوَ جَائِزٌ... وَإِذَا كَانَ فِي الْغَنَمِ المَذْبُوحَةِ مَيّتةٌ، فَإِنْ كَانَتَا نصفين، وكَانَتْ الْمَيْتَةُ أَكْثَرَ، لَمْ يُؤكَل في حالةِ الاختيار، وإِنْ كَانَتْ الْمَذْبُوحَةُ أَكْثَرَ؛ يَتَحَرَّى ويؤكل. وقال الشافعي: لا يجوز أنْ يؤكلَ في الوجهين. والله أعلم.

تمَّ كتاب الرعاية في تجريد مسائل الهداية؛ على يد الفقير المعترف بالذنب والتقصير: إبراهيم بن محمد الصوفي، غفر الله له ولوالديه، ولمالِكِه، ولِمَن كُتِبَ له، وللمسلمين أجمعين، وَصَلَّى اللهُ على مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم، ورضي عن أصحاب رسول الله أجمعين.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ مفصّلٌ في سبع صَفْحَات، ومكتوب في صفحة العنوان: «كتاب الرعاية؛ مختصر الهداية في الفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة؛ رضي الله عنه، تصنيف الشيخ الإمام العالم العامِل العلاّمة شيخ مشايخ العارفين، كنز الطالبين، حجة المصنفين، لسان المتكلمين، أبي عبدِ الله؛ شمس الدين محمد بن الشيخ فخر الدين عثمان بن الأقرب، الحنفي، الحلبي، نفع الله ببركاته في الدنيا والآخرة، ببلدة حلب المحروسة، قدَّس الله روحه، ورضي عنه»، وتوجد على صفحة العنوان فائدة نصُّها: «وقِيل: حِفْظُ سطرين؛ خيرٌ من سماعِ وِقْرَينِ، وفَهْمُ حرفين خيرٌ من حِفْظِ سطرينِ. وقيل:

مذاكرة اثنين خيرٌ من حِفْظِ الوقرين». وورَدتُ على الورقة: (٥/ آ) عبارةٌ جاء فيها: «بلغتْ قراءةً». وعلى الورقة: (١٥/ آ)، عبارةٌ جاء فيها: «بلغت مُقابلةً وقراءةً على قدرَ الطّاقة»، وتكررتْ عبارةُ القِراءةِ والْمُقابلةِ في نهايةِ كلِّ خمسِ أوراقٍ من بدايةِ المخطوطة حتى نهايتها، وجاء في آخرها ما نصُّهُ: « تَمَّ كِتابُ (الرِّعاية في تجريد مسائل الهداية)، على يد العبد الفقير المعترف بالذنب والتقصير إبراهيم بن محمد الصوفي ... ». وَوَرَدَ في الجانب الأيسر على آخر ورقةٍ في المخطوطة قيدُ مقابلةٍ؛ نصُّهُ: «بلغتْ مُقابلةً بقدْرِ الطّاقةِ مع الأخ سيدي محمد؛ سلَّمَهُ الله تعالى في الدَّارين، بتاريخ سادس عشر شهر الله الحرام محرم سنة (٨٥١ هـ/ آذار/ مارس سنة ١٤٤٧م)». ومكتوبٌ على الجانب الأيمن قيدُ مقابلةٍ واستكتاب؛ نصُّهُ: « بلغتْ مُقابلةً على قدْرِ الطَّاقةِ مع الأخ العزيز الموفّق السعيد، الفقير إلى الله تعالى: آقباي بن عبد الله الإينالي، الراجي عفو ربّه المتعالي؛ بتاريخ: ثاني من ذي الحجة الحرام سنة (٨٥١ هـ/ شباط/ فبراير سنة ١٤٤٨م)».

فَإنْ تَجِدْ عَيبًا فَسُدَّ الخَلَلا *** فَجَلَّ مَنْ لا عَيْبَ فيهِ وَعَلا[1].

غفر الله تعالى لِمالِكِ هذا الكتاب المبارك: المجلسي العالي السيفي؛ سنقر كرتباي الخاصكي، ورفعَ قَدْرَهُ في الدنيا والآخرة، وحشره في زمرة الأنبياء بمحمّدٍ خير الورى، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». النَّاسِخُ: إبراهيم بن محمد الصوفي. تارِيْخُ النَّسْخ: قبل سنة (٨٥١ هـ/ ١٤٤٨م)، مكان النَّسْخ: مدينة حلب السورية، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ. وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة. اسْتِكْتَاب المملوك: آقباي بن عبد الله الإينالي، وتَمَلُّك: المجلسي العالي السيفي؛ سنقر كرتباي الخاصكي. وَقْف: إسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

---

(١) – هذا البيت من أُرجوزة (مُلْحَةُ الإعْرَاب) للمُؤَلِّف: القاسم بن علي بن مُحَمَّد بن عثمان الحريري (ت ٥١٦ هـ/ ١٢٢٢م).

انظر؛ مكتبة راغب باشا؛ [١٨٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨٨/ ١.

[٢٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: منتخب من لباب المناسك وعباب المسالك[١]

الْمُؤَلِّف: رحمة الله بن عبد الله بن إبراهيم السندي، الحنفي، مير پادشاه (ت ٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م)[٢].

المنتخب: محمَّد بن زكريا، بعد سنة (١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م)[٣].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ ب - ١٤٨/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٨٣×١٢٧)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٥×٧٥).

---

(١) - MENASİK el-HAC = Lübâbü'l-Menâsik ve Ubabi'l-Mesâlik

هذا منتخب من كتاب: لباب المناسك وعباب المسالك؛ لرحمة الله بن عبد الله السندي الحنفي (ت ٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م)، أوله: «الحمد لله أكمل الحمد على ما هدانا للإسلام؛ الخ».

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٤٥)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١٠/ ٣٧٧، الرقم: ٦٣٨)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ٨٠٤).

(٢) - Rahmet-Allâh b. Abd-Allâh b. İbrâhîm es-Sindî

رحمة الله السِّنْدي: فقيه حنفي، من أهل السند. ولد فيها، وهاجر إلى الحرمين، فأقام في المدينة المنورة، وتوفي في مكّة المكرمة؛ وقد عَمَّرَ (٦٠) عاماً ونَيِّف. وتحديد تاريخ وفاته بشكل دقيق موضع خلاف. وله من الكُتُب: مجامع المناسك ونفع الناسك، وهو مطبوع، وجمع المناسك تسهيلاً للناسك، ولُباب المناسك وعُباب المسالك؛ مطبوع أيضاً، وله رسالة بعنوان: غاية التحقيق ونهاية التدقيق في مسائل ابتُلِيَ بها أهلُ الحرمين الشريفين، وقد ذُكرت في فهرس الخالدية بعنوان: (غاية التحقيق ونهاية التدقيق في الاقتداء بالشافعية)، ورسالة في الإشارة بالمسبحة في الصلاة حال التشهد؛ في الفقه الحنفي، ورسالة في التقليد لمذهب الغير؛ في الفقه الحنفي، وكتاب أدعية الحج والعمرة.

انظُرْ؛ شذرات الذهب؛ لابن العماد: (٨/ ٣٨٦)، وقد ذكره في وفيات سنة: (٩٧٨ هـ)، وتابعه البغداديّ في هدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٣٦٦)، وسركيس في معجم المطبوعات العربية والمعربة: (١/ ٩٣٠)، والنور السافر؛ للعيدروس: (ص: ٤٣٩) (وفيه: وفاته في ١٢ محرم ٩٩٣ هـ)، وجاء في الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة؛ للغزي: (٢/ ١٥١)؛ «كان موجوداً في سنة سبع وسبعين وتسعمائة (٩٧٧ هـ) رحمه الله تعالى رحمة واسعة.»، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٤٥، ١٨٣١)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أَسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ١٦٧)، (٢/ ٤٠٠)، والأعلام، للزركلي: (٣/ ١٩)، (يذكر أنه توفي ٩٩٣)؛ ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٤/ ١٥٤)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١/ ٤٥٧، الرقم: ١٥١١)، (١/ ٦١٣، الرقم: ١٩٥٦)، (٣/ ١٤٢، الرقم: ٢٠٩)، (٦/ ٣٨٢، الرقم: ٢٩)، (٨/ ٤٨٩، الرقم: ٤٣)، (٩/ ٤٤٤، الرقم: ٩٣١)، (١٠/ ٣٧٨، الرقم: ٦٤٤)، (١٠/ ٥٢٠، الرقم: ٩٢٥، ٩٢٧، ٩٢٨)، (١٢/ ٩٨، الرقم: ١)، فِهْرِس مَكْتَبَة الخالدية في القدس؛ الرَّقْم: ٦٨٩ فقه ٣/ ٣٦،

(٣) - MUHAMMED B.ZEKERİYA

لم نتمكّن من معرفته.

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . يُسـتحب الاسـتخارة لِمَـن يريـد الحـجِّ، والاستشـارة، فقـد ورد: «مَـا خَـابَ مَـنِ اسْـتَخَارَ، وَمـا نَـدِمَ مَـنِ اسْتَشَـارَ»، وهـذه الاسـتخارة إنَّمـا ترجـع إلـى تعييـن وقـت الشـروع عنـد مَـن يقـول بوجوبـه علـى التراخـي، وإلـى تفصيـل أحوالـه عنـد القائليـن بوجوبـه علـى الفـور، فيسـتخير هـل يوافـق فلانـًا؟ وهـل يكتـري مع فـلان؟ وهـل يشـتري المركـوب أم يكتريـه؟ ولا يكتـب علـى ثـلاث ورقـات: افعـل، لا تفعـل. أو يكتـب: الخيـر والشـر. وإنَّـه بدعـة، قالـه الكرمـانيُّ، وفي المـدارك مـا يـدلّ علـى أنـه حـرام بالنَّـصِّ...

آخِـرُهُ: ... (فصـل يسـتحب زيـارة أهـل الْمُعَلَّـى): وينـوي في زيارتـه مَـن دُفِـنَ مِـن الصحابـة والتابعيـن، والأوليـاء والصالحيـن، ولا يعـرف بمكـة قبـر صحابـيٍّ، إلاّ أنَّـه رأى بعـضُ الصالحيـن في المنـام قَبْـرَ خديجـة الكُبـرى رضـي الله عنهـا، بِقُرْبِ قَبْـرِ فُضيـل بـن عِيـاض رحمـه الله، ولا يبقـى تعيينـه علـى الأمـر المجهـول، والقبـر المنسـوب لابنـي عُمـر؛ غيـر صحيـح، ومِمَّـن مـات بهـا مـن التابعيـن: عطـاء، وسـفيان بـن عيينـة، وفضيـل. تـمَّ الكتـاب بعـون الملـك الوهـاب. ووقـع الفـراغ مـن كتابتـه سـلخ ذي القعـدة الحـرام مـن سـنة تسـع عشـرة بعـد الألـف (١٠١٩ هـ)، وَصَلَّـى اللهُ علـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَعلـى آلِـهِ وَصَحْبِـهِ وَسَـلَّم.

الْمُلاحَظَـاْت: مَجمـوعٌ عُثْمَانِـيّ في مناسـكِ الحـجِّ انتخبـه السـيد العلامـة محمـد بـن السـيد القطـب العـارف بـالله زكريـا؛ رحمهمـا الله تعالـى. ويتضمـن المجمـوع خمسـة عناويـن، العنـوان الأول هـو الأطـول، والأربعـة الباقيـة رسـائل ومنتخبـات مـن كتـب رحمـة الله السـندي، ورسـالة للمـلا علـي القـاري، والـكلُّ في مناسـك الحـج. وقـد كتـب الناسـخُ علـى الورقـة: (٩٢/ ب): «كتبـتُ مـن ههنـا مـن مناسـك الشـيخ رحمـةِ الله؛ الوسـطى مـن غيـر تصـرّف، والجـزء الأوّل مـن الكُبـرى، وكتبـت في الهامـش مـن الصغـرى. النَّاسِـخُ: محمـد بـن زكريـا، تارِيْـخُ النَّسْـخ: في سـلخ ذي القعـدة سـنة (١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م)، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَطّ النَّسْـخِ العـادي، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع التـي في المتـن، وعلـى الهوامـش مكتوبـة بخـطٍّ عريـض باللَّـون الأسـود، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـش وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِالْحُمْـرَةِ، وعليهـا تَمَلُّـك:

عمر بن الملاّ علي بيك الكُتُبي؛ الحنفي. والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فصل من لباب المناسك وعباب المسالك(١).

المُؤَلِّف: رحمة الله بن عبد الله السندي، مير پادشاه (ت٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م)(٢)

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٤٩/آ- ١٥٠/آ)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرقَة:** (١٨٣×١٢٧)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُهُ: قال الشيخ رحمة الله السندي الكبير: واعلم أن المعتمد فألحقه بأفصح عبارة، وأجاب: بأن مَن دخل مكة بغير إحرام فعليه أحد النسكين، والدم للمجاورة... ومَن وهِمَ عدم وجوب الدم لم يصب، وهو صاحب الإيضاح شرح الإصلاح، حيث قال: إنما قال اراد الحج أو العمرة لأنه لو لم يرد أحدهما لا يجب عليه إحرام بمجاوزة الميقات، وإن وجب الحج أو العمرة إن أراد دخول مكة. انتهى، وهو عجيب، يوجب النسك، ولا يوجب الدم، وستقف على تصريحات الأصحاب في مسألة مَن جاور، ثم عاد إليه فأحرم لحجة الإسلام أو غيرها...

آخِرُهُ: ... وذكر الشيخ كمال الدين ابن الهمام في شرح الهداية: (يَنْبَغِي أَنْ يَعْلَمَ إِنْ قَصْدَ الْحَرَمِ فِي كَوْنِهِ مُوجِبًا ؛ لِلإِحْرَامِ كَقَصْدِ مَكَّةَ)، وقد تقدم، ثم ذكر في موضع آخر فيمَن (قَالَ عَلَيَّ الْمَشْيُ إِلَى الْحَرَمِ أَوْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ)، فذكر الخلاف بين الإمام وصاحبيه، وقال في تعليلهما: (لأَنَّهُ لا يَتَوَصَّلُ الْحَرَمَ أَوْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إلاّ بالإِحْرَامِ)، إلى آخره، وقال كذا في المبسوط، ثم قال في ذكر تعليل الإمام: (وَأَمَّا كَوْنُ التَّوَصُّلِ إِلَى الْحَرَمِ أَيْضًا يَسْتَدْعِي الإِحْرَامَ فَلَيْسَ

---

(١) – MENASİK el-HAC = Lübâbü'l-Menâsik ve Ubabi'l-Mesâlik
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

(٢) – Rahmet-Allâh b. Abd-Allâh b. İbrâhîm es-Sindî
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

بِصَحِيح لأنَّهُ لَوْ لَمْ يَنْوِ الآفَاقِيُّ إلاَّ مَكَانًا فِي الْحَرَمِ لِحَاجَةٍ أَوْ لا جَازَ لَهُ الْوُصُولُ إلَيْهِ بِلاَ إحْرَام) مكروه، وأضاف المبسوط... لأنَّ وُجُوبَ الإِحْرَام على قاصِدِ الْحَرَم، ولا يخلو من الاختلاف، وهذا آخر المقال. والله سبحانه وتعالى أعلم بحقيقة الحال. من المنسك الكبير لمولانا الشيخ رحمة الله، رحمه الله.

وجوب الإحرام على قاصد الحرم

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاتُهُ مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

[٢٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ٣.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في أحكام الحج عن الغير[١].

الْمُؤَلِّف: رحمة الله بن عبد الله السندي، مير پادشاه (ت ٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠ م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٥٠/ ب - ١٥٢/ ب)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٣×١٢٧)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، والصلاة والسلام على أفضلَ مَن عبده من العرب والعجم، وبعد فقد رُفِعَ إلى سؤال جدير... العناية، وقد عُرِضَ قبلي على ذوي الرواية والدراية، فلم يقع له من الجواب ما يسقي الغليل، ويشفي العليل، وهو أن... الذي لم يحج عن نفسه إذا أحج غيره، وهو عديم الاستطاعة، هل يجب عليه الحج عند وصوله إلى الميقات أم لا؟...

آخِرُهُ: ... ثم الحج عن الغير قبل أن يحج لنفسه لا يصح عند الشافعي رحمه الله، وعندنا مكروه كراهة تحريم إن كان بعد وجوب الحجّ عليه؛ على ما صرّح به الشيخ في شرح الهداية، وإن كان قبله فلا أقلّ من أنه مخالفة لأمر الشارح، لقوله عليه السلام: «حج عن نفسك ثم عن شبرمة »، الحديث. والله

---

(١) - MENASİK el-HAC = Lübâbü'l-Menâsik ve Ubabi'l-Mesâlik
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

(٢) - Rahmet-Allâh b. Abd-Allâh b. İbrâhîm es-Sindî
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

أعلم. تمت الرسالة نقلاً من خطّ المصنّف مولانا خاتمة المحققين السيد العلامة محمد أمين الشهير: بمير پادشاه الحسيني رحمه الله تعالى.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاتُهُ مِثل مُواصفات **الرَّقم الْحَمِيْدِيّ:** ٢٠٤/ ١.

[٢٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ٤.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في فضل يوميّ الجمعة وعَرَفة[١].

المُؤَلِّف: رحمة الله بن عبد الله السندي، مير پادشاه (ت ٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠ م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٥٣/ آ-١٥٨/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَـة:** (١٨٣×١٢٧)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُـهُ:... اعلـم أن يوم الجمعة ... وللساعة التي فيه ... أو لأنه أفضل الأيام، ولاجتماع اليومين اللذين هما أفضل الأيام، لأن شرف الأعمال بشرف الأزمنة كالأمكنة، ولاجتماع الخلايق لصلاة الجمعة والوقفة ولاجتماع العيدين، وللموافقة ليوم إكمال الله دِيْنَهُ، ولموافقته ليوم القيامة، ولكثرة الطاعة...

آخِرُهُ: ... فقال في الفتاوى الظهيرية: الفتوى على قولهما يعني في وقت العصر وفي التأسيس، وعندناكما قال، وفي الأسرار قولهما... وفي حاشية المنظومة والفتوى على قولهما، وفي شرح القدوري، قال الطحاوي: وبه نأخذ، فعلى هذه الروايات المصرحات بالثقات يجوز أداؤها بعد ... ومَن أراد زيادة بيان، فعليه برسالةٍ لنا مُسمّاة بـ(غاية التحقيق)[٣]، وهذا ما تيسر لنا في هذا المقام، والله سبحانه أعلم.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاتُهُ مِثل مُواصفات **الرَّقم الْحَمِيْدِيّ:** ٢٠٤/ ١.

---

(١) MENASİK el-HAC = Lübâbü'l-Menâsik ve Ubabi'l-Mesâlik- انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

(٢) - Rahmet-Allâh b. Abd-Allâh b. İbrâhîm es-Sindî انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

(٣) - انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة الخالدية في القدس؛ الرَّقْم: ٦٨٩ فقه ٣/ ٣٦.

[٢٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ٥.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المسلك المتقسط من المنسك المتوسط[١].

المُؤَلِّف: علي بن (سلطان مُحَمَّد) القاري، الحنفي (ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٥٨/ ب - ١٥٩/ آ)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرقَة:** (١٨٣×١٢٧)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُهُ: اعلم أن الفقهاء اختلفوا فيما إذا خرج المكيّ إلى الآفاق، كالمدينة، ثم دخل مكة بعمرة في أشهر الحج، فحج من عامه. هل يكون متمتعاً أو لا؟ فصرّح صاحب البدايع، وبعض شراح الهداية وغيرهم: بأنه لا يكون متمتعاً بحالٍ لوجود الإلمام، وأقول: لا يضره مثل هذا الإلمام...

آخِرُهُ: ... ولا يخفى أن الأولى للعامل بهذه المسألة أنْ يُذبحَ دَمُ التمتُّع، ولم يأكل منه لاحتمال أن يقعَ شكراً أو جبراً، فيكون خارجاً من عهدة الخلاف. والله سبحانه أعلم.

كتبه علي القاري؛ لطف به الباري. ومشقه الفقير: إحسان المدرّس.

الْمُلاحَظَاتْ: مُواصُفَاتُهُ مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

[٢٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مُقَدِّمَة أبي الليث في الصلاة[٣].

---

(١) - el-MASLAKU'l-MUKTESİT fi'l-MİNSAKİ'l-MUTAVASSİT

طبع في بولاق سنة (١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١م). وهذا الكتاب هو شرح لباب المناسك الذي ألفه رحمة الله السندي (ت ٩٦٢ هـ، وقيل: ٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م). ولعلي القاري كتاب آخر اسمه: بداية السالك في نهاية المسالك، أوله: الحمد لله الذي جعل الكعبة البيت الحرام ...

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٣١)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (٢/ ٨٥٦)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ١٧٧٣ - ١٧٧٤. وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٦٨٤] الرقم الحميدي: ٥٣٨.

(٢) - ALİ el-KARİ، ALİ b. SULTAN MUHAMMED el-HEREVİ.

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٨٦ مكرر).

(٣) - MUKADDİMETÜ EBU'L LEYS

يوجد من هذه المقدمة أكثر من (٢٢٠) مخطوطة في مكتبات التراث، وعليها شروحٌ عديدةٌ.

الْمُؤَلِّف: نَصْرُ بنُ مُحَمَّد، أَبُو اللَّيْثِ، السَّمَرْقَنْدِيُّ (ت ٣٩٣ هـ/ ١٠٠٣م[١]).

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٣)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٩٨×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٠×٦٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. الْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِيـنَ، وَالْعَاقِبَـةُ لِلْمُتَّقِيـنَ، ولا عُـدْوَانَ إِلاَّ عَلَـى الظَّالِمِيـنَ، وَالصَّـلاة وَالسَّـلام علـى خيـر البريـة مُحَمَّـد وآلـه أجمعيـن، قـال الفقيـه أبـو الليـث السَّـمَرْقَنْدِيّ رحمـة الله عليـه: اعلـم بـأن الصـلاة فريضـة قائمـة وشـريعة ثابتـة عرفـت فرضيتهـا بالكِتَـاب، وَالسُّـنَّة، وإجمـاع الأمـة، أمـا الكتـاب؛ فقولـه تعالـى: ﴿أَقِيمُـوا الصَّـلاةَ وَآتُـوا الـزَّكَاةَ﴾، (سـورة البقـرة؛ الآيـة: ٤٣)، فـالله سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَـىْ أمرنـا بإقامـة الصـلاة، وإيتـاء الـزكاة، والأمـر مـن الله تعالـى يـدلُّ علـى الوُجُـوب ...

آخِـرُهُ: ... والثامـن: الإيمـان لا يـورث. والتاسـع: يجـوز الوصيَّـة بالعمـل، ولا يجـوز الوصيَّـة بالإيمـان. والعاشـر: تـرك الإيمـان كافـر، وتـرك العمـل ليـس بكافـر. والحـادي عشـر: الأنبيـاء عليهـم السـلام كانـوا متفقيـن بالإيمـان، مختلفـون في الشـرائع. والثـاني عشـر: النـاس كلُّهـم يسـتوفون بالإيمـان لا بالعمـل. قـال صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: فـراش للرجـل وفـراش للمـرأة والثالـث للضيـف والرابـع للشـيطان. تمَّـت الكتـاب بعـون الله الملـك الوهـاب.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا ثـلاث صَفْحَـات مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وَبعـض الصَّفحـات لَهـا إطـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيـع وَالْفَوَاصِـل، وأسـماء وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ ومسـألة وروى وغيرهـا؛ مَكتوبَـة بِاللَّـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ

انظُـرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٧٩٥)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (١٠/ ٢٠٦، الرقـم: ٣٥٠)، وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جـدّة: (٤/ ٤١٣ - ٤١٦)، وفِهْـرِس مكتبـة السُّـلَيْمَانِيَّة: [٧٢٢] الرَّقْـمُ الْحَميـديُّ: ٦١٩/ ٣. وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي [٢٢٥] الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٦.

(١) - EBU'L LEYS SEMERKANDİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحميدي (١٠٨).

وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطـًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المنظومة النسفيَّة في الاختلافات[١].

المُؤَلِّـف: عمـر بـن محمـد بـن أحمـد بـن إسـماعيل بـن محمـد بـن علـي بـن لقمـان النسـفي، السـمرقندي، الحنفـي، نجـم الديـن، أبـو حفـص، زيـن الأئمـة، جمـال الإسـلام (ت ٥٣٧ هـ/ ١١٤٢م)[٢].

(١) - el-MANZUMETÜ'n-NESEFİYYE fi'l-HİLAFİYYAT

يوجـد مـن المنظومـة النسـفية أكثـر مـن مائـة مخطوطـة في مكتبـات الـتراث، ويوجـد شـرح للمنظومـة في مَكْتَبَة اسـميخان سُـلطان؛ الرقـم الحَميـدي: ١٤٨.

انظُرْ؛ كَشْـف الظّنُون عَـن أَسَامِي الكُتُـبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٨٦٧)، وفهـرس آل البيت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (١٠/ ٥٥٩، الرقـم: ١١٦٧)، وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جـدّة: (٤/ ٥٤٦ - ٥٤٩).

(٢) - en-NESEFİ ÖMER b. MUHAMMED b. AHMED el-HANEFİ

عمـر بـن محمـد، النسـفي الحنفـي، مـن أهـل سـمرقند. حـج، وسـمع ببغـداد مـن أبـي القاسـم بـن بيـان في الكهولـة، فإنـه ولـد نحـو سـنة (٤٦١ هـ/ ١٠٦٩م). وحـدَّث عـن: إسـماعيل بـن محمـد النوحـي (نسـبة إلـى نـوح أحـد أجـداده)، والحسـن بـن عبدالملـك القاضـي، ومهـدي بـن محمـد العلـوي، وعبـد الله بـن علـي بـن عيسـى النسـفي، وأبـي اليسـر محمـد بـن محمـد النسـفي، وحسـين الكاشـغري، وأبـي محمـد الحسـن بـن أحمـد السـمرقندي، وعلـي بـن الحسـن الماتريـدي. وروى عنـه: محمـد بـن إبراهيـم التوربشـتي، وولـده أبـو الليـث أحمـد بـن عمـر، وغيـر واحـد. وكان صاحـب فنـون عِلميّـة متعـددة، فقـد ألـف في الحديـث، والتفسـير، والشـروط، ولـه نحـو مـن مئـة مصنـف، والمعـروف مـن مخطوطـات كُتُبِـهِ: (٢٢) في مكتبـات الـتراث. ولـه: (٦) كتـب مطبوعـة. ومنهـا: تاريـخ سـمرقند؛ الملقـب بالقنـد (مَعنـاه: العسـل). ومنظـوم (الجامـع الصغيـر)؛ في الفـروع للامـام محمـد بـن الحسـن الشـيباني، وقـد رتـب النسـفي منظومتـه علـى عشـرة أبـواب بحسـب الاختـلاف والائتـلاف بيـن الائمـة، وهـم أبـو حنيفـة وصاحبـاه، وزفـر والشـافعي ومالـك، رضـي الله عنهـم. (وقـد طبـع مـن مؤلّفاتـه: طلبـة الطلبـة في الاصطلاحـات الفقهيـة علـى مذهـب ألفاظ كتـب الحنفية؛ طبع في الآسـتانة سـنة (١٣١١ هـ/ ١٨٩٣م)، والعقائـد النسـفية ضمـن مجمـوع مـن أمهـات المتـون؛ طبـع في مصـر. وتوجـد منـه مخطوطـة في مكتبـة راغـب پَاشَـا، الرقـم الحميـدي: ١٤٧٩/ ٤، ومـات بسـمرقند في ثانـي عشـر جمـادى الاولـى سـنة (٥٣٧ هـ/ ١١٤٢م).

انظُـرْ: تـاج التراجـم في طبقـات الفقهـاء الحنفيـة؛ لابـن قُطلـو بُغَّـا: (ص: ٣٤ - ٣٥)، والتحبيـر: (١/ ٥٢٧ - ٥٢٩)،)، والجواهـر الْمُضِيـّة في طَبَقَـات الحنفيّـة؛ لِلقُرشِـيّ: (١/ ٣٩٤ - ٣٩٥)، وسـير أعـلام النبـلاء؛ للذهبـي: (٢٠/ ١٢٦ - ١٢٧، الترجمـة: ٧٦)، وشـذرات الذَّهَـب في أخبـار مَـنْ ذَهَـب،

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٦٠)، **عـدد الأسـطر:** (٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (١٨٢×٢٧٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٤٥×١٠٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . وبه ثقتي

بسم الإلـه ربِّ كـلِّ عبدِ ... والحمد لله ولي الحمدِ
ثـمَّ التحيَّات بغير عددِ ... على النبيِّ المصطفى محمَّدِ
وبعد قد قال أبو حفص عُمر ... يرحمه الله وعقباه عَمر
هـذا كتابٌ في الخلافيات ... نُظِّمَ في العُيُون لا النّكاتِ
مُستودَعٌ كلَ المرادِ موجزُ ... مُستبدعٌ سهل القيادِ مُعجزُ
مُسهَّلٌ لحفظ هذا العلم ... وحِفظه سَهلٌ لأجلِ النظم
بذَلتُ فيه طاقتي خمس حجَج ... حَتّى تأتى لي على هذا النهج
أبوابُهُ على النِّظام عشره ... فأوْدِعُوهَا صُحُفًا مُنشِرَه
أوَّلُهـا مقالةُ النّعمانِ ... ثم مقالاتُ الإمامِ الثّاني ..

آخِرُهُ:... كتاب الكراهية.

وقال في الميتةِ قولاً يَلتبِسْ ... الشَّعْرُ لا ينجَسُ والعَظْمُ نَجِسْ،
ونحن طَهَّرناهما والشافعي ... يُثْبِتُ تنجيسَهُما ويدَّعي

لابن العِماد الْحَنبَليّ: (٤/ ١١٥)، ومعجم الادباء: (١٦/ ٧٠ – ٧١)، والعبر؛ للذهبي: (٤/ ١٠٢)، ومرآة الجنان، لِليافعيّ: (٣/ ٢٦٨ ولسان الميزان، لابن حجر العسقلانيّ: (٤/ ٣٢٧)، وطبقات المفسرين للسيوطي: (ص: ٢٧)، وطبقات المفسرين للداوودي: (٢/ ٥ – ٧)، وطبقات المفسرين لطاش كبري زاده: (ص: ٩٢)، والطبقات السنية: رقم (١٦٤٦)، ومفتاح السعادة: (١/ ١٢٧ – ١٢٨)، و كشف الظنون: (١/ ٢٤٧، ٢٩٦، ٤١٥، ٤١٨، ٥١٩، ٥٥٣، ٥٦٤، ٦٠٢، ٦٦٨، ٧٠٦، ٧٥٦)، (٢/ ١١١٤، ١١٢٥، ١١٤٥، ١٢٣٠، ١٣٥٦، ١٦٠٢، ١٦٨٦، ١٧٣١، ١٨٦٧، ١٨٦٨، ١٨٧١، ١٩٢٩، ٢٠٢٧، ٢٠٤٨، ٢٠٥٤)، والفَوائِد البَهيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلّكنويّ: (١٤٩ – ١٥٠)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧٨٣)، إيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٥، ١١٧)، وفهرس الفهارس: (١/ ٢١٥)، والأعلام؛ للزركلي: (٥/ ٦٠)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٧/ ٣٠٥ – ٣٠٦)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٨٥٤)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (٢/ ٨٧٩)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٥/ ٢٤٠ – ٢٤١)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠م. (ص: ٥٠١)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٢/ ٤٥٩، الرقم: ٤٢٨)، (٤/ ٥٨٤، الرقم: ٩٦)، (٥/ ٧٢، الرقم: ١٥٠)، (٥/ ٢٦٣، الرقم: ٦٨٠)، (٦/ ١٦٥، الرقم: ١٠٠)، (٦/ ٢٥٦، الرقم: ٢٣٣)، (٨/ ١١٥، الرقم: ٣٣٣)، (٨/ ٢١١، الرقم: ٥١٦)، (٩/ ٣٩٧، الرقم: ٨٤٩)، (٩/ ٧٢٧، الرقم: ١٨٥٢)، (١٠/ ٥٥٩، الرقم: ١١٥٩، ١١٦٧)، (١١/ ١٢٦، الرقم: ٣٠٦)، (١٢/ ٥٥، الرقم: ١٠)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [١٢٥] الرقم الحميدي: ٩٩.

وما لِـذِمِّـيٍّ دخـول مَسـجِدِ — لـكِنَّـهُ يـمنعُ فاحفَظْ واجْهَدِ،

ونَحـنُ لا نـرضى بـذا الجـوابِ — وربُّـنـا أعـلـمُ بـالـصَّـوابِ

قـد انـتهى نَـظْـمُ الْـخِـلافِـيَّـاتِ — والـحـمـد لله عـلـى الـحـالاتِ

ثـم الـصـلاة والـسـلام أبَـدَا — على الـنبيِّ الهاشِمِيِّ سَـرْمَـدَا،

وصاحب النظم أبو حفص عُمَر — مِـن نَـسـفٍ أتـمّ هـذا في صَـفَـر

للنصفِ يوم السبت وقت التغدية — في سـنة الأربـع والـخمسمائة.

وجمـلـةُ الأبـيـاتِ يا صـدرَ الفئة — ألـفـان والـسـتـون والـستمـئة،

وتـسـعـةٌ؛ والله يـجـزي نـاظِـمَـه — جـنـاتِ عـدنٍ قـصـوراً نـاعِـمـة

ثـمَّ الـصـلاة عـدَدَ الأمـطـارِ — عـلـى الـنـبـيِّ الـسـيِّـدِ الْـمُـخـتـارِ

قَدْ تَيَسَّرَ الفَراغُ مِنْ كِتَابَةِ هَـذِهِ النّسْخَةِ الشَّريفَةِ، الْمَوْسُومَةِ بِالْمَنْظُوْمَةِ لِلشَّيخ الإمَام الْمُؤَلِّفِ، وَالْحِبْرِ الْمُحَقِّقِ، مُفْتِي الْجِنِّ والإِنْسِ، مَوْلانَا نَجْم الدِّين؛ عُمَر النَّسَفِيّ، تَغَمَّدَهُ الله بالرَّحْمَةِ والرِّضْوان، وَقْتَ الْهَاجِرَةِ مِنْ يَوْمِ الْخَمِيْسِ السَّادِسِ وَالعِشرين مِنْ شَهْرِ ذي القعدَةِ، سَنَةَ اثْنَتَيِّ وسَبعين وثَمَانمائة؛ بِقَرْيَةِ «طاش قور»؛ حُرِسَتْ عَنِ الوَقَايِعِ، لِلضَّعِيْفِ اللهِيْفِ، أفْقَرِ عِبادِ الله إلى رَحْمَةِ رَبِّهِ؛ إسْمَاعِيل بن إبْرَاهِيم بن إلياس، حَامِداً لله ومُصَلِّيًا عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّد القُرَشِيّ، وَدَاعِيًا بِالرِّضْوانِ لآلِهِ الطَّاهِرِيْنَ، وأَصْحَابِهِ مِنَ الأنْصَارِ وَالْمُهَاجِرِين، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيراً كَثِيراً.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُحشّاة، وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها ثلاث صَفَحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وبعضها مكتوب في ٢٦ ربيع الأول سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)، وفي آخرها صَفحتان من الفَوائِدِ، النَّاسِخُ: إسماعيل بن إبراهيم بن إلياس. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الخميس السادس والعشرين من شهر ذي القعدة سنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٢م). مكان النَّسْخ: قَرْيَةِ «طاش قور»؛ نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع مكتوبة بخطوط عريضة، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَقْف: إسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقة أبِيْ أَيُّوب الأنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٧. عربي - تركي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مُنْيَةُ الْمُصَلّي وغُنْيَةُ الْمُبْتَدي[١].

الْمُؤَلِّف: مُحَمَّد بنُ مُحَمَّد بنِ الرّشِيْد بن عَلِيّ الكَاْشْغَرِي، الْحَنَفِيّ، سدِيدُ الدِّين، أبو عَبْدِ الله (ت ٧٠٥ هـ/ ١٣٠٥م)[٢].

---

(١) - MÜNYETÜ'l-MUSALLİ ve GUNYETÜ'l-MÜBTEDİ

يوجد من هذا الكتاب (٣٧٤) مخطوطة معروفة في مكتبات التراث، وقد طُبِعَ سنة (١٣١٦ هـ/ ١٨٩٨م) في قازان التي تحتلها روسيا القيصرية الصليبية، و طُبِعَ في شِبْهِ القارَّةِ الهندية؛ في بمباي سنة (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م)، وفي لكنهؤ سنة (١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٨٦)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لِسركيس: (٢/ ١٥٤١)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١٠/ ٦٦٣، الرقم: ١٣٠٨)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٦١٥ - ٦١٨)، وفِهْرِس مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [٥٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٠٨، [٧٢١] الرَّقْمُ الْحَميديُّ: ٦١٩/ ٢، وفِهْرِس مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٨/ ٢.

(٢) - el-KAŞGARİ، SEDİDÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED b. ALİ el-HANEFİ

الفقيه العالم؛ أبو عبد الله؛ الكاشْغَرِيّ، النَّحْوِيّ، اللّغَوِيّ، كَانَ صوفياً فابتنى رُبُطاً صُوفيةً كثيرةً في أماكن مُتفرِّقة، وكان عالماً ماهراً في النَّحْو واللغة والتَّفْسِير والوعظ، وقد أقَامَ بِمَكَّة المكرمة أربع عشرَة سنة، وصنف فيها، فَجمع الغرائب في كتاب سَمَّاه (مجمع الغرائب ومنبع العجائب) في أربعة مجلدات، وَاخْتصرَ أسد الغابة في معرفة الصحابة؛ وتوجد منه مخطوطة في مكتبة تشستربتي في ايرلندا: (٣٢١٣)، ومِنْ تَصَانِيْفِهِ: تاج السعادة، وغنية المبتدي؛ في فروع الفقه الحنفي، طلبة الطلبة في طريق العلم لمن طلبه، ونهاية المجلى ودرة المبتدي في حلّ لفظ منية المصلي وغنية المبتدي؛ في الفقه الحَنَفِيّ، وَقدم الْيمن، وَكَانَ حنفياً فتحوَّل شافعياً، وقرأ كتبَ الشافعيّة، فقرأ المهذب في مدينة (إبّ) على الفقيه يحيى بن إبراهيم، والنحو، وغالب مصنفات ابن الجوزي الحنبليّ، ورتبه القاضي بهاء الدين في المدرسة المظفرية في مدينة تعز، وكان له رِباطٌ في ساحل (موزع)، وغرس هنالك نخلاً كثيراً، وكان يختلف إليه في أيام ثمرته، ويعود إلى مدينة تعز عندَ فراغه، وكانت وفاته في رباط موزع في أيام ثمرة النخل، فقُبِرَ عِندَ قَبْر الشيخ الفقيه الصالح عبد الله بن أبي بكر بن عمر بن سعيد السعدي نَسَباً، الأَبْيَنِيّ بلَداً، المعروف بابن الخطيب.

والكاشْغَرِيّ: بِفَتْح الْكَاف، وَسُكُون الألف، والشين، والغين الْمُعْجَمَة مَفْتُوحَة، في آخرهَا رَاء: نِسْبَة جمَاعَة من الأعلام؛ إِلَى مَدِينَة كاشْغَر التي تقع بالمشرق أقصى بلاد تركستان الشرقية التي تحتلها الصين البوذية.

انظُرْ؛ إيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٢١٠)، (٢/ ٨٦)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة؛ للسيوطي: (١/ ٢٣٠، الرقم: ٤١٦)، والعقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية؛ للخَزْرَجي الزبيدي: (١/ ٣٠٣ - ٣٠٤، ٣٦٨ - ٣٦٩)، وَكَشْف الظّنون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٦٠٣، ١٨٨٦)، ومعجم البلدان؛ لياقوت الحموي: (٤/ ٤٢٧ - ٤٣٠)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ٣٢)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة؛ وقد اخترع منه شخصيتين: (١١/ ٢١٧، ٢٤٩ - ٢٥٠)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٩/ ١٩٧، الرقم: ٥١٢)، (١٠/ ٤٣٣، الرقم: ٨٠٢)، (١٠/ ٥٩٨، الرقم: ١٢٢٢)، (١٠/ ٦٦٣، الرقم: ١٣٠٨)، (١٢: ١٠٨، الرقم: ٥٠).

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦٧)، عـدد الأسـطر: (١٥)، مِقْيَاسُ الْوَرقَـة: (١٩٠×١٦٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: هـذا كتـاب منيـة المُصَلّـي (ياخـود) غنيـة المبتـدي. بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، والصلاة على رسوله مُحَمَّد خاتم النبيين، وَالصَّلاة وَالسَّلام على جميع الأنبياء والمرسلين. اعلموا وفقكم الله وإيّانا؛ أن أنواع الْعُلُوْم كثيرة، وأهمّ الأنواع بالتحصيل مسائل الصلاة لأنها كثيرة، فلما رأيت رغبة المقتبسين في تحصيلها؛ التقطت من أصولها وفروعها ما كثُر وقوعه، وما لا بدَّ لهم منه؛ من مُصَنّفات المتقدّمين، ومن مختارات المتأخرين؛ نحو: الهداية، والمحيط، وشرح الإسبيجابي، والغُنية، والْمُلتَقط، والذَّخيرة، وفتاوى قاضي خان، وجامِعَيْهِ، والقنية، وَسَمَّيْتُهُ: (مُنية المُصَلّي وغُنية المبتدي)، وأسأل الله تعالى أن يجعلَ ما اعتمدتُهُ خالِصاً لِوجهِهِ، ومُكفِّراً لذنوبي بِفضلِهِ ورحمتِهِ، وأن يغفرَ لي ولوالديَّ، ولأُستاذي، والله الموفِّقُ لِلسّدادِ، ومِنْهُ الهداية والرشاد. (كتاب الصلاة): اعلم بأن الصلاةَ فريضةٌ ثابتَةٌ بالكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، وإجماعِ الأُمَّةِ ...

آخِرُهُ: ... قال القاضي الإمام فخر الدين قاضي خان - رحمه الله في فتاوى: إذا خفَّفَ الْمُشَدَّدَ لا تفسد صلاتُهُ بتخفيف المشدّد؛ إلاّ في قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، (سورة الفاتحة، الآية: ١)، أو قرأ ﴿إِياكَ نَعْبُدُ﴾، (سورة الفاتحة، الآية: ٥)، بغير التشديد؛ تفسد صلاته. وعامَّة المشايخ رحمهم الله: على أنّ تَرْكَ الْمَدِّ والتّشديد بِمنزلَةِ الْخَطَأِ في الإعرابِ؛ لا تفسد الصلاة في قولِ المتأخرين... (فصل؛ في حُقُوقِ الْمَسْجِدِ): حقوق المسجد وهي إثنا عشر شيء. أحدُها: التسليمُ على القوم إذا كانوا جلوساً، وإذا كانوا في الصلاة، أو لم يكن في المسجد أحد؛ يقول: السلامُ علينا من ربِّنا، وعلى عِباد الله الصالحين. والثاني: أن يُصلّيَ ركعتين... والتاسع: ألّا يبزق فيه ولا يَمْتَخط لِمَا رُوِي عن النبيِّ عليه السلام أنّه قال: «إِنَّ الْمَسْجِدَ لَيَنْزَوِي مِنَ النُّخاعَةِ، كَمَا تَنْزَوِي الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ»[1]. والعاشر: ألاّ تُقام فيه الحدودُ. والحادي عشر: ألاّ يَمُدَّ

(١) - للحديث روايات؛ ومنها: «إِنَّ الْمَسْجِدَ لَيَنْزَوِي مِنَ الْمُخَاطِ، أَوِ النُّخَامَةِ، كَمَا تَنْزَوِي الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ»، ومنها: «إِنَّ الْمَسْجِدَ لَيَنْزَوِي مِنَ النُّخَامَةِ كَمَا تَنْزَوِي الْمُضْغَةُ، أَوِ الْجِلْدَةُ مِنَ النَّارِ»،

رِجليهِ. والثاني عشر: ألاّ يَمُرَّ بين يَدَيّ الْمُصَلِّي. الحمدُ لله على التمام، وعلى رسُولِهِ أفضل السَّلام. تَمَّتْ في نصف شهر رمضان سنة ستون؟ وتسعمائة.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ كاملةٌ. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْفقهيَّةِ، وتوجد ترجمة تركية عثمانية لبعضِ عِباراته. **تارِيْخُ النَّسْخ:** في نصف شهر رمضان سنة (٩٦٠ هـ/ ١٥٥٣م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَوَاضِيْع ، وَالعديد من الكَلِمَات، وعناوين المراجع والمصادر مَكتوبَة باللونِ الأحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ والْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، **وعليها خاتم وقف عِبارتُه:** وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: نصاب الاحتساب في الحسبة[1].

وعَنْ لَيْثٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ طَاوُسًا بَزَقَ فِي الْمَسْجِدِ قَطُّ، وَلا مَسَّ الْحَصَى، وَلا اتَّكَأَ فِيهِ»، ومعنى يَنْزَوِي؛ أَيْ: يَنْضَمُّ وَيَنْقَبِضُ، قِيلَ: أَرَادَ أَهْلَ الْمَسْجِدِ، وَهُمُ الْمَلائِكَةُ.

انظُرْ؛ بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع؛ لعلاء الدين الكاساني: (١/ ٢١٦)، ٥/ ١٢٨)، وشرح السُّنَّة؛ لِمُحيي السُّنَّة؛ ابن الفراء البغوي الشافعي: (٢/ ٣٨١، الرقم: ٤٩٠)، وشعب الإيمان؛ للبيهقي: (٢/ ٣٦٦ – ٣٦٧، الرقم: ٧٥٤٩ – ٧٥٥٤)، والمصنف في الأحاديث والآثار؛ لابن أبي شيبة: (٢/ ١٤٤، الرقم: ٧٤٧١، ٧٤٧٢، ٧٤٧٣).

(١) NİSABÜ'l-İHTİSAB

المخطوطات المعروفة من كتاب نِصَاب الاحْتِساب في الفتاوَى؛ وما يَتَّصِلُ بالْحِسْبَة: (٨٤) مخطوطة في مكتبات التراث، وقد تُرجم إلى اللغة التركية العثمانية مرتين، وطُبِعَ الكِتابُ باللغة العربية في مدينة كلكته سنة (١٢٤٦ هـ/ ١٨٣٠م)، وطبع بدار العلوم في الرياض سنة (١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢م)، و طُبِعَ في دار الوطن؛ بالرياض سنة (١٤١٤ هـ/ ١٩٩٣م)، وطبع في مكة المكرمة؛ أطروحة دكتوراه لَمريزن سعيد مريزن عسيري؛ سنة (١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٥٣)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغَدادي: (١/ ٧٤٩)، وموسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم؛ للتهانوي: (٠١/ ١٠٨)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع، للمستشرق فانديك: (ص: ٥٠٤) ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ٢٠٢٣)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، (ص: ٣١٩)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ٢١٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١١/ ١٠٦، الرقم: ٢١٦)،

الْمُؤَلِّف: عمر بن مُحَمَّد بن عمر بن عوض السَّناميّ، الْبُنْجَابِيّ، الْحَنَفِيّ، أبو حفص، ضِيَاء الدِّين (ت ٦٩٦ هـ/ ١٢٩٧م)[(١)].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٣٢)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٩٥×١٠٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٠×٦٠).

أَوَّلُهُ: الْحَمد لله الحسيب الرَّقِيب على نواله؛ إيمَانًا واحتسابا؛ وَالصَّلاة على رَسُوله مُحَمَّد الحسيب النسيب وَآله، مَا لا يُحْصى كِتاباً وَلا حِساباً. وَبعد؛ فقد جمع عَبده الغريق فِي بَحر فَضله الطامي: عمر بن مُحَمَّد بن عوض السنامي، ألهمه الله تَعَالَى تقواه فِيمَا يكْتب، وَيجْعَل لَهُ مخرجاً، وَيَرْزقهُ من حَيْثُ لا يحْتَسب فِي تصنيف هَذَا الْكتاب، وَهُوَ (نِصَاب الاحتساب) مسَائِل اختصَّتْ بالنِّسْبَةِ إلى حَسَب مَنصب الْحِسْبَة؛ من كُتُب مُعْتَبَرَة بَين الْفُقَهَاء، مُعَوَّل عَلَيْهَا عِنْد الْعُلَمَاء، بَعْدَمَا تَحَمَّلَ فِي جَمْعِهِ نَصَباً، وكمَّل فِي قَيْدِهِ نُصَباً، وَصرف إِلَى تنقيحه وتصحيحه مُدَّةً مديدةً، وتكلَّف فِي ترتيبه وتهذيبه

(١٢/ ١١٠، الرقم: ٢)، وفِهْرس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٥١٨] الرقم الحميدي: ٤٤٤/ ٢، [١٢٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٧٦/ ٥، وفِهْرس مَكْتَبَة مراد مُلاَّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٦٣، وفِهْرس مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١١٢٠.

(١) - es-SENAMİ، ÖMER b. MUHAMMED b. IVAZ el-HİNDİ el-HANEFİ

الشيخ الْمُحتسب، الفاضل الكبير العلامة عمر السَّنَامي، البُنجابي، عالم من علماء شبه القارّة الهندية؛ ومنسوبٌ إلى بلدة سنام في إقليم البنجاب، وقيل: ولادته في الهند في (منتصف القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي)، ووفاته قبل سنة (٧٢٥ هـ/ ١٣٢٥م)؛ وهو صاحب كتاب (نصاب الاحتساب) الواقع في خمسةٍ وستين باباً، وقد تتلمذ على والده الذي كان من العلماء المتبحرين، ثم قرأ العلم على الشيخ كمال الدين السنامي، واشتغل بالحسبة مدةً من الزمان، واشتغل بالتذكير أكثر من ثلاثين سنة، وكانت له اليد البيضاء في تفسير القرآن الكريم وكشف حقائقه، ومن تصانيفه: تفسير سورة يوسف من القرآن الكريم، وله الفتاوي الضيائية. وكان شديد النكير على أهل البدع والأهواء، لا يهاب فيه أحداً، ولا يخاف في الله لومة لائم، وكان يجتمع في مجالس وعظه خلق كثير؛ يربو عددهم على ثلاثة آلاف من الخاصة والعامة، ولا يستطيع أحد ممن حضر ذلك المجلس أن يلتفت إلى شيء آخر غير الاستماع إليه، وكان ينقم على الشيخ نظام الدين محمد البدايوني سماعه الغناء، والشيخ لا يجيبه إلا بالمعذرة، وإظهار الانقياد لحكمه، ويكرمه غاية الإكرام. وقد وقعت أخطاء كثيرة في ترجمته عند بعض الكتبة.

انظر؛ الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر)، لعبد الحي الحسيني الطالبي: (١/ ٩٧)، (٢/ ١٨٢)، وشذرات الذهب للحنبلي: (٥/ ٤٣٦)، وَكَشْف الظُّنون عَن أَسَامِي الْكُتُب والْفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٥٣)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧٨٨)، والأعلام؛ للزركلي: (٥/ ٦٣)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٧/ ٣١٧)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١١/ ١٠٦، الرقم: ٢١٦)، (١٢/ ١١٠، الرقم: ٢)، وفِهْرس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٨٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ مكرر: ٦٨٥/ ١.

شِـدَّة شَـدِيدَةً؛ ليَكُـون للمُبتلـي بِـهِ آيَـةً يعـرفُ بِهَـا فِيمَـا يحْتَـاج اليـه غَايَـةً، وَهـو مُرتَّـبٌ علـى أَبْـوَاب. الْبَـاب الاول: فِـي تَفْسِـير اللَّفْظَيْـنِ المتدَاوَلَيْـن فِـي هَـذَا الْكِتَـاب؛ أَحدهمَـا: الاحتسـاب، وَالثَّانِـي: الْحِسْـبَة. فالاحتسـابُ؛ لُغَـةً: يُطلَـق لِمَعنيين. أَحدهمَـا: بمعنـى الْعـدَدِ والحسـاب. ذُكِـرَ فِـي الْمُغْـرِب: احتَسَـبَ بالشَّـيْء، اعْتَـدَّ بِـهِ، وَجَعَلَـهُ فِي الْحِسـاب. وَمِنْه: احتَسَـبَ عِنْدَ الله تَعَالَـى خيـراً، إِذا قدَّمَـهُ. وَمَعْنَـاهُ: اعتـدَّهُ فِيمَـا يَدَّخِـرُ عِنْـد الله تَعَالَـى...

آخِرُهُ:... الْبَاب الرَّابِع وَالسِّتُّونَ: فِي الاحتسـاب بالاخـراج من الْبَيْت. وَيُخْـرِجُ الْمُحْتَسِـبُ المخنثيـن مِـن الرِّجَـالِ، والمترجِّلَـةَ مِـن النِّسَـاء؛ مِـنَ الْبَيْـتِ، وَذكَـرَ فِـي (صَحِيـح الْبُخَـارِيّ) عَـن ابْـن عَبَّـاس رَضِـي الله تَعَالَـى عَنْهُمَـا أَنـه قَـالَ لعـن النَّبِـي صلـى الله عَلَيْـهِ وَسـلم المخنثيـن المتشـبهين مـن الرِّجَـال، والمترجـلات من النِّسَـاء، وَقَـالَ: أخرجوهـم من بُيُوتكُـمْ، فَأَخْـرج النَّبِي صلـى الله عَلَيْهِ وَسـلم فُلَانَـة، وَأخـرج عمـر رَضِـي الله تَعَالَـى عَنـهُ فلانـا.

مَسْـأَلَة: وَإِذا أَتَـت الْمَـرْأَةُ الغريبـةُ للتعزيـةِ فتنـوح علـى الْمَيِّـت. هَـل يجـوزُ للمحتسـبِ أَن يُخرجهَـا مـن بَيـت غَيـره إِذا لَـم يُخرجهَـا أَهلُـهُ؟. الْجَـواب: نعـم لأَن عمـر رَضِـي الله عَنـهُ أخـرج أُخْـتَ أَبـي بكـرٍ رَضِـي الله تَعَالَـى عَنـهُ مـن بَيتـه حِيـن ناحـت عَلَيْـهِ. مـن صَحِيـح الْبُخَـارِيّ. تَـمَّ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ نَفِيْسَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ. وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِها فِهْـرِسٌ في خمس صَفْحَـات، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وباقـي الصَّفحَـاتِ لَهَـا إِطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْمسـائِل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ. وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمـراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، مُذَهَّبَـة ، وعليهـا خاتـم وقـف عبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطـًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: وقاية الرواية في مسائل الهداية[١].

المُؤَلِّف: مَحْمُوْد بن (صدر الشريعة الأول؛ أحمد) بن (جمال الدين عبيد الله) بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك بن محبوب بن الوليد، المحبوبي البخاري، الحنفي، برهان الشريعة، تاج الشريعة (ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٩٤)، عدد الأسطر: (١١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠×١٧٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠×١٠٠).

---

(١) - VİKAYETÜ'r-RİVAYE fi MESAİLİ'l-HİDAYE

توجد من هذا الكتاب: (٣٠٥) مخطوطات في مكتبات التراث، وهو مطبوع أكثر من مرة. وقد قال حاجي خليفة: «وقاية الرواية في مسائل الهداية؛ للإمام (برهان الشريعة): محمود بن (صدر الشريعة الأول) عبيد الله المحبوبي الحنفي (...) صَنَّفَهُ: لابن بنته: (صدر الشريعة الثاني)... وأشهر شروحه: شرح الإمام (صدر الشريعة الثاني): عبيد الله بن مسعود المحبوبي الحنفي، المتوفى سنة (٧٥٠ هـ/ ١٣٤٩م)، وأتمه في: أواخر صفر سنة (٧٤٣ هـ/ ١٣٤٢م)، وقد غلبَ نعتُهُ على شرحِهِ حتى صار اسماً لشرحه.

وقال يوسفُ بنُ إليان سركيس: «(صدر الشريعة الأصغر): عبيد الله بن مسعود بن (تاج الشريعة محمود) ابن (صدر الشريعة) محمود بن (صدر الشريعة) أحمد بن جمال الدين عبيد الله، المحبوبي، البخاري، الحنفي (ت ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦م)، ورث المجدَ عن أبٍ فأبٍ، فأخذ العِلم عن جدِّهِ (تاج الشريعة) محمود بن (صدر الشريعة) عن أبيه (صدر الشريعةِ) عنْ أبيه جمال الدين المحبوبي، وكان ذا عِنايةٍ بتقييد نفائسِ جدِّه، وجَمْع فوائدِه. شَرَحَ كتابَ الوقاية ؛ مِن تصانيفِ جدِّهِ (تاج الشريعة) وهو أحسن شروحِهِ، ثم اختصرَ (الوقاية)، وسمَّاهُ: (النقاية).

انظُرْ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: (٢/ ٢٠٢٠ - ٢٠٢١)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (٢/ ١١٩٩ - ١٢٠٠)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م)، (ص: ٢٤٧، ٤٦٤)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١١/ ٥٦٢، الرقم: ٣٢٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٧٤٠] الرقم الحميدي: ٥٧٧.

(٢) - SADRUŞŞERİA es-SANİ، UBEYDULLAH b. MES'UD el-MAHBUBİ

قال (كاتب جَلَبِيْ) حاجي خليفة: (تاج الشريعة): لقب: محمود بن (صدر الشريعة الأول) أحمد بن عبيد الله المحبوبي ، جَدّ (صدر الشريعة الثاني) من الأب؛ عبيد الله. تفقه وبَرَعَ، وكان إماماً علاّمة، صنَّف مَتناً متيناً، وسمّاه بـ «الوقاية» وهو جدّ شارِشحِها صدر الشريعة الثاني. وألّف كتباً قيّمةً، ومنها: الفتاوى، والواقعات في الفروع، ووقاية الرواية في مسائل الهداية. وكلها في فروع الفقه الحنفي.

انظُرْ؛ سلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (٣/ ٣١٤، الرقم: ٤٨٧٣)، (٤/ ٢٨٣، الرقم: ٦٨٣٢)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٠٦). ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (١٢/ ١٧٨)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١١/ ٥٦٢، الرقم: ٣٢٣)، (١٢/ ٩٤، الرقم: ٤)، ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١١.

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين حمد مَن جعل العِلمَ أَجَلَّ المواهبِ الهنيَّةِ وأسناها، وأعلى المراتب السَّنِيَّةِ وأَسْمَاهَا. أحسن ما يفتتحُ به الكلام، وشُكرُ من خصَّ عِلمَ الأحكام والشرائع، بأنه أقوى الوسائل إليه والذرائع، أيْمَن ما يُسْتَنْجَح به المرام، فنحمدُهُ حمداً لا انصرام لعدده، ولا انفصام لمددِهِ؛ على ما أَنْعَمَ وأَوْلَى مِن نِعَمِهِ الظاهرةِ والباطِنَةِ، وأكرَمَ وأَعْطَى مِن قسَمِهِ الباديةِ والكامِنَةِ ... وبعد فإنَّ مولانا الأعظم، سلطان علماء العالم، رافع أعلام الطريقة النعمانية، صدر الصدور البرهانية، ببرهان الشريعة، والحق والدين، وارث الأنبياء والمرسلين: محمود زين الشريعة، طيب الله أُخراه؛ يقول: إنَّ الولدَ الأعزَّ؛ عُبَيد الله، صَرفَ أيَّامه فيما يحبُّه ويرضاه، لَمَّا فَرغَ من حِفظِ الكِتاب الأدبيَّة، وتحقيق لطائف الفضل، ونكت العربية، أحببتُ أنْ يحفظَ في عِلْمِ الأحكام كِتاباً رائِعاً... وما ألفيت في المختصرات ما هذا شأنه، فألَّفتُ في (رواية كتاب الهداية)، وهو كتاب فاخر، وبحر مواج زاخر ... مُختصراً جامعاً لجميع مسائِلِهِ، خالياً عن دلائِلِهِ، حاوياً لِما هو أصحّ الأقاويل والاختيارات، وزوائد الفتوى والواقعات، وما يحتاج إليه من نظم الخلافيات، موجزاً ألفاظه نهاية الإيجاز، ظاهراً في ضبط معانيه، مخايل السحر، ودلائل الإعجاز، موسوماً؛ بـ(وقاية الرواية في مسائل الهداية)، والله تعالى مسؤول أنْ ينفعَ به حافظيه، والراغبين فيه عامّة، والولد الأعز عبيد الله خاصّة، إنه خير مامول، وأكرم مسؤول. (كتاب الطهارة) ...

آخِرُهُ: ... (مَسَائِلُ شَتَّى): كتابة الأخرس، وإيماؤه بما يعرف به نِكَاحُهُ وطلاقُهُ، وبيعُهُ وشراؤهُ، وَقَوْدُهُ؛ كالبيانِ، ولا يُحَدُّ، وقالوا في معتقل اللسان: إن امتدَّ ذلك، وعُلِمَ إشارته فكَذلِكَ، وإلاَّ فلا. وفي غَنَمٍ مذبوحةٍ فيها مَيِّتَةٌ هي أَقَلُّ؛ تَحَرَّىْ وَأَكَلَ؛ في الاختيار.

تمَّ (وقاية الرواية في مسائل الهداية) تمَّت بعون الله تعالى وحسن توفيقه المسمَّى بوقاية الكتاب في وقت نصف الليل في ليلة (دوشنبه) في شهر أواخر رجب المرجّب في تاريخ سنة خمسين وتسعمائة.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ كاملة. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من

الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، و في آخرهـا ثـلاث صَفحـات مـن الفَوائِـدِ، تارِيْـخُ النَّسْـخ: أواخـر رجـب المرجّـب سـنة (٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَبعـض الكَلِمَـات مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُور تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: وقاية الرواية في مسائل الهداية[١].

المُؤَلِّف: محمود بن عبيد الله (برهان الشريعة) (ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢١٩)، عـدد الأسـطر: (١١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٩٠×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٠×٨٠).

أَوَّلُهُ، وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ كاملـةٌ. وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، والصَّفحـات الأولـى حتـى الصفحـة: (١٢٩/ ب) لَهَـا إِطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ

(١) - VİKAYETÜ'r-RİVAYE fi MESAİLİ'l-HİDAYE

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

(٢) - BURHANÜŞŞERİA MAHMUD b. UBEYDULLAH el-MAHBUBİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، **وعليها تملُّك:** محمد بن الحاج حسن. **وعليها خاتم وقف عِبارتُه:** وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١١/ ١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة الحسن البصري في بيان صفات وأحكام الإمام[١]

الْمُؤَلِّف: الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ يَسَارٍ، أَبُو سَعِيْدٍ؛ الحَسَنُ البَصْرِيُّ (ت ١١٠هـ/ ٧٢٨م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣/ آ- ٥/ ب)، **عدد الأسطر:** (١١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٩٠×١٣٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٠٠×٧٠).

(١) - Risâle fî Beyâni Sıfâti ve Ahkâmi'l-İmâm

توجد مخطوطة منها في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٤٥٤٨٥، أرقام الحفظ: (٩٦٥ مجاميع) ٤٦١١٨ بخيت، رسالة رقم: ١١. وسُميتْ في فهرس مكتبة الغازي خسرو بك في سراييفو – البوسنة: (خمسون فريضة): (٢/ ١٠٥، الرقم: ٤٠٤٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٣/ ١٠٦٢، الرقم: ١٨٧).

(٢) - Hasan el-Basrî b. Yesâr et-Tâbiî

الحَسَنُ البَصْرِيُّ؛ هُوَ: الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ يَسَارٍ، أَبُو سَعِيْدٍ، (٢١ - ١١٠ هـ = ٦٤٢ - ٧٢٨م)؛ مَوْلَى زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ. وَيُقَالُ: مَوْلَى أَبِي اليَسَرِ كَعْبِ بنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ. نَشَأَ الحَسَنُ بِوَادِي القُرَى، وَحَضَرَ الجُمُعَةَ مَعَ عُثْمَانَ، وَسَمِعَهُ يَخْطُبُ، وَشَهِدَ يَوْمَ الدَّارِ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً. وكَانَ الحَسَنُ -رَحِمَهُ اللهُ- كَثِيْرَ الجِهَادِ مِنَ الشُّجْعَانِ المَوْصُوْفِيْنَ، جَامِعًا، عَالِمًا، رَفِيْعًا، فَقِيْهًا، ثِقَةً، حُجَّةً، مَأْمُوْنًا، عَابِدًا، نَاسِكًا، كَثِيْرَ العِلْمِ، فَصِيْحًا، جَمِيْلاً، وَسِيْمًا، وَمَا أَرْسَلَهُ فَلَيْسَ بِحُجَّةٍ. عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: يُقَالُ: مَا خَلَتِ الأَرْضُ قَطُّ مِنْ سَبْعَةِ رَهْطٍ، بِهِم يُسْقَوْنَ، وَبِهِم يُدْفَعُ عَنْهُم، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُوْنَ الحَسَنُ أَحَدَ السَّبْعَةِ. قَالَ قَتَادَةُ: مَا كَانَ أَحَدٌ أَكْمَلَ مُرُوْءةً مِنَ الحَسَنِ.

انظر؛ سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٤/ ٥٦٣ - ٥٨٨، الرقم: ٢٢٣)، وطبقات ابن سعد: (٧/ ١٥٦)، وتاريخ البخاري: (٢/ ٢٨٩)، والمعارف؛ لابن قتيبة: (ص: ٤٤٠)، والحلية لأبي نعيم: (٢/ ١٣١)، وذكر أخبار أصبهان: (١/ ٢٥٤)، وطبقات الفقهاء للشيرازي: (ص: ٨٧)، ووفيات الأعيان، لابن خلِّكان: (٢/ ٦٩)، وتهذيب الكمال: (ص: ٢٥٦)، وتاريخ الإسلام: (٤/ ٩٨)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: (١/ ٦٦، والبداية والنهاية: (٩/ ٢٦٦ و ٢٦٨)، وتهذيب التهذيب: (٢/ ٢٦٣)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: (١/ ٢٦٧)، وطبقات الحفاظ للسيوطي: (ص: ٢٨)، وخلاصة تذهيب التهذيب: (ص: ٧٧)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (١/ ١٣٦)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١/ ٢٨١، الرقم: ١٠٢٣)، (٣/ ١٠٦٢، الرقم: ١٨٧)، (٧/ ٤٥٨، الرقم: ١١٠١)، (١٠/ ٣٦٧، الرقم: ٥٩١).

أَوَّلُهُ: روى عن الحسن البصري - رحمه الله تعالى - أنه قال: ينبغي للإمام إذا كان إماماً للمسلمين يصلي بهم أن يكون عنده خمسون خصلة حتى يكون في إمامته مخلصاً لأنه حق من القوم. أوّله: أن يكون أقرأهم لكتاب الله تعالى. والثاني: أن يكون أعلمهم بالسُّنَّة. والثالث: أن يكون أورعهم. الورع: ملازمة النفس بالأعمال الصالحة، والأفعال المرضيّة من غير قصورٍ ولا فتور...

آخِرُهُ:... والتاسع والأربعون: أن يدخل المسجد في أوّل الوقت، وخارجاً في آخر الوقت؛ كل وقت. والخمسون: أن يكون مجتنباً عن الرياء والسُّمعة، فهذا ما ينبغي للإمام من الخصال المحمودة، ومَنْ لم يكن عنده هذه الخصال مستعملة، فهو خادع نفسه.

تمت بعون الله تعالى.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع والأعداد مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ، وَالآيات القرآنية مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، و**الغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، **وعليها خاتم وقف عِبارتُه:** وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطاً في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١١/ ٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: وقاية الرواية في مسائل الهداية[١].

المُؤَلِّف: محمود بن عبيد الله (برهان الشريعة) (ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُها: (٨/ ب - ٢٠٨/ آ)، **عدد الأسطر:** (١١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٩٠×١٣٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٠٠×٧٠).

(١) - VİKAYETÜ'r-RİVAYE fi MESAİLİ'l-HİDAYE
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

(٢) - BURHANÜŞŞERİA MAHMUD b. UBEYDULLAH el-MAHBUBİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

أَوَّلُهُ، وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

تـم الكتـاب بعـون الله الملـك الوهـاب الحمـد لله علـى التمـام وللرسـول أفضـل السـلام.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيَّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ كاملـة. التملُّـك: يُحتمـل أنهـا كانـت ملـك شـيخ الإسـلام أبـي السُّـعُود حيـث توجـد في بدايتهـا عـدة فتـاوى مقرنـة بقولـه: كتبـه أبـو السـعود. وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ في صَفحـةٍ واحِـدَةٍ، وَ (١٤) صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وكذلـك في آخرهـا (١١) صَفحـةٌ مـن الفَوائِـد، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وتوجـد بعـض القصاصـات الورقيـة المضافـة بيـن الصفحـات لكتابـة المزيـد مـن التعليقـات، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطـًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: وقاية الرواية في مسائل الهداية[١].

الْمُؤَلِّف: محمود بن عبيد الله (برهان الشريعة) (ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٥٤)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٩٠×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٥×١٠٠).

أَوَّلُهُ، وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

---

(١) - VİKAYETÜ'r-RİVAYE fi MESAİLİ'l-HİDAYE
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

(٢) - BURHANÜŞŞERİA MAHMUD b. UBEYDULLAH el-MAHBUBİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ كاملـة. وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وكذلـك في آخرهـا (٩) صَفحـات مـن الفَوائِـدِ، النَّاسِـخُ: خليـل بـن سـليمان. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: في أوائـل جمـادى الآخـر سـنة (٨٢٤ هـ/ ١٤٢١م).

نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كامـلاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْد عُثْمَانِـيّ. وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقـةِ أَبـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٨٥] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: وقاية الرواية في مسائل الهداية[١].

الْمُؤَلِّف: محمود بن عبيد الله (برهان الشريعة) (ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٤٨)، عـدد الأسـطر: (١١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٨٠×٢٧٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١١×١٧٠).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

آخِـرُهُ: ... وصحّـتْ بغيـره؛ كشـهادة رجليـن لآخريـن بدَيْـنِ ألـفٍ علـى مَيِّـت، والآخريـن الأوليـن بمثلـه، بخـلاف شـهادة بوصيَّـة ألـف، أو الأوليـن بعبـدٍ، والآخريـن بثلـث مالـه. (كتـاب الخنثى): هـو ذو فـرج وذَكَـرٍ، فـإنْ بـالَ مِـن ذَكَـرِهِ؛ فَذَكَـرٌ، وإنْ بـالَ مِـن فَرْجِـهِ؛ فأُنْثَـى؛ وإنْ بـال. [يوجـد نقـص ورقـة مـن آخرهـا].

(١) - VİKAYETÜ'r-RİVAYE fi MESAİLİ'l-HİDAYE
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

(٢) - BURHANÜŞŞERİA MAHMUD b. UBEYDULLAH el-MAHBUBİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفحةٍ واحِدَةٍ، وَ (١٢) صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، و**الغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطهُ شَمْسِيَّةٌ، **وَقْف:** إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الاختيارات؛ شرح النقاية مختصر الوقاية؛ لصدر الشريعة الأصغر كتاب النقاية في علم الهداية[1].

المُؤَلِّف: عبد الواحد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد المشهديّ، السِّيراميّ، العجميّ، (الكُوتَاهِيّ = الكُوتاهِيَه وِيّ)، الكرمانِيّ، الْحَنَفِيّ، الفَلَكِيّ (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٥م)[2].

(١) - el-İHTİYARAT fi ŞERHİ'n-NÜKAYE

بعد مقارنة هذا الشرح مع الأصل المشروح المحفوظ في مكتبة دار المثنوي في إستانبول: (الرقم الحميدي: ١٢٨/ ١)؛ تبَيَّنَ لَنا أن هذا الكتاب هو شرح (النقاية مختصر الوقاية؛ لصدر الشريعة الأصغر). ويبلغُ عدد المخطوطات المعروفة من هذا الكتاب: (١٥) مخطوطة محفوظة في مكتبات التراث. ولم يجزمْ بذلك حاجي خليفة الذي ذَكَرَ شُرّاح (النقاية مختصر الهداية) فقال: «والمولى عبد الواحد، وقد قيل: هو على غير نقاية الصدر (صدر الشريعة) يقال لهذه النقاية: (العمدة) أيضًا، قيل: وهو كتاب (النقاية في علم الهداية من فتاوى قاضيخان)، وهي (الفتاوى الصغرى) المسماة: (بنقاية القاضيخان). وشرحه عبد الواحد بن مُحَمَّد، وأهداه إلى السُّلْطَان مراد الثاني، أوَّلُهُ: الحمد لله الذي جعل العلم علمًا لهداية العالمين الخ .. قال: رغبتُ في جَمْع مُختصر فيه؛ موسوم (بالاختيارات) يشتمل على المهمات، ويتضمَّن كِتابَ (النقاية) الذي فيه مِنَ المسائل غرائبها ... وفرغ منه في أواخر جمادى الأولى سنة (٨٠٦ هـ/ ١٤٠٣م)».

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٧١)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١/ ٢٥٧، الرقم: ٩٢٢)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٩١٣)، فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٥٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ مكرر: ٥١٤.

(٢) - ABDÜLVACİD b. MUHAMMED el-LEYSİ el-KÜTAHİ

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٨٦)، **عـدد الأسـطر:** (٢٥)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢١٠×١٨٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢١٠×١٤٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله الـذي جَعَـلَ العِلْـمَ عَلَمـاً لِهدايـةِ العَالَمِيـن بمنِّه الـوافي، وشَـرَحَ بـه صُـدورَ العَالِمِيـن على مُقتضى عِلْمِهِ المحيط، وكَرَمِـهِ الـكافي، وأعـدَّ لهـم في دار القـرار مِـن أرفـع المـكان؛ مـا ليـس لِوَصْـفِ خصائِصِـهِ طَـوق ولا إمـكان، فراديـس تجـري مِـن تحتِهـا الأنهـارُ والعُيُـون، لاسـمعت الآذان، ولا أبصـرت العُيـون، والصـلاة والسـلام علـى خزانـة الأسـرار، ومعـدن الأنـوار؛ أبـي القاسـم؛ محمّـد المختـار، وأصحابـه مصابيـح الظـلام، وآلِـهِ البـررة الكِـرام. أمـا بعـد؛ فـإنَّ الفقـهَ في الحقيقـة بَحْـرُ النـور، يُقتبَـسُ منه لِـدارِ المقـام في دارِ العُبُـور، حَقيـق أنْ تُكتـبَ مَسـائلُهُ بأقـلامِ النـور، علـى وَجْنَـاتِ أَهْـلِ الْجنـانِ وخُـدُورِ الْحُـوْر، قـال الفقيـهُ؛ أبـو الليـث رحمـه الله تعالـى: سَـمِعْتُ أبـا جعفـر يـروي بإسـناده: عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رضـي الله عنـه، عـن النبـي صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ انـه قَـالَ: «مَـا عُبِـدَ اللهُ بِشَـيْءٍ أَفْضَـلَ مِـنْ فِقْـهٍ فِـي الدِّيـنِ»... ثـم إنّـي رغبـتُ في جَمْـعِ مُختصـر فيـه؛ موسـوم (بالاختيـارات)، يشـتمِل علـى المهمـات، ويتضمَّـن كِتـابَ (النقايـة) الـذي فيـه مـن المسـائل غرائبهـا، ويحتـوي علـى زوائـد

الكوتاهيـه وي- عبـد الواجـد بالجيـم، جـاء مـن بـلاد العجـم في عهـد السُّـلْطَان العثمـاني مـراد الأول، وصـار مـن الطبقـة الرابعـة مـن العلمـاء العثمانييـن في عهـد السُّـلْطَان بايزيـد الأول ابـن السُّـلْطَان مـراد الأول، واشـتهر بعلـوم الفلـك، والعلـوم العقليـة، ولأنـه أعجمـيّ، فقـد اهتـمَّ بـتراث نصيـر الطوسـي الباطنـي. ومـن تصانيفـه: شـرح كتـاب النقايـة في علـم الهدايـة، وشـرح معالـم الأوقـات في الاسـطرلاب مخطـوط بمكتبـة حميديـة: ٨٧٤/ ١، ومراديـة: ١٦٩٥/ ٤، وقـره شـهر: ١٨١٣٠/ ٤. ومعالـم الأوقـات في معرفـة الاسـطرلاب منظومـة مخطوطـة بمكتبـة مراديـة: ١٦٩٥/ ٤، وقـره حصـار: ١٨١٣٠/ ٤. وترجمـة وشـرح سـي فصـل الطوسـي «النصيـر» مخطوطـة لالـه إسـماعيل: ٢٧٨/ ٣، وجـار الله أفنـدي: ٢١٠٨، وآماسـيا: ١٧٩١/ ٣ . وترجمـة وشـرح سـي فصـل الطوسـي «النصيـر» مخطوطـة حاجـي محمـود أفنـدي: ٤٢٢٩/ ٢ .. وشـرح معرفـة التقاويـم للطوسـي «النصيـر» مخطوطـة مسـجد أعظـم رقـم: ١٤٠١/ ٣. وشـرح الملخـص للجغمينـي في الهيئـة بمكتبـة فيـض الله أفنـدي: ١٣٤٦/ ٢، ومكتبـة لالـه لـي: ٢١٢٧. وشـرح القصيـدة العينيـة في الـروح محفوظـة في مكتبـة قيصـري راشـد أفنـدي: ٥٢٩/ ٥، ولـه منظومـة في الاسـطرلاب.

انظُـرْ؛ حدائـق الشـقائق: (ص: ٦٦)، وسُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـول؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٢/ ٣١١، الرقـم: ٢٧٧٢)، (٥/ ٣٨٤)، والشـقائق النعمانيـة في عُلمـاء الدولـة العُثمانيـة، لطاشـكُبري زادة في علمـاء الدولـة العثمانيـة؛ طبعـة إسـتانبول: (ص: ٤٤ – ٤٥)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٦٣٢)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (٦/ ٢٠٤)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (١/ ٢٥٧، الرقـم: ٩٢٢، (٥/ ٦٢٣، الرقـم: ١٤٤٦)، وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جـدّة: (٣/ ٣٧٨)، (٤/ ٣١٠، ٤٧٣، ٩١٣)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة السـليمانية؛ [٥٩٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ مكـرر: ٥١٤.

مـن لطائـف الفتـاوى وعجائبهـا، ويبسـط مطويّاتـه حتـى ينكشِـفَ للمسترشـدين حِجابـه... ولمـا وقـع الفـراغ عـن تحريـر مـا قصـدتُ إيـرادَهُ في هـذا الكِتـاب، وتقريـر مـا ميّـزتُ قشـره عـن اللبـاب، أردتُ أنْ أخـدمُ بـه خزانـةَ مَـنْ هـو خُـلاصة الزَّمـان وَنَجِيْبـه، وصفـوة الدهـر وزبدتـه، أعنـي: رفيـع حضـرةِ مَـن للزمـانِ منيتـه، ولأهلِهِ مُهجتـه، ومـن الجـلال بهـاؤهُ وبهجتُـهُ، ومـن الكمـالِ تفصيلُـهُ وجُملتُـهُ... عالـي جنـاب سـيدنا ومولانـا السـلطان الأعظـم الأعلـم، مالـك رقـاب العـرب والعجـم، مـن الفُـرسِ والتُّـرك والـروم والدَّيْلَـم، مسـتخدِم سـلاطين العالـم، ومُسـتعبِد أسـاطين الْحِلّ والحـرم، المتعيّـن طاعتـه علـى سـائر الأُمـم، ظِلّ الله في الأرضيـن، باسـط الأمـن والأمـان علـى أقاصـي الشـرق والصيـن، قهرمـان المـاء والطيـن، النافـذ حكمـه في مطالـع الصبـاح... كهـف المشـايخ والعلمـاء والفقـراء والمسـاكين، ملجـأ الأرامـل والمنقطعيـن، نِعمـة الله السـابغة بيـن المؤمنيـن، ورحمتـه الفائضـة علـى الموحّديـن، حامـي حـوزة الديـن عـن طُـرُقِ الجاحديـن، ناصـر الملـة البيضـاء المحمديّـة، معيـن الشـريعة الزهـراء الأحمديـة، سـلطان وجـه الأرض، الحاكـم طولهـا والعـرض، الآمـر علـى الحـقّ بالسُّـنَّة والفـرض... السـلطان الأعظـم، مالـك رقـاب الأمـم: السـلطان مـراد خـان (الثـاني) بن السـلطان محمـد خـان (جلبـي الأول) بـن السـلطان بايزيـد خـان (الأول) بـن السـلطان مـراد خـان (الأول) بـن السـلطان أورخـان بـن السـلطان عثمـان، وهـو السـلطان ابـن السـلطان إلـى أبعـد الآبـاء، ضاعـف الله جَلالَـهُ، وأسـكنَ في فراديـس الجنـان آبـاءَه الكرلـم، وأسـلافَه العظـام، آميـن يـا ربّ العالَميـن. (بـاب مـا يجـوز بـه الوضـوء ومـا لا يجـوز؛ المـاء الجـاري): وهـو مـا لا يتكـرَّر اسـتعمالُهُ، وقيـل: مـا يعـدّه النـاسُ جاريـًا، وقِيل: ما يذهـبُ بِتِبْنَـةٍ، وهـذا أيسـر إدراكـًا مـن الأوَّلَيْـن. (يجـوز الاغتسـال والوضـوء منـه)...

آخِـرُهُ:... (عـن أبـي؛ أنـه قـال: لا يحـل لأحـدٍ أنْ يفتـيَ بقولِنـا مـا لـم يعلـم مِـن أيـن قُلنـا، وإن كان حافظـًا لا بـأس بالجـواب علـى وجـه الحكايـة، وإن كان غيـر حافـظ؛ لا يسـعه القِيـاس إلا أنْ يعـرفَ طُـرُقَ المسـائلِ، ومذاهِـبَ القـوم. قـال أبـو بكـر: وإنْ حَفِـظَ جميـعَ كُتُـبِ أصحابِنـا، فـلا بُـدَّ أنْ يَتَتَلْمَـذَ لِلْفَتْـوَى

حَتّى يَهتدي إليه)... فإنَّه رُوِيَ عن جميع أصحابِ أبي حنيفة الكِبار؛ كأبي يوسف؛ ومحمَّد؛ وزُفَر؛ والحسن، أنَّهم قالوا: ما قلنا في مسألة قولاً إلاّ وهو روايتنا عن أبي حنيفة، وأقسموا عليه أيمانًا غلاظًا، فلم يتحقَّق إِذَنْ بِحَمْدِ اللهِ في الفِقْهِ جوابٌ ولا مذهبٌ إلاّ لَهُ، كيف ما كان، وما نُسِبَ إلى غيرِهِ؛ فهو بِطَرِيقِ الْمَجَازِ لِلمُوافَقَةِ. تمّ بعون الله وحسن توفيقه.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ كاملةٌ مُصَحَّحَةٌ، وتوجد في أولها ترجمة للمؤلف منقولة من كتاب مناقب العلماء والفضلاء المسمّى: كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النُّعمان المُختار؛ لِمحمود بن سليمان الكفوي، الحنفي (ت٩٩٠هـ/ ١٥٨٢م)، المخطوط في مَكْتَبَة راغب باشا؛ [١٣٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤١. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: فرغ من تأليفه في جمادى الأولى سنة (٨٠٦ هـ/ ١٤٠٣م)، ثم نقَّحه مؤلِّفُهُ، وأملاه في مدرسته الواجدية على الناسخ: عبد الموسى بن شيخي، فاكتملَ النسخُ يوم الخميس ١٢ رجب سنة (٨٣٦ هـ/ ١٤٣٣م)، في بلدة كوتاهية التركية في المدرسة الواجدية، وتلك المخطوطة محفوظة في مكتبة السليمانية. وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفْحَتَيْن، وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها ثلاث صَفحات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَة، وطرّة العنوان مَكْتُوْبَة بخط عريض باللونين الأحمر والأسود. والصَّفحة الأولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان. النَّاسِخُ: خالد بن طور علي. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع مَكتوبَة بخطوطٍ عريضة، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ. وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: الأمامي جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة، والخلفي مَمْلُوْكِيّ تتوسطه دائرة كُبرى محاطةً بأنصاف دوائر صغرى. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الاختيار لتعليل المختار[١].

المُؤَلِّف: عبد الله بن محمود بن موسى بن مودود بن محمود، مجد الدين، أبو الفضل، الموصِلِيّ، البَلْدَجِيّ، الحنفي (ت ٦٨٣ هـ/ ١٢٨٤م)[٢].

عَدَدُ الْأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٤٥)، عدد الأسطر: (٢٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٠×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٠×١٣٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . وبهِ نَسْتَعِين لِنَسْتَقِيم. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَعَ لَنَا دِينًا قَوِيمًا، وَهَدَانَا إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ تَعَلُّمًا وَتَعْلِيمًا،

(١) - el-İHTİYAR fi TA'LİLÜ'l-MUHTAR

قال حاجي خليفة: «المختار في فروع الحنفية لأبي الفضل مجد الدين، عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي الحنفي المتوفى سنة ٦٨٣ هـ، أوله: الحمد لله على جزيل نعمائه الخ. ثم شرحه وسماه: الاختيار، أوله: الحمد لله الذي شرع لنا دينا قويما الخ. ذكر فيه انه جمع في شبابه مختصرا سماه: المختار للفتوى، واختار فيه قول الامام أبي حنيفة، فتداولته الأيدي، فطلبوا منه شرحا، فشرحه شرحا أشار فيه إلى علل المسائل ومعانيها، وذكر فروعا يحتاج إليها ويعتمد في النقل عليها ...».

طبع الاختيار لتعليل المختار؛ في مطبعة الحلبي بمصر سنة (١٣٥٥ - ١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٦ - ١٩٣٧م)، وطبع في حلب السورية سنة (١٣٩٦ هـ/ ١٩٦٦ - ١٩٦٧م)، في خمس مجلدات، وفي بيروت تصوير عن طبعة الحلبي سنة (١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٧م). انظُرْ: أسماء الكتب؛ لرياضي زَادَه: (٣٤ - ٣٥)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٦٢٢ - ١٦٢٣)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طَبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٥٧)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٣١٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية: [١٠١٩] الرقم الحميدي: ٧٤١/ ٢، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٨٠٩] الرقم الحميدي: ٦٣٧.

(٢) - MEVSILİ EBU'l-FAZL ABDULLAH b. MEVDUD

مجد الدين الموصلي: الفقيه الحنفي، وُلِدَ بالموصل سنة (٥٩٩ هـ/ ١٢٠٣م)، وسمع من ابن طَبَرْزِد، ودرَّس بمشهد أبي حنيفة، وأفتى إلى أن مات عن اثنتين وثمانين سنة. ورحل إلى دمشق، وولي قضاء الكوفة مدة. ثم استقر ببغداد مدرسا، وتوفي فيها سنة (٦٨٣ هـ/ ١٢٨٤م). له: الاختيار شرح المختار في الفروع. والمختار في الفروع . وشرح الجامع الكبير للشيباني في الفروع. وكتاب الفوائد.

انظر: تاج التراجم في طبقات الفقهاء الحنفية؛ لابن قُطلو بُغَا: (١١٤)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (١/ ٢٩١)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجّي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٣٢، الرقم: ٢٤٠٣)، والفَوائِد البَهِيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلّكْنويّ: (١٠٦ - ١٠٧)، والرسالة المستطرفة: (١٤١)، ومفتاح السعادة: (٢/ ١٤٢)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٤٦٢)، والأعلام، للزركلي: (٤/ ١٣٥)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٦/ ١٤٧)، والفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله: (١/ ٢٤٥، الرقم: ٩١٧)، (٧/ ٨١٠، الرقم: ١٧٥٤)، (٩/ ١٨٠، الرقم: ٤٩٨)، (١٢/ ٧، الرقم: ٣٥).

حَمْدَ مَنْ عَمَّتْهُ رَحْمَتُهُ وَإِفْضَالُهُ، وَغَمَرَتْهُ أَعْطِيَتُهُ وَنَوَالُهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، شَهَادَةً أَسْتَزِيدُ بِهَا وُفُورَ نِعَمِهِ، وَأَسْتَرْفِدُ بِهَا وُفُورَ كَرَمِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، الَّذِي جَمَعَ بِمَبْعَثِهِ شَمْلَ الْحَقِّ بَعْدَ تَفَرُّقِهِ، وَقَمَعَ بِرِسَالَتِهِ حِزْبَ الْبَاطِلِ بَعْدَ تَطَرُّقِهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَأَتْبَاعِهِمُ الَّذِينَ سَلَكُوا سَنَنَ سُنَنِهِ وَصَوَابِهِ. وَبَعْدُ؛ فَكُنْتُ جَمَعْتُ فِي عُنْفُوَانِ شَبَابِي مُخْتَصَرًا فِي الْفِقْهِ لِبَعْضِ الْمُبْتَدِئِينَ مِنْ أَصْحَابِي. وَسَمَّيْتُهُ بِـ(الْمُخْتَارِ لِلْفَتْوَى)؛ اخْتَرْتُ فِيهِ قَوْلَ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، إِذْ كَانَ هُوَ الأَوَّلَ وَالأَوْلَى، فَلَمَّا تَدَاوَلَتْهُ أَيْدِي الْعُلَمَاءِ، وَاشْتَغَلَ بِهِ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ؛ طَلَبُوا مِنِّي أَنْ أَشْرَحَهُ شَرْحًا أُشِيرُ فِيهِ إِلَى عِلَلِ مَسَائِلِهِ وَمَعَانِيهَا، وَأُبَيِّنُ صُوَرَهَا، وَأُنَبِّهُ عَلَى مَبَانِيهَا، وَأَذْكُرُ فُرُوعًا يُحْتَاجُ إِلَيْهَا، وَيُعْتَمَدُ فِي النَّقْلِ عَلَيْهَا، وَأَنْقُلُ فِيهِ مَا بَيْنَ أَصْحَابِنَا مِنَ الْخِلافِ، وَأُعَلِّلُهُ مُتَوَخِّيًا مُوجِزًا فِيهِ الإِنْصَافَ، وَاسْتَخَرْتُ اللهَ تَعَالَى، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْهِ، وَشَرَعْتُ فِيهِ، مُسْتَعِينًا بِهِ وَمُتَوَكِّلاً عَلَيْهِ، وَسَمَّيْتُهُ: (الاخْتِيَارَ لِتَعْلِيلِ الْمُخْتَارِ)، وَزِدْتُ فِيهِ مِنَ الْمَسَائِلِ مَا تَعُمُّ بِهِ الْبَلْوَى، وَمِنَ الرِّوَايَاتِ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْفَتْوَى، يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ الْمُبْتَدِئُ، وَلا يَسْتَغْنِي عَنْهَا الْمُنْتَهِي. وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَسْأَلُهُ أَنْ يُوَفِّقَنِي لِلإِتْمَامِ وَالإِصَابَةِ، وَيَرْزُقَنِي الْمَغْفِرَةَ وَالإِنَابَةَ، إِنَّهُ قَدِيرٌ عَلَى ذَلِكَ وَجَدِيرٌ بِالإِجَابَةِ، وَهُوَ حَسْبِي، وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

(كِتَابُ الطَّهَارَةِ): وَهِيَ فِي اللُّغَةِ: مُطْلَقُ النَّظَافَةِ، وَفِي الشَّرْعِ: النَّظَافَةُ عَنِ النَّجَاسَاتِ.

وَالْوُضُوءُ فِي اللُّغَةِ مِنَ الْوَضَاءَةِ: وَهُوَ الْحُسْنُ. وَفِي الشَّرْعِ: الْغَسْلُ وَالْمَسْحُ فِي أَعْضَاءٍ مَخْصُوصَةٍ، وَفِيهِ مَعْنَى اللُّغَةِ، لأَنَّهُ يُحَسِّنُ بِهِ الأَعْضَاءَ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا الْغَسْلُ وَالْمَسْحُ، فَالْغَسْلُ: هُوَ الإِسَالَةُ، وَالْمَسْحُ: الإِصَابَةُ. وَسَبَبُ فَرْضِيَّةِ الْوُضُوءِ: إِرَادَةُ الصَّلاةِ؛ مَعَ وُجُودِ الْحَدَثِ...

آخِرُهُ: ... امْرَأَةٌ تَزَوَّجَتْ أَرْبَعَةً، وَرِثَتْ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ نِصْفَ مَالِهِ. هَذِهِ امْرَأَةٌ وَرِثَتْ هِيَ وَأَخُوهَا أَرْبَعَةَ أَعْبُدٍ فَأَعْتَقَاهُمْ، ثُمَّ تَزَوَّجَتْهُمْ عَلَى التَّعَاقُبِ وَمَاتُوا، فَلَهَا مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ الرُّبُعُ بِالنِّكَاحِ، وَالرُّبُعُ بِالْوَلاءِ، وَذَلِكَ نِصْفُ مَالِهِ. امْرَأَةٌ

وَابْنُهَا اقْتَسَمُوا مَالَ مَيِّتٍ نِصْفَيْنِ بِغَيْرِ وَلاءٍ. هَذَا رَجُلٌ زَوَّجَ بِنْتَهُ ابْنَ أَخِيهِ فَوَلَدَتْ مِنْهُ ابْنًا، ثُمَّ مَاتَ هَذَا الرَّجُلُ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِ أَخِيهِ، فَقَدْ تَرَكَ بِنْتَهُ فَلَهَا النِّصْفُ، وَتَرَكَ ابْنَهَا، وَهُوَ ابْنُ ابْنِ أَخِيهِ[1].

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَتُوجَدُ فِي أَوَّلِهَا صَفحةٌ مِن الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وقد أحدثت حشرةُ الأرضة خرومات طفيفة في عدة مواضع. **نَوْعُ الْخَطِّ**: خَطّ التَّعْلِيق الواضح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ لم تَتَّسِع لها الهوامش، فأضيفت بعض القصاصات الورقية لاستيعابها، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها. **وعليها تَمَلُّك**: مصطفى بن عبد الكريم بن محمد، **وتَمَلُّك**: أحمد مصطفى. **والغلاف**: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة. **وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته**: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد پَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

---

(١) – المخطوطة كاملة، ولكن الصفحة الأخيرة ملتصقة بالجلد، وهي تتضمّن النصَّ التالي من آخر الكتاب: «فَيَأْخُذُ الْبَاقِي بِالتَّعْصِيبِ، وَهُوَ النِّصْفُ. ثَلاثَةُ إِخْوَةٍ لأُمٍّ أَحَدُهُمُ ابْنُ عَمٍّ، فَلَهُمْ ثُلُثُ الْمَالِ بِالأُخُوَّةِ لِكُلِّ وَاحِدٍ تِسْعَةٌ، وَالْبَاقِي وَهُوَ سِتَّةُ أَتْسَاعٍ لابْنِ الْعَمِّ، فَبَقِيَ مَعَهُ سَبْعَةُ أَتْسَاعٍ. رَجُلٌ خَلَّفَ ثَمَانِيَةَ بَنِينَ وَمَالاً، وَقَالَ: يَأْخُذُ الأَكْبَرُ عَشَرَةَ دَنَانِيرَ وَتُسْعَ مَا بَقِيَ، وَالثَّانِي عِشْرِينَ دِينَارًا وَتُسْعَ مَا بَقِيَ، وَالثَّالِثُ ثَلاثِينَ دِينَارًا وَتُسْعَ مَا بَقِيَ، وَالرَّابِعُ أَرْبَعِينَ دِينَارًا وَتُسْعَ مَا بَقِيَ، وَالْخَامِسُ خَمْسِينَ دِينَارًا وَتُسْعَ مَا بَقِيَ، وَالسَّادِسُ سِتِّينَ دِينَارًا وَتُسْعَ مَا بَقِيَ، وَالسَّابِعُ سَبْعِينَ دِينَارًا وَتُسْعَ مَا بَقِيَ، وَالثَّامِنُ الْبَاقِي. فَفَعَلُوا ذَلِكَ، فَكَانَ الْمَالُ بَيْنَهُمْ عَلَى السَّوَاءِ. الْجَوَابُ: كَانَ الْمَالُ سِتَّمِائَةٍ وَأَرْبَعِينَ دِينَارًا، فَإِذَا أَخَذَ الأَكْبَرُ عَشَرَةَ دَنَانِيرَ تَبْقَى سِتُّمِائَةٍ وَثَلاثُونَ دِينَارًا، تُسْعُهَا: سَبْعُونَ يَأْخُذُهَا، يَبْقَى مَعَهُ ثَمَانُونَ، وَهُوَ ثُمْنُ الْمَالِ. يَبْقَى خَمْسُمِائَةٍ وَسِتُّونَ، فَإِذَا أَخَذَ الثَّانِي: عِشْرِينَ دِينَارًا، وَتُسْعَ الْبَاقِي: سِتِّينَ، صَارَ مَعَهُ: ثَمَانُونَ، وَهُوَ ثُمْنُ الْجَمِيعِ. يَبْقَى أَرْبَعُمِائَةٍ وَثَمَانُونَ، فَإِذَا أَخَذَ الثَّالِثُ: ثَلاثِينَ؛ وَتُسْعَ الْبَاقِي: خَمْسِينَ، صَارَ مَعَهُ: ثَمَانُونَ؛ أَيْضًا. يَبْقَى أَرْبَعُمِائَةٍ، فَإِذَا أَخَذَ الرَّابِعُ أَرْبَعِينَ، وَتُسْعَ الْبَاقِي: أَرْبَعِينَ، يَصِيرُ مَعَهُ: ثَمَانُونَ أَيْضًا، يَبْقَى ثَلاثُمِائَةٍ وَعِشْرُونَ. فَإِذَا أَخَذَ الْخَامِسُ: خَمْسِينَ، وَتُسْعَ الْبَاقِي: ثَلاثِينَ، يَبْقَى مِائَتَانِ وَأَرْبَعُونَ، فَإِذَا أَخَذَ السَّادِسُ: سِتِّينَ، وَتُسْعَ الْبَاقِي: عِشْرِينَ، يَبْقَى مِائَةٌ وَسِتُّونَ. فَإِذَا أَخَذَ السَّابِعُ: سَبْعِينَ، وَتُسْعَ الْبَاقِي: عَشَرَةً، يَبْقَى: ثَمَانُونَ، يَأْخُذُهَا الثَّامِنُ، فَقَدْ حَصَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَمَانُونَ، وَاللهُ أَعْلَمُ، وَأَحْكَمُ بِالصَّوَابِ».

[٢٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/٢١٦

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: بضاعـة القاضِـي لاحتياجـه في المسـتقبل والماضِـي[١].

المُؤَلِّـف: بيـر محمَّـد بـن موسـى بـن محمَّـد البروسـويّ، الرومـيّ، العثمانِـيّ، الحنفِـيّ، كـول كديسـي (ت ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ ب - ٢٠/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٠٠×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم . الحمـد لله الـذي أنـزل الكتـاب المبيـن، وأعلـى منـازل حزبـه الفائزيـن، وأتقـن بنيـان الإسـلام والديـن... وبعـد؛ فيقـول العبـد الضعيـف؛ المحتـاج إلـى رحمـة ربـه اللطيـف: بيـر محمـد بـن موسـى بـن محمـد البرسـوي، أعانـه الله تعالـى في العمـل الأُخـرويّ: قـد كنـت خـادم الشـرع في محاكـم الأمصـار، وصرفـت عمـري في أكثـر الأزمنـة والأعصـار؛ إلـى الفـن الـذي يحتـاج إليـه الحـكّام؛ في القضايـا مـن مصالـح الأنـام، وهـو علـم الكتـاب الشـرعي المسـمّى بالصَّـكِّ؛ العـاري عـن الرَّيـبِ والشَّـك ... وقـد سـألني بعـضُ مـن الإخـوان، والأصحـاب والخـلان؛ أنْ أمليَ لهـم في هذا الفَـنِّ مَجْموعـًا، وأبيِّنُ فيـه قواعـد الصكـوك أصـولاً وفروعـًا... وَسَـمَّيْتُهُ بـ(بضاعـة القاضـي لاحتياجـه في المسـتقبل والماضـي)، وكسـرتُهُ علـى تِسـعة أبـواب. البـاب الأول: في بيـان عنـوان الصكـوك. البـاب الثـاني: فيمـا يُكتـب في النـكاح وفـرض النفقـة والطـلاق ونصـب الوصـيّ ومـا يتعلّـق بهـا... البـاب التاسـع: في صـور شـتّى... البـاب الأول: في بيـان عنـوان الصكـوك: اعلـم أن عنـوان الصكـوك يُكتـب مـن وجـوهٍ، منهـا مـا يكـون

---

(١) - ŞAKKU BİDAATİ'l-KADİ
توجدُ من هذا الكتاب إحدى عشرة مخطوطة معروفة في مكتبات التراث.
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٤٧)،
وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٢/ ١٢٧، الرقم: ١٨٧)،

(٢) - el-BURSEVİ، PİR MUHAMMED b. MUSA b. MUHAMMED
هـو مُحَمَّـد بـن موسـى بـن مُحَمَّـد البروسـوي، الحنفـي، المعـروف بكـول كديسـى، مـن قضـاة الدولـة العثمانيـة، مـن أهـل بروسـه، لـه: «بضاعـة القاضـي لاحتياجـه إليـه في المسـتقبل والماضـي» في الصكـوك. (ت ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م). انظـر: وهديـة العارفيـن للبغـداديّ: (٢/ ٢٥٣)، «الأعـلام» (٧/ ١١٩). عُثْمَانلـي مؤلفلـري؛ لمحمـد طاهـر بروسـة لـي: (١/ ٢٢٩)

حُكمـًا، مثل: أن يقـول القاضـي: جـرى مـا فيـه عنـدي، وحكمـت بـه، وأنـا الفقيـر فـلان بـن فـلان، القاضـي بكـذا، ويقـول: صـحَّ مـا فيـه عنـدي، وقولـه: ثبـت حكمـه عنـد بعـض العلمـاء. (فصـل): الصـكّ نوعـان في زماننـا، صلـكّ شـرعيّ، وهـو المقصـود، وصـكّ قانـونيّ، كمـا يُكتـب في بيـوع الجيـش والعمـال...

آخِرُهُ: ... (صـورة أخـرى في القسـمة): أقـرّ فـلان بـن فـلان: بـأنَّ الحديقـة الكائنـة في قريـة فـلان، مـن قضـان فـلان، المحـدودة بالطريـق، التـي اتقلـت إليـه وإلـى أختـه المدعـوّة فلانـة بنـت فـلان المزبـور أبوهـا، مـن أبيهمـا المذكـور، وهمـا الآن قـد تقاسـما الحديقـة المذكـورة بالتراضـي بينهمـا، فأخـذ وقبـل فـلان المزبـور مـن جانبيهمـا المتـلازق بملـك زيـد وعمـرو المذكوريـن، وأخـذت وقبلـت أختـه المذكـورة نصفهـا الآخـر الملاصـق بملـك زيـدٍ، والطريـق العـام المزبوريـن، فصـار كل واحـد مـن نصفـي الحديقـة المذكـورة ملـكـًا مسـتقلاً لـكل واحـد منهمـا، فـلا دعـوى ولا نـزاع ولا خصومـة بعـد اليـوم، لـكل واحـد منهمـا في هـذه المـادة إقـراراً شـرعيـًا. وصَدَّقَـه وِجاهـًا وشـفاهـًا جـرى ذلـك وحُـرّر في أوائـل شـهر صفـر سـنة سـبعين وتسـعمائة (٩٧٠ هـ). تـمّ مـن الفقيـر حامـد[١]، القاضـي بالعسـاكر المنصـورة في ولايـة روم ايلـي المعمـورة.

الْمُلاحَظَاْت: يَتَضَمَّنُ هـذا المجمـوعُ تسـعةَ مَخطوطـات جَمَعَهـا جَامِعٌ في مُجلَّدٍ واحـدٍ رغـمَ تَنَـوُّعِ مَواضِيْعِهـا، وتَعَـدُّدِ لُغاتهـا والمؤلفيـن الذيـن ألفوهـا، وَ تَنَـوُّعِ خُطُـوطِ النُّسَّـاخِ الذيـن كَتَبُوهـا، ويبـدو لـي أنَّهـا مُعـادَةُ التَّرْتِيْـبِ عِنْـدَ التجليـدِ الثـاني، وذلـك بعـد تَفَـرُّقِ أوراقِهَـا حَسْـبَمَا أُشِـيْرَ إلـى ذَلِـكَ بِمُلاحَظَـةٍ مَكتوبَـةٍ في الصَّفحـةِ الثالثـةِ مـن صفحـات الفَوائِـدِ الموجُـوْدَةِ في أوّلِ الْمَجمُـوع، وَأوَّل مـا في هَـذا الْمَجْمُـوع: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ كاملـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مَنْقُوْلَـةٌ، وهـي مكتوبـة أثنـاء حيـاة الْمُؤَلِّـفِ تَارِيْـخُ النَّسْـخ: في أوائـل شـهر صفـر سـنة (٩٧٠ هـ/ ١٥٦٢م). النَّاسِـخُ: قاضـي عسـكر روم ايلـي حامـد أفنـدي چـوي زاده دامـادي[٢]. وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا ثـلاث صَفْحَـات مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وَتُوْجَـدُ بعدها مخطوطـة بنفـس الموضـوع وبخـط الناسـخ نفسـه، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق

(١) – شيخ الإسلام حامد أفندي چوي زاده دامادي.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٢.
(٢) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٢.

الواضِح وَعَنَاوِين الْمَواضِيْعِ وَالْفَوَاصِل، والكثير من العبارات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها تَمَلُّك: أسعد القاضي بقضاء إيساقجي مؤقتًا، والقاضي محمَّد، والحافظ محمد بن عبد الرحمن أفندي. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: صِيَغُ بيانات إمضاءِ الأوقافِ وغيرِها[١].

المُؤَلِّف: بير محمَّد بن موسى البروسويّ، كول كديسي (ت ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢١/ أ - ٢٢/ ب)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: ثبتَ ما فيه لَدَيَّ، وتَبَيَّنَ ما يَحْوِيْهِ بَيْنَ يديَّ مِن الوقفِ وشرائِطِهِ، والْحبسِ وضَوابطِهِ، وحكمتُ بصحَّتِهِ ولزومِهِ، في خُصوصهِ وعُمومِهِ، وأنا الفقير . إلخ. ثبوت الوقفية: ثبت مضمونه، وتحقّق مفهومه لديّ وضَح وصحَّ بين يدي حسب المشروح فيه، وحكمت بصحته ولزومه. حرر الراجي رحمة ربه العالي: عيسى بن منتشا الخسروي القاضي بدار السلطنة العليّة أدرنة المحمية عن البلية والفتنة... وأنفذته مسؤلاً مني .كَتَبَهُ الفقيرُ إلى عفوِ الله: عبدُ الرحمنِ بنُ عليّ بنِ محمَّد؛ عفا عنهم الأحد؛ قاضيًا بمحروسةِ (ادرنة) حُفَّت بأصحابِ الْمَيْمَنَة...

آخِرُهُ: ... إمضاءُ وقفية: ما حرر فيه من الإقرار بالوقف والقبض ثَمَّ الرجوع

(١) - FETAVA RİSALESİ
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١.

(٢) - el-BURSEVİ، PİR MUHAMMED b. MUSA
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١.

جرى لَديّ... زَبَرَهُ الفقير إلى الله الغني الأعلى سعد بن عيسى المولى بدار السلطنة السَّنِيَّةِ قسطنطينية المحميّة عفي عنهما.

إمضاءُ حُجَّةٍ: أما بعد، حمداً لله على آلائه، والصلاة على سيد رُسُله وأنبيائه، فإن ما حواه هذا السِّفر الشرعيّ، والزُبر الْمِلِّيّ من الْمُعَاقَدَةِ، الشرعيَّةِ، والمعاملة المرعيَّةِ، صَحَّ لَدَيّ، وثَبتَ بين يَديّ، وإني حَكَمْتُ بصحَّتِهِ ولزومِهِ، وأنا الفقير إلى الله القدير: أحمد بن حسن الساميسوني، القاضي بدار السلطنة السنية قسطنطينية المحميّة لازالت مشحونةً بالشعائر الدينية، وعفا عنهم. تمت.

الْمُلاحَظَـاْت: النَّاسِخُ: قاضي عسكر روم ايلي حامد أفندي چوي زاده دامادي[1]. وعليها تَمَلُّك: سيد محمد بن عبد الرحمن أفندي، وباقي الْمُواصُفَـاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/٢١٦.

[٢٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣/٢١٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الْفَتَاوَى الْحَامِدِيَّةِ[2]. تركي عثماني.

الْمُؤَلِّف: حامد بن محمد بن دروز القنوي العثماني الرومي الحنفي،

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/٢١٦.

(٢) - = el-Fetâvâ'l-Hâmidiyyeh MUHTARATÜ'l-VAKIAT.

الفتاوى الحامدية: هي فتاوى عثمانية مجموعة من فتاوى شيوخ الإسلام والفقهاء: سعدي جلبي، وأحمد بن كمال پَاشَا، و چوي زاده، وملا خسرو، ومحمد الفناري، وأبي السعود العمادي، ومحمد السدسي، وزنبيلي علي أفندي، وأفضل زاده محيي الدين، وغيرهم، وما أضافه شيخ الإسلام حامد من فتاواه، وهي تقع في أربع مجلدات؛ وقد جمع فيها واقعات المسائل، وتوجد منها مخطوطات كاملة، وبعضها على شكل أجزاء أو منتخبات ومُختارات، وتوجد مخطوطات من فتاوى جوي زادة المسمّاة: الفتاوى الحامدية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد: ٤٠٨٤، ومكتبة آيا صوفيا في إستانبول: ١٥٦٣، ومكتبة أسعد أفندي: ٥٥٤، ومكتبة شهيد علي پَاشَا: ٩٥٣، ومكتبة فاتح: ٢٢٨٦، ٢٢٨٧، ومكتبة قلج علي: ٤٩٦، ومكتبة ملا جلبي: ١٠٤، ١٠٥، وفي مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٩٠. وهذه الفتاوى هي غير: (الفتاوى الحامدية العِماديّة) التي كتبها، مفتي دمشق الشام: حَامِد أَفَنْدِي بْنُ عَلِيّ أَفَنْدِي الْعِمَادِيُّ (ت ١١٧١ هـ/ ١٧٥٧م)، وهي جزءان، وقد نقّحها ابن عابدين (ت ١٢٥٢ هـ/ ١٨٣٦م) في كتابه: (الْعُقُود الدُّرِّيَّة فِي تَنْقِيحِ الْفَتَاوَى الْحَامِدِيَّةِ) وطَبَعَت التنقيحَ دارُ المعرفة في بيروت أكثر من مَرَّةٍ.

انظر؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٢٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٧/ ١٣٠، الرقم: ٢٩٨).

چوي؛ چيوي زاده محيي الدين بن الياس دامادي، شيخ الإسلام (ت ٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م)[1].

(١) - Hâmid el-İmâdî، Çivi-zâde Mehmed Muhyî ed-dîn Dâmâdî
كُتُبُ الطبقاتِ والتراجم ضَنِيْنَةٌ بالمعلومات حَوْلَ شيخ الإسلام (حامد أفندي چوي زاده)، وقد خلط بعضُ الكتبةِ بينه وبين شيوخ إسلامٍ آخرين بسبب تشابُه الأسماء. ولذلك وجب علينا أن نميّز بين ثلاثة مشايخ:

١ : Çivi-zâde Mehmed Muhyî ed-dîn b. İlyâs Menteşevî) (٩٥٤/ ١٥٤٧).

چوي؛ أو چيوي زاده محيي الدين أفندي، وهو شيخ الإسلام الرقم: (١٢)، الذي عاش ما بين سنة (٨٨١ هـ/ ١٤٧٦م)، وسنة (٩٥٤ هـ/ ١٥٤٧م). واستمرت مشيخته من سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٩م) حتى سنة (٩٤٨ هـ/ ١٥٤١م). ومن أولاده: شيخ الإسلام الرقم: (١٩)؛ چوي زاده محمد أفندي، وصِهره شيخ الإسلام الرقم: (١٦)؛ چوي زاده دامادي.

٢ : حامد أفندي چوي زاده العمادي، وهو شيخ الإسلام الرقم: (١٦)، الذي عاش ما بين سنة (٩٠٠ هـ/ ١٤٩٤م)، وسنة (٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م). والعلاقة بين حامد أفندي وبين چوي؛ أو چيوي زاده محيي الدين أفندي؛ الذي قبْلَه ليستْ علاقة نسب، وإنما هي علاقة مُصاهرة لأن زوجة حامد أفندي هي شهزاده خوجة، وبذلك قيل له: حامد أفندي چوي زاده دامادي، أي: صهر چوي زاده.

ورغم ضآلةِ المعلومات فيمكننا أن نُرجِّحَ أنّ هذا الرجل هو: حامد بن محمد بن دروز القنوي العثماني الرومي الحنفي، چوي؛ أو چيوي زاده محيي الدين بن الياس دامادي،وكانت ولادته في مدينة قونية التركية سنة (٩٠٠ هـ/ ١٤٩٤م)، واختلفت الروايات حَوْلَ اسْمِهِ وكُنيته، فَقيلَ: اسْمُهُ: حامد بن محمد ابن الشيخ دروز القونوي، وقيل: حامد بن علي القونوي، وقيل: أحمد أو حامد بن علي العِمادي القونوي، وقيل: حامد بن محمد بن علي العمادي القونوي، واشتهر المولى حامد باسم: (چوي أو چيوي زاده دامادي). وقيل: وفاته سنة (٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م)، وهو شيخ الإسلام الرقم: (١٦). في عهد الخليفة السُّلْطَان مراد الثالث. ووالد زوجته هو شيخُ الإسلام الرقم: (١٢). وقد دَرَس ودرَّس في المدارس العثمانية، وتولى قضاء دمشق سنة (٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩مَ)، وبعد ذلك بسنة واحدة تولى قضاء مصر، ثم عاد إلى إِسْتَانبُوْل سنة (٩٥٩ هـ/ ١٥٥٢م)، ومارس التدريس ثم تولى قضاء إِسْتَانبُوْل سنة (٩٦٣ هـ/ ١٥٥٥م)، ثم تولى قضاء العسكر في روم ايلي سنة (٩٦٤ هـ/ ١٥٥٦م)، فاستمر في منصبه عشر سنوات، ثم تولى المشيخة في عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الثاني (ت ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)؛ وذلك بعد وفاة شيخ الإسلام أبو السعود العِمادي سنة (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)، فاستمر في المشيخة حتى وفاته في أوائل شعبان سنة (٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م) في عهدِ أمير المؤمنين السُّلْطَان مراد الثالث، ودفن بجوار أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه. ومن تصانيفه: الايثار لحل المختار للموصلي في الفروع، وحسن القاري في التجويد، وضوء الصباح في ترجمة سيدنا أبي عبيدة بن الجرّاحومجموعة الفتاوى، ومن آثاره الحضارية مسجد، وبعض الغرف الوقفية.

٣ : چوي زاده؛ محمد بن محيي الدين بن الياس ، وهو شيخ الإسلام الرقم: (١٩)، الذي عاش ما بين سنة (٩٣٧ هـ/ ١٥٣٠م)، وسنة (٩٩٥ هـ/ ١٥٨٧م)، واستمرت مشيخته من سنة (٩٨٩ هـ/ ١٥٨٢م) حتى سنة (٩٩٥ هـ/ ١٥٨٧م).

انظُرْ؛ وحدائقِ الحقائق في تكملة الشقائق؛ لنوعي زاده عطائي: (٢/ ٢٤٢ - ٢٤٣)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٨، الرقم: ١٢٧٤)، والعقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم؛ ذيل الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية؛ لطاش كبرى زادة » ص (٤٨٧ - ٤٨٩)، ودوحة المشايخ مع الذيل؛ لمستقيم زادة: (ص: ٢٦ - ٢٨)، وقاموس الأعلام؛ لشمس الدين سامي: (٣/ ١٩١٧)، وسجل عثماني؛ لمحمد ثريا: (٢/ ١٠٤)، (٤/ ٧٦٤)، والكواكب السائرة؛ للغزي:

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٣/ أ- ١٠٨/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (١٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٠٠×١٣٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: دخـى فتـوى لـري الـوب مقابلـه سـنده حـقّ سـبحانه وتعالـى دن ثـواب جميـل، وأجـر جزيـل رجـا ايـدوب، بـو جملـه فتـوى صورتلريـن جمـع ايليـوب بـر رسـالة اتـدم، وبـو رسـالة درت بـاب اوزرنـه قلـدم، اولكـى بابـده: عبادتـه متعلق اولان مسـائل ذكـر اتـدم. اكينجي بابـده: معاملاتـه ودعوايـه وحـدوده متعلق اولان مسـائل ذكـر اتـدم. اوجنجـي بابـده: نكاحـه وطـلاق متعلـق اولاني مسـائل ذكـر ايلـدم. دردنجـي بابـده: علـم فرايضـه متعلـق اولاني مسـائل ذكـر ايلـدم.

المطلـب الأول: في الذِّكـر. مسـألة: زيـد ذاكـر ذكـر الله ايدركـن أعلـى صوتلـه: لا إلـه مـولام إلاّ الله ديـوب كلمـهء إسـتثاءيّدن أول مسـتثنى منـه إيلـه مسـتثنى سـنده فاصلـه كتـورب (الله ومَـولام) عبارتـن ديـوب كلمـهء توحيـدي تغيير إيلـه شـرعـًا زيـده نـه لازم أُولـور؟. الجـواب: زجـر ومنـع. مـن فتـواى سـعدي جلبـي[1].

مسـألة: ذكـر الله ذكرايدركـن...

آخِـرُهُ: ... مسـألة طالـب إذنيلـه مطلـوب بـر كمسـيه بر ايـراق ولايتده طلـب ايتديكي دعـوى نـك سـماعنه وكيـل ايـدوب طالبـه ايلـه إرسـال ايلدكـده... وكالتنـدن عـزل اتـدوم ويعـرب عـزل اتدوكنـه مطلـوب عالـم أول بـو صورتـده وكيـل بـو حالـده حرينـا نفسـمي غـل ذلـك ايلـه شـرعي معتزال اولورمـى الجـواب أُلْمَـز.

كتبه جو زاده في يوم ١٧ ذي القعدة سنة ٩٦٨ هـ.

الْمُلاحَظَاْت: توجـد علـى هامِشَـيّ الورقـة: (٢٩/ ب)، والورقـة: (٣٠/ آ) فتـاوى عثمانيـة مكتـوب في آخـر كُلٍّ منهمـا مـا نَصُّـهُ: «كتبـه الفقيـر حامـد»، وهـو توقيـع شـيخ الإسـلام چـوي زاده دامـادي أيضـًا، وتوجـد بعدهـا صفحـة مـن فتـاى أبـي

(٣/ ١٢٤- ١٢٥، الرقـم: ١٣٩٥)، وشـذرات الذهـب في أخبـار مـن ذهـب؛ لابـن العمـاد الحنبلـي: (٨/ ٤٠٧ – ٤٠٨؛ وفيـات سـنة ٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م)، وَكَشْـف الظّنُـون عَـن أسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٢٢٢)، وإيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـفِ الظّنـون عَـن أسـامي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ للبغـدادي: (٢/ ١٥٦) وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٢٦٠ – ٢٦١)، وعثمانلـي مؤلفلـري؛ لمحمـد طاهـر بروسـلي: (١/ ٢٦٨)، (٢/ ٦١)، (٣/ ١٩٧)، وعلمية سـالنامه سـي: (ص: ٣٨٦)، وفِهْـرس مَكْتَبَـة السـليمانية؛ [٢٠١٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٥١/ ٩، وفِهْـرس مَكْتَبَـة الأزهـر؛ الرَّقْـم: ٢٦١٣٨، أرقـام الحفـظ: (٢٣٧٧تصـوف) ٨٥٢٨٤ الأتـراك.

(١) - SADİ ÇELEBİ SADULLAH b. İSA

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣.

السعود. النَّاسِخُ: بخط المؤلف چوي زاده دامادي، تارِيْخُ النَّسْخ: ١٧ ذي القعدة سنة (٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م). وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١.

[٢٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى أبي السُّعُود العمادي(١).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّيْن مُحَمَّد أبو السُّعُود العِمَادِيّ، (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠٩/ أ - ١٤٤/ ب)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: صورة فتوى اعلام اولور. ويا مُنَبِّهَ العبادِ مِن المضيف الجاهلين، ويا منجي الهلكى، ويا غياث مَن استغاثه إنْ ناداه... فتذكرت ومنعت، فهل إلى وصولٍ من سبيل؟. جواب عيسى عليه السلام: يا مَن شرَّفَكَ الله بالاستعدادات العقلية والرموزات النقلية؛ كُن طالبًا تنوير النفس بالأنوار الإلهية القدسية الجارية من الدار الدَّنِيَّةِ إلى الدار الباقيةِ التي هي محلّ الأرواح الطاهرة، والنفوس الزكية، فإن مجرّد العقل خيرها إلى صراطٍ مستقيم.

في (الشيخ القراماني) محروسة قسطنطينية ده أمر شرع شريف اوزرينه قتل اولنان (قرمانلو) شيخ ديملكه معروف اولان ملحدكن صَلبن إيجاب ايدن سبب شرعى نه ايدوكين حين تفتيشده حاضر اولميان أهل إسلامه بيان بيوريلوب مثاب اولنه؟. الجواب: ضروريات ديندن اولوب، نُصوص قاطعه إيله ثابت اولان أحكام شريعت شريفه يه انكار ايلمك ايله زنديق ايدوك،

---

(١) - FETAVA EBÜ's-SUUD

توجد منها مخطوطة أُخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحميدي: ٢١٦/ ٥، ٢١٦/ ٦، والرقم الحميدي: ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٤١. وتوجد منها مخطوطات كثيرة في المكتبات، ومنها: مخطوطة مكتبة آياصوفيا: ١٤٥٣، و مكتبة أسعد أفندي: ٣٧٢٧، و مكتبة جار الله أفندي: ٩٦٨، و مكتبة شهيد على پاشا: ١٠٢٨، و مكتبة السُّلْطَان محمد الفاتح: ٦٧٩، ٢٣٤٩، ٢٣٥٠، و مكتبة يني جامع: ٦٢٤، ٦٢٦، ومَكْتَبَة راغب پاشا [٨١٤] الرقم الحميدي: ٦٣٩/ ٤.

(٢) - EBÜ's-SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED el-IMADİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).

وحضـرت رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم جنـاب رفيعتلرينـى إيـذاء وتحقيـر وحهى إيله ذكـر الدوكي طريـق شـرور إيلـه ثابـت اولدوغـى ايجـون اولنمشـدر.
أبـو السـعود...

آخِـرُهُ: ... في مولـى أذنَ لِعبـدِهِ بالْمُبايعـة تقلـداً لا غيـر، فهـل إذا اشـترى العبـد بنسبته، وأَبِـقَ قَبْلَ أداء الدَّيـن يطلـب المولى بالثمـن أولـى... التقييـد غيـر معتبر على رأي أئمتنـا، ولكـن العبـد... لايطالـب المولـى ممـا في يـده شـيئًا لا يطالـب المولـى. أبو[السـعود]. صالـح ومتديّـن اولان هِبـة مـأذون مـولا سـي تأهّلـه إذن ويرميـوب وجاريـه العـرب تصـرّف اتمكـه اذن ويرميـوب لكـن نفسـي تقـاض سـندن عاجـز اولسـه بنجـه ايلمـك كـه نـدر؟. الجـواب: مـولا سـى تأهّلـهَ اذن ويرمـك اسـه جبراتمـك لازمـدر جاريـه يـه إذن ويرمـك ممكـن دكلـدر.
أبو السعود . تمَّت بعون الله.

الْمُلاحَظَـاْت: توجـد في آخرهـا صفحـة مـن الفوائـد العربيـة والتركيـة (١٤٥/ آ)، ومنهـا: قـال: إذا مـات ابـن آدم في أيّ موضـع يكـون إيمانـه ذهـب مـع الـروح، أو بقـي مـع الجسـد، ولـو ذهـب مـع الـروح يكـون خاليـًا عـن الإيمـان مـع الـروح، ولكـن لا ينقطـع عـن الجسـد. الجـواب: فيكـون مـع الجسـد والـروح متعلقـة، والإيمـان نـور كمثـل الشـمس تطلـع مـن السـماء، وضوؤهـا في الأرض لاينقطـع منهـا. مـن روح الهدايـة. وجـاز دخـول بيـت غيـره إذا سـقط متاعـه فيـه، وخـاف صاحبـه إن طلبـه منـه أخفـاه. نقـل مـن الأشـباه والنظائـر.

صـورة قانـون نامـه بيـت المـال، ومـال غائـب، ومـال مفقـودي؛ أولان كمسـنه لـره شـويله اعـلام اولنمـق كـه كدركـه بـر يـرده بيـت المـال واقـع اولسـه اولدغـى كبـي.
وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١.

[٢٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى أبي السُّعُود العِمادي[١].

---

(١) FETAVA EBÜ's-SUUD –
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٤.

الْمُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّيْن مُحَمَّد أبو السُّعُود العِمَادِيّ، (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٤٥/ ب – ١٤٨/ آ)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (٢٠٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: زيدون زوجه سى هند ديمك محلده ويا خود عمرون زوجي زينبديمك محلده زيدن زوجه سى هند ويا عمرون زوجه سى زينب ديمك خطأ فاحشدر...

آخِرُهُ: ... زيد جاهل، وعمرو عالمك حقى اولوب طلب اتدوكده سن نه سن وضعتك ندر... الجواب: تعزير اولنور علم شريفي تحقير قصد اتديسه كافردر. أبو السعود. زيد عمروك وبكردك اسبابلرين سرقة ايتدكى ثابت اولوب؛ بعده بر ايكي دفعة سرقة اتدكي دخى ثابت اولسه زيد سياسته مستحق اولور. في الجواب: أمر ولي الامر يله قتل اولنور. أبو السعود.

الْمُلاحَظَاْت: بداية المسائل مميَّزة بخطٍّ أحمر فوقها، وتوجد في آخِرها فائد باللغة التركيَّة في صفحة واحدة ضمن إطار باللون الأحمر، وتتضمن ثمانية أبيات للشيخ وفا. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١.

[٢٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى أبي السُّعُود العمادي[٢].

الْمُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّيْن مُحَمَّد أبو السُّعُود العِمَادِيّ، (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[٣].

---

(١) EBÜ's-SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED el-IMADİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).

(٢) FETAVA EBÜ's-SUUD –
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٥؛ والرقم الحميدي: ٢٢٣.

(٣) EBÜ's-SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED el-IMADİ –

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٤٩/ ب-١٥٥/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: زيـد قاضـي، وعمـرو وقسّـام شـيخ الإسـلام حضرتلرينـك قـول مفتـي بحسـنه مطابـق اولان فتوايي شـريفه سي موجبنجـه بـر قضيـهء حكـم ايـدوب. نصـل انـه كـه نصكـره بلـه قاضـي خصـوص مذكـوري استماع ايـدوب حكـم سـابقى فسـخ ايـدوب مجتهـد آخـرك قولـى ايلـه حكـم ايلميـه شـرعـًا قـادر أُلـور مُـى؟. الجـواب: أولمـاز. حرّره الفقير ابـو السـعود. ظاهـر روايـت شـيخ الإسـلام حضرتلرينـك ويردكـى فتـواى شـريفه ايلـه حكـم ايـدوب...

آخِـرُهُ: ... زيـد متولـي مـال وقفـدن در ديـو شـهود محضرنـده عمـرون بـر مقـدار أقجـه ويـرب اوزرينـه معاملـهء شـرعية اتمـدن بـر قـاج سـنه ربحـن الـه بعـده عمـرو مـال مزبـور وقفـك دكلـدر كنـدي مالكـدر ربـح مذكـوري اصلـه طوتـه زيد وديسـه زيـده مالـى اولمغنـه يميـن ويرمكـه قـادر اولـور مُـى؟. الجـواب: ربحـدر مصـارف وقفـه صـرف ايلـه ديـو ويركـى ثابـت الـه أولمـاز. كتبـه أبـو السـعود.

الْمُلاحَظَـاْت: كلمـة (الجـواب، وأبـو السـعود) مكتوبـة باللَّـون الأحمـر، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثْـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١/٢١٦.

[٢٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧/٢١٦. تركية عثمانية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في الشهور والأيام والأعداد/ روزنامه[١].

الْمُؤَلِّف: مجهول[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٥٦/ ب-١٥٩/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٠×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٦٠×١٠٠).

انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).

(١) - RUZNAME

(٢) - MECHUL

لم نتمكن من معرفته.

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة على سيِّد المرسَلين وعلى آله وأصحابه الطاهرين. أمّا بعد؛ بلكل كه هر فرده هرسالده بر روزنامدن لابُتدر، تاكه هر سنه ده شهور عربيّة نُك غُرّلَري، نه كونه كلُور، ورومي آيلرنه كوندن دُر، وشمس قنقى بورجدن، قنقى بُرجه تحويل قلور، بهار وياي وكوز، وقيش آيلر كونلري نمقداردر، ونه كونه كلور تمام تفصيلي ايله معلوم أوله، وبو جملهدن أوقات صلوة وكواة وصوم وحجّ، وأعياد وساير مهمّ أولان أوقات وأيام بلنه ايله ألسه هر ييل بر روزنامه استخراج اتمك مونتى أُولدغى اجلدن. بو فقير دلدمكه بر روزنامه تأليف ايدم تا هر ييل استخراج اولنان روزنامدن حاصل اولان مُراد بوندن دخى حاصل اوله، تجديد روزناميه ايجنان محتاج أولميه و همّ مقدار ده دخى اولقدر اوله، بر جودركه منتفع اولان مسلمانلر. مؤلف فقيرى خير دعا ايله ياد، وروحنى شاد، ايدلر أولكه بل كل كه، بو روزنامه بلمك برنجه مقدمنك ضبطنه محتاج در آنى بيان ايدلم كه...

آخِرُهُ: ... والتندغي حرف تجديد اولنوب، نقطة سال جديدك اوزرنه وضع اولنور، ودخى نقطة نك تحويلاتده سيرى جانب يمين دن، جانب يساره اولمق كوك غفلت اولنميه... عدد أيام: (٢٨) ماه شباط، يعني: فلوراس آخر شتاء بر موجب يونانيان، بو آيده مخالف يللرا سر وقارلو يغمورلر يغار وحيواناتك بكزى جالنور ومشام كشاده اولور غدا بو آيده قزى آتي وقري يمشلر وشكار وقوش آتي وجوز سارمساك ايودر حذز اولونه سفردن ورياضتدن. والله أعلم.

الْمُلاحَظَاْت: توجد رسوم فلكية على الورقة: (١٥٩/ ب)، والورقة: (١٦٠/ آ)، وتبدأ الجداول الفلكية من الورقة: (١٦٠/ ب) حتى الورقة : (١٦٧/ آ).وتوجد بعدها صفحتان من الفوائد المتنوعة. وإطار الصفحات باللَّون الأحمر، النص مضبوط بالحركات، العناوين مكتوبة باللَّون الأحمر، وتوجد في آخر الرسالة رسومات وجداول توضيحية للحروف والأرقام في ستة عشر صفحة، وفوائد في صفحتين. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١.

[٢٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨/٢١٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: نقولات من كتب الفقه، فتاوى، واقعات(١).

المُؤَلِّف: مجهول(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٦٨/ ب-١٩١/ ب)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (٢٠٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين. والصلاة والسلام على محمَّد وآله أجمعين، والله الموفق والمعين. (كتاب الطهارة). دَمُ السَّمَكِ إذا أصاب الثوبَ لا يمنع جوازَ الصلاةِ وروى المعلّى عن أبي يوسف: أنَّه لا يُمْنَعُ مَا لَمْ يَفْحُشْ بخلاف سمك الخنزير فحش أو لم يفحش. ق خان. نصراني توضأ لا يريد به الإسلام، ثم اسلم، يكون متوضئً عندنا لاستغنائه عن النيّةِ، وقال الشافعي: لا يكون متوضئً لافتقاره إلى النيّةِ. قاضي خان...

آخِرُهُ: ... مشارق. أعظم المساجد حرمةً: المسجد الحرام، ثم مسجد المدينة، ثم مسجد بيت المقدس، ثم الجوامع، ثم مسجد الشوارع، فإنها أحقر رُتبة حتى لا يُعتكف فيها إذا لم يكن لها إمام معلوم ومؤذن، ثم مسجد البيوت، فإنه لا يجوز الاعتكاف فيها إلا للنساء. ويُستحبُّ للرجل والمرأة في داره مكانًا خاليًا لصلاته، وبه أَمَرَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أصحابَه لِيَتَّخِذُوا في مَنازِلِهِم مَحاريبَ لِصلوتِهِم. (منية في باب الكراهية). قال النصراني: كان محمَّد نبينًا. لم يُحْكَمْ باسلامة. (قنية في باب السير).

الْمُلاحَظَاتْ: توجد بعدها صفحة من الفوائد، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/٢١٦.

---

(١) FETAVA RİSALESİ

(٢) - MECHUL
لم نتمكن من معرفته.

[٢٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٩. تركية عثمانية.

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: قانـون نامـه، رسـالة في الجنايـات والحقـوق العُرفيـة[١].

المُؤَلِّف: مجهول[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٩٢/ ب – ٢٢٣/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٠×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله الحـقِّ الـذي يأمـر بالعـدل والإحسـان، وينهـى عـن الفحشـاء والمنكـر، وجعـل السـلاطين سـبباً لنظـام العالـم وبعَّـد أحكامهـم علـى كافّـة أهـل الوبـر والمـدر، والصلـوة والسـلام علـى واضـع السُّـنن سـيدنا محمـد المصطفـى خيـر البشـر، وعلـى آلـه وأصحابـه الذيـن هـم مُتّصفـون بمكـارم الأخـلاق وحُسـنِ السِّـيَر. وبعـد؛ آييـن قواعـد جهـاني، وقوانيـن عُرفيّـهء عثمـاني كـه مـدار صـلاح عالـم، ومنـاط نظـام أمـور جمهـور كافـة أمـم در مجموعسـى، مرقـوم ومُحـرَّر اولـوب، بـر جلـد دفتـر اولمسـى خصوصنـده حكـم قـدر تـوان، وفرمـان قضـاء جريـان وارد اولمغيـن امتثـالاً لأمـر الله تعالـى جمـع اولنـوب، أبـواب ثلاثيـة مشـتمل، وهـر بـاب دخـى برنجـي فصلـه منقسـم قلنـدى، بـو أسـلوب ازره كـه شـرح وذكـر أولنـور. (بـاب أول): درت فصـل اوزرينـه ترتيـب اولـوب جنايـات مقابلـه سـنده اولان جـرم وسياسـت بياننـده وضـع اولنـدى كـه...

---

(١) KAVANİN-i ÖRFİYYE-i OSMANİ

قـال حاجـي خليفـة: « قانـون نامـه عثمـاني، تركـي، والمشـهور أنـه للوزيـر الأعظـم؛ لطفـي باشـا (ت ٩٥٠ هـ/ م)... ورأيـت كتابـاً آخـر في قوانيـن المعـادن علـى ثمانيـة أبـواب، ومنهـا نسـخة جمعهـا بمصـر حيـن أمـر، في مجلـد، أولـه: (الحمـد لله الملـك الحـق الـذي يأمـر بالعـدل والإحسـان . . . الـخ) وقـال البغـدادي: « قانـون عثمـاني – تركـي، لعبـد الرحمـن التوقيعـي الرومـي». وتوجـد منـه مخطوطـة في المكتبـة العثمانيـة في حلـب: ١٣٨٤؛ وعنوانهـا: (قانـون نامـه)، تأليـف التوقيعـي، عبـد الرحمـن، أولهـا: «الحمـد لله الملـك الحـق الـذي يأمـر بالعـدل والإحسـان .. وبعـده ايـن قوانيـن جهـاني شـاهي وقوانيـن عرفيـة عثمـاني كـه مـدار صـلاح عالـم ومنظـار نظـام أمـور جمهـور كافـة أمـم .. »، وآخرهـا: «شـويلي بلالريلمـا دوم ديمياكـن اسـيو قانـوني محقـق بلـوب اعتمـاد تلالـر والسـلام. شـد تمـام بعـون الملـك العـلام». الناسـخ: محمـد الأميـن بـن إسـحاق، سـنة (٩٣٩ هـ/ م). ورقمهـا في العـامّ في المكتبـة الوطنيـة السـورية بدمشـق: ٣٥٩٢٨، والرقـم: ٤٢٨٧٤.

انظُـرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٣١٤)، وإيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـفِ الظّنـون عَـن أسـامي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٢١٩).

(٢) MECHUL –

لـم نتأكـد من معرفتـه، والراجـح أنـه: التوقيعـي، عبـد الرحمـن.

آخِـرُهُ: ... سـائر اودنـدن ايـدوب اكـي بيـك وزن تكميـل ايـده لـر وبكالكـه النـان وسـائر خـرج ايجـون صاتلـق او هـدف ايجـون بيـش بيـن وزنه اكيشـر بوجـوق اقجه تقريـر قلنمشـدر، شـويله معلـوم اولنـه بونـدن تجـاوز اولنميـه. الله أعلـم. تمـت.

الْمُلاحَظَـاْت: توجـد بعدهـا ثـلاث صفحـات مـن الفوائـد المتنوعـة. والعناويـن مكتوبـة باللَّـون الأحمـر، وبدايـة المسـائل مميَّـزة بخـطٍّ أحمـر فوقهـا، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٦/ ١.

[٢٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: خلاصة الفتاوى = خزانة الفتاوى[١]. (ج/ ١).

المُؤَلِّف: طاهـر بـن أحمـد بـن عبـد الرشـيد بـن الحسـين البُخـاريّ، السرخسـيّ، الحنفـيّ، افتخـار الدّيـن، رُكـن الإسـلام (ت ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م)[٢].

(١) - HULASATÜ'l-FETAVA

خزانـة الفتـاوى = خلاصـة خزانـة الفتـاوى. ويسـمى: كتـاب الخلاصـة. كَتَـبَ المؤلـفُ في فـروع الفقـه الحنفـي كتابيـن، الأول: «خزانـة الواقعـات»، والثـاني: «النِّصَـاب» ثـم اسـتخلص خلاصـة الكتابيـن في كتـاب: خلاصـة الفتـاوى، الجامعـة للروايـة والخاليـة عـن الزوائـد مـع بيـان مواضـع المسـائل، وكَتَـبَ المؤلـفُ فهرسـت الفصـول والأجنـاس علـى رأس كل كتـاب ليكـون عونـاً لمـن ابتُلـي بالفتـوى، وقـد قـام عبـد الله بـن يوسـف الزيلعـي المحدّث بتخريـج أحاديـث خلاصـة الفتـاوى. وتوجـد مـن هـذا الكتـاب (٢٠٣) مخطوطـة معروفـة في مكتبـات الـتراث، وقـد طبعـت خلاصـة الفتـاوى في الهنـد سـنة (١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م)، وفي مصـر سـنة (١٣٢٧ هـ/ ١٩٠٩م) - (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

انظُرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٧١٨)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (٣/ ١٠٣١، الرقـم: ١١٧)، (١٢/ ٥٥؛ الرقـم: ١٢)، ومعجـم المطبوعـات العربيـة في شـبه القـارة الهنديـة الباكسـتانية حتـى سـنة ١٩٨٠م: (ص: ٢٥٨)، وفِهْـرس مَكْتَبَـة الخالديـة في القـدس؛ الرَّقْـم: ٧٤٣ فقـه ٧١٢، وفِهْـرس مَكْتَبَـة السـليمانية في إسـتانبول؛ [٧٩٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٨١، و: [٧٩٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٨١، وفِهْـرس مَكْتَبَـة مـراد مُـلاّ؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٩٦، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٩٧، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٩٨، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٩٨، ومَكْتَبَـة اسـميخان سُـلطان؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٨، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٩، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٢٠، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٤٨/ ٤.

(٢) - İFTİHARUDDİN، TAHİR b. AHMED b. ABDURREŞİD el-BUHARİ.

الإمـام افتخـار الديـن؛ طاهـر بـن أحمـد البُخَـاريّ، (صاحـب الخلاصـة)، المولـود في بُخـارى سـنة (٤٨٢ هـ/ ١٠٨٩م)، والمتوفى بسَـرْخَس في جمـادى الأولـى سـنة (٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م)، ثـم حُمـل إلـى بُخـارى، ولـه مـن العُمـر واحـد وسـتون سـنة. كان فاضـلاً علاّمـة، مَرْضِـيَّ الأخـلاقِ، وهـو ابـن (الشـيخ الإمـام قـوامُ الديـن أحمـد؛ شـارح الجامـع الصغيـر)، تفقّـه الشـيخ طاهـر علـى أبيـه، وجَـدِّهِ، وحَمّـاد بـن إبراهيـم الصَّفّـار، وأبـي جَعْفَـر الهنـدواني، وأبـي بكـر الإسـكاف، وغَيرِهِـم مـن العُلمـاء، فصـار عَدِيْـمَ النظيـر في زَمَانِـهِ، وفَرِيْـدَ أئمـةِ الدَّهـر، وشَـيْخَ الحنفيـةِ بِمَـا وراءَ النهـر، وعَلَمـاً مـن أعـلام المجتهديـن

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥١٠)، عـدد الأسـطر: (٢٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٩٠×١٧٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم . الحمـد لله خالـق الأرواح والأجسـام، وجاعـل النـور والظَـلام، لا يغيـره مـن الدُّهـور حـوادث، ولا يبعثه علـى الأمـور بواعـث، ولا يُحيـط بكُنْهِ قُدرتِهِ الخواطـرُ، ولا يهتـدي إلـى ضبطِ عَظَمَتِهِ الضَّمائِرُ، الـذي أَمَـرَ عبـادَهُ بتحصيـلِ العِلـم، وحرَّضَهـم علـى التجـاوز والحلـم. أرسـل محمـداً بالهـدى، ونصـره وآواه، وجعـل الجنّـة مثـواه، صلـى الله عليـه وعلـى آلـه الأخيـار؛ مـن المهاجريـن والأنصـار. وجعـل الإمـام الأعظـمَ مُقتـدى شـريعته، وقائـداً لأمَّتـه، وأظهـر بـه العلـوم بيـن المسـلمين، ونشـر بـه الأحـكام بيـن المؤمنيـن، ونقـل أحـكام الشـرع مـن الأسـلاف إلـى الأخـلاف.

قـال الشـيخ الإمـام الزاهـد البـارع، فقيـه الأمـة، ظهـر الشـريعة، مُحيـي السُّـنَّة، مُقتـدي الأنـام، بقيـة الأسـلاف، كريـم الأطـراف، افتخـار الملـة والديـن، ركـن الإسـلام في العالميـن، مفتـي الشـرق والغـرب، طاهـر بـن أحمـد بـن عبـد الرشـيد البخـاري، نـوَّر الله تُربتَـه وأعلـى في الجنـان رُتبتَـه: قـد عرفتـم إخـواني أيَّدَكُـم الله تعالـى، أنَّ العلـومَ كثيـرةٌ، والأعمـارَ قصيـرةٌ، فالأَوْلَـى صَـرْفُ الْهِمَّـةِ إلـى الأَهَـمّ، والإقبـال إلـى نفْـع الأعـمّ، وهـو: جَمْـع الواقعـات وترتيبهـا، وتجنيسـها، وتنويعهـا. قـال رضـي الله عنـه: وقـد كتبـتُ في هـذا الفـنّ نسـختين، إحداهمـا تسـمَّى: (خزانـة الواقعـات)، والثانيـة تسـمَّى: (كتـاب النصـاب)، فسـألني بعـد ذلـك بعـضُ إخـواني أن أكتـبَ نسـخةً قصيـرةً يمكـن ضبطهـا، ويتيسـر حفظهـا، فكتبـتُ هـذه النسـخة جامعـة للروايـة، خاليـة عـن الدرايـة، مـع بيـان مواضـع المسـائل، دَفْعـاً لطعـن الطاعـن، وغُنيـةً للمُقيـم والظاعِـن، وكتبـتُ فهرسـةَ الفُصـولِ والأجنـاس [والأبـواب]؛ علـى رؤوسِ كلِّ كِتـاب، ليكـون عونـاً لِمَـن

في المسائل، وقد ألّف من الكتب: خزانة الواقعات، وكتاب النِّصَاب، ثم اختصر منهما: (خلاصة الفتاوى)، وهي من الفتاوى المعتبرة عند العلماء، والمعتمدة عند الفقهاء.

انظُـرْ: تـاج التراجـم في طبقـات الفقهـاء الحنفيـة؛ لابـن قُطلـو بُغَّـا: (١٧٢)، والجواهـر الْمُضِيّـة في طَبَقـات الحنفيّـة؛ لِلقُرشِـيّ: (٢/ ٢٧٦)، وسُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـول؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٨٢، الرقـم: ٢١١٤)، والطبقـات السـنية: (٤/ ١٠٥)، والفَوائِـد البَهِيّـة في تَراجِـم الْحَنَفِيّـة؛ لِلَّكنويّ: (ص: ١٤٦)، ومفتاح السعادة؛ لطاش كبري زاده: (٢/ ١٣٩)، وَكَشْـف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَـة: (١/ ٧٠٢ - ٧٠٣، ٧١٨)، (٢/ ١٢٨٣، ١٩٩٩)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاءَ الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٤٣٠)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (٥/ ٣٣)، والأعـلام؛ للزركلـي: (٣/ ٢٢٠)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (٣/ ١٠١١؛ الرقـم: ٥٥)، (٣/ ١٠٣١؛ الرقـم: ١١٧)، (١٢/ ٥٥؛ الرقـم: ١٢). والأعـلام؛ للزركلـي: (٣/ ٢٢٠)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (٥/ ٣٢ - ٣٣)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة السـليمانية؛ [٧٩٨] الرَّقـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٨١.

ابتُلِيَ بالفتوى، وَسَمَّيْتُهَا: (كتاب الخلاصة)، وكل ذلك أفعل؛ تيسيراً للأمر على المفتين، رجاء الثواب، من العزيز الوهّاب. كتاب الطهارات: مُشتمِل على تِسعة فُصول. الأول: في المياه. الثاني: في الغسل. الثالث: في الوضوء، الرابع: في المسح. الخامس: في التيمُّم ...

آخِرُهُ: ... إكراه... قصاص... الوَصَايَا: مَنْ أَوْصَى بأنْ يَحجَّ عنه، فخرَجَ ابنُهُ لِيحجَّ عنه، ثم مات في الطريق، يحجّ عنه مِن حيثُ مات الابنُ إنْ لم يكُن له وارث سِواه، وكذا الوصيّ إذا مات في الطريق يحجّ مِن ذلك الموضِع... مَنْ أَوْصَى برَقَبَةِ عَبْدٍ لِفُلان، وبخدمَتِهِ لآخر، فَنَفَقَتُهُ على صاحِب الخدمةِ لأنَّه هو الْمُنْتَفِعُ بِهِ، وإذا مَرِضَ فنفقته على صاحِب الرقبةِ لأنَّه مِلْكُهُ، وبإعتاقِهِ عَبداً زمِنًا صغيراً تسقط نفقتُهُ عن مَولاه... الْمُضَارِبُ إذَا سَافَرَ؛ فَنَفَقَتُهُ؛ وما يَكْتَرِي لِركُوبِهِ؛ وما يُنفِقُ على نَفْسِهِ من كسوةٍ وطعام... وشراءِ دابّةٍ يركبُها في مالِ المضاربة، وثَمَنِ النّورة والدّهن في مالِهِ؛ كَثَمَنِ الْحِجَامَةِ والدواءِ؛ وبِنِيَّةِ الإقامةِ في مِصْرٍ، لا تَبْطُلُ نَفَقَتُهُ إلاّ بإقامَتِهِ في مِصْرِهِ، أوْ مِصرٍ يتَّخِذُهُ دارَهُ[1]. والله المشكور على إفاضة نِعَمِهِ، وإنجازِ وعْدِهِ، والمسؤول خاتمة السعادة بِفَضْلِهِ وكَرَمِهِ.

نَجزَ بحمدِ الله وتوفيقِهِ وَمَنِّهِ ومَعونتِهِ، وصلَّى الله على سيدنا محمَّد؛ وعلى آله وصحبه وسلَّم. وكان الفراغ من هذا الكتاب؛ يوم الأحد المبارك؛ خامس عشر شهر رمضان المعظّم قدره وحُرمته؛ سنة أربع وستين وتسعماية (٩٦٤ هـ)، وحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وصلى الله على مَن لا نبيّ بعدَه. آمين، آمين، آمين.

---

(١) - إذَا خَرَجَ الْمُضَارِبُ بِالْمَالِ إلَى مِصْرٍ مِنْ الأَمْصَارِ يَشْتَرِي بِهِ مَتَاعًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ أَصْنَافِ التِّجَارَةِ؛ فَانْتَهَى إلَى ذَلِكَ الْمِصْرِ، فَلَمْ يَشْتَرِ شَيْئًا حَتَّى رَجَعَ بِالْمَالِ إلَى مِصْرِهِ، وَقَدْ أَنْفَقَ مِنْ الْمَالِ، فَإِنَّ تِلْكَ النَّفَقَةَ تَكُونُ فِي مَالِ الْمُضَارَبَةِ. (كَذَا فِي الْمُحِيطِ).

وَإِذَا دَفَعَ إلَى رَجُلٍ مَالاً مُضَارَبَةً، وَأَمَرَهُ بِأَنْ يَعْمَلَ فِيهِ بِرَأْيِهِ؛ فَدَفَعَ الْمُضَارِبُ إلَى آخَرَ مُضَارَبَةً؛ فَسَافَرَ الآخَرُ بِالْمَالِ إلَى مِصْرٍ يَشْتَرِي وَيَبِيعُ، فَنَفَقَتُهُ عَلَى الْمُضَارَبَةِ لأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْمُضَارِبِ الأَوَّلِ. (كَذَا فِي الْمَبْسُوطِ).

وَلَوْ نَوَى الْمُضَارِبُ الإِقَامَةَ فِي مِصْرٍ مِنْ الأَمْصَارِ؛ فَنَفَقَتُهُ فِي مَالِ الْمُضَارَبَةِ، وَإِنَّمَا تَبْطُلُ نَفَقَتُهُ عَنْ مَالِ الْمُضَارَبَةِ بِإِقَامَتِهِ فِي مِصْرِهِ، أَوْ فِي مِصْرٍ يَتَّخِذُهُ دَارَ إقَامَةٍ. (كَذَا فِي الذَّخِيرَةِ)، والمقصود بالذخيرة هاهنا: (ذَخيرة الفتاوى؛ هي المشهورة بالذخيرة البرهانية لبرهان الدين محمود بن أحمد؛ ابن مازه البخاري (ت ٦١٦ هـ/ ١٢١٩م)، وهو مؤلف المحيد البرهاني).

انظُرْ؛ الفتاوى الهندية؛ للجنة علماء برئاسة نظام الدين البلخي، منشورات دار الفكر: (٤/ ٣١٣)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٨٢٣).

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيَّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ فِي صَفحةٍ واحِدَةٍ يتضمّن محتويات الكتاب من كتاب الطهارة حتى كتاب الشفعة، وجداول الفهرس مَرسومةٌ باللونِ الأَحْمَر، والكتابة باللونِ الأَسود، وطرّة العنوان مكتوبة باللونِ الأَسود، وتتضمّن اسم الكتاب وأسم المؤلِّف، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى نفيسةٌ مُذَهَّبَة ومُلَوَّنة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الأحد الخامس عشر من شهر رمضان سنة (٩٦٤ هـ/ ١٥٥٧م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الجميل الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَبعض عَنَاوين الْمَوَاضِيْع الأصليّة مكتوبة بالذهب، وبعض العَنَاوين الأصليّة الفَرعيّة، وَبعض الْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: (نوع آخر) مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ عناوين فرعية، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها تَمَلُّك بالخاتم لمالكها: حسام الدين بن حسن، وخاتم تَمَلُّك عبارته: (توكلي على خالقي)، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا فِي منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: خلاصة الفتاوى = خزانة الفتاوى[١].

الْمُؤَلِّف: طاهر بن أحمد البُخاريّ، افتخار الدّين (ت ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٨١)، عدد الأسطر: (٣٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٠٠×١٩٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٥×١١٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧.

(١) - HULASATÜ'l-FETAVA
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠.

(٢) - İFTİHARUDDİN، TAHİR b. AHMED el-BUHARİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧.

آخِـرُهُ: ... كتـاب الشـفعة، هـذا الكتـابُ مُشـتمِلٌ علـى ثلاثـة فُصـول، الفصـل الأول: في الحيـل، والثـاني: في المقدمـة، والثالـث: في الطلـب وألفاظـه ومسـائله. أمّـا الأوّل: الحيلـة لإبطـال الشـفعة بعـد الثبـوة تُكـرَهُ بالاتّفـاق ... الفصـل الثالـث: في الطلـب. وفي (الأصـل): الشـفعة للشـفيع علـى المجلـس، قـال الإمـام السرخسـي - رحمـه الله -: هـذا قـولُ الكرخـيّ - رحمـه الله - وفي (الأصـل): عـن محمـد - رحمـه الله - إشـارة إلـى ذلـك، وعنـد عامّـة عُلمائنـا - رحمهـم الله-: علـى الفـور، حتى لـو سـكت هُنيهـةً بعـد مـا سـمع، فهـو تسـليم... قـال الصـدرُ الشـهيد - رحمـه الله - : الأصـحّ أنـه لا يبطـل؛ لوجـود طلـب المواثبـة والإشـهاد؛ بعـد ذلـك مـا لـم يسـلم بلسـانه. قـال المصنِّـفُ - رحمـه الله - : كأنّـه أخـذ بقـول أبـي حنيفـة - رحمـه الله - وهـو ظاهـر المذهـب، وفي شـرح الطحـاوي: إذا اختصمـا إلـى القاضـي يؤجّـل الشـفيع قـدر مـا يَـرى لإحضـار الثَّمَـن، فـإنْ أحضَـرَ في تِلـك الْمُـدَّة؛ قضـى لـه، وإلاّ أبطَـلَ شـفعته. وفي النِّصَـاب: صَبيَّـةٌ أدرَكَـتْ، وثبـت لهـا خيـارُ البُلـوغ؛ والشـفعة، فطَلَبَـت الشـفعةَ؛ واختـارتْ نَفْسَـهَا بـأَنْ قالـتْ: طلبـتُ الشـفعةَ واختَـرتُ نفسـيَ، أو علـى القلـب، يجـوزُ الأوّل مِنْهُمَـا، ويبطـلُ الثـاني؛ لأنَّـه يُمكنُهـا أنْ تقـولَ: طلبتُهُمَـا؛ الشـفعةَ والخيـارَ. والله سـبحانه وتعالـى أعلـمُ.

تَـمَّ كِتـابُ (خُلاصـة الفتـاوى)؛ بحمـد الله وعونِـهِ وحُسـنِ توفيقـهِ، في شـهر مُحـرَّم الحـرام سَـنَةَ (٩٦٧ هــ)، والحمـدُ لله وحـده، وصلَّـى الله علـى نَبيِّـهِ محمـدٍ وآلِـهِ وصحبـه وسـلَّمَ.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَـةٌ كامِلةٌ قَدِيمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَـات العلمـاء. وطـرّة العنـوان مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وهـي تتضمّـن اسـم الكتـاب واسـم المؤلِّـف ضِمـن إطـار مذهَّـب، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى لازورديّـة مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة. ويوجـد في آخرهـا قيـدُ مُقابلـةِ هـذه المخطوطـة مـع أربـع مخطوطـاتٍ مـن مخطوطـات العلمـاء، ونَـصُّ قيـد المقابلـة: «بلغـت المقابلـة مـن أوَّل الإجـارة؛ بحسـب الجهـدِ والطاقـة مـع الإفاقـة علـى يـد الفقيـر عبـد الغنـي بـن أميـن؛ مـع النُّسَـخِ المتعـدِّدَةِ المجتمعـة مـن أهـلِ المراتـب المرتفعـة، هُـمْ: مَولانـا الشـيخ أميـن الديـن بـن عبـد العـال[1]؛

(١) - محمـد بـن عبـد العـال زيـن الديـن، المصـريّ، الدِّمَشْـقِي، الْحَنَفِـيّ، أميـن الديـن (ت ٩٧١ هــ/ ١٥٦٤م). الفقيـه الشـيخ أميـن الديـن ابـن الشـيخ الناسـك زيـن الديـن عبـد العـال الحنفـي. كانـت أمـه حبشـية، ونشـأ في علـم وخيـر، وفَضْـل قَبْـلَ مـوتِ أبيـه، وأخـذ العلـومَ عـن جماعـةٍ منهـم: الشـيخ برهـان الديـن الطرابلسـي، وأجـازوه بالإفتـاء، والتدريـس، فـدرَّس، وأفتـى في حياتهـم بإذنِهـم، وكان

المفتي الحنفيّ، والشيخ نجم الدين المحدِّث الغيطيّ[1]، الشافعيّ، ومولانا الشيخ محمَّد البرديسيّ[2]، المفتي الحنفي، والشيخ حسن البرديني[3]، نفعنا الله بعلومِهم وبركاتهم، آمين. في ثالث ذي القعدة سنة (٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م).

النَّاسِخُ: عبد الغني بن أمين، **تارِيْخُ النَّسْخ**: في شهر محرم سنة (٩٦٧ هـ/ ١٥٥٩م). **نَوْعُ الْخَطِّ**: خطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ، ونقول؛ وغير ذلك؛ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، و**الغِلاف**: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب تَتَوَسَّطهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة. **وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته**: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد پَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّة مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ

مِمَّنَ أخذ عنه: زين الدين ابن نجيم المصري، والشيخ العلامة شمس الدين محمد العلمي القدسي؛ سبط ابن أبي شريف المقدسي الأصل، ثم الشامي، الذي قال: إنه مات في سنة ثمان وستين وتسع مائة (٩٦٨ هـ/ ١٥٦٠م)، وقال بعضُ المصريين: أنه مات في سنة إحدى وسبعين وتسعمائة (٩٧١ هـ/ ١٥٦٣م)؛ رحمه الله تعالى. ومن آثاره كتاب: فتاوى؛ جَمَعَها تلميذه ابراهيم بن سليمان العادلي، وسَمَّاها: العقد النفيس فيما يحتاج إليه للفتوى والتدريس. وكتاب: الفتاوى والواقعات والحوادث الشرعية والمهمات.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٥٣، ١٢٢١)، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة؛ للغزي: (٣/ ٥٩، الرقم: ١٢٦٧)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٤٧)، ومعجم المؤلفين كحالة: (١٠/ ١٧٣).

(١) - مُحَمَّد بن أحمد بن علي شمس الدين أبي بكر، نجم الدين، السكندري الغيطي الشافعي، أبو المواهب (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)، العالم العلامة المحدث صاحب المصنفات القيّمة.

انظر: شذرات الذهب: (٨/ ٤٠٦ - ٤٠٧)، ودر الحبب: (٢/ ١٠٣)، ودرة الحجال: (الرقم: ٧٥٢)، وسُلَّم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (٥/ ١٧٠)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٣٣٦)، (٢/ ١٠٦٧)، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة؛ للغزي: (٣/ ٤٦ - ٤٨، الرقم: ١٢٤٧)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٩، ٦٩، ٢٠١)، (٢/ ٢٥١، ٢٦١، ٦٠٢، ٦٠٣)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ لِلبغدادي: (٢/ ٣٥٢ - ٣٥٣)، والرسالة المستطرفة: (ص: ١٤٩)، و فهرس الفهارس والأثبات؛ للكتاني: (٢/ ٨٨٨ - ٨٩٠، الترجمة: ٥٠٥)، والأعلام؛ للزركلي: (٦/ ٦)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٨/ ٢٩٣ - ٢٩٤)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٩٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥٤/ ٤.

(٢) - البرديسي: نسبة إلى برديس، وهي أوّل الكورة الغربية من أوّل أراضي النوبة المتصلة بأراضي جرجا من عمل أخميم في صعيد مصر.

انظُرْ؛ المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار؛ للمقريزي: (١/ ٣٥٠).

(٣) - منسوب إلى قرية بردين من الشرقية في مصر، أو إلى جامع البرديني؛ بشارع الداوودية، أو جامع البرديني؛ بشارع باب القرافة.

تَعَالَىْ مِلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٢٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: خلاصة الفتاوى = خزانة الفتاوى(١).

الْمُؤَلِّف: طاهر بن أحمد البُخاريّ، افتخار الدّين (ت ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م)(٢)

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٠٢)، **عدد الأسطر:** (٢٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٧٠×١٨٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢٠٥×١٢٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧.

آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٨.

تمَّ بعون الله وحسن توفيقه، وقع الفراغ من تحرير خلاصة الفتاوى على يد العبد الضعيف، المفتقر إلى رحمة الرب اللطيف؛ محمود بن يوسف بن جمال الدين الحنفيّ، عُفِيَ عنهم بلُطفه الخفي، وقت الضحوة؛ يوم الاثنين في سلخ شوَّال سنة ستّ وخمسين وثمانمائة (٨٥٦ هـ).

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ كامِلَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفْحَةٍ واحدةٍ؛ يتضمّن عناوين محتويات الكتاب من كتاب: الطهارات؛ حتى كتاب: الشفعة، **النَّاسِخُ:** محمود بن يوسف بن جمال الدين الحنفي. **تارِيْخُ النَّسْخ:** وقت الضحوة يوم الاثنين في سلخ شوَّال سنة (٨٥٦ هـ/ ١٤٥٢م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ العادي الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفصول والأبواب، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة

---

(١) - HULASATÜ'l-FETAVA.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٠.

(٢) - İFTİHARUDDİN، TAHİR b. AHMED el-BUHARİ.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧.

بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَتـه: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مِلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٣٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: خلاصة الفتاوى = خزانة الفتاوى[١].

الْمُؤَلِّف: طاهر بن أحمد البُخاريّ، افتخار الدّين (ت ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٧٥)، عـدد الأسـطر: (٣٥)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (٢٧٥×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٠×١١٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧.

آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٨.

وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة في يوم السبت المبارك؛ سابع شهر جمادى الأوّل سنة سبعين وتسعماية، (٩٧٠ هـ)، و«حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»، ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيْم، كتبها بيده الفانية، الفقير إلى الله تعالى: أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن علي الدنوشري الشافعي، خليفة سيدي عفيف الدين؛ جامع الفتى، أعاد الله علينا وعلى المسلمين من بركة علومه، ومدده في الدنيا والآخرة. آمين. وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم؛ تَسْلِيْمًا كَثِيْراً دايماً إلى يوم الدِّين. آمين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ كاملةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفْحَتَيْنِ، وطرّة العنوان مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، النَّاسِخُ: أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن علي الدنوشري الشافعي[٣]. تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم

(١) – HULASATÜ'l-FETAVA
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩.
(٢) – İFTİHARUDDİN TAHİR b. AHMED el-BUHARİ.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧.
(٣) – الدَّنُوشَرِي: نسبة إلى «دنوشر»: غربي المحلة الكبرى في مصر، وقد خرج منها العديد من

السبت السابع من شهر جمادى الأوَّل سنة (٩٧٠ هـ/ ١٥٦٢م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ العادي الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَالْفَوَاصِل وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيع والكتب والفصول، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ، وجنس آخر، وغير ذلك، مَكتوبَة بِاللَّونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الذخيرة البرهانية، ذخيرة الفتاوى[١].

الْمُؤَلِّف: مَحْمُوْد بنُ أحمد بن عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ مَازَةَ البُخَارِيُّ، الْمَرْغِنَانِيُّ، الْحَنَفِيُّ، بُرْهَان الدِّين الصَّغِير، بُرْهَان الشَّرِيعة، أبو الْمَعَالِي، (ت ٦١٦ هـ/ ١٢١٩م)[٢].

المشاهر، ومنهم: الناسخ: أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن علي الدَّنُوشَري، وتوجد مخطوطات عديدة بخطِّه، ومنها: مخطوطة من كتاب (الغرر البهية شرح البهجة الوردية)، لِزكريا بن محمد الأنصاري، السنيكي (ت ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م)، وهي محفوظة في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ١٦٢٣١، وأرقام الحفظ: (١٠٠٣ فقه شافعي) ٨٦٩٦، وتاريخ النسخ سنة (٩٦٠ هـ/ ١٥٥٢م)، ومخطوطة من كتاب (زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية)، لِعالم بن علاء الحنفي، الأنصاري، الهندي (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)، وهي محفوظة في مَكْتَبَة راغب باشا؛ الرقم الحميدي: ٦١٣، وتاريخ النسخ سنة (٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م).

(١) - ZAHİRETÜ'l-FETAVA

الذخيرة البرهانية كتابٌ مشهورٌ من كُتب الفتوى، وتسمَّى أيضًا: (ذخيرة الفتاوى)، وهي مُختصَرٌ أختصره مؤلِّفُهُ من كِتابِهِ المشهور باسم: (المحيط البرهاني في الفقه النعماني)، وقد ألَّفَ عالم بن علاء الدين الأندريتي، الحنفي، (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣١٥م) كتابَ (زاد المسافر في الفتاوى التاتارخانية)، فَجَمَعَ فيه مسائلَ مِن (المحيط البرهاني، والذخيرة، والخانية، والظهيرية، وغيرها، وتوجدُ مخطوطات كثيرة من الذخيرة البرهانية تتعدَّى التسعين مخطوطةً.
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٨٢٣ - ٨٢٤، ٢/ ١٦١٩ - ١٦٢٠)، وفِهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٤/ ٢٣٣، الرقم: ٢٤)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية، الرقم الحميدي: (٦٥٦). [٧٥٥] الرقم الحميدي: ٦٤٦، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٥٨٤] الرقم الحميدي: ٥٠٢، وفِهْرِس مَكْتَبَة إسميخان سلطان، الرقم الحميدي: ٢٢٢.

(٢) – MAHMUD b. AHMED BURHANÜDDİN el-BUHARİ.

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧٣٣)، عـدد الأسـطر: (٣٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣٥٠×٢٢٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٢٥×١٤٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم. الحمْـدُ للهِ مُسْـتَحِقِّ الْحَمْـدِ والثَّنـاءِ، ومُنـزل اللُّطفِ والنَعمـاءِ، وكاشـف الضَّـراءِ برأفته، وفـارِجِ الْهَـمِّ برَحْمَتِـهِ، ورافـع الحقّ وأصحابـه، وواضـع الباطِـل وأربابـه؛ الـذي نـوّر بصائـر العلمـاء بتشـديد، وشـرح ضمائـر الفقهـاء بتأييـده... قـال الصـدر الإمـام الأجـلُّ الكبيـر، برهـان الملّـة والديـن، صـدر الإسـلام والمسـلمين، سـلطان العلمـاء، مفتـي الشـرق والغـرب؛ تغمـده الله برحمتـه: [إن سـيدنا] الصـدر الإمـام الأجـل الشـهيد؛ حسـام الديـن(١)؛

الإمام العلاّمة بُرهان الدين، أبو المعالي، محمود بن الصدر السعيد تاج الدين أحمد بن برهان الدين عبد العزيز بن عمر البخاري الحنفي، المعروف بابن مازه، وهو ابنُ أخي الصَّدرِ الشَّهيد؛ حسام الدين؛ عمر بن عبد العزيز بن مازه: قد تفقَّه على أبيه: الصدر السعيد، تاج الدين، وكان رأس بيت بني مازة، وكان من صدور علماء بلاد (ما وراء النهر)، ولد في مرغينان في (ما وراء النهر) سنة (٥٥١ هـ/ ١١٥٦م)، وتوفي في بخارى سنة (٦١٦ هـ/ ١٢١٩م)، وعدَّه شيخُ الإسلام ابن كمال پاشا من المجتهدين في المسائل، صنَّف كتابَ المحيط، المشهور بالمحيط البرهاني في الفقه النعماني (وهو مطبوع)، وذخيرة الفتاوى؛ وكفى هذان الكتابان دليلاً على فضله وتقدّمِه، وله أيضاً من التصانيف: تتمة الفتاوى، والتجريد في الفروع، وشرح أدب القضاء للخصاف، وشرح الجامع الصغير للشيباني في الفروع، وشرح الزيادات للشيباني، والطريقة البرهانية، والواقعات في الفقه. والوجيز في الفتاوى.

انظُرْ؛ الجواهر الْمُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشيّ: (١/ ١٣٠)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٣٠٦، الرقم: ٤٨٤٢)، والفَوائِد البَهيّة في تَراجِم الْحَنَفِيَّة؛ لِلَّكنويّ: (ص: ٢٠٥)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٣٤٣، ٣٤٤، ٨٢٣)، (٢/ ١٦١٩، ٢٠٠٢)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٥٥)، وهديَّة العَارِفِين أَسْماء الْمُؤلّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٠٤)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ١٦١)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٢/ ١٤٧)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٢/ ٢٧٣، الرقم: ٨١)، (٤/ ٢٣٣، الرقم: ٢٤)، (٩/ ١٦٢، الرقم: ٤٧٧)، (١٠/ ٢٧٢، الرقم: ٤٩٣)، (١١/ ٥٢٠، الرقم: ١٧٧)، (١٢/ ٣٣، الرقم: ٦)، (١٢/ ٦٠، الرقم: ٢)، (١٢/ ١٠٠، الرقم: ٨)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (١/ ١٦٤)، (٢/ ٣٣٥، ٣٤٤، ٧٨٩)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٦٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْديّ: ١/٦٠١، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٥٨٤] الرقم الحميدي: ٥٠٢.

(١) - الإمامُ الصَّدرُ الشَّهيدُ حُسامُ الدِّين؛ شَيْخُ الحَنَفِيَّة، عَالِمُ المَشْرِق، العَلاَّمَةُ، أَبُو حَفْص، و أبو مُحَمَّد، عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ مَازَةَ البُخَارِيُّ الحَنَفِيُّ، وُلِدَ سنَة (٤٨٣ هـ/ ١٠٩٠م) - وهو عم المصنف بُرهانَ الدين. تفقَّه بأَبِيْهِ العَلاَّمَةِ أَبِي المَفَاخِرِ، حَتَّى بَرعَ، وَصَارَ يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ، سَمِعَ: عَلِيَّ بنَ مُحَمَّدِ بنِ خِدَام، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ: أَبِي سَعْدٍ بنِ الطُّيُوْرِيِّ، وَأَبِي طَالِبِ بنِ يُوْسُفَ، وَكَانَ يُعرَفُ بِالحُسَام، وتفقَّه عَلَيْهِ خَلقٌ، وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو عَلِيٍّ بنُ الوَزِيْرِ الدِّمَشْقِيُّ، وَعَظُمَ شَأْنُه إِلَى أَنْ رَزَقَه اللهُ - تَعَالَى - الشَّهَادَةَ عَلَى يَدِ الكَفَرَةِ المغول بعد انتصارهم علي سَنْجَرَ، بَعْدَ وَقْعَةِ قَطْوَانَ — قُرْبَ سَمَرقَنْد - وَانْهِزَامِ المُسْلِمِيْنَ، وقد قُتِلَ صَبْراً بِسَمَرْقَنْدَ، فِي صَفَرٍ، سَنَةَ (٥٣٦ هـ/ ١١٤١م)، وَلَهُ ثَلاَثٌ وَخَمْسُوْنَ سَنَةً، وقيل: بل نال الشهادةَ في سبيل الله في تلك الوقعة. وقال حاجي خليفة: « فتاوى حُسام الدين، وهو غير (واقعاته)، ذَكَرَهُ ابنُ طَولون؛ وقال: إنَّ الشَّيخَ نَجْم الدِّين؛ يوسُف بن أحمد الخاصِيِّ؛ رَتَّبَهَا كَمَا رَتَّبَ (واقِعَاته)، ذَكَرَهُ: تقِيُّ

برهـان الأئمَّـة؛ رحمـه الله، جَمَـعَ مسـائِلَ قـد اسـتُفتي عنهـا وأجـاب، وأحـال جـواب كلّ مسـألةٍ إلـى كتـاب موثـوقٍ بـه، أو إلـى إمـام يعتمـد عليـه، وهـي وإن صَغُـرَ حجمُهـا؛ فقـد تهـدي إلـى كثيـر مـن الأحـكام ونجمِهـا، وقـد جمعـت أنـا في حداثـة سـني، وعنفـوان عمـري، وصـدر أمـري في الافتـاء مـا رُفـع إلـيَّ مـن مسـائل الواقعـات أيضـًا، وضممـت إليهـا أجناسـها مـن الحادثـات، وجمعـتُ أيضـًا جمعـاً آخـر اسـتُفتي منـي مـدَّة مقامـي بسـمرقند، وذكـرتُ فيهـا جـواب (ظاهـر الروايـة)، وأضفـتُ إليهـا مـن واقعـات النـوادر، ومـا فيهـا مـن أقاويـل المشـايخ، وكان يقـعُ في قلبـي أنْ أجمـعَ بيـن هـذه الأصـول الثلاثـة، وأُمهِّـدَ لهـا أساسـًا، وأجعلهـا أصنافـًا وأجناسـًا، وقـد انضـمَّ إلـى مـا وقـع في قلبـي التمـاسُ بعـضِ الأحبـاب، فقابلـتُ التماسَـهم بالإجابـة، وشـرعتُ في هـذا الجمـع مسـتعينـًا بـالله، فهـو المسـتعان، وعليـه التـكلان، وأوضحـتُ أكثـر المسـائل بالدلائـل، وسَـمَّيتُ المجمـوعَ بـ(الذخيـرة)، وشـحنته بالفوائـد الكثيـرة؛ رجـاء أن تصيـرَ ذخيـرةً في الآخـرة، يـوم يحيـي العظـام الناخِـرة... كتـاب الطهـارة: هـذا الكتـاب يشـتمِل علـى سـبعة عشـر فصـلاً. الأول: في الميـاه التـي يجـوز التوضـي بهـا، والتـي لا يجـوز. ذكـره في بـاب الوضـوء مـن الـكافي...

آخِـرُهُ: ...الفصـل الحـادي والعشـرون: في بيـان مـا يُوجـبُ، ومـا لا يُوجـبُ... وَشَـبَّهَ مُحمَّـدٌ - رحمـه الله، هـذا في الكتـاب - برجـلٍ أجَّـرَ داراً مـن رجـلٍ بمائـة درهـم، ودفعهـا إليـه فلـم يسـكنها المسـتأجرُ حتـى أمـره ربُّ الـدار أن يعطـي رجلاً مـن أجـرة الـدار عشـرة دراهـم، علـى أن تكـون قرضـًا لـربِّ الـدارِ علـى القابـض، فدفـع إليـه المسـتأجرُ عشـرة دراهـم، ثـم انتقضـت الإجـارةُ بِمَـوْتِ أحدِهمـا، فـلا سـبيل للمُسـتأجر علـى الْمُسْـتَقْرِضِ؛ لأنَّ ربَّ الدَّارِ يصيرُ كالْمُسـتَعْمِلِ لهـذا القَدْرِ

الدِّين»، وذَكَرَ البغداديُّ مِن مُصنفاته: عُمْدَةَ الْمُفْتِي والْمُسْتَفْتِي، وله كُتبٌ قيّمةٌ أُخرى.

انظُرْ؛ تاج التراجم؛ لابن قطلوبغا: (٤٦ – ٤٧)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٣٦/ ٤١٩ – ٤٢١، الرقم: ٢٩٠)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٠/ ٩٧، الرقم: ٥٧)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (١/ ٣٩١ – ٣٩٢)، وطبِقات الفقهاء؛ لطاش كُبري زاده: (ص: ٩٣)، ومفتاح السعادة؛ لطاش كُبري زاده: (٢/ ٢٧٧)، والفَوائِد البَهِيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلَّكنويّ: (ص: ١٤٩)، والكامل في التاريخ، لابن الأثير: (١١/ ٨٦)، ومعجم البلدان؛ لياقوت الحموي: (٤/ ٣٧٥)، والنجوم الزاهرة؛ لابن تغري بردي: (٥/ ٢٦٨ – ٢٦٩،)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٢٢)، وإيضاح المكنون ذَيل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُبَ والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ١٢٤)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٤١٦، الرقم: ٣٣٤٤)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧٨٣)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٧/ ٢٩١).

من الأجرة، فعِنْدَ انتقاض الإجارةِ؛ يكون رجوعُهُ على رَبِّ الدار؛ لا على الْمُسْتَقْرِضِ، فَعِندَ ذلك ينظر إنْ كان المستأجرُ أعطى القارِضَ أَرْدَأَ من أجرة الدار؛ رَجعَ على ربِّ الدار بمثلِ ما أدَّى، فإنْ أعطاه أجودَ من أجرة الدار؛ رجع على ربِّ الدار بِمِثْلِ ما أَمَرَهُ به، ويرجع له الأمر على المستقرض بمثل ما قبض من المستأجرِ، فكذا فيما قد سَبَقَ، والله أعلم بالصواب. تمَّت الذخيرة المباركة إن شاء الله تعالى، والحمد لله وحده.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ كاملةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ وغيرها؛ مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذهَّبَةٍ، أو مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ طفيفةٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بَانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مِلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٣٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الذخيرة البرهانية، ذخيرة الفتاوى[١].

الْمُؤَلِّف: مَحْمُوْد بنُ أحمد البُخَارِيُّ، الْمَرْغِنَانِيُّ (ت ٦١٦ هـ/ ١٢١٩م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧٤١)، عدد الأسطر: (٤١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٢٠×٢١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٥٠×١٣٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢١.

(١) ZAHİRETÜ'l-FETAVA –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة إسميخان سلطان، الرقم الحميدي: ٢٢١.
(٢) MAHMUD b. AHMED, BURHANÜDDİN el-BUHARİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة إسميخان سلطان، الرقم الحميدي: ٢٢١.

آخِـرُهُ: ... في المتفرقـات: إذا رمـى صيـداً؛ فأصابـه، فوقـع عنـد مجوسـيّ مقـدار ما يقـدر على ذبْحِهِ، ومات؛ لا يحلّ؛ لأنـه قـادر علـى الـذكاة الاختيارية بتقديـم الإسـلام، فلـم يكتـف بالـذكاة الاضطراريـة في فتـاوى أبـي الليـث – رحمـه الله – وفي عيـون المسـائل: إذا رمـى صيـداً وجرحـه، أو أرسـل كلبـه وعقـره، ووقـع الصيد عند نائـم، والنائـم بحال لـو كان مستيقظًا قـدِرَ علـى أن يذكيـه؛ فمـات؛ لا يـؤكل عنـد ابـي حنيفـة – رحمـه الله – فابـو حنيفة يجعـلُ النائـمَ كالنقصـان في مسـائل كثيـرةٍ؛ مـن جملتهـا هـذه المسـألة... اصْطَـادَ سَـمَكَةً فَوَجَـدَ فِـي بَطْنِهَـا لُؤْلُـؤَةً فَهِـيَ لَـهُ، فـإن بـاع السـمكةَ مـن غيـرِهِ؛ فوجـدَ الْمُشْـتَرِي اللؤلـؤةَ، إنْ كانـت اللؤلـؤةُ في الصـدف فهـي لِلمُشـتري، وإن لـم تكـن؛ فهـي للبائـع الصائـد، وتكـون لُقطـةً، ذكـره شـيخ الإسـلام في صيـده، وهكـذا ذكـر في (العيـون)، وتأويـل هـذا: أنـه يدفـع إلـى الشـاري لا أن يصيـرَ ملـكًا لـه، وهـذا لأنَّ اللؤلـؤة لا تخـرج مـن الصَّـدَفِ إلا بإخـراج أحـدٍ، ومَـنْ أخرجَهـا صـارتْ مِلْـكًا لـه، فَبَعْـدَ ذلـكَ؛ إنْ وَقَعَـتْ في البحـرِ بَقِيَـتْ على مِلْكِـهِ، فـإذا أخذهـا الصائـدُ مع السَّـمَكَةِ كانَ حُكْمُها حُكْـمَ اللُّقطـةِ، فيدفـع إلـى الصائِـدِ لأنَّـه مُلتقِطُهـا، فهـو معنـى مـا ذكـر في الكِتـابِ، إنَّمـا يكـونُ للصائـدِ؛ ويكـونُ لقطـةً. والله تعالـى أعلـم بالصـواب.

الفصـل الثامـن عشـر: في المسـائل التـي تتعلـق بالدعـاوى والخصومـات والشـهادات في الوقـف. هـذا الكتـاب يشـتمل علـى أنـواع... في وجـوب ضمـان العقـار بالجحـود عنـد أبـي حنيفـة – رضـي الله عنـه – روايتـان، وكذلـك إن غصبها رجـلٌ أجنبـيٌّ مِـن القيِّـمِ أو الواقـفِ، ثـم ردّهـا، وقـد انتقصـت؛ ضمِـن النقصـان.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ، وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفْحَتَيْـنِ يتضمّـن من كتـاب الطهـارة الـذي يشـتمل علـى سبعة عشـر فصـلاً، حتـى كتـاب الصيـد الـذي يشـتمل علـى أحـد عشـر فصـلاً، والفهـرس ضِمـن جـداول حمـرا اللـون، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا بمـاء الذهـب: «كتـاب فتـاوى الذخيـرة البرهانيـة»؛ والبسـملة. والصَّفْحَـة الأُولى والثانيـة لَهما إطـارَان مُذَهَّبَـان ومُلَوَّنَـان، وباقـي الصَّفحَـاتِ لَهَـا إطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا،

وَعَنَاوِيـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة بمـاء الذهـب أو باللـونِ الأَحْمَـر، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٣. تركي عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مَجْمُوعة الفتاوى = مجموعهء فتاواى شريفه[1].

المُؤَلِّـف: وَلِـي بـن يُوسُـف العِمَـادِيّ الإِسـكِلِيْبِيّ الرُّومِـيّ العُثمانِـيّ، الحنفِـيّ، وَلِـي يكـن، وَلِـي يـكان (ت ٩٩٨ هـ/ ١٥٩٠م)[2].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٢٣)، **عـدد الأسـطر:** (٢٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٧٠×١٧٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٧٠×١٠٥).

(١) - MECMUATÜ'l-FETAVA
توجد منها مخطوطة أُخرى في مَكْتَبَة اسـميخان سُـلطان؛ الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٦، وفي مكتبة أسـعد أفنـدي: (١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩)، وفي مكتبـة قـره حصـار: (١٨٠٠٢)، وفي مكتبـة قونيـا: (١٤٤٨)، وفي مكتبـة كوبريلـي: ٦٦٦، وقـد قـال حاجـي خليفـة: «فتـاوى أبـي السـعود، ابـن محمـد العمـادي، الحنفي، التركـي. (ت ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م): جمعها المولى؛ محمد بن أحمد، الشهير: ببوزن زاده (ت ٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م)، ودوَّنها على أبـواب، وفصـول. وَجَمَعَها المولى؛ ولـي الأسـكليبي، المعـروف: بولـي يكان إسكليبي، مع إلحاق فتاوى المولى؛ علي الجمالي، وابن كمال، وسعدي، وابن چوي (چـوي زاده) (ت ٩٩٨ هـ/ ١٥٩٠م)، ورتبهـا: علـى ترتيـب كتـب الفقـه أيضـاً،وكلتاهمـا مقبولتـان، متداولتـان... وجمـع بعضهـم (فتـاوى أبـي السـعود) مـن المجاميـع، في سـنة (٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م)، باسـم السُّلْطَان مـراد الثالـث...»، وقـال حاجـي خليفـة: «مجمـع الفتـاوى؛ لأحمـد بـن محمـد بـن أبـي بكـر الحنفـي... ولولـي بـن يوسـف الحنفـي؛ جَمَـعَ فيـه: فتـاوى المولـي أبـي السـعود؛ وابـن كمـال باشـا، وچـوي زاده، والمولـى سـعدي؛ وعلـي الجمـال. وَرَتَّبَـهُ تَرتِيْـبَ الفِقْـهِ».
انظُـرْ: كشـف الظنـون: (٢/ ١٢١٩ - ١٢٢٠، ١٦٠٣)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة اسـميخان سُـلطان؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٦/ ٤، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٢٦.

(٢) - VELİ b. YUSUF el-IMADİ.
ولـي بـن يوسـف العمـادي، الحنفي، الشَّـاعِر المعـروف بولـي يكـن، كاتـب وشـاعر عثمـاني مشـهور؛ كان ملازمـاً لابـن بلـده شـيخ الإسـلام أبـي السـعود العمـادي، وقـد وافتـه المنيـة حينمـا كان قاضيـاً في الطونـة بالبلقـان سـنة (٩٩٨ هـ/ ١٥٩٠)، ومِـنْ تَصَانِيْفِـهِ: مجموعـة الفتـاوي، في الفقـه الحَنَفِـيّ، ومنظومـة في اللغـة، وغيـر ذلـك.
انظُـرْ: شـقائق نُعمانيّـة وذيللـري؛ حدائـق الحقائـق في تكملـة الشـقائق النعمانيـة؛ لنوعـي زاده عطائـي: (١/ ٣١٣ - ٣١٤)، وعُثْمَانلـي مؤلفلـري؛ لمحمـد طاهـر بروسـة لـي: (٢/ ٦٣)، وتذكـرة مشـاهير عثمانيـة: (٤/ ٦١٠)، ومعجـم تاريـخ الـتراث الإسـلامي؛ لقـره بلـوط: (الرقـم: ١٠٧١٣)، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْتَانبُوْل وآناطولـي؛ لقـره بلـوط: (٣/ ١٦٢٥، الرقـم: ٥٦٢٢).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وَفِّقْنا لِمَناهِجِ هِدايَتِكَ؛ يا وَلِيَّ العِصْمَةِ والتوفيق، واهدِنا إلى مَسالِكِ عِنايتِك؛ يا هادِيَ الغُواةِ إلى سَواءِ الطريق، الحمد لِمَن عزَّ كمالاً وعَلَّى مَنْ قامَ بأمرِه، ومَنْ نازَع لا، ثُمَّ الصلوة والتحيات على مَنْ فضَّلَهُ الله بعَزَّ وعَلا، وعلى آلِهِ وأَصحابِهِ نُجُوم الْهُدَى؛ إلى يوم البَعْثِ والْجَزاء. وبعد؛ اشبو عبد فقير، معترف عجز وتقصير: (وَلِيّ بن يوسف) الحقير، جناب أفضل الموجود (خواجه چلبي أفندي أبو السعود)[١]، وأستاذ الكُمَّل في الإفادة والاستفادة (أحمد چلبي أفندي؛ الشهير: بكمال پاشا زاده)[٢]، وأفقه وأتقاى ناس (چيوي زاده أفندي؛ شيخ محمد بن الياس)[٣]، وعُلمانك أسعد سعادت مُفدَّى جناب (سعدي چلبي أفندي)[٤]، وصاحب قدر عليّ (علي چلبي أفندي الجمالي)[٥]، حضرتلرينك؛ فتاواى شريفه لرندن؛ بو مجموعهء جمع وتهذيب، وأحسن أسلوب أوزره ترتيب ايدوب، هر فتواي شريفه نك صاحبنه اولشمه سنده صرف هِمّت ايدوب، نهايت وقت ايليوي... فتاواي معتبره دن بعض مسائلي ترجمه طريقيله، وبعضنى عيني إيله نقل ايلدم... وأعتصم بالله في جميع الأمور، له الخلق

---

(١) – صاحب الْفَتَاوَى: مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُصْطَفَى الإسكليبي، شيخ الإِسْلام، أبو السُّعُود العِمَادِيّ، الحنفي (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م).

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦ / ٤.

(٢) – صاحب الْفَتَاوَى: أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا، الرومي، الحنفي، مفتى الثقلين، شيخ الإِسْلام، شَمْس الدِّيْن (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م).

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

(٣) – صاحب الْفَتَاوَى الْحَامِدِيَّة: حامد بن محمد بن دروز القنوي العثماني الرومي الحنفي، چوي؛ چيوي زاده محيي الدين بن الياس دامادي، شيخ الإسلام (ت ٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م).

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٣.

(٤) – SADİ ÇELEBİ SADULLAH b. İSA.

سعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطموني، الرومي، المفتي؛ الحنفي، سعدي چَلَبِيْ، سعدي أفندي، شيخ الإسلام (ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٩م).

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣.

(٥) – صاحب المختارات للفتوى في الفقه الحنفي، علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد مُحَمَّد بن عُمر بن الحُسين بن أحمد بن محمود بن مودود بن ثابت بن المسيب بن مطهر بن حماد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، البكريّ، التيميّ، القُرشيّ، علاء الدين الجماليّ، زنبيلي علي أفندي: شيخ الإِسْلام العثمانيّ، الحنفيّ (ت ٩٣٢ هـ/ ١٥٢٦م).

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٥/ ٢.

والأمـر وإليـه النشـور.

(كتـاب الطهـارة). فصـل فيمـا يتعلّـق بالمـاء: مسـألة: زيـد عـرب جنابتلـه عُمقـي يكيرمـي دُرت ذراع، وعَرضـي آلتـي ذراع اولان صـو قيوسـنه دوشـوب نيـه مـيّ ايكـن چقارلسـه صونـك جملـه سـي چـقار قـده دخـي عسـرة اولسـه نـه طريـق ايلـه تطهيـر اولنـور؟. الجـواب: تواتـر إيلـه صويـي چكـرب دوكـوب بـر ذراع صـو اشـاغي ايننجـه... اولنمـش اولان. أبـو السـعود. مسـألة: زيـد اكمكجـي در...

آخِـرُهُ: ... مسـألة: صلحايـه توجيـه اولنـي كلان مزرعيـه زيـد متصـرف ايكـن عمـرو زيـدك اوزرنـده زكـر اولنـان مزرعـهء بـرات پادشـاهي ايلـه الدقـده زيـد مزبـور مزرعـهء مذكـورهء عمـر لـه اوزرنـدن كنـه الـوب بـر ات ايتـدوروب متصـرف ايكـن حصـاد زيـدك زماننـه دوشـوب محصولـي ذيـد قبـض ايلسـه بعـده عمـرو مذكـور مزرعـهء ابتـدا تاريخـدن ديـو تكـرار بـرات ايتدرسـه مزرعـهء مزبـورة مقابلـهء خذمتنـده اولمسـه زيـد مزبـورك النـدن قبـض ايتدوكـي محصولـي شـرعًا المغـه قـادر اولورمـي؟ بيـان بيوريلـوب مثـاب اولنـه. اولمـاز. محمـد عفـي عنهمـا.

قـد وقـع الإتمـام والفـراغ بعـد الانتهـاء عـن كتـب هـذه النسـخة الشـريفة، والمجموعـة اللطيفـة في وقـت الظهـر في اليـوم العشـرين مـن شـهر ربيـع الأول عـن يـد الفقيـر إليـه سـبحانه وتعالـى، مصطفـى بـن عبـد الباقـي؛ سـنة تسـع وأربعيـن وألـف (١٠٤٩هـ).

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ كاملـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ في أربـع صَفْحَـات، وقـد أُشـير في آخـر الفهـرس إلـى فتـوى في كفـر طائفـة قزلبـاش، وَتوجـد في أَوَّلِهـا ثـلاث صَفحـات مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، و في آخرِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ في فضائـل الصحابـة وآل البيـت، منقولـة مـن كتـاب (الصواعـق المرسـلة علـى علـى الجهميـة والمعطلـة) لابـن حجـر المكـيّ، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، والصَّفْحَـة الأُولـى والثانيـة لَهمـا إطـارَان مُذَهَّبَـان، وباقـي الصَّفحَـاتِ لَهَـا إطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، النَّاسِـخُ: مصطفـى بـن عبـد الباقـي، تارِيْـخُ النَّسْـخِ: ٢٠ ربيـع الأول سـنة (١٠٤٩هـ/ ١٦٣٩م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ

الرقعة الواضح، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: مسألة والجواب، وبعض الكلمات الأُخرى مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش بعض التَّصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ والْكَلِمَات مُمَيَّزَة بخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطاً في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م)، ورقم الميكرو فيلم في أرشيف المكتبة السليمانية: ٤٦٢٠.

[٣٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٤. تركية عثمانية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى أبي السُّعُود العِمادي[١]. (ج/ ١).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّيْن مُحَمَّد أبو السُّعُود العِمَادِيّ، (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٣٦)، **عدد الأسطر:** (٢٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٩٠×١٣٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: كتاب أدب المفتي وأدب القاضي. أدب المفتي، مسألة: فتواي شريف ايله عمل اتميوب تحقيق ايدن لازم اولور؟. الجواب: كافر اولور. أحمد. مسألة: صورة فتوى مختل يا مهمل جقسه ايجه سي كاتبه حلال اولور مي؟. الجواب: حلالدر. مستغني نك ديدوكين يازدي ايسه اختلاله باعث مستفتي اولور. أحمد...

آخِرُهُ:... اكر كندونك اول في محان هنده هبة ايتدوكي خصه شايعة ايسه هبة صحيحة دكلدرر. مسألة: زيد اونيك بعضني بولوب حد تعيين ايدوب مقتفى عمرو صائدندن صكره نيه جمله سنه قزى هند هبة ايله صكره عمرو وقوف اولوب بعده زيد فوت اولوب ورثه‌ء.

---

(١) - FETAVA EBÜ's-SUUD
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٤.

(٢) - EBÜ's-SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED el-IMADİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ؛ يُوْجَـدُ في أوَّلِهـا فِهْـرِسٌ في أربـع صَفْحَـات مكتـوب باللونيـن الأحمـر والأسـود، وتوجـد في آخرهـا فائدتـان مكتوبتـان على قصاصتيـن إضافيتيـن مـن الـورق الإضـافي. **نَـوْعُ الْخَـطِّ**: خَـطّ الرقعـة الواضِـح. وَكَلِمَـة: (مسـألة، الجـواب، أبـو السـعود) مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ عناويـن جانبيـة. وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، و**الغِـلاف**: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. **وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه**: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٥. تركية عثمانية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى أبي السُّعُود العِمادي[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّـف: مُحَمَّـد بـن مُحْيِـي الدِّيْـن مُحَمَّـد أبـو السُّـعُود العِمَـادِيّ، (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٥٧)، **عـدد الأسـطر**: (٢٥)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٩٠×١٣٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٣٠×٨٠).

أَوَّلُـهُ: ورثـهء زيـد عمـرو بيـع اولنـاني هنـددن الـوب اولشـتمله قـادر اولورلرمـي؟. الجـواب: عمـروك ميراثـي زيـده دكـدي ايسـه اولورلـر. أبـو السـعود. مسـألة: بـو صورتـده عمـرو بيـع اتدوئـي نصفلـه نصـف أخـرى خلـط ايـدوب هبـه، وتسـليم ايلـه نصـف اخـرك هبـه سـي صحيحـة اولـور؟. الجـواب: اولـور...

آخِرُهُ: ... تصحيـح اولنـور. دُرت بشـه ضـرب اولدقـده يكيرمـي اولـوب ذكـورت انوثـت جنسـيله ايكـي كـره يكرمـي قـرق اولـور سـيد شـريف عالمـه الله بفضلـه اللطيـف تخريجيـن مـا بيننـده خـلاف طريقـده در مقصـوردن دكلـدر ردّيـو بيـورب قلـم ناسـخدن سـهو صـادر اولمشـدر سكسـن دورت مهمـده امام محمَّد تخريجـي اوزره خنثـى يـه برسـم زيـادة ويريلـور. صـح.

(١) FETAVA EBÜ's-SUUD –
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٤.

(٢) EBÜ's-SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED el-IMADİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مُكَمِّلَةٌ للمخطوطة التي قبلها، وهي تبدأ بالورقة: (٢٣٧)، وتنتهي بالورقة: (٤٩٥). وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٤.

[٣٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مَجْمُوعة الفتاوى = مجموعهء فتاواى شريفه[1].

المُؤَلِّف: وَلِي بن يُوسُف العِمَادِيّ الإِسكِلِيْبِيّ (ت ٩٩٨ هـ/ ١٥٩٠م)[2].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٨٢)، عـدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٠٠×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٠×١٢٠).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٦.

آخِرُهُ: ... مسألة: والدي سي حرة الأصل اولوب نسبنه رق طارئ اولميان هند فوت اولوب خالـه سي اوغلي زيدي وباباسني اعتاق ايدن عمروك اوغلينك اوغلي بكرى ترك قسمت تركه بو وجهلـه در بيانن بيوريله؟. الجواب: مسألهء ولاده صاحب الدرر والغرر عليه الرحمة تحقيق بيور دقلرى اوزره هند اوزرينه ثابت اولمغله بكر وارث اولميوب تركهء زيد احراز ايدر. كتبه: الفقير سيف الله المفتي بودين. مسألة: زيدك اوغلي عمرو بكرك عبد مملوكي ايكن زيد جاريه سي هندى عمرو تزويج ايليوب... الجواب: حُر أولور. وقيل: قد يكون الولد حرام زوجين رقيقين في غير إعتاق، ولا وصاية، وصورته: إذا كان للحر ولد وهو عبد لأجنبي فزوج الأب جارية من ذلك فرض مولاه؛ فولدت الجارية ولداً فهو حرٌّ؛ لأنَّه ولد ولد المولى. في العمادية.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تتضمن المجلد الأول من مجموعة الفتاوى. وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في ثلاث صَفْحَات. وتوجد في آخرها صَفحةٌ من

(١) - MECMUATÜ'l-FETAVA
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٣.

(٢) - VELİ b. YUSUF el-IMADİ.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٣.

الفَوائِدِ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ الرقعة الجميل. وَعَنَاوين الْمَواضِيْع كلمة (مسألة، الجواب، أبو السعود) مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ عَلى الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وَعَنَاوين جانبية مكتوبة باللون الأحمر، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية[١] (ج/ ١)

الْمُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الأنصاري، الحنفيّ، التتاري، (الأندريني: الأندريتي) (الدلهوي: الدهلوي) الهندي، البخاري، فريد الدين، ابن علاء (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[٢].

(١) el-FETAVA't-TATARHANİYYE.

لقد اشتهر هذا الكتاب باسم «زاد المسافر في الفتاوى التاتارخانية» نسبة إلى الخان الأعظم تاتارخان حيث جُمِعَتْ له، وذلك تحت سلطنة محمد الثاني تغلق الذي حكم من سنة (٧٢٦ هـ/ ١٣٢٤م) حتى سنة (٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)، وكذلك تحت سلطنة فيروز شاه الذي حكم من سنة (٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م) حتى سنة (٧٩٠ هـ/ ١٣٨٨م)، والكتاب مرتب على أبواب كتاب (الهداية)، وجمعت فيه مسائل من كتاب (المحيط البرهاني)، وكتاب (الذخيرة)، وكتاب (الفتاوى الخانية والظهيرية) وغيرها. وجعل المؤلف الميم علامة لكتاب المحيط، وذكر اسم الباقي، وأنه أشار إلى جمعه للخان الأعظم تاتارخان، ولم يسمه ولذلك اشتهر به، وقيل: أنه سَمَّاه: (زاد المسافر)، ثم إن الإمام إبراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنة (٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩م) لَخَّصَه في مجلد، وانتخب منه ما هو غريب، أو كثير الوقوع، وليس موجوداً في الكتب المتداولة، والتزم بتصريح أسامي الكتب، وقال: متى أطلق الخلاصة فالمراد بها: شرح التهذيب، وأما المشهورة فتقيد بالفتاوى. وتوجد حوالي: (١٩٠) مخطوطة من الفتاوى التتارخانية في مكتبات التراث. وقد طُبِعَت الفَتاوى التتارخانية في مصر ببولاق سنة (١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩ م، ١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٥ م، ١٣١١ هـ/ ١٨٩٣ م، ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م)، وفي كلكتا الهندية سنة (١٢٤٣ هـ/ ١٨٢٨ م، ١٢٥١ هـ/ ١٨٣٥ م، ١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م)، وفي كراتشي بباكستان سنة (١٤١١ هـ/ ١٩٩٠م)، وفي بيروت سنة (١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٥م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٦٨)، (٢/ ٩٤٧)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٧/ ١١٣، الرقم: ٢٩١)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ٤٣٠ - ٤٣١)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٧٧٧] الرقم الحميدي: ٦١٠، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٧٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥٦.

(٢) ALİM b. ALA el-HANEFİ

عالم بن علاء الدين، الفقيه الحنفي. صنف من الكتب زاد المسافر في الفتاوى، المشهور بالفتاوى

عَدَدُ الْأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٧٣)، **عدد الأسطر:** (٣٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٧٥×١٨٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢٠٥×١٢٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ يسِّر يا كريم. نحمد رَبَّنَا على ما أَسْبَغَ عَلينا مِن العَطاء، وأسبل مِن الغطاء، وهدانا إلى المنهج السواء، ودعانا إلى المحجَّة البيضاء، وأنطقنا بكلمة السعداء، وصرف عنا نِقمَةَ الأشقياء. وعلَّمنا من العِلم ما هو سبب للاهتداء، وسُلّم لِلارتقاء، وشفيع مشفع يوم الجزاء، وأرسل إلينا رسولاً خاتم الأنبياء، رفيع اللواء، رافع الْلأواء، مشرّ بالإسراء، مُكرّماً بالإصطفاء، نازلاً من قريش في سرة البطحاء، محفوفاً من بني عدنان بالجماجم والرحاء[1]، مبعوثاً إلى الأسود والأحمر بالنور والضياء، اللهم صلِّ عليه عدد نجوم السماء، ورمال الدّهناء، وعلى آلِهِ النجباء، وعِترته الكرماء، واجعلْنا من مُتَّبعيهم؛ والذين من بعدِهم العلماء؛ الذين صاروا أئمة الاقتداء، وأجلّة الانتماء، ولا تجعلنا من الأغبياء، غنك سميع الدعاء، ونشهد أن لا إله إلا الله، ونشهد أن محمد عبده ورسوله. أما بعد؛ فقد أشار إلَيَّ مَن إشارته حُكْم، وإطاعته غُنْم، وأمره يُتلقّى، وخطابه يتصدّى، وكلامه مسموع، وخِلافه مرفوع، وجب له الإذعان، على كلِّ

التاتارخانية. واختُلِفَ في تاريخ وفاتِه، فهو في كشف الظنون: (٢/ ٩٤٧) سنة (٢٨٦ هـ/ ٨٩٩م)، وفي بعض الفهارس سنة (٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)، أو سنة (٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م).

انظُرْ: الطبقات السنية: (٤/ ١١٧)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٦٨)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٣، الرقم: ٢١٦٢)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٤٣٥)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٢/ ٢٦)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٥/ ٥٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٩/ ٨٧، الرقم: ٢٢٤)، (١٢/ ٨٤، الرقم: ١١)، (٧/ ١١٣، الرقم: ٢٩١).

(١) - رحو: الرَّحا: مَعْروفَةٌ، (مُؤَنَّثَةٌ)، وَهِي الحجرُ العَظيمُ المُسْتديرُ الَّذي يُطْحَنُ بِه، (وهُما: رَحَوانِ)، بالتَّحْريكِ، والياءُ أَعْلَى. وكلُّ مَنْ مَدَّ فقالَ: رَحاءٌ، ورَحاءانِ، وأَرْحِيَةٌ، مِثل عَطاءٍ وعَطاآنِ وأَعْطِيَة، جَعَلَ الأَلِفَ مُنْقَلِبَة عَنِ الواوِ، ورَحَوْتُها رَحْواً: عَمِلْتُها؛ أَو أَدَرْتُها، ورَحَيْتُها رَحْياً: أَي: عَمِلْتُها أَو أَدَرْتُها أيضاً، وهُما لُغتانِ صَحِيحتانِ، وقيل: الأَلِفُ مُنْقلِبَة عَن الياءِ، تقولُ: هُما رَحَيانِ، بالتَّحْريكِ، وفي جمعِ القِلَّةِ: أَرْحٍ، وجمع الكَثيرِ: أَرْحاءٌ، ويقالُ: أُرْحِيٌّ؛ بالضمِّ؛ وكسْرِ الحاءِ؛ وتَشْديدِ الياءِ، ورُبَّما قالُوا: رُحِيٌّ؛ وَرِحِيٌّ، بالضمِّ والكسْرِ، وأَرْحِيَةٌ، نادِرَةٌ، كأَنَّها جماعَةَ الجماعَةِ. ومِن المجازِ: الرَّحَى: سَيِّدُ القَوْمِ الَّذي يَصْدُرُون عَن رأيِهِ ويَنْتَهونَ إِلَى أَمْرِه، وكانَ يقالُ لعُمَر بن الخطَّاب: رَحى العَرَب. ومِن المجازِ: الرَّحَى: جَماعَةُ العِيالِ؛ والرَّحَى: الضِّرْسُ، والجَمْعُ: الأَرْحاءُ، وَهِي الأَضْراسُ عامَّةً؛ ومِن المجازِ: الرَّحَى: القَبيلةُ المُسْتَقِلَّةُ بنَفْسِها المُسْتَغْنِيَةُ عَن غَيْرِها، والجَمْعُ الأَرْحاءُ.
انظُرْ تاج العروس من جواهر القاموس؛ لِمُرتضى الزَّبيدي: (٣٨/ ١٣٣ - ١٣٧، مادة: رحو؛ رحى).

قاصٍ ودانٍ... ألا وهو المجلس العالي، المتصرّف بتصاريف الأيام والليالي، الغالب على الأعداء بالقواضب والعوالي، زائر الحرمين، العين للإنسان والإنسان للعين، الخان الأعظم، والقهرمان المعظم: (تاتارخان)؛ الذي ألقى إليه الدهر قياده، فقام بأمر الملك ومآده، قِلاع القياصر مقلوعة بقِراعه، وكتائب الأكاسرة مهزومة عند ادّراعه، بابه قِبلة الآمال للأجلاء، وجنابه محطّ الرِّحال للكُرماء... فَلِلّهِ درّه ما طلع شَرْق، ولَمَعَ بَرْق، وناحَ حَمَام، وصاح غمام: أن اتسم لِجَمْعِ (كِتابٍ جَامِعٍ للفَتاوى والواقِعات، حاوٍ للأحكام والروايات)، مُغنٍ للناسِ عن الرجوع إلى الْمُطوّلات والْمُختصرات، لِمَا بِهِ مِن الشَّفقة والحدب؛ على أرباب الإرب، فرُبَّ ذي اربةٍ لا يحصل غرضُهُ في الفِقْهِ من كِتاب وكِتابين، ولايجد مطلوبَه في أصلٍ وأصلين، فلا جَرَمَ يتعب في جمع الكتب ويغتمّ بهذا الغمّ... فأصغيتُ إليه؛ إذ لم يكن عُذري مسموعًا لديه، إذعانًا لِحُكمِهِ، وامتثالاً لأمره، مع علمي أنني قاصر في هذا الفنّ، مدعوّ إليه بحُسن الظنّ، فجمعت بين ضخم، ولطيف حجم، من: المحيط، والذخيرة، والفتاوى الخانية، والظهيرية، والخلاصة، وجامع الفتاوى، والفتاوى العتابية، والغياثية، والصيرفية، والسراجية، والنسفية... والينابيع، والملتقط، والمختار، والمضمرات، والعيون، وسائر ما أصرّح به في مبادئ الروايات... وجئت بأسامي الكتب المنقول عنها مصرحًا غير مستريح بالعلامات؛ كما جاء به البعض، تسهيلاً للطالب، إلاّ (المحيط) لكثرة دوره؛ اكتفيتُ بعلامة (الميم:م) منه، واكتفيت بذكر كتاب واحدٍ في الأحكام التي وجدتها في الكلّ، وما وجدت من الرواية في البعض مطلقة، والبعض مقيّدة؛ صرّحتُ بهما معهما، وما وجدت في البعض دون البعض؛ ميّزتُ بينهما، وخصصت كلاًّ بالتسمية، ورتَّبتُ أبوابَهُ على أبوابِ الهداية. وَسَمَّيْتُهُ: بـ(الفَتاوَى التاتارخانية)، فالمسؤول من كلِّ أحدٍ - من إخواني - أن ينظروا فيه بعين الرِّضا؛ دون التعصُّب والمراء، وإن وجدوا فيه سقمًا عالجوا بالدواء كالرحماء من الأطباء، ولله درّ مَنْ قال:

وَإنْ تَجِدْ عَيبًا فَسُدَّ الخَلَلا *** فَجَلَّ مَنْ لا عَيْب فيهِ وَعَلا[1].

وبدأتُ بذِكر بابٍ في العِلم، وجعلتُهُ على سبعةِ فُصول، الفصل الأول: في

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الحَمِيْدِيّ: ٢٠٣.

تعريفه والحثِّ عليه، قال الإمام الرازي، رحمة الله عليه: المختار عندي أنَّ العِلمَ غَنِيٌّ عن التعريف لأنّ كُلَّ واحدٍ يعلَمُ بالضرورةِ كونه عالِماً بأنَّ النارَ مُحرِقَةٌ، والشَّمْسَ مُشرِقَةٌ، ولو لم يكن العِلم بحقيقةِ العلم ضرورياً لامتنع أن يكون هذا العِلم للخصوص ضرورياً...

آخِرُهُ: ... الفصل التاسع عشر: في الخطأ في الوقوف بعرَفَة، والشهادة فيه... فصل في المتفرقات، الخاتمة: دخول البيت حسن، والأفضل أن يبدأ الحاج بمكة، فإذا قضى نُسكَه أتى المدينة، وإن بدأ بالمدينة جاز... وفي النوازل: سُئِلَ عبدُ الله بن المبارك؟. فقال: السُّنَّةُ لا تُؤَخَّر. وقال الفقيه: وبه نأخذ. قال الشيخ الإمام أبو بكر محمَّد بن الفضل: عَمَّن قالَ: اللهم؛ نريد الإحرام، هل يصيرُ مُحْرِماً؟. قال: على قياس قول أبي حنيفة؛ يجب أن يصير محرماً. والله أعلم بالصواب.

يتلوه في الجزء الثاني كتاب النكاح، إن شاء الله، وصلَّى الله على سيدنا محمَّد، وعلى آله وصحبه وسلَّم.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مُصَحَّحَةٌ تتضمّن الفتاوى من أولها حتى باب الحج. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: مابين سنة (٧٢٦ هـ/ ١٣٢٤م) وسنة (٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م). النَّاسِخُ: أحمد بن محمَّد بن محمَّد الأزهري الشافعي، تارِيْخُ النَّسْخ: (٩٦٧ هـ/ ١٥٥٩م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ العاديّ، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وأسماء الأعلام والمصادر والمراجع مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَقْف: إسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية[١]. (ج/ ٢).

الْمُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣١٦)، عدد الأسطر: (٣٥)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (١٨٠×٢٧٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠×٢٠٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. ربّ يسّر يا كريم. كتاب النكاح: هذا الكتاب يشتمل على ستَّة وعشرين فصلاً، الكنز: هو عقد يرد على ملك المتعة قصداً، الكافي: ركن النكاح: الإيجاب والقبول. وفي السغناقي؛ يعني: بالإيجاب؛ إخراج الممكن إلى الثبوت والتحقيق، لا الإيجاب الذي يكون تاركه آثِماً، ثمَّ المعنى بالإيجاب: هو ما يلفظ به أولاً من أي جانب كان من الرجل أو المرأة...

آخِرُهُ: ... إذا قال الرجل لغيره: اعتق عبدك عن ولدي الصغير بألف درهم، فأعتقه المأمور، فإن العتق يقع من المأمور، ويكون الولاء له، ولو كان للصبي عبد؛ فقال رجل لأبيه: أعتق عبد ابنك هذا عني على ألف درهم، فأعتقه الأب؛ يقع العتق عن الأمر، وعليه ألف درهم للصبي، ويقبض الأب منه. والله تعالى أعلم بالصواب.

يتلوه في الجزء الثالث: كتاب الأيمان. وكان الفراغ منه في اليوم المبارك الثاني والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة سبع وستين وتسعمائة (٩٦٧ هـ)، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيراً.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تتضمن الفتاوى من كتاب النكاح حتى نكاح

(١) el-FETAVA't-TATARHANİYYE - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.
(٢) ALİM b. ALA el-HANEFİ - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

المحلل، ويوجد في أوَّلها فهرست في صفحة واحدة، تارِيْخُ النَّسْخ: الثاني والعشرون من شهر جمادى الآخرة سنة (٩٦٧ هـ/ ١٥٦٠م). والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧. وَقْف: إسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية[١]. (ج/ ٣).

المُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣١٥)، عدد الأسطر: (٣٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٥×١٨٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٥×١٢٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم. (كتاب الأيمان والنذور). هذا الكتاب يشتمل على سبعة وعشرين فصلاً. الفصل الأوَّل: في بيان ركن اليمين وحكمها، وشرط انعقادها، ومحلِّها، ركن اليمين بالله تعالى: ذكر اسم الله. (الكافي) وصفته (م) مقروناً بالخبر، وحكم اليمين: وجُوب البرّ في الخبر، وحرمة الحنث، ثم الكفَّارة تجب عند الحنث خلفاً عن البر الواجب باليمين استدراكاً له. شرح الطحاوي. واليمين في الطاعة والمعصية والمحذور والمباح سواء...

آخِرُهُ: ... فوجوه الصدقات: الأصناف المذكورة في كتاب الله تعالى في آية الزكاة. إلا أنَّ الواقف لا يعطي العاملين. متولِّي الوقف؛ إذا قام إلى عمارة

(١) - el-FETAVA't-TATARHANİYYE
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.
(٢) - ALİM b. ALA el-HANEFİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

الوقـف، وأراد أن يأخـذ لـكلِّ يـوم أجـراً؛ ليـس لـه ذلـك، رجُـلٌ جعـل أرضـه مقبـرةً، أو خانــًا للغلــة، أو مســكنًا؛ سَــقَطَ عنهــا الخــراجُ. الخانيــة. وقيــل: لا يســقط. والصحيــح: هــو الأول. والله سـبحانه أعلــم.

تـم هـذا الجـزء المبـارك، يتلـوه كتـاب البيـوع؛ علـى يـد الفقيـر الحقيـر المعتـرف بالذنـوب والخطايـا والتقصيـر: أحمـد بـن محمَّـد بن محمَّـد الأزهري الشـافعي...

وكان الفـراغ مـن هـذا الجـزء المبـارك في اليـوم العاشـر مـن شـهر محـرَّم افتتـاح عـام سـنة سـبع وسـتين وتسـعمائة (٩٦٧ هـ). وحسـبنا الله ونعـم الوكيـل.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تتضمـن الفتـاوى مـن (كتـاب الأيمـان والنذور). حتـى (كتـاب الوقـف)، ويوجـد في أوّلهـا فهرسـت في صفحـة واحـدة، **النَّاسِـخُ:** أحمـد بـن محمَّـد بـن محمَّـد الأزهـري الشـافعي. **تارِيْـخُ النَّسْـخ:** العاشـر مـن شـهر محـرَّم سـنة (٩٦٧ هــ/ ١٥٥٩م). و**الغِـلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ مذهـب تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة، **وباقي الْمُواصُفَـاتِ:** مِثـل مُواصفـات **الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ:** ٢٢٧. **وَقْـف:** إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هــ/ ١٥٦٨م).

[٣١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زادالمسافر في الفتاوى التتارخانية؛التاتارخانية[1](ج/ ٤)

الْمُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[2].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٧٨)، **عـدد الأسـطر:** (٣٥)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (١٨٠×٢٧٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٢٥×٢٠٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وصلَّـى الله علـى سـيدنا محمَّـد وآلـه وصحبـه وسـلَّم. (كتـاب البيـوع) البيـع: مبادلـة المـال بالمـال بالتراضـي، وهـو يشـتمل

(١) el-FETAVA't-TATARHANİYYE -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

(٢) ALİM b. ALA el-HANEFİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

على ثمانية وعشرين فصلاً. الفصل الأوَّل: ما يقوم به العقد، وهو الإيجاب والقبول، وإن كانا بلفظ الماضي، ذكره في الكافي، وشرطه أمور منها في العاقد: أن يكون عاقلاً مميزاً، ومنها في الآلة: أن يكون بلفظ الماضي، ومنها: أن يكون المحل مقدور التسليم، ومنها: التراضي...

آخِرُهُ:... وعن إبراهيم خليل الله صلوات الله وسلامه عليه؛ أنه قال: لا تطلبوا الكذب مني، فإني كذبت ثلاث كذبات. قلت ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ (سورة الصافات؛ الآية: ٨٩) وقلت: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَـذَا﴾ سورة الأنبياء؛ الآية: ٦٣) وقلت لسارة: (هذه أختي)، وتأويله عندنا: أن معنى قوله: سقيم: سأُسقم، كما في قوله: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ﴾ (سورة الزمر؛ الآية: ٣٠). معناه ستموت وقوله ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾ هذا وقف بعض القراء على قوله ﴿بَلْ فَعَلَهُ﴾ فاعل. وقوله؛ لسارة: (هذه أختي) معناه: أختي في الدين والنسب. والله أعلم.

تمَّ الجزء الرابع من فتاوي التاتارخانية ببركة الله تعالى، وهو حسبي ونِعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم. يتلوه أوَّل الجزء الخامس كتاب أدب القاضي.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ تتضمن الفتاوى من (كتاب البيوع). حتى (حِيَل الوصي)، ويوجد في أوَّلها فهرست في صفحتين، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّاني، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية[١] (ج/ ٥)

---

(١) el-FETAVA't-TATARHANİYYE –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

الْمُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٠٤)، **عـدد الأسـطر**: (٣٥)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (١٨٥×٢٧٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٢٥×٢٠٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . مـن مُمِـدِّ الكـون أسـتمدُّ التوفيـق والعـون. (كتـاب أدب القاضـي)؛ في الـكافي: كتـاب القضـاء هـو عبـارة عـن الإحـكام لغـةً، وعـن الإكـرام شـريعةً. (م). هـذا الكتـاب يشـتمل علـى ثلاثـة وثلاثيـن فصـلاً، الفصـل الأوَّل: في بيـان مَـن يجـوز لـه تقلُّـد القضـاء، ومَـن لا يجـوز منـه تقلُّـد القضـاء. قـال الخصّـاف؛ في أدب القاضـي: إنمـا يجـوز تقلـد القضـاء لِمَـن كان عالِمـًا بالكِتـابِ والسُّـنّة واجتهـاد الـرأي، فالعلـم شـرط الأولويـة عندنـا؛ خلافـًا للشـافعي...

آخِرُهُ: ... ولـو عمّـر دار امرأتـه بإذنهـا، فالعمـارة لهـا، وإن عَمّـر بغيـر إذنهـا لنفسـه، فالعمـارة تركـة، ولـو أقـرَّ في مرضـه بوقفيَّـة أرضٍ صـحَّ مـن الثلـث، وسـئل أبـو بكـر عمَّـن قـال: «فـلان حـر ينـام قـدر تذكـر، وقـد تكلَّمـوا فيـه: هـل هـو تمليـك؟. فالظاهـر أنَّـه ليـس بتمليـك، فأمَّـا قولـه «ايـن وميـن ورا كـردم» تمليـك. والله تعالـى أعلـم، وبعبـاده أرحـم.

تمَّ الجزء الخامس، ويتلوه في الجزء السادس، كتاب الصلح.

وكان الفـراغ منـه يـوم السـبت المبـارك ثامـن عشـر جمـادى الآخـرة سـنة سـبع وسـتين وتسـعمائة (٩٦٧هـ) علـى يـد محمَّـد السـقطي ابـن سـليمان بن سـليمان... وصلـى الله علـى سـيدنا محمـد وآلـه وصحبـه وسـلم تسـليمًا كثيـراً دائمـًا أبـداً.

الْمُلاحَظَـاتْ: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ تتضمـن الفتـاوى مـن (كتـاب أدب القاضـي). حتـى (الهبـة)، **النَّاسِـخُ:** محمَّـد السـفطي بـن سـليمان بـن سـليمان. **تارِيْـخُ النَّسْـخ:** يـوم السـبت الثامـن عشـر مـن جمـادى الآخـرة سـنة (٩٦٧ هـ/ ١٥٦٠م). وباقـي **الْمُواصُفَاتِ:** مِثل مُواصفـات **الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ:** ٢٢٧. **وَقْـف:** إِسْـمِيْخَان

---

(١) ALİM b. ALA el-HANEFİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقـةِ أبـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زاد المسـافر في الفتـاوى التتارخانيـة؛ التاتارخانية[١]. (ج/ ٦).

الْمُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٤٥)، **عـدد الأسـطر:** (٣٥)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٧٥×١٨٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢٠٠×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم . (كتـاب الصلـح) نحتـاج هنـا إلـى بيـان الصلـح لغـةً؛ وشـرعـًا، وسـببه، ورُكنـه، وشـرطه، وحُكمـه، وأنواعـه، ودليـل جـوازه... فقـد ذكرنـا أنَّ للمصلحـة التـي هـي المشـاملة، وأمَّـا شـرعـًا: فعبـارة عـن عقـد وضـع لدفـع المنازعـة بالتراضـي...

آخِـرُهُ: ... مـن اشـترى لحمـًا، وعلِـم أنـه مجوسـي، وأراد أكلـه، فقـال الذابـح مسـلم لايـرد ويُكـره أكلـه. وفيـه عـن أبـي يوسـف: ذهـب أحـد حلقـوم شـاة وأوداجهـا فذبحهـا مالكهـا، وإن كانـت تضطـرب؛ إذا سـمَّى، ثـمَّ انفلتـت الشـاة أو البقـرة مـن يـده، وقامـت مـن مضجعـه، ثـمَّ أعادهـا إلـى مضجعهـا؛ انقطعـت تلـك التسـمية، وإذا ذبـح الذابـح؛ وسـمَّى صاحـب الأضحيـة، أو غيـره؛ لـم يجـز. والله أعلـم بالصـواب.

تمَّ الجزء السادس، ويتلوه كتاب الأضحية. تَمَّ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ تتضمـن الفتـاوى مـن (كتـاب الصلـح). حتـى

---

(١) el-FETAVA't-TATARHANİYYE -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

(٢) ALİM b. ALA el-HANEFİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

(التذكية)، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية[1]. (ج/ ٧).

الْمُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[2].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٢٣)، عدد الأسطر: (٣٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٥×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٥×١٣٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. (كتاب الأضحية) هذا الكتاب يشتمل على تسعة فصول. الفصل الأوّل: في بيان وجوب الأضحية، ومَن تجب عليه، ومَن لا تجب عليه. قال القدوري في شرحه: الأضحية واجبة عند أصحابنا إلا في إحدى الروايتين عند أبي يوسف، فإنّها سُنَّة. وفي الكافي، وهو قول الشافعي...

آخِرُهُ: ... ألا ترى أنَّ قدر ما يحتاج إليه الميِّت لا ينتقل إلى الورثة يكون الدفن والكفن، وغير ذلك، وأمَّا وجه قول مشايخ بلخ فهو في المورث مالك ما دام حيًا، فلو انتقل إلى الوارث في حياته؛ فيصير الوارث مالكًا، ويصير الشيء مملوكًا لاثنين على الكمال في حالة واحدة، وهذا تدفعه النقول؛ لكن الاعتماد على أنَّ الحيَّ وارثٌ. والله أعلم بالصواب.

وكان الفراغ من آخر هذا الجزء المبارك في يوم السبت المبارك، وهو اليوم

---

(١) - el-FETAVA't-TATARHANİYYE
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

(٢) - ALİM b. ALA el-HANEFİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

العاشر من شهر صفر الخير من شهور سنة سبع وستين وتسعمائة، وحسبنا الله ونعم الوكيل. وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وأزواجِهِ وذُرِّيتهِ وَسَلَّم تَسْلِيْمًا كَثِيْراً.

وَإِنْ تَجِدْ عَيبًا فَسُدَّ الخَلَلا *** فَجَلَّ مَنْ لا عَيْب فيهِ وَعَلا[1].

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تتضمن الفتاوى من (كتاب الأضحية). حتى آخر الكتاب، تارِيْخُ النَّسْخ: يوم السبت العاشر من شهر صفر سنة (٩٦٧ هـ/ ١٥٥٩م). الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسّطه شمسيَّة مذهَّبة. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقة أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية[2]. (ج/ ١)

الْمُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[3].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٠٠)، عدد الأسطر: (٤٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٤١٠×٢٧٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٣١٠×١٧٠).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

آخِرُهُ: ... الفصل السابع عشر: في الاستحقاق وبيان حُكمه. استحقاق المبيع على المشتري يوجب توقّف العقد السابق على إجازة المستحق، ولا يوجب نقضه وفسخه في ظاهر الرواية... وفي (المنتقى): رجلٌ وطئ جاريةَ ابنِهِ،

(١) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٣.

(٢) – el-FETAVA't-TATARHANİYYE
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

(٣) – ALİM b. ALA el-HANEFİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

فولـدتْ لـه، فضمِـن قيمتَهـا لابنـهِ، ثـمَّ ولـدتْ لـه آخـر، ثـمَّ اسـتحقَّها رجُـلٌ؛ فقضـى لـه بهـا، وبعقرهـا يرجـع علـى الابـن بالقيمـة التـي ضمِـن لـه، وبقيمـة الولـد. قـال الحاكـم أبـو الفضـل: هـذا خِـلاف جـواب الأصـل، وذَكَـرَ بعـد هـذا بمسـائل رجُـل.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ سُلطانيةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ جِداً قَدِيْمَةٌ مُصَحَّحَةٌ؛ وُهبـتْ مـن الخزانـة الهمايونيـة السـلطانية العثمانيـة إلـى مكتبـة الشـهيد محمـد پَاشَـا صوقللـي زوج الأميـرة اسـميخان سـلطان، وهـي تتضمّـن القسـم الأول مـن الفتـاوى التتارخانيـة، والقسـم الثـاني منهـا في المخطوطـة التـي تليهـا. وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ فَنِّـيٌّ نَفِيْـسٌ يتكـوَّن مـن اثنتيـن وأربعيـن صفحـة، وهـو ضِـمْـنَ جـداول أفقيـة وعموديـة مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وهـو مكتـوب بمـاء الذهـب واللـون الأسـود والأزرق الـلازوردي والأخضـر، وأوّلـه: بـابٌ في العِلـم والحـثّ عليـه يشـتمل علـى سـبعة فصـولٍ، الفصـل الأوّل في تعريفـه، وآخـره: فصـل في المسـائل المنثـورة مـن هـذا الكتـاب. ولوحـة الفهـرس والصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة نفيسـة جـداً، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا: «كتـاب تاتارخـان». وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وباقـي الصَّفحَـاتِ لَهَـا إِطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، وَعناويـن الكتـب، والرمـوز مَكْتُوبَـة بِحُـرُوفٍ مُذهَّبَـةٍ، وعناويـن الفصـول مكتوبـة بالـلازورد، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، **النَّاسِـخُ:** الخطـاط أحمـد بـن عبـد القـادر بـن إبراهيـم. **تارِيْـخُ النَّسْـخ:** الخامـس عشـر مـن شـهر صفـر سـنة (٩٦٨ هــ/ ١٥٦٠م). **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وبعـض الكلمـات مَضبوطَـة بالْحَـرَكَاتِ ضبطًـا كامـلاً، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـش تَصْحِيْحَـاتٌ طفيفـةٌ، و**الغِـلاف:** جِلْد عُثْمَانِـيّ نَفِيْـس مُذَهَّـب ومُلـوَّن، وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة. **وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه:** وَاقِـفُ الكِتَـاب بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد پَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعالَـىٰ مِلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هــ/ ١٥٦٩م).

[٣١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٦٧)، **عدد الأسطر:** (٤٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٤١٠×٢٧٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٣١٠×١٧٠).

أَوَّلُهُ: بمسائل رجُلٍ وطئ جاريةَ ابنِهِ ،وعلقت منه فادَّعى الولد حتَّى يثبت النسب، وغرم قيمةَ الجارية للابن، ثمَّ ولدت بعد ذلك أولاداً، ثمَّ استحقّها رجلٌ، وأخذ عقرها، وقيمة الولد، فعلى قول محمَّد: لا يرجع الأب على ابنه بشيءٍ من قيمة الأولاد، وقال أبو يوسف: يرجع عليه بقيمة كل ولدٍ ولدته بعد الولد الأول، وفيه أيضاً: جارية بين رجلين اشترياها من رجل، فاستولدها أحدهما، وضمن لشريكه نصف قيمتها، ونصف عقرها، واستولدها ثانياً، ثم استحقّها مستحقّ، وقضى القاضي بالجارية، وبقيمة الولدين والعقر على المستولد، فإن المستولد يرجع على الشريك بما ضمن له، ثم يرجعان بالثمن على البائع، ويرجع المستولد على البائع بنصف قيمة الولدين بحصّته من الشراء، ولا يرجع عليه بنصف الباقي...

آخِرُهُ: ... فصل في المسائل المنثورة من هذا الكتاب: في (الحاوي): سُئل أبو جعفر عَمَّن مات وترك امرأة ادعت أنها حُبلى، قال: تُعرض المرأةُ على امرأةٍ ثقةٍ، أو امرأتين... أنَّ الناس اختلفوا في أنّ الحيّ يرث مِن الحيّ؛ أم مِن الميت؟. فقال مشايخ العراق: الحي يرث من الحي. وقال مشايخ بلخ: الحي يرث من الميت... أنّ الزوجيّة ترتفع بالموت، أو تنتهي بالموت على حسب ما اختلفوا فيه، دلَّ أنّ الملك ينتقل إلى الوارث من آخر جزء من

---

(١) el-FETAVA't-TATARHANİYYE - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

(٢) ALİM b. ALA el-HANEFİ - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

أجـزاء حياتـه حيـن زالـت حاجتـه. ألا تـرى أنَّ قـدر مـا يحتـاج إليـه الميِّـت لا ينقـل إلـى الورثـة، بكونـه المدفـن والكفـن، وغيـر ذلـك، وأمَّـا وجـه قـول مشـايخ بلـخ، فهـو في المـورث مالـك مـا دام حيـاً، فلـو انتقـل إلـى الـوارث في حياتـه؛ يصيـر الـوارث مالـكًا، فيصيـر الشـيء مملـوكًا لاثنيـن علـى الكمـال في حالـة واحـدة، وهـذا تدفعـه العقـود، لكـنَّ الاعتمـاد علـى أنَّ الحيَّ يـرث من الحـي. والله سُـبحانه وتعالى أعْلَـمُ بالصَّـواب، وَإلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَـآب. وَصَلَّـى اللهُ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ أَجْمَعِيْـن.

وقـع الفـراغ مـن كتابـة هـذا الكتـاب المسـمّى بالتاتارخانيـة علـى يـد العبـد الفقيـر الراجـي عفـو ربّـه الغفـور الرحيـم: أحمـد بـن عبـد القـادر بـن إبراهيـم، في خامـس عشـر شـهر صفـر الخيـر مـن شـهور سـنة ثمـان وسـتين وتسـعمائة (٩٦٨هـ).

الْمُلاحَظَاْت: القسـم الثـاني والأخيـر مـن المَخْطُوْطَـة العُثْمَانِيّـة الخَزَائِنِيَّة السـابقة، النَّاسِـخُ: أحمـد بـن عبـد القـادر بـن إبراهيـم. تارِيْـخُ النَّسْـخ: الخامـس عشـر مـن شـهر صفـر سـنة (٩٦٨ هـ/ ١٥٦٠م)، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثْـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٣٤، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـاب بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـاب مُحَمَّـد پَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَاْنِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مِلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٣١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٦

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: زاد المسـافر في الفتـاوى التتارخانيـة؛ التاتارخانيـة[١] (ج/ ٢)

الْمُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[٢].

(١) - el-FETAVA't-TATARHANİYYE
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.
(٢) - ALİM b. ALA el-HANEFİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٨٩٤)، عـدد الأسـطر: (٣٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٣١٠×٢٠٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢١٧×١٢٥).

أَوَّلُهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم . كتـاب الكفالـة والدِّيَّـات: في بيـان ركـن الكفالـة وشـرائط جوازهـا وحكمهـا. السـغناقي: ثـمَّ مـن مجلـس الكفالـة إظهـار الشـفعة، ومراعـاة الآخـرة ببـذل الذمَّـة لتضمنهـا في الذمـة لتصبـح محـلَّ المطالبـة، وتسـهيلاً للأمـر علـى الطالـب، وبيـان قبلـه، وفي المضمـرات: الكفالـة في اللغـة: المضمـر، وفي الشـرع: عبـارة عـن ضـم الذمـة إلـى الذمـة، فأصـل الدّيـن في ذمّـة الأصـل علـى حالـه. وفي الـكافي: وقيـل: ضمـن الذمّـة في الدّيـن، وهـو قـول الشـافعي: يصيـر الديـن الواحـد دَينيـن، والأوّل أصـحّ...

آخِرُهُ: ... مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٥.

تـم هـذا الكتـاب المبـارك علـى يـد العبـد الفقيـر إلـى الله تعالـى: سَـلاّم بـن قاسـم بـن موسـى بـن أحمـد القهـاوي الشـافعي، حامـداً لله ومُصلّيـًا علـى نبيّـه محمـد صَلَّـى اللهُ عليـه وَسَـلَّم تَسْـلِيْمًا كَثِيْـراً دائمـًا أبـداً إلـى يـوم الدِّيـن.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيَّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا: «بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم . كتـاب الكفالـة والدِّيَّـات». وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، النَّاسِـخُ: الخطـاط سَـلاّم بـن قاسـم بـن موسـى بـن أحمـد القهـاوي الشـافعي، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الجميـل الواضِـح الْمَضْبـُوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاوِيـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل والرمـوز، وأسـماء المراجـع والمصـادر، مَكْتُوبَـة بِحُـرُوفٍ مُذهَّبَـةٍ، أو بالـلازورد، أو مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـش وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ طفيفـة، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـاب بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـاب مُحَمَّـد پَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـى مِلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩ م)، وقـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٣١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الفتاوى الظهيرية[١]

المُؤَلِّف: محمَّد بنُ أحْمَد بنِ عُمَر بنِ أحْمَد الإربلي، الحنفي، ظَهِير الدِّين، مجد الدين، أبو بكر، أبو عبد الله، ابن الظهير (ت ٦١٩ هـ/ ١٢٢٢م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٠٧)، عدد الأسطر: (٣٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٢×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٥×١١٥).

---

(١) - el-FETAVE'z-ZAHİRİYYE

الفتاوى الظهيرية، لظهير الدين؛ أبي بكر؛ محمد بن أحمد القاضي، المحتسب ببخارا، البخاري، الحنفي (ت ٦١٩ هـ/ ١٢٢٢م)؛ أوّلها: (الحمد لله المتفرد بالعلاء، المتوحد بالبقاء ... الخ)، وقد ذكر فيها: أنه جمع كتاباً من الواقعات والنوازل، مما يشتد الافتقار إليه، وفوائد غير هذه. وانتخب الشيخ، العلامة، بدر الدين، أبو محمد: محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م) منها ما يكثر الاحتياج إليه، بحذف ما كثر الاطلاع عليه، وسماه: (المسائل البدرية، المنتخبة من الفتاوى الظهيرية)، فقال: وهو كتاب مشتمل على مسائل من كتب المتقدمين، لا يستغني عنها العلماء المتأخرين، أوله: (الحمد لله حمداً يليق لِذاتِهِ وجلالِهِ ... الخ). و(الفوائد الظهيرية في الفتاوى)؛ أيضاً لنفس المؤلف ظهير الدين، أبي بكر، محمد بن أحمد بن عمر، وجمع فيها أيضاً فوائد (الجامع الصغير الحسامي)، وأتَمَّه: في ذي الحجة، سنة (٦١٨ هـ/ ١٢٢١م)؛ وهي غير (الفتاوى الظهيرية) ، التي سبق ذكرها، وأوّلها: (حامداً لله تعالى على بلوغ نعمائه... الخ)، وتوجد في مكتبات التراث حوالي (٦٠) مخطوطة معروفة من مخطوطات (الفتاوى الظهيرية)، وتوجد (٨) مخطوطات معروفة من (الفوائد الظهيرية).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٢٦، ١٢٩٨)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٧/ ١٦١، الرقم: ٣٢٧)، (٧/ ٧٩٢، الرقم: ١٦٨٠)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٢/ ٣٣٥).

(٢) – ZAHİRUDDİN el-BUHARİ, MUHAMMED b. AHMED b. ÖMER el-HANEFİ

القاضي، ظَهِير الدين، أَبُو بكر؛ محمد بن أحمد بن عمر البُخَارِي، الْحَنَفِيّ، صاحب «الفوائد على الجامع الصغير في الفقه الحَنَفِيّ؛ للحُسام الشهيد، ومؤلف (الْفَتَاوَى الظَّهِيرِيَّة)، و(الفوائد الظهيرية)، وهو كان الْمُحْتَسب ببخارى، والمتقدّم في علوم عصره، وقد أخذ العلم عن ابيه، واجتهد ووصل الى خدمة ظهير الدين؛ أبي المحاسن؛ الحسن بن علي المرغيناني.

انظُرْ؛ أسماء الكتب؛ لرياضي زَادَه: (ص: ٢٠٨، ٢٢١)، وتاج التراجم؛ لابن قطلوبغا: (١٨٠، الرقم: ١٩٩)، وتاريخ إربل؛ لابن المستوفي: (٢/ ١٩٠)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرَشِيّ: (٣/ ٥٥)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٨٨، الرقم: ٣٨٦٠)، (٥/ ١٢٠)، والفَوائِد البَهِيّة في تَراجِم الحَنَفِيّة؛ لِلّكنويّ: (ص: ١٥٦ – ١٥٧)، وكَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ١١٢١، ١٢٢٦، ١٢٢٨، ١٢٩٨، ١٦٦٧)، ومفتاح السعادة؛ لطاش كبري زاده: (٢/ ٢٧٩)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١١١)، والأعلام؛ للزركلي: (٥/ ٣٢٠)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٨/ ٣٠٣).

أَوَّلُهُ: الحمد لله المتفرّد بالعلاء، المتوحّد بالبقاء، الدافع ضراء البلاء، الرافع منار العلم والعلماء، والصلاة على رسوله محمد الصادع بأنبائه، القارع لأعدائه، الخاتم لأنبيائه... أمَّا بعد؛ فإنَّ فضيلة العلم فضيلة لا تخفى، قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾، (سورة البقرة، الآية: ٢٦٩)، ورذيلة الجهل لا تنفى، والمرء بالعلم يرقى درجة علية، وبالجهل يهوي إلى دركةٍ دنيّة، والعلم أنواع وأصناف، وإن أعمَّها وقوعاً، وأكثرها مفتقراً إليه الفقه الذي نوَّه الله بقدْرِه حيث جعله خيراً كثيراً... فحرضني هذا، ورغبني في أن أجمع في كتاباً في الفقه من الواقعات والنوازل، ما يشتد الافتقار إليه؛ ليكون عدَّةً لِمَن يتحلّى بهذا العلم ... وعليه التكلان، وهو المستعان، (كتاب الطهارات) وإنَّه يشتمل على أربعة أبواب، كل باب يشتمل على ثلاثة فصول. الباب الأول: في أحكام الوضوء، وما يتعلق به، وما لا يُتوضّأ به والآبار والآسار. الفصل الأول: في الوضوء، وما فيه من السُّنن والآداب والفضائل...

آخِرُهُ: ... وكان محمد رحمه الله احتلم ليلة، وذلك أو احتلام، فقال: يا أبا حنيفة. ما تقول في غلامٍ احتلم بالليل بعدما صلى العشاء، هل يعيد العشاء؟. قال: نعم، فقام محمد رحمه الله، وأخذ نعليه وسار إلى زاوية من زوايا المسجد، فاعاد العشاء، فهي أول مسألة تعلّمها في الفقه. فلما رآه أبو حنيفة رضي الله عنه يعمل بعلمه، تفرّس فيه، فقال: إنَّ هذا الصبي يصلح، فكان كما قال، وحكي أنَّ إسماعيل بن أبي رجاء قال: رأيت محمَّد بن الحسن رحمه الله في المنام، فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، ثمَّ قال: لو أردت أن أعذبك ما جعلت هذا العلم في جوفك، قلت له: فأين أبو يوسف رحمه الله؟ قال: بيني وبينه كما بين السماء والأرض. فقلت له أين أبو حنيفة؟. قال: هيهات في أعلى عليين. والحمد لله ربِّ العالمين. وصلى الله على محمد وعلى آل محمد وسلم، ورضي الله عن أصحاب رسول الله أجمعين. وكان الفراغ من نسخته في ثاني رجب الفرد سنة خمس وستين وتسعماية (٩٦٥هـ).

غفر الله لمؤلفه ولقارئه ولكاتبه ولمالكه، ولِمن ينظر فيه، ولمن يستر عيب أخيه، وللمسلمين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وتوجد على هوامشها قيود بلاغات مُقَابَلَة مكررة في عدة مواضع. تارِيْخُ النَّسْخ: الثاني من رجب الفرد سنة (٩٦٥ هـ/ ١٥٥٨م). نَوْعُ الْخَطّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع وَبعض الْفَوَاصِل مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ طفيفة وتَعْلِيْقَاتٌ قليلة. وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد پَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مِلْكَهُمْ إِلَى آخرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٣١٨] الرَّقَم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى قاضيخان قاضي خان: الفتاوى العالمكيرية[١].

الْمُؤَلِّف: حسن بن منصور بن أبي القاسم محمود بن عبد العزيز الأوزجندي، فخر الدين، أبو المحاسن، أبو المفاخر، الفرغاني، الحنفي،

(١) - FETAVA KAZİHAN

توجد منها مخطوطات (٣٤٠) مخطوطة في مكتبات التراث، وفتاوى قاضي خان، مطبوعة بهامش الفتاوى الهندية المسماة بالفتاوى العالمكيرية، وبهامشها أيضًا الفتاوى البزازية. وفتاوى قاضي خان طُبِعَت أكثر من مرة في مصر والهند.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٢٧)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ سركيس: (٢/ ١٤٨٧ - ١٤٨٨)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٣٦٠). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (١/ ١١٢ - ١١٣). ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٩٨٠م): (ص:٣٤٧)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٧/ ٥٧، الرقم: ٢١٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٧٨٨] الرقم الحميدي: ٦٢١/ ١.

قاضي خان، قاضيخان (ت ٥٩٢ هـ/ ١١٩٦م)(١).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٦٧)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٢×١٩٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٥×١٥٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ أنعمت فتمِّم. الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة على رسوله محمَّد وآله أجمعين، حمداً يقرِّبنا إلى مرضاة الله تعالى وكرامته، وصلاة تبلِّغنا إلى محبَّة الرسول وشفاعته، حمداً يفتتح به كل مقالٍ ويُختتم، وصلوة ينال بها ما يطلب ويُغتَم. قال مولانا شيخ الإسلام، قاضي القضاة الإمام الأجلّ الكبير الأستاذ فخر الملة والدين؛ محمود الأوزجندي، قدس الله روحه العزيز: يقول العبد الضعيف الفقير إلى رحمة الله تعالى المغني سدَّدَه الله في القول والعمل، وعصمه من الطغيان والزلل: ذكرتُ في هذا الكتاب من المسائل التي يغلب وقوعُها، وتَمَسُّ الحاجةُ إليها، وتدور عليها واقعات الأمَّة، وتقتصر عليها رغبات الفقهاء والأئمة، وهي أنواع وأقسام، فمنها ما هي مروية عن أصحابنا المتقدمين، ومنها ما هي منقولة عن المشايخ المتأخرين؛ رضوان الله عليهم أجمعين. ورتبته ترتيب الكتب المعروفة، وجعلت لكل جنس فصلاً، وبينت لكل فرع أصلاً، وفيما كثرت

(١) - KADİHAN, HASAN b. MANSUR el-ÖZCENDİ

قاضيخان، الفرغاني الحنفي. هو العلامة، شيخ الحنفية، أبو المحاسن حسن بن منصور بن محمود البخاري، الحنفي، الأوزجندي، نسبة إلى أوزجند (بنواحي أصبهان، قرب فرغانة). ويقال فيه الاوزكندي، نسبة إلى أوزكند - بالضم والواو والزاي ساكنتان - أو أوزجند، بلد بما وراء النهر من نواحي فرغانة. و قاضي خان قد سمع الكثير من: الإمام ظهير الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز، ومن: إبراهيم بن عثمان الصفاري، وطائفة. وأملى مجالس كثيرة، وروى عنه: العلامة جمال الدين محمود بن أحمد الحصيري، أحد تلامذته. وبقي إلى سنة (٥٨٩ هـ/ ١١٩٣م)، فإنه أملى في هذا العام. ومن تصانيفه: آداب الفضلاء في اللغة، والأمالي في الفقه، وشرح أدب القضاء للخصاف، وشرح الجامع الصغير للشيباني في الفروع، وشرح الجامع الكبير للشيباني؛ في الفروع، والفتاوى، وكتاب المحاضر، والواقعات في الفروع، وغير ذلك.

انظر: سير أعلام النبلاء: (٢١/ ٢٣١، الترجمة: ١١٧)، وشذرات الذهب للحنبلي: (٤/ ٣٠٨)، ومفتاح السعادة؛ لطاش كبري زاده: (٢/ ١٤٠)، والفوائد البهية للكنوي: (ص: ٦٤ – ٦٥)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقَات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (١/ ٢٠٥ – ٢٠٦)، وتاج التراج: (ص: ١٦)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤٧، ١٦٥، ٥٦٢، ٥٦٩)، (٢/ ٩٦٢، ١٢٢٧، ١٤٥٦، ١٩٩٩، ٦٤٤، ٦٤٣)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٨٠)، والفهرس الشامل الأردني، الفقه وأصوله: (١/ ٢٦٨، الرقم: ٩٦٦)، (١/ ٦٩٥، الرقم: ٢١٠٧)، (٣/ ٧٥٠، الرقم: ٩٧٨)، (٤/ ٣٧٢، الرقم: ٢٧٦)، (٥/ ١٢٧، الرقم: ٣٣٦)، (٥/ ١٩٦، الرقم: ٥٤١)، (٦/ ٢٩١، الرقم: ٣٣٩)، (٧/ ٥٧، الرقم: ٢١٣)، (٧/ ٧٣١، الرقم: ١٦١٨)، (٨/ ٣، الرقم: ٣)، (٩/ ٣١، الرقم: ١٢٢)، (٩/ ٥٣٩، الرقم: ١٢١١)، (٩/ ٧٢٢، الرقم: ١٨٣٥)، (١٢/ ٨٣، الرقم: ٥). والأعلام، للزركلي: (٢/ ٢٢٤)، ومعجم المؤلفين لكحالة: (٣/ ٢٩٧)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٦٦٣] الرقم الحميدي: ٥١٨.

فيه الأقاويل من المتأخرين اقتصرت فيه على قول أو قولين، وقدمت ما هو الأظهر، وافتتحت بما هو الأشهر؛ إجابة للطالبين، وتيسيراً على الراغبين وعلى الله توكَّلتُ فيما يمّمتُ، واستعصمته عن الخطأ فيما نويتُ، وهو حسبي ونعم الوكيل، وعليه أتوكل، وبه أستعين. (فصل في رسم المفتي). المفتي في زماننا من أصحابنا إذا استفتي في مسألة، وسئل عن واقعةٍ إن كانت المسألةُ مرويةً عن أصحابنا في الروايات الظاهرة بلا خلاف بينهم، فإنه يميل إليهم، ويُفتي بقولهم، ولا يخالفهم برأيه وإن كان مجتهداً متقناً؛ لأن الظاهر أن يكون الحقّ مع أصحابنا ولا يَعْدُوْهُم، واجتهادُه لا يبلغ اجتهادَهم، ولا ينظر إلى قول مَن خالفهم، ولا يقبل حجَّتَهُ؛ لأنهم عرفوا الأدلة، وميزوا بين ما صح وثبت وبين ضده...

آخِرُهُ: ... وعن أبي بكر البلخي؛ أنَّه سئل عن محجور عليه وقف ضيعةً له، قال: وَقْفُهُ باطِلٌ إلاّ أنْ يأذنَ له قاضٍ. وقال أبو القاسم: لا يجوز وقفه، وإن أذن له القاضي، فهُما أفتيا بصحَّة الحجر على الحرِّ البالغ كما هو مذهب أبي يوسف ومحمَّد، رحمهما الله، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، والحمد لله أولاً وآخراً.

تمَّت كتابة فتاوى قاضي خان في المجلدات الثلاث بعون الله وحسن توفيقه حامداً الله ومصلِّياً على رسول الله.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ كاملةٌ، وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهرِسٌ في صَفْحَتَيْنِ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النستَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وعليها تَمَلُّك: محمد بن الشحنة الحنفي، وتَمَلُّك: عبد البر بن محمد بن الشحنة الحنفي، وهذه النسخة من كتب والده شيخ الإسلام. وتَمَلُّك: حسن بن محمَّد الفناري في رجب سنة (٩٥٢ هـ/ ١٥٤٥م). وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مِلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٣١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى قاضيخان قاضي خان: الفتاوى العالمكيرية(١)

المُؤَلِّف: حسن بن منصور الأوزجندي، قاضي خان (ت ٥٩٢ هـ/ ١١٩٦م)(٢)

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٥٨)، **عـدد الأسـطر:** (٣٤)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٣٠٠×٢٠٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢٢٠×١٥٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: ... مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٢٣٨.

والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وصلَّى الله على سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم. تمَّ. هذا آخر كتاب الفتاوى؛ لقاضي خان؛ رحمه الله.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ كاملةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا بماء الذهب: « كتاب فتاوى قاضي خان؛ على مذهب الإمام الأعظم، أبي حنيفة؛ النعمان بن ثابت؛ رحمه الله. ». وَالصَّفحات الأولى والثانية والأخيرة لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة بماء الذهب، أو باللونِ الأَحْمَر، وكلمة (رجل، فصل، قال، وحكي) مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ طفيفة، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، و**الغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ. **وَقْف:** إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

---

(١) - FETAVA KAZİHAN
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨.

(٢) - KADİHAN, HASAN b. MANSUR el-ÖZCENDİ.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨.

[٣٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى قاضيخان قاضي خان: الفتاوى العالمكيرية[١].

المُؤَلِّف: حسن بن منصور الأوزجندي، قاضي خان (ت ٥٩٢ هـ/ ١١٩٦م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦٤٧)، عـدد الأسـطر: (٣٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣٠٠×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٢٠×١٤٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: ... مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨.

والله أعلـم بالصـواب. ووقـع الفـراغ منه في أوائـل صفـر سـنة أربـع وسـبعين بعـد التسـعمائة (٩٧٤ هـ)، وكتبـه العبـد الفقيـر إلـى الله تعالـى أحمـد بـن محمـود بـن محمَّـد الرومـي، غفـر الله لـه ولوالديـه، وجميـع المسـلمين. م.

يـا قـارئـاً خـطّ كـفـي	وقـد تـجـرعـت حـتـفـي
وأنـهـلـتـنـي الـمـنـايـا	كـأسـاً مـن الـمـوت صـرف
بـالله قـل بـلـسـانٍ	طـلـقٍ بـصـوت وحـرف
اغـفـر لـمـن خـطّ هـذا	مـا كـان يـبـدي ويـخـفـي

ما شـاء الله كان، ومـا لـم يشأ لـم يكـن، ولا حـول ولا قـوة إلا بـالله العلـي العظيـم، اسـتغفر الله العظيـم وأتـوب إليـه، وأسـأله التوبـة والمغفـرة لـي ولوالـدي، ولجميـع المسـلمين، وَصَلَّـى اللهُ عَلَـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ أَجْمَعِيْـن. وَالْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَـةٌ كاملةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَةٌ، وطـرّة العنـوان مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة وتتضمّـن اسـكم المؤلـف وعنـوان الكتـاب، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا بالذهـب: «بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ». والصَّفْحَـة الأُولـى والثانيـة لَهمـا إطـارَان مُذَهَّبَـان ومُلَوَّنَـان، النَّاسِـخُ: أحمـد بـن محمـود بـن محمَّـد الرومـي. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: في أوائـل صفـر سـنة (٩٧٤

---

(١) - FETAVA KAZİHAN
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨.

(٢) - KADİHAN, HASAN b. MANSUR el-ÖZCENDİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨.

هـ/ ١٥٦٦م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وعناون جانبية، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَهَا، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بَانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٣٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤١. تركية عثمانية

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى أبي السُّعُود العِمادي[1]

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّيْن مُحَمَّد أبو السُّعُود العِمَادِيّ، (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[2].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٠٢)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٥×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٧٩×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . ربِّ تمِّم بالخير . (كتاب الطهارة). مسألة: زيد عرب جنابتله عُمقي يكيرمي دُرت ذراع، وعَرضي آلتي ذراع اولان صو قيوسنه دوشوب نيه ميّ ايكن چقارلسه صونك جمله سي چقار قده دخي عسرة اولسه نه طريق ايله تطهير اولنور؟. الجواب: تواتر إيله صويي چكرب دوكوب بر ذراع صو اشاغي ايننجه... اولنمش اولان. أبو السعود. مسألة: زيد اكمكجي در...

آخِرُهُ: ... زيدك باباسي بشر فوت اولدوغى تاريخدن أوّل اولسه شرعًا بكرك حكمي نافذ اولوب عمرو زيده وارث اولور مي؟. الجواب: اولماز؛

---

(١) - FETAVA EBÜ's-SUUD
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٤.

(٢) - EBÜ's-SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED el-IMADİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).

زيرا زيد فوت أوله قده باباسي بشر حياتده اوليجق زيدك ميراثي بشر ايله انه سنه دوشر بونلره منحصر اولورانه بر قبرندا شه ميراث دوشب وارث اولماز. كَتَبَهُ أبو السعود، رحمه الله، سنة (٩٨٨ هـ).

حافظ أحمد باشانك تفتيشى خصوصنده دفتردار تورب محمود أفندي إبراز ايتدوكى فتوادر.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ. يُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في ثلاث صَفْحَات، وَتوجد صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وتوجد في آخرها الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ أيضًا. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: (مسألة، جواب)، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ علَى الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٩٨٨ هـ/ ١٥٨٠م). والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها خاتم وقف عِبارَتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٢/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المختار للفتوى في فروع الحنفية[١].

el-MUHTAR li'l-FETAVA = MUHTAR fi FURU'U'l-HANEFİYYE – (١)

قال حاجي خليفة: «(المختار في فروع الحنفية) لأبي الفضل مجد الدين، عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي الحنفي المتوفى سنة (٦٨٣ هـ)، أوله: (الحمد لله على جزيل نعمائه الخ). ثم شرحه وسماه: الاختيار، أوله: (الحمد لله الذي شرع لنا دينا قويما الخ). ذكر فيه انه جمع في شبابه مختصراً سماه: (المختار للفتوى)، واختار فيه قول الامام أبى حنيفة، فتداولته الأيدى، فطلبوا منه شرحًا، فشرحه شرحًا أشار فيه إلى عِلل المسائل ومعانيها، وذكر فروعًا يحتاج إليها ويعتمد في النقل عليها». ويوجد منه أكثر من (٢٠٠) مخطوطة في مكتبات التراث، وقد طبع في مصر سنة (١٣٧٢ هـ/ ١٩٥٢م)، وفي بيروت سنة (١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥م). وطبع الاختيار لتعليل المختار؛ في مطبعة الحلبي بمصر سنة (١٣٥٥ - ١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٦ - ١٩٣٧م)، وطبع في حلب السورية سنة (١٣٩٦ هـ/ ١٩٦٦ - ١٩٦٧م)، في خمس مجلدات.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٦٢٢ – ١٦٢٣)، وأسماء الكتب؛ لرياضي زادة: (ص: ٣٤ - ٣٥، ٢٨٣)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٣١٣)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٩/ ١٨٠، الرقم: ٤٩٨)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي، الطبعة القديمة: (٣/ ١٨٢٧ – ١٨٢٩)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٥٧ - ٥٩)، وفِهْرِس

المُؤَلِّف: عبد الله بن محمود بن موسى، الموصِلِيّ (ت ٦٨٣ هـ/ ١٢٨٤م)[(١)].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١ – ٨٥/ ب)، **عـدد الأسـطر**: (١٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة**: (١٨٢×١٣٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة**: (١٣٠×٩٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . ونسـأله فقهـًا في الديـن. الْحَمْـدُ لِلَّـهِ عَلَـى جَزِيـلِ نَعْمَائِـهِ، أَحْمَـدُهُ عَلَـى جَلِيـلِ آلائِـهِ، وَأَشْـكُرُهُ عَلَـى جَمِيـلِ بَلائِـهِ، وَأَشْـهَدُ أَنْ لا إِلَـهَ إِلا هُـوَ شَـهَادَةً أُعِدُّهَـا لِيَـوْمِ لِقَائِـهِ، وَأَشْـهَدُ أَنَّ مُحَمَّـدًا عَبْـدُهُ وَرَسُـولُهُ سَـيِّدُ رُسُـلِهِ، وَخَاتَـمُ أَنْبِيَائِـهِ صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَعَلَـى آلِـهِ وَأَصْحَابِـهِ وَأَصْفِيَائِـهِ، وَأَحْمَـدُهُ عَلَـى أَنْ جَعَلَنِـي مِمَّـنْ سَـلَكَ سُـنَنَ سُـنَّتِهِ وَاقْتَفَـاهُ، وَوَرَدَ شَـرِيعَةَ شَـرْعِهِ فَـرَوَّاهُ، حَمْـدَ مَـنْ غَمَرَتْـهُ نِعَمُـهُ وَعَمَّتْـهُ عَطَايَـاهُ. وَبَعْـدُ: فَطَلَـبَ إِلَـيَّ مَـنْ وَجَـبَ جَوَابُـهُ عَلَـيَّ أَنْ أَجْمَـعَ لَـهُ مُخْتَصَـرًا فِـي الْفِقْـهِ عَلَـى مَذْهَـبِ الإِمَـامِ الأَعْظَـمِ أَبِـي حَنِيفَـةَ النُّعْمَـانِ – رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ وَأَرْضَـاهُ – مُقْتَصِـرًا فِيـهِ عَلَـى مَذْهَبِـهِ، مُعْتَمِـدًا فِيـهِ عَلَـى فَتْـوَاهُ، فَجَمَعْـتُ لَـهُ هَـذَا الْمُخْتَصَـرَ كَمَـا طَلَبَـهُ وَتَوَخَّـاهُ، وَسَـمَّيْتُهُ: (الْمُخْتَـارَ لِلْفَتْـوَى) لأَنَّـهُ اخْتَـارَهُ أَكْثَـرُ الْفُقَهَـاءِ وَارْتَضَـاهُ. وَلَمَّـا حَفِظَـهُ جَمَاعَـةٌ مِـنَ الْفُقَهَـاءِ وَاشْـتَهَرَ، وَشَـاعَ ذِكْـرُهُ بَيْنَهُـمْ وَانْتَشَـرَ، طَلَـبَ مِنِّـي بَعْـضُ أَوْلادِ بَنِـي أَخِـي النُّجَبَـاءِ أَنْ أَرْمُـزَهُ رُمُـوزًا يُعْـرَفُ بِهَـا مَذَاهِـبُ بَقِيَّـةِ الْفُقَهَـاءِ، لِتَكْثُـرَ فَائِدَتُـهُ، وَتَعُـمَّ عَائِدَتُـهُ، فَأَجَبْتُـهُ إِلَـى طَلَبِـهِ، وَبَـادَرْتُ إِلَـى تَحْصِيـلِ بُغْيَتِـهِ بَعْـدَ أَنِ اسْـتَعَنْتُ بِـاللهِ، وَتَوَكَّلْـتُ عَلَيْـهِ، وَاسْـتَخَرْتُهُ وَفَوَّضْـتُ أَمْـرِي إِلَيْـهِ، وَجَعَلْـتُ لِـكُلِّ اسْـمٍ مِـنْ أَسْـمَاءِ الْفُقَهَـاءِ حَرْفًـا يَـدُلُّ عَلَيْـهِ مِـنْ حُـرُوفِ الْهِجَـاءِ وَهِـيَ: لأَبِـي يُوسُـفَ (س)، وَلِمُحَمَّـدٍ (م)، وَلَهُمَـا (سـم)، وَلِزُفَـرَ (ز)، وَلِلشَّـافِعِيِّ (ف). وَاللهَ سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَـى أَسْـأَلُ أَنْ يُوَفِّقَنِـي لإِتْمَامِـهِ، وَيَخْتِـمَ لِـي بِالسَّـعَادَةِ عِنْـدَ اخْتِتَامِـهِ إِنَّـهُ وَلِـيُّ ذَلِـكَ وَالْقَـادِرُ عَلَيْـهِ، وَهُـوَ حَسْـبِي وَنِعْـمَ الْوَكِيـلُ. (كِتَـابُ الطَّهَـارَةِ) مَـنْ أَرَادَ الصَّـلاةَ، وَهُـوَ مُحْـدِثٌ فَلْيَتَوَضَّـأْ. فَرَائِـضُ الْوُضُـوءِ وَفَرْضُـهُ: غَسْـلُ الْوَجْـهِ، وَغَسْـلُ الْيَدَيْـنِ مَـعَ الْمِرْفَقَيْـنِ (ز) ، وَمَسْـحُ رُبُـعِ الـرَّأْسِ (ف)، وَغَسْـلُ الرِّجْلَيْـنِ مَـعَ الْكَعْبَيْـنِ (ز)...

آخِـرُهُ: ... (كِتَـابُ الفَرَائِـضِ): يُبْـدَأُ مِـنْ تَرِكَـةِ الْمَيِّـتِ بِتَجْهِيـزِهِ وَدَفْنِـهِ عَلَـى

مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٨٠٩] الرقم الحميدي: ٦٣٧.

(١) – MEVSILİ EBU'l-FAZL ABDULLAH b. MEVDUD

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الحَمِيْدِيّ: ٢١٥.

قَدْرِهَا، ثُمَّ تُقْضَى دُيُونُهُ، ثُمَّ تُنَفَّذُ وَصَايَاهُ مِنْ ثُلُثِ مَالِهِ، ثُمَ يُقْسَمُ الْبَاقِي بَيْنَ وَرَثَتِهِ... (فصل الْمُنَاسَخَةُ): أَنْ يَمُوتَ بَعْضُ الْوَرَثَةِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ. وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنْ تُصَحَّحَ فَرِيضَةُ الْمَيِّتِ الْأَوَّلِ وَتُصَحَّحَ فَرِيضَةُ الْمَيِّتِ الثَّانِي... (حِسَابُ الْفَرَائِضُ): اعْلَمْ أَنَّ الْفُرُوضَ نَوْعَانِ: الأَوَّلُ: النِّصْفُ وَالرُّبُعُ وَالثُّمُنُ. وَالثَّانِي: الثُّلُثُ وَالثُّلُثَانِ وَالسُّدُسُ، فَالنِّصْفُ مِنِ اثْنَيْنِ، وَالرُّبُعُ مِنْ أَرْبَعَةٍ، وَالثُّمُنُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ، وَالثُّلُثَانِ وَالثُّلُثُ مِنْ ثَلَاثَةٍ، وَالسُّدُسُ وَالسُّدُسَانِ مِنْ سِتَّةٍ، فَإِذَا اخْتَلَطَ النِّصْفُ مِنَ النَّوْعِ الْأَوَّلِ بِكُلِّ النَّوْعِ الثَّانِي أَوْ بِبَعْضِهِ أَوْ بِاثْنَيْنِ فَهِيَ مِنْ سِتَّةٍ، وَإِنِ اخْتَلَطَ الرُّبُعُ بِالْكُلِّ أَوْ بِبَعْضِهِ فَمِنِ اثْنَيْ عَشَرَ، وَإِنِ اخْتَلَطَ الثُّمُنُ كَذَلِكَ فَمِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ... وَإِنْ كَانَ بَيْنَ التَّرِكَةِ وَالتَّصْحِيحِ مُوافَقَةٌ، فَاضْرِبْ سِهَامَ كُلِّ وَارِثٍ مِنَ التَّصْحِيحِ فِي وَفْقِ التَّرِكَةِ، ثُمَّ اقْسِمِ الْمَبْلَغَ عَلَى وَفْقِ التَّصْحِيحِ يَخْرُجُ نَصِيبُ ذَلِكَ الْوَارِثِ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا مُوَافَقَة، فاضْرِبْ سِهَامَ كُلِّ وَارِثٍ مِن التَّصْحِيْحِ فِي جَمِيعِ التّرِكَةِ وكَذَلِكَ تَعمل لِمَعْرِفَةِ نَصِيْبِ كُلِّ فَرِيْقٍ ومَجْمُوعِ الدُّيُونِ كَالتَّصْحِيحِ، وَكُلُّ دَيْنٍ كَسِهامِ وارِثٍ، وَمَنْ صَالَحَ مِنَ الْوَرَثَةِ أَوِ الْغُرَمَاءِ عَلَى شَيْءٍ مِنَ التَّرِكَةِ، فَاطْرَحْهُ كَأَنْ لَمْ يَكُنَّ، ثُمَّ اقْسِمِ الْبَاقِيَ عَلَى سِهامِ الْبَاقِينَ.

والله أَعْلَمُ بِالصَّوابِ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآبِ. وَقَدْ وَقَعَ الفَرَاغُ مِن كِتَابَةِ هَذِهِ النّسْخَةِ الْمُبَارَكَةِ فِي يَوْمِ يوم الأحد المبارك سادس عشر من شهر ربيع الأوّل سنة إحدى وأربعين وسبعمائة (٧٤١ هـ)؛ أحسنَ الله عاقِبَتَها بمحمَّدٍ وآلِهِ، والْحَمْدُ لِلهِ وَحْدَه، وحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وتوجد في آخرها صَفحتان من الفَوائِدِ، وتوجد عليها بلاغات مُقَابَلَةٌ كثيرة، **تاريْخُ النَّسْخ:** يوم الأحد السادس عشر من شهر ربيع الأوّل سنة (٧٤١ هـ/ ١٣٤٠م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع، وكلمة (باب، فصل) مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، و**الغلاف:** جِلْد مَمْلُوكِيّ، تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، **وعليها خاتم وقف عِبارتُه:** وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٢/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: البداية مختصر الكفاية في شرح الهداية؛ في الكلام(١)

المُؤَلِّف: أحمد بن محمود بن أبي بكر الصابوني؛ البخاري، نور الدين، أبو محمد (ت ٥٨٠ هـ/ ١١٨٤م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٨٩/ ب-١٣٥/ ب)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرقَة:** (١٨٢×١٣٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٠×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ تمِّم بالخير. الحمد لله ذي الجلال والإكرام، والصلاة على رسوله محمَّد خير الأنام، وعلى آله وأصحابه الكرام. قال الشيخ الإمام الأجل؛ نور الدين، ناصر الحقّ، أبو المحامد؛ أحمد بن محمود بن أبي بكر الصابوني البخاري؛ تغمّده الله تعالى برحمته وغفرانه، وأسكنه بحابيح جنانه: أمَّا بعد؛ فلمَّا تيسَّر الفراغ – بحمد الله ومنِّه – من كتاب (الكفاية في الهداية) التمس منِّي بعض الأصحاب أن ألخِّص منه

---

(١) – MUHTASARU'l-KİFAYE fi el-HİDAYE

قال حاجي خليفة: «الكفاية في الهداية، يعني: في علم الكلام؛ للشيخ نور الدين أبي المحامد؛ أحمد بن محمود بن أبي بكر الصابوني. ثم لخص منه ما هو (العُمدة)، وبدأ بقوله: (الحمد لله ذي الجلال والإكرام... الخ)، ذكر: أنه لما فرغ من تأليف كتاب (الكفاية في الهداية)، التمس منه بعض الأصحاب أن يلخص منه ما هو العُمدة في الباب ليكون أوجز فلخَّصه. وأول (الكفاية): (الحمد لله الواجب وجوده وبقاؤه... الخ). ذَكَرَ فيه: أنه سأله بعضهم تأليف مختصر؛ فأجاب. قلت: هذا الكتاب هو المذكور أولاً.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٤٩٩ – ١٥٠٠، ٢٠٤٠)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحَبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٨٠٠).

(٢) – es-SABUNİ, NUREDDİN AHMED b. MAHMUD b. EBU BEKR el-HANEFİ

٦٩٠ – الإمام نور الدين؛ أبو محمد؛ أحمد بن محمود بن أبي بكر الصَّابوني، البُخَاري، الفقيه الحَنَفِيّ، المتكلم المعروف بالصابوني، مولده في بخارى، ووفاته فيها في صفر سنة (٥٨٠ هـ/ ١١٨٤)، تَفَقَّهَ على شمس الأئمة الكردري، وروى عن سديد الدين محمد الأسدي، مِنْ تَصَانِيْفِه: البداية مختصر الكفاية في أُصُوْل الدين، والكفاية في أُصُوْل الدين = عقائد الصابوني – في الكلام، وملخص الكفاية في علم الكلام، والمغني في أصول الدين.

انظُرْ؛ تاج التراجم: (ص: ٢٧)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقَات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (١/ ٣٢٨ – ٣٢٩)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٢٤٨، الرقم: ٦٩٠)، (٥/ ١٦)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ١٦٩) و (٢/ ٣٧١)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٨٧)، والفَوائِد البَهِيّة في تَراجم الْحَنَفِيّة؛ لِلَكْنوِيّ: (٤٢) والطَّبَقَات السَّنِيَّة في تَرَاجِم الْحَنَفِيَّة؛ للتميمي الداري الغزي: (٢/ ١٠٢)، والأعلام؛ للزركلي: (١/ ٢٥٣)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٢/ ١١١).

ما هو العُمدة في الكتاب؛ ليكون أوجز في اللفظ، وأسهل في الحفظ... القول في مدارك العلوم: العلم الحادث نوعان ضروري، واكتسابي، فالضروري: ما يحدثه الله تعالى في العالم من غير كسبه واختياره، كالعِلم بوجود نفْسِهِ...

آخِرُهُ: ... والجنة والنار مخلوقتان اليوم عندنا خِلافًا للمعتزلة... ومن عذاب أهل النار من الزقوم والحميم والأغلال والأنكال والسلاسل، حق ثابت عندنا، خِلافًا لما يقوله (الباطنية والفلاسفة)، ونؤوِّل كلَّ واحدٍ منهما على خلاف ظاهره، فإنه عُدُولٌ عن ظواهر النصوص من غير ضرورة ولا دليلٍ، وهو إلحادٌ محض، وكذا رؤية الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة بالأبصار حق ثابت على ما قررنا قبل هذا، أكرمنا الله تعالى بها في العُقبى مع النعيم المقيم، وأعاذنا من عذاب الجحيم، وثبّتنا في الدنيا على الصراط المستقيم، إنه جوادٌ كريمٌ، رؤوفٌ حكيمٌ.

تمت والله أعْلَمُ بِالصَّواب، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب. تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب للمؤمنين سبيل الصواب.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها ثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتَنوِّعَة، وكذلك في آخرها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ. وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها،

وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٤٢/ ١).

[٣٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٢/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في أصول الدين، العقائد المَاتُرِيْدِيّة[1]

(١) – el- AKAİDÜ'l-MATURİDİYYE

توجد منها مخطوطة في مَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ٢٢١١، رمز الحفظ: ٦٧٠، عنوان المخطوط: عقيدة. المؤلف: الماتريدي (ت ٣٣٣ هـ)، أبو منصور محمَّد بن محمَّد. البداية: الأشياءُ التي يقعُ بها العلم ثلاثة: الحواسُّ السَّليمة، والعقول المستقيمة، والأخبار ... الخ. عدد الأوراق: (١/ ب-١٠/ ب).

المُؤلِّف: محمد بن محمد بن محمود المَاتُرِيْدِيّ، السمرقندي، الحنفي، إمام الهدى، أبو منصور (ت ٣٣٣ هـ/ ٩٤٤م)(١).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٣٧/ ب – ١٤٥/ ب)، **عدد الأسطر**: (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة**: (١٨٢×١٣٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة**: (١٣٠×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ تمِّم بالخير. الأشياء التي يقع بها العلم ثلاثة: الحواس السليمة، والعقول المستقيمة، والأخبار الصادرة عن العباد الصَّدَقة. وقالت السوفسطائية: لا يقع لأنَّ قضاياها متناقضة. أمَّا الحسُّ: فلأنَّ الأحولَ يرى الشيء شيئين، وأمَّا العقل: فالاستدلال به يكون خطأً وصواباً.

وتوجد منها مخطوطة في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٤٤٨٣٧، أرقام الحفظ: (٧٨٢ مجاميع) ٣٤٨٦٩ حليم، رسالة رقم: ١٥. وهي منسوبة خطأً إلى جلال الدين، محمد بن أسعد الصديقي الدواني (ت ٩١٨ هـ/ ١٥١٢م)، لأن المخطوطة المحفوظة في مكتبة اسميخان سلطان مستنسخة قبل ولادة الدواني.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٥٧)، وبروكلمان: (٢/ ٤٣٤).

(١) – MATURUDİ EBU MANSUR MUHAMMED b. MUHAMMED.

أبو منصور .المَاتُرِيْدِيّ (نسبته إلى ما تريد محلة بسمرقند) الحنفي، إمام الهدى المتوفى بسمرقند سنة (٣٣٣ هـ)، كان إماماً من أئمة علماء الكلام المسلمين. من تصانيفه: بيان أوهام المعتزلة. والدرر في أصول الدين. والردّ على القرامطة، وردّ كتاب الإمامة لبعض الروافض، وردّ الأصول الخمسة لأبي محمد الباهلي، وردّ أوائل الأدلة للكعبي، وردّ كتاب وعيد الفساق للكعبي، وتأويلات أهل السنة. والردّ على تهذيب الكعبي في الجدل. وشرح الفقه الأكبر المنسوب للإمام أبي حنيفة؛ مطبوع، وعقيدة الماتريدية (مخطوط في مكتبة راغب باشا الرقم الحميدي: ١٤٧٩/ ٢)، وقد نُشر في أنقرة سنة (١٣٧٢ هـ/ ١٩٥٣م)؛ مع ترجمة إلى اللغة التركية، وكتاب التوحيد وإثبات الصفات، نشر في بيروت سنة (١٣٩٠ هـ/ ١٩٧٠م)، وكتاب الجدل، ومأخذ الشرائع في أصول الفقه، والمقالات؛ مخطوط في مكتبة كوبريلي: ٨٥٦، ورسالة فيما لا يجوز الوقف عليه في القراءة؛ مخطوط في مكتبة شهيد علي باشا: ٢٧٩٠/ ٦، وفي مكتبة خزانة الأمانات: ٩٣٠/ ٤، وفي المكتبة الظاهرية بدمشق تجويد: ١٠٠١١ الورقة: ٣٤ – ٣٧، وفي دار الكتب المصرية، طلعت مجموع: ٩٤٠، الورقة: ١٦٧ – ١٦٨. وغير ذلك.

انظُرْ؛ أسماء الكتب؛ لرياضي زاده: (ص: ٧٥، ١١٣، ٢٨١)، وتاج التراجم؛ لابن قطلوبغا، (ص: ٤٣ – ٤٤)، والجواهر الْمُضِيَّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (٢/ ١٣٠)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجّي خَلِيْفَة: (٤/ ١٥٣، الرقم: ٦٣٩٩)، (٤/ ٢٠٤)، وَكَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٦٢، ٣٣٥، ٥١٨، ٧٥١)، (٢/ ١٤٠٦، ١٤٠٨)، والفَوائِد البَهِيَّة في تَراجِم الْحَنَفِيَّة؛ لِلَّكنويّ: (١٩٥). ومفتاح السعادة؛ لطاش كبري زاده: (٢/ ٢١ – ٢٢)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْماء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٣٦ – ٣٧)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ١٩)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١١/ ٣٠٠)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٥٦] الرقم الحميدي: ٣٥.

والخبـر: قـد يَصْـدق؛ وقـد لا يَصْـدق. قلنـا: الـكلام في الحـواس السـليمة، ومـا قلتـم ليسـت بسـليمة، والعقـل: المـراد بـه الكامـل، والخبـر: المـراد بـه خبـرُ الرسـلِ المعصوميـن والمتواتـر...

آخِـرُهُ: ... ثُـمَّ أوّل خليفـة بعـد النبـي عليـه السـلام أبـو بكـر الصديـق؛ باتّفـاق الصحابـة، حتـى قـال عمـر رضـي الله عنـه: (رضيـك رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم بأمـر ديننـا، أفـلا نرضـاك بأمـر دنيانـا)؟. وقـول الرَّفَضَـةِ: (إن أبـا بكـر غصـب عليـًا). قلنـا هـذا باطـل؛ لأن فيـه قـول بإجمـاع الصحابـة علـى الظلـم، ومـا زعمـوا أن عليـاً لـم يبايعـه، أو بايـع علـى كُـرهٍ منـه. قلنـا: إن كان الامتنـاع منـه مـع العلـم أنـه علـى الحـق فذلـك حـرام، ولا يُظـنّ بعلـيٍّ ذلـك. وإن كان يعلـم أنـه علـى الباطـل؛ فذلـك جائـز، ولكـن لـم يكـن في زَعْمـه أنـه علـى الباطـل بدليـل أنـه لـم يشـتهر... ولـم يمنعـه. ثـمَّ إذا ثبتـتْ خلافتـه ثبتـتْ خِلافـة عُمـر؛ لأنَّ عمـر هـو الـذي اسـتخلَفَه، ثـمَّ إنّ عمـر لـم يسـتخلفْ أحـداً، وتـرك شـورى بيـن سـتَّة، فبايـع واحـد مـن السـتة عثمـان رضـي الله عنهـم، فرضـي بـه الباقـون، فـكان متَّفقـًا عليـه، ثـمَّ بعـد موتـه اتفقـوا علـى خلافـة علـيّ رضـي الله عنهـم أجمعيـن.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ. وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وكذلـك في آخرهـا صَفحتـان مـن الفَوائِـدِ، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: (٢٤٢/ ١).

[٣٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: معِيْنُ القُضَاة[1].

---

(١) - MUİNİ'l-KUZAT

توجـد مـن هـذا الكتـاب: (١٥) مخطوطـة معروفـة في مكتبـات الـتراث حسـبما تشـير إليـه الفهـارس المطبوعـة. ومنهـا مخطوطـة في مَكْتَبَـة برنسـتون؛ مجموعـة يهـوذا؛ الرَّقْـم: ١١٣٧، رمـز الحفـظ: ٥٤٧٣، وفيهـا: المؤلـف: أبـو عبـد الرَّحمـن محمَّـد بـن سـليمان (كانَ حيَّـاً ٩٢٦ هـ). وقد قال حَاجي خَلِيْفَـة: «معيـن القُضـاة؛ مجلـد، لمحمـد بـن سـليمان؛ أَلَّفَـهُ لِلْمَولـى أحمـد؛ الشـهير بمُعلِّـم زاده. أولـه : (الحمـد لله الـذي جعـل العلـوم الشـرعية مـدار المصالـح . . . الـخ)، وذكـر فيـه الَسُّـلْطَان سُـليمان خـان، ورتَّبـه علـى أربعـة وثلاثيـن بابـًا».

انظُرْ؛ كَشْـف الظَّنُّـون عَـن أسَـامِي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ لِحَاجي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٧٤٥ - ١٧٤٦)، (وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (١٠/ ١٠٠، الرقـم: ١٥٩).

المؤلف: مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، أَبُوْ عَبد الرَّحْمَن، الحَنَفِيّ، العُثْمَانِيّ (ت ٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)[(١)].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢١٥)، **عدد الأسطر:** (١١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٤٣×٢١٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٨٠×١٣٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. الحمد لله الذي جعل العلوم الشرعية مداراً لمصالح الخواصّ والعوامّ، وصيَّر عِلمَ الفروع من بينها مُميِّزاً بين الحلال والحرام، والصلوات والسلام على رسولنا محمَّد الذي بُعِثَ لتبليغ الأحكام، وعلى آله وأصحابه الذين هم البررة الكرام. أمَّا بعد؛ فإنَّ الفقير الْمُقِرَّ بالنُّقصان: (مُحَمَّد بن سُليمان)؛ خصَّه الله تعالى برأفته، وأسلافه برحمته؛ يقولُ: لما اختلج في صدري أن أجمع من كُتُب الفتاوى المسائِلَ التي تكون مُستعمَلَةً بينَ الأنام، ومُتداوَلَةً لدى الْحُكَّام، فانتخبتُها مِن (سَبْعٍ وسبعين) من كُتُبِ الفتاوى المعتبَرَة، وجَمعتُها ورتَّبْتُها، وجعلتُها كِتاباً عارياً عن الدلائلِ والتطويلِ؛ ليكونَ أيْسَرَ حِفْظاً، وأخفَّ حملاً؛ حتّى يرغبَ إلى تناولِهِ الصِّغار والكِبار؛ من عُلماءِ الأعصار، وَسَمَّيْتُهُ: بـ(مُعين القُضاة)، فأُلْهِمَ إِلَيَّ

(١) - MUHAMMED B.SÜLEYMAN
محمد بن سليمان، أَبُو عبد الرحمن، الفقيه الحَنَفِيّ العُثْمَانِيّ (ت ٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، ومِنْ تَصَانِيْفِهِ المشهورة: معين القُضاة في الفقه الحَنَفِيّ. وقد عاش في الفترة الذهبيّة العثمانية، فلعلّه درَسَ في عهد السُّلْطَان أبايزيد الثاني الذي تسلطن من سنة (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م) حتى سنة (٩١٧ هـ/ ١٥١١م)، وتخرَّج في عهد أمير المؤمنين؛ وخليفة المسلمين السُّلْطَان سليم الأول الذي تسلطن من سنة (٩١٧ هـ/ ١٥١١) حتى وفاته سنة (٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م)، ومارس أعماله الدراسية والتدريسية، والتأليف؛ في عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان سليمان القانوني الذي تسلطن من سنة (٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠) حتى وفاته سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، وكانت وفاة المؤلف (محمد بن سليمان) في بداية سلطنة أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الثاني الذي تسلطن من سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م) حتى وفاته سنة (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)، وقد قال حاجي خليفة عن النسخة التي اطّلع عليها: «وذكر فيه السُّلْطَان سُليمان خان»، وهذا يعني أنه قدّم النسخة الأولى إلى (معلم زاده)، في زمن خلافة أمير المؤمنين السُّلْطَان سليمان القانوني؛ ولم يذكره في النسخة الثانية التي بين أيدينا، واقتصر على ذِكْر الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلِّي الذي استمرَّ بالصدارة بعد وفاة أمير المؤمنين السُّلْطَان سليمان القانوني، لذلك نُرجِّحُ أنه كتبَ هذه النسخة في بداية خلافة السُّلْطَان سليم الثاني سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٤٥ - ١٧٤٦)، وفهرس مخطوطات قيصري راشد أفندي: (١/ ٢٥٢)، وفهرس المكتبة الظاهرية بدمشق؛ الفقه الحنفي: (٤٩١٣)، (وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١٠/ ١٠٠، الرقم: ١٥٩). ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٤/ ٢٧٦، الرقم: ٧٣٩٨).

أنْ أُتْحِفَهُ على نَمَطِ النملة إلى جناب حضرةِ فريدِ الزمانِ، وحيدِ الدَّوران، مَعدنِ اللُّطْفِ والإحسانِ، مَرْجِع إتْمَام مَرام أصحابِ الآمال، مُحِبِّ العلماءِ والصلحاءِ، مطلوبِ الملوكِ والأمراءِ، ألا إنَّهُ (مُحَمَّد پَاشَا)[1]؛ يسر الله تعالى ما يشاء، وهو أكبر الوكلاءِ، وأعظم الوزراء في هذا الزمان، المتمسّك بأمر ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ﴾؛ (سورة النحل؛ الآية: ٩٠)، رافع رايات الدين بالسيف والسنان، دلَّ على ذلك الشواهد والبرهان، لازالت أبوابُ الجهاد في أيام سلطنته مفتوحةً، وفِئَةُ الكُفَّارِ في أوان شجاعته منهزمةً، وقلوبُ القُضاة في أزمان حُرمتِهِ معمورةً، وصدورُ الحكّام في أوقات رَغبته مُنشرحةً، بابه للسعادة العظمى مفاذ، وعن نكبات الدهر ملجأ وملاذ، اللهمَّ ثَبّته في صدر السعادة آمراً، واجعله على زمرة الوزراءِ والياً، ودمِّرْ مَن كان له عدواً حاسداً... غفر الله تعالى لِمَنْ ينتفع بها ويدعو لِباعثِها بكلِّ لِسان؛ في كلِّ حيْنٍ

---

(١) - الراجح لدينا أنّ المؤلفَ قد كَتَبَ نسختين من هذا الكتاب، وقد اطلع حاجي خليفة على النسخة الأُخرى من الكتاب، ولم يطّلع على هذه النسخة، والنسخة الأولى أهداها المؤلف إلى القاضي (معلم زاده)، ثم أهدى هذه النسخة الثانية المبيّضة إلى (مُحَمَّد پَاشَا) الذي تولى الصدارة العُظمى العُثمانية سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)؛ وذلك قبل وفاة المؤلّف بسنتين.

والدليل على ذلك أنَّ حاجي خليفة قد قال: إنَّ المؤلف أهدى كتابه لِلْمَولى أحمد؛ الشهير بِمُعلِّم زاده، ولكننا نجده - في هذه المخطوطة - قد أهداه إلى الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلّلي - زوج الأميرة اسميخان سلطان - الذي تولّى الصدارة العظمى من سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)؛ حتى سنة (٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م)، وقد تقدَّمت ترجمته.

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٦/ ١.

أما مُعَلِّم زاده؛ فهو المولى الفاضل أحمد بن مصطفى بن يوسف، المعروف بمعلم زاده، ينتهي نسبه الى الزاهد إبرهيم بن أدهم العجلي، ويُقال: التميمي؛ البلخي (ت ١٦٢ هـ/ ٧٧٩م): وُلِد مُعَلِّم زاده سنة (٩١٠ هـ/ ١٥٠٤م)، وقرأ في المدارس العثمانية، واشتغل في خدمة شيخ الإسلام سعدي أفندي، وصار ملازمًا له، ثم درّس بالمدارس العثمانية، ثم صار مفتيًا ومدرسا بمغنيسا، ثم قاضيًا بحلب ثم بروسا ونقل إلى صدارة أناطولي (أي: قاضي عسكر الأناضول) سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)؛ لعلاقة المصاهرة مع المولى (عطاء الله) المعلم السُّلْطَاني؛ أستاذ السُّلْطَان سليم الثاني، ثم نقل إلى روم إيلي (أي: أصبح قاضي عسكر الروملي) ودام خمس سنين، وحصلت له الحظوة، وعظم الشوكة، ولما مات عطاء الله اغتنم أعداؤه الفرصة، وسَعَوا به حتّى عزل. وكان عالما، فاضلا، محقّقا، كاملا، مُجيداً للكتابات على الفتاوى، لين الجانب مجبولاً على الكرم، وحُسن المعاشرة، غير أنَّ فيه طَمَعًا زائداً، وحرصًا وافراً. ومات فجأة في شهر ربيع الأول سنة (٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م)؛ عن سبعين سنة، ومات وهو متوض، وصلّى ركعتين، وأخذ سُبحتَه بيدِهِ واضطجعَ، فخرجتْ رُوحُهُ، ودُفِنَ بفناءِ مَسجدِهِ الذي بناهُ في مدينة بروسة التركية؛ يرحمه الله تعالى.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٢٥٣، الرقم: ٧٠٦)، والعقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم: (٤٢٥- ٤٢٦)، وشذرات الذهب : (٨/ ٣٩٢ - ٣٩٣). وكتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده: (٤٠١/ ب)، وحدائق الحقائق في تكملة الشقائق؛ لِنوعي زاده عطائي: (١/ ١٧٣)، وسجل عثماني: (١/ ٢٠٠).

وآن؛ والله المستعان، وعليه التكلان. (كتاب الطهارات) فصل في الوضوء؛ ذكر في فتاوى قاضيخان؛ علماؤنا: أبو حنيفة، وأبو يوسف، ومحمد، وزفر، والحسن بن زياد؛ رحمهم الله تعالى. الوضوء: أنواع ثلاثة: فرض: وهو وضوء المحدث عند القيام إلى الصلوة. وواجب: وهو الوضوء للطواف، ومندوب: وذلك غير معدود ...

آخِرُهُ: ... (كتاب الوصايا): ذكر في البزازية؛ الوصيّة بالثلث يجوز للأجنبي؛ أجازت الورثة أم لا؟، وبكلّ المال بإجازتهم، وإن لم يكن له وارث يجوز إجازة السلطان؛ ومَن له بيت المال أم لا؟، وبأكثر من الثلث لا يجوز للأجنبي أو الوارث إلا بإجازة الورثة، ولو أوصى لوارثه وأجنبي صحّ في حصّة الأجنبي، ويتوقّف في حصّة الوارث على إجازة الورثة؛ فإنْ أجازوا جازَ، وإنْ لم يجيزوا بطل... ذكر في البزازية؛ وحكي عن شيخ الإسلام الأوزجندي: أنَّ المعتبر في حقِّ الفقيه ألا يقدر على الخروج إلى المسجد، وفي حقِّ السوقي ألا يقدر على الخروج إلى الدكان، وفي حقِّ المرأة ألا تقدر على الخروج إلى السطح، ولو قدر إلى حوائجه في البيت كالمشي إلى الخلاء، ولا يقوم إلى حوائجه خارج البيت، فهو في حُكمِ مرضِ الموت عند عامة المشايخ من بخارى، ومشايخ بلخ؛ على أنَّه في حكم الصحيح. قال الفقيه: كونه صاحب فراش لا يعتبر؛ بل العِبرة للغلبة. تَمَّت الكِتاب؛ بعون الله الملك الوهاب. تمت تمام.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. يُحتمل أن تكون بخط المؤلف، وإحدى القرائن الدالّة على ذلك هي: النَّصّ الْمُضاف في أول المخطوطة، وهو قوله: «ثم المتضرّع من ألطافكم العامة؛ أدام الله أيامكم إلى يوم القيامة، أنْ يستروا ذلاتي في مواضع الزلل، ويغمض عن هفواتي في مواقع الخلل، لأني جمعته مع تسلّط الهمّ على البال، من تقدُّم الأقران والأمثال، وتصدُّر بعض الأسافل بِهِمَّةِ الرجال»، وتوجد في أولها فتوى باللغة التركية العثمانية بخط وتوقيع شيخ الإسلام الخطاط المجاهد يحيى أفندي[1]، وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في إحدى عشرة صَفحةً،

(١) – شيخ الإسلام: يحيى بن زَكَرِيَّا بن بيرم = بيرام الأنقروي القسطنطيني، كان والده زكريا

ولوحة الصَّفْحَة الأُولى من الفهرس مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «كتاب معين القضاة». وكلمة كتاب وفصل مُذَهَّبَة، وعناوين المواضيع مكتوبة باللون الأسود في الفهرس، وأرقامها مكتوبة باللون الأحمر، وَتُوْجَدُ صَفحتان من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» على أرضية مذهّبة ومحاطة باللون اللازوردي. وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطَارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، **النَّاسِخُ**: يُرجَّح أنْ يكونَ المؤلّف هو الناسخ، أو نسخها الناسخ بمعرفته، **تارِيْخُ النَّسْخِ**: ما بين سنة تَوَلِّي (محمد پَاشَا) الصدارة العُظمى سنة (٩٧٢ هـ / ١٥٦٤م)، ووفاة المؤلّف سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، ولذلك نُرجّح أنْ تكون هذه المخطوطة مُبيضَّة الكِتاب، وقد ورثتها الأميرة العثمانية (اسميخان سلطان) من كُتب زوجها (محمد پَاشَا)، ووضعتها في مكتبتها قَبْلَ سنة (٩٧٦

أفندي شيخ الإسلام العثماني؛ الرقم: (٢٢)، وهو شيخ الإسلام الرقم: (٢٨)، وقد ولد سنة (٩٦٠ هـ/ ١٥٥٣م)، ووفاته سنة (١٠٥٣ هـ/ ١٦٤٤م)، مارس التدريس في المدارس العثمانية العُليا، وتولى منصب القضاء في حلب السورية، ودمشق، ومصر، وبروسة، وادرنة، وقضاء عسكر الروم ايللي ، وقضاء عسكر الأناضول، ثم تولى منصب شيخ الإسلام ثلاث مرات، وذلك في عهود أمراء المؤمنين العثمانيين: السُّلْطَان مصطفى الأول بن السُّلْطَان محمد الثالث بن السُّلْطَان مراد الثالث بن السُّلْطَان سليم الثاني، والسُّلْطَان مراد الرابع بن السُّلْطَان أحمد الأول بن السُّلْطَان محمد الثالث، والسُّلْطَان إبراهيم بن السُّلْطَان أحمد الأول بن السُّلْطَان محمد الثالث، وشارك في الحملات العسكرية العثمانية ضد الصليبيين والصفويين ولا سيما في معركة تحرير بغداد التي انتصر فيها السُّلْطَان مراد الرابع على الرافضي نادر شاه الأفشاري، ونظم الشعر باللغات الثلاث : التركية، والعربية، والفارسية، وكان خطاطاً ماهراً، وله أعمال خيرية، ومنها: مدرسته بمنطقة الفاتح في محلة جهار شنبة قرب جامع أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول، ولما بلغ شيخ الإسلام: يحيى بن زكريا سِنَّ الثالثة والتسعين وافته المنية في إِسْتَانبُوْل في ١٧ ذي الحجة سنة (١٠٥٣ هـ/ ١٦٤٤م)، فدفن في تربة مدرسته بجوار والده، وله من التصانيف: ترجمة تفسير تبيان، وترجمة نكارستان – في اللطائف، وديوان شيخ الإِسْلام يحْيى، ورسالة في بيان استماع الْقُرآن، وساقي نامه (منظوم)، والفتاوي في حق الأراضي حسب الفقه الحَنَفِيّ، وفتاوي يحْيى أَفَنْدِيْ، وغزليات شيخ الإِسْلام يحْيى أَفَنْدِيْ، ومناجات شيخ الإِسْلام يحي أَفَنْدِيْ، وتخميس قصيدة الْبردَة للبوصيري، وشَرح منظومة الْفَرَائِض لمحسن القيصري، ومختصر همايون نامه، وغير ذلك.

انظُرْ؛ تحفة الخطاطين: (ص: ٧٥٢ – ٧٥٣)، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر؛ للمحبي: (٤/ ٤٦٧ – ٤٧٢)، ولُطْف السَّمَر وقَطْف الثَّمَر مِن تَراجِم أعيَان الطَّبَقَة الأُوْلَى مِن القَرْنِ الحادي عَشَر؛ لِلغَزِّي: (٢/ ٨١٦)، والمنح الرحمانية: (ص: ٣٣٢)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٤٠٠، الرقم: ٥٣٠٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٤/ ٥٣٢)، والأعلام؛ للزركلي: (٨/ ١٤٥)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٤/ ٩٥)، ودوحة المشايخ مع الذيل: (ص: ٤٦- ٤٨)، وسجل عثماني: (٤/ ٦٣٦، ٧٦٥)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٢/ ٤٩٨ – ٤٩٩)، وعلمينة سالنامه سي: (ص: ٤٤١ – ٤٤٣)، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرنؤوطي: (٦/ ٤٧٩٣).

هـ/ ١٥٦٨م). **نَوْعُ الْخَطِّ**: خَطّ النَّسْخ الواضِح النفيس الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مُذَهَّبَة، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ طفيفةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، **وعليها تَمَلُّك**: عبد الرحيم ابن جعفر ابن صنع الله[1]. و**الغِلاف**: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب ومُلوَّن، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة. **وَقْف**: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

(١) – شيخ الإسلام: مصطفى (صنع الله) بن جعفر بن مصطفى العِمادي الإسكليبي؛ الشهير بصنع الله، وصُنعي، وُلِد في إسكليب أو إِسْتَانبُوْل سنة (٩٦٠ هـ/ ١٥٥٢م)، ولازم شيخه شيخ الإسلام أبو السعود العمادي مدة (١٧) سنة، ومارس التدريس في المدارس العثمانية، وتقلد قضاء بروسة، وأدرنه، واستانبول، ثم تولى قضاء عسكر الأناضول، ثم قضاء عسكر الروم ايللي، ثم تولى المشيخة الإسلامية العثمانية أربع مرات، الأولى سنة (١٠٠٨ هـ/ ١٥٩٩م)، حتى سنة (١٠١٠ هـ/ ١٦٠١م)، والرابعة من سنة ١٠١٥ هـ/ ١٦٠٦م) حتى سنة (١٠١٧ هـ/ ١٦٠٨م)، وكان مجموع سنوات توليه المشيخة في المرات الأربع: (٥) سنوات، و (٨) شهور، و (٩) أيام هجرية، وبعد إعفائه تقاعد، وحج الحرمين الشريفين، وعاد فأقام في إِسْتَانبُوْل حتى وفاته سنة (١٠٢١ هـ/ ١٦١٢ م، فدفن بجوار مسجد حسام بك في منطقة الفاتح بمدينة إستانبول، يرحمه الله تعالى، وقد ألّف كتبًا قيّمة، فَمِنْ تَصَانِيْفِهِ: فتاوي صنع الله أَفَنْدِيْ في الفقه الحَنَفِيّ، وتفسير سورة الملك، وحاشية على تفسر الكشاف، وغير ذلك.

انظُرْ؛ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر؛ للمحبي: (٢/ ٢٥٦) وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٧، الرقم: ٢٠٩٩)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٦/ ٤٤٩)، والمنح الرحمانية: (ص: ٢٤٩، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٥/ ٢٤)، وعلمية سالنامه سي: (ص: ٤٢٢)، ودوحة المشايخ مع الذيل: (ص: ٣٩- ٤٠)، وسجل عثماني: (٣/ ٢٣٣)، (٤/ ٧٦٤)، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرنؤوطي: (٤/ ٢٩٦٨).

[٣٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الفرائض السراجية السجاوندية[(١)].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[(٢)].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٠٥)، **عـدد الأسـطر:** (١٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (١٧٥×١٢٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٢٥×٧٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم. الحمـد لله الملـك العـلاّم، الـذي جعـل العلمـاء الأعـلام ورثـة الأنبيـاء عليهـم السـلام، والصـلاة علـى خيـر الأنـام، وخاتـم أصحـاب الفرائض والأحـكام، وعلـى صحبـه العظـام، وآلـه الكِـرام؛ مـن العصبات وزوي الأرحـام. فإنِّـي لَمَّـا فرغـتُ مِـن تصحيـح المختصَـر المؤلَّـف في عِلـمِ الفرائـضِ المنسـوبِ إلـى الإمـام الهمـام سـراج الديـن السـجاوندي - نـوّر الله مرقـده – بتغييـر مـا فيـه مـن الخلـل مـن جهـة التعبيـر عـن المعـاني، وإصـلاح مـا فيـه مـن الزلـل مـن جهـة التقريـر للمبـاني، أردتُ أنْ أشـرحَه شَـرحـًا وافيـًا؛

---

(١) - FERAİZÜ's-SİRACİYE ŞERHİ

قـال حاجـي خليفـة: فرائـض: السـجاوندي، وهـو: الإمـام سـراج الديـن: محمـد بـن محمـود بـن عبـد الرشـيد السـجاوندي الحنفـي، ويقـال لهـا: (الفرائـض السـراجية) أيضـا، وهـي: مقبولـة متداولـة، ولهـا شـروح، وقـد شـرحها: غيـر واحـد مـن الفضـلاء واشـتغل بشـرحها جـم غفيـر مـن العلمـاء... وشـرحها المولـى، شـمس الديـن: أحمـد بن سـليمان، المعـروف: بابن كمال باشـا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)، وقال: لمـا فرغـت مـن تصحيحهـا، أردت أن أشـرحها شـرحـًا وافيـًا». وتوجـد مـن السـراجية مخطوطـات كثيرة في مكتبـات الـتراث، وقد طبعـت عدة طبعـات في العديـد من الـدول. ولابـن كمـال باشـا رسـالة في علـم الفرائـض = فرائـض ابـن كمـال بـاش = جواهـر الفرائـض. مخطوطـة في مكتبـة قيصـري راشـد أفنـدي: ٦٥٨/ ٢٩، الأوراق: ١٨٩ – ١٩٢. وفِـي مَكْتَبَـةِ السـليمانية؛ [٨٠٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ:٦٨٧، وفي غيرهـا مـن مكتبـات الـتراث.

انظُـرْ؛ كَشْـف الظّنُّـون عَـن أسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٢٤٧ – ١٢٤٩)، ومعجـم المطبوعـات العربيـة والمعربـة؛ لسـركيس: (١/ ٤٩٥، ١٠٠٨). وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (الرقـم: ١٦٠٩/ ٤)، وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جـدّة: (٣/ ٢٢٩)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة الخالديـة في القـدس؛ الرَّقْـم: ٩٩٣ فقـه ٩/ ٧٧٩، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب باشـا؛[٧٥٠] الرقـم الحميـدي: ٥٨٥/ ٣.

(٢) - İBN KEMAL PAŞA, ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN.

انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

في تحرير المسائل، كافياً في تقرير الدلائل، مُشتمِلاً على التنقيح؛ لما في الشروح، والتلويح إلى مواضع الجروح، مع زيادة تحقيق من قبلنا للقواعد والأصول، ومزيد تدقيق خلت عنه دفاتر من قبلنا في التوفيق بين الأحكام، ومآخذها من المنقول والمعقول، وفضل تمييز لصحاح الكلام عن سقلمتها بالرد والقبول... وإذا كان المقامُ مقامَ بيان الأحكام، وتبليغ الأوامر والنواهي؛ حقه أن يذكر بوصف الرسالة، فلذلك قال المصنِّفُ – رحمه الله تعالى – : «تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ؛ فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ»[1]، الفرائض: جمع فريضة، والفريضة: اسم ما يفرض على المكلّف...

آخِرُهُ: ... وعلى إحدى الروايتين: عن عليٍّ، وابن مسعود – رضي الله تعالى عنهما –: يعتبر موت الأكبر أولاً؛ فيقسم ماله، فَلِلأمِّ: السُّدس، وللبنت: النصف، وللأصغر: ما بقي، ثم يعتبر موت الأصغر؛ فيقسم ماله كذلك، فقد بقي من مال كل منهما: ثلاثون، وهو ما ورَّث كلٌّ منهما صاحِبَه، فَلِلأمِّ من ذلك الباقي: السُّدس، وللبنت: النصف، والباقي: للمولى، لأنَّ كُلاًّ منهما لا يَرِثُ مِن صاحِبِهِ ما وَرِثَ صاحِبُه عنه، فقد إجتمَعَ للأُمِّ: عشرون، وَلِبِنْتِ كُلٍّ منهما: ستُّونَ، وللمولى: عشرة. تمَّ بعون الله؛ في سنة اثنتي وستين وتسعمائة، في آخر شعبان. نمقه الفقير عبد الله بن تيمور در يَلاق[2]، فلبة[3].

(١) – قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوها النَّاسَ؛ فَإِنَّها نِصْفُ الْعِلْمِ، وَهُوَ يُنْسَى، وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْتَزَعُ مِنَ أُمَّتِي»، وقالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، فَإِنِّي مَقْبُوضٌ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيَنْقُصُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ حَتَّى يَخْتَلِفَ الاثْنَانِ فِي فَرِيضَةٍ، لا يَجِدَانِ إِنْسَانًا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا».
أخرجه أحمد من حديث أبي الأحوص عنه نحوه بتمامه، والنسائي والحاكم والدارمي والدارقطني؛ كلهم من رواية عوف عن سليمان بن جابر عن ابن مسعود، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى: (٤/ ٦٣ – ٦٤، كتاب الفرائض: باب الأمر بتعليم الفرائض حديث: ٦٣٠٥، ٦٣٠٦)، والدارمي: (١/ ٨٣)، والدار قطني: (٤/ ٨١ – ٨٢)، والبيهقي في السنن الكبرى: (٦/ ٢٠٨ – ٢٠٩). وابن ماجه (٢/ ٩٠٨، رقم ٢٧١٩)، والحاكم: (٤/ ٣٦٩، رقم: ٧٩٤٨). والواحدي في « الوسيط »: (١/ ١٥٣ / ٢).حديث ضعيف.

(٢) – يَلاق (Yalak): اسم قرية في البلقان تابعة لمركز مدينة فلبة، وأيضًا: قرية في ولاية سيواس التركية.

(٣) – فلبة (Filibe): مدينة بلغارية في البلقان الشرقي، أنجبت العديد من العلماء، والنسبة إليها: (فلبة وي)، و(فيليبوي)، ويقال: بناها فيليب والد الإسكندر، وقد فتحها الجيش العثماني بقيادة (لال شاهين باشا) سنة (٧٦٥ هـ/ ١٣٦٣م).

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، ويحتمـل أنهـا مَنْقُوْلَـةٌ مِـنْ مَخْطُوْطَـةٍ بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ. وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ مكتـوب فيـه باللغـة التركيـة العثمانيـة؛ مـا معنـاه: هـذا الكتـاب مـن الكتـب التي وقفتهـا الأميـرة اسـميخان في تربـة زوجهـا الغـازي المجاهـد الشـهيد محمـد باشـا صوقللـى، الواقعـة في مدينـة أبـي أيـوب الأنصـاري في إسـتانبول، **النَّاسِـخُ:** عبـد الله بـن تيمـور. **تارِيْـخُ النَّسْـخ:** سـنة (٩٦٢ هـ/ ١٥٥٥م). **مـكان النَّسْـخ:** سـنة في بلـدة يـلاق التابعـة لمدينـة فلبـة البلغاريـة، **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع، وكلمـة (فصـل) مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـش تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ كَثِيْـرَةٌ، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، و**الغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، **وعليهـا في أوّلهـا تَمَلُّـك:** «مـن كتـب خـادم علمـاء الشـرع المصطفـوي؛ درويـش مُصْطَفَـى ابـن نورالديـن، الفلبـوي، وخاتمـه: في آخرهـا، (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)»[1]. **وَقْـف:** إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

انظُرْ؛ لغات تاريخية وجغرافية؛ لأَحْمَد رفعت أَفَنْدِي: (٥/ ٢٠٨).

(١) NUREDDİNZADE, MUSLİHUDDİN MUSTAFA b. NUREDDİN AHMED – FİLİBEVİ

مصطفي بن أَحْمَد؛ مصلح الدين، محيي الدين الفلبة وي، الإِسْتَانبُوليّ العُثْمَاني، المرشد الصُّوْفِيّ، المفسّر المعروف بنور الدين زاده ولادته في مدينة فلبة في بلاد البلغار سنة (٩٠٨ هـ/ ١٥٠٢م)، ووفاته سنة (٩٨١/ ١٥٧٣)، وقد تولي مشيخة زاوية آياصوفيا، وكان له الكثير من المريدين، وكان منهم: الصدر الأعظم محمد باشا صوقللى، ولعلّه أهدى هذه المخطوطة إلى مريده الصدر الأعظم، وكان من متقني اللغات الثلاث: التركية والعربية والفارسية، ومن تصانيفه: حقيقة الحقائق في شرح أسرار الدقائق = شرح الواردات لبدر السيماوي - في التَّصَوُّف، ورسالة في المعراج - في العقائد، وشرح قصيدة البردة للبوصيري - في الأَدب، ونصيحة الشيخ نور الدين زاده - في التَّصَوُّف (فارسي).

انظر، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: (١/ ٤٦٠، ٨٩٢)، (٢/ ١٩٥٦، ١٩٩٥)، كتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٤٣٠/ آ)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٣٦)، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن، لِكَحَّالَة: (١٢/ ٣٣٦، ١٢/ ٢٣٩)، وحدائق الحقائق في تكملة الشقائق؛ لنوعي زاده عطائي: (١/ ٢١٢)، وسجل عثماني: (٤/ ٤٩٤ – ٤٩٥)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ١٧١)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ٤٦٦/)، (٤/ ٧٢٦، ٨٤٢)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥/ ٧.

[٣٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٥ /١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: جامع الدرر في نظم السراجية (فرائض القيصري)(١)

المُؤَلِّف: عبد المحسن بن مجد الدين مُحَمَّد القيصري، الرومي، العثماني، الحنفي (ت ٧٥٥ هـ/ ١٣٥٤م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ ب - ٢١/ آ)، **عدد الأسطر**: (٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٨٢×١٢٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١١٥×٦٠)

---

(١) - CAMİU'd-DÜRER fi NAZMİ'l-FERAİZ

شرح نظم السراجية في الفرائض؛ لِعبد المحسن القيصري الرومي (ت ٨٧٢ هـ/ ١٤٦٧م)، وهو من كتب الفرائض، فقد نظم المؤلف الفرائض السراجية سنة (٧٣٦ هـ/ ١٣٣٦م)، وسماها: جامع الدرر نظم السراجية، ثم عاد وشرحها، وصارت تعرف باسم «فرائض محسن القيصري». وتوجد من الشرح مخطوطة في مَكْتَبَة الخالدية في القدس؛ الرَّقْم: ١٠١٢ فقه ٢١١، تحت عنوان: نظم السراجية، وهي أرجوزة، نَظَمَ فيها فرائضَ السراجية،وعليها العديد من الشروح؛ مثل شرح محمد بن محمد بن محمود البخاري (القرن التاسع الهجري)، تحت عنوان: شرح جامع الدرر، وشرح عبد الله بن علي تاج الدين السنجاوي الحنفي نزيل دمشق المعروف بقاضي صور (ت ٧٩٩ هـ/ ١٣٩٧م).

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٥١- ١٢٥٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٧/ ٤٤٠، الرقم: ١٠٩٣)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ٢٧ - ٢٨).

(٢) - MUHSİNÜ'l-KAYSERİ, ABDÜLMUHSİN b. MUHAMMED MECDÜDDİN

العالم الفاضل عبد المحسن القَيْصَري الحنفي، قرأ على مسجد الدين القيصري، ومَهَرَ بالعلوم الأدبية والفرائض، ورحل إلى الشام وقرأ على علمائها، ثم عاد إلى بلاده ومات سنة (٧٥٥ هـ/ ١٣٥٤م)، وقيل: سنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٧م)، وهو من علماء عهد السُّلْطَان أورخان بن عثمان الأول، وقد نظم كتابًا في الفقه وأجاد فيه، ونظم «الفرائض السّراجية» نظمًا بليغًا، وسَمّى النظم: جامع الدرر في نظم فرائض السجاوندي، ثم شرحه شرحًا بيّن فيه وقائعه، ويسمّى: شرح منظومة الفرائض، وله: شرح الأندلسية في العروض، أحسن في ترتيبه، وضمّنه فوائد كثيرة، وكتب كثيرًا من الكتب المعتبرة، ومنها: غاية البيان؛ فرغ من تحريره سنة ٨٧٢ هـ/ ١٤٦٧م)، وفي هوامشه فوائد كثيرة.

انظر: حدائق الحقائق في تكملة الشقائق؛ لنوعي زاده عطائي: (١/ ٣١) وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٣٠٣، الرقم: ٢٧٢٨)، (٥/ ٢٣١)، والشقائق النعمانية في علماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة: (ص: ١٠ – ١١)، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٣٥ و ١٨٦٨)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٦٢١) وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٣١٥)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحالة: (٦/ ١٧٢ – ١٧٣)، (١٣/ ٤٠٢)، والأعلام؛ للزركلي: (٤/ ١٥٤)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (١/ ٤٣٨)، (٣/ ٢٧)، (٤/ ٥٤٩، ٦٩٩)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [١٤٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٣٧/ ٢.

أَوَّلُــهُ: بـاسم مَـنْ مَـنَّ لُـطفُـهُ مَنَّا أن رزقـــنــا الـــهــدي فــآمــنَّـا
خــالــقُ الــجــنِّ خــالــقُ الــنــاسِ رازقُ الــذاكــريــن والـــنـــاسِ...
وســــراج الـــهــدي فــرائــضــه جـــامــح نــظــمــهــا فــرائــضـه
مُـــحْــسِــنُ الــقــيــصــريُّ أولاهُ ربُّــــــهُ كـــلّ شـــيء أولاهُ..

آخِرُهُ: في الحرقى والغرقى:

دَرَجُـــوا مُـبـهـمـًا مـعـًا مـاتـوا فـــازَ حَـــيٌّ وَخَــــابَ أمـــواتُ
وهـــو يـــخــتـــارُ ابـــن مـسـعـودِ وعـــلـــيٌّ كـــمـــثـل مـــوجـــودِ
ورثـــا الـــبـــعــضُ بــعــضَــهــم إلاّ مِـــن نــصــيــبِ يُــصــيــب ذا كُـــلاّ
عـــام (لـــوذٍ) قـبـيـل شـهـر رجـب تـــمّ أبـــيـــاتـــه لـــكــم أعــجــب.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيَّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات زرقاء اللَّوْن، والأرجوزة مكتبة ضمن جدولين شاقوليين، والعناوين مكتوبة ضمن جداول أفقية. تارِيْخُ التأليف: سنة (٧٣٦ هـ/ ١٣٣٦م)، وقد تَمَّ استخلاصه من كلمة (لوذ) في قول المؤلف:

عـام (لـــوذٍ) قبيل شهر رجـب *** تـمّ أبياته لكـم أعـجـب.

لوذ = (ل = ٣٠) + (و = ٦) + (ذ = ٧٠٠)، المجموع = (٧٣٦ هـ)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل والرموز، وَبعض الكَلِمَات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٥/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: منار الأنوار[١].

(١) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٨.

الْمُؤَلِّف: عبد الله بن أَحْمد النَّسَفِيّ، الحنفيّ (ت ٧١٠ هـ/ ١٣١٠م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٣/ ب-٧٥/ ب)، **عـدد الأسـطر:** (٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (١٨٢×١٢٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١١٥×٦٠).

أَوَّلُهُ، وآخِرُهُ: .مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١١٨.

الْمُلاحَظَاْت: توجد على الهوامش شـروحات وتعليقات. وَجَمِيْع الصَّفحات لَهـا إطـارَات حمـراء اللَّـوْن، **وباقـي الْمُواصُفَـاتِ:** مِثـل مُواصفـات **الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ:** ٢٤٥/ ١.

[٣٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الفرائض السراجية، فرائض السجاوندي[٢].

الْمُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرشيد السجاوندي، (ت٥٩٦ هـ/ ١٢٠٠م)[٣]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٣)، **عـدد الأسـطر:** (٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (١٨٠×١٣٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٠٣×٦٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم . ربِّ تمِّـم بالخيـر. الحمـد لله حمـد الشـاكرين، والصـلاة والسـلام على خيـر البريَّـة محمَّـد، وآلـه الطيبيـن الطاهريـن. قـال رسـول

---

(١) en-NESEFİ, HAFIZÜDDİN ABDULLAH b. AHMED b. MAHMUD-el-HANEFİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٨.

(٢) FERAİZÜ's-SECAVENDİ -

قال حاجي خليفة: «فرائض: السجاوندي، وهو: الإمام سراج الدين: محمد بن محمود بن عبد الرشيد السجاوندي الحنفي، ويقال لها: (الفرائض السراجية) أيضا، وهي: مقبولة متداولة، ولها شروح، وقد شرحها: غير واحد من الفضلاء واشتغل بشرحها جمٌّ غفيرٌ من العلماء». وقد طبعت عدّة طبعات قديماً وحديثاً.

انظُرْ: كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٤٩)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٤٩٥، ١٠٠٨)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٧/ ٤٦٢، الرقم: ١١١٦)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ١٥ - ٣٠)، وفهرس مجموعة السليمانية: [١٦٤١] الرقم الحميدي: ١٠٣٥/ ٣، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٧٥٠] الرقم الحميدي: ٥٨٥/ ٣.

(٣) - انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٠/ ١).

الله صلَّى الله عليه وسلَّم: « تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ؛ فَإِنَّهَا نِصْفُ الْعِلْمِ» قال علماؤنا - رحمهم الله -: تتعلق بتركة الميت حقوق أربعة مرتبة:

أوّلاً: يبدأ بتكفينه وتجهيزه من غير تبذير ولا تقتير.

ثم تقضى ديونه من جميع ما بقى من ماله.

ثم تنفذ وصاياه من ثلث ما بقي بعد الدّين.

ثم يقسم الباقي بين ورثته بالكتاب، والسُّنَّة، وإجماع الأمة.

فيبدأ بأصحاب الفرائض، وهم الذين لهم سهام مقدرة في كتاب الله تعالى، ثم بالعصبات من جهة النسب. والعصبة: كلّ مَن يأخذ ما أبقته أصحاب الفرائض، وعند الانفراد يحرز جميع المال. ثم بالعصبةِ من جهة السبب، وهو مولى العتاقة. ثم عصبته على الترتيب، ثم الرد على ذوي الفروض النسبية بقدر حقوقهم، ثم ذوي الأرحام، ثم مولى الموالاة...

آخِرُهُ: ... فصل: في الغرقى والحرقى والهلكى. وإذا ماتت جماعة، ولا يدرى أيهم مات أولاً؛ جعلوا كأنهم ماتوا معًا، فمال كلِّ واحدٍ منهم لورثته الأحياء، ولا يرث بعض الأموات من بعض، هذا هو المختار. وقال علي وابن مسعود رضي الله تعالى عنهما: يرث بعضهم عن بعض؛ إلا فيما ورث كل واحد منهم من صاحبه.

تمَّت كتاب الفرائض السراجية، بعون الله تعالى، وحسن توفيقه. وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ أجمعين، ورحم الله لمن قرأ ونظر. كتبه العاصي الغريق في بحار المعاصي.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَة، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح ، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفصول مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد پَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ

السُّلَيْمَانْيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مِلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٣٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٧. تركي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ترجمة السراجية(١).

المُؤَلِّف: عبد الله فيضي بن طورسون بن مراد الأسكداري، فيض الله، طورسون زاده (ت ١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٦)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٠×١٤٢)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٥٥×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. حمداً لمن جعل علماء الأمّة ورثة الأنبياء في

---

(١) - FERAİZÜ's-SECAVENDİ TERCEMESİ

توجد مخطوطة منها في مكتبة لاله لي: (٣٦٤٧)، وتوجد مخطوطة من كتابه (نظم الفرائض وشرحها) محفوظة في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٤٣٩٧٦، أرقام الحفظ: (٤٩٧ مجاميع) ٢٣١٤٠، رسالة رقم: ٥.

(٢) – TURSUNZADE, ABDULLAH FEYZİ b. TURSUN b. MURAD el-ÜSKÜDARİ

فيض الله، عبد الله فيضي بن طورسون بن الحاج مراد، الرومي، العُثْمَانِيّ، الفقيه الحَنَفِيّ، المفسر، البلاغي، البياني، القاضي الشّاعِر، المعروف بطورسون زاده (ت ١٠١٩ هـ/ ١٦١٠): قاضٍ من القضاة العثمانية، توفي وهو على رأس وظيفته في منطقة اسكدار في القسم الآسيوي من مدينة إستانبول، وهو من متقني اللغة العربية واللغة التركية العثمانية واللغة الفارسية، ومتعدد المواهب، ومتسع الآفاق الثقافية الموسوعية، وقد ألّف كُتباً قيّمة، فمِنْ تَصَانِيْفِهِ: ترجمة وشرح الفرائض السراجية، (منظوم)، تفسير قوله تعالي: ﴿واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة﴾ (سورة البقرة؛ الآية: ٣٠)، رسالة في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾، (سورة الشعراء، الآية: ٧)، ورسالة في قوله تعالى: ﴿وأزلفنا ثم الآخرين﴾، (سورة الشعراء، الآية: ٦٤)، والرسالة القلمية، وشرح نظم اجود، وكُل صَد برك في المعميات، ونظم أجود وشرح متين؛ منظوم في الفرائض، وحاشية على شرح الهداية، وحاشية على شرح مفتاح العلوم، وديوان شعر (ديوان فيضي)، وحاشية على شرح الجامي للكافية في النحو.

انظُرْ؛ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر؛ للمحبي: (٣/ ٥١ – ٥٢)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٤٠)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٨٨٤)، (٢/ ١٣٧٢، ١٣٧٤)، وهدية العارفين؛ للبغداديّ: (١/ ٤٧٤)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٦/ ٦٥)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ٦٦٤)، (٤/ ٣٦٢، ٧٩٢)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٣٤٨)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (الرقم: ٤١٤٦).

اقتسام سهام الهمَّة، وفرض لهم في نصاب العلم نصيباً، ونفذ سهم ذكرهم إلى هدف الصواب مُصيباً، وصلواته على نبيّنا الذي ورث الأنبياء والرسُل حيث أحرز من الفضائل والآيات جميع ما للكلِّ، وعلى آله ذوي الرحم والبُردة، وأصحابه إخوان السعادة والفتوّة. وبعد؛ أرباب ارب قتنده مظنهء ايتاب دكلدركه علم فرايض بر فن أجلّ، وعند الناس رفيع الْمَحَلِّ، مطمح أنظار أنام، ومطرح أفكار خاصّ وعامّ اولوب سِيّما أحكام شرع قويم... خصوصاً إمام سراج الدين تأليف اتدكى مَتْن متين، مقبول أنام، ومسلم أيام اولوب... بو عبد محتاج واهب السعادة عبدانه؛ الشهير: بـ(طورسون زاده) متن مذكورى لسان تُركيده ترجمه وتحرير تقريباً إلى الحفظ، نظم خفيف إيله تصوير وبسط كلامده... قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: « تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوها النَّاسَ؛ فَإِنَّها نِصْفُ الْعِلْمِ» بو فنّ شريفده تصنيف كتب ايدن اشراف وأسلاف تيمُّناً بو حديث شريف ابتدا ذكر ايده...

آخِرُهُ: ... أصغره وأصغرك اوتوزندن أكبره برسنه ويرلمز؛ زيرا بونلر دن هر برى صاحبنك كنديدن بِطَرِيْقِ الإرثِ الدوغنه هركز وارث اولماز، وطرفينك اولسه يعني شروح عربيَّة مستوفي مذكور ومسطوردر استيلر انلره مراجعت ايليه لر بر وجهله كه أصول وفروعنده كامل أوَّله لر كما حقه. تمت سوق كلام ابن متين بديع النظام، وذكر تاريخ ونام اتدى ختم سحن بعون الله، (ابن طورسون) يعني: (عبد الله) جمع ايدوب مسئله كهرلرينى سلك نظم اوزره ويردى درلرينى طالبينه هدية در، بو عمل حِسبةً للكريم عزَّ وجلَّ بونى ايده قبول ربّ غفور قيله زينت ديو بحور الجور، حق بو كم عقدنا معقددر، نام وتاريخى نظم أجوددر لطف ايدوب هركم ايليه بونى سير ايلسون ناظمه دعا بالخير.

وقد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب في اليوم الثلاثاء من شهر محرَّم الحرام من شهور سنة ثمان عشرة وألف من هجرة النبوية.

حـمـد بـي حـد خـبـابـكـه يـارب	صـوب عـزت نـصابكـه يـا ربّ..
متني شرح اولدى جون بو قول رزين	نـام وتـاريـخـى اولــدى شــرح متين
هـركـه خـوانـد دُعــا طـمـع دارم	زانــكــه مــن نــبــدهء كــنــهــكــارم

تمت الكتاب.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ، وتوجـد في آخرهـا إحـدى عشـرة صفحـة مـن الفوائـد المتنوعـة. النَّاسِـخُ: يحتمـل أن تكـون بخـط المؤلـف، تارِيْـخُ النَّسْـخ: يـوم الثلاثـاء مـن شـهر محـرَّم سـنة (١٠١٨ هــ/ ١٦٠٩م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح، وعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، والْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِيّ تتوسـطه شمسـية. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطـاً في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هــ/ ١٧١٠م).

[٣٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الفرائض السراجية، فرائض السجاوندي[١].

الْمُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرشيد السجاوندي، (ت٥٩٦ هـ/ ١٢٠٠م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١ - ٥٨/ ب)، عـدد الأسـطر: (٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢١٠×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٠×٨٠).

أَوَّلُهُ و آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٦.

تمَّـت الكتـاب؛ بعـون الله الملـك الوهـاب، وحسـن توفيقه بِحُسـن مـآب، في سـنة إحـدى وخمسـين وتسـعائة.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مكتوبـة بمعـدل أربعـة أو خمسـة أسـطر في الصفحـة الواحـدة، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، وَتُوْجَـدُ

(١) - انظر الرقم الحميدي (١٠/ ١).

(٢) - انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٠/ ١).

في آخرها صَفْحَتَانِ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وإحدى وعشرون صفحة فارغة.
تاريْخُ النَّسْخ: سنة (٩٥١ هـ/ ١٥٤٤م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضح، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ؛ والْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسّطه شمسيَّة.
وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطاً في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية على الفرائض السراجية، فرائض السجاوندي[١]

الْمُؤَلِّف: مجهول[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١- ٥٨/ ب)، عدد الأسطر: (٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١١٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: (الحمد): عبارة عن الوصف بالجميل على جهة التفضيل؛ لا على جهة الاستهزاء قصداً مُطلقاً. شرح: فإن الألف واللام في قوله: (الحمد لله): لاسْتِغْرَاقِ الْجِنْسِ أَوْ

أو للعهد، فعند المعتزلة للعهد، وعند أهل السنة والجماعة لاسْتِغْرَاقِ الْجِنْسِ، وهذا الاختلاف مبنيّ على اختلافٍ آخر، وهو إن العبد؛ هل يكون خالقاً لأفعاله؟ أمْ لا؟، فعند المعتزلة: يكون خالقاً لأفعاله، فيكون مستحقاً للحمد، وإذا كان كذلك فإنّ الحمد على أصلين، حمد كبرى، وحمد صغرى، ويكون الحمد الكبرى لخالق الأعيان، والصغرى لخالق الأفعال...

(١) – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٠/ ١).
(٢) – MECHUL

آخِرُهُ: إن الرد ضد العول[١]، لأن العول هو أن يفضل السهام على المخرج عند ضيقه، والرد أن يفضل المخرج على السهام عند فقدان ذوي السهام؛ بعد أخذ مَن وُجِدَ منهم نصيبه، فيكونان متضادين... والتعريف الثاني: ما فضل عن فرض ذوي الفروض، ولا مستحق له من العصبات يُردّ على ذوي الفروض بقدر حقوقهم من النوع الأول والثاني إلا على الزوجين؛ فإنه لا يردّ عليهما، وإن كانا من أصحاب الفروض، وهذا القول قول جميع الصحابة رضي الله عنهم، وبه أخذ أصحابُ أبي حنيفة رحمهم الله، وزيد بن ثابت: كل ما يفضل من ذوي الفروض ... المستحق له فلبيت المال، وبه أخذ مالك والشافعي رحمهما الله تعالى. وإذا عرفت هذا فاعلم. شرح.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مكتوبة بين السطور وعلى الهوامش من الورقة الأولى حتى الورقة: (٣٢/ آ). وتتوقف عند (باب الرد ضد العول).

وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ١.

[٣٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في علم الفرائض[٢].

الْمُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٣].

---

(١) - الرَّدُّ ضِدُّ الْعَوْلِ؛ فَهُوَ زِيَادَةٌ فِي أَنْصِبَاءِ الْوَرَثَةِ، نُقْصَانٌ فِي السِّهَامِ.

قال السجاوندي في السراجية: «باب الردّ: الرد ضدّ العول، ما فضل عن فرض ذوي الفروض، ولا مستحق له يرد على ذوي الفروض بقدر حقوقهم إلا على الزوجين، وهو قول عامة الصحابة رضي الله عنهم، وبه أخذ أصحابنا رحمهم الله. وقال زيد بن ثابت: لا يرد على ذوي الفروض بل هو لبيت المال. وبه أخذ عروة والزهري ومالك والشافعي؛ رحمهم الله تعالى».

(٢) - FERAİZ SİRACİYE

توجد مخطوطة منها في مَكْتَبَة الخالدية في القدس؛ الرَّقْم: (٩٩٣ فقه ٩/ ٧٧٩)؛ وهي منسوبة إلى (ابن كمال باشا)، وهي منسوبة إلى (طاشكبري زاده) في المكتبة الوطنية النمساوية؛ الرقم: ٩٥٦/ ٣، رمز الحفظ: (253) A.F. 173 ، فوجل: ١٧٩٧. والراجح: أنها لابن كمال باشا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)، وليس لأحمد بن مصطفى بن خليل الرومي الحنفي طاشكبري زاده عصام الدين أبو الخير (ت ٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م). انظُرْ؛ فِهْرِس المخطوطات العربيَّة في الْمَكْتَبَة الوَطَنِيَّة النَّمْسَاوِيَّة: (ص: ٤٠٢ – ٤٠٣)، وبروكلمان: (٩/ ٣٠٥).

(٣) - İBN KEMAL PAŞA, ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦٩/ ب-٧٧/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٢)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢١٠×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٠×٨٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله الـذي مـنَّ بالفرائـض والسـنن على عبـاده، والصـلاة والسـلام علـى المصطفيـن مـن عبـاده، وخصوصـاً علـى سـيدنا ونلبيّنـا محمـد وصحبـه وآلـه، وعلـى مَـن تبعهـم مـن ورثـة أقوالـه وأحوالـه. وبعد؛ فهـذه رسـالة في عِلـم الفرائـض مَـن أتقنهـا يسـبق جَـوادَ رَايِـضٍ، فَرائـض مرتَّبـة علـى مَطلبيـن وخاتِمَـة، المطلـبُ الأوَّل: قـال رسـولُ الله صلَّـى الله عليـه وسـلَّم: « تَعَلَّمُـوا الْفَرَائِـضَ وَعَلِّمُوهـا النَّـاسَ؛ فَإِنَّهـا نِصْـفُ الْعِلْـمِ». وهـي السـهام المقـدَّرة في كتـاب الله تعالـى، وتُسـتحَقّ بِرَحـمٍ ونـكاحٍ ووَلاءٍ إنْ وُجِـدَ الشَّـرطُ، وهـو الْخِلافـة للمَيِّـتِ، ولـم يمنـع مانـعٌ، وهـو الـرِّقُ مُطلقـاً، والقتـلُ مُباشـرةً مـع الإثـم، والاختـلافُ ملَّـةً أو داراً حُكمـاً...

آخِـرُهُ: ... خاتمـة: للُخنثـى المشـكل أقـلّ النصيبيـن، أعنـي: أسـوأ الحاليـن لأنّـه مُتيقّـن، وهـذا عنـد أبـي حنيفـة وأصحابـه، وهـو قـول عامّـة الصحابـة، وعليـه الفتـوى... والأسـير إنْ لـم يُعلـم حالُـهُ، فكالمفقـود، وإنْ عُلِـم إسـلامه فكالمسـلم، وإن علـم ردَّتـه فكالمرتـد، ولا تـورُّث بيـن الغرقـى والحرقـى، وإنَّمـا مالُهُـم لِورثتِهِم الأحيـاء؛ إلا إذا عُلِـم ترتيـبُ موتِهِـم، وهـو المختـار عندنـا. قـال المولـى المؤلِّـفُ: تمَّـت الرسـالة بعـون الله تعالـى، حامـداً لـه، ومصليـاً علـى نبيـه وآلـه.

الْمُلاحَظَـات: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيَّـةٌ مَضْبُوطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مكتوبـةٌ بِخَـطِّ خطـاطٍ ماهـرٍ. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـاً كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع، مَكتوبَـة باللـونِ الأحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـش وَبَيْـنَ السُّـطُور تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، وباقـي الْمُواصَفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: (٢٤٨/ ١).

انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

[٣٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مختصر الفرائض، السراجية[١].

الْمُؤَلِّف: مصطفى بن عبد المنان (ت بعد: ١٠٤٠ هـ/ ١٦٣٠م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧٨/ ب - ٨٥/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢١٠×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٠×٨٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لوليـه والصـلاة لنبيـه. قـال رسـول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « تَعَلَّمُـوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهـا النَّاسَ؛ فَإِنَّها نِصْـفُ الْعِلْـم» قال: متعلّق بتركـة الميـت حقـوق أربعـة مرتَّبـة: التجهيـز مع التكفيـن، ثـمَّ قضـاء الديـون، ثـمَّ تنفيـذ وصايـاه، ثـمَّ تقسيـم الباقـي علـى ورثتـه؛ علـى مـا صـرَّح. فيبـدأ بأصحـاب الفرايـض، ثـمَّ بالعُصبـات النسـبية والسـببية، والعصبـة: كل مَـن يأخـذ مـا أَبْقَتْـهُ الفرائـضُ، ثـم بعُصبـة مولـى العتاقـة، ثـم الـردّ علـى ذوي الفـروض النسـبية بقـدر حقوقهـم، ثـم ذوي الأرحـام، ثـم مولـى المـوالاة، ثـم المقـرّ لـه، ثـم الموصـى لـه، ثـم بيـت المـال ...

آخِـرُهُ: ... (فصـل في الغرقـى والحرقـى والهدمـى): وإذا مـات جماعـة، ولا يـدري أيهـم مـات أوَّلاً؛ جُعِلُـوا كأنهـم ماتـوا معـًا، فمـال كلِّ واحـد منهـم لورثتـه الأحيـاء، ولا يـرث بعـضُ الأمـوات مـن بعـض، وهـذا هـو المختـار. وقـال علـي وابـن مسـعود رضـي الله عنهمـا: يـرِث بعضُهـم مـن بعـض، إلاّ مِمَّـا وَرِثَ كلُّ واحـدٍ مِـن مـالِ صاحبـهِ. تـم.

الْمُلاحَظَـاتُ: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ، وتوجـد في أولهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وفي آخرهِـا ثمـان صَفحـات فارغـة. وباقي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٤٨/ ٢.

(١) - MUHTASAR FERAİZ
فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٩/ ٢٩٠، الرقم: ٦٥٨).

(٢) - Mustafâ b. Abd el-Menân
مصطفى بن عبد المنان (كان حيـًا ١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠م).
انظُرْ؛ فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٩/ ٢٩٠، الرقم: ٦٥٨).

[٣٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: خلاصة الفتاوى = خزانة الفتاوى(١)

المُؤَلِّف: طاهر بن أحمد البُخاريّ، افتخار الدّين (ت ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م)(٢)

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٨٨/ ب – ٩٩/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (١٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢١٠×١٥٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١١٠×٨٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. (كتـاب الفرائض)، وفي نسـخة الإمام السرخسـي رحمـه الله: اعلـم تعلُّـم العِلـم بـأَنَّ الفرائـض مـن الفرائـض. قـال عليـه السـلام: «تَعَلَّمُـوا الْفَرَائِـضَ وَعَلِّمُوهـا النَّـاسَ» وقـد كان أكثـر مذاكـرة أصحـاب رسـول الله تعالـى صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ، ورضـي الله عنهـم، إذا اجتمعـوا في علـم الفرائـض، وعـن أبـي موسـى الأشـعري أنَّـه قـال: إذا لهوتـم فالهـوا بالرمـي، وإذا تحدثتـم فتحدثـوا بالفرائـض...

آخِـرُهُ: ... مثالـه: رجـل أعتـق مملـوكـًا، وأعتـق المعتـق آخـر، وأعتـق الثـاني آخـر ثـمَّ مـات المعتـق الأخيـر، وتـرك عصبـة المعتـق الأوَّل لا غيـر؛ يـرث منـه، وإن كان هـذا في صـورة عصبـة عصبـة المعتـق، لأن المعتـق الأوَّل جـرّ ولـه هـذا الميـت، فصـار مـولاً لـه، ثـمَّ يـرث عصبـة معتـق الأوَّل؛ لقيامـه مقـام الأوَّل.

نَقَلْـتُ مِـن كِتَـابِ (خلاصـة الفتـاوى)؛ في عشـرين مـن شـهر ذي القعـدة من شـهور سـنة أربعيـن وألـف (١٠٤٠هـ). وأنـا الفقيـرُ مصطفـى بـن عبـد المنـان، غفـر الله لـه، ولجميـع المؤمنيـن والمؤمنـات.

الْمُلاحَظَـاتْ: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَـةٌ، وتوجـد في أولهـا صفحـة مـن الفوائـد حَـوْلَ الإرثِ، وفي آخرهـا ثمـان صَفحـات فارغـة. وعنوانهـا مكتـوب بالحبـر الأحمـر المخلـوط بالزجـاج، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـعِ وَالْفَوَاصِـل، وَبعـض الكَلِمَـات

---

(١) HULASATÜ'l-FETAVA –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠.

(٢) İFTİHARUDDİN, TAHİR b. AHMED el-BUHARİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧.

مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، النَّاسِخُ: مصطفى بن عبد المنان. تارِيخُ النَّسْخ: العشرين من شهر ذي القعدة سنة (١٠٤٠ هـ/ ١٦٣١م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ١.

[٣٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ملتقى الأبحر[١].

المُؤَلِّف: إِبْرَاهِيْم بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيْم الحلبي، الحنفي (ت٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠٠/ ب-١٠٤/ آ)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرقَة:** (٢١٠×١٥٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١١٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. (كتاب الْفَرَائِض): يبْدَأ من تَرِكَة الْمَيِّت بتجهيزه وَدَفنه بِلا إِسْرَاف وَلَا تقتير، ثمَّ تقضى دُيُونه، ثمَّ تنفذ وَصَايَاهُ من ثلث مَا بَقِي بعد الدَّين، ثمَّ يقسم الْبَاقِي بَين ورثته، وَيسْتَحق الإِرْث بِنَسَبٍ وَنِكَاح وَوَلَاءٍ. وَيبدأ بأصحاب الْفُرُوض، ثمَّ بالعصبات النسبية، ثمَّ بالمعتق، ثمَّ عصبته، ثمَّ الردّ، ثمَّ ذَوي الأَرْحَام، ثمَّ مولي الْمُوَالاة، ثمَّ الْمقرّ

---

(١) - MULTAKAU'l-EBHUR
أَلَّفَهُ مُؤلِّفُهُ سَنَةَ (٩٣٢ هـ/ ١٥٢٦م). وهو شرحٌ مُختصرٌ في الفقه؛ جَمَعَهُ الحلبيُّ مِن كُتُبِ القدوري، والمختار، والكنز، والوقاية. قال حاجي خليفة: ملتقى الأبحر في فروع الحنفية للشيخ الإمام: إبراهيم بن محمد الحلبي، المتوفى سنة (٩٥٦ هـ)، جعله مشتملاً على مسائل: (القدوري)، و (المختار)، و (الكنز)، و (الوقاية)، بعبارة سهلة، وأضاف إليه: بعض ما يُحتاج إليه من مسائل: (المجمع)، ونبذة من: (الهداية)، وقدَّم من أقاويلهم ما هو الأرجح، وأخَّر غيره، واجتهد في التنبيه على الأصحّ والأقوى، وفي عدم ترك شيء من مسائل الكتب الأربعة، ولهذا بلغ صيته في الآفاق، ووقع على قبوله بين الحنفية الاتّفاق. قال: وقد تَمَّ تبييضه: بين الصلاتين من يوم الثلاثاء ثالث عشر رجب سنة (٩٣٠ هـ/ ١٥٢٤م).
انظُرْ: كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨١٤ - ١٨١٥)، ومعجم المطبوعات؛ لسركيس: (١/ ١٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٧٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٩٣. وفِهْرِس مَكْتَبَة السُّلَيْمَانِيَّة: [٧٠٩] الرَّقْمُ الحَميديُّ: ٦١٢، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي: [١٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥.

(٢) - el-HALEBİ, İBRAHİM b. MUHAMMED b. İBRAHİM el-HANEFİ
انْظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٣٠).

لَـهُ بِنسَـب لـم يثبـتْ، ثـمَّ الْمُوصى لَـهُ بِأَكْثَرَ مـن الثُّلُـث، ثـمَّ بَيـت المَـال، وَيمْنَـع الإِرْث الـرِّق وَالْقَتْـل - كَمَـا مَـرَّ - وَاخْتِـلاف الْمِلَّتَيْـنِ وَاخْتِـلاف الدَّاريْـن؛ حَقِيقَـةً أَو حُكمـاً، وَالْمجْمَـع علـى توريثهـم مـن الرِّجَـال عشـرَة: الأَب وَأَبـوهُ، وَالابْـن وَابْنـه، وَالْأَخ وَابْنـه، وَالْعـم وَابْنـه، وَالـزَّوْج، ومولـي النِّعْمَـة، وَمـن النِّسَـاء سـبع: الأُم وَالْجـدَّة وَالْبِنْـت، وَبنـت الابْـن، وَالأُخْـت وَالزَّوْجَـة، ومـولاة النِّعْمَـة. وهـم ذَوُو فـرض وعصبـة. فـذو الْفَـرْض مـن لَـهُ سـهم مقـدّر، والسـهام الْمقـدرَة فِـي كتـاب الله تَعَالَـى سِـتَّة: النّصْـف وَالرّبـع وَالثمـن وَالثُّلُثَـانِ وَالثلـث وَالسُّـدُس....
(فصـل): والعصبـة بِالقِسـمةِ ذكـر لَيْـسَ فِـي نسـبته إِلَـى الْمَيِّـت أُنْثَـى، وَهُـوَ يَأْخُـذ مَـا أبقتـه الْفَرَائِـض، وَعنـد الإنفـراد يحـرز جَمِيـع المَـال، وأقربهـم جُـزْء الْمَيِّـت، وَهُـوَ الابْـن وَابْنـه وَإِن سـفل، ثـمَّ أَصلـه وَهُـوَ الأَب وَالْجـد الصَّحِيـح، وَإِن عـلا، ثـمَّ جُـزْء أَبِيـه، وهـم الأُخـوة لأَبَوَيْـنِ أَو الأَب، ثـمَّ بنوهـم وَإِن سـفلوا، ثـمَّ جُـزْء جـده، وهـم الأَعْمَـام لأَبَوَيْـنِ أَو لأَب، ثـمّ بنوهـم وَإِن سـفلوا، ثـمَّ جُـزْء جـد أَبِيـه كَذَلِـك، والعصبـة بِغَيْـرِهِ مـن فَرْضـه النّصْـف وَالثُّلُثَـان، يصـرن عصبَـة بإخوتهـن، وَيقسـم للذّكـر مثـل حَـظّ الانثييـن. وَمـن لا فـرض لَهَـا وأخوهـا عصبَـة لا تصيـر عصبَـة بِـهِ كالعمـة وَبنـت الأَخ، والعصبـة مَـعَ غَيـره الأَخَـوَات لِأَبَوَيْـنِ، أَو لأَب مَـعَ الْبَنَـات وَبَنَـات الابْـن، وَذُو الأَبَوَيْـنِ مـن الْعَصَبَـات مقـدَّم علـى ذِي الأَب، حَتَّـى إِنَّ الأُخْـت لأَبَوَيْـنِ مَـعَ الْبِنْـت تحجـب الأَخ لأَب، فَمَالـه كُلـه لابْـنِ مَـوْلاهُ...

آخِـرُهُ: ... (فصـل): وتداخـل العدديـن يعـرف بِـأَن تطـرح الأَقَـلَّ مـن الأَكْثَـر مرَّتَيْـنِ، أَو أَكثـر؛ فيفنيـه، أَو تقسـم الأَكْثَـر علـى الأَقَـل، فينقسـم قِسْـمَة صَحِيحَـة، كالخمسـة مَـعَ الْعشْـرين، وتوافقهمـا بِـأَن ينقـص الأَقَـل فِـي الأَكْثَـر مـن الْجَانِبَيْـن حَتَّـى يتوافقـا فِـي مِقْـدَار، فَـإِن توافقـا فِـي وَاحِـد؛ فهُمَـا متباينـان، وَإِن فِـي أَكثـر؛ فهُمَـا متوافقـان، فَـإِن كَانَ اثْنَيْـن؛ فهُمَـا متوافقـان بِالنِّصْـف، وَإِن ثَلاثَـة فبالثلـث، أَو أَرْبَعَـة فبالربـع، هَكَـذَا إِلَـى الْعشْـرَة، وَإِن فِـي أحـد عشـر؛ فبجـزء مـن أحـد عشـر، وهلـم جـرا. وَإِن أردْت معرفَـة نصيـب كل فريـق مـن التَّصْحِيـح، فَاضْـرب مَـا كَانَ لَـهُ مـن أصـل الْمَسْـأَلَة فِيمَـا ضَربتـه فِـي أصـل الْمَسْـأَلَة، فَمَـا خـرج فَهُـوَ نصِيبـه. وَكَـذَا الْعَمَـل فِـي معرفَـة نصيـب كل فَـرد، وَإِن شِـئْت فأنسـب سِـهَام كل فريـق مـن

أصل الْمَسْأَلَة إِلَى عدد رؤوسهم، ثمَّ أعْط بِمثل تِلْكَ النِّسْبَة من الْمَضْرُوب لكل فَرد مِنْهُم، وَإِن أردْت قسْمَة التَّرِكَة بَين الْوَرَثَة، أَو الْغُرَمَاء فَانْظُر بَين التَّرِكَة، والتصحيح، فَإِن كَانَ بَينهمَا مُوَافقَة؛ فَاضْرب سِهَام كل وَارِث من التَّصْحِيح فِي وفْق التَّرِكَة، ثمَّ أقسم الْحَاصِل على وفْق التَّصْحِيح، فَمَا خرج؛ فَهُوَ نصيب ذَلِك الْوَارِث، وَإِن لم يكن بَينهمَا مُوَافقَة؛ فَاضْرب سِهَام كل وَارِث فِي جَمِيع التَّرِكَة، ثمَّ اقْسمْ الْحَاصِل على جَمِيع التَّصْحِيح؛ فَمَا خرج فَهُوَ نَصِيبه. وَكَذَا الْعَمَل لمعْرِفَة نصيب كل فريق، وَفِي الْقِسْمَة بَين الْغُرَمَاء؛ اجْعَل مَجْمُوع الدُّيُون كالتصحيح، وكل دَين كسهام الْوَارِث، ثمَّ اعْمَلْ الْعَمَل الْمَذْكُور. وَمن صَالح من الْوَرَثَة أَو الْغُرَمَاء على شَيْء مِنْهَا؛ فاطرح نَصِيبه من التَّصْحِيح أَو الدُّيُون، واقسم الْبَاقِي على سِهَام مَن بَقِي، أَو دُيُونهم.

نقلت هذا الكتاب من كتاب (ملتقى الأبحر)؛ في اليوم الواحد والعشرين من شهر جمادى الأولى من شهور سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة (٩٩٣ هـ)، وأنا الفقير الراجي رحمة الله الملك المنان: فضل الله بن الحاج شعبان، عفا عنهما وعن جميع أهل الإيمان اللهُ، وهو المعين الجود والإحسان.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ مُستلَّة من كتاب (ملتقى الأبحر)، النَّاسِخُ: فضل الله بن الحاج شعبان. تارِيْخُ النَّسْخ: الواحد والعشرون من شهر جمادى الأول سنة (٩٩٣ هـ/ ١٥٨٥م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح. وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ١.

[٣٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المجلة في الفرائض[1].

(١) - MECELLETÜ'l-FERAİZ
توجد منها مخطوطة بخط المؤلّف في المكتبة الوطنية في باريس: (٨٦١/ ٤)، ومخطوطة في مكتبة كوبريلي في إستانبول: (١٥٨١/ ٤)؛ كتبها عطاء الله ابن نوعي (سنة ١٠٣١ هـ/ ١٦٢١م)، ومخطوطة في دار الكتب القَطَرِيَّة مَنسوبة إلى المؤلف: علي بن خضر البلغرادي، رقم الحفظ: ٤٢٦/ ٢، الفرائض والمواريث: ٦٥٧، ومخطوطة منسوبة إلى مجهول في مركز الملك فيصل

المُؤَلِّف: علي جلبي بن خضر البلغرادي، العُثْمَانِيّ، الحَنَفِيّ (ت بعد ١٠٢٩ هـ/ ١٦١٩م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠٤/ ب – ١١١/ آ)، **عدد الأسطر:** (١٨)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢١٠×١٥٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١١٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين. الحمد لله الذي بيَّن بكتابه فرائض الدين القويم، وعيّن بخطابه لوازم سهام الصراط المستقيم، تفرّد بالوحدانية، ولم يتخذ صاحبةً له ولا ولداً، ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (سورة الإخلاص، الآية: ٣ – ٤)، والصلاة على رسوله محمد سيد الرسل، وسند أهل الحقّ في تصحيح مخارج السبل، وعلى آله وأصحابه المنتمين يا قوي الجهان إلى جنابه. وبعد؛ فهذه (مَجلّة في الفرائض) توضح سهامَ الورثة والفرائض، جعلتُها كالسمن الدواج؛ تغني عن الاحتياج إلى السراج، نظمها في أسلوب أنيق، وترتيبها على حسب ما يليق؛ أوردتها في مقدمةٍ وبابين، عليه توكلتُ، وإليه التوفيق. أما المقدّمة: ففيما يتعلق بالتركة من الحقوق، يبدأ من تركة الميت بتجهيزه وتكفينه خالياً عن تعلق حقّ الغير بعينه...

آخِرُهُ: ... الفصل الثالث: في مخارج الفروض وتصحيحها... وأمّا قِسمة الغرماء فطريقها أن يجمع الديون وتقسم التركة على مجموع الديون بعد أن تزيد على التركة أربع أصفار، فما خرج تضرب فيه دين كل غريب، وتطرح من الحاصل لأجل الأصفار الأربعة منازل، فالحاصل حصة ذلك الغريم من

للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض، رقم الحفظ: ٤٦١٠/ ١.

انظُرْ؛ فِهرس آل البيت (الأُرْدُنِيّ) الشَّامِل لِمَخطوطات الفِقْهِ وأُصُولِهِ: (٦/ ٢٦٣، الرقم: ٢٦٨).

[1] ALİ ÇELEBİ b. HİZİR BELGRADİ –

المولى؛ علي جِلبي بن خضر البلغرادي العُثْمَانِيّ الفقيه الحَنَفِيّ (ت بعد سنة ١٠٢٩ هـ/ ١٦١٩م)، وقِيل: كان حياً سنة (١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩م). فرضيّ، عارف بالعلوم العربية، أخذ عن المقدسي. مِنْ تَصَانِيْفِهِ: رسالة في علم الفرائض، وحاشية على شرح مُلاّ على السراجية في الفرائض، وطبقات المسائل في الفقه الحَنَفِيّ.

انظر؛ الجوهر الأسنى في علماء البوسنة؛ لمحمد الخانجي: (ص: ١٠٩)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٧/ ٤٨)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، لِقره بلوط: (الرقم: ٥٩٦٧).

التركـة، وكـذا الحكـم في غيـر التركـة مـن الأمـوال والمقاديـر إلـى مـا لا نهايـة. تـمَّ؛ واغتنـم بهـذا القـدر مـن علـم الفرائـض؛ لعـدم تناهـي مقتضيـات الأحـوال والعـوارض.

قـد وقـع الفـراغ مـن تأليفـه، وزيـادة الجـدّ في تحقيقـه وتهذيبـه علـى يـد عبـده الضعيـف المحتـاج إلـى رحمـة الله تعالـى. م.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ، النَّاسِـخُ هـو: فضـل الله بـن الحـاج شـعبان ؛ ناسـخ المخطوطـة التي قبلهـا، وهـذا واضـح مـن شـكل الخـطّ. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: حوالـي سـنة (٩٩٣ هــ/ ١٥٨٥م). وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفـات الرَّقْـمِ الْحَمِيْـدِيّ: ٢٤٨/ ١.

[٣٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٧. تركي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: منظوم الفرائض[١].

المُؤَلِّـف: عبـد الله فيضـي بـن طورسـون الأسـكداري، طورسـون زاده (ت ١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٢٠/ ب – ١٣٣/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٦)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢١٠×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَة: (١١٠×٨٠).

أَوَّلُـهُ: قـالَ رَسُـولُ اللهِ صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «تَعَلَّمُـوا الْفَرَائِـضَ وَعَلِّمُوهـا النَّـاسَ؛ فَإِنَّهـا نِصْـفُ الْعِلْـمِ».

بـعـد زان حـضـرت نـبـي نـجـيـب *** اتــدي عـلـم فـرايـضـه تـرغـيـب ديـــدي ايـلـك تعـلُّـم وتعـلـيـم *** نصف عِلم اولدي چون بو فن عظيم في الحقوق الأربعة المتعلقة بتركة الميت:

---

(١) – MANZUM FERAİZ
انظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٢٥١)، وهدية العارفين للبغداديّ: (١/ ٤٧٤).

(٢) – TURSUNZADE, ABDULLAH FEYZİ b. TURSUN b. MURAD el-ÜSKÜDARİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٧.

ايـلـه تـجـهـيـز مـيـت وتـكـفـيـن صكره وير جمله دن ديوني همين
صـكـره ويــر ثـلـثـه دك وصـايـايـى بـعـده قـسـمـت آيــت بـقـايـايـى

في ترتيب الورثة...

آخِرُهُ: (فصل في الغرقى والحرقى والهدمى)...

سوق كلم در ختم اين متن متين بديع النظام وذِكـر تـاريـخ ونـام
ايـتـدي خـتـم سـخـن بـعـون إلـه ابـن طـورسـون؛ يعني: عـبـدي إله

*** ***

نشر طي الكلام بختم اين سراج مسكى الختام وذِكـر تـاريـخ ونـام
حـمـد بـي حـد جـنـابـكـه يـا رب صـوب عـزت نـصـابـكـه يـا رب
اولــدى لـطـفـك بـكـا معـين أصـيـل ايـلـدم متـنـي شـرحـلـه تكميل
غـرضـم مـسـلـمـيـنـه خـذمـتـدر أهـل شـرع مـتـيـنـه خـذمـتـدر
اولـمـرم يـا مُـسـبّـب الأسـبـاب اولـه مـقـبـول حـضـرت بـو كتاب
أولـه دنـيـاه مـنـظـر أخـبـار يـعـنـي نـزهـتـكـه أولـو الأبـصـار
أولـه عُـقـبـاده هـم مـفـيـد منـجـات سـبـب نـيـل رفـعـت درجـات
يـا إلـهـي دُعـاسـي ايـلـه قـبـول قـل مـراداتـمـى قـريـن حـصـول

آمين.

متني شرح اولدى چون بو قول رزين

نام تاريخي اولدى شرح متين.

سنة (١٠٠٨هـ)، غفر الله لكاتبه، ولجميع المؤمنين؛ بِحُرمةِ محمد وآله أجمعين. م.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ، تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (١٠٠٨هـ/ ١٦٠٠م).
وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيِّ: ١/٢٤٨.

مخطوطات كتب العقائد والكلام

[٣٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية على شرح الجرجاني لمواقف الإيجي في علم الكلام[١].

المُؤَلِّف: حسن چلبي بن محمَّد بن محمَّد شاه الفناري (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١ م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٦٩)، **عدد الأسطر:** (٢٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٨٠×١٣٢)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٤٠×٨٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . وبه العون. قوله: فبسمل أولاً تيمُّنًا، فإن قلت: ليس للبسملة مدخل في الإشارة المذكورة لأن البسملة مِمّا يطّرد في أوَّل

---

(١) HAŞİYE ala ŞERHİ'l-MEVAKIF -
ألّفَ عضدُ الدين الإيجيّ الشيرازيّ (ت ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م) كتابًا سماه «المواقف في علم الكلام» واعتمد فيه على «أبكار الأفكار» لسيف الدين لآمدي، وكتاب «الملخص» للرازي. ثم قام بشرحه الجرجاني، ثم ألّف الفناري (ت ٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م) حاشية على شرح الجرجاني.

قال حاجي خليفة: «المواقف في علم الكلام، للعلامة عضد الدين: عبد الرحمن بن أحمد الإيجي القاضي، المتوفى سنة (٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م)، ألّفه لغياث الدين وزير خدابنده (ألجايتو الباطني من سلالة الخبيث هولاكو)، وهو كتاب جليل القدر، رفيع الشأن، اعتنى به الفضلاء، فشرحه السيد علي بن مُحَمَّد الجرجاني، (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)... وكتب على (شرح الشريف) جماعة تعرّضوا لحلّ مُغلقاته، ومنهم: المولى حسن چلبي بن مُحَمَّد شاه الفناري، علق عليه حاشيةً لطيفةً مفيدةً، وتوفي سنة (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)، ذكر أنه استعار من المولى خواجه زاده (كتاب شرح المواقف) وحواشيه، وكانت مملوءة بأبكار أفكاره، فجزّأه، وفرّقه بين طلبته، فكتبوا النسخةَ كلَّها في ليلة واحدة، ثم أرسلها له غداً، وضمَّها إلى حواشيه». وتوجد منه مخطوطات عديدة. وقد طبع الكتاب مع شروح المواقف في الآستانة سنة (١٢٣٩ هـ/ ١٨٢٣م)، وعلى هذه الحاشية تقريران: الأول لعلي جلبي بن امر الله الحنائي (ت ٩٧٩ هـ/ ١٥٧١م)، ولعبد الله بن حسن الكنغري.

انظُرْ: كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٩١ – ١٨٩٢). والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة: طبعة جامعة إستانبول: (ص: ١٨٥ – ١٨٦)، وطبع بيروت: (ص: ١١٤)، وحدائق الشقائق: (ص: ٢٠٤ – ٢٠٦)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٦٨٠، ٧٥٨)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٦٣٢)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٩٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٥٩/ ١.

(٢) HASAN ÇELEBİ b. MUHAMMED ŞAH b. MUHAMMED el-FENARİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١١٣).

كلِّ كتابٍ مِن كلِّ فنٍّ، ولا تحصل بها الإشارة إلى المقاصد. قلت: تضمين من خطبة كتابه الإشارة إلى مقاصد (عِلم الكلام) إنَّما يستحسن هو ويعتد به، ويفيد تفوقًا في ابتداء الكتاب بعد رعاية التيمّن ببسم الله، فكأنه أراد التيمّنَ المذكور فَبَسْمَلَ...

آخِرُهُ: ... قوله: وإنكارهم. فيها دفع لما يرِد على كلام المصنِّف من أن المناسب على ما ذكره هو القُدري؛ بضم القاف، فأشار الشارحُ إلى أن إسناد أفعال العِباد إلى قدرتهم يتضمّن نفيَ القدرة فيها، فالتسمية باعتبار هذا المتضمن. وليكن هذا آخر ما أردنا إيراده في حواشي المواقف؛ إن شاء الله تعالى أن يجعله خالصًا لوجهه... ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، (سورة الأنعام، الآية: ٤٥، وسورة الصافات، الآية: ١٨٢). والصلاة على محمد وآله أجمعين. تمت بعون الله، وحسن التوفيق، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أجمعين.

فرغت من تحريرها *** تاريخها: تممتها.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَةٍ.

تارِيْخُ النَّسْخ: قال الناسخُ:

فرغت من تحريرها *** تاريخها: (تممتها).

يستخلص تارِيْخُ النَّسْخ من حروف الكلمة (تَمَّمْتُهَا) بحساب الجمل، وهو سنة (٨٨٦ هـ)، وذلك على الشكل التالي: (تَ = ٤٠٠ + مَّ = ٤٠ + مْ = ٤٠ + تُ = ٤٠٠ + هَـ = ٥ + آ = ١) = (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١ م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩ م).

[٣٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية على شرح الجرجاني لمواقف الإيجي في عِلم الكلام[(١)].

المُؤَلِّف: حسن چلبي بن محمَّد بن محمَّد شاه الفناري (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١ م)[(٢)]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٦٨)، **عـدد الأسـطر:** (٣٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٨٥×١٦٢)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٨٧×٩٣).

أَوَّلُهُ؛ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٩.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٩.

[٣٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تهذيب الْمَنْطِق والكلام = التهذيب في علم الميزان الموصل إلى التأديب[(٣)].

المُؤَلِّف: مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، الخراساني، الحنفي،

---

(١) - HAŞİYE ala ŞERHİ'l-MEVAKIF
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٤٩).

(٢) - HASAN ÇELEBİ b. MUHAMMED ŞAH b. MUHAMMED el-FENARİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١١٣).

(٣) - TEHZİBÜ'l-MANTIK ve'l-KELAM
قال حاجي خليفة: «تهذيب المنطق والكلام للعلامة سعد الدين؛ مسعود بن عمر التفتازاني المتوفى: سنة (٧٩٢ هـ/ ١٣٩٠ م)، وهو متين ألفه سنة (٧٨٩ هـ/ ١٣٨٧ م)، أوله: (الحمد لله الذي هدانا سواء الطريق ... الخ) وقال: هذه غاية تهذيب الكلام في تحرير المنطق والكلام. جعله على قسمين؛ الأول: في المنطق، والثاني: في الكلام، واختصر المقاصد في كلامه ولما كان منطقه أحسن ما صنف في فنه اشتهر وانتشر في الآفاق. فأكب عليه المحققون بالدرس والإقراء فصنفوا له شروحا ... ». وتُوْجَدُ منه مخطوطات عديدة في مكتبات التراث.
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٥١٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طَبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٢٧٦ – ٢٩٥)، ومكتبة مُرَاد مُلا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٢٣/ ٣. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:١٤٨٦/ ١. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:١٤٨٩/ ٩. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٠٥/ ٢. وفِهْرس مَكْتَبة دار المثنوي؛ [١٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٧/ ٧.

الماتريـدي، سـعد الديـن (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)(١).

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١ - ٣٢/ ب)، **عـدد الأسـطر**: (٢٥)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٤٣×١٦٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٥٥×٧٠).

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله الـذي هدانـا سـواء الطريـق، وجعـل لنـا التوفيـق خيـر رفيـق، والصـلاة علـى مَـن أرسـله هُـدىً؛ هـو بالاهتـداء حقيـق، ونـوراً بـه الاهتـداء يليـق، وعلـى آلـه وأصحابـه الذيـن سـعدوا في مناهـج الصـدق بالتصديـق، وصعـدوا معـارج الحـقّ بالتحقيـق. أمـا بعـد؛ فهـذا غايـة (تهذيـب الـكلام في تحريـر الْمَنْطِـق والـكلام) وتقريـب المـرام مـن تقريـر عقائـد الإسـلام، جعلتـه تبصـرة لمـن حـاول التبصّـر لـذي الإفهـام، وتذكـرة لمـن أراد أنْ يتذكّـر عـن ذوي الأفهـام، سِـيّما الولـد الأعـزّ الألمعـيّ الحفـيّ؛ الحـريّ بالإكـرام، سَـمِيّ حبيـب الله؛ عليه التحية والسـلام ... القسـم الأول: في الْمَنْطِـق، مُقَدِّمَـة: العِلـم إنْ كان إذعانـًا للنسـبة؛ فتصديـق؛ وإلا فتصـوّر، ويتّسـمان بالضـرورة، الضـرورة والاكتسـاب بالنظـر، وهـو ملاحظـة

(١) - et-TAFTAZANİ, SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER

إذا أُطلق (السعد) فالمقصود به مسعود بن عمر بن عبد الله الهروي الحنفي، سعد الدين التفتازاني، وهو مسعود بن القاضي فخر الدين عمر، ابن المولى الأعظم برهان الدين عبد الله، ابن الإمام الرباني شمس الحق والدين، القاري، وهو من تلاميذ العضد الإيجي، ماتريدي العقيدة. وُلِدَ في (تفتازان) إحدى قرى نواحي مدينة (نسا)، وقيل: (ت ٧٩٣ هـ/ ١٣٩٠م) في سمرقند، وهو الإمام العلامة، العالم بالنحو والتصريف والمعاني والبيان، والأصلين والمنطق، وغير ذلك، شافعي، ولد سنة (٧١٢ هـ/ ١٣١٢م)، من مصنفاته: تهذيب المنطق، وشرح العقائد النسفية مخطوط في مكتبة راغب باشا: ٧٨٣. وشرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه. ومقاصد الطالبين في علم أصول الدين، وشرحه، وشرح العضد، وشرح التلخيص، والتلويح على التنقيح في أصول الفقه، وشرح العقائد، والمقاصد في الكلام، وشرح الشمسية في المنطق.

انظُرْ: بغية الوعاة للسيوطي: (٢/ ٢٨٥)، البدر الطالع؛للشوكاني: (٢/ ٣٠٣ – ٣٠٥)، والدرر الكامنة؛ لابن حجر: (٤/ ٣٥٠)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٣٢٩، الرقم: ٤٩٤٦)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد: (٦/ ٣١٩ – ٣٢٢)، مفتاح السعادة؛ لطاش كبري زاده: (١/ ١٦٥ – ١٦٧)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٥٥، ٦٧، ٤٧٤، ٤٩٦، ٥١٥، ٨٤٧)، (٢/ ١٠٦٣، ١١٣٩، ١١٤٥، ١٢٢٢، ١٢٤٨، ١٤٧٨، ١٧٢٢، ١٧٦٣، ١٧٦٩، ١٧٨٠٠، ١٨٥٣، ١٩٧٨)، (٢/ ١٤٧٩)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٢٩ – ٤٣٠)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٢/ ٢٢٨)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ٢١٩)، وفِهرس آل البيت (الأُردُنِيّ) الشَّامِل لِمَخطوطات الفِقْهِ وأُصُولِهِ: (٢/ ٧٧١، الرقم: ١٥٣٠)، (٣/ ٣٩١، الرقم: ١٥٧)، (٣/ ٥١٠، الرقم: ٤٥١)، (٣/ ٧٨٦، الرقم: ١٠٩٦)، (٥/ ١٠٥، الرقم: ٢٧٣)، (٥/ ٣٢٢، الرقم: ٨١٦)، (٥/ ٦٤٢، الرقم: ١٤٩٥)، (٦/ ١٦، الرقم: ٤٢)، (٧/ ٤٢٣، الرقم: ١٠١٣)، (٩/ ٢٥٧، الرقم: ٦١٤)، (٩/ ٥٦٨، الرقم: ١٣٦٨)، (١٠/ ٤١، الرقم: ٤٢)، (١٠/ ١٥٦، الرقم: ٢١٤)، (١٢/ ٣٨، الرقم: ٣٣)، (١٢/ ٥٠، الرقم: ٤)، وفهرس مكتبة راغب باشا؛ [٢٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٨ .

المعقول لتحصيل المجهول، وقد يقع فيه الخطا، فاحتيج إلى قانون يعصِم عنه؛ وهو الْمَنْطِق. فصل: وموضوعه المعلوم: التصوّري أو التصديقي من حيث يوصل إلى مطلوب تصوّري فيسمّى معرفًا أو تصديقي، فيسمّى حجّة. فصل: دلالة اللفظ على تمام ما وُضع له مطابقة ...

آخِرُهُ: ... (فصل): قد وردت أحاديث صحيحة في ظهور إمام من ولد فاطمة رضي الله عنها يملأ الدنيا قسطًا وعدلاً كما مُلئت جوراً وظُلمًا، وفي نزول عيسى عليه السلام، وخروج الدجال، وغير ذلك من الأشراط؛ كدابَّة الأرض، ويأجوج ومأجوج، وطلوع الشمس من مغربها، والخسفات الثلاث، وقلَّة العِلم والأمانة، وكثر الفسق والخيانة، ورياسة الفساق والأرذال، وإشعار الإسلام على الزوال، وانقضاء النظام إلى الانحلال، ويشبه أن يكون هذا عند غاية قرب الساعة؛ فلا ينافي احتمال خيريَّة آخِر الأمَّة على ما قاله عليه السلام: «مَثَل أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ لا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ». رزقنا الله وإياكم خير الآخرة والأولى، ووفقنا وإياكم للعمل بما يحب ويرضى، وحشرنا وإياكم في زمرة الأنبياء والأتقياء، إنَّه خير موفق ومعين. رحمهم الله لِمَن نظر فيه ودعا لكاتبه. م.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخطُوْطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَبعض الْفَوَاصِل مَكتوبَة باللونِ الأحْمَر، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة مذهَّبة. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتمِ وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م)، وهو من سلالة إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٣٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح تهذيب الكلام = شرح مقاصد الطالبين في علم أصول الدين[1].

(١) - TEHZİBÜ'L KELAM ŞERHİ. ŞERHU'l-MAKASID

المؤلِّف: مجهول[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٤/ ب - ٢٠١/ ب)، **عدد الأسطر**: (٢٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة**: (٢٤٣×١٦٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة**: (١٥٥×٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وبه نستعين. الحمد لله على نواله، والصلاة على نبيه محمَّد وآله. قوله: هذا قسم الكلام من التهذيب إلخ. (اعلم أنَّ للإنسان قوة نظرية كمالها معرفة الحقائق كما هي، وعملية كمالها القيام بالأمور على ما ينبغي تحصيلها لسعادة الدارين، وقد تطابقت الملة والفلسفة على الاعتناء بتكميل النفوس البشرية في القوتين، وتسهيل طريق الوصول إلى الغايتين، إلا أنّ نظر العقل يتبع في الملّة هُداه، وفي الفلسفة هواه، وكما دونت حكماء الفلسفة الحكمة النظرية والعملية إعانةً للعامّة على تحصيل الكمالات المتعلقة بالقوتين، دونت علماء الملّة، وعلماء الأمّة عِلم الكلام، وعلم التشريع والأحكام، فوقع الكلام للملة بإزاء الحكمة النظرية للفلسفة... فجاءت أبواب الكلام خمسة هي: الأمور العامة، والأعراض،

توجد منها مخطوطة في المَكْتَبَة الأحمدية في حلب: (٧٥٠، ٣٠١٣)، وهي موجودة ضمن مخطوطات المكتبة الوطنية السورية في دمشق: (٢٠٧٥)، وعنوانها: (شرح تهذيب الكلام للتفتازاني)، ومنسوبة زُوراً وبُهتاناً للمُلاّ «سليمان بن أحمد بن الحسين البحراني، القطيفي الباطني» (١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م)، وأولها: «الحمد لله على نواله .. قوله هذا قسم الكلام من التهذيب .. أعلم أن للإنسان قوة نظرية كمالها معرفة الحقائق كما هي وعملية كمالها القيام بالأمور على ماينبغي ..»، وآخرها: «قال صلى الله عليه وسلم: خير القرون القرن الذي أنا فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم والله أعلم بالصواب .. تم».

نِسْبَةُ هذا الكتاب إلى «القطيفي الشيعي» ما هي إلاّ محض أكذوبة شيعية، والدليل على دحضها: وجود مخطوطة من الكتاب في مَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ٣١١١، رمز الحفظ: ٥٣٨٣، وهي تحت عنوان: شرح تهذيب الكلام. وتاريخ النَّسخ: باسطنبول، سنة (١١٣٨هـ/ ١٧٢٥م). وذلك قبل موت البحراني، القطيفي الباطني بمُدَّةِ (١٢٨) هجرية = (١٢٥) سنة ميلادية. وكذلك مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ٢؛ ممهورة عدة مرات بخاتم (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م).

انظُر؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٥١٥ - ٥١٧)، (٢/ ١٧٨٠ - ١٧٨١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٢٧٦ - ٢٩٥)، (٤/ ٣٨٤)، والأعلام، للزركلي: (٣/ ١٢٢)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (٤/ ٢٥٣)، والذريعة في تصانيف الشيعة لآقا بُزْرُگ الطهراني الباطني: (٢/ ١٨٨، ١٩٠)، (١٣/ ١٦١)، وأعيان الشيعة، لحسن الأمين، الباطني: (٣٥/ ٢٩٨).

(١) - MECHUL

لم نتمكن من معرفته.

والجواهـر، والإلهيـات، والسـمعيات، وقـد جـرت العـادة بتصديرهـا بمباحـث تجري مجرى السـوابق لهـا تُسـمّى بالمقدّمـات)[1]، فرتّـب المصنّـف هذا القسـم مـن الكتـاب علـى سـتة أبـواب... قولـه: بـاب الـكلام هـو العلـم بالعقائـد الدينيـة إلـخ. بـاب الأول في المقدمـات، فمنهـا تعـرف علـم الـكلام، فاعلـم أن حصـول الكيفيـات النفسـانية في النفـس قـد يكـون باعيانهـا، وهـو اتّصـاف بهـا، وقـد يكـون بصورهـا، وهـو تصـور لهـا، كالكريـم يتصـف بالكـرم، وإن لـم يتصـوره، وغيـر الكريـم يتصـوره، وإن لـم يتصـف بـه، ولا خفـاء في أن حقيقـة كل علـمٍ مـن الـكلام وغيـره: تصـورات وتصديقـات كثيـرة...

آخِـرُهُ: ... قولـه: فصـل، قـد ورد أحاديـث إلـخ. ممـا يلحـق ببـاب الأمّـة، بحـث خـروج المهـدي، ونـزول عيسـى عليـه السـلام، وهمـا مـن أشـراط السـاعة، وقـد وردت في هـذا البـاب أخبـار صحـاح، وإن كانـت آحـاداً... وهـذا لا ينـافي خيريـة القـرن الأول، ومَـن يليهـم باعتبـار كثـرة الطاعـات والعبـادات، وصفـاء العقائـد، وخلـوص النيـات، وقـرب العهـد بالنبـي عليـه السـلام وأصحابـه، ونحـو ذلـك علـى مـا قـال صلـى الله عليـه وسـلم: «خيـر القـرون القـرن الـذي أنـا فيهـم ثـمَّ الذيـن يلونهـم ثـمَّ الذيـن يلونهـم»[2]، والله أعلـم بالصـواب وإليـه المرجـع والمـآب. وهـذا آخـر مـا أردنـا إيـراده في شـرح تهذيـب الـكلام، تَيَسَّـرَ لنـا إتمامـه، بتوفيـق الملـك العـلام؛ في يـوم الأحـد؛ في السـابع مـن شـهور سـنة.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّةٌ مُصَحَّحَـةٌ، تارِيْـخُ النَّسْـخ: يـوم الأحـد في السـابع مـن شـهور سـنة. (هكـذا). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وَالْمَتْـنِ الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١/٢٥١.

---

(١) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦١.

(٢) – عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ».

حديـث عبـد الله بـن مسـعود: أخرجـه ابـن أبـي شـيبة (٦/ ٤٠٤، رقـم: ٣٢٤٠٧)، وأحمـد (١/ ٤٣٤، رقـم: ٤١٣٠)، والبخـاري (٢/ ٩٣٨، رقـم: ٢٥٠٩)، ومسـلم (٤/ ١٩٦٢، رقـم: ٢٥٣٣)، والترمـذي (٥/ ٦٩٥، رقـم: ٣٨٥٩) وقـال: حسـن صحيـح. وابـن ماجـه (٢/ ٧٩١، رقـم: ٢٣٦٢). وأخرجـه أيضًـا: النسـائي في الكُبرى (٣/ ٤٩٤، رقـم: ٦٠٣١)، وأبـو يعلـى (٩/ ٤٠، رقـم: ٥١٠٣)، وابـن حبـان (١٦/ ٢٠٥، رقـم: ٧٢٢٢)، والبيهقـي (١٠/ ٤٥، رقـم: ١٩٦٩٦)، والطـبراني (١٠/ ١٦٥، رقـم: ١٠٣٣٨).

[٣٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مفتاح الفلاح؛ المنتخب من الطريقة المحمدية للبركوي[١]

المُؤَلِّف: سُليمان فاضل بن أحْمَد بنِ مُصطفى بن مُحمَّد القُسطنطيني، الإستانبولي، الواعظ فاضل، شيخ آياصوفيا (ت ١١٣٤ هـ/ ١٧٢٢م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٦)، **عدد الأسطر:** (٢٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٩٥×١٢٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٠×٦٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . الحمد لله الذي أعد للمتقين جنات تجري من تحتها الأنهار، والصلاة والسلام على مَن أرسله الله كافّةً للناس بالتبشير

(١) - TEHZİBÜ'L KELAM ŞERHİ

مفتاح الفلاح المنتخب من الطريقة المُحَمَّدية للبركوي في الأخلاق مخطوط في مكتبة أحمد الثالث: ١٥٢٣، وأحمد باشا: ١٥٢/ ٢، وإزمير ملي: ٩٣٩/ ١، وعموجه زاده: ٤٥٦/ ١، وقيصري راشد أفندي: ٣٥٠/ ٢، ومَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٢٦٦٣١، أرقام الحفظ: (٩٣٠ تصوف) ٣٣٥٦٤ حليم، والرَّقْم: ٢٦٦٣٢، أرقام الحفظ: (٢٠٣٧ تصوف) ٦٨١٨٨. والرَّقْم: ٢٦٧٢٢، أرقام الحفظ: (٢٠٣٧تصوف) ٦٨١٨٨.

انظُرْ؛ جامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٢١٨).

(٢) - İSTANBULÜ SULEYMAN FAZIL EFENDİ b. AHMED

فاضل الرومي: سليمان فاضل بن أحمد بن مصطفى الرومي، الواعظ، فقيه محدّث، ومفسر وعالم بالقراءات، أكمل تحصيله العلمي في الحرمين الشريفين، ومن تلاميذه: يوسف زاده عبد الله أفندي، ولد بقسطنطينية سنة (١٠٩١ هـ/ ١٦٨٢م)، وصار واعظا في جامع أبي أيوب الأنصاري، ثم في آياصوفيا سنة (١١٢٠ هـ/ ١٦٩٨م)، ومعلماً في السراي السُّلْطَانية العثمانية سنة (١١٣٠ هـ/ ١٧١٨م)، واستمر بذلك حتى وفاته، وقد ختم الكتب التالية عدة مرات: تفسير البيضاوي، وصحيح البخاري، والشفا، ومشارق الأنوار. ودُفن في إسْتَانبُوْل بجانب تكية إينجلر تكيه سي بقرب أوق ميدان. صنّف من الكتب: بُغية المسلم وغنية المغنم في شرح سنن مسلم. وشرح الأربعين النووية. وشرح التهذيب؛ مخطوط في مكتبة عموجة زاده: ٣١٠. وشرح كلمتي الشهادة؛ مخطوط في مكتبة أحمد باشا: ١٥٢/ ٣، وروان كوشكى: ٣٣٢/ ٤، ورسالة في بيان الكبائر؛ مخطوطة في مكتبة أحمد باشا: ١٥٢/ ٥، ومكتبة عموجه زاده حسين: ٤٥٦/ ٢، وقيصري راشد أفندي: ٣٥٠/ ٥. ومِفْتَاح الْفَلَاح فِي الاخلاق وهو مُنتخَب من الطريقة المُحَمَّدية للبركوي، ومنتخب من كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر؛ مخطوط في مكتبة أحمد الثالث: ١٥٢٣/ ٢، ومنتخب من كتاب الحصن الحصين؛ مخطوط في مكتبة أحمد الثالث: ١٥٢٣/ ٣ الأوراق: ٣٦ - ٤٠. والْفَوَائِد السّنيَّة فِي شرح العقائد العضدية، وله مؤلفات أُخرى.

انظُرْ؛ كتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٣٣٥/ ب)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٤٠٣)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة، وله فيه ترجمتان: (٤/ ٢٥٤)، (٤/ ٢٧٢). وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٣٢٥). ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، لِقره بلوط: (٢/ ١٢٥٠، الرقم: ٣٣٥٥)، وبروكلمان: (٣/ ٣٨٢)، وفِهرس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [١٠١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٨٦/ ١.

والإنـذار، وعلـى آلـه الأتقيـاء الأبـرار وأصحابـه الأصفيـاء الأخيـار، مـا دامـت السـماوات والأرض، ومـا تعاقبـت الظلمـات والأنـوار، وبعـد؛ فهـذه (رسـالة في التقـوى)؛ انتخبتُهـا مـن كِتـاب (الطريقـة المحمَّديـة والسـيرة الأحمديـة) للعالـم الربـاني، والعامـل الصمـداني؛ محـي الملـة والديـن الشـيخ (محمَّـد البركـوي) تغمّـده الله بغفرانـه، وأسـكنه بحبوحـة جنانـه، وَسَـمَّيْتُهَا: (مفتـاح الفـلاح)؛ ومـا توفيقـي إلا بـالله عليـه توكلـت، وإليـه أُنيـب، اعلَـمْ أنَّ التقـوى واجـب علـى كلِّ مكلَّـف ومكلَّفـة، قـال الله تعالـى: ﴿وَلَقَـدْ وَصَّيْنَـا الَّذِيـنَ أُوتُـوا الْكِتَـابَ مِـنْ قَبْلِكُـمْ وَإِيَّاكُـمْ أَنِ اتَّقُـوا اللهَ﴾، (سـورة النسـاء، الآيـة: ١٣١)، والتقـوى عبـارة عـن اجتنـاب المنكـرات كلهـا...

آخِـرُهُ: ... ومنهـا: حبـس البلبـل ونحـوه في القفـص، فإنـه لا يجـوز، كـذا في التاتارخانيـة، هـذا تمـام القـول في التقـوى، فعليـك أيهـا السـالك بهـا، فإنَّهـا جامعـة لـكل مـا لـزم، وكافيـة في النجـاة مـن عـذاب الله تعالـى وعقابـه، وسـخطه في الدنيـا، والقبـر ومـا بعـده، وفي الفـوز برضـاء الله تعالـى ومحبَّتـه، ودخـول جنتـه، لـذا أكثـر جـداً الأمـر والوصيـة بهـا في كتـاب الله تعالـى، وسُـنَّة حبيبـه عليـه السـلام، وفي كـلام الأنبيـاء والأوليـاء والصالحيـن، وسـنَّ ذكرهـا مرتيـن في الخطبـة عندنـا، وفـرض عنـد الشـافعي، وكان اهتمـام السـلف، واجتهادهـم فيهـا خصوصـاً فيمـا يتعلـق بحقـوق العبـاد والبهائـم، والله المسـتعان، وعليـه التـكلان، والصَّـلاة والسَّـلام علـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ سـيد المرسـلين وَعَلـى آلِـهِ وَأصَحابْـِهِ أجعيـن، والْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِيـنَ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيَّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مُقَابَلَـةٌ بِمَخْطُوْطَـةِ الأصـل. مكتـوب في آخرهـا: (بلـغ المقابلـة بأصلـه إلـى هنـا). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح، وَالعَنَاويـن وَكَلِمَـة: (ومنهـا) مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُذَهَّـب تذهيبـاً بسـيطاً. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطاً في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: بحر الكلام في عقائد أهل الإسلام[١].

الْمُؤَلِّف: ميمون بن مُحَمَّد بن بْن معتمد بْن محمد بْن محمد بْن مَكْحُول بْن الْفَضْل؛ الْحَنَفِيّ، أبو المعين، الْمَكْحُولِيّ، النَّسَفِيّ (ت ٥٠٨ هـ/ ١١١٥م)[٢].

---

(١) - BAHRU'l-KELAM fi AKAİDİ EHLİ'l-İSLAM

بحر الكلام في عقائد أهل الإسلام: توجد منه مخطوط في مكتبة السليمانية، الأوراق: (١٣ – ٧٤/ أ)، وقد طُبع في مطبعة فرج الله الكردي سنة (١٣٢٩ هـ/ ١٩١١م)، وهو كتابٌ يبحث في موضوع الجدل الكلامي مع أهل الفرق المبتدعة والمخالفة والمارقة، داحضاً حججَهم من مُنطلقٍ إسلاميّ سُنِّيّ حنفيّ، ويُعرف هذا الكِتاب أيضاً بإسم: مباحثات أهل السنَّة والجماعة مع أهل الفرق الضالّة والمبتدعة. وقد شرح كتاب النسفي حسن بن أبي بكر القدسي الحنفي (ت ٨٣٦ هـ/ ١٤٣٢م)، بكتاب سماه: غاية المرام في شرح بحر الكلام، أَوَّلُهُ: «... وبعد؛ فيقول الفقير إلى الله تعالى؛ الحسن بن أبي بكر القدسي الحنفي، عامله الله بلطفه الخفي: إن الشيخ الإمام العلامة أبا المعين النسفي، لما كان كتابة الموسوم (ببحر الكلام)، وهو كإسمه مشتمل على القواعد والإدلة والأحكام من المنقول والمعقول بما ينفع الأنام؛ مفتقراً إلى شرح يوضح مشكلاته، ويكشف خفياته، فشرحته بما يوصل الحدّ المقصود من طلباته، وَسَمَّيْتُه: غاية المرام في شرح بحر الكلام». انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٢٢٥)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٨٥٥)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [١٠٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٤٨/ ٢.

(٢) - EBU'l-MU'İN en-NESEFİ, MAYMUN b. MUHAMMED

en-NESEFİ, SEYFÜ'l-HAK MEYMUN b. MUHAMMED el-MEKHULİ

أَبُو الْمعِين؛ المكحولي النسفي، الْفَقِيه الْحَنَفِيّ (٤١٨ – ٥٠٨ هـ = ١٠٢٧ – ١١١٥م): عالم بالاصول والكلام. كَانَ يسكن فِي سَمَرْقَنْد مدّة، وسكن بُخَارى، وقد تَفَقَّهَ ومَهرَ، وكان إماماً بارعاً في الأصلين؛ يعترفُ علماءُ الشّرق والغرب مِن بحاره، ويستضيئون بأنواره، وتُوُفِّي في الخامس والعشرين مِن ذي الحجة (٥٠٨ هـ)، وعمره سبعون سنة. والمكحولي: بفتح الميم، وسكون الكاف، وضم الحاء المهملة. هذه النسبة إلى مَكْحُول، وهو صاحب كتاب: «اللّؤلؤيات في الزهد» ، وهو اسم الجدّ المنتسب إليه. والنَّسَفِيّ: بفتح النون والسين وكسر الفاء. هذه النسبة إلى نَسَف، وهي من بلاد ما وراء النهر؛ يقال لها: نخشب. وروى عَنْ أبي المعين النسفي شيخ الإسلام: محمود بْن أحمد الشاغرجيّ، وعبدُ الرشيد بْن أبي حنيفة الوأوالجيّ. ومن مؤلفات النسفي: كتاب تبصرة الأدلة؛ في الكلام، والتمهيد لقواعد التوحيد، والعمدة في أصول الدين، والعالم والمتعلم، وإيضاح المحجة لكون العقل حجة، وشرح الجامع الكبير للشيباني؛ في فروع الحنفية، ومناهج الائمة؛ في الفروع.

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (٣٥/ ٢١٣ – ٢١٤ ، الرقم: ٢٤٥)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرَشِيّ: (٢/ ١٨٩)، وتاج التراجم؛ لابن قطلوبغا: (ص: ٥٨)، والفَوائِد البَهِيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلَّكنويّ: (٢١٦– ٢١٧)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٣/ ٣٦٣، الرقم: ٥١٣٦)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٢٢٥، ٣٣٧، ٤٨٤، ٥٧٠)، (٢/ ١٨٤٥)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاءَ الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٨٧)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٨٥٤)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ٣٤١)، ومعجم المؤلفين : (١٣/ ٦٦). وفِهْرِس

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٧)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٩٢×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٨×٧٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله ذي الجـلال والإكـرام، والصـلاة والسـلام على رسـوله خير الأنـام، وعلـى آلـه وأصحابه البررة الكرام. (فصـل): قـال الشيـخ الإمـام الأجـل، رئيس أهـل السُّـنَّة والجماعـة، سيف الحقِّ والدِّيـن؛ أبـو المعيـن النسـفي، رحمـه الله: اعلمـوا أني أعتقـد معرفـة الله تعالـى والتوحيـد، وأقول أعلـم بـأنَّ الله تعالى واحـدٌ فـردٌ قديـمٌ أزلـيٌّ، وأنَّـه صمـدٌ لا شـريك لـه، لا مِثْـل، ولا شِـبْه لـه، ولا شـكل لـه، ولا ضـدَّ لـه، ولا نـدَّ، لـم يـزلْ أحـداً صمـداً فـرداً وتـراً، ولا يـزال كذلـك أبـداً، وهـو الكامـل بذاتـه، الأزلِـيّ بصفاتـه...

آخِـرُهُ: ... (فصـل): قـال أهـل النجـوم: الشـمس والقمـر والنجـوم في السـماء الرابعـة، وقـال أهـل السُّـنَّةِ والجماعـة؛ وأهـل التفسـير: في سـماء الدنيـا، يـدل عليه قولـه تعالـى: ﴿إِنَّـا زَيَّنَّـا السَّـمَاءَ الدُّنْيَـا بِزِينَـةٍ الْكَوَاكِـبِ﴾؛ (سـورة الصافـات: ٦)، وكذلـك قولـه تعالـى في قصـة ذي القرنيـن ﴿ حَتَّـى إِذَا بَلَـغَ مَغْـرِبَ الشَّـمْسِ وَجَدَهَـا تَغْرُبُ فِـي عَيْـنٍ حَمِئَـةٍ﴾، (سـورة الكهـف؛ الآيـة: ٨٦)، وهـو لـم يبلـغ في السـماء الرابعـة. والله الهـادي.

تمَّـت الرسـالة الموسـومة ببحـر الـكلام في أصـول الديـن، لأبـي المعيـن النسـفي، تغمَّـده الله تعالـى بغفرانـه. وَصَلَّـى اللهُ علـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَعلـى آلِـهِ وَصَحْبِـهِ وَسَـلَّم تَسْـلِيْمًـا دائمـًا.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخطُوْطَـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ . نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الجميـل الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وبعـض الكلمـات مَضبوطَـة بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة بِاللـونِ الذَّهبـيّ. وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـش تَصْحِيْحَـاتٌ وَبَعْـض العِبَـارَات والْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ ذهبيـة اللـونِ فَوْقَهـا،

وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، وَالأشـكَال الْهَنْدَسِـيَّة مَرْسُـوْمَة بِخُطُـوطٍ سَـوداء، وَرُمُوْزهَـا مَكْتُوْبَـة بِحُـرُوفٍ حَمْـرَاء اللَّـونِ، والغِـلاف:

مَكْتَبَـة راغـب باشـا؛ [٩٩٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٧٤. وفِهْـرِس مَكْتَبَـة السـليمانية؛ [١٠٣٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢/٧٤٨.

جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/٢٥٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الرِّسَالَة العضدية في آداب البحث والمناظرة(١).

المُؤَلِّف: عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار بن أحمد الإيجي، الشَّافِعِيّ، عضد الدين، أبو الفضل (ت ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م)(٢).

ADABÜ'l-BAHS – (١)

نشرت في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٦٧ هـ/ ١٨٥٠م) وسنة (١٢٧٤ هـ/ ١٨٥٧م)، وفي القاهرة سنة (١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨م)، ويوجد عليها شرح لِلْجُرْجَانِيّ، وهو محفوظ في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣/٢٥٤، وفيها أيضًا شرح لابن كَمَال بَاشَا، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤/٤٢٩، وشرح لعصام الدين ابن عرب شاه، وهو محفوظ في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٥.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٤٤)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٣٣٢). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٧٣١– ٧٤٣).

el-İCİ, ADUDÜDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED b. ABDÜLGAFFAR – (٢)

عضد الدين الإيجي (٧٠٨ هـ/ ١٣٠٨م) – (٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م) قاضي قضاة المشرق. ينسب إلى مسقط رأسه في بلدة (إيج)، وهي بلدة بفارس من كورة دار أبجرد؛ نواحي شيراز – وقيل: كانت ولادته بعد سنة (٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠م)، وأخذ عَن مَشَايخ عصره ولازم الشَّيْخ زين الدّين الهنكي تلميذ الْبَيْضَاوِيّ وَغيره وَكَانَت أَكثر اقامته بالسُّلْطَانِيَّة – عاصمة الإيلخانيين الباطنيين سلالة هولاكو المغولي، – ثمَّ وُلِّي – أَيَّام أبي سعيد – قَضَاء الممالك، وَكَانَ إِمَامًا فِي الْمَعْقُول، قَائِمًا بالأصول والمعاني والعربية، مشاركًا فِي الْفُنُون، وأنجب تلامذةً عظامًا اشتهروا فِي الآفَاق؛ مثل: شمس الدّين الْكرْمَانِي، وضياء الدّين الْعفيفِي، وَسعد الدّين التَّفْتَازَانِيّ وَغَيرهم، وَوَقع بَينه وَبَين الأَبْهَرِيّ منازعات، وَكَانَ كثير المَال جداً، كريم النَّفس، يكثر الإنعام على الطّلبَة، وَجَرت لَهُ محنة مَعَ صَاحب كرمان، فحبسه بالقلعة فَمَاتَ مسجونًا سنة (٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م)، وقيل: وفاته قبل ذَلِك. ومن تصانيفه: المواقف في علم الكلام، و شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه، و الفوائد الغياثية، وجواهر الكلام. وله آداب عضد الدين. واخلاق عضد الدين. وإشراق التواريخ. وبهجة التوحيد. وتحقيق التفسير في تكثير التنوير؛ في تفسير القرآن. وجواهر الكلام في مختصر المواقف له. والرسالة العضدية في الوضع مخطوطة في مكتبة راغب باشا: ٣/١٢٨٥. وزبدة التاريخ في ترجمة إشراق التواريخ. وشرح المقالة المفردة في صفة الكلام. وشرح منتهى السول والأمل لابن الحاجب. والعقائد العضدية. وعيون الجواهر. والفوائد الغياثية؛ في المعاني والبيان. والكواشف في شرح المواقف. والمواقف السُّلْطَانية في علم الكلام، وغير ذلك.

انظُرْ؛ الدرر الكامنة؛ لابن حجر العسقلاني: (٢/ ٣٢٢ – ٣٢٣)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد الحنبلي: (٦/ ١٧٤ – ١٧٥)، والبدر الطالع؛ للشوكاني الزيديّ: (١/ ٣٢٦ – ٣٢٧)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة؛ للسيوطي: (٢٩٦)، ومفتاح السعادة لطاش كبري، طبعة مصر: (١/ ٢١١ – ٢١٢)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٥٢٧)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٣٧، ٤١، ١٠٤، ٢٢٢، ٦١٦، ٨٩٨)، (٢/ ١١٤٤،

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (نصف صفحة واحدة)، عدد الأسطر: (١١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٥٠×١٢٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٨٥×٨٠).

أَوَّلُهُ؛ آخِرُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. لك الحمد والمنّة، وعلى نبيك الصلاة والتحية، [وبعد]، إذا قلت بكلام: إن كنت ناقلاً فيُطلب الصحة، أو مُدّعياً فالدليل، ولا يُمنع النقلُ والمدّعى إلا مجازا، إذ المنع طلب الدليل على مقدمته فإذا اشتغلت به منع مجرداً أو وضع السند ولا يدفع السند إلا إذا كان مساويًا، أو نقض بالتخلاف، أو عُورِض بدليل الخلاف، ففي الصورتين حدث مانعًا بأن نقول: الله تعالى متكلم بكلام أزلي، ناقلاً عن المقاصد، أو مدعيًا بدليل أنه أسند إليه حقيقة، ﴿وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾؛ (سورة النساء؛ الآية: ١٦٤) فيمنع بجواز المجاز، فيدفع بالأصل، وينقض بالخلاف. فقيل: إنه إضافة القدرة إلى المقدور، فيمنع مستنداً بأنه به حقيقي، أو يعارض بأنه تأدية الحروف الحادثة، فيمنع بأن يُقال: لا نُسلم إنّ الكلام مركّب من الحروف:

إنَّ الكلام لفي الفؤادِ وإنما *** جُعِل الكلامُ على الفؤادِ دليلاً[1].

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُحشّاةٌ. وَتُوجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وهي موجودة في الصفحة الأولى ببداية شرحها، يليها الشرح، وما بعده من محتويات هذا المجموع، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: مصطفى بن أحمد الساحلي، تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (١٠٨١ هـ/ ١٦٧٠م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط

١٢٩٩، ١٧٦٤، ١٨٥٣، ١٨٩١، ١٨٩٤)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ للبغدادي: (١/ ٢٦٥، ٣٧٨، ٥٦٥)، وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري الباطني: (٤٣١ – ٤٣٢)، والأعلام؛ للزركلي: (٣/ ٢٩٥)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٥/ ١١٩). وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: [٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١. وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٣١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٩/ ٧.

(١) - يُعزى هذا البيت للأخطل التغلبي حسبما ورد في كتاب الموشّى للوشاء، ولكنه ليس في ديوانه، والجاحظ لم ينسبه إلى أحد، وصيغته:

إنّ الكلامَ لفي الفؤادِ وإنّما *** جُعِلَ اللسانُ على الفؤادِ دليلا
لا يُعجبنّكَ مِن خطيبٍ قولُه *** حتى يكونَ مع اللسانِ أصيلا

انظر: البيان والتبيين للجاحظ: (١/ ١٥٠)، وشذور الذهب: (٢٨)، وجواهر الأدب: (٢/ ٤٨٤). ومعجم شواهد العربية؛ (١/ ٢٧١).

بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطـًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الرِّسَالَة الحنفية على الآداب العضدية[١].

المُؤَلِّف: منلا حنفي محمَّد شمس الدين التبريزي (ت ٩٠٠ هـ/ ١٤٩٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ ب-٦/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (٢١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (١٥٠×١٢٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٨٥×٨٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. (لـك الحمـد): لـك الحمـد. جعـل الله مخاطبـًا

---

(١) - ŞERH-İ ABABÜ'L ADUDİYE
انظُـرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أسَـامِي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (١/ ٤١)، وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جدَّة: (٢/ ٧٣٥). وفِهْـرِس مكتبـة دار المثنـوي؛ الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ:١٥٩/ ٨، والرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ٤٥٥/ ٣، والرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ٤٨٢/ ٢. وفِهْـرِس مكتبـة السُّـلَيْمَانِيَّة: [١٢٩٨] الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ٩١٣/ ١. وفِهْـرِس مكتبـة الأزهـر؛ مـن الرقـم: ٢٥٢٩٤، أرقـام الحفـظ: (٧ آداب بحـث) ٤٠٣٤ الرسـالة الرقـم: ٢، حتـى الرقـم: ٢٥٣٤٩، أرقـام الحفـظ: (٥٤٢ آداب بحـث) ١٥٧٢٩٤، وفِهْـرِس مكتبـة برنسـتون؛ مجموعـة يهـوذا؛ الرقـم: ٣٣٤٨، رمـز الحفـظ: ٩٦٢، رمـز الحفـظ: ٤٢٢٩، رمـز الحفـظ: ٥١٧٠، رمـز الحفـظ: ١٠٨٦، رمـز الحفـظ: ٤٤٢٣، رمـز الحفـظ: ٥١٩٦، رمـز الحفـظ: ٥٨٦٦، رمـز الحفـظ: ٥٩٠٦، رمـز الحفـظ: ٥٤٢٧، رمـز الحفـظ: ٥١١٢، رمـز الحفـظ: ١٤٠٧، رمـز الحفـظ: ١١٣٤، رمـز الحفـظ: ١٠٧٥، رمـز الحفـظ: ١٠٦٢، رمـز الحفـظ: ٣٣٩٥، رمـز الحفـظ: ٥٩٣٥، رمـز الحفـظ: ٥٣٣٠، رمـز الحفـظ: ٣٤٨٣، رمـز الحفـظ: ٣٦٩، رمـز الحفـظ: ٣٤٧، رمـز الحفـظ: ٥٩٦٤.

(٢) - MUHAMMED el-HANEFİ
هـو مُحَمَّـد شـمس الديـن التبريـزي، المعـروف بمنـلا حنفـي المتـوفى ببخـارى سـنة (٩٠٠ هـ). لـه حاشـية علـى الرسـالة ... القديمـة للـدواني في إثبـات الواجـب شـرح آداب عضـد الديـن. و«ميـزان الادب»، و«شـرح الديبـاج المذهـب»، و«شـرح الشـمائل النبويـة»، و«الخصائـل المصطفويـة» للترمذي، و«حاشـيه علـى شـرح الشـرواني»، و«شـرح رسـالة الجرجـاني» في علـم الحديـث.
انظُـرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أسَـامِي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (١/ ٤١، ١٠٥٩)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٢١٨)، وبروكلمـان: (٧/ ٢٦١). ومعجـم المطبوعـات العربيـة والمعربـة؛ لسـركيس: (١/ ٦٢٨)، وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ الطبعـة القديمـة: (١/ ٨٣).

تنبيهـًا علـى القـرب، ولأنَّ اللائـقَ بحـال الحامِـد أنْ يلاحـظ المحمـودَ أوَّلاً؛ حاضـراً ومُشـاهداً، ثـم يحمـده، واسـتبان منـه وجـه تقديـم قولـه: (لـك) علـى (الحمـد)، وإنْ كان المقـام لكونـه مقـام الحمـد يقتضـي تقدِيْمَـه، ويصـحّ أنْ يكـونَ التقديـمُ للتعظيـم والشـرفِ، وأنْ يكـونَ لتأكيـد الاختصـاصِ مِـن كلمـةِ (الـلام)، إذ الخبـر أيضـًا يفيـد الاختصـاص، والمنة؛ مِـن مـنَّ عليـه، ومـا يقـال: مِـن أنّ المنة منهيـة، لقولـه تعالـى: ﴿لا تُبْطِلُـوا صَدَقَاتِكُـمْ بِالْمَـنِّ وَالأذَى﴾. (سـورة البقـرة؛ الآيـة: ٢٦٤)، مدفـوعٌ عنـه؛ هـو مِنَّـةُ الْمُنْعِـمِ؛ لا امتنـان الْمُنْعَـم عليـه، وأَيْضـًا الخطـابُ مخصـوصٌ بغيـر الله تعالـى، ويـدلّ عليـه قولـه تعالـى: ﴿يَمُنُّـونَ عَلَيْـكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلامَكُمْ بَلِ اللهُ يَمُنُّ عَلَيْكُـمْ أَنْ هَدَاكُـمْ لِلإِيمَانِ إِنْ كُنْتُـمْ صَادِقِيـنَ﴾، (سـورة الحجـرات، الآيـة: ١٧)...

آخِـرُهُ: ... إذْ مآلـه الاسـتلزام، واسـتلزام شـيءٍ شـيئًا لا يقتضـي كونـه في قوّتـه، ومـا ذكـروه في وجـه التخصيـص؛ إنمـا يتـمّ إذا كان كلُّ دليـلٍ عقلـي يقينـًا، وكل دليـلٍ نقلـيٍّ ظنيًّـا، وكِلتـا المقدِّمَتيـن غيـر واقعـة، وأيضـًا اللـزوم مُعتبـر في مُطلـق الدليـل المتنـاوِل لهمـا، فكيـف يكـون العقلـيّ ملزومـًا، والنقلـيّ غيـر ملـزوم؟، وبالجملـة: الفـرق ليـس علـى مـا ينبغـي، ولنختـم الـكلام علـى هـذا القـدر؛ لئـلا يجـرّ إلـى الإمـلال، وإلـى المرجـع والمـآب. سـنة (١٠٨٢ هــ).

اعلـم أن الحواشـي المنسـوبة إلـى المحقـق الشـريف قـدس سـره؛ لهـذه الرسـالة لمـا لاحظتُهـا في نسـخٍ متعـددةٍ وجـدتُ بعضهـا سـقيمًا ولـم يبـق اعتمـاد عليهـا لمـن التـزم نقلهـا، بـل قـررت الـكلام علـى وجـهٍ لا حظتـه، ووقـع بعـض تقريراتهـا موافقـا لتقريـره قـدس سـره، وبعضهـا غيـر موافـق لـه، فتأمـل وانصـف، فـإنْ وجدتـه حقـاً فاتبعـهُ، وإلاّ فأصلحـه، فـ«إن الله لا يضيـع أجـر المحسـنين». تـم مـن نسـخ منـه.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَاتٍ أُخرى، وجميـع الفـوارق والزيـادات الموجـودة في النسـخ الأخـرى مكتوبـة علـى الهوامش، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطارَات حَمْـراء اللَّـوْن، سـنة (١٠٨٢ هــ/ ١٦٧١م)، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع

وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللونِ الأحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، ومُغَلَّف بِورَق الإيبرو، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤ / ١.

[٣٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الرسالة العضدية في الوضع[١].

المُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد بن عَلِيّ الْجُرْجَانِيّ، السَّيِّد الشريف، أبو الحسن (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦/ أ– ٧/ آ)، **عدد الأسطر:** (١١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٥٠×١٢٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٨٥×٨٠).

أَوَّلُهُ: هذه الحاشية المنسوبة إلى السيد الشريف ... على الرسالة العضدية.

(١) - HAŞİYE ale'r-RİSALETİ'l-ADUDİYE

انظُرْ: كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٤٤). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٧٣١)، وفِهْرِس مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١٣٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١٣/ ٧.

(٢) - SEYYİD ŞERİF el-CURCANİ ALİ b. MUHAMMED

قيل هو: علي بن علي، المدعو بالشريف الجرجاني، ولادته سنة (٧٤٠ هـ/ ١٣٤٠م)، ووفاته سنة (٨١٤ هـ/ ١٤١١م)، وقيل: سنة (٨١٦ هـ/ ١٤١٣م): فيلسوف متفلسف، متقلّب المواقف السياسية بروح انتهازية. ولد في تاكو (قرب استراباد) ودَرَس، ودرَّس، وقرأ وألّف، وكان من أتباع الباطني الخبيث تيمور لنك، ومات في شيراز.

انظُرْ: الضوء اللامع؛ للسخاوي: (٥/ ٣٢٨ – ٣٣٠)، والبدر الطالع؛ للشوكاني الزيدي: (١/ ٤٨٨ – ٤٩٠)، وبغية الوعاة؛ للسيوطي: (٢/ ١٩٦)، والفوائد البهية: (ص: ٢١٢)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٣٨٨). وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧٢٨)، والذيل التام على دول الإسلام: (١/ ٤٨٥)، والأعلام؛ للزركلي: (٥/ ٧)؛ ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٧/ ٢١٦).

ويقول المؤرخون الباطنيون الشيعة: هو السيد علي بن محمد بن علي المعروف بالشريف الجرجاني: كان فيلسوفًا، عالمًا بالعربية، له نحو خمسين مصنفًا؛ أكثرها شروح وحواش، توفي بشيراز سنة (٨١٦ هـ/ ١٤١٣م).

انظُرْ: طبقات أعلام الشيعة لآغا بزرك الطهراني الباطني: (٤/ ٩٠). وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري الباطني: (٤٩٧ – ٤٩٩).

بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله ربِّ العالميـن، والصـلاة علـى خيـر خلقه محمَّـد وآلـه وصحبه أجمعيـن. قولـه: (فالدليـل) أي: فيطلـب منـك الدليـل على تلـك الدعـوى، وذلـك الدليـل مركَّـب مـن مقدِّمتيـن؛ كمـا بُيِّنَ في المنطـق، في بيـان الأشـكال، وهـا هنـا اشـكال. قولـه: ولا يمنـع النقـل لأن المنـع طلـب الدليـل علـى مقدمـة مـن مقدمـات الدليـل، وفي النقـل إنـه لـم يذكـر الدليـل، فظـن، وإنْ ذَكَـرَهُ؛ فعلـى طريـق الحكايـة...

آخِـرُهُ: ... قولـه: لا يُقـال: لا نُسـلم أنّ الـكلام. ولِـمَ لا يجـوز أن يكـون أعـمّ؟ ألا تـرى إلـى قـول الأخطـل: (إن الـكلام) الثابـت، أي: الـكلام المتبـادر في عُـرف النُّحـاة، وعـرف العـامّ أخـصّ، وأيـن هـذا مـن ذلـك؟. فقـد علمـت أنـك ناقـل أوَّلاً، ثـمَّ تصحيـح نقلِـك، ثـمَّ تثبيـت المقدمـات، ثـمَّ مانـع الدليـل الناقـص، والمعـارض، والسـائل مانـع أولاً، ثـمَّ مدَّعـي التخلـف لـم يدعـي الخـلاف. تمَّـت الحاشـية المنسـوبة إلـى السـيد السـند - قـدس سـره - علـى الرسـالة العضديـة. إحـدى وثمانيـن وألـف. (١٠٨١ هـ).

كَتَبَ هذه الرسالةَ مصطفى بن أحمد الساحلي.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ، النَّاسِـخُ: مصطفـى بـن أحمـد السـاحلي. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: سـنة (١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م). وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٢.

[٣٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شـرح آداب البحـث والمناظـرة لطاشـكبري زاده = شـرح آداب المولـى أبـو الخيـر[١].

(١) - RİSALE mine'l-ADAB
توجد منها مخطوطات في مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٧٤/ ٣. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٧٨/ ٢. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٨٠/ ١. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١٢٩٩] الرَّقْمُ الْحَميديُّ: ٩١٣/ ٢، ومكتبة مُرَاد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥٤/ ٨. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٤٧/ ٣. ومكتبة مُحَمَّد عارف؛ [١٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩/ ١. ومكتبة جامعة إسْتَانبُول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٧٧/ ٤. والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٥٩٠/ ٢. ومكتبة الأزهر؛ الرقم: ٢٥٢٢٥، أرقام الحفظ: (٥٢٨ آداب بحث) ١٣٥٠٥٨ إسكَنْدَرِيّة الرسالة الرقم: ١. ومن الرقم: ٢٥٢٧٥؛ أرقام الحفظ: (٨٢

المُؤلِّف: أحمد بن مُصْطَفَى بن خليل، عصام الدين، أبو الخير، طاشكُبري؛ طاشكوبري زاده، العثمانيّ، الحنفيّ (ت ٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م)[١].

عَدَدُ الأوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧/ب - ١٢/ب)، عدد الأسطر: (٢١)،

آداب بحث) ٢٣٠٤٣ الرسالة الرقم: ٥، حتى الرقم: ٢٥٢٧٨، أرقام الحفظ: (٢٣٧ آداب بحث) ٤٩٢٩٦ الرسالة الرقم: ٣. ومن الرقم: ٢٥٢٨٠، أرقام الحفظ: (٦٦ آداب بحث) ١٨٠٦٢ الرسالة الرقم: ١، حتى الرقم: ٢٥٢٩٠، أرقام الحفظ: (٤٩٩ آداب بحث) ١٣٢٧٦٢ دمياط الرسالة الرقم: ١. وفهرس مكتبة برنستون المجموعة الجديدة؛ الرقم: ١٠٢٧، رمز الحفظ: ٨١٥، رمز الحفظ: ٨٨٦، رمز الحفظ: ٨١٥، مكتبة برنستون؛ مجموعة جاريت؛ الرقم: ٩١١، رمز الحفظ: ٤٤٩ (H E)، والرَّقْم: ٩١٢، رمز الحفظ: 107L.

انظُرْ: كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيفَة: (١/ ٤١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنهَاج في جدَّة: (١/ ١٠٨)، وفِهْرِس مكتبة دار المثنوي؛ [٦٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١.

(١) - TAŞKÖPRUZADE İSAMEDDİN EBU'l-HAYR AHMED b. MUSTAFA

كلمة طاش تعني: حجر، وكوبري تعني: جسر، وطاشكُبري: جسر الحجر، أو الجسر الحجري. وزاده تعني: ابن. «TAŞKÖPRUZADE»، أحمد بن مصطفى بن خليل: أبو الخير، عصام الدين/ طاشكبري زاده (طاشكوبري: طاش كوبري). (٩٠١ - ٩٦٨ هـ = ١٤٩٥ - ١٥٦١م): مؤرخ. تركي الاصل، مُستعرب. ولد في بروسة، ونشأ في أنقرة، وتأدَّب وتفقَّه، وتنقَّل في البلاد التركية مُدرِّسا للفقه والحديث وعلوم العربية. وَوُلِّيَ القضاءَ بالقسطنطينية سنة (٩٥٨ هـ/ ١٥٥١م)، فرمد وكفّ بصره سنة (٩٦١ هـ/ ١٥٥٤م)، له كتاب (الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية) مطبوع في بولاق على هامش وفيات الأعيان سنة (١٢٩٩ هـ/ ١٨٨١م)، وفي القاهرة سنة (١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢م)، وفي بيروت ومعه العقد المنظوم سنة (١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥م)، وفي جامعة إِسْتَانبُوْل تحقيق البرفسور أحمد صبحي فرات سنة (١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م)، وهو من إملائه سنة (٩٦٥ هـ/ ١٥٥٨م)، بالقسطنطينية، وله أيضاً: (مفتاح السعادة مطبوع أكثر من مرة) و (نوادر الأخبار في مناقب الأخيار) معجم تراجم، و (الشفاء لأدواء الوباء) رسالة مطبوعة، و (الرسالة الجامعة لوصف العلوم النافعة، مخطوطة)، وحاشية على خواجه زادة على التهافت، وغير ذلك كثير. وله نظم شعريّ، ويبلغ عدد عناوين مخطوطاته المعروفة: (٣٧) عنوانا، طبع منها: (٧) عناوين.

انظُرْ: الشقائق النعمانية لطاشكبري زاده طبعة إستانبول؛ (ص: ٥٥٢ – ٥٦٠). وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٣٤٦ – ٣٤٧). والعقد المنظوم، هامش الجزء الثاني من وفيات الأعيان: (٩٥). وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَليّ: (٨/ ٣٥٢ – ٣٥٣)، والعقد المنظوم؛ لابن لالي بالي: (٢/ ١٩٩ – ٢٠٨)، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني: (١/ ١٢١، الترجمة: ٧٥). وكَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيفَة: (١/ ١١، ٣٧، ٤١، ٥٦، ٨٠، ٣٤٨، ٤٢٢، ٨٥٤، ٨٥٧، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٧٤، ٨٨٣، ٩١٨)، (٢/ ١٠٥٧، ١٠٦٨، ١٠٨٤، ١١١٦، ١١٧٣، ١١٧٩، ١١٩١، ١٢٣١، ١٢٥٠، ١٢٥٢، ١٢٩٩، ١٣٥٨، ١٥٤٨، ١٥٦٦، ١٦٦٣، ١٧٢٧، ١٧٦٢، ١٧٦٤، ١٧٧١، ١٧٩٩، ١٨٠٠، ١٨٠٢، ١٨٨٥، ١٩٠٦، ١٩٤٠، ١٩٧٨، ١٩٩٤، ٢٠٣٦)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ للبغدادي:١(/ ١٣٤، ٣٥٩)، (٢/ ١٢٦)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ١٤٣)، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرنؤوطي: (٤/ ٢٩٨٥)، والأعلام، للزركلي: (١/ ٢٥٧). ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٢/ ١٧٧)، (١٣/ ٣٧٠)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع: (ص: ٣٨٤)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ٤٧٩ – ٤٨١).وفِهْرِس مكتبة راغب باشا؛ [٤٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٧.

مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٥٠×١٢٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٨٥×٨٠).

أَوَّلُهُ: رسالة طاشكبري زاده في الآداب. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي لا مانع لعطائه، ولا معارِض لقضائه، ولا مناقض لإنشائه، والصلاة على سيد أنبيائه، وسند أصفيائه، وعلى آله وأصحابه، أدلّةِ أوليائه، وبعد؛ فقد كنتُ كتبتُ عدّةً من السطور مع قلّةٍ البضاعة، وكثرةِ الفتور؛ في عِلم المناظرة والآداب، وقد قصدتُ الآن شَرْحَها، بعون الله الملك الوهاب، (أحمدك اللهم يا مجيب كل سائل). آثر صيغة المضارع؛ لتدلّ على الاستمرار التجدُّدي، وآثر منها الحكاية عن نفسه؛ لتدلّ صريحاً على حمده بخصوصه، وذكر المَحْمود بطريق الخطاب؛ ليكون حمده في مقام الإحسان؛ المفسَّر بأن تَعْبُدَ الله كأنَّكَ تراهُ، وعقّبه بكلمة (اللهم) إظهاراً لكمال الضراعة في أداء حقّ الحمد، إذ النداء في حقّه تعالى لا يُحمل إلاّ على الدُّعاء والتضرُّع ...

آخِرُهُ: ... (وأمّا آداب المناظرة) فهي تسعةُ آداب: (أحدها: إنه ينبغي للمناظر أن يحترز عن الإيجاز)، والاختصار في الكلام لِئلاّ يكون مُخِلاًّ بالفهم، وثانيها: (إنه ينبغي أن يحترز عن الإطناب)، لئلاّ يؤدّي إلى الملال ... وقال بعض الفقهاء[1]:

مَا لِي إذا أَلْزَمْتُهُ حُجَّةً *** قابلني بالضحك والقَهْقَهْ
إنْ كان ضحكُ المرءِ من فِقْهِهِ *** فالدُّبُّ في الصَّحراءِ مَا أَفْقَهَهْ

وثامنها: إنه ينبغي أن يحترز (عن المناظرة مع أهل المهابة والاحترام)، لئلا يكلّ ذهنه بجلالة قَدْرِ الْخَصْمِ؛ فيسقط حدّة ذهنه ودِقّته، ويفوت غرض المناظرة. وتاسعها: إنه ينبغي (أن لا يحسب المناظرُ الخصمَ حقيرا)، لأن استحقار الخصم ربما يؤدّي إلى صدور الكلام الضعيف عن المناظر؛

(١) – الفقيه القائل هو: عبيد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي، أبو زيد؛ (ت ٤٣٠ هـ/ ١٠٣٩م)، صاحب كتاب: الأسرار، وتقويم الأدلة، وهو أول مَن وضع عِلم الخلاف، وأبرزه للوجود. رُوي أنه ناظرَ بعضَ الفقهاء، وكان كلما ألزمه أبو زيد؛ تَبَسَّمَ وضحكَ؛ فأنشد أبو زيد:

مَا لِي إذا أَلْزَمْتُهُ حُجَّةً *** قابلني بالضحكِ والقَهْقَهَة
إنْ كان ضحكُ المرءِ مِن فِقْهِهِ *** فالدُّبُّ في الصَّحراءِ مَا أَفْقَهَه

انظر؛ والجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي: (١/ ٣٣٩، ٢: ٣٠٦) والأنساب للسمعاني: (٥/ ٣٠٦)، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان؛ لابن خَلِّكان: (٣/ ٤٨)، و أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم: (٣/ ١٠٦ – ١١٠).

فيكون سببًا لغلبة الخصم الضعيف عليه، وهذا أشنع وُجُوه لإلزام. هذا الذي ذكرناه من وظائف المتخاصمين، وآداب المناظرة، (غاية ما يراد في هذا الباب)، أي: باب آداب البحث؛ إذ لا يزيد عليها في تقرير القواعد والأصول، (ومن الله التوفيق لإظهار الحق وإلهام الصواب في كل باب).والحمد لله على التمام، وعلى رسوله أفضل الصلاة والسلام.

تمَّ الكتاب بعون الملك العلام على يد مصطفى بن أحمد سنة (١٠٨٢هـ).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، **النَّاسِخُ**: مصطفى بن أحمد. **تارِيْخُ النَّسْخ**: سنة (١٠٨٢هـ/ ١٦٧١م). **وباقي الْمُواصُفَاتِ**: مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ**: ١٢٥٤ / ٢.

[٣٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٥٤/ ٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الرسالة السمرقندية في آداب البحث(١).

المُؤَلِّف: مَسْعُود بن حُسَيْن الشرواني، الرومي، العثماني، الشيرازي، كمال الدين (ت ٩٠٥ هـ/ ١٤٩٩م)(٢).

---

(١) - ŞERH ADABÜ’l-BAHS's-SEMERKANDİ

رسالة في أساليب البحث والمناظرة، وعليها شروح كثيرة، وهي من أشهر الشروح على رسالة «آداب البحث والمناظرة» التي ألفها محمد بن أشرف الحسيني السمرقندي الحكيم: (ت ٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣م)، وبعض المفهرسين يخلط ما بين هذه الرسالة، والرسالة السمرقندية لأبي الليث السمرقندي. وتوجد منها مخطوطة في مكتبة راغب باشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٦٥/ ٢، ١٤٨٤/ ١، ١٤٨٥/ ٢. وفي مكتبة السليمانية في استانبول: [١٣٠٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٩١٣/ ٦، وفي مكتبة جامعة استانبول: ١٢٥٠/ ١، ١٢٦٨/ ١، ١٥٩٩/ ٦. ومكتبة آماسيا: ٩١٤/ ٨، ٩٨١/ ٤، ١٥٣٥/ ٢، ١٨٣٢، وآياصوفيا: ٤٨٤٧/ ٢، وأحمد الثالث: ١٨٨٧، ١٩٢٨/ ٥، ٣٣٥١، وإزمير ملّي: ٢٦٨/ ٤، ٧٥٥، ١٠٨٦، وجامعة الرياض: ٤٥٠/ ٢، ١٤٣٠، ١٤٥٢، ١٤٥٤، ودار الكتب الوطنية بتونس: ٧٣٢٤/ ٢. ومكتبة الأوقاف العامة في العراق: ٢٢٠/ ٣، ١٦٢٣، ٥٢١٢، ٥٢٥٢، ٦٥١٧، ٦٥٢٧/ ٤.

قال حاجي خليفة: آداب الفاضل شمس الدين مُحَمَّد بن أشرف الحسيني السمرقندي الحكيم المحقق صاحب (الصحائف والقسطاس) المتوفى في حدود سنة (٦٠٠ هـ/١٢٠٣م)؛ وهي أشهر كتب الفن؛ ألَّفها لنجم الدين عبد الرحمن، وجعلها على ثلاثة فصول. الأول: في التعريفات. والثاني: في ترتيب البحث. والثالث: في المسائل التي اخترعها. وأول هذه الرسالة: (المنة لواهب العقل ... إلخ) وعليها شروح.

انظُرْ: كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٣٩). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٨٢).

(٢) - eş-ŞİRVANİ, KEMALEDDİN MES’UD b. HÜSEYİN

كمال الدين مسعود الشرواني، ويقال له: الرومي، والشيرازي. قرأ على (شاه فتح الله)، فقيل

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٢/ ب - ٣٧/ ب)، **عـدد الأسـطر**: (١١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة**: (١٥٠×١٢٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة**: (٨٥×٨٠).

أَوَّلُـهُ: هـذه رسـالة في عِلـم الآداب، وتُسـمّى رسـالة مسـعود رومـي. بِسْـم اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم . الْحَمْـدُ للهِ رب العالميـن، والصلـوة علـى نبيـه مُحَمَّـد وآلـه أجمعيـن، وبعـد؛ فقـد قـال الإمـام المحقّـق، والهمـام المدقـق؛ سـلطان الحكمـاء والمتأخريـن، جامـع جميـع فضائـل العلمـاء المتقدميـن، مولانـا شـمس الملـة والديـن؛ مُحَمَّـد السـمرقندي، تغمّـده الله بغفرانـه، وأسـكنه بأعلـى جنانـه: (المِنَّـة علينـا)؛ مِـنْ مَـنَّ عليـهِ، (لِواهـبِ)؛ أفضـل النِّعـم، الـذي هـو نِعمـة (العقـل)؛ وذلـك الواهـب هـو الله تعالـى، ولـو أردَفَ المصنِّـفُ - رحمـه الله - الثنـاءَ عليـه بالصلـوة علـى النبـي وآلـه؛ عليهـم التحيـة والسـلام؛ كمـا هـو دأب سـائر المُصنِّفيـن؛ لـكان أولـى: (هـذه رسـالةٌ في آدابِ البحـث)؛ وطُـرُقِ المُناظـرَةِ التـي (يحتـاج إليهـا كُلُّ مُتعلِّـم)؛ قِيـلَ: التَّعلُّـمُ والتعلِيْـمُ بالـذاتِ واحـدٌ؛ وبالاعتبـار إثنـان، فـإنَّ شـيئًا واحـداً هـو انسـياقٌ مـا إلـى تحصيـلِ مجهـولٍ بمعلـوم يُسـمّى بالقيـاس إلـى الـذي يحصـل فيـه تعليمـًا، وبالقيـاس إلـى الـذي يحصـلُ منـه تعليمـًا، فتأمَّـلْ وانظـر فيـه يظهـر لـك مـا فيـه...

آخِـرُهُ: ... مسـتحيل، ومسـتنده مـا ذكرنـاه مـن قولـه لِجـواز أن يكـون التقديـر محـال، والمحـال جـاز أن يسـتلزم المُحـال، (فجوابُـه أنْ يقـولَ: هـذا المنـع لا يضرنـا لأنـه لا يخلـو)؛ إمـا أنْ يكـونَ ذلـك التقديـر ثابتـًا في الواقـع؛ أم لا؛ فحينئـذٍ (لـو كان ذلـك التقديـر ثابتـًا في نفْـسِ الأمـرِ يتـمُّ مـا ذكرنـاه)؛ مـن الدليـل سـالمًا

لـه: (تلميـذ شـاه فتـح الله)، وصنـف شـرحـًا علـى «متـن الآداب» للسـمرقندي، وقيـل: إنـه مـن أسـاتذة عصـام الديـن، وكان مـن أعلـم علمـاء زمانـه في الكـلام والمنطـق والحكميات، نزيـل هـراة المتـوفى بهـا سنة (٩٠٥ هـ)، ولـه مـن التصانيـف: تعليقـة علـى إلهيـات شـرح المواقـف للشـريف الجرجـاني؛ وهـو مخطـوط في مكتبـة راغـب باشـا: [٩٨٠] الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ٧٦٠. وحاشـية علـى شـرح قطـب الشـيرازي علـى (حكمـة العيـن لنصيـر الطوسـي). و شـرح آداب الفاضـل (مـن حبيـب السـير) مخطـوط في مكتبـة راغـب باشـا: ٣/٧٨٣. وشـرح آداب السـمرقندي؛ في مكتبـة راغـب باشـا: ٢/١٤٦٥. ومفتـاح السـعادة في فـروع الحفيـة؛ مخطـوط في مكتبـة أسـعد أفنـدي: ٩٨٨، ومكتبـة عاطـف أفنـدي: ١٠٥٦، ومكتبـة فيـض الله أفنـدي: ٩٢٨، ومكتبـة ولـي الديـن أفنـدي: ١٥٧٢.

انظُرْ؛ سُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَـة: (٣/ ٣٣١، الرقـم: ٤٩٥٨)، وهدِيَّـة العَارِفِيْن أَسْـمَاء الْمُؤلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٤٣٠) ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (١٢/ ٢٢٧). ومعجـم تاريـخ الـتراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (الرقـم: ٩٩٤٥).

مـن المَنْـع المذكـور، (وإن لـم يكـن). ذلـك التقديـر ثابتـا في بعـض الأمـر (يلـزم) ثبـوت (العِلِّيّة)، وإلاّ يلـزم ارتفـاع النقيضيـن. (وبـه يحصـل المطلـوب. كمـا مـرّ) في الشـقّ الأول مـن الترديـد المذكـور.

تمَّـت الكتـاب. كمـل الكتـاب في أواخـر شـوال سـنة اثنتيـن وثمانيـن وألـف، مـن يـد مصطفى بـن أحمـد السـاحلي في قصبـة مسسـتره[1]، بعـون الله الملـك الوهـاب، والْحَمْـد للهِ وَحْـدَه، وَصَلَّـى اللهُ عَلَـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وسـلَّم. هذه الرسـالة مـن الآداب، تعلمتـه مـن مصلـي أفنـدي صاحبـه ومالكـه مصطفـى بـن أحمـد.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ. النَّاسِـخُ: مصطفـى بـن أحمـد السـاحلي. تارِيْخُ النَّسْـخِ: سـنة (١٠٨٢ هــ/ ١٦٧٢م). مـكان النَّسْـخِ: قصبـة مسسـتره، وعليهـا تَمَلُّـكَ: النَّاسِـخُ: مصطفـى بـن أحمـد السـاحلي. وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٤/ ٢.

[٣٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٦

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: رسـالة في العقيـدة = رسـالة في العِلـم والمعلـوم والقصـد والاختيـار[2].

الْمُؤَلِّـف: مُصَلِّـي بـنُ أَحْمَـدَ بـنِ مُصطفـى بـن رَجَـب السَّـاحِلِيّ؛ القسـطَمُونِيّ، الحنفـيّ، خَواجـه إبراهيـم خـان زاده (ت بعـد ١٠٨٠ هــ/ ١٦٧٠م)[3].

---

(١) - Sancak Misistire, Mizistire
قَصَبَةُ سـنجق عثمـاني مـن سـناجق البحـر الأبيـض المتوسـط التابعـة لإيالـة المـوره في اقليـم روملـلي التـي كنـت تتكـون مـن سـتة سـناجق.

(٢) - RİSALE mine'l-AKAİD

(٣) - el-KASTAMONİ-MUSLİ b. AHMED
توجد مخطوطة في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ مخطوطة عليها قَيْدُ تَصحيح نَصُّهُ: «صحَّحَ هـذه النسخة بقدر الإمكان؛ مُصَلِّي بنُ أَحْمَدَ بنِ مُصطفى بن رَجَب الساحلي، من ديار قسطمونى، الشهير بخواجه إبراهيم خان زاده؛ في القسطنطِينية سنة (١٠٨٠ هـ/ ١٦٧٠م)»، ومكتوب في أول المخطوطة ما نصُّه: «تملّكـه الفقيرُ إلـى رحمـة ربـه القديـر؛ مُصلـي بـن أحمـد السـاحلي، مـن ديـار قسـطمونى، الشـهير بخواجـه إبراهيـم خـان زاده في القسـطنطينية»، ومكتـوب في أولهـا أيضـًا مـا نصُّـه: «مرحـوم مُصلـي أفنـدي حـافظ الكتـب أحمـد مصلـي زاده». وثَمّـة معلومـة في بداية مخطوطـة مَكْتَبَـة اسـميخان سُـلطان تقـول: (هـذا الـورق تأليـف مُصلـى أفنـدي الفاضـل السـاحلي؛ المـدرّس بمدرسـة قاسـم باشـا)، وهـي

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٨/ أ-٣٨/ ب)، **عـدد الأسـطر:** (٢٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (١٥٠×١٢٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٨٥×٨٠).

أَوَّلُـهُ: هـذا الـورق تأليـف مُصلـى أفنـدي الفاضـل السـاحلي؛ المـدرّس بمدرسـة قاسـم باشـا.

الحمـد لله الـذي اتَّصـف بالفعـل دون الانفعـال، وبَيَّـن المجهـول الْمُحتـاجَ إلـى البيـان بالتفصيـلِ والإجمـالِ، والصلـوة علـى نبيِّـهِ الـذي مـن شـأنه أن يكـون لـه العِلـم والمعلـوم مـن المختـار، المبعـوث رحمـة للعالميـن لبيـان التكليـف بالقصـد والاختيـار، وعلـى آلـه الذيـن صرفـوا قدرتهـم إلـى الاتّبـاع سـالمين عـن الاضطـرار. أمَّـا؛ بعـد فيقـول المفتقـر إلـى الله الغنـي، مُصَلِّـي بـنُ أَحْمَـدَ القسـطموني: لَمَّـا رأيـتُ صديقـًا شـاعراً فاضـلاً - مـن أصدقائـي - فائقـًا في الفصاحـة والبلاغـة علـى سـحبان الوائلـيّ، مشـتهر في الـروم والفـارس بسـليمان المذاقـي؛ يسـأل عـن: (العِلـم والمعلـوم والقصـد والاختيـار)، أردتُ أنْ أكتـبَ ورقـةً تشـتملُ علـى فوائـد منبئـةٍ عـن المسـؤول عنـه، سـائلاً مـن الله تعالـى أن يعصمنـي عـن الزلـل المهـروب عنـه.

الفائـدة الأولـى: في بيـان الفـرق بيـن العِلـم الفعلـيّ والانفعالـيّ، وهـو أن يكـون العلـم الفعلي سـبباً للوجـود الخارجي، كما نتصـوّر أمراً مثـل السـرير مثلاً، ثـم نوجـده، والانفعالـي: مسـتفاد مـن الوجـود الخارجـي؛ كمـا يوجـدان في الخـارج، مثـل الأرض والسـماء، ثـم نتصـوره.

والثانيـة: في بيـان الفـرق بيـن المجهـول والعِلـم، فـإن كان العِلـم حاصـلاً بامتيـازه عـن غيـره؛ فهـو عِلـم تفصيلـيّ، وإن لـم يكـن فإجمالـيّ.

والثالثـة: في بيـان الفـرق بيـن العلـم والمعلـوم، وهـو الأمـر الموجـود في الذهـن؛ هـو العلـم، وهـو المعلـوم أيضـًا؛ باعتبـار قيامـه بالقـوّة العاقلـة عِلـم، وباعتبـاره في نفسـه

مدرسة مشهورة في مدينة إستانبول.

يستخلص من هذه النصوص: أن مُصَلِّي الساحلي، القسطمونيّ، الشهير بخواجه إبراهيم خان زاده؛ كان مدرّساً في مدرسة قاسم باشا في إستانبول، وتولى تدريس أبناء الأسرة العثمانية، وكان حياً سنة (١٠٨٠ هـ/ ١٦٧٠م).

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤٩. مكرر.

مـن حيـث هو هـو معلـوم، فالعلـم والمعلـوم متّحـدان بالـذات، ومختلفـان بالاعتبار.

والرابعـة: في بيـان التكليـف؛ التكليـف بمـا لايُطـاقُ غيـرُ جائـزٍ؛ خِلافـًا للأشـعري لأنـه لا يليـق مـن الحكيـم، وهـو غيـر واقـع في الممتنـع لِذاتـه اتّفاقـًا، كإعـدام القديـم، وقلـب الحقائـق، وواقـع عنـده في غيـره؛ كإيمـان جهـل، وعندنـا ليـس هذا تكليفـا بمـا لايطـاق بنـاء علـى أن لقـدرة العبـد تأثيـراً في أفعالـه؛ توسّـطاً بيـن الجبـر والقـدر، علـى أن عِلمَـه تعالـى تابـع للمعلـوم...

آخِـرُهُ: ... ولقائـلٍ أن يمنـعَ كـونَ العِلـم تابعـًا للمعلـوم؛ بمعنـى: أنـه لا يتعلـق إلا بعـد وقوعـه، فـإن الله تعالـى عالـمٌ في الأزل بـكل شـيءٍ أنـه يكـون أو لا يكـون، وحينئـذٍ يلـزم الوجـوب، أو الامتنـاع، والجـواب: إنّ الوجـوبَ، أو الامتنـاعَ بواسـطة عِلـم الله تعالـى أو إخبـاره لا يوجـب كـون الفعـل غيـر مقـدور للعبـدِ؛ لأنّ الله تعالـى يعلـم أنـه يؤمـنُ أو لا يؤمـن باختيـاره وقدرتـه، فيعلـم أن لـه اختيـاراً وقـدرةً في الإيمـان وعدمـه، وكـذا في الاختيـار؛ كقولـه تعالـى: ﴿سَـوَاءٌ عَلَيْهِـمْ أَأَنْذَرْتَهُـمْ أَمْ لَـمْ تُنْذِرْهُـمْ لا يُؤْمِنُـونَ﴾ (سـورة البقـرة؛ الآيـة: ٦)، فـإن قيـل: هـل للعبـد اختيـارٌ وقصـدٌ في أفعالـه؟. قلنـا: إن لـه اختيـاراً وقصـداً في بعـض أفعالـه، وإن ذلـك القصـد والاختيـار لا يكفـي في وجـود ذلـك الفعـل؛ إذ لا يقـع مـع تحقّـقِ جميـع أسـبابه التـي مـن العبـد، وقـد يقـع مـن غيـر تحقّـقِ الأسـبابِ التـي مـن عنـده، فعُلِـمَ أنـه حاصـل بخلـقِ الله إيـاه عُقَيْـبَ إرادةِ العبـدِ وقصـدِهِ الجـازم بطريـق العـادةِ بـأن الله تعالـى يخلقـه عُقيـبَ قصـدِ العبـد، ولا يخلقـه بدونـه، فـإنْ قيـل: هـل القصـد مخلـوق؟. قلنـا: إنـه مخلـوق الله تعالـى؛ بمعنـى: أنّـه قلـق قُـدرةٍ يصرفهـا العبـد إلـى الفعـل وتركِـهِ علـى سـبيل البـدل، ثـم صرفهـا إلـى واحـد مُعيّـن فعـل العبـد، وهـو القصـد والاختيـار، فالقصـد مخلـوق الله تعالـى، بمعنـى استناده علـى سـبيل الوجـوب إلـى موجـودات هـي مخلوقـة الله تعالـى؛ لأن الله تعالـى خلـقَ هـذا الصَّـرفَ مقصـوداً؛ إذْ لـو كان مقصـوداً لـكان الفاعـل مضطـراً إلـى الفعـل؛ غَيْـرَ مُمَكَّـنٍ مِـن التَّـرْكِ، وهـذا ينـافي خلـق القـدرة التـي مـن شـأنها التمكُّـن مِـن الفِعـل والتـرك.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ. وهـي متأخـرةُ تَارِيْـخ النسـخ والتَّأْلِيْـف عـن بقيـة محتويـات المجمـوع: وَيُوْجَـدُ في آخرهـا صَفحـةٌ بعضُ

الفَوائِد. النَّاسِخُ: المؤلِّف، تارِيْخُ النَّسْخ: حوالي سنة (١٠٨٠ هـ/ ١٦٧٠م)»، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق العاديّ، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٢.

[٣٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في بيان الحاصل بالمصدر، في الصرف[١].

المُؤَلِّف: محمد أمين بن الشريف محمود الحسيني، الخراساني، البخاري، الحنفي، أمير پادشاه (ت ٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٩/ أ -٤٢/ ب)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (١٥٠×١٢٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٨٥×٨٠).

أَوَّلُهُ: رسالة في بيان الحاصل بالمصدر، للفاضل أمير پادشاه. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. سبحان مَن حصل بمصدر تكوينه الأفعال والآثار، وظهر بتأثير قدرته الأكوان في الأطوار، والصلاة والسلام على نبيه المختار، وعلى آله وأصحابه الأخيار. وبعد: فهذه (رسالة في بيان الحاصل بالمصدر) الذي

---

(١) - RİSALE fi BEYANİ'l-HASILİ bi'l-MASDAR

توجد منها مخطوطة في مكتبة فاتح: ١٦٥٨ مجموع، ولاله لي: ٣٠٣٠، ورئيس الكتاب مصطفى: ١٢٠٧، وقليج علي: ١٠٢٤/ ٤٢، وشهيد علي پاشا: ١٨٠٧، وكوبريلي: ١٥٨٢، الأوراق: ٢٥٧ - ٢٩٠، وأحمد پاشا: ٣٥٢/ ١، ومحمود الثاني: ١٦٢٥/ ٥، وخزانة جامع الزيتونة بتونس صرف: ٦٥٥٢/ ٣١، وحسن حسني بتونس: ٥١٨. ومَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥/ ٥، ومَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٨٧/ ٦.

(٢) - EMİR PADİŞAH, MUHAMMED EMİN b. MAHMUD el-BUHARİ

أمير پادشاه البخاري، الحنفي المتوفى في حدود (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)، وقيل: سنة (٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩): فقيه حنفي محقق، من أهل بخارى، كان نزيلاً بمكة، من تصانيفه: تفسير سورة الفتح، حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي. رسالة في تفضيل البشر على الملك. شرح الفية العراقي. ملخص شرح المتوسط للمصنف في الحديث. شرح التائية لابن الفارض. نجاح الوصول في علم الأصول. والمعروف من عناوين كتبه المخطوطة: (١٥) عنواناً، طبع منها: تيسير التحرير لابن الهمام، نشر في القاهرة سنة (١٣٥٠ - ١٣٥١ هـ/ ١٩٣٢م)، ثم نشرته دار الكتب العلمية، بيروت. والرياض سنة (١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣م).

انظُرْ: هدية العارفين: ٢/ ٢٤٩، والأعلام؛ للزركلي (٦/ ٤١)، ومعجم المؤلفين لكحالة: (٩/ ٨٠). ومعجم المفسرين: (٤٩٥).

هو من مطارح الأنظار، ومزالق الأفكار؛ ألَّفها العبد الضعيف (محمَّد أمين البخاري الشهير بأمير پادشاه)، نقلَ الفاضلُ المشهور بـ(حسن چَلَبِيْ) في (حاشية المطول) عن بعض الأفاضل عند قول المحقِّق (التفتازانيّ) في تفسير التعقيد، أي: كون الكلام مُعقداً على أنَّ المصدرَ مِن المبني للمفعول، ما حاصِله: إنَّ صِيغَ المصادر تستعمل حقيقةً في أصل النسبة، ويسمَّى المصدر مصدراً، ومجازاً في الهيئة الحاصلة منها للمتعلِّق معنويةً، أو حِسيّةً للفاعل في اللازم كالمتحركيّة وله، وللمفعول في المتعدي كالعالمية والمعلومية، وإنّ قولهم: في المصدر المتعدي قد يكون مبنياً [للفاعل أو] للمفعول تَسَامُحٌ، يعنون به: الهيئتين اللتين هما مَعْنَيَا الحاصِلِ بالمصدر...

آخِرُهُ: ... وقد تبين أنَّ الملحوظ فيها الأثر من حيثُ القيام في الأوَّل، ومن حيثُ الوقوع في الثاني، فإنَّه يتحقَّق طريقة القيام فيه، وهذا ما وَعَدْنَاكَ مِن التحقيق، وبالله الهداية والتوفيق، وأمَّا الفعل اللازم؛ فلا يتحقَّق فيه إلاّ المصدر المبني للفاعل، والحاصل بالمصدر الذي هو الأثر، لأنه لم يتعدَّ إلى المفعول؛ ويُستعمَل مجازاً في الفاعل. والله أعلم بالصواب. تمَّت الرسالة في أواسط ربيع الأول سنة خمس وثمانين وألف (١٠٨٥ هـ).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ. تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤م). وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَعْلِيْقَاتٌ، وفروق النسخ. وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٢.

[٣٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح العقائد النسفية[1].

---

(١) - ŞERHU'l-AKAİDİ'n-NESEFİ

قال حاجي خليفة: «عقائد النسفي؛ وهوالشيخ نجم الدين أبو حفص؛ عمر بن مُحَمَّد (ت ٥٣٧ هـ/ ١١٤٢م)، وهو متن متين؛ اعتنى عليه جماعة من الفضلاء، فشرحه العلامة سعد الدين؛ مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)، وفرغ منه في شعبان سنة (٧٦٨ هـ/ ١٣٦٩م)،

المُؤَلِّف: مسعود بن عمر التفتازاني، الحنفي، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٥)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٨٠×١٢٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٨٥×٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ للهِ المتوحِّد بجلال ذاته، وكمال صفاته، المتقدِّس في نُعوت الجبروت عن شوائب النقص وسماته، والصلوة على نبيه مُحَمَّد المؤيَّد بساطع حججه؛ وأوضح بيّناته، وعلى آله وأصحابه هُداة طريق الحقّ؛ وحُماته. وبعد؛ فإنّ مبنى عِلم الشرائع والأحكام، وأساس قواعد عقائد الإِسْلام، هو علم التوحيد الموسوم بالكلام، الْمُنجي عن غياهب الشكوك؛ وظلمات الأوهام، وإن الْمُختصر المسمّى: بالعقايد للشيخ الإمام، قدوة علماء الإِسْلام، (نجم الملة والدين عمر النسفي)؛ أعلى الله تعالى درجته في دار السلام، يشتمِل من هذا الفن غُرر الفرائد، ودرر الفوائد في ضمن فصول؛ هي للدين قواعدُ وأصولٌ، وأثناء نصوص؛ هي لليقين جواهرٌ وفُصوص؛ مع غايةٍ من التنقيح والتهذيب، ونهاية من حُسن التنظيم والترتيب. فحاولتُ أنْ أشرَحَهُ شرحًا يُفَصِّلُ مُجملاتهِ، ويُبيِّنُ مُعضلاتهِ، وينشر مطوياتهِ، ويُظهِرُ مَكنوناته؛ مع توجيهٍ للكلام في تنقيح، وتنبيه على المرام في توضيحٍ، وتحقيقٍ للمسائل غبَّ تقريرٍ، وتدقيقٍ للدلائلِ

قال: إن المختصر المسمى: بالعقائد؛ يشتمل على غرر الفوائد في ضمن فصول؛ هي للدين قواعد وأصول؛ مع غاية من التنقيح والتهذيب ... الخ».

إنّ كافّة الحواشي التي على العقائد النسفية مكتوبة على هذا الشرح الذي كتبه التفتازاني. وقد طبع كتاب عقائد النسفي في مصر سنة (١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢م)، وفي الآستانة سنة (١٢٩٧ هـ/ ١٨٧٩م)، وطُبع كتاب شرح العقائد النسفية للتفتازاني في قازان سنة (١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م)، وفي إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٣٥ هـ/ ١٨١٩م)، (١٢٦٠ هـ/ ١٨٤٤م)، (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م)، ومصر سنة (١٣٢١ هـ/ ١٩٠٣م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٤٥ - ١١٤٩)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٦٣٧)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٢٦٠)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٠٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٨٣/ ١، [١٠١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٨٤. ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٦، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٧.

(١) - et-TAFTAZANİ, SA’DÜDDİN MES’UD b. ÖMER

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١.

إثْـرَ تحريـرٍ[1]، وتفسيرٍ للمقاصـدِ بعـد تمهيـدٍ ... والله الهـادي إلى سـبيل الرشـاد، والمسـؤول لنَيْـلِ العِصمـة والسـداد، وهـو حَسْـبي وَنِعْـمَ الْوَكِيـلُ.

اعلـم أن الأحـكام الشـرعية؛ منهـا: مـا يتعلّـق بكيفيـة العمـلِ، وتُسـمّى: عمليّـة وفرعيـة، ومنهـا: مـا يتعلـق بالاعتقـاد؛ وتسـمّى: أصليـة واعتقاديـة، والعِلـم المتعلّـق بـالأوّل يُسـمّى: عِلـم الشـرائع والأحـكام...

آخِـرُهُ: ... الرابـع: قولـه تعالـى: ﴿لَـنْ يَسْـتَنْكِفَ الْمَسِـيحُ أَنْ يَكُـونَ عَبْدًا لِلَّـهِ وَلَا الْمَلَائِكَـةُ الْمُقَرَّبُـونَ﴾ (سـورة النسـاء؛ الآيـة: ١٧٢)، فـإنّ أهـلَ اللسـان يفهمـون مـن ذلـك أفضليّـةَ الملائكـة مـن عيسـى عليـه السـلام، إذ القِيـاس في مثلـه الترقّي مِـن الأدنى إلـى الأعلى، يُقـال: لا يسـتنكِف مـن هـذا الأمـر الوزيـرُ ولا السـلطان، ولا يقـال: السـلطان ولا الوزيـر، ثـم لا قائـل بالفصـل بيـن عيسـى عليـه السـلام، وغيـره مـن الأنبيـاء عليهـم السـلام.

والجـواب عنـه: إنَّ النصـارى اسـتعظموا المسـيح بحيـث يرتفـع مـن أن يكـون عبـداً مـن عبـاد الله تعالـى مـن بنـي آدم عليـه السـلام، بـل ينبغـي أن يكـون إبنـاً لأنّـه مُجـرّدٌ لا أب لـه، وكان يبـرأ الأكْمَـهَ والأبـرَص، ويُحيـي الموتـى بخـلافِ سـائرِ العِبـادِ مـن بنـي آدم. فيُـردُّ عليهـم: بأنـه لا يسـتنكِف مـن ذلـك المسـيح ولا مَـن هـو أعلـى منـه في هـذا المعنـى، وهـم الملائكـة الذيـن لا أب لهـم ولا أُمَّ لهـم، ويقـدرون بـإذن الله تعالـى علـى أفعـال أقـوى، وأعجـب مـن إبـراء الأكمـه والأبـرص، وإحيـاء الموتـى، والترقـي والعلـو إنّمـا هـو في أمـر التجـرُّدِ، وإظهـار الآثـار القويَّـة؛ لا في مُطلـق الشـرف والكمـالِ، فـلا دلالـة علـى أفضليـة الملائكـة. والله أعلـم. تَمَّـت الكِتَـاب بِعَـوْنِ اللهِ الْمَلِـكِ الوَهَّـاب، وَإِلَيْـهِ الْمَرْجِـعُ وَالْمَـآب.

الْمُلاحَظَـاتْ: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ ومُصَحَّحَـةٌ. وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا ثـلاث صَفْحَـات مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، ولوحـة الصَّفْحَةَ الأُولـى مُلَوَّنَـة، وَمَكْتُوْب فِيْهَـا: « بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم ». وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطَـارَات حَمْـراء

(١) – مكتـوب علـى هامـش مخطوطـة (شـرح العقائـد النسـفية) المحفوظـة في مَكْتَبَة اسـميخان سُـلطان؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٦، مـا نصُّـه: «عقيـب تحريـر البحـث مـن المسـألة بدليلهـا، كمـا أنّ التحقيـق هـو: إثبـات، والتدقيـق: إثبـات دليـل المسـألة بدليـل، والمـراد بتقريـر الأقـوال: إسـناد المذاهـب إلـى أربابهـا، ومـن التحريـر: يعنـي؛ الحكـم الـذي فيـه النـزاع.

اللَّـوْن، تاريْـخُ النَّسْـخ: سـنة (٩٤١ هـ/ ١٥٣٤م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَة باللون الأحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْـنَ السُّـطُور تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ للغايـة، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مغلَّـف بـورق الإيبـرو. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف المرحـوم حسـن بـك ابـن أحمـد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة ١٠٩٦ هــ/ ١٦٨٥م)، وهـو مـن سُـلالة إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٣٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِي: ٢٥٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح العقائد النسفية[١].

الْمُؤَلِّـف: مسـعود بـن عمـر التفتـازاني، الحنفـي، سـعد الديـن (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٩١)، عـدد الأسـطر: (٣١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٣٠×١٧٧)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٦٥×١١٠).

أَوَّلُهُ؛ آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٥.

الْمُلاحَظَـات: مَخطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ ومُصَحَّحَـةٌ. وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا ثـلاث صَفَحَـات مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وقـد تضمّنـت إحـدى الفوائـد جـدول القضايـا المنطقيـة الشـرطية والحمليـة، وفي آخرهـا صفحـة مـن فتـاوى شـيخ الإسـلام سـعدي أفنـدي. وبعـض الصَّفحـات لَهـا إطـارَات حمـراء اللَّـوْن، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاوِيـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـش وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ للغايـة، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوح

(١) - ŞERHU'l-AKAİDİ'n-NESEFİ
انظُرْ؛ مَكتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/٢٥١.
(٢) - et-TAFTAZANİ, SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER
انظُرْ؛ مَكتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/٢٥١.

مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، وعليها تَمَلُّك: بالخاتم، وعبارته: «الواثق بالملك الإله سيف الله الفقير سعد الله»، وتَمَلُّك: أحمد بن الشيخ قاسم؛ مع الخاتم، وتَمَلُّك: الفقير حسن بالخاتم، وتَمَلُّك: خادم الشرع المحمديّ؛ مصطفى بن الحاج خليل؛ مع الخاتم، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م)، وهو من سُلالة إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٣٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح العقائد النسفية[١].

الْمُؤَلِّف: مسعود بن عمر التفتازاني، الحنفي، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧٩)، عدد الأسطر: (١٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٠×١٣٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠×٦٠).

أَوَّلُهُ؛ آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٥.

الْمُلاحَظَات: مَخطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ ومُصَحَّحَةٌ. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَوَاضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ للغاية، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة. والمخطوطةُ عليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

(١) - ŞERHU'l-AKAİDİ'n-NESEFİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١.

(٢) - et-TAFTAZANİ, SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١.

[٣٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٨/ ١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: سراج الفقه في علم الصفات والتوحيد، شرح الفقه الأكبر[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن مُحَمَّد المغنيساوي، الرومي، الحنفي، شهاب الدين، أبو المنتهى (ت١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٠)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٠×١٣٧)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٤٧×٦٥).

أَوَّلُهُ: الحمد لله الذي هدانا إلى طريق السنة والجماعة بفضله العظيم، وَالصَّلاة وَالسَّلام على رسوله وحبيبه مُحَمَّد الذي كان على خلق عظيم، وعلى آله وأصحابه الداعين إلى صراط مستقيم. أما بعد؛ فيقول العبد الضعيف المذنب: (أبو المنتهى)، عصمه الله تعالى الكبير الكريم؛ عن الخطايا والمعاصي ومن الاعتقاد الفاسد العقيم: إن كتاب الفقه الأكبر - الذي صنّفه (الإمام الأعظم) - كتاب صحيح مقبول، قال الشيخ الإمام (فخر الإسلام علي البزدوي) في أصول الفقه: العِلم نوعان، علم التوحيد والصفات، وعلم الشرائع والأحكام، والأصل في النوع الأول: التمسُّك بالكِتَاب وَالسُّنَّة، ومجانبة الهوى والبدعة، ولزوم طريق السُّنّة والجماعة... فأردتُ أن أجمعَ كلمات من الكِتاب والسُّنّة، ومن الكُتُب المعتبرةِ حتى تكون شرحًا لهذا الكتاب. قال (الإمام الأعظم أبو حنيفة) رحمه الله تعالى:

---

(١) - ŞERHU'l-FIKHİ'l-EKBER

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٨٧). وفهرس مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/١٥٢. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٢، ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧٠، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥٥/ ٢، ومكتبة مُرَاد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨٢، ومكتبة مُحَمَّد عارف؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤/ ٧. ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٧/ ٤.

(٢) - el-MAĞNİSAVİ, AHMED b. MUHAMMED

أحمد بن محمد، أبو المنتهي، شهاب الدين المغنيساوي، فقيه حنفي عالم بالقراءات من أهل مغنيسا (بتركيا)، له كتب عربية، منها: إظهار المعاني في شرح حرز الأماني، وترجمة المقصود - في الصرف، وشرح الفقه الأكبر لأبي حنيفة النعمان.

انظر: الأعلام، للزركلي: (١/ ٢٣٥)، ومعجم مؤلفين، لكحالة: (٢/ ١٥٩).

أصل التوحيد، أي: هذا الكتاب في بيان حقيقة التوحيد، وهو في اللغة: الحكم بأن الشيء واحد، والعِلم بأنه واحد. وفي الاصطلاح؛ التوحيد: هو تجريد الذات الإلهية عن كل ما يتصوّر في الأفهام، ويتخيّل في الأوهام؛ والأذهان، ومعنى كون الله تعالى واحداً: نفي الانقسام في ذاته، ونفي الشّبه والشريك في ذاته وصِفاته ...

آخِرُهُ: ... على ما وردت به الأخبار الصحيحة حقّ كائن. عن حذيفة بن أُسَيّد الغِفاري رضي الله عنه؛ قال: «اطَّلَعَ النبي - عَلَيْهِ الصلوة وَالسلامَ - علينا ونحن نتذاكر، فقال: ما تذاكرون؟ قلنا: نذكر الساعةَ. قال: إنها لن تقومَ حتى تَرَوْا قبلها عَشْرَ آيات، فذكر: الدُّخانَ، والدَّجّالَ، والدَّابَّةَ، وطلوعَ الشمس من مغربها، ونزولَ عيسى بن مريم - عليه الصلاة والسلام وعلى أمه- ويأجوجَ ومأجوجَ، وثلاثةَ خسوف: خَسْف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخَسف بجزيرة العرب، وآخِر ذلك نار تطْرُد الناس إلى محْشَرهم». كذا في المصابيح. ﴿وَاللهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾، (سورة البقرة، الآية: ٢١٣). أي: يوفّق ويثبّت على إعتقاد صحيح وعمل صالح من تعلّق مشيئته الأزلية في الأزل بهداية الله تعالى، وقول الإمام الأعظم أبي حنيفة رحمه الله: «والله يهدي من يشاء» إلى آخره، كأنه قال: ﴿وَمَا عَلَيْنَا إِلاَّ الْبَلاَغُ الْمُبِينُ﴾، (سورة يس، الآية: ١٣)، ﴿وَاللهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾، (سورة البقرة، الآية: ٢١٣) اللهم يا هادي المهتدين إهدنا إلى الصراط المستقيم.

قد تم شرح الكتاب بعون الله الملك الوهاب.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ، تُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، والصَّفحتان الأولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبان. نَوْعُ الْخَطِّ: خطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلّف بورق الإيبرو. وعليها تَمَلُّك: بخاتمين لحسن بن إبراهيم حفيد إبراهيم خان بن إسْمِيْخَان سُلْطَان. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٣٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٨/ ٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: وصية الإمام الأعظم أبي حنيفة لابنه حمّاد[١].

المُؤَلِّف: النُّعْمَانُ بنُ ثَابِتِ بنِ زُوْطَى التَّيْمِيُّ، الكُوْفِيُّ، الإِمَامُ الأعْظَم، أَبُو حَنِيْفَةَ (ت ١٥٠ هـ/ ٧٦٧م)[٢].

---

(١) - el-VASIYYE

توجد منها مخطوطات عديدة، وقد طبعت في إِسْتَانْبُوْل سنة (١٢٥٨ هـ/ ١٨٤٢م).

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠١٥)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طَبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٨٨٩ - ٨٩١)، معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُوْل وآناطولي: (٣/ ١٦٢٢)، (الرقم: ٥٥٥٢/ ٢٠)، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط، (الرقم: ١٠٥٤٩).

(٢) - ABU HANİFAH NU'MAN b: SABİT al-KUFİ

هو الإِمَامُ الأَعْظَم، فَقِيْهُ المِلَّةِ، عَالِمُ العِرَاقِ، أَبُو حَنِيْفَةَ النُّعْمَانُ بنُ ثَابِتِ بنِ زُوْطَى التَّيْمِيُّ، الكُوْفِيُّ، مَوْلَى بَنِي تَيْمِ اللهِ بنِ ثَعْلَبَةَ. وُلِدَ: سَنَةَ ثَمَانِيْنَ للهجرة/ ٦٩٩م، فِي حَيَاةِ صِغَارِ الصَّحَابَةِ. وَرَأَى: أَنَسَ بنَ مَالِكٍ لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِمُ الكُوْفَةَ. وأَبُو حَنِيْفَةَ: تَيْمِيٌّ، مِنْ رَهطِ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، وَكَانَ زُوْطَى مَمْلُوْكاً لِبَنِي تَيْمِ اللهِ بنِ ثَعْلَبَةَ، فَأُعتِقَ، فَوَلاَؤُهُ لَهُم، ثُمَّ لِبَنِي قَفْلٍ. وقِيل: كَانَ وَالِدُ أَبِي حَنِيْفَةَ مِنْ (نَسَا) في أوزبكستان. وقِيل: أَصلُهُ مِنْ (تِرْمِذَ) في أوزبكستان، وقِيل: مِنْ أَهْلِ (بَابِل). ورُوِيَ: أَنَّ ثَابتَ وَالِدِ أَبِي حَنِيْفَةَ مِنْ أَهلِ الأَنْبَارِ. ومَا وَقَعَ عَلَيْهِم رِقٌّ قَطُّ. وَكَانَ أَبُو حَنِيْفَةَ خَزَّازاً يُنْفِقُ مِنْ كَسْبِهِ، وَلا يَقْبَلُ جَوَائِزَ السُّلْطَانِ تَوَرُّعًا، وَلَهُ دَارٌ وَصُنَّاعٌ، وَمَعَاشٌ مُتَّسِعٌ، وَكَانَ مَعْدُودًا فِي الأَجْوَادِ الأَسْخِيَاءِ، وَالأَوْلِيَاءِ الأَذْكِيَاءِ، مَعَ الدِّينِ وَالْعِبَادَةِ وَالتَّهجُّدِ، وَكَثْرَةِ التِّلاوَةِ، وَقِيَامِ اللَّيْلِ؛ رَضِيَ الله عنه.

وَرَوَى أَبُو حَنِيْفَةَ النُّعْمَانُ عَنْ: عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَعَنْ: الشَّعْبِيِّ، وَعَنْ: طَاوُوْس، وَعَنْ: جَبَلَةَ بنِ سُحَيْم، وَعَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، وَعِكْرِمَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، وَعَمْرِو بنِ دِيْنَارٍ، وَأَبِي سُفْيَانَ طَلْحَةَ بنِ نَافِعٍ، وَنَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، وَقَتَادَةَ، وَقَيْسِ بنِ مُسْلِمٍ، وَعَوْنِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ، وَعَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، وَحَمَّادِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ - وَبِهِ تَفَقَّهَ - وَزِيَادِ بنِ عِلاَقَةَ، وَابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، وَمُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، وَعَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، وَهِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، وَخَلْقٍ سِوَاهُم. حَتَّى إِنَّهُ رَوَى عَنْ: شَيْبَانَ النَّحْوِيِّ - وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهُ - وَعَنْ: مَالِكِ بنِ أَنَسٍ وَهُوَ أَصْغر منه كَذَلِكَ. وَعُنِيَ بِطَلَبِ الآثَارِ، وَارْتَحَلَ فِي ذَلِكَ، واشتهر بالفِقْه، فَالنَّاسُ عَلَيْهِ عِيَالٌ فِي ذَلِكَ. وحَدَّثَ عَنْهُ: خَلْقٌ كَثِيْرٌ، مِنْهُم: زُفَرُ بنُ الهُذَيْلِ التَّمِيْمِيُّ الفَقِيْهُ، وعَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، وَعُبَيْدُ اللهِ بنُ الزُّبَيْرِ القُرَشِيُّ، وَعُبَيْدُ اللهِ بنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ، وَوَكِيْعٌ، وَيَزِيْدُ بنُ زُرَيْعٍ، وَيَزِيْدُ بنُ هَارُوْنَ، وَيُوْنُسُ بنُ بُكَيْرٍ، وَالقَاضِي أَبُو يُوْسُفَ. وغيرهم كثير. وكَانَ أَبُو حَنِيْفَةَ ثِقَةً، لاَ يُحَدِّثُ بِالحَدِيْثِ إِلاَّ بِمَا يَحْفَظُه، وَلاَ يُحَدِّثُ بِمَا لاَ يَحْفَظُ. وَعَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيْرِ، قَالَ: حُبُّ أَبِي حَنِيْفَةَ مِنَ السُّنَّةِ. وَقَدْ ضُرِبَ غَيْرَ مَرَّةٍ عَلَى أَنْ يَلِيَ القَضَاءَ، فَلَمْ يَقْبَلِ العَهْدَ بِالقَضَاءِ، فَضُرِبَ، وَحُبِسَ، وتُوُفِّيَ شَهِيْداً فِي السِّجْنِ فِيْ بَغْدَادَ، سنة (١٥٠ هـ/ ٧٦٧م). وَلَهُ سَبْعُوْنَ سَنَةً، وَعَلَى ضَرِيحِهِ قُبَّةٌ عَظِيْمَةٌ، وَمَشْهَدٌ فَاخِرٌ بِبَغْدَادَ، وتُسمّى باسمه محلّة الأعظميّة. وَابْنُهُ الفَقِيْهُ حَمَّادُ بنُ أَبِي حَنِيْفَةَ، كَانَ ذَا عِلْمٍ، وَدِيْنٍ، وَصَلاَحٍ، وَوَرَعٍ تَامٍّ، وتُوُفِّيَ حَمَّادُ: سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِيْنَ وَمِائَةٍ، كَهْلاً. وَلَهُ رِوَايَةٌ عَنْ:

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٠)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٠×١٣٧)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٧×٦٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم . وبـه نسـتعين. قـال أبـو حنيفـة رضـي الله تعالـى عنـه لابنـه حمـاد: يـا بني أرشـدك الله تعالـى، وأيَّدَكَ، أوصيـك بوصايـا إنْ

أَبِيْهِ، وَغيْره. حَدَّثَ عَنْهُ: وَلَدُهُ؛ الإِمَامُ إِسْمَاعِيْلُ بنُ حَمَّادٍ، قَاضِي البَصْرَةِ.

ولـم يَسْـلَمْ أبـو حنيفـة مِـن طَعْـنِ المَارقيـن وأعْـدَاءِ الإِسْـلام والمُسـلِمِيْن، وقـد هاجَمَـهُ البَاطِنِيُّـون، وحَمّلـوه مَسْـؤُوْلِيَّةَ اعتبـارِ القِيـاسِ الأصـل الرَّابـع مِـنْ أُصُـوْلِ الفقـهِ الإِسْـلاميّ، وهـو أَصْـلٌ أنكرَتْـهُ الفـرقُ الباطِنِيّـةُ والظَّاهريَّـةُ لِقُصُـوْرِ تفكيرِهـم، ولـمْ يَتَـوَرَّع الدَّجَّالُـونَ عَـنْ دَسِّ الأَخْبَـارِ الْمُلَفَّقَـة، وَقَـدْ زَوّرُوْا بَعْـضَ الْمَخطوطـات لإِثْبَـاتِ أَكَاذِيْبِهِـمْ، ومِـنْ ذلـكَ تِلـكَ الأُكْذُوبَـة الْمَدْسُوْسَـة في المَطْبُـوْعِ مِـن كِتـابِ « مِيـزان الاعتـدال: (٤/ ٢٦٥)، بتَحْقِيْـقِ «المدعـو: علـي مُحَمَّـد البجـاويّ» الـذي أوردَ مانَصّـه: «النعمـان بـن ثابـت، بـن زوطـى، أبـو حنيفـة الكـوفي إمـام أهـل الـرأي، ضَعَّفَـه مِـن جِهـةِ حِفظِـهِ النسـائي، وابـن عـدي وآخرون».وهـذه الأكذوبـة التـي روَّجَهـا البجـاوي - قصـداً أو غفلـةً - ليسـتْ موجـودةً في بـاب حـرف النـون مـن كتـاب ميـزان الاعتـدال المخطـوط، إذْ لا أثـر لترجمـة أبـي حنيفـة النعمـان. والإمـام الذهبـي صـرّح بمـا ينـاقـض ذلـك في مقدمـة الميـزان؛ فقـال: «وكـذا لا أذكـر في كتابـي مـن الائمـة المتبوعيـن في الفـروع أحـداً لجلالتهـم في الإِسْـلام. وعظمتِهـم في النفـوس؛ مثـل أبـي حنيفـة، والشـافعي، والبُخـاري، فـإنْ ذكـرتُ أحـداً منهـم، فأذكـره علـى الانصـاف، ومـا يضـرُّه ذلـك عنـد الله، ولا عنـد النـاس». وبذلـك يسـقط كل مـا ادّعـاه المتعصبـون، والحاقـدون، مـن مُتقـدِّمٍ ومُتأخِّـرٍ، مِـن تحامُـلٍ وضيـع علـى هـذا الإمـام الأعظـم.

ولقـد صَنّـف الإمـام الأعظـم كتبـاً قيّمـة، فمـن تصانيفـه المطبوعـة: رسـالته إلـى عثمـان البتـي قاضـي البصـرة. والفقـه الأبسـط في العقائـد، والفقـه الاكبـر مشـهور، وكتـاب العالـم والمتعلـم. والمسـند في الحديـث. والمقصـود. ويبلـغ عـدد عناويـن كتبـه المخطوطـة ومـا يتعلـق بهـا: (٢٧) عنوانـاً.

انظُـرْ؛ الانتقـاء؛ لابـن عبـد البـر النمـري: (١٢١ – ١٧٥)، والبدايـة والنهايـة؛ لابـن كثيـر: (١٠/ ١٠٧)، وتاريـخ الإسـلام ووفيـات المشـاهير والأعـلام؛ للذهبـي، تحقيـق التدمـري: (٩/ ٣٠٥ - ٣١٤)، والتاريـخ؛ لابـن معيـن: (٢/ ٦٠٧، الرقـم: ٢٥٣٠)، وتاريـخ البخـاري الكبيـر: (٨/ ٨١)، والتاريـخ الصغيـر: (٢/ ٤٣)، وتاريـخ بغـداد؛ للخطيـب: (١٣/ ٣٢٣– ٤٥٤)، وتاريـخ الخميـس؛ للديـار بكـري: (٢/ ٣٢٦)، وتهذيـب الأسـماء واللغـات؛ للنـووي: (٢/ ٢١٦ – ٢٢٣)، وتهذيـب الكمـال: (١٤١٤)، وخلاصـة تذهيـب الكمـال: (٤٠١ - ٤٠٢)، وتذهيـب التهذيـب: (٤/ ٩٨ / ١)، وتهذيـب التهذيـب: (١٠/ ٤٤٩ – ٤٥٢)، وتذكـرة الحفـاظ، للذهبـي: (١/ ١٦٨)، وسـير أعـلام النبـلاء؛ للذهبي: (٦/ ٣٩٠ – ٤٠٤، الترجمـة: ١٦٣)، وطبقـات الحفـاظ: (ص: ٧٣)، وطبقـات خليفـة بن خيـاط: (١٦٧ - ٣٢٧)، وطبقـات الفقهـاء للشـيرازي: (٦٧ – ٦٨)، والكواكـب الدريـة؛ للمنـاوي: (١/ ١٧٥)، والكامـل في التاريـخ؛ لابـن الأثيـر: (٥/ ٥٤٩، ٥٨٥)، واللبـاب؛ لابـن الاثيـر: (١/ ٣٦٠)، وميـزان الاعتـدال: (١/ ٣)، (٤/ ٢٦٥)، والعبـر؛ للذهبـي: (١/ ٣١٤)، ومـرآة الجنـان، لِليافعـيّ: (١/ ٣٠٩ – ٣١٢)، ومطالـع البـدور: (١/ ١٥)، والنجـوم الزاهـرة؛ لابـن تغـري بـردي: (٢/ ١٢ – ١٥)، والجواهـر الْمُضِيّـة في طَبَقَـات الحنفيّـة؛ لِلقُرشـيّ: (١/ ٢٦ – ٣٢)، وشـذرات الذهـب؛ لابـن العمـاد الحنبلـي: (١/ ٢٢٧ – ٢٢٩). ووفيـات الأعيـان؛ لابـن خلـكان: (٥/ ٤١٥ – ٤٢٣)، كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٨٤٢)، (٢/ ١٢٨٧، ١٤٣٧، ١٦٨٠، ٢٠١٥)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٤٩٥)، ومعجـم البلـدان؛ لياقـوت الحمـوي: (١/ ٤١٧)، والأعـلام؛ للزركلـي: (٨/ ٣٦)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (١٣/ ١٠٤ – ١٠٥). وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب باشـا؛ [١٤٧١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١٥٠/ ١.

حفظتها، وحافظت عليها، رجوتُ لك السعادةَ في دينك ودنياك؛ إن شاء الله تعالى، أوَّلها: مراعاة التقوى بحفظ جوارحك من المعاصي خوفًا من الله تعالى، والقيام بأوامره؛ عبوديةً له تعالى. والثاني: أن لا تستقرّ على جهر ما تحتاج إلى عِلمه ...

آخِرُهُ: ... ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام؛ كراعٍ يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه، ألا وإنَّ لكلِّ ملكٍ حَمىً، ألا وإنَّ حِمَى الله مَحارمه، وألا وإنَّ في الجسد مضغة إذا صلُحتْ صلحَ الجسدُ كلُّه، وإذا فسدتْ فسد الجسدُ كلُّه، ألا وهي القلب، المسلم مَن سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده. والعشرون: أن تكون بين الخوف والرجاء في حال صحتك، وتموت بحسن الظنِّ بالله تعالى، وغلبة الرجاء بقلب سليم؛ إن الله غفور رحيم. تمَّ تمَّ تمَّ.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ. تُوْجَدُ في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح . وتوجَدُ على الْهَوامِشِ أبيات شعرية فارسية للشاعر صائب. وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٨/ ١.

[٣٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ١. تركي عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تحفة النبي، وهدية الرسول العربي؛ ترجمة الفقه الأكبر[١].

الْمُؤَلِّف: مصطفى بن محمد شيخ زاده خلوصي الكوزلحصاري العلائية وي الآيدني، الاستانبولي العُثْمَانِيّ الحَنَفِيّ الصُّوْفِيّ النقشبندي يازيجي زاده (ت ١٢٥٣ هـ/ ١٨٣٧م)[٢].

---

(١) - FIKH-I EKBER TERCÜMESİ
توجد منها مخطوطة في مَكْتَبَة محمد عارف؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٣/ ١. ومَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْم: ١٠٧٥/ ٢.
انظُرْ؛ هدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ للبغدادي: (٢/ ٤٥٤)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٤٩٥).

(٢) - GUZEL HİSARİ MUSTAFA b. MUHAMMED
مصطفى شيخ زاده خلوصي، المرادي، الكوزلحصاري، العلائية وي، الاستانبولي، الرومي، العُثْمَانِيّ، الحَنَفِيّ، الصُّوْفِيّ، النقشبندي يازيجي زاده (ت ١٢١٥ هـ/ ١٨٠٠) : عالم عثماني

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١-٢٢ / آ)، **عـدد الأسـطر:** (١٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٠٠×١٤٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٣٥×٩٥).

أَوَّلُـهُ: هـذا كتـاب فقـه الأكبـر. بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم. بحمـدك يـا مـن لا خالـقَ إلا أنـت، ولا رازق لمـن بيـن السـماء والأرض إلا أنـت، بـل لا مؤثـر في شـيء إلا أنـت، ولا محـول بـذي قـوّة إلا أنـت؛ يَسِّـرْ لنا قـوّةً وقـدرةً لفعـل الخيـر، وقـول الغيـر مـن الصلحـاء الزاهديـن، والفُصحـاء العابديـن، ونُصلـي علـى أفضـل الأنبيـاء، وأكمـل الرسـل والأنبيـاء، وعلـى آلـه وصحبـه وأزواجـه أجمعيـن. آميـن. معلـوم اولاكـه بـو رسـالهء (إمـام أعظـم) رحمـة الله الـرب الغنـي الأكـرم؛ تأليـف ايـدوب آدنـى: (فقـه الاكبـر) قـودى، بـو رسـاله معنـاده (تحفـة النبـي، وهديـة الرسـول العربـي) در كيمكـه بونـى حفـظ ايـدوب معناسـنه اعتقـاد ايتسـه انـك ايمانـى، واعتقـادى أصحـاب عظـام، وتابعيـن كـرام، واوليـاء الله، ومشـايخ وعبـاد، ومجاهديـن في سـبيل الله ايمانـى كبـى اولـور هـر كم كه اعتقـادي بو كتـاب يازيلان مخالـف اولسـه انـك ايمانـى كبـي اولـور، انلـر خـرد جملـه أهـل جهنمـدر لـر ... بـو كتابـك بـر آدي سـعادت دنيـا وآخرتـدر، والسـلام، بـو كتابـى يـازوب وتركـى لسـان ايلـه شـرح ايتدمكـه عربـى بلمينلـر فائـدهء لنلـه. (إمـام أعظـم أبـو حنيفـهء) أكـرم، رحمـة الله عليـه ديديكـه: (أصـل التوحيـد، ومـا يصـحّ الاعتقـاد عليـه يجـب أن يقـول: آمنـت بـالله وملائكتـه، وكتبـه ورسـله، والبعـث بعـد المـوت، والقـدر

مستعرب فقيه مترجم بلاغيّ بيانيّ نحويّ صوفيّ نقشبنديّ. مِنْ تَصَانِيْفِهِ: أشرف المطالب، وتحفة النبي في شرح وترجمة الفقه الأكبر لأبي حنيفة، وترجمة وشرح دلائل الخيرات وشوارق الأنوار، وحقيق الحقائق في شرح رساله البركوي في العقائد والأخلاق؛ (وزبدة الحقائق شرح وصيت نامهء بركوي)، حلية الناجي حاشية على الحلبي في الفقه مطبوع في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٣١هـ/ ١٨١٦م)، (١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م)، وفي بولاق سنة (١٢٥١هـ/ ١٨٣٥م)، وذوق الوصال في رؤية الجمال، رسالة في تفسير البسملة، وشرح الأمثلة في الصرف، وشرح بناء الأفعال في التصريف، وشرح المقصود في الصرف، وشرح الرسالة البهائية = خلاصة الحساب، واللمعات البرقية في شرح القصيدة الميمية لابن الفارض، ومنافع الدقائق في شرح مجامع الحقائق للخادمي، طبع الاستانة سنة (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م)، وسنة (١٣٠٨ هـ/ ١٨٩٠م)، ومعرب العوامل الجديد للبركوي مخطوط في مكتبة تكه لي أوغلى: (٥٢١/ ٢)، وباليكسيري: (٢٦/ ٢، ٤٢/ ٣، ٨٧٠/ ٥).

انظُرْ؛ إيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٨٨، ٢٨٣، ٤٢١، ٦١٠)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٤٥٤ - ٤٥٥)، معجـم المؤلفيـن: (١٢/ ٢٨٣ - ٢٨٤). معجـم المطبوعـات العربيـة، لسـركيس: (٢/ ١٥٧٨). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٧٢٦)، (٤/ ٨٨٩)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٢/ ٣٨)، وفهرس سيف الدين اوزاكه: (٢/ ٣)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم - علي الرضا قره بلوط: (الرقم: ١٠١٠٤)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي؛ لقره بلوط: (٣/ ١٥٦٩ — ١٥٧٠، الرقم: ٥٢٨٢).

خيره وشره من الله تعالى، والجنة والنار حق كله) يعني: توحيدك اصلي؛ ودخى اكه اعتقاد ايمان صحيح اولان اولدركه، اعتقاد صحيحيله ديه، سنكه ايمان كتوردم ...

آخِرُهُ: ... واويلا اهمال ومساهلة ايتمكله فرصت فوت اوالمادين دردكه، بر جاره وبر درمان ايله، نه مراد ايدر سنكه ربّ العالمين، ويرميه ونجه مسافر اولكه، منزله ايرميه، بو رسالهء رضاءً لله تعالى تركيه ترجمه ايتدمكه، مسلمانلر اعتقادلرين تصحيح ايدوب، بو فقيره خيرله دعالر ايده لر، الله تعالى ميسر ايده. آمين، يا رب العالمين، بحرمة سيد المرسلين، وسائر الأنبياء الأكرمين. تمت بعون الله الملك المعين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ، تُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَة، نَوْعُ الْخَطِّ: خطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مَضبوطَ بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، ومُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ طفيفةٌ، وعليها تَمَلُّك: أسعد بك إبراهيم خان زاده من سلالة الأميرة إِسْمِيْخَان سُلْطَان. والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في الفقه الحنفي[١].

الْمُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٢/ ب-٣٣/ آ)، عدد الأسطر: (١٣)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (٢٠٠×١٤٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٥×٩٥).

---

(١) - FIKIH RİSALESİ
توجد منها مخطوطة في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ١٠٢٠٥، أرقام الحفظ: (٤٤٦١ فقه حنفي) ٨١٤٥٠ الأتراك، رسالة رقم: ٢.

(٢) - İBN KEMAL PAŞA, ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله ربِّ العالمين، والصلوة والسـلام على رسـوله محمـد وآلـه وصحبـه الطيبيـن. ثـمَّ اعلـم وفقـك الله وإيَّانـا بـأنَّ الواجـب على العبـد المكلَّـف؛ أوَّلاً: أن يؤمـن بـالله تعالـى؛ أنَّـه وَاحِـدٌ لا شَـرِيكَ لَـهُ ونظير لـه، وهـو خالـق الخلـق ورازقهـم وحافظهـم ومحولهـم مـن حـال إلـى حـال، وينزهـه عـن الوالـد والولـد، وبملائكتـه أنَّهـم عبيـده، وبكتبـه أنهـا حـقّ، وبرسـله أنهـم مبعوثـون بالحـق، ولا يفـرق بيـن أحـدٍ، فـإذا فعـل ذلـك حكـم بإسـلامه، ثـم يجـب عليـه أحـكام الإسـلام مـن الصـلاة والـزكاة والصـوم والحـج...

آخِـرُهُ: ... والثالـث: غسـل المجنـون إذا أفـاق. والمعـاني الموجبـة للغُسـل على نوعيـن. الأول: حقيقـي كإنـزال المنـي علـى وجـه الدفـق والشـهوة مـن الرجـل والمـرأة في النـوم واليقظـة. والثـاني: الحكمـي كمـن استيقظ فوجـد في ثيابـه منيـًا أو مذيـًا، فيحكـم عليـه الغسـل احتياطـًا. تمَّـت الكتـاب؛ بعـون الله الملـك الوهـاب.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ، النَّاسِـخُ: نفـس ناسـخ المخطوطـة التـي قبلهـا في هـذا المجمـوع. وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وألفـاظ الأعدادمَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر. وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ١.

[٣٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ٣

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: وصيـة السـهروردي لولـده عمـاد الديـن عبـد الله = وصيـة نامـه[١].

(١) - VASİYETNAME ÖMER es-SÜHREVERDİ

نسـبت هـذه الوصيـة في بعـض الفهـارس إلـى شـهاب الديـن، أبـي حفـص، عمـر بـن محمـد بـن عبـد الله بـن عمويـه القرشـي، السـهروردي (ت ٦٣٢ هـ/ ١٢٣٤م)، وهـو الرَّاجِـحُ، ونسـبت أيضـًا في بعـض الفهـارس إلـى شـهاب الديـن، أبـي الفتـوح، يحيـى بـن حبـش بـن أميـرك السـهروردي، (ت ٥٨٧ هـ)، وهـو الْمَرْجُـوْحُ. وتوجـد منهـا مخطوطـاتٌ في مَكْتَبَـة الأزهـر؛ الرَّقْـم: ٤١٤٨٠ ، أرقـام الحفـظ: (٩١ مجاميـع) ١٩٥٦، رسـالة رقـم: ٣، والرَّقْـم: ٤٤٥١٤ ، أرقـام الحفـظ: (٧٤١ مجاميـع) ٣٤٧٨٨ حليـم، رسـالة رقـم: ٣، والرَّقْـم: ٤٤٦٨٠ ، أرقـام الحفـظ: (٧٧٢ مجاميـع) ٣٤٨١٩ حليـم، رسـالة رقـم: ٨، والرَّقْـم: ٤٦٥٠٧ ، أرقـام الحفـظ: (١٨٠٤ مجاميـع) ٨٧٩٦٢ الأتـراك، رسـالة رقـم: ١٠، والرَّقْـم: ٤٤٧٧١، أرقـام الحفـظ: (٧٧٨ مجاميـع) ٣٤٨٢٥ حليـم، رسـالة رقـم: ٢١، والرَّقْـم: ٤٩١٢٠، أرقـام الحفـظ: (٢٢٨١ مجاميـع) ١٣٢٩٠٥ دميـاط، رسـالة رقـم: ٤. وفي مكتبـة معهـد البيـروني للدراسـات الشـرقية في طشـقند بأوزباكسـتان؛ رقـم الحفـظ: ٢٩٥٦، وفي مَكْتَبَـة جامعـة إسـتانبول؛ الرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ١٤١٤/ ٥، والرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ١٤٥٨/ ١٣، والرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ١٤٧١/ ٤، ومكتبـة عاشـر أفنـدي:

المؤلف: عُمَر بْن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ (عَمُّوَيْه = عبد الله) بن سعد بن الحَسَن بن القاسم بن عَلْقَمَة بن النَّضْر بن مُعَاذ بن عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ الْقَاسِم بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي بكر الصِّدّيق، التَّيْميّ، البكْريّ، القُرشيّ، شهابُ الدِّين، أَبُو حفص، وأبو عبد الله، السَّهْرُوَرْدِيّ، الصُّوفيّ، الشافعي، (ت ٦٣٢هـ/ ١٢٣٤م)(١).

٤٤٣/ ٤، ٤٥٩/ ٤، و مَكْتَبَة كوبريلي: ١٥٨٩/ ٥، و مَكْتَبَة رمضان أوغلي: ٥٥/ ٤، و مَكْتَبَة آماسية: ٦١/ ١٤، ١٠٦٦/ ٤، ١٥٢٥/ ٥، ١٥٨٤/ ١٠، ١٧٦١/ ٣٧، ومكتبة المتحف البريطاني: ١٣٧، وفي المكتبة الظاهرية في دمشق؛ رقم الحفظ: ١٠٥٤٧، الأوراق: ٤٤ — ٤٦، وتوجد وصية السهروردي لتلميذه نجم الدين محمد التفليسي في مكتبة الظاهرية عامّ: ٥٢٥٨/ ١٩٠ — ١٩١، ومَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ٢٩٦٥، رمز الحفظ: ٥٩٣٤.

انظُرْ؛ بروكلمان: (٤/ ٣٧٥)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٨٩١ - ٨٩٢)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لِقره بلوط: (الرقم: ٦١٦٤)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُوْل وآناطولي؛ لقره بلوط: (٢/ ١٠٢٥، الرقم: ٣٢٤٩/ ١٨).

(١) - es-SÜHREVERDİ, ŞİHABÜDDİN ÖMER b. MUHAMMED el-KURAŞİ

الشَّيْخ شهابُ الدِّين، السُّهْرَوَرْدِي، هُوَ عُمَر بْن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله عمُّويه بْن سعد بْن الْحُسَيْن بْن القاسم بْن النَّضْر. ويلتقي هُوَ والإِمَامُ أَبُو الفرج ابن الْجَوْزِيّ فِي النَّسَب، فِي القاسم بْن النَّضْر بْن القاسم بْنُ مُحَمَّدِ بْن عَبْدِ اللهِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَن بْن الْقَاسِم بْن مُحَمَّد ابن الصّديق أَبِي بَكْر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - والسُّهْرَوَرْدِي؛ هو الزَّاهِدُ، العارفُ، شيخُ العِرَاق - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وُلِدَ فِي سُهْرَوَرْد، فِي رجب سنةَ (٥٣٩ هـ/ ١١٤٤م)، وقدم بغداد - وهو شابّ - فصحبَ عمَّه الشَّيْخ أَبَا النَّجيب عَبْد القاهر، وأخذَ عَنْهُ التَّصوّف والوعظ. وصَحِبَ أيضا الشَّيْخ عبدَ القادر. وصَحِبَ بالبصرة الشيخَ أَبَا مُحَمَّد بْن عَبد. وسمعَ من: عمَّه، وأبي المظفَّر هبة الله ابن الشِّبليّ، وأبي الفَتْح بْن البطِّي، ومَعْمَر بْن الفاخر، وأبي زُرْعَة المقدسيّ، وأَحْمَد بْن المقرّب، وأبي الفتوح الطّائيّ، وسلامة بن أحمد ابن الصّدر، ويحيى بن ثابت، وغيرهم. وروى عَنْهُ: ابْن الدُّبَيْثيّ، وابن نُقْطَة، والضياءُ، والبرزاليّ، وابن النجّار، والقوصيّ، والشرف ابن النابلسيّ، والظهير محمود بْن عُبَيْد الله الزّنجانيّ، والشمس أبو الغنائم بن علّان، والتّقيّ ابن الواسطيّ، والعزّ أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم الفاروثيّ الخطيبُ، والشمس عبد الرحمن ابن الزين، والرشيدُ مُحَمَّد بْن أَبِي القاسم، والشهابُ الأَبَرْقوهيّ، وآخرون. وبالإجازة البَدْرُ حسن بْن الخلّال، والكمال أحمد ابن العطّار، والفخر إِسْمَاعِيل بْن عساكر، والشمسُ مُحَمَّد بن محمد ابن الشيرازيّ، والتقيُّ سُلَيْمَان القاضي، وجماعةٌ. وكنّاه بعضُهم أَبَا نصر، وبعضُهم أَبَا القاسم. وكَانَ أَبُوه أَبُو جعْفَر قد قدم بغدادَ وتفقّه عَلَى أسعدَ المِيهَني. وكان فقيهاً واعظاً، وكان الشَّيْخُ شهاب الدِّين شيخَ وقته فِي علم الحقيقة، وانتهَتْ إليه الرئاسة فِي تربية المُريدين، ودعاءِ الخلْق إلى الله، وتسليك طريق العبادة والزّهد. وسلك طريق الرياضات والمُجاهدات. وقرأ الفقه، والخلاف، والعربية، وسَمِعَ الحديث، ثم انقطع ولازم الخلوة، وداومَ الصومَ، والذِّكرَ، والعبادة، إلى أنْ خَطَرَ لَهُ عندَ عُلُوّ سنّه أنْ يظهرَ للناس، ويتكلّمَ عليهم، وظَهَرَ له قبول عظيم من الخاصّ والعامّ، واشتهر اسمه، وقصد من الأقطار، وظهرت بركاتُ أنفاسه عَلَى خلقٍ من العُصاة فتابوا. ووصل به خلقٌ إلى الله، ونُفِّذَ رسولا إلى الشام مرَّات، وإلى السُّلْطان خُوارزم شاه. ورأى من الجاه والحُرْمَة عند الملوك ما لَمْ يَرَه أحدٌ. ثم رُتّب شيخا بالرّباط الناصريّ، وبرباط البسطاميّ، ورباط المأمونية. وكان صدوقاً، نبيلاً. صنفَ فِي التَّصوّف كتاب «عوارف المعارف» شرح فِيه أحوال القوم، وحدَّث بِهِ مراراً، وأملى فِي آخر عمره كتاباً فِي الردِّ عَلَى الفلاسفة، وقد لبس الخِرْقَة الصوفيَة

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٣/ أ - ٣٥/ ب)، **عـدد الأسـطر**: (١٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة**: (٢٠٠×١٤٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة**: (١٣٥×٩٥).

أَوَّلُـهُ: وصيـة شيـخ الإسـلام؛ شـهاب الملّة والدين؛ السـهروردي، رحمـة الله عليه: يـا بني أوصيـك بتقـوى الله، وخشيته في السـر والعلانيـة، ولـزوم حقّ الله تعالـى، ورسـوله، وحـقّ المشـايخ أجمعيـن، فإنـه يرضـى عنـك، ويحميـك ويحفظـك في السـر والعلانيـة، ولا تـدع قـراءة القـرآن العظيـم ظاهـراً وباطنـاً، وسـراً وعلانيـةً بالفَهـمِ والتدبُّـر والتفكُّـر والحـزن والبـكاء...

آخِـرُهُ: ... يـا بُنـيّ! عليـك بالخلـوة، وكُـن فريـداً وحيـداً منكسـر القلـب مـن

بالقاهـرة مـن الشَّـيْخ ضيـاء الدّيـن عيسـى بْـن يحيـى الأَنْصَـارِيّ السَّـبْتِيّ. وتُوُفّـي الشَّـيْخ السُّـهْرَوَرْدِي فِـي أول ليلـةٍ مـن سـنةِ (٦٣٢ هـ/ ١٢٣٤م) ببغـداد. ولـه مـن التصانيـف: إرشـاد المريديـن واتحـاد الطالبيـن، والأسـماء الأربعـون، وَيُقَـال: الأسـماء الإدريسـية فِـي الأوراد، أعـلام الْهـدى، وعقيـدة أربـاب التقـى، وبهجـة الأبـرار فِـي المناقـب الغوثيـة، ورِسَـالَة السّـير وَالطير، ورِسَـالَة فِـي السـلوك، والرَّحِيـق الْمَخْتُـوم لـذوي الْعُقُـول والفهـوم، والرسَـالَة العاصميـة ذكـر فِيـهِ مَـا شَـاهده فِـي مسـيره إِلَـى مَـا وَرَاء النَّهـر، ورشـف النصايـح الإيمانيـة وكشـف الفضائـح اليونانيـة، وعقيـدة أربـاب التُّقـي، وعـوارف المعـارف فِـي التصـوف، والعيـان والبرهـان، ومَنَاسِـك الْحَـج، وبغيـة الْبَيَـان فِـي تَفْسِـير الْقُـرْآن، وَغيـر ذَلِـك.

انظُـرْ؛ والإعـلام بوفيـات الأعـلام، للذهبـي: (٢٦١)، والإشـارة إلـى وفيـات الأعيـان: (٣٣٤)، والبداية والنهاية: (١٣/ ١٣٨- ٣٤٣)، وتاريخ ابـن الـوردي: (٢/ ١٦١- ١٦٣)، وتاريخ إربـل؛ لابـن المستوفي: (١/ ١٩٢- ١٩٤، الرقـم: ٩٦)، وتاريخ الإسـلام ووفيـات المشـاهير والأعـلام؛ للذهبـي؛ تحقيـق التدمـري: (٤٦/ ١١٢ - ١١٥، الرقـم: ١١٢)، وتاريـخ الخميـس؛ للديـار بكـري: (٢/ ٤١٤)، وتذكـرة الحفـاظ، للذهبـي: (٤/ ١٤٥٨)، والتكملـة لوفيـات النقلـة؛ للمنـذري: (٣/ ٣٨٠ - ٣٨١، الرقـم: ٢٥٦٥)، وتلخيـص مجمـع الآداب: (١/ ٦٨، ١٢٣، ١٥٨، ٢١٤)، والجامـع المختصـر لابـن السـاعي: (٩٩، ١٤٥، ٢٥٩)، وحسـن المحاضـرة؛ للسـيوطي: (١/ ٢٤٦)، والحـوادث الجامعـة: (٤٢)، ودول الإسـلام: (٢/ ١٣٦)، وديـوان الإسـلام: (٣/ ٤٣٤ - ٤٣٥، الرقـم: ١٦٤١)، وذيـل الروضتيـن: (١٦٣)، وسـير أعـلام النبـلاء؛ للذهبـي: (٢٢/ ٣٧٣- ٣٧٧، الرقـم: ٢٣٩)، وسـير الأوليـاء؛ للخزرجـي: (٦٧)، وشـذرات الذهـب؛ لابـن العمـاد الحنبلـي: (٥/ ١٥٣ - ١٥٤)، وطبقـات الشـافعية لابـن قاضـي شـبهة: (٢/ ٤١٣ - ٤١٤، الرقـم: ٣٨١)، وطبقـات الشـافعية، للأسـنوي: (٢/ ٦٣، ٦٤، الرقـم: ٦٥١)، وطبقـات الشـافعية الكـبرى للسـبكي: (٥/ ١٤٣)، (٨/ ٣٣٨- ٣٤١)، والعسـجد المسـبوك: (٢/ ٤٦٧، ٤٦٨)، وَالْعِبَـر فِـي خَبَـر مَـنْ غَبَـر، لِلذَّهَبِـيّ: (٥/ ١٢٩)، والفلاكـة والمفلوكـون: (١٢٠)، والقلائـد؛ للتـادفي: (١١١ - ١١٢)، ولسـان الميـزان؛ لابـن حجـر: (٤/ ٣١٧)، والمختصـر المحتـاج إليـه: (٣/ ١٠٨- ١٠٩، الرقـم: ٩٥٨)، ومـرآة الجنـان، لِليافعـيّ: (٤/ ٧٩- ٨٢)، والمسـتفاد مـن ذيـل تاريـخ بغـداد: (٢٠٩- ٢١٠، الرقـم: ١٦١)، والمعيـن في طبقـات المحدّثيـن: (١٩٦، الرقـم: ٢٠٧٦)، وميـزان الاعتـدال: (٢/ ٢٦٦)، والنجـوم الزاهـرة في ملـوك مصـر والقاهـرة؛ لابـن تغـري بـردي: (٦/ ٢٨٣- ٢٨٥)، ونزهـة الأنـام في تاريـخ الإسـلام، لابـن دُقْمـاق: (٦٠ - ٦٤)، ونهايـة الأرب: (٢٩/ ١٩٢)، ووفيـات الأعيـان؛ لابـن خلِّـكان: (٣/ ٤٤٦- ٤٤٨)، وَكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ١٢٦)، وإيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـف الظّنـون عَـن أسـامي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (١/ ٦٣، ١١٨)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٧٨٥ - ٧٨٦)، والأعـلام؛ للزركلـي: (٥/ ٦٢)، ومعجـم المؤلّفيـن؛ لكحالـة: (٧/ ٣١٣)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب باشـا؛ [٨٤٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٦٠/ ٣.

خوف الله تعالى، وعِشْ في الدنيا كأنك غريب، أو عابر سبيل، وعدّ نَفْسَكَ من أصحاب القبور، واخرج منها كما دخلتها، فإنَّك لا تدري ما اسمك غداً، يوم [القيامة]. وفقني الله تعالى بما فيه للفعل بما فيه من الوصيَّة ويعضها عن خلافه. تم الرسالة، بعنايته سمي الجلالة. تمَّت.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ، النَّاسِخُ: نفس ناسخ المخطوطة التي قبلها في هذا المجموع. وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع والعديد من الألفاظ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ١.

[٣٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حكم البنج من كتاب السِّراج الوَهّاج الموضِّح لكل طالب محتاج، شرح مختصر القدوري[1].

الْمُؤَلِّف: أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ الحداد (الحدادي) الزبيدي (ت ٨٠٠ هـ/ ١٣٩٧ م)[2]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٥/ ب-٣٦/ ب)، عدد الأسطر: (١٣)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (٢٠٠×١٤٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٥×٩٥).

أَوَّلُهُ: قال في شرح القدوري؛ المسمَّى بسراج الوهاج؛ للإمام الحدادي، في آخر كتاب الأشربة: ولا يجوز أكل البنج وهي الحشيشة الموضوعة ورق القنب والأفيون، وذلك كلُّه حرام لأنَّه يغسل العقل والمزاج، ويصد عن ذكر الله تعالى، وعن الصلاة، وغير ذلك من الفساد؛ لكن تحريم ذلك دون تحريم الخمر...

آخِرُهُ: ... واتفقوا بأجمعهم على ما أفتى الإمام المزني في حرمة البنج، والآن فتوى المذهبين؛ يعني: مذهب الشافعي على حرمته، حتى قال علماؤنا: من قال بحِلِّ أكله، وجواز تناوله؛ فهو زنديق مبتدع، وحكموا بوقوع طلاق البنج زجراً، كما في السكران. تمَّت، حدادي، وكذا شرح النقاية، تمَّت الرسالة.

(١) es-SİRACÜ'l-VEHHAC el-MUDIHU li-KÜLLİ TALİBİN ve MUHTAC –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥.

(٢) el-HADDAD, EBU BEKR b. ALİ b. MUHAMMED ez-ZEBİDİ el-HANEFİ –
انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤٥).

الْمُلاحَظَاْت: توجد في آخرها ورقة من الفوائد في شرح أسماء الله الحسنى باللغة التركيَّة. **وباقي الْمُواصُفَاتِ**: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ١.

[٣٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: قُرَّةُ العين: شرح الجرجاني على المواقف في علم الكلام، للإيجي[١].

المُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد الْجُرْجَانِيّ السَّيِّد الشريف (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣ م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٥٢)، **عدد الأسطر**: (٢٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة**: (٢٧٥×١٨٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة**: (٢١٥×١٣٠).

---

(١) - ŞERHU'l-MEVAKIF

لقد ألّف عضدُ الدِّين الإيجي الشيرازي (ت ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م) كتاب «المواقف في علم الكلام» واعتمد فيه على «أبكار الأفكار» للآمدي، وكتاب «الملخص» للرازي. وحظي الكتاب بشروح عديدة منها شرح الجرجاني، وعليه العديد من الحواشي، وشرحه الفناري (ت ٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)، وعلى شرح الفناري حاشية ألفها سنة (٨٤٩ هـ/ ١٤٤٥م) مُصْطَفَى بن يوسف البروسوي، الحنفي، مُصْلِح الدّين، المعروف بخواجه زاده ت (٨٩٣ هـ/ ١٤٨٨م).

وقال حاجي خليفة: «المواقف في علم الكلام؛ للعلامة عضد الدين؛ عبد الرحمن بن أحمد الإيجي القاضي؛ (ت ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م)، ألَّفهُ لِغياث الدِّين وزير خُدابنده (أولجايتو الباطني الإيلخاني)، وهو كتاب اعتنى به الفُضلاء، فَشَرَحَهُ السيدُ الشريفُ عليّ بنُ مُحَمَّد الجرجانِيّ؛ (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)، وهو أَدْوَنُ شُرُوْحِهِ، فرغ منه في أوائل شوال سنة (٨٠٧ هـ/ ١٤٠٤م)، بسمرقند كذا نُقِلَ مِن خَطِّهِ .... وعلى (شَرْحِ السَّيِّد) حاشيةٌ لسنان الدين يوسف المعروف بعجم سنان التبريزي الكنجوي، أولها: (يا مَن وَفَّقنا لِتحرير الكلام...)، وهي إلى أوّل السمعيات في مُجلَّد. والمولى سِنان باشا يوسف بن خضر (ت ٨٩١ هـ/ ١٤٨٦م)، له حاشية كما ذكره في (حاشية الهيئة) في بحث ذكره دائرة نصف النهار، وقال: والتقرير الحسن في حاشيتنا (لشرح المواقف)».

وتوجد على شرح الجرجاني حواشٍ محفوظة في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٩، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٠، وفي مكتبة راغب باشا؛ [١٠٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٩٩، [١٠٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٠٠، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٩٩، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٠٠، وفي خزانة السليمانية في إستانبول: [١٠٨٩] الرَّقْمُ الْحَمِيديّ: ٧٨٧، تاريخ نسخها: يوم الخميس (١٩) ربيع الآخر سنة (٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤م). وقد طبع في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣م)، (١٢٤٢ هـ/ ١٨٢٦م)، (١٢٩٤ هـ/ ١٨٧٧م)، (١٣١١هـ/ ١٨٩٣م)، وفي بولاق سنة (١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩م)، وفي لكنهو الهندية سنة (١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م)، وفي ليبزيغ سنة (١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٨م)، وفي بيروت (١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٩١) واكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ٢٠٠)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٦٨٠)، (٢/ ١٣٣٢ - ١٣٣٣)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٦٣١).

(٢) - SEYYİD ŞERİF el-CURCANİ ALİ b. MUHAMMED

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥٤/ ٣).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . ربِّ تمِّـم بالخيـر. ضمّـن[1]، خُطبَـةَ كتابـِهِ الإشـارة إلـى مقاصـد عِلـم الـكلام؛ رعايـةً لبراعـةِ الاسـتهلالِ، فَبَسْـمَلَ أولاً؛ تيمُّنـًا، ثـم قـال: (الحمـد لله العليّ، شـأنه)، أي: أمـره وحالـه في ذاتـه وصفاتـه وأفعالـه، فإنـه تعالـى جامعٌ لجهـات عُلـوّ الشـان، لا يتطـرق إلـى سُـرادقات قُدسـه شـائبة نُقصـان. (الجلـي برهانـه)؛ حُجَّتُـهُ القاطعـة التـي نصبهـا دالـةً علـى وجـودِ ذاتـه وإتصافـه بكمالاتـه، وهـي آياتـه المنبثَّـة في الآفـاق والأنفس؛ تجتليهـا بصائرُ أولـي الأبصـار...

آخِـرُهُ: ... (وأمَّـا مـا عـداه فالقائـل بـه مبتـدع غيـر كافـر، وللفقهـاء في معاملتهـم خـلاف هـو خـارج عـن فنِّنـا هـذا). قـال المصنـف: (وليكـن هـذا آخـر الـكلام مـن كتـاب المواقـف، ونسـأل الله أن يثبـت قلبنـا علـى دينـه، ولا يزيغـه بعـد الهدايـة، ويعصمنـا عـن الغوايـة، ويوفقنـا للاقتـداء برسـول الله وأصحابـه، والتابعيـن لهـم بإحسـان، ويعفـو عـن طغيـان القلـم، ومـا لا يخلـو عنـه البشـر مـن السـهو والزلـل، وأنْ يعاملَنـا بفضلـه ورحمتـه، إنـه هـو الغفـور الرحيـم). وأنـا أقـول: هـذا مـا تيسـر لنـا؛ بعـون الله، وحُسـن توفيقـه مـن كشـف مشـكلاته، وتوضيـح معضلاتـه،

---

(١) – حـذف الناسـخ المقدمـة، وقـد وردت في مخطوطـة راغـب باشـا كمـا يلـي: «بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ، سـبحان مـن تقدسـت سُـبحات جمالـه عمـا سِـمته الحـدوث والـزوال، وتنزهـت سُـرادقات جلالـه عـن وصْمـة التغيـر والانتقـال، تـلألأتْ علـى صفحـات الموجـودات أنـوار جبروتـه وسـلطانه، وتهلّلـت علـى وجنـات الكائنـات أثـار ملكوتـه وإحسـانه، وتحيّـرت العقـولُ والأفهـامُ في كبريـاء ذاتـه، وتولّهـت الأذهـان والأوهـام في بيـداء عظمـة صفاتـه... وبعـد فـإنّ أنفـع المطالـب حـالاً ومـآلاً، وأرفـعَ المـارب منقبـةً وكمـالاً، وأجمـل المناصـب مرتبـة وجـلالاً، وأفضـل الرغائـب أُبهـةً وجمـالاً؛ هـو المعـارفَ الدينيـة، والمعالـم اليقينيـة، إذ يـدور عليهـا الفـوز بالسـعادة العُظمـى، والكرامـة الكـبرى، في الآخـرة والأولـى، وعلـم الـكلامِ في عقائـد الإسْـلام مـن بينهـا ... وممـا صُنّـف فيـه مـن الكتـب المنقحـة المعتـبرة، وأُلّفـت فيـه مـن الزُّبُـر المهذبـة المحـررة: كتـاب المواقـف؛ الـذي احتـوى مـن أصولـه وقواعـده علـى أتَمّهـا وأوْلاهـا، ومـن شـعبه وفرائـده علـى ألطفهـا وأسـناها، ومـن دلائلـه العقليـة علـى أعمدهـا وأجداهـا، ومـن شـواهده النقليـة علـى أفيدهـا وأجلاهـا، وكيـف لا وقـد انطـوى علـى: خلاصـة أبـكار الأفـكار، وزبـدة نهايـة العقـول والأنظـار، ومحصـل مـا لخصـه لسـان التحقيـق، ومُلخّـص مـا حـرّره بنـان التدقيـق... وشـرحته بحمـد الله سـبحانه شـرحاً يذلـل مـن شـوارده صعابهـا... جبرتُـهُ بدعـاء مَـن أيـده الله بالسـلطنة العظمـى والخلافـة الكـبرى... ومـا هـو إلا حضـرة المولـى السُّـلْطَان الأعظـم، والخاقـان الأعلـم الأكـرم، مالـك رقـاب الأمـم مـن طوائـف العـرب والعجـم... السُّـلْطَان المؤيـد المنصـور المظفـر، جـلال الحـق والدولـة والديـن... بسـم الله الرحمـن الرحيـم، وهـا أنـا أفيـض في المقصـود، متـوكلاً علـى الملـك المعبـود، وأقـول: ضمّـن المصنـف؛ تغمـده الله بغفرانـه؛ خطبـة كتابـه الإشـارة إلـى مقاصـد علـم الـكلام رعايـة لبراعـة الاسـتهلال، فبسـمل أولاً تيمُّنـًا، ثـم قـال: الحمـد لله العلـي شـأنه. أي: أمـره وحالـه في ذاتـه وصفاتـه وأفعالـه».

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٠٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٩٩.

وتحرير مسائله، وتقرير دلائله، مُعرضين عن الإطناب الْمُمِلِّ، والإيجاز الْمُخِلِّ، ومُشيرين في بعض المواضع إلى ما يتوجّه على كلامِه مِن الأسئلة، وما يمكن أنْ يتمسَّكَ به في دفعِها من الأجوبة، نَفَعَ الله بهِ الطالبين، وجَعَلَهُ ذُخراً لنا يوم الدين، إنه خير موفق ومعين. تم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ، **تَارِيْخُ التَّأْلِيْف:** وقع الفراغ من تأليفه يوم السبت في قريب العصر من أوائل شوال سنة (٨٠٧ هـ/ ١٤٠٥م) في مدينة سمرقند. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَة، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق. وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، **وعليها تَمَلُّك:** إبراهيم خان زاده بن **إِسْمِيْخَان سُلْطَان.** **والْغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة. **وَقْف:** إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح مقاصد الطالبين في علم أصول الدين(١).

---

(١) - ŞERHU'l-MAKASID

أَلَّف التفتازانيُّ كتابَ المقاصد سنة (٧٨٤ هـ/ ١٣٨٢م)، ثم شرحه، وللكتاب شروح عديدة، وتوجد من شرح التفتازانيّ مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي: ١٢٤٤، ١٢٤٥، و مكتبة عموجه زاده: ٣١٥، و مكتبة كوبريلى: ٨٣٦/ ٤، ٨٣٧، ٨٣٨، و مكتبة آماسيا: ٥٦٦. ودار الكتب الوطنية في تونس: ٧٠٨٣، ومكتبة تشستربتي: ٤٣٢٢، ٣٤٦٥، ومكتبة متحف الآثار الإسلامية والتركية؛ في إستانبول: [٢٨٥] الرَّقْم الْخاصّ: ١٦٦٢/ الرقم العُثماني: ١٨٢٠، [٢٨٦]، والرَّقْم الْخاصّ: ١٦٦٣/ الرقم العُثماني: ١٨٢١، ومَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨٧، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨٧ / مكرر/ ١. وقد طُبِعَ في الآستانة سنة (١٢٧٧ هـ/ م)، وسنة (١٣٠٥ هـ/ م) وبهامشه متن مقاصد الطالبين، ونشرته دار المعارف النعمانية في باكستان سنة (١٤٠١هـ/ ١٩٨١م).

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٨٠ - ١٧٨١)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٦٣٧ - ٦٣٨)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٣٨٤). مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ٢.

المُؤَلِّف: مسعود بن عمر التفتازاني، الحنفي، سعد الدين (ت ٧٩١هـ/ ١٣٨٩ م)(١)

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٦٥)، **عـدد الأسـطر:** (٢٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٨٥×١٩٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٧٥×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ تمِّم بفضلك الواسع. لك الحمد والمنة، وعلى رسولك وأصحابه الصلاة والتحية، وبك الإستعانة، ومنك التوفيق، وعليك التوكّل، وإليك التفويض(٢). قوله:

(ورتبته على ستة مقاصد). اعلم أن للإنسان قوة نظرية؛ كمالها معرفة الحقائق كما هي، وعملية؛ كمالها القيام بالأمور على ما ينبغي تحصيلاً لسعادة الدارين، وقد تطابقت الملّة والفلسفة على الاعتناء بتكميل النفوس البشرية في القوّتين، وتسهيل طريق الوصول إلى الغايتين، إلاّ أنَّ نظرَ العقل يتبع في الملّة هُداه، وفي الفلسفة هواه، وكما دوّنت حكماء الفلسفة الحكمة النظرية والعملية إعانةً للعامّة على تحصيل الكمالات المتعلقة بالقوّتين؛ دوّنت عظماء الملّة، وعكماء الأُمّة عِلمَ الكلام، وعِلم الشرائع والأحكام، فوقع الكلام للملّة بإزاء الحكمة النظرية للفلسفة، وهي عندهم تنقسم إلى العلم المتعلق بأمور تستغني عن المادّة في الوجود والتصوّر جميعًا، وهو الإلهيّ، أو في التصوّر فقط، وهو الرياضي، أو لا يستغني أصلاً؛ وهو الطبيعي، ولكلّ منها أقسام وفروع كثيرة، إلاّ أن المتقدّم في الاعتبار بشهادة العقل والنقل؛ هو معرفة المبدأ والمعاد؛ المشار إليهما بالإيمان بالله، وباليوم الآخر، وطريق الوصول إليها، والنظر في الممكنات من الجوهر والأعراض على ما يرشد إليه مواضعُ من كتاب الله تعالى... فجاءت أبواب الكلام

(١) - et-TAFTAZANİ, SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١.

(٢) - توجد زيادة في مقدمة مُسهبة في الكتاب المطبوع، وفي مخطوطة مكتبة متحف الآثار الإسلامية والتركية؛ في إستانبول: [٢٨٤] الرَّقْم الْخاصّ: ١٦٦١/ الرقم العُثماني: ١٨١٩، ومخطوطة مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨٧، هذا جزءٌ من نَصِّها: «نحمدك يا من بيده ملكوت كل شيء وبه اعتضاده، ومن عنده ابتداء كل حي وإليه معاده ... وبعد؛ فقد كنت في أبّان الأمر، وعنفوان العمر، إذ العيش غض، والشباب بمائه، وغصن الحداثة على نمائه ... في تصنيف مختصر موسوم بالمقاصد، منظوم فيه غرر الفرائد، ودرر الفوائد، وشرح له يتضمن بسط موجزه، وحلّ مُلغزه، وتفصيل مجمله، وتبيين معضله؛ مع تحقيق للمقاصد وفقَ ما يُرتاد، وتدقيق للمعاقد فوق ما يُعتاد ... قوله: ورتبته على ستة مقاصد. أقول: اعلم أن للإنسان قوّة نظريةكمالها معرفة الحقائق كما هي، وعملية كمالها القيام بالأمور على ما ينبغي تحصيلا لسعادة الدارين وقد تطابقت الملة والفلسفة على الاعتناء بتكميل النفوس البشرية في القوتين وتسهيل الوصول إلى الغايتين إلى أن نظر العقل يتبع في الملة هداه وفي الفلسفة هواه» .

خمسة من الأمور العامّة والأعراض والجواهر والإلهيات والسمعيات، وقد جرت العادة بتصديرها بمباحث تجري مجرى السوابق لها تسمّى بالمبادئ، فرتبنا الكتاب على ستة مقاصد...

آخِرُهُ: ... وها نحن اليوم شارفنا ثمان مائة سنة، ولم يظهر شيء من تلك العلامات، قلنا: المراد أن قرب الساعة من مستقبل الزمان بالإضافة إلى ما مضى كقرب ما بين الأصبعين، أو كفصل الوسطى على السبابة، وحديث «مائة سنة»، إنما هو في القيامة الصغرى؛ المشار إليها بقوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «من مات فقد قامت قيامته»، وقوله لجمع من الأعراب؛ سألوه عن الساعة، وقد أشار إلى أصغرهم: «إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى يقوم عليكم ساعيكم»، وإنما الكلام في القيامة الكبرى؛ التي هي حشر الكل، وسوقهم إلى المحشر؛ على أن الحديث ليس على عُمومه؛ لبقاء الخضر؛ بل الياس أيضاً؛ على ما ذهب إليه العظماء من العلماء من (أن أربعة من أنبياء في زمرة الأحياء: الخضر والياس في الأرض، وعيسى وإدريس في السماء، عليهم الصلاة والسلام. تمَّت كتابة الكتاب، بعون الملك الوهاب.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: ما بين سنة (٧٨٤ هـ/ ١٣٨٢م)، وسنة (٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، والغِلاف: جِلْد مُغَلَّف بالقُمَاش الأخضر اللون، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِي أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: قُرَّةُ العين: شرح الجرجاني على المواقف في علم الكلام، للإيجي(٣).

---

(٣) - ŞERHU'l-MEVAKIF
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٦٠).

الْمُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد الْجُرْجَانِيّ السَّيِّد الشريف (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣ م)(١)

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٣٩)، **عـدد الأسـطر:** (٢٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٦٠×١٧٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٨٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ، وآخِرُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٢٦٠

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا فائـدة في صَفحةٍ واحِدَةٍ، والبسـملة في الصَّفْحَـة الأُولـى مَكْتُوْب بخـط الثلـث باللازورد، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إِطَـارَات حَمْـرَاء اللَّـوْن، **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَالْمَتْـنُ الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، و**الغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، **وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بِخاتَـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه:** وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد پَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَـى ملْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩ م).

---

(١) SEYYİD ŞERİF el-CURCANİ ALİ b. MUHAMMED –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣/ ٢٥٤).

كتب التصوف

[٣٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إحياء علوم الدين(١).

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الطُّوسِيّ، الشَّافِعِيّ، زَيْنُ الدِّين، أَبُو حَامِدٍ الغَزَّالِي، حجَّةُ الإِسْلَام، (ت ٥٠٥ هـ/ ١١١١م)(٢).

İHYAU ULUMİ'D-DİN - (١)

توجد من هذا الكتاب مخطوطات كثيرة، وتوجد منه مخطوطة أخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٤. وقد طبع هذا الكتاب في بولاق سنة (١٢٦٩ هـ/ ١٨٥٢م)، وفي لكناو سنة (١٢٨١ هـ/ ١٨٦٤م)، وفي مصر سنة (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م)، وتكررت طباعته كثيراً.

انظُرْ؛ اكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ١٩٠)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (٢/ ١٤٠٩ – ١٤١٠). وذخائر التراث العربي الإِسْلامي المطبوعة: (٢/ ٧١٢ – ٧١٣). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ١٤٩)، والطبعة القديمة: (١/ ١١٠ – ١١٧)، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٣ – ٢٤).

GAZZALİ EBU HAMİD MUHAMMED b. MUHAMMED - (٢)

أَبُو حَامِدٍ الغَزَّالِي، الشَّيْخُ، الإِمَامُ، البَحْر، حجَّةُ الإِسْلَام، أُعجوبَة الزَّمَان، صَاحِبُ التَّصَانِيْف، وَالذَّكَاءِ المُفرط. مَوْلِدُهُ: سَنَةَ (٤٥٠ هـ/ ١٠٥٨م)، وقد تفقّه بِبَلَدِهِ أَوَّلاً، ثُمَّ تَحَوَّل إِلَى نَيْسَابُوْرَ فَلازَمَ إِمَامَ الحَرَمَيْنِ الجويني، فَبَرع فِي الفِقْه فِي مُدَّة قَرِيْبَة، وَمَهَر فِي الكَلاَمِ وَالجَدَل، حَتَّى صَارَ عَيْنَ المناظِرِيْنَ، وَأَعَادَ لِلطَّلَبَة، وَشَرَعَ فِي التَّصنِيف، ثُمَّ أَقْبَل عَلَيْهِ نِظَامُ المُلْك الوَزِيْر، فَوَلاَّهُ النِّظَام تَدْرِيْس نِظَامِيَة بَغْدَاد، فَقدمهَا بَعْدَ سنة (٤٨٠ هـ/ ١٠٨٧م)، وَسِنُّهُ نَحْو الثَّلاَثِيْنَ، ثم غلبت عَلَيْهِ الخلوَةُ، وَترك التَّدْرِيْس، وَلَبِسَ الثِّيَابَ الخشنَة، وَتقلَّل فِي مَطْعُومه. فَحجَّ مِنْ وَقته، وَجَاور بِالقُدْس، وقدِمَ دِمَشْق فِي سَنَةِ (٤٨٩ هـ/ ١٠٩٦م)، وَأَقَامَ بِالشَّام نَحواً مِنْ عشر سِنِيْن، وَأَخَذَ نَفْسه بِالمُجَاهدَة، وَكَانَ مُقَامُه بِدِمَشْق فِي المنَارَة الغربيَة مِنَ الجَامِع، وَسَمِعَ (صَحِيْحِ البُخَارِيِّ) مِنْ أَبِي سهل الحَفصِي، وسَمِعَ (سُنَنَ أَبِي دَاوُد) مِنَ القَاضِي أَبِي الفَتْح الحَاكِمِي الطُّوْسِيّ، وَسَمِعَ مِنْ مُحَمَّد بن أَحْمَدَ الخُوَارِي وَالِدِ عبد الجَبَّار كِتَابَ (المَوْلِد) لابْنِ أَبِي عَاصِم بِسمَاعه مِنْ أَبِي بَكْر بن الحَارث عَنْ أَبِي الشَّيْخ عَنْهُ.

وَأَخَذَ فِي تَأْلِيف الأُصُوْل وَالفِقْه وَالكَلاَمِ وَالحِكْمَة، وَشرع فِي (الإِحيَاء) بِدِمَشْق، وَكِتَاب (الأَرْبَعِيْنَ)، وَكِتَاب (القسطَاس)، وَكِتَاب (مَحكّ النَّظَر). وَلَبِسَ زِيَّ الأَتقِيَاء، وَرجع إِلَى بَغْدَادَ، وَسُمِعَ مِنْهُ كِتَابُهُ (الإِحيَاء)، وَغَيْرُهُ، ثُمَّ بَعْدَ سَنَوَات سَارَ إِلَى وَطنه، لاَزماً لِسَنَنِه، حَافِظاً لِوَقْتِه، مُكِبّاً عَلَى العِلْم، ثم قدمَ إِلَى نَيْسَابُوْرَ، فَدرَّس بِنظَامِيتهَا. ثُمَّ رَاجع العُلُوْم، وَخَاض فِي الفُنُوْنِ الدَّقِيقَة، ثُمَّ عَاد إِلَى بَيْته، وَاتَّخَذَ فِي جَوَاره مدرسَة لِلطَّلَبَة، وَخَانقَاه لِلصُّوْفِيَة، وَوزَّع أَوقَاته عَلَى وَظَائِف الحَاضِرِيْنَ مِنْ ختم القُرْآن، وَمُجَالَسَة ذَوِي القُلُوب، وَالقُعُوْد لِلتَّدرِيس، حَتَّى تُوُفِّيَ بَعْدَ مُقَاسَاة لأَنْوَاعٍ مِنَ القَصْد، وَالمُنَاوَأَة مِنَ الخُصُوْم، وَالسَّعي فِيْهِ إِلَى المُلُوْك، وَحفظ الله لَهُ عَنْ نوش أَيدِي النَّكَبَات. وَكَانَتْ خَاتِمَةُ أَمره إِقبَاله عَلَى طلب الحَدِيْث، وَمُجَالَسَة أَهْله، وَمُطَالَعَة الصَّحِيْحَيْن، وَلَوْ عَاش، لسبق الكُلّ فِي ذَلِكَ الفَنّ بِيَسِيْرٍ مِنَ الأَيَّام. وَلَمْ يُعْقِبْ إِلاَّ البنَات، وَكَانَ

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٨١٦)، **عـدد الأسـطر:** (٣١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٧٠×١٨٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٨٠×١٢٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ، أحمـد الله أولاً حمـداً كثيـراً متواليـًا، وإن كان يتضـاءل دون حقّ جلاله حمـدُ الحامدين. وأصلـي وأسـلم على رُسله ثانيـًا صلاةً تستغرق مـع سيد البشـر سـائر المرسـلين. واسـتخيره تعالـى ثالثـًا فيما انبعـث لـه عزمـي مـن تحريـر كتـاب في إحيـاء علـوم الديـن. وانتـدبُ لقطـع تعجّبك رابعـًا أيها العـاذل الغالـي في العـذل من بين زمـرة الجاحدين، الْمُسـرف في التقريـع والإنكار من بيـن طبقـات المنكريـن الغافليـن، فلقـد حـلّ عـن لسـاني عقـدة الصمـت، وطوقني

لَهُ مِنَ الأَسبَاب إرثـًا وَكسبـًا مَا يَقومُ بكفَايته، وَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيْهِ أَمْوَالٌ، فَمَا قَبلَهَا.

وَصَنَّـفَ: (البَسـيطَ) وَ (الوسـيطَ) وَ (الوجِيْـزَ) وَ (الخلاَصَـة) وَ (الإحيَـاءَ) ، وَأَلَّـف: (المُسْـتصفَى) فِـي أُصُـوْل الفِقْـه، وَ (المَنْخُـوْل) وَ (اللبَـاب) وَ (الْمُنْتَحـل فِـي الجَـدَل) وَ (تَهَافـت الفَلاَسِـفَة) وَ (مَحـكّ النَّظَـر) وَ (معيَـار العِلْـم) وَ (شـرح الأَسْـمَاء الحُسْـنَى) وَ (مشـكَاة الأَنـوَار) وَ (المُنْقـذ مِـنَ الضَّـلاَل) وَ (حقيقَـة الْقَوْلَيْـن) و(كيمِيَـاء السَّـعَادَة) ، وَكِتَـاب (الْمُعْتَقـد) ، وَكِتَـاب (إلجَـام العـوَام) ، وَكِتَـاب (الـرَّدّ عَلَـى البَاطِنِيَّـة) ، وَكِتَـاب (مُعْتَقـد الأَوَائِـل) ، وَكِتَـاب (جَوَاهِـر القُـرْآن) ، وَكِتَـاب (الغَايَـة القصـوَى) وَكِتَـاب (فَضَائِـح الإِبَاحِيَـة) ، وَ (مَسْـأَلَة عـوز الـدَّور) ، وَغيْـر ذَلِـك.

قال الذهبي: فَأَمَّا كِتَاب (المضنُوْنِ بِهِ عَلَى غَيْر أَهْله) فَمَعَاذَ اللهِ أَنْ يَكُوْنَ لَـهُ، شَاهدتُ عَلَـى نسـخَة بِـهِ بِخَـطِّ القَاضِـي كَمَـال الدِّيـن مُحَمَّـد بـن عَبْـدِ اللهِ الشَّـهْرُزُوري أَنَّـهُ مَوْضُـوْع عَلَـى الغزالِـي، وَأَنَّـهُ مُخْتَـرع مِـنْ كِتَـاب (مَقَاصِـد الفَلاَسِـفَة) ، وَقَـدْ نَقضـه الرَّجُـل بكِتَـاب (التَّهَافُـت). وتُوُفّـِيَ الغَزَّالِـي يَـوْم الاثْنَيْـن، رَابـِعَ عَشَـرَ جُمَـادَى الآخِـرَة، سَـنَةَ (٥٠٥ هـ/ ١١١١م)، وَلَـهُ خَمْـس وَخَمْسُـوْنَ سَـنَةً، وَدُفِـنَ بِمَقْبَـرَة الطَّابَـرَان قصبَـة بِـلاَدِ طُـوْس، يرحمـه الله تعالـى.

انظُرْ؛ تاريـخ الإسـلام ووفيـات المشـاهير والأعـلام؛ للذهبي، تحقيـق التدمـري: (٣٥/ ١١٥ – ١٢٩/، الرقـم: ١٢٢)، سـير أعـلام النبـلاء: (١٩/ ٣٢٢ – ٣٤٦، الترجمـة رقـم: ٢٠٤)، وطبقـات الشـافعية للسـبكي: ٤/ ١٠١ – ١٨٢، وشـذرات الذَّهَـب في أخبـار مَـنْ ذَهَـب، لابـن العِمـاد الْحَنبَلـيّ: ٤/ ١٠ – ١٣، وتبييـن كـذب المفتـري: ٢٩١ – ٣٠٦، والمنتظـم، لابـن الجـوزي: ٩/ ١٦٩ – ١٧٠، واللبـاب لابـن الاثيـر: ٢/ ١٧٠، والنجـوم الزاهـرة في ملـوك مصـر والقاهـرة؛ لابـن تغـري بـردي: ٥/ ٢٠٣، و مـرآة الجنـان لليافعـي: ٣/ ١٧٧ – ١٩٢، والمختصـر في أخبـار البشـر لأبـي الفـداء: ٢/ ٢٣٧، والبدايـة والنهايـة لابـن كثيـر: ١٢/ ١٧٣، ١٧٤، والانـس الجليـل لمجيـر الديـن الحنبلـي: ١/ ٢٦٥، وهديـة العارفيـن: ٢/ ٧٩، وَكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: ١/ ١٢، ٢٣، ٢٤، ٣٦، ٨٢، ٨٤، ٩٧، ١٠٤، ١٣٥، ١٤٨، ١٧٢، ٢١٦، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٤٥، ٣٦٠، ٣٨٢، ٤٢٤، ٤٥٤، ٦٠٧، ٦٠٩، ٦١٥، ٦٧٤، ٦٩٨، ٧١٩، ٧٢٧، ٧٣٥، ٧٤٢، ٨٢٦ – ٨٢٨، ٨٣٧، ٨٦١، ٨٧٧، ٨٨١، ٨٨٧، ٨٩٠، و:٢/ ١٠٥١، ١١٧٤، ١١٧٧، ١١٩٢، ١١٩٤، ١٢٠١، ١٢٢٧، ١٢٧٤، ١٢٨٨، ١٢٩٣، ١٣٠٤، ١٣١٠، ١٣٢٤، ١٣٢٦، ١٣٥٨، ١٣٦٣، ١٤٠٦، ١٤١١، ١٤٤٠، ١٤٤٦، ١٥١٧، ١٥٧٣، ١٥٧٩، ١٦١٦، ١٦٣٦، ١٦٤٣، ١٦٥٢، ١٦٥٤، ١٦٦٢، ١٦٦٧، ١٦٧٣، ١٦٩٤، ١٧١١، ١٧١٣، ١٧٢٤، ١٧٣١، ١٧٣٨، ١٧٤٤، ١٧٨٠، ١٨٠٥، ١٨٠٦، ١٨٤٨، ١٨٦١، ١٨٦٩، ١٨٧٦، ١٨٧٨، ١٩١٨، ١٩٨٨، ٢٠٠٢، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٤٨، ٢٠٥٣، والـوافي بالوفيـات ١: ٢٧٧، ووفيـات الأعيـان، لابـن خلِّـكان: ١/ ٤٦٣، ومعجـم المؤلفيـن الطبعـة القديمـة: ١١/ ٢٦٦ – ٢٦٩. والأعـلام، للزركلـي: ٧/ ٢٢. وكتـاب مؤلفـات الغزالـي لعبـد الرحمـن بـدوي منشـورات الكويـت سـنة ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧م. وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ الرقـم الحميـدي: ٥٦٩/ ١.

عهدة الكلام، وقلادة النطق ما أنت مثابر عليه من العمى عن جلية الحق؛ مع اللجاج في نصرة الباطل، وتحسين الجهل والتشغيب... فأما علم طريق الآخرة، وما درج عليه السلف الصالح مما سَمَّاه الله سبحانه في كتابه فِقْهاً وحِكمة وعِلماً وضِياء ونُوراً وهِداية ورُشداً، فقد أصبح من بين الخلق مطْوياً، وصار نَسْياً مَنْسِياًّ، ولَمَّا كان هذا ثلماً في الدِّين ملماً، وخَطباً مُدلهماً، رأيتُ الاشتغال بتحرير هذا الكتاب مُهماًّ؛ إحياءً لعلوم الدين، وكشفاً عن مناهج الأئمة المتقدِّمين، وإيضاحاً لما هي العلومُ النافعة عند النَّبيين، والسَّلف الصالحين. وقد أسستُه على أربعة أرباع وهي: رُبْعُ العِبادات، ورُبْعُ العادات، ورُبْعُ الْمُهلكات، ورُبْعُ الْمُنجيات، وصدَّرتُ الجملةَ بكتابِ العِلم لأنه غايةُ المهمّ لأكشفَ أوّلاً عن العِلم ...ويشتمِل رُبْعُ العِباداتِ على عشرة كُتُبِ، كِتاب العِلم، وكِتاب قواعد العقائد...

آخِرُهُ: ... نختمُ الكتابَ ببيان في سعَةِ رحمة الله تعالى على سبيل التفاؤل بذلك، فقد كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وآله وسلم يحب الفأل، وليس لنا من الأعمال ما نرجو به المغفرةَ، فنقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم في التفاؤل، ونرجو أنْ يختم عاقبتنا بالخير في الدنيا والآخرة؛ كما ختمنا الكتاب بذِكر رحمةِ الله تعالى... قالوا نعم قال فإنَّ الله عز وجل أرحم بكم جميعاً من هذه بولدها، فتفرَّقَ المسلمون على أفضل السرور، وأعظم البشارة، فهذه الأحاديث وما أوردنا في كتاب الرجاء؛ يبشِّرُنا بسعةِ رحمة الله تعالى، فنرجو من الله تعالى أن لا يُعاملنا بما نستحقه، ويتفضل علينا بما هو أهله بِمَنِّهِ وسَعَةِ رحمته.

تمَّ كتاب الموت وبه كمل كتاب إحياء علوم الدين، والحمد لله أوَّلاً وآخراً وظاهراً وباطناً، والصلاة على خير خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً إلى يوم الدين. وكان الفراغ من كتابته يوم السبت المبارك بعد الظهر رابع عشر ربيع الأوَّل من شهور سنة أربعين وتسعماية، (٩٤٠ هـ/ ١٥٣٣م)، على يد كاتبه، أقل عبيد الله، وأحوجهم إلى مغفرته وعفوه: محمَّد أبو الفضل بن أحمد البشيرجي المقري، حامداً ومُصلياً ومُسلماً، ومُحسبلاً ومحوقلاً، والحمد لله وحده.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، تضـررتْ بسـبب الرطوبـة، ورُمّمـت ترميمـًا بدائيـاً، وطـرّة العنـوان مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة باللازورد، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَفِيْهَـا: بسـملة بخـط الثلـث. وَجَمِيْع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، النَّاسِـخُ: محمَّـد أبـو الفضـل بـن أحمـد البشـيرجي المقـري. تارِيْخُ النَّسْـخ: يـوم السـبت بعـد الظهـر ١٤ ربيـع الأوَّل سـنة (٩٤٠ هـ/ ١٥٣٣م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَرَكَاتِ غالبـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ وقيـل، وأعنـي، وفهـذه، وغيـر ذلـك مـن العبـارات مَكتوبَـة باللـونِ الأحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَـاتٌ طفيفـة، والغِـلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَتـه: وَاقِفُ الكِتَـاب بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِـي الألْبَـاب مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْرُ الأعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ ملْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٣٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إحياء علوم الدين[١].

الْمُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو حَامِدٍ، الغَزَّالِيُّ (ت ٥٠٥ هـ/ ١١١١م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧٨٥)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٦٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٨٠×١٢٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . قـال الشـيخ الإمـام الأوحـد الزاهـد، زيـن الديـن، حجّـة الإسـلام، أبـو حامـد؛ محمَّـد بـن محمَّـد الغزالـي؛ رحمـه الله: أحمـد الله تعالـى أولاً حمـداً كثيـراً متواليـًا وإن كان يتضـاءل دون حـق حمـد جلالـه حمـد الحامديـن...

(١) - İHYAU ULUMİ'D-DİN
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٣.
(٢) - GAZALİ MUHAMMED b. MUHAMMED
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٣.

آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٣

تـم كتـاب إحيـاء علـوم الديـن؛ بحمـد الله وحسـن توفيقـه، والصـلاة علـى محمَّـد خيـر خلقـه وعلـى آلـه وأصحابـه، ووقـع الفـراغ مـن تحريـره علـى يـد العبـد المذنـب المحتـاج إلـى رحمـة الله تعالـى... فخـر الديـن بـن فخـر الديـن بـن شـرف الديـن كازروني، عصـر يـوم الجمعـة الرابـع والعشـرين مـن شـهر شـوال سـنة خمـس وتسـعين وثمانمائـة (٨٩٥ هـ). بـورك فيـه، رحـم الله مَـن نظـر في هـذا الكتـاب واسـتغفر لمصنفـه ولكاتبـه، ودعـا لهمـا بالرحمـة والمغفـرة. م.

الْمُلاحَظَـاتْ: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَـةٌ، أثـرت عليهـا الرطوبـة تأثيـرا طفيفـًا، والصَفحـة الأولـى والثانيـة مُذَهَّبَتـان ومُلَوَّنَتـان تذهيبـًا كامـلاً، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، النَّاسِـخُ: فخـر الديـن بـن فخـر الديـن بـن شـرف الديـن كازروني، تارِيْـخُ النَّسْـخ: يـوم الجمعـة ٢٤ شـوال سـنة (٨٩٥ هـ/ ١٤٩٠م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ والكثيـر مـن العبـارات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وعناوين جانبيـة، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وعليهـا تَمَلُّـك: القاضـي عطـاء الله محمَّـد الناصحـي، وتَمَلُّـك: إبراهيـم بـن محمَّـد الشـهير بعشـاقي زاده، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد پَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مِلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٣٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٥. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: نزهة الأرواح في سلسلة المشايخ[1].

(١) - NÜZHETÜ'L ERVAH

قـال حاجـي خليفـة: «نزهـة الأرواح، في سلسـلة المشـايخ؛ لمفخـر السـادات؛ حسـين بـن عالـم بـن محمـد، المعـروف: بالأمير حسـيني الغـوري، الهـروي. ألفـه سـنة (٧١١ هـ/ ١٣١١م)، ومـات سـنة (٧١٨ هـ/ ١٣١٧م)، مختصـر فارسـي، منثـور، ومنظـوم. أولهـا:

المُؤَلِّف: حسين بن عالم بن محمد بن حسين، الحُسَيْنِيّ، الغوري، مير رُكْن الدِّيْن، أبو الحسن، فخر السادات؛ الهروي، الباطني (ت ٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣ م)[(١)]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٤٤)، **عدد الأسطر:** (١١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٨٥×١١٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٢٠×٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

بتوفيقش جو روشن ديدم آواز * سخن راهم بنامش كردم آغاز بكواي مرغ زيرك حمد مولي *** كه بيست اورا سباس ومنت أولى سباس بي قياس، ومنتهأ بي منتها هر ملكي راكه ملكش بي انبازست، ودركاه لطفش دركاه وبيكاه بردر بسته كان او بازست، قديمي كه بيك نيك رووهم در دايرهء قدس قدم ننهاد...**

بتوفيقش جو روشن ديدم آواز *** سخن راهم بنامش كردم آغاز ... الخ». وطبع في بومباي سنة (١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤ م)، وفي إِسْتَانبُوْل سنة (١٣٢٠ هـ/ ١٩٠٢ م).

انظُرْ؛ أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ٣٠٦)، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٣٩)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٦٣٦).

(١) – EMİR el-HÜSEYNİ, HÜSEYİN b. ALİM b. MUHAMMED el-GAVRİ

المير حسيني: سادات الهروي، سيد حسيني، ركن الدين الباطني، الْمَعْرُوف بمير حُسَيْن سَادَات، وبالأمير الحسيني الغوري الهروي: باطني حَذِرٌ استخدم (التقيّة الباطنية) في مؤلفاته لخداع المسلمين بتظاهره بالتَّصَوُّف، وقد زامل فخر الدين العراقي الباطني ناظم (اللمعات)، وأوحدي الباطني ناظم (الترجيعات)، وقد نظم الباطني محمود شبستري (گلشن راز شبستري) في جواب: (١٧) سؤلاً سألها المير حسيني الهروي. ويُقال: قُتل سنة (٧١٩ هـ/ ١٣١٧ م) في مدينة هرات، وقُبِر في قندهار؛ وقيل: سنة (٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣ م)، وقيل: سنة (٧٣٨ هـ/ ١٣٣٧ م).

وله من المؤلفات الفارسية: بنج كنج، وترجيع بند، وطرب المجالس في النصائح والحكم ، والصراط المستقيم ، وكشف الرموز، وقلندر نامه منظومة فارسية، و (سي نامه) أي: ثلاثون مكتوباً نظمها في شبابه، وطرب المجالس نظمه في كهولته على شكل مناظرة بين الإنسان والحيوان، وعنقاء مغرب الذي ترجمه براون في أدبيات إيران، ونزهة الأرواح في أسماء الملالي؛ طبع في بومباي سنة (١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤ م)، وفي إِسْتَانبُوْل سنة (١٣٢٠ هـ/ ١٩٠٢ م)، والذي يظهر منه أن اسم المؤلف: الحسين بن العالم أبي الحسن الحسيني، وقد ألف النزهة سنة (٧١١ هـ/ ١٣١١ م)، وطبع له أيضاً: زاد المسافرين، طبع في لكنهو سنة (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥ م)؛ في (٤٠) صفحة، وطبع له: (كنز الرموز) في إيران سنة (١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٦ م)، (١٣١٧ هـ/ ١٨٩٩ م). و«كنز الرموز»، وتوجد منه مخطوطة في مَكْتَبة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٧/ ١).

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٤٧)، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والْفُنُون لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٦٤٧، ١٩٣٩)، وهدية العارفين للبغداديّ: (١/ ٣١٤). والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بُزُرْگ الطهراني الباطني: (٣/ ٥٥ – ٥٦، ٩/ ١٢، ١٠٠، ٢٤/ ١١١)، وتذكرة دولتشاه: (ص: ٢٢٢)، ومجمع الفصحاء: (٢/ ١٥)، وأدبيات إيران لبراون: (٣/ ١٦٠).

آخِرُهُ: ... نهادم: (نزهت الأرواح) نامش نثر جنين ميكويد مصنف ابن بدائع ولطائف، ومؤلف ابن غرائب وظرائف، فقير وحقير (حسين بن عالم بن أبي حسن الحسيني)، أحسن الله تعالى أحواله... صيانة شهور سنة إحدى عشر وسبعمائة (٧١١ هـ) مشاطه نشاط فكر برباط انبساط... ارخال ايشان خبر مي دهد محفوظ ماند انشاء الله سبحانه وتعالى.

تمَّت بعون الملك الكريم، في يد أضعف عباد الله الرحيم؛ درويش شعبان بن إبراهيم، في شهر محرم الحرام من شهور سنة ثلث وألف (١٠٠٣هـ) في محميّة غلطة.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ باللغة الفارسية. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: (٧١١ هـ/ ١٣١١م). وَيُوْجَدُ آخرها صَفحةٌ من الفَوائِد، النَّاسِخُ: درويش شعبان بن إبراهيم. تارِيْخُ النَّسْخ: في شهر محرم سنة (١٠٠٣هـ/ ١٥٩٤م). مَكَانُ النَّسْخ: في غلطه في القسم الأوروبي الشمالي من مدينة إستانبول. نَوْعُ الْخَطّ: التَّعْلِيْق الواضِح، اللغة: فارسيَّة. وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: (شعر، نثر، قطعة، فصل، مثنوي) وغيرها مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ ومُغَلَّف بورَق الإيبرو، وعليها تَمَلُّك بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد پَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مِلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٣٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تحفة الأحرار[1].

الْمُؤَلِّف: عبد الرحمن بن أحمد بن مُحَمَّد الشيرازي، نظام الدين، نور

TUHFETÜ'l-AHRAR – (١) منظوم فارسي في الأخلاق. طبع في لندن، (١٢٦٥هـ/ ١٨٤٨م). وطبعت محتويات هذا المجلد في ايران تحت عنوان: جامي: هفت اورنگ، به تصحيح و مقدمه آقا مرتضي مدرس گيلاني، انتشارات سعدي، چاپ دوم، پاييز (١٣٦٦ هـ/ ١٩٤٧م). وانتشار بازنويسي جعفر ابراهيمي از «هفت اورنگ جامي».

الديـن، أبـو البـركات، الجامـي (ت ٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦٨)، **عـدد الأسـطر:** (١٤)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (١٧٥×١١٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١١٥×٦٠).

أَوَّلُـهُ: الله ورسـوله. حامـداً لمـن جعـل جنـان كل عـارف مخـزن أسـرار كمالـه، ولسـان كل واصـف مطلـع أنـوار جمالـه. رباعـي:

كـنجـينـه اسـرار كـمـال مـاهـم *** آيـنـيـه انـوار جـمـالـش مـاهـم

دو را فكن اشتـار جلالش ماهم *** وسـتـان زن أوتـار نـوالـس مـاهـم...

آخِرُهُ:

چـنـد بـلـب بـاج حـكـايـت دهـيـم *** شـكـر بـتـا راج شـكـايـت دهـيـم

شكر كـه ايـن رشتـه بيايان رسـيـد *** بخيهء ايـن خـرقـه بـدا مـان رسيد

مـهـرنـه خـاتـمـهء ايـن خـطـاب *** شـد رقـم خـاتـمـه تـم الـكـتـاب.

قـد تمـت النسـخة الشـريفة علـى يـد العبـد الحقيـر المذنـب شـيخ محمـد اليعقوبي الكاتـب بـدار السـلطنة تبريز.

در اتمـام كتـاب. بسـر حـدا اتمـام رسـيده شـد... منتظـم در يلـك شـهور سـنة ست

---

(١) el-CAMİ, NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el-HORASANİ – الجامـي (٢٣ شـعبان ٨١٧ هـ – ١٨ المحـرم ٨٩٨ هـ = ١٤١٤ – ١٤٩٢م): مفسـر، فاضـل. ولـد في جام (مـن بـلاد مـا وراء النهـر) وانتقـل إلـى هـراة. وتفقـه، وصحـب مشـايخ الصوفيـة، وحـج سـنة (٨٧٧ هـ/ ١٤٧٣م)، فطـاف البـلاد، وأقـام في دمشـق وحلـب وغيرهمـا مـن بـلاد الشـام فوقـره علماؤهـا، وعـاد إلـى هـراة فتـوفي فيهـا. لـه (تفسـير القـرآن) و (شـرح فصـوص الحكـم لابـن عربـي مطبـوع في مصـر سـنة (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م)، (١٣٢٣ هـ/ ١٩٠٥م) و (شـرح الكافيـة لابـن الحاجـب مطبـوع في الهنـد سـنة (١٢٧٨ هـ/ ١٨٦١م)، (١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٥م)، (١٣٠١ هـ/ ١٨٨٣م)، وفي الآسـتانة سـنة (١٢٥٧ هـ/ ١٨٤١م)، (١٢٨٧ هـ/ ١٨٧٠م)، وفي قـازان سـنة (١٣٠٨ هـ/ ١٨٩٠م) وهـو أحسـن شـروحها، سـمّاه (الفوائـد الضيائيـة) و (الـدرر الفاخـرة مطبـوع بمصـر سـنة (١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤م) في التصـوف والحكمـة، و (شـرح الرسـالة العضديـة) في الوضـع، ولـه غيـر ذلـك باللغـة العربيـة واللغـة التركيـة والفارسـية حيـث يبلـغ عـدد عناويـن مخطوطاتـه المعروفـة: ١٤٦ عنوانـاً.

انظـر: الفوائـد البهيـة، للكنـوي: (٨٦ – ٨٨)، وشـذرات الذهـب، لابـن العمـاد الحنبلـي: (٧/ ٣٦٠ – ٣٦١)، الشـقائق النعمانيـة، لطـاش كـبري زاده: (١/ ٣٨٩ – ٣٩١)، والبـدر الطالـع، للشـوكاني: (١/ ٣٢٧ – ٣٢٨)، وهديـة العارفيـن للبغـدادي: (١/ ٥٣٤)، وَكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٧١: ٣١٠، ٤٤٤، ٧٤٢، ٨٥٣، ٨٧٢، ٨٨٦، ٨٩٧، ٨٩٨)، (٢/ ١٠٣٧، ١٠٣٩، ١٢٦٢، ١٣٧٢، ١٥٦٣، ١٨٣١، ١٨٤٢، ١٩٧٢)، وإيضـاح المكنـون للبغـدادي: (٢/ ٤١٤)، والفهـرس الشـامل الأردني، الفقـه وأصولـه: (٧: ٥٩٢) ١٣٤٥، ومعجـم المؤلفيـن، لكحالـة: (٥/ ١٢٢). والأعـلام، للزركلـي: (٣/ ٢٩٦)، ومعجـم المطبوعـات العربيـة والمعربـة لسـركيس: (١/ ٦٧١ – ٦٧٢). والمعجـم الشـامل للـتراث العربـي المطبـوع: (٢/ ٣٩ – ٤٠).

وثمانين وثمانمئة، لازال مباركا على كل فئة اتفاق افتاد، والحمد لله الكريم الجواد، والصلاة على محمد وآله خير العباد، وسلم تسليمًا كثيراً.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ فارسية نَفِيْسَةٌ، وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ولوحة الصَّفْحَة الأولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «الله ورسوله». وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطَارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة باللازورد، النَّاسِخُ: شيخ محمد اليعقوبي الكاتب بدار السلطنة تبريز، تارِيْخُ النَّسْخ: (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خطّ خطّ التَّعْلِيْق الواضح وَعَنَاوين الْمَوَاضِيْع مَكتوبَة باللون الأَحْمَر أو بالذهب أو باللازورد ضمن جداول مذهبة، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطهُ شَمْسِيَّةٌ، وَقْف: إسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٧. فارسيَّة.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رشف النصائح الإيمانية وكشف الفضائح اليونانية[١].

الْمُؤَلِّف: عمر بن محمَّد بن عبد الله السهروردي، (ت٦٣٢ هـ/ ١٢٣٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٦٠)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠×٧٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وأستغفر الرحمن، وأتوب إليه ممَّا لا يرضى به قولاً وفعلاً وخاطراً. حمد وثنايي كه روح قدس أز املأ صحائف آن به لطائف أسرار ﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ﴾، (سورة الحج، الآية: ٢٤)، فايز كردر، وشكر وسپاسي كه جان پاك ان سلوك جادهء افشاء آن به مقصد،

(١) – REŞFÜ'n-NESAİHİ'l-İMANİYYE ve KEŞFÜ'l-FEZAİHİ'l-YUNANİYYE
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٩٠٦)، وهدية العارفين للبغداديّ: (١/ ٧٨٦).

(٢) – انظر الرقم الحميدي (٢٥٩/ ٣).

﴿وَهُـدُوا إِلَـى صِـرَاطِ الْحَمِيـدِ﴾، (سـورة الحـج، الآيـة: ٢٤)، مهتـدي شـود أزاهيـر رياضـش...

آخِـرُهُ: ... ﴿فَقُطِـعَ دَابِـرُ الْقَـوْمِ الَّذِيـنَ ظَلَمُـوا، وَالْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِيـنَ﴾، (سـورة الأنعـام، الآيـة: ٤٥)، الحمـد لله الـذي ختـم بالحسـنى عاقبـة المصطفيـن مـن عبـاده، والصـلاة والسـلام الأتمـان علـى مَـن ختـم بـه النبـوّة العُظمـى بكمـال عنايتـه، وحُسـن ارتيـاده تـؤدي حقـوق تبليغـه وإرشـاده، وتسـليمًا لا ينقطـع إلـى الآبـاد مواهـب فيوضـه وإمـداده، وأسـتغفر الله... اللهـم اغفـر لـي ولوالـديّ، ولمشـايخنا ولأسـتاذنا، ولـذوي الحقـوق علـيّ، ولأولادي وأحبائـي، ومَـن يرجـو صالـح دعائـي، ولسـائر المؤمنيـن عمومـًا، وللشـيخ المؤلـف، ومَـن نظـر في كتابنا بعيـن الرِّضـا، وأخذ منه مـا صفـا، وصلَّـى الله على سـيد العالميـن، وسـلَّم عليـه، محمَّـد وآلـه وصحبـه أجمعيـن، كلَّمـا ذكـره الذاكـرون، وكلَّمـا سـهى عنـه الغافلـون، والحمـد لله ربِّ العالميـن.

قـد تـم هـذا الكتـاب الشـريف والمؤلّـف اللطيـف علـى يـدي تُـراب أقـدام أهـل الحـقّ، وبـه يفتخـر لـو قبلـوه، وأهـل الخليقـة، بـل لاشـيء في الحقيقـة: شـمس الديـن؛ علـي بـن محمَّـد بـن حسـين الفشـتيقي الكربالـي. في جمـادى الأولـى سـنة (٨٩٨ هـ/ ١٤٩٣م).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، ولوحـة الصَّفْحَة الأُولـى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «رشـف النصائـح». وَجَمِيْع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِـخُ: شـمس الدين علي بـن محمَّـد بـن حسين الفشـتيقي الكربالـي. تَارِيْخُ النَّسْخ: في جمـادى الأولى سـنة (٨٩٨ هـ/ ١٤٩٣م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْع وَكَلِمَـة: بيـن، وكلمة: شـعر؛ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْنَ السُّـطُور تَصْحِيْحَـاتٌ، والآيَـات القُرآنِيَّة، وَالأَحَادِيْث النَّبَوِيَّة وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِلاف: جِلْـد عُثْمَانِيّ مُذَهَّـب ومُلـوَّن، وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَـة، وَقْـف: وقـف السـيد عبـد الكريـم أفنـدي، علـى مكتبـة إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٣٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ١ . فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: سبحة الأبرار[١].

المُؤَلِّف: عبد الرحمن بن أحمد، نور الدين الجامي (ت٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١-٤٢/ آ)، **عـدد الأسـطر**: (١٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٢٥×١٦٧)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٥٧×١٠٥).

أَوَّلُـهُ: المنة لله كه بخون كر خفتم   يكجند جوغنجه عاقبت بشكفتم
از كـش مكـش دهـر بسـي آشفتم   كر كو هر رار سبحه وارمى سقتم
سـبحان الله ايـن اجـه كوبرهـا بسـت كـه در نسـيان احسـان از رشـحات سـحاب فضـل در صـدف صـدق...

آخِرُهُ: .. بمكة انكشت قلم در مشتش   تـبر اشـد زورق حـرف صـواب

خـارر اخـو بـتـر از كـل دانـر   بـه وش آن خنجر كـرلـك كـردار
حسن مقطع چـو بـودر سـم كهن   قـطـع كـرديـم بـريـن كـونـه سخن
خـتــم الله لــنــا بـالـحـسـنـى   وهــو مــولانــا ونـعــم الـمـولـى.

تم.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّةٌ باللغـة الفارسـية خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَـةٌ، وَيُوْجَـدُ سـت صَفْحَـات فارغـة في آخرهـا. ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، **النَّاسِـخُ**: خليـل بـن ويـس محمـد الحامـي، **تارِيْـخُ النَّسْـخ**: في شـهر ذي الحجـة سـنة (٩٧٩ هــ/ ١٥٧٢م)، **نَـوْعُ الْخَـطِّ**: خَـطّ التَّعْلِيْـق النفيـس الواضِـح، وَعَنَاويـن المنظومـات مَكتوبَـة بِاللـون

(١) - SÜBHATÜ'l-EBRAR
سـبحة الأبـرار: مثنـوي أخلاقـي للمولـى عبـد الرحمـن الجامـي طبـع مـررا. و هـو أحـد السـبعة أو «هفت اورنگ»، فقد طبع في كلكتة سنة (١٨١٨م) ثـم سنة (١٨٤٨م). و طهران سنة (١٣١٣ هـ) و سنة (١٣١٥ هـ)، وبعدها، وطبع في لاهور سنة (١٣٠٠ هـ)، وطبعته وزارة معارف، چاپ اول، (١٣٥٣ هـ).

(٢) - el-CAMİ, NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el-HORASANİ
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦.

الذهبي؛ أو اللازوردي ضمن جداول أفقية مذهبة، وباقي المنظوم مكتوب في أربعة جداول عمودية مذهبة، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَق الإيبرو، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ٢. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: يوسف وزليخة[١].

المُؤَلِّف: عبد الرحمن بن أحمد، نور الدين الجامي (ت٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٣/ ب-١٠٠/ آ)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٢٥×١٦٧)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٥٧×١٠٥).

أَوَّلُهُ: آلهي غنچه اميد بكشاى ... كلى از روضه جاويد نماي

بخندان ازلب آن غنچه با غم ... وزين كُل عطر پرو ركن دما عم ..

وريـن محنت سراى يي مواسا ... بنعمتهاي خوشيم كن شناسا

آخِرُهُ: بآمز رشن زبان بكشامى جامي ... سيد كارى يكن جون خانه جويش

ازين صحرا جواد خايه يي كن ... وزين سود اسو ادنامه لحى كن

زبانر اكو شمال خا مثنى ده ... كه بيست از سرجه كويي خا مثنى به

الْمُلاحَظَاتْ: تُوْجَدُ في آخرها صَفحتان فارغتان، **وباقي الْمُواصُفَاتِ:** مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٢٦٨/ ١.

---

(١) YUSUF ve ZÜLEYHA –
طبع في مطبعة نادر في ايران سنة (١٣٣١ هـ/ ١٩١٣م)، وانتشارات امير كبير سنة (١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧م). وترجمة عائشة عفة زكريا، بعنوان (يوسف وزليخا رؤية صوفية) منشورات دار المنهل دمشق، (١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣م).

(٢) el-CAMİ, NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el-HORASANİ –
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦.

[٣٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ٣. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ليلى ومجنون(١).

الْمُؤَلِّف: عبد الرحمن بن أحمد، نور الدين الجامي (ت٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م)(٢)

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠١/ ب-١٤٩/ ب)، **عدد الأسطر**: (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة**: (٢٢٥×١٦٧)، **مِقْيَاس الكِتَابَة**: (١٠٥×١٥٧).

أَوَّلُهُ: اي خاك تو تاج سر ملندان ... مجنون تو عقل هو شمندان
محجوب ترا نها ليلى ... مكشوف ترا سُها سُهيلى
خورشد زست روشني كر ... بي رو شني تو حشمة قير

آخِرُهُ: ...هرچيند كه قدر اين هي وست ... زين نظم شكسته بسته نشكبست
زان خطه جرخ درج دربداد ... زاو ازهء او زمانه بر باد
باكابه نياز صبحكا هاه ... آمزر شم از خداي خواهان .. تمَّ.

الْمُلاحَظَاتْ: تُوْجَدُ في آخرِها أربع صَفحات فارغة، **وباقي الْمُواصُفَاتِ**: مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ**: ٢٦٨/ ١.

[٣٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ٤. فارسية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: خردنامهء اسكندرى(٣).

(١) - LEYLA vü MECNUN
الكتاب السادس من كليات جامي، أو الرابع في بعض النسخ، وهو الثالث في هذه النسخة: (ليلى ومجنون)، وقد طبع ضمن كليات جامي في إيران، وطاشقند، وباريس، وألمانيا.

(٢) - el-CAMİ, NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el-HORASANİ
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦.

(٣) - SEDD-i İSKENDER
طبعت بالفارسية في ايران بعنوان: (خردنامهء سكندرى) من المثنويات السبع الموسومة بسبعهء جامي أو «هفت أورنگ» للمولى عبد الرحمن بن أحمد الجامي، وهو خامس المثنويات في ألفين وأربعماية بيت، ذكر ابن يوسف الشيرازي خصوصياتها في فهرسها (ص: ١٠٨) ذكر فيه قوله:

الْمُؤَلِّف: عبد الرحمن بن أحمد، نور الدين الجامي (ت ٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م)(١)

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُها: (١٥١/ ب-١٧٧/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٢٥×١٦٧)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٧×١٠٥).

أَوَّلُـهُ: الهي كمال الهي تـر است | جمال جهان پادشاهي تر است
كمال تواز وسع منسش بردن | جمال از خدا فرنيش فردن
بمندى وبشتي نخوز نم ترا | مقيد بانيها ندانم ترا ..
آخِـرُهُ: ... خاتمهء كتاب ... | همه كلك ودفتر بر آير تش نهيم
بيا مطر باتيزكن جنك را | بندى ده از زخمة اهسنك را
كه تاينبه از كوش دل بر كشتيم | همه كوش كرديم دوم در كشيم

وقع الفراغ عن تسويد هذه الأوراق في شهر ذي الحجة سنة (٩٧٩ هـ/ ١٥٧٢م) تسع وسبعين وتسعمائة. كتبه العبد خليل بن ويس محمد الحامي؛ تجاوز الله عنه.

الْمُلاحَظَـاْت: تُوْجَـدُ في آخرهـا صَفحتـان فارغتـان، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٦٨/ ١.

[٣٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مفاتيـح الجِنـان ومصابيـح الجَنـان في شـرح شـرعة الإِسْـلام(٢).

چه ز ين چار شد طبع من كامياب
كنون آورم رو بپنجم كتاب بيگ سلك خواهم چو گوهر كشيد
خرد نامه ها كز سكندر رسيد.
انظر: الذريعة في تصانيف الشيعة، لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٧/ ١٤٧).

(١) - el-CAMİ, NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el-HORASANİ
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦.

(٢) - ŞİR'ATÜ'l-İSLAM ŞERHİ
ألّـف ركـن الإِسْـلام، مُحَمَّـد بـن أبـي بكـر الجوغـي، المعـروف بإمـام زاده البخـاري (ت٥٧٣ هـ/ ١١٧٧م) كتابـاً سـماه «شـرعة الإِسْـلام» وهـذا شـرح عليـه. وفي مكتبـة الغـازي خسـروبك في سـراييفو توجـد مخطوطـة الأصـل بخـط المؤلـف. وتقـع في (٣٣٣) ورقـة. وتوجـد منـه مخطوطـة

المُؤَلِّف: يعقوب بن سيدي علي، البورسوي، البُروسَويّ، الرومي، علي زاده البَنْبَاني، الحنفي، (ت ٩٣١ هـ/ ١٥٢٤م)(١).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٣٣)، **عدد الأسطر:** (٢١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢١٠×١٥٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٥٧×٩٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، حَمْداً لِمَن منَّ على عباده بنعمة الإِسْلام، وجعله شرعةً ومنهاجًا، ونصب الكتاب والسنة أمامهم سراجًا وهاجًا، وهداهم إلى الإيمان؛ فدخلوا في دين الله أفواجا ... وبعد فيقول العبد الضعيف، والمُذنب اللهيف، المُحتاج إلى رحمة ربه اللطيف، يعقوب بن سيد علي؛ عفا عنهما الملك العلي، قد أطبق سلاطين العلماء وأساطين الحكماء على أن العلم من أشرف الصفات، وأعظم الهبات، سيّما العلوم الشرعية... وأن من بين كتبها: (شرعة الإسلام)... **وَسَمَّيْتُهُ:** بمفاتيح الجنان ومصابيح الجنان، لكونه محتويًا لمفاتيح جنان الأخبار، ومصابيح جَنان

في مجموعة السليمانية: [٢٩٤] الرَّقْمُ الْحَمِيديُّ: ٢٥٥، وفي مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٨٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٧٨، وقد طبع الكتاب في الآستانة سنة (١٣٠٦ هـ)، وفي بيروت سنة (١٤٢١ هـ).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٠٤٤، ٢/ ١٧٥٥). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ١١٤)، والطبعة القديمة: (٢/ ١٢٦٣).

(١) – SEYDİ ALİZADE, YA'KUB b. SEYDİ ALİ el-ACEMİ el-BURSEVİÇ

يعقوب بن علي البُروسَوي: فاضل، من علماء الروم (الترك) تصانيفه بالعربية. كان يسمى «يعقوب بن سيد علي» تولى التدريس في «بورسة» ثم في «آيدين» ثم «أدرنة» وولي القضاء بهذه. ثم أعيد للتدريس مدة. وتقاعد عن العمل. ومات راجعا من الحج، في «بركة الحاج» بمصر. من كتبه المطبوعة: «مفاتيح الجنان في شرح شرعة الإسلام» في التصوف، ومن كتبه المخطوطة: « التذكرة» في الحديث، و «حاشية على حاشية السيد، على لوامع الأسرار» و «حاشية على شرح السراجية» في الفرائض، «حاشية على شرح ديباجة المصباح» في النحو، مخطوطة في مكتبة راغب باشا: ١٣٣٢، و«مختصر مرآة الجنان لليافعي» و«شرح كلستان» بخطه بالعربية، في معهد المخطوطات: (٧/ ٤)، والأصل فارسي للشيخ سعدي الشيرازي.

انظر: الكواكب السائرة: (١/ ٣١٤)، والفوائد البهية للكنوي: (٢٢٦)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة: (١/ ٤٧١ – ٤٧٢)، وسُلّم الوصول إلى طبقات الفحول، لحاجي خليفة: (١/ ٢٦)، (٢/ ٤٢)، (٣/ ٢٩٩، ٤٢٠). وكشف الظنون، لحاجي خليفة: (١/ ٢١/ ٧٤، ٦١١)؛ (٢/ ١٠٤٤، ١٢٤٨، ١٦٤٧، ١٧٠٩)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٥٤٦ – ٥٤٧)، وسجل عثماني: (٤/ ٦٤٧)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٢/ ٥٤)، والأعلام، للزركلي: (٨/ ٢٠١)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (١٣/ ٢٥١ – ٢٥٢). والفهرس الشامل الأردني: (٣: ٤٧٥) ٣٥٥، (٣: ٤٨٨) ٣٨٨، (٣: ١٠١٧) ٨٣، (١٠: ١٢٥) ٢٠٠.

الأخيـار ... قـال المصنـف، أعنـي الفاضـل الهمـام، مقتـدى الأئمـة الكـرام، الشـهير بينهـم بركـن الإسـلام: (الحمـد لله الـذي دلنـا): مـن دلَّ علـى الطريـق، أي: ارشـدنا (على معرفته بالشـواهد): جمع شـاهد بمعنى: الحاضـر، وأراد بها الدلائـل الحسـنة...

آخِرُهُ: ... ثـم إنّ العبد الغريـق في بحر العصيان... وأخضع من الذباب: يعقوب بـن سـيد علـي، عفـا عنهمـا الملـك العلـيّ، يقـول: قـد جمعـتُ بتوفيـق خالـق النسـم، ورازق القِسـم، جلّ جلالـه، وعَـمَّ نوالـه، رمـوز لوامـع الإفـادات، وكنـوز جوامـع السـعادات، أعنـي: (شـرح شـرعة الإِسْـلام)، الشـهير عنـد الخـواص والعـوام؛ مـن مائـة وعشـرين صحيفـة، لتكـون أبنيـة الـكلام عنهـن منيفـة، وهـي مـن كتـب التفاسـير: وسـيط ... ومـن كتـب الحديـث: مشـارق ... ومـن فـروع الفقـه: هداية ... ومن كتـب الأَئِمَّـة المشـايخ العظـام والمشـايخ الكـرام؛ رحمهـم الله: إحيـاء علـوم الديـن، عـوارف المعـارف، روضـة العلمـاء، روضـة الناصحيـن، روضـة المتقيـن لابـن ملـك ... ومـن كتـب العربيـة وغيرهـا مـن فنـون شـتى: صحـاح الجوهـري، مغـرب، طـب نبـوي، قواعـد الإعـراب ... حيـاة الحيـوان، تلويـح، محاضـرات للراغـب الأصفهـاني، اللهـم اغفـر وارحـم لمؤلفـي هـذه الكتـب؛ مـع جميـع المسـلمين، آميـن يـا ربّ العالميـن.

تـم تحريـر هـذا الكتـاب؛ المقبـول عنـد ذوي الأبـاب علـى يـدي أضعـف عبـاد الله: صفـر بـن الحـاج محمَّـد... في يـوم الأحـد العاشـر مـن رمضـان المبـارك مـن شـهور سـنة سـتين وتسـعمائة (٩٦٠هـ) مـن الهجـرة النبويـة، بمدينـة قسـطنطينية؛ صانهـا الله عـن البليّـة.

نسـخة مـن نسـخةٍ كُتبـت وقُوبلـت مـن نسـخة مصنفـه، وعـن السـقامة خليـة... الحمـد لله علـى التمـام، والصَّـلاة علـى رسـوله سَـيِّدِ الأنـام، وَعَلـى آلِـهِ وَأَصَحْابِـهِ العظـام، حمـداً دائمـاً.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ نَفِيْسَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مَنْقُوْلَـةٌ ومُقَابَلَـةٌ بِمَخْطُوْطَـةٍ منقولـة مـن خَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ ومقابلـة علـى نسـخة المؤلِّـف. وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ في صَفْحَتَيْـنِ، ويوجـد في أَوَّلِهـا أيضـاً قيـد واقـف النسـخة: عثمـان

بن مراد، إمام مسجد قرية طلاي اوبا، على جماعة القرية المذكورة، حرره محمد بن علي؛ النائب في أُسكدار، في إستانبول. **النَّاسِخُ**: صفر بن الحاج محمَّد، **تارِيْخُ النَّسْخ**: يوم الأحد العاشر من رمضان سنة (٩٦٠ هـ/ ١٥٥٣م). **مَكَانُ النَّسْخ**: مدينة قسطنطينية. **نَوْعُ الْخَطِّ**: خَطّ النَّسْخ المقروء الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّونِ فَوْقَهُ، و**الغِلاف**: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، **وعليها تَمَلُّك**: **وَقْف**: بالخاتم وعبارته: «وقف المرحوم إمام ولدان أفندي» سنة (١٠٢٠ هـ/ ١٦١١م) إمام السراي العتيق(١).

[٣٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٠. عثمانية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ترجمة شرعة الإسلام(٢).

الْمُؤَلِّف: إمام زاده ركن الإسلام محمَّد بن أبي بكر، الجوغيّ، البخاريّ (ت ٥٧٣ هـ/ ١١٧٧م)(٣).

(١) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧.

(٢) – ŞİR'ATÜ'l-İSLAM TERCÜMESİ

مؤلف كتاب (شرعة الإسلام إلى دار السلام) هو: مُحَمَّد بن أبي بكر بن إبْرَاهِيْم الجوغي، ركن الإسلام، أبو المحاسن، إمام زاده، البُخَارِيّ، الْحَنَفِيّ (ت ٥٧٣ هـ/ ١١٧٧م). وتوجد منه مخطوطة في مكتبة دار المثنوي [٤١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٢١٩/ ٢/ مكرر. وأوّلهُ: «الحمد لله الذي دلنا على معرفته بالشواهد والأعلام، وتعبَّدَنا لكرامتنا بأقسام العُبُوْدِيَّة والأحكام، وشرع لنا فيما يُصلحنا في الدارين سُنَنَ الإسلام، وهدانا إلى ما ارتضاه من أمر الدين بنبيه مُحَمَّد عليه السلام، وجعله قائدَنا وسائقَنا بلُطفِ خُلُقِهِ إلى دار السلام، صلى الله عليه وسلم؛ ما لَمَعَ في السماء برقٌ؛ وتهلَّلَ غمام. أما بعد؛ فهذه عقودٌ منظومة من سُنن سيد العالمين، إمام المتقين، مُنتقاة من كُتب الأئمة الْمُهتدين من علماء الدين...».

(٣) – İMAMZADE el-BUHARİ, RÜKNÜ'l-İSLAM MUHAMMED b. EBU BEKR

لقد عاش ركن الإسلام، إمام زاده، من سنة (٤٩١ هـ/ ١٠٩٨م) حتى سنة (٥٣٧ هـ/ ١١٧٧م): وهو واعظ، فاضل، فقيه، متكلم، كان مُفتيًا ببخارى. نسبته إلى (جُوغ) بضم الجيم، قرية من قرى سمرقند في أوزبكستان. ومن آثاره: كتاب: (شرعة الإسلام) في (٦١) فصلاً، شَرَحَهُ البروسوي في كتابه المطبوع: (مفاتيح الجنان) وتُوْجَدُ له ترجمة تركية عُثْمَانية منظومة بعنوان: (روضة الإسلام في ترجمة شرعة الإسلام)؛ للسيد علي زاده. ومن كُتُبه أيضًا: عُقُود العقائد في فنون الْفَوَائِد، وعنوانه في بعض النسخ: جواهر عُقُود العقائد، وهو منظوم، وله: شروط الصلاة في الفقه الحنفي.

الْمُتَرْجِم: مصطفى ده ده المولوي[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٨٢)، عـدد الأسـطر: (١٨)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٣٠٥×٢١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَـة: (٢٣٠×١٤٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه نسـتعين. (الحمـد لله الـذي دلَّنـا علـى معرفتـه بالشـواهد والأعـلام)، حمـد وشـكر أول الله ايچون ثابتـدر كـه معرفتـي اوزره بـزي ارشـاد ايلـدي شـاهدلر ايلـه دخـي علامتلـر ايلـه، يعنـي: دلائـل حسـية، ودلائـل عقليـة ايلـه، ج. الحمـد حانـك فتحـي، وممـكك سـكونيله ذمـك نقيضـي در. تقـول: حمـدت الرجـلَ أحمـده حمـداً مـن البـاب الرابـع. ج. وحمـد شـكردر أعـمّ در زيـرا شـكر مقابلـهء نعمتـه مخصوصـدر، الشـكر شـينكك ضمـي وكافـك سـكونيله احسـان ايـدن كمسـنه دخـى مـدح ايتمكـدر إحسـاني مقابلـه سـنده بـاب أوّلـدن...

آخِـرُهُ: ... وقـال عليـه السـلام: «لا تسـبُّوا الأمـوات فتـؤذوا بهـم الأحيـاء مـن أحبابهـم» دخـى نبـي عليـه السـلام ديـدي كـه: ميّتلـري سـوكمك پـس انلـري سـوكمكله دوسـتلرندن ديـري اولانلـري ايجنيـدر سـز. ج. السـبّ: سـينكك فتحـي ايلـه سـوكمك شـتم معناسـنه بـاب أوّلـدن... وبـكا سـكا ترجمـه ايلـدم شـرعه ئـي دُعـادن اكاسـن كهـي بشـدة ئـي. چلـش كيجـه كونـدز عمـل قـل مـدام؛ جنانـده ايريشـه خـدادن سـلام، ملكـر ديبـه لـر (سـلام لكـم كلـوا واشـربوا هنيئـاً لكـم) سـنة بيـك سـكز لـه اون ايـدي (١٠٠٨ – ١٠١٧ هـ) تمـام يزاركـن بـوني مصطفـا الإمـام.

قسـطنطينية ده درويـش علـي محلـه سـنده ترجمـان جامعـي قربنـده، ريحـان آغـا مكتبنـده

انظُرْ؛ الجواهـر الْمُضِيّـة في طَبَقَـات الحنفيّـة؛ لِلقُرشِـيّ: (٢/ ٣٦)، والفوائـد البَهِيَّـة للكنـوي: (١٦١)، وكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٠٤٤، ١١٥٦)، وهديـة العارفيـن أسـماء المؤلفيـن وآثـار المصنفيـن؛ للبغـدادي: (٢/ ٩٨)، وَمُعْجَـم الْمُؤَلِّفِيْـن، لِكَحَّالَـة: (٩/ ١١٦)، والأعـلام، للزركلـي: (٦/ ٥٤).

[1] – ترجمـة الإمـام مصطفـى ده ده المولـوي، توجـد منهـا مخطوطـة في مكتبـة ولـي الديـن أفنـدي رقـم: ١٨٧٥.

انظُرْ؛ معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٤/ ٢٤٩١، الرقم: ٦٧٣٩).

فـعـولـن فـعـولـن فـعـولـن فـعـو *** عـبـاد خـــدادر كـريــم وعـفـو

سنة بيك يكرمي ايكى (١٠٢٢ هـ)

الْمُلاحَظَـات: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. **تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف:** (١٠١٧ هـ/ ١٦٠٨م). **تارِيْـخُ النَّسْـخ:** (١٠٢٢ هـ/ ١٦١٣م). **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، والمتـن العربي المترجَـم مَضبـوط بالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كامـلاً، ومُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، وَالعَنَاويـن وَالْفَوَاصِـل والرموز مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ، **والغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ. **وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه:** وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطـًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح المثنوي(١) (ج/ ٢) عثماني.

المُؤَلِّـف: مُصْطَفَـى شـمعي (شـمع الله) چلبـي بـن مُحَمَّـد، بِرِزْيْنِـي، برزينلـي، البوسـنوي، شـمعي القسـطنطيني، الرومـي، الحنفـي (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)(٢)

(١) - MESNEVİ-i ŞERİF ŞERHİ

روح المثنوي: توجد منه مخطوطات في مكتبة دار المثنوي؛ [٣٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٢٠١، [٣٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٢٠٢، [٣٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٢٠٣، [٣٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٢٠٤، [٣٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٢٠٥، [٤٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٢٠٦، [٤٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٢٠٧، ومكتبة مُحَمَّد عارف؛ [٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥ مُكَرَّر، [٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦؛ [٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧، [٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨.

قـال حاجـي خليفـة: «مثنـوي؛ فارسـي، منظـوم في مزاحفـات الرمـل المسـدس. على سـتّ مُجلّـدات؛ لِمُنـلا جـلال الديـن؛ محمـد بـن محمـد البلخـي، ثـم القونـوي. (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣)، وهـو: كتـاب مشـهور، مسـتغن عـن التعريـف اعتنـت بـه طائفـة المولويـة، وغيرهـم. وشـرحه المولـى؛ مصطفـى بـن شـعبان، المعـروف: بسـروري؛ شـرحـًا فارسـيـًا، وتـوفي سـنة (٩٦٩ هـ/ ١٥٦١م)، والمولـى الشـمعي؛ شـرحه في سـت مجلـدات بالتركـي، وتـوفي بعـد الألـف»...

انظر؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٨٨).

(٢) - ŞEM'İ el-PRİZRENİ, ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED el-İSTANBUL

شـمعي (شـمع الله)، مصطفـى چلبـى بـن مُحَمَّـد البرزريني، القسـطنطيني، الرومـي، العُثْمَـاني، الأَدِيْـب، الشـاعر، الصُّوْفِـيّ، الحنفـي، المـدرس، الْمُتَخَلِّـص بشـمعي. لـه مـن التصانيـف: شـرح پنـد نامـه عطـار = سـعادت نامـه، وشـرح البوسـتان لسـعدى الشِّـيْرَازِيّ، وشـرح گلسـتان لسـعدي، وشـرح ديـوان حافـظ

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٧٦)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢١٣×١٥٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٠×١٠٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم. ربّ تمـم بالخيـر والسـعادة يـا كريـم. بعـد أداء مـا وجـب مـن حمـد الله القديـر، والصـلاة علـى نبيـه البشـير النذيـر، وصحبـه الكـرام والأخيـار، وآلـه الأمجـاد والأبـرار، لازم اولان وصـف ظِـلّ الله في العالَـم، ومـلاذ وملجـأ بنـي آدم؛ دركـه: سُـلطان مُـرَاد خـان حضرتلريدركـه، سـلطان سـلاطين جهـان، فريـد زمـان، وحيـد دوران، منبـع الجـود والأمـان، معـدن الفضـل والعِرفـان در، أدام الله تعالـى عمـره وإجلالـه، وأبّـد خلافتـه وإقبالـه، بـو أوصـاف ايلـه موصـوف اولان سـعادتلو، ومروّتلـو پادشـاه عالـم بناه حضرتلـرى جانبنـدن (مثنـوئ شـريفكك لسـان تركيلـه شـرح اولنمسـى ايجـون فرمـان شـريف واجـب الاتِّبـاع وارد اولماغيـن بـو عبـد فقيـر، بـر تقصيـر (شـمعيء) حقيـر أول إشـارت؛ بـر بشـارت، وعنايـت بـر حمايـت موجبنجـه جـان ودل دان سـعي وكوشـش ايـدوب، بعـون الله الملـك المتعـال، جلـد أولـى تمـام شـرح ايـدوب، شـمدي جلـد ثـانيء شـرح اتمكـه شـروع ايلـى، يـا خيـر الناصريـن سـن كمـال لطفكـدن خيـر ايلـه ختـم ايلـه.

(بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم. در بيـان بعضـي از حكمـت تأخيـر ايـن، مجلّـد دوم): مثنـوي شـريفدن؛ بـو ايكنجـي مجلـدك تأخيرينـك حكمتنـدن بعضـي نـك بياننـده در، يعنـي: جلـد ثانينـك تأخيـرى ايجـون اولان حكمـت لـردن بعضـي حكمتـك بياننـده در، حضـرت مولانـا قـدس سـرّه بعضـى قيـدى ايلـه حِكـم إلهيـة نـك

الشِّـيْرَازِيّ، وشـرح سـبحة الأبـرار لمولانـا جامـي، وشـرح تحفـة الأحـرار للجامـي، وشـرح ديـوان جامـي، وترجمـة وشـرح بهارسـتان - للجامـي، وشـرح گلسـتان للسـعدي، وشـرح المثنـوي = روح المثنـوي لجـلال الديـن الرومـي، وشـرح ديـوان شـاهي، أثمـار الحدائـق - في تاريـخ ال عُثْمَـان، وترجمـة شـروط الصـلاة للفنـاري (منظـوم)، وترجمـة قصيـدة البـردة للبوصيـري - في الأدب، وترجمـة قصيـدة بـدء الأمالـي - في العقائـد (منظـوم)، وتسـديس قصيـدة البـردة للبوصيـري، وديـوان شـمعي، وغيـر ذلـك.

انظـر؛ هديـة العارفيـن للبغـدادي: (٢/ ٤٣٨ - ٤٣٩)؛ ووفاتـه فيـه سـنة (١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦م)، وعُثْمَانلـي مؤلفلـري؛ لمحمـد طاهـر بروسـة لـي: (٢/ ٢٥٨). وقامـوس الأعـلام لشـمس الديـن سـامي الأرنؤوطـي: (٤/ ٢٨٧٤). وفهـرس المطبوعـات بالحـروف العثمانيـة لسـيف الديـن أوزاكـه: (٥/ ٤٤). ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْـتَانبُوْل وآناطولـي: (٣/ ١٥٨٢)، (الرقـم: ٥٣٥٣)، ومعجـم تاريـخ الـتراث العربـي لقـره بلـوط، (الرقـم: ١٠٢١٩). ومكتبـة راغـب پاشـا؛ [١٤٣٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١٢١.

كثرتنه اشارت ايلر، وبعض حكمكك استتارى لازم ايدوكنى تنبيه ايلر ...

آخِرُهُ: ... (ناقصان سرمدي تم الكلام): ابدي ناقص لر قالديلر أسرار وإشارتله بر كلام كه مراد بو كتاب در تمام اولدى بس معلوم اولديكه معجزة وكرامت سبب هدايت اولماز ايمش، بلكه هدايت استعداد كوره در خلق اوچ قسم در. بر سي: منكر منصف در، وبر سي: مقر مصدّق در، وبر سي: منكر معاند در. اولكي سي چون كه: معجزة وكرامت كوره انكاري ترك ايله، اكنجي سي: چونكه معجزة وكرامت كوره آنك تصديق وتسليمي زيادة اولور، اوچنجي سي: چونكه معجزه وكرامت كوره انكار وعنادي زياده اولور وأبدي ضلالت وخسران ده قالور.

مثنوي شريفنك؛ جلد ثاني سي؛ لسان تركي ايله: طقوز يوز طقسان يدي (٩٧٩ هـ) سنه ده، رجبك يكرمنجي كونى (٢٠) انكك شارحي شمعي حقير، بر تقصير خطى ايله تمام اولدى،

تمَّ هذا المجلَّد بعون الله الملك العلام حامداً ومصلياً على نبيه أولاً وآخراً، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. والصلاة على نبيه محمد وآله وصحبه أجمعين، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، والأولياء والصالحين إلى يوم الدين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: ٢٠ رجب سنة (٩٧٩ هـ/ ١٥٧١م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: بيت مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: علي بن إبراهيم المدعو بمدرس زاده. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٢. عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح المثنوي(١). (ج/ ٣).

الْمُؤَلِّـف: مُصْطَفَـى شـمعي (شـمع الله) چلبـي بـن مُحَمَّـد، البوسـنوي، (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)(٢).

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٣٤)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٢٢×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٨٠×١١٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم. اللهـم يسر اختتامه بالخيـر. حمد وثناء فراوان، وشـكر وسـباس في پايـان، اوّل حكيـم جـلّ شـانه علـى الاطـلاق، وخالـق كونيـن بالاتفـاق، اوزره اولسـون كـه، جميـع اشـيايى ازلـي استعدادلري مقتضاسـنجه پـر وجهلـه حكمتـه مطابـق وجـوده كتـورش دركـه هيـچ پرشـيئه ذرة قـدر ظلـم وغـدر واقـع اولممـش؛ وصنـع بي نظيـري خامـه سندن هركـز پـر نقصـان وخطـا صـدور بولممش در بيت:

دريـــــن صـــحـــيـــفـــه نـــخـــوانــــدم خـــطـــا خـــطـــاز انــــــرو

كـــه هـــرچـــه مـــي نـــكـــرم نـــقـــش كــــارخــــانـــــهء اوســـــــت...

آخِـرُهُ: ... (كرتـو خواهـي باقـي ايـن كفتـه وكـو) اكرسـن بـو كفـت وكونـكك باقـي سـني استرايسـك (أي اخـي در دفتـر چارم بجـو) اي: اخـي دوردنجـي دفتـر ده اسـته، يعنـي: اكـر بـو عاشـق جوانـك باقـي قصـة سـينه طالـب ايسـك؛ بـو كتـاب مستطابك دوردونجـي جلدنـده طلـب ايلـه؛ زيرانـك باقـي قصـه سـي آنـده ذكـر وبيـان اولنـور. الْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِيـنَ، وَالصَّـلاة وَالسَّـلام علـى مُحَمَّـد سَـيِّدِ الْمُرْسَـلِيْنَ كـه، بـو كتـاب شـريف لسـان تركـي اوزره شـارحي اولان قليـل البضاعـة شـمعي، حقيـر بـر تقصيـرك كنـدو خطـى ايلـه طقـوز يـوز طقسـان سـكز (٩٩٨ هــ) سـنة ده واقـع اولان، مـاه شـعبانك ايكنجـى كونـى، وبنجنبـه كونـى، بعـد العصـر تمـام اولـدى.

(١) - MESNEVİ-i ŞERİF ŞERHİ
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.

(٢) - ŞEM'İ el-PRİZRENİ, ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، مكتوب في أَوَّلِها: بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. **تَارِيْخُ التَّأْلِيْفِ:** يوم الخميس؛ الثاني من شعبان، بعد العصر سنة (٩٩٨هـ/ ١٥٩٠م). **النَّاسِخُ:** بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ شمعي، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيَات القُرآنِيَّة وَالأَحَادِيْث النَّبَوِيَّة والشواهد مَضبوطَة بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: بيت مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والآيَات القُرآنِيَّة وَالأَحَادِيْث النَّبَوِيَّة وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ أيضًا، و**الغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة. **وعليها تَمَلُّك:** علي بن إبراهيم، المدعو بمدرس زاده. **وعليها خاتم وقف عِبارتُه:** وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٣. عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح المثنوي[١]. (ج/ ٤).

الْمُؤَلِّف: مُصْطَفَى شمعي (شمع الله) چلبي بن مُحَمَّد، البوسنوي، (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٧٤)، **عدد الأسطر:** (٢٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٣١٠×٢٢٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢٣٠×١٤٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. حمد هاي متوافره صدق آمين، وشكر هاي متكاثره خلوص آوين، على مر الشهور والأعوام، وعلى طريق الاستمرار والدوام، حق سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ حضرتنه اولسون، ما أعلى شانه، وما أجلى

(١)– MESNEVİ-i ŞERİF ŞERHİ
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.
(٢)– ŞEM'İ el-PRİZRENİ, ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.

بُرْهَانـه، كـه: ﴿لَـوْ كَانَ فِيهِمَـا آلِهَـةٌ إلا اللهُ﴾ ، (سـورة الأنبيـاء، الآيـة: ٢٢)، وشـهد الله أنـه لا إلـه إلا هـو لا شـريك لـه، شـهادتندن انـك وحدانيتـي آفتـان جهـان ايـدن روشـى و﴿كُلَّ يَـوْمٍ هُـوَ فِـي شَـأْنٍ﴾ ، (سـورة الرحمـن؛ الآيـة: ٢٩) آيتـك دلالتنـدن: اول صانـع بـي نظيـرك... شـريف رسـول الله صلـى الله تعالـى عليه وسـلم، وصلـوات محمـد مصطفى نـك صلى الله تعالى عليه وسـلم، روح شـريفي اوزره اولسـن كـه، وجود شـريفي بـادئ إيجـاد عالـم، وسـبب عـز وشـرف بنـى آدم در. مثنـوي:

حبيـب حضـرت يكتـاي بـي يـار	نـديـم خـلـوت داراى دادار
جـهـان أحـمـد أبـو الـقـاسـم محمد	محل فيض وعشق ونـور سرمد..

آخِـرُهُ: ... (ختـم كـن والله أعلـم بالوفـاق): بـو خصوصـده بـو محلـده كلنجـه سـويلنن سـوزكافي در، بـس شـمدى دنصكـره، بـو كتـاب ختـم وتمـام إيلـه، والله تعالـى أعلـم در وفاقـي حقيقتيـى إيلـه عالـم رك در بـس وفـاق ونفـاق سـوزندن فراغـت ايـدوب (خامـوش أول ناكـه جلـد رابـع)، بونـده نهايـت بـولا وفـاق مقابـل نفـاق در، حـقّ سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَـىْ حضرتنـك عـزّ اسـمُهُ؛ حُسـن توفيقـي، وبـي نهايـت عنايتـي ايلـه، بـو كتـاب مسـتطابك مؤلفـي حضـرت مولانـا نـك، قـدس الله تعالـى سـرّه العزيـز، هِمَّـت وروحانيتـي سـببي ايلـه (مثنـوي شـريفندن؛ جلـد رابعـك شـرحي) لسـان تركـي ايلـه؛ شـارحي اولان حقيـر، وقليـل البضاعـة (شـمعينك) خطـى ايلـه: طقـوز يـوز طقسـان طقـوز (٩٩٩ هـ) سـنه سـنده. واقـع أولـدى جمـادى الآخـرة نـك أون بشـنجي (١٥) كوننـده تمـام اولـدى، حامـداً ومصليـًا، أولاً وآخـرا، بـو كتـاب دن مسـتفيد اولانلـردن رجـاء اولنوركـه شـارحى اولان (شـمعي)، وبـو خطـكك كاتبـي اولان، فقيـر ومسـكين، (أحمـد دده)، لطـف ايـدوب بـر خيـر دُعـا إيلـه يـاد ايـدوب، وإحسـان وكـرم ايـده لـر الفاتحـة روح رسـوله صلـوات، صفـر انـكك: اون سـكزنجي كوننـده تمـام شـد سـن (١٠٢٥ هـ) خمسـة وعشـرين وألـف، في يـوم الجمعـة. تـم.

الْمُلاحَظَـات: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، تَارِيـخُ التَّأْلِيـفِ: ١٥ جمـادى الآخـرة سـنة (٩٩٩ هـ/ ١٥٩١م). مَنْقُوْلَـةٌ مِـنْ مَخْطُوْطَـةٍ بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ،

النَّاسِخُ: أحمد دده، تارِيْخُ النَّسْخ: ١٨ صفر سنة (١٠٢٥ هـ/ ١٦١٦م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: بيت مَكتوبَة باللونِ الأحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٤. عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح المثنوي[١]. (ج/ ٥).

الْمُؤَلِّف: مُصْطَفَى شمعي (شمع الله) چلبي بن مُحَمَّد، البوسنوي، (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٣٥)، عدد الأسطر: (٢٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠×١٦٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٨٠×١١٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. حمد هاي كران، وثناهاى بي پايان حق سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى حضرتنه اولسون كه عالمي كنج عدمدن فضاي وجوده كتورب آسمان يريني: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ﴾ (سورة الملك؛ الآية: ٥)، حسبنجه كواكب نوراني آيله منوَّر ومزيَّن ايدوب زمين سي كاالرحمان سر وقد نازينتان لاله ضد خوب لردن پر وجهله زيبا ايلدي كدرشك فردوس پرنى، اولوب انك هر ذره سي محبوب حقيقي نك جمال جميلى شاهده سنه پر مرآت نوراني اولدى، هر عارف جميع ذرات ده حضرت خدا روى افتابنى جمال يا كمالنى، مشاهده ايلمكه قادردر. بيت:

جهان مرآت حسن شاهد ماست *** فشاهد وجهه في كل ذرات ...

در وصف پادشاه جهان پناه سلطان مراد خان ابن السلطان سليم خان:

---

(١) – MESNEVİ-i ŞERİF ŞERHİ
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.

(٢) – ŞEM'İ el-PRİZRENİ, ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.

سعادتلو پادشاه عالم پناه حضرتلرينكك أمري شريفي ايله كه حضرت مولانانك قدس الله تعالى سره العزيز، (مثنوي) شريفك شرحنه شروع اولنمش ايدي، توفيق رحماني، وعنايت يزداني ايله (دورت) جلد نك شرح اولنمشي ميسر اولدي، وهجرت نبوية نك تاريخي تمام (بيك) ييل اولدقده، ماه (محرمك) أول جهارشنبه كوني، وبنده حثير (شمعيء) هر تقصير سعادتلو بادشاه هفت إقليم فرمان شريفي غيله تكرار واقع اولدى، (دفتر خامسي) لسان تركي ايله، شرح ايلمكله شروع ايلدم، ومن الله العون والتوفيق. سلطان سلاطين عالم، خاقان خواقين بني آدم، قطب دائرة دولت، خورشيد اسمان معدلت ... خليفة الله في الآفاق، ظِلّ الله بالإستحقاق، بو أوصاف ايله موصوف اولان كزيدهء نسله عثمانيان سلطان سلاطين جهان مراد خان بن سلطان سليم خان در أبّد الله تعالى سلطنته، وخلافته إلى انتهاء الزمان، وانقراض الدوران. (بدانيد وبشنا سيدكه شريعت هم چو شمعيست) بلكوز وفهم ايلكوزكه شريعت بر شمع كبي در بعض نسخه ده بويله واقع در (در بيان انكه شريعت هم چو شمعيست) بونك معنى سني روشن در شرح محتاج دكل در بعض نسخه ده...

آخِرُهُ: ... نوش ايلدوكي زهردن الحاذرة قدر زبان اير شمدى فارقدن (مراد) حضرت (عمر) رضي الله عنه انك زهري نوش ايلمسي بودركه بر كون أكابر كمسه بر مقدار زهر كتوردى، أول زهرى كتوران كمسه دن سؤال ايدوب ديدي كه بونى نيلر لر، أول زهرى كتوران كمسه ديدى بكه دشمنى اولدرمك ايجون دلر حضرت (عمر) رضي الله عنه جزنكي بو جوابى استدى ايتدى: بنم نفسمدن نوى دشمنم يوقدر ديوب، أول زهري نوش ايلدي، ليكن زهرآنك درونده قنده مبدل اولدي، زيرا انك اول فاروقلغي اكا ترياق (فاروق) اولدي، فاروق لفظيله ترياق فاروقه اشارت واردر[1]. تمت. م م م.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: أوائل شهر

(١) – مكتوب بعد هذا في مخطوطة دار المثنوي؛ [٣٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٢٠٥. «سبب سعادت دارين اولان مثنوي شريفك (دفتر خامس) سنة إحدى والف (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م) شهر جمادى الأولى نك أوائلنده، حقّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىْ حضرتنك صايت وتوفيقي ايله اتمام وحُسن اختتام بولدي، لسان تركي ايله شارحي اولان (شَمْعِي) حقيرك خطي ايله، والْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ والصلاة عَلَىْ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه أجمعين. تم».

جمادى الأولى سنة (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء الَّلوْنِ فَوْقَهُ أيضًا، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها تَمَلُّك: علي بن إبراهيم المدعو بمدرس زاده؛ مع الخاتم وعبارته: «إلهي علي يا مظهر الطاعات». وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٥. عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح المثنوي[١]. (ج/ ٦).

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى شمعي (شمع الله) چلبي بن مُحَمَّد، البوسنوي، (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٠٩)، **عدد الأسطر:** (٢٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرقَة:** (٢١٥×١٦٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٨٠×١١٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ومنه العون. لله الحمد قبل كل كلام، بصفات الجلال والإكرام، حمد او تاج تارك سخنست، صدر هرنامه نووكهنست خامه چون تاج نامه آرايد. درة التاج نام اوشايد، بو اسرار پر ذاني، ومعارف رحماني ايله مملو وپر وزياده جليل القدر، وعظيم الشأن، ومنظور أهل عرفان، ونادر زمان اولان [ومقبول خواص وعوام اهل زمان، ونادرة دوران، ولطيف زين جهان، اولان] بو كتاب مستطاب (شَمْعِي) حقير، پر تقصيرك، لسان تركي إيله، واقع اولان شرحنك ديباجه سى، خداى ذو الجلالك حمد

(١) – MESNEVİ-i ŞERİF ŞERHİ
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.
(٢) – ŞEM'İ el-PRİZRENİ ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.

جليلـى، وخداونـد ذو الجمالـك ثنـائ جميلـى ايلـه، معنـون قلنـدى تاكـه بـو شـرحه كلّـى شـان، وشـرف حاصـل اولـوب، وتمـام رغبـت والتفـات بولـوب مقبـول أهـل جهـان اولا، وصـلات صلـوات زاكيـات، وتحـف تحيـات ناميـات، محمـد مصطفـى نـك صلـى الله عليـه وسـلم؛ روح شـريفى اوزره اولسـون كـه سـرور كائنـات، وأشـرف مخلوقـات، ومفخـر موجـودات، وسـيد المرسـلين، وسـند الأوليـن والآخريـن، ورحمـة للعالميـن، وخاتـم النبييـن در... وأنـكك أصحـاب عظامـى اوزره اولسـون كـه «أصحابـي كالنجـوم بأيهـم اقتديتـم اهتديتم» حسـبنجه هـر بريسـي ارشـاد ولايـت سـيهرنك كوكـب رخشـانى در، رضـي الله عنهـم أجمعيـن، (حضـرت مولانانـك) قـدّس الله تعالـى سـرّه العزيـز، (مثنـوي) شـريفى (آلتـي دفتـر) در بـش دفتـرى تسـويد سـز تمـام اولمـش در، اميذدركـه عـون الهـي ايلـه بـو دفتـر (سـادس) هـم بـو اسـلوب اوزره شـرح اولنمـق ميسـر اولاً وإتمـام واختتـام بـولا، بـو كتـاب شـريف كـه هـر بـر سـطرى جوامـع الكلـم، وجامـع أسـرار إلهـى، ومجمـع معـارف عليّـة در... (شـروع در شـرح قسـم سـادس). بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . ربّ تمّـم بالخيـر والسـعادة، مجلـد (ششـم) از دفتـر هـاى مثنـوي وبينـات معنـوي، مثنـوي، وبينـات معنوينـك دفترلرنـدن در بـو كتابـك آلتنجـي دفتـري. بيّنـات: جمـع بيّنـة دركـه برهـان وحجّـت در...

آخِـرُهُ: ... تانمـاني حسـم جـو ابليسـى جـدا آب جائـز ازيـز انـدر بحر جان، تاشـوي دريـاني بـي حـد وكـران، قصـة كوتـه كـن رخسـتم در حجـاب، صـره حسـن، والله أعلـم بالصـواب. تـم الكتـاب بعـون الله الملـك الوهـاب، مـن المثنـوي الشـريف، هـو الكتـاب اللطيـف، الجلـد السـادس، بعنايـت الله عـز وجـل يسّـر لنـا الإنـس والألفـة مـن أسـراره ومعانيـه بحرمـة سـيد المرسـلين، وصلـى الله علـى سـيدنا محمـد وآلـه وصحبـه أجمعيـن، مـن تحريـر هـذه النسـخة الشـريفة في شـهر رمضان المبـارك، اليـوم الثامـن في وقـت الضحـى علـى يـد: سـليمان بـن شـيخ حسـن بـن إبراهيـم. بـأولاد أخـي اوران. غفـر الله لـه ولوالديـه، ولِمَـن قـرأ في هـذا الكتـاب وطالعـه، وقـرأ لكاتبـه الفاتحـةن بعـون الملـك الوهـاب. في تاريـخ إتمامـه سـنة ثلاثيـن وألـف.

الْمُلاحَظَـاتْ: مَخْطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، النَّاسِـخُ: سـليمان بـن شـيخ

حسن بن إبراهيم. **تارِيْخُ النَّسْخ**: ٨ رمضان سنة (١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م). **نَوْعُ الْخَطِّ**: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، و**الغِلاف**: جِلْد عُثْمَانِيّ. **وعليها تَمَلُّك**: علي بن إبراهيم المدعو بمدرس زاده؛ مع الخاتم وعبارته: «إلهي علي يا مظهر الطاعات». **وعليها خاتم وقف عِبارتُه**: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: **الطريقة المحمَّدية**[١].

الْمُؤَلِّف: **مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركيلي)، (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)**[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٥٣)، **عدد الأسطر**: (٢١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة**: (٢١٠×١٣٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة**: (١٤٥×٧٠).

أَوَّلُهُ: **بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . الحمد لله الذي جعلنا أُمَّةً وَسَطًا خَيْر أُمَم، وَالصَّلاة وَالسَّلام على أفضل مَن أُوتِيَ النُّبُوَّةَ والْحِكَم، وعلى آله، وأصحابه**

(١) - TEKMİLE-i et-TARİKATÜ'l-MUHAMMEDİYYE
قال حاجي خليفة: «الطريقة المُحَمَّدية في الموعظة للمولى مُحَمَّد بير علي البركلي، أتمه في ليلة الأربعاء السابع عشر من شعبان سنة (٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م)، وقد اختصره المولى مُحَمَّد التيروي المعروف بعيشي المتوفى سنة (١٠١٦ هـ/ ١٦٠٧م). وشرحها الشيخ مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد علان الصديقي البكري المَكِّيّ المتوفى سنة (١٠٥٧هـ/ ١٦٤٧م)، وفي تخريج أحاديثه: إدراك الحقيقة في تخريج أحاديث الطريقة، للإمام العالم علي بن حسن بن صدقة المصري الأصل، ثم اليماني، أمام جامع مُحَمَّد آغا، المعروف بإمام بيرام پاشا، وفرغ من تأليفه في رمضان سنة (١٠٥٠هـ/ ١٦٤٠م)، وشرحها بدر الدين علي بن الشيخ صدري القونوي الصوفي المتوفى سنة (١٢١٦ هـ/ ١٨٠١م)، وسماه: كشف الأسرار.

انظر؛ كشف الظنون: ٢/ ١١١١ – ١١١٣.و إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ٢/ ٨٦. وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٢١٧ – ٢٢٢)، والطبعة القديمة: ٢/ ١٣٤٣. ومكتبة دار المثنوي؛ [٣٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:١٩٣. ومكتبة راغب پاشا؛ [٨٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠١.

(٢) - BİRGİVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٩.

المقتدين به في القصد والشِّيَم، مادامت السماوات والأرض، وتعاقبت الأضواءُ والظُّلَم . وَبَعْد؛ فإن العقل والنقل متوافقان، والكِتَاب وَالسُّنَّة متطابقان: أنّ الدُّنيا فانية سريعة الزوال والخراب، عزّتها ذُلّ، ونِعَمُها نِقَم، وشَرابها سَراب، ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾ (سورة العنكبوت، الآية: ٦٤)، ﴿أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (سورة آل عمران، الآية: ١٣٣)، من أهل الإيمان، عزّتها باقية أبدية، ونِعمها صافية سرمدية، وشرابها خالية عن اثم ولاغية، فيها ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ (سورة الرحمان، الآية: ٧٢)، ناعمات مطهرات عن الأقذار والآلام، ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ﴾ (سورة الرحمن، الآية: ٥٦)... وهو يحسبون أنهم يُحسنون. فأردتُ أنْ أصنِّفَ (الطَّرِيْقَة المُحَمَّدية)، وأحببتُ أنْ أبيِّنَ (السِّيرة الأَحْمَدِيَّة)، حتى يعرِضَ عليها عَمَلَه كلُّ سالك؛ فيتميّز المصيب من المخطئ، والناجي من الهالك، ورتّبته على ثلاثة أبواب؛ متوكّلاً على ربّ الأرباب. الباب الأول: في الاعتصام بالكِتَاب وَالسُّنَّة، والاحتراز عن العادات السيئة والبِدع المحدثة، والاقتصاد في الأعمال، والتوسيط، والاجتناب عن الطرفين الإفراط والتفريط، وهو ثلاثة فصول: الفصل الأول نوعان: النوع الأول: في الاعتصام بالكتاب الكريم والقرآن العظيم ...

آخِرُهُ: ... الفصل الثالث: في أمور مبتدعة باطلة أكبّ الناس عليها على ظنّ أنها قُرَبٌ مقصودةٌ؛ وهذه كثيرة، فلنذكر أعظمها؛ منها: وقف الأوقاف سِيَّما النقود لتلاوة القرآن العظيم، أو لأن يصلي نوافل، أو لأنْ يُسبّح، أو لأن يهلل، أو يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، ويعطي ثوابها لروح الواقف، أو لروح مَن أراده، ومنها: الوصية باتخاذ الطعام والضيافة يوم موته أو بعده، وبإعطاء دراهم معدودة لِمَن يتلو القرآن لروحه، أو يُسبّح له ويُهلّل، أو بأن يبيت عند قبره رجال أربعين ليلة؛ أو أكثر؛ أو أقل، أو بأن يُبنى على قبره بناءٌ، وكلُّ هذه بِدعٌ مُنكرات، والوقفُ والوصيةُ باطلان، والمأخوذُ منهما حرامٌ للآخذِ، وهو عاصٍ بالتلاوةِ والذِّكر لأجلِ الدُّنيا. وقد بَيَّنا ذلك في رسائلنا: (السيف الصارم، وإنقاذ الهالكين، وإيقاظ النائمين، وجلاء القلوب)؛ فعليك بها، وطالعها حتى تعلم حقيقة مقالنا.

ونقول: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللهُ ﴾، (سورة الأعراف، الآية: ٤٣)، ﴿ رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴾، (سورة آل عمران، الآية: ٨)، تَمَّت الكتاب بعون الله الملك العزيز العليم. وَصَلّى اللهُ تعالى عَلَىْ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وأصحابه أجمعين برحمتك يا رحمن يا رحيم. تمت الحروف في غرة ذي الحجة يوم (الصالي: الثلاثاء) في وقت العصر سنة (١١٣٤ هـ/ ١٧٢٢م).

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها كشف برموز الرواة والمخرجين في الحديث، وثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (١١٣٤ هـ/ ١٧٢٢م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، والكثير من العبارات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب تذهيبًا بسيطًا، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة، وعليها تَمَلُّك: أحمد بن محمد المشهور بالواني، مع الخاتم، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٧. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كاشف الأسرار ومطلع الأنوار؛ شرح مثنوي(١).

KAŞİFÜ'l-ESRAR ve MATLAU'l-ENVAR – (١)

كاشف الأسرار ومطلع الأنوار – في شرح المثنوي (باللغةِ الفَارِسِيَّةِ)، وبعضهم سماه غلطًا: « كشف الأسرار ومطلع الأنوار»، وتوجد منه مخطوطات في مكتبات: قيصري راشد افندي في قيسارية التركية: ١٠٨١ ، وجامعة إستانبول: رقم: ٩٩١/ ١ ، رقم: ١١٣٩، وعثمان اركين: ٩٦٦ ، ومتحف مولانا في قونيا: ٢١٧٥.

قال حاجي خليفة: «مثنوي؛ فارسي، منظوم في مزاحفات الرمل المسدس.على ستّ مُجلّدات؛ لِمُنلا جلال الدين ؛ محمد بن محمد البلخي، ثم القونوي. (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣)، وهو: كتاب مشهور... وشَرَحَ (ظريفي حسن جلبي)؛ بعضًا من أبيات: المجلد الأول؛ بالفارسي، وسَمَّاه: كاشف الأسرار» .

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٨٨)، ومعجم تاريخ

المُؤَلِّف: حسن جلبي السيروزي الصوفي، الكُلْشني، النقشبندي، ظريفي (ت ٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م)[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١١٤)، **عـدد الأسـطر:** (١٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٠٥×١٤٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٣٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رَبِّ أَعِنْ. الحمد لله الذي أنعم علينا، وهدانا للإسلام، وجعلنا من أمّة حبيبه محمَّد عليه أفضل الصلاة وأكمل التحيات، وعلى آله الطيبين والطيبات، قال الفاضل الكامل العالم العامل، عمدة الأولياء

التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٢ / ٨٩٧، الرقم: ٢٣٨٣)، ووفاته فيه خطأ سنة (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وتابعه بهذا الخطأ عَبد الله الحبشيّ مؤلف جامع الشُّروح والحواشي؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ١٩ – ٢٠).

(١)- Sirozli. ez-ZARİFİ-HASAN ÇELEBİ. GULŞENI

الشيخ، الفقيه، المفسر، المحدّث، الشاعر، الأديب، المترجم، الصوفي، الكُلْشنِيّ، النقشبندي: حسن ظريفي أفندي السيروزي: ولِدَ في بلدة سيروز (Siroz =Serez) التي كانت تتبع ولاية سلانيك (Selanik) العثمانية في الأراضي اليونانية؛ وكانت ولادته حوالي سنة (٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥م)، في عهد السُّلْطَان محمد الفاتح، وعاش حتى عهد خلافة أمير المؤمنين وخليفة المسلمين السُّلْطَان سليم الثاني (٩٧٤ – ٩٨٢ هـ/ ١٥٦٦ – ١٥٧٤م) ابن السُّلْطَان سليمان القانوني (٩٢٦ –٩٧٤ هـ/ ١٥٢٠ – ١٥٦٦م) بن أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول (٩٢٦ هـ – ٩٢٨ هـ/ ١٥١٢ – ١٥٢٠م) ابن السُّلْطَان أبايزيد الثاني (٨٨٦– ٩١٨ هـ/ ١٤٨١ – ١٥١٢م) ابن السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح الثاني (٨٥٥ – ٨٨٦ هـ/ ١٤٥١ –١٤٨١م)، وبذلك عاصر خمسةً من السلاطين العثمانيين يرحمهم الله تعالى.

وقد بدأ (الشيخ حسن ظريفي) تحصيل العلم في بلدة (سيروز)، فأتقن الألسنة الثلاثة العربية والتركية والفارسية، ثم قصد (روم ايلى حصار)، وأخذ الطريقة الصوفية الكلشنية من الشيخ بيري أفندي، واشتغل إلى أن بلغ رتبة الإرشاد في السلوك الصوفيّ، ثم استخلفه الشيخ إبراهيم الكشلني، ووجه له زاوية علي باشا المتصلة بقلعة (روم ايلى حصار)، وصار شيخ (تكية طورموش ده ده)، ثم التحق بتكية الطريقة الكلشنية في إستانبول، ولَمَّا قُتِلَ حمزة القراماني الكلشني بتهمة سوء الإعتقاد سنة (٩٥٧ هـ/ ١٥٥٠م)، أخذ ظريفي الطريقة النقشبندية عن الخواجة محمود النقشبندي؛ خليفة الأمير البخاري وصهره، ثم منحته السيدة (محسن خاتون) أرملة إبراهيم باشا المقتول جامعه وزاويته، ومات في (روم ايلى حصار) سنة (٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م)، وقد تجاوز المائة سنة، وكان من نوابه: أحمد الأسكوبي الصوفي قاضي زاده؛ ومخدوم بهادر بك (حسن نجم الدين أفندي) آلاجه حصارلي (ت ١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م). ومِنْ تَصَانِيْفِهِ المشهورة: (كشف الأسرار ومطلع الأنوار = كاشف الأسرار ومطلع الأنوار – في شرح المثنوي، باللغةِ الفَارِسيَّة). والكلشني: نسبة إلى طائفة الطريقة الكلشنية من الطريقة الخلوتية، وشيخهم مؤسِّس الطريقة الكلشنية؛ مؤلِّف كتاب (الْمَعْنَوِيّ فِي جَوَاب المثنويّ؛ منظوم فَارسيّ): الشيخ إبراهيم بن محمد بن الحاج إبراهيم بن الشهاب بن آيدغمش، المعروف بكلشني المصري، مات في مصر سنة (٩٤٠ هـ/ ١٥٣٣م).

انظُرْ؛ حدائق الحقائق في تكملة الشقائق؛ لنوعي زاده عطائي: (٢٠١)، وسجل عثماني؛ لمحمد ثريا: (٢/ ١٢١، ١٢٩)، وكتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٣٠٧/ آ)، والورقة: ٤١٠/ ب)، الورقة: (٤٣٤/ ب).

والصلحاء، مفخر الأصفياء والعارفين/ مولانا جلال الملة والدين. بيت.

بشنو اين ني چون حكايت ميكند *** از جدآييها شكايت ميكند[1]

نيك بدان اين عزيز وكامل بزر كوار؛ واين عالم وعارف است دآر، كه ني مستعار وكنايتست از فرد كامل، وهيكل جامع از نوع إنسان امّا بآيد، دآنست جهت جامعه در ميان إنسانه به كامل ونَيْ ووجه مُشاكلت ايشانه، ومشابهتبآك ديكر چيست كوش دآر اين عزيز وجه مناسبت ايسانه آنست...

آخِرُهُ: ... پس بدين قدر اكتفا كرديم خصوصًاكه / شكلات (مثنوي) أبيات سابقه است، پس مجملات اين أبيات تفضيل كرديم ومفضلاتش رآ به بيان اورديم واستار أسرار همه را كشف كرديم ازين سبب نام اين رسالة را (كاشف الأسرار ومطلع الأنوار) نهاديم، وما شرحت هذه الأبيات إلاّ امتثالاً لأمر الله تعالى ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾، (سورة الضحى، الآية: ١١)، وابتغاءً لِمرضاته ﴿يَوْمَ لا يَنْفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ (٨٨) إلاّ مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾، (سورة الشعراء، الآية: ٨٨- ٨٩)، ووسيلة لِذِكري بالخير بعد انتقالي من دار الدنيّة الفانية إلى دار الشريفة الباقية، ولنختم بالصلاة على خير البريَّة. تمَّت بعون الله الملك الوهاب. تمَّت. م م م.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ؛ يحتمل أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، ومكتوبٌ على صفحة العنوان باللون الأحمر (شرح أبيات المثنوي)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح النفيس الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، والآيَات القُرآنِيَّة، وَالأَحَادِيْث النَّبَوِيَّة والأبيات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَمَتْن أبيات المثنوي الْمَشْرُوْحة مُمَيَّزة بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهَا، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[1] (١)– بخش ١ – سر آغاز، مولوي مثنوي معنوي، الدفتر الأول.

[٣٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٨. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كَنْزُ السَّالِكِيْن، وزاد العارفين، وَغَيْرُهُ(١).

KENZÜ's-SALİKİN - (١)

نُشِرَ هذا الكتاب في طهران سنة (١٣١٩ هـ/ ١٩٠١م)،وسنة (١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤م)، وتوجد منه مخطوطات كثيرة تحت عنوان: كنز السالكين أو زاد العارفين. وتحديدُ عُنوان هذا الكتاب، ومعرفةُ مُؤلِّفِه مِن الأُمور الْمُشكِلَة، وسَببُ ذلك ما تعرَّضَ له تُراثُ الشيخ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيّ، فالرجُلُ عالِمٌ علاّمة، مُتعدِّدُ المواهب، غزيرُ الانتاج، كثيرُ المشايخ والتَّلاميذ، كَتَبَ بعضَ مؤلفاتِهِ بِنفسه، وكَتَبَ طَلَبَتُهُ الكثيرَ مِن الأمالي التي كان يُمليها في دُرُوسِهِ خلالَ نصفِ قرنٍ مِن الزَّمَنِ، وقد تَبايَنَت النّسَخُ المنسوبةُ إليه جرَّاءَ تصرُّفاتِ الطَّلَبة، والوَرَّاقين الذين نَسَبوا إليه كُتباً لاستغلالِ شُهرةِ الأنصاري لترويج تلك الكُتُبِ الْمَنحُولَة، فقد ألَّفَ بعضُهم كُتُباً وأدخلوا فيها أقوالَ الشيخ الأنصاري النثريَّة والشِّعريَّة، وبَعْضُ الكُتُبِ تَضَمَّنَتْ العديدَ مِن الصفحات الْمُقْتَبَسَةِ مِن مُقدمات بَعْضِ كُتُبِ الأنصاري؛ مِمَّا يُوهِمُ بأنّها مِن مُؤلَّفاتِه، وحتّى الروافض الشيعة نسبوا إليه كُتُباً وروَّجوها، والتميِّز بين مؤلفات الأنصاري الأصلية، والكتب المنحولة أمر ممكن، وغير مستحيل، فالأنصاريُّ كان مُسْلماً سُنياً حنبلياً صُوفياً، وكان يعارضُ المتكلمين من المسلمين السُّنَّة؛ الأشعرية والماتُريدية، وكان يُعادي جميعَ أهلِ البِدَع والأهواء: مِن الزنادقة والمعتزلة والخوارج والباطنيين الشيعة الروافض، والقرامطة والثنويَّة والمَشبّهة والْمُجسّمة، والفَجَرَة مِن أهلِ الأهواء الذين كانوا يُظهرون الإسلام ويُبطِنون خليطاً مِن عقائد المجوس والنصارى واليهود وغيرهم، وقد وصَفَهُ ابنُ رجب الحنبليّ؛ فقال: « كان سيداً عظيماً، وإماماً عالِماً عارفاً، وعابداً زاهداً، ذا أحوالٍ ومقامات وكرامات ومُجاهدات، كثير السَّهَرِ بالليل، شديد القِيام في نَصْرِ السُّنَّةِ والذَّبِّ عنْها، والقَمْعِ لِمَن خالَفَها. وجَرى له بِسَببِ ذلك مِحَنٌ عظيمة. وكان شديد الانتصارِ والتعظيمِ لِمذهبِ الإمامِ أَحْمَد»، وهو القائل:

أنا حَنْبَلِيٌّ ما حَيِيْتُ وإنْ أَمُتْ *** فَوَصِيَّتِيْ لِلنَّاسِ أنْ يَتَحَنْبَلُوا

ولذلك فإن الكتب الفارسيةَ المنسوبة إليه تحتاجُ إلى الدراسة والبحث لتحديدِ الهوية الحقيقية لتلك الكتب، ومنها هذه المخطوطة الفارسية، المحفوظة في مكتبة الأميرة إسميخان سلطان تحت عنوان (كنز السالكين) استناداً على ما كَتَبَهُ الناسِخُ في آخرِ المخطوطة. ومِن خلال دراستها ومقارنتها مع محتويات المجموع المحفوظ في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢٥/ ١١. الأوراق: (٢٧١ – ٢٨٣)، اتضحت بعض المواصفات المريبة.

١ – جميع الكتب والرسائل التي يتضمنها مجموع مراد ملا هي منسوبة إلى الشيخ عبد الأنصاري، وعدد عناوينها: (١٨) عنواناً. وهي: ١ - ترجمة أحوال ومناقب الأولياء ، ٢ - صدميدان ، ٣ - رسالة في المعارف، ٤ - رسالة در سخنان حكمت وبند ونصيحت ومناجات ، ٥ - رسالة في أقسام الذكر ،٦ - رسالة من مناجاة وفوائد الشيخ عبد الله الأنصاري الهروي، ٧ - من الكلمات القدسية للشيخ عبد الله الأنصاري الهروي، ٨ - مقالات عبد الله الأنصاري الهروي في الموعظة لنظام الملك الطوسي، ٩ - مقالات ومناجاة ، ١٠ - رسالة في النصيحة ، ١١ - زاد العارفين ، ١٢ - قلندر نامه ، ١٣ - كنز السالكين ، ١٤ - رسالة في مناقب سلطان العارفين أبي يزيد البسطامي ، ١٥ - رسالة في مناقب أبي الحسن الخرقاني ، ١٦ - رسالة في مناقب السُّلْطان أبي سعيد بن أبي الخير ، ١٧ - رسالة في مناقب شيخ الإسلام أحمد جامي ، ١٨ - رسالة في الآداب وما يليق بحال الفقراء.

٢ – إن مخطوطة مكتبة مراد ملاّ الْمُصنَّفَة تحت الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢٥/ ١١، الأوراق: (٢٧١/ ب-٢٨٣/ ب)، وتحمل عنوان: (زاد العارفين)، تتطابق مقدمتها بمعدل صفحتين

ونصف من مخطوطة إسميخان سلطان مع صفحتين ونصف من مخطوطة مكتبة مراد ملاّ، ثم يختلف النصان في هاتين المخطوطتين، فيتطابق النص المنظوم الوارد في الورقة: (٢/ ب — ٣/ آ) من مخطوطة إسميخان سلطان مع النص المنظوم الوارد في الورقة: (٢٨١/ ب — ٢٨٢/ آ) من مخطوطة مكتبة مراد ملاّ، ومطلعه: (مرحبا قومى كه داد بندكى را داده اند)، وبعد ذلك يبدأ تطابق بعض نصوص المنظوم في مخطوطة مكتبة إسميخان سلطان مع بعض نصوص المنظوم في مخطوطة مكتبة مراد ملاّ المحفوظة تحت الرقم ١٨٢٥/ ١٣، وتحمل عنوان (كنز السالكين)،

ثم يتطابق النص المنظوم الوارد في الورقة: (٥٨/ آ) من مخطوطة إسميخان سلطان مع النص المنظوم الوارد في الورقة: (٢٨٤/ ب — ٢٨٥/ آ) من مخطوطة مكتبة مراد ملاّ، وهو تحت عنوان: (قلندر نامه)، المحفوظة تحت الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢٥/ ١٢، ومطلع النصّ: (اى بسته هم زوجه تو بر سر عصابها ٭٭٭ از علم وحلم وحكمت واز سر ذوابها)، ويتطابق النصّ النثري الذي يلي النظم في المخطوطتين بمقدار صفحة، ثم يختلفان، ثم يتطابق النص المنظوم، في الورقة: (٩٣/ آ) من مخطوطة إسميخان سلطان مع النص المنظوم الوارد في الورقة: (٢٨٥/ ب) من مخطوطة مكتبة مراد ملاّ، ومطلع النصّ: (ولادركار من ميكن نظرها ٭٭٭ كه در راه تومى بنم خطرها)، ويليه نصّ نثري غير متطابق، وبعد ذلك يبدأ تشابه بعض النصوص المحفوظة تحت عنوان كنز السالكين في مخطوطتيّ مكتبة إسميخان سلطان، ومكتبة مراد ملاّ، ثم يختلف النصان بعد انتهاء نص مخطوطة مراد ملاّ.

٣ — إن مخطوطة مكتبة مراد ملاّ الْمُصنَّفَة تحت الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢٥/ ١٣، الأوراق: (٢٧١ — ٢٨٣)، تتكون من (٣٩) ورقة، وتحمل عنوان: (كنز السالكين)، ولكن مقدمتها ومحتوياتها لا تتطابق نصّياً مع مخطوطة اسميخان سلطان التي تحمل نفس العنوان، وتتكون من (٢٢٤) ورقة، فقد ورد اسم المؤلف صريحاً في مخطوطة في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ بقوله: «اضعف عباد الله ساير إلى الله، مصنف هذه التحفه؛ بعبارات الطرفه، المحتاج إلى الباري؛ عبد الله الأنصاري».

٤ — يتطابق النصّ الوارد في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سلطان (الورقة: ٢/ ب) مع النص الوارد في مخطوطة مَكْتَبَة مراد مُلاّ (الورقة: ١٨٨/ ب — ٢٨٩/ آ)؛ وهو نص يبدأ بقوله: «مرحبا قومى...» وبداية النص النثري الذي يليه متطابقة، لكن نهايته مختلفة، والنص الشعري الذي يلي هذا النصر النثري مختلف أيضاً، ويتفق نص مَكْتَبَة مراد مُلاّ الذي يبدأ بقوله: «جاهلى جند» (الورقة: ٢٩٠/ ب — ٢٩١/ آ)؛ والنصّ الوارد في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سلطان (الورقة: ٤/ ب — ٥/ آ)، ثم يأتي في نص مَكْتَبَة مراد مُلاّ (الورقة: ٢٩٠/ ب) العنوان: «باب دويم در مناظره شب وروز»، ولا وجود في النصّ الوارد في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سلطان لهذا العنوان في الورقة: (٥/ ب)، ثم يأتي نص شعري بدايته «شب روان» في مَكْتَبَة مراد مُلاّ (الورقة: ٢٩٢/ آ — ٢٩٢/ ب)، وهو مطابق بعشرة أبيات فقط في كل شيء ما عدا القافية؛ للنص الوارد في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سلطان في الورقة: (٢٠/ ب — ٢١/ آ)، ثم يختلف النصان الشعريان، وتأتي نصوص نثرية في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سلطان حتى الورقة: (٢٩/ آ)، فيأتي نصّ شعري في الأوراق (٢٩/ آ — ٣٠/ آ)، ومطلعه: (ماراه ليست زنده دل أز جان نيم شب)، وهو مطابق للشعر الموجود في مخطوطة مَكْتَبَة مراد مُلاّ، الورقة: (٢٩٣/ آ — ٢٩٤/ آ)، ولكن لا تسبقه تلك النصوص النثرية الموجودة في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سلطان، ثم يعقب هذا النص الشعري نصّ نثري تتخلله أشعار في مَكْتَبَة اسميخان سلطان، وبعدها يأتي نص شعري في الورقة: (٣٧/ آ - ب)، مطلعه: (شب روان مستمند شام وصبحدم مخمور شب)، وهو مطابق للشعر الموجود في مخطوطة مَكْتَبَة مراد مُلاّ، الورقة: (٢٩٢/ آ — ٢٩٣/ آ)، ثم يعقبه نص نثري في مخطوطة اسميخان سلطان، وهو غير موجود في مخطوطة مَكْتَبَة مراد مُلاّ، وبعده يأتي نص شعري في الورقة: (٣٩/ ب)، مطلعه: (سرتني رارنك وينكى داده سُلطان أزل)، وهو مطابق للشعر الموجود في مخطوطة مَكْتَبَة مراد مُلاّ، الورقة: (٢٩٤/ ب — ٢٩٥/ آ)، يتبعه نثر مختلف يليه نص شعري متطابق مطلعه: (سركه امروز أزبى حق باى نفس خود نهشت)، في الورقة: (٤٠/ آ — ب) في مخطوطة اسميخان، والورقة: ٢٩٥/ آ — ب) في مخطوطة مراد ملا، ثم يختلف النص بما فيه من النثر والشعر في المخطوطتين، ثم يأتي

نـص متطابـق مكـوّن مـن خمسـة أبيـات في الورقـة: (٤٣/ آ – ب)، في مخطوطـة اسـميخان، والورقـة: (٢٩٦/ آ) في مخطوطـة مـراد مـلا، ومطلعـه: (اى قيـاس عمـر تـو بـر سـان بـاد)، يليـه نثـر مختلـف، ثـم نـص متطابـق في الورقـة: (٤٣/ ب – ٤٤/ آ)، في مخطوطـة اسـميخان، والورقـة: (٢٩٧/ ب) في مخطوطـة مـراد مـلا.

وقـد ورد بيتـان مـن الشـعر العربـي في مخطوطـة اسـميخان، الورقـة: (٧٢/ ب)، ولـم يَـرِدَا في مخطوطـة مـراد مـلا، وهمـا ينسـبان إلـى حسـين بـن منصـور الحـلاج (ت ٣٠٩ هـ/ ٩٢٢م)، وإنشـاد الشـيخ الأنصـاري:

الْـوَجْـدُ يُـطْـرِبُ مَـنْ فِـي الْـوَجْـدِ رَاحَـتُـهُ *** وَالْـوَجْـدُ عِـنْـدَ وجـود الْـحَـقِّ مَـفـقُـودُ
قَـدْ كَـانَ يُـطْـرِبُـنِـي وَجْـدِي فَـغـيَّـبَـنِـي *** عَـنْ رُؤْيَـةِ الْـوَجْـدِ مَـا فِي الْـوَجْـدِ مَـوْجُـودُ

وروايـة هـذه البيتيـن مختلفـة قليـلاً في كتـاب (مدارج السـالكين بيـن منازل إياك نعبـد وإياك نسـتعين)؛ لابـن قيـم الجوزيـة (٣/ ٣٨١)؛ الـذي أوردهـا هكـذا:

قَـدْ كَـانَ يُـطْـرِبُـنِـي وَجْـدِي فَـأَقْـعَـدَنِـي *** عَـنْ رُؤْيَـةِ الْـوَجْـدِ مَـنْ بِـالْـوَجْـدِ مَـوْجُـودُ
وَالْـوَجْـدُ يُـطْـرِبُ مَـنْ فِـي الْـوَجْـدِ رَاحَـتُـهُ *** وَالْـوَجْـدُ عِـنْـدَ حُـضُـورِ الْـحَـقِّ مَـقْـصُـودُ

ثـم يـأتي نـصٌّ منظـومٌ متطابـق مكـوّن مـن (١٧) بيتـاً في الورقـة: (٩٠/ آ – ب)، في مخطوطـة اسـميخان، والورقـة: (٣٠٣/ ب – ٣٠٤/ ب) في مخطوطـة مـراد مـلا، ومطلعـه: (مركـز از نـور إيمـان حاصلـت أنوارها)،يليـه نـصٌّ نثـري في مخطوطـة اسـميخان، وبعـده في الورقـة: (٩٠/ ب – ٩١/ آ) نـصٌّ مطابـق للنـص الـذي جـاء بعـد النـص السـابق مباشـرةً بـدون فاصـل نثـري في مخطوطـة مـراد مـلا؛ الورقـة: (٣٠٤/ ب – ٣٠٥/ آ)، ومطلعـه: (عِلـم وحكمـت كنـج تـو كـرو بيـان مشـتاق تـو)، وبعـد ذلـك لا يوجـد تطابـق بيـن المخطوطتيـن حيـث تنهـي مخطوطـة مـراد مـلا؛ بالورقـة: (٣٢٥/ آ) علمـاً أنهـا ابتـدأت بالورقـة: (٢٨٧/ ب)، فيكـون مجمـوع أوراقهـا: (٣٨) ورقـة، ويبلـغ عـدد أوراق مخطوطـة اسـميخان سـلطان: (٢٢٤)، وهـذا التفـاوت الكبيـر دليـل قاطـع علـى أن إحـدى المخطوطتيـن مختصـرة، والأخـرى أصليـة، أو مضـاف إليهـا مـا ليـس منهـا، وهـو الراجـح لأن مخطوطـة اسـميخان سـلطان تضمّنـت نصـوص مـن ثـلاث كتـب هـي: ، (زاد العارفيـن) ، و(قلنـدر نامـه) ، و(كنـز السـالكين)، وكتـب أخـرى مـن كتـب عبـد الله الأنصـاري، ولذلـك آثرنـا عنونـة هـذا المخطـوط بعنـوان: كنـز السـالكين، وغيـره، ولا يُسـتبعد أن يكـون بعـض الروافـض قـد نسـب إلـى الشـيخ عبـد الأنصـاري الحنبلـي مـا ليـس لـه، ولذلـك روّج الروافـض لبعـض مؤلفاتـه المشـكوك بنسـبتها إليـه، وعلـى سـبيل المثـال فقـد اهتـم بـه مؤلـف الذريعـة إلـى تصانيـف الشـيعة؛ فقـال:

«(١١٧٦: كنـز السـالكين) للخواجـة عبـد الله الأنصـاري (٣٩٤ ـ ٤٨١) ، رسـالة فارسـية في العرفـان في سـتة أبـواب، مطبـوع، رأيـت منهـا نسـخه ضمـن (جنگ ابـن خاتـون) كتابتهـا (١٠٢٤ ـ ١٠٥٧)؛ عنـد التقـوي بطهـران. أولـه: [حمـد بـى حـد الهـى را وثنـاى بـى عـد پادشـاهى را كـه برداشـت از ديـدهء دلهـا رمـد ..] في سـتة أبـواب ترتيـب أبوابهـا تُطابـق نسـخة مكتبـة (الملـك: ٦٢٤٨) الآتي ذكـره. ونسـخة في مكتبـة (الرضويـة: ٢٤١)، بهـذا الترتيـب: ١ ـ القضـاء والقـدر، ٢ ـ المـوت، ٣ ـ مناظـرة بيـن العشـق والعقـل، ٤ ـ مناظـرة بيـن الليـل والنهـار، ٥ ـ مناظـرة بيـن الشـباب والكهولـة، ٦ ـ في العـارف الحقيقـي. ونسـخه أخـرى رأيتُهـا في (الملـك: ٦٢٤٨) أيضـا مـن تلـك القـرن، وفي سـتة أبـواب؛ وأبوابهـا تُخالِـفُ مـا ذُكِـرَ: ١ ـ في مقامـات العقـل، ٢ ـ مناظـرة الليـل والنهـار، ٣ ـ في القضـاء والقـدر، ٤ ـ في عنايـة الرحمـن، ٥ ـ العـارف الحقيقـي، ٦ ـ في الشـبابة والغـرور».

وقـال مؤلـف الذريعـة إلـى تصانيـف الشـيعة: «(٢١٥: گنـج نامـه) مـن كلمـات الخواجـة عبـد الله الأنصـاري، المذكـور في (٩: ٣٠٦) أولـه: [حمـد بـى حـد الهـى را، ودرود بـى عـد پادشـاهى را، كـه برداشـت از ديـده دلهـا رمـد، ورفـع السـماوات بغيـر عمـد، وبگسـترانيد فـرش، ثـم علـى العـرش ..] يوجـد في مكتبـة (الملـي: ١٦٨ ف) بخـط أسـد الله، تاريـخ كتابتـه ثـاني عشـر ذي الحجـة (١٢٦٠ هـ/ ١٨٤٤م)، كتبهـا في تبريـز لشـاه زاده محمـود ميـرزا كمـا في فِهرِسـها، ورأيـتُ في مكتبـة (الملـك: ٤٧١٤) رسـالةً عِرفانيـة بنظـمٍ ونثـرٍ، مشـحونةً بالآيـات القرآنيـة، والإشـارات العِرفانيـة والحكايـات،

المؤلِّف: عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّد بن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلِيّ بن جَعْفَر بن مَنْصُور بن متّ الأَنْصَارِيُّ الهَرَوِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيْل (ت ٤٨١ هـ/ ١٠٨٩ م)(١)

يطابقُ أوَّلُها وعلائمُها ما ذكر في الفهرس المذكور، ضمن مجموعة من أواخر القرن الثاني عشر، بخط ملا عبد الله زرگر ابن عبد الرحمن اليزدي. لم يُسَمّ ولم يُنسبْ إلى أحد. وعلى هذه الإشارات يُحتَمَل أنْ يكون (گنج نامه) هذا. وأما كنز السالكين (١٨: ١٥٧) وإن كان قريباً من هذا، وخُطبتُهما واحدةً، فإنه أقصر منه، ومبوبة في ستة أبواب، وهذا أبسط من (كنز السالكين) وإضافات عليه، غير أنّ اتحادَ خطبتيهما سببُ اختلاطِهما في بعضِ فهارسِ المعاصرين. ثم نرى في (گنج نامه) حكايت سلطان سنجر الذي متأخر عن الخواجة الأنصاري، ويحتمل هذا من عمل الناسخين.

وقد قدم سعيد الأفغاني معلومات حول مؤلفات عبد الله الأنصاري اعتماداً على الدفاتر القديمة، فأصاب وأخطأ في أطروحته (ص: ١١٦) إذ ادّعى أن مجموعة رسائل الشيخ عبد الله الأنصاري في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ تحمل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٩٦، وهذا خطأ، فتلك المخطوطة هي لِكتاب المحكم، ومجموع رسائل الشيخ عبد الله الأنصاري تحت الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢٥، فاقتضى التنويه. وتبقى دراسته من المراجع المفيدة بهذا الخصوص.

انظر؛ شيخ الإسلام عبد الله الأنصاري الهروي؛ رسلة دكتوراه؛ لسعيد الأفغاني سنة (١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨م): (ص: ٩٩ – ١٢١)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٩/ ٣٠٦، ٦٩٤، الرقم: ١١٧٦)، (١٨/ ١٥٧، الرقم: ٢١٥)، ومعجم تاريخ التراث العربي: (٢/ ١٤٥٠). وفهرس آل البيت (الأُرْدُنِيّ) الشَّامِل لِمَخطوطات الفِقْهِ وأُصُولِهِ: (٨/ ٤٤٤، الرقم: ٣٥٣)، وفيه: كَنْز السالكين (فقه إمامي).

(١) el-HEREVİ, HACE ABDULLAH b. MUHAMMED el-ENSARİ el-HORASANİ –

شَيْخُ الإِسْلاَمِ عَبْدُ اللهِ الهَرَوِيُّ أَبُو إِسْمَاعِيْلَ (٣٩٦ – ٤٨١ هـ = ١٠٠٦ – ١٠٨٩م): الإِمَامُ، القُدْوَةُ، الحَافِظُ الكَبِيْرُ، مُصَنِّفُ كِتَابِ (ذَمِّ الكَلاَمِ)، وَشيخُ خُرَاسَان مِنْ ذُرِّيَّة صَاحِب النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أَبِي أَيُّوبُ الأَنْصَارِيِّ. وِلدَ بقندهار، وتوفي بهراة في ذي الحجة. وَسَمِعَ مِن عَدَدٍ كَثِيْرٍ مِنْ أعلام عُلماءِ زَمانِه، رَوَى عَنْهُ ثقاةُ العلماءِ المحدثين وغيرُهم، وكَانَ آيَةً فِي لِسَانِ التذكير وَالتَّصُوْف، مِنْ سلاَطِين العُلَمَاء، وَكَانَ إِمَامَاً كَامِلاً بدأ بتدريس الحديث النبوي الشريف سنة (٤٢٥ هـ/ م)، وتدريس التَّفْسِيْر سنة (٤٣٦ هـ/ م)، واستمر بالتدريس أكثر من أربعين سنة، وكان بارعاً فِي اللُّغَة، حَافِظاً لِلْحَدِيْث وَالتَّوَارِيخ وَالأَنْسَاب، وكان يَرْوِي فِي مَجَالِسِ وَعظِهِ الأَحَادِيْثَ بِالإِسْنَادِ، وَقَدْ كَانَ سَيْفاً مسلولاً عَلَى المُتَكَلِّمِين، لَهُ صَوْلَةٌ وَهَيْبَةٌ وَاسْتيلاءٌ عَلَى النُّفُوْسِ ببلده، يُعظِّمونه، وَيبذلُوْنَ أَرْوَاحهم فِيمَا يَامر بِهِ. قرأ وحصَّل العلوم، ثم سَلَكَ مَسْلَكَ التَّصَوّف، وأخذ الطريقة عن أبي الحسن الخرقاني، وصنَّفَ «ذَمّ الكلام» و«مقامات السائرين» و«تفسير القرآن الكريم» على اصطلاح التَّصَوّف. وكان حَسَنَ السِّيْرَة فِي التَّصَوُّف، غَيْرَ مُشْتَغِلٍ بِكَسْب، مُكْتَفِياً بِمَا يُبَاسطُ بِهِ المريْدِيْنَ وَالأَتْبَاع مِنْ أَهْلِ مَجْلِسه فِي العَام مَرَّةً أَوْ مرَّتَين عَلَى رَأس المَلأ، وَلاَ يَاخذُ مِنَ السُّلْطَانِ وَلاَ مِنْ أَرْكَانِ الدَّوْلَة شَيْئاً، فَبَقِيَ عَزِيزاً مقبولاً قبولاً أتمَّ مِنَ المَلِك، مُطَاعَ الأَمْر نَحْواً مِنْ ستِّيْنَ سَنَةً مِنْ غَيْرِ مُزَاحِمَة، وَكَانَ إِذَا حضرَ المَجْلِسَ لَبِسَ الثِّيَابَ الفَاخِرَة، وَرَكِبَ الدَّوَابّ الثَّمِينَة، وَيَقُوْلُ: إِنَّمَا أَفْعَل هَذَا إِعزَازاً للدِّيْن، وَرَغْماً لأَعدَائِه، ثُمَّ إِذَا انْصرفَ إِلَى بَيْتِه؛ عَادَ إِلَى المُرَقَّعَة وَالقعُوْد مَعَ الصُّوْفِيَّة فِي الخَانقَاه يَاكُلُ مَعَهُم، وَلاَ يَتَميَّزُ بحَال، وكَانَ مُظْهِراً لِلسُّنَّة، دَاعِياً إِلَيْهَا، مُحَرِّضاً عَلَيْهَا، وَمَا كَانَ يَتَعدَّى إِطلاَق مَا ورد فِي الظَوَاهِر مِنَ الكِتَاب وَالسُّنَّة، مُعْتَقِداً مَا صَحَّ، وَكَانَ طَوْداً رَاسياً فِي السّنَّة لاَ يتزلزلُ وَلاَ يَلِين، وَقَدِ امتُحِنَ مَرَّات، وَأُوذِي، وَنُفِيَ مِنْ بلده. وكان يَقُوْلُ: عُرِضتُ عَلَى السَّيْف خَمْس مَرَّات، لاَ يُقَالُ لِي: ارْجِع عَنْ مَذْهَبك. لَكِنْ يُقَالُ لِي: اسكت عَمَّنْ خَالفك. فَأَقُوْلُ: لاَ أَسكُتُ. وكان يُنشدُ عَلَى مِنْبَرِه:

أَنَا حَنْبَلِي مَا حَيِيْتُ وَإِنْ أَمُتْ *** فَوَصِيَّتِي لِلنَّاسِ أَنْ يَتَحَنْبَلُوا

وله قصيدة نونية أَوَّلهَا:

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٢٣)، عـدد الأسـطر: (١٤)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣١٠×٢١٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٢٠×١٢٥).

أَوَّلُـهُ: حمـد بـى حـد الهـى را، ودرود بـى عـد پادشـاهى را كـه برداشـت از ديـده دلهـا رمـد، و﴿رَفَـعَ السَّـمَاوَاتِ بِغَيْـرِ عَمَـدٍ﴾، وبگسـترانيد فـرش، ﴿ثُـمَّ اسْـتَوَى عَلَـى الْعَـرْشِ﴾، (سـورة الرعـد، الآيـة: ٢)، وبقـدرت از فهـم دور،

نَـزَلَ الـمَـشِـيْـبُ بِـلَـمَّـتِـي فَـأَرَانِـي *** نُـقْـصَـانَ دَهْـرٍ طَـالَـمَـا أَرْهَـانِـي
أَنَـا حَـنْـبَـلِـيٌّ مَـا حَـيِـيـتُ وَإِنْ أَمُـتْ *** فَـوَصِـيَّـتِـي ذَاكُـمْ إِلَـى الإِخْـوَانِ
إِذْ دِيْـنُـهُ دِيْـنِـي وَدِيْـنِـي دِيْـنُـهُ *** مَـا كُـنْـتُ إِمَّـعَـةً لَـهُ دِيْـنَـانِ
قَالَ راوي صحيح البخاري؛ أَبُو الوَقْتِ السِّجْزِيُّ: دَخَلْتُ نَيْسَابُوْر، وَحَضَرتُ عِنْدَ الأُسْتَاذِ أَبِي المَعَالِي الجُوَيْنِيّ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: خَادِمُ الشَّيْخِ أَبِي إِسْمَاعِيْلَ الأَنْصَارِيّ. فَقَالَ: رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. والمعروف من تصانيف الأنصاري المخطوطة والمطبوعة: (٤٨) كتاباً.

وكان له ولدان: عبد الهادي الذي اغتاله الباطنيون الشيعة سنة (٤٩٠ هـ/ ١٠٩٧م)، وجابر، والاثنان مدفونان بجواره في مَحلّةِ (كازركاه) إلى الشمال من مدينة (هراة)، وكذلك حاول زنادقةُ الشيعة والمعتزلة اغتيالَ الشيخ عبد الله الأنصار في مدينةِ (بلخ)، ولذلك قال الشيخ الأنصاري بحق الشيعة والمعتزلة أهالي هراة وخراسان وغيرها: «لعنة الله على أهل غورجة وغُرجستان وفلانه وطالقان».

انظُرْ؛ الإعلام بوفيات الأعلام: (١٩٨)، والبداية والنهاية: (١٢/ ١٣٣ – ١٣٥)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٣٣/ ٥٣- ٦٣، الرقم: ١٢)، وتاريخ الخميس للدياربكري: (٢/ ٣٦٠)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: (٣/ ١١٨٣- ١١٩١)، وترجمة نفحات الأنس: (: ٣٦٩)؛ والتقييد لابن نقطة: (٣٢٢، ٣٢٣، الرقم: ٣٨٦)، ودمية القصر للباخرزي: (٢/ ٨٨٨)، ودول الإسلام: (٢/ ١٠)، وديوان الإسلام لابن الغزي: (١/ ١٥٠- ١٥١، الرقم: ٢١٥)، والذيل على طبقات الحنابلة: (١/ ٥٠- ٦٨، الرقم: ٢٧)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٢٨، الرقم: ٢٣٨٢)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٨/ ٥٠٣ – ٥١٨، الرقم: ٢٦٠)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابنِ العِماد الْحَنبَلِيّ: (٣/ ٣٦٥ – ٣٦٦)، وطبقات الحفاظ: (٤٤١ – ٤٤٢)، وطبقات الحنابلة، لأبي يعلى الفراء: (٢/ ٢٤٧- ٢٤٨، الرقم: ٦٨٤)، وطبقات المفسرين، للسيوطي: (٢٥)، وطبقات المفسرين للداودي: (١/ ٢٤٩ – ٢٥٠)، وَالْعِبَر فِي خَبَر مَنْ غَبَر، لِلذَّهَبِيّ: (٣/ ٢٩٦ – ٢٩٨)، والكامل في التاريخ: (١٠/ ١٦٨ – ١٦٩)، وَكَشْف الظَّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٥٦، ٤٢٠، ٨٢٨) و (٢/ ١٨٢٨، ١٨٣٦)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٣١٠ و ٢/ ١١٨)، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين: ١٢٠، الرقم: ٩٩٣)، ومرآة الجنان، لِليافعيّ: (٣/ ١٣٣)، والمعين في طبقات المحدثين: (١٣٩، الرقم: ١٥٢٥)، والمنتخب من السياق: (٢٨٤ – ٢٨٥، الرقم: ٩٣٨)، المنتظم: (٩/ ٤٤ – ٤٥، الرقم: ٦٦)، (١٦/ ٢٧٨ – ٢٧٩، الرقم: ٣٥٨٨)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٥/ ١٢٧)، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (١/ ٤٥٢، ٤٥٣)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي: (١٧/ ٥٩٧، الرقم: ٤٧٦)، والأعلام، للزركلي: (٤/ ١٢٢)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (٦/ ١٣٣ – ١٣٤)، وجامع الشُّروحِ والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشِيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٢٦٦)، (٢/ ١٥٤)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٩٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥٨/ ١، ومكتبة متحف الآثار الإسلامية والتركية؛ [٢٩٠] الرَّقْم الْخاصّ: ١٦٦٧/ الرقم العُثماني: ١٨٢٥. وشيخ الإسلام عبد الله الأنصاري الهروي؛ لسعيد الأفغاني، رسالة دكتوراه: (ص: ٩٥)، و زندكي خواجه عبد الله الأنصاري؛ بالفارسية: (١٨٧ – ١٨٨).

﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾، (سورة الأنعام، الآية: ١)... هر زيد وعمر، ﴿أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ﴾، (سورة الأعراف، الآية: ٥٤)، وارنده آسمان وزمين، ﴿فَتَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾، (سورة غافر؛ الآية: ٦٤).

صانعي كز نظره آب أو لآلئ مي كند *** نطفة را بر سرير حسن والى مى كند
حكمتش تركيب جان ودل رآب وكل دمد *** قدرتش ترتيب أيام وليالي مى كند...

آخِرُهُ: ... ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾، (سورة مريم، الآية: ٨٥)، نامه خواندن برتو آبيان كنم، ﴿حِسَابًا يَسِيرًا﴾، (سورة الانشقاق، الآية: ٨)، ترازوت به بيكى كران كنم، ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾، (سورة الأعراف، الآية: ٨)، ملايكة را برتو مهربان كنم، ﴿وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ﴾، (سورة الأنبياء، الآية: ١٠٣)، بشفاعت مصطفات شادان كنم كذش صراط بر توآسان كنم هرجه دل توخوا هدبا تو آن كنم ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾، (سورة ق، الآية: ٣٥).

تمَّت الكتاب (كنز السالكين) من تصانيف قطب المحققين، مقرب حضرت الباري؛ أبو إسماعيل خواجه عبد الله الأنصاري، قدّس سِرّه.

من عبد الضعيف، الفقير؛ شيخ محمود، أصلح الله شأنه، في تاريخ سنة أربع وثمانين وثمانماية الهجرية النبوية عليه السلام. تم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: شيخ محمود. تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٨٨٤ هـ/ ١٤٧٩م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بِالْحَرَكَاتِ ، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: نظم، وبيت، ورباعية، ومثنوي

مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، أو باللازورد، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: محمَّد ده ده أفندي الخلوتي الأحيوالي سنة (٩٨٨ هـ/ ١٥٨٠م)، بشهادة: محمَّد أمين بن محمود السابقي؛ مع الخاتم، وشهادة: حسين بن إبراهيم الكفوي، وتَمَلُّك: علي بن محمَّد؛ من كُتَّاب الديوان العالي. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ

السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٩. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كيماء السعادة[١]. ج/ ١.

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد، أَبُو حَامِدٍ، الغَزَّالِيُّ (ت ٥٠٥ هـ/ ١١١١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠٨)، **عدد الأسطر:** (٢١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٥٥×١٦٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٧٠×١١٠).

أَوَّلُهُ: كيمائي سعادة. شكر وسباس فراوان بعد دستان آسمان وقطرهء باران وبرك درختان وريك بيابان وذرهاء زمين... را شريعت. أما بعد؛ بدان كه آدمى رأبهرزه وبازي نيا فريده اندكه كاروَىْ عظيمست، وخطروى بزرك اكرجه وى ازلى نيست ابدى است... كميا خزاين كميا را عاريت است. فصل بدان كه كميادر هيچ كنجينهء بير زنى نيابند بلكه در خزانهء بزركان وملوكان يابند (كمياءِ سعادت) ابدي بير هر جائى بناشد بلكه ج در خزينه ربوبيَّت نيابنده خزانهء خداى تعالى در آسمان جواهر...

آخِرُهُ: ... وطن بياسايذ و مقدار عمر سذا است كه جند است باضافت عمر جاوزان كه در آخِره خواهد بوذ واكر كسى بكسال ربح كشذ براى راحت صد هزار سال بلكه براي راحت ، والسلم.

تمام شد ربع عبادات از كتاب (كيماء سعادت) والحمد لله رب العالمين.

---

(١) - KİMYA-i SAADET
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٠، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٣٣)، وذيل كشف الظنون؛ للبغدادي: (١/ ٧٥٠)، وله مختصر مطبوع باللغة العربية، وله ترجمة تركية عثمانية تحت عنوان: (ترجمهء كيمياءِ سعادت)، وهي محفوظة في مَكْتَبَة السليمانية؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩٨.

(٢) - GAZALİ MUHAMMED b. MUHAMMED
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٣.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَيُوْجَدُ فِي آخرِها صَفحةٌ مِن الفَوائِدِ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «كيمائي سعادة». وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيَات القُرآنِيَّة وَالأَحَادِيْث النَّبَوِيَّة مَضبوطَة بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع، وَكَلِمَة: فصل، وباب، وغير ذلك مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وعليها تَمَلُّك: وَقْف: بخاتم: (عزّ شأنه من علاه، محمد بن شاهرعلي ولايت)، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٠. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كيماء السعادة[١]. (ج/ ٢)

الْمُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد، أَبُو حَامِدٍ، الغَزَّالِيُّ (ت ٥٠٥ هـ/ ١١١١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٣٩)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٦٠×١٧٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٧٠×١١٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. ركن جهارم أز إن كان مسلمًا في از جملة كتاب (كيمياء سعادت) در منجيات، وان نيزده اصلست والله الموفق لإتمامه.

أصل أول: در توبة، أصل دوم: در صبر وشكر، أصل سه: در خوف ورجاء، أصل جهارم: فقير وزهد، أصل بنجم: در صدق وإخلاص، أصل ششم: در محاسبت ومراقبت، أصل هفتم: در تفكر، أصل هشتم: در توحيد وتوكُّل، أصل نهم: در محبت وشوق، أصل دهم: در زكر موت. أصل أول: در

(١) KİMYA-i SAADET –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٩.

(٢) GAZALİ MUHAMMED b. MUHAMMED –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٣.

توبـه بـدان كـه توبـه وبازكشـتن بـا حـقّ تعالـى أول قـدم مزيدانسـت وبدايـت راه سـالكان سـت...

آخِـرُهُ: ... يـا هـادي المضليـن، ويـا راحـم المذنبيـن، ويـا مقيـل عثـرات العاثريـن، ارحـم عبـدك ذا الخطـر العظيـم، والمسـلمين كلهـم أجمعيـن، واجعلنـا مـع الأحيـاء المرزوقيـن، الذيـن أنعمـت عليهـم مـن النبييـن والصديقيـن، والشـهداء والصالحيـن، آميـن يـا رب العالميـن. كفايـت بـوذ حديـث در مـوت ايـن مقـدار كه كفته آمذ وكتـاب (كميـاء سـعادت) بديـن ختـم كنيـم ويميـد داريـم بهـر كـه ايـن كتـاب مطالعـة... ايـن كتـاب بـي نصيـب نكنذكـه هيـج غبـن بنـش از ان نبوذكـه كسبى خلق را نخذاى دعوت كيد انكه بسبب نظر خلق ان خداى محجوب شـوذ، نعـوذ بـالله منـه. فنقـول في خاتمـة الـكلام: اللهـم إنـا نعـوذ بعفـوك مـن عقابـك، وبرضـاك مـن سـخطك، ونعـوذ بـك منـك، لا نحصـي ثنـاءً عليـك، أنـت كمـا أثنيـت علـى نفسـك، والسـلام.

تـمَّ الكتـاب، بعـون الملـك الوهـاب، بحمـد الله وحسـن توفيقـه. والصلاة والسـلام علـى خيـر خلقـه محمـد وآلـه أجمعيـن. في منتصـف شـهر الله الحـرام لسـنة أربـع وثلاثيـن وثمانمائـة (٨٣٤ هـ)، بالخير. م.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَيُوْجَـدُ في آخرِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـد، وَجَمِيْع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، تارِيْـخُ النَّسْـخ: في منتصـف شـهر الله الحـرام سـنة (٨٣٤ هـ/ ١٤٣٠م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وبعـض الكلمـات مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطـًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨١. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مثنوي شريف[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حسين بن أحمد بن محمود بن مودود بن ثابت بن مسيب بن مطهر بن حماد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، الصديقي. البكري، البلخي، القونوي، جلال الدين الرومي، مُلاّ خونكار، خاموش (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣م)[٢].

---

(١) - MESNEVİ
طبع في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٦٨ هـ/ ١٨٥١م)، (١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١م)، وفي بومباي سنة (١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م)، وطبع مع ترجمة سليمان نحيفي باللغة التركية في بولاق سنة (١٢٦٨ هـ/ ١٨٥١م)، وفي المطبعة العامرة مع ترجمة بالتركية للأنقروي سنة (١٢٨٩ هـ/ ١٨٧٢م)، وترجمه الى اللغة العربية مُحَمَّد كفافي وصدر بيروت سنة (١٣٨٦ هـ/ ١٩٦٦م).
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٨٨)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ١٨ – ٢٣)، والطبعة القديمة: (٣/ ١٧٩٨ – ١٨٠٢). معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٢/ ١٨١٩. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ١/ ٥٤١. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٣/ ٧٦. ومكتبة راغب باشا؛ [١٥٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠١. ومَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٤٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣١. [٤٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٣.

(٢) - MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el-KONEVİ
مولانا جَلال الدِّين الرُّومي (٦٠٤ – ٦٧٢ هـ = ١٢٠٧ – ١٢٧٣م): ولد ببلخ وتوفي بقونية، عالم بالفقه والخلاف وأنواع العلوم، ثم متصوف. وهو صاحب (المثنوي) المشهور بالفارسية، وصاحب الطريقة (المولوية) المنسوبة إلى (مولانا) جلال الدين. وانتقل مع أبيه – المعروف بسلطان العلماء – إلى بغداد، في الرابعة من عمره، فترعرع بها في المدرسة المستنصرية حيث نزل أبوه. ولم تطل إقامته لأنّ أباه قام برحلة واسعة إلى مكة المكرمة ودمشق وملطية وأرزنجان، وهو معه، ثم استقر في قونية التركية سنة (٦٢٣ هـ/ ١٢٢٦م) وعرف جلال الدين بالبراعة في العلوم الإسلامية، فتولى التدريس بقونية في أربع مدارس، بعد وفاة أبيه (سنة ٦٢٨ هـ/ ١٢٣١م) ثم ترك التدريس والتصنيف والدنيا وتصوّف (سنة ٦٤٢ هـ/ ١٢٤٤م) أو حولها، فشغل بالرياضة وسماع الموسيقى ونظم الأشعار وإنشادها. ونظم كتابه (المثنوي) بالفارسية (وقد ترجم إلى التركية، وشرح، وطبع بها وبالعربية وبالفارسية) وهو منظومة صوفية فلسفية في (٢٥٧٠٠) بيت، في ستة أجزاء، كتب مقدمتها باللغة العربية وتخللتها أبيات عربية من نظمه. واستمر يتكاثر مريدوه وتابعو طريقته إلى أن توفي بقونية. وقبره فيها معروف إلى اليوم، في تكيَّةٍ أصبحتْ (متحفًا) يضم بعض مخلفاته ومخلفات أحفاده وكتبًا مخطوطةً نفيسة. وله العديد من المصنفات الشعرية والنثرية المخطوطة والمطبوعة.

انظر: تاج التراجم: (٢٤٦)، والجواهر المضية: (٢/ ١٢٣)، (٣/ ٣٢٧)، وسُلَّم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: (٣/ ٢٤٨). وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٣٠). ومناقب العارفين، للأفلاكي أحمد ده ده: (٢/ ٧٤٠)، وفصول من المثنوي للدكتور عبد الوهاب عزام. ومفتاح السعادة: (٢/ ١٤٥)، وفيه: بعضُ نَسَبَهُ إلى أبي بكر الصديق. وتاريخ العراق للعزاوي: (٤/ ١٣٠)؛ وفيه: (يدل شعره على أنه من الغلاة أرباب نِحلة الاتحاد والحلول من الباطنية، ونبه العلماء على لزوم نبذه). ودائرة المعارف الإسلامية: (٧/ ٦٠ –

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٣٧)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٥٥×١٦٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٨٥×١١٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم . وبـه نسـتعين، وعليـه نتـوكل، الحمـد لله نحمـده ونسـتعينه، والصـلاة والسـلام علـى خيـر خلقـه محمـد وآلـه أجمعيـن.

هـذا الكتـاب المثنـوي المعنـوي، وهـو أُصـولُ أصـولِ الديـن في كشـف أسـرار الوصـول واليقيـن، وهـو فقـه الله الأكبـر، وشـرع الله الأزهـر، وبُرْهَـان الله الأظهـر، [قولـه تعالـى]: ﴿مَثَـلُ نُـورِهِ كَمِشْـكَاةٍ فِيهَـا مِصْبَـاحٌ﴾ (سـورة النـور؛ الآيـة: ٣٥) يشـرقُ إشـراقـًا أَنْـورَ مِـنَ الإصبـاح، وهـو جنـانُ الْجَنـان، ذو العُيـون والأغصـان، منهـا عيـن تُسَـمَّى عنـد أبنـاءِ هـذا السـبيل: سَلسـبيلا، وعنـد أصحـابِ المقامـات والكرامـات: خيـراً مقامـا، وأحسـن مَقيـلا، الأبـرارُ فيـه يأكلـون ويشـربون، والأحـرارُ منـه يفرحـون ويَطْرَبُـون، وهـو كَنيْـلِ مِصْـرَ شـرابٌ للصابريـن، وحسْـرَةٌ علـى آلِ فِرْعَـوْن والكافريـن؛ كمـا قـال الله تعالـى: ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيـرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَـا يُضِـلُّ بِـهِ إِلاّ الْفَاسِـقِينَ﴾ (سـورة البقـرة؛ الآيـة: ٢٦)، وإنـه شِـفاءُ الصـدور، وجِـلاءُ الأحـزان، وكشَّـافُ القُـرآن، وسِـعةُ الأرزاق، وتطييـبُ الأخـلاق، [قولـه تعالـى]: ﴿بِأَيْـدِي سَـفَرَةٍ (١٥) كِـرَامٍ بَـرَرَةٍ﴾ (سـورة عبـس الآيـة: ١٦)، يمنعـون أنْ «يَمَسُّـهُ إِلاّ الْمُطَهَّـرُونَ (٧٩) تَنْزِيـلٌ مِـنْ رَبِّ الْعَالَمِيـنَ﴾ (سـورة الواقعـة الآيـة: ٨٠)، لا يأتيـه الباطـلُ مـن بيـن يديـه ولا مِـن خَلْفِـهِ، والله يرصُـدُهُ ويرقُبُـهُ، ﴿فَـاللهُ خَيْـرٌ حَافِظًـا وَهُـوَ أَرْحَـمُ الرَّاحِمِيـنَ﴾ (سـورة يُوْسُـف؛ الآيـة: ٦٤)، ولـه ألقـابٌ أُخـر، لقّبـه الله تعالـى، واقتصرنـا علـى هـذا القليـل، والقليـل [يـدلُّ علـى الكثـرة، والجرعـةُ] تـدلُّ علـى الغديـر، [والبـذرة تـدلُّ علـى التبذيـر]، والحفنـة تـدل علـى البديـر الكثيـر.

يقـول العبـد الضعيـف المحتـاج إلـى رحمـة الله تعالـى؛ مُحَمَّـد بـن مُحَمَّـد بـن الحسـين البلخـي؛ تقبـل الله منـه: اجتهـدتُ في تطويـل المنظـوم المثنـوي المشـتمل علـى الغرائـبِ والنـوادر، وغُـرَر المقـالات، ودُرَر الـدَّلالات، وطريقـةِ الزُّهـادِ، وحديقـةِ العبـادِ، قصيـرة المبـاني؛ وكثيـرة المعـاني؛ لاسـتدعاءِ سـيدي وسـندي

٦٣). والأعـلام؛ للزركلـي: (٧/ ٣٠). ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (٣/ ١٥٣). والموسـوعة العربيـة السـورية: (٧/ ٦٣٥ – ٦٣٧)، وفهـرس مكتبـة راغـب پاشـا؛ [١٥٧٠] الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠١.

ومُعتمَـدي، ومـكانِ الـروحِ مـن جسـدي، وذخيـرةِ يومـي وَغَـدِي، وهـو شـيخُ العالميـن، وقـدوةُ العارفيـن، وإمـامُ الهـدى واليقيـن، مُغيـثُ الـورى، أميـن القلوب والنُّهـى، وديعـةُ الله بيـن خَليقتـهِ، وصفوتُـهُ في بريتِـهِ، ووصايـاهُ لِنَبيّـه، وخبايـاه عنـد صفيـه، أميـنُ كنـوزِ الفَـرش، مِفتـاحُ خزائـنِ العَـرْشِ، أميـن كنـوز الفـرش: أبـو الفضائـل، حسـامُ الحـقِّ والدِّيـن، حسـن بـن مُحَمَّـد بـن حسـين، المعـروف؛ ابـن أخـي تـرك، أبـو يزيـد الوقـت، جُنيـد الزمـان، صِدِّيـق بـن الصدِّيـق رضـي الله عنـه وعنهـم أجمعيـن: الأرمـويّ الأصـلِ، المنتسـب إلـى الشـيخ المكـرّم؛ بمـا قـال: «أمسـيتُ كُرديـاً وأصبحـتُ عربيـاً»، قـدَّس الله روحَـه، وأرواحَ أسـلافِهِ، فنِعْـمَ السَّـلفُ، ونِعْـمَ الخلَـفُ، لـه نسَـبٌ ألقـت الشـمسُ عليـه رِداءَهـا، ولـه حَسَـبٌ أرْخَـت النُّجُـومُ لَدَيْـهِ أضواءَهـا، لـم يَـزَلْ فَناؤُهـم قِبْلَـةَ الإقبـالِ، يتوجّـه إليهـا بنـو الـولاة، وكعبـةَ الآمـالِ تطـوفُ بهـا وفـودُ الْمَجْـدِ والعُفـاةِ، ولازالَ كذلـك مـا طَلَـعَ نَجْـمٌ، وذَرَّ شـارِقٌ؛ ليكـون مُعْتَصَمـاً لأُولـي البصائـرِ والأبصـارِ الربانييـن الرُّوحَانييـن، السَّـماويين العَرْشـيين النُّورِيّيـن، السَّـكون الغُيَّـب الْحُضّـار، الملـوك تَحْـتَ الأَطْمَـار، أَشْـراف القبائِـلِ، أصحـاب الفَضائِـلِ، أنـوار الدلائـل، آميـن. يـا ربّ العالميـن.

وهـذا دعـاءٌ لا يُـرد فـإنَّـهُ *** دُعـاءٌ لأصنـافِ البـريَّـةِ شَـامِـلُ

والصلـوة عَلَـىْ سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وآلـهِ أجمعيـن الطيبيـن الطاهريـن برحمتـك يـا أرحـم الراحميـن.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. المجلد الأول من المثنوي:

بشنو ايـن ني چـون حكايت ميكند	از جـدايـيـهـا شـكـايـت ميكند
كـز نـيـسـتـان تـا مـرا ببـريـده اند	از نـفـيـرم مـرد و زن نـالـيـده اند
سينه خواهم شرحه شرحه از فراق	تـا بـگـويـم شـرح درد اشـتـيـاق
هركسي كو دور ماند از اصل خويش	باز جويد روزگار وصل خويش...

آخِرُهُ: ...

پـاى هـمـت بـرخـود و بـرمـآه نه	سـر بـران ايـوان وآن دركـآه نه

این خودی را خرج کن اندر خدا تانمانی همچو ابلیسی جدآ
آب جان را ریز اندر بحر جان تاشوی در یای بي حدّ وکران

تم الكتاب المثنوي المعنوي المولوي بتوفيق الله تعالى وحُسن توفيقه. قدّس سره العزيز على يد العبد الفقير الحقير أصغر عبد الله، وأحقر خلق الله، بعناية الله تعالى.

صاحبه ومالكه: جعفر بن عوض بن محمد، الواعظ في آماسية وتوابعها.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ فارسيةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، مكتوبة ضمن أربعة جداول. وَيُوْجَدُ في آخرها إحدى عشرة صَفحة من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ باللغة العربية والتركية العثمانية والفارسية، ومنها: خطبة للخليفة الراشد الرابع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في ثلاث صفحات، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا باللون الذهبي: «المجلد الأول من المثنوي». وَالصَّفحة الأولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع مَكتوبَة بِاللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، و**الغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ ، **وعليها تَمَلُّك:** علي بن محمد؛ بالخاتم، **وتَمَلُّك:** جعفر بن عوض بن محمد، الواعظ في آماسية وتوابعها، وقد أوصى أن يباع هذا الكتاب ويُتصدَّق بثمنه عن روحه، وقد اشتراه بمبلغ : ألف وأربعين درهمًا، وذكر أن ثمنه في مدينة (كفة) بشبه جزيرة القِرم؛ يبلغ: ألف وأربعمائة درهم، **وعليها خاتم وقف عِبارتُه:** وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٢. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مثنوي شريف[١].

---

(١) MESNEVİ –
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨١.

الْمُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد، جلال الدين الرومي، خاموش (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣م)(١).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٧٧)، عدد الأسطر: (٢٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٥٠×١٦٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٥×١٣٥).

أَوَّلُهُ؛ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨١.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ، مكتوبة ضمن اربع جداول عمودية باللون الأحمر، والعناوين ضمن جداول أفقية حمراء اللون. وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٍ واحِدَةٍ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرها أربع صَفحات من الفَوائِدِ، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: بهاء الدين سرائي المولوي العادلي، تارِيْخُ النَّسْخ: أواخر صفر سنة (٧٥٠ هـ/ ١٣٤٩م)، في حرم التربة المقدّسة. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وعليها تَمَلُّك: أحمد باشا، وقف: مكتبة اسميخان سلطان بنت أمير المؤمنين السلطان سليم الثاني.

[٣٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مختصر منهج الرشاد(٢).

---

(١) – MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED. el-KONEVİ

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨١.

(٢) – MENHECÜ'r-REŞAD

طُبِع في إيران كتاب فارسيٌّ سنة (١٢٨٢ هـ/ م)؛ ونُسب إلى المدعو (جلال الدين محمد الأصفهاني، الباطني)، وهو كتاب محرَّف عن هذا الكتاب تحت عنوان: (چهل باب)، أي: (اربعون بابًا)، ويُسمَّى أيضًا: (تُحفة الوزراء والسلاطين)، وهو كتاب فارسي أخلاقي مختصر؛ مرتب على أربعين بابا، في كل باب: أربع كلمات نافعات؛ يترتب على كل كلمة أثرٌ خاصّ، مكتوب في أوله: «أوّل الأبواب چهار چيز نگاه دار پادشاهى است رعاية دين، وزير با تمكين اعمال حزم إبقاء عزم.

انظر؛ الذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٣/ ٤٨٠، الرقم: ١٧٧٤).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد (مُحَمَّد ركن الدين) بن مُحَمَّد بن علي الخراساني الخوافي البرابادي، الأسترآبادي. زين الدين، أبو بكر (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٥م)(١).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١ – ٣/ ب)، **عدد الأسطر:** (١٨)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٨٥×١١٣)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٢٠×٥٢).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خَلقه محمَّد وآله أجمعين. أمَّا؛ بعد اين رسالة است كه حكما ار كتب قدما اختيار نموده اند وفوايد بسيار ورضمن هر حرني مرقوم ومعلوم مي شودان هر رمزى كنزى، وازهر اشارتى بشارتى، ومبوبست بـ (چهل باب) ورزش باب (چهار نصيحت)، وبالله التوفيق، باب أول در انكه چهار چيز پادشاهى نگاه دار ومخاطب دين وزير با تمكين أمين، نكه داشتن حزم، نكه داشتن عزم. باب دوم...

(١) - el-HAFİ, ZEYNÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED es-SUFİ

زين الخوافي (٧٥٧ – ٨٣٨ هـ) = (١٣٥٦ – ١٤٣٥م)، شاعر صوفي من أهل هراة. رحل كثيرا إلى مصر والشام والحجاز وخراسان. وتصوف وحجّ، وكان مُعاصراً لـ«صفي الدين الأردبيلي» جد الصفويين الروافض، وقد تتلمذ له كثيرون ومات بهراة. وقد كان من مشايخ السهروردية. أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الرحمن النظري، عن الشيخ جمال الدين، عن الشيخ حسام الدين، عن الشيخ عبد الصمد، عن الشيخ نجيب الدين علي السرخسي، عن شهاب الدين السهروردي، عن نجيب الدين السهروردي، عن الشيخ أحمد الغزالي. وكان يتخلص (فاني)، ويوجد بعض شِعره في (جنك) عند (فخر الدين)، وفي كتاب (گلشن ـ ١٩٢) سماه: زين الدين الأسترابادي.

له رسالة باسم (الوصايا القدسية) محفوظة بخطه في مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٣٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:١٥٧/ ١، ومكتبة جامعة إِسْتَانبُول، الرَّقْم الْقَدِيْم: ٢٤٩/ ٤، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٢٥٠، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٢٨٨، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٧١/ ١. ومكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٢٩٦٧ (١)، رمز الحفظ: ٤٨٠، ومكتبة مغنيسا؛ الرقم: ١١٥٢، وتاريخ نسخه في أوائل جمادى الاولى سنة خمسة وعشرين وثمانمئة، وفي مكتبة الخالدية في القدس: ١١١٠ تصوّف ١/ ٤١٤، و(وصية العارفين)؛ مخطوطة في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٢٠٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥٨/ ٣٦. و(منهج الرشاد بالعربية والفارسية)، و(الأوراد الزينية). و(سلسلة الصوفية)؛ مخطوطة في مكتبة نور عثمانية: ٢٦٥٠، رِسَالَة في التصوف؛ محفوظة بخطه في مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٣٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧/ ٢، ومنظومة في العقيدة؛ مخطوطة في مكتبة جامعة إِسْتَانبُول، الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٧١/ ٣، وترجمة الرِسَالَة القدسية؛ محفوظة بخطه في مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٣٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٨. عُثْمَاني، وديوان شيخ زين الدين خوافي خراساني، أوشِعْرُه، ويُسمّى أيضـًا: (ديوان فاني خوافي)، ويُنسب إليه (ديوان خبوشاني)، وتُنسب له: رسالة فارسية في العرفان والفناء، أولها:

جز جمع مباش تا همه ذات شوى *** ترسم كه پراكنده شوى مات شوى

انظر: الضوء اللامع؛ للسخاوي: (٩/ ٢٦٠ – ٢٦٢)، وَكَشْف الظُّنون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٠٠ – ٢٠١)، (٢/ ١٨٨٢، ٢٠١٢)، وإيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: (٢/ ٧١١)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ١٩٧)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ٤٦)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١١/ ٢١٤)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة؛ لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٩/ ٤٠٩، الرقم: ١٧٢٩، والرقم: ٢٣٨٨).

آخِـرُهُ: ... را سعادت حسـود را راحـت، بَدْ خـوى را مهتـرى، بـاب سـى؛ وبنعتـم درانكـه وصبـر اصـل سعادتسـت، فرمـان خـداى، ورسـول مسـنودى: مـادر و پـدر خدمـت علمـا، شـفقت بـر خلـق خـداى.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَـةٌ جامعـةٌ لمخطوطـاتٍ عربيَّـةٍ وأعجميـة قَدِيْمَـةٌ، والأولـى فارسـية، وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الشِّـعرية الصوفيـة، **تارِيْـخُ النَّسْـخ:** حوالـي سـنة (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)، **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللّـونِ فَوْقَهـا، و**الغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ، **وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه:** وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ٢. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: منهج الرشاد في اعتقاد العباد[١].

المُؤَلِّف: محمَّد بن محمَّد الصوفي الخوافي (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٥م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤/ ب-٧٧/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (١٨)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٨٥×١١٣)، **مِقْيَـاس الكِتَابَة:** (١٢٠×٥٢).

أَوَّلُـهُ: حمـد وثنـا بـي انتهـا حضـرت پـر درد كاري راكـه انـوار بيدايـت كتـاب، واسـرار حكمـت سـنت را، واسـطهء وصـول بـادراك احـكام شـريعت، ورابطـة حصـول مقامـات طريقـت كردانيـد وغواصـان ايـن مجمـع البحريـن زاخريـن را بمكاشـفت درر حقيقـت ومشـاهدهء غُـرر جواهـر معرفـت اختصـاص داد، نواختـكان عنايـت بـى علّـت را ازيـن مشـرب صافى، نصيـب وافى... راكـه قرآنسـت بـدو فرسـتاده اجمـع كتـب ارسـال نمـوده، وبعـد آزان بيـان كمـالات ذات وصفـات خـود وتتمـة محامـد وأخـلاق، ومحاسـن ونعـوت وأوصـاف وأحـوال أنبيـا مـن

(١) – قـال حَاجـي خَلِيْفَـة: منهـج الرشـاد؛ للشـيخ، زيـن الديـن الخـوافي: محمـد بـن محمـد. (ت ٨٣٨ هـ)، وهـو مختصـر (كفصـل الخطـاب)، فارسـي، وعربـي، أثبتـه المجـدي سـماعا.
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٨٢).
(٢) – انظر الرقم الحميدي (٢٨٣/ ١).

المبتدأ إلى المنتهى در بيان ... أما بعد؛ ميكويد بنده‌ء نيازمند كرم وافي، أبو بكر بن محمَّد بن محمَّد بن علي؛ المدعو: بزين الدين الخافي، ثبّته الله تعالى على متابعة الأنبياء، ومَنَّ عليه بما منَّ على خواصّ الأولياء كه هر كه ديده‌ء دل، او بنور إيمان منور است ودماغ وجان اواز روايح إحسان معطر، وبيقين ميداندكه حقّ سبحانه وتعالى، تتمة كائنات، ومجموع موجودات... بادشاه إسلام فرمان، فرهاى هفت إقليم نوازنده قواعد شريعت وطريقت، وكذا رنده‌ء أهل إلحاد وإباحت براند ازنده توره‌ء جنكيز خان، مبارك دولت، ميمون نشان (شاه رخ بهادر خان) خلد الله تعالى في رياض العدل والإحسان سلطانه، وأوضح على جميع العالمين حجّته وبرهانه... بدار الإيمان (هرات) صينت عن البدع والضلالات، تردد مى نمودند حكايات بريشان بخلاف شرع وقرآن، ومخالف اعتقاد أهل رشاد، وعِرفان در ميان ساده دلان سر كردان ميكردند وفرا نموننـد كه اين مذهبي كه ما داريم، مذهب مشايخ طريقت است، وأسرار أهل معرفت وفهم علماء شريعت... اميد بفضل وكرم هادي الخلايق والأمم؛ جلّ اسمه آنست كه اين (منهج الرشاد) را واسطه صلاح اعتقاد عباد... والله بتحقيق الآمال جدير، وهو على ما يشاء قدير. (أصل) متضمن لنقل أقاويل مشايخ الطريقة وموافقتهم مع علماء الشريعة؛ قدّس الله أرواحهم، وشكر مساعيهم بيقين... مسلّم ومقبول داشته از چهار كتابست أوّل كتاب تعرّف در مذهب تصوّف كه مفسراني أئمه آفاق شيخ ابو بكر بن أبو إسحاق كلابادى تصنيف كرده، وأسامى أكابر طريقت كه مقتدايان أئمه أمّت بوده اند قدّس الله أرواحهم بتفضيل... دوم رساله‌ء استاذ أهل طريقت، عمدة أرباب الكشف وأصحاب الإلهام: إمام عبد الكريم القشيري، شكر الله سعيه...

آخِرُهُ: ... از كتاب (مفتاح النجاة) انتخاب كرده بو لفظًا بلفظ نقل كرده شدا كر كتبى را بزيادتى فهم مسائل سُنّت وجماعت رغبت با شد ار كتب ديكر فهم كند إن شاء الله تعالى آمديم ببيان خاتمه‌ء موعود (خاتمة الكتاب) في شرح بعض من أحوال أرباب الطريقة ومعارفهم، ومكاشفاتهم في الاتحاد والتوحيد، وبيان بعض المواقف والمغالط چون حكمت در إيجاد أكوان وإنسان... معارف كه تعلق بد يد دارد تفهيم مشكل مي توان كرد خصوصًا با طائفة كه هنوز طائر قدسي ايشان از بيضه‌ء وجود متخلص نشده با شد وبذوق ووجدان، ومشاهدة وعيان برنسيده باشند. نسأل الله لنا ولهم كمال العرفان، إنَّه كريم منان. والحمد لله أولاً وآخراً، والصلاة على رسوله محمَّد وآله وصحبه باطنًا وظاهراً. تم.

الْمُلاحَظَاْتُ: المَخْطُوْطَة الثانية في هذا المجموع، وهي فارسية، وفيها الكثير من العبارات العربية، وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ المتنوعة، وتوجدُ في آخرها صفحتان فارغتان. **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع، وَبعض الْفَوَاصِل، وكلمة (مصراع، بيت، نظم، وقال) وغيرها؛ مَكتوبَة بِاللَّون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش عناوين جانبية، وتَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشواهد منقولة من كتاب (فصل الخطاب)؛ للخوافي، ومن كتاب (لباب القوت)، ومن كتاب (نفحات الأنس)؛ للجامي، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، **وعليها تَمَلُّك بالخاتم:** المتوكل على الله الملك الباقي؛ الفقير؛ حسين بن عبد الباقي بن محمد، **وباقي الْمُواصُفَاتِ:** مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٢٨٣/ ١ .

[٣٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: نوابغ الكلم[١].

المُؤَلِّف: محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧٨/ ب-٩٣/ ب)، **عدد الأسطر:** (٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرقَة:** (١٨٥×١١٣)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٢٠×٥٢).

---

(١)- NEVABİGU'l-KELİM
توجد منه مخطوطات كثيرة، ومنها في مكتبة راغب باشا؛ الرقم الحميدي: ١٤٦٠/ ٣٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٦٥/ ١. وقد طبع في ألمانيا سنة (١١٨٦ هـ/ ١٧٧٢م)، وباريس سنة (١٢٨٧ هـ/ ١٨٧٠م، وفي القاهرة سنة (١٢٨٦ هـ/ ١٨٦٩م)، (١٣٠٥ هـ/ ١٨٨٧م)، (١٣٢٥ هـ/ ١٩٠٧م)، (١٣٨١ هـ/ ١٩٦١م)، (١٣٩١ هـ/ ١٩٧١م) وبيروت سنة (١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨م) والرياض سنة (١٣٩١ هـ/ ١٩٧١م).
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٧٨)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٩١٧)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٥٥٣ - ٥٥٤)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ١١٤ - ١١٥)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٧٥٩ - ٧٦١)، والطبعة القديمة: (٣/ ٢٣٨١ - ٢٣٨٣).

(٢)- ZEMAHŞERİ. CARULLAH. MAHMUD b. ÖMER
انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥).

أَوَّلُـهُ: قـال الشـيخ الإمـام الأجـلّ الزاهـد البـارع، أسـتاذ الدنيـا، شـيخ العـرب والعجـم، رئيـس الأفاضـل، فخـر خـوارزم: أبـو القاسـم، محمـود بـن عمـر الزمخشـري... اللهُـمَّ؛ إنَّ مِمَّـا منحتَنـي مِـن النِّعـم السَّـوابِغ؛ إلهـامَ هـذه الْكَلِـم النَّوَابِـغ، ناطقـة بـكلِّ زاجـرةٍ، وموعظـةٍ حاثَّـةً علـى كلَّ عِبـرةٍ موقِظـةٍ كأني أُلْقِـنُ بهـا مجلَّـةَ لُقْمـانَ، وأَصِـفُ بهـا حكمـةَ آصِـفَ سُـليمان، ولكـن ثَمَّـةَ آذان عـن استماعِ الحـقِّ مشـدودةٌ، وأذهـانٌ عـن تدبُّـرِهِ مَصـدودةٌ، ونـاسٌ لهـم مَضْجَـع مـن الغَفْلَـةِ مَمْهـودٌ، ويَقِـلُّ في أجفانِهـم السُّـهُود، كأنَّهـم فُهـودٌ، فَهَـبْ لهـا مَـن يرغـبُ في الآدابِ السَّـنِيَّةِ السُّـنِّيَّةِ، والعِظـات الحسـنة الْحَسِـنِيَّة، ويهتـز للتزيـن بمـا حِيْـكَ مِـن وَشْـيِها، وصِيْـغَ مِـن حُلِيِّهَـا، وَخُـذْ بأيدينـا إلـي كسـب مـا تُحِـبّ وترضـى، ووفِّقنـا لِمُـداواةِ هـذه القلـوب المرضـى، إنَّـك أقـربُ قريـب، وأجـوبُ مُجيـب السُّـنَّةُ منهاجـي؛ ومِنْهَـا أَجِـيء، عينـي تَقَـرُّ بِكُـمْ عِنْـدَ تَقرُّبِكُـمْ، المـرء يُقـدِمُ ثـم يُحجِـم، والنـوءُ يُثْجِـمُ ثُـمَّ يُنْجِـمُ، حبَّـذَا الـوادِقُ إذا رَعَـدَ، والصـادقُ إذا وَعَـدَ، السُّـوقِيَّةُ والـكِلابُ السَـلُوقيَّةُ، رُبَّ زعَمَـاتٍ يُسَـمَّيْنَ عَزَمَـاتٍ، سَـحابةٌ وَقفـتْ تَحعلَّـةَ، ووكَفَـتْ تَحِلَّـةً، الأبُّ أعـرفُ وأشـرفُ، والأمُّ أَرْأَمُ وأرأف...

آخِـرُهُ: ... لا فضـل في التقـوى لمالـك علـى مَمْلُـوك، ولا لغنـيٍّ علـى صُعْلُـوك، النسـاءُ متـى عَرَفْـنَ مـا في قلبـك بالغـرام؛ أَلْصَقْـنَ أنْفَـكَ بالرّغـام... لـن يُفْلَـحَ وزيـر عنـد أميـر مـا طَلَـعَ ابـنُ جَمِيـر، وسَـمَرَ ابنـا سَـمِيْر، المبالغـةُ في التدابيـر مُغَالَبَـةٌ للمقاديـر، دابَّـةُ السُّـوءِ إذا رُحِمَـتْ مَرَحَـتْ وإذا مَرِحَـتْ رَمحَـتْ، ألا إنَّ فَـواتَ الوفـاةِ أشـدّ علـى الحـرّ مِـن الوفـات، أتـلُ علـى مَـن وزرَ ﴿كَلاَّ لا وَزَرَ﴾، (سـورة القيامـة، الآيـة: ١١، كونـوا بَرامكـة؛ فمَـا دولتكـم بِرامكـة، ألا أخبركـم بالنفـس الـوزارة؛ نفْـسٌ بَلاَهـا الله بالـوزَارَة، كل وَزِيـر مُوسَـى إلاّ وَزَيـرُ مُوسَـى، اللّمحـةُ اليسـيرة يـزال بهـا الابهـام، وجُمْـعُ الكـفِّ يشـقّ علـى قَصْـرِهِ الإبهـام، بـذرٌ في ممطـورة أصحـاب الأطمـار تـدرون سـحائب الأمطـار، الدنيـا مملـؤة عِيَـراً مشـحونةٌ غِبَـراً. والحمـد لله وحـده. تمَّـت الرسـالة في أواسـط شـهر شـعبان المعظـم سـنة ٩٨٢ هـ.

الْمُلاحَظَـاْت: المَخْطُوْطَـةُ الثالثـة في المجمـوع. وَتُوْجَـدُ في آخرهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـد، تارِيْـخُ النَّسْـخ: في أواسـط شـهر شـعبان المعظـم سـنة (٩٨٢

هـ/ ١٥٧٤م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً جداً، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ١.

[٣٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في تَعيين مواضع الْخِلافِ بين (الْمُعتزلة)، والمسلمين: (أهلُ السُّنَّةِ): (الماتريديّة)؛ (الحنفيّة)، و(الأشاعرة)، (الشافعيّة)(١).

المُؤَلِّف: حنفي مجهول(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٤/ ب - ٩٧/ ب)، عدد الأسطر: (٩)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (١٨٥×١١٣)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠×٥٢).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله الذي هدانا إلى التمسك بالكتاب والسُّنَّة، وجعلنا من جماعة أهل السُّنَّة، والصلاة على مَن أُوتِيَ جوامع الكلم، وأفضل مَن أوتِي الحكمة؛ رسول الأمّة، ونبي الرحمة، وعلى أصحابه هُداة الشرع المبين، وحُماة الحبل المتين، وعلى مَن تبعهم إلى يوم الدين. [وبعد؛] فلما كان أشرف الأحوال، وأهمّ الأمورِ في الأقوال والأفعال؛ أمر الاشتغالِ في كلام الله المتعال، صَرَفْتُ عُمري دائماً إليه، وثنَّيت أمري قاعداً وقائماً عليه، ثُمَّ لما وَرَدَ الخبر على خير البشر، وكذا في كثير من الأثر: إنَّ أقوى أسباب الاطلاع على حقائقِهِ، وأحكَمَ بواعثِ الوقوفِ على دقائقه في فراسته، إنّمَا يتأتّى بمذاكرته، ولا يتسنَّى إلا بدراسَتِهِ؛ اخترتُ هذه الطريقة السدادَ، على ما هو المعتاد؛ بين عُلماء الإسلافِ العظام، ولدى فضلاء الأخلافِ الفخام، ثُمَّ لَمَّا رأيتُ الشرائعَ النبويةَ؛ تدلُّ على أنَّ الخيرَ المعظّمَ: نَشْرُ العِلم بين الخلائق والبرية، اخترتُ النقلَ لدى الدراسة؛ بما

(١) - RİSALETÜ'N fi İHTİLAFİ'L-MEZAHİB

(٢) - MECHUL

لم نتمكن من معرفته. وهو عالِمٌ حَنَفِيٌّ ماتريديّ؛ من (علماء ما وراء النهر).

يُمَكِّنُ بفَضْلِ الفيّاض مِن الفراسة؛ حَتَّى طمِع بعضُ الاخوان؛ في هذا البيان، فألقوا الأسماع والآذان؛ في ذلك الحين مِن الأحيان، ثم عَيَّرَنِيْ وعَابَنِيْ في هذا الشَّان؛ بَعْضُ أهلِ الرِّياسةِ؛ بحيثُ يكادُ يجري على السياسة، لكن لِغَلَبَةِ مودَّتِي، وعُلوِّ هِمَّتِي؛ لَمْ ألتَفِتْ لَفْتَ الأغيارِ؛ لِعِلْمِي أنَّ العارَ خَيْرٌ مِنَ النارِ، ثم لما كان حُصولُ هذا المطلب الأَعْلَىْ، وسنوحُ هذا المقصد الأسنى غَيْرَ مُيَسَّرٍ بدون الوسائلِ المطلقةِ على أَجَلِّ الْمَسائِلِ؛ جَمَعْتُ تفاسيرَ المتقدِّمين مِن العُظماءِ، وتصانيفَ المتأخرين مِن الفُضلاءِ.

ثمَّ لما كان من بينها (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) مما له قَدْرٌ جميلٌ، وطورٌ جليلٌ؛ حتى في الاشتهار في البلدان والأمصار، صار كالشمس في رابعة النهار، كيف لا؟ وهو في الإيجاز والاختصار؛ مما تميل إليه قلوبُ الأخيار، وصدورُ الأبرار، ومع أنَّهُ مُثْمِرٌ مفيدٌ لكلِّ مُستفيضٍ ومُستفيدٍ، وكذا حال (الكشاف)، ومال إليه الفحولُ بالاعتراف، بكونه بأنواعِ البلاغة، وأصناف الفصاحة على الاتِّصاف؛ حتى عَلَّقَ الفُحولُ - الذين يُتلقَّى أقوالهم بالقَبُولِ - على ذَيْنَك الكِتابينِ، الشروحَ والحواشيَ، حَتَّى علَّقوا الحواشِيَ على الحواشي، بحيث بلغا مَبلغًا لا يكادُ يَخْلُو عنهُمَا أَلْسِنَةُ العُلماءِ، ولا يَنْفَكُّ منها أفئدةُ الفُضلاءِ، ثم مِن عجائِبِ الاتِّفاقِ، وغرائبِ الوِفَاقِ: أنَّ صاحبَ (الأسرار) أشعريٌّ، شافعيّ، وصاحبَ (الكشَّاف) معتزِلِيٌّ حنفيّ، فلما شرعتُ في حَلِّ كُلِّ كلامٍ ظَهَرَ مِنْهُما، وَكَشْفِ جَمِيْعِ مُرادٍ بِهِ عنهُمَا، لَزِمَ أنْ يُقالَ:

هذا مذهبُ أهلِ السُّنَّةِ؛ دُوْنَ الْمُعْتَزِلَةِ؛ حَذَراً عن عقائدِ الفرقِ الضَّالَةِ الْمُضِلَّةِ، وإلاّ يلزمُ أنْ يكونَ مَن شَرَعَ فيهما مِن قَبيلِ مَن لا يَعْرِف القَبِيْلَ مِن الدَّبيرِ، وممَّن لَيْسُو في العِيرِ ولا في النفيرِ، في مواضِعِ وُجُوبِ التذكِيرِ؛ والترغيب، ومواقعِ لزوم التفسير؛ والترهيب، لِيمتازَ المذاهب على ما هو اللازم الواجب، ثم مِن المعلوم أنَّ كفيلَ حِفْظِ الفروع في باب الخلافيات، إنما هو الفِقهيات، فالأمرُ فيه يسير، لكثرةِ الخبير، ووفرة الناقد البصير؛ مع أنَّ مُجتهدي الفُروع بالعامَّةِ والكافَّة من طائفةِ أهلِ السُّنَّةِ، فلِلَّهِ الحمدُ؛ في اتفاق هذا القَصْد، ولذا لم يكُنْ أكثر الناس في تمييز هذا الباب على الاشتباه والالتباس؛ حتى أنَّ

الفحولَ في الفروعِ والأصولِ، كانوا على الاعترافِ بكونِ النِّزاعِ بين الماتريديَّةِ والأشاعرةِ رقيقاً؛ يزولُ بأدنى تَدَبُّرٍ، ويسهلُ فَهْمهُ بأقلِّ تفكُّرٍ.

فلمّا رأى الاخوانُ - في اثناءِ التقريرِ والبيانِ - كثرةَ استنادِ هذهِ الأقوالِ إلى أصحابِهَا، وصَرْفَ كُلِّ مسألةٍ إلى أربابِهَا، طَلَبُوا تفرقَةَ المذاهبِ في مِقدارِ هذه المطالبِ، خُصُوصاً في حقيقةِ تعيين بعضِ المسائلِ الْمُخْتَلَفِ فيها بين طائِفتَيّ أهلِ السُّنَّةِ مِن (الماتريديَّة والأشاعِرَةِ)، وبَيْنَ بعضِ المطالبِ الْمُتَنَازَعِ فيها بينَ جميعِ أهلِ السُّنَّة، وكافَّة (الْمُعْتَزِلَة)، وقد سَمِعْتُ من الاخوانِ: أنَّ بعضَ الناسِ مِن الْوُعَّاظِ كانوا على تَرْوِيْجِ المستمِعِيْنَ على عَقائِدِ ما في (الكشَّاف)، بدونِ الخبرةِ عن كونِهِ على (أهْلِ السُّنَّةِ والْجَماعَةِ) على الاعتسافِ في العقائِدِ التي هي أهمّ مَصالِحِ العبادِ؛ من بين أنواعِ الْمُرادِ، ومُغْتَرِيْنَ بِمَدْحِ بَعضِ العُلماءِ في بلاغَتِهِ، ونَشْرِ مُرادِهِ في فَصَاحَتِهِ... وأهل السُّنَّةِ هم الأُمَّة الناجيَة، ومَن عَداهم النَّار والهاويَة... و(الزمخشريُّ) المتصلِّبُ في الاعتزال، المتصلِّفُ في ذلك الضَّلال والإضلال؛ على ما ملأ به كِتابَ الله الْمُتَعالِ؛ حتّى بإطلاقِ اللسانِ على عُلماءِ (أهلِ السُّنَّةِ) الأعلام؛ بحيث لاتضبطُهُ الأقلامُ؛ لاسِيَّما في مسألةِ الرُّؤيةِ مع أنَّها مطلبُ كافَّةِ أهلِ الإيمانِ وألْزَمُهُ؛ مع أنَّ بعضَ الناسِ على زَعْمِ: أنَّ الحقَّ في يدِ (أهلِ الإعتزالِ) الذين قال فيهم (أهلُ السُّنَّةِ): هم خُصماءُ الله، ومجوسُ هذه الأُمَّة، وأكفروهم في هذه الطَّامَّةِ... فلْنَشْرَعْ فِيْمَا نحن فيه مِن تَعيين مواضعِ الْخِلافِ بين (الماتريديّة)؛ عُلمائنا؛ (علماء ما وراء النهر) وعقائدهم؛ عقائد (الحنفيّة)، عن مسائل (الأشاعرة)، والتي مُجملها عقائد (الشافعيّة)، ويَجْمَعُهُمْ (أهلُ السُّنَّةِ)؛ حتى لا تَنْسُب إحدى الطائفتين الأُخرى إلى البدعةِ، بَلْ بينهما نِزاعٌ رقيقٌ بإدارةِ الدَّلائِلِ في الْجَانِبَيْنِ؛ عَن تِلك الْمَسائِلِ...

آخِرُهُ: ... وأما المنازعة بين (أهلِ السُّنَّةِ)، وطوائفِ (المعتزلةِ)؛ فَمِمَّا لا حاجة إلى إقامَةِ البيّنةِ، فَلْنُقَدِّمْ لِقِلَّتِهِ ما يتعلَّقُ بالمسائلِ الْخِلافِيَّةِ بين (الماتريديّةِ والأشعريّةِ)؛ بذِكْرِ ما اشْتَهَرَ الْخِلافُ فيه بَيْنَنَا، وَإلاّ فَضَبْطُ الكُلِّ عَسِيْرٌ لا يَسَعُهُ مِثلُ هذهِ الرِّسالةِ... وقد تَقَرَّرَ: أنَّ مَحَلَّ النِّزاعِ هَهُنا، في أنَّ

الكُفَّارَ هل يُعاقَبُوْنَ لِتَرْكِ الفُروع، أوْ يُعذَّبونَ بتَرْكِ العَقَائِدِ فَقَط؟ بعد أن اتَّفَقَ (أهلُ السُّنَّةِ)؛ برُمَّتِهِمْ على أنَّهُ لَا تجوزُ العِبادَةُ حَالَ الكُفْرِ النَّجسِ، وعلى أنْ لا يَلزَمَ القَضاءُ بعدَ الإسلام الذي يَجُبُّ ما قَبْلَهُ، وعلى رَفْعِ العَذابِ بتَرْكِ اعتقاديَّةِ الفُروعِ العَمَليَّةِ، ومَوْضِعِ بيانِهِ، ومَأخذِ عنانِهِ؛ (عِلْمِ أُصُوْلِ الفِقْهِ): عَدَمِ تجويْزِ قَبُوْلِ أَصْلِ الإيْمَانِ لِلزِّيادَةِ والنُّقْصانِ عِندَ (الماتريديَّةِ)، خِلافًا (لِلأَشاعِرَةِ).

الْمُلاحَظَاْت: تُوْجَدُ في آخرِها صَفحةٌ مِن الفَوائِدِ، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثلُ مُواصفاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيْدِيِّ: ١/٢٨٣.

كتب الحكمة والمنطق

[٣٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية على شرح الأصفهاني: تنوير المطالع شرح المطالع للأرموي[(١)].

الْمُؤَلِّف: قره داود بن كمال (القوجه وي) القوجوي، الإزميتي، الحنفي (ت ٩٤٨ هـ/ ١٥٤١م)[(٢)].

عَدَدُ الْأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٤٠)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٢×١٣٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٣×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. قال الأستاذ قُدِّسَ سِرُّهُ: (الفياض الوهاب):

---

(١) - HAŞİYT DAVUD ala HAŞİYETU's-SEYYİD ala ŞERHU'l-METALİ

توجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة راغب باشا؛ [١١٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩٠/ ٣، ومَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٢١٦٩٠، أرقام الحفظ: (٣٦٨٣ توحيد) ٤٨٤١٧ الإمبابي، ومكتبة برنستون/ يهودا: الرقم: ٣٢٢٧، رمز الحفظ: ٢٧١٨.

قال حاجي خليفة: مطالع الأنوار في المنطق، للقاضي سراج الدين محمود بن أبي بكر الأرموي؛ المتوفى سنة (٦٨٢ هـ/ ١٢٨٣م)... ثم شرحه شمس الدين أبو الثناء محمود بن عبد الرحمن الأصفهاني المتوفى: سنة (٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨م)، وعلى ذلك الشرح حاشية للمولى مُحَمَّد شاه بن يوسف الفناري المتوفى سنة (٩٢٩ هـ/ ١٥٢٣م)، والمولى قره داود بن كمال القوجي، المتوفى سنة (٩٤٨ هـ/ ١٥٤١م). وعليها حاشية كتبها علاء الدين علي بن مُحَمَّد؛ الشهير بمصنفك المتوفى سنة (٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠م)، وحاشية لعز الدين بن جماعة مُحَمَّد بن أحمد المتوفى سنة (٨١٦ هـ/ ١٤١٣م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧١٧)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٢٩٩)، والطبعة القديمة: (٣/ ٢٠١٧).

(٢) - KARA DAVUD er-RUMİ

قره داود: بن كمال القوجه وي الرومي المدرس الحنفي المعروف بقره داود، توفي سنة (٩٤٨ هـ/ ١٥٤١م)، وله من التصانيف: حاشية قره داود على حاشية الجرجاني على الشمسية، وحاشية على شرح الأصفهاني على شرح مطالع الأنوار، وغير ذلك.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧١٧)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدَادِي: (١/ ١٩٠). ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (٤/ ١٤١)، وعثمانلي مؤلفلري: (١/ ٣٩٩)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٥١١)، (٢/ ٢٨٣)، (٣/ ١٥٦)، (٤/ ٢٩٩، ٤٨٥)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [١١٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨٧.

بيانـًا لِلمعنى الْمُراد مِن الفيّاض ههُنا، ثـم أشارَ إلى مَعناه اللغوي بقولـه: مِن فـاضَ المـاءُ فيضـًا وفيضوضـةً، دَفعـًا لِمَا تُوهِّـمَ مِن أنَّ مـا ذَكَرَه مَعناهُ اللغـوي، إذ هـذه الطريقـة شـايعة في شـرح المعنى اللغـوي، ثـم قـال: (فكأنَّ الوهـابَ مـازاد علـى موضعـه إلـخ): إيمـاء إلـى وجـه صحـة اسـتعمال الفيّـاض في الوهّـاب. وقولـه: (أو هـو وصـف لـه بنعـت مواهبه) يحتمـل وجهيـن، أحدهمـا: أن يكـون معطوفـًا على قولـه: (الفيـاض الوهـاب) بحسـب المعنى، أي: الفيـاض: وصـف لـه تعالى بحـال نفسـه كمـا عرفـت، أو هـو وصـف لـه باعتبـار متعلقـه الـذي هـو مواهبـه، وعلـى هـذا يكـون (الفيّـاض) مسـتعملاً في معنـاه اللغـوي المطابقـي، وحينئـذٍ يكـون إضافـة (الفيّاض) إلـى (ذوارف العـوارف)؛ إضافـة معنويـة مفيـدة للتعريـف المصحّـح لكونـه وصفـًا لله مـن قبيـلِ إضافـةِ المشـبّه بـه إلـى المشـبّه، كَلُجيـنِ المـاءِ...

آخِـرُهُ: ... والتكلّـف في هـذا التقريـر ليـس سـوى حمـل طُـرُق الاكتسـاب على بعضِهـا، وهـذا أهـون مـن حمـل معرفـة الطُّـرُق علـى العِلـم بهـا علـى الوجـه الكُلّـي، خصوصــًا في هـذا المقـام، ومـن تخصصهـا بمـا سـوى المناسـبات، ودفـع الشـبهة علـى هـذا التعريـف بـأن يقـال المنطـق يفيـد معرفـة الطـرق الجزئيـة المحتاجـة إلـى الكسـب والطـرق الجزئيـة التي معرفتهـا جـزء مـن المنطـق بديهيَّـة لا تحتـاج إلـى المنطـق عنـده، رحمـه الله، وعـن الثـاني: بـأنَّ المـراد بالقانـون: القوانيـن. تمَّـت بعـون الملـك الوهـاب. تمَّـت.

الْمُلاحَظَـاتْ: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وَالْمَتْن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ قديـم تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ مُذَهَّبَـة، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد پَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـى مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٣٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الكاتي على إيسَاغُوجِي فِي الْمَنْطِقِ[(١)].

المُؤَلِّف: حسن حسام الدين الكاتي (ت ٧٦٠ هـ/ ١٣٥٩م)[(٢)].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١ -٣٣/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (١١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (١٧٠×١١٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٩٥×٥٥).

---

(١) - İSAGUCİ ŞERHİ

قام حسام الكاتي شرح مُخْتَصر ايساغوجي للابهري فِي الْمنطق. وهو كتاب مشهور توجد منه مخطوطات كثيرة، ومن الحواشي على هذا الشرح: حاشية البردعي. أولها: (الحمد لمن حمده أحسن كل المقول ... الخ). وهي الحاشية التي تلي هذا الشرح في هذا المجموع، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٨٥/ ٢). وتوجد حاشيه على شرح الكاتي على ايساغوجي؛ لِمحمد بن موسى التالشي (ت ٨٨٧ هـ/ ١٤٨٢م)، وكذلك حاشية الرهاوي على شرح الكاتي على إيساغوجي، لِيحيى بن قراجا الرهاوي المصري الحنفي (ت ٩٤٢ هـ/ ١٥٣٥م)، وحاشية لِمحمد أمين بن صدر الشرواني (ت ١٠٣٦ هـ/ ١٦٢٦م)، وحاشية مُلا داوود على شرح إيساغوجي للكاتي، والفوائد الموضحات لألفاظ الكتاب المسمى بالكاتي؛ تأليف: مذكور بن سليمان الشافعي الكردي.

انظر: «كشف الظنون» (١/ ٢٠٦)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٢٩)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٥٠٩)، معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (الرقم: ٢٣٨٦).

(٢) - el KATİ HÜSAMEDDİN HASAN

حسن حسام الدِّين الكاتي النَّحْويّ، قيل: (ت ٧٦٠ هـ)، وقيل: (ت٧٦٠ هـ/ ١٣٥٩م)، وهو فيلسوف؛ نحويّ، عالم بالبلاغة والبيان والمنطق والفلسفة، والمعلومات عنه قليلة جداً، ونسبة (الكاتي): إلى (كات): بالمثناة، أو (كاث): بالمثلثة، وهي: مدينة أو قرية من مدن أو قرى خوارزم. من تصانيفه: شرح مُخْتَصر ايساغوجي للابهري فِي الْمنطق؛ مخطوط في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية: ١٣٧٨، ١٣٧٩، ٢٠٦٢، ٢٨٦٣، ٣٣٦٩/ ٢، ٣٦٦٥، ٣٥٤٦، ٤٥١٣، ٤٥٣١، ٤٦٧٥، ٤٧١٥، ٦٣٣٥/ ٤، ٦٣٧١، ٦٤٦٢/ ٥، ٦٨٠٧، ٦٩٣٢/ ٦، ٧٢١٣/ ٤، ٧٢٥٢/ ١، وشرح مِفْتَاح الْعُلُوم للسكاكي فِي الْمعَانِي وَالْبَيَان؛ مخطوط في المكتبة الاحمدية بجامع الزيتونة في تونس: ٣٩٨٤. وشرح حكمة العين؛ مخطوط في مكتبة السُّلْطَان أحمد الثالث: ٣٢٤٦. وغير ذلك.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٤/ ٣٥٢، الرقم: ٧٠٢١)، (٥/ ٢٣٣)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: ١/ ٢٠٦، ٢/ ١٧٦٢، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي: ١/ ٢٨٦. ومعجم البلدان: (٤/ ٤٢٧)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: ٣/ ٢٧٢. وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: سَمَّاهُ: حُسام الدين حسن الكاتي: (١/ ٥٠٩)، وسَمَّاه: حسين بن حسام الدين الكاتي: (٤/ ٣٧٥). ومكتبة كوبريلي: ٣/ ٣١٦/ ٢. ومَكْتَبَة راغب باشا؛ [١١٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩٢. ومراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:١٤٩٩/ ١. ومَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٣.

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. الحمـد لله الواجـب وجـوده، الممتنـع نظيـره، الممكـن سـواه وغيـره، الصـادر باختيـاره شـره وخيـره، والصـلاة علـى مُحَمَّـد الـذي انتشـر بـه أمـره ونهيـه. أمـا بعـد، فـإن كتـاب الشـيخ الإمـام قـدوة الحكمـاء الفضـلاء؛ أثيـر الديـن الأبهـري، طيـب الله ثـراه، وجعـل الجنـة مثـواه، المشـهور بإيسَـاغُوجِي، لمـا كان علـى بعـض الإخـوان متعسِّـراً، وعلـى البعـض متيسِّـراً، أردتُ أن أكتـب بالتماسـهم أوراقـاً لتزيـل تعسُّـرَه، وتعمـم تيسـره، والله خيـر الميسـرين والموفقيـن والمعيـن. قـال» إيسَـاغُوجِي. أقـول: اعلـمْ أنَّ للمنطقييـن اصطلاحـات يجـبُ استحضارُها للمُبتدِئ؛ إذا أراد أنْ يشـرعَ في شـيء مـن الْعُلُـوْم منهـا: إيسَـاغُوجِي. وهـو لفظٌ يونـانيّ يُـرادُ بـه الكُلِّيَّـات الخمـس، وهـي: النـوع، والجنـس، والفصـل، والْخَاصّـة، والعـرض العـام، وهـذه تتوقَـف معرِفتُهـا علـى بيـان الـدلالات ...

آخِـرُهُ: ... ومنهـا المغالطـة، ومـن القيـاس المركـب مـن مقدّمـات كاذبـة شـبيهة بالحـقِّ، أو بالمشـهور، أو مركـب مـن مقدمـات وهميـة كاذبـة، والغلـط: إمـا مـن جهـة الصـورة، أو مـن جهـة المعنـى، أمـا مـا يكـون مـن جهـة الصـورة، فكقولنـا - لصـورة الفـرس المنقـوش علـى الجـدار -: إنهـا فـرس، وكل فـرس صهّـال. ينتـج أن تلـك الصـورة صهّالـة، وأمـا مايكـون مـن جهـة المعنـى؛ فكقولنـا: كل إنسـان وفـرس فهـو إنسـان، وكل إنسـان وفـرس فهـو فـرس، ينتـج أنّ بعـضَ الإنسـان فـرس. واعلـم أنّ مـا عليـه الاعتمـاد والتعويـل مـن هـذه القياسـات؛ إنمـا هـو البُرْهَـان لكونـه مُركَّبـاً مـن الْمُقدِّمـات اليقينيّـة. وليكـن هـذا آخـر مـا كتبنـا مـن الأوراق لإيضـاح مـا في كتـاب الإيسـاغوجي. تـمَّ.

قـد وقـع الفـراغ مـن كتابتـه وقراءتـه وتصحيحـه في (شِـهر = مدينـة) بروسـة في أوائـل شـهر شـوال المبـارك في يـوم الجمعـة، كتبـه لنفسـه العبـد الفقيـر، المعتـرف بذنْبـه: يوسـف بـن عـوض بـن سـليمان، وطنـه في بلـدة سـينوب تاريـخ سـنة ٩٣١ هـ. في مدرسـة يلـدرم.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، أَثَّـرت عليهـا الرطوبـة تأثيـراً طفيفـاً. وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا ثـلاث صَفْحَـات مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ،

وكذلك في آخرها أربع صَفْحَات من الفَوائِد، **النَّاسِخُ:** يوسف بن عوض بن سليمان. **تارِيْخُ النَّسْخ:** يوم الجمعة في أوائل شهر شوال سنة (٩٣١ هـ/ ١٥٢٥م). **مَكَانُ النَّسْخ:** مدرسة السلطان يلدرم بايزيد الأول في مدينة بروسة (بورصة) التركية. **نَوْعُ الْخَطّ:** خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بالْحَرَكَات أَحْيَانًا، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَبعض الْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللون الأحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَالْمَتن الْمَشْرُوح مُمَيَّز بِخُطُوط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، وَالأشكَال الْهَنْدَسِيَّة مَرْسُوْمَة بِخُطُوطٍ حَمْرَاء، وَرُمُوْزهَا مَكْتُوْبَة بِحُرُوفٍ سوداء اللَّون، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة، **وعليها خاتم وقف عِبارتُه:** وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢هـ/ ١٧١٠م).

[٣٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية البردعي على شرح حسام الدين الكاتي على إيسَاغُوجِي للأبهري في الْمَنْطِق[١].

---

(١) – HAŞİYE ala ŞERHİ HÜSAM el-KATİ ala İSAGUCİ

توجد منها مخطوطة أُخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩١/ ٢.

قال حَاجِّي خَلِيْفَة: «إيساغوجي: هو لفظ يوناني، معناه: الكليات الخمس، أي: الجنس، والنوع، والفصل، والخاصة، والعرض العام. وهو: باب من الأبواب التسعة للمنطق... وصنف فيه جماعة من المتقدمين، والمتأخرين... والمشهور المتداول في زماننا هو: (المختصر)؛ المنسوب إلى الفاضل، أثير الدين؛ مفضل بن عمر الأبهري. (ت ٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠م)، وهو مشتمل على ما يجب استحضاره من المنطق. سمي: (إيساغوجي)، مجازاً من باب إطلاق اسم الجزء، وإرادة الكل، أو المظروف على الظرف؛ أو تسمية الكتاب باسم مقدمته. وله شروح، وحواش منها: شرح: حسام الدين؛ حسن الكاتي. (ت ٧٦٠ هـ/ ١٣٥٩م)، وهو: شرح مختصر بالقول. أوله: (الحمد لله الواجب وجوده ... الخ) . ومن الحواشي على هذا الشرح: حاشية البردعي. أولها: (الحمد لمن حمده أحسن كل المقول ... الخ) . وعلى هذه الحاشية: حاشية؛ ليحيى بن نصوح بن إسرائيل. أولها: (الحمد لله الذي غفر لآدم بعد ما عصاه ... الخ)...

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٠٦ – ٢٠٧)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٣٠٣)، ومكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٢. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ٤؛ والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٩/ ٤. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١١١٥] الرَّقْمُ الْحَميديُّ: ٧٩٧/ ٣، ومكتبة الأزهر؛ من الرقم: ٢٤١٥٨، أرقام الحفظ: (٢٧ منطق) ١٩٢٨. حتى الرقم: ٢٤١٦٢؛ أرقام الحفظ: (٢٤٥٧ منطق) ٩٦٠٥٦ المغاربة. ومكتبة برنستون؛ مجموعة جاريت؛ الرقم: ٨٠٨، رمز الحفظ: ٤٦٥ (HB)، ومكتبة برنستون؛ مجموعة

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد البُخاريّ، البَرْدَعِيّ، التبريزيّ، الرُّومِيّ، العثماني، الحنفِيّ، مُحْيي الدِّين (ت ٩٢٧ هـ/ ١٥٢١م)(١).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٣/ ب-٥٦/ آ)، **عدد الأسطر:** (١٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرقَة:** (١٧٠×١١٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٩٥×٥٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمدُ لمنْ حمدُهُ أحسنُ كلِّ المقول؛ وشكره أشرف ما يختلج في العقول، والصلاة على مُحَمَّدٍ المقبول، الذي لم يتمثّل إليه الجهول، وبعد فجمعت هذه الحواشي للمبتدئين - باستعانة القادر - من الكتب مع ضمّ ما لاح لبالي الفاتر، وما فعلت هذا إلا اعتماداً على إغماض الأبصار من مواقع الأنظار، فإني مُقِرّ أنّ ما يستخرجه فكري غير صحيح. قال: الحمد لله الواجب وجوده، الممتنع نظيره، الممكن سواه وغيره. أقول: نذكر فيه ثلاث مقالات.

الأولى: في بيان مفهومات هذه الأشياء.

والثانية: في بيان وجه الحصر، ووجه تقديم البعض على البعض.

والثالثة: في [بيان] السؤالات مع الأجوبة...

يهوذا؛ الرقم: ٣١٦١، رمز الحفظ: ٨٩٨، والرقم: ٣١٦١، رمز الحفظ: ٥٩٢١، والرقم: ٣١٦١، رمز الحفظ: ٤١٩٦.

(١) - el-BERDAİ, MUHYİDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED

البردعي، محيي الدين التبريزي: فاضل تركي، له معرفة تامة بالعربية. وقرأ على علماء شيراز وهراة. ثم كان مدرسا بمدرسة أحمد باشا في (بروسة) وتوفي بأدرنة. قال ابن العماد: كان حسن الأخلاق، متواضعا، يكتب الخط الحسن مع سرعة الكتابة. وقال صاحب الشقائق النعمانية: كان له إنشاء بالعربية والفارسية في غاية الحسن. له بالعربية (حاشية على شرح إيساغوجي) في المنطق، و (شرح آداب البحث) للعضد، وحواش على (تفسير البيضاوي) وعلى (شرح التجريد) للجرجاني، وغير ذلك.

انظر: سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيفَة: (٣/ ٢٥٣، الرقم: ٤٦٠٥)، (٤/ ٢٤٢، الرقم: ٦٧٣٥)، والكواكب السائرة للغزي: (١/ ١٧ - ١٨)، وشذرات الذهب، لابن العماد: (٨/ ١٥٦، ٢٦٥)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٤١)، وإيضاح المكنون؛ لِلبغدادي: (١/ ١٣٩)، وهدية العارفين؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٢٩)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة، بهامش ابن خلكان: (١/ ٤٤٩)، وفيه: وفاته (سنة ثمان أو تسع وعشرين وتسعمائة)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة؛ طبع إستانبول: (٤٠٢)، وطبع بيروت: (٢٤٠)، وحدائق الشقائق: (٤٠٢ - ٤٠٣)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ٥٥)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (١٢/ ٦٤). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ١١٢، ١٢٦، ١٣٧، ٣٧٠، ٤٧٠، ٥١٠، ٧١٦)، (٢/ ٤٣، ٢٥٦، ٧٠٨، ٧٣٥)، (٣/ ١٤٢، ١٥٨، ٧١١)، (٤/ ٣٠٣).

آخِرُهُ: ... يقال على أفراد المشخّصات، ولقائلٍ أن يقول: لا حاجة حِيْنَئِذٍ إلى قوله دون الحقيقة؛ لأن هذا القول للاحتراز عن الجنس، والجنس يخرج بقوله على كثيرين بدون الحقيقة؛ لأن الجنس لا يكون مقولاً على هذه الكثيرين بالذات. قال: وقوله: مختلفين بالعدد دون الحقيقة، يخرج الجنس. أقول: ولو قال: قوله: دون الحقيقة يخرج الجنس؛ لكان أولى؛ لأنه لا مدخل لقوله: مختلفين بالعدد في الإخراج؛ لأن الجنس أَيْضًا مقولٌ على كثيرين مختلفين بالعدد. تَمَّت الكتاب بِعَوْنِ الله الْوَهَّابِ.

فرغ من كتابته وقراءته وتصحيحه في مدينة بروسة في مدرسة منلا، في شهر محرم الحرام المبارك في يوم الأحد، حرّره سنان بن عوض بن سليمان، في تاريخ سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة (٩٣١ هـ). مقرّه في بلدة جزيرة العشاق.

الْمُلاحَظَات: جَمِيْع الصَّفحات لَها إطَارَات حَمْراء اللَّوْن، وفي آخرها صفحتان من الفوائد، **النَّاسِخُ:** سنان بن عوض بن سليمان. **تارِيْخُ النَّسْخ:** يوم الجمعة في أوائل شهر شوال سنة (٩٣١ هـ/ ١٥٢٥م). **مَكَانُ النَّسْخ:** مدينة بروسة (بورصة) في مدرسة منلا. **وباقي الْمُواصُفَاتِ:** مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٢٨٥/ ١.

[٣٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية قول أحمد؛ على فوائد الفناري؛ على إيسَاغُوجِي في الْمَنْطِق للأبهري[١].

(١) HAŞİYE ale’l-FEVAİDİ’l-FENARİYYE ala İSAGUCİ –
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٦٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣١. ومكتبة راغب باشا؛ [١١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨٥/ ١. ومكتبة الأزهر؛ من الرقم: ٢٤٤٣٤؛ أرقام الحفظ: (١٥ منطق) ١٣٤٠ الرسالة الرقم: ٣. حتى الرقم: ٢٤٤٤٧؛ أرقام الحفظ: ٣١٣١ منطق) ١٣٤١٠٧ إسكَنْدَرِيّة. ومكتبة مُرَاد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٠١/ ٢. ومكتبة جامعة إسْتَانبُول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٣٩٢، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١١١٩، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٩٥/ ٢، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٥٠٦/ ٥. ومكتبة برنستون؛ مجموعة جاريت؛ الرقم: ٨١١، رمز الحفظ: ٤٦٩ (H B)، والرقم: ٨١٢، رمز الحفظ: ٤٧٠ (H 1)، والرقم: ٢١٥٦، رمز الحفظ: ١١٤ L، ومكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٣١٦٨، رمز الحفظ: ٤١٩٦، ورمز الحفظ: ٥٢١٠، ورمز الحفظ: ٥٨٧٨، رمز الحفظ: ٥١٥٤، ورمز الحفظ: ٥٦٦٢، ورمز الحفظ: ٦٨٤، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: (١/ ٢٠٧)، وبروكلمان: (٥/ ١٠٤)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (٢/ ١٥٣١).

المُؤَلِّـف: أحمـد بـن مُحَمَّـد بـن خضـر، العُمَـرِيّ، الدّمشـقيّ، الحنفـيّ، شِـهاب الدِّيـن، أبـو العبـاس، قـول أحمـد (ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م)[(١)].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ ب - ٤٣/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (١٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (١٩٨×١١٨)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٤٠×٥٥).

أَوَّلُهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم . حمـداً لـكَ اللهـمَّ علـى مـا منحـتَ مـن معـارف الأفاضـل، وشـكراً لـكَ علـى مـا مننـت بـه مـن ذوارف الفواضـل، وصلـوة وسـلامـًا علـى نبيـك النبيـه محمـدٍ أمثـل الأفاضـل، وأفضـل الأماثـل، وعلـى آلـه وذويـه المنعوتيـن بِحُسـن الشـمائل، وكـرم الخصائـل. أَمَّـا بَعْـد؛ فلمـا كانـت الفوائـدُ الفناريـةُ مشـتملةً علـى مـا لا يخلـو عـن الغمـوضِ والإغـلاق، ومـع هـذا إخـوان الزمـان راغبـون فيهـا غايـة رغبـة واشـتياق، علقـتُ عليهـا مـا يكشـف الأغـلاق، ويزيـل الغمـوض حتـى يتيسـر لهـم بتحصيلهـا النهـوض، ولـم آل جهـداً في بيـان الواقـع، بعـون الله الحكيـم الواسـع، وهـو ولـي الإِتْمَـام. قولـه: (حمـداً لـك): مـن جملـة المصـادر المحذوفـة فعلهـا وجوبـًا سـماعـًا علـى مـا تقـرر في كتـب النحـو، وهـو: حمـدتُ؛ أو أحمـدُ، اختيـرت الجملـة الفعليـة علـى الاسْـمِيَّة لكونهـا

وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٥١٣).

(١) – KUL AHMED, ŞİHABÜDDİN AHMED b. MUHAMMED b. HIZIR eş-ŞİRVANİ

قـول أحمـد – أحمـد بـن مُحَمَّـد بـن خضـر بـن مسـلم العمـري، الدمشـقي، شـهاب الديـن، أبـو العبـاس، الحنفـي، المعروف بقـول احمـد، لـه مـن المصنفـات: شـرح درر البحـار للقونـوي في الفـروع. وشـرح رسـالة الاسـتعارة لأبـي القاسـم الليثـي مخطوطـة في مكتبـة قيصـري راشـد أفنـدي: ٩٩٠/ ٥، ١٠٠١/ ٢،. والصـراط المسـتقيم في تبييـن القـرآن الكريـم في التفسـير. وحاشـية علـى شـرح إيسـاغوجي مخطوطـة في مكتبـة أحمـد الثالـث: ٦٤٩/ ٢، ٣٤٠٦/ ٢، وحاشـية علـى شـرح المقاصـد مخطـوط في راغـب باشـا: ١٤٥٦، وحاشـية علـى الفوائـد الفناريـة في شـرح الشمسـية مخطوطـة في مكتبـة عاشـر أفنـدي: ٢١٢، ٢١٣، ٢١٧.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٢١١، الرقم: ٥٦٨)، (٥/ ٢٢٩)، وهديـة العارفيـن في أسـماء المؤلفيـن وآثـار المصنفيـن ؛ لِلبغـدادي: (١/ ١١٥ . ومعجـم المؤلفيـن، لكحالـة: (٢/ ١٣٨)، (ومراجعـه: شـذرات الذهـب: (٦/ ٢٨٦ – ٢٨٧)، وطبقـات القـراء لابـن الجـزري: (١/ ١١٣)، وكشـف الظنـون، لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٧٤٦)، وإيضـاح المكنـون ذَيْل كَشْفِ الظّنـون عَـن أسـامي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (٢/ ١٥١)، وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاجَ في جدَّة: (١/ ٨٨، ٨٩، ٥١٣)، (٢/ ١٩٩، ٥٦٨، ٥٩٥)، (٣/ ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٨، ٤٥٧، ٥٨٠)، (٤/ ٣٨٤)، والطبعـة القديمـة: (٢/ ١٣٧٥)، والأعـلام؛ للزركلـي: (١/ ٢٢٥)؛ وولادتـه عنـد هـؤلاء سـنة (٧٠٦ هـ/ ١٣٠٦م)؛ ووفاتـه سـنة (٧٨٥ هـ/ ١٣٨٣م)، وهـذا غيـر معقـول لأن (قـول أحمـد) كَتَبَ حاشـيةً علـى الفوائـد الفناريـة التـي تـوفي مؤلفهـا سـنة (٨٣٤ هـ/ ١٤٣٠م). وفي فهـارس برنسـتون/ يهـودا: (كان قـول أحمـد حيًّـا سـنة ١٠٣٨هـ/ ١٦٢٨م).

وتناقـض هـذه المعلومـات دليـل علـى وجـود (قـول أحمـد) آخـر ذكـره حاجـي خليفـة في كشـف الظنـون: (١/ ٢٠٧، ٨٤٥)، (٢/ ١١٤٥ – ١١٤٦)؛ وهـذا هـو الـذي نرجّحـه.

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٩٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٣٣/ ١.

أصلاً، وللاعتراف بالعجز عن استدامة الحمدِ لأنَّ الفِعل يدلّ على التجدُّدِ، وللتنصيص على صدور الحمد عن نفسه، وإنما اختير الحذف ليقع الحمد على وتيرة التسمية وليذهب السامع إلى ما شاء من المذهبين، أي تقدير المضارع والماضي، وتقدير المضارع أولى لأنه يدلُّ الاستمرار التجدّدي الموجب لاستغراق الحمد في جميع الأزمنة المستقبلة...

آخِرُهُ: ... قوله: والعمدة هو البُرْهَان، قيل فِيْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (سورة النحل؛ الآية: ١٢٥). أنّ الحكمةَ إشارةٌ إلى البُرْهَان، والموعظةَ إلى الخطابةِ، والجدالَ إلى الجدلِ، فيكون كلٌّ من هذه الثلاثة مُعتمداً عليه في الدعوة على سبيل الحقّ؛ لكن بالنسبة إلى نفس المستدلّ الْمُعْتمد: هو البُرْهَان فقط بلا شك؛ لأنه يفيد اليقين بلا ريب؛ بخلاف الآخرين، ولهذا اختصّ الْمُصَنّف العمديّةَ في البُرْهَان. جعلنا الله تعالى من الواصلين إلى اليقين... والحمد لله الأول، والآخِر، وَالصَّلاة وَالسَّلام على رسوله محمَّد في الباطن والظاهر، وعلى آله وأصحابه المودّين بمعجزة الباهل.

تم الكتاب... على يد... أحمد بن إبراهيم الكفوي الشهير بزين زاده. ساكناً بمدرسة الصحن الكبير، في وقت ظهر يوم الثلاثاء، في الثالث والعشرين من محرم الحرام لسنة إحدى وسبعين وألف. (١٠٧١هـ).

الْمُلاحَظَات: مَخطُوطَةٌ عُثْمَانيّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطَارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: أحمد بن إبراهيم الكفوي الشهير بزين زاده. مَكَانُ النَّسْخ: مدرسة الصحن الكبير في جامع الفاتح في إستانبول. تارِيْخُ النَّسْخ: في وقت الظهر يوم الثلاثاء في الثالث والعشرين من محرم سنة (١٠٧١هـ/ ١٦٦٠م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ الرقعة الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب، وعليها تَمَلُّك: بالخاتم، وعبارته: «وما توفيقي واعتصامي إلا بالله. عبده: أحمد، داماد زاده. وتَمَلُّك: أحمد بجوي بالخاتم، وهي مَمْهورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف مرحوم حسن بك بن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م)، وهو من سلالة إبراهيم خان ابن إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٣٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الفوائد الفنارية؛ حاشية على مغني الطلاب للأبهري = شرح إيساغوجي(١).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن حمزة بن مُحَمَّد الفناري (أو الفَنَري) الرومي، الإِسْتَانْبُوْلي، الحنفي، القاضي شَمْس الدِّيْن، ملاّ فناري (ت ٨٣٤ هـ/ ١٤٣١م)(٢).

---

(١) - el-FEVAİDÜ'l-FENARİYYE fi ŞERHİ İSAGUCİ

توجد منها مخطوطات في مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٩/ ٤، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ١. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ٣. ومكتبة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: [١١٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨٥/ ٢. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١١٢٢] الرَّقْمُ الْحَميديُّ: ٧٩٩/ ١، [١١٣٤] الرَّقْمُ الْحَميديُّ: ٨٠٥/ ١، ومكتبة الأزهر؛ الرقم: ٢٣٦٥٦، أرقام الحفظ: (١٧١١ منطق) ٦٦٣٧٧ الأَحْنَاف. الأعلام (٦/ ١١٠). والرقم: ٢٤٧٧٠، أرقام الحفظ: (٧٧٥ منطق) ٢٨٩٢٩ السقا الرسالة الرقم: ٣. والرقم:٢٤٧٧٦، أرقام الحفظ: (٢٠٣٣ منطق) ٨٣٤٤٥ الأَتْرَاك. والرقم: ٢٤٧٨٢، أرقام الحفظ: (٢٨٤٧ منطق) ١٢٩٨٤٣ طنطا.

انظُرْ؛ كَشْف الظَّنُون عَن أسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٠٧).

(٢) - el-FENARİ, ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. HAMZA b. MUHAMMED el-HANEFİ

شيخ الإِسْلام الفناري الرومي الحنفي، ولد سنة (٧٥١ هـ/ ١٣٥٠م) وتوفى سنة (٨٣٤ هـ/ ١٤٣١م). امام كبير، علامة نحرير، أوحد زمانه في العلوم النقلية، أخذ عن علاء الدين الأسود شارح الوقاية، ومن جمال الدين الاقسرائي، وعن كمال الدين مُحَمَّد البابرتي. وأخذ علم التصوف عن أبيه. وقد وُلِّيَ القضاء في بروسا، وارتفع قدره عند السُّلْطَان بايزيد خان الأول، فاشتهر فضله، وطار صيته، وحَجَّ سنة (٨٣٣ هـ/ ١٤٣٠م) على طريق أنطاكية ودمشق، ودخل القاهرة واجتمع بفضلائها، ومات في بلاده. وهو من أبرز علماء الطبقة الرابعة العثمانيين في عهد السُّلْطَان الشهيد يلدرم بايزيد بن السُّلْطَان مراد الأول. يرحمهم الله. وهو أحد الرؤساء الذين انفرد كلٌّ منهم على رأس القرن الثامن الهجري. ومن تصانيفه المطبوعة: فصول البدائع في أصول الشرائع، وعين الأعيان في تفسير القرآن؛ وهو تفسير الفاتحة في مجلد. والفوائد الفنارية، وكتاب المنطق، وشرح إيساغوجي. ومن تصانيفه المخطوطة: أنموذج العلوم مائة مسألة في مائة فنّ بمكتبة شهيد علي پاشا: ٢٧٨١. رسالة رجال الغيب في التصوّف بمكتبة خزينة ألمانات: ١١١٤. شرح ايساغوجي في المنطق. أحمد الثالث: ٣٤٦٠، ٣٣٨٣، وخزينة الأمانات: ١٩٦٠ - ١٩٦١، وأحمد الثالث قغوشلر: ١١٦٦، ١١٦٧، شرح تلخيص الجامع الكبير في الفروع، جار الله أفندي: ٦٥٦، لاله لي: ٩٦٣/ ٢؛ بخط المؤلف. ينى جامع: ٤٢٨/ ٢. خزانة الأمانات: ١٧٤٩/ ٢.، شرح الفرائض السراجية، أحمد الثالث قغوشلر: ٨٤٥، وخزينة الأمانات: ٨٢٥، وقيصري راشد أفندي: ٦٥٥. مصباح الأنس بين المعقول والمشهود في شرح مفتاح الغيب والوجود اعني مفتاح الغيب لصدر الدين القونوي، أسعد أفندي: ١٥٥٤، ولاله لي: ١٤٢٣/ ١، وأحمد الثالث: ١٥٧٢، وراغب پاشا: ٦٩٦. شرح مقدمة الصلاة: فقه الكيداني، أسعد أفندي: ٧٨٠، وعموجة زادة: ٣٣/ ٢، ومحمود الثاني: ٦٣٤، وخزينة الأمانات: ١٧٤٩/ ٢، شرح الأسئلة المشكلة، مكتبة رمضان أوغلي: ١٤٧/ ٧؛ الورقة: ١٦٢ - ٢٠٣. وله أيضاً: أساس التصريف. أسامي الفنون. رسالة في مناقب الشيخ بهاء الدين النقشبندى. شرح أصول البزدوي. شرح تلخيص المفتاح في المعاني. شرح الرسالة الأثيرية في الميزان. شرح الفوائد الغياثية في المعاني والبيان. شرح مقطعات عشرين مخترعة وعشرين عِلماً لوالده. شرح المواقف في الكلام. حاشية على شرح الشمسية للجرجاني. حاشية على ضوء المفتاح. شرح المصباح في النحو. حاشية

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٤/ ب -٦٢/ ب)، **عـدد الأسـطر**: (١٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (١٩٨×١١٨)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٤٠×٥٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . حمـداً لـك اللهُـمَّ على مـا محضّـت لـي مـن مِنَـح عـوارفَ الأفاضـل، وخلصتنـي مـن مِحَـنِ عواصـف الفضائـل، وصلـوة علـى عامّـةِ مَـن لحقهـم أول الفضائـل، لاسـيما محمـد المنعـوت بأعلـى الشـمائل، والمبعـوث بأكـرم القبائـل، وعلـى آلـه وأصحابـه المهتديـن بأوضـح الدلائـل. أمـا بعـد؛ فلمـا لـم ينفعنـي التعليـل بلعـل وعسـى، عـن اقتـراح أخ لـي في كلِّ صبـاح ومسـاء؛ أن أكتـب فوائـد لائقـةً بمطالعـة الإخـوان لفرائـد الرِّسَـالَة الأثيريـة في الميـزان، شـرعتُ فيـه غُـدوةَ يـوم مـن أقصـر الأيـام، وختمـتُ مـع أذان مغربـه بعـون الملـك العـلام. اعلـمْ إنّ مِـن حـقّ كلّ طالـبِ كثـرةٍ تضبطهـا جهـةٌ وحـدةٍ أنْ يعرفهـا بتلـك الجهـة، ويحصّـل الشـعور بهـا قبـلَ الشـروع فيهـا؛ حتـى يأمَـن مِـن فـواتِ شـيءٍ مِمَّـا يعنيـه، وصـرف الهمـة إلـى مـا لا يعنيـه، وأن يعـرف غايتهـا ليـزداد جـداً ونشـاطًا، ولا يكـون سـعيه عبثـًا وضـلالاً ...

آخِـرُهُ: ... (والمغالطـة: قيـاس مؤلَّـف مـن مقدّمـات شـبيهة بالحـق)، ولا تكـون حقـًا، وتسـمّى: سفسـطة، أو (شـبيهة بالمقدمـات المشـهورة)، وتسـمّى: مشـاغبة، أو مقدمـات وهميـة كاذبـة كمـا يقـال: أن وراء العَالَـم فضـاء لا يتناهـى، وهـذا أيضـًا؛ إنْ قُوبِـلَ بهـا الحكـم تُسـمّى: سفسـطة، وإن قُوْبِـلَ بهـا الجـدل تسـمّى: مشـاغبة، فالمغالطـة منحصـرة في القسـمين: السفسـطة والمشـاغبة، (والعمـدة)

على شـرحي الجرجـاني والسـعد التفتـازاني للمفتـاح. عويصـات الأفـكار في اختيـار أولـي الأبصـار، ولـه شـعر منظـوم باللغـة العربيـة.

انظُـر؛ إنبـاء الغمـر بأبنـاء العمـر في التاريـخ؛ لابـن حجـر العسـقلاني: (٨/ ٢٤٣)، وبغيـة الوعـاة للسيوطي: (٢٨)؛ وهـو فيـه (الفنري) بفتـح الفـاء والنـون، وعنـه شـذرات الذهـب: (٧/ ٢٠٩)؛ كـما في الضـوء اللامـع لأهـل القـرن التاسـع؛ للسـخاوي: (١١/ ٢١٨)، نقـلا عـن الكافيجـي. و البـدر الطالـع للزيـدي: (٢/ ٢٦٦ – ٢٦٩)، وسُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـات الفُحُـول؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٣/ ١٣٥، الرقـم: ٤٠٧٥)، وكَشْـف الظّنُـون عَـن أسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٧٥، ٩٢، ١٠٧، ١١٣، ١٨٤، ٢٠٧، ٤٥٥، ٤٧٢، ٦٤٧، ٨٦٧، ٨٨٢)، (٢/ ١٠٦٣، ١١٨٠، ١١٨١، ١٢٤٧، ١٢٦٧، ١٢٩٩، ١٦٥٥، ١٧٠٩، ١٧٦٦، ١٧٦٨، ١٨٠٢)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ١٨٨)، والفَوائِـد البَهِيّـة في تَراجِـم الْحَنَفِيّـة؛ لِلَّكنـويّ: (١٦٦ – ١٦٧)، والشـقائق النعمانيـة في عُلمـاء الدولـة العُثمانيـة، لَطاشـكُبري زادة، بهامـش ابـن خلـكان: (١/ ٢٤)، وفي طبعـة إسـتانبول: (ص: ٢٢ – ٢٩). وطبعـة بيـروت: (١٦)، وحدائـق الشـقائق: (٤٧ – ٥٣)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمـد طاهـر بروسـة لـي: (١/ ٣٩٠ – ٣٩٢)، وقامـوس الأعـلام لشـمس الديـن سـامي الأرنؤوطـي باللغـة العثمانيـة التركيـة: (٥/ ٣٤٣٧). ومعجـم المؤلفيـن، لكحالـة: (٩/ ٢٧٢). والأعـلام، للزركلـي: (٦/ ١١٠ – ١١١). ومكتبـة راغـب پاشـا؛ [٢٤٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٠١. ومكتبـة السُّـلَيْمَانِيَّة: [٦٥٩] الرَّقْـمُ الْحَميـديُّ: ٥٧٩.

أي: المعتمد عليه (هو الْبُرْهَان) لا غير لأن تحصيل العقائد الحقّة، وتزييل العقائد الباطلة ليس إلاّ به.

وليكن هذا آخر الرِسَالَة في الْمَنْطِق، ختمنا الله بالعقائد الحقة، وزوال العقائد الباطلة، وحشرنا في زمرة الشهداء والصالحين، وبوأنا في أعلى عليين مع النبيين. وَصَلّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه أجمعين وسلّم. اللهم اجعلنا من المهتدين، واجعلنا من الذين ﴿لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾، (سورة يونس، الآية: ٦٢).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَتُوْجَدُ في آخرها ثلاث صَفْحَات فارغة. خَطّ التَّعْلِيْق الواضح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، **وباقي الْمُواصُفَاتِ**: مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ**: ٢٨٦/ ١.

[٣٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إيسَاغُوجِي(١).

الْمُؤَلِّف: المفضل بن عمر بن المفضل، أثير الدين الأبهري، السمرقندي، الموصلي (ت ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢م)(٢).

---

(١) – el-İSAGUCİ

نال هذا الكتاب اهتمام المناطقة، وتُوْجَدُ منه مخطوطات ومطبوعات كثيرة. انظر؛ مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٤. مُكَرَّر، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ١. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١١١١] الرَّقْمُ الْحَمِيديُّ: ٧٩٦/ ٥، [١١٢٤] الرَّقْمُ الْحَمِيديُّ: ٧٩٩/ ٣، [١٦٤٦] الرَّقْمُ الْحَمِيديُّ: ١٠٣٥/ ١٠، ومكتبة الأزهر؛ من الرقم: ٢٣٩١٥، أرقام الحفظ: (٨ منطق) ١١٠٣، حتى الرقم: ٢٣٩٥٩؛ أرقام الحفظ: (٣٢٢٢ منطق) ١٥٧٥١٢. ولإيسَاغُوجِي الكثير من الشروح؛ في مكتبة دار المثنوي: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤/ ٣. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ١/ مُكَرَّر. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٢/ مُكَرَّر. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٣/ مُكَرَّر. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٥. مطبوع. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ٢. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ٣. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ٤.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٠٦ – ٢٠٨)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٥٠٨ – ٥٣١).

(٢) – el-EBHERİ, ESİRÜDDİN MUFADDAL b. ÖMER b. OSMAN es-SEMERKANDİ

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١ - ٤٣/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٩٨×١١٨)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠×٥٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. قال الشيخ الإمام العلامة، أفضل المتأخرين، قدوة الحكماء الراسخين: أثير الدين الأبهري، طيب الله ثراه، وجعل الجنة مثواه: نحمد الله على توفيقه، ونسأله هداية طريقه، ونصلي على محمد وعِترته. أمَّا بَعْد؛ فهذه رِسَالَة في الْمَنْطِق؛ أوردنا فيها ما يجب استحضاره لمن يبتدئ شيئًا من الْعُلُوْم، مستعينًا بالله؛ إنه مفيض الخير والجود. (إيسَاغُوجِي) اللفظ الدالّ بالوضع، يدلُّ على تمام ما وضع له بالمطابقة، ويدلُّ على جزئه بالتضمن؛ إن كان له جزءٌ، وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام، كالإنسان؛ فإنه يدلُّ على الحيوان الناطق بالمطابقة، وعلى أحدِهما بالتضمّن، وعلى قابل العِلم، وصنعة الكتابة بالالتزام. ثم اللفظ إما مفرد، وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه؛ كالإنسان، وإما مؤلّف،

الأبهري: أثير الدين؛ المفضل بن عمر بن المفضل، المنطقي الشهير بالأبهري السمرقندي، منطقي، له اشتغال بالحكمة والطبيعيات والفلك. ونسبته إلى أبهر بلدة بين زنجان وقزوين؛ فَتَحَهَا البراءُ بنُ عازب رضي الله عنه (سنة ٢٤ هـ/ ٦٤٥م)، وقد عاش الأبهريُّ فترةً يجوب البلاد الإِسْلامية، فدخل القاهرة وحلب ودمشق والموصل وبغداد وغيرها من حواضر العالم الإِسْلامي، وقيل: وفاته سنة (٦٦٣هـ/ ١٢٦٤م).

وتوجد مخطوطات (٢٤) عنوانًا من مؤلفاته المعروفة، وقد طبعت بعضُ كُتبه، ومن تصانيفه: القوادح الجدلية نشرته دار الوراق للنشر والتوزيع سنة (١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤ هـ)، والإشارات. وإيساغوجي في المنطق طبع في روما سنة (١٠٣٥ هـ/ ١٦٢٥م)؛ مع ترجمة لاتينية، وفي دلهي سنة (١٢٦٨ هـ/ ١٨٥١م)، وفي إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٦٨ هـ/ ١٨٥١م)، (١٢٦٩ هـ/ ١٨٥٢م)، (١٢٩٣ هـ/ ١٨٧٦م). وتنزيل الأفكار في تعديل الأسرار في المنطق. وزبدة الكشف. وكشف الحقائق في تحرير الدقائق أيضا في المنطق. ومختصر الكليات الخمس أيضا في المنطق. ومغنى الطلاب حاشية على شرحه لايساغوجي. وهداية الحكمة طبع مع بعض شروحه في الآستانة سنة (١٣٢١ هـ/ ١٨٩٣م)، وفي الهند سنة (١٢٩١ هـ/ ١٨٧٤م). وكتاب: قال أقول؛ في المنطق طبع في الهند سنة (١٢٥٦ هـ/ ١٨٤٠م)، وفي كانبور سنة (١٢٩٣ هـ/ ١٨٧٦م). ورسالة الاسطرلاب، ودرايات الافلاك، والزيج الشامل، والزيج الاختياري؛ يعرف بالزيج الأثيري.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٣٤٧، الرقم: ٥٠٣٧)، (٤/ ١٥٩، ١٦٢)، وكشف الظنون، لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٩٧، ٢٠٦، ٤٩٤)، (٢/ ٩٥٣، ١٤٩٣، ١٦١٦، ١٧٥٠، ٢٠٢٨)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٦٩)، وتارخ مختصر الدول، لابن العبرى: (٤٤٥)، والفهرس التمهيدي: (٤٥٧)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ٢٧٩)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (١٢/ ٣١٥)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٢٩٠)، واكتفاء القنوع: (ص: ١٩٩). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٢١٩، ٥٠٨ - ٥٣١)، (٢/ ٢٤٨، ٧٩٥)، (٤/ ٢٨، ٧٤١، ٨٠٤). والموسوعة العربية السورية: (١/ ١٢١). ودائرة المعارف الإِسْلامية: (١/ ٣٠٦). مكتبة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/٨٢٦. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة؛ الرَّقْمُ الْحَميديُّ: ١/٧٩٦.

وهـو الـذي لا يكـون كذلـك، كقولـك: رامـي الحجـارة، والمفـرد: إمّـا كُلّـيّ ...

آخِرُهُ: ... ومتواتـرات؛ كقولنـا: محمـد عليـه أفضـل الصلوات، وأكمـل التحيات، وأتـمّ التسـليمات، ادّعـى النبـوّة، وأظهـر المعجـزةَ علـى يـده، وقضايـا قياسـاتها معهـا؛ كقولنـا: الأربعـة زوج؛ بسـبب وسـط حاضـر في الذهـن، وهـو الانقسـام بمتسـاوٍ بيِّـن. والجـدل: قِيـاس مؤلّـف مـن مقدِّمـات مشـهورة. والخطابـة: قيـاس مؤلَّـف مـن مقدّمـات مقبولـة مـن شـخص مُعتقـد فيـه، أو مظنونـة. الشـعر: قيـاس مؤلّـف مـن مُقدّمـات مقبولـة تنبسـط منهـا النفـس، أو تنقبـض. المغالطـة: قيـاس مؤلّـف مـن مُقدّمـات كاذبـة؛ شـبيهة بالحـقّ، أو بالمشـهورة، أو مركـب مـن مقدمـات وهميـة كاذبـة، والعمـدة: هـي البُرْهَـان لا غيـر، وليكـن هـذا آخـر الرِسَـالَة فِي الْمَنْطِـق. تَمَّـت. تـم.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَعَنَاويـن الْمَوَاضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وبعضهـا مَكتـوبَ باللـونِ الأَحْمَـر، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٨٦/ ١.

[٣٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تعليقة على كتاب إيساغوجي(١).

MANTIK ŞERH – (١)

إيسـاغوجي: هـو لفـظ يونـاني؛ معنـاه: الكليـات الخمـس، أي: الجنـس والنـوع والفصـل والخاصـة والعـرض العـام، وهـو بـاب مـن الأبـواب التسـعة للمنطـق. وصنـف فيـه جماعـة مـن المتقدمـين والمتأخريـن؛ كفرفوريـوس الحكيـم، ومختصـر (كتـاب فرفوريـوس)؛ لأبي العبـاس؛ أحمـد بـن محمد بـن مـروان السرخسـي؛ المقتـول سـنة (٢٨٦ هـ/ ٨٩٩م)، ومنهـم: الشـيخ موفـق الديـن؛ عبـد اللطيـف بـن يوسـف البغـدادي، والمشـهور المتـداول في زماننـا هـو (المختصـر) المنسـوب إلـى الفاضـل أثيـر الديـن؛ مفضـل بـن عمـر الأبهـري (ت ٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠م)، وقيـل: بعد سـنة (٦٣٢ هـ/ ١٢٣٤م)، وقيـل: (٦٦٠ هـ/ ١٢٦٢م)، وقيـل: (٦٦٣ هـ/ ١٢٦٣م)، ومختصـر إيسـاغوجي مشـتمل علـى: مـا يجـب استحضاره مـن المنطـق، سُـمِّيَ (إيسـاغوجي) مجـازاً مـن بـاب إطـلاق اسـم الجـزءِ، وإرادةِ الكلِّ، أو المظـروف علـى الظـرف، أو تسـمية الكتـاب باسـم مقدمتـه، ولـه شـروح وحـواش، وقـد طُبـع في رومية سـنة (١٠٣٥ هـ/ ١٦٢٥م)، ومعـه ترجمـة لاتينيـة باعتنـاء القسـيس تومـا نوفارينسـيس، وطبـع في الهنـد سـنة (١٢٦٨ هـ/ ١٨٥٢م)، وفي مصـر طبـع حجـر سـنة (١٢٧٣ هـ/ ١٨٥٦م)، (١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩م)، (١٢٩٧ هـ/ ١٨٨٠م)، (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٦م)، (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٧م)، (١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨م)، (١٣٢٣ هـ/ ١٩٠٥م).

المُؤَلِّف: مجهول[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ ب - ٢٤/ ب)، **عدد الأسطر**: (مختلف)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة**: (٢١٥×١٦٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة**: (١٥٠×٧٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين. الحمد لله مانح أسباب التوفيق، وفاتح أبواب التحقيق، وشارح صدور أولي التوفيق إلى سلوك التصوّر والتصديق، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الهادي إلى أقوم طريق، وآله أشرف فريق، وأصحابه أرأف رفيق. أمَّا بعد فهذا تعليق وجيز على كتاب العَلاَّمَة؛ أثير الدين الأبهري، رحمه الله، المسمَّى: بإيساغوجي في علم المنطق، يشرح مبانيه، ويوضح معانيه، والله أسأل أن ينفع به، وأن يرزقنا فَهْمَ المشتبه. قال - رحمه الله تيمُّناً - : (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ). أي: نثني عليه الثناء الجميل؛ اللائق بجلال عَظَمَتِهِ، وجزيل نِعمته، وليستِ النون للعظمة؛ لأنّ المقام يأباه، وإنَّما هي للجمع على الصِّلة؛ استعارَ له مشاركين في الحمد، وما عُطِّف عليه من السؤال والصلوة؛ ليكون أبلغ... واختار الجملة الفعليّة لِمَا فيها من الإشعار بالإستمرار التجدُّديّ؛ لِيوافقَ الحمدُ المحمودَ عليه، أي: كما أنّ نِعمته تعالى لا تزال تتجدَّد في حقِّنا دائماً؛ كذلك نَحمده بِمَحامِد لا تزال تتجدَّد. (على توفيقه إيماناً)، أي: خلقه قدرة الطاعة فينا... (إيساغوجي): لفظ يوناني معناه: الكليات الخمس، وقيل معناه: المدخل، أي: مكان الدخول في المنطق، وقيل: هو اسم الحكيم الذي استخرج، وقيل: اسم متعلِّم كانت مخاطبةُ معلمِهِ في كل مسألة بقولِهِ: يا إيساغوجي؛ الحال كذا وكذا، والله. واعلمْ أنه لا شغل للمنطقي بالألفاظ، فإنه إنما يبحث عن القول الشارح والحجة، وكيفية ترتيبها، ولا يتوقف شيء من ذلك على الألفاظ، فإن ما يوصل إلى التصوّرِ ليس لفظ الجنس والفصل، بل معناهما، وما يوصل إلى التصديق: مفهومات القضايا لا ألفاظها، لكن لما توقفت

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٢٠٦ – ٢٠٧)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٢٩٠ - ٢٩١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٥٠٨ - ٥٣١).

[1] - MECHUL

لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَة المؤلِّف، ولكن يُحتمل أنْ يكونَ مؤلِّفُهُ هو (ابنُ علان) مؤلِّف (المواهِب الفَتْحِيَّة على الطَّرِيقَةِ الْمُحَمَّدِيَّة) التي تلي هذه الرسالة.

إفـادة المعـاني واسـتفادتها إلـى الألفـاظ؛ صـار النظـر فيهـا مقصـورا بالفـرض وبالقصـد الثـاني...

آخِرُهُ: ... ويُسـمّ هـذا النـوع: المصادرة على المطلـوب، والمستعمل: المغالطة الحارجـة، وهـي: أن يغيـظ أحـد الخصميـن الآخـر، ويدخـل عليـه تشويشـًا مـا يشـتمل فِكـره، بـأن يعيبَ كلامَه، ويعتـرض عليه بعبارة غيـر مألوفـة، أو يخـرج بـه عـن محـلِّ النِّـزاع، وهـي أنـواع المغالطـة، وأكثرهـا اسـتعمالاً - في زماننـا - لِعـدم معرفـة أهلـه بالقوانيـن، ومحبَّتهـم الغَلَبَـة، ومـن غيـر اليقينيَّـات: الاسـتقراء الناقـص، وهـو الحكـم على كُلِّيّ محكـم لوجـوده في أكثر جزئياتـه، كقولنا: كلُّ حيوان يتحـرَّك فكُّه أسـفلَ عندَ المضـغ؛ أخذاً مـن المشـاهدة، ويجـوز التخلّفُ في بعـضِ الأفـرادِ، وقـد قيـل في التمسـاحَ: إنَّـه يُحـرِّك فكَّـه الأعلـى. م.

الْمُلاحَظَاتْ: مَجمـوعٌ عُثْمَانِـيّ مُصحَّـح يتضمَّـن أربـع مخطوطات بِخَـطٍّ ناسـخ واحـدٍ، تَارِيـخُ التَّألِيْـف: قبـل سـنة (١١٢٢ هــ/ ١٧١٠م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـعِ، والمتـن المشـروح مَكتـوب باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ فقـرات مـن نـصِّ الشـرحِ مكتوبـة في أعلـى وأسـفل الصفحـات علـى الْهَوامِـشِ، وكذلـك توجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ على رضـاء الوهـاب؛ مشـروطـًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هــ/ ١٧١٠م).

[٣٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المواهِب الفَتْحِيَّة على الطَّرِيقَةِ الْمُحَمَّدِيَّة[١].

(١) - el-MEVAHİBÜ'l-FETHİYYE ale't-TARİKATİ'l-MUHAMMEDİYYE

هـذه قطعة من بداية الكتاب، وليست نسخة كاملة. وتوجد من الكتاب مخطوطتان في مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٠٠١، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٠٠٦. ومَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ٢١٤٠، رمز الحفظ: ٥٢٣٤، والرقم: ٢١٤٠، رمز الحفظ: ٥٨٣٠. ومَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٢٦٧٠٨، أرقام الحفظ: ١٠٣١ تصوف، ٨٢٧٨. والرَّقْم: ٢٦٧٠٩، أرقام الحفظ: ١٤٢٣ تصوف، ٤٨٤٦١ الأمبابي. ومَكْتَبَة بلدية الاسكندرية الرَّقْم: ٢٢٠١، ومَكْتَبَة العباسية بالبصرة الرَّقْم: ٧٣، ومَكْتَبَة أوقاف بغداد الرَّقْم: ٤٨٨٤.

قـال حاجـي خليفـة: «الطريقـة المحمديـة؛ في الموعظـة؛ للمولـى مُحَمَّـد بـن بيـر علـي البركـوي (البركيلـي)، الحنفـي (ت ٩٨١ هــ/ ١٥٧٣م)، أولـه: (الحمـد لله الـذي جعلنـا أمـة وسـطًا خيـر أمـم

المؤلِّف: **مُحَمَّد علي بن مُحَمَّد علان بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن علان بن عبد الملك بن علي البكري، الصديقي، المَكّيّ. الشافعي، الصوفيّ. (ت ١٠٥٧ هـ/ ١٦٤٧م)[١].**

... الخ) . وهي على ثلاثة أبواب... أتمه في: ليلة الأربعاء، السابع عشر من شعبان، سنة (٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م)، وهو كتاب مفيد، معتبر، وقد اختصره المولى محمد التيروي، المعروف: بعيشي (ت ١٠١٦ هـ/ ١٦٠٧م)، وشرحها الشيخ؛ محمد بن علي بن محمد علان الصديقي، البكري، المكي (ت ١٠٥٧ هـ/ ١٦٤٧م)، أوله: (الحمد لله رب الخليقة المعبود بالحقيقة ... الخ) . شرحاً لطيفاً، ممزوجاً، متوسطاً. في مجلد، وسماه: المواهب الفتحية، على الطريقة المحمدية»...

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١١١٢، ١٨٩٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٢١٨)، وبروكلمان: (٩/ ٣٨٢).

İBN ALLAN, MUHAMMED ALİ b. MUHAMMED ALLAN el-MEKKİ – (١) el-BEKRİ

ابن علان المكي: عالِمٌ متعدِّد المواهب والمشاركة بأنواع العلوم العقلية والنقلية، مفسِّر، محدِّث، أصوليّ، أديب، مؤرِّخ، منطقيّ، شاعرٌ، ناظمٌ، نحويّ، صوفيّ؛ ولادته في مَكّة المكرّمة سنة (٩٩٦ هـ/ ١٥٨٨م)، ووفاته فيها سنة (١٠٥٧ هـ/ ١٦٤٧م)، وهو عَلَمٌ حديث فضلِه أحسن الحديث، وإليه انتهى في قُطْر الحجاز فنُّ التحديث. فهو سبّاق غايته، حامِل رايته، وحافظه الذي مَلَكَ جلّ روايته ودِرايته. شرح الله لتحفظه صدره، وأعلى به في الخافقين قَدْرَهُ. فحدِّثْ إذا حدّثتَ عن البحر ولا حرج، وانظرْ روضةً من رياض الجنة طيبة الأرج. إلى ما حوى من فنون أربى فيها على حلفائه، وهناك حسن حالٍ مع الله ألحقه بأتقياء الدين وحنفائه. تَتَّعِظُ به النفوسُ في التكلُّم والسكوت، ودعوته لا تحجب عن الملكِ والملكوت. وله شِعرٌ ربما أجاد فيه، فلم يحك مثاله من الزلال العذبِ صافيه، ومِن شِعره قوله:

ألا أيُّها المغرورُ في نوم غَفْلةٍ	تيَقَّظْ فإن الدهرَ للناس ناصِحُ
فكم نائمٍ في أوَّلِ الليلِ غافلٍ	أتاه الرَّدَى في نَوْمِه وهْو صَابِحُ
فشَقَّ عليه الليلُ جَيْبَ صَباحِهِ	وقامتْ عليه للطيورِ نَوائِحُ

وقوله:

يا مَن يلوم مُحِبّاً	ولا يُراعِي الجمالاَ
باللّهِ دَعْنِي فإنِّي	لقد فَنِيتُ انْتِحالاَ

وقوله:

يا ربِّ أنت حبسْتَ الحُسنَ في قمرٍ	حُلْوِ الشَّمائلِ لا يرْثِي لمن عَشِقَهْ
أكاد أدعو عليه حين يهجُرني	لكنْ لِفَرْطِ غرامي تمنْعُ الشَّفقَهْ

وله تصانيف تشنَّف بها آذانٌ ومسامع، ووَدَّتْ صحائف الأذهان لو أنها لها دفاتر ومجامع، ومنها مصنفات ورسائل كثيرة، والمعروف من مخطوطاته في مكتبات التراث: (٥٣) عنواناً من أصل عموم مؤلّفاته التي تبلغ: (٩٢ عنواناً)، وقد طبع منها: دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ ثمانية أجزاء، في شرح رياض الصالحين؛ للنووي، وشرح قصيدة ابن المليق، وقصيدة أبي مَدين، والفتوحات الربانية على الأذكار النووية، وإتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل؛ في اللغة. والذخر والعدة في شرح قصيدة البردة؛ للبوصيري.

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٥/ ب - ٣٣/ آ)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢١٥×١٦٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٠×٧٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه نسـتعين. الحمـد لله رب العالميـن، رب الخليقـة؛ المعبـود بالحقيقـة؛ الباعـث حبيبـه المُصْطَفَـى صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّم بأكـرم الطريقـة، الموفِّق لِمَـن يشـاء هدايته وتوفيقه، وأشـهد أنَّ لا إلـه إلاّ الله وحدَه لا شـريكَ لـه في كل سـاعةٍ ودقيقة، وأشـهد أن سيدنا محمـداً عبده ورسـوله الـذي أذاقه مـن أسـرار فيضِهِ الإلهيّ لُبَابَهُ ومعناه ورحيقَهُ، صلـى الله تعالى عليه وسـلَّمَ وعلـى مَـنْ مُعينه ورفيقه، وعلـى العلمـاء الذيـن هداهـم المولـي سُـبحانه لأكـرم طريقـة، صـلاةً وسـلاماً دائميـن ينـال الخيـر مَـنْ كأنّـه صاحـبُ كُلٍّ منهُمـا وشـقِيقه.

وبعـد فيقـول فقيـر رحمـة ربـه المنـان، مُحَمَّـد علـي بـن مُحَمَّـد عـلاّن الصديقـي البكـري، خـادم السـنة النبويـة بالحـرم الشـريف، والأقطـار الحجازيـة، تفضَّـل الله عليـه بالفيـوضِ الْحِسـان، وأغـدقَ عليـه سِـجل الجـودِ والإحسـانِ: هـذه تعليقـة أنيقـة، وتحريـرات رشـيقة؛ علـى الكتـاب الـذي سَـما قـدرُهُ، ونَمَـا فَيْضُـهُ، وَهِيـمَ قَطْرُهُ؛ (الطريقـة المُحَمَّديـة)؛ للعـارف اللائـذ بـه في سِـرِّهِ ونجـواه، العالِـم النحريـر، الحائـز لفضيلَتَـيّ البـرِّ والتحريـر: شـمس الديـن مُحَمَّـد أفنـدي البركلـيّ الحنفـيّ، عامَلَنِي الله وإيَّـاهُ والمسـلمين بلُطفِهِ الخفـيّ، توَضّـمُ مـا فيـه مـن خَفـا؛ تُـوردُ طالبـه إلـى مـا طـابَ وصَفَـا. سَـمَّيتُهُ: «المواهـب الفتحية علـى الطريقـة المُحَمَّديـة»، جعله الله تعالـى لوجهـه الكريـم، ونفعنـي عنـه بفيضـه العميـم، وتوفّـاني علـى الإسـلام، وكان لـي ولوالِـدَيّ، ولأولادي وأحبائـي كُلّ آنٍ ومقـام.

قـال المُؤَلِّـف: (بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ). أؤلّـف كمـا قدّرنـاه، والإسـم: مـن

انظُرْ؛ بغية الطالب؛ للنخلي: (٤٧)، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر؛ للمحبي: (٤/ ١٨٤ – ١٨٩)، ونفحة الريحانة؛ للمحبي: (٤/ ٥٣ – ٥٤)، وسُلّم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: (٣/ ٢٠٣، الرقم: ٤٣٩٦)، (٤/ ٨٣). وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤٨٦، ٦٨٩، ٩٢٦، ٩٣٦، (٢/ ٩٥٩)، ١٠٩١، ١١١٢، ١١١٩، ١١٤٣، ١١٦١، ١٢٣٥، ١٥٨٩)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٩، ١٦، ٨٢، ١٠٠، ١٠٢، ١١٤، ١٢٨، ١٨٩، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٤٧، ٣٠٦، ٣٨٨، ٤٠٥، ٤٧٩، ٥٧٤، ٥٧٧، ٥٧٨، ٦١٧)، (٢/ ٥٥، ٩٧، ١٠٥، ١١٢، ١٣٣، ١٦٨ ١٧١، ٢٣١، ٢٤٨، ٥٢٣، ٥٧٥، ٥٩٤، ٦٠٥، ٦٤٧، ٦٦٣، ٦٦٥، ٧٠٢)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٨٣ – ٢٨٤)، والأعلام، للزركلي: (٦/ ٢٩٣)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (١٢/ ٥٤ – ٥٥). والتاريخ والمؤرخون لمُحَمَّد الهيلة: (٣١٤)، والسر المصون؛ لجميل العظم: (٤٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٢١.

السُّمُوِّ؛ و(الله): عَلَمٌ لِلذَّاتِ الواجبِ الوُجُودِ، المستحقّ لجميع المحامِدِ، و(الرحمن الرحيم): صِفاته بُنِيَا لِلمُبالغةِ من (رَحم) بعد نقْله إلَى (فعل)، أو تنزيله منزلةَ اللازم. (الحمد): الثناء...

آخِرُهُ: ... (فَتَمَسَّكُوا بِهِ)، أي: الزموه، وذوروا معه كيف ذلك، وعِلل ذلك على سبيل الاستئناف البياني؛ بقوله: (فإنَّك فَإِنَّكُمْ لَنْ تَهْلِكُوا، وَلَنْ تَضِلُّوا): بكسر اللام؛ هلاكًا معنويًا، أو بالعذاب الأخروي. (بَعْدَهُ)[1]: أي: بعد التمسُّكِ به، بل هو يدفعُ عنكم العذابَ، ويُجزلُ لكم الثوابَ، ومَن كان الكِتاب خصيمًا عنه فلحت[2].

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ توجد في آخرها أربع صفحات فارغة. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْعِ مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ

(١) - عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَبْشِرُوا وَأَبْشِرُوا، أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لا إِلَهَ إلا اللهَ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ ، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللهِ، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ؛ فَتَمَسَّكُوا بِهِ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَهْلِكُوا، وَلَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا».

انظر؛ جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن؛ لابن كثير القرشيّ: (١٠/ ٢٣، الرقم: ١٢٦٢٧)، وصحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: (١/ ٣٢٩ - ٣٣٠، الرقم: ١٢٢)، والإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: (١/ ٣٢٩، الرقم: ١٢٢)، وموارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان؛ للهيثمي؛ بَاب اتِّبَاع الْقُرْآن: (ص: ٤٤٣، الرقم: ١٧٩٢)، ومصنف ابن أبي شيبة: (١٠/ ٤٨١، الرقم: ١٠٠٥٥)، والمنتخب من مسند عبد بن حميد: (ص: ١٧٥، الرقم: ٤٨٣)، والمعجم الكبير؛ للطبراني: (٢٢/ ١٨٨، الرقم: ١٨٣٤٣)، وإتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة؛ للبوصيري: (٦/ ٣٢٩ — ٣٣٠، الرقم: ٥٩٥١)، وشعب الإيمان؛ للبيهقي: (٣/ ٣٣٨ - ٣٣٩، الرقم: ١٧٩٢)، وأخرجه البزار عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه: (٨/ ٣٤٦، رقم: ٣٤٢١)، وكذلك أخرجه الطبرانيّ عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه في الأوسط: (٢/ ١٢٦، رقم: ١٥٣٩). وأخرجه الطبراني في الصغير: (٢/ ٢٠٩، رقم: ١٠٤٤).

(٢) — انتهت المخطوطة ها هُنا، وهذا دليل على نُقصانها، فهذا الكتاب ينتهي بقوله:

(وكلامهم) عند قصده بعمله الثواب والدار الآخرة وسؤال مولانا سبحانه أن يهب ذلك الثواب للمقصود إيصاله إليه، والله أعلم بالصواب، (فعليك) أيا السالك بها (طالعها) لتخرج بمعرفة دلائلها عن التقليد الردي (حتى تعلم حقيقة مقالنا)، أي: أنه الحق (ونقول): بالنون، أو الفوقية. ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا﴾، (سورة الأعراف،الآية: ٤٣)، التنبيه النبيه، أو التأليف، ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللهُ﴾ تعالى، فالفضل بيد الله تعالى يؤتيه من يشاء ... صلى الله تعالى عليه وسلم، وسادات الصحابة (سيد المرسلين): كما يؤذِن به الحديث المرفوع: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر»، (وعلى آله وأصحابه أجمعين)؛ مَن جَمَعَ بين الوصفين؛ كعلي والحسين، (أو انفرد) بوصف الصحبة، كأبي بكر وعمر وعثمان ... (والحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً)؛ وباطنًا وظاهراً، وبه وقع الفراغ عن تسويد هذه النسخة الشريفة سنة (١٠٦١ هـ/ ١٦٥٠م).

انظر مخطوطة مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٠٠٦.

تَصْحِيْحَاتٌ، وَالْمَتْنُ الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ١.

[٣٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في النحو(١). عربية عثمانية.

الْمُؤَلِّف: مجهول(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٥/ ب - ٣٧/ آ)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٥×١٦٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠×٧٥).

أَوَّلُهُ: ضرب زيد عمراً، ذهب زيد، عجبت من ضرب زيد عمراً، واسم الفاعل: زيد ضارب غلامه عمراً(٣)، واسم المفعول نحو: لقيت زيداً مضروب غلامه، واسم التام، أي: حصل عشرون درهمًا، والصفة المشبهة: نحو مررت برجل حسن وجهه، مفعول فيه: كه ظرف زمان، وظرف مكان در؛ يا غير متصرف، يا خود متصرفدر، أما ظرف زمان، غير متصرف أول ظرفدر كه ظرفيت...

آخِرُهُ: ... غير الضروف بونلردر: مثل، شِبه، غير، بَيد، قَيد، فيه، قاب، قبس، أيّ، بعض، كلّ، كِلا، ذو، ذوا، ذووا، أولوا، أولات، قِد، قَد، قَط، حسب، لا غير، ليس، غير، فحسب(٤). تمَّت.

(١) - NEHVÜ RİSALES

(٢) - MUELLİFİ: Mechul

لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ المُؤلِّف. مجهول؛ وله الرسالة التي تلي هذه الرسالة أيضًا. ولَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ المؤلِّف، ولكن يُحتمل أنْ يكونَ مؤلِّفُهُ هو (ابنُ علاّن) مؤلِّف (المواهب الفَتْحِيَّة على الطَّرِيقَةِ الْمُحَمَّدِيَّة) التي وردت قبل هذه الرسالة.

(٣) - إنّ الفعل كما يتعدّى إلى الحال، والمصدر، والمفعول له، والمفعول معه، وسائر الفضلات، فكذلك اسم الفاعل منه، فمثال عمله في التقديم: زيد ضارب غلامه عمراً، وفي التأخير: زيد عمراً مكرم، فتنصب عمراً بمكرم، وفي الإظهار المثال المتقدّم، وفي الإضمار: زيد ضارب بكر وعمراً، بخفض بكر، ونصب عمراً، أي: ضارب عمراً؛ لأنّ بكراً مخفوض، فلما نصب عمراً، عطفًا عليه لم يكن نصبه إلاّ على تقدير؛ وضارب عمراً. وقدَّر بعضُهم الناصبَ فعلاً لا وصفًا.

انظُرْ؛ المفصل في صنعة الإعراب، للزمخشري: (ص: ٢٨٥)، وشرح المفصل، لابن يعيش: (٦/ ٦٩)، والكناش في فني النحو والصرف؛ لأبي الفداء؛ الملك المؤيد الأيوبي: (١/ ٣٢٨).

(٤) - فصل: الغالبُ على الأسماء أن تكون صالحةً للإضافة، والإفراد، مثل: غُلَام؛ وثَوْب.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ في النحو عربيَّة وتركيَّة عُثْمَانِيّةٌ، توجد في آخِرها ثماني صفحات فارغة. وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَعْلِيْقَاتٌ وترجمةٌ عثمانية. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ١.

[٤٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: قطعة من الجوهرة النيرة، شرح مختصر القدوري[١].

المُؤَلِّف: أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيِّ الحداد (الحدادي) الزبيدي (ت ٨٠٠ هـ/ ١٣٩٧ م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤١/ ب – ٧٧/ ب)، **عدد الأسطر:** (مختلف)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢١٥×١٦٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٥٠×٧٥).

ومنها: ما يمتنع إضافتُه كالمضمرات، والإشارات، وكغير، أيِّ: من الموصولات، وأسماء الشرط، والاستفهام.

ومنها: ما هو واجبُ الإضافةِ إلى المفرد، وهو نوعان: ما يجوز قَطْعُه عن الإضافة في اللفظ نحو، كلّ، وبَعْض، وأيّ، وما يلزم الإضافة لفظاً؛ وهو ثلاثة أنواع: ما يُضَاف للظاهر، والمضمر نحو: كِلاَ، وكِلْتَا، وعِنْدَ، ولَدَى، وقُصَارَى، وسِوَى، وما يختص بالظاهر ك: أُولى، وأُولاَت، وذِي، وذَات. وما يختص بالمضمر؛ وهو نوعان: ما يُضَاف لكلّ مُضمر؛ وهو: وَحْدَ، نحو: (إذَا دُعِيَ اللهُ وَحْدَهُ)، وقوله: (وَكُنْتَ إذْ كُنْتَ إلهي وَحْدَكَا...).

انظُرْ؛ أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك؛ لابن هشام: (٣/ ١١٠ – ١١٢).

(١) – el-CEVHERETÜ'n-NEYYİRE fi ŞERHİ MUHTASARİ'l-KUDURİ

هذه قطعة مقدارُها: (٤٦) صفحةً مطبوعة من بداية كتاب (الجوهرة النيرة) في شرح (مُختصر القُدُوري) في الفقه الحنفي الذي أَلَّفَهُ أحمد بن محمد بن أحمد، القُدُوري؛ أبو الحسين (ت ٤٢٨ هـ/ ١٠٣٧م)، وهو كتاب مطبوع عدّة طبعات، وعليه شروح كثيرة، ومنها: الجوهرة النيرة، للامام أبي بكر المعروف بالحدادي العبادي، وقد طُبِعَ في مجلدين بالمطبعة الخيرية في مصر سنة (١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م)، وبهامشه: اللباب في شرح الكتاب، وهو شرح على مختصر القدوري أيضاً؛ لمؤلفه: الغنيمي الميداني «السيد عبد الغني» أحد تلامذة ابن عابدين. ونشر الوقف السُّني في بغداد؛ الجوهرة النَّيِّرة: مختصر السراج الوهاج؛ شرح مختصر القدوري للحداد العبادي الزبيدي سنة (١٤٣٠ هـ/ ٢٠٠٩م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٦٣١)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ١٤٢٠)، ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥، ١٤٦.

(٢) – el-HADDAD, EBU BEKR b. ALİ b. MUHAMMED ez-ZEBİDİ el-HANEFİ

انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الحَمِيْدِيّ: (١٤٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ، ولا حَولَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللهِ، وَمَا تَوْفِيقِي إلا بِاللهِ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ؛ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللهِ، وَمَلَائِكَةِ اللهِ، وَرَضِيَ اللهُ عَنْ الصَّحَابَةِ أَوْلِيَاءِ اللهِ، وَعَنْ التَّابِعِينَ لَهُمْ فِي دِينِ اللهِ. وَبَعْدُ؛ فَهَذَا (شَرْحٌ لِمُخْتَصَرِ الْقُدُورِيِّ)؛ جَمَعْتُهُ بِأَلْفَاظٍ مُخْتَصَرَةٍ، وَعِبَارَاتٍ ظَاهِرَةٍ، تَشْمَلُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ الْمَعَانِي وَالْمُذَاكَرَةِ، أَوْضَحْتُهُ لِذَوِي الأَفْهَامِ الْقَاصِرَةِ، وَالْهِمَمِ الْمُتَقَاصِرَةِ، وَسَمَّيْتُهُ: (الْجَوْهَرَةَ النَّيِّرَةَ) وَاسْتَعَنْتُ فِي ذَلِكَ بِمَنْ لَهُ الْحَمْدُ فِي الأُولَى وَالآخِرَةِ، سُبْحَانَهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى، وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

كِتَابُ الطَّهَارَةِ: الْكِتَابُ فِي اللُّغَةِ: هُوَ الْجَمْعُ، يُقَالُ: كَتَبْتُ الشَّيْءَ، أَيْ: جَمَعْتُهُ، وَمِنْهُ: الْكِتَابَةُ، وَهِيَ جَمْعُ الْحُرُوفِ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ، فَقَوْلُهُ: (كِتَابُ الطَّهَارَةِ)، أَيْ: جَمْعُ مَسَائِلِ الطَّهَارَةِ. وَفِي الشَّرْعِ: عِبَارَةٌ عَنْ الشَّمْلِ وَالإِحَاطَةِ، وَهُمَا لَفْظَانِ مُتَرَادِفَانِ بِمَعْنًى وَاحِدٍ، وَقِيلَ: هُمَا مُتَغَايِرَانِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، فَالإِحَاطَةُ أَعَمُّ مِنْ الشَّمْلِ؛ لأَنَّ الشَّمْلَ هُوَ جَمْعُ الْمُتَفَرِّقِ، يُقَالُ: جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُ، أَيْ: مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَمْرِهِ، وَالإِحَاطَةُ: مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ بَعْدَ جَمْعِهِ، فَهِيَ جَامِعَةٌ لِلشَّمْلِ، مُحِيطَةٌ بِهِ، فَمِثَالُ الشَّمْلِ: مَا قَالُوا فِي كَلِمَةِ الْجَمِيعِ؛ إِنَّهَا تُوجِبُ الاجْتِمَاعَ دُونَ الانْفِرَادِ...

آخِرُهُ: ... (وَالْعَوْرَةُ مِنْ الرَّجُلِ مَا تَحْتَ السُّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ): إِلَى هَا هُنَا بِمَعْنَى مَعَ، ثُمَّ الْعَوْرَةُ عَلَى نَوْعَيْنِ: غَلِيظَةٌ: كَالْقُبُلِ وَالدُّبُرِ، وَخَفِيفَةٌ: وَهِيَ مَا عَدَاهُمَا، وَقَلِيلُ انْكِشَافِ الْعَوْرَةِ لا يَمْنَعُ الصَّلاةَ وَكَثِيرُهَا يَمْنَعُ، وَحَدُّ الْمَانِعِ: رُبُعُ عُضْوٍ؛ فَمَا زَادَ، عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ، وَمُحَمَّدٍ، فَإِنْ انْكَشَفَ أَقَلَّ مِنْ الرُّبُعِ؛ لَا يَمْنَعُ، وَكَذَا إِذَا كَانَ فِي أَعْضَاءٍ مُتَفَرِّقَةٍ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كُلُّهُ؛ لَوْ جُمِعَ يَبْلُغُ رُبُعَ عُضْوٍ؛ مَنَعَ، وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ؛ لا يَمْنَعُ. وَعِنْدَ أَبِي يُوسُفَ: الْمَانِعُ النِّصْفُ فَمَا زَادَ؛ فَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْ النِّصْفِ؛ لا يَمْنَعُ، وَقِيلَ: لَهُ فِي النِّصْفِ رِوَايَتَانِ، فِي رِوَايَةٍ؛ جَعَلَهُ فِي حَدِّ الْقِلَّةِ، وَفِي رِوَايَةٍ؛ فِي حَدِّ الْكَثْرَةِ. وَالْعُضْوُ: كَالْبَطْنِ وَالْفَخِذِ وَالسَّاقِ وَالرَّأْسِ، وَالشَّعْرِ النَّازِلِ مِنْ الرَّأْسِ فِي الْمَرْأَةِ؛ حَتَّى لَوْ انْكَشَفَ رُبُعُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الأَشْيَاءِ عَلَى الانْفِرَادِ؛ مَنَعَ مِنْ جَوَازِ الصَّلاةِ، وَالذَّكَرُ؛

بِانْفِـرَادِهِ، وَالأُنْثَيَـانِ؛ بِانْفِرَادِهِمَـا، وَالدُّبُـرُ؛ بِانْفِـرَادِهِ، وَالأَلْيَتَـانِ؛ بِانْفِرَادِهِمَـا، وَالرُّكْبَةُ، قَالَ بَعْضُهُـمْ: هِـيَ تَبَعٌ لِلْفَخِذِ؛ فَهِـيَ مَعَهُ عُضْـوٌ وَاحِـدٌ. وَقَـالَ بَعْضُهُـمْ: هِـيَ عُضْـوٌ عَلَـى حِـدَةٍ. وَثَـدْيُ الْمَـرْأَةِ؛ إِنْ كَانَـتْ نَاهِـدَةً؛ تَبَـعٌ لِلصَّـدْرِ، وَإِنْ كَانَ تَدَلَّـى؛ كَانَ عُضْـوًا بِانْفِـرَادِهِ. ثُـمَّ لا فَـرْقَ بَيْـنَ الْعَـوْرَةِ الْغَلِيظَـةِ؛ وَالْخَفِيفَـةِ؛ فِـي اعْتِبَـارِ الرُّبُـعِ؛ عَلَـى الصَّحِيـحِ، خِلافًا لِلْكَرْخِـيِّ، وَمَـنْ تَابَعَـهُ، فَإِنَّهُـمْ يَقُولُـونَ: إِذَا انْكَشَـفَتْ مِـنْ الْغَلِيظَـةِ أَكْثَـرُ مِـنْ قَـدْرِ الدِّرْهَـمِ؛ مَنَـعَ الصَّـلاةَ، وَاعْتَبَرُوهَـا بِالنَّجَاسَـةِ الْمُغَلَّظَـةِ، وَالصَّحِيـحُ: أَنَّ الاخْتِـلافَ فِيهِمَـا وَاحِـدٌ، وَمَـا ذَكَـرَهُ الْكَرْخِـيُّ وَهْـمٌ؛ لأَنَّهُ قَصَـدَ بِهَـذَا التَّغْلِيـظَ فِـي الْعَـوْرَةِ الْغَلِيظَـةِ، وَهُـوَ فِـي الْحَقِيقَـةِ تَخْفِيـفٌ؛ لأَنَّـهُ اُعْتُبِـرَ فِـي الدُّبُـرِ قَـدْرُ الدِّرْهَـمِ، وَهُـوَ لا يَكُـونُ أَكْثَـرَ مِنْـهُ، فَهَـذَا يَقْتَضِـي جَـوَازَ الصَّـلاةِ، وَإِنْ كَانَ جَمِيعُـهُ مَكْشُـوفًا.

الْمُلاحَظَـاتُ: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ تتضمّـن قطعـةً مقدارُهـا: (٤٦) صفحـةً مـن بدايـة كتـاب (الجوهـرة النيـرة) في شـرح (مُختصـر القُـدُوري) المطبوعـة. وَتُوْجَـدُ في آخرهـا فِهْـرِسٌ في ثـلاث صَفْحَـات فارغـة. وَعَنَاوِيـن الْمَوَاضِيـع وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـش تَصْحِيْحَـاتٌ، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثْـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٨٧/ ١.

[٤٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: التذهيب في شرح تهذيب المنطق والكلام للتفتازاني(١)

(١) - et-TEZHİB fi ŞERHİ’t-TEHZİB

تهذيب المنطق والكلام؛ أو (متن السعد)؛ للعلامة سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٩٢ هـ/ ١٣٩٠م)، وهو متن متين ألفه: سنة (٧٨٩ هـ/ ١٣٨٧م)، وقال: هذه غاية تهذيب الكلام في تحرير المنطق والكلام. وجعله على قسمين. الأول: في المنطق، والثاني: في الكلام، واختصر المقاصد في كلامه، ولما كان منطقه أحسن ما صُنِّفَ في فَنِّهِ اشتهر، وانتشر في الآفاق. فأكبَّ عليه المحقِّقُون بالدرس والإقراء، فصنفوا له شروحا منها: شرح عبيد الله بن فضل الله الخبيصي. وهو شرح، ممزوج أَلَّفَهُ: بعد المطالعة في شَرْح الشّمسيّة، وسماه: (التهذيب)، وذكر في خطبته: عبد اللطيف خان. وذكر: أن التهذيب مشتمل على أكثر مسائل الرسالة الشمسية، والمحصلون عن فَهْم مسائلِهِ الصعبة في الاضطراب لغايةِ إيجاز ألفاظِهِ، فَشَرَحَهُ شَرْحاً وَسِيْطاً. وقد طبع - شرح الخَبيصي بهامش حاشية العطار على شرح التهذيب لسعد الدين التفتازاني - في بولاق سنة (١٢٩٦ هـ/ ١٨٧٩م)، وبمطبعة البابي الحلبي سنة (١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٦م).

وتوجد عدّة حواشٍ على شرح الخبيصي، ومنها: حاشيه الشيخ ياسين على شرح الخبيصي على

المُؤَلِّف: عبيد الله بن فضل الله الخبيصي، فخر الدين (ت بعد ١٠٥٠ هـ/ ١٦٤٠م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٧)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٧٥×١٢٠)، **مِقْياس الكِتَابَة:** (١١٥×٥٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. إنَّ أحقَّ ما يتزيَّن بنشره منطق القاصي والحاضر، ويتوشَّح بِذِكره صدورُ الكُتُب والدفاتر، حَمْدُ الله جلَّ جلالُهُ على آلائه المزهرة الرياض، وشكره عَمَّ نوالُهُ على نعمائِهِ المترعَةِ الْحِياض، الذي شرّف الإنسان بحلية الإدراك، وزينة الأفهام، وخصصه بإدراج دُرر المعاني في جواهر الألفاظ على شرط الانتظام، ثم الصلوة على المميّز مِن بين الرُّسُلِ عليهم السلام؛ بفضل نسخ الشرائع والأحكام، وعُموم الرسالة

التهذيب، للشيخ ياسين بن زين الدين بن أبي بكر أالعليمي (ت١٠٦١ هـ/ ١٦٥١م)، وتوجد منه مخطوطة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإِسْلامية في الرياض؛ رقم الحفظ: ١٤١٨.
وفي مكتبة الخالدية في القدس: ١٧٥٠ منطق ٨٨١، وحاشية المختار بن محمد الشريف الشوثري؛ العياضي الباجي المالكي، (ت ١١٧٣ هـ/ ١٧٦٠م)، وحاشية محمد بن علي الغرياني الطرابلسي الأصل التونسي الدار، (ت ١١٩٥ هـ/ ١٧٨١م)، وحاشية لشيخ الأزهر (الماسوني الذي عينه الجنرال كليبر) حسن بن محمد بن محمود العطار (ت ١٢٥٠ هـ/ ١٨٣٤م). وهي مطبوعة في ببولاق سنة (١٢٩٦ هـ/ ١٨٧٨م)، ومعها: حاشية (تشحيذ الذهن) لمحمد بن علي بن سعيد الحجري التونسي (ت ١١٩٩ هـ/ ١٧٨٥م)، ونشرتْ مكتبةُ الآداب ومطبعتُها - شرح التهذيب مع تجديد علم المنطق؛ للشيخ عبد المتعال الصعيدي - خمس مرات.
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٥١٦)، وتراجم المؤلفين التونسيين: (٢/ ٩٧ - ٩٨، الرقم: ١١٧)، (٣/ ٤٣٩، الرقم: ٣٨٦)، وشجرة النور الزكية: (٣٤٩)، وفهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، للكتاني: (٢/ ٨٨٥، الرقم: ٥٠٢)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٨١٨)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٢٨٧ - ٢٨٨)، وثمر الثمام شرح «غاية الإحكام في آداب الفهم والإفهام»؛ لِلسَّنَباوي الأزهري، المعروف بالأمير، منشورات دار المنهاج للنشر والتوزيع: (ص: ١٠١)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [١١٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٨٨٢.

(١) - el-HABİSİ-FAHREDDİN UBEYDULLAH b. FAZLULLAH
يُقال: إن وفاة فخر الدين الخَبيصي فِي حُدُود سنة (١٠٥٠ هـ/ ١٦٤٠م)، وهو متكلم، منطقي. والخبيصي: نسبة إلى خَبِيْص، مَدِينة بكرمان. له كُتُب؛ طُبع منها: التذهيب فِي شرح التَّهْذِيب فِي الْمنطق وَالْكَلام؛ للتفتازاني، والتجريد الشافي في المنطق أيضاً، وله: شرح منظومة اليافعي في التوحيد، مخطوط بدار الكُتب المصرية.
انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إِلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٤/ ٣٨١، الرقم: ٧٠٩٧)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٣١٤، ٥١٥، ٥١٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٦٥٠)، ومعجم البلدان؛ لياقوت الحموي: (٢/ ٣٤٥)، والأعلام، للزركلي: (٤/ ١٩٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٢٨٧)، (٣/ ٣١٥).

إلى كافة الأنام؛ مُحَمَّد المبعوث لإتمام مكارم الكرام؛ الذي أوتي جوامع الكَلِم الظاهرة البيان، وأُوحِي إليه ببدائع الْحِكَم الباهرة البُرهان، صلى الله عليه، وعلى آله وأصحابه المحمودين على الاتِّباع والتصديق، المسعودين في مناهج الصدق على التحقيق. وبعد؛ فيقول الفقير إلى الله الغني؛ عُبيدُ الله بنُ فضلِ الله الخبيصي، قدَّر الله له السعادة، ورزقه الحسنى وزِيادة: لما رأيتُ المختصر المسمّى بـ(التهذيب) - المنسوب إلى أفضل المحققين، وأكمل المتأخرين؛ الجامع للبيان والمعاني، سعد الملة والدين مسعود التفتازاني، سقى الله ثراه، وجعل الجنة مثواه - كتابا مشتملا على أكثر مسائل الرسالة الشمسية في تمهيد القواعد المنطقية، وكان المحصّلون عن فَهْم مسائله الصعبة في الاضطراب والاطرار؛ لغاية إيجاز ألفاظه، ونهاية الاختصار، شرحته شرحًا يبيِّن مُعضلاته، ويُفسِّرُ مُشكلاته، خاليًا عن التطويل والإكثار؛ لتأديتهما إلى الإملال والإضجار، موشَّحًا بدُعاء مَن أيَّدَه الله تعالى بالنفس القُدسية، والفضائل الانسية، وشرَّف أرائك السلطنة بحضرته الشمّاء ... وهو المولى؛ السلطان الأعظم ... السلطان المطاع المطيع للشرع الشريف، غياث الحق والسلطنة والدنيا والدين: عبد اللطيف، خلَّد اللهُمَّ مُلكه وسُلطانه، وأعلي كلمته وشأنه، وانصر جيشه وأعوانه في دولةٍ دائمة، وسلطنة قائمة، وقدْر منيع، وشأن رفيع. وسَمَّيتُهُ بـ(التذهيب في شرح التهذيب) راجيًا من الله أن يكتسي من حِياض قبوله يُمنة الإقبال... وها أنا أشرع في المقصود؛ بعون الله الملك المعبود، فأقول: قد جرت عادة أصحاب التصانيف أن يذكروا قبل الشروع في المقصد بعضًا من الكلام، ويسمونه: مقدمة الشروع في العِلم، كتعريف العِلم، وبيان الحاجة إليه وموضوعه، فمن أجل ذلك صدّر المصنّفُ هذا المختصَرَ بها، فقال بعد الفراغ من الخطبة: (مقدِّمة). أي: هذه مقدِّمة؛ وهي بكسر الدالِ؛ مأخوذة من قدم – لازمًا – بمعنى تقدَّم، كما يُقال: مقدِّمة الجيش؛ للجماعة المتقدِّمة منه، وقيل: من قَدَّمَ – مُتعدّيًا – لأن معرفة الأمور المشتملة عليها المقدِّمة تجعل الشارعَ ذا بصيرةٍ، فكأنّها تقدِّمه على أقرانِه...

آخِرُهُ: ... وأما العِلم بثبوتها لها؛ فربما يحتاج إلى البرهان، (وقد يقال)، أي: كما يقال المبادئ على ما ذكر، كذلك، (يقال: المبادئ لِما يبدأ به قبل

المقصود)، ويقال: (المقدّمات أيضاً لِما يتوقّف عليه الشروع بوجه الخبرة)، أي: البصيرة، (وفرط الرغبة؛ كتعريف العِلم، وبيان الحاجة إليه)، أي: بيان منفعته، وغرضه، وموضوعه، وقد عرفت كل واحد من هذه الثلاثة – في صدر الكِتاب – فلا نعيده. هذا آخر ما أردنا إيراده في شرح هذا الكتاب، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، سنة (١٠٨٩ هـ)[١].

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مُصَحَّحَةٌ، أثرتْ عليها الرطوبة تأثيراً طفيفاً، **تارِيْخُ النَّسْخ:** سنة (١٠٨٩ هـ/ ١٦٧٨م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، و**الغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، **وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته:** (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م)، وهو من أحفاد إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٤٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٩/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح هداية الحكمة الأثيرية[٢].

(١) – هذا آخر الكتاب في مخطوطة مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١١٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨٢/ ٢. هكذا: «هذا آخر ما أردنا إيراده في شرح هذا الكتاب، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، ولولا فيَّاض الدولة السُّلْطَانية؛ الذي بيده مقاليد المملكة السليمانية؛ لَمَا تعرَّضتُ لذلك الأمر العظيم، ولا تصديتُ لهذا الخطْب الجسيم، هيهات ما للذباب وطعمة العنقاء، وأنا لا أعرف نفسي في عداد الذين استحقوا مرتبة التصنيف، ولا ممن كان بالحق ينال منقبة التأليف، ومع ذلك لو وقع صنعتي عند الحضرة الخاقانية في حيز القبول، لا أشتهر في الأقطار اشتهار الصبا والقبول... فإني معترف بقلة البضاعة، ورحلي من مضامر تلك الصناعة إن لم يتيسر لي الاطلاع على الكتب المنطقية، إلا على شرح الرسالة الشمسية، فاستخرجت منه المسائل على حسب ذهني ودهائي، واستفدت منه الفوائد على قدر فهمي وذكائي، فكتبتها في هذا الكتاب تبصرة لمن تبصر وتذكرة لمن أراد أن يتذكر، وبالله المستعان وعليه التكلان. م م م».

(٢) – ŞERH-u HİDAYETÜ'l-HİKME

توجد من هذا الكتاب مخطوطات في مكتبة أحمد الثالث: ٣١٨٤، ٣٢٧٩، مكتوبة سنة (٨٥٧ هـ)، وإزمير ملي: ٢٨/ ٢، ١٢٢٣/ ٤، وآماسيا: ١٨١٤/ ٤، ومكتبة فاتح: ١٣٥١ مكتوبة سنة (٧٤٧ هـ). ووقف الديانة التركية: ٨٢٤، مكتوبة سنة (٨٠٠ هـ). والمكتب الهندي: ٤٩٣، وبتنة: ١ – ٢١٢، والقادرية في بغداد: ٨١٤. ومكتبة راغب پاشا؛ [١٦٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩٥/ ٢. ومكتبة الأزهر؛ ٢٥٥٤٢، أرقام الحفظ: (١١٦ فلسفة) ٣٤٢٦٤ حليم. ومكتبة برنستون؛ مجموعة جاريت؛ الرقم: ٨٣٠، رمز الحفظ: ٤٧٥ (Hc). والمكتبة الوطنية النمساوية؛ (ب ٢) الرقم: ٣٠٨، رمز الحفظ: Mixt.4231،2 . (ب ٢) هيلين: ٢٣٠٨. ويوجد عليه العديد من الحواشي.

قال حاجي خليفة: «هداية الحكمة للشيخ، أثير الدين: مفضل بن عمر الأبهري. المتوفى: في

المُؤَلِّف: **مُحَمَّد بن مبارك شاه بن محمد، البُخَارِيّ، شَمْس الدِّيْن، ميرك الجنگي، الْجُنْكِيّ (كان حيـًا قبل ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦م).** [1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١ -٩٧/ آ)، **عدد الأسطر**: (١٤)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة**: (٢١٠×١٢٧)، **مِقْيَاس الكِتَابَة**: (١١٧×٧٠).

حدود سنة (٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣م)، تقريبا. وهي متن، متين. مرتب على ثلاثة أقسام. الأول: في المنطق. الثاني: في الطبيعي. الثالث: في الإلهي. أوّله: (الحمد لله حقّ حمده ... الخ). قال: فهذه رسالة في المنطق، أمليتها لبعض الإخوان على سبيل الارتجال. وصنف مولانا زاده أحمد بن محمود الهروي، الخزرباني. المتوفى سنة ... عليها شرحا يشتمل على: (شرح ماسوي المنطق). أوّله: (باسمك اللهم يا أهل الحمد والثناء ... الخ) ... وشَرَحَها: ميرك، شمس الدين مُحَمَّد بن مبارك شاه البخاري، الجنكي المتوفى سنة ... شرحا أوّله: (أما بعد، حمدا لله فاطر ذوات العقول النورية ... الخ) ...».

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والْفُنُون، لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٢٩)، وبروكلمان: (٥/ ٩٧). وفهرس الأزهر؛ القديم: (٣/ ٥١٣). وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي، الطبعة القديمة: (٣/ ٢٤١٩). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٨٠٥)، ومَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩٥/ ٢، ومَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٠٥/ ٢.

MİREK el-BUHARİ. ŞEMSUDDİN MUHAMMED b. MUBAREK ŞAH – (١)

أقدم ما نعرفه عن مؤلّف هذا الكتاب استناداً على مخطوطة مكتبة فاتح في استانبول: ١٣٥١، وهي مكتوبة سنة (٧٤٧ هـ/ ١٣٤٧م). وهذا يعني أن المؤلف قد كَتَبَ الكِتَاب قبل هذا التاريخ، وحاجي خليفة لم يحدد تاريخ وفاة ميرك الجنكي في كتاب: سُلّم الوصول إلى طبقات الفحول: (٥/ ٣٤٩)، وقد حشر المحقّق تاريخ الوفاة سنة (٩٢٨ هـ/ ١٥٢٢م)، مقتبساً من هدية العارفين: (٢/ ٢٢٩). وتختلط المعلومات حيث نجد: مُحَمَّد طاشكندي وفاته سنة (٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م) في جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي، الطبعة القديمة: (٣/ ٢٣٢٧)، وعجالة البيان شرح الميزان. لمولانا شمس الدين مُحَمَّد بن مبارك شاه الشهير بميرك البخاري (ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٩م)؛ في جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي، الطبعة القديمة: (٢/ ٩٦٧)، والحبشي يحيل على هدية العارفين؛ للبغدادي: (٢/ ٢٢٩)، ولكن الوفاة في هدية العارفين ليست سنة (٧٤٩ هـ/ ١٣٤٩م)، بل ورد في هدية العارفين ما نصُّه: «ميرك الطاشكندي – مُحَمَّد الطاشكندي الحنفي النقشبندي الْمَعْرُوف بميرك. لَهُ: نَوَادِر الامثال فِي نَوَادِر الْفرس؛ بِعبَارَة تركية؛ فرغ مِنْهَا سنة (١٠٢١ هـ/ ١٦١٢م)»، وهذه المعلومة مذكورة في إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون؛ للبغدادي: (٢/ ٦٨٠). وقد نُسب كتاب: عجالة البيان في شرح الميزان، في الصرف والنحو والبيان، الرقم: (٧٤)، إلى المؤلف: الفر كندي [مُحَمَّد ميرك الطاشكندي الشاشي]. وذلك في كشاف المخطوطات المصورة في مركز إحياء التراث الإسلامي – جامعة آل البيت، وقيل: الأصل محفوظة في قسم إحياء التراث الإسلامي في القدس الشريف. وتتداخل المعلومات بين ميرك الجنكي؛ و مُحَمَّد بن مبارك شاه الهروي، (ت ٩٢٠ هـ/ ١٥١٤م) تقريبـًا.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجّي خَلِيْفَة: (٥/ ٣٤٩)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٦٨٠)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٢٩)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٢٨٥، ٢/ ٥٠٤، ٤/ ٨٠٥)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٨٣٥/ ١، والرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩٥/ ٢.

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ أعنِّي على الإتمام. وَبَعْدُ؛ فقد سألني أحبائي: أنْ أكتبَ لِقِسمَي الطبيعيّ والإلهيّ؛ من كتاب (الهداية) للمولى العلاّمة، أفضل المتأخرين، سلطان المباحثين: أثير الملة والدين، (مفضل بن عمر الأبهري) - طيّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه - شرحًا يذلِّلُ من اللفظ صعابه، ويكشِف عن وجه المعاني نِقابه؛ مع زيادات شريفة، ومباحث لطيفة، ولما تكرّر السؤال؛ شرعتُ في تحريره على سبيل الاستعجال، رجاء أنْ ينظر فيه بعين رضاه، وإن كان لا يقع على ما يتمنّاه.

وعينُ الرِّضا عن كلِّ عَيْبٍ كليلةٌ * ولكنَّ عينَ السُّخْطِ تُبدي الْمَسَاوِيَا[1].**

[وأستعين بالله إنه خير موفّق ومُعين]. قال: (القسم الثاني في الطبيعيات وهو

(١) - قائل هذا البيت على ذمة أبي الفرج الأصفهاني الباطني في كتاب الأغاني هو: «عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف، وأم عبد الله بن جعفر وسائر بني جعفر هي: أسماء بنت عميس بن معد بن تميم بن مالك بن قحافة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن بشر بن وهب الله بن شهران بن عفرس بن أفتل، وهو خماعة بن خثعم ابن أنمار، وأمها: هند بنت عوف امرأة من جرش، وهذه الجرشية أكرم الناس أحماء؛ أحماؤها: رسول الله، وعلي وجعفر وحمزة والعباس، وأبو بكر رضي الله تعالى عنهم... وقد اتهمه الأصفهاني الباطني الزنديق بالزندقة؛ فقال: «كان ابن معاوية صديقا للحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وكان حسين هذا وعبد الله بن معاوية يُرميان بالزندقة، فقال الناس إنما تصافيا على ذلك، ثم دخل بينهما شيء من الأشياء، فتهاجرا من أجله، فقال عبد الله بن معاوية» الأبيات. ودلّس صاحب الأغاني كعادته بالتدليس، فأورد «حُسينا» عِوضا عن «فُضيلا».

انظر؛ الأغاني: (١٢/ ٢١٤)، (طبعة دار الكتب المصرية).

ورأيُ الأصفهاني الباطنيّ مُخالفٌ لرأي الحصريّ في كتاب (زهر الآداب) حيث يقول: «كان عبد اللّه بن معاوية بن عبد الله، بن جعفر عالمًا، ناسبًا، وكان خطيبًا مُفَوّهًا، وشاعراً مُجيداً، وكتب إلي بعض إخوانه: أما بعدُ، فقد عاقَني الشكّ في أَمْرِك عن عزيمة الرّأي فيك، وذلك أنك ابتدَأتَني بلُطْفٍ عن غير خِبْرَة؛ ثم أعقَبْتَني جفاءً عن غير جَرِيرة؛ فأَطْمَعَني أوّلُك في إخائك، وأيأَسَنِي آخِرُك عن وفَائِكَ؛ فلا أنا في غير الرجاء مجمِعٌ لك اَطِّراحًا، ولا أنا في غد وانتظاره منك على ثقةٍ؛ فسُبحان مَن لو شاء كشف بإِيْضاح الشكّ في أمرك عن عزيمة الرأي فيك؛ فاجتَمَعْنَا على ائتلاف، أو افترقنا على اختلاف، والسلام. وهو القائل: من البحر الطويل:

رأيتُ فُضَيلاً كأن شيئًا مُلفّعًا ... فكشّفه التمحيصُ حتى بَدَا ليا
فأنت أخي ما لم تكن لِيَ حاجةٌ ... فإن عَرَضَت أيقنتُ أنْ لا أخاليا
كِلانا غنيٌّ عن أخيه حياتَه ... ونحن إذا مُتْنَا أشدُّ تغَانيَا
فلا زادَ ما بيني وبينَكَ بعدما ... بلوتُكَ في الحاجاتِ إلاَ تماديا
فعين الرضا عن كل عَيْبٍ كليلةٌ ... كما أنَّ عينَ السُّخطِ تُبدي المساوِيا

وهذا البيت ينسب إلى عبد الله ابنٍ معاوية في: كتاب الحيوان؛ والكامل؛ للجاحظ، وكذلك في العقد الفريد؛ لابن عبد ربّه الشيعي الفارسي الأندلسي، وفي ربيع الأبرار، ونفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وبهجة المجالس وأنس المجالس، وفي الحماسة البصرية، والحماسة المغربية، وفي التذكرة الحمدونية، ونُسب خطأً للمتنبي في كتاب التمثيل والمحاضرة.

انظر؛ زهر الآداب للحصري: (١/ ٩٢).

مرتَّب على ثلاثة فنون، الفن الأول: فيما يعمّ الأجسام، وهو مشتمل على فصول). أقول: الحكمة، وهي صناعة نظرية؛ يستفيد منها الإنسان تحصيلَ ما عليه الوجود في نفسه، وتحصيل ما عليه الواجب مما ينبغي أن يكتسبه بعِلمِه لتتشرّفَ بذلك نَفْسُهُ وتستكمل، ويصير عالماً معقولاً مضاهياً لعالم الموجودات، وتستعِدُّ للسعادة القصوى الأُخروية، وذلك بحسب الطاقة الإنسانية، تتقسَّم بالقِسمة الأولى إلى قِسمين لأنها إنْ تعلّقتْ بالأمورِ التي إلينا أنْ نعلَمَها، وليس لنا أنْ نَعْمَلَها، تُسمّى: (حِكمة نظرية)، وإنْ تعلقتْ بالأمور التي لنا أنْ نعلَمَها، ثمَّ نعمَلَها تُسمّى: (حكمة عملية). وكلّ واحدةٍ من (النظرية والعملية) على ثلاثة أقسام. أما (النظرية)؛ فلأنّ ما لا يتعلّق بأعمالنا إمّا أنْ لا يكون مخالطةُ المادّةِ شرطاً لوجودِهِ، أو يكونُ، وحينئذٍ: إمّا أنْ لا يكون تلك المخالطة شرطاً لتعلّقه؛ أو يكون، والأوّل: هو العِلم الإلهي، والثاني: هو العِلم الرياضي، والثالث: هو العِلم الطبيعيّ ...

آخِرُهُ: ... حصول المشتاق إليه ويبقى في كون الهيولي مقيداً بسلاسل العلائق لأن آلة ذلك قد بطلت، وخلق التعلّق بالبدن قد بقي؛ فتكون في غصّة وعذابٍ أليمٍ؛ إلا أنّ ذلك التعذيب أيْضاً لا يبقى دائماً، وهذه الهيئات تختلِف في شِدّة الرداءَةِ وضعفِها، وفي سُرعةِ الزوالِ وبُطئِهِ، ويختلف ما يكون فيها مِن التعذيب بحسب الاختلافات.

ولْيكُنْ هذا آخِر ما أردنا أنْ نكتبَ عل سبيل الارتجال؛ من غير إيجازٍ مُخِلٍّ، وتطويلٍ مُمِلٍّ؛ في شرح هذا المختصر، والحمد لله ربّ العالمين، والصلاة على سيدنا ، وآله أجمعين الطيبين الطاهرين.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَاناً، وَكَلِمَة: قَالَ؛ أقولُ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطاً في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٩/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الرِسَالَة المنيفة في تحقيق الكُلِّيَّات(١).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد (مَحْمُوْد) الرازي، أبو عبد الله، قطب الدين التحتاني، الباطني، البويهي (ت ٧٦٦ هـ/ ١٣٦٥م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٨/ ب-١٠١/ آ)، **عدد الأسطر**: (٢٦)، **مِقْيَاسُ الْوَرقَة**: (٢١٠×١٢٧)، **مِقْيَاس الكِتَابَة**: (١١٧×٧٠).

---

(١) - RİSALE fi'l-KÜLLİYYAT ve TAHKİKİHA

انظر؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١١٠٩] الرَّقْمُ الْحَميديُّ: ٧٩٦/ ٣، و[١٢٩٥] الرَّقْمُ الْحَميديُّ: ٩١١/ ٦، ومَكْتَبَة دار المثنوي؛ [١٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٧/ ٩، ومَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ وفيها تسع نسخ من الرَّقْم: ٣٢٥٥، رمز الحفظ: ٢٨٠١؛ حتى الرقم: ٣٢٥٥، رمز الحفظ: ٤٦١٦. والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (١٨، الرقم: ١٠٤٠).

(٢) - KUTBÜ't-TAHTANİ, KUTBUDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED er-RAZİ

القطب التحتاني: مُحَمَّد (أو محمود) بن مُحَمَّد الرازي، عالم بالحكمة والمنطق. باطني من أهل الري (طهران). (٦٩٤ - ٧٦٦ هـ = ١٢٩٥ - ١٣٦٥م)، وهو: من أحفاد علي بن بابويه القُمّيّ الرافضيّ (ت ٣٢٩ هـ/ ٩٤٠م)، تلميذ ابن المطهر الحليّ الرافضيّ (ت ٧٢٦ هـ/ ١٣٢٦م) مؤلف كتاب (منهاج الكرامة) الذي ردّ عليه الإمام ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ/ ١٣٢٨م) بكتاب (منهاج السُّنَّة)، وأستاذ محمد بن مكي الجزيني العاملي «الشهيد الأول» الرافضي (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)، وهو المجاز من الملاّ الحِلّيّ سنة (٧١٣ هـ/ ١٣١٣م)، واستجاز منه محمد العاملي سنة (٧٦٥ هـ/ ١٣٦٤م)، وقد استقر في دمشق سنة (٧٦٣ هـ/ ١٣٦٢م)، وتظاهر بأنه شافعي، وأبطن الرفض، فعلت شهرته، وعُرف بالتحتاني تمييزاً له عن شخص آخر يكني قطب الدين أيضاً، (كان يسكن معه في أعلى المدرسة الظاهرية في دمشق)، وتوفي بها، ودفن في الصالحية. واسمه في أكثر المصادر (مُحَمَّد بن مُحَمَّد) (وفي الدرر الكامنة: ٤/ ٣٣٩؛ محمود). ويقال: اسمه مُحَمَّد، وبه جزم ابنُ كثير الدمشقيّ، وابنُ رافع السلاميّ، وابن حبيب، وبالأول – أي: محمود – جزم الاسنويّ، وادّعى أنه شافعيّ.

ومن كتبه المطبوعة: (المحاكمات) في المنطق، و(تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية) و(لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار) في المنطق، و(تحقيق معنى التصور والتصديق)، ورسالة في (النفس الناطقة)، وكتاب (المحاكمات بين الإمام والنصير)؛ حكم فيه بين الفخر الرازي الشافعي، والنصير الطوسي الرافضي الباطني، في شرحيهما لإشارات ابن سينا الباطني، ومن كُتبه المخطوطة: رسالة في (الكليات وتحقيقها)، و(شرح الحاوي) في فروع الشافعية، لم يكمله، و(حاشية على الكشاف)؛ مخطوطة في مكتبة تشستربتي: (٥٠٦١)، وصل فيها إلى سورة طه.

انظر؛ النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي: (١١/ ٨٧)، ومعجم المطبوعات؛ لسركيس: (١/ ٩١٨)، والقلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية، لابن طولون الصالحي: (٢٣٩)، ومفتاح السعادة: (١/ ٢٤٦)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العماد الْحَنبَليّ: (٦/ ٢٠٧)، وطبقات الشافعية: (٦/ ٣١)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٩٥، ٦٢٦)، (٢/ ١٧١٥)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفين وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ للبغدادي: (٢/ ٣٣)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ٣٨)، و معجم المؤلفين: (١١/ ٢١٥)، وفِهْرس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [١١٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧٣/ ١. والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٣، الرقم: ١٣٩٥)، (٤، الرقم: ٩٨٤، والرقم: ١٧٠٧)، (٨، الرقم: ١٠٤٩)، (١٣، الرقم: ٦٣٨)، (١٨، الرقم: ١٠٤٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين، وبه ثقتي. الحمد لله مخترع ماهيَّات الأشياء وهوياتها، المطَّلع على كلِّيَّات الأمور وجزئيَّاتها، فاطر العقول والحواس، ومبدع الأنواع والأجناس... ما أدبر دبور، وصبا صباء.
وَبَعْد؛ فقد التمستَ مني أيها الحريص على تحقيق الحقّ، الراغب إلى تصديق الصدق، المستكشف عما وراء حُجُب الاشكال بجودة القريحة... لكشف الأستار عن وجوه الحقائق والأسرار؛ أن أحرِّرَ لك (رِسَالَة في تحقيق الكُلِّيَّات)، وأتلو عليك ما فيها من الآيات البينات، منظِّمًا لآلئها في عقد البيان... فاعلم أنَّ هذا الكلام - ههنا - مُرتَّب على قواعد، وخاتمة، ووصية.
القاعدة الأولى: في تحقيق مفهوم اشتراك الكليّ بين الجزئيات ...

آخِرُهُ: ... القاعدة الخامسة: في بيان تحصيل النوع، وعدم تحصيل الجنس... الخاتمة: لَـمَّ أتقنت ما رفع إليك من تحقيق الكليات، وسمعت ما تُلي عليك من الآيات البيّنات... الوصية: أيها الموصوف بتلاطم أمواج فكرته، المعروف بتراكم أفواج معرفته، إني نصبتُ لك أعلامًا ... وألقيت إليك لطائف أبحاث لا تكاد تُوْجَدُ في مطاوي كتاب، وعرضت عليك دقائق أسرار لا يشارف أن تسمع من علماء الأعصار، فامنعها من المتفلسفين والجاهلين، وأنعم بها على المستعدين الفاضلين.

فمن منح الجهّالَ عِلماً أضاعه *** ومَن منع المستوجبين فقد ظلم

وفّقنا الله وإياكم لدرك الحقّ، وثبت أقدامنا على مقامات الصدق، إنه على كل شيء قدير، وبإفاضة المطالب جدير.
تمَّ بعون الله تعالى، وحسن توفيقه، وصلَّى الله على رسوله محمَّد المصطفى، وآله الطيبين الطاهرين آمين. م[1].

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُحشّاة، وتوجد في آخرها أربع صفحات من الفوائد في المنطقية، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع وَالْفَوَاصِل، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً، وَبَعْض الْكَلِمَات

(١) – مكتوب في آخر مخطوطة دار المثنوي: تَمَّت (الرِسَالَة المنيفة)؛ للعلامة قطب الدين، صاحب (شرح المطالع والتصورات والتصديقات).
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [١٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٧/ ٩.

مُمَيَّـزَة بخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٨٩/ ١.

[٤٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٠

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: مطالـع الأنظـار في شـرح طوالـع الأنـوار (في علـم الـكلام للقاضـي البيضـاوي)[١].

الْمُؤَلِّـف: مَحْمُـوْد بـن (عبـد الرحمـن أبـي القاسـم) بـن أحمـد بـن مُحَمَّـد بـن أبـي بكـر بـن عَلِـيّ، الأصبهـاني، الأصفهـاني، الشَّـافِعِيّ، شَـمْس الدِّيْـن، أبـو الثنـاء (ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٩م)[٢].

(١) - METALİ al-ANZAR fi ŞERH TAVALİ al-ANVAR
هـذا مخطـوط كتـاب (مطالـع الأنظـار) للأصفهـاني؛ في شـرح (طوالـع الأنـوار مـن مطالـع الأنظـار)؛ للقاضـي البيضـاوي، وقـد طُبِـعَ الكتـابُ في إِسْـتَانْبُوْل سـنة (١٣٠٥ هـ/ ١٨٨٧م)، وفي مصـر سـنة (١٣٢٣ هـ/ ١٩٠٥م)، وسـنة (١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٨م)، وتوجـد منه مخطوطـات عديـدة، وعليه الكثير مـن الحواشـي والتعليقـات المخطوطـة والمطبوعـة.
انظُـرْ؛ كَشْـف الظَّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١١١٦)، ومعجـم المطبوعـات العربيَّـة والمعربَّـة؛ لِسـركيس: (١/ ٤٥٤، ٦١٨، ٦٨٠)، وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (٣/ ٢٢٤- ٢٢٦)، ومكتبـة دار المثنـوي؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣١٤. ومكتبـة السُّـلَيْمَانِيَّة: الرَّقْـمُ الْحَمِيـديُّ: ٧٦٨. ومكتبـة مُرَاد مُـلاّ؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٣٥٤. والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤٢٢/ ٢. ومكتبـة جامعـة إِسْـتَانبُول؛ الرَّقْـم القَدِيْـمُ: ٢٩٩. والرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ١٢٤٦. ومكتبـة الأزهـر؛ مـن الرقـم: ٢٣٣٢٧؛ أرقـام الحفـظ: (٤٧٥ توحيـد) ٦٣٨٢ أباظـة، حتـى الرقـم: ٢٣٣٣٦، أرقـام الحفـظ: (٧٦٥٦ توحيـد) ١٣٥٢٠٧. والرقـم: ٢٣٣٣٧، أرقـام الحفـظ: (٨٠٥٤ توحيـد) ١٥٧٤٥٠. ومكتبـة برنسـتون؛ مجموعـة جاريـت؛ الرقـم: ١٤٨٩، رمـز الحفـظ: ٩٨٩ (H A)، والرقـم: ١٤٩٠، رمـز الحفـظ: L 109، والرقـم: ١٤٩١، رمـز الحفـظ: B 156.

(٢) - el-İSFAHANİ, ŞEMSÜDDİN MAHMUD b. ABDURRAHMAN b. AHMED
شـمس الديـن الأصبهـاني، أبـو الثنـاء؛ الشـافعي، (٦٧٤ - ٧٤٩ هـ/ ١٢٧٦ - ١٣٤٩م) ولـد في تبريـز، وكانـت حينـذاك مـن دار الإِسْـلام قبـل اسـتيلاء الرافضـة عليهـا، وقتلهـم وتشـريدهم لأهـل السُّـنَّة والجماعـة منهـا، ثـم أقـام في دمشـق، ولازم الجامـع الأمـوي المبـارك ليـلاً ونهـاراً مُكبـاً على التـلاوة، وتدريـس الطلبـة، ثـم قصـد مصـر، وتـوفي مُهجّـراً بمصـر، ودُفِـن في القرافـة. و لـه مـن التصانيـف: أنـوار الحقائـق الربانيـة في تفسـير الآيـات القرآنيـة. وبيـان المختصـر في شـرح المختصـر مـن الأصـول، على ابـن الحاجـب، توجـد منـه مخطوطـة بخـط المؤلـف في مَكْتَبَـة مـراد مُلاّ؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٨٥، وقـد نُشِـرَ في مكـة المكرمـة سـنة (١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م). وبيـان مشـكل معـاني البديـع في شـرح كتـاب البديـع في أصـول الفقـه لابـن السـاعاتي، مخطـوط في مكتبـة آماسـيا: ١٢٨٠، وأحمـد الثالـث: ١٣٠٧ - ١٣٠٨، وتشـييد (تسـديد) القواعـد في شـرح تجريـد عقائـد نصيـر الطوسـي الباطنـي، مخطـوط في مكتبـة راغـب باشـا: ٧٧١، ومكتبـة آماسـيا: ١٧١٠، وأحمـد الثالـث: ١٧٣٧/ ٢، ١٧٤٨، ١٨١٥، وأسـعد أفنـدي: ١٢٢٠، وشـيخ زاده: ٥٨، ومكتبـة كوبريلـي: ٨٢٣، ومدرسـة الحجيـات في الموصـل؛ العقائـد وعلـم الـكلام: ٥/ ٢. وقـد دسَّ نصيـر الطوسـي الشـيعي (ت٦٧٢ هـ/ ١٢٧٤م) في كتـاب «تجريـد الـكلام»

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٢٢)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٩٠×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠×٩٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . ربِّ تمِّـم بالخيـر. الحمـد لله الـذي توحَّـد بوجـوب الوجـود، ودوام البقـاء، وتفـرَّد بامتنـاع العـدم، واسـتحالة الفنـاء، دلَّ علـى وجـوده خَلْـقُ الأرض والسـماوات العلـى، شـهد بوحدانيتـه انتفـاءُ الفسـاد عـن الأرض والسـماء، تَنَـزَّهَ عـن مشـابهة الأمثـال والأكفـاء، تقـدَّسَ عـن الحـدوث والانقسـام، والتأليـف والأجـزاء، أحـاط علمـه بدبيـب النملـة السـوداء، علـى الصخـرة الصمـاء في دياجيـر الظلمـاء... أمَّـا بعـد فـإنَّ أربـاب العقـل متطابقـون، وأصحـاب النقـل متوافقـون؛ علـى أنَّ أكـرمَ مـا يمتـدُّ إليـه أعنـاقُ الْهِمَـم، وأعظـمَ مـا يتنافـس فيـه كِـرامُ الأمـم؛ العِلـم الـذي هـو حيـاة القلـب الـذي هـو رئيـس الأعضـاء، وصحّـة العقـل الـذي هـو أعـزّ الأشـياء... وأجـل الْعُلُـوْم وأرفعهـا، وأكمـل المعـارف وأنفعهـا، هـو الْعُلُـوْم الشـرعية والمعالـم الدينيـة، وبهـا انتظـام صـلاح العبـاد، واغتنـام الفـلاح في المعـاد، ثمـرات العقـول مـن أنواعهـا تُجتنـى، ونفائـس العقائـل مـن أصنافهـا تُقتنـى، مـن تحلـى بهـا فـاز بالقـدح المعلـى، ومـن

للمرة الأولى كافة العقائد الإسماعيلية، وفرق الباطنية من رافضة وغيرهم، فاعتُبر الكتاب من أهمّ كُتُب الإسماعيلية، وقد نقضه الأصفهاني، وبيّن ما فيه من الضلال، وكشف رداءة ما فيه وعرّاه مَحْمُوْد الأصفهاني في كتاب (تسديد العقائد في شرح تجريد القواعد)، واسم الكتاب في كشف الظنون: (تشييد القواعد في شرح تجريد العقائد)، وتوجد مخطوطة من كتاب الأصفهاني في خزانة السليمانية تحت الرقم الحميدي: ٧٦٥. وله: شرح القصيدة الحسناء للساوي في العروض، مخطوط في مكتبة السُّلْطَان أحمد الثالث: ٢٦٦٢. ومطالع الأنظار في شرح مطالع الأنوار، وهو مطبوع، وتوجد منه مخطوطات كثيرة، وشرح منتهى السؤال والأمل لابن الحاجب، مخطوط في مكتبة أحمد الثالث: ١٣٠٩، وآماسيا: ١٢٧٦، وكوبريلى: ٥٠٠، وفيض الله أفندي: ٦٠٣، وخزانة القرويين في المغرب: ٦١٠ - ٦١١. وشرح منهاج الوصول للبيضاوي مخطوط في مكتبة أحمد باشا: ٧٣، وحسين چَلَبِيْ: ٢٦٥.

انظُر؛ البدر الطالع؛ للشوكاني الزيدي: (٢/ ٢٩٨ - ٢٩٩)، وبغية الوعاة، للسيوطي: (٣٨٨)، والدارس في تاريخ المدارس للنعيمي الدمشقي: (١/ ٢٠٥)، والدرر الكامنة؛ لابن حجر: (٤/ ٣٢٧ - ٣٢٨)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العماد الْحَنبَلِيّ: (٦/ ١٦٥)، وطَبَقَات السُّبْكِيّ: (١٠/ ٣٨٣) ، وطبقات الشافعية، لابْن قاضي شُهْبَة (٢/ ٢٢٤) ، والدرر الكامنة، لابن حجر: (٤/ ٣٢٧) وطبقات الشافعية، للأسنوي (١/ ١٧٢)، وَالْفَتْح الْمُبين في طبقات الأصوليين: (٢/ ١٥٨)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٣٥، ٣٤٦، ٤٤٢، ٤٤٣)، (٢/ ١١١٦، ١١٣٦، ١١٤٨، ١٧١٧، ١٣٧١، ١٨٥٥، ١٨٧٩، ١٩٢١)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ١٤٣)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٠٩)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ١٧٦)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٢/ ١٧٣ - ١٧٤)، ومعجم المؤلفات الأصولية الشافعية المبثوثة في كشف الظنون وإيضاح المكنون وهدية العارفين؛ للدوسري: (٣٦٤، الرقم: ٩١). وفهرس مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١٠٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٦٥. ومكتبة راغب باشا؛ [٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٢.

تنحى عنها يحشر يوم القيامة أعمى، لا سيما (علم أصول الدين)، هو أعظمها موضوعًا، وأكرمها أصولاً وفروعًا، وأقواها أركانًا، وأوضحها بُرْهَانًا، مبنى قواعد الشرع وأساسها، ورئيس معالم الدين ورأسها، هو الكاشف عن أستار الألوهية، الْمُطْلِعُ على أسرار الرُّبُوْبِيَّة، الفارق بين المصطفين الأخيار، والمفترين الأشرار، المميّز بين المطيعين من أهل المغفرة؛ وأهل الرضوان، والعاصين من أهل الضلالة والطغيان. وقد صنف فيه علماء الزمان، وفضلاء العصر والأوان؛ مطولات شريفة، ومختصرات لطيفة، وبالغوا في تحرير المقاصد، وتقرير القواعد، وتجريد الفرائد، وتقييد الفوائد؛ جزاهم الله عنا خير الجزاء. غير أنّ كتاب (طوالع الأنوار) من تصنيفات الإمام المحقّق العلامة قاضي القضاة، وحاكم الحكماء، قدوة المحققين، رأس المدققين، أفضل المتأخرين، ناصر الملة والدين، إمام الإسلام والمسلمين: عبد الله أبي القاسم علي بن محمد بن عمر البيضاوي، قدّس الله روحه، ونوّر ضريحه؛ اختصّ من بينها باشتماله على عقائل المعقول، ونخب المنقول، قد نقّح أصوله، وخرّج فصوله، ولخّص قوانينه، وحقّق براهينه، وحلّ مشكله، وأبان معضله... فأشار إِلَيَّ مَن لا يَسعُني مُخالفته، ولا يُمكنني إلاّ موافقته؛ أنْ أشرح له شرحًا يحرِّر مقاصدَه، ويقرِّر قواعدَه ... فبادرتُ إلى مُقْتَضَى إشارته، وفتحتُ مُغلق عبارته، وسعيتُ في تبيين معانيه، وتعيين مبانيه، وَسَمَّيْتُه: (مطالع الأنظار في شرح طوالع الأنوار)، ورسمته باسم مَن هو مُتخلٍّ عن قبائح الرذائل؛ متحلٍّ بمحاسن الشمائل، منبع الجود والإحسان، المؤيّد بتأييد الرحمن، وهو المعزّ الأشرف العالي المولوي الأميري الكثيري الأجلّي المخدوميّ المجاهديّ المرابطيّ ... الملك الناصري، شدّ الله عضدُه بمن جاهد في الله واجتهد، فأقام العدل والإحسان، ونصر أهل الدين والإيمان، مولانا السُّلْطَان الأعظم؛ مَالِك رِقَابِ الأُمَم، ملك ملوك العرب والعجم ... جامع كلم المؤمنين؛ أبي المعالي؛ محمد بن مولانا السُّلْطَان الأعظم الملك المنصور سيف الدين أبي الفتح قُلاون، مدَّ اللهُ سُلطانَه على الأمّة ظلاً، وأوسعهم من فصله صَونًا وبذلاً... والمرجو من محاسن شِيمه أن يتلقّاه بالقبول بفضله وكرمه. قال: الحمد لمن وجب وجوده وبقاؤه، وامتنع عدمه وفناؤه. أقول: ضمَّن هذه الخطبة معظم مطالب أصول الدين؛ من إثبات الصانع وصفاته ونِعمه عزّ جلاله من وجوب الوجود والبقاء، وامتناع العدم والفناء، والوحدانية والعِلم، والقدرة والتدبير، والقضاء والقدر، والإعادة

والإبـداء والنبـوّة ببراعـة الاسـتهلال. والحمـد: هـو الثنـاء والنـداء علـى الجميـل مـن نِعمـه وغيرهـا، يقـال: حمـدت الرجـل علـى إنعامـه، وحمدتـه علـى حسـبه وشـجاعته، والحـقُّ سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَـىْ هـو الموصـوف بصفـات الجمـال، مولـي النعـم علـى الكمـال، فهـو المسـتحق للحمـد والإجـلال ...

آخِـرُهُ: ... يـدلُّ علـى أنـه أفضـل؛ لقولـه عَلَيْـهِ الصَّـلاةُ وَالسَّـلامُ - وَقَـدْ ذُكِـرَ عِنْـدَهُ أَبُـو بَكْـرٍ: «وَأَيْـنَ مِثْـلُ أَبِـي بَكْـرٍ؟ كَذَّبَنِـي النَّـاسُ فَصَدَّقَنِـي وَآمَـنَ بـي، وَزَوَّجَنِـي ابْنَتَـهُ، وَجَهَّزَنِـي بِمَالِـهِ، وَوَاسَـانِي بِنَفْسِـهِ، وَجَاهَـدَ مَعِـي سَـاعَةَ الخـوف»[1]، وقَـوْلُ عَلِـيٍّ: «خَيْـرُ النَّـاسِ بَعْـدَ النَّبِيِّـنَ أَبُـو بَكْـرٍ ثُـمَّ عُمَـرُ»[2].

قـال: الخامـس. أقـول: المبحـث الخامـس في فضـل الصحابـة – رضـي الله عنهـم -: يجـب تعظيـم جميـع أصحـاب رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم، والكـفّ عـن مطاعنهـم، وحُسـن الظـنّ بِهـم، وتـرك التعصُّـب لبعضهـم علـى بعـض، وتـرك الإفـراط في محبـة بعضِهـم علـى وجـهٍ يفضـي إلـى عـداوة آخريـن منهـم، والقـدح فيهـم، فـإن الله تعالـى أثنـى عليهـم في مواضـع كثيـرة؛ منهـا: قولـه تعالـى: ﴿وَالسَّـابِقُونَ الأَوَّلُـونَ مِـنَ الْمُهَاجِرِيـنَ وَالأَنْصَارِ﴾. (سـورة التوبة؛ الآية: ١٠٠)، وقولـه تعالـى: ﴿يَـوْمَ لا يُخْـزِي اللهُ النَّبِـيَّ وَالَّذِيـنَ آمَنُـوا مَعَـهُ﴾، (سـورة التحريـم،

---

(١) – قَـالَ النَّبِـيُّ صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «إِنَّ اللهَ بَعَثَنِـي إِلَيْكُـمْ فَقُلْتُـمْ كَذَبْـتَ، وَقَـالَ أَبُـو بَكْـرٍ صَـدَقَ، وَوَاسَـانِي بِنَفْسِـهِ وَمَالِـهِ، فَهَـلْ أَنْتُـمْ تَارِكُـوا لِـي صَاحِبِـي» مَرَّتَيْـنِ، فَمَـا أُوذِيَ بَعْدَهَـا.
انظُـرْ؛ الجامـع المسـند الصحيـح المختصـر مـن أمـور رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم وسـننه وأيامـه = صحيـح البخـاري: (٥/ ٥، الرقـم: ٣٦٦١)، والسـنن الكبرى؛ للبيهقـي: (١٠/ ٢٣٦، الرقـم: ٢١٦٢٥)، وفضائـل الصحابـة؛ للإمـام أحمـد بـن حنبـل: (١/ ٢٤٠ ، الرقـم: ٢٩٧) ، ومسـند الشـاميين؛ للطبراني: (٢/ ٢٠٨ ، الرقـم: ١١٩٩).

حَدَّثَنَا عَبَّـاسُ بْـنُ إِبْرَاهِيـمَ الْقَرَاطِيسِـيُّ، ثنـا الْحَسَـنُ بْـنُ يَزِيـدَ، ثنـا عَبْـدُ الرَّحْمَـنِ بْـنُ أَبَـانَ الـرَّازِيُّ، عَـنْ كِنَانَـةَ بْـنِ جَبَلَـةَ، عَـنْ بُكَيْـرِ بْـنِ شِـهَابٍ، عَـنْ عُبَيْـدِ اللهِ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «أَخْيَرُكُـمْ وَأَفْضَلُكُـمْ أَبُـو بَكْـرٍ، وَاسَـانِي بِنَفْسِـهِ، وَزَوَّجَنِـي ابْنَتَـهُ. وَخَيْـرُ أَمْوَالِكُـمْ مَـالُ أَبِـي بَكْـرٍ، أَعْتَـقَ مِنْـهُ بِـلالاً، وَحَمَـلَ نَبِيَّكُـمْ إِلَـى دَارِ الْهِجْـرَةِ».
انظُـرْ؛ فضائـل الصحابـة؛ للإمـام أحمـد بـن محمـد بـن حنبـل الشـيباني: (١/ ٣٦٦، الرقـم: ٥٣٨)، والمعجـم الكبيـر، للطبراني: (١١/ ١٩١ ، الرقـم: ١١٤٦١)، والمعجـم الأوسـط، للطبراني: (٤/ ١٤٧، الرقـم: ٣٨٣٥).

(٢) – انظُـرْ؛ المواقـف للإيجـي: (٣/ ٦٢٤، ٦٣١)، وبريقـة محموديـة في شـرح طريقـة محمديـة وشـريعة نبويـة في سـيرة أحمديـة؛ لأبـي سـعيد الخادمـي الحنفـي: (١/ ٢٠٨). وكتـاب الأربعيـن، لمحمـد طاهـر القمـي الشـيرازي الباطنـي: (٥٠٥)، والامامـة في أهـم الكتـب الكلاميـة، لعلـي الميلانـي، الباطنـي: (١٢٥).

الآيـة: ٨)، وقولـه تعالـى: ﴿وَالَّذِيـنَ مَعَهُ أَشِـدَّاءُ عَلَى الْكُفَّـارِ﴾؛ إلـى قولـه: ﴿مِـنَ اللهِ وَرِضْوَانًـا﴾، (سـورة الفتـح؛ الآيـة: ٢٩)... فَمَـنْ يؤمِـنُ بـالله ورسـوله – عليـه السـلام – كيـف يجـوز أنْ يبغـضَ مَـن هـو موصـوف بهـذه الصفـات؟. ومـا نُقِـلَ مِـن المطاعِـنِ، فعلـى تقديـرِ صِحَّتِهِ لـه مَحامـلُ وتأويـلات، ومـع ذلـك لا يعـادِل مـا وَرَدَ في مناقبِهِـم، وحُكِيَ عـن آثارِهـم الْمَرْضِيَّةِ، وسِـيَرِهِم الْحَميـدة.

نفعنـا الله بهـم، وبمحبتهـم أجمعيـن، وجعلنـا لِهَديهـم مُتَّبِعيـن، وعصمنـا عـن زيـغ الضاليـن، وبعثنـا يـوم الديـن ﴿مَعَ الَّذِيـنَ أَنْعَـمَ اللهُ عَلَيْهِـمْ مِـنَ النَّبِيِّيـنَ وَالصِّدِّيقِيـنَ وَالشُّـهَدَاءِ وَالصَّالِحِيـنَ وَحَسُـنَ أُولَئِكَ رَفِيقًـا﴾، (سـورة النسـاء، الآيـة: ٦٩).

هـذا آخـر الكتـاب، وَالْحَمْـدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيـنَ. والصَّـلاة والسَّـلام علـى رسـولِهِ مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ أَجْمَعِيـنَ. وقـد وقـع الفـراغ مـن تحريـره يـوم الخميـس في وقـت الضحـى مـن شـهر شـعبان مـن سـنة تسـع وخمسـين وثمانمائـة (٨٥٩ هــ)، والله الموفّـق والمعيـن.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ويوجـد اضطـراب بتسلسـل الأوراق بعـد الورقـة الأولـى. **تارِيْخُ النَّسْـخِ:** يـوم الخميـس في وقـت الضحـى مـن شـهر شـعبان سـنة (٨٥٩ هــ/ ١٤٥٥م). **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَبعـض الْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَأَقـولُ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـش وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ ونُقُـولٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، و**الغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، **وعليهـا خاتـم وقـف عِبارَتُـه:** وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هــ/ ١٧١٠م).

[٤٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩١/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية التالشي؛ على شرح الحسام كاتي؛ على إيسَاغُوجِي(١).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن موسى التالشي، الطالشي، التالجي، الشيعي، مُحْيي

---

(١) - HÜSAMEDDİN el-KATİ ŞERH-İ ala İSAGUCİ HAŞİYESİ li'l-TALİŞİ

جرى خلط من بعض المفهرسين في ما يخصُّ حاشية التالشي على شرح الحسام كاتي؛ على إيسَاغُوجِي، وسببُ ذلك: وجود حاشيتين لِمُؤَلِّفين بهذا العنوان.

الأولى: هذه، وهي حاشية مُحَمَّد بن موسى التالشي، الطالشي، التالجي، الشيعي، مُحْيي الدّين (ت ٨٨٧ هـ/ ١٤٨٢م)، وتوجد منها مخطوطات في: مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة؛ [١١١٣] الرَّقْمُ الْحَميديُّ: ٧٩٧/ ١، [١١٢٠]، والرَّقْمُ الْحَميديُّ: ٧٩٨/ ٣، ومَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٦٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٣/ ١، ومكتبة مراد ملا: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٩٩/ ٢. ومكتبة مُحَمَّد عارف؛ [١٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٢/ ٣. و [٦١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٢٥٣. ومكتبة جامعة إِسْتَانبُول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٧٧/ ٥. والرَّقْم الْقَدِيْمُ:١٥٠٩/ ٢. والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٦٨٢/ ٢. ومكتبة الأزهر؛ ٢٤١٧٦، أرقام الحفظ: (٣٥ منطق) ٢٢٠٢ الرسالة الرقم: ٢. والرقم: ٢٤١٧٧، أرقام الحفظ: (١٣٣ منطق) ٧٦٤٠. والرقم: ٢٤١٧٨، أرقام الحفظ: (٢٥١ منطق) ١٢٠٢٩ الرسالة الرقم: ٢. والرقم: ٢٤١٧٩، أرقام الحفظ: (١٠٩٣ منطق) ٤٤٨٨٥ بخيت، والرقم: ٢٤١٨٠، أرقام الحفظ: (١٩٧٧ منطق) ٨٣٣٨٩ الأَتْرَاك. والرقم: ٢٤١٨١، أرقام الحفظ: (٢٠١٦ منطق) ٨٣٤٢٨ الأَتْرَاك. والرقم: ٢٤١٨٢، أرقام الحفظ: (٢٧٥٣ منطق) ١١٣٦٤٧ الأَتْرَاك الرسالة الرقم: ٢. والرقم: ٢٤١٨٣، أرقام الحفظ: (٢٩٢٠ منطق) ١٣١٩٧٢ دمياط. والرقم: ٢٤١٨٤، أرقام الحفظ: (٣١٦٤ منطق) ١٣٥٢٢٠. ومكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٣١٦٤، رمز الحفظ: ١١٥٣، رمز الحفظ: ٦٠٠٥، رمز الحفظ: ٩٧٤، رمز الحفظ: ١١٥٩، رمز الحفظ: ٥٢٦٢.

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٠٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٥١٠)، وقد نسبها إلى حسن بن حسين بن محمد الطالشي؛ محيي الدين (ت ٩٦٤ هـ/ ١٥٥٧م). وأشار إلى عدد من المخطوطات، وبداية المخطوطة التي ذكرها هي بداية شرح الكاتي على إيساغوجي.

الثانية: مُؤَلِّف هذه الحاشية هو: حسن بن حسين بن مُحَمَّد، محيي الدين، حسام الدين التالشي، الطالشي، التبريزي، (النقاش العجمي)، الشافعيّ، وُلِدَ في تبريز، وجاور بمكة أربعين سنة، ومات في إِسْتَانبُوْل سنة (٩٦٤ هـ/ ١٥٥٦م). وتوجد من حاشيته مخطوطات في: مكتبة قيصري راشد أفندي: ٨٢٤، ورقة: ٥٦؛ ١٠٣٦ هـ؛ رقم: ٨٣٣، ورقة: ٧٠؛ ورقم: ٨٤٦/ ٣، ورقة: ٧٠ – ١١١؛ ورقم: ٨٦/ ٢؛ وملي كتبخانه رقم: ٤٤٢٨/ ٢، ومكتبة إزمير ملي: ٨٥١/ ٢، ورقة: ٢٧ – ٣٠.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٤٢، الرقم: ١٤٣٥)، (٤/ ٢٨٤). وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٧٠٥)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٢)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة، طبع إستانبول: (٥٢٤)، وطبع بيروت: (٣٠٩)، وقد تحرفت «التالش» فيه إلى «النقاش»، فذكره باسم: (حسام الدين حسين النقاش العجمي)، وحدائق الشقاق: (٥١١). وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٨٩). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٥١٠)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لِقره بلوط: (الرقم: ٢١٥٥)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ٣٩١، الرقم: ١١٩٤).

الدّيـن (ت ٨٨٧ هـ/ ١٤٨٢م)[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١ - ٣٢/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٥٧×١١٢)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٤×١٢٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه نسـتعين. الحمـد لله رب بالعالميـن، وَالصَّلاة وَالسَّلام على مُحَمَّـد وآلـه أجمعيـن. قـال: الحمـد لله الواجـب وجـوده. أقـول: افتتـح كتابـه بعـد الابتـداء بالتسـمية بالحمـد؛ لأن أداء الواجـب مـن شـكر نعمائـه واجـب، الحمـد: هـو الوصـف بالجميـل علـى جهـة التعظيـم والتبجيـل، وفي هـذا التعريـف إشـارة إلـى أن مـورد الحمـد هـو اللسـان وحـده؛ لأن المفهـوم مـن لفـظ (الوصـف) ضِمنـًا؛ هـو ذكـر اللسـان، فإنـك إذا قلـت: وصفـت زيـداً بكـذا؛ لـم يتبـادر منه إلا فعـل اللسـان، ومتعلقـه يعـمُّ النعمـة وغيرهـا؛ لأن الجميـل لمـا كان متنـاولاً للإنعـام وغيرهـا مـن مكارم الأخـلاق، ومحاسـن الأعمـال؛ علـى تقديرِ جعـل بائـه للسـببية، ولـم يقيِّـد الوصـفَ المذكـور بكونـه في مقابلـة النعمـة، فلـو كان وقوعـه بـإزاء النعمـة شـرطًا لقيّـد بهـا ...

آخِـرُهُ: ... كقولنـا: كل إنسـان وفـرس؛ فهـو إنسـان، وكل إنسـان وفـرس؛ فهـو فـرس، ينتـج أنّ بعـض الإنسـان فـرس. والغلـط فيـه مـن حيـث أنّ موضـوع المقدمتيـن ليـس بموجـودٍ؛ إذ ليـس شـيء موجـود يصـدق عليـه أنـه إنسـان وفـرس، وكوضـع القضيـة الطبيعيـة مقـام الكليـة، كقولنـا: الإنسـان حيـوان؛ والحيـوان جنـس، ينتـج أن الإنسـان جنـس، أو مؤلّـف مـن مقدمـات وهميـة كاذبـة،

(١) - et-TALİŞİ, MUHYİDDİN MUHAMMED b. MUSA
مُحَمَّـد بـن موسـى الطالشـي، حكيـم، والتالشـي: نسـبة إلـى تالـش، وهـي ناحيـة مـن أعمـال كيـلان. فيلسـوف منطقـي رافضـي؛ ومـن تصانيفـه: شـرح حكمـة العيـن، أَلَّفَهُ سـنة (٨٨٤ هـ/ م)؛ باسـم السُّـلْطَان يعقـوب المقتـول سـنة (٨٩٦ هـ/ م)، ومنـه مخطوطـة في المكتبـة الخديويـة في مصـر: رقـم الحفـظ: ٦/ ٩٧ (ن ع ٢٤١٥٨)، ولـه: حاشـيه علـى ميـر أبـي الفتـح الباطنـي علـى شـرح الـدواني علـى التهذيـب، وهـي مخطوطـة في الأزهريـة بمصـر: رقـم الحفـظ: [٩٨] ٥٤٥٢، [١١٩] ٧٣٨١، [١٢١] ٧٤٠، [٥٦٢] ٢٢٩٨٦، [٨٦٦] ٣٧٦٩٣. و حاشـية التالشـي علـى شـرح الحسـام كاتي علـى إيسـاغوجي.
انظُـرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٢٠٧، ٦٨٥). وكتـاب مجلـة النصـاب في النسـب والكنـى والألقـاب؛ لمسـتقيم زاده؛ الورقـة: (١٥٦/ ب)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٢١٠)، وَمُعْجَـم الْمُؤَلِّفِيْـن، لِكَحَّالَـة: (١٢/ ٦٤). و (بروكلمـان): (١/ ٤٦٧)، (٥/ ١٠٣). وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (٢/ ٥٠٧ - ٥٠٨)، ومكتبـة السُّـلَيْمَانِيَّة: [١١١٣] الرَّقْـمُ الْحَميـديُّ: ١/ ٧٩٧، [١١٢٠] الرَّقْـمُ الْحَميـديُّ: ٧٩٨/ ٣، ومكتبـة راغـب پاشـا؛ [٢٠٦٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦/١٤٦٠. و[١١٤٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٨٩٢.

أي: غير واقعة، وهي قضية يحكم بها وَهْمُ الإنسان في أمورٍ غير محسوسةٍ؛ قياسًا على الأمور المحسوسة، كما يحكم بأن كل موجود متحيز؛ لأنه يدرك بالمشاهدة والحس، وكل ما هو يدرك بالمشاهدة والحس متحيز به؛ فكل موجود متحيز؛ والغرض من المغالطة تغليط الخصم ودفعه.

تمَّت الأوراق بعون الخلاّق، والحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة على خير الخلق محمَّد، وآله وصحبه أجمعين.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَتُوْجَدُ في آخرها صَفحةٌ من الفَوائِدِ المنطقية، النَّاسِخُ: عبد السلام بن نور الدين. تارِيْخُ النَّسْخ: في آخر شوال يوم الخميس سنة (٩٦٢ هـ/ ١٥٥٥م). نَوْعُ الْخَطّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: القاعدة مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مَكتوبٌ باللونِ الأَحْمَر، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: وَقْف: عبدي خليفة (حضرتلري المكرّم)، وتملك: يوسف المفتقر، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٠٦] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩١/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية البردعي، على شرح حسام الدين الكاتي، على إيساغوجي للأبهري في الْمَنْطِق[1].

الْمُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد البَرْدِعِيّ، التبريزيّ، مُحْيي الدِّين (ت ٩٢٧ هـ/ ١٥٢١م)[2].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٣/ ب - ٤٠/ ب)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٥٧×١١٢)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٤×١٢٠).

(١) - انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ٢.
(٢) - انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ٢.

أَوَّلُهُ و آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ٢

تمَّت حاشية البرداعي بعون الله تعالى وحسن التوفيق.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَكَلِمَات: قَوْلُهُ، وَقَالَ، وقلت، وأقول، وقولنا؛ مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩١/ ١.

[٤٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مطالع الأنوار في شرح طوالع الأنوار(١).

المُؤَلِّف: محمود بن أبي بكر بن حامد بن أحمد الأرموي، التنوخي، الدِّمَشْقِيّ، الشَّافِعِيّ، سِرَاج الدِّين، أَبُو الثَّنَاء (ت ٦٨٢ هـ/ ١٢٨٣م)(٢).

(١) - METALİU'l-ENVAR.

مطالع الأنوار، في المنطق، للقاضي سراج الدين محمود بن أبي بكر الأرموي: وهو كتاب اعتنى بشأنه الفضلاء ويهتمون ببحثه ودرسه وتدريسه و يستكشفون من مظانّ درسه، وقد رتَّبَهُ على طرفين: الأول: في المنطق. والثاني: يشتمل على أربعة أقسام: الأول: في الأمور العامة. الثاني: في الجواهر. الثالث: في الأعراض. الرابع: في العلم الإلهي خاصة. وتوجد منه مخطوطاتٌ كثيرة، ومنها مخطوطات في مَكْتَبَة راغب باشا؛ [١١٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١١، وعليه الكثير من الشروح والحواشي المخطوطة والمطبوعة.

وقد طُبِعَ (مطالع الأنوار) في طهران سنة (١٢٩٤ هـ/ ١٨٧٧م)، وفي إِسْتَانبُوْل سنة (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م)، ولمؤلفه شرح عليه يسمّى: (لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار)، وتوجد منه مخطوطات في مَكْتَبَة راغب باشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠٦، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠٧، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠٨. وقد طُبِعَ الشرحُ في مطبعة الحاج محرَّم أفندي في إِسْتَانبُوْل سنة (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م)، وفي طهران سنة (١٣١٤ هـ/ ١٨٩٦م)، ولاهور سنة (١٢٧٢ هـ/ ١٨٥٦م).

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧١٥ - ١٧١٦)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٤٢٧، ٩٢٠)، وذخائر التراث العربي الإِسْلامي المطبوعة: (١/ ٥٣١). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ٢٥). ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، (ص: ١٧٠). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٢٩٨ - ٣٠٥)، والطبعة القديمة: (٣/ ٢٠١٧).

(٢) - ARMAVİ SİRACEDDİN EBU's-SANA MAHMUD b. EBU BEKR

محمود بن أبي بكر، أبو الثناء، سراج الدين الأرموي (٥٩٤ - ٦٨٢ هـ/ ١١٩٨ - ١٢٨٣م): عالم بالأصول والمنطق، من الشافعية. أصله من (أرمية) من بلاد أذربيجان. قرأ بالموصل على كمال الدين ابن يونس. وسكن بدمشق السورية. وتوفى بمدينة (قونية) التركية. وكان إمام التحرير والتدقيق، وعالِم الوقتِ على التحقيق، تفرَّدَ في مِصْرِه، وتقدَّمَ على أهل عَصْرِه. فرحل الطالبون إليه، وأقبل معاصروه عليه، وله تصانيف، منها: اسئلة في التَّحْصِيل، وبَيَان الحق في المنطق والْحِكمَة. والتَّحْصِيل في شرح المحصل في الفِقْه، وهو مطبوع. وتَهْذِيب المُحكم والمُحِيط

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١ - ٤٨/ ب)، **عدد الأسطر**: (٢٠)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٢٥×١١٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٤٥×٦٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين. اللهُمَّ إنَّا نحمدك، والحمد من آلائك، ونشكرك، والشكر من نعمائك... وبعد؛ فهذا مختصر في العلوم الحقيقية، والمعارف الآلاتية، وَسَمَّيْتُهُ: بمطالع الأنوار، ورتبته على طرفين. الأوَّل: في المنطق، والثاني: أربعة أقسام، الأول: في الأمور العامة، الثاني: في الجوهر خاصة، والثالث: في الأعراض خاصّة، والرابع: في العِلم الإلهي خاصّة. الطرف الأول: في المنطق، وهو بابان، الأول في اكتساب التصورات، وفيه بابان، الباب الأول: في المقدمات، وفيه فصول، الفصل الأول: في الحاجة إلى المنطق...

آخِرُهُ: ... ومَن أتقن ما ذكرنا من القوانين، وراعى مقدمات القياس وشرائطها، وحقق معانيها، وكرَّر على نفسه ذلك، ثم عرض له غلط؛ فهو جدير بأن يهجر الحكمة، فكلٌّ مُيَسَّرٌ لِما خُلِقَ له.

وهذا ما قصدنا ذكره من المنطق على سبيل الاختصار، ولننتقل إلى العلوم الحكمية بعده؛ والله أعْلَمُ بالصَّواب، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرها صَفحتان من الفَوائِدِ، **تارِيْخُ النَّسْخ:** سنة (٧٣٨ هـ/ ١٣٣٧م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْعِ وَالْفَوَاصِل، وتوجَدُ في آخرها صفحتان من الفوائد

الأعظم؛ لابْنِ سيدة فِي اللغة، وذيل النِّهَايَة فِي غَرِيب الحَدِيث؛ لابْنِ الاثير، ورِسَالَة فِي أمثلة التعارض فِي الاصول، ورسائل فِي علم الجدل، وشرح الاشارات فِي الْمنطق وَالْحكمَة؛ لابْن سينا، وشرح الْوَجِيز فِي الْفُرُوع؛ للغزالي،ولباب الأربعين فِي أصول الدِّين؛ لفخر الدِّين الرَّازِيّ، ولطائف الحكمة، ومُختصر شرح السّنة لِلْبَغوِيِّ، ومطالع الأنوار فِي الْمنطق وَالْحكمَة، وقد شرحه مؤلفه، وكثيرون غيره.

انظر: أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رِياضي زَادَه: (ص: ٧٤)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٣٠٤، الرقم: ٤٨٣٣)، (٤/ ١٧٥؛ الرقم: ٦٤٨٨) وطبقات الشافعية؛ للسبكي: (٥/ ١٥٥)، (٨/ ٣٧١)، ومفتاح السعادة؛ لطاشكوبري زاده: (١/ ٢٧٤)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٦١، ٩٢، ٩٥، ٢٦١، ٨٤٨، ٩٠٢)، (٢/ ١٦١٥، ١٧١٥، ١٨٤٦، ٢٠٠٢)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٠٦)، والعقد المذهب: (٣٧٢)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ١٦٦)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (١٢/ ١٥٥)، والخوانساري الباطني، روضات الجنات: (٢١١).

المتنوعة، وعلى الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: طوالع الأنوار في مطالع الأنظار[١].

الْمُؤَلِّف: عبد الله بن عمر البيضاوي الشافعي (ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٠/ ب – ٩١/ ب)، **عدد الأسطر:** (٢٠)، **مِقْيَاسُ الْوَرقَة:** (٢٢٥×١١٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٤٥×٦٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ تمِّم الحمد. الحمد لِمَنْ وَجَبَ وُجُودُهُ وبقاؤُهُ، وامتنعَ عدمُهُ وفناؤُهُ، دَلَّ على وجودِهِ أرضُهُ وسَماؤُهُ، وشهد بوحدانيته رصفُ العالَمِ وبناؤُهُ، العليم الذي يحيط عِلمُهُ بما لا يتناهى عَدُّهُ وإحصاؤه ... وبعد؛ فإنَّ أعظمَ العلوم موضوعًا، وأقومَها أصولاً وفروعًا، وأقواها حُجةً ودليلاً، وأجلاها مَحجَّةً وسبيلا، هو العِلم الكافِل بابراز أسرارِ اللاهوت، عن أستار الجبروت، المطلعُ على مُشاهدات الْمُلكِ ومغيّبات الملكوت الفاروق بين الْمُنتَجَبين للرسالة والهدى، والْمُنطَبَعين على الضلالة والردى، الكاشف عن أحوال السعداء والأشقياء في دار البقاء؛ يوم العدل والقضاء، مبنى قواعد الشرع، وأساسُها، ورئيسُ معالِم الدِّين ورأسُها، هذا؛ وإنّ كتابَنا

(١) - TAVALİU'l-ENVAR
طوالع الأنوار؛ مختصر في الكلام؛ للقاضي: عبد الله بن عمر البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م)، وهو مَتْنٌ مَتِيْنٌ، اعتنى العلماء في شأنه، فصنفوا عليه شروحًا كثيرةً نافعةً. وقد طبع مع شرح له على الحجر في الآستانة، وطُبِع مُخْتَصَرُهُ في مطبعة هندية في مصر، وطبع بالمطبعة المؤيدية في مصر سنة (١٣٢٣ هـ/ ١٩٠٥م)، والمطبعة الخيرية سنة (١٣٣٩ هـ/ ١٩٢١م)، والمكتبة الأزهرية سنة (١٤١١ هـ/ ١٩٩١م).
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١١٦)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: لِسركيس: (١/ ١٦٧، ٤٥٤، ٦٨٠، ١٠٤٣)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٢٢٢ – ٢٢٨)، وبروكلمان: (٤/ ٢٣٥).

(٢) - KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN ABDULLAH b. ÖMER
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧.

يشتمل على عقائل المعقول، ونُخب المنقول؛ في تنقيح أصوله، وتخريج فصوله، وتلخيص قوانينه، وتحقيق براهينه، وَحَلِّ مُشكلاته، وإبانة مُعضلاته، وهو مع وَجازة لَفْظِهِ، وسُهولة حِفظه؛ يحتوي على معانٍ كثيرةِ الشعوب، متدانية الجنوب، مسوّمة المبادئ والمطالع، مقوّمة العوالي والمقاطع. وسميته: (طوالع الأنوار من مطالع الأنظار)، والله سبحانه أسأل أن يعصمني عن الأباطيل، ويهديني سواء السبيل... وبعد؛ فمقصود الكِتاب مُرتّب على: مقدّمة، وثلاثة كتب، أما المقدمة: ففي مباحث تتعلق بالنظر، وفيها فصول، الأول: في المبادئ: اعلم أنّ تعقّل الشيء وحده من غير حُكم عليه بنفي أو إثبات؛ يسمّى: تصوّراً. ومع الحكم بأحدهما يُسمّى: تصديقًا.

آخِرُهُ:... الخامس: في فضل الصحابة - رضي الله عنهم - يجبُ تعظيمُهم، والكفُّ عن مطاعِنِهم، فإنَّ الله تعالى أثنى عليهم في مواضع كثيرة ... وما نُقل من المطاعن؛ فله محامل وتأويلات، ومع ذلك فلا يعادِلُ ما وَرَدَ في مناقِبِهم، وحُكي عن آثارهم، نَفَعَنَا الله بِمحبَّتِهم أجمعين، وجعلنا لِهَدْيِهم مُتَّبِعين، وعصمنا عن زيغ الضالين، وبعثنا يوم الدين في عداد الهادين، بفضله العظيم، وفيضه العميم، إنَّه سميع مجيب.

فرغ من تحريره في أواخر رمضان سنة ثمان وثلثين وسبعماية.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وتوجد في آخرها خمس صفحات من الفوائد المتنوعة. تارِيْخُ النَّسْخ: في أواخر رمضان سنة (٧٣٨ هـ/ ١٣٣٨م)، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/٢٩٢.

[٤٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣/٢٩٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حِكمة الْعَيْنِ؛ في العِلْمِ والْمَنْطِقِ(١).

(١) - HİKMETÜ'l-AYN

حكمة العين، لنجم الدين؛ أبي الحسن؛ علي بن محمد، الشهير؛ بدبيران، الكاتبي، القزويني (ت ٦٧٥ هـ/ م)، وهو تلميذ نصير الطوسي الشيعي الرافضي شيخ هولاكو ومُشيّعه. وحكمة العين مختصر؛ أوله: (سبحانك اللهم يا واجب الوجود ... الخ) . ذكر: فيه أن جماعة من طلبته لما فرغوا من بحث الرسالة المسماة: (بالعين) في المنطق من تأليفاته. التمسوا منه أن يضيف إليها (رسالة في الإلهي والطبيعي)، فأجاب. ثم شرحه مولانا، شمس الدين: محمد بن مبارك شاه، الشهير: بميرك البخاري؛ شرحًا، مفيداً، ممزوجًا. أوله: (أما بعد، حمد الله فاطر ذوات العقول

المُؤلِّف: علي بن عمر بن علي الكاتبي، القزويني، دُبيْران، الباطني، نجم الدين، أبو الحسن (ت ٦٧٥ هـ/ ١٢٧٧م)(١).

... الخ)، وأورد فيه الحواشي التي كتبها قطب الدين: محمود بن مسعود الشيرازي، على هذا الكتاب بأجمعها، وعلى هذا الشرح حاشية، للشريف علي بن محمد الجرجاني.

وتوجد من (حكمة العين) مخطوطة في مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٣٠٣، مَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: الرقم: ٣٠٧٤، رمز الحفظ: ٢٤٩٥، والرقم: ٣٠٧٥، رمز الحفظ: ٤١٧٣، والرقم: ٣٠٧٥، رمز الحفظ: ٣٠٣٤، والرقم: ٣٠٧٥، رمز الحفظ: ١٢٢٣، والرقم: ٣٠٧٥، رمز الحفظ: ٤٣٦٣، والرقم: ٣٠٧٥، رمز الحفظ: ٥٥٩٥، ومَكْتَبَة برنستون المجموعة الجديدة؛ الرَّقْم: ٣٠٨، رمز الحفظ: ٨٠٢. وهي تحت عنوان: (رسالة في علمي الإلهي والطبيعي) في فهرس المخطوطات العربية في باكستان: ٤٥٧. وقد طبعت في قازان سنة (١٣١٩ هـ/ م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٦٨٥)، (٢/ ١١٨٣)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ١٥٣٨، ١٦٣٢)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٥٠٤ – ٥٠٨).

(١) – el-KATİBİ, NECMÜDDİN ALİ b. ÖMER b. ALİ el-KAZVİNİ

علي الْقَزْوِينِي، الكاتبي، الشيعي، الباطني، نجم الدِّين، الْمَعْرُوف بدبيران (٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣م) – (٦٧٥ هـ/ ١٢٧٧م)، كان باطنياً متفلسفاً من التلاميذ المقربين إلى أستاذه نصير الطوسي الباطني (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣م)، مُرشد الباطني هولاكو الذي أمر ببناء مرصد مراغة بإدارة نصير الطوسي سنة (٦٥٧ هـ/ ١٢٥٩م)، ومعاونيه الذين ذكرهم الطوسي في الزيج الإيلخاني، الذي ألّفه باللغة الفارسية، فقد ذكر فيه: أنه جمع لبناء الرصد جماعة من الحكماء، منهم: المؤيد العرضي، من دمشق. والفخر المراغي، الذي كان بالموصل. والفخر الخلاطي، الذي كان بتفليس. والنجم دبيران القزويني. وألّف الزيج باسم: هولاكو لأن اسمه الأصلي: (إيلخان بن تولي خان بن چنگيز خان) فاشتهر الزيج باسمه الأصلي، وقد ذَكَرَ فيه چنگيز خان وأولاده وكيفية استيلائهم على البلدان.

ومن تصانيف دبيران: بحر الفوائد شرح عين العقائد؛ مخطوط في مكتبة كوبريلي: ١٦١٢/ ٣. وجامع الدقائق في كشف الحقائق مخطوط في مكتبة كوبريلي: ١٦١٢/ ٢. وحكمة العين مطبوعة في قازان. والرسالة الشمسية مطبوعة في الأستانة سنة (١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م)، وكلكتة سنة (١٢٣٠ هـ/ ١٨١٥م)، و طشقند على الحجر سنة (١٣١١ هـ/ ١٨٩٤م). وتوجد منها مخطوطة في مجموعة السليمانية: [١١١٠] الرَّقْمُ الْحَميديُّ: ٧٩٦/ ٤، [٢٠٥١] الرَّقْمُ الْحَميديُّ: ١٠٥٦/ ١. وشرح المواضع المشكلة من الشمسية؛ مختصرة في المنطق؛ مخطوط في مكتبة كوبريلي: ١٦١٢/ ١. وعين القواعد في المنطق والحكمة؛ مخطوطة في المدرسة المُحَمَّدية بالموصل مجاميع: ٢٠/ ٣٧/ ١. والمنصص شرح الملخص لفخر الدين الرازي في المنطق والحكمة؛ مخطوط في مكتبة راغب باشا؛ انظر: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥٩. وله مؤلّفات أخرى.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٧٧، الرقم: ٣١٣٣)، (٤/ ٤١٧)، (٥/ ٢٣٣)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد: (٢/ ٢٦٨)، وَكَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٥٠٤، ٦٨٥، ٨٤٢، ٩٦٧ – ٩٦٨)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧١٣)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ١٥٣٧ – ١٥٣٨، ١٦٣٢)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٥٠٤)، (٣/ ١٥٤، ٣٧٧، ٧١٩)، (٤/ ٤٩، ٣٠٨، ٣٥٦، ٤٧١)، والأعلام؛ للزركلي: (٤/ ٣١٥ – ٣١٦)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (٧/ ١٥٩)، وفوات الوفيات؛ لابن شاكر الكتبي: (٢/ ٦٦)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي، (٧/ ١٩، (٢١/ ٣٦٦)، مكتبة راغب باشا؛ [١٠٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٩١. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة؛ [١٠٨٤] الرَّقْمُ الْحَميديُّ: ٧٨٢، والأرقام المتسلسلة: (١٠٢١، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٦٢، ١٦٧٩، ٢٠٢٦، ٢٢٠٠، ٢٤٥٥، ٢٤٥٦). وبروكلمان: (٥/ ١٢١)، وهفت اقليم: (٣/ ١٥٨ – ١٥٩)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٦،

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٩٥/ ب - ١١٧/ آ)، عـدد الأسـطر: (٢٠)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٢٥×١١٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٥×٦٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم. ربِّ تمِّـم. سـبحانك اللهـمَّ يـا واجـب الوجـود، ويـا مفيـض الخيـر والجـود؛ أَفِـضْ علينـا أنـوارَ رحمتِـك، ويسـر لنـا الوصـول إلـى كمـال معرفتـك، وخصـص نبيّـك محمـداً وآلـه بأفضـل صلواتـك، وأعظـم تحياتـك، وهيء لنـا مـن الأمـور مـا هـو لنـا منه خيـر. فاعلمـوا إخـواني أنَّ جماعة مـن رفقائـي - وفّقهـم الله وإياكـم إلـى الاطـلاع علـى حقائـق الأمـور - لَمَّـا فرغـوا مـن بحـث الرسـالة المسـماة بـ(العَيْـن) في العلـم والمنطـق، التـي ألّفناهـا في سـالف الزمـان؛ التمسـوا منـي أنْ أضيـفَ إليهـا رسـالةً في العِلْمَيـن الأخرين أعنـي: (الإلهي والطبيعـي، وكان خاطـري؛ بـل الخواطـر كلهـا مشـغولة لـه؛ متـردّدة، غيـر فارغـة ولا مائلـة إلـى تأليـف كتـاب، أو ترتيـب خطـاب بسـبب اضطرابـات ظهـرت في الزمـان، إلا أني - لكثـرة شـغفي عليهـم - أسـعفتهم بملتمسـهم، وأظفرتهـم بموجـب مقترحهـم، وشـرعتُ في تحريـر رسـالةٍ مُشـتمِلةٍ علـى القواعـد الكلِّيَّـة للعِلْمَيـن المذكوريـن؛ مـع إشـارات إلـى دقائـق وتنبيهـات علـى حقائـق خلـتْ منهـا الكُتـب المصنّفـة في هـذا الفـنّ، مرتبـة علـى قسـمين، الأول: في الإلهـي، والثـاني: في الطبيعـي... إنـه خيـر موفـقٍ ومُعيـن. القسـم الأوَّل: في العلـم الإلهـي، وفيـه مقـالات، المقالـة الأولـى: في الأمـور العامـة، وفيهـا مباحـث، الأول: في الوجـود والعـدم...

آخِرُهُ: ... في أقسام العرض المشهور؛ وإنها تسعة.

الكـم: الـذي يقبـل القِسـمة والتجـزئ لذاتـه. والكيـف: وهـو الـذي لا يتوقـف تصـوّره علـى تصـوّر غيـره، ولا يقتضـي القِيمـة والـلا قِسـمة في محلّـه اقتضـاء أوّليـًا، وإنمـا فيـه الاقتضـاء بالأولـى لينـدرج فيـه العِلـم بالمعلومـات التـي لا تنقسـم، فإنـه يقتضـي الـلا قِسـمة بواسـطة وحـدة المعلـوم.

والأيـن: وهـو حصـول الشـيء في مـكان، وهـو إمـا حقيقـي؛ ككـون زيـد في مكانـه الـذي يخصـه، أو غيـر حقيقـي، ككونـه في البيـت، أو في السـوق، أو في البلـد، أو في الإقليـم.

الرقـم: ٤١٦، والرقـم: ٦٥١)، (١٠/ ١٨١)، (١٢/ ٨٤)، (٢٣/ ٦٠). وشـرح إحقـاق الحق للمرعشـي الباطنـي: (٧/ ٤٠٢).

ومتى؟: وهو حصول الشيء في الزمان المعيَّن...

وأمَّا المسموعات: فهو الصوت والحرف، وهو كيفية تعرض للصوت؛ بِتَمَيُّزٍ بها عن صوتٍ آخر في الْحِدَّة والثقل تميُّزاً في المسموع، والسبب الأكثريّ للصوت تموُّج الهواء، وليس المراد منه حركة انتقالية من هواء واحدٍ بعينه، بل حالة شبيهة بتموّج الماء، فإنه يحدث بصدم بعد صدم، وسكون بعد سكون، وسبب التموّج إمساس عنيف، وهو: القرع، أو تفريق عنيف، وهو: القلع... ويتوقف الإحساس بالصوت على وصول الهواء إلى الصماخ لميلانه من جانب إلى آخر عند هبوب الرياح، ومَنْ أخَذَ أنبوبةً، ووضع أحدَ طرفيها على فِيْهِ، والآخر على صماخ إنسان، وتكلم فيه بصوتٍ عالٍ سمعه ذلك الإنسان؛ دون الحاضرين، وكذلك نرى ضَرْبَ الخشبة بالفأس قَبْلَ سَماعِ الصوتِ، وكل ذلك يدل على ما قُلناه، والصوت موجود في الخارج قَبْلَ وُصُولِهِ إلى الصماخ، وإلاّ لَمَا أدركنا جِهَتَهُ والهواء غذا تموّج وقاومه جسم كجبلٍ أو جدار أملس، ومنعه حي الصوت إلى جانبه[1].

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ، وتوجد في آخرها فائدة في صفحة واحدةٍ حول كيفية معرفة غُرّة الشهر القمريّ. **وباقي الْمُواصُفَاتِ**: مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ**: ٢٩٢/ ١.

(١) – يبدو أن هذه المخطوطة مخرومة من آخرها، والدليل أن مخطوطة مَكْتَبَة جامعة إِسْتَانبُوْل تنتهي كالتالي: «ويحدث منها في القوة الشوقية هيئات انفعاله كالضحك والبكاء والخجل والحياء، وهي قوة مجردة عن المادة لِمَا مَرَّ، وليكُنْ هذا آخِر ما أردنا إيراده في الرسالة، ولِواهِبِ العقل الحمدُ بلا نِهاية، والصلاة والسلام على محمد وآله بغير عدد».

انظُرْ؛ مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٣٠٤.

[٤١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية الجرجاني؛ على شرح الجار بردي؛ على الشافية لابن الحاجب[١].

المُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد الْجُرْجَانِيّ السَّيِّد الشريف (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٠)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٠٥×١٨٧)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٥٠×١٢٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمَّد وآله وصحبه أجمعين. قوله: (فخرج بقوله)؛ إلى آخره، المراد منه: تفصيل المردف به؛ لا تفصيل. قوله: (أردفه)، لأنَّ المناسب تفصيله فأخرج (لا) فخرج؛ كما لا يخفى. قوله: (ويشهد)؛ إلى آخره، يشهد لاشتمال الإعراب على البناء والإعراب. قول المصنف هذا، فإن قوله: (في الإعراب) فيه شامل للإعراب والبناء؛ لأن تلك المقدمة بهما معاً، قيل: لقائل أن يقول: إنَّ إطلاقَ الإعراب على البناء مجازٌ، فلا يجوز استعماله في التعريف... قوله: (يخرج عنه) آه: أي يخرج عن التعريف حين ترك الأحوال عند ادغام (باء اضرب) في (باء بعدك) لأنه لا يعرف به البنية لأن معنى معرفة البنية بالحال توقّف استقامة حروفها على تلك الحال، ولا يتوقف إستقامة حروف اضرب في اضرب بعدك، ولا استقامة حروف بعدك فيه على الإدغام المذكور فيه، أو لأنه المراد من الأبنية في التعريف حين عدم ذكر الأحوال معها؛ هو أحوالها الذاتية...

---

(١) - ÇARPERDİ HAŞİYESİ

توجد من هذه الحاشية مخطوطة في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٣٦/ ٢. وتوجد مخطوطة من شرح الجار بردي؛ على الشافية لابن الحاجب في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٤. وعلى هوامش هذه المخطوطة: (٤٠٤) توجد اقتباسات موثّقة بذكر المصدر من حاشية الجرجاني على الجار بردي.

(٢) - SEYYİD ŞERİF el-CURCANİ ALİ b. MUHAMMED

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥٤/ ٣).

آخِـرُهُ: ... قولـه: (فـإنَّ حكمـه كذلـك)، أي: حكـم القسـم الـذي هـو كُنـى الأطفال؛ كحكـم القسـم الـذي يقصـد بالثاني فيـه معنـى علـى حِـدة؛ في أن ينسـب إلـى جزئـه الثـاني، وإنْ لـم يكـن الثـاني فيـه مقصـوداً؛ لكنـه أُجـري مجـرى مـا هـو الثـاني فيـه مقصـود، وإنمـا أُجريـتْ؛ أي: الكُنـى؛ استُعمِلت في الأطفـال، وأطلقـتْ عليهـا تفـاؤلاً، ولا يقصـدُ معناهـا حقيقـةً، الحمـد لله علـى التمـام، والصـلاة علـى سيد الأنـام. م.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ مَكتوبَـة باللـونِ الأحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، والغِـلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بـورَقِ الإيبرو، وعليهـا خاتـم تَمَلُّك: (الفقيـر حسـن)، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف المرحـوم حسـن بـك ابـن أحمـد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة ١٠٩٦ هــ/ ١٦٨٥م)، وهـو من سُـلالة إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٤١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٤. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مفتـاح كنـوز أربـاب قلـم، ومصبـاح رمـوز أصحـاب رقـم[١]

الْمُؤَلِّـف: خليـل بـن إبراهيـم، خيـر الديـن، الرومـي، العثمـاني، إبراهيـم زاده (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م)[٢].

(١) MİFTAH-ı KÜNUZ-i ERBAB-ı KALEM ve MİSBAH-ı RUMUZ-u ASHAB-ı RA –

مفتاح كنوز ارباب قلـم ومصباح رموز اصحاب رقم؛ في الحسـاب. مختصر فارسـي؛ للفاضل خير الديـن، خليـل بـن إبراهيـم، ذكـر فيـه السُّـلْطَان العثمـاني محمـد الفاتـح. وترجمـه الشـيخ پيـر محمـود صدقـي افنـدي، الأدرنـوي، الـذي عـاش في عهـد السُّـلْطَان الفاتـح وولـده بايزيـد الثـاني، وهـو تلميـذ المؤلـف، والترجمـة مخطوطـة في مكتبـة حالـت أفنـدي: (٢٢١/ ٤)، ومكتبـة شـهيد علـي باشـا: (١٩٧٣). وأصـل الكتـاب الفارسـي علـى: مقدمـة، وعشـرة فصـول، وخاتمـة. وتوجـد منـه مخطوطـة في مكتبـة عـارف حكمـت في المدينـة المنـورة، رقـم الحفـظ: (٢٦/ ٢٧/٥١١/ ٥١١)، ومكتبـة أسـعد أفنـدي: (٣١٥٨/ ١)، ومكتبـة شـهيد علـي باشـا: (١٩٧٨/ ٢).

انظُرْ: كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٧٧٠)، وعُثْمَانلـي مؤلفلري؛ لمحمـد طاهـر بروسـة لـي: (٣/ ٢٥٧)، والذريعـة إلـى تصانيـف الشـيعة لآقـا بـزرگ الطهـراني الباطنـي: (٢١/ الرقـم: ٥٣٨٩).

(٢) HALİL b. İBRAHİM -

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧٥)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٧٠×١١٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٢٠×٦٥).

أَوَّلُـهُ: شـكر وسـپاس سـزاوار حضرتيسـت كـه ذات أو از صفـت إمـكان مقـدَّس وميراسـت وثنـاي بـى قيـاس لايـق عزّتنيسـت كـه صفـات أو از نعمـت نُقصـان منـزّه رازقـى كـه سـاكنان... رضـوان الله عليهـم أجمعيـن. أمـا بعـد مؤلـف ايـن رسـاله، ومحـدر ايـن مقالـه بنـده ايـزر قديـم (خليـل ابـن إبراهيـم)؛ عفـا عنهمـا جنيـن ميكويدكـه نـاكاه روزى يـا راني چندودوسـتان هـو شـمند از درد را مدننـد كـه هـر يكـى در وقـت مكاتبـه سـريع بنـان، ودر فـن محاسـبه بديـع بيـان... جـلال الدنيـا والديـن، عـون الضعفـاء والمسـاكين، عظيـم القـدر والشّـان، المخصـوص بعنايـت الملـك المنّـان، سـلطان بـن سـلطان سـلطان محمـد بـن مـراد بـن محمـد خـان، زيّـن الله بسـيط العـدل بنـور جلالـه، وريـاض الفضـل بنـور جمالـه، وأورا (مفتـاح كنـوز أربـاب قلـم، ومصبـاح رمـوز أصحـاب رقـم) نـام نهاديـم...

آخِـرُهُ: ... وبـل حاصـل ايدچـون بيسـت وبـك را مضاعـف كنيـم وبكـي بـران جملـه زيـادت كنيـم جهـل وسـه بـود پـس جهـل وسـه رادر هفـت زنيـم كـه سـويت بـرا نسـت سـصد ويـك درم حاصـل ايـد جـواب كويـم كـه اصـل از مـال ايـن مقـدار اربودسـت.

يـا نـاظـراً فيه قُـلْ بـالله مَـرْحَـمَـةً *** على الْمُصَنّف واسْتَغْفِرْ لِصَاحِبِهِ
واطْلُبْ لِنَفْسِكَ مِـنْ خَيْرٍ تُرِيدُ بِهِا *** [مِـن] بعد ذلك غُفْرَانًا لِكَاتِبِهِ

وقـع الفـراغ مـن تحريـره وتسـطيره في أواسـط جمـادى الآخـر سـنة سـتّ وأربعيـن وتسـعمائة (٩٤٦هـ)، سـوّده عابـده العبـد الضعيـف مصطفى ابـن عبـد الله.

الْمُلاحَظَـاتْ: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ باللغـة الفارسـيَّة قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ،

هـو: خليـل بـن إبراهيـم خيـر الديـن الرومـي العثمـاني: علـم مـن أعـلام العلـوم الرياضيـة ومحاسـب مـن محاسـبي عهـد السُّـلْطَان مُحَمَّـد الفاتـح بـن السُّـلْطَان مـراد الثـاني العثمـاني (٨٥٥ هــ/ ١٤٥١م) – (٨٨٦ هــ/ ١٤٩١م)، وهـو مؤلـف مشـهور. ومـن مصنفاتـه: «رسـالة الجبـر والمقابلـة» في الهندسـة (فارسـي) مخطـوط في مكتبـة نـور عثمانيـة: (٢٩٨٠/ ٢)، و«مشـكل گشـاي حسـاب ومعضـل نمـاي كتـاب» في الهندسـة (فارسـي)، مخطوطـة في مكتبـة أياصوفيـا: (٢٧٣١). و«مفتـاح كنـوز أربـاب قلـم ومصبـاح رمـوز أصحـاب رقـم» في الهندسـة (فارسـي).

انظُـرْ؛ عُثْمَانلـي مؤلفلـري؛ لمحمـد طاهـر بروسـة لـي: (٣/ ٢٥٣)، وترجمـة الشـقائق؛ للمجـدي: (ص: ١٩٠ – ١٩١)، ومعجـم تاريـخ الـتراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (٢ / ١٠٨١، الرقـم: ٢٨٨٢)، والذريعـة إلـى تصانيـف الشـيعة لآقـا بـزرگ الطهـراني الباطنـي: (٢١/ الرقـم: ٣٩٧٥، ٥٣٨٩)، وأكمـل الديـن إحسـان أوغلـي، ورمضـان ششـن: (Osmanli Matematik Literaturu Tarihi: 1/33).

تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: في عهد السلطان العثماني محمد الفاتح. النَّاسِخُ: مصطفى بن عبد الله. تارِيْخُ النَّسْخ: في أواسط جمادى الآخر سنة (٩٤٦ هـ/ ١٥٣٩م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطُّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وأسماء السُّوَرِ والآيات والرموز وبعض الأرقام وَكَلِمَة: (مسألة، طريق، بيت) مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ طفيفة. والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٥/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: التذكرة النصيرية في الهيئة(١).

الْمُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحسن، الخواجه نصير الطوسي، الشيعي، الرافضي، أبو جعفر، (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٤م)(٢).

(١) - TEZKİRE NASIRİYYE fi'l-HEY'E

فرغ المؤلف من تأليفه في مراغة سنة (٦٥٧ هـ/ ١٢٥٩م)، وقد ألفه بعد تحرير المجسطي، وينظر فيه إلى شرحه وبيانه، ولذا يطلق عليه: (شرح تحرير المجسطي) أيضًا، وتوجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة راغب باشا؛ [١١٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١٩/ ٢. ومكتبة أحمد الثالث: ٣٤٥٣/ ١٩، ومكتبة السليمية: ١٢٤٤/ ٣، ومكتبة جامعة الكويت: ٨٧٢، ومكتبة الفاتيكان: ٤١٩.

قال حاجي خليفة: التذكرة النصيرية في الهيئة، للنصير مُحَمَّد بن مُحَمَّد الطوسي؛ المتوفى: سنة (٦٧٢ هـ)، وهي مختصر جامع لمسائل الفن وبعض دلائل، مشتمل على أربعة أبواب، أوله: (الحمد لله مفيض الخير وملهم الصواب. الخ) ولها شروح وحواش.

انظر: كَشْف الظُّنون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٣٩١). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ١٠٨)، والطبعة القديمة: (١/ ٦٥٧ – ٦٥٩). والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٤/ ٥٠ – ٥١، الرقم: ٢٠٣).

(٢) - TUSİ NASİRUDDİN EBU CA'FER MUHAMMED

نصير الطوسي الرافضي (٥٩٧ – ٦٧٢ هـ) = (١٢٠١ – ١٢٧٤م): منجم، رياضي، فلكي، مشارك في بعض العلوم. وكان يعد من الأذكياء لا من الأزكياء. وُلِدَ في طوس، فنُسِبَ إليها. وتتلمذ على بعض المعتزلة والرافضة. وعلت منزلته عند هولاكو، فكان يطيعه فيما يشير به عليه، ويمده بالأموال والرجال، وفوّضه بالاستيلاء على أوقاف المسلمين فنهب رَيْعَها وأصلها، وأنفق منها على زنادقة الباطنيين والكفرة، وابتنى بمراغة مرصداً، ووظف فيه (دبيران الباطني الرافضي) وغيره، واتخذ خزانة ملأها بالكتب التي نهبها من بغداد والشام والجزيرة، فصار عددُ ما اجتمع فيها نحو أربعمائة ألف مجلد، وقرر مُنجِّمين لرصد الكواكب، ومات في بغداد، ودفن في مشهد موسى الجواد، وخلّف أولاد روافض؛ منهم: (حسن) الذي قدم دمشق مع جيوش

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١ - ٥٧/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (١٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (١٦٠×١٠٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١١٥×٦٠).

الملك المغولي غازان الإيلخاني الرافضي، فنهب أوقافها كما نهب أوقاف بغداد حتى مات غير حميد السيرة. ونُسِبَتْ إلى نصير الطوسي كُتُبٌ كثيرةٌ، ألّفَ بعضَها، والِّفَ له بعضُها، ونَسَبَ بعضَها إلى نفسه، ولاسيما الكُتب التي قُتِل مؤلفوها حينما اجتاح هولاكو والطوسي بلاد المسلمين في عراقي العرب والعجم، وبلاد الشام. وقد مرّت هذه الخدعة على كثير من المؤلفين والمفهرسين، والباحثين في التراث. وطُبع من الكتب المنسوبة إليه: (شكل القطاع) يقال له: (تربيع الدائرة) و (تحرير أصول أقْلِيْدِس) و (تجريد العقائد) الرافضية، ويُعرف بتجريد الكلام، و (تلخيص المحصل، مخطوط في مكتبة راغب باشا: ٨١٩)، ومختصر المحصل، للفخر الرازي، و(حل مشكلات الإشارات والتنبيهات، لابن سينا)، و (شرح قسم الإلهيات من إشارات ابن سينا) و (التذكرة في علم الهيئة) و(المقالات الستّ) و (بقاء النفس بعد بوار البدن) مع شرح للزنجاني، باسم (بقاء النفس بعد فناء الجسد)، و (آداب المتعلمين) ومن مطبوعات حيدر آباد بالهند (مجموعة) في مجلدين، تشتمل على (١٦) رسالة له، بينها بعض ما تقدَّم ذِكره. وله نظمٌ مُنحطٌّ باللغة العربية، وله شِعر بالفارسية.

قال ابن قيم الجوزية: «نصير الشرك والكُفر، الملحد، وزير الملاحدة، النصير الطوسي، وزير هولاكو، شفى نفسه من أتباع الرسول، وأهل دينه، فَعَرَضَهُم على السَّيف، حتى شفى إخوانه مِن الملاحِدة، واشتفى هو، فقتل الخليفة المستعصم والقضاة والفقهاء والمحدثين، واستبقى الفلاسفةَ والمنجمين والطبائعيين والسحرة ... واتخذ للملاحدةِ مَدارسَ، ورامَ جَعْلَ (إشارات) إمام الملحدين ابن سينا مَكان (القرآن)، فلم يقدر على ذلك، فقال: (هي قرآن الخواص، وذاك قرآن العوام)! ورامَ تغيير الصلاة وجعلها صلاتين، فلم يتمّ له الأمر. وتعلَّم السِّحرَ في آخرِ الأمر، فكان ساحراً يعبدُ الأصنامَ». وازدادت جرائم هولاكو ضد الْمُسْلِمين السُّنَّة بعد ما تشيع على يد نصير الطوسي في كرجستان (جورجيا).

انظر: إغاثة اللهفان، لابن قيم الجوزية: (٢/ ٢٦٧)، طبعة مصر سنة (١٣٥٨ هـ/ ١٩٣٩م). وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٢/ ٢٠١، ٢٣/ ١٨٣)، (٢٣/ ١٧٤)، الترجمة: (١٠٩)، (٢٣/ ٣٧٢)، الترجمة: (٢٦٦)، و (٢٣/ ٣٧٤)، الترجمة: (٢٦٧). وتتمة المختصر في أخبار البشر؛ (تاريخ عمر بن الوردي المعري): (٢/ ٢٨٢ – ٣٠٢، ٣١٩). طبعة دار المعرفة بيروت (١٣٨٩هـ/ ١٩٦٠م). وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَليّ: (٥/ ٣٣٩)، والبداية والنهاية لابن كثير: (١٣/ ٢٦٧ – ٢٧٨)، والسلوك للمقريزي: (١/ ٦١٤)، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري: (٥٠٠ – ٥٠١)، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء: (٤/ ٩)، ومفتاح السعادة، لطاش كبري زاده: (١/ ٢٦١)، وسلّم الوصول إلى طبقات الفحول، لحاجي خليفة: (٣/ ١٢٨، الترجمة: ٤٠٣٩). وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٩٥، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٣، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٧، ٣٩١، ٨٥٩، ٨٩٦)، (٢/ ٩٥٠، ٩٦٩، و: ٢/ ١١٠٣، ١٣٦١، ١٤٣٦، ١٤٩٣، ١٦٤٤، ١٧٣٩)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٤٣، ٣٥٢ ٣٥٣، ٤٢٠، ٤٢١). والنجوم الزاهرة؛ لابن تغري بردي: (٧/ ٢٢٠). وهدية العارفين: ٢/ ١٣١، فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي: (٢: ١٤٩ – ١٥٢)، (٤/ ٢٤٠ - ٢٤١). والوافي بالوفيات للصفدي: (١/ ١٧٩ – ١٨٣)، والتعريف بالمؤرخين، لعباس العزاوي: (١/ ٨٨ – ٩٠)، وتراث العرب العلمي، لطوقان: (٣٥٦ – ٣٦٤)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ٣٠ – ٣١)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (١١/ ٢٠٧ – ٢٠٨)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٨٠٣/ ١، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٤. والفوائد الرضوية، لعباس القُمِّيّ، الباطنيّ: (٦٠٢ – ٦١٥)، وروضات الجنات، للخوانساري، الباطنيّ: (٦٠٥ – ٦١١)، وأعيان الشيعة للعاملي، الباطنيّ: (٤٦/ ٤ – ١٩)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرك الطهراني، الباطنيّ: (١/ ٢٦)، (٤/ ٥٠).

أَوَّلُهُ: ... الحركة المستقيمة أصلاً؛ وبالعكس إلا بالقسمة، فالفلكيَّات لا تنخرق، ولا تلتئم، ولا تنمو، ولا تذبل، ولا تتخلخل، ولا تتكاثف، ولا تشتدُّ في حركاتها، ولا تضعف، ولا يكون لها رجوع، ولا انعطاف، ولا وقوف، ولا خروج من حيِّز، ولا اختلاف حالٍ غير حركاتها المستديرة المتسارعة الأوقات.

الباب الثاني: في هيئة الأجرام العُلويّة في اربعة عشر فصلاً. فصل الأول: في استدارة السماء والأرض، وكرية الأرض عند السماء كمركز الكرية عند محيطها، وكونها غير متحركة بالجملة...

آخِرُهُ: ... الفصل الحادي عشر: في درجات ممر الكواكب بنصف النهار، وطلوعها وغروبها إذا كان قطبا فلك البروج على دائرته... وأما من سطح الأرض إلى ما هو أقرب إلينا من فلك القمر فأحد وأربعون ألفًا وأربعمائة وستة وثلاثون فرسخًا، والثاني أبعدها، وهو بعد الثوابت من مركز الأرض، فكان خمسة وعشرين ألف ألف وأربعمائة واثني عشر ألفًا وثمانمائة وتسعة وتسعين فرسخًا.

ولنختم الكلام ههنا حامدين لله تعالى، ومصلين على نبيِّه المصطفى، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

قد فرغ عن تحرير هذا الكتاب محمود بن درويش الشهير السبزيّ بمدينة تبريز حماها الله تعالى، يوم الاثنين ثالث عشرين شهر شعبان، قبل الظهر سنة أربع عشر وتسعمائة للهجرة.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ. مخرومة من أولها[1]. تَارِيخُ التَّأْلِيْف: سنة (٦٥٧ هـ/ ١٢٥٩م)، النَّاسِخُ: محمود بن درويش الشهير السبزيّ[2]. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الاثنين الثالث عشر من شعبان قبل الظهر سنة (٩١٤ هـ/ ١٥٠٨م). مَكَانُ النَّسْخ: تبريز. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضح، وَعَنَاوين

---

(١) — أوَّلُها في مخطوطة في مَكْتَبَة راغب باشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١٩/ ٢: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم، الحمد لله مفيض الخير، وملهم الصواب، وصلواته على مُحَمَّد المبعوث بفصل الخطاب، وعلى آله خير آل، وأصحابه خير اصحاب، نريد أن نورد جملا من علم الهيئة تذكرة لبعض الأحباب، ونسأل الله أن يوفقنا لإتمامه إنه الموفق وإليه المآب، فلنورد ما قصدناه في فصول تشتمل عليها أبواب، الباب الأول فيما يجب تقديمه لكل علم موضوع ...

(٢) — توجد مخطوطة أخرى بخطِّه.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٥/ ٢.

الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَالأشكَال الْهَنْدَسِيَّة وَرُمُوْزهَا مَكْتُوْبَة بِحُرُوفٍ حَمْرَاء اللَّونِ، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كثيرة، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٥/ ٢. فارسية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ميزان الحساب[١].

الْمُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد القوشجي، علاء الدين، القشجي، القوشي، السمرقندي، الكرماني، التبريزي (ت ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤م)[٢].

(١) - RİSALE Fİ'L HİSAB

(ميزان الحساب) للمولى علي القوشجي، ويقال له: (زبدة الحساب) أو: (رساله اى در علم حساب) أيضًا، ولكنه طبع سنة (١٢٦٦ هـ/ ١٨٤٩م)، وسنة (١٢٨٠ هـ/ ١٨٦٣م)، بعنوان: (ميزان الحساب)، وهو يقع في ثلاث مقالات: ١ ـ حساب أهل الهند في مقدمة وبابين، ٢ ـ حساب أهل التنجيم في مقدمة وستة أبواب، ٣ ـ المساحة في مقدمة وثلاثة أبواب. أوله: [حمد له اين كتاب مشتمل است بر سه مقالة، أول در حساب هندوان] وفي بعض النسخ: [اما بعد، اين رساله اى است در علم حساب مشتمل].

انظر؛ الذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٢٣، الرقم: ٩١٠٨).

(٢) - ALAUDDİN ALİ b. MUHAMMED el-KUŞÇİ ALİ KUŞCU

القوشجي: معنى قوش: باز، والقوشجي: البازدار، الصقار؛ مدرب الصقور والبُزاة التي يسمون واحده: شاه باز؛ شاهباز، وغير ذلك من الطيور الجارحة. وقد صنف القوشجي « شرح تجريد العقائد» لنصير الطوسي الباطني الرافضي، مخطوط في مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٩٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧٣. وأقام في تبريز عند حسن أوزون الطويل جدّ الشاه إسماعيل الصفوي، وأرسله في سفارة إلى السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح فبقي في الدولة العثمانية فترة ثم عاد إلى قطيعه في ايران. وكان علي القوشجي يتظاهر بأنه حنفي المذهب تقيةً حينما كان في رحاب السلطنة العثمانية السُّنّية، وكان يبطن الباطنية شأنه في ذلك العديد من الرافضة الباطنيين الذين استغلوا النوايا الطيبة عند أهل السُّنّة والجماعة؛ فخدعوهم وأوقعوا بينهم، والقوشجي واحد منهم، فقد روّج للبدع الباطنية بين بسطاء أهل السنة والجماعة، من خلال ترويجه للتنجيم، وشأنه في ذلك شأن نصير الطوسي، والخبيث تيمور لنك، وغيره من الباطنيين الإيليخانيين والتيموريين والصفويين، ويبلغ عدد عناوين كتب القوشجي المخطوطة المعروفة المحفوظة في مكتبات التراث: (٤٥) عنوانًا.

انظُرْ؛ البدر الطالع؛ للشوكاني الزيدي: (١/ ٤٩٥)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة: (١/ ٢٤٩)، وَكَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٣٤٦، ٣٤٨)، (٢/ ١٦١١، ١٦٧٦)؛ وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧٣٦)، والأعلام؛ للزركلي: (٥/ ٩) ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٧/ ٢٢٧). ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٣، الرقم: ٥٧٥٤)، وفِهْرس

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٨/ ب- ٨٤/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٦٠×١٠٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٥×٦٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. الحمـد لله ربِّ العالميـن، والصلوة على محمـد وآلـه وأصحابـه أجمعيـن. أمَّـا بعـد؛ ايـن رسـالهء اسـت در علـم حسـاب مشـتمل بـر سـه مقالـه.

مقالـه اول: در حسـاب امـال بتنـد وان مشـتملت بـر مقدمـهء؛ ودو بـاب. مقدمـه: در بيـان صـور اعـداد ومراتـب ان بدانـك حكمـاء مفيـد خواسـته انـه كـه در كتابـت اعـداد واختصـاري... فصـل أول: در تضعيـف، يعنـي دو...

آخِـرُهُ: ... قاعـدة قطعـة آيـد. بـاب سـيوم: در مسـاحت أجسـام، مسـاحت كـره، حاصـل ضـرب نصـف قطـر اوسـت در ثلـث بسـيط، أو باشـد ومسـاحت قطعـه كـره حاصـل ضـرب نصـف قطـر أو در ثلـث بسـيط قطعـه، ومسـاحت مجسـم متـوازي الأضـلاع، حاصـل ضـرب ارتفـاع اوسـت در قاعـده، ومسـاحت جميـع اقسـام مخـروط از مسـتدير ومضلـع وقائـم ومايـل حاصـل ضـرب قاعـدهء اوسـت در ثلـث ارتفـاع، أو ومسـاحت جميـع أقسـام مذكـوره از اسـطوانه، يعنـي: مسـتدير ومضلـع وقائـم ومائـل؛ حاصـل ضـرب قاعـدهء اوسـت در ارتفـاع، والله أعلـم. تـم.

تمـت هـذه الرسـالة علـى يـد محمـد المنجـم ابـن ملانـا درويـش الشـهير السـبزي. بعـد صلـوة آخـر الجمعـة مـن شـهر ربيـع الأوَّل في بلـدة تبريـز حرسـها الله تعالـى عـن النكبـات؛ سـنة (٩٢٥ هـ). تَـمَّ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيَّـةٌ، النَّاسِـخُ: المنجـم؛ محمـود بـن درويـش، الشـهير السـبزي. تارِيْـخُ النَّسْـخ: يـوم الجمعـة الأخيـر مـن ربيـع الأوَّل سـنة (٩٢٥ هـ/ ١٥١٩م). مَكَانُ النَّسْـخِ: تبريـز. وباقي الْمُواصُفَـاتِ: مِثل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٩٥/ ١.

مَكْتَبَة راغـب پاشـا؛ الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٤/ ٣. ومكتبـة السُّـلَيْمَانِيَّة؛ الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ٧٦٤. وفِهْرِس مَكْتَبَـة دار المثنـوي؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٠٦. والذريعـة إلـى تصانيـف الشـيعة لآقـا بـزرگ الطهـراني الباطنـي: (٦/ ١١٣).

[٤١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٦. مطبوع، تركي عثماني.

عنوان المطبوع: رسالة في حل زاويهء متساوية. تثليث زاوية طريق الهندسة[١].

المُؤَلِّف: سيد حسين أفندي مصدريه جي زاده، كان حياً سنة (١٢٣٧هـ/ ١٨٢١م)[٢].

عَدَدُ الصفحات: ٣٤، **عدد الأسطر**: (٣٤).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حمد وسپاس بى نهاية، وشكر وثناي عديم الغاية، أول خالق هستي وإمكان تنزهت ذاته عن المشابهة والمشاكلة والانقسام في الأعيان، اولان جناب كبريانك شان عظمتنه واجب وشاياندركه جميع ممكناتي عدمدن إظهار... وبعده؛ معلوم أوله كه فنون حكمية، وعلوم رياضية؛ اصحابندن كرك حكماء متقدمين، وحكماء متأخرين، وكرك أهل هيئت، وأهل جغرافيا، وكرك بالجملة مِلل آخر...

آخِرُهُ: ... ل ن نقطة لرنده بالهندسة متساوية؛ اوچ جزئه تقسيم اولنوب مطلوب ثابت اولور، تنبيه: اكر تثليثي مراد اولان زاوية ياخود قوس دن اعظم اولورسه، زاويه مزبور ياخود قوس مذكور اولا بالهندسة تنصيف اولنه (مقاله دعوى من أصول) بعده عمل مذكور اجرا اولنوب بالهندسة تضعيف اولندقده (مقاله دعوى من أصول) مطلوب حاصل اولور.

تم طبع هذه الرساله بعون رب البرية؛ بمعرفة إبراهيم صائب، مدير دار الطباعة؛ في أواسط ربيع الأول سنة (١٢٣٨ هـ/ ١٨٢٢م).

---

(١) - BİR ZAVİYEYİ YAHUT BİR KAVSI bi'l-HENDESE MÜTESAVİYEN ÜÇ CÜZ
يوجد لهذه الرسالة أكثر من عنوان، فهي تسمى: «تثليث زاوية طريق الهندسة»، وتسمى أيضاً: «رسالة في تقسيم الزاوية على ثلاثة أقسام متساوية: تثليث زوايا» وقد أهداها مؤلفها إلى أمير المؤمنين السُّلْطَان العثماني مَحْمُوْد الثاني.
انظر؛ Osmanli Bilim Mirasi : 2/554.

(٢) - MASDARİYECİ-ZADE HÜSEYN
عالم رياضي عثماني، عاش في عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان العثماني مَحْمُوْد الثاني، وقيل: وفاته سنة (١٢٤٠ هـ/ ١٨٢٥م)، ومن مؤلفاته باللغة العربية: برهان المساحة في معرفة سطوح الأشكال.
انظر: عُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٣/ ٢٦٢). Osmanli Bilim Mirasi : ١/ ٩٢. ١٨٥. ٢/ ٥٥٤. OMLT. S: ٢٧٤ - ٢٧٥. .

مُلاحَظَات: مكان الطبع: دار الطباعة العامرة لصاحبها ابراهيم متفرقة. تاريخ الطبع: أواسط ربيع الأولى سنة (١٢٣٨ هـ/ ١٨٢٢م). الوضع العام: الغلاف جلد عثماني، وجميع الصفحات لها إطارات لونها أسود. وَقْف: إبراهيم خان زاده، وهو من سلالة إبراهيم خان ابن إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٤١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٧/ ١. فارسية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: جهان دانش، ترجمه لكتاب (الكفاية في هيئة العالم) أو (كفاية التعليم في صناعة التنجيم)[1].

---

(١) - KİFAYETÜ’t-TA’LİM fi SINA’ATİ’t-TENCİM

توجد مخطوطة منه في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض، رقم الحفظ: ٢٠٤٥، قال حاجي خليفة: «كفاية التعليم في أحكام النجوم، أو: (كفاية التعليم، في صناعة التنجيم) . فارسي. لظهير الدين، أبي المحامد: محمد بن مسعود بن الزكي الغزنوي».
وقال آقا بزرگ الطهراني الباطني: (٨١٦: كفاية التعليم في صناعة التنجيم) «لمحمد بن مسعود بن محمد الزكي الغزنوي. أوله: [شكر وسپاس خداى را كه آفريدگار است ..]، بخط المولى محمد أمين الحاج فرج الله التستري، كتبه لنفسه سنة (١١٦٣ هـ/ ١٧٥٠م)، مخطوط في مكتبة الحاج علي محمد، مرتب على جنسين الهيئة والنجوم، كل جنس أنواع، كل نوع أصناف، كل صنف فنون، كل فن ضروب، كل ضرب مقالات، كل مقالة جمل، كل جملة تفاصيل، كل تفصيل أبواب. وعلى النسخة حواشي نقلت من شرح المولى مظفر عليه، ومجلد منه وقفه شاه عباس الصفوي في سفره الأخير إلى مازندران مع (١١٩) مجلد آخر لمكتبة عبد العظيم عند السيد محمد المحيط بطهران، و (سنا: ٢٢٥١)، بخط من القرن العاشر، أو الحادي عشر».
وقال آقا بزرگ الطهراني الباطني: (١٤٠٣): (جهان دانش) ترجمه لكتاب (الكفاية في هيئة العالم) إلى الفارسية، لمؤلف أصله مرتبا على مقالتين، أولاهما في هيئات الأفلاك وما يتعلق بها في ثلاثة وعشرين بابا، وثانيتهما في هيئات الأرض وما يتعلق بها في أربعة عشر بابا، فالمجموع سبعة وعشرون بابا، أوله بعد البسملة (ستايش خداى را كه آفريدگار جهانست، وپديد آرنده زمين وزمان ومكين ومكان، وهست كننده طبايع وأركان، ودرود بر پيغمبران حق كه بر گزيدگان خلقند، خصوصا بر محمد مصطفى وأهل بيت وياران أو، اما بعد، چنين مى گويد مؤلف اين كتاب محمد بن محمد بن مسعود المسعودي كه چون از تأليف كتاب الكفاية في علم هيئة العالم فارغ شدم، جماعتي از دوستان چنان صواب ديدند كه آن كتاب را ترجمه سازم به پارسى تا منفعت آن عام تر گردد وبناء اين كتاب بر دو مقالة است). وللمؤلف كتاب فارسي في فني الهيئة والتنجيم سماه: (كفاية التعليم)، توجد نسخه من جهان دانش في مكتبة الشيخ نعمة الطريحي تاريخ كتابتها (١٠٩١ هـ/ ١٦٨٠م)، ونسخه أخرى في تبريز في كتب محمد آقا النخجواني، يظهر منها تاريخ تأليفه في سنة (٥٤٩ هـ/ ١١٥٤م) واسم المؤلف: شرف الدين محمد بن مسعود، وفي كشف الظنون سمى المؤلف: ظهير الدين، أبي المحامد، محمد بن مسعود بن الزكي الغزنوي».
وقال آقا بزرگ الطهراني الباطني: «(٨٤٥: الكفاية في علم هيئة العالم) بالعربية، لمؤلِّف كفاية التعليم؛ الغزنوي المذكور ص: ٩٠، صرح به في أول كتابه (جهان دانش): ٥/ ٢٩٨، الذي هو ترجمه للكفاية هذا إلى (الفارسية) لتعميم المنفعة، في مقالتين في هيئة الأفلاك وهيئة الأرض كما مر».
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٤٩٧)، والذريعة إلى

المُؤَلِّف: محمَّد بن مسعود بن محمد بن الزكي، المسعودي، الغزنوي، البخاري، الفلكي، المنجّم، شرف الدين (ظهير الدين)، أبو المحامد (ت٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م)[(١)].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١ -٤٢/ ب)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٦٠×١٠٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٠٥×٥٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلوة على محمد وآله أجمعين. حدانك اين كتاب مشتمل است بر مقدمهء، ودو مقاله. مقدمه در بيان آنجه بيش از شروع درين علم را بستنى است، وآن دو قسم است. مقالهء أول: در ارنجه تعلق بهندسيات دار وقابل اشارت تى بود اكر...

آخِرُهُ: ... فرسخت وجرم، او مقدار ثلث ربع زمين است، وقطر عطارد هفصدونه فرسخت، وجرم اويك بخش از دوازده هزار وهفصد وشيست، ونه بخش زمين است، وأعظم ثوابت مرصوده ايست، ودو برابر زمين است، واصغر ثوابت مرصودة بيست وسه برابر زمين است. تمت الرسالة بعون الملك الوهاب.

حررها شمس الدين، ناسخ الكتاب، غفر الله ولوالديه، وأحسن إليهما وإليه، في تاريخ سنة أربع وتسعين وثمانمئة.

تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٥/ ٢٩٨، الرقم: ١٤٠٣)، (١٨/ ٩٠، الرقم: ٨١٦)، (٢/ ٩٦، الرقم: ٨٤٥).

(١) - el-GAZNEVÎ ZAHÎRÜDDÎN MUHAMMED b. MES'UD b. MUHAMMED

فلكي منجم رياضي فيلسوف، طبيب، يحيط الغموض بسيرته ومذهبه، ومِنْ تَصَانِيْفِهِ المخطوطة: إعتراضات المسعودي على الإشارات والتنبيهات، لابن سينا، وجهان دانش = ترجمة كفاية التعليم في صناعة التنجيم - في الهيئة (باللغةِ الفَارِسِيَّة)، وشرح رسالة الجبر والمقابلة - في الحساب، وشرح خطبة الغراء = شرح الخطبة التوحيدية الإلهية لابن سينا، وكتاب آثار العلوي در أحوال الجوية - في الهيئة (باللغةِ الفَارِسِيَّة)، وكفاية التعليم في صناعة التنجيم (باللغةِ العربية والفَارِسِيَّة)، ومنافع الأبدان - في الطب (باللغةِ الفَارِسِيَّة).

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٢٦٧، الرقم: ٤٦٦١)، (٤/ ١٥١، الرقم: ٦٣٩٢)، وَكَشْف الظُّنون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٤٩٧)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٥/ ٣٢٥١، الرقم: ٨٤٩٣)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٥/ ٢٩٨، الرقم: ١٤٠٣)، (١٨/ ٩٠، الرقم: ٨١٦)، (٢/ ٩٦، الرقم: ٨٤٥).

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، النَّاسِخُ: شمس الدين. تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٨٩٤ هـ/ ١٤٨٩م).

نَوْعُ الْخَطِّ: خطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَالأَشكَال الْهَنْدَسِيَّة الفلكية مَرْسُوْمَة بخُطُوطٍ سَوداء، وَرُمُوْزهَا مَكْتُوْبَة بحُرُوفٍ حَمْرَاء اللَّونِ، أو سوداء، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٧/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حل المشكل في سير الكواكب = زيج الشكستة[1].

المُؤَلِّف: الحسين بن موسى الهُرْمُزِيّ الحاسب، الفلكي، (كان حيا قبل ٥٨٠ هـ/ ١١٨٤م)[2].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٣/ أ- ٤٨/ ب)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (١٦٠×١٠٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٠٥×٥٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. وبه نستعين. هذا كتاب: حل المشكل في سير الكواكب، ويُعرف بـ (زيج الشكستة)؛ ألّفه: الحسين بن موسى الهُرْمُزِيّ، الحاسب، لمعرفة الكواكب السبعة والجوزاء والساعات والارتفاعات

---

(١) - KİTAB HALLÜ'l-MÜŞKİL fi SEYRİ'l-KEVAKİB
توجد منه مخطوطة مصورة في معهد المخطوطات في القاهرة، تحت عنوان: زيج الشستكة؛ لحسين بن موسى الهرمزي الحاسب، القرن الرابع، نسخة كُتِبَتْ سنة (٥٨١ هـ/ ١١٨٥م)، وهي تحت الرقم: (٥٣٣٥).

(٢) - HÜSEYN b. MUSA el-HÜRMÜZİ
الحسين بن موسى الهُرْمُزِيّ الحاسب، فلكي، منجم، له زيج مشهور.
انظُرْ؛ معجم المؤلفين؛ لِكَحّالة: (٤/ ٦٥)، و: Brockelmann: S , I: 866.

والاجتماعـات والاسـتقبالات والكسـوف والخسـوف، ومـا يتعلَّـق بالأعمـال في هـذا البـاب، فمـن أحـبَّ النظـر فيـه والعمـل فإنَّـه يسـتغني عـن حـل عقـد الزيجـات... البـاب الأول: في معرفـة تقويـم الكواكـب السـبعة. إذا أردت تقويـم الكواكـب السـبعة في أي سـنة شـئت...

آخِـرُهُ: ... البـاب الخامـس عشـر: في معرفـة خسـوف القمـر إلـى الاسـتقبال الـذي يكـون ليـلاً في البـروج الـذي فيـه الـرأس والذنـب، وحـدّ البعـد ثلاثـة، وهـو الجوزيـة، فـإن كان البعـد بينهمـا مـن درجـة إلـى اثنـا عشـر درجـة فانخسـف، وإن زاد علـى ذلـك فـلا، فـإذا علمـت أنـه ينخسـف، وأردت معرفـة مقـدار ذلـك، فخذ البعـد بينـه وبيـن الجوزيـة، وأنقصـه مـن أثنـا عشـر، وهـو أصابـع مـن ذلـك، وهـو مقـدار مـا ينخسـف منـه ثـمَّ يضـع سـاعات الاسـتقبال في موضعيـن ويزيـد علـى أحدهمـا سـبقها وببعـض منـه، ثـم تضـع سـاعات الاسـتقبال في موضعيـن، ويزيـد علـى إحداهمـا سـبقها، وينقـص مـن الأُخـرى سـبقها، فالمنقـوص منـه سـاعات اليـد، والأخـر سـاعات الانجـلاء، والله أعلـم بحقائـق الأشـياء. تمَّـت الرسـالة.

الْمُلاحَظَـاْت: تُوْجَـدُ في آخرهـا صَفحتـان مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١/٢٩٧.

كتب التواريخ والسير

[٤١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن علي البروسوي، ابن سباهي (سپاهي زاده)، الرومي، الحنفي ت (٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م)[٢].

---

(١) - AVZAHÜ'l-MESALİK ila MA'RİFETİ'l-BÜLDAN ve'l-MEMALİK

نشرته دار الغرب الإسلامي في بيروت سنة (١٤٢٧ هـ/ ٢٠٠٦م)، وتوجد منه ترجمة تركية في مَكْتَبَة راغب باشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٦٠. وفي مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤١٩.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٤٦٨)، وفِهْرس مَكْتَبَة راغب باشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٥٩. ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠.

(٢) - SİPAHİZADE, MUHAMMED b. ALİ el-BURSEVİ

سباهي زاده: قاض من القُضاة العثمانيين، وعالم من العلماء بالعديد من فنون العلم. وهو من أهل مدينة بروسة (بتركيا). وكان يقرض الشعر بالألسنة الثلاثة: العربية والتركية والفارسية. ومن آثاره: (أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك) رتب فيه كتاب (تقويم البلدان) لأبي الفداء على الحروف، وأضاف إليه ما التقطه من المصنفات، وله: (أنموذج الفنون فيه: مسائل من: التفسير والحديث والكلام والأصول والفقه والبيان والطب مخطوط مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٣. وفي مكتبة آياصوفيا: ٣٩٠)، وله: حاشية على تجريد الكلام لنصير الشيطان الطوسي الباطني، وحاشية على شرح تجريد عقائد الطوسي للجرجاني، وكتاب في التفسير والحديث والكلام واصول الفقه والبيان والطب. وشرح ملخَّص تلخيص القسم الثَّالث من مفتاح العُلوم مخطوط في مكتبة برنستون: الرقم: ٣٩١٨، رمز الحفظ: ٥٨٤٧، و رسالة في الفنون السبعة.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٥/ ٨، الرقم: ٧٣٥٩)، وَكَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٨٥، ٤٦٨ – ٤٦٩، ٨٨٠)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ للبغدادي: (٢/ ٢٩٥)، والأعلام، للزركلي: (٦/ ٢٩٢). ومعجم المؤلفين لكحالة: (١١/ ١٢)، وعُثْمَانلي مؤلفري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٣/ ٦٥ – ٦٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٤٤، ٥٠٦).

وقد حَصَلَ التباسٌ بين كُنية سباهي (سپاهي) بالباء التحتية المفردة بنقطة، وسياهي بالياء التحتية المزوجد بنقطتين. فأمّا (سياهي): بالياء بعد السين، فهي نسبة إلى سِياه، ومعناها: الأسود، وقد اشتهر بهذه الكنية شاعر عثماني في القرن العاشر الهجري، وعُرف بين الناس بالعربي الأسمر: (عرب سياه)، وكان من العلماء. وقد ذكر البغدادي: (سياهي المولوي)، مصطفى دده الرُّومي، المتخلص بسياهي؛ من مشائخ الطَّرِيقَة المولوية الْمُتَوفَّى بجَزِيرَة قبرس سنة (١١٢٣ هـ/ ١٧١١م)، ولَهُ ديوَان شعر تركي. وهنالك: مُحَمَّد بن رمضان بن عيسى السياهي (ت ١١٤٧ هـ/ ١٧٣٤م). وذكر شمس الدين سامي: سياهي زاده، مُحَمَّد بن أحمد؛ مؤلف أنموذج الفنون، (ت ٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م)، وتوجد في مَكْتَبَة راغب باشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٥٣/ ١. مَخْطُوطة من كتاب: مختصر محمود بن أيوب لحاشية حسن چَلَبِيْ على المطول للتفتازاني على تلخص القزويني لمفتاح العلوم للسكاكي، وهي ترتيب: مُحَمَّد بن علي، سياهي زاده، أبو الحسان (ت

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٦٨)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٦٢×١٥٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٥×٧٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. تبـارك الـذي جعـل في السـماء بروجـًا، وجعـل فيهـا سـراجًا وهّاجـًا، وبسـط بساط بسيط الأرض لنسـلك منهـا سُـبلاً فجاجـًا، و﴿جعـل الجبـال أوتـادا﴾ ﴿وخلـق كل شـيء أزواجـا﴾ ... وبعـد فيقـول العبـد الحقيـر الداعـيّ، [المعتـرف بالعجـز، الواثـق بالتوفيـق الإلهـي]، مُحَمَّـد الشـهير بابـن السـپاهي: إن جميـع أصحـاب الشـرائع والأديـان قـد اطبقـوا، وجملـة أربـاب العقـول والأذهـان قـد اتفقـوا علـى أن أعلـى الكمـالات الإنسـانية، وأسـنى السـعادات النفسـانية؛ معرفـة الصانـع بتقديـس ذاتـه، وتنزيـه صفاتـه، وإن ذلـك بالتفكّـر في المبدعـات وأسـرارها، والتدبّـر في المصنوعـات وأطوارهـا، ومِمّـا يعين علـى هـذا التفكّـر والتدبّـر؛ عِلـم الهيئـة ... ثـم لَمّـا كان كتـاب تقويـم البلـدان، للسـلطان المؤيّـد؛ إسـماعيل بـن علـي بـن محمـود بـن محمـد؛ المعـروف بصاحـب حمـاة؛ صانـه الله في العُقبـى عَمّـا يخـاف وحمـاه، أجـود المصنّفـات في هـذا الفـنّ وألطفهـا... أجريـتُ في هـذا الشـأن القلـمَ؛ بعـون ذارئ الأمـم، وبـارئ النسـم، فرتَّبتـه علـى ترتيـب حـروف المعجـم، وأضفـتُ إليـه مـا التقطتُـه مـن مصنّفـات السـلف، واسـتنبطته مـن مؤلفـات الخلَـف، ليكـون أخذخـه يسـيراً، ونفْعـه كثيـراً. وسَـمَّيتُهُ بِـ (أوضـح المسـالك إلـى معرفـة البلـدان الممالـك)، وجعلتـه خِدمـةً لسـدة الصاحـب الأعظـم، والدسـتور الأكـرم، سـلطان الـوزراء في العالـم، ناظـم مصالـح بنـي آدم، صاحـب السـيف والقلـم... مؤسـس مبـاني الدولـة العثمانيـة... صاحـب القـرآن، سَـمِيّ حبيـب الرحمـن... الـكلام علـى البحـار: المنقـول عـن الحكمـاء إن البحـر الملـح هـو أحـد العناصـر الأربعـة، قالـوا: البحار العظيمـة المشـهورة خمسـة، البحـر المحيـط، وبحـر الصيـن، وبحـر الـروم، وبحـر بنطـس، وبحـر الخـزر، ولأصحـاب الجغرافيـا اصطـلاح في تعريـف البحـور...

آخِرُهُ: ... (ينجـو): بفتـح المثنـاة التحيتـة، وسـكون النـون، وضـم الجيـم، وواو في

بعد سنة ١٠٩٧ هـ/ ١٦٨٦م).

انظـر: سـلم الوصـول إلـى طبقـات الفحـول؛ لحاجـي خليفـة: (٥/ ٤٤)، وقامـوسِ الأعـلام لشـمس الديـن سـامي الأرنؤوطـي: (٤/ ٢٧١٨ - ٢٧١٩)، وشـذرات الذَّهَـب في أخبار مَـنْ ذَهَـب، لابـن العِماد الْحَنبَلِـيّ: (٨/ ٤٣٧)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٢٣١)، (٢/ ٤٤٣). والفهـرس الشـامل الأردني: (٢/ ٩٤٧). وعُثْمَانلـي مؤلفلـري؛ لمحمـد طاهـر بروسـة لـي: (١/ ٢٦٠ – ٢٦١).

الأخر، مدينة من الثاني من الصين، قال في القانون: هي مستقرُّ (فُغْفُورِ) الصِّين، ويلقب بتمغاج خان، وهو ملكهم الكبير. قال بعض مَن رأى (ينجو): إنها في مُستوٍ من الأرض، ولها بساتين وسور وخراب، وشُرب أهلها من الأبار، وهي على بعد يومين من البحر، وبينها وبين (الخنساء) مسيرة خمسة أيام، و(ينجو) في شمالي (الخنساء) بقرب في الأطوال والقانون، طولها: فكه؛ عرضها: كب. (يتفي كنت)، وهي القديمة الجديدة، وقد ذكرت في فصل القاف. تمت الحروف، بعون الله الرؤوف. في غرة المحرم سنة سبعٍ وسبعين وتسعمائة (٩٧٧ هـ).

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ يحتمل أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّف. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: في غرة محرم سنة (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م). قبل وفاة المؤلف بعشرين سنة. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها خريطتان دقيقتان مستديرتان لوجهي الكرة الأرضية أعلاهما في الشمال، وملونتان بالأزرق والأخضر، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ». وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وبعض الفواصل والعناوين مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذهَّبَةٍ، تارِيْخُ النَّسْخ: في غرة محرم سنة (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م). وقد كافأه السلطان مراد الثالث مكافأة مجزية على هذا الكتاب سنة (٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م). نَوْعُ الْخَطِّ: خطّ النَّسْخ الجميل الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَاناً، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع، وأسماء الأماكن والبلدان، وَبعض الكَلِمَات الأُخرى مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب ومُلَوَّن، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَالمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد پَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٤١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٩ مطبوع.

عنوان المطبوع: ترجمة شرح السّرخسيّ على كتاب السِّير الكبير لمحمد بن الحسن الشيباني(١).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد منيب بن مُحَمَّد سعيد العينتابي، الرومي، خوجه، دباغ زاده، ابن الدباغ، الحنفي (ت ١٢٣٨ هـ/ ١٨٢٢م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: ٨+٣٥٧+٣٧٣.

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ، حمد نعمتزا، وشكر نعومت افزاكه، هر حرف حلاوت مغزاسي إحراز مغانم أجر وجزاده موازي، مرارت حرفت غزا وهر كلمهء كرامت اعتزاسي... على الخصوص مسائل السِّيَر والجهاد؛ بر فنّ بعيد السير، وبديع الاجتهاددركه... كتاب السير الكبير، فضائل غزا ورباطى وعساكر وأمرا حقلرنده مشروع وممنوع... بناء على ذلك

---

(١) - ŞERH-i SİYER-i KEBİR TERCÜMESİ

ألّف الإمام محمد بن الحسن الشيباني كتاب السير الكبير، وشرحه شمس الأئمة محمد بن أبي سهل السرخسي، وقام بترجمة الشرح من اللغة العربية إلى اللغة التركية العثمانية الشيخ محمد بن محمد العينتابي، وبدأ ترجمته سنة (١٢١٠ هـ/ ١٧٩٥م)، وأتم الترجمة ثم رَاجَعَه وبَيَّضَه وهذَّبَه سَنة (١٢١٣ هـ/ ١٧٩٩م). وطُبِعَ في الآستانة سنة (١٢٤١ هـ/ ١٨٢٥م)، وقرّر تدريسه للجيش العثماني، ثم طبع في مجلدين سنة (١٢٤٤ هـ/ ١٨٢٨م)، بتشجيع من العساكر المحمدية المنصورة التي شكلها أمير المؤمنين السُّلْطَان عدلي محمود الثاني بن السُّلْطَان عبد الحميد الأول الذي قام بالقضاء على الإنكشاريين الباطنيين الفاسدين.

انظُرْ؛ إيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٣٤٤).

(٢) - es-SERAHSİ, ŞEMSÜ'l-EİMME MUHAMMED b. AHMED el-HANEFİ

محمد بن محمد العينتابي، الرومي، الحنفي، الملقب بمنيب، (ت ١٢٣٨ هـ/ ١٨٢٣م)، فقيه، ومؤرخ وشاعر، وأديب عالم باللغات الثلاث: التركية والعربية والفارسية، وهو معلم دار الكتب العامرة، ومن القضاة تولى قضاء الجيش بالاناضول، وتوفي ببلدة آيدين التركية. من تصانيفه: آثار الحكم في نقش القدم، والأسئلة والأجوبة في النحو، وترجمة السير الكبير للإمام محمد بن الحسن الشيباني، وتعليقات على تفسير البيضاوي، وخلاصة النقول، وسفينة الفصاحة، والذيل على ذيل دوحة المشايخ لمستقيم زاده: الذيل الثاني على دوحة المشايخ في التراجم، وفضائل الجهاد، وخلاصة النقول في الأدب، وكليات منيب، ومنشآت منيب، وتمهيد المولود في مهدي الوجود، وتيسير المسير في شرح السير الكبير؛ باللغة العربية؛ قدمه للسلطان الشهيد سليم الثالث، والمقامة الولادية والمقالة الميلادية، وميزان سليم في العروض، ألفه سنة (١٢٠٣ هـ/ ١٧٨٨م).

انظر: عُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٢/ ٣٤ – ٣٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٣٥٩ – ٣٦٠)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١١/ ٢٥٦ – ٢٥٧). ووفاته فيه سنة (١٢٣٤ هـ/ ١٨١٩م)، وهو خطأ، وفِهرس آل البيت (الأُردُنِيّ) الشَّامِل لِمَخطوطات الفِقْهِ وأُصُولِه: (٢/ ٩٥٧).

مجلس أرباب فضلده دخيل فضولي اولان السيد محمَّد منيب العينتابي ثمَّ الاستنبولي... شرح السير الكبيرك سائر كتائب كتب اوزره كفضل القمر على سائر الكواكب...

آخِرُهُ: ... وبإذن الإمام ايسه ده وجه مذكور أوزره إخراج ايلديكي مالنه حكيم تخميس غير ملتحقدر. والله تعالى أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب. تمَّ الكتاب.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين آمين.

مترجم فقير ديركه بو محلده بعون الملك المنعام ترجمهء مسائل شرح السير الكبير حسن اتماملە رسيدهء اختتام قيلندى، لكن شارح الكتاب إمام همام شمس الأئمَّة، وفخر الإسلام أبو بكر محمَّد بن أبي سهل السرخسي، روح الله روحه بالروح القدسي؛ آخر كتابنده زمان تأليف، ومكان تصنيفنى تحرير ومبادى شروعنده... والحمد لله ربِّ العالمين.

قد تيسر اتمام طبع هذا الكتاب، بعناية الملك الوهاب، بمعرفة الحاج إبراهيم صائب، صانه الله من جميع المصائب، في غرة صفر الخير سنة إحدى وأربعين ومأتين وألف.

الْمُلاحَظَاْت: طبعة حجرية قديمة. تاريخ الطبع: في غرة شهر صفر سنة (١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م). يوجد في أوَّلها سبب طبع الكتاب في صفحة واحدة، ويوجد فهرس في ست صفحات ضمن إطارات، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات سوداء اللَّوْن، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ.

[٤١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تقويم البلدان(١).

---

(١) - TAKVİMÜ'l-BÜLDAN

كتاب تقويم البلدان في الجغرافيا: طبع في باريس بدار الطباعة السُّلْطَانية في مجلدين من سنة (١٨٣٧م) الى (١٨٤٠م)، وصدرت تلك الطبعة تحت عنوان: «كتاب تقويم البلدان، تأليف السُّلْطَان الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل بن الملك الفضل نور الدين علي بن جمال الدين محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، صَاحِب حَمَاة»، وطبع في درسدن من سنة (١٨٤٢م) الى سنة (١٨٤٥م)، وطبع بدار الهلال في مصر سنة (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٦ م). وقد رتَّب

الْمُؤَلِّف: إسماعيل بن عَلِيّ مَحْمُود بْن مُحَمَّد بْن عُمَرَ بْنِ شَاهِنْشَاه (شاهين شاه) بْنِ أَيُّوبَ، الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ، عِماد الدِّين، صَاحِبُ حماة، أبو الفداء، الأيوبي (ت٧٣٢ هـ/ ١٣٣١م)(١).

مُحَمَّد بن علي البروسوي، ابن سباهي (سپاهي زاده)، كتابَ تقويم البلدان؛ وأضاف إليه ما التقطه من المصنفات، وهو مخطوط تحت عنوان: أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك، ومحفوظ في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٨.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤٦٨)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ٥٤، ٧٤، ٢٤٦، ٣٧٥)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ٩٦٠)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ١٨٢).

(١) - EBÜ'l-FİDA IMADÜDDİN İSMAİL b. ALİ b. MAHMUD el-EYYUBİ

صَاحِبُ حَمَاةَ، الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ، صَاحِبُ حماة: عماد الدين، إسماعيل ابن الْمَلِكُ الأَفْضَلِ نُورُ الدِّين عَلِيٌّ، ابْنُ الْمَلِكِ الْمُظَفَّرُ تَقِيُّ الدِّين مَحْمُود، ابْنُ الْمَلِكِ الْمَنْصُور ناصر الدين مُحَمَّد، ابْنُ الْمَلِكِ الْمُظَفَّر تَقِيّ الدِّين عُمَرَ، بْن شَاهِنْشَاه، بْن أَيُّوبَ، وُلِدَ في دمشق سنة (٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣م)، وَتوفي في مدينة حماة السورية سنة (٧٣٢ هـ/ ١٣٣١م)، وحفظ القرآن الكريم، وعدَّةً من الكُتب، وكَانَتْ لَهُ فَضَائِلُ كَثِيرَةٌ فِي عُلُوم مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الْفِقْه، والتفسير، والأصلين، والتاريخ، وَالْهَيْئَة وَالطِّبِّ، والفلسفة؛ مع الاعتقاد الصَّحيح والأدب، وأجاد الموشحات، وقلَّ ما وصل ملكٌ من ملوك الإسلام وصل إلى رتبته في العِلْم. وكان من فضلاء عُلماء الملوك، وقد خدم الملك الناصر محمداً المملوكيّ؛ فوعده بسلطنة حماة، فوفاه له، ونصَّبه سنة (٧١١ هـ/ ١٣١١م)، وصار صاحبها، وليس لأحد معه كلام. وَقيل: وَلِيَ مُلْكَ مدينة حَمَاةَ مِنْ سَنَةِ (٧٢١ هـ/ ١٣٢١م)، وتوجه من دمشق إلى القاهرة، فأكرمه الناصر، وأركبه بشعار السلطنة، ومشى الأكابر في خدمته، وأذن له أن يُخْطَبَ باسمه بحماة وأعمالها، وكان بلاطه مَحَطَّ رِحالِ العُلماء والشُّعراء؛ وقلَّ ما وصل ملكٌ من ملوك الإسلام وصل إلى رتبته في العِلم. وكان الأديب جمال الدين بن نباتة مقيما عنده، وله منه رواتب تكفيه.

وَلَهُ مُصَنَّفَاتٌ قيّمة؛ ومنها ما هو مطبوع مثل: تَقْوِيم الْبلدَانِ مَشْهُور، الْمُخْتَصر فِي أخبار الْبشر، طُبع فِي مجلدين، ويعرف بتاريخ أبي الفداء، وله أيضًا: الأحكام الصُّغْرَى فِي الْحَدِيث، وتاريخ الدولة الخوارزمية، وكتاب الكناش فِي مجلدات، وكتاب الموازين، و أبيات الضّوء والإصباح والافتتاح ومشكاة المصباح (كشف الوافية فِي شرح الكافية لابْنِ الْحَاجب)، مخطوط في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ٥، ومختصر «جامع المسانيد» للخوارزمي، واسمه: «اختيار اعتماد المسانيد»، ونظم الحاوى الصَّغِير فِي الْفُرُوع، ونَوَادِر الْعلم فِي مجلدين.

انظُرْ؛ أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ١٠١)، أعيان العصر: (١/ ٥٠٣)، والبداية والنهاية، لابن كثير؛ طبعة دار الفكر: (١٤/ ١٥٨)، وطبعة دار إحياء التراث العربي: (١٤/ ١٨٢)، وطبعة دار هجر: (١٨/ ٣٤٧)، وتاريخ ابن الوردي المعري: (٢/ ٢٩٧)، وتاريخ حماة؛ للصابوني: (ص: ١٢٤ - ١٣١)، والدرر الكامنة؛ لابن حجر: (١/ ٣٧١ - ٣٧٣)، وذيول العبر: (١٧٠ - ١٧١)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٣٢١ - ٣٢٢، الرقم: ٩٢٨)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد: (٦/ ٩٨ - ٩٩)، وطبقات الشافعية الكبرى؛ للسبكي: (٦/ ٨٤ - ٨٦)، (٩/ ٤٠٣ - ٤٠٧)، وطبقات الشافعية، للاسنوي: (١/ ٤٥٥)، وطبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة: (٢/ ٣٣٦ - ٣٣٨)، وفوات الوفيات، لابن شاكر الكتبي: (١/ ١٦ - ١٩)، (١/ ١٨٣ - ١٨٨)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤٦٨، ٦٢٧)، (٢/ ١٣٧٤، ١٤٦٥، ١٥٥٣، ١٦٢٩)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٢١٤)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنُون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي:

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ ب - ١٣٩/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (٢٥)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٦٠×١٧٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢٠٥×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه نسـتعين. الحمـد لله حمـداً يليـق بجلالـه، وصلَّـى الله علـى سـيدنا محمَّـد وآلـه، وبعـد؛ فإنِّـي طالعـت الكُتُـبَ المؤلَّفـة في البـلاد ونواحـي الأرض مـن الجبـال والبحـار وغيرهـا، لـم أجـد كتابـًا موفيـًا بغرضي، فمِـن الكتـب التي وقفـتُ عليها في هـذا الفـنّ: كتـاب ابـن حوقـل، وهـو كتـاب مطـوَّل، ذَكـر فيهصفـات البـلاد مسـتوفيًا؛ غيـر أنـه لـم يضبـط الأسـماء، وكذلـك لـم يذكـر الأطـوال ولا العـروض، فصـار غالـب ما ذكـره مجهول الإسـم، والبُقعـة، ومـع جهـل ذلـك لا تحصـل فائـدةٌ تامّـة، وكتـاب الشـريف الإدريسـي في المسـالك والممالـك، وكتـاب ابـن خرداذبـة، وغيرهمـا، وجميعهـم حـذَوا حـذوَ ابـن حوقـل في عـدم التعـرُّضِ إلـى تحقيـق الأسـماء، والأطـوال والعـروض، وأمـا الزيجـات والكتـب المؤلّفـة في الأطـوال والعـروض فإنهـا عريّـة عـن تحقيـق الأسـامي، وذِكـر صِفـات المـدن... ولمـا وقفنـا علـى ذلـك وتأملنـاه جمعنـا في هـذا المختصـر مـا تفـرّق في الكتـب المذكـورة؛ مـن غيـر أن ندّعـي الإحاطـة بجميـع البـلاد، أو بغالبهـا، فـإن ذلـك أمـر لا مطمـع في الإحاطـة بـه، فـإنَّ جميـع الكتـب المؤلّفـة في هـذا الفـنّ لا تشـتمل إلاّ علـى القليـل إلـى الغايـة... ولكـن؛ كمـا قيـل: مـا لا يُعلـم كُلّـه؛ لا يُتـرك كُلّـه، فـإن العِلـم بالبعـض خيـر مـن الجهـل بالـكلِّ. وقـد جمعنـا في هـذا المختصـر مـا تفـرَّق في كتـب عديـدة؛ علـى مـا سـتقف عليـه إن شـاء الله عنـد ذِكرِهـا، وحذونـا في تأليفـه حـذو ابـن جزلـة في كتـاب (تقويـم الأبـدان في الطـب)، وسـمَّينا كتابنـا هـذا: (تقويـم البلـدان) وقبـل ذِكـر البـلاد في الجـدول؛ نقـدِّم ذِكـر مـا يجـب معرفتـه مِـن ذِكـرِ الأرضِ؛ والأقاليـم السـبعةِ...

آخِـرُهُ: ... ذِكـر الجانـب الشـمالي مـن الأرض: ويشـتمل علـى بـلاد الفرنـج والأتـراك وغيرهـم مـن بـلاد تلـك الجهـات: مملكـة بوليـة: بضـم البـاء الموحّـدة،

(٢/ ٣٨٢)، والمنهـل الصـافي: (٢/ ٣٩٩)، والنجـوم الزاهـرة، لابـن تغـري بـردي: (٩/ ٢٩٢ - ٢٩٤)، والأعـلام، للزركلـي: (١/ ٣١٩)، ومعجـم المؤلفيـن، لكحالـة: (٢/ ٢٨٢ - ٢٨٣)، وفِهـرِس آل البيت (الأُردُنِيّ) الشّامِل لِمَخطوطات الفِقْهِ وأُصُولِهِ: (١١/ ١٢٧، الرقم: ٣٠٩)، وجامع الشُّروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (١/ ٣٠)، (٢/ ١٧، ١٨٢، ٤٤٣)، (٣/ ٦٥٣، ٦٧٩)، (٤/ ٥٩، ٤٢٤).

وسكون الواو، ولام وياء آخر الحروف، وهاء، وهي مملكة على بحر الروم؛ عند جون البنادقة؛ من غربيه... ويقال لبولية: أبنولة أيضًا، وغربي بلاد بولية، بلاد قلفرية: بفتح القاف، وتشديد اللام، وسكون الفاء، ثم مهملة، وياء؛ آخر الحروف، وهاء، ويقال لها: قلورية... بلاد الروس: وهم في شمال مدينة بلار المذكورة في الجدول، وشمالي الروس؛ القوم الذين يبايعون مغايبة. قال بعضُ مَن سافر إلى تلك البلاد: إنهم يتصلون بساحل البحر الشمالي إنهم يتصلون بساحل البحر الشمالي، قال: فإذا وصل القفل إلى تخومهم؛ أقاموا حتى يعلموا به ثم يتقدّمون إلى المكان المعروف بالبيع والشراء، ويحط كل تاجر بضاعته مُعلّمة، ويرجعون إلى منازلهم، فيحضر أولئك القوم، ويضعون قبالة تلك البضاعة؛ السمور والثعلب والوشق، وما شاكل ذلك، ويدعونه ويمضون، ثم يحضر التجار؛ فمَن أعجبه ذلك أخذه، وإلا تركه حتى يتفاصلوا على الرِّضا. والحمد لله وحده، وصلَّى الله على سيدنا محمَّد النبي الأُمِّي، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلَّم.

هذه الزايرجة من وضْع الملك المؤيّد في معرفة ما بين التواريخ، منقولة من تاريخه، المعروف بلباب المختصر في أخبار البشر؛ رحمه الله تعالى.

شكل دائري.

ومنه أيضًا هذا الجدول، فمتى أردت معرفة ما بين أي تاريخين منها، فادخل إلى البيت الذي يلتقيان فيه، ومهما كان فيه من العدد، فهو ما بينهما.

شكل جدول بين هبوط آدم والهجرة النبوية.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَتُوْجَدُ في آخرِها صَفحتان من الفَوائِدِ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات. **نَوْعُ الْخَطِّ**: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكْتُوبَة باللون الأحمر، وَالأَشكَال الْهَنْدَسِيَّة والجداول مَرْسُوْمَة بِخُطُوطٍ سَوداء، وَرُمُوْزهَا مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ حَمْرَاء اللَّونِ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، و**الغِلاف**: جِلْد مَمْلُوكِيّ نَفِيْس

مُطعم بالفضة، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ سداسية، وعليها تَمَلُّك: أبو الفضل محمَّد بن إدريس سنة (٩٢٤ هـ/ ١٥١٨م)[(١)]، و تَمَلُّك: محمَّد بن إبراهيم لطف الله، و تَمَلُّك: بدر الدين حسن بن إبراهيم لطف الله. وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد پَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانْيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٤٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوطِ: أرجوزة الصادح والباغم، والعازم والحازم، والناسك والفاتك[(٢)].

(١) - لعلّه: البدليسي، أَبُو الْفضل؛ مُحَمَّد بن إدريس بن حسام الدِّين علي بن حسن النخجواني، البدليسي، الرُّومي، الدفتري، الْحَنَفِيّ (ت بدمشق ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)؛ وهو ابن قاضي العسكر المشهور بمولانا إدريس البتليسي: اشتغل بالتدريس في قرية (مغنيسا)، ثم عين قاضي طرابلس الغرب بليبيا، وأصبح (دفتر داراً) واشتغل بهذه الوظيفة مدة ثلاث وثلاثين سنة، وأقام بقية حياته في الآستانة. وكان كثير الخيرات، فأسس جامعاً ومدرسة باسمه في محلة طويخانة في استانبول، وكان فاضلا ومنشأً أديباً. ومن تصانيفه: تَعْرِيف التلبيس وتبعيد الابليس، وجَرِيدَة الآثار وخريدة الأخبار فِي التَّارِيخ تركي، وديوَان شعره تركي، وذيل على (هشت بهشت) لوالده فِي التَّارِيخ، وفُصُول فِي معرفة التلبيس وأصول فِي التَّمْيِيز بَين التصوف والتدليس، وقصص الأنبياء، ومدارج الاعْتِقَاد فِي تَرْجَمَة مناهج الْعباد؛ للفرغاني فِي التصوف، وتَرْجَمَة أخلاق المحسني، وتَرْجَمَة تَفْسِير الْوَاعِظ الكاشفي، متحف الآثار الإسلامية والتركية؛ الرَّقْم الْخاصّ: ١٧٣٧/ الرقم الْعُثماني: ١٨٩٣، وترجمة ذخيرة خوارزم مشاهي من الفارسية إِلَى التركية.

انظُرْ؛ حدائق الحقائق في تكملة الشقائق نوعي زاده عطائي: (ص: ١٨٨)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ١٠٣، الرقم: ٣٩٢٥)، (٤/ ١٤٥، الرقم: ٦٣٢٥)، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٢٢٨، ٢٨١، ٤٤٦، ٧٨٣، ٨٢٤)، (٢/ ١٨٤٦)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظُّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٣٦١)، (٢/ ٢٢٨)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٥٣)، وكتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٧٨/ آ، ١٣٣/ آ)، وعثمانلي مؤلفلري: (٣/ ٨)؛ ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (٩/ ٣٢)، وقنالي زاده: (٢/ ٧٥١).

(٢) - es-SADİHU ve'l-BAGIM

الصادح والباغم، طبع بإيران بعد سنة (١٣٢٠ هـ/ م)، مع «حدائق البلاغة»، وطبع بالهند والقاهرة سنة (١٢٩٤ هـ/ ١٨٧٧م)، وفِي بيروت سنة (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م)، وببغداد أيضا. وهو أراجيز عدد أبياتها: ألف بيت، ويشابه في أسلوبه كتاب (كليلة ودمنة)، الذي عربه الشعوبيّ الفارسي: عبد الله المقفع من الفارسية إلى العربية، ونظم ابن الهبارية الصادح والباغم لسيف الدولة صدقة بن دبيس، ومكث فِي نظمة عشر سنين.

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٠٦٩)، واكتفاء القنوع بما

المؤلِّف: مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بنِ حَمْزَةَ بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب، العَبَّاسِيّ، أبو يعلى، نِظَام الدّين؛ البَغْدَادِيّ الهاشمي، البغدادي، ابنُ الهَبَّارِيَّة (ت ٥٠٩ هـ/ ١١١٥م)(١).

هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ٢٧٦)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٢٧٢)، وجامع الشروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ١٧٩)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (١٥/ ٢، الرقم: ٨).

وقيل: من غرائب نظمه كتاب «الصادح والباغم» نظمه على أسلوب كليلة ودمنة، وهو أراجيز، وعدد بيوته ألفا بيتٍ، وأهداه إلى الأمير أبي الحسن صدقة بن منصور الشيعي؛ صاحب الحلة، وفتحه بهذه الأبيات:

هذا كتاب حسن	تحار فيه الفطن
أنفقت فيه مده	عشر سنين عده
منذ سمعت باسمكا	وضعته برسمكا
بيوته ألفان	جميعها مغاني
لو ظل كل شاعر	وناظم وناثر
كعمر نوح التالد	في نظم بيت واحد
من مثله لما قدر	ما كل من قال شعر

انظر؛ وفيات الأعيان: (٤/ ٤٥٦).

(١) - İBNÜ'l-HEBBARİYYE-EBU YA'LA MUHAMMED b. MUHAMMED

(ابن الهبارية): سُمِّي بذلك نسبة إلى هبّار جده لأمه، وهو نظام الدين، أبو يعلى، محمد بن محمد بن صالح بن حمزة بن عيسى الهاشمي العباسي البغدادي المتوفى بكرمان في سنة (٥٠٤ هـ/ ١١١٠م) أو (٥٠٩ هـ/ ١١١٥م). شاعر هجاء، ولد في بغداد وأقام مدة بأصبهان، وديوانه كبير في أربع مجلدات كما ذكر في ترجمته. وله: الصادح والباغم على وتيرة كليلة ودمنة، نظمه لسيف الدولة صدقة بن دبيس الشيعي صاحب الحلة في مدة عشر سنين وأرسله بيد ولده إليه. فأجزل صلته وأسنى جائزته. وذكر السمعاني أن له في رثاء الحسين ومدح آل الرسول (ع) أشعار كثيره. وكان يداعبُهُ الشاعر ابن دباس الشيعي. وكان ابن الهبارية خبيث اللسان في الهجاء، والوقوع في الناس، لا يكاد يسلم من لسانه أحد، ولَمَّا أهدر نظام الملك السلجوقي دم ابن الهبارية استجار بصدر الدين محمد بن الخجندي، وكان يمضي في كل يوم اثنين إلى دار نظام الملك بأصبهان، ومعه الفقهاء للمناظرة، فقال لابن الهبارية: أدخل معنا مع جملة الفقهاء مُتنكراً، فإذا عرفت المناظرة، فقُم في المجلس مُستغفراً. ففعل. فقال ابن الخجندي: قال الله تعالى: ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾، (سورة الشعراء، الآية: ٢٢٤)، وقال تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (سورة الفرقان، الآية: ٧٠)، وكلّم الخادم يسأل العفو عن الشريف بقبول شفاعة الفقهاء عامة. فقال النظام: عفا الله عَمَّا سَلَفَ، ثم أذِنَ لابن الهبارية في الإنشاد. ومن تصانيفه أيضًا: نتائج الفِطنة في نظم كليلة ودمنة، وفلك المعاني؛ صنفه للوزير أبي نصر سعيد بن المؤمل، ورَتَّبَهُ على اثني عشر بابًا على ترتيب البروج، ونظم رسالة حي بن يقظان لابن سينا.

انظُرْ؛ الأنساب: (١٢/ ٣٠٦)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٣٥/ ٩٦ - ٩٩، الرقم: ٩١)، (٣٥/ ٢٣٠ - ٢٣٤، الرقم (٢٧٥)، وخريدة القصر: (قسم شعراء العراق) (٢/ ٧٠ - ١٤٠)، وديوان الإسلام: (٤/ ٣٥٩، الرقم: ٢١٥٦)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٢٣٦، الرقم: ٤٥٤٦)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٩/ ٣٩٢، الرقم: ٢٣٣)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٤/ ٢٣-

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُها: (١٤٠/ ب - ١٧٠/ ب)، **عدد الأسطر**: (٢٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرقَة:** (٢٦٠×١٧٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢٠٥×١٣٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . عليه توكلت وبه أستعين:

الحمد لله الذي حباني ... بالأصغرين القلب واللسان
وإنَّما فضيلة الإنسانِ ... وفخره بالعقل والبيانِ
حمداً يجازي مَنَّهُ ونعمته ... وجلَّ أن يبلغ حمدٌ مِنَّته
ثم صلاة الله والسلام ... ما اختلف الضياء والظلام
على النبي المصطفى وآله ... محمد والغُرّ من رجاله
هذا كتاب فيه عِلم وأدب ... يفوق أنواع القريض والخطب
عملته لسيد الملوك ... وموئل الملهوف والصُّعلوكِ
فجاء مثل الذهب المسبوك ... سلكتُ نهجًا ليس بالمسلوكِ...

آخِرُهُ: وقد طوى إليكا ... توكلاً عليكا
مشقَّة شديدة ... وشُقَّة بعيدة
ولو تركت جيتُ ... سعياً وما وَجِيْتُ
إنَّ الفخار والعلى ... إرثك مِن دون الورى

تمَّ الكتاب بحمد الله ومنِّه، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله الطاهرين، وسلِّم تسليمًا كثيراً دائمًا إلى يوم الدين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الْمُلاحَظَات: أبيات الرجز مكتوبة ضمن جداول مسطّرة باللَّون الأحمر، العناوين مكتوبة باللَّون الأحمر، يوجد على الهوامش تصحيحات، وتوجد

---

٢٦)، والعبر في خبر مَن غبر: (٤/ ١٩)، وعيون التواريخ: (١٣/ ٣١٥)، واللباب: (٣/ ٣٨١ - ٣٨٤)، ومرآة الزمان: (ج/ ٨، ق/ ١/ ٥٨ - ٦٢، ولسان الميزان، لابن حجر العسقلانيّ: (٥/ ٣٦٧)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٥/ ٢١٠)، والوافي بالوفيات، للصَّفَديّ: (١/ ١٣٠)، ووفيات الأعيان، لابن خلِّكان: (٤/ ٤٥٣ - ٤٥٧)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٧٩)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٢٧١ - ٢٧٢)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (١٠/ ٨٢)، (١١/ ٢٢٥)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ٢٣)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (١٠/ ٨٢)، (١١/ ٢٢٥)، ودائرة المعارف الإسلامية: (١/ ٢٩١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ١٧٩، ٧٤٠)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٣/ ٢٧٣، الرقم: ١٠١٠)، (٩/ ٣٣، الرقم: ١٨٨)، (٩/ ١٢٠٤، الرقم: ٧٧٤٦)، (١٥/ ٢، الرقم: ٨)، (١٦/ ٣١٣، الرقم: ١٤٣٢)، (٢٤/ ٤٦، الرقم: ٢٢٥)، (٢٨/ ٨٩٥).

في آخِره فوائد منوَّعة في ثلاث صفحات تتضمّن: قصيدة مديح يونس بن إبراهيم لابن خالويه، وأرجوزة لرؤبة بن العجّاج، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠/ ١.

[٤٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠ مكرر. عثماني

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مشجر أنساب من سيدنا آدم عليه السلام حتى السلطان العثماني إبراهيم الأول؛ (سلسلة نامه)(١).

الْمُؤَلِّف: ولي بك زاده علي بك(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٩)، عدد الأسطر: (مختلف)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×٢٣٥).

SİLSİLENAME RULO HALİNDE – (١)
توجد مخطوطة مشابه – نوعاً ما – في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٥٠. وهي تبدأ بآدم عليه السلام، وآخِرُها:... سلطان محمد خان، غازي جلوس اول في سنة (١٠٠٣ هـ/ ١٥٩٤م)؛ ومدت سلطنته (٩) سنة. سلطان أحمد خان؛ غازي جلوس اول في سنة (١٠١٢ هـ/ ١٦٠٣م)؛ ومدت سلطنت (١٤) سنة. (شهزاده سلطان شهيد سلطان محمد رحمه الله، شهزاده سلطان شهيد سلطان بايزيد رحمة الله عليه، شهزاده سلطان شهيد سلطان سليمان رحمه الله، شهزاده سلطان شهيد سلطان قاسم رحمه الله). سلطان مصطفى خان؛ جلوس أوّل مرة في سنة (١٠٢٦ هـ/ ١٦١٧م)؛ ومرة في (١٠٣١ هـ/ ١٦٢١م)، ومدت سلطنت (١) سنة. السُّلْطَان الشهيد عثمان؛ خان غازي جلوس اول في سنة (١٠٢٧ هـ/ ١٦١٨م)؛ ومدت سلطنت (٤) سنة. صاحب السلطنة القاهرة سلطان مراد خان؛ غازي جلوس اول في سنة (١٠٣٢ هـ/ ١٦٢٣م)؛ ومدت سلطنت (١٧) سنة. سلطان إبراهيم خان؛ غازي جلوس اول في سنة (١٠٤٩ هـ/ ١٦٣٩م)؛ ومدت سلطنت (٩) سنة. كتبه الفقير، ونمقه الحقير: حاجي محمد بن حاجي حسن، جعل الله الجنة لهما الوطن، بحرمة من صلى عليه ذو الرحمة والْمَنّ، آمين يا دافع الْمِحْنَة والحزن. في شهر شعبان المعظم؛ من شهور سنة تسع وستين وتسعمائة من الهجرة النبوية المصطفوية (٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م)، صلى الله عليه في الأبدية.

وتلك النسخة استدركت ما حصل بعد النسخة الأولى حتى زمن أمير المؤمنين السُّلْطَان إبراهيم بن السُّلْطَان أحمد الأول (١٠٤٩ – ١٠٥٨ هـ = ١٦٤٠ – ١٦٤٨م)، وقد بُويع بعده أمير المؤمنين السُّلْطَان الغازي محمد الرابع بن إبراهيم (١٠٥٨ – ١٠٩٩ هـ = ١٦٤٨ – ١٦٧٨م)، وهو ثاني خليفة عثماني يحاصر مدينة فيينا عاصمة النمسا.

والإضافة في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان هي: سَرْدُ الأحداث التي جرت أثناء سلطنة السُّلْطَان الشهيد إبراهيم بن السُّلْطَان أحمد الأول؛ بالإضافة إلى تفاصيل الأحداث التي جرت في عُهود بقية السلاطين العثمانيين، يرحمهم الله تعالى.

VELİ BEYZADE ALİ – (٢)
لم نقف على ترجمته. وقد ذكره محمد طاهر في كشاف كتب التاريخ، فقال: (طومار شكلنده، تاريخ عمومي (ولى بك زاده علي بك) يازمه سنه ١١٧٨ هـ/ ١٧٦٤م).
انظُرْ؛ وعُثْمَانلي مؤلفري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٣/ ١٨٢).

أَوَّلُهُ: حضـرت آدم پيغمبـر؛ عليـه الصلـوة والسـلام إلـى يـوم القيـام؛ اكرچـه قـرآن كريمـده، وفرقـان عظيمـده؛ واقـع إشـارات غيـر صريحـة، مُقتضاسِـنجه لا يُعـدُّ ولا يُحصـى در كلـن في الجملـة إسـم شـريفلرى، ورسـم مُنيفلـرى معلـوم، ومفهـوم اولنلـرك حسـب الظاهـر، ونسـب الطاهرلـرى نـه؛ طريـق غيلـه حضـرت (آدم) عليـه السـلام؛ وصـول بولـور، وزمـان نُبوَّتلـري، وعُمـر عزيـز لـرى أحـوال تحريـر اولنمشـدر؛ بعـده زوزكاريـن سـرير خلافـت، وتخـت سـلطنت كجـوب بادشـاهلق ايدنلركـه بش وداديان، وكبانيـان، وإشـكانيان، وساسـانيان در، وداخى حضـرت (محمـد مصطفـى) صلـى الله تعالـى عليـه وسـلم حضرتلرينـه وارينچـه؛ آنلـرك داخـى أبّ وأجـدادي، وسلسـله ايلـه حضـرت (آدم) عليـه السـلام وارينجـه إشـارات أولنمشـدر، وبعـده: آل أميـة، وآل سـلچوق، وآل عباسـيه، وآل بويـه، وآل ديالمـه، وآل سُـبكتكين، وآل خوارزمايـان، وآل جنكيزيـن[؟] وبعـده: آل عثمـان خـان پادشـاهمز: سـلطان مصطفـى خـان ابـن سـلطان محمـد خـان حضرتلرينـه كلنجـه؛ أجـداد وعظامـى داخـى؛ حضـرت (نـوح) عليـه السـلامه ايريشـنجه نوجهلـه وصـول بولـور، وزمـان جلوسـلري، ومُـدّت سـلطنتلري، وفتوحاتلـري، ووفاتلـري؛ هجـرت نبويـه نـك قچنجـى سـالنده واقـع اولمشـدر تحريـر وإنشـا اولنـدى؛ إن شـاء الله تعالـى مطالعـه ايدنلـر بـو حقيـر، پـر تقصيـر: (ولـي بيـك زاده علـي أفنـدي) بنـد لريـن دُعـاء خيـر دن فـرا مـوش اتميـه، فللـه الحمـد والْمِنّـة.

حـرره الفقيـر سـليمان ابـن إبراهيـم؛ غفـر الله لـه ولوالديـه ولأسـتاذيه، ولجميـع المؤمنيـن والمؤمنـات؛ برحمتـك يـا أرحـم الراحميـن، سـنة ثمـان وسـتين ومائـة وألـف، في مـاه: رجـب سـنة (١١٦٨ هـ/ ١٧٥٥م).

حضـرت آدم عليـه السـلام: بيـك بيـل عمـر سـوردي عالـم دنيـا ده. حضـرت حـوا عليهـا السـلام، حضـرت آدم عليـه السـلام، حضـرت حـوا عليهـا السـلام: بيـك بيـل عمـر سـوردي عالـم دنيـا ده. قابـل، هابـل مظلـوم، عبد الحـارث، كيومـرث، عنق...

آخِـرُهُ: ... سـلطان مـراد خـان ابـن سـلطان أحمـد خـان[1]... سـلطان

(١) – هـو أميـر المؤمنيـن؛ الخليفـة السُّـلْطَان؛ مـراد الربـع محـرر بغـداد مـن الباطنييـن الصفوييـن والأفشـاريين (١٠٣٢ – ١٠٤٩ هـ = ١٦٢٣ – ١٦٤٠م) ابـن الخليفـة السُّـلْطَان أحمـد الأول.
انظر؛ تاريخ الدولة العلية الثمانية؛ لمحمد فريد بك: (ص: ٢٨٠ – ٢٨٥).

إبراهيم خان[1]، ابن سلطان أحمد خان - (شاه زاده سلطان محمد، شهزاده سلطان أحمد خان، شهزاده سلطان إبراهيم خان، شهزاده سلطان سليمان خان) هجرت نبويه عليه الصلوة والسلامك: بيك قرق طقوز سنه سنده (١٠٤٩ هـ/ ١٦٤٠م) مرحوم سلطان غازي (روان)[2] قلعه سي فتحنه عزيمت بيورپ أوسكدار ده پر قچ كون مكث ايدر... تحرير ممكن اولمز (كريد)[3] جزيره سي قريب اولمغله سفينه لرده اولان اغنام ذبح اولنوپ روي (بحر سفيد) أول ساعت مانند لاله رنك دم أحمر اولدى درياه (خانية)[4] قلعه سنى محاصره ايلمكه پاشلديلر همان ساعت (يكچري) غازيلريمترية كيروپ غازي شهيد (كوچك حسن پاشا) پر قولدن، و(حسن پاشا) پر قولدن، و(سردار أكرم) پر قولدن، و(جزاير) غازيلر پر قولدن... (فرنك) ملاعيني قلعه نك متانتنه اعتماد ايدوپ (تُرك) قلعه يه ظفر بولمق احتمالى يوقدر ديرلرمش اوتوز قرق كون مقداري متواليـًا... صكره پر عظيم لغم ايدوپ يوز التمش قنطار باروت قونلوپ، وعسكر يوريشه حاضر أوله هيود لاللرندا ايدوپ جميعا عسكر مهيأ اولوپ لغم ايلمسنه منتظر اولديلر ايكي ساعت اكلندي عجب.

الْمُلاحَظَاْت: طومار مَخْطُوْطَ عُثْمَانِيّ نَفِيْس يتضمّن مشجرة الأنساب منذ سيدنا آدم عليه السلام حتى عهد السلطان إبراهيم الأول (١٠٤٩ هـ/ ١٦٤٠م) - (١٠٥٨ هـ/ ١٦٤٨م) ابن السلطان أحمد الأول (١٠١٢ هـ/ ١٦٠٣م) - (١٠٢٦ هـ/ ١٦١٧م). **تَارِيْخُ التَّأْلِيْف:** حوالي سنة (١٠٥٨ هـ/ ١٦٤٨م). مشجرة أنساب، لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، **النَّاسِخُ:** سليمان ابن إبراهيم،

(١) - أمير المؤمنين السُّلْطَان إبراهيم بن السُّلْطَان أحمد الأول (١٠٤٩ - ١٠٥٨ هـ = ١٦٤٠ - ١٦٤٨م). انظر؛ تاريخ الدولة العلية الثمانية؛ لمحمد فريد بك: ص: ٢٨٦ - ٢٨٨).

(٢) - تقع مدينة اريوان في آذربيجان. وقد حررها من الفرس السُّلْطَان مراد الرابع سنة (١٠٤٥ هـ/ ١٦٣٥م).

(٣) - جزيرة في البحر الأبيض المتوسط فتحها المسلمون سنة (هـ/ ٩٦١م)، واحتلها البنادقة الصليبيون سنة (هـ/ ١٢٠٤م)، ثم حررها العثمانيون، وهي تقع على مقربة من تركيا، ومن الأرخبيل اليونان، وقد كانت إسلامية في العهد العثماني، ثم احتلتها اليونان وقتلت وشردت المسلمين منها.

(٤) - تقع مدينة خانية في الشمال الغربي من جزيرة كريت التي تحتلها اليونان، وقضت على المسلمين ميها، وقد حولت بعض مساجدها إلى حانات خمور، وغير ذلك.

تارِيْخُ النَّسْخِ: في رجب سنة (١١٦٨ هـ/ ١٦٥٨م)[1]. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح، وَ الدوائر، والخطوط مَرسومة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ بين الدوائر تَعْلِيْقَاتٌ تاريخية وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَقْف: مكتبة إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي.

[٤٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠١. تركي عثماني

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: سِيَرُ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[2].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد حَاكِم بن خَلِيل أَفَنْدِي، الرُّومِي، القسطنطيني، الخواجكان، السيد، الشريف، الْحَنَفِيّ. الصُّوْفِيّ. (ت ١١٨٤ هـ/ ١٧٧٠م)[3].

(١) – في السنة الأولى من عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان العثماني: عثمان الثالث (١١٦٨ هـ/ ١٧٥٤ – ١١٧١ هـ/ ١٧٥٧م)، ابن السُّلْطَان مصطفى الثاني (١١٠٦ هـ/ ١٦٩٥م – ١١١٥ هـ/ ١٧٠٣م)، ابن السُّلْطَان محمد الرابع (١٠٥٨ هـ/ ١٦٤٨م – ١٠٩٩ هـ/ ١٦٨٧م)، ابن السُّلْطَان إبراهيم الأول (١٠٤٩ –١٠٥١ هـ/ ١٦٤٠ – ١٦٤٨م) ابن السُّلْطَان أحمد الأول (١٠١٢ – ١٠٢٦ هـ/ ١٦٠٣ – ١٦١٧م) بن السُّلْطَان مُحَمَّد الثالث (١٠٠٣ –١٠١٢ هـ/ ١٥٩٥ – ١٦٠٣م) ابن السُّلْطَان مراد الثالث (٩٨٢ – ١٠٠٣ هـ/ ١٥٧٤ – ١٥٩٥م) ابن السُّلْطَان سليم الثاني (٩٧٤ – ٩٨٢ هـ/ ١٥٦٦ – ١٥٧٤م) ابن السُّلْطَان سليمان القانوني (٩٢٦ –٩٧٤ هـ/ ١٥٢٠ – ١٥٦٦م) بن أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول (٩٢٦ هـ – ٩٢٨ هـ/ ١٥١٢ – ١٥٢٠م) ابن السُّلْطَان أبايزيد الثاني (٨٨٦– ٩١٨ هـ/ ١٤٨١– ١٥١٢م) ابن السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح الثاني (٨٥٥ – ٨٨٦ هـ/ ١٤٥١ –١٤٨١م).

(٢) – SİYER-İ NEBİ

انظُرْ؛ إيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٣٣).

(٣) – el-HAKİM SEYYİD MUHAMMED EFENDİ

مُحَمَّد حاكم بن خليل: الملقب بحاكم على طريقة شعراء الفُرس، والروم العثمانيين الأَتْرَاك، وكُتّابهم: السيد الشريف الحنفي القسطنطيني، أحد أعيان الكُتّاب في السلطنة الْعُثْمَانِيَّة، ومشاهيرهم، العارف، الشاعر، الأديب، الكاتب، الخطاط، المنشئ، مؤرخ الدولة. وُلِدَ بقُسطنطينية ونشأ بها، وأخذ العلوم عن الفاضل أسعد اليانيوي، وأخذ الخطوط عن عبدي بن إسمعيل الكاتب، وأتقن أنواعها، ونَظَمَ ونثَرَ، وحصّل أدباً ومعارف لا تنكر، وصار من رؤساء كُتاب الوزير المُعبّر عنهم بالخُلفاء، وأعطى رُتبة الخواجكان في الديوان الْعُثْمَانِي، وصار كاتب جند السلحدار، وهو منصب مخصوص يتولاه أعيان الكتاب، واختير من جانب الدولة مُحررا لوقائعها، ومؤرخاً لحوادثها، واستُخدِم مدة سنين في ذلك، وحرّر الوقائع وأرّخها، وله شِعر بالتركية والفارسية مقبول، وكانت وفاته سنة أربع وثمانين ومائة وألف، وقيل سنة خمس وثمانين ومائة وألف، ودفن في إِسْتَانبُوْل بمنطقة أسكدار الآسيوية بناحية حيدر باشا قرب (آيريلق چشمه سي).

ومن مؤلّفاته: الإشارات في الأدبيات، وتَوْحِيد نامه، ورِسَالَة المهدية الحقيقية، وسير النَّبِي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – تركي في مُجَلد كَبير، وشرح أسماء الله الْحسنى، وشرح قصيدة عرفي، وشرح قصيدة كعب بن زهير بن أَبِي سُلمى، وشرح قصيده دماطية، وعجائب الاخبار في تَارِيخ آل عُثْمَان تركي، وقوَاعِد الْفرس.

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٨٩)، عـدد الأسـطر: (٢٠)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٠٠×١٤٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: كتـاب سـير نبـي؛ جلـد أول. بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . هـزاران هيـزار بـار شـكر اول بيـر وبـارو بيـان، وأول كـود جـى كـوزه دجـى سـتارن، وأول يـار لغيجـي غفـاره كـم بوكـون كورنـن عالمـي اول، كورنمـز عالمـدن، برنشـانه كوسـتردي ذوي العقـول يعنـي بـر لكـى بلنـد اول غيبي...مجبـورى ومغفـورى محمـد مصطفـى عليـه السـلام، وعلـى آلـه وصحبـه، وعلـى أزواجـه وذرياتـه؛ وسـلم تسـليمًا كثيـراً (أول يـارى) أول عاشـق راسـتين، أول أصـدق المصدقيـن، أول شـيخ الشـيوخ المحققيـن، أول بحـر اعتقـاد، أول معـدن يقيـن: عبـد الله بـن عثمـان عتيـق ابـن أبـي قحافـة، يعنـي أميـر المؤمنيـن (أبـو بكـر الصديـق) رضـي الله عنـه...

آخِـرُهُ: ... فصـل في حكايـت المهاجريـن والأنصـار؛ رضـوان الله عليهـم أجمعين؛ را ديـار اصحابـك ذكريـن صحابـه ترتيبنجـه ذكـر ايلمديـر اول قانـون اوزره ذكـر ايلديركي آتالرينـك در آتيلـري يـدي شـيله رسـول عليـه السـلام كـي آتاسـي: عبـد الله بـن عبـد المطلبآتاسـي هاشـم بـن عبـد منـاف ايـدي، عبـد منافـك آتاسـي قُصـيّ بـن كلابـدن قُصـيّ بـن كلاب أوغلنلـري اولوسـي ايـدي ... رسـول عليـه السـلام ايلـه مدينيـه كالديـر أول هاشـم بـن عبـد منـاف اوغلنلرنـدب: محمـد بـن عبـد الله... عبـد شـمس بـن عبـد منـاف ادي رسـول عليـه السـلام حضرتـى: عثمـان بـن عفـان مدينـة شـهرنده... بنـي أسـد[1]؛ بنـي عبـد العزيـز اوغلنلرنـدن: عَبْـدُ اللهِ بـنُ

انظر؛ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر لِلْمُرَادِيّ: (٤/ ٤٠)، وإيْضَاح الْمَكْنُوْن في الذيل على كشف الظنون؛ للبغدادي: (١/ ٨٤، ٢١٦، ٣٣٦، ٥٤٧، ٥٧٠). (٢/ ٣٣، ٤٣، ٩٣، ٢٣٢، ٢٤٣)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ للبغدادي: (٢/ ٣٣٩)، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن، لِكَحَّالَة: (٩/ ١٧٢)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٢/ ١٤٢ - ١٤٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٣.

(١) – هجرة بَنِي أَسَدٍ: «كَانَ بَنُو غَنْمِ بْنُ دُودَانَ أَهْلَ الإِسْلام قَدْ أَوْعَبُوا فِي الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ رِجَالُهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ، فَخَرَجُوا جَمِيعًا وَتَرَكُوا دُورَهُمْ مُغْلَقَةً، فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ وَأَخُوهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ جَحْشٍ وَاسْمُهُ عَبْدٌ، وَعُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ| وَأَبُو سِنَانِ بْنُ مِحْصَنٍ| وَسِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ| وَشُجَاعُ بْنُ وَهْبٍ وَأَخُوهُ عُقْبَةُ بْنُ وَهْبٍ| وَأَرْبَدُ بْنُ حُمَيْرَةَ| وَمَعْبَدُ بْنُ نُبَاتَةَ| وَسَعِيدُ بْنُ رُقَيْشٍ| وَيَزِيدُ بْنُ رُقَيْشٍ| وَمُحْرِزُ بْنُ نَضْلَةَ| وَقَيْسُ بْنُ جَابِرٍ| وَعَمْرُو بْنُ مِحْصَنِ بْنِ مَالِكٍ| وَمَالِكُ بْنُ عَمْرٍو| وَصَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو| وَثِقَافُ بْنُ عَمْرٍو| وَرَبِيعَةُ بْنُ أَكْثَمَ، وَزُبَيْرُ بْنُ عُبَيْدٍ فَنَزَلُوا جَمِيعًا عَلَى مُبَشِّرِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ». انظر؛ الطبقات الكبرى؛ لابن سعد: (٣/ ٦٦، ٨٩).

جَحْش بـنِ رِئَـاب، عُكَّاشَـةُ بْـنُ مِحْصَـنِ بْـنِ حُرْثَـانَ، شُـجَاعُ بْـنُ وَهْـبِ بْـنِ رَبِيعَـةَ؛ قرنداشـي: عُقْبَـةُ بْـنُ وَهْـبِ بْـنِ رَبِيعَـةَ، وزَيْـدُ بْـنُ قَيْـسٍ، وأَبُـو سِـنَان بْـنُ مِحْصَـنِ بْـنِ حُرْثَـانَ، أَبُـو سِـنَان اوغلـى سِـنَان بـن أَبُـو سِـنَان.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيَّـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، ينتهـي الجـزء الأوَّل في الصفحـة: (١٦٧/ آ)، وتوجـد عـدَّة صفحـات فارغـة في أماكـن متفرِّقـة مـن المخطـوط. **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ التَّعْلِيْـق، الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـش تَصْحِيْحَـاتٌ، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ فَوْقَهـا، و**الغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بـورَقِ الإيبـرو، **وعليهـا تَمَلُّـك:** عفتـي[1]، مـع الخاتـم. و**تَمَلُّـك:** محمَّـد طالبـي[2]، **وتملـك:** لطـف الله بالخاتـم. و**تَمَلُّـك:** حفيـد اسـميخان سـلطان إبراهيـم خـان زاده مصطفـى بـك سـنة (١١٥٨ هــ/ ١٧٤٥م). **وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه:** وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطـًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هــ/ ١٧١٠م).

[٤٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠١ مكرر

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: **التحفة الشريفة والطرفة المنيفة**[3].

---

(١) – اشـتهر علمـان مـن الأعـلام العثمانييـن باسـم : عفتـي؛ همـا: عفتـي – أحْمَـد سَـاعَتِي الأدرنـوي، قاضـي بلغـراد، المتخلـص بعفتـي (ت ١١٢٢ هــ/ ١٧١٠م)، لَـهُ ديـوَان شـعر تركـي. عفتـي الرُّومِـي: مصطفـى بـن مُحَمَّـد عبـد الْكَرِيـم الرُّومِـي الْحَنَفِـيّ، الْمـدرس فِـي مدرسـة قَاسـم باشـا بِالْقُسْـطَنْطِينِيَّةِ، المتخلـص بعفتـى (ت ١١٣٩ هــ/ ١٧٢٧م)، لَـهُ ديـوَان شـعر تركـي. وتوجـد مخطوطتـان عليهمـا تملـك عفتـي، وهمـا محفوظـان في مكتبـة راغـب باشـا؛ [٨٩٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٩٦، [١٩٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤٥٧/ ١.

انظـر؛ هِدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ١٦٩)، (٢/ ٤٤٤ – ٤٤٥)، وكتـاب مجلـة النصـاب في النسـب والكنـى والألقـاب؛ لمسـتقيم زاده؛ الورقـة: (٣٢١/ ب). وتحفـة الخطاطيـن: (ص: ٧٤٣).

(٢) – يوجـد لـه تملـك مخطـوط محفـوظ في مَكْتَبَـة جامعـة إسـتانبول؛ الرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ١٧٤٥. ومخطوطـة مـن كتـاب (الحواشـي الكـبرى علـى أنـوار التنزيـل وأسـرار التأويـل؛ لمصطفـى بـن شـعبان الكليبولـي) محفوظـة في دار الكتـب الظاهريّـة بدمشـق؛ الرقـم: ٦١٧ – تفسـير ٢٤٢.

(٣) – TUHFETÜ’Ş ŞERİFE

تسـمّى أيضـًا: التحفـة الظريفـة والمقدمـة اللطيفـة والهديـة المنيفـة في أصـول الأحسـاب وفصـول الأنسـاب. وتسـمّى أيضـًا: الشـجرة النبويـة، والجوهـرة المصطفويـة، وشـجره رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم، والسلسـلة المباركـة المحمديـة.

وتوجـد مخطوطـات منهـا في دار الكتـب المصريـة، بالقاهـرة، رقـم الحفـظ: ٣٠/ ٥، ١٢٩/ ٥، ومعهـد

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن أَسْعَد بن على بن مُعَمَّر بن عمر بن علي بن الحسين بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد الْجَوَّانِيّ بن عبيد الله بن حسين بن زين العابدين بن الحسين، شرف الدين، أَبُو عَلِيٍّ، أبو البركات، الْحُسَيْنِيّ، العبيدي، العلوي، الموصليّ، المِصْرِيّ، المَالِكِيّ (ت ٥٨٨ هـ/ ١١٩٢م)[(١)].

المخطوطات العربية؛ عن سوهاج: ٣١٥ تاريخ، وقسم المخطوطات - عماده شؤون المكتبات في الرياض؛ رقم الحفظ: ٤١٦٢، ٥٢٩٩، ومَكْتَبَة الأزهر؛ الرقم: ٣٦٣٦٤، أرقام الحفظ: (٣٧٨ تاريخ) ٦٦٧١ أباظة. ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض، رقم الحفظ: ٢٠١٠- فب، ١٤٤٠٦، ومكتبة الدولة الألمانية في برلين، رقم الحفظ: ٩٥١١، والمكتبة الوطنية الفرنسية في باريس، رقم الحفظ: ٢٠١٠،

انظُرْ؛ إيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٥٢).

(١) - النَّسَّابَة أَبُو عَلِيٍّ، مُحَمَّد بن أَسْعَد الجَوَّانِيُّ، الشَّرِيْف بِمِصْرَ، والجَوّاني: بالفتح والتشديد، نسبة إلى الجوانّية، موضع قريب بالمدينة، المؤرخ النسابة ونقيب الاشراف بمصر، أصله من الموصل. ولد سنة (٥٢٥ هـ/ ١١٣١م)، وقرأ على والده، وعلى: الفقيه عبد الرحمن بن الحسين بن الجباب، وعبد المنعم بن موهوب الواعظ، ومحمد بن إبراهيم الكيزاني. وحدث عن: عبد الله بن رفاعة، والسلفي، وولي نقابة الأشراف مدة بمصر، وقال ابن حجر العسقلاني: له في تصانيفه مجازفات كثيرة. وذكر بعضها.

وذُكر أنه صنف كتاب: «طبقات الطالبيين»، وكتاب «تاج الأنساب ومنهاج الصواب»، ومِنْ تَصَانِيْفِهِ: تاريخ الانساب = التُّحْفَة الظريفة فِي طَبَقَات النسابين = التحف الشريفة والظرف المنيفة؛ مخطوطة في مكتبة السُّلْطَان أحمد ثالث: ٢٧٩٩، وتقع في: ٢٣ ورقة، وتاريخها: ٨٩٩ هـ؛ والرقم: ٢٨٠٠ وتقع في: ١٩ ورقة، والرقم: ٢٧٥٩؛ ومكتبة خزانة الأمانات المقدسة؛ الرقم: ١١٧١ وتقع في: ٩ أوراق، وتاريخها: ٧٦٧ هـ؛ والرقم: ١١٧٢، وتقع في: ١١، ورقة، وتاريخها: ١٣٠٥ هـ؛ ومكتبة لاله لي: ٢٠٦٢/ ١، ٢٠٦٤، ٢٠٦٥ . وله: دِيوَان الْعَرَب وجوهرة الأدب فِي ايضاح النّسَب = رسالة في أنساب قبائل العرب، مخطوطة في مَكْتَبَة السُّلْطَان محمد الفاتح؛ الرقم: ٥٣٠٠؛ الأوراق: (١٣٤ - ١٤١). والذَرْوَة الانيسة بمشهد السيدة نفيسة. والشجرة المحمدية = الشجرة النبوية، مخطوطة في مكتبة أسعد طلس بحلب: ٩٤ ؛ نسخة قديمة؛ ألفها باسم الملك الناصر صلاح الدين ابن أيوب؛ وطبعت في إِسْتَانبُوْل سنة (١٣٣١ هـ/ ١٧١٩م)، وشجرة الرسول الى قريش وبطونها، مخطوطة في مكتبة برلين، الرقم: ٩٥١١؛ ومختصر من الكلام في الفرق بين من اسم أبيه سلام وسلام، نُشر في دمشق بمجلة المجمع العلمي العربي سنة (١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٢م)، ومعيار النّسَب. والْمُقدمَة الْفَاضِلِيَّة فِي الأنساب. والمنصف النفيس فِي نسب بني إدريس فِي طعن نسب أَبِي الْحسن إدريس بْن الْحُسَيْن. ومنهاج الصَّوَاب.

ومن شعره هذه القصيدة التي مدح بها القاضي أبا سعد بن عصرون، ومطلعها:

هتفتْ فمادتْ بالفروع غصونُ *** وبكتْ فجادتْ بالدموع عيونُ

مرحتْ بها قضبُ الأراكة فانثنى *** غصنٌ يميسُ بها ومادَ غصونُ

ما لي وما للهاتفات ترنما *** يصبو لهنَّ فؤادي المحزونُ

وهي قصيدة طويلة.

انظُرْ؛ وتاج العروس: (٩/ ١٦٩)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٤١/ ٣٠٧ - ٣٠٨، الرقم: ٣١٢)، والتكملة لوفيات النقلة: (١/ ١٧٧ - ١٧٨، الرقم: ١٨٠)، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني: (١٠٠- ١٠٤)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقَات

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٦)، عــدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٤٢٠×٢٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٣٢٠×١٩٠).

أَوَّلُـهُ: ﴿إِنَّـهُ مِـنْ سُـلَيْمَانَ وَإِنَّـهُ بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ (٣٠) أَلاَّ تَعْلُـوا عَلَـيَّ وَأْتُونِـي مُسْـلِمِينَ﴾، (سـورة النمـل، الآيـة: ٣٠ - ٣١)، صـدق الله العظيـم. نسـب سـيد ولـد آدم رسـول الله صَلّـى اللّـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلّمَ، هـو: أبـو القاسـم؛ مُحَمَّـدُ بْـنُ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عَبْـدِ الْمُطَّلِـبِ بْـنُ هَاشِـم، بْـنُ عَبْـدِ مَنَـافٍ، بْـنُ قُصَـيٍّ، بْـنُ كِلابِ بْنِ مُـرَّةَ بْنِ كَعْـبِ بْـنِ لُـؤَيِّ بْـنِ غَالِـبِ بْـنِ فِهْـرِ بْـنُ مَالِـكِ بْـنِ النَّضْـرِ، كِنَانَـةَ بْـنِ خُزَيْمَـةَ بْـنِ مُدْرِكَـةَ، بْـنُ إِلْيَـاسَ بْـنِ مُضَـرَ بْـنِ نِـزَارِ بْـنِ مَعَـدِّ بْـنِ عَدْنَـانَ بْـنِ أُدَدَ بْـنِ اليَسَـعِ بـنِ الْهَمَيْسَـعِ بْـنِ سَـلامَانَ بْـنِ نَبْـتِ بْـنِ حَمَـلِ بْـنِ قَيْـدَارِ بْـنِ إِسْـمَاعِيلَ بْـنِ إِبْرَاهِيـمَ بْـنِ تَـارِحَ بْـنِ نَاحُـورَ بْـنِ سَـارُوغَ بْـنِ ارغـوا بْـنِ فَالِـغِ بْـنِ عَابِـرِ بْـنِ شَـالِخِ بْـنِ أَرْفَخْشَـدِ بْـنِ سَـامِ بْـنِ نُـوحِ بـنِ لَمْـكِ بـنِ مُتُوشَـلْخِ بـنِ أَخْنُـوخِ ابـن يَـارْدَ بـن مَهْيَاييـلَ بـن قَيْنَـان بـن أنـوش بـن شِـيث بـن آدم؛ أبـي البشـر، أبـو محمـد؛ صلـى الله عليـه وسـلم. أولاد النبـي صَلّـى اللّـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلّمَ... بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. اتصـال أنسـاب العشـرة - رضـي الله تعالـى عنهـم أجمعيـن - بنسـب النبـي صَلّـى اللّـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلّمَ... بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. ذكـر غزواتـه - صَلّـى اللّـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلّمَ - وسـراياه: قـال الواقـدي - رحمـة الله عليـه -: جميـع غزواتـه بنفسـه تسـعة عشـر غـزوة، وقيـل: سـتٌّ وعشـرون، وقيـل: سـبع وعشـرون، وأوَّل غـزوةٍ غزاهـا: وَدّانَ، وَهِـيَ الأَبْـوَاء، ثُـمّ بُـوَاطٍ بِنَاحِيَـةِ رَضْـوَى، ثُـمّ الْعُشَـيْرَةِ، ثُـمّ بَـدْرِ الأُولَـى، ثُـمّ بَـدْرٍ الْكُبْـرَى، ثُـمّ غَـزْوَة بَنِـي سُـلَيْم، ثُـمّ غَـزْوَة السّـوِيقِ، ثُـمّ غَـزْوَة غَطَفَـانَ، ثُـمّ غَـزْوَة بَحْـرَانَ، ثُـمّ غَـزْوَة أُحُـدٍ، ثُـمّ غَـزْوَة حَمْـرَاءِ الأَسَـدِ؛ ثُـمّ غَـزْوَة

الحنفيّـة؛ لِلقُرشِـيّ: (٣/ ٩٤)، وخريـدة القصـر؛ للعمـاد الأصفهـاني؛ (قسـم شـعراء مصـر): (١/ ١١٧ - ١١٩)، وسُـلّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـولِ؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٣/ ١٠٦، الرقـم: ٣٩٤٢)، (٤/ ٣٧٠)، وسـير أعـلام النبـلاء ٢١/ ٢٢٩، والعسـجد المسـبوك: (٢/ ٢٢٠)، ولسـان الميـزان، لابـن حجـر العسـقلانيّ: (٥/ ٧٤- ٧٦)، وكتـاب مجلـة النصـاب في النسـب والكنـى والألقـاب؛ لمسـتقيم زاده؛ الورقـة: (١٧٥/ آ)، ومعجـم البلـدان ٢/ ١٣٧، والنجـوم الزاهـرة في ملـوك مصـر والقاهـرة؛ لابـن تغـري بـردي: (٦/ ١١٩)، والـوافي بالوفيـات: (٢/ ٢٠٢)، وَكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (١/ ٢٦٨، ٧١٦)، (٢/ ١١٠٤، ١٨٦٢)، وإيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـف الظّنـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٥١٧، ٥٤٢، ٥٤٤)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ١٠٣)، والأعـلام؛ للزركلـي: (٦/ ٣١)، ٦/ ٢٥٦، ومعجـم المؤلفيـن؛ لِكحّالـة: (٩/ ٤٥)، (٩/ ٤٩)، ومصفـى المقـال، لآقـا بـزرك الطهـراني الباطنـي: (٣٩٣).

بَنِي النَّضِيرِ، غَزْوَةُ ذَاتِ، ثُمّ غَزْوَة بَدْرِ الأَخِيرَة، ثُمّ غَزْوَة دُومَةِ الْجَنْدَلِ، ثُمّ غَزْوَة الْخَنْدَقِ، ثُمّ غَزْوَة [بَنِي] قُرَيْظَةَ، ثُمّ غَزْوَة بَنِي لِحْيَانَ، ثُمّ غَزْوَة ذِي قَرَدٍ، ثُمّ غَزْوَة بَنِي الْمُصْطَلِقِ، ثُمّ غَزْوَة الْحُدَيْبِيَةِ، ثُمّ غَزْوَة خَيْبَرَ، ثُمّ عُمْرَةَ الْقَضَاءِ، ثُمّ غَزْوَة مكَّة، ثُمّ غَزْوَة حُنَيْنٍ، ثُمّ غَزْوَة الطَّائِفِ، ثُمّ غَزْوَة تَبُوكَ . وَاختُلِفَ فِي عدَدِ سرَايَاه، فَقِيلَ: كانتْ خَمْساً وَثَلاثُونَ سريَّة وبعث، وَقِيلَ: ثَمَانٍ وَأَرْبَعُونَ، وَاللَّهُ سُبْحَانَه وتَعَالَى أَعْلَمُ . ذكرُ صِفة النبي صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ...

آخِرُهُ: ... وتوفي صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يوم الاثنين. صفة الثياب التي توفّي فيها رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رواه أحمد عَنْ [حُمَيْدِ بْنِ] هِلالٍ، [عَنْ أَبِي بُرْدَةَ] قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ - رضي الله عنها - كِسَاءً مُلَبَّدًا وَكِسَاءً غَلِيظًا، فَقَالَتْ: «قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَيْنِ»[1]، أخرجاه في الصحيحين.

تمَّت التحفة الشريفة، ومختصر السير النبوية. وذلك في اليوم المبارك السادس عشر من شهر جمادى الآخرة سنة (٩٧٨ هـ) أحسن الله عاقبتها. على يد الفقير إلى الله تعالى يحيى بن محمَّد البطوبسي؛ غفر الله له ولوالديه وللمسلمين.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثمانيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وأوّلها مكتوب بأسلوب المشجرات، مع تعليقات وشروح كثيرة حتى الصفحة (٨/ آ)، ومن الصفحة (٨/ ب) وما بعدها؛ يبدأ الناسخ بأسلوب الكتاب المعتاد، واتبع الناسخ نظام التعقيبة لربط الصفحات ببعضها من الصفحة (٨/ ب) وما بعدها. وتوجد في آخرها خطبة للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أوَّلها: معاشر المسلمين أنا فقير لا مال لي، يتيم لا أب لي... وهي

(١) – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - كِسَاءً مُلَبَّدًا وَقَالَتْ: «فِي هَذَا نُزِعَ رُوحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، وَزَادَ سُلَيْمَانُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِزَارًا غَلِيظًا مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ وَكِسَاءً مِنْ هَذِهِ الَّتِي يَدْعُونَهَا الْمُلَبَّدَةَ.

متفق عليه، أخرجه البخاري في: (٧٧) كتاب اللباس: (١٩) باب الأكسية والخمائص؛ برقم: (٥٨١٨)، ومسلم برقم: (٢٠٨٠). وأحمد في المسند: (٢٤٠٨٣)، وابنُ حبان في الصحيح: (٦٦٢٤)، وعبد الرزاق في المصنف: (٢٠٦٢٤) ، وإسحاق بن راهويه: (١٣٦٤)، وأبو داود: (٤٠٣٦)، والترمذي: (١٧٣٣)، وقال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن صحيح. والبيهقي في دلائل النبوة: (٧/ ٢٧٦).

تقع في ثلاث صفحات مكتوبة بخط نسخي واضح مضبوط بالحركات. وفي آخرها ثلاث صَفحات مِن الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وطرّة العنوان لوحة نفيسة مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «التحفة الشريفة والطرفة المنيفة، وهي شجرة أنساب النبي صلى الله عليه وسلم، وعلى آله، وأزواجه، وأصحابه؛ رضي الله عنهم أجمعين يا ربّ العالمين». وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: يحيى بن محمَّد البطوبسي، نِسبةً إلى بلدة (بطوبس)؛ التي حرَّفها المصريون المعاصرون، وسموها: (مطوبس) بالسين، أو بالزين. تارِيْخُ النَّسْخ: في ١٦ جمادى الآخرة سنة (٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ النفيس الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكاتِ، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكاتِ ضبطًا كاملاً، وَالْفَوَاصِل مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وبعض العبارات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، أو الأخضر، أو الذهبي، وتوجَدُ عَلى الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عثماني. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المواهب اللدنية بالمنح الْمُحَمَّدِيَّة[1].

(١) MEVAHİBÜ’L LADÜNİYE -
طبع هذا الكتاب في مصر سنة (١٢٨١ هـ/ ١٨٦٤م)، وسنة (١٤٢١ هـ/ ٢٠٠١م)، وتكررت طبعاته، وهنالك عدة شروح وحواش لهذا الكتاب، وقد ترجمه إلى اللغة التركية الشاعر العُثْمَاني، المدرس، قاضي العسكر المعروف بسلطان الشعراء، الْمُتَخَلِّص بباقي، (ت ١٠٠٨ هـ/ ١٥٩٩م).
وسُمّيت الترجمة: معالم اليقين في سيرة سَيِّد الْمُرْسَلِيْنَ = ترجمة المواهب اللدنية للقسطلاني – في السيرة النبوية، وطبعت في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٦١ هـ/ ١٨٤٥م)؛ وسنة (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م)، وسنة (١٣١٦ هـ/ ١٨٩٨م).
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٩٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طَبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٦٤٣)، والطبعة القديمة: (٣/ ٢٢٩١ – ٢٢٩٣)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٢/ ١٥١٢. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ٢/ ٧٦٣. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٤/ ٥٣٧. وفِهْرس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [١٣٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٧، [١٣٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:١٠٤٨، ومَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٢٠، ٦٢١.

المُؤَلِّف: أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حسين بن عَلِيّ القَسْطَلاَّنِي، القتيبي، المصري، الشَّافِعِيّ، شهاب الدين، أبو العباس (ت ٩٢٣ هـ/ ١٥١٧م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٧٨)، **عدد الأسطر:** (٣٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٣٦٥×٢٥٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢٦٠×١٧٠).

أَوَّلُهُ: المواهب اللدنية والمنح الْمُحَمَّدِيَّة؛ تأليف العلاّمة شهاب الدين أحمد القسطلاّني؛ رحمه الله. الحمد لله الذي أطلعَ في سماء الأزل شمسَ أنوارِ معارف النبوَّة المُحَمَّدية، وأشرق من أُفق أسرارِ الرسالة مظاهرَ تجلِّي الصفات الأحمدية. أَحْمَدُهُ على أنْ وضعَ أساسَ نُبوَّته على سوابق أزليته،

(١) - el-KASTALLANİ ŞİHABÜDDİN AHMED b. MUHAMMED el-MISRİ
الشيخ الإمام أبو العباس أحمد بن محمد القَسْطَلاَّنيّ الأصل، المِصْريّ الشَّافِعِي، محدث، مؤرخ فقيه، ومقرئ. وُلِدَ بمصر سنة (٨١٥ هـ/ ١٤١٢م)، وحفظ القرآن والمتون، وقدِم مكة المكرمة، وأخذ العلم بها. وأخذ عن خالد الأزهري، والعبادي، والعجلوني، والجلال البكري، وقرأ «البخاري» على الشاوي والسخاوي، وحج وجاور، وأخذ عن النجم ابن فهد، وَوُلِّيَ مشيخة مقام الشيخ أحمد الخراز بالقرافة، وعمل في مناقبه «نزهة الأبرار». وكان يعظ بالجامع الغمري، وتفرد به وأقرأ الطلبة. وكان إماماً، حافظاً، جليل القدر، حسن التقرير والتحرير، وكان السيوطي ينقصه، ويزعم أنه سرق منه نسخة من نسخ «المواهب». وكانت وفاته في محرم سنة (٩٢٣ هـ/ م) عن اثنتين وسبعين سنة، ودفن بالمدرسة العينية في مصر. ومن تصانيفه: «إرشاد الساري على صحيح البخاري»، «المواهب اللدنية بالمنح المحمدية»، «فتح الداني في شرح حرز الأماني» في القراءات، «العقود السنية في شرح المقدمة الجزرية» في التجويد، و«الكنز في وقف حمزة وهشام على الهمز».
انظُرْ؛ أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رِياضي زَادَه: (ص: ٣٠٠)، والبدر الطالع؛ للشوكاني: (١/ ١٠٢ - ١٠٣)، والخطط التوفيقية الجديدة، لعلي مبارك: (٦/ ١١)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ١٩٧، الرقم: ٥٣٢)، وشذرات الذهب، لابن العماد: (٨/ ١٢١ - ١٢٣)، والضوء اللامع؛ للسخاوي: (٢/ ١٠٣- ١٠٤)، وطرب الأماثل بتراجم الأفاضل؛ لمحمد عبد الحي فرنگي اللكناوي: (ص:٤٣٢)، وفهرس الفهارس؛ للكتاني: (٢/ ٣١٨ - ٣٢٠)، والقبس الحاوي: (١/ ١٩٦ - ١٩٨)، والكواكب السائرة؛ للغزي: (١/ ١٢٦- ١٢٧)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٦٩، ١٦٦، ٣٦٦، ٥٥٢، ٥٥٨، ٦٤٧، ٨٦٧، ٩١٩)، (٢/ ٩٦٠)، ١٠٩٠، ١٢٣٢، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٣٣٥، ١٥١٩، ١٥٣٤، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٦٨، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٦٨٨، ١٧٩٩، ١٨٤٧، ١٨٩٦، ١٩٣٨، ١٩٦٥)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٨٤، ٦٨٤)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ١٣٩)، والنور السافر؛ للعيدروسي: (ص: ١١٣ - ١١٥)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ١٥٩)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ١٥١١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ١٧٣، ٢٣٣، ٥٩٣، ٦٢٢، ٦٦٨)، (٢/ ١١٤، ٣٦٢، ٤٦٢)، (٣/ ١٢٤، ١٤٢، ٢٠٩)، (٤/ ٢٣٨، ٢٥١، ٣٢٩، ٥٨٠، ٦٤٣، ٧٢١، ٨٠١)، والأعلام؛ للزركلي: (١/ ٢٣٢)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (٢/ ٨٥ - ٨٦)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩١.

ورفعَ دَعائمَ رسالته على لواحِق أبديته. وأشهدُ أنَّ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الفردُ المُنفردُ في فردَانيته بالعظمةِ والجلال، الواحدُ المتوحِّد في وَحْدَانيَّتِهِ باستحقاقِ الكمالِ، وأشهدُ أنَّ سيدَنا ونبيَّنا وحبيبَنا مُحَمَّداً عبدُهُ ورسوله؛ أشرفُ نوعِ الإنسانِ، وإنسانُ عُيونِ الأعيانِ، المُستخلَصُ من خالِصِ خُلاصةِ وَلَدِ عدنان، الممنوحُ ببدائعِ الآيات، المخصوصُ بعُمومِ الرسالة؛ وغرائبِ المعجزات، السِّرُ الجامعُ الفُرقاني، والمُخصَّصُ بمواهِبِ القُربِ من النوعِ الإنسانيّ، مَورِدُ الحقائقِ الأزليَّةِ ومَصْدَرُها، وجامِعُ جوامِعِ مُفرداتِها ومنبرُها، وخطيبُها إذا حَضَرَ في حظائر قُدْسِهَا ومحضَرِهَا، بيتُ الله المعمورُ الذي اتَّخَذَه لِنفْسِه، وجَعَلَهُ ناظِماً لِحقائقِ أُنْسِهِ، مُدَّةَ مِدادِ نُقْطَةِ الأكوان، ومَنْبَعُ يَنابيعِ الحِكمِ والعِرفان، المُمْتَدُّ من بَحْرِ مِدَادِ الوَفا على القائلِ من أهلِ المعارف والاصطفا... شَخَصَتْ أبصارُ بصائرِ سُكان سُدرة المنتهى لجلالِ جماله، وحنت أرواحُ رؤساء الأنبياء إلى مشاهدة كَمَالِه، وتلفَّتَتْ لفتاتُ أنفُسِ الملأ الأعلى إلى نفائسِ نفحاتِهِ، وتطاولتْ أعناقُ العقولِ إلى أعينِ لمحاتِهِ ولحظاتِهِ، فَعرجَ به إلى المستوى الأقدس، وأطلعَهُ على السرِّ الأنْفَسِ، في إحاطَتِهِ الجامعةِ، وحضرات حظيرةِ قُدْسِهِ الواسعةِ، فوقفتْ أشخاصُ الأنبياءِ في حَرَمِ الْحُرْمَةِ، على أقدامِ الخدمةِ، وقامتْ أشباحُ الملائِكَةِ في مِعراجِ الجلال، على أرْجُلِ الإجلالِ، وهامتْ أرواحُ العُشاقِ في مَقاماتِ الأشواقِ... وبعد: فهذه لطيفة من لطائف نفحات العواطف الرحمانية، ومنحة من منح مواهب العطايا الربانية، تنبيء عن نبذة من كمال شرف نبينا محمد - عليه أفضل الصلوات وأنمى التسليم وأسنى الصلات - وسبق نوبته في الأزمان الأزلية، وثبوت رسالته في الغايات الأحدية، والتبشير بأحمديته في الأعصر الخالية، والتذكير بمحمديته في الأمم الماضية، وإشراق بوارق لوامع أنوار آيات ولادته التي سار ضوء فجرها في سائر بريته، ودار بدر فجرها في أقطار ملته، وعواطف لطائف رضاعه وحضانته، وينابيع أسرار سِرِّ مسراه وبعثته وهجرته، وعوارف معارف عبوديته الساري عرف شذاها في آفاق قلوب أهل ولايته، ونفائس أنفاس أحواله الزكية، ودقائق حقائق سيرته العلية، إلى حين نقلته لروضة قدسه الأحدية، وتشريفه بشرائف الآيات،

وتكريمه بكرائم المعجزات، وترفيعه في آيِ التنزيل برفعة ذكره، وعلو خطره، وتعظيم محاسن شمائله وخلائقه، وتخصيصه بعموم رسالته، ووجوب محبته واتباع طرائقه وسيادته الجامعة لجوامع السؤدد في مشهد مشاهد المرسلين، وتفضيله بالشفاعة العظمى، العامة لعموم الأولين والآخرين، إلى غير ذلك من عجائب آياته ومنحه، وغرائب أعلام نبوته وحججه، أوردتها حججاً قاهرة على الملحدين، وذكرى نافعة للموحدين، وتنبيها لعزائم المهتدين، ولم أكن - والله - أهلاً لذلك، ولم أرَ نفسي فيما هنالك، لصعوبة هذا المسلك، ومشقة السير في طريق لم يكن لمثلي يسلك، وإنما هو نكتة سِرُّ قراءتي كِتاب الشفا؛ بحضرة التخصيص والاصطفا، في مكتب التأديب والتعليم في مشهد مشاهد المؤانسة والتكريم، مستجلياً في مجالي تجليات الأنوار الأحمدية، محاسن صفات خلقته، وعظيم أخلاقه الزكية، ساريا بسرِّ سِيرته في منهاج مِلَّتِهِ إلى سماء هَدْيِهِ الأسنى، راتعاً في رياضِ روضةِ سُنته النزيهة الحسنا، مُستمداً من فتح الباري، فيض فضله الساري، فمنحني صاحب هذه المنح من مصون حقائقه، وأبرز لي مما أكنّه من مكنون رقائقه، فانفتحت بالفتح المحمديِّ عين بصيرة الاستبصار، وتنزه الناظر في رياض ارتياض رقائق الأسرار، فاستجليت من أبكار مخدرات السُّنَّة النبوية من كلِّ صورة معناها، واقتبست من تَلألُئِ مِصباحِ مِشكاة المعارف من كل بارقة أضواها، وانتشقت من كل عبقة صوفية شذاها، واجتنيت من أفنان لطائف تأويل آي الكِتاب العزيز من كل ثمرة مشتهاها، ولا زلت في جنات لطائف هذه المنح أغدو وأروح، في غبوق وصبوح، حتى انهلت غمائم المعاني على أرض رياض المباني، فأينعت أزهارها، وتكلَّلتْ بنفائس جواهر العلوم أوراقها، وطابت لمجتنى رقائق الحقائق ثمارها، وتدفقت حياض بدائع ألفاظها، بِزُلال جوامع كلماتها، وخطب خطيب قلوب أبناء الهوى، على منبر الغرام الأقدس، يدعو لكمالِ محاسنِ الحبيب الأرأس، فترنحت بسُلاف راح الارتياح نفائس الأرواح، وتمايلتْ بمطربات ألحان الحنينِ إلى جمال المحبوب كرائم الأشباح، وزمزم مزمزمُ الصفا، بحضرة خلاصة أُولي الوَفَا... فلما سمعتْ هذه المواهبَ آذانُ قلوبِ أولي الألباب، تلفَّتتْ عيونُ

أعيانهم لتلخيص خلاصة جوهر هذا الخطاب، في سفر يُسفِرُ عن وَجْهِ الْمِنَح النبوية منيع النقاب، فَثَنَيْتُ عنانَ القلم إلى تحصيل مآربهم، وتسطير مطالبهم، جانحـًا صوبَ الصواب، مودعـًا ما كان مستودعًا لي في غيابات الغيب في هذا الكتاب، مُستعينا في ذلك بالقويّ الوهّاب، حتى أتاح الله لي ذلك، وتَمَّمَ ما هنالك، فأوضحتُ ما خفي من الدليل، ومهّدت ما توعَّر من السبيل.

وسَمَّيْتُهُ: «المواهب اللدنية بالمنح المحمدية» ورتَّبْتُهُ على عشرةِ مقاصِد تسهيلاً لِلسَّالِكِ والقاصِدِ.

المقصد الأول: في تشريف الله تعالى له - عليه السّلام - بسبق نبوته في سابق أزليته، ونشره منشور رسالته في مجلس مؤانسته، وكتبه توقيع عنايته في حظائر قدس كرامته، وطهارة نسبه وبراهين أعلام آيات حمله وولادته، ورضاعه وحضانته، ودقائق حقائق بِعثته وهِجرته، ولطائفِ معارف مغازيه وسَراياه، وبُعوثه وسِيرته، مُرتَّبًا على السِّنين مِن حينَ نشأتِهِ إلى وقتِ وفاتِهِ؛ ونقلتهِ لِرياضِ رَوضتِهِ...

آخِرُهُ: ... خاتمة: عن عائشة؛ قالت: جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسولَ الله، إنّكَ لأحبّ إليّ من نفسي، وإنّك لأحبّ إليّ من أهلي، وإنّك لأحبّ إلي من ولدي، وإنّي لأكونُ في البيت فأذكركَ فما أصْبِرُ حتى آتيك؛ فأنظر إليك. وإذا ذكرتُ موتي وموتكَ عرَفت أنك إذا دخلت الجنة رُفِعْتَ مع النبيين، وأني إذا دخلتُ الجنة خَشيتُ أنْ لا أراك. فلم يردّ - عليه السلام - حتى نزَل جبريلُ - عليه السّلام - بهذه الآية ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقًا﴾[1]، (سورة النساء، الآية: ٦٣)... قال مؤلِّفُهُ وجامِعُهُ؛ أحمد بن الخطيب القسطلاني: فهذا آخر ما جرى به قلم المدد، من هذه المواهب اللدُنية، وسطرته يد الفيض من المنح المحمدية، و«حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»، وذلك وإن كثر لقليل في جنب شرفه الشامخ،

(١) - الحديث صحيح: أخرجه مسلم، الرقم: (٢٤٤٤) في فضائل الصحابة، باب: في فضل عائشة. من حديث عائشة رضي الله عنها.

ويسير مما أكرمه الله به من فضله الراسخ، ولو تتبعنا ما منحه الله به من مواهبه، وشرفه به من مناقبه، لما وسعت بعض بعضه الدفاتر، وكلّتْ دون مرماه الأقلام وجفّتْ المحابرُ، وضاقتْ عن جمعه الكُتب، وعجزتْ عن حمله النجُب... فسرقته من أيدى العوائق، والليل يعين السارق، فاستفتحت مغاليق المعاني بمفاتيح فتح الباري، واستخرجت من مطالب كنوز العلوم نفائس الدراري، حامداً لله تعالى على ما أنعم وألهم، وعلم ما لم أكن أعلم. مُصلِّيًا مُسلِّمًا على رسوله محمد أشرف أنبيائه، وأفضل مُبلِّغ لأنبائه، وعلى آله وأصحابه وأحبابه وخُلفائه، صلاةً لا ينقطع مدَدُها، ولا يفنى أمَدُها.

ووقع الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة يوم الإثنين المبارك تاسع عشرين من جمادى الأولى أحد شهور سنة ثمان وسبعين وتسعمائة (٩٧٨ هـ)؛ أحسن الله عاقبتها، وذلك بالمدينة المنورة المشرفة، على ساكنها أفضل الصلاة والتسليم، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: ١٥ شعبان المكرم سنة (٨٩٩ هـ/ ١٤٩٥م)، وكان الابتداء في المسودة في شهر محرم سنة ٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م)، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: « المواهب اللدنية والمنح الْمُحَمَّدِيَّة؛ تأليف العلاّمة شهاب الدين أحمد القسطلاّني؛ رحمه الله». وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، تاريْخُ النَّسْخ: يوم الإثنين في ٢٩ جمادى الأولى سنة (٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م). مَكانُ النَّسْخ: المدينة المنورة. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ، وأجاب، و روي، وروينا، والعديد من الكلمات مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ طفيفة، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة مذهَّبة. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِي أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

كتب الأدب

[٤٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٣.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: أنموذج الفنون[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن علي البروسوي، ابن سباهي (سپاهي زاده)، (ت ٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٩)، **عدد الأسطر:** (مختلف)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٥٥×٢٧٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٧٥×١٥٥).

أَوَّلُهُ: ﴿الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) خَلَقَ الإِنْسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ (سورة الرحمن، الآية: ١ - ٤)، وهدانا إلى سلوك سَنن سُنن نبيّه المستلّ من سلالة عدنان، وجعلنا من المتدينين بأشرف الأديان، والعالمين بأصول الشرع الراسخ الأركان، والعاملين بفروع الدين الشامخ البُنيان، والمتطبيين بعِلم الأبدان، أحمده حمداً يوجب الامتنان، وأشكره شكراً يصون عن الافتتان... وبعد فهذ نبذ من الكلام، وشيءٌ من النقض والإبرام، حرَّرته مع تلاطم الأشجان، وتزاحم الأحزان، وعموم الغموم، وهجوم الهموم، وجعلته (أنموذجا للفنون)، وأفصحت فيه عَمّا وقع من الشكوك والظنون، وأهديته إلى سدَّة الصدر الكبير، والبدر المنير، الصاحب الأعظم، والدستور الأكرم... ممهد قواعد الملّة الربانية، مؤسّس مباني الدولة العثمانية، متمّم

---

(١) - UNMUZECÜ'l-FÜNUN

أنموذج الفنون؛ للمولى: محمد بن علي، الشهير: بسباهي زاده (٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م). أورد فيه: مسائل من: التفسير، والحديث، والكلام، والأصول، والفقه، والبيان، والطب. أوله: (الرحمن علم القرآن). وتوجد منه مخطوطات في آياصوفيا في استانبول، رقم الحفظ: ٣٩٠، ومكتبة لاله لي في استانبول، رقم الحفظ: ٢١٥١، والمكتبة الوطنية في فيينا عاصمة النمسا، الرقم: ٩٠٩ رمز الحفظ: N.F.704.(ب ٢) فلوجل: ١٩، ومكتبة تشستربيتي في ايرلندا، دبلن، رقم الحفظ: ٣٧٢٠/ ٣. انظُرْ؛ كَشْف الظّنون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٨٥)، وكارل بروكلمان: (٩/ ٤٤٦).

(٢) - SİPAHİZADE, MUHAMMED b. ALİ el-BURSEVİ

انظُرْ؛ فِهرِس مَكتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٨.

محاسن السيَر ومكارم الأخلاق، حاوي قوانين الوزارة بالاستحقاق، مربي العلماء، مُحبّ الصلحاء... نصير الملوك والسلاطين، ظهير الضعفاء والمساكين، ملاذ الفضلاء والعالِمين: سَمِيّ حبيب ربّ العالمين[١].... وإنْ كنت في إهدائه إلى عالي حضرته، وسامي سُدّته، كالسحابة في إهداء القطرة إلى عُمان، والنملة في إهداء رِجل الجراد إلى سُليمان[٢]... ورتَّبته على سبعة فنون وخاتمة.

الفنُّ الأوَّل: علم التفسير، قال الله السميع العليم في مفتتح كلامه القديم، وفرقانه الكريم: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ﴾، وقال المحيط لبحر العلوم والحاوي، ناصر الدين عبد الله الإمام البيضاوي: وإنما قال: ﴿بِسْمِ اللهِ﴾، ولم يقل: بالله؛ لأن التبرك والاستعانة بذِكر اسمه، أو للفرق بين اليُمن واليمين...

آخِرُهُ: ... ولا يخفى أنَّ كونَ الظاهر أكبر من الخفي يمنع انطباقها على الأولى، ووقوعها فوقها، وتحت الثانية، فليتدبَّر، هذا ما أردت تنظيمه في سلك التحرير، ونهاية ما قصدت ترتيبه في سمط التقرير، خدمةً لحضرة

---

(١) – المقصود: الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلّي = صوقللي الذي كانت بداية وزارته في عهد الخلافة الإسلامية العثمانية السُّليمانية سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)، ثم استمرت في عهد الخلافة السَّليميَّة من سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م) إلى آخرها، ثم استمرّت صدارته العظمى في عهد الخلافة الإسلامية العثمانية الْمُرادِيّة حتى استشهاد صوقللي سنة (٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م)، وقد أخطأ مَن ادعى أنه أهدى الكتاب إلى سنان باشا.

انظرْ؛ عُثْمَانلي مؤلفري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٣/ ٦٥ – ٦٦).

(٢) – يُحكى أَنَّ هُدْهُدًا قَالَ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلامُ: أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ ضَيْفِي أَنْتَ وَعَسْكَرُكَ يَوْمَ كَذَا بِجَزِيرَةِ كَذَا، فَحَضَرَ سُلَيْمَانُ بِجُنُودِهِ؛ فَأَتَى الْهُدْهُدُ بِجَرَادَةٍ مَيِّتَةٍ؛ فَأَلْقَاهَا فِي الْبَحْرِ، وَقَالَ: كُلُوا فَمَنْ فَاتَهُ اللَّحْمُ أَدْرَكَ الْمَرَقَ، فَضَحِكَ مِنْهُ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ، وَفِي هَذَا قِيلَ:

جَاءَتْ سُلَيْمَانَ يَوْمَ الْعَرْضِ هُدْهُدَةٌ *** أَهْدَتْ إِلَيْهِ جَرَادًا كَانَ فِي فِيهَا
وَأَنْشَدَتْ بِلِسَانِ الْحَالِ قَائِلَةً *** إِنَّ الْهَدَايَا عَلَى مِقْدَارِ مُهْدِيهَا
لَوْ كَانَ يُهْدَى إِلَى الإِنْسَانِ قِيمَتُهُ *** لَكَانَ يُهْدَى لَكَ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا

انظر؛ إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين؛ للبكري الدمياطي: (٢/ ٤٠٢)، وتحفة الحبيب على شرح الخطيب؛ للبجيرمي: (٤/ ٣٢٦)، (٥/ ٢٣١)، وحسن التنبه لما ورد في التشبه؛ لنجم الدين الغزي: (١١/ ٥٢٩)، وحياة الحيوان الكبرى؛ للدميري: (٢/ ٥١٦)، وزهر الأكم في الأمثال والحكم، لنور الدين اليوسي: (١/ ١٣٩)، وسلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر؛ للمرادي: (١/ ١٥١)، وغذاء الألباب شرح منظومة الآداب؛ للسفاريني الحنبلي: (٢/ ٥٢، ٦٧)، والكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري؛ للكرماني: (٢١/ ١٢٤ الرقم: ٥٥٥٦)،

صاحب السيف والقلم، ساحب أذيال اللطف والكرم. وأنا العبد الحقير الداعي، محمَّد الشهير بابن السپاهي، فالمتضرع من وفور الإكرام والإفضال، وجموم الإنعام والإشبال؛ أن يقع من أفقر سَدنة سُدته السنية، وأحقر خدام عتبته العلية، موقع القبول، ويوضع موضع الرضى المقبول، لازال صاحبًا لصاحب القِران؛ إلى انقضاء الدهر، وانتهاء الدوران، وما برح إحسانه العام للعلماء معينا، وامتنانه التام للضعفاء حصنًا حصينًا.

ويرحم الله عبداً قال: آمينا[1].

تمَّ.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، **مُهداة إلى**: الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلِّي = صوقللي، والراجح أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ؛ فقد كُتب على اللوحة الأولى باللغة التركية العثمانية ما نصه (سپاهي زاده مرحوم رسالة سيدر محمد باشا مرحوم إهدا ايتمشدر)، ومعناه: إهداء رسالة سباهي زاده إلى المرحوم محمد باشا. ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وفي آخرها قيد مطالعة ونصه (تعلق بما فيه نظر مصطفى القنوي القاضي بأبي أيوب الأنصاري سنة (١١٩٩هـ/ ١٧٨٥م)، **تَارِيْخُ التَّأْلِيْف**: قبل استشهاد الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلِّي = صوقللي سنة (٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م). **النَّاسِخُ**: يحتمل أن تكون بخط المؤلف، وهي المخطوطة التي أهداها إلى الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلِّي = صوقللي؛ زوج الأميرة اسميخان سلطان صاحبة المكتبة. **تارِيْخُ النَّسْخ**: سنة (٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م). **نَوْعُ الْخَطِّ**: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، والأشكال الهندسية والفلكية وَكَلِمَة: قَالَ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وَبَعْض الْكَلِمَات مَكتوبَة باللونِ الذهبي، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، و**الْغِلاف**: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة. **وَقْف**: إسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان

(١) — تقدَّم تخريجه، في الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧.

الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٤٢٦] الرقم الحَمِيدي: ٣٠٤/ ١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر[(١)].

المُؤَلِّف: علي بن مصطفى الموستاري، البوسنوي، السكتواري، الحنفي، الصوفي، علاء الدين، علي ده ده، شيخ التربة (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٨م)[(٢)].

---

(١) MUHADARATÜ'l-EVAİL ve MUSAMERATÜ'l-EVAHİR –
قال حاجي خليفة: محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر، مختصر للشيخ علي دده، وهو على قسمين الأول في فصول الأوائل مرتبة على سبعة وثلاثين فصلا، والثاني في فصول الأواخر، وفيه أربعة فصول، أوله: نحمده بلسان الحمد وكل حامد الخ... فرغ منه في شهر رجب سنة (٩٩٨ هـ/ ١٥٩٠م). وتوجد منه مخطوطات كثيرة. وقد طبع في بولاق سنة (١٣٠٠ هـ/ ١٨٨٢م)، وفي القاهرة سنة (١٣١١ هـ/ ١٨٩٣م)، وفي بيروت مصورة عن طبعة بولاق سنة (١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨م).
انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٦١٠). ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (٢/ ١٣٦٢). وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٦٢٦). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ٤٢٠). واكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفنديك: (ص: ٣٧٧).

(٢) ALİ DEDE el-BOSNEVİ, ALAÜDDİN ALİ DEDE b. MUSTAFA el-MOSTARİ –
علاء الدين البوسنوي الحنفي الصوفي، شيخ زاوية سكتوار، الشهير بعلي دده:. ولد في بلدة «موستار» وتعلم بها ثم في استانبول. وقام بسياحة، فحج وزار مرات، وجاور مدة في مكة المكرمة. و أقيم علاء الدين شيخاً لتربته، فلقب بشيخ التربة. وتوفي شهيداً في غزوة سكتوار سنة (١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٨م)، في بلاد أنكروس في بلاد المجر. وبنيت لضريحه قبة، وأوقفت عليها الأوقاف. له مؤلفات منها: (أسئلة الحكم؛ خواتم الحكم وحل الرموز وكشف الكنوز)؛ طبع في القاهرة سنة (١٣١٤ هـ/ ١٨٩٦م)، وقد ألفه في الحرم المكي سنة (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م). و(أنوار المشارق في حاشية مشارق الأنوار) مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة في العراق: ٢٩٧٠، وقيصري راشد أفندي: ١٨٠، و ١٨٠ مكرر. و(تمكين المقام في المسجد الحرام؛ تاريخ البيت الحرام) ألفه في فضائل المقام الإبراهيمي لما باشر بترميمه أمير المؤمنين السُّلْطَان العثماني مراد سنة (١٠٠٢ هـ/ ١٥٩٤م)، مخطوط في مكتبة أسعد أفندي: ٣٨١٤/ ١، ودار الكتب المصرية: ٨٣٠٤، والقاهرة ملحق: ٨٣٠٤/ ح. و(تربيع المراتب والأصول لأرباب الوصول) مخطوط في مكتبة أسعد أفندي: ١٧٧٣. وورسالة الإنتصار لقدوة الأخيار. توجد منها مخطوطة في مكتبة راغب باشا. الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣/ ١٠٤٥. ومخطوط في مكتبة كوبريلي: ١٣٨١/ ٢. و(رسالة في شرح الصوفية) مخطوط في مكتبة آماسيا: ١٠٦٠/ ٥. و(سباعيات في الفروع). و(فضائل الجهاد)، و(محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر). و(فرائد اللآلي) مخطوط في مكتبة ألمالي بتركيا: ٢٦٢٨/ ١. و(الفوائد الفقهية) مخطوط في مكتبة ألمالي بتركيا: ٢٦٢٨/ ٢. و(مواقف الآخرة واللطائف الفاخرة). و(مناقب مكة) مخطوط في جامعة الرياض (الفيلم: ٢٠) ٤٨ ورقة. وله غير ذلك من المؤلَّفات.
انظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: (ص: ٣٥١)، وحدائق الشقائق: (٣٥٢)، وسُلَّم الوُصُول إِلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٣٩٥). وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٩١، ٢٠٠، ٣٠٧، ٤٨٣، ٦٨٦، ٩٧٤)، (٢/ ١٦١٠، ١٨٩١)، وإيضاح

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ أ - ١١٢/ ب)، **عـدد الأسـطر:** (٢٥)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢١٥×١٦٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٧٥×١٠٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . باسـم الأوَّل والآخِـر، والظاهـر والباطـن، نحمـده بلسـان الحمـد وكلِّ حامـد، ممـا بـدى في الوجـود مـن غايـب وشـاهد، إلـه لا يغـرب في الأكـوان عـن عِلمـه المحيـط ذرّة، رحمـنٌ يسـع كل الوجـود في بحـر رحمتـه قطـرة، صانـعٌ حـارت علـوم العلمـاء في حُسـن ترتيـب صنعتـه، قـادرٌ هامـت فهـوم العقـلاء في إتقـان حِكمتـه ... أمـا بعـد: لمـا اطَّلعـتُ علـى كِتـاب لطيـف في معرفـة الأوائـل للإمـام الحبـر الهمـام، والعالـم المتقـن، الفهّـام، أسـتاذ المتأخريـن، خاتـم المجتهديـن؛ جـلال الملـة والديـن، عبـد الرحمـن السـيوطي، تغمَّـده الله برحمتـه، لَخَّصتـه مـن كتابـه المذكـور بحذف أسـانيد الأخبـار، والزوائد والتكـرار... ورتّبتـه علـى قسـمين. الأول: في الأوائـل، والآخـر: في الأواخـر... وذيلـتُ في آخـر كتابـي مـن أواخـر الأخبـار مـن أنـواع المحاضـرات مـن التواريـخ، ممّـا لـم يـودع في غيـره مـن كتـب الأوائـل؛ للسـيوطي والعسـكري؛ وغيرهمـا مـن أجلّـة الأئمّـة عليهـم الرضـوان والرحمـة ... فجديـر أنْ يُسـمّى بمتـن التواريـخ وأصلهـا جامعـة بيـن بدايـات العالـم وأوائلهـا،، ونهايـات الكـون وأواخرهـا، والله الموفـق للصـواب، وإليـه المرجـع والمـآب. وسَـمَّيتُهُ: بـ(محاضـراة الأوائـل؛ ومسـامرة الأواخـر). ولـه نسـختان: النسـخة الأولـى مختصـرة مـن هـذه النسـخة، وانتشـرت منهـا نسـخ كثيـرة قبـل تبييضـي إيّاهـا في زمـن اشـتغالي فيمـا لا يعنينـي، فـكان قـد عاقتنـي مِـن إتمامـه أمـراض مختلفـة، وأشـغال مؤتلفـة، فـالآن بحمـد الله وعونـه، وفضلـه ومنِّـه؛ هـاج عزمـي، وقـام جزمـي باختتامـه بزيـادات كثيـرة علـى النسـخة الأولـى، والله الولـي الفيـاض، وقدّمـت فصليـن في جمـع مـن أحاديـث الأوائـل الشـريفة ...

آخِـرُهُ: ... أجـاب بعـضِ العارفيـن: لأنَّ آدم عليـه السـلام حيـن نفـخ الله فيـه الـروح تكلّـم بـأوَّل مـا تكلَّـم بقولـه: الحمـد لله ربِّ العالميـن، فقالـت الملائكـة:

المكنون ذَيْلِ كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٩٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧٥٠ – ٧٥١). والجوهر الاسنى في علَماء البوسنة، لمُحَمَّد الخانجي: (١٠٤ – ١٠٦). والأعلام، للزركلي: (٤/ ٢٨٧)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٧/ ٢٤٣)، (١٣/ ٤٠٧). ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٣/ ٢٢٣٥ - ٢٢٣٦، الرقم: ٥٩٨٤)، وفِهرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٥/ ١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٥/ ٢.

ولـذا خلقـت يـا آدم. وقيـل: آيـة الحمـد مفتـاح كلِّ كلام، ومصبـاح كلِّ ظـلام، وبـه الافتتـاح والاختتـام، فاقتضـت البدايـة مطابقـة للنهايـة، وقيـل: آيـة الحمـد صـدر كلِّ كتـاب، ونـور كل خطـاب. وبـه تـمَّ الكتـاب، وفَّقنـا الله طريـق الرضـا والصـواب، منـه المرجـع وإليـه المنـاب، الحمـد لله وحـده، أكمـل حمـدٍ وأتمّـه أَوَّلاً وآخِـراً، وأفضـل الصلـوة وأكمـل التسـليم وأعمّـه باطنـًا وظاهـراً على سـيد الأولـين والآخريـن، وآلـه وصحبـه اللهـم احشـرنا تحـت لـواء حمـده يـوم الديـن. آميـن اللهـم آميـن.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وكذلـك في آخرِهـا فائـدة شـعرية، وفائـدة في المكحولـين مـن الملـوك منقولـة من لطائف المعـارف للثعالبي. وفي آخره رسـالة باللغـة التركيـة بتوقيـع ضيـاء الديـن حقـر، وعشـر صفحـات بخـط نسـخ جميـل في أنـواع وفوائـد الأحجـار الكريمـة. النَّاسِـخُ: مصطفـى بـن الحـاج حسـن الإمـام. تارِيْـخُ النَّسْـخ: اليـوم السـابع عشـر مـن شـهر شـعبان سـنة (١٠٥٨ هــ/ ١٦٤٨م). مَكَانُ النَّسْـخ: في محلَّـة يلتـك زاده مـن محـلات سـراي. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَة: أول، وآخـر، وتنبيـه، وغيـر ذلـك مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطـًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هــ/ ١٧١٠م).

[٤٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٤/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في الأحجار الكريمة وخواصِّها[١].

الْمُؤَلِّف: مجهول[٢].

(١) – لم أقف على معرفته وترجمته.
(٢) – MECHUL
لم نتمكن من معرفته.

عـدد الأوراق:(١١٣/ أ-١١٧/ ب)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢١٥×١٦٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٥×١٠٥).

أَوَّلُـهُ: أنـواع اللؤلـؤ: كلُّ لؤلـؤةٍ مـدوَّرة، ولهـا ماويـة، وهـي برَّاقـة صافيـة، ولهـا طراوة، ويكـون فيهـا أوصـاف الكمـال، تسـمَّى: أشـاهور، أو النجـم. ويقـال لهـا: العيـون، والخوشـاب والمدبـرج، وتكـون هـذه الألفـاظ علـى سـبيل الاسـتعارة ...

آخِـرُهُ: ... خواصُّـه: إذا وضـع علـى رأس قـدرٍ يغلـي سـكن غليانـه، وإن وقـع في تنـور خبـازٍ تسـاقط خبـزه في التنُّـور، وإذا وضـع علـى كبـد الغنـم بقتـه، ويؤخـذ في البـر. تمَّـت.

الْمُلاحَظَـات: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ ليـس لهـا مقدِّمـة، وكأنَّهـا جـزء مـن كتـاب، العناويـن مكتوبـة باللَّـون الأحمـر، يوجـد علـى الهوامـش شـروحات وتعليقـات نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ / الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَبعـض الكلمـات مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، باللغتيـن العربيَّـة والفارسـية بعضهـا كتـب في آخِـره (اختـري). وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٠٤/ ١.

[٤٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٥. تركي عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح كلشن = گلشن راز[١].

(١) - GÜLŞEN-i RAZ
قـال حاجـي خليفـة: گلشـن راز؛ منظـوم، فارسـي؛ أولـه: (بنـام أنكـه جانـرا فكـرت آموخـت ... الـخ). فيـه: أسـئلة وأجوبـة علـى (اصطـلاح التصـوف) لنجـم الديـن؛ محمـود التبريـزي الجبسـتري المولـد والمدفـن، وهـو موضـع علـى بعـد مسـافة ثمانيـة فراسـخ مـن تبريـز. وشـرحه مظفـر الديـن علـي الشـيرازي. وشـمس الديـن؛ مُحَمَّـد بـن يحيـى بـن علـي اللاهجـي الجيـلاني النوربخشـي، (ت ٨٩٢ هـ/ ١٤٨٧م)، شـرحـاً فارسيا ممزوجـاً سَـمَّاه: (مفاتيـح الإعجـاز)، بيَّضـه: في ذي الحجـة سنة (٨٧٧ هـ/ ١٤٧٣م). (٢/ ١٥٠٦)، ومولانـا إدريـس بـن حسـام الديـن البدليسـي؛ (ت ٩٣٩ هـ/ ١٥٣٢م)، والشـيخ بابـا نعمـة الله بـن محمـود النخجـواني؛ شـرحـاً لـه ممزوجـاً، وفي نظيرتـه (أزهـار كلشـن). انظر: كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٠٥ – ١٥٠٦).

الْمُؤَلِّف: بابا نِعْمَة الله بن محمود النَّخْجِوَاني، الصوفي، الحنفي، الشيخ علوان (ت ٩٢٠ هـ/ ١٥١٤م)(١).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٧)، **عدد الأسطر:** (١٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٤×١٣٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٤٠×٧٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

نفس اوردي نفس رحمت نسيمي ... معطر اولـدي جان ودل حريمي
ازل گوكنده گور نعمت سحابن ... ابـد يـيرينه دوكـدي دولـت آبـن
شفق بو شفقتي گوردي أُفُقده ... بو خمرندن حجيل اولدى تتقده...

آخِرُهُ: ..اكرسه بيزي بوكز شفقتيله ... سونـدرسن حق آني رحمتيله

كه بوني خلق ايچون دوزتمدم بن ... بو نكچون اقچه پول گوزتمدم بن
حقيچون نيَّت اتّدم حقده هردم ... تمام اتدم سوزي، والله أعلم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تُوْجَدُ في أَوَّلِها في آخرِها بعض الفَوائِدِ الأدبية العثمانية، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ، و**الغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بورَقِ الإيبرو، **وَقْف:** إِسْمِيْخَان

---

(١) - ELVAN ÇELEBİ, MUHAMMED ELVAN eş-ŞİRAZİ

هو الشيخ العارف بالله بابا نِعْمَة الله بن محمود النَّخْجِوَاني، ويعرف بالشيخ علوان، والنخجواني: نسبة إلى نخجوان، مخفف من نخجيروان: بلد بأران، من بلاد القفقاس، وكان أولاً من طلبة العِلم وحصَّل، ثم سلك الطريقة، ولما ظهرت فتنة الروافض، خرج من دياره، وتوطن بآقشهر إلى أن مات. وكان بحرا في المعارف الإلهية

رحل إلى الأناضول، واشتهر وتوفي بآقشهر، وهو متصوف، ومن مصنفاته: حَاشِيَة على تَفْسِير البيضاوي. وحَاشِيَة على فصوص الحكم؛ ورسَالَة الْوُجُود. وشرح كلشن راز فَارسي فِي التصوف؛ أدرج فيها من الحقائق ما لا يحصى. والفواتح الالهية والمفاتح الغيبية فِي تَفْسِير الْقُرْآن على لسان القوم، ألفه سنة (٩٠٢ هـ/ ١٤٩٧م)، وطبع في الآستانة سنة (١٣٢٥ هـ/ ١٩٠٧م) في مجلدين، وهِدَايَة الاخوان فِي التصوف.

انظُرْ؛ حدائق الشقائق: (٣٦٠)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٣٧٢، الرقم: ٥١٨٣)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة؛ طبعة إستانبول: (ص: ٣٥٦)، وطبعة بيروت: (ص: ٢١٤)، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٨٩)، (٢/ ١٢٩٢، ١٥٠٥، ٢٠٢٨) وكتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (١٢٧/ آ - ب)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٤٩٧). ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لسركيس: (٢/ ١٨٤٩)، والأعلام؛ للزركلي: (٨/ ٣٩)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٣/ ١١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٤٩٦)، (٣/ ٤٦٥). ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٥/ ٣٧٨٠ - ٣٧٨١، الرقم:)، وعثمانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسلي: (١/ ٤٠).

سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٤٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٦. تركية عثمانية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تعبير نامه، ترجمة كَامِل التَّعْبِير[١].

المُؤَلِّف: حُبيش بـن إبراهيـم بـن محمـد، الكمالي، بديـع الزمـان، كمـال الديـن، أَبُـوْ الفضـل، طفلـي التفليسـي، السـلجوقي (ت ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١)[٢].

(١) - TABERNAME. KAMİL ET-TA'BİR TERCEMESİ

قـال حاجـي خليفـة: «كامـل التعبيـر، فارسـي. أولـه: (سـپاس خـداي را ... الـخ) . للشـيخ، شـرف الديـن، أبـي الفضـل: حسـين حبيـش بـن إبراهيـم بـن محمـد التفليسـي (ت ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١م). أَلَّفَـهُ لأبـي الفتـح، قلـج أرسـلان بـن مسـعود بـن قلـج أرسـلان، بعـد تأليفـه كتـاب: (صحـة الأبـدان)، ورتبـه علـى الحـروف، واختـار فيـه أقـوال سـتة رجـال: دانيـال، وجعفـر الصـادق، (أصـول) ، ومحمـد بـن سـرين، (جوامـع)، وإبراهيـم الكرمـاني، (دسـتور) . وجابـر المغربـي، (إرشـاد)، وإسـماعيل الأشـعث، (تعبيـر). ورتبـه: علـى خمسـة عشـر فصـلاً. وترجمـه: خضـر بـن الهـادي البواريحـي مولـداً، الموصلـي مسـكناً. الكاتـب، مـن الفارسـية، للسـلطان: سـليمان». وتوجـد مخطوطـات مـن الأصـل الـذي باللغـة الفارسـية في مكتبـة آياصوفيـا: ٢٠٠٧، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠٠٨، وهـذه برسـم خزانـة السـلطان محمـد الفاتـح بـن السـلطان مـراد الثـاني، وتاريـخ نسـخها سـنة (٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥م)، وفي مكتبـة السـلطان أحمـد الثالـث؛ قوشـغلر: ١٠١٨، وفي مكتبـة السـلطان أحمـد الثالـث: ٣١٦٩، وفي مكتبـة جلبـي عبـد الله: ٢٢٦، وفي مكتبـة السـلطان محمـد الفاتـح: ٣٦٥٥، ٣٦٥٦، وفي مكتبـة يوسـف آغـا في قونيـة: ٥٤٧٨. وقـد نُسِـبَ خطـأً للحسـين بـن محمـد بـن إبراهيـم التفليسـي، ونُشِـرَ باسـمه باللغـة الفارسـية في طهـران سـنة (١٢٥٦ هـ/ ١٨٤٠م)، وسـنة (١٢٨٤ هـ/ ١٨٦٧م)، وسـنة (١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤م)، وسـنة (١٣٤٦ هـ/ ١٩٢٧م)، وسـنة (١٣٥٢ هـ/ ١٩٣٣م)، وسـنة (١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٦م)، وفي بومبـاي سـنة (١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤م). وتوجـد مخطوطـات مـن الترجمـة التـي باللغـة التركيـة العثمانيـة في مكتبـة آياصوفيـا: ١٧٣٢، وفي مكتبـة روان كوشـكي ١٧٦٩؛ وفي مكتبـة لالـه لـي: ١٦٦٠، ٢٩٢٦، ومخطوطـة مَكْتَبَـة اسـميخان سُـلطان كُتِبَـتْ سـنة (٩٥٤ هـ/ ١٥٤٧م)، وقـد كُتِبَـتْ في عهـد أميـر المؤمنيـن وخليفـة المسـلمين السـلطان سـليمان القانـوني الـذي تسـلطن مـن سـنة (٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م) حتـى سـنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م). والتبـس أمـرُ الكتـاب علـى آقـا بـزرگ الطهـراني الباطنـي، فأعطـاه ثلاثـة أرقـام، وهـي: ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨، فخلـط الخطـأ بالصـواب.

انظُـرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٣٧٩ - ١٣٨٠)، ومعجـم تاريـخ الـتراث الإسـلامي في مكتبـات العَالـم؛ لقـره بلـوط: (٢/ ٩١٢، الرقـم: ٢٤٣٧، ٢/ ١٠٢٩- ١٠٣٠، الرقـم: ٢٧٣٠)، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْـتَانبُول وآناطولـي؛ لقـره بلـوط: (١/ ٣٨٢ - ٣٨٣، الرقـم: ١١٦١، ١/ ٤٣٣ - ٤٣٤، الرقـم: ١٣١٦)، الذريعـة إلـى تصانيـف الشـيعة لآقـا بـزرگ الطهـراني الباطنـي: (١٧/ ٢٥٣ - ٢٥٥، الرقـم: ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨).

(٢) - Hubeyş b. İbrâhîm b. Muhammed Kemâl ed-dîn Ebû'l-Fazl et-Tiflisî

الفيلسـوف، الطبيـب، الفلكـي، المعبِّـر: بديـع الزمـان، كَمَـال الدِّيـن، وقيـل: شـرف الديـن، أَبُـو الْفضـل، حُبَيْـش بـن ابراهيـم بـن مُحَمَّـد المنجـم، السـلجوقي، التفليسـي، نِسْـبَةً إلـى مدينـة تفليـس عاصمـة الكُـرج في جورجيـا، مـات بعـد سـنة (٦٢٩ هـ/ ١٢٣٢م). وقـد أخطـأ الذيـن ادعـوا أن وفاتـه سـنة (٦٠٠

المترجم: خضر بن الهادي البواريخي؛ البواريحي (ت بعد سنة ٩٢٦

هـ/ ١٢٠٣م)، أو سنة (٦٢٥ هـ/ ١٢٢٧م)، وكان من متقني الألسنة التركية والعربية والفارسية، ولكن أكثر مؤلّفاته باللغة الفارسية. ومِنْ تَصَانِيْفِهِ المطبوعة: أُصُوْل الملاحم، في الهيئة (باللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ)، نُشِرَ في طهران سنة (١٣٤٠ هـ/ ١٩٢١م)، وبيان الصناعات الطبية، في الكيمياء (باللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ)، نُشِرَ في طهران سنة (١٣٣٦ هـ/ ١٩١٧م)، وتحصيل الصحة بالاسباب الستة في الطب، ترجم الى اللاتينية وطبع في ستراسبورغ سنة (٩٣٩ هـ/ ١٥٣٢م)، وطُبِعَ في دمشق سنة (١٣٣٣ هـ/ ١٩١٤م).

ومِنْ تَصَانِيْفِهِ المخطوطة، المحفوظة في مكتبات التراث:أودية الأَدْوِيَة، في الصيدلة، مخطوط في مكتبة ولي الدين أفندي: ٢٥٤٠/ ٢، الورقة: ١٣١٣ — ١٣١، وبَيَان النُّجُوم، في الهيئة (باللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ)، ، مخطوط في مكتبة نور عثمانية: ٢٨٠٣/ ١، الورقة: ١٣٧، وترجمة قانون الأَدَب في ضبط كلمات العرب، في لغة الفرس، مخطوط في دار الكتب المصرية طلعت لغة: ٥، وتقويم الأَدْوِيَة المفردة، في الصيدلة، مخطوط في مكتبة آياصوفيا رقم: ٣٠٠٠/ ١، ومكتبة بايزيد، عمومي: ٤٢١٠، وفي مكتبة لاله لي رقم: ٦٢/ ٢؛ ومكتبة مراد ملا رقم: ١٤٧٤، وقانون الأَدَب في ضبط كلمات العرب (باللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ)، مخطوط في مكتبة السلطان أحمد الثالث: ٢٧٧٧، ومكتبة كوبريلي: ١٥٥٤، ورقم: ١٥٥٥، ومكتبة السلطان محمود الثاني: ١٠٣، ومكتبة متحف مولانا جلال الدين الرومي:، ٥٠٣٧ وتاريخها سنة: (٦٥٣ هـ/ ١٢٥٥م)، ومكتبة وهبي افندي: ١٩٦٨، من حرف الألف إلى آخر حرف الطأ؛ والكفاية في الطب (باللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ)، مخطوط في مكتبة لاله لي رقم: ١٦٤٥، ومكتبة أورخان غازي: ١١٢٠، وكتاب مدْخل إلَى عِلم النُّجُوم، في الهيئة، مخطوط في مكتبة نور عثمانية رقم: ٢٨٠٣؛ وكتاب وجوه الْقُرآن (باللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ)، تاريخ التأليف سنة (٥٥٨ هـ/ ١١٦٣م) ، مخطوط في مكتبة عاطف أفندي، ملحق: ١٣١٦، وملحمة در أحكام نجوم في الهيئة (باللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ)، ويسمّى: أصول الملاحم، أو (ملحمة دانيال)، أو ملحمة، أو أصول ملحمة، وقيل: أنه مُترجَم من اليونانية إلى الفارسية، وهذا خلط شيعي باطني يجمع ما بين أقوال اليونان وجعفر الصادق رضي الله عنه، وهو مخطوط في مكتبة جوروم: ٢٨٠/ ٣، وفي مكتبة المتحف البريطاني: ١١٦٤، و(القوافي): قاموس اللغة العربية إلى الفارسية، خاصاً للكلمات التي تقع في القوافي، ويسمّى أيضاً: (ترجمان القوافي)، شرع فيه باسم السلطان قليچ أرسلان الثاني ابن مسعود السلجوقي، وختمه باسم ابنه قطب الدين بن قليچ أرسلان، أوله: «سپاس وشكر خداى را كه از علم ودانش ما را بهره داد، وراه راست نمود چنين گويد أبو الفضل حبيش بن إبراهيم ابن محمد إكمالي التفليسي» وتوجد منه نسخة في مكتبة سپهسالار، الرقم: ١١٠.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ١١، الرقم: ١٢٨٩)، (٤/ ٢٨٩)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٤٦٧)، (٢/ ١٣١٠، ١٨١٨)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٦٤)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٦٣)، ومعجم البلدان، لياقوت الحموي: (٢/ ٣٥)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (٣/ ١٨٩)، وتاريخ التراث العربي (علم اللغة إلى حوالي سنة ٤٣٠ هـ)، لفؤاد سزكين: (١/ ٢٠، ٣١، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٢، ٢٩٠، ٣٤٤، ٣٥٢، ٣٨٢، ٤٢٧)، وبروكلمان الملحق: (١/ ٨٩٣)، والمخطوطات، لِمنزوي: (٣/ ٢٠١٣ — ٢٠١٥)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٢/ ٢١٢ – ٢١٣، الرقم: ٨٢٥)، (١٧/ ١٨، الرقم:١٠٥، ١٧/ ١٩٦، الرقم: ١٠٣٩، ص: ٢٥٣، ٢٥٤)، (١٨/ ٩٤، الرقم: ٨٣٤، ٣٣١، ص: الرقم: ٣٣٤)، (٢٠/ ١٨٠، الرقم: ٢٤٩٠)، (٢٢/ ٢٠١ – ٢٠٢، الرقم: ٦٦٩٨، ٦٦٩٩، ٦٧٠٠)، وفرهنگ نامه هاى عربي بفارسى، لمنزوي: (ص: ٦٥ ـ ٧٦، ٧٩)، وبحث حسين علي محفوظ في مجلة المجمع العلمي الغربي بدمشق» (٥٠/ ١٩٧٥ م: ٣٩٢ – ٤٠٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٤٦٣)، وقد سَمَّاه (حبش).

هـ/ ١٥١٩م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٢٥)، عـدد الأسـطر: (٢٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٣٢٠×٢٠٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٤٠×١٤٠).

أَوَّلُـهُ: اوّل كِتـاب[٢] تَعبيـرك تَرتِيبِنى رِعايَـت قِلُـب تَرجُمه قِلـدُق اكَـر سَـهْوُ خَطَـا واقِـع اولدِيسَـه تَوقُّـع اولدُركـه تَصحِيـح ايـده لَـر، وعَفـو بُيُورلَـر تاكِـم ثَـواب دُوجِهانِى حاصِـل أولا. بَعدَمـا؛ بُـو نُسْـخه ثَـاني بِحضـرَت قَواعِـد دَولَـتْ وأركان مَمْلَكَـتْ، بِيُمْـن سِـيادَت، وَشُـكُوهِ مَعْدَلـت مَجلس بنـاي، وَسَـيِّد الأُمَـراءِ والأكَابِر، زَعِيـمُ الجيـوشِ الكُبَـراء، جَامِـعُ الْمَفَاخِـر، مُحْـرِزُ الْمَآثِـر، مَنِيـع الْمَناقِـب، حـاوِي الْمَعَالِـي ... ماحِـي الْمَفَاسِـد، قامِـع الْمَفَاجِـر، زَاجِـرُ العُصـاة، وأَعْـدَل الْحُـكَّام، مُحْيـي مَراسِـم الإِنْصَـاف، نِظَـام الدَّولـة والدِّيـن، شَـرَف الإسـلام والْمُسْـلِمِيْن، مَجْـد الْمُلْـك، مَالِـك دِيـوان العَـدْل بادِشـاهي مُعظَّـم أدامَ الله عُلُـوَّهُ... وَضْـع

(١) – HİZIR b. Abd el-HADİ el-BEVARİHİ
خضـر بـن عبـد الهـادي البواريخـي (ت بعـد سـنة ٩٢٦ هـ/ ١٥١٩م)، مِـنْ تَصَانِيْفِـهِ: ترجمـة كامـل التعبيـر للتفليسـي، توجـد منه مخطوطـة في مكتبـة حكيـم اوغلـي، الرقـم: ٥٩١، وفي مكتبـة السـلطان محمـد الفاتـح: ٣٦٤٨، وفي مكتبـة قيصـري راشـد افنـدي، الرقـم: ١٣٧٤؛ ومتحـف مولانـا جـلال الديـن الرومـي في قونيـا، الرقـم: ٧٤٣٤.
انظُـرْ؛ معجـم تاريـخ الـتراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (٢/ ١٠٧٧، الرقـم: ٢٨٦٣)، ومعجـم المخطوطـات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلـوط: (١/ ٥٠٤، الرقـم: ١٥٢٠).
وادَّعـى قـره بلـوط: أن المترجـم هـو حسـين بـن إبراهيـم بـن محمـد، أبـو الفضـل، طفلـي، التفليسـي (ت ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١م). وأشـار إلـى المخطوطـة المحفوظـة في مكتبـة المعلـم جـودت، الرقـم: ١٥، ومخطوطـات مكتبـة السـلطان محمـد الفاتـح، الرقـم: ٣٦٥٤، ٣٦٥٥، ٣٦٥٧، ودار الكتـب المصرية، معـارف: ٣١. وهـذه المخطوطـات عائـدة لِحُبيـش التفليسـي، وليـس لِحُسـين.
انظُـرْ؛ معجـم تاريـخ الـتراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (٢/ ٩١٢، الرقـم: ٢٤٣٧)، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْتَانبُول وآناطولـي؛ لقـره بلـوط: (١/ ٤٣٣ - ٤٣٥، الرقـم: ١٣١٦).

(٢) – الصفحـة الأولـى غيـر موجـودة، وأول الكتـاب في المخطوطـات الكاملة هـو قولـه: «حمـد بي غايـت أول الله الـه كـه بـو بونجـه بيك عجايـب مخلوقـاتي بـو قلـق عالمنـدن وجـود صحراسـنه كـتردى، وشـكر بي نهايـت اول خالقـه كـم دمـاغ حجرسـي اجـره اكـي شـمع نـوراني در... أمـا بعـد؛ بلـكل كـم بـو علـم شـريف ونسـخه بلطيـف (كامـل التعبيـر) كـه شـيخ كبيـر فاضـل شـهر افتخـار المتقدّميـن، قـدوة المتأخِّريـن، جـلال الحـقّ والملّـة خالديـن؛ حبيـش بـن المرحـوم مغفـور تـاج الملـة خالديـن إبراهيـم التفليسـي، تغمّـده الله بغفرانـه، بترتيـب خـوب جمـع قلمـش... كتـاب (تُـرك دِلنـه) ترجمـه أولاكـم روم قومنـك ديـي تركچـه در تـا هـر شـخص كِـم مطالعـه قـلا مقصـودي حاصـل أولان بُـو إشـارت أقضـى القضـاة والحـكام، مـلاذ الأرامـل والأيتـام (چلبـي) حضرتلـري بـو محبلرنـه بيـر دِلـر، بـو ضعيـف دخـي وُسـع طاقتجـه:
اوّل كِتاب تَعبيرك تَرتِيبِنى رِعايَت قِلُوب تَرجُمه قِلدُق... ».

قِلدق تا هر شخص كِه مُطالعة قِلَه أُمِيد دُركه مُصنفى، ونيازاني دُعالرايله اكا تاكِم الله تعاليك... تَرْجُمَهءِ بذكركم بو كتابك مُصنفِي أستاذ قولندن... اختيار قِلمِش كِه هر بري... أوّل (دانيال) حكيم قولني كيم (بُختُ النَّصر) زماننده... قولني أوچُنْجِي (محمد بن سِيرين) قولني، دُردُنجي (كِرمانِي) قولني، بشنجي (جابر مغربي) قولني... قولني – رضوان الله عليهم أجمعين – وبو كتابك بُنيادِني اوُن بش فصل اوزرنه مبني ايلَمِش، وباقي تعبير حروف... ترتيب ايلَمِش تاكِم مُعَبِّرَة مُشكل اولميا إنْ شاء الله تعالى.

فصل الأول: دوشك حدّني ومزاجني بلمكلكي بيان ايدر، فصل الثاني: دوشك أقسامني، وعجايبني بيان قلور... فصل الخامس عشر: دُوشك بعضي مسائلني ومقلوب وتعبير اتمكي بيان قلور... وآفرين وثولب حاصل اوُله زيراكه عالِم وجاهل، خاصّ وعامّ بو علمه مُحتاجدر مكه رسول قوم كه الله تعالى أُنلرك حقنده بيوردكه: ﴿أُولَئِكَ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾، (سورة الأعراف، الآية: ١٧٩).

فصل الأول: دوشك جسدني ومزاجني بيان ايدر.

وَبِلْكل كم اون آلتنجي فصلده حقّ تعالى نُك... أمّا بو كتابده دَخِي حُجتلر كتورب ذِكر قلور سوز اوقيانه وِد كليانَه مَلالتْ حاصل اوُلُور.

فصل دُوُم: دوشك أقسامني، وعجايبني بيان قلور.

دانيال حكيم ايدر: دوشك أصل اكي نسندر برسي اولدركه حقيقت حالنده اكا قلور اكنجي اولدركم اشك سر نجامني اشكاره قلور وبواكي أصل دُرت قِسم ايلدك بري بيورروجي، واكنجي خبر ورجي دُشدر، واوچُنجي قورقدجي، ودُردُنجي بشارت ورج شدر...

آخِرُهُ:... پارسي واردر وليكن جمله كنديه مُطيع در، ودشمنلري اكا زبون اولا واكر عكسن خلافن مكورسا دشمنلري اوكنديخور حقير وزبونءِ اولا (جابرالمغربي) ايدر كورسكه پارسي ديلدردي دخى اتندن ديدي دُشمن قهر ايليه مالندن خرج ايليه وبعضلر معبرلر ايدرلر كورسكه پارسي اديلدردي

جميعى أهلي اندن يوز ددنلرره وكنديه خير أولميان كورسكه يا درسن دريسى يا توسى ياكوكى وار كنديه أولقدر دُشمن مال حاصل أولا كورسكه پارسه بنمشدر دُشمنه غالب اُولا كورسله پارسى بويننه ويا ارقاسناه كوترمش كيدر دشمنك يوكره كتوره والى آلتنده اولا اكر كورسه پارس آنى قوجاغنه آلدي يلادي ياكندن پارسي قوجاغنه آلدي واتدى دُشمندن يوزله كورميا وبرى بريله ساز كلر أُولالر وزندكاني ودوستلُق ايدلر (جعفر صادق) ايدر كورسكه پارسِله يمك يدي دشمن... أمين أولا وأندن... ومنفعت يولا كورسكه پارسي كندوي اخردى ياكلادى أولا... كنديه رحمت يتشا كورسكه پارسي... موضعنده جغر توزلر دشمنلر سببندن كنديه عظيم بلا ورنج يتشه، والله أعلم بالصواب. تم. تمت الأوراق بعون عناية الملك الخلاق سنة (٩٥٤ هـ). بعون عناية الملك الخلاق.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ يُحتمَل أن تكون بخطّ الْمُترجم، وهي ناقصة صفحة من أولها، وقد تأثرت بالرطوبة مما يُعيق قراءة الكتابة في بعض المواضع. وَتُوْجَدُ في آخرِها ثلاث صَفحات من الفَوائِدِ مكتوبة بالخط الديواني، وإحداها نسخة مستنسخة خاصة بأملاك المرحوم الوزير الأعظم محمد باشا، وتاريخ تحريرها في أواخر شهر ربيع الأول سنة (٩٣٥ هـ/ ١٥٢٨م)، وهي أقدم من تاريخ نسخ هذه المخطوطة. تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٩٥٤ هـ/ ١٥٤٧م). الناسخ: ربما تكون بخط المؤلف؛ أي: المترجم، والدليل: ان المترجم ترجم الكتاب للسلطان سليمان القانوني، وهذه المخطوطة مكتوبة في عهد أمير المؤمنين السلطان سليمان القانوني، فاقتضى التنويه. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وعناوين فرعية جانبية مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر أو الأسود، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٧.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المنتخب في تعبير الرؤيا = منتخب الخليلي[(١)].

المُؤَلِّف: الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيم بن (سنان = نبهان) بن موسى الْخَلِيلِيِّ، التّميميِّ، الدَّارِيّ، ابْن الخليلي، أمين الدِّين، أبو عَلِيّ (ت ٦٤٨ هـ/ ١٢٥٠م)[(٢)].

---

(١) – MÜNTEHAB
توجد منه مخطوطة في مكتبة البلدية في الاسكندرية: ٢٢٠ فنون، و مخطوطة في مكتبة السُّلْطَان أحمد الثالث: ٣١٧٤، وتوجد مصورة منها في مكتبة معهد المخطوطات العربية في القاهرة، رقم: ١٥، و مخطوطة في المكتبة الوطنية في باريس؛ رقم الحفظ: ٢٧٤٩.

(٢) – HALİLİ
يحيط الغموض بمؤلِّف هذا الكتاب، وقد رجّحنا بعضَ المعلومات على بعض، وأهمها عند الذهبيّ الذي قال: «الحسين بن الحسن بن إبراهيم بن سنان بْن موسى أَبُو عَلِيّ الدَّاريّ التّميميّ، الخليليّ، العدل، التّاجر. وُلِدَ ببلبيس سنة (٥٥٥ هـ/ ١١٦٠م)، وسمع ببغداد من عَبْد الله بْن دَهْبَل بْن كارة، وكان من أعيان التُّجّار المتموّلين. توفي بمصر في سادس عشر رمضان سنة (٦٤٨ هـ/ ١٢٥٠م). وهو جد الوزير فخر الدين عمر ابن الخليلي»، وقد روى روايته كتابَ الشفاء للقاضي عياض؛ كلٌّ من: العلامة، أَبُي إسحاق إِبْرَاهِيْمُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن إبراهيم بن سباع الفَزَاريّ، الشافعي، أبو إسحاق، برهان الدين ابن الفركاح (٦٦٠ – ٧٢٩ هـ = ١٢٦٢ – ١٣٢٩م)، والفقيه أَبُي الحسن علي بْن عثمان بْن حسان الشَّاغُوْرِيّ، وسَمِعَه منهما صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (ت ٧٦١ هـ/ ١٣٦٠م)؛ فقال: قَالا: أنا أَبُو محمد الحسين بْن الحسن بْن إبراهيم الخليلي الداري، سماعا عليه.

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق بشار معروف: (١٤/ ٦٠٠، الرقم: ٥١٥)، وإثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة للعلائي: (١/ ٣٩٠ – ٣٩١).

وقال الذهبيُّ: (أحمد بْن الحُسَيْن بْن الحَسَن بْن إبراهيم بْن نبهان، الأجل، أبو العبّاس الداري، التّميميّ، الخليلي، ابن الأجل أمين الدين أبي عليّ. ولد سنة (٥٨٨ هـ/ ١١٩٢م)، وسمع ببغداد من الحافظ عبد العزيز ابن الأخضر، وعاتكة بِنْت الحافظ أبي العلاء، وكتب عَنْهُ الشريف عزّ الدين، والمصريون، ومات فِي تاسع ربيع الآخر سنة (٦٦٠ هـ/ ١٢٦٢م)، وهو جد الوزير فخر الدين عُمَر بْن عَبْد العزيز ابن الخليلي».

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٤٨/ ٤٠٥، الرقم: ٥١٧)، وتحقيق بشار عوّاد معروف: (١٤/ ٩٢٥، الرقم: ٥١٩).

أما الوزير فخر الدين ابْنُ الخَلِيْلِيِّ الداري. فأخباره كثيرة، وهو: عمر بن عبد الْعَزِيز بن الْحُسَيْن بن الْحسن بن إِبْرَاهِيم الخليلي الدَّارِيّ الصاحب فَخر الدّين ولد قبل سنة (٦٤٠ هـ/ ١٢٤٢م) وَيُقَال: بعد الْأَرْبَعين، واشتغل بِالْعلمِ وَسمع الحَدِيث من المرسي وَحدث عَنهُ، وتعانى الْكِتَابَة، وَكَانَ أَبوهُ مجد الدّين من الصلحاء... ولي الوزارة فِي دولة كتبغا وَبعدهَا... وَكَانَ ذَلِك فِي جُمَادَى الأولى سنة ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٥م)، ثمَّ أُعِيد إِلَى الوزارة بعد عود النَّاصِر من الكرك فى شَوَّال سنة (٧٠٩ هـ/ ١٣٠٩م)، ثمَّ صرف عَن الوزارة فى سنة (٧١٠ هـ/ ١٣١٠م) وَلزمَ دَاره، وَمَات مصروفا عَن الوزارة فِي يَوْم عيد الْفطر سنة (٧١١ هـ/ ١٣١٢م)، وَكَانَ لا يمْنَع سَائِلاً، وُزِّرَ أَربع مَرَّات.

انظُرْ؛ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة؛ لابن حجر العسقلاني: (٤/ ٢٠٠ – ٢٠١، الرقم: ٣٩٩). وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٥٢/ ٤٨، ٥٤،

٥٧)، وتاريـخ حـوادث الزمـان: (١/ ٣٣٠)، والبدايـة والنهايـة: (١٣/ ٣٤٧)، وعيـون التواريـخ: (٢٣/ ٢٢١). وتهذيـب الكمـال؛ للمـزي: (٣١/ ٥٢٦، الرقـم: ٦٧٥٤)، (٣٢/ ٢٣٠، الرقـم: ٧٠٢٧)، (٣٥/ ٢٥٩، الرقـم: ٧٩٠١).

ومـن شيوخ هـذه العائلـة الكريمـة: محمـد بـن الحسين بـن الحسـن بـن إبراهيـم الـداري بـن الخليلـي، الـذي روى عنـه الصفـدي. ومنهـم: الْحسـن بـن مُحَمَّـد بـن الْحُسَـيْن بـن الْحسـن بـن ابراهيـم بـن الخليلـي الْمصْـرِيّ الشَّـيْخ الأَصِيـل ... الدّيـن ابْـن نظـام الدّيـن: سـمع مـن الرضـى ابْـن الْبُرْهَـان، وَحـدث وَهُـوَ من بَيت رئاسـة وَعلـم مَـاتَ فِـي ٨ الْمحـرم سـنة (٧٢٠ هـ/ ١٣٢٠م).

انظُـرْ؛ أعيـان العصـر وأعـوان النصـر؛ للصفـدي: (٥/ ٣٤٤). والـدرر الكامنـة في أعيـان المائـة الثامنـة؛ لابـن حجر العسـقلاني: (٢/ ١٤٣، الرقـم: ١٥٥٤)،

أسـرة التميمـي الـداري الخليلـي أسـرة مشـهورة، فقـد قـال النويـري: «وشـاهدت أنـا عنـد ورثـة الصاحـب الوزيـر فخـر الديـن، أبـي حفـص؛ عمـر ، ابـن القاضـي المرحـوم الرئيـس مجـد الديـن عبـد العزيـز، المعـروف بابـن الخليلـي التميمـي؛ رحمـه الله، كتابـا يتوارثونـه كابـراً عـن كابـرٍ ، يقولـون: هـو كتـاب رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم؛ الـذي كتبـه لتميـم الـداري وإخوتـه، وهـو في قطعـة مـن أدم مربعـة دون الشـبر؛ قـد غلفـت بالأطلـس الأبيـض... وقريـن هـذه القطعـة الأدم قرطـاس أبيـض قديـم، يزعمـون أنَّ أسـلافهم نقلـوا مـا فيـه مـن الكتابـة مـن كتـاب رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم، قبـل أن تـزول حروفـه. وفيـه تسـعة أسـطر بمـا في ذلـك مـن البسـملة، وقـد رأينـا أنْ نضـع ذلـك في هـذا الكتـاب علـى هيئتـه في العـدد ، وإن لـم يوافـق الخـط ، وهـو :

بسم الله الرحمن الرحيم

هـذا مـا أنطـا محمـد رسـول الله لتميـم الـداري واخوتـه؛ حبـرون، والمرطـوم، وبيـت عينـون، وبيـت إبراهيـم، ومـا فيهـن نطيـه بـت بذمتهـم ونفـذت وسـلمت ذلـك لهـم ولأعقابهـم، فَمَـن آذاهـم آذاه الله؛ فَمَـن آذاهـم لَعَنَـهُ الله، شـهد عتيـق ابـن أبـو قحافـة، وعمـر بـن الخطـاب، وعثمـان بـن عفـان، وَكَتَـبَ علـيّ بـن أبـو طالـب وشَـهدَ .

هكـذا شـاهدتُ تلـك الورقَـة التـي هـي قريـن الكتـاب ، والكتـاب بأيديهـم إلـى وقتنـا هـذا ؛ وهـو العشـر الآخـر مـن ذي القعـدة سـنة (٧١٦ هـ/ ١٣١٧م). وهـذه الضيـاعِ الأربعـة المذكـورة بأيديهـم إلـى وقتنـا هـذا، لا يُنازَعـون فيهـا. وكان الصاحـبُ الوزيـر فخـر الديـن عُمـر بـن الخليلـي رحمـه الله ، إذا نابَتْـهُ نائِبَـةٌ، أو صُـودِرَ أو أُوذِيَ بوجـهٍ مـن وجـوهِ الأذى ، توسَّـل إلـى الله تعالـى بكتـابِ نَبِيِّـهِ صلـى الله عليـه وسـلم، وأظهَـره لِلملـوكِ ، فكَفُّـوا عـن طَلَبِـهِ ، وأفرجـوا عنـه».

انظُرْ؛ نهاية الأرب في فنون الأدب؛ للنويري: (١٨/ ٦٨).

ومـن الأعمـال الخيريـة لآل الخليلـي: المدرسـة المجديـة الخليليـة، هـذه المدرسـة بمصـر، يُعـرف موضعهـا بـدرب البـلاد، عمَّرهـا الشـيخ الإمـام مجـد الديـن؛ أبـو محمـد، عبـد العزيـز بـن الشـيخ الإمـام أميـن الديـن أبـي علـيّ؛ الحسـين بـن الحسـن بـن إبراهيـم الخليلـي الـداريّ، فتمَّـت في شـهر ذي الحجـة سـنة (٦٦٣ هـ/ ١٢٦٥م)، وقـرَّر فيهـا مُدرِّسـاً شـافعياً، ومعيديـن، وعشـرين نفـراً طَلَبـة، وإمامـاً راتبـاً، ومؤذنـاً، وقيِّمـاً لكنسـها وفرشـها، ووقـود مصابيحهـا. وإدارة سـاقيتها، وأجـرى المـاء إلـى فسـقيتها، ووقـف عليهـا غيطـاً بناحيـة بارنبـار مـن أعمـال المزاحميتيـن، وبسـتاناً بمحلـة الأميـر مـن المزاحميتيـن بالغربيـة، وغيطـاً بناحيـة مطوبـس، وربـع غيـط بظاهـر ثغـر رشـيد، وبسـتاناً ونصـف بسـتان بناحيـة بلقـس، ورباعـاً بمدينـة مصـر. ومجـد الديـن هـذا هـو والـد الصاحـب الوزيـر فخـر الديـن عمـر بـن الخليلـيّ، ودَرَّسَ بهـذه المدرسـة الصاحـب فخـر الديـن إلـى حيـن وفاتـه، وتـوفي مجـد الديـن بدمشـق في ثالـث عشـر ربيـع الآخـر سـنة (٦٨٠ هـ/ ١٢٨١م)، وكان مشـهوراً بالصـلاح.

انظُـرْ؛ المواعـظ والاعتبـار بذِكـر الخطـط والآثـار؛ للمقريـزي = الخطـط المقريزيـة: (٢/ ٤٠٠)، (٤/ ٢٥٩)، والـدُّرّ المنظـوم مـن كلام المصطفـى المعصـوم صلـى الله عليـه وسـلم؛ للمؤلـف: عـلاء الديـن مغلطـاي: (ص: ٣٦ – ٣٧، الرقـم: ٧)، ولحـظ الألحـاظ بذيـل طبقـات الحفـاظ؛ لابـن فهـد الهاشـمي المكـيّ: (ص: ١٤١).

(٢٩٠×٢٠٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢١٠×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم. اللهـم صلِّ وسـلِّم وبـارك علـى سـيِّدنا محمَّـد وآلـه وصحابتـه. قـال الشـيخ أبـو علي؛ الحسـين بـن حسـن بـن ابراهيـم الخليلي الـداري؛ وفقـه الله، أمَّـا بعـد فـإنَّ علـم تعبيـر الرؤيـا مـن أجـلِّ العلـوم وأعظمهـا وقعـاً لِعمـوم الحاجـة إليهـا، وتعويـل أكثـر النـاس عليهـا، وقـد جـاء في الأخبـار المنقولـة الحـثّ علـى معرفتـه، ومـازال الأنبيـاء والعلمـاء علـى مَـرِّ الزمـانِ، وتكريـر الأعصـار يعانـون هـذا العِلـم، ويأمـرون بـه، ويخبـرون أن الله تعالـى جعـل الرؤيـا مُبشـرة ومُحبَّـذة في معرفـة الـرأي بذلـك رعايـة أمـر دينـه ودُنيـا، ولمـا رأيـتُ ذلـك كذلـك؛ أحببـتُ أنْ أجمـع كتابـاً صحيـح المبـاني؛ كثيـر المعـاني؛ ولـم أجـد مـا يفـي بهـذا الغـرض إلاّ أن أعتمـد فيمـا أضمِّنـه إيَّـاه علـى كُتـب العُلمـاء الراسـخين في هـذا العِلـم، وكان مـن أحذقهـم فيـه، وأعلمهـم بـه: إبراهيـم بـن عبـد الله الكرمـاني[١]، وأبـو الحسـن؛ علـي بـن أبـي طالـب القيـرواني[٢]، وأبـو محمـد؛ عبـد الله بـن مسـلم القتيبـي[٣]، ومـن متأخريهـم: مؤلِّـف كتـاب القـادري[٤]، وأبـو

---

(١) – هـو أبـو إسـحاق؛ إبراهيـم بـن عبـد الله الكِرمْـانيّ، كان معاصـرا للخليفـة المهـدي العباسـي، وفسر لـه بعـض الـرؤى. وقيـل اسـم كتابـه: «الدسـتور في التعبيـر لإبراهيـم الكرمـاني»، وذكـره نصـر بـن يعقـوب الدينـوري في الطبقـة السادسـة مـن المعبريـن أصحـاب التصانيـف. ويوجـد في المكتبـة الأهليـة بباريـس مختصـر لهـذا الكتـاب؛ برقـم: ٢٧٥٨، والمختصـر لمحمـد بـن علـي الصقلّـي، الملقـب بالحـاج الشـاطبي.

انظُـر؛ الفهرسـت؛ لابـن النديـم الباطنـي: (ص: ٣١٦)، وَكَشْـف الظّنُـون عَـن أسَـامِي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ لِحَاجي خَلِيْفَـة: (١/ ٧٥٥).

(٢) – الإشـارة في تعبيـر الرؤيـا = الممتـع فِـي تَعْبِيـرِ الرُّؤيَـا، لابْـن حمـوش القيـرواني، أَبُـو مُحَمَّـد مكي بـن أبـي طَالـب حمـوش بـن مُحَمَّـد بـن الْمُخْتَـار الْقَيْسِـي، المقـرِي الأديـب القيـرواني، ولـد سـنة (٣٥٥ هـ/ ٩٦٦م)، وَتـوفى (٤٣٧ هـ/ ١٠٤٥م).

انظُـرْ؛ إيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـفِ الظّنـون عَـن أسـامي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (١/ ٨٥)، (٢/ ٥٥٤). وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٤٧٠ – ٤٧١).

(٣) – تعبير المنام للدينوري، مخطوط في في مكتبة تشستربيتي: ٥٣٧٩.

(٤) – التعبيـر القـادري؛ لأبـي سـعد: نصـر بـن يعقـوب الدينـوري، ألفـه: للخليفـة القـادر بـالله؛ أحمـد العباسـي، سـنة (٣٩٧ هـ/ ١٠٠٧م)، ذكـر فيـه: أن المعبريـن نحـو: سـبعة آلاف وخمسـمائة معبـر، فاختـار صاحـب (الطبقـات) منهـم: سـتمائة معبـر، ورتـب علـى خمـس عشـرة طبقـة. وترجمتـه نظْمـاً إلـى اللغـة التركيـة العثمانيـة: شـهاب الديـن؛ أحمـد بـن محمـد، المعـروف: بابـن عربشـاه الحنفـي (ت ٨٥٤ هـ/ م)، وقيـل: إن (التعبيـر القـادري) لأبـي عبـد الله: محمـد القـادري.

كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤١٧).

سعيد الواعظ[1]، فلخَّصت هذا الكتاب من كُتُب هؤلاء، ثم اجتهدتُ في الجمع بين أقاويلهم، وكان بين أقاويلهم، وكان غرضي في جمعه مراجعتي إيّاه عند حاجتي إليه، ولم أقصد بجمعه أن أدخل في جملة المصنفين، بل قصدت به أن أتناول منه ما تفرّق في تلك الكتب المذكورة، وما استحسنته منها مِمّا أجمعوا عليه، واختلفوا فيه، والله يرزقنا النفع به، وسائر المسلمين برحمته. وَسَمَّيْتُهُ: (المنتخب)، وتَرْجَمَةُ أبوابِهِ: تسعة وخمسون بابًا، الباب الأوَّل: في رؤية العبد [الله تعالى ربّه] عزَّ وجلَّ في منامه. الباب الثاني: في رؤية الأنبياء والمرسلين عليهم السلام عمومًا، ورؤية محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله. الباب الثالث: في رؤية الملائكة عليهم السلام في منامه. الباب الرابع: في رؤية الصحابة والتابعين والصالحين في المنام. الباب الخامس في رؤية قراءة القرآن، وسوره واحدةً واحدةً. الباب السادس: في رؤية الإسلام. الباب السابع: في رؤية السلام والمصافحة... الباب التاسع والخمسون: في ذكر رؤيا الصالحين بعضهم لبعض رحمهم الله تعالى. مبارك الإبتداء. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. الحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيد المرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى صحابته الكرام المنتخبين. اعلم وفّقك الله؛ إن أوّل ما يحتاج إليه المبتدئ أنْ يعلَمَ أنَّ جميع ما نرى في المنام على قِسمين: قِسم من الله تعالى. وقِسم من الشيطان...

آخِرُهُ: ... ويوم الجمعة يوم مبارك جعله الله عيداً للمسلمين فيه الصلاح والرشد، واجتماع شَمْل وثبات. المقالة الخامسة عشر: في ذِكر المتخيرين من طبقات مشاهير المعبرين، وهم: مائة رجل من خمسة عشر طبقة. قال نصر بن يعقوب: قد ضمّن الحسن بن الحسين الخلال كتابه المترجم بـ(طبقات المعبرين) ذِكر أسماء سبعة آلاف وخمس مائة معبر، ثم تخير منهم ستمائة رجل، وأنطَق بأسمائهم كتابه في (تعبير الرؤيا)، فكرهت تطويل تأليفي هذا

(١) – الواعظ، أبو سعيد، عبد الملك بن أبي عثمان البغدادي الواعظ (ت ٤٠٧ هـ/ ١٠١٧م). له كتاب بعنوان: تعبير المنام، أوله: الحمد لله الذي جعل الليل لباسًا والنوم سباتًا وجعل النهار نشوراً والحمد لله الأبدي الصمد الوفي الخالق. وآخره: معهم وأضعاف ذلك وشفعت كل واحد منهم في أهلِ بيته وخاصته وجيرانه وأنا أهل التقوى وأهل المغفرة. وتوجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٤٠٧٨٥، أرقام الحفظ: (٦٨ تعبير الرؤيا) ٩٢٣٢١ الشوام. فهرس الأزهر القديم: (٣/ ٧٥٩).

بعدِّهم، واقتصرت على ذِكرِ رجُلٍ من مشاهيرهم الذين ضربوا في هذا العِلم بسهم، وأخذوا منه بِقِسم، وجعلتهم خمسة عشر طبقة إنموذجا يدلّ على ما رواه، وألغيتُ ذكر مُعبري براهمة الهند ونُسّاكِهِم للعُجمة التي في أسمائهم واشتباهها على القارئ.

فالطبقة الأولى، من الأنبياء عليهم السلام: إبراهيم ويعقوب ويوسف ودانيال وذو القرنين ومحمد المصطفى صلى الله عليه وسلم.

الطبقة الثانية من الصحابة رضي الله تعالى عنهم أجمعين: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن سلام، وأبو ذر الغفاري، وأنس بن مالك، وسلمان الفارسي، وحذيفة بن اليمان، وعائشة أم المؤمنين، وأسماء اختها.

والطبقة الثالثة من التابعين، غفر الله لهم : سعيد بن المسيّب...

والطبقة التاسعة من اليهود لعنهم الله: حُيي بن اخطب، وكعب بن الأشرف، وموسى بن يعقوب .

والطبقة العاشرة من النصارى لعنهم الله: حنين بن اسحاق المترجم، وأبو مخلد، وربن الطبري .

الطبقة الحادية عشر من المجوس: هرمز بن أردشير، وبزرجمهر بن بختكان [بختجان]، وانو شروان، وكِشْمَرْد، وَجَامَاسِب.

والطبقة الثانية عشر من مشركي العرب: أبو جهل بن هشام، وعبد الله بن أبي، ونوفل بن عبد الله، وعمرو بن عبد ود، وابن الزبعري ، وأبو العاص، وأبو طالب.

والطبقة الثالثة عشر من الكهنة: سطيح، وشق، والخزرجي، وعوسجة، والقطامي، وأبو زرارة.

والطبقة الرابعة عشر من السحرة: عبد الله بن هلال، وقرط بن زيد الإيلي، وعتاب بن شمر الرازي .

والطبقة الخامسة عشر، من أصحاب الفراسة: سعيد بن سنان، وإياس بن معاوية، وجندل بن الحكم، ومعاوية بن كلثوم. والله أعلم بالصواب، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ أثّرت عليها الرطوبة تأثيراً طفيفاً، وَتُوْجَدُ في أَوّلِهِا صَفحةٌ من الفَوائِدِ باللغة التركية العثمانية، وكذلك في آخرِها

صَفحةٌ من الفَوائِد، وَجَمِيْع الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، و واو العطف، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ وحكى وروى؛ مَكتوبَة باللَّونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِي أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٤٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٨.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كتاب التمييز في المحاضرات والأدبيات[١].

الْمُؤَلِّف: حسين بن فخر الدين بن معن (قُرقماس = قُورقماز)، ابن معن، القسطنطيني، الحنفيّ (ت ١١٠٩ هـ/ ١٦٩٧م)[٢].

(١) - KİTABÜ't-TEMYİZ fi'l-MUHADARAT

توجد منه مخطوطات في مكتبات إِسْتَانْبُوْل: آياصوفيا، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٢٧، وأسعد افندي، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٢٧، وبشير آغا، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٢٣، والحميدية، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩٠، ودامـاد إبراهيم باشا، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٩٥، ٤٩٦، وسليم آغا الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠٣، وعاشر افندي، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٤/ ٢، ٧٧٦/ ١، وعاطف افندي، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٣٣، ٢٥٥١، ونور عثمانية، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٥٤-٣٧٥٦، وولي الدين أفندي، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٥١، ودار الكتب المصرية: (٩٣٨٣) أدب، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة (لاله لي) تحت الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٠٤، وهي تحت عنوان: التمييز في مدائح المشروعات، وهي من أوقاف السُّلْطَان سليم الثاني، والد الأميرة اسميخان سلطان. وقد نشرت الكتاب دار الشروق سنة (١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠١م).

انظُرْ؛ إيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظَّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٨٣)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٣٢٤).

(٢) - İBN MA'N-HÜSEYİN b. FAHREDDİN b. KORKMAZ ed-DÜRZİ

ابن مَعْن (١٠٣٦ هـ/ ١٦٢٧م - ١١٠٩ هـ/ ١٦٩٧م): حسين بن فخر الدين بن (معن قرقماس = قرقماز)، المعروف بابن معن، الدرزي الأصل؛ المتسنّن اللبناني، نزيل قسطنطينية، أديب متفنّن؛ تولّت السلطنة العثمانية تربيته تربية إسلاميّة سُنيّة، فَعَلا صِيْتُهُ وسطع نَجمُه بين المشهورين بالمعارف والبيان، والفضائل والاتقان، وكان عارفاً متقناً لأمور الدولة؛ مُفنناً بالأدب مع التقوى والصلاح.

ويعود تاريخ تعاون المعنيين الدروز مع العثمانيين إلى سنة (٩٢٢ هـ/ ١٥١٦م)، وذلك بداية دخول (فخر الدين المعني الأول) في خدمة أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول (٩١٨ هـ/ ١٥١٢م - ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م)، فحينذاك عَيَّنَهُ السُّلْطَان والياً على الشوف وجبل لبنان، وبقي منصب الولاية وراثياً في سلالته.

وبدأت بذور التمرّد والعصيان على يد الأمير الدرزي المارق فخر الدين المعني الثاني المولود سنة (٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢)، والذي آلت إليه الإمارة المعنية سنة (٩٩٩ هـ/ ١٥٩٠ - ١٥٩١م)، وصار عميلاً

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٠٨)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢١٠×١٥٣)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٢×٧٠).

أَوَّلُهُ: قال مؤلّفُ هذا الكتاب:

مزدوجـاً: إيطاليـاً وإنكليزيـاً، وجاسوسـاً لجمهورية البندقية، ويقـال: إنه تنصَّـر، وحرّكـهُ الإيطاليـون والإنكليـز، وقدَّمـوا لـه المـال والسـلاح، فبدأ بالتآمُر مع أعداء الخلافة الإسـلامية العثمانيـة، وشكّل تنظيمـاً عسكرياً سرياً في المناطق الوعرة بعيداً عن الرقابـة، ثم انتقل مـن التآمُر السريّ إلـى العصيان العلني في عهـد السُّلْطَان أحمد الأول (١٠١٢ هـ/ ١٦٠٣م - ١٠٢٦ هـ/ ١٦١٧م).

فبدأ تمرّده وعصيانه العلني في منطقة الشوف اللبنانيـة سـنة (١٠٢٢ هـ/ ١٦١٣م)، وأعلـن الحـربَ علـى الخلافـة الإسـلامية العثمانيـة، وجمـع عـدداً غفيـراً مـن العُصـاة والمتمرديـن والمارقيـن الحاقدين، واسـتولى علـى ولايـة صيـدا اللبنانيـة، وصفـد الفلسـطينية، وبيـروت، وطرابلـس الشـام، وكسـروان، والمتن، فتصدى لـه الوزيـر أحمـد باشـا المعـروف بالحافظ نائـب دمشـق، والتفّ الـدروز حـول فخـر الديـن، ولاذوا بالجبـال، ولمـا اقتربـت المعركـة هـرب العميـل فخـر الديـن إلـى إيطاليـا، فمكـث فيهـا سـبع سـنوات، ثـم عفـا عنـه أميـر المؤمنيـن السُّـلْطَان عثمـان الثانـي بـن السُّـلْطَان أحمـد الأول (١٠٢٧ هـ/ ١٦١٨م - ١٠٣١ هـ/ ١٦٢٢م)، فعـاد إلـى لبنـان.

وبعدمـا عـاد (فخـر الديـن الثـاني) إلـى لبنـان أتتـه الأوامـر الأوروبيـة بالتمـرد، فأعلـن العصيـان مـن جديـد، وانضمّ إليـه خونـةُ الأقليـات: الـدروز والنصـارى والنصيريـة والإسـماعيلية واليهـود، فاحتلـوا: عجلـون والجـولان وحـوران وتدمـر والحصـن والمرقـب وسـلمية، وامتـدّت سـلطته إلـى انطاكيـة. وعـاث مع أتباعِهِ فسـاداً، في عهـد السُّـلْطَان مُراد الرابع (١٠٣٢ هـ/ ١٦٢٢م — ١٠٤٩ هـ/ ١٦٣٩م)، فوجَّـه السُّـلْطَان لمقاتلتـه جيشـاً عثمانيـاً بقيـادةِ الوزيـر أحمـد باشـا المعـروف بالكوجـك، فانتصـر العثمانيـون علـى عصابـات صفـد، وقتلـوا زعيمَهـم المتمـرّد: (علـي بـن فخـر الديـن المعنـي الثانـي)، ثـم قبضـوا علـى (فخـر الديـن المعنـي الثانـي)، وقيّـدوه وسـاقوه إلـى دمشـق، ثُـمَّ تَـمَّ سـوقُهُ إلَـى إِسْـتَانبُوْل سـنة (١٠٤٣ هـ/ ١٦٣٤م)، ومعـه ولديـه: الكبيـر: مسـعود، والصغيـر: حسـين، فتمّـتْ مُحاكتهـم، وحُكـم بالإعـدام علـى المتمـرّد (فخـر الديـن)، وولـده الكبيـر (مسـعود)، وكان قـرار الحكـم بتفيـذ حـدِّ الـردّة لتنصُّـرِهِمَـا؛ وجـزاء مـا قتـلا مِـن المسـلمين الأبريـاء، وكان ذلـك في ٢٦ شـوال سـنة (١٠٤٤ هـ) ١٢ نيسـان إبريـل سـنة (١٦٣٥م)، وطُويـتْ صفحـاتُ خمسـين سـنةً مـن التجسُّـس والخيانـة والعصيـان.

وتبنّـت السـلطنةُ الأميـر الصغيـر (حسـين المعنـيّ)، وأسـكنته في سـراي (غلطـة = گلطـة)، ثـم نُقِـل إلـى (خـاص أوضـه) في السـراي السُّـلْطَانية، وترقّـى في الرُّتـب السُّـلْطَانية الجوانيـة الداخلـة في السـراي العثمـاني حتـى صـار برتبـة (كُتخـدا) الخزينـة السُّـلْطَانية، وصـار لـه القبـول التـام في السـراي؛ حتـى عرضـت عليـه رتبـة الـوزارة فلـم يقبلْهـا، وتولّـى عـدَّة مناصـب حكوميـة رفيعـة، ثـم أرسـله السُّـلْطَان مُحَمَّـد الرابـع ابـن السُّـلْطَان إبراهيـم الأول (١٠٥٨ هـ/ ١٦٤٨م - ١٠٩٩ هـ/ ١٦٨٧م)، سـفيراً إلـى سُـلطان الهنـد، واجتمـع في لبنـان مـع الأمـراء الشـهابيين والمعنييـن في بلـدةِ (حاصبيـا)، فعرضـوا عليـه حكومـة بلادهـم وكلّفـوه أنْ يصيـر حاكمـاً عليهـم، فرفـض طلبَهـم، وذهـبَ إلـى الهنـد، ورجـعَ مُكرّمـاً، وبقـي في إِسْـتَانبُوْل حتـى أنتقـل إلـى رحمـةِ مـولاه سـنة (١١٠٩ هـ/ ١٦٩٧م) عـن نيِّـف وسـبعين سـنة، والمشـهور مـن مؤلفاتـه: التمييـز في المحاضـرات والأدبيـات، وقـد فـرغ مـن تأليـف مُسَـوَّدَتِهِ سـنة (١٠٩٨ هـ/ ١٦٨٧م)، وبَيَّـضَ مُبَيَّضَتَهُ في أوائـل شـهر شـعبان سـنة (١٠٩٩ هـ/ حزيـران / يونيـه ١٦٨٨م).

انظُرْ؛ سِـلْك الـدُّرَر في أعيـانِ الْقَـرْنِ الثانـي عَشَـر؛ للمُـراديّ الحسـينيّ: (٢/ ٥٩ - ٦٠)، وهديَّـة العَـارِفِيْن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٣٢٤)، والأعـلام؛ للزركلـي: (١/ ٢٥١)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لِكحّالـة: (٤/ ٤٠)، ومعجـم تاريـخ الـتراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (٢/ ٩٧٤، الرقـم: ٢٥٦٥)، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْـتَانبُول وآناطولـي؛ لقـره بلـوط: (١/ ٤٦٣، الرقـم: ١٣٨٦).

الحمد لله على	إنعام ما قد أوّلى
ثم صلاة الحقّ	على شفيع الخلق
وبعدُ؛ إنّ العبدا	لا زال مُستمدا
عِناية من ربّه	مُطالعًا في كُتُبه
جمعتُ منها نُتفا	مُنتقداً مُؤلِّفا
إلى أولي الألبابِ	غاية ما في البابِ
تهذيُبها للقاري	تقريبُها إنذاري
وإنّ للكتابِ	حقاً كما الأصحابِ...
بِحُرمة المختار	وسيّد الأبرارِ
محمّدٍ لولاه	لكان كُلُّ تاهوا
صلى عليه اللهُ	كما لهُ يرضاهُ
وآلهِ الأمجادِ	وصحبهِ الأجوادِ
واختم بخيرٍ ذا العمل	وصُنهُ من كلِّ الخطل

فهرس الأبواب والفصول لتسهيل الحصول: باب في مدح العقل (٣)، باب في مدح العِلم (٢٦)... باب في مدح المرض والأسقام (٢٥٧)، فصل (٢٦٩)، باب في مدح الموت (٢٧١) فصل: ومما قيل فيه (٣٠١).

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله الذي أعطى كلَّ شيءٍ خلقه ثمَّ هَدى، وصلّى الله على سيدنا محمد نبيّ الرحمة والْهُدَى، وآله وأصحابه مصابيح الدُّجى؛ ما غاب نجمٌ وبدى. وبعد؛ فيقول العبد المفتقر إلى رحمة الله الرؤوف: (حسين بن فخر الدين)، المعروف: بِـ (ابن مَعن): لما كان العِلم بالخير للإكتساب، وبالشرِّ للإجتناب، واستبانةُ الخير آمرةً به، واستبانةُ الشرِّ ناهيةً عنه، وبحُسن الأخلاق وقُبحها يكون المدح والذَّمُّ، وما يترتب عليه... أردتُ أنْ أجمعَ ما وقفتُ عليه،وعطفت نظري وفكري إليه؛ من مدح أشياءِ، ومِمّا قيل فيها؛ مُكتفيًا بما قلَّ ودلّ، وحلَّ وجلّ، وهي نصائح رائضة، ولوايح فائضة، ومنبهات جامعة، ومُبَصِّرات لامعة، وآدابٌ وأقوال، وأسبابٌ وأمثال... فَشَرَعْتُ مُيَمِّمًا شِرعَتِي نحو عِناية الله العزيز، ومُسمِّيًا هذا التأليف: (كتاب التمييز)، وكلّ ما نفع قد يُشكَر، والمرءُ بآثاره يُذكَر ...

(بـاب مـدح العقـل): إن الله سـبحانه قـد ضـرب الأمثـال وأوضحهـا، وبيَّـن بدائـع مصنوعاتـه وشـرحَها...

آخِرُهُ: ... هـذا وأبقـاك الله لمـا اخترتـه مـن القـول؛ مـن غيـر قـوّة منـي ولا حـول، بـل بتيسـيرِ مَـن أرشـدَ لذلـك وألهَـمَ، وتوفيـق مَـن علـم الإنسـان مالـم يعلـم، أحمـده علـى مـا وفـق مـن طاعتـه، وذاد عـن معصيتِـهِ ونسـأله بِمَنِّـهِ تَمامـاً، وبِحَبْلِـهِ اعتِصامـاً، إنَّـه في كلِّ نِعمـةٍ مسـؤول، ولـكلِّ كرامـةٍ مأمـول؛ الـذي بنعمتـه تتـمُّ الصالحـات... قـد أعانـه الله علـى نقصـه، يقـول فيُلهـم، ويسـكتُ فيسْـلَم. شـعر:

تَـمَّ الـكـتـابُ وانـقـضـت أبـوابُـه *** كـالـدُّرِّ إذْ يُـزجـى بِـهِ سَـحَـابُـهُ...

نفعنـا الله بأخبـار الأبـرار، ووفقنـا للاقتـداء بالأخيـار، بحرمـة النبـي المختـار، صلـى الله عليـه وسـلم.

وقـع الفـراغ مـن جمعـه وتحريـره في أوائـل شـهر شـعبان لسـنة تسـع وتسـعين وألـف (١٠٩٩هـ)، والحمـد لله رب العالميـن، وصلـى الله علـى سـيدنا محمـد وآلـه وصحبـه وسـلم تسـليماً كثيـراً.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ يُرجّح أنها بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. وقد أثـرت عليها الرطوبة في بعض الصفحات، وخاصَّة في الصفحات الأخيرة، **تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف:** فـرغ مـن تأليـف مسـودّته سـنة (١٠٩٨ هــ/ ١٦٨٧م)، وبيّـض مبيضتـه في أوائل شـهر شـعبان سنة (١٠٩٩ هـ/ حزيران / يونيـه ١٦٨٨م). وعليها خاتـم كتـب فيـه: (أغنـى الغِنـى تـركُ المنـى)، وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ في ثـلاث صَفْحَـات، وقصيـدة في صفحتيـن وطـرّة القصيـدة والفهـرس مُذَهَّبَـة، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا بالذهبـي: «بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيْـم». **النَّاسِـخُ:** المؤلـف، **تارِيْـخُ النَّسْـخ:** في أوائل شـهر شـعبان سـنة (١٠٩٩ هـ/ حزيـران / يونيـه ١٦٨٨م). **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بالْحَـرَكَاتِ ضبطـاً كامـلاً، وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الذبـي أو الأَحْمَـر، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع ، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ وشـعر، مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، و**الغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ نَفِيْـس مُذَهَّـب، وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، مُذَهَّبَـة، **وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه:** وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطاً في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هــ/ ١٧١٠م).

[٤٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٩.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الدرر المنظومة من النكت والإشارات المفهومة[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن مُحَمَّد بن علي بن حسن بن إبراهيم الأنصاري، الخزرجي، السعدي، العبادي، الشاغوري، الحجازي، الشافعي، شهاب الدين، أبو العباس، أبو الطيب (ت ٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠م)[٢].

(١) - ed-DÜRERÜ'l-MANZUME mine'n-NÜKETİ'l-MEFHUME

الدُّرَر الْمَنْظُومَة من النكت المفهومة، للشيخ، شهاب الدين: أحمد بن محمد بن علي الحجازي، الشافعي. أوله: (الحمد لله، الذي منح أهل المقامات ... الخ) . وقد ذكر أنه لما قرأتْ عليه المقاماتُ الحريرية، طالع الشروحَ فوجد في شرح، الإمام، أبي الخير: سلامة بن عبد الباقي، الأنباري نُكتاً كثيرة فجمعها فيه، أي: في شرح المقامات للحريري. وتوجد منه مخطوطات في المكتبة الظاهرية بدمشق، رقم الحفظ: ٣٥، ٥٤٣٣، ٥٥١٣، ومكتبة كلية الدراسات الشرقية في سان بطرسبورغ في روسيا؛ رقم الحفظ: ٧٧٠ .

انظر؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٧٥٠)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٣٩٣).

(٢) - el-HİCAZİ-ŞİHABÜDDİN AHMED b. MUHAMMED b. ALİ

احمد الحجازي (٧٩٠ هـ/ ١٣٨٨م) – (٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠م) ويعرف بالشِّهاب االشاغوري و (أبو العباس، أبو الطيب، شهاب الدين، زكي الدين) اديب، شاعر. ولد بالقاهرة في شعبان سنة تسعين وسبعمائة، وتوفي في ٧ رمضان. نشأ بالقاهرة، وتفقه عَلَى الشيخ كمال الدين الدميري، وَعَلَى قاضي القضاة ولي الدين العراقي، وَعَلَى الشيخ شمس الدين البرماوي، وَعَلَى الشيخ برهان الدين البيجوري، وأخذ الفرائض عن الشيخ الإمام العلامة ناصر الدين مُحَمَّد بن أنس الحنفي إمام الحنفية بالمدرسة البيبرسية، وقرأ النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطقي وغيره من العلوم العقلية والأصولين عَلَى جماعة منهم العلامة عز الدين بن جماعة، والعلامة مجد الدين مُحَمَّد الفيروز بادي مصنف القاموس فِي اللغة، واجتمع بالعلامة مجد الدين إسماعيل بن المقرئ اليماني صاحب عنوان الشرف، وسمع من العلامة الحافظ زين الدين العراقي الكتب الستة غير مرة بلا فوت، وأجاز لَهُ جميع مروياته ومصنفاته، وأجاز لَهُ الشيخ الحافظ المسند شرف الدين أبو الطاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد اللطيف الكويك. من آثاره: التذكرة في النحو سبعين جزءا، ومختصر شرح المقامات للشريشي، والدُّرَر الْمَنْظُومَة من النكت المفهومة أي: شرح المقامات للحريري. وديوان مباهج الأفكار وإيوان مناهج الأشعار. وطبعت له: المجالس السنية في الكلام على الأربعين النووية في بولاق سنة (١٢٩٢ هـ/ ١٨٧٥م)، والأزهرية سنة (١٣٢٩ هـ/ ١٩١١م)، وطبعت ثلاث رسائل في مطبعة السعادة سنة (١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م)، والرسائل هي: جنة الولدان في الحسان من الغلمان، والكنّس الجواري في الحسان من الجواري، وقلائد النحور من جواهر البحور في العروض. وطبع له: ديوان روض الآداب ومرآة وجوه الأحباب، فرغ من تأليفه سنة (٨٢٦ هـ/ ١٤٢٣م)، وطبع في بمبئ سنة (١٣١٦ هـ/ ١٨٩٨م).

انظر: المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي: (٢/ ١٩٠)، والضوء اللامع للسخاوي: (٢/ ١٤٧ – ١٤٩)، نظم العقيان للسيوطي: (٦٣ – ٧٧)، وحسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة؛ لِلسُّيُوطِيّ: (١/ ٣٣٠ – ٣٣١)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٧/ ٣١٩)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٣٨٨، ٧٥٠، ٩١٦)، (٢/ ١٠٨٣، ١٣٣٤،

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٥)، عـدد الأسـطر: (٢٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٩٤×١٤٧)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٦٣×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. وَصَلَّـى الله عَلَـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَعَلَـىْ آلِـهِ وَصَحْبِـهِ وَسَـلَّم. الْحَمْـدُ لِلَّـهِ الـذي منـح أهـل المقامـات؛ رفيـع الدرجـات، وخصَّ ذوي البلاغـات بأفصـح اللغـات، وكرّمهـم ببيـان المعـاني، ومعـاني البيـان، فهُـم أصحـاب الكرامـات... وبعـد، فـإني لمـا قُـرأتْ علـيّ المقامـات الحريريـة؛ بسـؤال مَـن لـه علـيَّ الأيـادي العليّـة؛ شـرعتُ في مطالعـة الشـرح والتصانيـف، واسـتكثرت مراجعـة الحواشـي والتآليـف، فلـم أجـدْ أكثـر مـن فوائـد النكـت والإشـارات في شـرح المقامـات؛ للإمـام العلامـة، والحبـر الفهامـة: أبـي الخيـر سـلامة بـن الأنبـاريّ النحـوي، الأديـب اللغـوي، سـقى الله ثـراه، وجعـل الجنّـة مـأواه، فأمعنـت في النقـل مـن فوائـده، واسـتغنيت مـع فَقْـري بالالتقـاط مـن فرائـده. فأشـار علـيَّ بعـضُ مَـن حضـر أنْ أنظـمَ مـا أتحفهـم بـه مـن الـدرر، فاسـتقلت مـن ذلـك؛ لمَّـا ضاقـت المسـالك، ثـمَّ لـم أجـدُ بـدّاً مِـن الطاعـة، مـع قلَّـة البضاعـة، فاسـتعنتُ بـالله وأقدمـت، ومـن بعـد مـا أحجمـتُ تقدّمـتُ ... ووسـمته بـ(الـدرر المنظومـة مـن النكـت والإشـارات المفهومـة)، والله أسـأل أن ينظمنـا في سـلك الأوليـاء، ويحشـرنا في زمـرة ذوي المقامـات العليـة والأصفيـاء، إنـه علـى مـا يشـاء قديـر، وبالإجابـة جديـر.

مـن الخطبـة: قـال العَلاَّمـة، الاسـتاذ أبـو محمَّـد القاسـم بـن علـي الحريـري البصـري؛ رضـي الله عنـه: اللهـم إنـا نحمـدك علـى مـا علّمـت مـن البيـان، وألهمـت مـن التبيـان. قـال العلامـة أبـو الخيـر؛ سـلامة بـن عبـد الباقـي بـن سـلامة الأنبـاري؛ رحمـه الله: البيـان يكـون مـن الفَهـم، وذكاء القلـب .... قـال مؤلفـه: أحمـد بـن الحجازيـح سـتره الله: قلـتُ: قـد زاد شـيخنا قاضـي القضـاة، شـيخ الإسـلام؛ شـهاب الديـن؛ أحمـد بـن حجـر العسـقلاني، رحمـه الله، علـى ذلـك جماعـةً،

١٣٥٥، ١٣٦٠، ١٣٩٦، ١٤١٣، ١٥٢٠، ١٧٩٠، ١٩٢٣، ١٩٣٧)، وإيضـاح المكنـون ذَيْـلِ كَشْـفِ الظّنـون عَـنِ أسـامي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (١/ ٤٩٧، ٥١١)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادِي: (١/): (١/ ١٣٣)، والأعـلام، للزركلـي: (١/ ٢٣٠)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (٢/ ١٢٩ – ١٣٠)، ومعجـم المطبوعـات العربيـة والمعربـة لسـركيس: (٢/ ١١٥١). وذخائـر الـتراث العربـي الإسـلامي المطبوعـة: (١/ ٦٢٢). والمعجـم الشـامل للـتراث العربـي المطبـوع: (٣/ ٣٩٩). ومعجـم المطبوعـات العربيـة في شـبه القـارة الهنديـة الباكسـتانية، (ص: ٢٣٤). وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (١/ ٦٩٠)، (٣/ ٥٤١، ٦٠٥)، (٤/ ٣٢٩، ٣٩٣). وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١١٥.

فأحببت أن أذكرهم هنا لتتميم الفائدة، لا لقصد الاستدراك، وأورد ذلك في شرحه على البخاريّ، المسمّى بفتح الباري، وهو ما نصّه: قال عياض: حمى الله عز وجلّ هذه الأسماء أن يُسمّى بها أحدٌ قبله...

آخِرُهُ: ...ولا القدح سَميّ السهم إلاّ بريشةٍ — وبالنصل فافهمه وخلِّ أولي العذلِ
ولا تَنْعَتَنْ أيضًا قناةً حقيقةً — بِرُمْح بلا سِنٍّ فما ذاك بالعدلِ
ولا الدلو تُدعى السّجل إلاّ بمائها — ولو كانَ ذاك الماء - يا صاح - ذا قلِّ.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ من زمن المؤلّف. النَّاسِخُ: ربما تكون بخطّ المؤلف، تارِيْخُ النَّسْخ: قبل وفاة مالكها القرافي سنة (٧٦٨ هـ/ ١٣٦٤م)، ووفاة مؤلّفها سنة (٨٥٧ هـ/ ١٤٧٠م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بالْحَرَكَات أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وأسماء الأعلام، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ الشاعِر، وفصل، وغير ذلك مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وعناوين فرعية جانبية مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بخُطُوط حمراء اللون فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: محمَّد أبو الفضل القرافي[1]، وتَمَلُّك: مجهول عبارته: (من نِعم الرؤوف على عبده» سنة (١٠٣٥

(١) - مُحَمَّد بن أحمد بن عمر بن شرف الشمس أبو الفضل بن الشهاب القاهري القرافي المالكي، سبط بن أبي جمرة والماضي أبوه ويعرف بالقرافي. ولد في العشر الأخير من رمضان سنة (٨٠١ هـ/ ١٣٩٩م)؛ بدرب السلامي من القاهرة ونشأ بها، وحج مرتين الأولى في سنة (٨٣١ هـ/ ١٤٢٨م)، وجاور سنة (٨٣٦ هـ/ ١٤٣٣م)، وسمع هناك على الجمال الشيبي، ودخل دمشق في سنة (٨٣٣ هـ/ ١٤٣٠م)، فسمع بها على الحافظ ابن ناصر الدين، وزار بيت المقدس والخليل، ودخل دمياط غير مرة، وانتقل إلى رحمة الله سنة (ت ٨٦٧ هـ/ ١٤٦٣م)، من آثاره: شرح الأجرومية؛ سَمّاه: الدرر المضيئة، وكراسة في مسألة إحداث الكنائس، وشرح على مُلحة الإعراب لم يكمِله.

انظر: الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية: (٢/ ٤٦٥، الرقم: ١١٦)، وبدائع الزهور؛ لابن إياس: (٢/ ٤١٠)، وحوادث الزمان: (١/ ١٦٣، الرقم: ١٩٩)، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوي: (٧/ ٢٧ – ٢٨، الرقم: ٥٦)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (١٦/ ٣٢٥)، ونظم العقيان في أعيان الأعيان؛ للسيوطي: (ص: ١٣٦، الرقم: ١٢٦)، ونيل الأمل في ذيل الدول؛ لغرس الدين خليل بن شاهين الظاهريّ الملطيّ: (٦/ ١٧٠ - ١٧١، الرقم: ٢٥٧٤)، ونيل الابتهاج؛ لأحمد بابا التكروري التنبكتي: (٣١٦ – ٣١٧، الرقم: ٦٦٢)، ووجيز الكلام: (٢/ ٧٥٦؛ الرقم: ١٧٣٧)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (٨/ ٣٠٤)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٣٤)، (٤/ ٩٤، ٤٦٥)، والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة: (٢/ ١٩٥٩، الرقم: ٢٧٤٦)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥١.

هـ/ ١٥٢٦١م). وَقْف: إسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٦٧٩ هـ/ ١٦٥١م).

[٤٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٠. فارسي

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ديوان أمير حسن(١).

المُؤَلِّف: أمير حسن بن سيد سنان بن سيد أحمد الحُسيني، الهاشِمي، القُرشيّ، النكساري، الحنفي، أمير حسن أفندي (٩٧٥ هـ/ ١٥٦٨م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٧٠)، **عدد الأسطر:** (١٤)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٣٥×١٣٧)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٧×٦٥).

أَوَّلُهُ: اي حاكم جهان وجهان داور حكيم *** محدث همه بدايع وتو مبدع قديم

---

(١) - DİVAN-ı EMİR HASAN
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٧٧٧).

(٢) - ed-DİHLEVİ, EMİR HASAN el-HÜSEYNİ
العالم العامل، والفاضل الكامل المولى أمير حسن بن سنان الحسيني، الهاشمي، النكساري، الحنفي، أمير حسن أفندي، وُلد بنواحي ولاية سيواس حوالي سنة (٩١٠ هـ/ ١٥٠٥م)، ونشأ في طلب العلم، ورحل في طلبه، فمهر وتفنن وبرع في أكثر العلوم، وكانت له اليد الطُولى في الفقه والأصول، وكان مشاركا في أكثر العلوم، ودار البلاد واستفاد من موالي عصره مثل المولى المفتي في عصره العلامة شيخ الإسلام أبي السعود العمادي، ولازمه كثيراً واشتغل عليه، وعلى غيره، ثم اتصل بخدمة المولى خواجه خير الدين زاده المعلم السُّلْطَاني، وتقلد مدرسة الأمير السيد ببروسة بخمسة وعشرين درهماً، ثم مدرسة الحكمة بثلاثين، ثم مدرسة فلبة في بلغاريا بأربعين درهما، ثم مدرسة مناستر بخمسين، ثم تقلد المدرسة السُّلْطَانية بقسطنطينية، ثم بإحدى مدارس السُّلْطَان الفاتح الثماني، ثم صار قاضياً بحلب، ثم نقل الى قضاء مكة المكرمة، وأقام بها خمس سنين، فعامل أهلها معاملةً حسنةً، ومدحوه نظماً ونثراً، ثم استقضي في مدرسة بروسة، ثم مدرسة بأدرنة، ثم تقاعد، وعُيِّنَ له تسعون درهماً، ومات في منزله في إستانبول؛ ليلة عيد الأضحى سنة (٩٧٥ هـ/ ١٥٦٨م)، وصُلِّيَ عليه بعد صلاة العيد، وقد تجاوز الستين من عُمره، وكان محمود السيرة في قضائه. وكان له ولدان عالمان؛ أولُهُمَا: القاضي المؤرّخ مصطفى الجنابي (٩٩٩ هـ/ ١٥٩٠م)، مؤلّف كتاب (البحر الزخار والعيلم التيار في أخبار الأوائل والأواخر، تاريخ جنابي)، وولده الثاني: مؤلف كتاب (روضة العلوم، ودوحة الفهوم)، واسمه: محمد السعودي؛ نسبة إلى أستاذه شيخ الإسلام أبي السعود العمادي.
انظُرْ؛ حَدَائِق الْحَقَائِق في تَكْمِلَة الشَّقَائِق؛ لنَوعِي زاده عَطائي: (ص: ١١٨)، وذيل الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية؛ لعاشق چلبي: (ص: ٩٠ – ٩١)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٤، الرقم: ١٣٤٨)، والطَّبَقَات السَّنِيَّة في تَرَاجِم الْحَنَفِيَّة؛ للتميمي الداري الغزي: (٣/ ٦٢ – ٦٤)، والعقد المنظوم: (٢/ ٣٢٥ – ٣٢٧)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٩٠١)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٨٣.

جـز تـوكـه داد مـفـرش ليل ونـهـار را | از آفتاب شمع زر از ماه طشت سيم
نفسم يكيست با توازان دورم از دوسى | فارغ زانس جنت داز وحشت جحيم...

آخِرُهُ: ... أيضـًا له:

لطف خدا كه بر همه واجب سلام تست *** كو ختم كن يكي پكي عين نام تست

تمـام شـد ديوان أمير حسـن دهلوي در صباح دو شنبه هفديـم رمضـان در سـال نهصـد وهفـده از هجـرت خيـر البشـرية بـر دسـت كمتريـن خلايـق شـيخ مرشـد.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ يُرجَّـح أن تكـون المبيضـة المنقولـة مـن خَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ. تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف: أثنـاء حيـاة المؤلـف سـنة (٩٧٠ هــ/ ١٥٦٢م). ولوحتـا الصَّفْحَـة الأُولـى والثانيـة لوحتـان متقابلتـان نفيسـتان مُذَهَّبَتـان ومُلَوَّنَتـان علـى أرضيـة لازوردية، وَمَكْتُـوْب فِي أعلى الصفحة الأولى: «ديـوان فصـد»، فِي أعلى الصفحة الثانية: «الشـعر». وَمَكْتُـوْب فِـي أسـفل الصفحـة الأولـى: «أميـر حسـن»، وفِـي أسـفل الصفحـة الثانيـة: «عليـه الرحمـة»، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، والقصائـد مَكْتُوبَـة ضمـن جدوليـن عموديـن مُذهَّبَيـن، والعناويـن مكتوبـة بِحُـرُوفٍ مُذهَّبَةٍ أو لازوردية، أو باللـونِ الأَحْمَـر، ضمـن جـداول أفقيـة مُذهَّبَةٍ، النَّاسِـخُ: أحقـر الخلائـق: شـيخ مرشـد. تَارِيْـخُ النَّسْـخ: (٩٧٠ هــ/ ١٥٦٢م)، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح النفيس، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتِـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وُقِـفَ الكتـاب علـى رضـاء الوهـاب مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب سـنة ١١٢٢هــ/ ١٧١٠م).

[٤٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١١. فارسيَّ مطبوع

عنـوان المطبـوع: ديـوان مولانـا خالـد= ديـوان بلاغـت عنـوان الشـيخ مجـدد طريـق نقشـبندي ضيـاء الديـن خالـد البغـدادي[١].

(١) - DİVAN-ı MEVLANA HALİD.el-BAĞDADİ
Ebü'l-Behâ Ziyâüddîn Hâlid b. Ahmed b. Hüseyn eş-şehrezûrî Nakşibendiyye tarikatinin، Hâlidiyye kolunun kurucusu
انظر: Türkiye Diyanet Vakfi islâm Ansiklopedisi : 15/283 - 285

المُؤَلِّف: خالد بن أحمد بن حسين، العُثْمَاني العفّانيّ، الأمويّ، القُرشي، الشهرزوري، البغدادي، أبو البهاء، ضياء الدين، بهاء الدين، النَّقْشَبَنْدِيّ، المُجَدِّدِي الصُّوْفِيّ (ت ١٢٤٢ هـ/ ١٨٢٧م)(١).

HALİD en-NAKŞEBENDİ, ZIYAÜDDİN HALİD b. AHMED el-MÜCEDDİDİ - (١)

الشيخ خالد النَّقْشَبَنْدي (١١٩٠ – ١٢٤٢ هـ = ١٧٧٦ – ١٨٢٧م): وُلِدَ الشيخ خالد في قصبة قره طاغ (من بلاد شهرزور)، والمشهورُ: أنّه عربيٌّ قُرشيّ أُمويّ من ذُرِّيَّةِ أمير المؤمنين؛ الخليفة الراشد الثاني عُثْمَان بن عفان رضي الله عنه، وقد هاجرَ إلى بَغداد في صِباه، وعُرِفَ بالعارف بالله، بهاء الدين الصُّوْفِيّ، الفقيه الشَّافِعِيّ، المتكلم، وعُرِفَ بخالد البغدادي، وهو مُؤسس الشعبة الخالدية من طريق النقشبندية في بغداد، وقد وافاه الأجل في دمشق سنة (١٢٤٢ هـ/ ١٨٢٧م)، ودُفِن في الصالحية. وقد ألّف كُتبًا قيّمة فَمِنْ تصانيفه في التَّصَوُّف وغيره: ترجمة رسالة إثبات الرابطة؛ مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٢٩١٧،رمز الحفظ: ٥٤٩٣، وترجمة الرسالة الخالدية في آداب الطريقة النقسبندية، وترجمة فرائد الفوائد، ودفتر كتب الشيخ خالد النقشبندي التي او قفها، ورسائل مولانا خالد النقشبندي، ورسالة في العقائد، والرسالة الخالدية في اداب الطريقة النقشبندية، وديوان فارسي. ورسالة في آداب المريد مع شيخه، ورسالة في آداب الذِّكْر، ورسالة في إثبات الرابطة = رسالة الرابطة، ورساله في إثبات التَّصَوُّف والإمداد الروحانيين؛ مخطوطة في مكتبة مركز الملك فيصل في الرياض؛ رقم الحفظ: ١٤٣٩١ – ٢، وشرح مقامات الحريري؛ لم يتمه، وشرح العقائد العضدية، ورسالة مطبوعة في إثبات مسألة الإرادة الجزئية؛ واسمها: العقد الجوهري في الفرق بين كسبي الماتريدي والأشعري مخطوط في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٢٥٢٤، رمز الحفظ: ٢٦٢١، والرقم: ٢٥٢٤، رمز الحفظ: ٢٨٨٦، وفرائد العوائد في شرح حديث جبريل في العقائد؛ مخطوطة في مكتبة مركز الملك فيصل في الرياض؛ رقم الحفظ: ١٤٣٩١ – ٣، والقصيدة الشينية، ومكتوبات مولانا خالد البغدادي = بغية الواجد في مكتوبات حضرت مولانا خالد، ومكتوب الشيخ خالد الى بعض مريديه في بغداد، ونظم سلسلة النقشبندية؛ مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٢٩١٨، رمز الحفظ: ٤٤٥١، ومكتبة الأزهر؛ الرقم: ٤٠٧٥٩؛ أرقام الحفظ: (٩٦٨ تصوف) ٣٣٦٠٢ حليم؛ الرسالة الرقم: ٧، ووصية شيخ خالد البغدادي.

قال عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني: «هو الإمَام العلامة خاتمة أئمة الطريقة النقشبندية في الشام، أبو الضياء، مولانا خالد بن حسن النقشبندي، العُثْمَاني، المجددي، الشهرزوري، الشهير بالحضرة، دفين دمشق الشام، المتوفى بها سنة (١٢٤٢ هـ/ ١٨٢٦م). يروي عن الشيخ عبد الله الدهلوي الهندي المعروف بشاه غلام علي، وهو شيخ إرشاده وسلوكه، والشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، ومُحَمَّد بن عبد الرحمن الكزبري، وعمر بن عبد الغني الغزي الدِّمَشْقِيّ، ومصطفى الكردي الدِّمَشْقِيّ، وسمع حديث الأولية أيضًا من علامة العراق النور عليّ بن مُحَمَّد سعيد البغدادي السويدي، وتدبج مع الشمس ابن عابدين الفقيه الشامي. وله ثبت – نرويه بأسانيدنا – إلى ابن عابدين عنه، حسب إجازته له التي كتبها له على ظهر ثبته المذكور. ح: وبأسانيدنا إلى الأرْوادي عنه. ح: وعن الشهاب أَحْمَد البرزنجي عن أبيه إِسْمَاعِيْل عنه. وقد اجتمع به شيخنا مُحَمَّد سعيد الجمال، وعادت عليه نظرته. وله من المؤلفات في علم الحديث: حاشية على جمع الفوائد من كتب الحديث وصفها الخاني في ترجمته من « الحدائق الوردية » بقوله: « تُكتَبُ بماء الذهب، قد جرَّدتها بخَطِّي فجاءتْ مُجلّداً لَطيفا، اه ». قال: وله شرح على حديث جبريل، جمع فيه عقائد الإسلام؛ إلا أنه باللغة الفارسية، وله: جلاء الأكدار والسيف البتار في الصلاة على النبي المختار، قال: ذكر فيه أسماء أهل بدر على حروف المعجم، وتوسل بها على طراز لم يدركه من تقدّم.

وذكر البرهانُ إِبْرَاهِيْم فصيح البغدادي: أن محدِّثَ العراق النور عليّ السويدي البغدادي؛ لما دخل المترجم (الشيخ خالد النَّقْشَبَنْدي) لبغداد أختبره بقلبهِ لثلاثين إسنادا، لثلاثين حديثا،

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٩)، **عدد الأسطر**: (٢٤).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دهيد از من خبر آن شاه خو بانرابه بنهانى
كه عالم زنده شد بار ديگر از ابر نيسانى
صف نظاره كان در انتظارش چشم دُرَراهند
پرى رويان همه جمعند ومطرب در غزلخوانى ...

آخِرُهُ: ... معاذ بن جبل رضي الله عنه حضرتلرينك اولادلرندن وحالا تربه سى شيخي الشيخ مُحَمَّد هجرينك ختام طبعه بولديغى تاريخدر:

ساحت كون ومكان ازفيض مولانا بشد
سو بسو ما نند گُلزار جنان رونق فزا ...
كفت هجرى ماده‌ء تاريخ باروى شغف
طبع شد ديوان مولانا خالد بازكا = ١٢٦٠ هـ.

مُلاحَظَات: مطبوع طبعة حجرية، **قيد الطبع**: طُبِعَ هذا الديوان بيمن السلطان عبد المجيد خان محموداً؛ بسعي ونظارة ناظرها محمَّد سعيد، جعل الله سعيه مؤيداً ومسعوداً

من الكتب الستة، فردَّ المترجَم عليه القَلْب، وأملى عليه الأحاديثَ بأسانيدِها الأصلية، فأذعنَ المُحدِّثُ المذكور. وذكر تلميذُهما: الشهابُ الآلوسي في كتابه « نزهة الألباب »: أن السويدي المذكور قال للمترجَم (الشيخ خالد النَّقْشَبَنْدي) في مَلأٍ عظيم: « بِئْسَ ما يفعلُهُ أكثرُ عُلماءِ الأكرادِ اليوم لاشتغالهم بالعلوم الفلسفية، وهَجْرِهِمْ لِعلوم الدين، كالتفسير والحديث، عَكْسَ ما يفعلُهُ عُلماءُ العرب » فقال له المترجَم»: كِلا الفريقين طالِبٌ بِعِلْمِهِ الدُّنيا الدنية وطلبها بقَالَ أرسطو، أو قال أفلاطون، خير من طلبها: بِقَالَ اللهُ، وقال رسولُهُ، فإنَّ الدَّنِيّ يطلُبُ بِدَنِيّ مِثْلِهُ » فَسَكَتَ السُّويديُّ».

وممَّا يَدُلُّ على عَظَمَةِ الْمُتَرْجَمِ كَثْرَةُ مَن أَفْرَدَ تَرْجَمَتَهُ بالتأليف، ومنهم: تلميذه الشهاب محمود الآلوسي مؤلف كتاب: الفيض الوارد على روض مرثية مولانا خالد. والشمس ابن عابدين، مؤلف كتاب: سَلُّ الحُسام الهنديّ في نُصرَةِ مولانا خالد النقشبنديّ؛ وهو كتاب مطبوع أيضا، والشيخ عُثْمَان بن سند النجدي البصري له كتاب: أصفى الموارد من سلسال أحوال الإمَام خالد، وهو كتاب مطبوع، ولإِسْمَاعِيْل الغزي كتاب عنوانه: حصول الأنس في انتقال حضرة مولانا إلى حضرة القدس. وهذه التآليف موجودة في خزائن مكتبات التراث.

انظر؛ فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، للكتاني: (١/ ٣٧٣ – ٣٧٤)، والطبعة القديمة: (١/ ٢٧٧ – ٢٧٨)، وحلية البشر للبيطار: (١/ ٥٤٢ – ٥٦١)، وجامع كرامات الاولياء للنبهاني: (٢/ ٢ – ٣)، ومنتخبات التواريخ لدمشق لتقي الدين: (٢/ ٦٥٢ – ٦٥٥)، وروض البشر للشطي: (٨٠ – ٨٦)، وإِيْضَاحِ الْمَكْنُوْنِ في الذيل على كشف الظنون؛ للبغدادي: (١/ ٣٦٢، ٢/ ١٠٧). ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٨١٣، ٢/ ١٨٦٥). وَمُعْجَمِ الْمُؤَلِّفِيْنَ، لِكَحَّالَة: (٤/ ٩٥)، والأعلام، للزركلي: (٢/ ٢٩٤). وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٦٦ – ٦٧).

تاريخ الطبع: شهر ربيع الأول سنة (١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م). **الوضع العام**: **الْغِلاف**: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. **وعليها تَمَلُّك**: بخاتم حسام حسين وتاريخ تصميم الخاتم سنة (١٢٥٥ هـ/ ١٨٣٩م). **الْغِلاف**: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. **وقف**: كتبخانه إبراهيم خان زاده در أيوب الأنصاري.

[٤٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٢. فارسي

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ديوان شاهي سبزواري[١].

الْمُؤَلِّف: آقا ملك بن جمال الدين بن فيروز كوهي، أمير شاهي، سبزواري، الشيعي، جمال الدين (ت ٨٥٩ هـ/ ١٤٥٥م)[٢].

---

(١) - DİVAN

ديوان شاهي؛ فارسي، وعدد أبياته: ألف بيت منتقاة من (١٢٠٠٠) بيت، وشرحه المولى شمعي باللغة االتركية العثمانية، ومؤلفه هو أمير شاهي، الموسوم بآق ملك (ابن الملك جمال الدين بن فيروز كوهي) السبزواري. وتوجد من الديوان مخطوطتان في مَكْتَبَة متحف الآثار الإسلامية والتركية في إستانبول: [٣٨٨] الرَّقْم الْخاصّ: ١٧٦٥/ الرقم العُثماني: ١٩٢٥، [٤٨٤] الرَّقْم الْخاصّ: ١٨٦١/ الرقم العُثماني: ٢٠٢٦. وقد باشر طبع بعض غزلياته المستشرق الإفرنسي سيلوستر دساسي في آخر ما طبعه من پند نامه عطار في سنة (١٢٣٤هـ/ ١٨١٩م) في باريس، وطبع على الحجر في إِسْتَانْبُوْل سنة (١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١م)، وسنة (١٣٢٤ هـ/ ١٩٠٦م) مع نصايح حضرت لقمان، ورباعيات عمر الخيام.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٧٩٤)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٤٧٢)، ومفتاح الكنوز الخفية: (٢/ ٨٠). والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآغا بزرك الطهراني: (٩/ ٥٠٢ – ٥٠٣).

(٢) - EMİR ŞAHİ-AKA MALİK b. EMİR CEMALEDDİN FİRUZ el-GUNİ

شاهي السبزواري، واسمه: آق ملك بن ملك جمال الدِّين الفيروزكوهي، السبزه واري، من ابناء مُلُوك سربداران أحفاد السربدارية، وهو ابن أخت الخواجة علي مؤيد، ومتخلص بشاهي، وكان ماهراً في الشعر والموسيقى والخط والتصوير، ولَهُ ديوَان شعر فارسي، فيه ألف بيت، وقيل: إنه نظم: (١٢٠٠٠) بيت من المنظوم، فانتقى منها الألف بيت، وأتلف الباقي. وكانت ولادته في سبزوار، وكان ينادم بايسنقر، ثم ترك بايسنقر، وسكن سبزوار بمزرعة له، وبعدما تجاوز عمره السبعين سنة مات بأستر آباد في عهد (بابر بهادر) في سنة (٨٥٧ هـ/ ١٤٥٣م)، وقيل: سنة (٨٥٩ هـ/ ١٤٥٥م)، وقد أخطأ مَن ادعى وفاته سنة (٨٣٠ هـ/ ١٤٢٧م) وحُمِلَ إلى (سبزوار) ودُفن بخانقاه أجداده خارج البلدة في جانب طريق نيشابور. ورثاه معاصره أوحدي السبزواري بقوله في قصيدة:

گو بشو زير وزبر از أشك وآهم سبزوار *** زانكه شهر شاه بى شاهى نمى آيد بكار

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٣٤٠، الرقم: ٩٨٠)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٧١ – ٤٧٢)، والمراجع الفارسية والباطنية: مير علي شير: (١/ ٣٢، ١٩٧)، حبيب السير في أخبار أفراد البشر؛ فارسي؛ لغياث الدين خواند مير: (ص: ١٥٠)، و(گلشن زار؛ للشبستري: ص ٢٢١)، وهفت إقليم: (٢/ ٢٨٦)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٩/ ٥٠٢ – ٥٠٣، الرقم: ٢٨٢٣).

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٧)، عـدد الأسـطر: (١١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٦٢×١١٣)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٣×٦٥).

أَوَّلُهُ: اي نقش بسته نام خطت باسرشت ما / اين حرف شد ز روز ازل سرنوشت ما
كارم بسينه تخم وفاي تو كشتن است / خود عقل خنده ميزند از كار و كشت ما
اي شيخ شهر اگر بخرابات بگذري / رشك آيدت ز كلبهء همچون بهشت ما
ما شرمسار مانده ز تقصيرهاي خويش / لطف تو خود نمي نگرد خوب و زشت ما
بخرام سوي تربت شاهي كه بشنوي / بوي وفا ز طينت عنبر سرشت ما...

آخِرُهُ: بشتاب كه از رهش بگردى برسى / در كـوى وفـا بـأهـل دردى برسـى
رو خـاك شـو انـدر ره خدمت شاهي / باشد كه به پاى بوس مردى برسى...
كـشـدا انـكـه جـنـان يـراهـن از فـرق / كه حمش غـرب به شد دانـش شرق.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ فارِسِـيَّةٌ عُثْمَانِيَّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا ثـلاث صَفْحَـات مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ باللغـة التركيـة وبعضهـا بالفارسـية بخطـوط مختلفـة، وكذلـك فِي آخرِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـد، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إِطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وبعـض الرباعيـات مَكتوبَـة باللـون الأَحْمَـر، والأشـعار مكتوبـة ضمـن جـداول مَرْسُـوْمَة بِخُطُـوطٍ أفقيـة وعمودية حَمْـرَاء اللَّـونِ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وعليهـا خاتـم عبارتـه: (بنـده آل محمـد يوسـف)، وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٤٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٣. فارسيَّة.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ديوان شاه قاسم أنوار[١].

الْمُؤَلِّف: علي بـن نصـر بـن بـن هـارون بـن أبـي القاسـم الحسـيني، التبريـزي، القاسـمي، الخراسـاني، شـمس الديـن، معيـن الديـن، أبـو القاسـم، قاسـم أنـوار (ت ٨٣٧ هـ/ ١٤٣٣م)[٢].

(١)– DİVAN KASIM ENVAR
طبع في طهران مع مقدمه لسعيد النفيسي الباطني سنة (١٣٧٧ هـ/ ١٩٥٧م).
انظُـرْ؛ فهـرس المخطوطـات الفارسـية في مكتبـة طـوب قابـي: (ص: ٢٢٦، الرقـم: ٦٥٧، ٦٥٨)، والذريعـة إلـى تصانيـف الشـيعة لآقـا بـزرگ الطهـراني الباطنـي: (٩/ ٣١٨– ٣١٩، الرقـم: ٥٧٣٦).
(٢)– KASIM el-ENVAR-ALİ el-ENVAR b. NASIR et-TEBRİZİ

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٢٢)، **عـدد الأسـطر**: (١٤)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (١٧٢×١١٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١١٠×٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم .

مـن بـچـارة ســودازده سـر كـردانـم	كه باوصاف خداوند سخن چون رانم
مـن وتوحيد تويهات دلـم ميلرزد	اين قدر بس كه حدثيت بزبان ميرانم..

آخِرُهُ: ...

بـس وجـودسـت وبـعـداران تجريد	بيسـت تـفـريـد وجـمـع بـس توحيد
وبـس وجـود ست وبعد ار آن تجريد	بـسـت تـفـريـد وجـمـع بـن تـوحيـد
قـاسـمـي يـارانــك ايــن دارد	تـركـه يـن داشــت محـض ديـن دارد

صلوات خداي برحمه بر روان صحابهء أمجد.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ فارسـيَّةٌ، والأشـعار مكتوبـة ضمـن جـداول مَرْسُـوْمَة بِخُطُـوطٍ أفقيـة وعموديـة حَمْـرَاء اللَّـونِ، **نَـوْعُ الْخَـطِّ**: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح،

قاسـمي التبريـزي: كان يتخلـص أنـوار وقاسـم، ولـد في بلـدة (سـراب تبريـز)، سـنة (٧٥٧ هـ/ ١٣٥٦ م)، وتتلمـذ على صـدر الديـن الأردبيلـي بـن صفـي الديـن الأردبيلـي جدّ الصفويـين الروافـض الباطنيـين، فلقَّبـه بِـ (قاسـم الأنـوار). وسـاح في بـلاد: قزويـن وگيـلان ومازنـدران وگـرگان وسـمرقند وكرمـان. وصاحـب الشـاه نعمـة الله بماهـان. وكان عارفـاً بالتصـوف الباطنـي، ويميـل إلـى زنادقـة المبتدعـة الحروفيـة. وَيَتَسَتَّر بِالتَّسَنُّنِ كعـادة الباطنيين المخادعيـن، وقـد سـكن في هـرات مدرسـاً واعظـاً في عهـد السُّـلْطَان (شـاه رخ بـن تيمورلنـك = تيمـور لنـگ)، ثـم نُفـي إلـى سـمرقند سـنة (٨٣٠ هـ/ ١٤٢٧ م)، بعدمـا فشـل الحروفيـون الباطنيـون باغتيـال (شـاه رُخ)، فجمـع ديـوان أشـعاره، ونظـم مختصـرا آخـر سـماه: أنيـس العاشـقين، أو أنيـس العارفيـن، طبـع في طهـران سـنة (١٣٣٧ هـ/ ١٩١٩ م)؛ وبعـد رجوعـه سـكن في بلـدة: (خرجـرد جـام)، مـات هنـاك سـنة (٨٣٧ هـ/ ١٤٣٤ م). ومـن تصانيفـه (باللغـةِ الفَارسِـيَّةِ): تذكـرة الأوليـاء، ألَّفَهـا باسـم الشـاه حسـين الولـي الباطنـي الشـهير بسـرپلى (ت ٨٨٢ هـ/ ١٤٧٧ م) ويقـال لتذكرتـه: «مقامـات العارفيـن» أيضـاً. ولـه: ترجيـع بنـد في الأَدَب، مخطوطـة في مكتبـة جامعـة إسـتانبول؛ الرقـم: ٤٧٢/ ١ ، ورسـالة الحورائيـة في شـرح رباعـي أبـي سـعيد بـن أبـي الخيـر، مخطوطـة في متحـف جـلال الديـن الرومـي في قونيـا: ٢٦٠٤/ ٤ ، ورسـالة في بيـان العلـم في التصـوف الباطنـي، مخطوطـة في مكتبـة جامعـة إسـتانبول، الرقـم: ٢٥٠ ، ٥٧٩ ، ١٣١٤ ، ورسـالة سـؤال وجـواب في التصـوف الباطنـي، مخطوطـة في مكتبـة جامعـة إسـتانبول، الرقـم: ١٣١٤، وكليـات قاسـم أنـوار في الأَدَب والتصـوف الباطنـي، نشـرت في طهـران سـنة (١٣٣٧ هـ/ ١٩١٩ م)، ومثنـوي مقامـات العارفيـن، أو مقامـات السـالكين؛ في التصـوف الباطنـي منظـوم؛ مخطـوط في مكتبـة متحـف جـلال الديـن الرومـي: ٢٦٠٤/ ٣ ، وجامعـة إسـتانبول: ١١٩٨ ، ١٣١٤ .

انظُـرْ؛ سُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـولِ؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٢/ ٣٩٩، الرقـم: ٣٢٥٤)، (٣/ ٢٦، الرقـم: ٣٥٧٦)، وكَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجي خَلِيْفَـة: (١/ ٨٠٦)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادَي: (١/ ٧٣٠)، ودانشـمندان آذربايجـان: (ص: ١٨٧، ٣٠٤)، والذريعـة إلـى تصانيـف الشـيعة لآقـا بـزرگ الطهـراني الباطنـي: (١٩/ ١٢٢، ١٢٣، ٢٤٥، ٣٠٤، ٣٣٠)، وهفـت إقليـم: (٣/ ٢١٥).

وَجداول عَنَاوين الْمَواضِيْع الأفقية فارغة، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطاً في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في بيان الخطوط[١]. تركيَّة عثمانية.

الْمُؤَلِّف: مجهول[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٣)، عدد الأسطر: (٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٥٥×١٠٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٠٠×٦٢).

أَوَّلُهُ: هذا رسالة في بيان الخطوط. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. بلكل كم بو كتاب مقدِّمة، ايكي مقالة، وبر خاتمه؛ اوزرينه ترتيب اولندي. أما مقدمة مشتملدر: اوچ فصل أوزرينه، فصل أول: بو علمك فضلين وشرفين، وبو علمي بنيادايدن كمسنهء بيان ايدر، شويله روايت اولنديكه، أول كمسنه كه خطى عبراي بنياد ايلدى آدم پيغامبر ايدي ع م، نوح طوفانندن صكره: إسمعيل پيغامبر زماننده ع م خطى عبراني تمام كماليله بلند اولدى ... الخطّ الحسن للفقير مال، وللغني كمال، وحُسن الخط لسان اليد، وبهجة الضمير، والكلام الحسن مصايد القلوب، والخط الحسن نزهة للعيون، والخط أصل في الروح...

آخِرُهُ: ... تناسب سطرده با صحيفده يا انلروك غيرندن اولدركه هر كاهكه اكي حرف و اوچ حرف كه بر سطر ده واقع اولمش اولا بر جنسدن اول حروف كركدركه كوچك لكده وبيوك لكده برابر أوّلا پس بو مقداد كه بو رسالده ذِكر اولمشدر عمله، كتور وضبط كتابت كافي اولا، إن شاء تعالى. تمت بعونه وكرمه.

يرحم الله لمن دعا لكاتبه المذنب المحتاج إلى رحمة ربّه، والراجي إلى شفاعة رسوله، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أجمعين. آمين يا معين. تم تم تم.

(١) - RİSALE fi BEYAN el-HUTUT

(٢) - لم نقف على معرفة المؤلف.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ، والصَّفْحَـة الأُولـى والثانيـة لَهمـا إطـارَان حمـراوان. **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الجميـل، الْمَضْبُـوْط بالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـعِ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، و**الغِـلاف:** جِلْد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بالقُمَـاش، **وعليهـا تَمَلُّـك:** بخاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هــ/ ١٧١٠م).

[٤٣٨] الرقم الحَمِيدي:٣١٥/ ١. تركيَّة. عثمانية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: منتخب المثنوي = حل تحقيقات مثنوي[١].

المُؤَلِّـف: إبراهيـم دده بـن عبـد الله، القسـطنطيني، الصـوفي، المولـوي، جـوري (ت ١٠٦٥هــ/ ١٦٥٥م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ ب - ١٩/ ب)، **عـدد الأسـطر:** (١٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (١٩٠×١١٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٣٥×٦٠).

أَوَّلُـهُ: مرحـوم جـوري متنـي منتخـب مثنـوي سـي، ولـه: حـل تحقيقـات موسـوم. بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم.

آفـريـن اي بـاسـط انـوار عشق ... ابـتـدي واكـدن ظـهـور آثـار عشق

ويــروى نـورك جـوهـر عـشـقـه جلا ... قـلـب آدم بـولـدى آنـدن انـجـلا...

آخِرُهُ: شادباش أي عشق خوش سوداي ما ... أي طـسـب جـمـلـه عـلـتـهـا ي ما

أي دواي نـحـوت ومـأنـوس ... أي نـو افـلاطـون جـالـيـنـوس ما

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَنْقُوْلَـةٌ مِـنْ خَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ سـنة (١٠٨٥ هــ/ ١٦٧٤م)، وهـذا التوثيـق مكتـوب في أَوَّلِهـا، وفي آخرِهـا سـت صَفحـات

---

(١) - HALL-i TAHKİKAT

انظر: «هدية العارفين» (١/ ٣٢)، و«خزانة التراث» رقم (٦٨٠٨٠).

(٢) - CEVRİ, İBRAHİM ÇELEBİ el-MEVLEVİ

جـوري جلبـي چلبـي: إبراهيـم دده، المولـوي، القسـطنطيني، الشَّـاعِر العُثمـاني، الصـوفي (ت ١٠٦٥ هــ/ ١٦٥٥م)، مـن تصانيفـه: جزيـره مولويـة. وَحَـلّ تحقيقـات المثنـوي، منتخـب المثنـوي، وعيـن الفيـوض في شـرح جزيـرة المثنـوي. وملهمـة (ملحمـة)؛ منظومـة تركيـة. ومَنَاقِب الأصحـاب الأربعـة. انظُـرْ؛ كَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٥٠٥، ١٨٢٢)، وإيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـف الظّنـون عَـن أسـاميَ الكُتُـب والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (٢/ ١٣٢)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٣٢).

فارغة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ والنظم مكتوب داخل جداول أفقية وعمودين حمراء اللون مُغَلَّف بورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: محمد رامي، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٣٩] الرقم الحَمِيدي: ٣١٥/ ٢. تركيَّة. عثمانية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الغزليات والقطَع من الديوان (ديواندن غزللر و قتعه لر)[(١)].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بهائي بن عبد العزيز بن مُحَمَّد سعد الدين بن حسن جان (حسنجان) التبريزي، الأصفهاني، القسطنطيني، الرومي، العثماني، الحنفي، شيخ الإسلام، خواجه زاده، بهائي (ت ١٠٦٤ هـ/ ١٦٥٤م)[(٢)].

---

(١) - DİVANIN'DAN GAZELLER ve KIT'ALAR
انظر: «هدية العارفين» (٢/ ٢٨٦).

(٢) - el-BAHAİ-MUHAMMED b. ABDÜLAZİZ b. HACE SA'DEDDİN ŞEYHÜLİSLAM
بهائي الرومي العثماني الحنفي، القسطنطيني المولد والمنشأ، (١٠٠٤ هـ/ ١٥٩٥م - ١٠٦٤ هـ/ ١٦٥٤م)، شيخ الإسلام الخامس من عائلة خواجه سعد الدين زاده، ومن مؤلفاته. ديوان شعره تركي. وتعليقات ورسائل وفتاوى. وقد تولى مشيخة الإسلام في سلطنة الخلافة الإسلامية العثمانية من سنة (١٠٥٩ هـ/ ١٦٤٩م) حتى سنة (١٠٦١ هـ/ ١٦٥١م)، وتولاها ثانية كم سنة (١٠٦٢ هـ/ ١٦٥٢م) حتى سنة (١٠٦٤ هـ/ ١٦٥٤م)، وذلك في عهد أمير المؤمنين الغازي في سبيل الله السُّلْطَان العثماني المجاهد مُحَمَّد الرابع، الذي حاصر مدينة فيينا عاصمة النمسة. وقيل في وصف البهائي: مفتي الديار الرومية، وأحد أفراد الدنيا، عزيز الروم، وابن عزيزها، وبدر أُفُق المعالي الحائز قصبات السبق في مضمار العُلى وتبريزها، ومَن أطاعته البلاغة ففتحت له عن كنوزها، واطلع على دقائق حقائقها ورموزها، ونشأ في حجر العز العالي، فهو كريم الجدين، ومحبوك المجد من الطرفين. أما جده لأبيه: فهو شيخ الإسلام الخواجه سعد الدين، وأما جده لوالدته فهو: المولى مصطفى بن شيخ الإسلام أبي السعود المفسِّر، وقد اشتغل بطلب العلم، وجدّ فوجد، ومدّ باعه إلى أقصى الفضائل فنالها في أقصر أمدٍ، ولم يزل يدرِّس في مدرسة أثر مدرسة حتى وصل إلى مدرسة شهزاده في إسلامبول، فنظم قصيدة لأمير المؤمنين؛ السُّلْطَان مراد الرابع، وأوصلها إليه على يد بعض أركان الدولة من المقربين فوقعت من السُّلْطَان في أتم موقع، فوجّه إليه قضاء سلانيك، ثم نُقل منها إلى حلب، ولما سافر أمير المؤمنين؛ السُّلْطَان مراد الرابع إلى تحرير بغداد من الصفويين الباطنيين الزنادقة الملحدين صَحِبَه في خدمته، وولاه في الطريق قضاء بلاد الشام، وذلك في المحرم سنة (١٠٤٨ هـ/ ١٦٣٨م)، وقال أبو بكر بن منصور العمري في تاريخ قضائه:

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٣/ ب - ٣٤/ ب)، **عـدد الأسـطر**: (١٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (١٩٠×١١٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٣٥×٦٠).

أَوَّلُهُ: رخكدن دور ايدرربا وصبا زلفك نقاب آب — فزون ايلر شمع حسنك شمع جان آب...
دلمـده بـولمـدى جـاى قـرار خـوب اميد — كولوب آچلمدى ياننـد غنچه روى اميد
مـثال نـفـحـهء كـل هـائيـه زكـام اولـدى — مشام جانمه اولدمكه ايردى بوى اميد...

آخِـــرُهُ: اي نـوركـه پـرور كـان إمـكـان — بـر ذرّة يـه كيـم لطفك اولـه فيض رسان
در يـاده دوشـسـه ضـايـع اولـمـز اخـر — دُر دانـه اولـوركـه لايـق تـاج شـهان

الْمُلاحَظَـاتْ: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ تـمّ اسـتدراك الصفحـة الأولـى بخـطٍّ مُغايـر

لا تـقُـلْ لـي في الـعـدل زيـدٌ وعـمـروٌ *** وخُـذِ الـصـدقَ بـالـكـلامِ الـوجـيـزِ

إنما العدل يا أخا الفُهم أرِّخْ: عَدْل هذا مُحَمَّد بن عزيزِ

ثـم وُلـي الافتـاء في ثامـن رجـب سـنة (١٠٥٩ هـ/ ١٦٤٩م)، وأرَّخ عـام فتـواه مُحَمَّـد بـن عبـد الباقـي المحبـي بقولـه:

ولـمـا تـولـى مـفـتـي الـعـصـر مَـن غـدتْ — فـضـائـلـه تـسـمـو بـغـرب وتـبـريـز
وشـيـد بـيـت الـسـعـد أركـان مـجـده — فـسـاد بـهـاء بـافـتـخـار وتـمـيـيـز
تـبـاشـرت الـدنـيـا بـفـتـواه فـازدهـت — وأضـحـت بـه الأيـام عـيـدا كـنـوروز
هـفـا هـاتـف لـلـبـشـر قـال مـؤرخـا: — فـطـوبـي لـفـتـوى الـروم بـابـن عـزيـز

ومدحه الأمير منجك بقصيدته البائية التي لم يقل أجود منها ولا أحسن ومستهلها:

يـعـد عـلـي أنـفـاسـي ذنـوبـا — إذا مـا قـلـت أفـديـه حـبـيـبـا
ظـفـرت بـمـدحـه فـعـلـوت قـدرا — وسـمـانـي الـزمـان بـه أديـبـا
وغـادر روض أفـكـاري جـنـيـا — وصـيـر غـصـن آمـالـي رطـيـبـا
إذا تـلـيـت مـآثـره بـأرض — غـدا الـفـلـك الـمـدار بهـا طـروبـا

ثـم عـزل البهائـي، وأمـر بالمسـير إلـى بعـض القصبـات القريبـة، وأعيـد ثانيـًا، وأرّخ عـوده الأديـب يوسـف البديعـي بقولـه:

تـشـيَّـدَ الـمـجـدُ بـالـمـعـالـي — وصـار في الأرض كـالـسـمـاء
والـدهـرُ قـد سـرَّ، قـال أرّخْ: — فـتـواي عـادتْ إلـى الـبـهـائـي

وبالجملـة فقـد كان رونـق علمـاء الدولـة عِلمـاً وكرمـًا وسـماحة، ويُحكـى عنه في الكـرم أشـياء غريبـة جداً، منهـا: أنـه كان يجـود بثوبـه الـذي يسـتره كمـا قيـل، وقِسْ عليـه غيـره. وتـوفي في ثالـث عشـر صفـر سـنة (١٠٦٤ هـ/ ١٦٥٤م)، ودفـن قبالـة داره في تربـة مخصوصـة عمرهـا لنفسـه بالقـرب مـن جامـع السُّـلْطَان مُحَمَّـد الفاتـح في إِسْتَانبُوْل مـن جهـة قرمـان الصغيـرة.

انظُـر: تكملـة شـذرات الذهـب: (٥٥٥، ٥٩٠)، وخلاصـة الأثـر في أعيـان القـرن الحـادي عشـر؛ للمحبـي: (٤/ ٢ - ٩)، ونفحـة الريحانـة ورشـحة طـلاء الحانـة للمحبـي: (٣/ ٨٣)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٢٨٦)، وتحفـة الخطاطيـن: (ص: ٧٠٩)، ودوحـة المشـايخ مـع الذيـل: (ص: ٥٥ - ٥٧)، وعلميـة سـالنامة سـي: (ص: ٤٥٨ - ٤٥٩)، وسـجل عثمـاني: (٢/ ٢٨)، (٤/ ٧٦٥)، وتاريـخ نعمـاني: (٥/ ٦٢ - ٧٠)، وعُثْمَانلـي مؤلفلـري؛ لمحمـد طاهـر بروسـة لـي: (٢/ ١٠١)، وقامـوس الأعـلام لشـمس الديـن سـامي الأرنؤوطـي: (٦/ ١٤١٥). وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ [٢٣٠٣] الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٦٧/ ٨.

متأخر عن باقي المخطوطة، ومكتوب في أول كل قطعة عبارة: (وله أيضـًا)، أو كلمة: (له) فقط لاغير،

وَتُوْجَدُ في آخرها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق. وَكَلِمَة: لَهُ أضـًا، مَكتوبَة بِاللونِ الأحْمَر، وعليها تَمَلُّك: رفعتي، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/٣١٥.

[٤٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٦. تركيَّة.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الدفتر الأوَّل من شرح بوستان سعدي[١].

الْمُؤَلِّف: سودي (سيفدي) أَفَنْدِي، البوسنوي الإِسْتَانْبُوْلِيّ، الصُّوْفِيّ، الحنفي (ت ١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤١٤)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (٢٢٠× ١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠× ١١٠).

---

(١) BOSTAN ŞERHİ -
طبع في آذربايجان سنة (١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣م)، وفي طهران سنة (١٣٨١ هـ/ ١٩٦١م).

(٢) SUDİ el-BOSNEVİ –
سودي بوسنه وي، ثم الإِسْتَانبُولِيّ، العُثْمَاني، أديب صوفي، بوسنوي، أتقن اللغات: العربية والفارسية والتركية والبوشناقية، وألف وترجم كتبـًا قيّمة، وتوفي بمدينة إِسْتَانبُوْل سنة (١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦م)، ودُفن في تربة جامع يُوْسُف پاشا المشهور في منطقة آق سراي في إِسْتَانبُول. وله العديد من التصانيف باللغة التركية العُثْمَانيَّة، ومنها: «ترجمة وشرح الشافية» لابن الحاجب في الصرف، و«ترجمة وشرح الكافية» لابن الحاجب في النحو، و«شرح بعض أبيات من ديوان حافظ شيرازي، و«شرح بوستان» سعدي شيرازي، و«شرح تحفة شاهدي» في اللغة، و«شرح ديوان حافظ شيرازي»، و«شرح غزليات حافظ شيرازي» في الأدب، و«شرح قواعد الإعراب» في النحو، و«شرح كلستان» سعدي شيرازي - في الأخلاق، و«شرح مثنوي» لجلال الدين الرومي، و«معميات سودي بوسنوي» في الأدب.

انظر؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٤٤)، (٢/ ١٣٧٢)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٣٢٣)، وفهرس المطبوعات بالحروف العثمانية لسيف الدين أوزاكه: (١/ ٢٢٨، ٣١٥، ٥/ ٦٩)، وبروكلمان: (٣/ ٣١٨)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي: (١/ ٥٨٥ - ٥٨٦)، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط، (٢/ ١٢٥٥، الرقم: ٣٣٦٩)، وفِهْرِس مكتبة السُّلَيْمَانيَّة؛ [١٢٠٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٨٦٦، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٤٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٥١، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢.

أَوَّلُــهُ: بـنـام خـداونـد جـان آفـريـن *** حكيم سـخـن در زبـان آفـريـن معلـوم اولـه كـه بـاي مفـردهء مفتوحـة فآرسيده بـاي جـاره نـك جميع معنالرنيده مستعملدر إلاّ معناي: تفديه ده، دكل يعني عرب: بأبي وأمي ديجك يرده عجم بيدر ومادرم ديمز، بس بونده بأحرف استعاندر بسم الله بـا سي كيبي، ومتعلق مُباشر اولدغك مصلحته كوره بر فعل تقدير اولنور؛ مثلاً: قرأته مباشر...

آخِرُهُ:... (محصـول بيـت): بادكبـي بنهـان لـردر، يعنـي: محسـوس دكللـردر وجالاك بـوي درلـر، يعنـي: تصرف دنيا ده وعبادت خدا ده جا يكلـردر وحجرة كبـي خامـوش وسـاكتلردر أمـا كوكللـرى مسـبح و ذاكـر خـدادر. (سـحرها بكرنيـد جنـدان كـه آب) فـروش.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ومُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَةٍ أخرى. وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا صَفْحَتَـان مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وعناويـن فرعيـة جانبيـة. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مَكتوبَـة باللـونِ الأحْمَـر، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا تَمَلُّـك: الشـريف عبـد القـادر محمَّـد. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطـًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هــ/ ١٧١٠م).

[٤٤١] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٧. تركي عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الدفتر الثاني من شرح البوستان[١].

الْمُؤَلِّف: سودي (سيفدي) أَفَنْدِي، البوسنوي، (ت ١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦م)[٢].

(١)– BOSTAN ŞERHİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: (٣١٦).
(٢)– SUDİ el-BOSNEVİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: (٣١٦).

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُها: (٣٨٠)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (٢٢٠× ١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠× ١١٠).

أولـه: حرارتيلـه أنـواع رنكـه كبـي رديشيسـنه امّ جبيـن ديـر لـر جيـم ايلـه اسـم تصغيـر شـكلنده جمعـي حرابـي كلـور وديشيسـنه حِربـاء ديرلـر عجايـب مخلوقاتـه ديركـه كوزلـري صـوق اولـدي غيچـون دايمـا كونشـه قرشـى دودر...

آخـره: ... يـارب بضاعـت عيـادت وطاعـت دركاهكـه كتورمـدم الا فپوكـه تهى دسـت اميـد لـه كلـدم ايمـدى، يـارب بنـى رحمـت وعفـو وغفرانكـدن تـا اميـد ايلمـه ومحـروم قومـه ديـدارك حقيچـون.

قد تم شرح كتاب بوستان بِعونِ الله الملك المنّان.

اشـبو كتـاب بوسـتاني سـودي أفنـدي شـرح ايلـدي، كلسـتان وديـوان حافـظ وكافيـة يـه ده أعلـى شـرح يـازدي رحمـه الله. تاريـخ شـرح سـنة (غـو). سـروري؛ شـمعي، ايلدهـم عصـر ايـدى.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ مكملة للتي قبلها، وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، النَّاسِـخُ: الشـريف محمـد مـن آل عبـا حسـبما ورد بالخاتـم، تارِيْخُ النَّسْـخ: سـنة (غو) = غ = ١٠٠٠، و = ٦، المجموع: (١٠٠٦ هـ/ ١٥٩٧م)، وباقي الْمُواصُفَـاتِ: مِثل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣١٧ / ١.

[٤٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٨.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: بوستان: بُستان(١). فارسيَّة.

المُؤَلِّـف: مُصْطَفَـى شـمعي (شـمع الله) چلبـي بـن مُحَمَّـد، البوسـنوي، (ت ١٠٠٠ هــ/ ١٥٩٢م)(٢).

(١) - ŞERH-i BOSTAN

قـال حاجـي خليفـة: بسـتان؛ فارسـي؛ منظـوم في المتقـارب؛ للشـيخ: مصلـح الديـن، الشـهير: بسـعدي الشـيرازي. (ت٦٩١ هــ/ ١٢٩٢م)، وهـو: كتـاب مشـهور، متـداول، غنـي عـن التوصيـف. ولمـا كان مقدمـة: لتعلـم الفارسـية، وحفظـه للصبيـان، كتبـوا لـه شـروحاً تركيـة، منهـا: شـرح الشـيخ: مصطفى بـن شـعبان، المشـهور: بالسـروري (ت ٩٦٩ هــ/ ١٥٦١م)، وشـرح: مولانـا شـمعي، المتوفى في حـدود سـنة (١٠٠٠ هــ/ ١٥٩٢م)، وتوجـد منه مخطوطـة في مَكْتَبَة راغـب پاشـا؛ الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ١١٢١.
انظُر؛كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٤٤).

(٢) - ŞEM'İ el-PRİZRENİ, ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٣٨)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٥٥ × ١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٨٠× ٩٠).

أَوَّلُـهُ: حمـد بي حـد، وثنـاء لا يعـد، أول صانـع ذو الجلالـه، كـه بوسـتان كـون ومكاني، أنـوار آثاريله دوشـن، ورياض قلـوب إنسـاني، أنـوار معارفيله، كلشـن أيلـدي، وصـلات بي نهايه، وتحف تحيات بي غايـه ... بعده بو بنده كيمسنهءِ قليـل البضاعـة: شـمعيءِ شـمع فـردن كنـج قناعـه، بـر كـون أصحـاب بـا صفـا، ويـاران بـا وفـا ايلـه، بوسـتان شـيخ سـعدي شـيرازي قـدس الله تعالـى سـرّه العزيـز؛ مصاحبـت ايلركـن أثنـاء مكالمـده سـخن بـر دان، بلنـد بـروان، يارانـدن بـرى لطفلـه خطـاب ايـدوب، ايتـدي كـه بـو كتـاب شـريف اكـر لسـان تركيلـه شـرح وتقريـر، ومُشـكل لـرى بيـان وتحريـر ......

(بنـام خداونـد جـان أفريـن): جـان يراديجـى خداونـدك ناميلـه ابتـدا ايلـردم، وابتـدا ايلـرم دخـى معنـى در. (حكيـم سـخن در زبـان آفريـن): ايلـه خداوندكـه..

آخِـرُهُ: ... (جزايـن كاعتمـاد نيارتسـت) بونـدن ايـو ومقبـول فعلـم يوقدركـه اعتمـادم سـنك معاونتنكـه در (اميـد بآمـر زكاري تسـت): اميـد سـنك غفـار لغوكـه، ورحيـم لكوكـه در، (بضاعـت نيـا وردم الاّ اميـد): بضاعـت كتورمـدم، الاّ اميـد كتـوردم. (خدايـا زعقـوم مكـن نـا اميـد). أي: خـدا بنـي عفـو ورحمتكـدن نوميـد ومحـروم ايلمـه. آميـن. يـا معيـن.

كتبـه الفقيـر الحقيـر المحتـاج إلـى رحمـة الله تعالـى: حسـن بـن مصطفـى البروسـوي، غفـر الله لـه آميـن.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيـّةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ ولوحتـا الصَّفْحَـة الأُولى والصفحة الثانية نفيستان مُذَهَّبتـان ومُلَوَّنَتان، وباقي الصَّفحَاتِ لَهَـا إطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، النَّاسِـخُ: حسـن بـن مصطفـى البروسـوي. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاوِيـن الْمَواضِيْـع وَالْجـداول مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ

فَوْقَـهُ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُه: وقـف الكتـاب؛ على رضـاء الوهـاب؛ مشـروطـًا في دار الواقـف للطلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٩.

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: شـرح المرزوقـي علـى ديـوان الحماسـة لأبـي تمـام[1]

المُؤَلِّـف: أَحْمَـدُ بـنُ مُحَمَّـدِ بـنِ الحَسَـنِ، أَبُـو عَلِـيٍّ، المَرْزُوْقِـيُّ، الأَصْبَهَانِـيُّ، البويهـي، الباطنـي (ت ٤٢١ هـ/ ١٠٣٠م)[2].

---

(١) – ŞERHU'l-HAMASA

يُسـمّى: «شـرح الاختيـار المنسوب إلـى أبـي تمـام الطائـي، المعـروف بكتـاب الحماسـة»، وقـد طبـع في القاهـرة سنة (١٣٧١ هـ/ ١٩٥١ – ١٣٧٢ هـ/ ١٩٥٣م)، في أربعـة أجزاء (٢١٨٣ صفحـة)، وأعيـد تصويـره سـنة (١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧)، ثـم سُـرقت الطبعـة، وأعيـدتْ طباعتهـا في بيـروت سـنة (١٤١١ هـ/ ١٩٩١م)، وسنة (١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣م).

انظـر؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٦٩١)، وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طَبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (٢/ ٥١٧)، والطبعـة القديمـة: (٢/ ٩٧٦). ومعجـم المطبوعـات العربيـة والمعربـة لسـركيس: (٢/ ١٣٣٢ – ١٣٣٣). وذخائـر الـتراث العربـي الإسـلامي المطبوعـة: (٢/ ٨٢٥). والمعجـم الشـامل للـتراث العربـي المطبـوع: (٥/ ٧٥).

(٢) – MARZUKİ AHMED b. MUHAMMED b. el-HASAN

أَبُـو عَلِـيٍّ المَرْزُوْقِـيُّ، الأَصْبَهَانِـيُّ، البويهـيّ الباطنـيّ، كان مُعلِّـم أبنـاءِ بنـي بُوَيْـه الروافض في أصبهـان. وقـرأ علـى أبـي علـي الفارسـي الشـعوبي، وكان مـن رؤوس تلاميـذه. ثـم تَصَـدَّرَ للتدريـس، وَأَخَـذَ النَّـاسُ عَنْـهُ، وَرَحَلُـوا إِلَيْـهِ. وَلَـه مـن التصانيـف المطبوعـة: (الأزمنـة والأمكنـة)؛ مطبـوع في مجلديـن، و(شَـرْح ديـوان الحمَاسَـة لأبـي تمـام)، مطبـوع في (٤) مجلـدات، و(القـول في ألفـاظ الشـمول والعمـوم والفصـل بينهمـا) رسـالة مطبوعـة، وَلَـه أيضـًا: (شَـرْح الفَصِيـح)، و(شـرح المفضليـات)، و(الأمالـي)، و(شـرح أشـعار هذيـل)، وَغَيْـر ذَلِـكَ. وقـد عمَّـر، وقـارب التِّسْـعِيْنَ سَـنَةً، ومـات فِـي ذِي الحِجَّـةِ سَـنَةَ (٤٢١ هـ/ ١٠٣٠م).

انظُـرْ؛ إنبـاه الـرواة: (١/ ١٠٦، الرقـم: ٥٥)، وبغيـة الوعـاة في طبقـات اللغويـين والنحـاة، للسـيوطي: (١/ ٣٦٥)، وتاريـخ الإسـلام ووفيـات المشـاهير والأعـلام؛ للذهبـي، تحقيـق التدمـري: (٢٩/ ٤٨، الرقـم: ٦)، وتلخيـص ابـن مكتـوم: (ص: ١٨)، وسُـلَّم الوُصُـول إِلَـى طَبَقَـاتِ الفُحُـول؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (١/ ٢٠٨، الرقـم: ٥٦٣)، (٥/ ٢٨٥)، وسـير أعـلام النبـلاء؛ للذهبـي: (١٧/ ٤٧٥ – ٤٧٦، الرقـم: ٣١٣)، ومعجـم الأدبـاء؛ لياقـوت الحمـوي: (٥/ ٣٤ – ٣٥)، وَكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٢٧٣)، وإيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـف الظّنـون عَـن أسـامي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (١/ ١٩١)، وهديَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ للبغـدادي: (١/ ٧٣ – ٧٤)، والـوافي بالوفيـات؛ للصفـديّ: (٨/ ٥)، وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (١/ ٥٥٠)، (٢/ ٥١٧، ٦٢٠، ٦٤٦)، (٣/ ٤٨٦)، (٤/ ٣٨٠، ٦٤٧)، والأعـلام؛ للزركلـي: (١/ ٢١٢)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لِكحّالـة: (٢/ ٩١ – ٩٢). وفِهْـرِس

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٠١)، **عـدد الأسـطر**: (٤٥)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٣٥٠ × ٢٣٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢٤٠× ١٤٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم. وبـه نسـتعين. الحمـد لله خالـق الإنسـان متميِّزاً بمـا علَّمـه مـن التبيُّـن والبيـان، وصلـى الله علـى أفضـل مَـن صـدع بأمـره وزجْـرِ داعيـًا وناهيـًا، وعلـى آلـه الطاهريـن - مـن آلـه - وسـلم، وبعـد فإنـك جاريتنـي أطال الله بقاك في أشـمل سـعادةٍ، وأكمـل سـلامة، لما وجدتنـي أقصر ما استفضله مـن وقتـي واسـتخلصه مـن وكـدي علـى عمـل شـرح «للاختيـار المنسـوب» إلـى أبـي تمـام حبيـب بـن أوس الطائـي؛ المعـروف بكتـاب الحماسـة، وأجمـع فيـه أمـر الشـعر وفنونـه، ومـا نـال الشـعراء في الجاهليـة ومـا بعدهـا، وفي أوائـل الدولتيـن وأواخرهمـا مـن الرفقـة بـه؛ إذ كان الله تعالـى قـد أقامـه للعـرب مقـام الكتـب؛ لغيرهـا مـن الأمـم، فهـو مسـتودع آدابهـا ومسـتحفظ أنسـابها، ونظـام فخارهـا يـوم النِّفـار، وديـوان حجاجهـا عنـد الخصـام ...

آخِرُهُ: ... وشبَّه عُرفَ الديكِ به. وقال آخر أيضـًا:

صوتُ النواقيس بالأسحار هيَّجني	بل الديوكُ التي قد هِجن تشويقي
كـأن أعـرافَـهـا مـن فـوقِـهـا شُـرف	حُمْرٌ بُنِيْنَ على بعض الْجَواسيقِ
علـى نـغـانِـغَ سـالـت في بلاعِـمِـهـا	كـثـيـرةِ الـوشـي في لـيـنٍ وتـرقـيـقِ

قولـه: صـوت النواقيـس؛ أي: انتظـار صـوت النواقيـس، فحـذف المضـاف ... وهـذه المقطوعـة ومـا قبلهـا بـاب الصفـات أولـى بهـا، فاتّفـق وقوعهمـا هنـا. «وَالْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِيـنَ». وصلـى الله علـى مُحَمَّـد وآلـه أجمعيـن وسـلم.

[قـال الشـيخ أبـو علـي: أحمـد الله] قـد سـهل الله، ولـه الحمـد تعالـى ذكـره المنتظـر مـن تتميـم شـرح هـذا الاختيـار، ولله المنّـة ... وتيقـن أني أمليـت هـذا الشـرح مسـتعملاً أرفـق الآلات في اختراعـه، وأوفـق الألفـاظ في تصويـره وبيانـه، مسـتحضراً مـن الشـواهد والمثـل مـا لـم يَكمـل إلا بتعاونـه وحضـوره، ولـو عدلـت عـن نهـج التقريـب مشـتغلاً بأبـواب الإعـراب والغريـب إلـى غيرهمـا ممـا يعـدّ في

مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٢٤. وأعيان الشيعة؛ للعاملي الباطني: (٩/ ٣٥١- ٣٥٣)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (١/ ٥٣)، (١٣/ ٢١٤، الرقم: ٧٥٨)، وقال: «وهو من شعراء أهل البيت كما في (معالم العلماء) لابن شهرآشوب، وترجم له الشيخ الْحِرُّ العاملي الباطني في (أمل الآمل)، وروضات الجنات، للخوانساري الباطني: (٦٧ - ٦٨).

الفضـول، لتضاعفـت المـؤن، وضاعـت في غمارهـا النكـت. علـى أني أرجـو أن يكـون ضننـا في تحصيلـه وحصـره، وسـماحتنا بعـدُ بتصنيفـه وبذلـه، يكسـبنا مـن القلـوب اسـتحلاءً، ومـن النفـوس ميـلاً واسـتحباباً، وأنـه لا تـزال تلـك المحبـة زائـدةً ناميـةً، مـا دامـت فوائـده قائمـةً باقيـةً. وعلـى الله تعالـى جـده مُعَوَّلُنـا في أنْ يوفقنـا لمرضاتـه، وأن يجعـل سَـعْيَنا لـه وفيـه، و«حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْـمَ الْوَكِيـلُ».

الحمـد لله علـى التمـام، والصـلاة والسـلام علـى خيـر خلقـه محمـد خاتـم الأنبيـاء الكـرام، وقـد وقـع الفـراغ مـن تنميـق هـذا الكتـاب: في اليـوم الثـاني، مـن الشـهر السـابع، مـن السـنة الثالثـة بعـد العشـر التاسـع، بعـد المائـة العاشـر. علـى يـد الفقيـر أضعـف العبـاد وأحوجهـم: حسـن بـن الحـاج رمضـان الخطيـب الأيوبـي، غفـر الله لهمـا، ولقارئـه وناظـره ومسـتكتبه. م.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مُسـتكتبة. النَّاسِـخُ: حسـن بـن الحـاج رمضـان الخطيـب الأيوبـي. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: ٢ رجـب سـنة (١٠٩٣ هـ/ ١٦٨٢م)، وقـد اسـتنتجنا هـذا التاريـخ مـن قـول الناسـخ: وقـع الفـراغ في اليـوم الثـاني، مـن الشـهر السـابع: = ٢ رجـب/ وقولـه: في السـنة الثالثـة بعـد العشـر التاسـع: ٩٣، وقولـه: بعـد المئـة العاشـرة: = ١٠٠٠، المجمـوع: ١٠٩٣ هـ. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، والأشـعار مَضبوطَة بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـاً كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ، وتبيين أبحـر الشـعر بمحـاذاة الأبيـات. والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وعليهـا ختـم تَمَلُّـك: (الفقيـر حسـن). وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف المرحـوم حسـن بـك ابـن أحمـد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٤٤٤] الرقم الحَمِيدي: ١/٣٢٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الزبدة في شرح قصيدة البردة(١).

KASİDE-i BÜRDE ŞERHİ - (١)

شـرح الشـيخ خالـد بـن عبـد الله الأزهـري (قصيـدة البـردة) مرتيـن، فشـرحها أولاً شـرحـاً مُفصَّـلاً، وفـرغ مـن تأليفـه في رجـب سـنة (٩٠٣ هـ/ ١٤٩٨م)، وسَـمَّاهُ: (الزبـدة في شـرح قصيـدة البـردة)، أوَّلـه: (أمـا بعـد، حمـداً لله مُسـتحِق التَّحمِيـد... الـخ). ثـم اختصـرَ الشـرحَ المفصَّـل. وطُبـع – (شـرحُ الشـيخ

المُؤَلِّف: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن أحمد، الجرجاوي، الأزهري، الشافعي، زين الدين، الوقّاد (ت ٩٠٥ هـ/ ١٤٩٩م)(١).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ أ – ٦٣/ ب)، **عدد الأسطر:** (٢١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٩٢ × ١١٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٠ × ٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. أمّا بعد حمدِ الله مُستحقِّ التحميد والتهليل والتكبير والتسبيح، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب الوجه المليح، والقدّ الرجيح، واللسان الفصيح، وعلى آله وأصحابه أولي الاقتباس والتضمين، والحلّ والعَقد والتلميح. فيقول العبد الفقير إلى مولاه الغني، خالد بن عبد الله الأزهري: قد سألتني أيها الأخ النجيح؛ أن أضع شرحًا لطيفًا على (بردة المديح)؛ للشيخ الإمام؛ شرف الدين؛ محمد الأبوصيري

خالد الازهري على البردة)؛ على هامش (حاشية ابراهيم بن محمد الباجوري على متن البردة للبوصيري) – في بولاق سنة (١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤م)، وطبع في القاهرة سنة (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م)، وطبع بالمطبعة الميمنية وبالمطبعة الأزهرية سنة (١٣٠٨ هـ/ ١٨٩٠م)، وبالمطبعة الشرفية سنة (١٣١١ هـ/ ١٨٩٣م).

توجد منها مخطوطة في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ٢.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ٩٥٢، ١٣٣١)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٢٩)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٥٠٩)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٦٦٨).

(١) – el-EZHERİ, ZEYNÜDDİN HALİD b. ABDULLAH el-CERCAVİ

خالد الأَزْهَري (٨٣٨ – ٩٠٥ هـ = ١٤٣٤ – ١٤٩٩م): نحوي، من أهل مصر. ولد بجرجا (من الصعيد) حوالي سنة (٨٣٨ هـ/ ١٤٣٤م)، ونشأ وعاش في القاهرة. وتوفي عائدا من الحج سنة (٩٠٥ هـ/ ١٤٩٩م). له كتب مطبوعة هي: (المقدمة الأزهرية في علم العربية) و (موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب) و (شرح الأجرومية) و (التصريح بمضمون التوضيح) في شرح أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، و (شرح البردة) و (شرح مقدمة الجزرية) في التجويد، و (الألغاز النحوية)، ويبلغ عدد عناوينة كتبه المخطوطة والمطبوعة المعروفة (٢٥) عنوانًا.

انظُرْ؛ الضوء اللامع: (٣/ ١٧١ – ١٧٢)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٨/ ٢٦)، والكواكب السائرة: (١/ ١٨٨)، وبدائع الزهور لابن اياس: (٢/ ٣٦١، ٣٦٢)، وسُلَّم الْوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيفَة: (٢/ ٧٤). وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٢٤، ١٥٤، ٤٨٣، ٩٥٢)، (٢/ ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٧٩٦، ١٧٩٧، ١٧٩٨، ١٨٠٠)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ١١٨، ٢٩٣)، (٢/ ٢٢٩، ٥٤٣)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٣٤٣ – ٣٤٤)، والخطط التوفيقية: (١٠/ ٥٣)، والأعلام، للزركلي: (٢/ ٢٩٧)، ومعجم المؤلفين لكحالة: (٤/ ٩٦ – ٩٧)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٢٢٤، ٣٤٨، ٣٦٩، ٥٥٤، ٦٦٨، ٦٩١)، (٢/ ١٢٩، ٢٦١، ٣٦١، ٣٨٤، ٥٩٠)، (٣/ ٣٥٩، ٦١٢، ٦٥٩، ٦٧٠)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٣٠.

– رحمه الله – مُشتملاً على بيان لغاتها، وإعراب أبياتها، وإيضاح معانيها أتمّ توضيح. فأجبتُكَ لِمَا سَألتَ على وِفْق ما اخترت؛ مُقتصِراً على القول الصحيح. قال ناظِمُ هذه القصيدة: سببُ نظمي إيَّاها أنَّني أصابني خلط فالج؛ عجِزَ عن عِلاجهِ كُلُّ مُعالِج؛ إذ أبطل نصفي، وتحير فيه وصفي، فلما آيستُ من نفسي، وقاربتُ حلولَ رمْسي؛ تفكّرتُ في ساعةٍ سعيدة؛ أن أضع قصيدة في مدح خير البريّة، فصحّ العزمُ والنِّيَّة، وشرعت في امتداح المصطفى، ورجوتُ به البُرءَ والشِّفا... ولَمّا أراد ناظِمُها براعةَ المطلع؛ جرَّدَ من نفْسهِ شخصًا مزجَ دمعَه بدمِهِ؛ فسأله عن عِلّة ذلك؟ فقال:

أمِنْ تذَكُّرِ جيرانٍ بذِي سَلمِ — مزجتَ دمعًا جرى من مقلةٍ بدمِ
أمْ هبَّتِ الريحُ مِن تلقاءِ كاظمةٍ — وأوْمَضَ البَرْقُ في الظلْماءِ مِنْ إضَمِ

التذكُّر: مصدر تذكّر، والجيران: جَمْعُ جارٍ؛ بمعنى مجاور من الجوار. وذي سلم: موضع بين مكة والمدينة...

آخِرُهُ: ... فمتى تدعه الأهوال لملاقاتها ينهزم منها من أوّل الأمر، ولا يقابلها فهو مفتقر إلى اللطف والإحسان إليه.

وائذَنْ لِسُحْبِ صلاةٍ منكَ دائمةٍ — على النبيِّ بِمُنْهَلٍّ ومُنسَجِمِ
[والآلُ والصحبُ ثم التابعين لهم — أهل التقى والنقى والحلم والكرمِ]
ما رنَّحتْ عَذَباتِ البانِ ريحُ صَبًا — وأطرَبَ العيسَ حادي العِيسِ بالنَّغمِ

واذنْ: أي؛ أْأْمُرْ. والسُّحُب: جمع سحاب، وهو الغيم... ومعنى البيتين: يا مَن هو الربّ اللطيف بعباده؛ أسألك أنْ تأمُرَ سُحُبَ الصلوات، والتسليمات الدائمات على نبيّك محمد الذي جمعت فيه المكارم والخيرات بحذافيرها، وجعلته حائزَ الفضائل كبرها وصغيرها، مادامت الصبا تُميل أغصانَ البان، ومادام الحادي يُطرِب العيسَ بالنغم والألحان، ويذكِّرها العهد بالْحِمى والأوطان، فإنّك أمرتنا بالصلاة والسلام عليه قديمًا فَقُلْتَ: ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾، (سورة الأحزاب، الآية: ٥٦). قال مؤلفه الشيخ الإمام، العالِم العلاّمة ... زين الدين أبو عبد الله؛ خالد بن أبي بكر الأزهريّ، النحوي الشافعيّ – رضي الله عنه،

ونفعنا بعلومه - فرغت من تأليف هذا الشرح يوم الأربعاء العشرين من شهر رجب من شهور سنة ثلاث وتسعمائة (٩٠٣ هـ)، حامداً لله تعالى على ما أنعم، ومُسلِّمًا على رسوله المعظَّم، صلَّى الله عليه وسلَّم.

وقد تشرف بكتابة هذا الشرح المبارك؛ العبد الفقير إلى ربّه الصمد: محمَّد بن أحمد، غفر الله لهما بحرمة محمد صلَّى الله عليه وسلَّم، ووقع الإتمام يوم الجمعة العشرين من شهر ذي الحجة الشريفة الحرام من شهور سنة أربع وخمسين وألف من هجرة مَن له العزّ والشرف. (١٠٥٤ هـ).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ **تَارِيْخُ التَّأْلِيْف:** يوم الأربعاء العشرين من شهر رجب من شهور سنة (٩٠٣ هـ/ ١٤٩٨م). وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطَارَات حَمْراء اللَّوْن، **النَّاسِخُ:** محمَّد بن أحمد. **تارِيْخُ النَّسْخ:** يوم الجمعة عشرين ذي الحجة سنة (١٠٥٤ هـ/ ١٦٤٤م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مَكتوب بِاللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ و**الغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف ورق الإيبرو.

وعليها تَمَلُّك: بخاتم: (الفقير حسن)، **وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته:** (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٤٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: داعي الفلاح في أذكار المساء والصباح(١).

(١) DAİ'l-FELAH fi EZKARİ'l-MESAİ ve's-SABAH –

توجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٢٢٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٦٢/ ٨، ومكتبة برنستون؛ جاريت، الرقم: ٦٨٧، رمز الحفظ: ٥٩٨.

قال حاجي خليفة: داعي الفلاح في أذكار المساء والصباح، رسالة؛ لجلال الدين السيوطي، أولها: (الحمد لله فالق الإصباح... الخ)، استوعب فيها ما ورد من الأخبار.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٧٢٩)، و «بروكلمان»: (٦/ ٦٣١).

المؤلف: عَبْدُ الرَّحمن بن أبي بَكر؛ جَلال الدِّين السُّيُوطِيّ (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)(١).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٣/ أ – ٨٢/ ب)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (١٩٠ × ١١٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٠ × ٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله فالق الإصباح، وخالق المساء والصباح، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد الداعي إلى الفلاح، والهادي إلى سبيل النجاح، وعلى آله وصحبه ما بدا كواكبٌ ولاح، [وبعد]؛ فهذا جزؤ أَلَّفْتُهُ في أذكار المساء والصباح على وجه الاستيعاب، وسمّيته: (داعي الفلاح في أذكار المساء والصباح). أخرج الطبراني في الكبير عن عبد الله بن بشر رضي الله عنه قال: « قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنِ اسْتَفْتَحَ أَوَّلَ نَهَارِهِ بخير وَخَتَمَهُ بِخَيْرٍ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلائِكَتِهِ: لا تَكْتُبُوا عَلَيهِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الذُّنُوبِ»(٢)...

آخِرُهُ: ... وأخرج ابن أبي شيبة من طريق « عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: أَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ: مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبحَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِك بِاسْمِكَ وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِاسْمِكَ وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ خَيْرِ مَا تُسْأَلُ وَمِنْ خَيْرِ مَا تُعْطِي وَمِنْ خَيْرِ مَا تُبْدِي وَمِنْ خَيْرِ مَا تُخْفِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ بِاسْمِكَ وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا تَجَلَّى بِهِ النَّهَارُ، لَمْ تُطِفْ بِهِ الشَّيَاطِينُ، وَلا لِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ، وَإِذَا قَالَهُنَّ إِذَا أَمْسَى كَمِثْلِ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ: مِنْ شَرِّ مَا دَجَا بِهِ اللَّيْلُ»(٣). تمَّ والله سبحانه وتعالى أعلم.

وقع الفراغ ضحوة يوم الثلاث غاية شهر ذي الحجة الشريفة ختام عام أربع

---

(١) – SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l-FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤.

(٢) – انظر الجامع الصغير من حديث البشير النذير، الحديث الرقم: (٨٤٢٣)، ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد؛ الرقم: (١٦٩٨٣، ١٧٠٢١)، وشعب الإيمان؛ الرقم: (٦٦٥١).

(٣) – انظر: شعب الإيمان؛ الرقم: (٢٩٩٠٥)، والمصنف لابن أبي شيبة؛ الرقم: (٢٩٩٠٥).

وخمسين وألف (١٠٥٤ هـ)، على يد الحقير: محمَّد بن أحمد، غفر الله لهما بِمحمّد وآلِهِ، ولاحظها ببركات الأذكار، وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الْمُلاحَظَاْت: النَّاسِخُ: محمَّد بن أحمد. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الثلاثاء شهر ذي الحجة سنة (١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤م). وباقي مُواصَفَاتها: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ١.

[٤٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النَّصِيْحَة الكَافِيَة لِمَن خَصَّهُ الله تعالى بِالعَافِيَة[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عيسى البرنسي (البرلسي) الفاسي، المالكي، شهاب الدين، أبو العباس، الصُّوْفِيّ، زروق. (ت ٨٩٩ هـ/ ١٤٩٣م)[٢]

(١) - en-Nâsihatü'l-Kâfiye

النصيحة الكافية، لمن خصه الله - تعالى - بالعافية، للشيخ، شهاب الدين؛ أحمد، الشهير بزروق المغربي، الصوفي. (ت ٨٩٩ هـ/ ١٤٩٣م). وقد طبعتْ طبعةً حجرية في مصر سنة (١٢٨١ هـ/ ١٨٦٤م). وشَرَحَها أَبُو مَدْيَن الفاسي (١١١٢ - ١١٨١ هـ= ١٧٠٠ - ١٧٦٨م)، وطُبع الشرح في مدينة فاس المغربية قديماً؛ تحت عنوان: (الموارد الصافية في شرح النصيحة الكافية).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٥٨)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٣٤٥)، (٢/ ٩٦٦).

(٢) - ZERRUK, ŞİHABUDDİN AHMED b. AHMED b. MUHAMMED el-FASİ

زَرُّوق (٨٤٦ - ٨٩٩ هـ= ١٤٤٢ - ١٤٩٣م): فقيه مالكي محدِّث صوفي؛ من أهل فاس (بالمغرب) تفقه في بلده، وكانت ولادته في يوم الخميس ثامن عشري المحرم سنة ست وأربعين وثمانمائة، ومات أبواه قبل تمام أسبوعه، فنشأ يتيماً، وحفظ القرآن الكريم وكُتُباً، وارتحل إلى الديار المصرية، وحج وجاور بالمدينة، وأقام بالقاهرة نحو سنة مُدِيْماً للاشتغال عند الشيخ الجوجري وغيره في العربيَّة، والأُصُوْل وغيرهما، وغلب عليه التَّصَوُّف فتجرد وساح، وتوفي في تكرين (من قرى مسراتة، من أعمال طرابلس الغرب)، سنة (٨٩٩ هـ/ ١٤٩٣م)، وقيل: وفاته سنة (٨٩٦ هـ/ ١٤٩١م). وأَلَّفَ تصانيفَ كثيرةً، وهو يميل فيها إلى الاختصار مع التحرير، والانفراد بجودة التصنيف في التَّصَوُّف.

ومن مؤلفاته: أرجوزة في عيوب النفس، وأُصُوْل الحقيقة والطريقة الشاذلية الزروقية، وتنبيه ذوي الهمم علي معاني ألفاظ الحكم، وتهذيب عيوب النفس ومداواتها = الأنس في شرح عيوب النفس للسلمي منظوم، والجامع لجمل من الفوائد والمنافع - في الحديث، وحدود مصطلح الحديث، وحِزْب في الأَدْعِيَة والأَوْرَاد، وخواص نظم الدمياطية في أسماء الله الحسنى، والدرة المنتخبة في الأدوية المجربة، ورسالة الاستغاثة منظوم، ورسالة في حقوق الأحباب والأصدقاء، ورسالة في

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٨٢/ أ – ١١٠/ آ)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٩٠ × ١١٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٠ × ٧٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم . قـال الشـيخ الإمـام العالـم العلامـة سيدي أحمـد الزروقـي؛ نفعنـا الله بـه: الحمـد لله على مِنَّـة الإسـلام، والشـكر لله على نعمـة السـمع والبصـر والـكلام، وَصَلَّـى اللهُ علـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَعلـى آلِـهِ وَأصحابِـهِ الكِـرام. أما بعـد؛ فالنصحيـة مِـن الإيمـان، والتحقـق بهـا مـن علامـات الإيقـان، وأعظـم النـاس جهـلاً مَـن جهـل نفسـه، وأهمـل أحوالـه حتـى دخـل رمسـه، وقـد قـال صلـى الله عليـه وسـلم: «الْكَيِّـسُ مَـنْ دَانَ نَفْسَـهُ، وَعَمِـلَ لِمَـا بَعْـدَ الْمَـوْتِ، وَالأحمـقُ مَـنْ أَتْبَـعَ نَفْسَـهُ هَوَاهَـا، ثُـمَّ تَمَنَّـى عَلَـى اللهِ الأمـاني»[1]، وقـال عليـه الصـلاة والسـلام:

ذكـر مـن ظهـر في هـذه الأزمنـة بحـوادث لـم تسـمع مـن قبـل – في الموعظـة، وسـفينة النجـاة = وظيفـة أَحْمَـد زروق – في الأَدْعِيَـة، وشـرح المباحـث الأصليـة لمنظومـة ابـن البنـاء، وشـرح تبويـب الحكـم العطائيـة، وشـرح الأبيـات الواقعـة في شـرح حكـم ابـن عطـاء الله، وشـرح أسـماء الله الحسـنى – في الأَدْعِيَـة، وشـرح صحيـح البُخَـارِيّ – في الحديـث، وشـرح حِـزْب النصـر للشـاذلي – في الأَدْعِيَـة، وشـرح حِـزْب البحـر لأَبِـي الحسـن الشـاذلي – في الأَدْعِيَـة، وشـرح الحِـزْب الكبيـر – في الأَدْعِيَـة، وشـرح الحكـم العطائيـة، وشـرح رسـالة ابـن أبـي زيـد القيـرواني – في الفقـه، وشـرح القصيـدة الدمياطيـة في التوسـل بأسـماء الله الحسـنى، وشـرح أرجـوزة أَبِـي العبـاس السرقسـطي، وشـرح المُقَدِّمَـة القرطبيـة، وشـرح النصيحـة الزروقيـة، وشـرح العقيـدة للإمَـام الغزالـي، وعمـدة المريـد الصـادق مـن أسـباب المقـت في بيـان الطريـق وحـوادث الوقـت، وفضائـل حـرز الأقسـام وخواصـه لمحـرز بـن خلـف المغربـي، وقواعـد الطريقـة في الجمـع بيـن الشـريعة والحقيقـة، وكتـاب الإعانـة، ومختصـر مُقَدِّمَـة الوغليسـية – في الـكلام، والنصيحـة الكافيـة لمـن خصـه الله بالعافيـة، ومختصـر النصيحـة الكافيـة لمـن خصـه الله بالعافيـة، ومفاتيـح العـز والنصـر في التنبيـه علـي مـا يتعلـق بحِـزْب البحـر = شـرح حِـزْب البحـر للشـاذلي، والمفتـاح لـذوي العقـول والهمـم = شـرح حكـم العطائيـة، والمقصـد الأسـمى فيمـا يتعلـق بمقاصـد الأسـماء، والمواهـب السـنية في خـواص منظومـة نـور الديـن الدمياطيـة في شـرح أسـماء الله الحسـنى، ونظـم شـمائل سـيدنا مُحَمَّـد صلـي الله عليـه وسـلم، والوظيفـة الزروقيـة – في التَّصَـوُّف، ووصيـة الإمَـام أَحْمَـد بـن أَحْمَـد الـزروق.

انظـر، جـذوة الاقتبـاس: (٦٠)، والبسـتان، لابـن مريـم: (٤٥ – ٥٠)، والضـوء اللامـع، للسـخاوي: (١/ ٢٢٢)، والمنهـل العـذب: (١/ ١٨١)، وشـذرات الذهـب، لابـن العمـاد الحنبلـي: (٧/ ٣٦٣)؛ وفيـه اسـمه: (إِسْـمَاعِيْل بـن مُحَمَّـد البرلسـي)، وشـجرة النـور: (٢٦٧)، ونيـل الابتهـاج للتنبكتـي: (٨٤ – ٨٧)، وسـلوة الأنفـاس للكتـاني: (٣/ ١٨٣ – ١٨٤)، وطبقـات الشـاذلية الكـبرى: (١٢٣ – ١٢٦)، وكشـف الظنـون عـن أسـامي الكتـب والفنـون، لحاجـي خليفـة: (١/ ٣٣٣، ٦٦١، ٦٦٢، ٢/ ١٩٥٨)، وإِيْضَـاح الْمَكْنُـوْن في الذَّيْـل عَلـى كَشْـفِ الظُّنُـوْن للبغـداديّ: (١/ ٩٧، ٣٧٠، ٣٧٥، ٢/ ١٨، ١٢٤، ١٧٥، ٢٤٢، ٢٧٤، ٣٤٣، ٥٢١، ٥٢٦، ٥٤٦، ٧٢٩)، وهديـة العارفيـن أسـماء المؤلفيـن وآثـار المصنفيـن للبغـدادي: (١/ ١٣٦ – ١٣٧)، ومعجـم المَطْبُوعَـات العَرَبِيَّـة والمُعَرَّبَـة؛ لِسـركيس: (١/ ٣٨٦). وَمُعْجَـم الْمُؤَلِّفِيْـن، لِكَحَّالَـة: (١/ ١٥٥)، والأعـلام، للزركلـي: (١/ ٩١).

(١) – أخرجـه ابـن المبـارك: (١/ ٥٥، رقـم: ١٧١)، والطيالسـي: (ص ١٥٣، رقـم: ١١٢٢)، وأحمـد: (٤/ ١٢٤، رقـم: ١٧١٦٤)، والترمـذي: (٤/ ٦٣٨، رقـم: ٢٤٥٩) وقـال: حسـن. وابـن ماجـه: (٢/ ١٤٢٣، رقـم: ٤٢٦٠)، وأبـو نعيـم في الحليـة: (١/ ٢٦٧)، والبيهقـي: (٣/ ٣٦٩، رقـم: ٦٣٠٦)،

«الدِّيْنِ النَّصِيْحَةُ». قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُوْلَ اللهِ؟ قَالَ: «للهِ وَلِرَسُوْلِهِ وَلِكِتَابِهِ وَعَامَّةِ الْمُسْلِمِيْنَ وَخَاصَّتِهِم»[1]. فالنصيحة لله: باتباع أمره، ونُصرة دينه، والتسليم له في حُكمه. والنصيحة لرسوله صلى الله عليه وسلم: باتباع سُنته، وإكرام قرابته، والشفقة على أمته. والنصيحة لكتابه: بتدبُّر آياته، واتباع مأموراته، وتحسين تلاوته. والنصيحة لعامة المسلمين: بالذبِّ عن أعراضهم، وإقامة حُرمتهم، والنصرة لهم في جميع أحوالهم، جَلْبًا ودَفْعًا. والنصيحة لخاصتهم: بالطاعة للأمراء، إلاّ في مُحَرَّم مُجْمَع عليه، والتصديق للعلماء: إلاّ فيما لا يهدي العلم إليه، وللفُقراء: بالتسليم فيما لا إنكار يجب عليه.

ومن أوامره تعالى: الطهارة، ومن آفاتها: الوسوسة، وأصلها جهل بالسُّنَّة، أو خبال في العقل. ومُتَّبعها مُتكبر، مُزَكٍ لِنفْسِهِ، مُسيء الظنِّ بعبادِ الله، مُعتمد على عمله، مُعجب به، مُتَّبعُ للشيطانِ. والخلاص منها: بالتلهي عنها، والعِلم بأنَّ أحداً لن يُقدِّرَ الله حقَّ قدره، وإنْ عَمِلَ، ماعَمِلَ، واعتقاد أنه متعبد بعمله، لا مكسب له، والإكثار من قول: سبحان الله الملك الخلاق ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ (١٩) وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللهِ بِعَزِيزٍ﴾، (سورة إبراهيم، الآية: ١٩ - ٢٠)...

آخِرُهُ: ... وأنشد بعضهم:

سَتبدوا لَكَ الأَسرارُ بَعدَ اكتِتامِها ... كَأَنَّ الَّذي قَد صاغها عَنك يُخبَرُ
فَسَلِّم لَهُم فَالقَومُ أَهلُ عِنايَةٍ ... وَجامِلهُم فَالوَصفُ لا يَتَحَقَّرُ
فَإِن كُنتَ يا هذا بِهِم مُتَمَسِكًا ... فَإِنَّكَ طولَ الدَهرِ لا تَتَطَيَّرُ

وقال عليه الصلاة والسلام: (إن لله عباداً مَن نَظَرَ في أحدِهِم نَظْرَةً، سَعِدَ سَعَادَةً لا يَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا) وفي حديث: الذاكرون «هُمُ الْقَوْمُ لا يَشْقَى بِهِمْ

والطبراني: (٧/ ٢٨١، رقم: ٧١٤١)، والحاكم: (١/ ١٢٥، رقم: ١٩١)، وقال: صحيح على شرط البخاري. وأخرجه أيضًا: أخرجه البزار: (٨/ ٤١٧ رقم: ٣٤٨٩)، والقضاعي: (١/ ١٤٠، رقم: ١٨٥)، وابن أبي: عاصم؛ في الزهد: (١/ ٣٨)، والديلمي: (٣/ ٣١٠، رقم: ٤٩٣٠).

(١) - رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء»: (٧/ ١٤٢)، ورواه مسلم: (٥٥) من طريق سفيان، وأخرجه أحمد بن حنبل: (١/ ٣١٥)، (٢/ ٢٩٧)، (٤/ ١٠٢)، والترمذي: (١٩٢٦) وقال الترمذي: حسن. والدارمي: (٢/ ٣١١)، وأخرجه النسائي: (٧/ ١٥٦، ١٥٧) في البيعة: باب النصيحة للامام. وجامع العلوم والحكم؛ للحافظ ابن رجب: (ص: ٧٣).

جَلِيسُهُمْ»[1]. ولله ما احسن قول القائل مُستغيثا بهم:

يــا عِبــادَ الإلَــهِ إنَّ عُبيــداً *** لاذَ مِن أَجلِكُم بِرُكنٍ قَوي
فاقبَلوهُ بِفَضلِكُم وَارحَموهُ *** وَاشفَعوا فيهِ لِلإلَهِ العَلي

اللهم إنا نتوسَّل إليك بحُبِّهم فإنَّهم أحبوكَ، وما أحبوك حتى أحبَبْتَهم، فبِحُبِّكَ إياهم وَصَلُوا إلى حُبِّكَ، ونحن لم نَصِلْ إلى حُبِّهم فِيكَ، إلاّ بِحَظِّنا مِنك، فتَمِّمْ لنا ذلك مع العافيةِ الشّامِلة التامّةِ الكامِلةِ، حتى نلقاك يا أرحم الراحمين.

قال مؤلّفُهُ: نجزت الوصيَّة المباركة على يد مُصنِّفها الفقير إلى الله؛ أحمد بن أحمد بن عيسى البرنسي، ثمَّ الفاسي، عُرِفَ بزرُّوق، بِرِواقِ الريافة؛ من جامع الأزهر، وصلّى الله وسلَّم على سيِّدنا محمَّد، وعلى آله وصحبه وسلم.

وقع الفراغ عن تنميقه ضحوة يوم الأحد المبارك السابع والعشرين من المحرم الحرام، افتتاح عام خمسة وخمسين وألف (١٠٥٥ هـ)، من هجرة مَن له العز والشرف، على يد أضعف عباد الله الصمد: محمَّد بن أحمد بن محمد، غفر الله ذنوبهم، وستر عيوبهم؛ بِمحمّد وآلِهِ، آمين.

الْمُلاحَظَاتْ: النَّاسِخُ: محمَّد بن أحمد بن محمَّد. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الأحد ٢٧ محرَّم سنة (١٠٥٥ هـ/ ١٦٤٥م). وتوجد بعدها عشر صفحات فارغة، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٩/ ١.

---

(١) – قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الأَرْضِ، فُضُلًا عَنْ كُتَّابِ النَّاسِ، فَإِذَا، وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللهَ، تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَى بُغْيَتِكُمْ، فَيَجِيئُونَ، فَيَحُفُّونَ بِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ اللهُ: أَيَّ شَيْءٍ تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَصْنَعُونَ؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ يَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ وَيَذْكُرُونَكَ. فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْنِي؟ فَيَقُولُونَ: لا. فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ لَكَانُوا لَكَ أَشَدَّ تَحْمِيدًا وَتَمْجِيدًا وَذِكْرًا. فَيَقُولُ: فَأَيَّ شَيْءٍ يَطْلُبُونَ؟ فَيَقُولُونَ: يَطْلُبُونَ الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لا. فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا. قَالَ: فَيَقُولُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَتَعَوَّذُونَ؟ فَيَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ. فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لا. قَالَ: فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا هَرَبًا، وأشد منها خوفًا. قال: فيقول: فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، إني أشهدكم أني قد غفرت لهم. قال: فَيَقُولُونَ: فَإِنَّ فِيهِمْ فُلانًا الْخَطَّاءَ، لَمْ يُرِدْهُمْ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ. فَيَقُولُ: هُمُ الْقَوْمُ لا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ».

حديث أبى هريرة: أخرجه أحمد: (٢/ ٣٨٢، رقم: ٨٩٦٠)، والبخاري: (٥/ ٢٣٥٣، رقم: ٦٠٤٥)، ومسلم: (٤/ ٢٠٦٩، رقم: ٢٦٨٩)، وابن حبان: (٣/ ١٣٧، رقم: ٨٥٦)، وأبو نعيم في الحلية: (٨/ ١١٧). والطيالسي: (ص: ٣١٩، رقم: ٢٤٣٤)، والبيهقي في شعب الإيمان: (١/ ٣٩٩، رقم ٥٣١).

[٤٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: عُمدة المتلفِّظ في نَظْمِ كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ(١)

الْمُؤَلِّف: محمـد بـن أحمـد بـن عبـد الله بـن محمـد بـن أبـي بكـر بـن محمـد بـن ابراهيـم، جمـال الديـن ابـن مُحِـبّ الدِّيـن، الطَّبَـرِي، الشـافعيّ، أبـو عبـد الله، أبـو محمـد، وأبـو أحمـد (ت ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٥م)(٢).

---

(١) el-KİFAYE

لقد دأب اللغويون العرب القدماء على وضع اللغة بمتناول طالبيها، فأنجزوا المعاجم المتنوعة، ومنها: معاجم المعاني الموضوعية التي رُتِّبَتْ ألفاظها بحسب الموضوعات، وقد أفرد اللغويون بعض المعاجم لموضوع خاص؛ مثل كتب: الإبل، والأنواء، والبئر، وخلق الإنسان، والخيل، والدرع، والزرع، والسرج واللجام، والسلاح، والشجر، والمطر، والمياه، وغير ذلك، وفي القرن الخامس الهجري أنجز ابنُ سيده (ت ٤٥٨ هـ/ ١٠٦٦م)؛ كتابه اللغوي الموسوعي: (المخصص)، فتجاوز الذين سبقوه، وضمّ ألفاظ كافة المواضيع إلى بعضها في عمل واحدٍ موسوعي موضوعي متكامل، وكفى الباحثين بكتابه مؤونة عناء البحث في كُتُب عديدة، وسلك مسلكه الذين جاؤوا بعده مثل ابن الأجدابي (ت٤٧٠ هـ/ ١٠٧٧م)، الذي ألَّف كتاب: «كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ»، ومن أبواب الكتاب: باب في صفات الرجال المحمودة، وباب في صفات النساء المحمودة، باب ما يحتاج إلى معرفته من خلق الإنسان، وغير ذلك. وقد اهتمَّ به اللغويون، فنظمه ابن مالك صاحب الألفية، محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الهواري المالكي الأعمى النحوي (ت ٧٨٠ هـ/ ١٣٧٨م)، وقاضي الحرم جمال الدين محمد بن محب الدين الطبري تحت عنوان: «عمدة المتلفظ في نظم كفاية المتحفظ». وشرحه محمد بن الطيب المغربي الفاسي (ت ١١٧٠ هـ/ ١٧٥٦م) بكتابه المسمَّى «تحرير الرواية في تقرير الكفاية». وطُبِعتْ «عمدة المتلفظ في نظم كفاية المتحفظ» في دار النوادر سنة (١٤٣٥ هـ/ ٢٠١٤م). وطُبِعَتْ (كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ)، بمطبعة وادي النيل في القاهرة سنة (١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م)، وصححت تلك الطبعة على نسخة بخط يد نصر الهوريني، ، وبالمطبعة العباسية سنة (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م)، وبالمطبعة الخيرية سنة ١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٦م)، وطبعت في بيروت سنة (١٣٠٥ هـ/ ١٨٨٧م).

انظُر؛ أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ٢٤٦)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٧١، ١٥٠٠، ٢٠١٠)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ٣١٨، ٣٣٤)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٣٨، ٦١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٧٣٦ – ٧٣٧).

(٢) İBN TABERİ-MUHAMMED b. AHMED

جمال الدين ابن مُحِبّ الدِّين الطَّبَري: (٦٣٦ – ٦٩٤ هـ = ١٢٣٨ – ١٢٩٥م)، يكنى أبا عبد الله، وأبا محمد، وأبا أحمد: ولد في مكة المكرمة يوم السبت ٦ صفر سنة (٦٣٦ هـ/ ١٢٣٨م)، درس على العلماء، فنشأ فقيهاً فاضلاً مُتأدِّباً شاعراً، وحدث، أفتى، ودرس. روى عن: ابن الجميزي، وسَمِعَ من عبد الرحمن بن أبي حربي؛ وفتوحَ بن بنين الكاتب المكي صحيح البخاري، ومن علي بن الحميري الثقفيات، وسمع من شعيب الزعفراني، الأربعين الثقفية، والأربعين البلدانية للنسفي. وسمع من ابن الحميري معجم الإسماعيلي، وسنن الشافعي؛ رواية المزني، وغير ذلك. وعلى جماعة. وتولى القضاء عدّة مرات، وروى عنه أبو الحسن بن العطار. ومن تصانيفه: تأليف في

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١١٦/ ب – ١٤٥/ آ)، **عدد الأسطر**: (٢١)، **مِقْيَاسُ الْوَرقَة**: (١٩٠×١١٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة**: (١٣٠ × ٧٠).

أَوَّلُهُ: بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي ربِّه المقتدرِ ... محمَّد بن أحمد ابن الطبري
الحمد لله معزِّ الأدب ... ومُودِعِ الفضلَ لسانَ العربِ
مؤهِّلِ الإنسانِ بالبيانِ ... لنظمه جواهرَ المعاني...
وبعد ذا فهذه الكفاية ... في اللغة المشهورة الرواية
نظمْتُها لواحد الزمان ... وذي المقام الأوحد السلطاني
أعني بذاك: وارثَ التبابعةْ ... لائم شملِ المكرمات جامعةْ...
شمس الملوك يوسف بن عمرا ... الثاقب السعد العظيم مفخرا

مَن باسمه تُطرّزُ العلوم ... ويشرُفُ الناظِمُ والمنظومُ...
وعند ذا أشرعُ في المقصود ... وأبتدي بالْخُلُقِ المحمودِ
قالوا: الجوادُ هو ذو السخاءِ ... كما الحسيبُ الطيّبُ الآباءِ...

آخِرُهُ: ... ذُبالةٌ فَتيلةٌ قد قالوا ... مُفْرَدَةٌ، وَجَمْعُها ذُبالُ
شَعيلةٌ فَرْدٌ شعايلٌ كذا ... فافْهَمْ أخا التحقيق وُقِّيتَ الأذَىْ
نِبراسٌ الْمِصباحُ، وهو يَخْتِمُ ... آخِرَهُ، والله جلَّ أعْلَمُ
والحمدُ لِلرَّحْمَنِ والصَّلاةُ ... على الذي تُرجَى بِهِ النَّجاةُ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْكِرامِ ... وَصَحْبِهِ، وأفضل السلامِ

وقع الفراغ عن تحريره عصرية يوم الأربعاء المبارك غُرة شهر صفر الخير من شهور سنة خمس وخمسين وألف (١٠٥٥ هـ)، من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل التحية. على يد فقير ربّه الصمد: محمَّد بن أحمد ، غفر الله ذنوبهما، وستر عيوبهما؛ آمين.

المناسك؛ سَمَّاه (التشويق الى البيت العتيق)، ونَظَمَ (كِفاية المتحفظ) وغير ذلك، وله نظم حسن.

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٥٢/ ٢٢٦، الرقم: ٢٤٩)، وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد؛ لتقي الدين الفاسي: (١/ ٤٦ – ٤٧، الرقم: ٢٥)، والدليل الشافي: (٢/ ٥٨٨، الرقم: ٢٠٢١. (ذيل التقييد ١/ ٤٧)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَليّ: (٥/ ٤٢٦)، وَالْعِبَر فِي خَبَر مَنْ غَبَر، لِلذَّهَبِيّ: (٣/ ٣٨٢)، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين؛ لتقي الدين الفاسي: (٢/ ١٣ – ١٥، الرقم: ٢٣)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي: (٢/ ١٤١، الرقم: ٤٩٢)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٥/ ٣٢٤)، والأعلام؛ للزركلي: (٥/ ٣٢٤)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالَة: (٨/ ٢٨١).

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَتُوْجَدُ فِي آخرِها صَفحتان فارغتان. والمنظوم مكتوب داخل جدولين عموديين، وبعض الأبيات مكتوبة باللون الأحمر كاملةً **النَّاسِخُ**: محمَّد بن أحمد. **تارِيْخُ النَّسْخ**: يوم الأربعاء شهر صفر سنة (١٠٥٥ هـ/ ١٦٤٥م). **نَوْعُ الْخَطِّ**: خطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة بِاللون الأَحْمَر، **وباقي الْمُواصُفَاتِ**: مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ**: ٣٢٠/ ١.

[٤٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح قصيدة البردة، للبوصيري[١].

---

(١) KASİDE-i BÜRDE ŞERHİ -

قال حاجي خليفة: «قصيدة البردة، الموسومة: (بالكواكب الدرية، في مدح خير البرية)، الشهيرة: (بالبردة الميمية)، للشيخ، شرف الدين، أبي عبد الله: محمد بن سعيد الدولاصي، ثم البوصيري (ت ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٥م)، لَمَّا أراد براعة المطلع، جرَّدَ مِن نفْسِهِ شخصًا مزجَ دمعَه بدمِهِ، فسألَه عن عِلَّةِ ذلك، فقال مخاطبًا له:

أمن تذكر جيران بذي سلم *** مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

وهي: مائة واثنان وستون بيتًا. منها: اثنا عشر في المطلع. وستة عشر: في ذكر النفس، وهواها. وثلاثون: في مدائح الرسول – عليه الصلاة والسلام –. وتسعة عشر: في مولده. وعشرة: في يُمْنِ دُعائه، وسبعة عشر: في مدح القرآن. وثلاثة عشر: في ذِكر معراجه. واثنان وعشرون: في جهاده. وأربعة عشر: في الاستغفار. وتسعة: في المناجاة... وعليها شروح كثيرة»... وإنَّ قصيدةَ البردة التي نظمها البوصيري هي قصيدةٌ من عيون قصائد المديح النبوي، ويوجد في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان عددٌ من شروح قصيدة البردة، وهذه الشروح هي:

شرح قصيدة البردة الموسومة بالكواكب الدرية في مدح خير البرية؛ للبوصيري. للمُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُصْطَفَى القوجوي، شيخ زاده (ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م)، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ١، والزبدة في شرح قصيدة البردة، للبوصيري، للمُؤَلِّف: خالد بن عبد الله الجرجاوي، الأزهري، (ت ٩٠٥ هـ/ ١٤٩٩م)، الرقم الحَمِيدي: ٣٢٠/ ١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ٢، وشرح قصيدة البردة، للمُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مسعود بن مَحْمود بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمر، الشاهرودي، البسطامي، الهروي، الرازي، الفخري، البكري، الحنفي، علاء الدين، مُصَنِّفك (ت ٨٧٦ هـ/ ١٤٧٢م)، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٣، وشرح قصيدة الْبُرْدَة، طِيْبُ الْحَبِيْب، هدِيَّة إلى كُلِّ مُحِب لَبِيْب، للمُؤَلِّف: أَحمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأخوي، الخُجَنْدي، المدني، الحنفي، جلال الدين، أَبُو الطَّاهِر (ت ٨٠٢ هـ/ ١٤٠٠م)، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ٤. وعليها تخميسٌ عُنْوَانُه: تخميس الكواكب الدرية في مدح خير البرية للبوصيري، للمُؤَلِّف: محمَّد بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الفيومي، وفاته بعد سنة (٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م)، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٧، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٠. وتخميس الكواكب الدرية في مدح خير البرية، للبوصيري، للمُؤَلِّف: ناصر، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٩.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٣٤، ١٣٣٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٦٦٢)، وبروكلمان: (٣/ ٨٧).

المُؤَلِّف: مجهول[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٩)، **عدد الأسطر**: (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرقَة**: (٢١٠ × ١٥٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة**: (١٦٠ × ١٢٠).

أَوَّلـه: شرف الدين أبي عبد الله محمَّد بن الشيخ الفقيه أمين الدين سعيد بن حماد البوصيري بقصيدته التي مدح بها خير العالمين، وسيِّد المرسلين، وخاتم النبيين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، صلاةً دائمةً إلى يوم الدين، واعتمدت في القصيدة المذكورة على رواية الشيخ الفقيه الصالح المحدِّث الراوية، أبي عبد الله؛ محمَّد بن الشيخ الفقيه الصالح (أبي محمد جابر القيسي الوادي آشي)[2]، وحدثني بها سماعًا الشيخ الصوفي جلال الدين (أبي عبد الله محمَّد بن فخر الدين أبي عمر، وعثمان بن محمد التوزري ؛ قال: سمعتها على ناظِمِها أبي عبد الله؛ المذكور، والله أسأل أن يسددني القول والعمل، ويعصمنا من الزيغ والزلل، وهو حسبنا ونعم الوكيل:

أَمِنْ تَذَكُّرِ جيرانٍ بذي سلم ... مزجتَ دمعًا جرى من مقلةٍ بدم
أَمْ هبَّتِ الريحُ من تلقاءِ كاظمةٍ ... وأَوْمَضَ البَرْقُ في الظلْماءِ مِنْ إِضَمِ

التذكر: مصدر؛ تذكرته تذكراً، فيحتمل أن يكون للتكثير مثل فعَّل. جيران: جمع كثرة، الواحد: جار، وهو قياسه في المعتلّ. ذو سلم: موضع بين مكة والمدينة...

---

(١) – لم نقف على معرفته وترجمته.

(٢) – الوادي آشي (٦٧٣ - ٧٤٩ هـ) (١٢٧٤ - ١٣٣٨م)؛ محمد بن جابر بن محمد بن القاسم بن أحمد بن إبراهيم بن حسان القيسي الوادي آشي، التونسي المولد والقرار، شمس الدين، أبو عبد الله، المقرئ، المحدّث، النحوي، اللغوي، الشاعر، صاحب الرحلتين لرحلته مرتين إلى المشرق الجوّال في الأقطار المغربية والمشرقية... ومن مشاهير تلامذته لسان الدين بن الخطيب الأندلسي، وأبو سعيد بن لب الأندلسي، وابن مرزوق التلمساني، وعبد الرحمن بن خلدون، وابن عرفة، وابن فرحون صاحب «الديباج المذهب» وابن جزي الأندلسي مدوّن رحلة ابن بطوطة، وغيرهم في المشرق والمغرب.

قال الخطيب ابن مرزوق «وعاشرته كثيرا سفرا وحضرا، وسمعت بقراءته، وسمع بقراءتي، وقرأت عليه الكثير وقيدت من فوائده وأنشدني الكثير... وقال ابن خلدون: «ولازمت أيضا مجلس إمام المحدّثين بتونس شمس الدين أبي عبد الله محمد بن جابر الواداشي صاحب الرحلتين... وناولني كتبا كثيرة في العربية والفقه، وأجازني إجازة عامة.

انظُرْ؛ تراجم المؤلفين التونسيين، لِمحمد محفوظ: (٥/ ١١٣ - ١١٥، الرقم: ٦١١).

آخره: وائذنْ لِسُحْبِ صلاةٍ منكَ دائمةٍ   علـى الـنبـيِّ بِـمُـنْـهَـلٍّ ومُـنسَـجِـم
ما رنَّحتْ عَذَباتِ البانِ ريحُ صَبًا   وأطرَبَ العيسَ حادي العِيسِ بالنَّغمِ

أذنـت لـه في الشـيء آذَن إذْنـًا؛ بكسـر الماضـي، وفتـح المضـارع، أي: أَبَحْتَـهُ لـه، والإذْن مـن الله تعالـى: أنْ يكـون بمعنـى التمكيـن مـن الشـيء، وقـد يكـون بمعنـى الأمـر. السُّـحُب: بضـم الحـاء؛ جمـع سـحابة، وإنّمـا سـكّنها تخفيفـًا... ومـن كتـاب القربـة للشـيخ الفقيـه القاضـي أبـي القاسـم خلـف بـن عبـد الملـك بـن بشـكوال: عـن علـي رضـي الله عنـه قـال: قـال رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم: «مـا مِـن دُعـاءٍ إلاّ بينـه وبيـن الله حجـاب حتـى يصلّـى علـى محمَّـد صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ وعلـى آل .

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، يوجـد نقـص ورقـة مـن أولهـا، وورقـة مـن آخرهـا **نَـوْعُ الْخَطِّ**: عـادي واضـح مَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، والأبيَات مَكتوبَة باللـونِ الأَحْمَـر ومَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطـًا كامـلاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع والفواصـل، وَكَلِمَـة: الإعـراب مَكتوبَة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـش وَبَيْـنَ السُّـطُور تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وَكَلِمَـات الْمَتْـن الْمَشْـرُوْحة مُمَيَّـزة بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَهـا، وَالأَشـكَال الْهَنْدَسِـيَّة مَرْسُـوْمَة بِخُطُـوطٍ سَـوداء، وَرُمُوْزُهَـا مَكْتُوْبَـة بِحُـرُوفٍ حَمْـرَاء اللَّـونِ، و**الغِـلاف**: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، **وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه**: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطـًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ١

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: شـرح قصيـدة البـردة؛ للبوصيـري، الموسـومة بالكواكـب الدريـة فى مـدح خيـر البريـة؛ للبوصيـري[1].

(١) KASİDE-i BÜRDE ŞERHİ –
توجد مخطوطات منها في مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٨. ومكتبة مُحَمَّد عارف؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩/ ٢. ومكتبة الأزهر؛ الأدب؛ ٨٩٥٦؛ ٣٥٧٠٧، أرقام الحفظ: (٩٠٨ أدب) ٦٣٢١ أباظة، ٣٥٧٠٨، أرقام الحفظ: (٣٩٧٣ ادب) ٤٥٢٤٧ بخيت، ٣٥٧٠٩، أرقام الحفظ: (٩٣٥١ ادب) ١٣١٨٣٣ دمياط الرسالة الرقم: ١، ومكتبة جامعة إِسْتَانبُول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٧٥، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٩٨٨.

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُصْطَفَى القوجوي، شيخ زاده (ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م)(١)

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ أ – ١٠٠/ ب)، **عـدد الأسـطر:** (١٥)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (١٧٠ × ١١٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٢٠ × ٦٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم. الحمـد لله الْمُحْتَجِـب عـن دَركِ العُيـون بكمـالِ فَردَانِيَّتِـهِ، المتعـذِّر عـن لواحـق الظنـون بجـلالِ وحدانيتِـهِ، المتقدِّسـة ذاتـه الأحدية عـن الأكفـاء والأَمْثَـال، الْمُتَنَـزِّه صِفاتـه الأزليـة الأبديـة عـن الفنـاء والـزَّوال، فسُـبحانه مِـن قديـم لَـمْ يَـزَلْ، وبـاقٍ لا يـزال، ويـا لـه مِـن كريـم مُتعـالٍ عـن الأشـباهِ والأضـدادِ والأشـكال، هـو الـذي تُتلـى آيـاتُ كبريائـه مِـن أوراقِ الأطبـاق، وتُجْلَـى شـواهدُ صِفاتـه وأسـمائه مِـن الأنفُـس والآفـاق، اختـرعَ المكنونـات بقُدرتـه القاهـرة، وأبـدعَ نظـامَ الموجـودات بحكمتـه الباهـرة، وآثـرَ نوعـاً مِـن الْخَلْـقِ لِكمـالِ العرفـان، فَخَلَـقَ الإنسـانَ، وعلَّمَـهُ البيـانَ، واصطفـى مِنهـم مَـنْ نشـأ مِـن أصفيائـه؛ لتبليـغ الرِسَـالَة وأنبـاءِ زواهـرِ أنبائـهِ، وطهَّـر عـن أدنـاس نفـوسِ النـاسِ أسـرارهم، وأجلـى بتجلِّيـاتِ الجمـالِ عـن موافقـة الرسـوم أقطارهـم، وأوقفَهُـم لِحفْـظِ السـالكين علـى مراصـدِ السُّـبُلِ، ﴿لِئَـلاَّ يَكُـونَ لِلنَّـاسِ عَلَـى اللهِ حُجَّـةٌ بَعْـدَ الرُّسُـلِ﴾، (سـورة النسـاء، الآيـة: ١٦٥)، والصـلاة علـى حبيبـه الـذي خَصَّـهُ مِـن بينِهـم بصُنُـوفِ العنايـات، ورقَّـاهُ إلـى أعلـى مـدارِجِ المعـارجِ؛ وأقصـى الغايـات؛ محمَّـد الْمُتـوَّج بتـاجِ الكرامـة؛ الشـفيع يـومَ القِيامـة؛ الْمُشـرَّف بتشـريفِ (لـولاك)، المكـرَّم بتكريـم ﴿وَمَـا أَرْسَـلْنَاكَ﴾(٢)، المنـوّش(٣)، لأهـل

---

(١) – ŞEYHZADE MUHAMMED MUHYİDDİN b. MUSLİH
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٥٥).
انظُرْ؛ كَشْف الظَّنُون عَن أسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٣١). ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢١.

(٢) – وردت في القرآن الكريم في خمسة مواضع: قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾، سورة الإسراء، الآية: (٥٤)، ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾، سورة الإسراء، الآية: (١٠٥)، ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾، سورة الأنبياء، الآية: (١٠٧)، ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾، سورة الفرقان، الآية: (٥٦)، ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾، سورة سبأ، الآية: (٢٨).

(٣) – «النَّوْشُ: التَّنَاوُلُ؛ نُشْتُ الرَّجُلَ: أَنَلْتُهُ مَعْرُوفًا، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ﴾، (سورة سبأ، الآية:: ٥٢)، وعَنِ الكِسَائِيِّ: ﴿التَّنَاؤُشُ﴾: التَّأَخُّرُ؛ ومَنْ لَمْ يَهْمِز: التَّنَاوُلُ وَالتَّنَيُّشُ:

النعيم، المخصوص بفضل ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾، (سورة القلم، الآية: ٤)، المطَّلِع على رموز حقائقِ اللاهوت[(١)]، المجرَّد عن خصائص لواحِقِ الناسُوت، المتوجّه بِسُمُوِّ نَهْمَتِهِ إلى الله، الْمُعْرِض لِعُلُوِّ هِمَّتِهِ عَمَّا سِواه... وشيَّدوا أركانَ عوارِفِ المعارِفِ اليقينيَّةِ. وبعد؛ فَمِمَّا لا يخفى على الذين طاب وقتُهم بِطِيْبِ الحبيب، وسُتِرَ سِرُّهُم بِجراحاتِ القلب الكئيب، فَشَمُّوا رائحةَ المحبةِ من رِياضِ العُشّاق، وذاقوا صافيةَ المودَّةِ مِن حِياضِ الأشواق، وشربوا حُمَى الْمُحيَّا بأقداحِ أحداقِ بصائرِهم، فكُشِفَت الستائرُ بأيدي النَّشْوَةِ عَمَّا أُوْدِعَ من الأسرار في سرائرهم؛ الذين فتح الله على قلوبهم أبواب المعارف، وكشف لعيون ضمائرهم عن وجوهِ فرائد اللطائف، وأنزل عليهم رغائب نعمته، وأسبَلَ عليهم أبكارَ سَحائبِ رَحمتِهِ، وأفاضَ عليهم أمواج كرَمه، وساق إليهم أفواج نِعمه ... فطوبى لِمَنْ جعل مسارح الأفكار مفاخرَ صفاته، ومطارح الأنظار مآثر سِماته. وبعد ملاحظة ما جاء في الكتب الإلهية؛ من جميع الشِّيَم النبويّة؛ بِتَتَبُّعِ تراكيب البلغاء، وتصفّح أساليب الفُصحاء الذين وَشَّحُوا غُدُرَ مقالاتهم، ورشّحوا دُرَرَ دراراتهم بشرح شمائل الرسول المثبت بالعِصمة، وذِكر فضائل الحبيب المؤيّد بالحكمة، الشارخ

الْبَعِيدُ| طَلَبْتُهُ نَئِيشًا: طَلَبْتُهُ بَعْدَ مَا فَاتَهُ مِنْ بَعِيدٍ. وعَنِ الْفَرَّاءِ: ﴿التَّنَاوُشُ﴾ [سبأ: ٥٢] «مَنْ هَمَزَ جَعَلَهُ مِنْ نَأَشْتُ وَهُوَ الْبَطِيءُ» وَقَالَ الأُمَوِيُّ: نَأَشْتُ الشَّيْءَ: أَخَّرْتُهُ| وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ جَعَلَهُ مِنْ نُشْتُ: تَنَاوَلْتُ الشَّيْءَ؛ بِمَنْزِلَةِ: ذِمْتُ الشَّيْءَ، وَذَأَمْتُهُ: إِذَا عِبْتَهُ| وَتَنَاوَشَ الْقَوْمُ لِلْقِتَالِ: إِذَا تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالرِّمَاحِ| وَيَجُوزُ هَمْزُ التَّنَاوُشِ، وَهُوَ مِنْ نُشْتُ لانْضِمَامِ الْوَاوِ. وعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: « ﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ﴾، (سورة سبأ، الآية:: ٥٢) : أَيْ كَيْفَ| وَمِنْ أَيْنَ ﴿التَّنَاوُشُ﴾؟ يَجْعَلُهُ « مَنْ لَمْ يَهْمِزْ مِنْ نُشْتَ تَنُوشُ وَهُوَ التَّنَاوُلُ، وَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ نَأَشْتُ إِلَيْكَ| وَهُوَ مِنْ بُعْدِ الطَّلَبِ| وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: نَاشَهُ يَنُوشُهُ نَوْشًا: إِذَا تَنَاوَلَهُ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ؛ وَهُوَ لا يَكَادُ يَنَالُهُ. يُقَالُ: نَاقَةٌ مَنُوشَةُ اللَّحْمِ: إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةَ اللَّحْمِ| وَانْتَأَشَهُ مِنْهُ: انْتَزَعَهُ. يُقَالُ: ذَلِكَ حَتَّى مَا يُنِشُّ مِنْ شَيْءٍ، أَيْ: يَفْزَعُ.

انظُر؛ غريب الحديث؛ لإبراهيم الحربي: (٢/ ٨٨١ - ٨٨٥).

(١) — «اللاهوت: الْخَالِق، والناسوت: الْمَخْلُوق وَرُبمَا يُطلق الأول على الرّوح وَالثَّانِي على الْبدن وَرُبمَا يُطلق الأول أَيْضا على الْعَالم الْعلوِي، وَالثَّانِي على الْعَالم السفلي، وعَلى السَّبَب والمسبب، وعَلى الْجِنّ وَالإِنْس»، وقيل: الناسوت: لفظة مشتقة من الناس، كالرحموت من الرحمة، واللاهوت: مشتق من اسم الله تعالى. «واليَعْقُوبِيَّة: فرقةٌ من الخَوارِج أَصحاب يَعْقُوب بْن عَلِيّ الكَرخِيّ. وفِرقَةٌ أُخرى من النصارى؛ آل يَعْقُوب البرادعيّ، وهم يَقُولُونَ باتِّحادِ اللاَّهُوتِ والنَّاسُوتِ، وهم أَشَدُّ النَّصارى كُفراً وعَناداً».

انظُر؛ الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأبي البقاء الكفوي: (ص: ٧٩٨)، وتاج العروس من جواهر القاموس، لمرتضى الزَّبيدي: (٣/ ٤٢٣).

الْغُـرَّة، الواضـح التحجيـل، «النَّبِـيِّ الأُمِّـيِّ» المَكْتُـوب «فِـي التَّـوْرَاةِ وَالإِنْجِيـلِ»، والذيـن نشـروا في أثنـاء نثرهـم ببـثّ مناقبـه الفاخـرة، وأدرجـوا في أدراج شـعرِهم، الشـعرا؛ بكشـف مراتبـه في الدنيـا والآخـرة، ثـم اختـار مـن المدائـح والأشـعار؛ مـا شـاهد فيـه أثَـرَ قبـول النبـي المختـار، وطيـران صِيتـه في الآفـاقِ والأقطـار، وَسَـيَران ذكـره إلـى أقصـى البلـدان والأمصـار، ألا وهـي القصيـدة المشـهورة بالبـردة؛ التـي نظمَهـا نظَّـامُ عقـود جواهـر المعـاني، مرسـح نفائـس الحِكَـم الحاكيـة عـن العرائـس الغـواني بِحَـرَّى العِبـارات الأنيقـة، وحُلـل الإسـتعارات الرشـيقة، سَـمِيّ النبـيّ: محمـد البوصيـري، قـدّس الله سـرّه؛ في نعـت الرسـول، وانتشـر ذكـرُ قبولـه – عليـه السـلام – انتشـار آثـار الصّبـا والقبـول؛ كمـا يُحكـى أنّ ناظمـه البـاذل نفْسَـه مـا بيـن مُعتـرك الأحـداق والمهـج، قـد عَـرَضَ لـه عارضـة الفلـج، وفي هـذه الحالـة طلـبَ نظْمَهـا فَلَـجَّ، ومـا كان عنـده في تلـك الأيـام أحـدٌ يوانسـه مـن الإنسـان، وكان في مغـارةٍ مُنقطِعـاً عـن الخلائـق؛ متجانبـاً عـن الدِّيـار، فأخـذ بمـدح ﴿ثَانِـيَ اثْنَيْـنِ إِذْ هُمَـا فِـي الْغَـارِ﴾، (سـورة التوبـة، الآيـة: ٤٠)... شـرعتُ في شـرح لهـا يتضمّـن بسْـطَ مُوجزهـا، وحـلّ ملغزهـا، وتفصيـل مُجملهـا، وبيّـن معضلهـا، وبذلـتُ مجهـودي في تصحيـح ألفاظهـا، وتنقيـح معانيهـا... اعلـم أن الناظـمَ – نظَمَـهُ الله في سـلك البـررة الكِـرام – افتتـح قبـل الخـوض في تيـار الـكلام، وهـو الغـوص علـى جواهـر نعـوت النبـي عليـه الصـلاة والسـلام؛ بمخاطبـة نفْسـه، أي: ذاتـه علـى سـبيل التجريـد؛ مسـتفهماً عـن سـبب بُكائـه الشـديد، وسـائلاً عـن موجـبِ مَـزْج دُموعـه بالـدّم السـائل، فقـال لله درّه القائـل:

أَمِـنْ تـذَكُّـرِ جيـرانٍ بـذي سـلـمِ *** مـزجـتَ دمعـاً جـرى مـن مقلةٍ بـدمِ

أي: مـا سـبب اختـلاط دمعـك الجـاري مـن مُقلتـك بالـدم؟ أ هـو تذكُّـرُ جيرانـك المقيميـن بـذي السـلم؟. أيهـا المبتلـى ببـلاء الفِـراق، والمحتـرق بنيـران لواعـج الأشـواق، مـا بـال دمعـك المهـراق؛ ممزوجـاً بـدم حوبائـك، كأنـه سـببه تذكُّـر جيرانـك وأحبابـك، نعـم مـن امتطـى غـارب الاغتـراب، وفـارق اللـذةَ والأتـراب، ثـم تذكّـر وصـل الأحبّـاء والجيـران، وتفكّـر في أيـام مؤانسـة الأصدقـاء والخـلان، كيـف لا يجـري دمعـه ممزوجـاً بالـدَّم؟ وكيـف لا يحتـرق قلبـه بنـار الحسـرة

والألـم؟... أَهـذا البُـكاء مـن تكُّـر الجيـران والأصحـاب، أو مـن هبـوب الريـح، وومـض البـرق مـن تلقـاء منـزل الأحبـاب؟...

آخِـرُهُ: ... وقـال إمـامُ الحرميـن: قـد ثبـت الإِجْمَـاع علـى أن مريـم ليسـت نبيّـة قطعـًا.

ما رنَّحتْ عَذَباتِ البانِ ريحُ صَباً *** وأطربَ العيسَ حادي العيسِ بالنَّغمِ

رنحـه: ميلـه، و مـا؛ للمُـدَّةِ، وتلـك الْمُـدَّةُ: بقـاءُ الدنيـا، ورنَّـح: فاعـل (رنَّحـتْ)، وإضافتـه إلـى الصَّـبِّ مِـن قَبِيْـلِ إضافـةِ العـام إلـى الخـاصّ؛ كشـجرة الآراك، و(الصّبا): ريـحٌ تهـبُّ مـن مطلـع الشـمس إذا اسـتوى الليـل والنهـار، ويقـالُ لهـا: القبـول، و(عذبـات): مفعـول رنّحـت، وهـو: جمـع عذبـة، وعذبـة الشـيء: طرفـه الرقيـق اللطيـف. و(البـان): نـوع مـن الشـجر لـه أغصـان لطيفـة، (أطـرب) أوقـع في الطـرب، وهـي الخفـة الحاصلـة مـن السـرور، والمقتضيـة للهـزة والحركـة، والفعـل مِـن طَـرِبَ يطـربُ علـى وزن: حَفِـظَ يَحْفَـظُ، و (العيـس): جمـع أعيـس، كالبِيْـضِ جمـع أَبيـض، وهـي الإبـل التـي يخالـط بياضَهـا شـيءٌ مـن الشـعرة، وقيـل: هـي مـن كـرام الإبـل، (الْحَـدْوُ): سَـوْقُ الإبـل، والغِنـاءُ لهـا:

فـغـنِّـهـا وهـــي لـــك الـــفـــداءُ   إنَّ غـــنـــاءَ الإبــــل الــحــداءُ

(النغـم): الـكلام الخفـي، يقـالُ بالفتـح والكسـر، وسـكت فـلان فمـا نغَـمَ مـن بحـرف، أي: مـا تكلـمّ بشـيء، ومـا تنغـم مثلـه، وفـلانٌ حَسـنُ النغـم: أي: حَسـنُ الصـوت. والنغمـة في عـرف النـاس: صـوت يقصـد بـه الإطـراب. والله أعلـم.

هـذه جملـة مـا سـمح بـه طبعـي الطبـع، وسـنح عنـد إعمـال القريحـة المتـوزع في شـرح قصيـدة البـردة المنظومـة في نعـت النبـي الأمـيّ العربـي الهاشـمي الأبطحـيّ... أيحسـن أن أرجـع مـن بابـك بالخيبـةِ مصروفـًا، ولسـتُ أعـرف سِـواكَ بالإحسـان موصوفـا:

مـا لـي سـوى فقـري إلِيـك وسيلةٌ   بـالافـتـقـار إلِـيـك فـقـري أدفـعُ
مـا لـي سـوى قـرعي لـبابك حيلةٌ   فـلئـن رُددتُ فـأيَّ بـاب أقــرعُ؟

ومَـن الـذي أدعـو وأهـتـف باسمه   إن كـــانَ فضلــك عـن فقير يمنعُ

حـاشا لِلُطفِك أن تُقنِّط عـــاصيـًا ... الفضل أجزلُ والمواهب أوسعُ[1]

يـا مَـن كلُّ هـاربٍ إليـه يلتجـي، وكل طالـب إيَّـاه يرتجـي، بحـقِّ حبيبـك الـذي خَلقْـتَ لِمحبتـهِ الأرضيـن والأفـلاكَ، وقلـت مُخاطبـًا إيـاه: (لـولاك لـولاك) أنْ تجعلنـي مِـن الذيـن أنـت أنيسـهم، وتدخلنـي في زمـرة قـوم لا يشـقى جليسـهم، وأن ترزقنـي طـواف بيتـك الحـرام، وزيـارة روضـة النبـي عليـه الصـلاة والسـلام.

وقـع الفـراغ مـن تنميقـه بعنايـة الله وتوفيقـه علـى يـد العبـد الضعيـف، المحتـاج إلـى رحمـة ربـه اللطيـف: مصطفـى بـن اسـكندر الْمُسـتاري... سـنة ثلـث وتسـعين وتسـعمائة مـن الهجـرة النبويـة، في أوائـل شـهر ذي القعـدة سـنة (٩٩٣ هــ).

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا

---

(١) – قائل الأبيات هو: عبد الرَّحْمَن بِن عبد الله بن أَحْمد بن أصبغ بن حُبَيْش ابْن سعدون بِن رضوَان بن فتوح الإِمَام أَبُو زيد وَأَبُو الْقَاسِم السُّهيْلي الْخَثْعَمِي الأندلسي المالقي الْحَافِظ. قَالَ ابْن الزبير: كَانَ عَالما بِالْعَرَبيَّةِ واللغة والقراءات، بارعا فِي ذَلِك، جَامعا بَين الرِّوَايَة والدراية، نحويا مُتَقَدما، أديبا، عَالما بالتفسير وصناعة الحَدِيث، حَافِظًا للرِّجَال والأنساب، عَارِفًا بِعلم الْكَلَام وَالأُصُول، حَافِظًا للتاريخ، وَاسع الْمعرفَة، غزير الْعلم، نبيهًا ذكيًّا، صَاحب اختراعات واستنباطات. تصدر للإقراء والتدريس، وَبعد صيته، وروى عَن ابْن الْعَرَبِيّ وَأبي طَاهِر وَابْن الطرّاوة، وَعنهُ الرندي وابنا حوط الله وَأَبُو الْحسن الغافقي وخَلق، وكفّ بَصَره وَهُوَ ابْن سبع عشرَة سنة، واستدعي إِلَى مراكش، وحظي بهَا، وَدخل غرناطة. وصنّف: الرَّوْض الأنف فِي شرح السِّيرَة، وشرح الْجمل، لم يتم، والتَّعْرِيف والإعلام بِمَا فِي الْقُرْآن من الأَسْمَاء والأعلام، ومَسْأَلة السِّرّ فِي عور الدَّجَّال، ومَسْأَلة رُؤْيَة الله وَالنَّبِيّ فِي الْمَنَام. توفّي لَيْلَة الْخَمِيس خَامِس عشري شَوَّال سنة (٥٨١ هـ/ ١١٨٥م). وَمن شعره:

يـا مـن يَـرى مـا في الضمير ويسمَعُ ... أنـت المُعـدُّ لكـل مـا يتُـوقَّـعُ

يـا مـن يُـرجَّـى للشـدائِد كلِّهـا ... يـا مَـن إليـه المُشتكَـى والمَفـزَعُ

يـا مـن خـزائـنُ رِزْقـه في قـولِ كُـن ... امـنُـنْ فـإن الخيـرَ عـنـدك اجمـع

مـا لـي سِـوَى فـقـرِي إليـك وسيلـةٌ ... بـالافتـقـارِ إليـك فَـقْـرِي أدفـع

انظُرْ؛ الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى؛ للسلاوي: (٢/ ٢١١)، وانباه الرواة، للقفطي: (٢/ ١٦٢)، البداية والنهاية: (١٢/ ٣٩٠)، وبغية الملتمس: (رقم: ١٠٢٥)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي: (٢/ ٨١ – ٨٢، الرقم: ١٤٩١)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: (١٣٤٨)، والتكملة لوفيات النقلة، للمنذري: (رقم: ١٦١٣)، وحياة الحيوان الكبرى، للدميري: (١/ ٧٢)، والديباج المذهب، لابن فرحون: (١٥٠)، وزاد المسافر: (٩٦)، والسيرة النبوية، لابن هشام: (١/ ٢٠)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٤/ ٣١٨) والعبر؛ للذهبي: (٤/ ٢٤٤)، وغاية النهاية في طبقات القراء؛ لابن الجزري: (١/ ٣٧١)؛ وفيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي: (٣/ ٥٤٣، الرقم: ٤٢٦٥)، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، لليافعي: (٣/ ٣٢٠)، والمطرب من أشعار أهل المغرب؛ لابن دحية الكلبي: (ج ١ / ص: ٦٧)، ونفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب؛ للمقري التلمساني: (٢/ ١٠٢ – ١٠٣)، ونكت الهميان: (١٨٧)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي: (١٨/ ١٠٢، الرقم: ٣)، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان؛ لابن خلكان : (٣/ ١٤٣ – ١٤٤، الرقم: ٣٧١).

خمس صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وفي آخرها ثلاث صفحات فارغة.
النَّاسِخُ: مصطفى بن اسكندر المستاري. تارِيْخُ النَّسْخ: في أوائل شهر ذي القعدة سنة (٩٩٣ هـ/ ١٥٨٥). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والأبيات مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ،
وَالْمَتْن الْمَشْرُوح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارَتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الزبدة في شرح قصيدة البردة، للبوصيري[١].

المُؤَلِّف: خالد بن عبد الله الجرجاوي، الأزهري، (ت ٩٠٥ هـ/ ١٤٩٩م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠٢/ ب – ١٧٣/ آ)، عدد الأسطر: (١٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٧٠×١١٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠ × ٦٠).

أَوَّلُهُ و آخِرُهُ: مثل الرقم الحَمِيدي: ٣٢٠/ ١.

وقع الفراغ على يد العبد الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير: حسن بن ولي النوسيني، في مدرسة ريدون المصطفى باشا، غفر الله له ولوالديه، ولجميع المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أجمعين؛ في تاريخ الهجرة النبوية سنة أربع وتسعين وتسعمائة؛ في شهر شوال.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ، توجد في آخرها إحدى عشرة صفحة

(١) KASİDE-i BÜRDE ŞERHİ –
توجد منها مخطوطة أخرى مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٢٠/ ١).
(٢) el-EZHERİ, ZEYNÜDDİN HALİD b. ABDULLAH el-CERCAVİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٢٠/ ١).

فارغة، النَّاسِخُ: حسن بن ولي النوسيني. تارِيْخُ النَّسْخِ: شهر شوال سنة (٩٩٤ هـ/ ١٥٨٦م). مَكَانُ النَّسْخ: مدرسة ريدون المصطفى باشا. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ١.

[٤٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية على قوله تعالى (ثمَّ استوى إلى السماء)[١]

المُؤَلِّف: مجهول[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٧٩/ أ – ١٩١/ آ)، عدد الأسطر: (١٥)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (١٧٠ × ١١٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠ × ٦٠)،

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله الذي خلق لنا ﴿مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا﴾ وهو القادر الحكيم، ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾، (سورة البقرة، الآية: ٢٩)، و ﴿سَلامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ﴾، (سورة يس، الآية: ٥٨)؛ على النبي الكريم، محمد الشفيع المشفّع... وبعد؛ هذا بعض ما كان خاطري أبا عذره، ومقتضب حلوه ومُرِّه؛ على ما أعاني من خطوب الزمان، وكروب الحدثان؛ ما لو حلَّ على الجبل لجاب، ولو نزل على الصخرة لأذاب، أمليته حين أُمِرتُ بالمثول في خدمة السلطان، والوصول إلى مجلس خليفة الزمان آخذاً أيدي العلماء، جاعل شجرة العلم أصلها ثابتًا، وفرعها في السماء... فاتح مدينة بغداد، قالع قلعة بلغراد، قاهر قهرمان بُغدان، قاطع عرق إفرنج وآلامان، ظل الحمن، مفخر آل عثمان: السلطان ابن السلطان ابن السلطان، السلطان سليمان خان ابن

---

(١) HAŞİYE ala KAVLİH TEALA SUMMASTAVA ile's-SEMA -

(٢) – لم نقف على معرفته بشكل قطعي، ولكنه أهدى المؤلِّفُ الكتابَ إلى السُّلْطَان سليمان القانوني، الذي تسلطن من سنة (٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠) حتى وفاته سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، ولذلك فَمِن المحتمل أنْ يكون المؤلف: مُحَمَّد بن مُصْطَفَى القوجوي، شيخ زاده (ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م). ŞEYHZADE MUHAMMED MUHYİDDİN b. MUSLİH
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٥٥).

السلطان سليم خان ابن السلطان بايزيد خان، جعل الله الملك المنان دولته القاهرة دائمة إلى آخر الزمان، كما جعل عيون الرعايا في أيام دولته نائمة في مهاد الأمن والأمان، وأبّد سلطنته، وخلد خِلافته، وصرف خدّام عتبته صروف الدهر وآفته. قال القاضي البيضاوي: فإنَّها خلقهم أحياء قادرين، ذكر القدرة مع أنَّها لم تذكر في الآية السابقة، المبينة للنعمة الأولى من تينك النعمتين بناء على ما سبق...

آخِرُهُ: ... فالكلام لا يتمّ بمجرد ذلك، لأن الإمكان الذاتي لا يوجب إمكان الوجود في كل زمان حتى يلزم إمكان إعادته كإمكان الزمان مثلاً، وإنَّما يثبت هذه المقدمة بضمِّ مقدمة أخرى إليها، وهي: لا يلزم من فرض وقوعه في الزمان الثاني، صحَّ. قال: فكان أقدر على إعادتهم وإحيائهم؛ هذا مع أنَّ المطلوب لا يحتاج إلى إثباته مبني على ما هو مركوز في الطباع من أنَّ البقاء أسهل من الابتداء، والإعادة أسهل من الإبداء، وإلا فلا فرق بين الإبداء والإعادة في الاحتياج إلى العلَّة أصلاً. تمَّ.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خطُّها مُختلِفٌ عن خَطِّ الرسالتين السابقتين في هذا المجموع، وفي أوَّلها صفحة تتضمّن قيود ولادةٍ ووفاةٍ سنةٍ (١٠٣٥ هـ/ ١٦٢٥م) (١٠٣٩ هـ/ ١٦٢٩م)، (١٠٤١ هـ/ ١٦٣١م)، (١٠٤٣ هـ/ ١٦٣٣م)، وكلمة (قال، قوله) مكتوبة باللون الأحمر، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ١.

[٤٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح قصيدة البردة؛ للبوصيري[(١)].

الْمُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مسعود بن مَحْمود بن مُحَمَّد بن

(١) - KASİDE-i BÜRDE ŞERHİ
انظُرْ؛ أسماء الكتب؛ لرياضي زاده: (ص: ٨٥). وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٣١)، وفِهْرس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٣٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠، وفهرس مكتبة مُحَمَّد عارف؛ [٤٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٠. ومكتبة برنستون؛ مجموعة جاريت؛ الرقم: ٦٧، رمز الحفظ: ٤٥ H، ومكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا، الرقم: ٤١٣٤، رمز الحفظ: ٤٤٥٢، والرقم: ٤١٣٤، رمز الحفظ: ٥٧٤٥. ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢١.

مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمر، الشاهرودي، البسطامي، الهروي، الرازي، الفخري، البكري، الحنفي، علاء الدين، مُصَنِّفك (ت ٨٧٦ هـ/ ١٤٧٢م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١١١)، عدد الأسطر: (٢٠)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠ × ١٤٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٥ × ٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. الحمد لله الذي جعل مَقاديرَ العُلَمَاء مع عُلوِّها مُتباينة في مراتب الفضل والبهاء، وجعل طبقاتهم مع رِفعتِها مُتفاوتة في رُتب الرفعة والسناء، وَالصَّلاة وَالسَّلام على مُحَمَّد الذي أعرب بكلمته خواصَّ التراكيب من مكانها، وأغرب بمعجزته مزايا البلاغة مِن معادنِها، وعلى آله الذين شّدوا عضُدَ البلاغة، وشيدوا أركانها، وأصحابه الذين قرَّرُوا أصول الفصاحة، وأسسوا بُنيانَها. أما بعد؛ فإنَّ الْعُلُوْمَ وإنْ تشعَّبتْ أنواعُها وأقسامُها، والفضائلَ وإنْ تكثَّرتْ أثمارُها وأكمامُها، وهي وإنْ كانتْ شريفةً بأسرِها، ويجب على الخلائق كُلّهم صرف الخواطر نحوَها، إلاّ أنَّ واسطها ما في تراكيب البُلغاء من المزايا التي يقعُ بها الاستباقُ والتناضُلُ، وما في عبارات الفُصحاء من المعاني الثواني التب بها عَظُمَ التَّفَاوُتُ والتَّفاضُلُ، وكيف لا؟ وقد ترى مدارَ الإعجاز على هذه الأمور، وهلُمَّ جراً إلى أن صارت مطامح

(١) MUSANNİFEK, ALAÜDDİN ALİ b. MUHAMMED eş-ŞAHRUDİ el-BİSTAMİ –
مصنفك: عالم لغوي، ولد بخراسان ونشأ في هراة، ثم انتقل إلى قونية معلماً، فالآستانة، وتوفي بها، وهو من سلالة فخر الدين الرازي، لقِّب بمصنفك لاشتغاله بالتأليف من صغره والكاف فارسية للتصغير، واختلف بتاريخ وفاته، فقيل: سنة (ت ٨٧٦ هـ/ ١٤٧٢م)، وقيل: قبل ذلك بسنة، وهو مؤلِّف مكثر؛ يبلغ عدد مؤلفاته المخطوطة المشهورة: (٢٧) مخطوطة؛ منها: حاشية على المطول شرح التفتازاني على تلخيص المفتاح ومخطوطاته في مكتبة راغب باشا: ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٦٣/ ١، ١٢٦٧/ ١، ١٢٦٥، ١٢٦٦، وشرح المصباح في النحو؛ ومخطوطته في مكتبة راغب باشا: ١٣٦٤/ ١، ١٣٦٥، و شرح الشمسية؛ ومخطوطته في مكتبة راغب باشا: ٩٠٠. باللغة فارسية. و شرح لباب الإعراب، ومخطوطته في مكتبة راغب باشا: ١٣٦١. وشرح قصيدة العينية؛ ومخطوطته في مكتبة راغب باشا: ١٤٦٠/ ٢٥. وكتاب التحرير في شرح الأصول بخط المؤلف في مكتبة فاتح في السليمانية رقم: (١٣٢٤)، وحاشية على شرح مفتاح العلوم، مخوط في مَكْتبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥١.

انظُر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: (٢/ ٣٩٠)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة: (١٠٠)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤٠، ٦٧، ٦٨، ١١٣)، (٢/ ٢٠١٤، ٢٠٣٦)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٣٧)، (٢/ ١٣٠). ومعجم المؤلفين، لكَحَّالَة: (٧/ ٢٤٠)، والأعلام، للزركلي: (٥/ ٩)، فِهْرس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٥١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٤٤/ ١.

الأنظـار، ومواقـع الألحـاظ مـن الجمهـور.. هـذا؛ وإنَّ القصيـدةَ - المشـهورة بالْبُـرْدَةِ بيـن أهـل الإسـلام، المذكـورة لِتُبَيِّـن نُبَـذاً مِـن مَناقبِـهِ عليـه السـلام، مـع فصاحـة ألفاظهـا، ولطافـة ألحاظهـا، ومـع احتوائِهـا علـى خـواصِّ تراكيـبِ الكـلام، واشـتمالِها علـى الكيفيّـات والخصوصيّـات علـى التَّمـام - مُتضمِّنَةٌ لآثـارٍ عجيبـةٍ، وبـركات كثيـرةٍ غريبـة، فَلِهـذا قـد مال بصائـرُ أولـي الألبـاب، وصـارت فـي الاشـتهار كالشـمس فـي وسـطِ النهـار، وقـد رأيـتُ أهـلَ زمانِنَـا فـي اسـتنباطِ دقائقِهـا وأسـرارِها قاصريـن، ولاسـتخراج سـرائرِها وأسـتارِها طالبيـن، إلاّ أنَّ الله عـزَّ سُـلطانه لَمَّـا أوزَعَنـي لِتَتَبُّـعِ الخـواصِّ لتراكيـب البُلَغـاء، ووفَّقَنـي لإيـراد المعانـي فـي طُـرُقٍ مختلفـةٍ بالوضـوح والخفـاء؛ لَزِمَنـي مِـن هـذه الْجِهَـةِ تَبْييـن مَواضِعِهـا الْمُغْلَقَـةِ الدَّقِيْقَـةِ، واستكشـاف كُنُوزهـا ورُمُوزهـا المخْفِيَّـة... قـال العبـدُ الضعيـفُ شـيخ علـي بـن مجـد الديـن الشـاه رودي البسـطامي – وفّقـه الله تعالـى لِمراضِيْـهِ، وجعـل حالَـهُ فـي المُسـتقبلِ خيـراً مـن مَاضِيْـهِ -: ههنـا طريقـان؛ الأول: فـي بيـان السـبب لإنشـاء القصيـدة هـذه. والثـاني: فـي بيـان وَجْـهِ تَسـمِيَتِهَا بالبُـردة. أمَّـا الأوَّل: فقـد يُـروى بوجـوهٍ شـتّى، وأنـا أذكـرُ مـا هـو أصـحَّ رِوَايـةً، وأَخْصَـرَ وأقـربَ ضَبْطًـا. فنقـولُ: قائـلُ القصيـدة هـذه الإمـام الْهُمـام شـرف الدِّيـن؛ أبـو عبـد الله؛ محمـد بـن سـعيد البوصيـري، أدخلـه الله دارَ السـلام، أصابَـه آفـة فالِجـة بحيـث بطـل نصفـه، ولـم ينتفـع ببَدَنِـه، فَعمـدَ أنْ يتوسَّـلَ إلـى حضـرة النبـي عليـه السـلام بقصيـدةٍ فـي مَناقِبِـه استشـفاعًا عنـد الله؛ ابتغـاءً لِشـفائِه، وطلبـًا لدوائِـه... وثانيهمـا: إنـه رُوي أن بعـضَ الكُبـراء أصابـه مـرضٌ؛ فَطَلَـبَ القصيـدةَ مِـن الـذي كانـتْ هـذه فـي يـدِهِ، فجـاء إليـه، وقرَأَهَـا عليـه، فَشَـفَاهُ الله مِـن سـاعَتِهِ، فأعطـاهُ بُـرْداً، فَسُـمِّيَتْ بالبُـردة. قـال قـدّس الله رُوحَـهُ:

أمِـنْ تـذَكُّـرِ جيـرانٍ بـذي سَـلـمِ *** مزجـتَ دمعـًا جـرى مـن مقلة بـدمِ

التذكُّـرُ: ذِكْـرُ الشـيء بعـد نسـيانه، والذُّكْـرُ – بالضَّـمِّ - بِالقَلْـبِ، وبِالْكَسْـرِ بِاللسَـانِ، ومنهـم مَـنْ لَـمْ يفصـلْ بينهمـا. والجـار: هـو الـذي يُجـاوِرُك...

آخره: ما رنَّحتْ عَذَبَاتِ البانِ ريحُ صَبًا *** وأطربَ العيسَ حادي العيسِ بالنَّغمِ

(رَنَّحَـتْ): حَرَّكَـتْ وأَمَالَـتْ، فاعِلُـهُ: (رِيْـحُ صَبَـا)، ومفعولُـه: (عَذَبَـاتِ البـانِ)، جمـع عذبـةٍ، وعذبـة الشـجر: غُصنـه، وعذبـة اللسـان: طَرفـه ... (مـا رَنَّحَـتْ)

أي: مُدةَّ ترنيح ريح الصبا لِعذبات البان؛ مُتعلّق بِمُنْهَلٍّ ومُنْسَجم، وقد توهَّمَ الشارحون أنَّهُ مُتَعَلِّقٌ بائْذَنْ(١)، وليس بذاك، اللهم إلاّ أن يتَمَحَّلَ، وبالجملة فالمقصود أفادة الدوام في الصلاة، بل في انْهِلالِهَا والانسجام على مُحَمَّد؛ وآله وصحبه والتابعين؛ عليه وعليهم السلام، لا التقييد بخصوصِ ترنيح ريح الصّبا، أو حسن النغام، قال العبد الضعيف الذي منشاه (رُود بِسطام): الحمد لله الذي شرح صدورنا للاطلاع على دقائق هذه القصيدة الموسومة بالكواكب الدرية المسمّاة بالقصيدة البردية، ثم حمداً له على أنْ وفقنا للإتمام، وسوق الكلام إلى هذا المقام، بقصبة (بسطام)، حماها الله عن الآلام: لثماني عشر مضين من شهر الله المبارك رمضان، لسنة سِتٍّ وثلاثين وثمان مائة (٨٣٦هـ)، وكان الافتتاحُ بجامع هراة، صِينت عن الآفات: يوم الأربعاء لستٍّ وعشرين مَضَيْنَ مِن جُمادى الأولى، لسنة خمسٍ وثلاثين وثمان مائة (٨٣٥ هـ/ ١٤٣٢م)، وأوزعنا لسلوك مسالك لم تَدمُثها خُطى الأفهام، وخلَّصنا مِن أودية مَهالك لم تَطِرْ إليها صُقور الأوهام، ويسرنا لإبراز الدقائق الخفية، والنُّكات اللطيفة الشريفة، والحكايات الغريبة، والمسائل العجيبة؛ مما يتعلَّق بالألفاظ، أو يتلبّس بالألحاظ ... فنسألك ياقاضي الحاجات بهؤلاء الشفعاء أنْ تُميتَني مُسْلماً، وجسمي جنب أجسامهم، ونطلب منك يا واهب المرادات؛ بحقِّ أولئك المصطفين أن تبعثني يوم الحشر؛ ورأسي تحت أقدامِهم. وأنا المؤلِّفُ الفقير شيخ علي بن مجد الدين الشاه رودي البسطاميّ، بَلَّغَهُ الله تعالى إلى جميع ما يَتَمَنَّاهُ، وَأَوْصَلَهُ إلى مَطالِبِهِ العالِيَةِ في آخِرَتِهِ وَأُوْلاهُ.

تَمَّ بِعَوْنِ الله ومَنِّه وكَرَمِهِ وجُوْدِهِ.

تَمَ هذا الكتاب؛ بعون الله الملك الوهّاب؛ على يد العبد الضعيف مُراد بن أحمد؛ القاضي يومئذٍ بـ(زيخنة)(٢)، في غرة شهر ذي القعدة الشريفة من شهور سنة ثمانٍ وألف.

---

(١) – هذه إشارة إلى قول البوصيري:

وَائْذَنْ لِسُحْبِ صلاةٍ منكَ دائمةٍ *** على النبيِّ بمنهلٍ ومُنسجمِ

(٢) – زيخنة (Zihne): مدينة من المدن الواقعة قرب سَلانيك (Selanik - Siroz) في اليونان، وكانت تُسمّى أيضاً: ذا الهووا (Zelhova).

انظر؛ معجم أسماء الأماكن العثمانية: Osmanli Yer Adlari Sozlügü: 37, 174, 175.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيَّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ بِخَـطٍّ عالِـمٍ. **تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف:** كان الافتتـاحُ يـوم الأربعـاء ٢٦ جُمـادى الأولـى، سـنة خمـسٍ (٨٣٥ هـ/ ١٤٣٢م)، والإتمـام ١٨ رمضـان، سـنة (٨٣٦ هـ/ ١٤٣٣م)، **النَّاسِـخُ:** القاضـي مـراد بـن أحمـد، **تارِيْـخُ النَّسْـخ:** غـرة شـهر ذي القعـدة سـنة (١٠٠٨ هـ/ ١٦٠٠م). **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ التَّعْلِيْق الواضِـح الْمَضْبُوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، والأبيَـات الشـعريّة مَضبوطَـة بالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كامـلاً، وَمَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وَعَنَاوِيـن الْمَوَاضِيـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـش تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، وَكذلـك الْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء الَّلـوْن فَوْقَـهُ، و**الغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بـورَقِ الإيبـرو، **وعليهـا تَمَلُّـك:** بخاتـم: (الفقيـر حسـن). **وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه:** (وقـف المرحـوم حسـن بـك ابـن أحمـد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٤٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٤. عربي تركي فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح كُلستان = گلستان.[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفى بن شعبان، كليبولي، سروري، (ت ٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٠٥)، **عـدد الأسـطر:** (١٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢١٠ × ١٣٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٥٠ × ٨٠).

(١) - ŞERHU GÜLİSTAN
توجـد منـه مخطوطـات كثيـرة، ومنهـا: مخطوطـة مكتبـة راغـب پاشـا؛ [١٤٧٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١٥٢. ومخطوطـة مكتبـة مـراد مُـلاّ؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٥٤٦. مَكْتَبَـة دار المثنـوي؛ [٨١٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٤٤. مكـرر. ومخطوطـة مكتبـة جامعـة إسْـتَانبُول؛ الرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ٤٧٣. الرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ١٤٥٣، والرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ١٦٨٣. ومَكْتَبَـة الأزهـر؛ الرَّقْـم: ٣٥٧٨٠، أرقـام الحفـظ: (١٨١ أدب) ٤١٧٥٥ زكـي. وتوجـد مخطوطـة بخـط المؤلـف في مكتبـة برنسـتون المجموعـة الجديـدة؛ الرَّقْـم: ٢٤٥ (١)، رمـز الحفـظ: ٩٤٣.
انظُـرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أسَـامِي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٥٠٤)، وهديـة العارفيـن للبغـداديّ: (٢/ ٤٣٤).

(٢) - es-SURURİ, MUSLİHUDDİN MUSTAFA b. ŞABAN el-GELİBOLİ
انْظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٧).

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله الـذي جَعَلَنِـيْ مِـن عُلماء البيـان والمعـاني، والشـكر لله الـذي صَيَّرَنِـيْ مِن مفاتيـح الأبكار الغواني، والصلاة على رسوله مُحَمَّد أفصح الأنام، وعلـى آلـه الكـرام وأصحابه العظـام. أمّـا بعـد، فـإنَّ العبـد المتوسِّـل إلـى رحمـة الملـك القديـر؛ بِعُـذْرِ تقصيـرِهِ فِي شُـكْرِ نِعَمِـهِ؛ (سـروري)، الفقيـر: كان منقطعـًا عـن النـاس، ومُعرِضـًا عـن الاسـتئناسِ، ثُـمَّ دعـاهُ إلـى الخدمـة بأمـر السُّـلْطَانِي، والقائـد الـوارد بأطنـاب الكتـاب الخاقـاني، أفضـل آل عثمـان وصاحـب العِلـم والعِرفـان، السُّـلْطَان ابـن السُّـلْطَان؛ السُّـلْطَان مصطفى[1] بـن السُّـلْطَان سُـلَيْمَان، أجـرى الله ينابيـعَ إحسـانِهِمَا فِي روضـة الْجَنـان، كالأنهـار الجاريـة فِي بُسـتان الْجِنـان، وكان طبعُـهُ الشـريف شـاملاً علـى جميـع العلـوم والمعـارف، وأغلـب مَيْلِـهِ كان مصروفـًا إلـى اللطائفِ والطَّرائفِ. ولما كان كِتابُ (كلسـتان) مُشـتمِلاً علـى حِكايـات غريبـة، وعِظـات عجيبـة، وأشـعار شـريفة، وأبيـات لطيفـة، بحيـث يحتـاج أكثـر مواضعـه إلـى الشـرح والبيـان، ويفتقـر مِـن جهـة اللفـظِ والمعنـى إلـى التبيـان، وقـد شـرحه بعـضُ المـوالـي غافـلاً عـن اللغـةِ الفارسـيّةِ والاصطلاحـات، وذاهـلاً عـن المعـاني الْمُـرادات والنّكـات، بـل أخطـأ فِي مواضـعَ كثيـرةٍ، وضـلَّ فِي طُـرُقٍ يسـيرة. فشـرحتُه شـرحـًا كافيـًا، وبيّنتـه بيانـًا وافيـًا، وجعلتـه علـى (اللغـة العربيـة) لطلـبِ الطـلاب، فشـرعتُ فيـه بعـون الله مُلهـم الصـواب. فاعلـم؛ أنّ المصنـف - أسـكنه الله تعالـى فِي روضـة الجنـة وبُسـتانها- بعـد ذِكـر التسـميةِ لَفظـًا؛ سَـلَكَ طريقـةَ العمـلِ بالحديـثِ فِي التحميـدِ مَعنـىً؛ لأنّ حقيقـة الحمـد - عنـد المحقِّقيـن - إظهـارُ الصِّفـات الكماليّـةِ؛ دُوْنَ القـولِ المخصـوصِ، فقـال: (منّـت) أيِ: الامتنـان؛ وتعـداد النِّعمـة. (خُدايـرا) اي: لله تعالـى أنْ يعـدَّ علينـا نِعمـه الكثيـرة، وهـذا القـول اعتـرافٌ منـه بأنـه عـرفَ حـقَّ الْمُنعِـم، واسـتحقاقة بأنـه حَقِيْـقٌ بـأنْ يَمُـنَّ عَلينـا ...

آخـره: ... خاتمـهء كتـاب: ومِـن دأبِ المصنِّفيـن أنَّهم قـد يذكـرون فِي آخِـرِ تآليفِهِم خاتِمَـةً يَختمـون بهـا كمـا ذكـره، المقدِّمـة فِي أوَّلِهـا، ولَمَّـا بَلَغَ المصنِّـفُ آخِـرَ كِتابِهِ

(١) – المقصـود: الأمير الطّمـوح إلـى السـلطنة؛ ولكنّـه لـم يتسـلطن، وهـو: مصطفـى المقتـول فِي ١٢ شـوال سـنة (٩٦٠ هـ) ٢١ أيلول/ سـبتمبر سـنة (١٥٥٣م)؛ أثناء خلافة والـده أمير المؤمنين السُّلْطَان سـليمان القانـوني الـذي تسـلطن مـن سـنة (٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠) حتـى وفاتـه سـنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م).

عَنْوَنَ بِالخاتِمَةِ فقالَ: (تمام شد كتاب گلستان) بإعانة الملك المنّان، (والله المستعان)، أي الذي يُطلب منه العون. (در اين جمله كلام): ابتدائي؛ أي في هذه الأبواب الثمانية. (چنانكه رسم عادت مؤلفانست از شعر) متقدّمان (بِطَرِيقِ استعارة) أي طلب العاريّة. (تلفيقي): التلفيق؛ بمعنى الضم، وجعل الشي تابعًا لشيء آخر. (نرفت)؛ أي: لم يقع، والمعنى: إني ما أدرجت في أبواب هذا الكتاب من أشعار المتقدمين شيئًا كما هو عادة المؤلفين، يعني: إن جميع ما في هذا الكتاب نتائج فكري، ونفايس أشعاري... (وداروي تلخ نصيحت) بالإضافة؛ (بشهد ظرافت براميخته)، بيّن وجهه بقوله: (با طبع مخاطب ملول نشود) بالموعظة الصرفة، فإنّ الحقّ مرّ (واز دولت قبول محروم نماند) بفتح النونين. مثنوي:

(ما نصيحت بجاي خود كرديم) معناه بالتركي بر نصيحتي كندو يرنده ايلدك إذا عرفت المعنى، فلفظ جاى ليس بمُقحم، وقول مَن قال: جاي تُقحم كما مرّ مراراً. (روزگاري): بياء الوحدة. (درين) أي: في النصح. (پسر) بفتحتين. (بزديم). أي صرفت الزمان من العمر، وأتممناه به. (گرنيايد): فأله. (ضمير نصيحت بگوش رغبت كس): من المستمعين . (بَرْ رسولان پيام): مرادف پيغام (باشد وپس)، والواجب على الرُّسُل هو البلاغ.

(يا ناظراً فيهِ)[1]؛ أي: في الكتاب. (سَل الله مرحمةً) مرهون. (على الْمُصَنِّف واسغفرْ): عطف على قوله: (سَل)؛ (لِكاتِبِهِ). ولشارحه الفقير، ولكاتبه الحقير.

(واطلبْ لِنفسِكَ مِن خيرٍ تريد به): أي: تريده. (من بعد ذلك): أي: من بعد ذلك الطلب لنفسك، (غُفرانًا لِصاحِبِهِ).

اعلم أيّها الناظر في شرحي هذا؛ أنَّ الشّارحَ الأوّل قد جهده في شرحه، وإن أخطأ في مواضع كثيرة، وقد نبهتُ على مواضع الخطأ، وأوردتُ الصوابَ وبالغتُ في ردّه باللطائف لأنَّ (كلستان) موضع الفرح. غفر الله له ولي، ولساير المسلمين أجمعين، اللهم اغفر لكاتبه.

---

(١) - يا ناظراً فيهِ سَل الله مرحمةً *** على الْمُصَنِّف واسغفرْ لِكاتِبِهِ
واطلبْ لِنفسِكَ مِن خيرٍ تريد به *** من بعد ذلك غُفرانًا لِصاحِبِهِ

تمت الكتاب في يوم الخميس في شهر شوال سنة (٩٨٥ هـ).

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، **تَارِيْخُ التَّأْلِيْف**: تَمَ تأليفُه في أواخر ربيع الأول لسنة (٩٥٧ هـ/ ١٥٥٠م)، في بلدة آماسية التركية، وتمت كتابة مُبيضته في أواخر ذي القعدة لسنة (٩٦١ هـ/ ١٥٥٤م)، وَتُوْجَدُ في آخرها صَفحةٌ من الفَوائِد، **تارِيْخُ النَّسْخ**: يوم الخميس شهر شوال سنة (٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م). **نَوْعُ الْخَطِّ**: خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: (بيت، حكمت، مثنوي، شعر، حكايت)، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ مثل: (ابن سيدي علي)، وغيرها من العبارات؛ وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، و**الغِلاف**: جِلْد عُثْمَانِيّ ومُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، **وعليها خاتم وقف عِبارتُه**: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطاً في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: نشر العَلَم في شَرْحِ لامِيَّةِ العَجَم[١].

---

(١) - NEŞRÜ'l-ALEM fi ŞERHİ LAMİYYETİ'l-ACEM

قال حاجي خليفة: «لامية العجم، لمؤيد الدين، أبي إسماعيل: الحسين بن علي، فخر الكتاب، العميد، الطُّغْرائي (ت ٥١٤ هـ/ ١١٢٠م)، نظمها: ببغداد، سنة (٥٠٥ هـ/ ١١١١م)، في وصف حاله، وشكاية عن زمانه. أولها:

أصالةُ الرأي صَانتْنِي عن الخَطَل *** وحِليةُ الفضل زانتني لدَى العَطَل

واعتنى بها الأدباء؛ فشرحها صلاح الدين؛ خليل بن أيبك الصفدي (٦٧٤ هـ/ ١٢٧٥م)، أوله: (الحمد لله الذي شَرَحَ صَدْرَ مَنْ تأَدَّبَ ... الخ)، وسَمَّاهُ: (الغيث الذي انسجم، في شرح لامية العجم)؛ ذَكَرَ فيه شيئاً كثيراً على طريق الاستطراد، فَصَارَ مَشحوناً بغرائبِ الجِدِّ والهزْلِ، وَأَحسن المجاميع، وعلى ذلك الشَّرح حاشية لِلشَّيخ عبد الرحيم بن عبد الرحَمن العباسي (ت ٩٦٣ هـ/ ١٥٥٦م)... وشرحها الشيخ، جمال الدين: محمد بن عمر بن مبارك الحضرمي (ت ٩٣٠ هـ/ ١٥٢٤م)، مسموماً بالهند، وسَمَّاه: (نشر العلم في شرح لامية العجم)، أوله: (الحمد لله الكريم المنان؛ الخ)، ذَكَرَ فيه: إنَّه جَرَدَ أكثَرَه من (شرح الصفدي)، واختار محاسِنَ شعرِه، واقتصر منه على ما يتعلَّق بشرح القصيدة، وذَكَرَ فيه: إنَّ الصفدِيَّ شَرَحَها، فأوعى فيه وَأَوْعَبَ، وأطنَبَ وأَسْهَبَ، وأعجب وأغرَب، وأطلق أَعِنَّةَ الأقلام، وجَرَّ أذيالَ فُصُولِ الكلام، وأَسْهَلَ وأَوْعَرَ، وأَنْجَدَ وأَغْورَ، واستطرَدَ مِن فُنونِ إلى فُنون، واستَرْسَلَ في شُجُونِ الجِدِّ والْمَجُون؛ حتى صار ذلك التطويل، سَبَباً لِلعَجْز عن التَّحْصِيل، هذا مَعَ ما خرجَ فيهِ عن الْحَدِّ، وطَغَى الماءِ في الْمَدّ، مِن مُسْتَهْجَنات هَزْلِه، التي لا تَليقُ بقَلَمِهِ وَفَضْلِهِ، بِمَا لا يَحِلُّ ذِكْرُهُ وإيداعُهُ، بل تُخِلُّ

المُؤَلِّف: جمال الدِّين مُحمَّد بن عُمر بن الْمُبَارَك الْحِمْيَرِيّ، الْحَضْرَمِيّ، اليَمَانِيّ، الشَّافِعِيّ، بَحْرَق (ت٩٣٠ هـ/ ١٥٢٤م)[(١)].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٤)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٠×١٥٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٥×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . الحمد لله الكريم المنَّان، المنعِم بالإيجاد والإحسان، الذي أتقن الأشياء غاية الإتقان؛ حتّى أنه ليس في الإمكان أبدع مِمما كان ﴿خَلَقَ الإِنْسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ (سورة الرحمن، الآية: ٣ - ٤)،

بالعَدالَةِ روايَتُهُ وسَمَاعُهُ». واقتَصَرَ على ما يتعلَّق بشرح القَصِيْدَةِ وحَلِّ غريب لُغَاتِهَا ومُشكل اعرابها، وتوضيح معانيها، وطُبعَ بمطبعة كاستلي سنة (١٢٨٣ هـ/ ١٨٦٦م)، وبالمطبعة الخيرية سنة (١٣٠٩ هـ/ ١٨٩١م)، وسنة (١٣٢٠ هـ/ ١٩٠٢م).
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٠٣٦، ١٠٣٨، ١٩٥٢)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٥٣٣)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار المِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٧٨١).

(١) BAHRAK, CEMALÜDDİN MUHAMMED b. ÖMER el-HİMYERİ el-HADRAMİ -

بَحْرَق الحميريّ الحضرميّ الشافِعِيّ (٨٦٩ - ٩٣٠ هـ = ١٤٦٥ - ١٥٢٤م): علاّمة اليمن، فَقِيه أديب شاعر باحث متصوف، وُلِدَ بحضرموت، وأخذ بها وبزبيد، ومكة والمدينة، عن العلماء، ومنهم: السيد الشريف الحسين بن عبد الرحمن الأهدل، وأبو بكر العيدروس وغيرهما. ووُلِّيَ القَضاء بالشّحر، ثم استقالَ ورَحَلَ إلى الهند، وأقامَ إلى أن مات في مدينة (أحمد أباد)؛ وكانت له اليد الطولى في جمع العلوم، وصنف في كثير من الفنون كالحديث؛ والتصوف والنحو والصرف، والحساب والطب والأدب والفلك، وغير ذلك؛ ومن تصانيفه المطبوعة: (نشر العلم في شرح لامية العجم) ، و(تحفة الأحباب)، و(الحديقة الأنيقة في شرح العروة الوثقى في علم الشريعة والطريقة والحقيقة)، و(شرح لامية الأفعال لابن مالك). ومن تصانيفه: (تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة الحضرة النبويّة) و (حلية البنات والبنين فيما يحتاج إليه من أمر الدين) و (شرح ملحة الإعراب)، و (عقد الدرر في القضاء والقدر)، و (الحسام المسلول على منتقصي أصحاب الرسول) في الصرف، و (فتح الرؤوف في معاني الحروف) أرجوزة، وشرحها، و (أرجوزة في الطب، وشرحها) و (أرجوزة في الحساب، وشرحها) ورسالة في (علم الميقات) و (العروة الوثقى) و (شرح المقدمة الجزرية) و (شرح عقيدة اليافعي) و (تفسير آية الكرسي) وغير ذلك.

انظُر، التاج المكلل؛ لصديق حسن خان: (٦/ ٢٨٤)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد: (٨/ ١٧٦ - ١٧٧)، والضوء اللامع؛ للسخاوي: (٨/ ٢٥٣)، وظفر الواله بمظفر وآله في تاريخ كجرات؛ للمكي الأصفي: (١/ ١١٨ - ١٢٠) ، والنور السافر؛ للعيدروس: (ص: ١٤٣ - ١٥٢)، وكَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٠٣٦، ١٠٣٨، ١٨٤٣)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ للبغدادي: (١/ ٧٦، ٢٢١، ٢: ١١٦، ٣٩٧، ٤٢٦، ٥٥٢)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ للبغدادي: (٢/ ٢٣٠ - ٢٣١)، ومعجم المطبوعات: (١/ ٥٣٢)، والأعلام؛ للزركلي: (٦/ ٣١٥ - ٣١٦)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (١١/ ٩٠)، والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة: (٣/ ٢٣١٨ - ٢٣١٩، الرقم: ٣٢٢١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار المِنْهَاج في جدَّة: (١/ ١٧٣، ٢٥٦، ٤٣٥، ٤٤٣)، (٢/ ١١٥، ١٥٦، ٣٦٢)، (٣/ ٢٣٩، ٢٤١، ٣١٥، ٧٦٨، ٧٨١، ٨٠٠)، (٤/ ٣٨٣، ٤٦٥، ٨٢٥).

﴿وَأَنْـزَلَ التَّـوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ (٣) مِنْ قَبْلُ هُـدًى لِلنَّـاسِ وَأَنْـزَلَ الْفُرْقَـانَ﴾، (سـورة آل عمـران: ٢ -٣)، وهـو القـرآن الـذي أعجـز بـه بُلغـاء فُصحـاء الإنـس والجان؛ بأفصح لُغـة؛ وأعجـب أسـلوب، وأقـوم لِسـان؛ علـى نبيّـه الْمُصطفى مـن عدنـان صلـى الله عليـه وعلـى آلـه وأصحابـه والتابعيـن لهـم بإحسـان؛ صلـوة دائمـة مـا دامـت الدهـور والأزمـان. أمَّـا بعـد؛ فـإنَّ القصيـدة الفريـدة المشـهورة بــ (لاميـة العجـم) الجامعـة للأمثـال السـائرة والْحِكـم؛ نَظْـم الفاضـل الأديـب، مؤيَّـد الدِّيـن؛ الحسـين بـن علـي الطغرائـي الكاتـب – رحمـه الله تعالـى – قـد اعتنـى الفُضـلاء بِحفظِهـا، وتطلّعـوا إلـى فَهْـم معناهـا ولفظهـا، وقـد علَّقـتُ عليهـا شـرحًا يحـل غريـب لُغاتهـا، ومُشـكل إعرابهـا... قـال الطُّغرائـي رحمـه الله تعالـى:

أصالةُ الـرأي صَانتْنِي عن الخَطَلِ *** وحليةُ الفضلِ زانتني لـدَى العَطَلِ

الأصالة: مصدر، أصل الشيء أصالة، كضخم ضخامة، أي صار ذا أصل...

آخِرُهُ: ...

ويا خبيراً على الأسـرار مُطّلِعـاً *** اصْمُتْ ففي الصَّمْتِ مَنْجاةٌ من الزَّلَلِ

قد رشَّـحوك لأمـرٍ إنْ فطنتَ لـهُ *** فاربأْ بنفسكَ أن ترعى مع الهَمَلِ

منجـاة. أي: نجـاة، مصـدر ميمـي مـن نجـا ينجـو نجـاةً، ومنجـاةً، أي: سَـلِمَ، والزلـل: الخطأ، زلّه يـزل بالكسـر، ومنه: ﴿فَإِنْ زَلَلْتُمْ﴾، (سـورة البقرة، الآيـة: ٢٠٩)، فتـزلّ قـدم... قـال الله تعالـى: ﴿أَمْ تَحْسَـبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْـمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُـمْ إِلا كَالأَنْعَـامِ بَـلْ هُـمْ أَضَـلُّ سَـبِيلاً﴾، (سـورة الفرقـان، الآيـة: ٤٤).

فَاجْهَدْ بِنَفْسِك وَاسْتَكْمِلْ فَضَائِلَهَا *** فَأَنْتَ بِالنَّفْسِ لا بِالْجِسْمِ إِنْسَانُ[١].

نسـأل الله التوفيـق لِمَـا يُحِبُّـهُ ويرضـاهُ مِـن القـول والعمـل في خيـر وعافيـة بِمَنِّـهِ وكَرَمِـهِ. أميـن. أميـن. تَـمَّ الكِتـاب بِحمـد الله تعالـى، وحُسـن توفيقـه، والحمـد

---

(١) – قائلـه أبـو الفتـح؛ علـي بـن محمـد بـن الحسـين بـن يوسـف بـن محمـد بـن عبـد العزيـز البُسْـتي، أَبُـو الفَتـح (ت ٤٠٠ هـ/ ١٠٠٩م) مـن قصيـدة عنـوان الحكـم، ومطلعهـا:

زِيَـادَةُ الـمَـرْءِ فِـي دُنْـيَـاهُ نُـقْـصَـانُ *** وَرِبْـحُـهُ غَـيْـرَ مَـحْـضِ الْـخَـيْـرِ خُـسْـرَانُ

ومنها:

يَـا خَـادِمَ الْـجِـسْـمِ كَـمْ تَـشْـقَـى بِـخِـدْمَـتِـهِ *** لِـتَـطْـلُـبَ الـرِّبْـحَ مِـمَّـا فِـيـهِ خُـسْـرَانُ

أَقْـبِـلْ عَـلَـى الـنَّـفْـسِ وَاسْـتَـكْـمِـلْ فَـضَـائِـلَـهَـا *** فَـأَنْـتَ بِـالـنَّـفْـسِ لا بِـالْـجِـسْـمِ إِنْـسَـانُ

انظُـر؛ أدب الدنيـا والديـن، للمـاوردي: (ص: ٣٥٠)، والأشـباه والنظائـر؛ لابـن نجيـم وغمـز عيـون البصائـر؛ لأحمـد الحمـوي: (٣/ ٢٩٦)، والبدايـة والنهايـة؛ لابـن كثيـر القرشـي: (١٥/ ٣٥٣)، غـذاء الألبـاب شـرح منظومـة الآداب؛ للسـفاريني الحنبلـي: (ص: ٢/ ٣٤٥)،

لله ربّ العالمين، وَصَلَّى الله عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىْ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم، وكان الفراغ من زَبْرِهِ بين صلوتي الظهر والعصر من يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر المحرَّم الحرام سنة أحدى وسبعين وتسعماية (٩٧١ هـ) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوة والسلام.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَيُوْجَدُ في آخرِها صَفحتان من الفَوائِد، تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الثلاثاء في الخامس والعشرين من شهر المحرَّم الحرام سنة (٩٧١ هـ/ ١٥٦٣م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والأبيَات الشعريَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بورق الإيبرو. وعليها تَمَلُّك: أبو بكر بن رستم بن أحمد بن محمود الشرواني(١)، وتَمَلُّك: علي بن عزت، وتَمَلُّك: علي خازن آل محمَّد. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتمِ وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٤٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الأشباه والنظائر في النحو، القسم الخامس: الطراز في الألغاز(٢).

(١) – أبو بكر بن رستم بن أحمد بن محمود الشرواني، العثماني، المعروف بعجم أبو بكر، الحنفي توفي في استانبول سنة (١١٣٥ هـ/ ١٧٢٣م)، ودُفِن بمقبرة جامع السليمانية. وهو أحد رجال الدولة العثمانية الدفتردارِيين، وكُتبي جَمَعَ مخطوطات قَيِّمة ومتنوعة ونفيسة جداً. وهو رياضي؛ أديب، ومن تصانيفه: ما لا بدّ منه للأديب. وشرح تاريخ وصّاف، وترجم من اللغة العربية إلى اللغة التركية العثمانية (مختصر وفيات الأعيان، لابن خلِّكان)؛ مخطوط في مكتبة ولي الدين أفندي: ٢٤٠٦، ورسالة في الحساب مخطوطة بخطه في مكتبة عارف حكمت مجاميع: ٢٠٦/ ٢. وتوجد بخطه مخطوطة حاشية ابن عرب شاه على الفوائد الضيائية بمكتبة راغب باشا؛ الرقم الحميدي: ١٣٥٧.

انظُرْ؛ عُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٢٣٣ – ٢٣٤)، وسجل عُثْمَاني؛ لِمُحمَّد ثُرَيَّا: (١/ ١٧٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٤١)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (٣/ ٦١).

(٢) – el-EŞBAH ve'n-NAZAİR fi'n-NAHV

المؤلـف: عَبْـدُ الرَّحمـن بـن أبـي بَكـر؛ جَـلال الدِّيـن السُّـيُوطِيّ (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٨٤)، عـدد الأسـطر: (٣٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٦٧×١٨٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠×١١٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . ربّ يسّـر يـا كريـم. الحمـد لوليِّـهِ، والصـلاة والسـلام علـى نبيِّـهِ وذويـهِ. هـذا هـو الفـنّ الخامـس مِـن الأشـباه والنظائـر، وهـو فـنّ الألغـازِ والأحاجي والمطارحـات والْمُمْتَحِنات والْمُعاياة، وهـو منثور غير مرتَّـبٍ. وَسَـمَّيْتُهُ: (الطـراز في الألغـاز). قـال الشـيخ جمـال الديـن ابـن هشـام في كتابـه (موقـظ الوسـنان وموقـد الأذهـان): اعلـم أن اللغـزَ النحـوي قِسـمان. أحدهمـا: مـا يطلـب بـه تفسير المعـاني. والآخـر: مـا يطلـب بـه وجه الإعـراب. فـالأوّل: كقـول الحريـري: (ومـا العامِـلُ الـذي يتّصـلُ آخِـرُهُ بأوّلِـهِ. ويعمَـلُ معكوسُـهُ مثـلَ عمَلِـه؟)[٢]. وتفسـيره: (يـا) في النـداء، فإنـه عامـل النصـب في

طُبِـعَ (الأشـباه والنظائـر في النحـو) باهتمـام حسـن بـن أحمـد الحنفـي، مجلـس دائـرة المعـارف النظامية، حيدر أباد سنة (١٣١٧ هـ/ ١٨٩٨م)، وطبع فيها طبعة ثانية سنة (١٣٥٩ هـ/ ١٩٤٠م). وطبع بتحقيق: طه عبد الرءوف سعد بمكتبة الكليات الأزهرية سنة (١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥م)؛ ونشرته دار الكتاب العربي في بيروت سنة (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م)، ومؤسسة الرسالة في بيروت سنة (١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م)؛ ونشره مجمع اللغة العربية بدمشق سنة (١٤٠٥ – ١٤٠٧ هـ)، (١٩٨٥ – ١٩٨٧م). بتحقيق: عبد الإله نبهان، وغازي مختار طليمات، وإبراهيم العبد الله، وأحمد مختار الشريف.

وقـال السيوطي: الأشباه والنّظائـرُ، لـم أُسبق إليـه، وهـو سَـبعةُ أقسام، كُلُّ قِسـم مُؤلـفٌ مُسـتقل لـه خُطبةٌ واسم، ومَجْموعُه؛ وهـو الأشباهُ والنَظائر، الأول: يُسمى المصاعِد العَليّة في القَواعد النّحوية، والثـاني: يُسـمّى تَدريب أُولـي الطَلَـب في ضَوابـط كَلام العَـرب، والثالـثُ: يُسـمّى سَلسَـلةُ الذَّهَـب في البناء مِن كَلام العَرب، والرابعُ: يُسمَّى اللّمع والبرق في الجمع والفرق، والخامِسُ: يُسمّى الطِّراز في الألغاز، والسّادسُ: في المُناظَرات والمُجالَسات والمُطارَحات، والسّابعُ: يُسمى: التبر الذائب في الأفراد والغَرائب.

انظُـرْ؛ رسـالة فهرسـت مؤلفـاتي؛ للسـيوطي: (ص: ٣٥ –٣٦)، والتحـدث بنعمـة الله، للسـيوطي: (٢/ ١٠٤، ١٠٦، ١٥٦، ٢٧٣). وكَشْـف الظُّنُـون عَـن أسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ١٠٠ – ١٠١). وبروكلمـان، تاريخ الأدب العربي: (ق: ٦/ ١٠–١١ :٦٦٩)؛ ودليـل مخطوطات السـيوطي، لِلخازنـدار: (ص: ١٨٥–١٨٦).

SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l-FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR – (١)

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤ .

(٢) – قال الحريري: «وما العامِلُ الذي يتّصلُ آخِرُهُ بأوّلِه. ويعمَلُ معكوسُهُ مثلَ عمَلِه؟»

وأمـا العامـل الـذي يتصـل آخـره بأولـه، ويعمـل معكوسـه مثـل عملـه: فهـو (يـا)، ومعكوسـه (أي)، وكلتاهمـا مـن حـروف النـداء، وعملهـم في الاسـم المنـادى سـيان، وإن كانـت (يـا) أجـول في الكلام، وأكثـر في الاسـتعمال، وقـد اختـار بعضُهـم أنْ ينـادى بـأي القريـب فقـط كالهمـزة.

المنادى، وهو حرفان فآخره متّصل بأوله، ومعكوسه، وهو: (أي): حرف نداء أيضًا...

آخِرُهُ: ... كشف الغمة عن الصّمّة. لِمؤلِّفه؛ شيخنا الإمام جلال الدين السيوطي، الشافعي، رحمه الله تعالى. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. سأل سائل عن الضَّمَّةِ في (أبي جهم بن الحرث بن الصِّمَّة)[1]؛ هل يُقرأ مجروراً بالكسرة، أو بالفتحة؟... والجواب: إنه يُقرأ بالكسرة، لا يجوز إلاّ ذلك، وبيان ذلك بمسائل. الأولى: قال النُّحاةُ: يجِبُ جرّ غير المنصرِف بالكسرة إذا دخلته (ال) سواء كانت معرفة؛ كقوله تعال: ﴿وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾، (سورة البقرة، الآية: ١٨٧)، أو موصولة، كالأعمى والأصمّ، أو اللمح؛ كالنعمان، أو زائدة... الثالثة: (الصّمّة): عَلَمٌ منقولٌ، فإنه في اللغة: اسم للأسد وللرجل الشجاع، فإن قدر نقله من الأولى، فهو منقول من اسم عينٍ كأسدٍ وليثٍ وثورٍ وذئبٍ، وإن قدّر نقله من الثاني فهو منقول من صِفة مشبهة كالحسن والحسين، فعلى كل تقدير اللام فيه لِلَّمْحِ، فإذا قرنت به جر بالكسرة جزمًا من غير مريةٍ. الرابعة: لا يعرف في الألفاظ مُطلقًا اسم فيه ألف ولام وهي سنح الكلمة إلى لفظ الجلالة على أرجح القولين فيه، وما عداه فلا تخلو (أل) فيه مِن قسمٍ مِمّا قدَّمناه، إما معرفة، أو للمح، أو موصولة، أو زائدة، فهي طارئة عليه قطعًا، وتوجب جَرَّ غَيرِ الْمُنْصَرِفِ جَزْمًا. والله تعالى أعلم. كملت الأشباه والنظائر النحوية. تَمَّ.

انظر، مقامات الحريري: (ص: ٢٣٩، ٢٤٦).

(١) - أَبُو جهم الحَارِث بن الصِّمَّةِ، الأَنْصَارِيّ. (ت ٥١ - ٦٠ هـ/ ٦٧١ - ٦٨٠م). ابن أخت أَبِي بن كعب، وهو صَحابِيٌّ، وَأَبوهُ من كِبارِ الصَّحابَة. ولَهُ صحبة ورواية. وَروى عَنْهُ بسر بن سَعِيد، وعُمَير مولى ابن عَبَّاس، وعَبْد اللهِ بن يَسَار مولى ميمونة. وتُوُفِّيَ في أواخر زمن أمير المؤمنين مُعَاوِيَة بن أبي سُفيان، وهو: أبو جَهْم، وأبو جُهَيْم، بالتصغير. وَأَبُو الجَهْم، أَو جُهَيْم كَزُبَيْرٍ.

انظُرْ؛ الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٤/ ٣٦)، وأسد الغابة: (٥/ ١٦٣ - ١٦٤)، والإصابة: (٤/ ٣٦؛ الرقم: ٢٠٨)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٤/ ٣٣٦ ٣٣٧)، والتاريخ الكبير: (٩/ ٢٠، الرقم: ١٥٥)، وتحفة الأشراف: (٩/ ١٤٠ - ١٤١، الرقم: ٦٠٧)، وتقريب التهذيب: (٢/ ٤٠٧، الرقم: ٣٩)، وتهذيب التهذيب: (١٢/ ٦١، الرقم: ٢٤٠)، وتهذيب الكمال: (٣/ ١٥٩٤ - ١٥٩٥)، والجرح والتعديل: (٩/ ٣٥٥، الرقم: ١٥٩٩)، وخلاصة تذهيب التهذيب: (٤٤٧)، وطبقات خليفة بن خياط: (١٠١)، والكاشف: (٣/ ٢٨٤، الرقم: ٩٣)، والكنى والأسماء للدولابي: (١/ ٢٣)، ومسند أحمد: (٤/ ١٦٩).

يا من أسى فيما مضى ثم اعترفْ *** كُن محسنًا فيما بقي تُعط الغُرفْ[1]
وابشر بقول الله في قُرآنه: *** ﴿إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾[2]

وقد فرغ من كتابتها في أوسط شهر شعبان لسنة خمس وستين وتسعمائة (٩٦٥هـ). تمت بعون الله تعالى.

الْمُلاحَظَات: مَخطُوطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تارِيْخُ النَّسْخ: أوسط شهر شعبان سنة (٩٦٥ هـ/ ١٥٥٨م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وأسماء المصادر والمراجع، بداية الفقرات والكتب والأبواب والفوائد والأرقام؛ وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ وأجاب مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بورَقِ الإيبرو، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م)، وهو من سلالة الأميرة إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٤٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تخميس الكواكب الدرية في مدح خير البرية للبوصيري[3].

---

(١) –

يا من أسا فيما مضى ثم اعترفْ	كن محسنًا فيما بقي تُعط الشرفْ
أما سمعتَ الله في قرآنه	﴿إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾.
يا من أسا فيما مضى ثم اعترف	كن محسنا فيما بقي تلق الشرف
واسمع كلام الله في تنزيله	﴿إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾.
يا من أسا فيما مضى ثم اعترف	كن محسنًا فيما بقي تُجزى الغُرف
اعمل بقول الله في تنزيله	﴿إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾.

(٢) – قال الله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الأَوَّلِينَ﴾ (سورة الأنفال، الآية: ٣٨).

(٣) – TAHMİSU KASİDETİ'l-BÜRDE

المُؤَلِّف: محمَّد بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الفيومي، المالكي، ناصر الدين، أبو عبد الله، بعد سنة (٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧ م)(١).

قال حاجي خليفة: «الكواكب الدرية في مدح خير البرية... وخمسها أيضاً: الشيخ، الأديب، ناصر الدين بن عبد الصمد، معيد المدرسة المالكية، بفيوم».

وتوجد منها مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٠، وتوجد منها مخطوطة خزائنية نفيسة محفوظة في متحف والترز دبليو، الرقم: (٥٨١)، وهي مكتوبة بخط رضوان بن محمد التبريزي في جمادى الآخرة سنة (٧٦٧ هـ/ ١٣٦٦ م)، ومكتوب في أولها إنها تخميس الشيخ العالم: ناصر الدين محمد بن عبد الصمد الفيومي، وهي «برسم الخزانة الكريمة العالية المولوية العالمية العلائية الإمامية المحققية الفضائلية المحمدية المحروسة المحبية، شيخ الإسلام.. ظلال الله».

وتعتبر قصيدة البردة «الكواكب الدرية في مدح خير البرية» من أهم القصائد بين المدائح النبوية، إذ أنها أصبحت مصدر الوحي لكثير من القصائد التي أنشئت بعد البوصيري في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، وعدد أبيات البردة (١٦٢)، وهي عدة أقسام: القسم الأول: (١٢ بيتاً)؛ في الغزل وشكوى الغرام. القسم الثاني: (١٦ بيتاً)؛ في التحذير من هوى النفس. القسم الثالث: (٣٠ بيتاً)؛ في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. القسم الرابع: (١٩ بيتاً)؛ في مولده عليه السلام. القسم الخامس: (١٠ أبيات)؛ في معجزاته صلى الله عليه وسلم. القسم السادس: (١٧ بيتاً)؛ في سر القرآن. القسم السابع: (١٣ بيتاً)؛ في إسرائه ومعراجه صلى الله عليه وسلم. القسم الثامن: (٢٢ بيتاً)؛ في جهاده عليه السلام. القسم التاسع: (١٤ بيتاً)؛ في التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم. القسم العاشر: (٩ أبيات)؛ المناجاة وعرض الحاجات.

وكان ومازال لقصيدة البردة أثرها في الشعر والشعراء، فهناك المئات الذين ضمنوها، وشطروها، وخمسوها، وسبعوها، وعشروها، وعارضوها، وقد أثّرت في البديعيات حيث قام بعض الشعراء بابتكار فن جديد هو «البديعيات» وذلك أن تكون القصيدة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، ولكن كل بيت من أبياتها يشير إلى فن من فنون البديع. وقد أكثر الخواص والعوام من التبرك والاستشفاء بها، وعارضها بالنسج على منوالها كثير من الشعراء في مختلف العصور، ووضعت لها الشروح والحواشي باللغات العربية والتركية والفارسية.

ومن أشهر الذين خمسوها: سليمان بن علي القرماني، محمد بن صافي، أحمد المرعشي، عبد الله كجوك، يوسف الجذامي، يحيى بن زكريا المفتي، أسعد بن سعد الدين المفتي، محمد بن خليل الحلبي القباقبي، يوسف القدسي الشافعي، محمد بن بهادر الزركشي، عبيد الله بن محمد، شعبان القرشي، أحمد بن محمد الحجازي، محمد القلقشندي، أسعد محمد بن إسماعيل شيخ الإسلام، وناصر الدين بن عبد الصمد الفيومي.

وترجمها إلى الألمانية المستشرق رولفس عام (١٢٤١ هـ/ ١٨٢٥ م)، وإلى الإنجليزية ردهاوس عام (١٣٢٢ هـ/ ١٨٩٤ م)، كما ترجمت إلى اللغة التترية، وطبعت بقازان الروسية عام (١٢٦٦ هـ/ ١٨٤٩ م)، وترجمها إلى الفرنسية مع شرحها المستشرق دي ساسي عام (١٢٣٨ هـ/ ١٨٢٢ م). وتعتبر ترجمة البردة إلى اللغة اللاتينية التي نشرها المستشرق أوري في ليدن عام (١١٧٥ هـ/ ١٧٦١ م) أولى الترجمات إلى اللغات الأوروبية.

انظُرْ، كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٣٤)، ومعجم أعلام شعراء المدح النبوي: (٣٥٣ - ٣٥٧، الرقم: ٣٤٤)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار المِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٦٨٧).

(١) el-FEYYUMİ-EBU ABDULLAH NASIRÜDDİN MUHAMMED b. - ABDÜSSAMED

الشيخ الأديب الناظم: ناصر الدين مُحَمَّد بن عبد الصمد، معيد المدرسة المالكية بالفيوم في مصر، كان حياً في القرن الثامن الهجري.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٣١)، ومعجم تاريخ

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٨)، عـدد الأسـطر: (مختلـف)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٤٠٠×٢٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (مختلـف).

أَوَّلُهُ:

ما بـال قلبـك لا يَنْفَـكُّ ذَا أَلَـمِ
مُـذ بـانَ أهْـلُ الْحِمَـى وَالبـانِ وَالعَلَـمِ
وانْهَـلَّ مَدْمَعُـكَ القانِـيْ بِمُنْسَـجِمِ

أمِـنْ تذَكُّـرِ جِيـرانٍ بِـذِي سَـلمِ *** مزجـتَ دمعـًا جـرى مـن مقلـةٍ بِـدمِ

أمْ زادَ دمعـك فَيْضـًا لَـومُ لائمـةٍ
أمْ نَـوْحُ وُرْقٍ علـى الأغصـانِ نائمـةٍ
أمْ شَـوْقُ نَفْـسٍ إلـى الأَحْبَـابِ هَائِمَـةٍ

أمْ هبَّـتِ الريـحُ مِـن تلقـاءِ كاظمـةٍ *** وأوْمَـضَ البَـرْقُ في الظلْمـاءِ مِـنْ إضَـمِ..

آخِرُهُ: ...

تَخُصُّـه ثـمَّ تأتـي آلِـهِ النُّجَبَـاْ
وَصَحْبِـهِ خَيْـر مَـن في الله قـد صحبـا
تُعْلَـىْ لَـهُ وَلَهُـمْ مِـنْ فَضْلِهَـا رُتَبَـا

مـا رنَّحـتْ عَذَبـاتِ البـانِ ريـحُ صَبـًا *** وأطـرَبَ العيـسَ حـادي العِيـسِ بالنَّغـمِ

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ مَمْلُوْكِيَّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، بِخَـطِّ خطـاط ماهـر. وطـرّة العنـوان مُذَهَّبَـة، ومَكْتُـوْب فِـيْ أعلاهـا: «الكواكـب الدريـة في مـدح خيـر البريـة»، وَمَكْتُـوْب فِـيْ الدائـرة: «برسـم مولانـا الأشـرف الملـك أبـو النصـر قايتبـاي». وَأشـطُر التخميـس الثلاثـة الأولـى مَكتوبَـة بخـط النسـخ بِاللـونِ الأَحْمَـر، وعلـى يمينهـا زهـرة ذهبيـة، وكذلـك علـى يسـارها، وتحتهـا الشـطر الأول مـن البيـت العائـد للبـردة مَكتـوبَ بخـط الثُّلُـث المحقَّـق الضخـم بِاللـونِ الأَحسـود، وفوقـه الشـطر الثـاني مَكتـوبَ بِاللـونِ الذهبـي بشـكل

التراث العربي، لقره بلوط: (٤/ ٢٨١٩).

مائل نحو الأعلى بدايه في اليمين منخفضة، ونهايته في اليسار مرتفعة، وهكذا يتكرر هذا النموذج حتى آخر القصيدة المخمّسة، وكذلك في آخرِها طرّة مملوكيّة مُذَهَّبَة مَكْتُوْب فِيْهَا: «خزنة الملك الأشرف أبو النصر بن عبد الله». تارِيْخُ النَّسْخ: في عهد الملك المملوكي الشركسي: قايتباي، الأشرف، أبو النصر بن عبد الله، تسلطن في ٦ رجب سنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٨م)، بحضرة الخليفة العباسي المستنجد بالله أبي المظفر يوسف بن محمد ورجال الدولة، وكانت وفاته ٢٨ ذي القعدة سنة (٩٠١ هـ/ ١٤٩٦م)، وذلك بعدما حكم: ٢٦ سنة و: ٣ أشهر، و: ١٣ يوماً. والغِلاف: جِلْد مَمْلُوْكِيّ. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٤٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تخميس الكواكب الدرية في مدح خير البرية للبوصيري[١].

المُؤَلِّف: محمَّد بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الفيومي، بعد سنة (٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٨)، **عدد الأسطر:** (مختلف)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٣٥٨×٢٦٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (مختلف).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٧.

آخِرُهُ: ...

تَخُصُّه ثُمَّ تأتي آلِهِ النُّجَبَا
وَصَحْبِهِ خَيْرِ مَن في الله قد صحبا

---

(١) TAHMİSU KASİDETİ'l-BÜRDE –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٢٧)، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٠).

(٢) el-FEYYUMİ-EBU ABDULLAH NASIRÜDDİN MUHAMMED b. ABDÜSSAMED –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٢٧).

تُعْلَى لَهُ وَلَهُمْ مِنْ فَضْلِهَا رُتَبَا

ما رنَّحتْ عَذَباتِ البانِ ريحُ صَبـًا *** وأَطرَبَ العيسَ حادي العِيسِ بالنَّغم
ما دام آغَج بُدَغِن دَبر در صَبَا *** يا خُود سَوندر رزدوى حَادِ نَغمتي
والآل والصحبِ ثم التابعين لهم *** أهلِ التُّقَى والنّقى والحلم وَالكَرَمِ
والحمد لله وحده.

تمت البردة المباركة بحمد الله وعونه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه، وسلّم تسليمًا كثيراً دائمًا. و«حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ». تم.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا صَفحة من الفَوائِدِ تتضمَّن مقدّمة حول قصّةَ قصيدةَ البردةِ، وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «الكواكب الدرية في مدح خير البرية صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وشرّف وكرّم وعظّم تسليمًا كثيراً»، وفي آخرها لوحة ذهبية. وتوجَدُ بَيْنَ السُّطُورِ ترجمة عثمانية لقصيدة البوصيري، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٧.

[٤٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٩.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تخميس الكواكب الدرية في مدح خير البرية للبوصيري[(١)]

الْمُؤَلِّف: ناصر[(٢)].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٩)، عدد الأسطر: (مختلف)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٦٠×٢٦٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٧٥×١٨٨).

أَوَّلُهُ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ

(١) – TAHMİSU KASİDETİ'l-BÜRDE
هذا تخميس آخر للبردة غير التخميس الموجود في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٢٧). وتوجد مخطوطة من تخميس ناصر الدين بن عبد الصمد الفيومي في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٧، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٠.

(٢) – لم نتمكن من تحديد الناظم الذي خمّس هذا التخميس. وهو لِمُخمِّس آخر غير ناصر الدين الفيومي.

الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾، (سورة النساء، الآية: ٦٤).

بسم الله الرحمن الرحيم

براعةُ الدَّمعِ أفْشَتْ كُلَّ مُكتتِمِ
عمري، وهل تختفي نارٌ على عَلَمِ
فيا مُديمَ البُكا في النُّورِ والظُّلَمِ

أمِنْ تذَكُّرِ جِيرانٍ بِذِي سَلمٍ *** مزجتَ دمعًا جرى من مقلةٍ بِدمِ

آخِرُهُ: ...

تَجُرُّ لِلخَيْرِ مَن في رَفْعِها انتَصَبَا
وتُذهِبُ الْهَمَّ والآلامَ والوَصَبَا
وَتَسْتَمِيْلُ فَتىً بَاهَى بِهَا وَصَبَا

مَا رنَّحتْ عَذَباتِ البانِ ريحُ صَبًا *** وأطربَ العيسَ حادي العِيْسِ بِالنَّغمِ

تمَّت البردةُ المباركة بحمد الله تعالى ولُطفِهِ وعونهِ ومَنِّهِ وفضلِهِ وحُسنِ توفيقِهِ، وصلَّى الله على سيدنا محمَّد وآله وصحبه، وأهل بيته وسلَّم.

وكان الفراغُ من كتابة هذه البُردة الشريفة في ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة ستٍّ وتسعين وثمانمائة (٨٩٦ هـ)، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ بِرَسْمِ خزانة السلطان قايتباي المملوكي. اللوحة الأولى مزخرفة ومذهَّبة ضمن شكل هندسي بديع، وقد كتب في اللوحة الأولى: (برسم خزانة مولانا المقام الشريف السلطان الأعظم، مالك رقاب الأمم، سلطان البرين والبحرين، خادم الحرمين الشريفين، الملك الأشرف، ابي السعادات قايتباي محمد بن .. عز نصره)، ومكتوب في اللوحة الثانية: (الكواكب الدرية؛ تأليف الشيخ الإمام العالم العَلاَّمَة، شرف الدين أبي عبد الله محمَّد البوصيري تغمده الله برحمته. في مدح خير البرية)، ولوحة الصفحة الأخيرة تتوسطها دائرة مكتوب فيها: «تمت البردة الشريفة بحمد الله وعونه. وكافة اللوحات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ولَها إطَارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، **تارِيْخُ النَّسْخ:** ثاني عشر شهر ربيع الأوَّل سنة (٨٩٦ هـ/ ١٤٩١م). **نَوْعُ**

الْخَطِّ: أصل البردة مكتوب بخط الثلث، وبقية التخميس بِخَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والنصوص مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر والأخضر والذهبي، وتوجَدُ على الطرف الأيمن قصة القصيدة والغِلاف: جِلْد مَمْلُوْكِيّ.
وبعض الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٧، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطاً في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٠.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تخميس الكواكب الدرية في مدح خير البرية للبوصيري[١].

الْمُؤَلِّف: محمَّد بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الفيومي، بعد سنة (٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٨)، عدد الأسطر: (١٢)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٤٥×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٩٥×١٤٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٠.

آخِرُهُ: ...

أسرارُهم رُمِيَتْ منه بفَاضِحَةٍ
فكم لِنايحةٍ نَدْبٌ بنايحةٍ
إذْ فَاجأتْهُم بجيوشٍ غيرِ نازِحَةٍ
يَجُرُّ بَحْرَ خَمِيسٍ فوقَ سابِحَة *** يرمي بموجٍ من الأبطالِ ملتطمِ

يدعو مُحارِبَهم بالويلِ والحرَبِ
نَعم ويغدُوا لِنارِ الحربِ كالحطَبِ

(١) – TAHMİSU KASİDETİ'l-BÜRDE
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٢٧)، الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: (٣٢٨).
(٢) – el-FEYYUMİ-EBU ABDULLAH NASIRÜDDİN MUHAMMED b. ABDÜSSAMED
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٢٧).

وَليسَ ينفعُهُ الإمعانُ في الهـرَبِ

مِنْ كُـلِّ مُنتدِبٍ لله مُحتَسِبٍ *** يَسْطو بِمُسْتَأْصِلٍ لِلْكُفْرِ مُصطَلِم

فَفِي الْجِهادِ استطابُوا وِرْدَ مَشربِهِم

وجاهَدُوا لِرضاهُ لا لِكَسبِهِم

ولم يزَلْ دِينُهُم يَسمُوا بمنصبِهِم

[حتَّى غَدَتْ مِلَّةُ الإسلام وهْيَ بِهِمْ *** مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِها مَوْصُولَةَ الرَّحِم]

الْمُلاحَظَات: مَخطُوطَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. ويوجد نقص في آخرها، وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «الكواكب الدرية في مدح خير البرية، مما عُمِل برسم الجناب العالي جانباي الملكي الظاهري أعزّ الله أنصاره». وفي آخرها لوحة مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «خدمة العبد الفقير إلى الله الراجي عفوَ ربه الغنيّ القدير محمد بن عثمان الصوفي الحنفي عفا الله عن كاتبه بمنِّهِ وكرمِهِ». **النَّاسِخُ:** محمَّد بن عثمان الصوفي الحنفي. و**الغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ. **وباقي الْمُواصُفَات:** مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٣٢٧. **وعليها خاتم وقف عِبارتُه:** وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطاً في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣١. تركية

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: قصص الأنبياء[١].

المُؤَلِّف: مجهول[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٣٧)، **عدد الأسطر:** (١٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرقَة:** (٢٢٠×١٧٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٧٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: كتاب قصص الأنبياء. يوسف بيغمبر عليه السلام باشك إشاعة ايلدي،

(١) – KISAS-ı ENBİYA

(٢) – لم نقف على ترجمته.

كندويه ايارر تكري تعالى بيوردكه: يلان سويلمك بابام ايدركه دوشكي فرشلروكه ايتمه اكر تكري تعالى فرمانن دو ترسم اتم سوزينه خلاف اولر اكر اتم سوزين دو ترسم خالق اكبر سوزينه فرماننه خلاف ايلمشن اولرم. لطيفة: صنمكن كه بو تحير يالكز يوسف بيغمبردر...

آخِرُهُ: ... عيسى بيغمبر انلروك اراسندن جقدى بز اوه كردي جُهودلرا رديخه واردلر ملك تعالى عيسى بي كوكة جقردي ارذبخه اوه بله كردلر عيسى ع م غايب اولدي اشبو بي طونه لر اولدرلر عيسى در ديو.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، والصَّفحة الأولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبان ومُلَوَّنان، وباقي الصَّفحَاتِ لَهَا إطَارَات حَمْراء اللَّوْن، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيَات القُرآنِيَّة مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، ومَضبوطَة بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وعليها تَمَلُّك: إبراهيم خان زاده، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّاني، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٤٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٢/ ١. تركي عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ترجمة الْخُلاصَة في فَنّ الْجِرَاحَة (خُلاصة ترجمسي)[(١)].

(١) HULASA TERCÜMESİ-
قيل: إن أصل الكتاب هو: (الخلاصة في فن الجراحة)، وهو باللغة الفارسية، ومؤلفه: أبو طاهر بن محمد؛ رئيس الجراحين في عهد المأمون العباسي، وقد ترجمه إلى اللغة التركية العثمانية الطبيب الجراح مسعود، وتوجد منه مخطوطات عديدة في مكتبة خراجي أوغلي: ١١٤٩/ ١، ومكتبة علي أمير: ١٧٠، ومكتبة السُّلْطَان محمد الفاتح: ٢٥٥٠، ومكتبة وحيد باشا في كُتاهية: ٨٠٥، ومكتبة ولي الدين أفندي: ٢٥٤٨/ ٢.
انظُر، فهرس مخطوطات الطب باللغات العربية والتركية والفارسية في تركيا: (ص: ١٧٧ – ١٧٨، الرقم: ١٤٣).

الْمُؤَلِّف: جراح مسعود (حوالي: ٩٦٦ هـ/ ١٥٥٩م)[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ ب – ١٤٠/ ب)، **عـدد الأسـطر**: (١٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة**: (٢٢٠×١٩٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة**: (١٥٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . شـكر بـي حـدّ؛ وسـپاس بـي عـدّ، أول يـراد حياكـم آدمـي عدمـدن درت درلـر اركانـده صحـراي وجـوده كتـردي: عقـل وفكـر وفـن وجـان برلـه نِعمتلـرك يكركيـدر آدمـه بخشـايش وهدايـت روزى قلـدى، والصلـوة والسـلام أول عالملـر فخـر محمـد مصطفـى نـك روح مقدسـنه واصـل اولسـون، بالنبـي وآلـه أجمعيـن. أمـا بلـكل كـه مقدمـون كلنلـر شـويله روايـت ايتمشـلركم: مأمـون خليفـه نـوك مبـارك وجودنـده جراحـت واقـع أولمـش... أول مجلسـده رئيـس الجراحيـن، وشـيخ أجـلّ (أبـو طاهـر بـن محمـد غزنـي)؛ حاضـر ايـدى ايتدلـر: يـا خليفـة عِلـم طِـبّ دَر... بـو كتـاب دن ديلـر آدنـى: (خلاصـة) ديـوآدو بـر ديلـر، بـو ضعيـف: (جـراح مسـعود) النـه دوشـدى، بـو نسـخهء كوردى كـم (پارسـچه ويونـاني) دِلِنجـه قِرشـق دوزلمـش... بـو كتـاب (أُوچ بـاب) اوزنـه اتـدم، والله أعلـم...

آخِـرُهُ: ... فصـل: فائـدة وحمـل النِّسـا مجربتـدر، تركيـب بـودُر: اكبـر بـر درهـم چـورك اوتـي بـر درهـم بـوي تخـم اوزرلـك تخمـي بچـق درهـم بوجمكلـه بـز ايلـه سـوزه لـر مُحكـم صِقلـر أدْوِيَلَـرَه فـوت فالميـاه قينـده لـر هَرْبَـاره صـوي اكسـله كيـر وصـو قيـاس صكـره أول صويلـه حَمَّامـدَه غُسـل ايتدكـدن صكـره اسـنجا ايـده لـر سـويلميه أوّل اِسـنِجا ايلـه اريللـه جمـاع ايـده لـر، الله عنايتـلاه يكلـو أوَّلـه. والله أعلـم بالصـواب.

تَمَّتْ بعون الله تعالى في أواخر شهر شوال سنة ستٍّ وستين وتسعمائة (٩٦٦ هـ).

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ طِبيَّـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، ويُحتمـل أن تكـون بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ، أو منقولـة مـن خطِّـهِ. وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا ثـلاث صَفْحَـات

---

(١) CERRAH-MES'UD – طبيـب جـراح عثمـاني، ومترجـمٌ مُتقـن للغـات الثـلاث العربيـة والتركيـة والفارسـية، ومـن آثـاره المترجمـة مـن الفارسـية إلـى التركيـة كتـاب: الخلاصـة في فـنّ الجراحـة.
انظُرْ، عُثْمَانلي مؤلفري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٣/ ٢٤٦، الرقم: ١٦).

من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرها أربع صَفْحَات من الفَوائِدِ، **النَّاسِخُ**: يُحتمل أن تكون بِخَطِّ الْمُترجم مسعود الجراح، **تارِيْخُ النَّسْخ**: أواخر شهر شوال سنة (٩٦٦ هـ/ ١٥٥٩م). **نَوْعُ الْخَطِّ**: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وعناوين فرعية جانبية، و**الغِلاف**: جِلْد عُثْمَانِيّ . **وعليها خاتم وقف عِبارتُه**: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٢/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: التحفة الأحمدية في الطب[١].

الْمُؤَلِّف: أحمد بن سنان الحكمتي، ابن شربتي، شربتي زاده (حوالي: ٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٤٣/ آ – ١٤٥/ ب)، **عدد الأسطر**: (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرقَة**: (٢٢٠×١٩٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة**: (١٥٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: صفت شربت سلطان سليم: ماء حبت: (٣٠٠)، خيار شنبه: (١٥)، ودهن لوز حلوي، أوّلا حيار شنبه دهن ايله إصلاح ايدلر بعده ماء اله خلط ايدون بر مقدار طبخ ايدلر عادت معلمين اوزر خرجه سورلر أم بو جمله سي بر كشى نك شربتى در، ودخى اكى بازولر بغليلر والسلام. صفت مرهم جام صقزي: اون درهم مصطكي كنكك الي شر درهم نبات شكر بر درهم شير روغن يوز درهم بال مومي قرق درهم واكر اون درهم طكوز ياغى

(١) - et-Tuhfetü'l-Ahmadiye
لعله: أصول العلاج في تصحيح المزاج، المخطوط المحفوظ في مكتبة الدولة برلين في ألمانيا، رقم الحفظ: ٦٣٠٩.

(٢) – Ahmed İbni Sinân, İbn Şerrbetî
ابْن شربتي – احْمَد بن الْحَاج سِنَان، الشهير بابْن شربتي، شربتي زاده، الطَّبِيب الْمُتَوفَّي فِي حُدُود سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)، عاش في عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان سليمان القانوني، وصَنَّفَ (أصول العلاج فِي تَصْحِيح المزاج).
انظُرْ: هدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ١٤٥).

قترلـر ايسـه ايكـن خـواب اولـور. صفـت مرهـم زنجفـراون... يُفصَـد في أمـراض الـرأس مـن القفـا لـه، أو مـن حبـل الـذراع، وفي أمـراض الكبـد والطحـال والقلـب مـن الباسـليق لـولا سـليم، والأكحـل يشـتمل يالتجمـع ويليـن الطبيعـة بالحقـن المطفئـة، أو بمطبوخـة الهليلـة والفواكـه ولتصفيتـه ولتسـكين حدتـه، ويعالـج في احتبـاس... الاحتـرازات... التدبيـر الخارجـي... وعلاجهـا: بالأغذيـة... بالأشـربة والمعاجيـن... بالاسـتفراغ...

آخِـرُهُ: ... أمـا الخاتمـة: فيمـا يجـب مراعاتهـا عنـد المـداواة؛ علـى المعالِـج، فمـن ذلـك: أن يراعـي وقـت المـداواة لـكل مريـض، ونـوع ذلـك المـرض، وسـببه، وقـوة المريـض، ومزاجـه الطبعـي، ومزاجـه الخـارج عـن الطبـع، وسـنّ المريض، وعادته، والوقـت الحاضـر مـن أوقـات السَّـنة، وبلـد المريـض، وحـال الهـواء في وقـت المـرض، وينظـر أولاً في نـوع المـرض وسـببه، فيُـزال بضـدّه، ومـا يسـدُّ مسـدَّه؛ إذا كان الغـرض زوال المـرض... اعلـم أن الأمـراض الماديـة الرطبـة؛ كالـدم والبلغـم؛ لا ينفعهـا إلاّ الاسـتفراغ، وتقليـل الغـذاء، والصبـر علـى الجـوع والعطـش نافـع، وكثـرةُ الأكل والشـرب تزيدهـا، واسـتعمال القوابـض في الأمـراض الماديـة مطلقـاً مـن أضـرّ الأشـياء لهـا، وكثرة اسـتعمال الأدوية مُطلقـاً ومُداومتهـا مُضِـرٌّ جِـداً لأنَّـه يخـرج المـزاجَ عـن طبيعتـه الأصليـة، فيعـرض سـوء المـزاج البتَّـة، وأن الأدويـة المسـهلة إنمـا تنفـع إذا كانـت طريـة لـم تـزل قوتهـا، ولا ينفـع العتيـق أصـلاً ممـا شـاهدته مـراراً.

وأنـا أضعـف الإنسـان أحمـد بـن الحـاج سـنان، العاجـز الكليـل الحكمتـي، المشـتهر بابـن شـربتي.

شهر شـوالـده ايـدوب تحريرمي *** (تحفة الأحـمـد) ديـدم تاريخيني.
مـقبـول كـل مـا فيـه بـالاتـفـاق *** مـخـزن جـواهـر الـطـبّ في الآفـاق
فـلِـهـذا قـلـتُ في تـاريـخِـهِ: *** مـطـلـب الأطـبـاء والـحُـذَّاق.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ، بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ. تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف: سـنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م). وهـذا التاريخ مسـتخرجٌ مـن قولـه: (تحفة الأحمـد):

تحفة: (ت = ٤٠٠)+ (ح = ٨) + (ف = ٨٠) + (ـة = ٤٠٠) = ٨٨٨.
الأحمد : (ا = ١) + (ل = ٣٠) + (أ = ١) + (ح = ٨) + (م = ٤٠) + (د = ٤) = ٨٤.
المجموع = ٨٨٨ + ٨٤ = سنة (٩٧٢ هـ).
ويستخرجُ تاريخه أيضاً من قوله: (مطلب الأطبّ والحُذَّاق).
مطلب: (م= ٤٠) + (ط = ٩) + (ل = ٣٠) + (ب = ٤) = ٨٣ .
الأطبِّ: (ا = ١) + (ل= ٣٠) + (أ = ١) + (ط = ٩) + (ب = ٢) = ٤٣ .
والحُـذَّاقِ: (و = ٦) + (ا = ١) (ل= ٣٠) + (ح = ٨) + (ذَّ = ٧٠٠) + (ا = ١) +
(قِ = ١٠٠) = ٨٤٦ .
المجموع: ٨٣ + ٤٣ + ٨٤٦ = (٩٧٢ هـ).

وقـد سَـها الناسـخ؛ فكتـب: مطلـب (الأطبـاء) والحُـذَّاقِ. وبذلـك أخطـأ بكتابـة (الأطبـاء) بـدلاً مـن (الأطـبّ). ومعظـم المخطوطـة مكتـوب ضمـن جـداول متعـددة، النَّاسِـخُ المؤلـف: أحمـد بـن الحـاج سـنان، العاجـز الكليـل الحكمتـي، المشـتهر بابـن شـربتي ، تارِيـخُ النَّسْـخِ: سـنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م).نَـوْعُ الْخَطِّ: خَطّ عـادي مقـروء. وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ١/٣٣٢ .

[٤٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/٣٣٣ .

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شَـمْس الْمَعَـارِف الكُبْـرَى، ولَطَائِـف العَـوارِف في عِلْـم الْحُـرُوف والْخَـواصّ[١].

(١) – TERTİBÜ'd-DEAVAT ve TEVKİTÜHA ve BEYANU HAVASSI ESMAİ'LLAHİ'l
قـال حاجـي خليفـة: « شـمس المعـارف، ولطائـف العـوارف، للشـيخ أحمـد بـن علـي بـن يوسـف البونـي (ت ٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥م)، أولـه: (الحمـد لله الـذي أطلـع شـمس المعرفـة ... الـخ) . (اللهـم بـك نسـتغيث، وعليـك نتـوكل، وفيـك المأمـول..). قـال: والمقصـود مـن هـذا الكتـاب، أن يعلـم بذلـك شـرف أسـماء الله – تعالـى – ومـا أُودِعَ في بَحْرِهـا مِـن أنـواع الجواهـر الحكميـات، وكيـف التصريـف بأسـماء الدعـوات؟، وتابعهـا مـن حـروف السـور والآيـات، يتصـل بهـا إلـى الحضـرة الربانيـة، مـن غيـر تعـب؛ ومـا يتوصـل بهـا إلـى رغائـب الدنيـا. ثـم لَخّصـه؛ وسَـمَّاه: (تيسـير العـوارف، في تلخيـص شـمس المعـارف)». وَقيـل: شَـمْسُ المعـارف الكـبرى، (أو) شـمس المعـارف ولطائـف العـوارف في علـم الحـروف والخـواص. وقـد وردتْ فيـه أمـورٌ غريبـةٌ عجيبـةٌ، وأعمـالٌ لا سَـنَدَ لهـا ولا مُسْـتَنَد، وقـد نشـر أكثـر مـن خمسـين بيتـاً مـن القصيـدة التائيـة التـي ينسـبُها الروافـضُ وأهـلُ الأهـواء إلـى الخليفـة الراشـد الرابـع علـي بـن أبـي طالـب رضـي الله عنـه، وهـي قصيـدة طويلـة تبلـغ: (٢٥٠) بيتـاً في عِلـم الحـروف والأسـرار، وبعـضِ الطلاسـم، وتُسـمّى القصيـدة (الجلجلوتيـة)، وتُنسَـبُ أيضـاً إلـى عبـد الله

المُؤَلِّف: أبو العباس أحمد بن علي بن يوسف البُونِيُّ، المغربي، محيي الدين (أو) شرف الدين (ت ٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥م)(١).

المغاوري البكتاشي الباطني الرافضي، وقد أورد (البوني)؛ نيف وخمسين بيتاً منها في الجزء الأول من شمس المعارف الكبرى: (ص ٨٢). ومطلع القصيدة (الجلجلوتية):

بدأت ببسم الله روحي به اهتدتْ *** إلى كشف أسرار بباطنه انطوتْ

وطُبِعَ كِتابُ (شمس المعارف) طبعةً حجريةً في مصر سنة (١٢٩١ هـ/ ١٨٧٤م)، بأربعة أجزاء، وطُبِعَ بالمطبعةِ الحسينية مراراً طَبْع حُروف، وطُبِعَ في بُمْبي سنة (١٢٨٧ هـ/ ١٨٧٠م) وسنة (١٢٩٨ هـ/ ١٨٨١م) وطُبِعَ بمطبعةِ شركة التمدن الصناعية سنة (١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٠٦٢، ١٢٧٠)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٤١٨، ٦٠٧ – ٦٠٨).

(١) - el-BUNİ, AHMED b. ALİ b. YUSUF el-MAĞRİBİ

البُوني: بِضَم الْبَاء الْمُوَحدَة التَّحْتِيَّة، هو: تقي الدين، أبو العباس، أحمد بن علي بن يوسف القرشي، البوني، محيي الدين (أو) شرف الدين، والبوني: نسبة إلى (بون)، بلد من (بادغيس)، و(البوني) أيضاً: بلد قرب دمياط. وبالضم إلى (بونة)، مدينة بإفريقية، وكان البُوني من المولعين ببدعةِ (عِلم الحروف)، وصحب خلقاً من مشايخ المغرب ومصر وروى عنهم. وانتشرت مصنفاته في الآفاق. وهو الذي أحيا ما دَرَسَ من مَعالِم هذا (العِلم الغريب). وقد مات سنة (٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥م) بالقاهرة، وقبره بالقرافة ظاهر، ويقع على باب التربة المقبَّبة بالقرب من تربة عبد الجليل الطحاوي.

وله تصانيف كثيرة، والمعروف مِن عناوين الكتب المخطوطة المنسوبة إليه، والمحفوظة في مكتبات التراث (٣٩) عنواناً، وقد طُبِع منها: شمس المعارف الكبرى، ورسالة في شرح اسم الله الأعظم، ورسالة في فضل بسم الله الرحمن الرحيم. ومِن التصانيف المنسوبة إليه: أسرار الْحُرُوف والكلمات، وإظهار الرموز وابداء الْكُنُوز، وبَحر الْوُقُوف فِي علم الأوفاق والحروف، وتحفة الأحباب ومُنية الانجاب فِي أسرار بسم الله وفاتحة الْكتاب، وتَنْزِيل الأرواح فِي قوالب الأشباح، والتوسلات الْكِتَابِيَّة والتوجهات العطَائية، وجَوَاهِر الأسرار فِي نَواهِر الأنوار، ورِسَالَة التجليات، ورِسَالَة الشُّهُود عَلى طَرِيقَة علم الْحُرُوف، والرسَالَة اللامية، والرسَالَة النونية، وشرف الشكليات وأسرار الْحُرُوف الورديات، وشمس المعارف ولطائف العوارف، وشمس الواصلين وأُنس السائرين، وقوت الأرواح ومفتاح الأفراح، وكتاب الْحُرُوف وَالْعدَد، ولطائف الإشارات فِي أسرار الْحُرُوف العلويات، وكنز اللطائف الروحانية فِي أسرار اللمْعَة النورانية، ومطلع العزائم، ومَوَاقِف الغايات فِي أسرار الرياضات، وهِدَايَة القاصدين وَنِهَايَة الواصلين، وَغير ذَلِك.

انظُرْ؛ أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ١٨٩)، وجامع كرامات الأولياء، للنبهانِيّ: (١/ ٣١٤)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ١٨٤، الرقم: ٤٩٤)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٨٢، ٨٣، ١١٨، ٤٩٤، ٧٢٦، ٨٥٢، ٨٦٠، ٨٧٥، ٨٨٧، ٨٩٧)، (٢/ ١٠٤٥، ١٠٦٢، ١١٦١، ١٢٧٠، ١٣١٥، ١٤١١، ١٤٤٥، ١٤٦٥، ١٥٥١، ١٥٥٣، ١٥٦٦، ١٦٩٦، ١٧٢٠، ١٨٩١، ١٨٩٤، ١٩٠٤، ٢٠٤١)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٣٧٥، ٤٣٠)، (٢/ ٦٨٩)، وهِدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٩٠ – ٩١)، والكواكب السيارة، لابن الزيات: (ص: ٢٦٨)، ومراصد الاطلاع، للحميري: (١/ ٢٣٢)، ومعجم البلدان، لياقوت الحموي: (١/ ٥١٢)، (٤/ ٢٧١)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٤١٨، ٦٠٧ – ٦٠٨)، والأعلام؛ للزركلي: (١/ ١٧٤)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (٢/ ٢٥ – ٢٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٣٧٤، ٧٢٢)، (٣/ ١٠٢، ٧٢٥)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (١٤/ ٢٢٦ – ٢٢٧، الرقم: ٢٣١١).

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: ١/ ب - ٩٩/ ب، عـدد الأسـطر: (١١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٩٠×١٢٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٥× ١٨٠).

أوَّلـه: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. قـال الشـيخ الإمـام العالـم العامـل، الأوحـد المتقـن العلامـة، قـدوة العارفيـن، الشـيخ أبـو العبـاس؛ أحمـد البـوني؛ قـدس الله روحـه، ونـوّر ضريحـه، ونفعنـا ببركاتـه؛ آميـن: الحمـد لله علـى حُسـن توفيقـه، وأسـأله هدايـةً لطريقـه، وإلهـام الحـق بتحقيقـه، وقلبـًا موقِنـًا بتصديقـه، وعقـلاً نورانيـاًّ بعنايـة تسـبيقه، وروحـًا روحانيـاًّ بتشـويقه، ونفسـًا مطمئنـةً مـن الجهـل وتضييقـه، وفَهْمـًا لَمَّاعـًا بإلمـاعِ الحـقِّ وبريقِـهِ... ووقتـًا مُسـاعداً بجمعـه وتفريقـه، وفصاحـةً تُدهـشُ طبيعي الطبْعِ ومنطق منطيقِهِ، والصلاة على محمدٍ وآلـه وفريقـه، وبعـد؛ فـإني اسـتخرتُ الله تعالـى في إجابـة دعـوة أخ لـي صـادق؛ سـألني عـن الإسـم الأعظـم، وكيفيـة الانفعـالات بـه، وتحلّـي السـالكين بحـلاه، وهـل هـو مُعجـم اللفـظ؛ أو مُعـرب، فلـم أزل أُقـدّم رِجـلاً، وأُوَخِّـرُ أُخـرى؛ تـردُّداً بيـن الإجابـة والمنـع لصعوبـة المسـلك، وضيـق الطريـق... فلذلـك أسـرعت الإجابـة في حقّهـم غالبـًا.. وعلـى الله قصـد السـبيل، وهـو المسـؤول أن يُظهـرَه لِمُسـتحقِّهِ، ويُخفيـه عـن غيـر أهلـهِ... دعـوات يـوم الأحـد، السـاعة الأولـى وذكرهـا: ربِّ أغمسـني في بحـرٍ مـن نـور هيبتِك حتى أخـرجُ وفي وجهـي شُـعاعات هيبـةٍ تخطـف أبصـار الحاسـدين مـن الْجِـنِّ والإنـس...

آخِـره:... في العبـارة ولإشـارة، إنـك علـى كل شـيء حفيـظ ورقيـب وحسـيب، لا يدعـو أحـدٌ بـه إلا يـرى بركتـه لوقتـه في نفْسِـهِ وبَدَنِـهِ ودينـه ودُنيـاه، وكذلـك مَـن كَتَبَـه وأصحبـه بَدَنَـه. والله يقـول الحـقّ، والله يقـول الصـدق، وهـو يهـدي السـبيل. م م م.

الْمُلاحَظَـات: مَخْطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَتُوْجَـدُ في آخرهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـد، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، وعليهـا تَمَلُّـك

بخاتم عبارته: يا اللّهُ المَحمُودُ في كُلِّ فِعالِهِ[1]، وخاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٣/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فوائد طبية وشعوذة[2].

المُؤَلِّف: الشيخ مصطفى. مجهول[3].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: ، عدد الأسطر: (١١٤/ ب - ١٠٠/ ١١٤/ آ)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (١٣٥× ١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (متنوع).

أوَّله: صفة عمل زباد يؤخذ وزن عشرة دراهم دهن لوز مبخر، ووزن درهمين عود قاقلي، ووزن درهمين مصاليان جاولي، ودرهم صفر، ونصف درهم شمع أصفر، وعفصة واحدة، ثم تُدقّ الحوائج كلها، وتقليها في طاجن جديد بدهون، وتغلي الحوائج في دهن اللوز، وتنزل الطاجن عن النار، وتصفي الدهن الذي فيه في فراغ آخر، وتحط عليه الشمع، وتخلطه بعضه ببعض، ويؤخذ مثقال زباد خالص، وتضرب معه المعمول، وتصبه في قرن. جرّبه الشيخ حسين؛ قرأ به الشيخ مصطفى... صفة تليينات: يؤخذ عقار، ويضرب ببياض البيض...

آخره:... صفة في الشمس: تأخذ ماشئت من برادة الحديد، تعملها في كوز حديد، ثم تغمره بماء قدندر من الأدمى من قدام تغلي فيه... فإنه يصبغها، وكذلك البقرة، وأيضًا تأخذ الفرا وزنة، وتعمله في شققه، تطليه وتغطيه بمثله من ذلك الغبار، ثم تلاطفه على نار حافته، ثم تحركه بِخلال عظيم تحركا خفيفًا، فإنه ينكسر مع الغبار إكسيراً تذيب الأسرب إلى درهم، وتلقي عليه من الغبار درهم. تمت.

(١)– نفس الخاتم موجود على مخطوطة في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٩١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧١٨.

(٢)– FEVAİD
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٧٢٦).

(٣)– MECHUL
لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. ويوجد خط فاصل بين كل فائدة وفائدة. النَّاسِخُ: الشيخ مصطفى، نَوْعُ الْخَطِّ: عادي. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٣/ ١.

[٤٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زهرة الرياض ونزهة القلوب المراض؛ ترجمة: (بَهجة الأنوار من خفيات الأسرار)[1].

الْمُؤَلِّف: سُلَيْمَانُ بْنُ دَاود السّقْسَيْنِيُّ، السبيتي، السواري، تاجُ الإسلام، ابنُ سَبْع، أَبُو الرّبِيْع (ت بعد: ٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م)[2].

(١) - BEHCETÜ'l-ENVAR

قال حاجي خليفة: «بهجة الأنوار، من (خفية - حقيقة) الأسرار، فارسي، في الموعظة، للشيخ سليمان بن داود السواري، ثم عرَّبه مع إلحاقات، وسَمَّاه: (نزهة القلوب المراض)، ثم زاد عليه، وسَمَّاه: (زهرة الرياض)». وقال حاجي خليفة: «نزهة القلوب المراض، للشيخ الإمام سليمان بن داود، نقله من كتابه الفارسي المسمَّى (بهجة الأنوار)، وهو على سبعين مجلساً، أوَّله: (الحمد لله خالق البرية ... الخ)» . وتوجد منه مخطوطات في مكتبة آماسية: ٦٩٧ ، ٧٠٧ ، ١١٨٠، ومكتبة آيا صوفيا في استانبول: ٤٣٢٩، ومكتبة السُّلْطَان أحمد الثالث: ١٤٢٠ ، ومكتبة بوردور: ١٩٦٢، ومكتبة جامعة إِسْتَانبُوْل ٦٨٣٥، ومكتبة محمد عاصم: ١٥١ ، ومكتبة متحف مولانا ١٤٦٠/ ١ ، ومكتبة تشستربتي في دبلن بايرلندة: ٥٢٥٦، ومكتبة الدولة في برلين: ٨٨٢٣، والمكتبة الوطنية بباريس: ٤٥٩٩، ومكتبة المتحف البريطاني: ٧٥٧٥، ومكتبة المتحف الاسيوي؛ في روسيا، سان بطرسبورغ: ٤٦١، والمكتبة الظاهرية بدمشق: ٥٤٠١، والمكتبة الأزهرية في القاهرة: [٣٠٤] ٢٤٣١، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، بالرياض؛ رقم الحفظ: ٤٢٢، ١٢٢٩، ٢٢٩١، ٤٥٩٩، ٧٢٩٩، ومكتبة جامعة الرياض ١٢٢٩ ، ومكتبة دار الكتب القطرية رقم ٩٦٦/ ٢٨.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٥٧، ٩٦٢)، (٢/ ١٩٤٥). ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٢/ ١٢٢٥، الرقم: ٣٢٩٤)، ثم؛ الذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٣/ ١٦٠، الرقم: ٥٦٦)، (١٢/ ٧٤ - ٧٥، الرقم: ٥١٢)، (١٦/ ٢٥٩)، (٢٤/ ١٢١، الرقم: ٦١٨)، وفضائل السادات: (ص: ٢١٥).

(٢) - SUVARİ SÜLEYMAN b. DAVUD

سلمان بْنُ داود بْنِ عَلِيِّ بْنِ (الْحَسَنِ - الْحُسَيْن) بْنِ أَسَدٍ، تاجُ الإِسْلام، أَبُو الرّبِيع (السقسيني = الزيزاري) السبتي، السواري، المصري، الخطيب، الواعظ، المعروف بابن سبع، وبالسواري أيضاً. السّقْسَيْنِيُّ، وقيل: السقسِيْنِّي: بتقديم الياء المفتوحة على النون الساكنة، (ت بعد سنة ٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م)، وقِيلَ: (السقسيني) منسوب الى (سقسين)، وهي مدينة ملك التتار المسلم: بَرَكَة بن تَوشِي بن جنكزخان، وتقع على (نهر اتل = نهر الفولغا) الذي يصبُّ في بحر الخزر، وِفْقاً لِما ذَكَرَه اليونيني في كتاب (ذيل المرآة: ١/ ٥٣٤)، وقيل: سقسين من بلادِ الخزر، وهي بلدة عظيمة آهلة ذات انهار واشجار وخيرات كثيرة وأهلها مسلمون. وقيل: تقع على نهر طنابرس الكبير شمالي البحر الأسود.

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٤٥)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٩٥×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٥٠×١٥٠).

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله خالـق البريـة، المتفـرِّد بالأزليـة الجبريـة علـى مـا حبانـا مـن حلائـل النِّعَـم، ونفائِس القِسَـم، حمـدًا يسـتحفظُ عَتيدها، ويسـتجلبُ مزيدُهـا، والصلـوات علـى مُحمَّـد السـاطعِ أوضاحـه، الصـادع إيضاحـه، المختـار مـن أفضـل العمائـر أرومـةً... قـال الشـيخ الإمـام الأجـل الأسـتاذ؛ سـليمان بـن داوود: إني قـد كنـت عملـت قبـل هـذا كتابـاً سَـمَّيتُهُ: (بهجـة الأنـوار)، وبعـد فراغـي منه سـألني واحـد مـن أصحابـي، وهـو مـن جملـة مَـن لا أسـتجيز ردَّه أن أزيـد علـى كتـاب البهجـة مـن أقاويـل المفسـرين، وإشـارات العارفيـن، وعبـارات المتألهيـن، وسـألني ترجمـة الفارسـية التي فيـه بالعربيـة... وهـذا ترتيـب المجالـس وعددهـا:

١ : مجلـس في قولـه تعالـى: ﴿وَلَقَـدْ خَلَقْنَـا الإِنْسَـانَ مِـنْ سُـلالَةٍ مِـنْ طِيـنٍ﴾، (سـورة المؤمنـون، الآيـة: ١٢)، واسـتنبطته مـن كتـب كثيرة، مثـل: كتـاب التـاج، واللطائف، والموائـد، والعُـدة... وكل لفـظ استحسـنته بالفارسـية؛ كتبتـه كذلـك تبـرُّكـاً بألفـاظ المشـايخ الكبـار... قـال حدثنـا الشـيـخ... أبـو العـلاء؛ حامـد بـن إدريـس، القاضـي البلغـاري... قـال حدثنـا الشـيخ الإمـام الأجـلّ الأسـتاذ، سـيف الحق؛ حسـام الدين؛ أبـو المعيـن؛ ميمـون بـن محمـد بـن محمـد؛ معتمـد؛ المكحـول النسـفي – رحمـه

مـن تصانيفـه: بَهجـة الأنـوار مـن (حَقِيقَـة = خفيـات) الأسـرار، فِـي الموعظـة، فَارسـي، مخطـوط في مكتبـة السُّلْطَان أحمـد ثالـث: ٦٢٥ ، وزهـرة الرياض ونزهـة القلـوب المـراض = ترجـة بهجة الأنـوار وروضـة الأفـكار، مـن الفارسـية إلـى العربيـة، وزهـرة الريـاض ونزهـة القلـوب المـراض = ترجمـة بهجة الانـوار، في الموعظة، وشِفَاء الصُّدُور في إيضـاح بيان الأمور لِمُعجزات الرسـول، مخطوط في المكتبـة الظاهريـة بدمشـق، سِـيرة: ٧٧، ٨٧، جـزء: ٣ – ٤، ومكتبـة تشسـتربتي: ١٧٨، والمختصـر مـن خصائـص النبـي ومـا خصَّـه الله بـه دون سـائر البشـر، فِي السـير ، مخطـوط في مكتبـة الأوقـاف العامـة في العـراق: ٢٨٤٢، ودار الكتـب المصريـة: ١٦٨، ونُزْهَـةُ الْقُلُـوبِ الْمِـراض مِـن زَهـر الرِّيـاض.

انظُـرْ: آثـار البـلاد وأخبـار العبـاد، للقزوينـي: (ص: ٥٩٩)، وتقويـم البلـدان، لأبـي الفـداء: (ص: ٢٠٢ – ٢٠٥)، وذيـل لـب اللبـاب في تحريـر الأنسـاب، لأحمـد العجمـي الوفائـي: (ص: ١٥٢)، وَكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجي خَلِيْفَـة: (٢٥٧، ٩٦٢)، (٢/ ١٠٥٠؛)، وهدِيَّـة العَارِفِيْن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٤٠١)، وكتاب مجلة النصاب في النسب والكنـى والألقـاب؛ لمسـتقيم زاده؛ الورقـة: (٢٥٦/آ)، ونـوادر المخطوطـات: (٢/ ٩٣)، ومعجـم تاريـخ الـتراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقره بلـوط: (٢/ ١٢٢٥، الرقـم: ٣٢٩٤)، وبروكلمـان (١/ ٧٧٦)، ذيلـه: (٢/ ١٠١٠)، وفهـرس مخطوطـات المكتبـة الظاهريـة – الحديـث؛ للألبـاني: (ص: ٣٠٣)، وفهـرس مكتبـة كوبريلـي: (٣/ ١٥١)، وفهـرس المخطوطـات العربيـة في باكسـتان: (٥٢٥)، (١١٨١)، مكتبـة الكليـة الإسـلامية (مجموعـة غـلام جيـلاني)، جامعـة بشـاور، ببشـاور، الرقـم: (١٠١٠)، ومديريـة الآثـار والمكتبـات بمدينـة بشـاور، الرقـم: (٩٤- ٩٥).

الله – بإسناده عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه...

٦٧: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾، (سورة الزمر، الآية: ٧٣)...

قال الشيخ الإمام الأجلّ الأستاذ المصنف بهائي الأئمة، زين المذكرين، تاج الإسلام، ناصح الخلق، مقتدى الأمة: سليمان بن داود القسيني، رحمة الله عليه، وهن والديه: إني أودعت في كتابي هذا جُملاً، وجوامع من صناعة المذكرين، مُشتمِلاً على الوعد والوعيد، وأوردت فيه من الأحاديث الغريبة، والنكات اللطيفة والإشارات الظريفة، والحكايات المليحة المبكية؛ ما يكون زجراً للفاسقين، وتنبيهاً للغافلين، وسمّيته: (كتاب بهجة الأنوار من خفيات الأسرار)...

آخِرُهُ: ... قال الفقيه رحمه الله: تنحّ يا عاصي عن طريق النار؛ تصل الأبرار، وادخل طريق الجنة، وكن عليه حتى تنال الجنة، فَمِن أمحل المحال أن تتخلّق بأخلاق المجرمين... قال الفقيه رحمه الله: قد جمعتُ في هذا الكتاب من الطُّرَفِ والفوائِدِ والرواية والدِّراية ما لا يستغني عنه العلماء، فكيف بالجهَّال نصيحةً للمذكرين، ورغبةً في دعاء المسلمين، وكتابنا هذا كما قال القائل:

يا مَنْ يدومُ مواظباً	طُرَفَ الفوائد والدرايَةْ
فلينظُرَنْ في جامعي	لينالَ أقصَاها نِهايَةْ
إني انتخبتُ لَطيفَها	بعد الرِّوايَةِ والدِّرايَةْ
وجمعتُها في دَفتري	لِيكونَ للشاري هِدايَةْ
كَم دَفْتَرٍ غَرْبَلْتُهُ	حتى عثرتُ على حِكايَةْ
خُذْهَا وعظِّم قدْرَها	فمِنَ العُلومِ بِها كِفايَةْ

كتبه راجي لُطف ربّه الخفيّ؛ يحيى[1] سبط الشيخ نور الدين المرصفي، أعاد الله عليّ وعلى المسلمين من بركاته في الدين والدنيا والآخرة، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وسلَّم.

(١) – توجد مخطوطة بخطه، تارِيخُ النَّسْخِ: الحادي والعشرين من شهر محرَّم سنة (٩٦٩ هـ/ ١٥٦١م).
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٨.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ فِي أربـع صَفْحَـات مُذَهَّبَـة، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى والثانيـة مُذَهَّبَـة تذهيبـاً كامـلاً نفيسـاً ومُلَوَّنَـة، وَجَمِيْع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، **النَّاسِـخُ الخطـاط**: يحيـى سـبط الشـيخ نـور الديـن المرصفـي. **تارِيْـخُ النَّسْـخ**: حوالـي سـنة (٩٦٩ هـ/ ١٥٦١م). **نَـوْعُ الْخَـطِّ**: خَطّ النَّسْـخ النفيس الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـاً كامـلاً، وَعَنَاوِيـن الْمَواضِيْـع والفقـرات والمجالـس وَالْفَوَاصِـل، والعديـد مـن العبـارات مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ. و**الغِـلاف**: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُذَهَّـب ومُلـوَّن، وتَتَوَسَّـطُهُ زهـرة مُذَهَّبَـة، **وَقْـف**: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا فِي منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٤٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٥.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كُلستان - گلستان[١]. فارسيَّة - تركي.

المُؤَلِّـف: عبـد الله بـن مشـرف الديـن بـن مصلـح، سـعدي الشِّـيْرَازِيّ، مصلـح الديـن، أبـو مُحَمَّـد (ت ٦٩٠ - ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٠ - ١٢٩٤م)[٢].

---

(١) - GÜLİSTAN

گلستان لسعدي الشيرازي: فيه أبيات فارسية، وأشعار عربية، وأمثال غريبة، ولطائف عجيبة. مُرتَّب على ثمانية أبواب، الأول: في سيرة الملوك. والثاني: في أخلاق الفقراء. والثالث: في فضيلة القناعة. والرابع: في فوائد الصمت. والخامس: في العشق. والسادس: في الضعف والهرم. والسابع: في تأثير التربية. والثامن: في آداب الصحبة. وگُلستان: (أي: روضة الورد، گُل يعني: ورد، و استان يعني: مكان). وتاريخ تأليفه: سنة (٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م)، وعليه شروح كثيرة؛ منها: شرح السروري، وشرح السودي، وقد طبع بمطبعة صاحب السعادة الأبدية، والهمّة العلية؛ ببولاق مصر المحروسة في غرة شهر صفر الخير سنة (١٢٤٩ هـ/ ١٨٣٣م)، وطُبِعَ مُكرراً في إيران، وغيرها، وتوجد منه مخطوطات كثيرة.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٠٤)، ومكتبة راغب پاشا؛ [١٥١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٨٤، ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١٢١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧٤، ومَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٨٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٤٩. ومكتبة مُرَاد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦٠، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦١، ومكتبة مُحَمَّد عارف، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٦، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠١.

(٢) - SA'Dİ eş-ŞİRAZİ, MUSLİHUDDİN SA'Dİ b. ABDULLAH

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١١٢)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٨×١٣٨)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠×٨٦).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . منـت خُدايـرا عَـزَّ وَجَـلَّ كِـه طاعتـش موجب قربتسـت وبشـكر انـدرش مزيـد نعمـت هـر نفسـي كـه فـرو ميـرود ممدّ حياتسـت، و چـون پرمـى آيـد مفـرّح ذات پـس در، هـر نفسـى دو نعمـت موجودسـت، وپـر هـر نعمتـى شـكرى واجـب. بيـت:

از دسـت و زبـان كـه پـرآيـد *** كـز عُـهـده شـكـرش بَـدَرآيـد

﴿اعْمَلُـوا آلَ دَاوُودَ شُـكْرًا وَقَلِيـلٌ مِـنْ عِبَـادِيَ الشَّـكُورُ﴾ (سـورة سـبأ؛ الآيـة: ١٣). قطعـة:

بـنـده هـمـان بـه كـه ز تقصير خـويـش *** عـذر بـه درگـاه خـداى آورد

ور نـه سـزاوار خـداونـديـش *** كـس نـتـوانـد كـه بـجـاى آورد

بـاران رحمـت بـى دريغـش همـه را رسـيده و خـوان نعمـت بيحسـابش همـه جـا كشـيده پـردهء نامـوس بنـدگاه بگنـاه فاحـش نـدرد و وصيفـهء روزى بخطـاى منكـر نبـرد.

اى كـريـمـى كـه از خـزانـه غيـب *** گـبـر و تـرسـا وظيفـه خـور دارى

دوسـتـانـرا كـجـا كـنـى مـحـروم *** تـوكـه بـا دشـمـنـان نـظـر دارى

عبد الله الشيرازي أديب، شاعر، صوفي. ولد بشيراز في اوائل العشر الاول من القرن السابع (٦٠٦ هـ/ ١٢٠٩م)، وتلقى علومه الأولية فيها، ثم تابع دراسته في المدرسة النظامية ببغداد، وعُين معيداً بها، وسافر إلى الشام وأرض الروم، ثم رجع إلى شيراز، وتوفي بها. وقد عدَّه بعضُ النُّقَّاد أَحَدَ الأركان الأربعة للشعر الفارسي؛ إضافةً إلى: الفردوسي وأنوري ونظامي، ومن آثاره باللغة العربية: ديوان شعر صغير، وله بالفارسية: بوستان؛ منظوم في الأخلاق، ترجمه إلى اللغة العربية شِعراً محمد عطاء الله الفراتي، ونشرته وزارة الثقافة السورية، سنة (١٣٨٩ هـ/ ١٩٦٩م)، وكلستان، ترجمه إلى اللغة العربية شِعراً محمد عطاء الله الفراتي، ونشرته وزارة الثقافة السورية سنة (١٣٨١ هـ/ ١٩٦١م)، ثم نشرته دار طلاس بدمشق سنة (١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م)، ومنتخبات كلستان (باللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ)، طبعت في إِسْتَانبُوْل سنة (١٣٠٩ هـ/ ١٨٩١م)، وكليات سعدي، ويسمّى أيضاً: (نمكدان) (أي ظرف الملح أو المملحة)، ورسائل سعدي، و(ترجيع بند) في المعارف والأخلاق، ومثنوي نصيحة الملوك، وله شعر جميل بالعربية.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٥/ ٢٢)، أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: ()، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٤٤ – ٢٤٥)، وإِيضاح المكنون ذَيل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (/)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٦٢)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (٦/ ١٥١). ودائرة المعارف الإسلامية: (١١/ ٤١٢ – ٤٢٠)، ومكتبة راغب پاشا؛ [١٣٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٧٥/ ١.

فرّاش باد صبا را گفته تا فرُش زمرّدین بگسترد و دایهء ابر بهاری را فرموده تا بنات نبات را در مهد زمین بپرورد ودرختانرا بِخلْعَت نوروزی قبای سبز ورق در ...

آخِرُهُ: ... روشن صاحب دلان روی سخن در ایشانست بو شیده نماند که درّ موعظهای شافی را در سلك عبارت کشیده است و داروی تلخ نصیحت [بافصاحت] بشهد ظرافت برآمیحته تا طبع ملول ایشان از دولت قبول محروم نماند. شعر:

ما نصیحت بجای خود کر دیم *** روز گاری در این بسر بر دیم
گر نیاید بگوش رغبت کس *** بر رسولان پیام باشد بس

من کلام جناب مولوی اعتضا، ومولانا شمس الدین ظهیر طاب الله مرقده. شعر:

این گلستان بیوخستان مراد *** شد نوشته بفضل حق دلشاد
كل أو حكمت ونصيحت وپند *** آفرین بروآن سعدی بآد

قد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب المعروف بكلستان، چاشتكاه شنبه هجدهم ماه مبارك شوال در تاریخ: نهصد و پنجاهء نه، از هجرت سيد عالم صلى الله عليه وسلم، در مهان خانهء قولی دد على يد العبد الفقير الحقير: درويش سلمان مير حيدري. اللهم اغفر له ولوالديه، ولجميع المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، وسلم تسليمًا كثيراً. م.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ فارسيَّةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وهي محشاة بَيْنَ السُّطُورِ بترجمة من الفارسية إلى التركية العثمانية مَكتوبَة باللونِ الأحْمَر. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: سنة (٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م)، وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها ثلاث صَفْحَات من الفوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرها تسع صَفحات من الفَوائِدِ الألفبائية الفارسية التركية، وآخرها حرز تتوسطه دائرة مكتوب بالأحمر والأسود، وبعده ورد الشيخ سعد الدين الشيباني.
النَّاسِخُ: درويش سلمان مير حيدري. تارِيْخُ النَّسْخ: ضحوة يوم السبت، ١٨ شوال سنة (٩٥٩ هـ/ ١٥٥٢م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح المَضْبُوْط

بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَات: قَوْلُهُ، وَقَالَ، وقال تعالى، بيت، شعر، نضيحت، حكمت، حكايت، مثل، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وترجمة مِن الفارسية إلى التركية، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة. وعليها تَمَلُّك: وَقْف: أحمد بك إبراهيم خان زاده، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: قطعة من كتاب الْجَامِع الصَّغِير[١].

المؤلف: عَبْدُ الرَّحمن بن أبي بَكر؛ جَلال الدِّين السُّيُوطِيّ (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٨٦)، **عدد الأسطر:** (١٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٠×١٣٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٢٢×٦٠).

أَوَّلُهُ: (آدَمُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا تُعْرَضُ عَلَيْهِ أعْمَالُ ذُرِّيَّتِهِ وَيُوسُفُ فِي السَّمَاءِ

(١) - CAMİU's-SAGİR min AHADİSİ'l-BAŞŞRİ'n-NAZİR
الْجَامِع الصَّغِير في حديث البشير النذير: لَخَّصه السيوطيُّ مِن كِتابه (جمع الجوامع في الحديث)، ورتبه على الحروف، وفرغ من تأليفه سنة (٩٠٧ هـ/ م)، وطبع في بولاق سنة (١٢٨٦هـ/ م)، وبهامشه (كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق) لعبد الرؤوف المناوي، وطبع بالمطبعة الخيرية سنة (١٣٢٣)، وطبعتْ مجموعة حِكم مأخوذةٍ من الجامع الصغير، ومعها ترجمة باللغة الفرنسية؛ في مرسيليا سنة (١٨٥١م)، وله شرح اسمه: السراج المنير في شرح الجامع الصغير، طبع في القاهرة سنة (١٢٧٨هـ/ م)، وللسيوطي أيضًا كتاب: (الفتح الكبير في ضم الزيادات إلى الجامع الصغير)، أو (زيادات الجامع الصغير)، وقد مزجهما وأحسن ترتيبهما الشيخ يوسف النبهاني، طُبع منه الجزء الأول في مصر سنة (١٣٢٠).
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٥٦٠)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ١٣٤، الرقم: ١٩)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ١٠٧٨)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٣٢١)، وذخائر التراث العربي الإِسْلامي المطبوعة: ١٥٩٤، وفِهْرس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٣٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤.

(٢) - SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l-FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤.

الثَّانِيَةِ وَابْنا الخَالَةِ يَحْيى وَعِيسَى فِي السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ وإِدْرِيسُ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ وهارُونُ فِي السَّمَاءِ الخامِسَةِ ومُوس فِي السَّماءِ السَّادِسَةِ وَإِبْرَاهِيمُ فِي السَّماءِ السَّابِعَةِ)، (ابْن مرْدَوَيْه عَن أَبي سعيد) .

(أبْعَدُ النَّاسِ مِنَ الله يَوْمَ القِيامَةِ القاضِي الَّذِي يُخالِفُ إِلَى غَيْرِ مَا أُمِرَ بِهِ)، (فر) عَن أبي هُرَيْرَة.

(أَبْغَضُ الحَلالِ إِلَى الله الطَّلاقُ)، (د هـ ك) عَن ابنِ عُمَرَ.

(أَبْغَضُ الخَلْقِ إِلَى الله مَنْ آمَنَ ثُمَّ كَفَرَ)، (تَمام) عَن مُعاذ.

(أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى الله الأَلَدُّ الخَصِمُ)، (ق حم ت ن) عَن عائشَةَ.

(أَبْغضُ العِبادِ إِلَى الله مَنْ كانَ ثَوْباهُ خَيْراً مِنْ عَمَلِهِ أنْ تَكُونَ ثِيَابُهُ ثِيَابَ الأَنْبياءِ وعَمَلُهُ عَمَلَ الجَبَّارِينَ)، (عق فر) عَن عائشَةَ.

(ابْتَدِرُوا الأَذَانَ ولاَ تَبْتَدِرُوا الإِقَامَةَ)، (ش) عَن يحيى بن أبي كثير مُرْسلا.

(ابْتَغُوا الخَيْرَ عِنْدَ حِسانِ الوُجُوهِ)، (قطّ) فِي الأَفرادِ عَن أبي هُرَيْرَة.

(ابدأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا فإنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلأَهْلِكَ فإنْ فَضَلَ شَيْءٌ عَنْ أَهْلِكَ فَلِذِي قَرَابَتِكَ فإنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرابَتِكَ شَيْءٌ فهكَذَا وهكَذَا)، (ن) عَن جابر.

(أَبِنِ القَدَحَ عَنْ فِيكَ ثُمَّ تَنَفَّسْ) (سِمَوَيْهِ فِي فَوَائِدِهِ)، (هَب) عنْ أبي سَعِيد.

(آفَةُ الدِّينِ ثَلاَثَةٌ فَقيه فاجِرٌ وَإِمَامٌ جائِرٌ وَمُجْتَهِدٌ جاهِلٌ)، (فر) عَن ابْن عَبَّاس.

(آفةُ العِلْمِ النِّسْيَانُ وَإِضَاعَتُهُ أَنْ تُحَدِّثَ بِهِ غَيْرَ أَهْلِهِ)، (ش) عَن الأَعْمَشِ مَرْفوعاً معضلاً وَأخرج صَدره فَقَط عَن ابْن مَسْعُود مَوْقُوفا.

(آكِلُ الرِّبَا ومُوكِلُهُ وكاتِبُهُ وشاهِدَاهُ إِذَا عَلِمُوا ذَلِكَ والواشِمَةُ والمَوْشُومَةُ لِلْحُسْنِ ولاوِي الصَّدَقَةِ والمُرْتَدُّ أَعْرَابِياً بَعْدَ الهِجْرَةِ مَلْعُونونَ على لِسانِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ القِيامَةِ)) (ن) عَن ابْن مَسْعُود....

آخِرُهُ: ... (نَهى أَنْ يُبَالَ فِي قِبْلَةِ المَسْجِدِ)، (د، فِي مراسيله) عَن أبي مجلز مُرْسلا.

(نَهى أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الإِنَاءِ أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ)، (حم د ت هـ) عَن ابْن عَبَّاس.

(نَهى أَنْ يَكُونَ الإِمَامُ مُؤَذِّنًا)، (هق) عَن جَابر.

(نَهى أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ بَيْنَ المَرْأَتيْنِ)، (دك) عَن ابْن عمر.

(نَهى أَنْ يُقَامَ عَنِ الطَّعَامِ حَتَّى يُرْفَعَ)، (هـ) عَن عَائِشَةَ.

(نَهى أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ قائِمًا)، (هـ) عَن ابن عمر

(نَهى أَنْ تُقَامَ الصِّبْيَانُ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ)، (ابْن نصر) عَن راشدبن سعد مُرْسلا.

(نَهى أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ إِلاَّ بِإِذْنِهِمَا)، (هق) عَن ابْن عَمْرو.

حرف الهاء. تمَّت بعون الله.

الْمُلاحَظَاْت: مَخطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ واستدراكات كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإِيبرو، **وَقْف:** مكتبة إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٤٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ١. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كنز الرموز[(١)].

الْمُؤَلِّف: حسين بن عالم بن محمد، الحُسَيْنِيّ، الغوري، الباطني (ت ٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣م)[(٢)].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢/ ب – ٣٧/ آ)، **عدد الأسطر:** (١٤)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٢٥×١٤٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٤٧×١٠٠).

(١) - KENZÜ'r-RUMUZ

كنز الرموز: مثنوي فارسي في البِدَعِ والأهواء الباطنية، طُبِع في إيران سنة (١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٥ م، ١٣١٧ هـ/ ١٨٩٩م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥١٧)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بُزُرگ الطهراني الباطني: (١٢/ ٩، ١٨/ ١٥٦). وتوجد مخطوطة منه في مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٤٧/ ٢.

(٢) - EMİR al-HÜSEYNİ HÜSEYİN B.ALİM

انظر، مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٦٥).

أَوَّلُهُ: باز طبعم را هواي ديگر است | بلبل جان را نواي ديگر است
باز شهباز دلم پروازكرد | تاين چه رسم است اين كه يار آغاز كرد

اين چه شور ست آخر اندر خاطرم | مايه سودا بود اندر سرم
در مشام من چوگل دارد كذر | اين نسيم از باغ خلد آمد مگر
موج دريائى معاني ميرسد | يا نشان از بي نشاني ميرسد
طبع را الهام روحانيست اين | يا مگر تلقين ربَّانيست اين
از جهان جان فتوحست اين سخن | ماوراي عقل و روحست اين سخن
بر تراست از عرش اعلى منزلش | زانكه توحيد خدايست اولش
گرچه گفتيم آنچه در تقليد ماست | وحدتست او برتر از توحيد ماست
در زبان حرف آيد و در دل خيال | برتر است از هر دو ملك لايزال

هيبتش مرغ خرد را پر بسوخت | طوطئ انديشها را لب بدوخت
دور از اين انديشه تأويل همه | برتر از تشبيه و تمثيل همه
سر وحدت در نيابد فهم كس | حيرت آمد حاصل دانا و بس

عزتش انديشها را مسمار زد | تا يقين اينجا دم اقرار زد
كفر و ايمان گفته در حيرت ورا | جلّ عن تشبيهنا ربّ الورى
هرچه هستش آشنائي ميدهد | جمله بر وحدت گواهي ميدهد..

في نعت نبي عليه السلام[1]،

خواجه كونين وختم مرسلين | صدر عالم رحمة للعالمين
صاحب شرع أحمد مرسل كه هست | يكدو گام او از همه بالاتراست
ذات او مقصود كونين آمده | مسند او قاب قوسين آمده
شعلهء در بزم او فروخته | شهپر طاوس أكبر سوخته
همتش برده بدار الملك دين | چار بالش برتر از حق اليقين
سير أسرى در طريقت يافته | سر ما أوحى حقيقت يافته..

آخره: قيل و قال ما ندارد رونقي | بحر مي ديدى ديدى در افكن زورقي
گر همه دريا در اين زورق خوري | باشد اين كشتي بپاياني بري
چون نه دريا ماند و نى زورقت | گوهري بخشد محيط مطلقت
عالمي بيني ز دل بيدل همه | طالب دريا و بر ساحل همه

(١) – هذه القصيدة الثانية الموجودة في المخطوط (الورقة: ٥/ آ–٦/ آ)؛ منشورة في متن كتاب (مجموعة رسائل عوارف المعارف): (١/ ١٠٩)، عرفاى نامى كتابخانه ديجيتال نور، منشورات: كتبخانه أحمدى في شيراز، إيران، سنة (١٣٤٣ هـ/ ١٩٢٤م).

ساقيا مي ده كـه ايـن افسـانه بود	هرچه گفتم وصف اين خمخانه بود
رطـل مـا بـسـتـان لـبـالـب بـازده	پس ﴿سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ﴾ آواز ده
گـر فـتوحـي بـي تـكلف ميرسد	مـدعـي راكـي تـصـرف ميرسد
در خـراباتي كـه ايـن مي ميدهند	قيمت يک جان بيک جو مى دهند
شب روي كردم در اين راه مخوف	تـا مگـر يـابـم بـسـرحـدى وقـوف
مـركـب از توفيق حـق مي تاختم	جـز تـحـير مـنـزلـى نـشـنـا ختم
چون بدانستم كه حيرت در رهست	پس يقينم شدكه خاموشي بهست
طول و عرضى خواستم اين نامه ر	مصلحت نـامـد شكسته خـامـه ر

تمت هذه الرسالة المباركة، وهي كنز الرموز من المصنفات لقدوة المحققين السلكين، وقرة العين آل طه ويس أمير حسيني قدس سره، ونور مرقده، وجعل الجنة مثواه، في تاريخ سلخ ذي حجة الحرام سنة إحدى عشرة وتسعمائة (٩١١هـ). كتبه الفقير المحتاج إلى رحمة الله: سلطان علي. عفي عنه.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ فارسيَّة عُثْمَانِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ. وَتُوْجَدُ في أوَّلِها لوحتان نفيستان جميلتان مذهبتان وملونتان، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «كتاب كنز الرموز ازا نقاش سيد حسني». وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وتوجد في آخرها أربع صفحات فارغة. النَّاسِخُ: سلطان علي. تارِيْخُ النَّسْخ: سلخ ذي حجة الحرام سنة (٩١١ هـ/ ١٥٠٦م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق النفيس جداً الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأسود أو الذهبي، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ نَفِيْس مُذَهَّب ومُلَوَّن من الداخل والخارج، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وله لسان. وعليها خاتم وقف عبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ٢. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إنتخاب مخزن الأسرار(١).

المُؤَلِّف: إلياس بن يوسف بن زكي بن مؤيد، التفريشي القُمِّيّ، نظام الدين، أبو محمد، نظامي گنجوي (ت ٦٠٧ هـ/ ١٢١٠م)(٢).

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٩/ ب – ٥٠/ آ)، **عـدد الأسطر:** (١٤)، **مِقْيَاسُ الْوَرقَة:** (٢٢٥×١٤٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٤٧×١٠٠).

أَوَّلُهُ: اي همه هستي زتو پيدا شده / خـاک ضـعيف از تـو تـوانا شـده
[زيـرنـشيـن عـلـمـت کـايـنـات / مـا بتـو قـائـم چـو تـو قـائـم بـذات]
هـستي تـو صـورت پيـونـد ني / تـو بـكـس و کـس بتـو مـانـنـد ني
آنـچـه تـغـيـر نـپـذيـرد تـوئـي / وانكه نمردست و نميرد توئي...
بـي ديتـست آنـكـه تـو خونيزيش / بـي بـدلـسـت آنـكـه تـو آويـزيـش
گـرچـه کـنـي قـهـر بسي را ز ما / روي شـكـايـت نـه کـسـي را ز ما

---

(١) İNTİHAB-ı MAHZEN –
أَلَّفَ الشاعرُ الفارسي (نظامي گنجوي)، مجموعة دواوين تحت عنوان أصلي هو: (خمسة)، ويتفرع عنه خمسة دواوين هي: خسرو و شيرين، وليلى و مجنون، وهفت پيكر، وشرف نامه، وخردنامه، ومخزن الأسرار، وهذا الأخير يتألف من (٦٠) فصلاً: أولها: (بخش ١ – آغاز سخن)، وثانيها: (بخش ٢ – (مناجات اول) در سياست و قهر يزدان)، وآخرُها: (بخش ٥٩ – داستان بلبل با باز)، (بخش ٦٠ – انجام كتاب)، وهذه المخطوطة تتضمَّن مختارات من (مخزن الأسرار).

انظُر؛ مجموعهء داستان و پيام ها – ٢، داستان ها و پيام هاى نظامي گنجوي، نويسده: دكتر حشمت الله رياضي. به كوشش: حبيب الله پاگ گوهر – طهران: الناشر: حقيقت، طهران، خيابان نهم پلاگ، چاپ أوّل: ١٣٨٥ .

(٢) – نظامي گنجوي، الياس بن يوسف بن زكي ابن مؤيد نظامي، شاعر فارسي اللغة، عِراقيّ الأصل، ولد في مدينة (گنجه) في (آذربايجان) ما بين سنة (٥٣٠ هـ/ ١١٣٥م)، وسنة (٥٤٠ هـ/ ١١٤٥م)، وصار من أكابر شعراء العجم، وتعاطى العلوم العقلية والنقلية، وفنون الحكمة الفلسفية، والطب والرياضيات والموسيقى، ومن آثاره الأدبية: (پنج گنج = خمسه)، وهو ديوان أشعار مشتمل على قصائد غزلية، وقطعات، ورباعيات، ومثنويات، وكانت وفاته مابين سنة (٥٩٩ هـ/ ١٢٠٢م) وسنة (٦٠٢ هـ/ ١٢٠٥م)، وقيل وفاته سنة (٥٩٦ هـ/ ١١٩٩م)، وقيل: بعد سنة (٦٠٧ هـ/ م). ويبلغ عدد عناوين كتبه المخطوطة المحفوظة في مكتبات التراث: (١٦) عنوانًا، ومعظمها باللغة الفارسية، ومنها: إسكندر نامه، وخرد نامه منظوم، وإنتخاب مخزن الأسرار، وبهرام نامه = هفت بيكر، وخسرو وشيرين، وخمسة نظامي = بنج كنج، وساقي نامه ء، وشرح مخزن الأسرار، وشرف نامه، و مثنوي ليلي ومجنون، و مثنوي مخزن الأسرار، ومنتخب خمسة نظامي، وشرح إسكندر نامه، وهفت بيكر.

وله باللغة التركية: مثنوي إقبال نامه ء؛ وترجمة خمسة نظامي، وترجمة هفت بيكر.

منزل شب را تو دراز آوري	روز فرو رفته تو بازآوري
چرخ روش قطب ثبات از تو يافت	باغ وجود آب حيات از تو يافت..

آخِرُهُ: ...

بانگ بر اين دور جگر تاب زن	سنگ بر اين شيشه خوناب زن
غارتياني كه ره دل زنند	راه به نزديكي منزل زنند
خانه پر از دزد جواهر بپوش	راه پر از غول تسبيح كوش

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ نَفِيْسَةٌ ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «انتخاب مخزن». وتوجد في آخرها صفحتان فارغتان، **وباقي الْمُواصُفَاتِ**: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ١.

[٤٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١. عربي - عُثْمَاني/ مطبوع.

عنوان الكتاب: مجموعة السيد مُصْطَفَى بكزاده = مجموعة بكزاده = مجموعة الفوائد(١).

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، الأخسقويّ = أخسخه لي، الحنفي، النَّقْشِبَنْدِيّ، القادري، الصوفي، بكزاده، بك زاده (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)(٢).

---

(١) - MECMUA-i ASAR-ı BEYZADE

توجد لبكزاده مجموعة مخطوطة؛ في مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: [٥١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٠. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [٢٠٨١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ١٠٦٥. ومكتبة راغب باشا؛ [٢٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٩٠. وتوجد نسخة مطبوعة أخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٩.

(٢) - BEYZADE, MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ

عالم عثماني؛ أخسخوي مولداً، قسطنطيني موطناً، صوفيّ نقشبنديّ طريقةً. وهو شاعر ناثر، نحوي لغوي، مُتْقِنٌ للُّغات الثلاث: العربية والتركية والفارسية. مولده في مدينة (أخسخة) الكُرجية العثمانية، وقد بدأ التحصيل في بلده ثم أكمله في إِسْتَانبُول، وَصَاحَبَ زَمِيلَه مؤلف تاج العروس؛ مرتضى الزبيدي (انظر؛ مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٨.) في التحصيل في مصر، وبعد الفراق حصلتْ بينهما مُكاتبات وأشعار عربية، ويوجد شيء منها في هذا المجموع، وقد ارتقى (بكزاده، بك زاده) في طريق السُّلُوْك الصوفي، وصار الشيخ الأول في تكية الشيخ مراد مُلا في محلة جارشمبة بمنطقة الفاتح في إِسْتَانبُول، وقد طُبعتْ مجموعة من مُؤلفاته، وتوفي في مدينة جدة في الحجاز لدى أداء فريضة الحج الثانية، ودفن قُرب مزار حواء عليها السلام.

ومن المصطلحات العثمانية: إنّ أبناء السلاطين وأبناء الذكور من آل عثمان يطلق عليهم لقب: شاه زاده، وهؤلاء لهم حق بإرث منصب السلطنة حسب ما يقرره أهل الحلّ والعقد في الديوان

أرقام الصفحات: (٢ – ٥).

أَوَّلُـهُ: (بيـان سـبب جمـع آثـار شـيخ سـيد مُصْطَفَـى بكـزاد قُـدِّسَ سِـرُّه) ... (ترجمـه أحـوال بكـزاده مُصْطَفَـى أَفَنْـدِي قُـدِّسَ سِـرُّه)[1].

شـيـخ بـكـزاده أَفَـنْـدِي مـرشـد راه خـدا
واحـد كـالالـف ديـنـمـك شـانـنـه اولـدى سـزا
قطبى ايـدى عصرينك ديـمـكـده يـوقـدر هـيـج خلاف
اتـفـاق اتـدى كـورتـلـرهـب بـوقـول اوزره شها
آخِـــرُهُ: بـو مـراد در مـنـدك اولـدي مجـنـونك سنك
أي صـاحـي سـنـبـل يـكـاغـي كـل يـوزى لـيـلـى بكا
بـكـلـرم كـويـكـده بـن خـيـلـى زمـان اولـدى سنك
الـتـجـا ايـتـدم قـبـولـه الـمـدد أي مـلـتـجـا.

الْمُلاحَظَـاْت: نسـخة مطبوعـة مـن مجمـوع مؤلفـات بكـزاده، وترجمـة حياتـه، وعليهـا إهـداء نَصُّـهُ: «وقـف هـذا الكتـاب السـيد الحـاج حافـظ محمـد مـراد النقشـبندي، شـيخ خانقـاه مـراد مـلاّ، اشـبو كتـاب مدينـهء أبـي أيـوب أنصاريـده كائـن، مرحـوم محمـد باشـا، وأوغلـو إبراهيـم خانـك تربـهء شـريفهء سـنه وضـع اولنـوب، ومطالعـة سـي دخـى تربـة شـريفهء ده اولنمـق أوزره تربـه دار أفنديـه تسـليم أولنمشـدر، في ٢٩ رمضـان سـنة (١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٨م)».

ومكتـوب في أول المطبوعـة، باللغـة العُثْمَانيـة التركيـة: « دار السـلطنة المحميـة، صانهـا الله تعالـى عـن التلهـف والبليـة، ده چهـار شـنبه بـازارى نـام محلـده واقـع قاضيعسـكر اسـبق مرحـوم ومغفـور لـه مُـرَاد مـلا أَفَنْدِينـك؛ خانقـاه نقشـبنديه سـنده يونـدن أقـدم بوسـت نشـين تسـليك وإرشـاد أُولـوب، حـج شـريفه عزيمتنده

العثمـاني. وأمـا أبنـاء بنـات آل عثمـان؛ فيطلـق عليهـم لقـب: بـك زاده، وليـس لـه حـقّ وراثـي بمنصـب السـلطنة، وأمـا أصهـار الأسـرة السُّـلْطَانية العثمانيـة الذيـن يتزوجـون الأميـرات العثمانيـة، فيُمنحـون لقـب: دامـاد زاده.

انظر: عُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٤٩ – ٥٠). ومكتبة راغب پاشا؛ [٢٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٩٠.

مكتبـة دار المثنـوي؛ [٢٥٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٣٥/ ١، ومقدمـة فهـرس مَكْتَبَـة دار المثنـوي؛ منشـورات سـقيفة الصفـا العلميـة، ماليزيـا، سـنة (١٤٤٠ هـ/ ٢٠١٩م).

(١) – قصيدة من نظم الشيخ محمد مراد بن عبد الحليم بن يوسف، في ترجمة الشيخ بكزاده.

أثناء راهده غنودهء پر رحمت رحمن اولان؛ زبدة العارفين، قدوة الواصلين، رهنماى حقّ ويقين: بكزاده السيد الحاج مُصْطَفَى أَفَنْدِي متَّعنا الله سبحانه وتعالى بأنفاسه حضرتلرينك، زبان كوهر فشانلرندن شرف أقزاى صحيفهء صدور اولان: تركي وعربي آثار جميلةنك، هر بر حرف ولفظ ومعناسي ... حالا جانشينى اولان مراد ملاّ تكيةسى، شيخى السيد الحاج محمد مراد أَفَنْدِي آثار مذكوره يى مرحوم ومغفورلهك ايكي عدد مجموعه سندن، وبعض بولديغى محللردن جمع ايدوب، ودار الطباعة ده تبرُّكًا وتيمُّنًا طبع ايتديروب، آستانهء عليه وبلاد ثلاثة ده كائن كتُبخانه لره، وقف اولمق اوزره، وضع ايتمشدر».

ويتضمَّن هذا المجموع المطبوع من مؤلفات بكزاده ما يلي: بيان سبب جمع آثار شيخ سيد بكزاده قدس سره: (ص: ١)، ترجمة أحوال بكزاده مُصْطَفَى أَفَنْدِي قدس سره: (ص: ٢)، مولد النبي لبكزاده قدس سره: (ص:٢)، مناسك الحج لبكزاده قدس سره: (ص: ١٧)، نظم الناصحين لبكزاده قدس سره: (ص: ٤٣)، وقال قدس سره في سلسلة النَّقْشبَنْدِيّة: (ص: ٤٩)، مُقَدِّمَة القصيدة الدرية: (ص: ٥٨)، القصيدة الدرية لبكزاده قدس سره: (ص:٦٣)، قصد؛ لطيفه لبكزاده قدس سره: (ص: ٧١)، قصيدة مرسله إلى بعض المجاورين: (ص: ٧٤)، خواجكان كرامي ثنا بيوردقلري قصيده: (ص: ٧٦)، قصيده براي حضرت مولانا قدس سره: (ص:٧٧)، قصيده براي عبد القادر الكيلاني (الگيلاني) : (ص: ٧٩)، روضهء مطهره ده انشا اولنان مدحيهء رسول كبريادر: (ص: ٨٠)، أبيات نصح آمين: (ص: ٨١)، قصيدة في مدح أهل البيت والأصحاب: (ص: ٨١)، قصيده براي نصيحت بعض أحباب: (ص: ٨٦)، شيخ حافظ مُحَمَّد الحصار قدس سره نك تاريخ ارتحالي: (ص: ٨٩)، تقريض شرح القاموس: (ص: ٩٣)، تقريض شرح إحياء الْعُلُوْم: (ص: ٩٤)، مرتضى أَفَنْدِينك قصيدة سابقه يه تقريضيدر: (ص: ٩٦)، بكزاده أَفَنْدِينك يوسف زاده يه ويرديكي اجازت نامه: (ص: ٩٦)، مراد منلانكيه سي شيخي عبد الحليم أَفَنْدِي يه ورديكي اذن نامه: (ص: ١٠٦)، بولوي الحاج مُصْطَفَى أَفَنْدِي يه ويرديكي اجازت نامه: (ص: ١٠٨)، خليل أَفَنْدِيه ويرديكي اجازت

نامه: (ص: ١٠٩)، ريزوي علي أَفَنْدِي يه وريلان اجازت نامه: (ص: ١١١)، مرتضى أَفَنْدِينك بكزاده أَفَنْدِي يه اسال ايلديكي مكتوب: (ص: ١١٥)، بكزاده أَفَنْدِيدن مرتضى أَفَنْدِي الزبيدي يه تحرير اولنان مكتوب: (ص: ١١٦)، كيوه مفتيسي أَفَنْدِي يه تحرير اولنمشدر: (ص:١١٧)، قسطموني مفتيسنه ارسال اولنان مكتوبدر: (ص: ١١٩)، حافظ أَفَنْدِينك بكزاده أَفَنْدِي يه يازدقلري تذكره: (ص:١٢٠)، بكزاده أَفَنْدِي حضرتلرينك تذكره يه جوابلري: (ص: ١٢٠)، رِسَالَة السُّلُوْك للشيخ بكزاده قدس سره: (ص: ١٢١)، لغز لقال: (ص: ١٢٣)، چورملي أبو بكر أَفَنْدِينك رسالهء منظومه لرينه تقريضدر: (ص: ١٢٤)، جواب مكتوب: (ص: ١٢٥)، مدحيهء عبد القادر كيلاني قدس سره: (ص: ١٢٦)، اشبو صلوة شريفه بكزاده أَفَنْدِي قدس سره دن مرويدر: (ص: ١٢٧)، رِسَالَة المعلوم والمجهول: (ص: ١٢٨).

تاريخ الطبع: سنة (١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٧م) في المطبعة العامرة في إِسْتَانْبُوْل.
الوضع العام: طبعة حجرية، والْغِلاف جِلْد عُثْمَانيّ، و**الْغِلاف**: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة.

وعليه **إهداء ووقف**: السيد الحاج الحافظ مُحَمَّد مُرَاد مُلاّ النَّقْشبَنْدِيّ؛ شيخ خانقاه مراد مُلاّ. لمكتبة إبراهيم خان زاده في ٢٩ رمضان سنة (١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٨م).

[٤٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٢. مطبوع.

عنوان الكتاب: مولد النبي[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

عَدَدُ الصفحات: (٦ – ١٦).

(١) - MEVLİDU'n-NEBİ
انظر؛ مكتبة محمد عارف، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤/ ١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥/ ١، ومكتبة راغب باشا [٢٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٩٠.

(٢) - BEYZADE, MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ
انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (٤٥) وَدَاعِيًا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا (٤٦) وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللهِ فَضْلاً كَبِيرًا (٤٧) وَلا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلاً﴾، (سورة الأحزاب، الآية: ٤٥ - ٤٨)، ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾، (سورة آل عمران، الآية: ٨١)، ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٢٨) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾، (سورة التوبة، الآية: ١٢٩)، فرسول الله صلى الله عليه وسلم هو سيد الأولين والآخرين، والملائكة والمقربين، والخلائق أجمعين، وحبيب ربّ العالمين...

آخِرُهُ: ... وأنّه الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة وابعثه المقام المحمود واللواء المعقود والحوض المورود وصلِّ يا ربِّ على إخوانه من الأنبياء والمرسلين والأولياء والصالحين صلوات الله تعالى وسلامه عليهم أجمعين ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، (سورة الصافات، الآية: ١٨٢).

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٣. مطبوع.

عنوان الكتاب: مناسك الحج[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

(١) - MENASİKU'l-HAC
انظر؛ مكتبة دار المثنوي؛ [٢٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ١.
(٢) - BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ
انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

أرقام الصفحات: (١٧ – ٤٣).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلاة وَالسَّلام عَلَىْ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله أجمعين. بونصكره؛ معلوم اولسونكه (مكهء مكرمه) يه دخول قصد ايدن كميسنه اكرميقاته حج آيلرندن اول واررسه عمره ايله احرام ايده حج ايله احرام ايتمك مكروهدر، حج آيلرى شوال ذو القعدة وذو الحجة نك اون كونيدر، عُمره ديديكمز اِحرام وطواف وسعي وتراش اولمقدن عبارتدر؛ احرام شرطدر، وطواف ركندر، وسعي وتراش واجبدر...

آخِرُهُ: ... إن شاء الله تعالى حج مبروراً، وأوردوا حديث شريفه وارد أو لمشدركه حج مبروك جزاسي دكل الاّ جنتدر. الحمد لله على التمام، والصلاة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وأصحابه ، ومن تبعهم إلى يوم القيام.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٤. مطبوع.

عنوان الكتاب: نظم الناصحين[1].

المؤلف: بك زاده، مصطفى أفندي، مصطفى بن علي النقشبندي (ت ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥م)[2]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٣ – ٤٩).

أوله: بِذِكْرِ اللهِ مولى العالَمينا قد انشرحتْ صدورُ الذَّاكِرِيْنَا
بِهِ صَفُّوا لَطائِفَهُم فَزَكُّوا صُدورَهم فصاروا كامِلِينا
فإنْ تُرِدِ الحياةَ حياةَ قلبٍ وروحٍ فاذْكُرِ اللهَ الْمَتِينا

(١) – Nazmül-Nasıhin
انظُرْ؛ فِهرس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٦. ومكتبة راغب باشا؛ [٢٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٩٠. ومكتبة مُحَمَّد عارف؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤/ ٣، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥/ ٣، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٦/ ٣. ومكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٢٩١٤؛ رمز الحفظ: ٥٢٤٦.

(٢) – انظر الرقم الحميدي: (٣٣٨/ ١).

ومــن يـغـفـل فــذا مـيــتٌ وأعــمـى بــنــصٍّ واردٍ في الــغــافِـلــيــنـا
لَــذِكْــرُ اللهِ صَــيْــقَــلُ كُــلِّ قـلـبٍ تـدَنَّـسَ بـالـذنـوبِ فـلا يُـرِيْـنَـا..
آخره: وأهل البيت والأصحابَ والتٍ قـبـاء الـسـابـقـيـن الـلاحـقـيـنـا
صــلاة الله تــتــلــوهــا ســلامٌ عـلى الـمـخـتـار ختـم المرسلينا
وعــز الآل والأصــحــاب والأو لــيــاء الأولــيــن الآخــريــنــا.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٥. مطبوع.

عنوان الكتاب: سلسلة النقشبندية[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

أرقام الصفحات: (٤٩ – ٥٨).

أَوَّلُهُ: باسم الإلـه الـواحـد الأوحـد والحمد للمهيمن اللطيف الصمد
وبـالـصـلاة عـلى سيـدنـا محمَّد وآلـه وصـحـبـه الـنـجـوم المفند
وبـعـد فـالـعـبـد الـفـقـيـر الـعـاجـز يـقـول يـاذا الحبل الـشـديـد مـدد..
آخِرُهُ: ويا سيد الشفعاء جدلي بالشفاعة في جـنـاب الـواحـد الأوحـد الأحـد
صلى الإلـه على الشفيع المقتفى والآل والأصحاب النجوم المرقد
صلى الإلـه على الشفيع المقتفى والآل والأصحاب النجوم المرقد
فـالـحـمـد لله عـلى تـوفـيـقـه ولطفه وعـون عنايته كما أكرمنا بمحمَّد
وصلى الله على سيدنا محمَّد وآله وصحبه أجمعين.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

---

(١) – SİLSİLE-i ALİYYE-i NAKİŞBENDİYYE
انظر؛ مكتبة دار المثنوي؛ [٢٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٦.
(٢) – BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ
انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٦. مطبوع.

عنوان الكتاب: القصيدة الدرية (الرائية) في أسامي شيوخ السادة النقشبندية[(١)].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[(٢)]

أرقام الصفحات: (٥٨ – ٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله على أُولاه، وأفضل الصلاة والتسليم علَى أفضل الخَلق وأولَاه، وآله وصحبه، وكلِّ مَن والاه، وبعد فقد دعاني داعي المحبَّة وساقني سائق الرابطة والمودَّة إلى أن نظمتُ قصيدةً تشتمل على دُرر أسامي مشايخ شيخي وسندي وسيِّدي ومستندي من السادات النقشبندية الكرام، المتسلسلين إلى حضرة سيِّد الأنام، عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتمُّ السلام؛ رجاء أن أكون قطميراً باسط الذراعين بوصيد كهف أساميهم، بل أرضى أن أكون خادم قطميرهم... فالروي الباء، والوصل هو الهاء الذي وليه ،والوصل في هذه القصيدة الياء، فالموصولة لا تكون إلا مطلقة وبالعكس، وإن أردت التفصيل والشواهد، فارجع إلى كتب علم القافية، فليكن هذا آخر ما حرَّره العبد الفقير مصطفى المكنى ببكزاده، زاد الله تعالى من خير الزاد زاده وأولاه سؤله ومراده، بايلاء الحسنى وزيادة، وغفر الله له ولوالديه، ولمَن والاهم من المؤمنين بحرمة سيِّد المرسلين، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله أجمعين آمين.

بسم الإله الواحد الغفَّارِ	والحمد للمهيمن الستارِ
وبالصلاة على الرسول المصطفى	والآل والصحابة النصارِ
وبعد فالعبد الفقير العاجز	يقول ياذا الورد والاذكارِ...
ولقد سما باسم النبي مُحمّدٍ	فلِذا بدا مُستحسن الأطوار

(١) - el-Kasîdetü'd-Düriyye

تشتمل القصيدة الدريّة على أسامي الخواجكان النَّقْشبَنْدِيَّة، وقد ابتدأ الناظِمُ قصيدته بذِكر اسم الشيخ الحاج الحافظ محمد أفندي ابن حسين الحصاري منشأً ومولداً، والقسطنطيني الأيوبي المـوادي موطنًا، والحنفي عملاً ومذهبًا، والنقشبندي طريقةً ومشربًا، ثم صعد بذِكر أسماء المشايخ وصولاً إلى سيد الكائنات، وسيد الموجودات؛ محمد عليه وعلى آله وصحبه أزكى الصلوات وأتمّ التحيات.

(٢) – BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ

انظر مَكْتبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

هو شيخ زاويـةِ الْـمُـرادِ الغوث من نـسْـلِ الـنـبـيّ الْـمُـجـتـبى الْـمِـعـطـار

وهو الحصــاريُّ[1]؛ الْمُحبُّ العاشِقُ نـافي الكـرى عـن عينـه الْمِـقـطـار..

آخِـرُهُ: جودوا بنظرة لهذا العبد يضْـ فــو قـلـبــه مــن لــوثــة الأغــيــار

يـا سيـد الـشـفـعـاء جـد لـي بالشفا عـة في جـنـاب الـواحـد الـقـهـارِ

صلى الإلـه على الشفيع المرتضى والآل والـصـحـابـة الـنـصـارِ

فـالـحـمـد لله عـلـى تـوفـيـقـه وعــونـــه ولـطـفـه الــــدرارِ

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٧. مطبوع.

عنوان الكتاب: قصائد مديح متنوعة [2].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[3]

أرقام الصفحات: (٧١ – ٩٦).

أَوَّلُهُ: قصيدة لطيفة لبيك زاده قدس سره. ومما أنشأ حسن ظهرت لنواظرنا طيبة المطيبة، وأشرقت قبة خير البرية، عليه وعلى آله أفضل الصلاة، وأكمل التحية.

---

(١) – ولد الشيخ الحاج محمد الحصاري سنة (١١٣٣ هـ/ ١٧٢٠م)، وتاريخ ولادته بحساب الجمل يستخرج من عبارة (شيخ أكبر = ١١٣٣ هـ)، وهو شيخ زاوية الشيخ مراد، وكانت وفاته يوم الاثنين ٢٣ جمادى الآخرة سنة (١١٩٩ هـ/ ١٧٨٥م)، يرحمه الله.
(شيخ أكبر = ١١٣٣ هـ).
شيخ: (ش = ٣٠٠) + (ي = ١٠) + (خ = ٦٠٠) = ٩١٠.
أكبر: = (أ = ١) + (ك = ٢٠) + (ب = ٢) + (ر = ٢٠٠) = ٢٢٣.
المجموع = ٩١٠ + ٢٢٣ = (١١٣٣ هـ).
انظر: مجموعة السيد مصطفى بكزاده: (ص: ٩٢ – ٩٣).

(٢) – el-Kasâ'idü'l-Muhtelife fî Medhi'n-Nebî
قصيدة هائية لطيفة لبكزاده؛ كتبها حينما لاحت لناظريه طيبة الطيبة؛ المدينة المنورة، وأشرقت قبة خير البرية صلى الله عليه وسلم. تليها قصائد مكتوبة بحق الحرمين الشريفين، وبعض القصائد الإخوانية، ومنها تقريض تاج العروس لمرتضى الزبيدي الحسيني النقشبندي، وتقريظات أخرى لبعض الكتب.

(٣) – BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ
انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

لاحـت لـنـا طـيـبـة الأخـبـار لامعة	فاستشرقت أعـيـن الــزوار دامعة
قـد أشـرقـت قبة الـمـخـتـار سيدنا	في صحنها روضـة الأنــوار ساطعة
قـالـوا بها منبع العرفان والحكم	ومَـن لـه كَـلِـم الأســرار جامعة...
آخِرُهُ: والطف بنا وارحم ومُنّ بالرضى	وكـتـب الـعـبـد الـفـقـيـر المرتضى
مـحـمَّـد مـحـمَّـد لا محبلا	مـصـلـيـاً بـــلا تــــروٍّ عـجـلا
سـلـخ جـمـادى ضـحـوة مـن عـام	روح أضـــاء ســحــب الإلــهــام

سنة (١١٩٤)

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٨. مطبوع.

عنوان الكتاب: إجازة بك زاده ليوسف زاده[1].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[2]

أرقام الصفحات: (٩٦ – ١٠٦).

أَوَّلُهُ: بك زاده أفنديك يوسف زاده يه ويرديكى اجازت نامه.

الحمـد لله الـذي أثنـى علـى العلمـاء في محكَـم كتابـه، والصـلاة والسـلام علـى مـن بشَّـرهم بالوراثـة في العلـم في معظـم خطابـه، وأخبـر بمـا أخبـر مـن الوصايا والمواعيـد في حـقِّ آخذيـه وطلابـه، وعلـى عِـزِّ آلِـهِ، وكـرم الفئـة المهاجـرة، والعصبـة الناصـرة، وسـائر أصحابـه الذيـن حـازوا أعالـي مراتـب العلم...ولـد قلبي ورفيقي في طريق ربي، حبيبي وصديقي، محبي وشقيقي: حافظ أحمد، الشـهير بيوسـف إمـام أفنـدي زاده[3]، زادهُ الله مـن خيـرِ الـزادِ زاده...

(١) انظر الرقم الحميدي: (٣٣٨/ ١).

(٢) – BEYZADE, MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ
انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

(٣) – المشـهور بهـذه النسـبة هـو: يوسـف زاده الرومـي – عبـد الله حلمـي بـن مُحَمَّـد بـن يوسـف بـن عبـد المنـان الرومـي الحنفـي، المقـرئ المحـدث، المعـروف: بعبـد الله حلمـي؛ ويوسـف زاده؛ ويوسـف أفنـدي، والأماسـي، والأخسـقه وي، الأخسـخه وي، شـيخ القـراء في إسـتانبول، عالـم بالتفسير والقـراءآت والحديث، ولـه نظـم بالعربية والتركية والفارسـية. ولـد في ولايـة آماسـية التركية سـنة (١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤م)، واتصـل بأمير المؤمنين؛ السُّـلْطَان أحمـد الثالـث (١١١٥ هـ/ ١٧٠٣م – ١١٤٣ هـ/ ١٧٣٠م)، ابـن السُّـلْطَان مُحَمَّـد الرابـع، وبالسُّـلْطَان محمـود الأول بـن السُّـلْطَان مصطفـى الثـاني (١١٤٣ هـ/ ١٧٣٠م – ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٤م)، وقـد عَرَفَـا قَـدْرَهُ فَقَرَّبَـاهُ، ومـات في الآسـتانة سـنة

آخِرُهُ: ... وبما رواه الشعبي مرسلاً عن رسول الله صلَّى الله تعالى وسلَّم «مَن سرَّه أن يكتال بالمكيال الأوفى من الأجر يوم القيامة، فليقُلْ آخر مجلسه حين يريد أن يقوم: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (سورة الصافات، الآيات: ١٨٠ - ١٨٢)».

قاله بِفَمِهِ ورَقَمَ أصلَه وبعضَه بقلمِهِ العبدُ الفقير إلى الغني القدير؛ السيد مصطفى المعروف ببكزاده، رزقه الله تعالى وأحبابه الحسنى وزيادة، آمين بجاه طه الأمين.

الْمُلاحَظَاتْ: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٩. مطبوع.

عنوان الكتاب: خلافة نامه = إِذِن نامه؛ إجازة بك زاده لعبد الحليم النقشبندي(١)

(١١٦٧هـ/ ١٧٥٤م). له كُتُبٌ كثيرة، منها: الائتلاف في وجوه الاختلاف في القراءة. وتحفة الطلبة في بيان مدَّات طرف الطيبة. وحاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي مخطوط في مكتبة أقسكي: ١٦٣، ٤٢٧ ورقة. وحاشية على شرح قره داود في المنطق. وحاشية على العقائد النسفية مخطوط في مكتبة عاشر أفندي: ١٨٨/ ١. وحاشية على الخيالي؛ في مكتبة راغب باشا: ٧٣٧. وروضة الواعظين. وزهرة الحياة الدنيا في القراءة. وعناية الملك المنعم شرح جامع الصحيح لمسلم مخطوط بخط المؤلف في مكتبة السُّلْطَان أحمد الثالث؛ مدينة: ٢٤٥، ٢٤٦، ومكتبة نور عثمانية: ١٠٤٢، ومكتبة سليم آغا: ٢٠٥، ومكتبة أسعد أفندي: ٣٨١ - ٣٨٣، ومكتبة حميدية: ٣١٣ - ٣١٥، ومكتبة لاله لي: ٥٦٠ - ٥٦٢ . وقافيه نامه في شرح اللغة العربية باللسان الفارسي. والكلام السني المصفى في مولد المصطفى. ونجاح القاري شرح جمع الصحيح للبخاري.

انظُرْ؛ سِلْك الدُّرَر في أَعْيَانِ الْقَرْنِ الثانِي عَشَرِ لِلْمُرَادِيّ: (٣/ ٨٧ – ٨٨)، والتحرير الوجيز لِمُحَمَّد زاهد الكوثري: (٢٠)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ١٤٢، ٢/ ١٢٦، ٦٢٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٤٨٢ - ٤٨٣)، والأعلام؛ للزركلي: (٤/ ١٢٩ - ١٣٠)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (٦/ ١٤٥)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٣٦٤)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٩١، ٤٩٢)، (٣/ ٢٣١، ٢٦٤، ٥٨١)، فِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٣٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣.

(١) - HİLAFETNAME

خلافة نامه = استخلاف بكزاده إلى خَلَفِهِ الشيخ عبد الحليم بن يوسف؛ والد الشيخ محمد مراد، وسَلَفه في (مكتبة قاضي العسكر مراد ملا ابن شيخ الإسلام فيض الله ابن شيخ الإسلام أبي

الْمُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[١]

أرقام الصفحات: (١٠٦ –١٠٩).

أوله: مراد ملا تكيه سي شيخي عبد الحليم أفندي يه ويريكى إذن نامه.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله حَمْدَ غريقٍ في بحر نعمائه، وَالصَّلاة وَالسَّلام على واسطة ألطافه وآلائه، وعلى آله وأصحابه سادات أحبائه، وأسانيد أصفيائه.

أما بعد، فإني قد أجزت أخي في الله، ومحبي لله، صديقي وحبيبي وشفيقي في سبيل الله، وقرة عيني، وولد قلبي، ورفيقي في طريق أهل الله، وجاري في جوار رسول الله في الجنة إن شاء الله: الحاج الشيخ عبد الحليم الحنفي النَّقْشبَنْدِيّ حفظه الله تعالى من جميع دَرَكِ المهلكات، والآفات المرديات، ووقاه وأوصله إلى أعالي مراتب الكمالات، ودُرُجِ المنجيات، ورقّاه فانياً في الله، باقياً بالله، عارفاً به، واصلاً إليه، كل ذلك بعناية: لا إله إلا الله محمد رسول الله؛ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم؛ بالذِّكْرِ الخفيّ في المواضِعِ المعلومةِ مِن الجسد؛ على الكيفية المعهودة بين أتباع سيدي نقشبند، وبطريق النفي والإثبات بحبس النفس على الطريق المعهود بين السادات والأثبات، وبقراءة الذِّكْرِ المعروف بخَتْمِ خواجكان، وأجزته بدلائل الخيرات، والحزب الأعظم، والأوراد البهائية، والشاذلية والقادرية، وأوراد الشيخ سيدي محيي الدين بن عربي قُدِّسَ سِرُّه، وسائر الأوراد والأذكار والأَدْعِيَة المأثورة، والأوفاق النافعة، وأجزته بتلقين الذِّكْر للمستعدين الطالبين لمرضاة الله بعد الاستخارة من الطرفين، وأجزته بجميع الْعُلُوْم: من التفسير والحديث والفقه وآلاتها، وأوصيه بتقوى الله، واتّباع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سِرّه وعلانيته ...

آخِرُهُ:... وأجزته بجميع العلوم من التفسير والحديث والفقه والتصوف وآلاتها، وأوصيه بتقوى الله تعالى وطاعته في سره وعلانيته، ودوام ذكر الله بحضور القلب... كما أني راضٍ عنه ظاهراً وباطنا، وما هذا إلا بتوفيق الله،

الخير أحمد). يرحمهم الله تعالى.

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٥، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٩.

(١) – BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ

انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

وأرجو منه أن يذكرني في صالح دعواته في خلواته وجلواته، وأخلص حالاته، والحمد لله تعالى أولاً وآخراً وباطناً وظاهرا، وَصَلّى اللهُ تعالى عَلَىْ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وعلى آله وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كثيراً.

قاله بِفَمِهِ وَرَقَمَهُ بقلَمِهِ العبدُ الفقير السيد مُصْطَفَى؛ المعروف بين أحبائه: ببك زاده، رزقه الله تعالى وأحباءه الحسنى وزيادة.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٠. مطبوع.

عنوان الكتاب: إجازة بك زاده لمصطفى البولوي[١].

المُؤَلِّف الْمُجِيز: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

الْمُجاز: مُصْطَفَى بن حمزة، الحنفي، البولوي، الآطه وي، قوش آطه لي (ت بعد سنة ١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤م)[٣].

أرقام الصفحات: (١٠٨ - ١٠٩).

أَوَّلُهُ: بولوي الحاج مُصْطَفَى أَفَنْدِي؛ ويرديكي اجازت نامه،

(١) - CAZETNAME

انظُر؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ١٠.

(٢) - BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ

انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

(٣) - ADALI، ŞEYH MUSTAFA b. HAMZA el-AYDINİ، KUŞADALI

مُصْطَفَى بن حمزة بن إبراهيم بن ولي الدين بن مصلح الدين الحنفي الرومي الأناضولي البولوي النحوي الآطه وي (الآطه لي) (الآضوي) قوش آطه لي (ت بعد سنة ١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤م). عالم عثماني وُلِدَ في مدينة طرابزون التركية، واستوطن مدينة آماسيا، وألَّف (نتائج الأفكار) سنة (١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤م)؛ وعاش في عهد أمير المؤمنين؛ السُّلْطَان مُحَمَّد الرابع (١٠٥٨ هـ/ ١٠٩٩ هـ/ ١٦٤٨ - ١٦٨٧م)، ابن السُّلْطَان إبراهيم الأول (١٠٤٩ - ١٠٥١ هـ/ ١٦٤٠ - ١٦٤٨م) ابن السُّلْطَان أحمد الأول (١٠١٢ - ١٠٢٦ هـ/ ١٦٠٣ - ١٦١٧م)، وكانت وفاته ودفنه في (قوش آطه).

انظُر؛ هدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٤٤١)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٢١٣)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ٢٣٢). ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٢/ ٢٤٩)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٩١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٩١.

بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. الحمـد لله التـواب علـى مـن تـاب وأنـاب، وَالصَّـلاة وَالسَّـلام علـى خيـر مَـن أوتـي الحكمـة وفصـل الخطـاب، وعلـى آلـه وأصحابـه خـواص الأوليـاء وسـادات الأحبـاب؛ مـن ذوي الألبـاب. أمـا بعـد؛ فقـد أجـزت أخـي في الله، ومحبـي لله، ورفيقـي في طريـق الله، وجـاري في جـوار رسـول الله في الجنـة إن شـاء الله: مولانـا مُصْطَفَـى أَفَنْـدِي، لازال رافـلاً في حُلـل العزّ الأبـديّ، والكمـال السـرمديّ، بالذِّكـر الخفـي في القلـب، تحـت الثـدي الأيسـر، وفي الـروح تحـت الثـدي الأيمـن، وفي السـرّ فـوق الثـدي الأيسـر، وفي الخفـي فـوق الثـدي الأيمـن، وفي الأخفـى وسـط الصـدر، وفي النفـس في الدمـاغ، وبالذِّكْـر بطريـق النفـي والإثبـات بحبـس النفـس علـى الكيفيـة المعهـودة عنـد السـادة النَّقْشِـبَنْدِيَّة، وبقـراءة ختـم خواجـكان، وهـو: الفاتحـة مـع البسـملة سـبع مـرات، والصـلاة مائـة مـرة، وسـورة ألـم نشـرح مـع البسـملة: (٧٩) مـرة، وسـورة الإخـلاص مـع البسـملة واحـدة؛ وألـف مـرة، ثـم الفاتحـة كمـا سـبق، والصلـوات كمـا سـبق، ثـم الدعـاء وإهـداء الأجـر الحاصـل مـن الختـم بفضـل الله وكرَمِـهِ إلـى روح النبـي صلـى الله تعالـى عليـه وسـلم ...

آخِـرُهُ: ... وأجزتـه بدلائـل الخيـرات، والحـزب الأعظـم، والأوراد البهائيـة والفتحيـة، والأحـزاب الشـاذلية والقادريـة، وأحـزاب محيـي الديـن ابـن عربـي قُـدِّسَ سِـرُّه، وغيرهـا مـن الأَدْعِيَـة والتعزيـذات المأثـورة، والأوفـاق النافعـة، وأجزتـه بجميـع الْعُلُـوْم التـي أجازنـي بهـا مشـايخي مـن التفسـير والحديـث والفقـه والتصـوّف وآلاتهـا، وأوصيـه بتقـوى الله وطاعتـه، في سِـرّه وعلانيتـه، ودوام ذكْـر الله بحضـور القلـب حتـى يضمحـلّ، ويـزول مـن القلـب غيـرُ الله، وأرجـو منـه أن يذكـرني في صالـح الدعـوات في الأسـحار وأدبـار الصلـوات.

إمضاسـنى دخـى بويلجـه وضـع بيورمشـلر: قالـه بِفَمِـهِ وَرَقَمَـهُ بقلَمِـهِ العبـدُ الفقيـر السـيد مُصْطَفَـى؛ المعـروف ببـك زاده، رزقـه الله تعالـى وأحبـاءه الحسـنى وزيـادة. آمين.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١١. مطبوع.

عنوان الكتاب: إجازة بك زاده بالأوراد للمُجاز: خليل بن إِبْرَاهِيْم البلوي(١)

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)(٢)

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠٩ – ١٠٠).

أَوَّلُهُ: خليل أفندي يه ويرديكي إجازت نامه .

الحمد لله تعالى بلا حصر وتعداد، وَالصَّلاة وَالسَّلام على سَيِّدِ العِباد، وسَندِ العُبَّاد، وعلى آله الذين سلكوا مسلكه في ملازمة الأذكار والأوراد، وصحبه القفاة آثاره في الطاعات المنتجة للإمداد، لأهل الاستمداد، أما بعد؛ فقد أجزت أخي في الله ورفيقي في سبيل الله: خليل أَفَنْدِي بن إِبْرَاهِيْم، وقاه الله تعالى عن الموبقات، وأبقاه في مراقي المنجيات أعلاه ورقّاه بقراءة الحزب الأعظم، والورد الأفخم لمولانا علي القاري(٣)؛ عليه رحمة الباري، وأوصيه أن يقرأه متوضِّئاً مستقبلاً القِبلة، خاشعاً خاضعاً مُتذلِّلاً لله تعالى كأنه يراه ...

آخِرُهُ: ... وغيرها من الأذكار والأحزاب، لأولي البصائر والألباب، كما أجازني هكذا شيخي العارف بالله تعالى العالم المحقق المدقق السيد عبد الرحمن العيدروس(٤)، وغيره رحمهم الله تعالى، وأجزته في التفسير والحديث والفقه والتصوف وسائر المعقولات والمنقولات؛ كما أجازني بها مشايخي العجم والعرب؛ لاسيما شارح القاموس السيد محمد مرتضى الحُسَيْنِيّ(٥)، العلاّمة.

(١) – İCAZETU'l-EVRAD
الراجح أنَّ الْمُجاز هو: خليل بن إِبْرَاهِيْم البلوي. ناسخ مَخْطُوْط: الرمز الكامل في شرح الدعاء الكامل. تاريخ النسخ: يوم الثالث من شهر ربيع الأول سنة (١٢٠٢ هـ/ ١٧٨٨م).
انظر؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ١٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠.
وهو ناسخ مَخْطُوْط: الطريقة الْمُحَمَّدية المحفوظ في مكتبة مُرَاد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩٥.

(٢) – BEYZADE, MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ
انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

(٣) – انظر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٦ (مكرر).

(٤) – انظر؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ١٢.

(٥) – Muhammed Murtazâ b. Muhammed. el-Hüseynî ez-Zebîdî، Ebû'l-Feyz

وأرجو من أخي اللوذعي المذكور أن لا ينساني من مصالح دعواته في خلواته وجلواته، لا سيما عند قراءة الحزب المذكور وغيره.

قاله برقمه العبد الفقير مُصْطَفَى المعروف ببك زاده رزقه الله وأحبابه الحسنى وزيادة.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٢. مطبوع.

عنوان الكتاب: إجازة بك زاده لعلي الريزوي[١].

الْمُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

الْمُجاز: علي بن أحمد الريزوي (ت بعد ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٣].

أرقام الصفحات: (١٠١ – ١١٥).

ريزوي علي أفندي يه وريلان إجازت نامه. إجازة بكزاده للريزوي

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

الحمد لله وحده، وَالصَّلاة وَالسَّلام على من لا نبي بعده، وعلى آله المكرمين عنده.

وَبَعْد؛ فيقول الفقير إلى ربه الغني القدير، العُبَيد السيِّد مُصْطَفَى بكزاده؛ زاد الله من خير الزاد زاده، وأوصله من الخيرات ما أراده: أجزت أخي في الله، ورفيقي

مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن، الحسيني، مرتضى الزبيديّ، الْحَنَفِيّ، الصوفيّ، النقشبنديّ (ت ١٢٠٥ هـ/ ١٧٩٠م). انظر؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٨.

(١) - İCAZETNAME

انظر؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٢.

(٢) – BEYZADE, MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ

انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

(٣) - Alî b. Ahmed el-Rizevî

توجد مَخْطُوْطة من حاشيةٍ على العصام على الوضعية، للمُؤَلِّف: السيد محمد الكفوي، وهي بخط علي بن أَحْمَد الريزوي. وتاريخ النسخ: يوم الخميس الثامن عشر من رمضان سنة (١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٦م)، وقد كتبها في دار الحديث الملحقة بجامع محمد آغا؛ في محلة جارشمبة، بمنطقة الفاتح، في إِسْتَانبُول، وهي محفوظة في مكتبة مُراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٣٨. وقد تملك أيضاً مخطوطة من كتال (الوصايا القدسية)، وهي محفوظة في مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٣٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧/ ١.

في جوار رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الجنة إن شاء الله تعالى؛ (علي بن أحمد الريزوي) حفظه الله مما لا يرضى، وجعله من أهل الله؛ في جميع ما أجازني به مشايخي من الْعُلُوْمِ؛ من التفسير والحديث وسائر الفنون، ولي بلُطف الله مشايخ كرام ذوي فضل باهر، واحترام؛ طوّل الله أعمار أحيائهم، ورحم الذين انتقلوا إلى جوار ربهم، وأذكر سندي، والبيضاوي، وتفسير أبي السعود، ومعالم التنزيل، والكشّاف، والكتب الستة، والشمائل والشفا، ومصابيح؛ ومشكوة المصابيح، ولا احتياج إلى ذِكر سندي في المشارق للصغاني، فإن أحاديثها من صحيح البُخَارِيّ وصحيح مسلم، وسنذكر سندنا فيهما، ونكتفي بهذا القدر، فإن السفر أعجلنا عن هذا الأمر.

أروي أنوار التنزيل وأسرار التأويل؛ تفسير القاضي ناصر الدين البيضاوي، وسائر تآليفه إجازةً عن شيخي الشيخ أحمد بن عبيد بن عبد الله الشهير بالعطّار؛ عن الشيخ إِسْمَاعِيْل العجلوني، عن أبي الطاهر المدني؛ عن والده الشيخ إِبْرَاهِيْم الكوراني، عن الشيخ أحمد القشاش، عن الشيخ أحمد الشناوي؛ الشهير بأبي المواهب (٩٧٥ هـ/ ١٥٦٨م - ١٠٢٨ هـ/ ١٦١٩م)، عن الشمس الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا، عن الحافظ ابن حجر، عن الحافظ أبي هريرة الذهبي، عن عمر بن إلياس المراغي، عن القاضي البيضاوي.

وأروي تفسير المولى أبي السعود عن الشيخ المذكور، عن العجلوني المذكور، عن عبد القادر بن مُصْطَفَى الصفوري الفرضي، والشيخ عبد الباقي الحنبلي، كلاهما عن القاضي عبد الرحيم الشعراوي، عن المولى أبي السعود.

وأروي تفسير معالم التنزيل للإمام البغوي؛ بسندي الآتي في المصابيح.

وأروي الكشاف عن الشيخ المذكور، عن العجلوني المذكور، عن الشيخ العارف عبد الغني النابلسي بسنده الواصل إلى محمود الزمخشري صاحب الكشاف.

وأروي صحيح البُخَارِيّ عن شيخي الشيخ أحمد بن عبيد بن عبد الله الشافعي الدمشقي العطار، أسمعني إلى قدر رُبعه، وأجازني بباقيه، وهو يرويه عن الشيخ محمد الغزي، قال: قرأتُ منه جميعه، وأسمعني بعضه، وأجازني بباقيه الشيخ إسمعيل العجلوني، وكذلك الشيخ أحمد أَفَنْدِي

المنيني، والشيخ صالح الجنيني، وهم أخذوه عن مشايخهم الثلاثة: الشيخ عبد الغني النابلسي، والشيخ محمد الكاملي، والشيخ محمد أبي المواهب الحنبلي، وهم عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي، عن الشيخ حجازي الواعظ، عن ابن أُرْكُماس، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي إسحق إِبْرَاهِيْم البعلي، قال: أخبرنا أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجّار، أخبرنا أبو عبد الله الزبيدي، أخبرنا أبو الوقت الهروي، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن الداودي، أخبرنا عبد الله السرخسي، أخبرنا محمد الفربري، أخبرنا قدوة المحدّثين محمد بن إسمعيل بن إِبْرَاهِيْم بن الْمُغِيْرَة بن بَرْدِزْبَةْ الْجُعْفِيّ البُخَارِيّ بصحيحه. وأروي صحيح مسلم إجازةً عن الشيخ المذكور، عن المشايخ الثلاثة الأوائل، عن مشايخهم الثلاثة، عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي، عن الشيخ أحمد المقري، عن شيخه أحمد القاضي، عن عبد العزيز بن فهد المكي، عن شيخ الإسلام تقي الدين الهاشمي، عن المعمّر أبي إسحق إِبْرَاهِيْم بن صديق الحريري، عن أبي النون يونس بن إِبْرَاهِيْم الدبوسي، عَنْ عَلِيّ بن الحسين بن عَلِيّ بن منصور، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي، عن الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن مندة الأصبهاني، عن أبي بكر محمد النيسابوري، عن أبي حاتم المكي التميمي، عن الإمام مُسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري.

وأروي سُنن أبي داود إجازةً عن شيخي المذكور، عن إسمعيل العجلوني، عن عبد الغني النابلسي قُدِّسَ سِرُّه العزيز،، والشيخ محمد أبي المواهب، والشيخ محمد الكاملي، عن عبد الباقي الحنبلي، عن الميداني، عن الطيبي، عن السيد كمال الدين بن حمزة الحُسَيْنِيّ، قال: أخبرنا إذنًا بها أبو العباس أحمد بن عبد الهادي، قال: أخبرنا الصلاح بن أبي عمر إنباء الفخر بن البُخَارِيّ، عن الموفق الحنبلي، عن زرعة المقدسي، عن أبي منصور المقري، عن أبي طلحة ابن المنذر، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن القطان، عن مؤلفها.

وأروي سنن الترمذي وشمائله عن الشيخ المذكور، عن العجلوني المذكور، عن الثلاثة المذكورين، عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي، عن الميداني، عن الطيبي، عن السيد كمال الدين بن حمزة الحُسَيْنِيّ، قال: أخبرنا أبو العباس

ابـن الشـريعة، وابنـة الحرسـتاني، قـالا: أنبأنـا ابـن البالسـي، وابـن الحرسـتاني، وأحمـد بـن عَلِـيّ المـرداوي، قالـوا: أنبأنـا الحافـظ المـزي، والحافـظ أبـو محمـد بـن المحـب، وأبـو عبـد الله ابـن المهنـدس، وآخـرون، قالـوا: أخبرنـا الفخـر بـن البُخَـارِيّ، عـن أبـي اليمـن الكنـدي، عـن أبـي شـجاع البسـطامي، قـال: أنبأنـا أبـو القاسـم علـي الخليـل، قـال: أخبرنـا أبـو القاسـم علـي بـن أحمـد، أخبرنـا الهيثـم بـن كليـب، عـن الحافـظ أبـي عيسـى الترمـذي رحمـه الله بهمـا، وبسـائر مؤلفاتـه.

وأروي سُـنن النسـائي الكُبـرى والصغـرى وغيرهمـا مـن باقـي مُصَنّفاتـه إجـازةً عـن الشـيخ المذكـور، عـن العجلـوني المذكـور، عـن أم عبـد الله بنـت الكمـال، عـن أبـي القاسـم الطرابلسـي، عـن الحافـظ أبـي القاسـم، عـن أبـي محمـد بـن عتـاب، عـن أبـي محمـد بـن عبـد الله بـن ربيـع، عـن أبـي بكـر بـن معاويـة القرشـي، عـن مؤلفهـا.

وأروي سُـنن ابـن ماجـة وغيرهـا مـن مؤلفاتـه عـن سـندي، وسُـنن أبـي داود، وأروي الشـفاء للقاضـي عِيـاض، وسـائر مُصَنّفاتـه إجـازةً عـن الشـيخ أحمـد المذكـور، عـن العجلـوني المذكـور، عـن أبـي المواهـب، عـن عبـد الباقـي الحنبلـي، عـن الميـداني، عـن الطيبـي، عـن السـيد كمـال الديـن بـن حمـزة؛ قـال: أخبرنـا أبـو العبـاس أحمـد بـن حجـر إذنـا، قـال: أخبرنـا أبـو إسـحق التنوخـي، قـال: أخبرنـا محمـد بـن هـارون، قـال: أنبأنـا أبـو الحسـن سـهل بـن مالـك، قـال: أخبرنـا أبـو جعفـر بـن حكـم، قـال: أخبرنـا القاضـي عيـاض رحمـه الله تعالـى بهـا.

وأروي المصابيـح للإمـام البغـوي؛ وسـائر مؤلفاتـه عـن الشـيخ المذكـور، عـن العجلـوني المذكـور، عـن الثلاثـة المذكوريـن، عـن النجـم الغـزي، عـن والـده البـدر الغـزي، عـن القاضـي زكريـا، عـن ابـن الفـرات، عـن الصـلاح بـن أبـي عمـر، عـن الفخـر بـن البُخَـارِيّ، عـن فضـل الله بـن أبـي سـعيد التوقاتـي، عـن الإمـام مُحيـي السُّـنّة البغـويّ رحمـه الله تعالـى.

وأروي مشـكاة المصابيـح للإمـام ولـي الديـن أبـي عبـد الله مُحَمَّـد بـن عبـد الله ابـن الخطيـب التبريـزي؛ إجـازةً عـن الشـيخ المذكـور، عـن العجلـوني المذكـور، عـن أبـي المواهـب الحنبلـي، عـن الشـيخ أحمـد القشاشـي المـدني، عـن أبـي المواهـب أحمـد بـن عَلِـيّ الشـناوي، عـن الشـمس الرملـي، عـن والـده الشـهاب الرملـي، عـن الحافـظ السـخاوي، عـن أبـي الفتـح مُحَمَّـد بـن الحسـين المراغـي،

عن حسام الدين الحسن بن عَلِيّ الأبيوردي، عن صدر الدين مُحَمَّد بن عبد الله القزويني، عن مؤلفها المذكور.

الحمد لله أولاً وآخرا، وظاهراً وباطنا، وَصَلّى اللهُ تعالى وسلم على نبيه النبيه، وعلى آله أهل العظة والتنبيه. قاله ورقمه العبيد الفقير بكزاده؛ سامحه الله تعالى وأحبابه».

الْمُلاحَظَاتْ: المخطوطة من أصل هذه الإجازة بخط المجيز الشيخ بك زاده؛ محفوظة في مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٢. وباقي مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٣. مطبوع.

عنوان الكتاب: مكتوب من مرتضى الزبيدي إلى بك زاده أفندي[١]

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

أرقام الصفحات: (١١٥ – ١١٦).

أَوَّلُهُ: مرتضى أفنديك بك زاده أفندي يه ارسال ايلديكى مكتوب.

القضية الموجبة لكلِّ كمال، الموجهة إليها مقدمات السعادة ونتائج الإفضال، المضاف إليه ناموس العظمة والجلال، الكلي لمقولات السيادة؛ فما خرَج شيء منها عنه بحال الكل لإجزاء هيكل المجد، فهي أبعاض المقومات على أشرف قوانين الاعتدال، الشكل الأول الأولى؛ فلا عقم ولا اختلال، أسعد الله الإسلام والمسلمين بطول حياتكم، وأدام عُلوَّ إشراق الفيضِ على حسن ارتقائكم...

(١) Muhammed Murtazâ b. Muhammed. el-Hüseynî ez-Zebîdî، Ebû'l-Feyz – مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن، الحسيني، مرتضى الزبيديّ، الْحَنَفِيّ، الصوفيّ، النقشبنديّ (ت ١٢٠٥ هـ/ ١٧٩٠م).
انظُر؛ فِهرس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٨.

(٢) BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ –
انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

آخره: ... ووالله الشهيد على ما في الصدور، لا يعدل الفقير إلى جنابكم أحداً من علماء الربع المعمور... ثم المرجو إبلاغ شريف السلام إلى حضرت مربي الأرواح، ومظهر تجليات حضرت الكريم الفتاح؛ الأستاذ الأكرم سيدنا محمَّد أفندي الحافظ، ثمَّ لِمَن شملتْهُ عِنايتُكم، وحاطته رِعايتكم، ونال منه ومنكم حسن التوجه القلبي، وإمداد الفيض الربي، ومَن توجّه هذا الطرف صديقكم: أمير الحاج سابقًا؛ مصطفى بيك.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٤. مطبوع.

عنوان الكتاب: مكتوب من بك زاده إلى مرتضى الزبيدي[١]

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

أرقام الصفحات: (١١٦ – ١١٧).

أَوَّلُهُ: بك زاده أفنديدن مرتضى أفندي يه تحرير أولنان مكتوب.

العامل الرافع للعِلم أعلامًا، المرفوع إلى ذروة الكمال حالاً ومقامًا، الناصب نفسه لإعراب شعائر الشريعة سعيًا واهتمامًا، المستقبل المنصوب لتكميل المستكملين إيمانًا وإسلامًا، المضاف نسبًا إلى مَن ساد كلَّ سيِّد حسبًا واحترامًا، المضاف إليه أنواع الفضائل والفواضل؛ فما أحسنه افتتاحًا واختتامًا، المجرور إليه كل طالب الكمال بجاذبة فضله شوقًا وغرامًا، المخفوض الطرف عن عورات الناس كرامًا كانوا أو لئاما...

آخره: ... نرجو إبلاغ السلام إلى الأميرين المحترمين: مصطفى شاهين بك أمير الحاج سابقًا، والدفتر دار أيوب بك، حفظهما الله تعالى من كل آفة، وتفضل عليهما بعزِّ الدارين والراحة، وعلى أخي السيد: خليل أفندي، سلام الله وفضله الأبدي، وعلى أخينا: عبد الرحمن أفندي، دام في الصون الصمدي،

(١) - MEKTUB BEYZADE

(٢) - BEYZADE, MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ

انظر مَكْتبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

والطول السرمدي، وعلى من ينتمي إلى جنابكم من إخوان الصفاء، وأرباب الوفاء؛ من الفقير السيد: مصطفى، خادم زاوية مراد ملا[1]، المرحوم.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٥. مطبوع.

عنوان الكتاب: مكتوب من بك زاده إلى مفتي كيوه[2].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[3]

أرقام الصفحات: (١١٧ – ١٢٠).

أَوَّلُهُ: كيوه مفتيسي أفندي[4] يه تحريراً ولنمشدر.

مبسملاً حامداً مصلياً مسلماً أسئلكم الاستغفار والدعاء في أعقاب الصلوات وأدبار الدروس والأسحار وأهدي التحية الوافية والأدعية الصافية وأوصيكم بتقوى الله تعالى وطاعته سراً وعلانية، ومعلوم أن للتقوى ثلث مراتب: أعلى وأدنى وأوسط، والعاقل لا يقنع بالأدنى بل يترقى إلى الأوسط، بل إلى الأعلى، فإنه هو الأغلى والأحلى، ولا يتأتى ذلك إلاّ بالتخلي عن الرذائل، والتحلي بالفضائل، ولا يتيسر ما ذُكر إلا بتطهير القلب عما سوى الله تعالى، وإيثاره على ما عداه، ولا يحصل ذلك إلى بمداومة ذِكر الله تعالى ليلاً ونهاراً...

---

(١) – زاوية الشيخ مُرَاد بن عَلِيّ بن دَاوُد بن كَمَال الدِّين بن صَالح بن مُحَمَّد بن عمر بن شعيب بن هود المُرَادِيّ، الحُسَيْنِيّ، المعصومي، الأوزبكي، البُخَارِيّ، السمرقندي، الدمشقي الشامي، الحنفي، النَّقْشَبَنْدِيّ، الصوفي، بهاء الدين، و فخر الدين (ت ١١٣٢ هـ/ ١٧١٩م)، وهي تقع في منطقة أبي أيوب الأنصاري في إستانبول.

انظُر؛ إيْضَاح الْمَكْنُوْن في الذَّيْل عَلى كَشْف الظُّنُوْن للبغداديّ: (١/ ٣٥٨)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغداديّ: (٢/ ٣١٦، ٢/ ٤٢٤)، وَسِلْك الدُّرَر في أَعْيَانِ الْقَرْنِ الثانِي عَشَر لِلْمُرَادِيّ: (٤/ ٦، و ٤/ ١١٤ – ١١٦، و ٤/ ١٢٩ – ١٣١)، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن، لِكَحَّالَة: (١٢/ ١١)، وفهرس مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٣/ ١.

(٢) – Mektûb Risâlesi، Mektubât - Geyve Müftüsü Mektubu

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٤.

(٣) – BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ

انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

(٤) – كيوه (Geyve): مدينة تركية تقع في ولاية إزميد (Şehremaneti - İzmid) التركية.

انظر؛ معجم أسماء الأماكن العثمانية: Osmanli Yer Adlari Sozlügü: 60, 62.

آخِـرُهُ: ... وبعـد فـإن سـألتم عنـا، فنحـن بحمـد الله تعالـى في صحـة وعافيـة ... ويسـلّم عليكـم مـن طرفنـا: إسـماعيل أفنـدي؛ حافـظ الكتـب، وسـائر الإخـوان، وقـد وصـل مـا أرسـل، فحصـل مـن السـرور وازديـاد المحبـة مـا حصـل؛ كمـا قـال عليـه الصـلاة والسـلام: «تهـادوا تحابـوا»، ومـا اهدينـا إليكـم إلاّ الدعـاء، فأبقينـا مـا لنـا، ووزعنـا مـا للإخـوان بينهـم، والسـلام عليكـم ورحمـة الله وبركاتـه، قد اشـتقنا إليكـم فـزوروا؛ مـن الفقيـر السـيد مصطفـى، خـادم زاويـه مـراد مـلا المرحـوم.

الْمُلاحَظَاْت: توجـد بعدهـا رسـالة (ص: ١١٩ - ١٢٠) مـن بـك زاده إلـى مفتـي ولايـة قسـطمون التركيـة، ورسـائل أُخـرى. وباقـي مُواصُفَاتـه مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٦. مطبوع.

عنوان الكتاب: رِسَالَة السُّلُوْك(١).

الْمُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)(٢)

أرقام الصفحات: (١٢١-١٢٧).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . السـالك إذا لـم يجـد مرشـداً؛ فكيـف يسـلك؟ ومـا يفعـل؟ وأنـه هـل يسـتفيد مـن روحانيـة المشـايخ الذيـن انتقلـوا إلـى جـوار الله تعالـى؟ وأنـه هـل يمكـن الاسـتفادة مـن الأحيـاء المرشـدين مـن غيـر اجتماعهـم معهـم ولا صحبـة ظاهـرة إلاّ الإجـازة بمكتـوب أو رسـول؟.

أقـول وبـالله التوفيـق: إذ لـم يجـد السـالك مرشـداً فعلاجـه أن يعمـل بالكِتَـاب وَالسُّـنَّة وكلام المشـايخ الصُّوْفِيّـة آخـذاً بالعزيمـة، وتـاركًا للرخصـة إلا عنـد الضـرورة، مجانبـًا للبدعـة والحرمـة والكراهـة ...

---

(١) - RİSALETU's-SULUK ve MEKTUPLAR
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٣.

(٢) – BEYZADE, MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ
انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

آخِـرُهُ: ... والفائـدة كل الفائـدة أن يجتمـع مـع رجـلٍ يعـرف آداب السُّـلُوْك وشـرائطه، ويقـدر أن يرشـده كمـا أرشـده شـيخه، فيربيـه حـالاً وقـالا، ويصاحبـه زمانـًا ولـو شـهراً أو سـنة أو سـنتين إلـى مـا يقـدر عليـه مـن المصاحبـة والخدمـة لـه، والتـأدب بآدابـه، ثـم إذا فارقـه وبعُـد منـه يسـتحضر شـيخه كأنـه عنـده، فيحصـل لـه الفائـدة العظيمـة كمـا كانـت تحصـل في مجلـس الشـيخ. وهـذا مـا عنـد الفقيـر، والعِلـم في الحقيقـة عنـد الملـك القديـر؛ العلـي الكبيـر. تحريـراً في الواحـد والعشـرين مـن الربيـع الأول مـن سـنة سـبع وتسـعين ومائـة وألـف (١١٩٧ هـ/ ١٧٨٢م).

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٧. مطبوع.

عنوان الكتاب: لغز لِقَاْلَ[1].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[2]

أرقام الصفحات: (١٢٨ – ١٣٦).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: لُغْزٌ لِـ(قَالِ): مـا عَليـل مـن الأفعـال؟ ذروتـه أثقـلُ الجبـال، وسـفحه ذيـل المثـال، ومـا بينهمـا حـال مـا بيـن طـرفي الحـال؟ لـه ولـدان؛ مـن بـاب واحـد لا يطلعـان؛ بـل لـكل منهمـا بـاب ضعيـف البنيـان، ومـع أمهمـا لا يلتقيـان في الزمـان، وهـذا شـيء عجيـب الشـان. أحدهمـا يقـول دائمـًا بـلا لسـان، والآخـر يقيـل صباحـًا ومسـاءً، صيفـًا وشـتاءً لترويـح الأبـدان، وتشـحيذ الأذهـان، ولهمـا إخـوة وأخـوات، وأبنـاء وبنـات؛ مـن غيـر نِـكاح شـرعي، لكنَّهمـا ليسـا مـن الزُّنـاةِ والزانيـات، كُـنَّ فاعـلاً مـن كلٍّ منهمـا في بعـضِ الأوقـات؛ أقِلـلْ مِـن الأول مـا

(١) - LUĞÜZ el-KAL
انظر؛ فهرس مكتبة مُحَمَّد عارف؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤/ ٥ مُكَرَّر، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥/ ٥ مُكَرَّر، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٦/ ٥ مُكَرَّر. وفِهْرس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ١١.

(٢) - BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ
انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

استطعتَ، ولا تُكثرْ من الثاني في إبانةٍ إذا استرحتَ، فهُما دائماً يشكيان من بطنِهما كأمِّهما، وسرى هذا المرضُ إلى أصلِهما وفرعِهما، إلا جدَّتيهما، وبعض ذُرِّيَّتِهما.

مُلاحَظَات: حل اللغز: هو الفعل: (قال)، ذروته: (ق)، وهو اسم جبل مشهور. وسفحه ذيل المثال. أي: حرف اللام. وما بين قاف الذروة، ولام المثال يوجد حرف الألف الذي يفصل ما بين الحاء واللام في كلمة: (حال). والولدان هما (يقولُ وقِيْلَ)، والمرض الذي سرى إلى أصلِهما هو حرف العلّة في الفعل الماضي: (قال)، ولم يسرِ إلى جدّتيهما، وهي المصدر لأن المصدر: أُمُّ الأُمِّ؛ أي: الجدّة، وبعض ذريتهما: مثل: اسم المرة (قَوْلَة) والنوع، والتصغير: (قُوَيْل).

وبعد (لغز القال) توجد منظومة تقريظ من بك زاده إلى أبي بكر الچورومي، عنوانها: (چورملي أبو بكر أَفَنْدِينك رسالهء منظومه لرينه تقريضدر: (ص: ١٢٤)، ومطلعها:

سما فوق أخدانٍ كِرام سيائد	أبو بكر السامي هو ابن الأماجد
حسيب نسيب فاض من سيّدٍ الورى	أديب لبيب منبعٌ للمحامدِ

وبعد القصيدة يوجد جواب مكتوب يتضمن إجازة الشيخ (كرار): (ص: ١٢٥)، وبعده، (مدحيهء عبد القادر كيلاني قدس سره): (ص: ١٢٦)، وهي مدح الشيخ عبد القادر الكيلاني (الگيلاني)، والطَّرِيْقَة الصوفية القادرية:

نَحْنُ الْقَادِرِيَّةْ	كُؤُوْسُنَا مَلِيَّةْ
من كفِّ عبد القادر	حامي حِمى البرية
هذا الغوث الكيلاني (الگيلاني)	العارف الرباني
كنز أسرار المعاني	أسراره جلية
ما خاب من ناداه	ومن لجا حماه
عين الباز ترعاه	ذو الغُرّةِ الشمسية
ناديته في الضيق	يا شيخي بالتحقيق
عطفاً على الغريق	ذو الهمة العلية
عمر عبد فاني	قد تاه في الأزمان

عار على الكيلاني (الگيلاني) ذو القوة القدسية
صلى الله وسلم على الهادي المكرم
والآل والأصحاب والباز والصُّوْفِيّة

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٨. مطبوع.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إجازات دلائل الخيرات[١].

الْمُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

أرقام الصفحات: (١٢٧).

أوَّلُهُ آخِرُهُ: اشبو صلوة شريفة بك زاده أَفَنْدِي قُدِّسَ سِرُّه دن مَرْوِيْدر.

اللهم صلّ عَلَىْ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طِبِّ القلوب ودوائها، وعافية الأبدان وشفائها، ونور الأبصار وضيائها، وآله وصحبه وسلم.

اشبو أسانيد شريفه بك زاده أَفَنْدِي قُدِّسَ سِرُّه حضرتلرينك دلائل الخيرات إجازت نامليرى سنديدر.

السيد الحاج مُصْطَفَى أَفَنْدِي الشهير ببك زاده قُدِّسَ سِرُّه، وهو أخذ عن شيخه أحمد الشافعي الدمشقي؛ إجازةً عن الشيخ إِسْمَاعِيْل الغجدوانيّ، عن الشيخ محمد الولدي المكيّ، عن الشيخ أحمد النخلي، عن الشيخ عبد الرحمن الحُسَيْنِيّ، الشهير بالمحجوب، عن والده السيد أحمد، عن والده السيد محمد عن والده السيد أحمد، عن صاحب الدلائل أبي عبد الله محمد بن سُلَيْمَان الجزولي الشمالي، عليه وعليهم وعلى سائر المشايخ ورحمة الله الملك المتعالي.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

(١) – BEYZADE İCAZETNAMESİ
انظرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ١٣.
(٢) – BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ
انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٩. مطبوع.

عنوان الكتاب: رسالة المعلوم والمجهول(١).

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)(٢)

أرقام الصفحات: (١٢٨ – ١٣٦).

أوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. ولله الحمد في الأولى والآخرة، وصلاته مع تسليماته الفاخرة على من هو ينبوع الْعُلُوْم الزاخرة، وَعَلَىْ آلِهِ وَصَحْبِهِ الذين وجوههم ﴿يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ (٢٢) إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ (سورة القيامة؛ الآية: ٢٢؛ ٢٣)، وَبَعْدُ؛ فيقول أَفْقَر الورى، خادم نعال الفقراء في تكية مُرَاد ملا: السيد مُصْطَفَى بن السيد علي الأخسقوي مولداً، والقسطنطني موطناً، والنَّقْشبَنْدِيّ طريقةً ومشرباً، والماتردي الحنفي اعتقاداً ومذهباً، العريف بين أترابه ببك زاده، زاده الله تعالى من خير الزاد زاده، وأوصله إلى كل خير أراده:

اعلم أنه اشتهر بين أكثر الطلبة المتعلمين، وبعض الأساتذة المعلمين؛ أَنَّ (نُصِرَ) بضم أوله، وكسر ثانيه؛ مجهول: (نَصَرَ) بفتحِهما فقط، و (نُصِرا) بالفتح والكسر أَيْضاً، مجهول: (نَصَرا) ...

آخره: ... فإن شئت أذكر لك مثالاً على طريق الفرض يتّضح به لك الأمر، إذا قلت مثلا: نصرنا زيداً، فمجهوله: (نُصِرْنا) بضم النون وكسر الصاد وسكون الراء. وَقِسْ عليه غيرَه، فاحفظْ هذا المسلك واسلكه، ولا يضرك قِلَّةُ السالكين، وإياك والفِرية بلا مرية، والخطأ الفاحش، ولا يغرنَّك كثرةُ الهالكين.

والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، قد فرغ لسان القلم من التكلم بما علم، يوم التروية في سنة إحدى وتسعين ومئة وألف (١١٩١ هـ/ م) من هجرة من له المجد والسؤدد والشرف، عليه الصلاة والسلام، وعلى آله ما سلف السلف، وخلف الخلف.

---

(١) - RİSALETU'l-MA'LUM ve'l-MECHUL

انظر؛ فِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا: [٢٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٩٠. وفِهْرِس مَكْتَبَة السُّلَيْمَانِيَّة: [٢٠٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٦٥، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ١٤.

(٢) – BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ

انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

بحمده سُبحانه، قدوة السالكين، وأسوة الطالبين، الحبر الخطير، والبحر الغزير، الشيخ مصطفى المشتهر ببكزاده، أكرمه الله بالحسنى وزيادة، قدس سره حضرتلرينك؛ أثر خير مأثرلريني حاوي، اشبو مجلهء لطيفة، ومجموعهء مُنيفة نك طبع وتمثيلى سايهء شوكت، وآيهء ظل اللهيده، طامع عواطف ربّ حميد، محمد سعيدك معرفت ونظارتيله، دار الطباعة العامرة ده، بيك ايكيوز آلتمش دُرت (١٢٦٤ هـ) سنه سي، محرم الحرامى أواسطنده ختام پذير اولدى.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٩. مطبوع.

عنوان الكتاب: مجموعة السيد مُصْطَفَى بكزاده = مجموعة بكزاده = مجموعة الفوائد[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

عدد الصفحات: (١٣٦) صفحة.

أَوَّلُهُ آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨ .

الْمُلاحَظَاْت: مكتوب في أولها إهداء نَصُّهُ: «وقف هذا الكتاب السيد الحاج حافظ محمد مراد، شيخ خانقاه مراد ملاّ، اشبو كتاب أيوبده، إبراهيم خان زاده كتبخانه سنه وقف اولمق، أوزره وضع أولنمشدر، في ٩ صفر سنة (١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٨م)». الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه زهرة. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

---

(١) MECMUA-i ASAR-ı BEYZADE -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١ – ٣٣٨/ ١٩.

(٢) BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ –
انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مقامات الحريري[(١)].

المُؤَلِّف: القَاسِم بن عَلِيّ بنِ مُحَمَّد بن عُثْمَان البَصْرِيّ، الحرَامِي، جمال الدِّين، أَبُو مُحَمَّد، الحريري، الشَّافِعِيّ، (ت ٥١٦ هـ/ ١١٢٢م)[(٢)].

---

(١)- el-MAKAMATÜ'l-HARİRİYYE

طُبِعَ الكِتاب لأول مرة في كلكتة سنة (١٢٢٤ هـ/ ١٨١٤م)، مع ترجمة انكليزية، وفي هوكلي بالهند سنة (١٢٦٢ هـ/ ١٨٤٥م)، ولكهنئو سنة (١٢٦٣ هـ/ ١٨٤٧م)، (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣م)، (١٢٩٩ هـ/ ١٨٨٢م)، (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٦م)، (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م)، ودهلي (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م)، وفي باريس والجزائر سنة (١٢٦٣ هـ/ ١٨٤٧م)، وفي باريس سنة (١٨١٩م)؛ مع ترجمة لاتينية، وسنة (١٨٣٢م)، بعناية (دي ساسي) مع شروح منتخبة، وفي (لايبزيغ) سنة (١٨٣٦م)، ولندن سنة (١٨٩٦م)، وفي بولاق سنة (١٢٦٦ هـ/ ١٨٤٩م)، (١٢٦٧ هـ/ ١٨٥٠م)، (١٢٧٢ هـ/ ١٨٥٥م)، (١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١م)، (١٣٠٠ هـ/ ١٨٨٢م). وفي القاهرة سنة (١٣١٧ هـ/ ١٨٠٢م)، (١٣٢٦ هـ/ ١٩٠٨م)، (١٣٦٩ هـ/ ١٩٥٠م)، (١٣٩١ هـ/ ١٨٧٤)، وفي تبريز سنة (١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٥)، وفي إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١م)، وفي بيروت سنة (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣م)، (١٣٧٧ هـ/ ١٩٥٨م)، (١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨م)، والجزائر سنة (١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٩م).

انظُر: كَشْف الظّنُون عَن أسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٨٧)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٧٤٨ - ٧٥٠.) وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٤٧٠). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٢/ ١٧٨ – ١٨١). ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، (ص: ١٢٨ – ١٣٠). ومكتبة راغب باشا؛ [١٥٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠٩/ ١، و[٢٠٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥٨/ ٣٥، ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١٢٣٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٨٨٠. ومَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٨٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٥٨/ ٣..

(٢)- el-HARİRİ, KASIM b. ALİ b. MUHAMMED el-BASRİ

الحَرِيْرِيُّ، أَبُو مُحَمَّد، القَاسِمُ بنُ عَلِيٍّ (٤٤٦ - ٥١٦ هـ = ١٠٥٤ - ١١٢٢م): العَلاَّمَةُ، البَارِعُ، ذُو البلاَغتين، صَاحِبُ (المقَامَات). وُلِدَ: بقَرْيَة (المَشَان)، مِنْ عمل البَصْرَة. وأقام بمحلة (الحرَامية) بالبصرة، حيث سكنها بنو حرام، وهم قبيلة من العرب؛ فنسبت إليهم. وقد درس في البصرة، ثُمَّ قَدِمَ بَغْدَادَ سَنَةَ (٥٠٠ هـ/ ١١٠٦م)، وَحَدَّث بِهَا بِجُزْءٍ مِنْ حَدِيْثِهِ وَبِمقَامَاتِهِ، وَقَدْ أَخَذَ عَلَيْهِ فِيْهَا ابْنُ الخَشَّاب أَوْهَاماً يَسِيْرَة. وَأَمَّا تَسْمِيَتُهُ الرَّاوِي لَهَا بِالحَارِث بن هَمَّام، فَعَنَى بِهَا نَفْسَه، فَالحَارِث: الكَاسِب، وَالهمَّام: الكَثِيْرُ الاهتمَام، فَقَصَدَ الصِّفَة فِيْهِمَا، لاَ العَلَمِيَّة.

ومن كتبه «درة الغواص في أوهام الخواص» طبع عدة مرات. ولدرة الغواص ترجمة تركية عثمانية مخطوطة مجهولة المترجم محفوظة في مكتبة عارف حكمت: ٣٤٨٦؛ بعنوان: تحفة الخواص في ترجمة درة الغواص، وترجمة لمجهول آخر في مكتبة جامعة القاهرة: ٨٩٦، و«ملحة الإعراب ونخبة الآداب» توجد منه مخطوطة نفيسة مع الشرح في مكتبة راغب باشا؛ الرقم الحميدي: ١٣٨٨، وقد طبع عدة مرات. والفرق بين الضاد والظاء طبع في ليبسك سنة (١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١م)، وفي القاهرة سنة (١٢٧٣ هـ/ ١٨٥٦م)، والرسالة السينية والشينية في الأدب واللغة طبعت في القاهرة سنة (١٣٢٦ هـ/ ١٩٣٨م)، وفي لايدن سنة (هـ/ ١٧٣١ ١١٤٤م)، وباريس سنة (١٣٢٧ هـ/ ١٩٠٩م)، ونشرت مع المقامات في القاهرة سنة (١٣٢٦ هـ/ ١٩٠٨م)، وترجمة تركية عثمانية كتبها محيي الدين فهيم كوبريلى بعنوان: الفتاوى اللغوية في ترجمة المقامة الفقهية؛ وطبعت في إِسْتَانبُوْل سنة (١٣٠٩ هـ/ ١٨٩١م)، وقصيدة في مدح نصير الدين سعد الملوك مخطوطة في مكتبة جعفر ولي: ٥٧٠. وله جزء في الحديث في مكتبة الأزهر: ٣٥٠، والقاهرة ملحق: ٢٣٧٤٢. ومن

عَـدَدُ الْأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٠٥)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٦٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٠×١٠٧).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . ربِّ يسِّـر . قـال الشـيخ الإمـام؛ أبـو محمَّـد؛ القاسـم بـن علـي بـن محمَّـد بـن عثمـان الحريـري رحمـه الله. اللهُـمّ إنّـا نحْمَـدُك علـى مـا علّمْـتَ مـن البَيـانِ. وألْهَمْـتَ مـن التِّبْـيان. كمـا نحْمَـدُك علـى مـا أسْـبغْتَ مـنَ العَطـاء. وأسـبَلْت مـن الغِطـاء. ونَعـوذُ بـكَ مـنْ شِـرّةِ اللّسَـنِ. وفضـولِ الهـذَرِ. كمـا نَعـوذُ بـكَ مـنْ معـرّةِ اللّكَـنِ. وفُضـوح الحصَـرِ. ونَسـتَكْفي بـكَ الافتِتـانَ بإطْـراء المـادِحِ. وإغضـاءِ المُسـامِحِ. كما نَسـتَكْفي بـكَ الانتِصـابَ لإزْراء القادِحِ. وهتْـكِ الفاضِـحِ. ونسْـتغْفِرُك مـنْ سَـوْقِ الشّـهَواتِ. الـى سـوقِ الشُّـبُهاتِ. كمـا نسـتغْفِرُكَ مـنْ نقْـلِ الخُطُـواتِ الـى خِطَـطِ الخَطيئَـاتِ. ونسْـتَوْهِبُ منْـكَ توفيقًـا قائِـداً الـى الرُشْـدِ. وقَلْبًـا متقلّبًـا مـعَ الحـقِّ. ولِسـانًا متحلّيًـا بالصّـدْقِ. ونُطْقًـا مؤيَّـداً بالحُجّـةِ. وإصابـةً ذائِـدَةً عـنِ الزَّيْـغِ. وعَزيمـةً قاهِـرةً هَـوى النَّفْـسِ. وبصيـرةً نُـدْرِكُ بهـا عِرْفـانَ القَـدْرِ. وأنْ تُسـعِدَنا بالهِدايَـةِ الـى الدِّرايـةِ. وتَعْضُدَنـا بالإعانَـةِ. على الإبانَـةِ. وتعْصِمَنـا مـنَ الغَوايَـةِ في الرِّوايَـةِ. وتصرِفَنـا مِـنَ السّـفاهَةِ في الفُكاهَـةِ.

مؤلفاته: صدور زمان الفتور وفتور زمان الصدور؛ في التاريخ. وتوشيح البيان، وديوان رسائل. وله شعر حسن في ديوان.

انظر: إنباه الرواة: (٣/ ٢٣ – ٢٧)، والأنساب للسمعاني: (٤/ ٩٥ و١٢١)، والبداية والنهاية: (١٢/ ١٩١- ١٩٢)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي: (٢/ ٢٥٧ – ٢٥٩)، وخزانة الأدب، للبغدادي: (٣/ ١١٧)، وسير أعلام النبلاء للذهبي: (١٩/ ٤٦٠ - ٤٦٥، الترجمة: ٢٦٨)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَليّ: (٤/ ٥٠ – ٥٣)، ودول الإسلام للذهبي: (٢/ ٤٣)، العبر للذهبي: (٤/ ٣٨)، وتذكرة الحفاظ للذهبي: (٤/ ١٢٥٧)، ونزهة الالباء: (٣٧٩ – ٣٨١)، والمنتظم لابن الجوزي: (٩/ ٢٤١)، وشرح الشريشي على المقامات: (١/ ٣)، ومعجم البلدان: (٢/ ٢٣٥)، ومعجم الأدباء: (١٦/ ٢٦١ – ٢٩٣)، واللباب: (٣٥٢ – ٣٥٣)، والكامل في التاريخ: (١٠/ ٥٩٦)، والمختصر في أخبار البشر: (٢/ ٢٣٥ – ٢٣٦)، وتتمة المختصر: (٢/ ٤٧ – ٤٩)، ومرآة الجنان، لِليافعيّ: (٣/ ٢١٣ – ٢٢١)، ومرآة الزمان: (٨/ ٦٧)، وطبقات السبكي: (٧/ ٢٦٦ – ٢٧٠)، وطبقات الاسنوي: (١/ ٤٢٩ - ٤٣٢،) ووفيات ابن قنفذ: (٢٦٩ – ٢٧٠)، ووفيات الأعيان، لابن خلِّكان: (٤/ ٦٣ – ٦٨)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٥/ ٢٣٥)، ومفتاح السعادة: (١/ ٢٢٣)، ومعاهد التنصيص: (٣/ ٢٧٠ – ٢٧٧)، ونزهة الجليس: (٢/ ٢ – ٥)، والفلاكة والمفلوكون: (١١٨ – ١١٩)، وَكَشْف الظّنُّون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٥٠٧، ٧٤١، ٧٨٩)، (٢/ ١٧٨٧، ١٨١٧)، وسلم الوصول إلى طَبَقات الفحول لحاجي خليفة: (٣/ ٢٢)، وهدِيَّة العَارِفِين أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٨٢٧)، والأعلام، للزركلي: (٥/ ١٧٧ – ١٧٨). و معجم المؤلفين: (٨/ ١٠٨). ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٧٤٨ – ٧٥٠). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٢/ ١٧٧ – ١٧٨). (٢/ ١٨١).

حتى نأمَنَ حصائِدَ الألْسِنَةِ. ونُكْفَى غَوائِلَ الزّخْرفَةِ. فلا نَرِدَ موْرِدَ مأثَمةٍ. ولا نقِفَ موْقِفَ مَنْدمَةٍ. ولا نُرْهَقَ بتبِعةٍ ولا مَعتبَةٍ. ولا نُلْجأَ الى معْذِرَةٍ عنْ بادِرَةٍ.

اللهُمّ فحقّقْ لَنا هذِهِ المُنْيَةَ. وأنِلْنا هذِه البُغْيَةَ. ولا تُضْحِنا عنْ ظِلّكَ السّابغِ. ولا تجْعَلْنا مُضغَةً للماضِغِ. فقدْ مدَدْنا إليْكَ يدَ المسْألَةِ. وبخَعْنا بالاسْتِكانَةِ لكَ والمَسْكَنةِ. واستَنْزَلْنا كرَمَكَ الجَمّ. ومَنّكَ الذي عمّ. بضَراعَةِ الطّلَبِ. وبِضاعَةِ الأمَلِ. بالتّوسّلِ بمُحَمّدٍ سيّدِ البَشَرِ. والشّفيعِ المُشفَّعِ في المحْشَرِ. الذي ختَمْتَ بهِ النّبيّينَ. وأعليتَ درجتَهُ في عِلّيّينَ. ووَصَفْتَه في كِتابِكَ المُبينِ. فقُلْتَ وأنتَ أصدَقُ القائلينَ: ﴿وما أرْسَلْناكَ إلاّ رحمةً للعالَمينَ﴾ (سورة الأنبياء؛ الآية: ١٠٧). ﴿إنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (١٩) ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ﴾ (سورة التكوير؛ الآية: ١٩ - ٢٠) «اللهُمّ فصَلِّ عليْهِ وعلى آلِهِ الهادينَ. وأصحابِهِ الذينَ شادوا الدّينَ. واجْعَلْنا لهَدْيِهِ وهَديهِمْ متّبِعينَ. وانْفَعْنا بمحبّتِهِ ومحبّتِهِمْ أجْمَعينَ. إنّكَ على كُلّ شيءٍ قديرٌ. وبالإجابَةِ جَديرٌ.

وَبَعْدُ؛ فإنّهُ جرَى ببَعْضِ أنْديَةِ الأدَبِ الذي ركَدَتْ في هذا العصْرِ ريحُهُ. وخبَتْ مصابيحُهُ. ذِكْرُ المَقاماتِ التي ابْتَدعَها بَديعُ الزّمانِ. وعلاّمَةُ همَذانَ. رحِمَهُ اللهُ. وعَزا الى أبي الفتْحِ الإسكَنْدَريّ نشْأتَها. والى عيسى بنِ هِشامٍ روايتَها. وكِلاهُما مجْهولٌ لا يُعرَفُ. ونَكِرةٌ لا تتعرّفُ! فأشارَ مَنْ إشارتُهُ حُكْمٌ. وطاعَتُه غُنْمٌ. الى أنْ أُنْشِئَ مَقاماتٍ أتْلو فيها تِلْوَ البَديعِ. وإنْ لمْ يُدْرِكِ الظّالِعُ شأوَ الضّليعِ. فذاكَرْتُهُ بما قيلَ فيمَنْ ألّفَ بينَ كَلِمتَينِ. ونَظَمَ بَيْتاً أو بيتَينِ. واسْتَقْلَلْتُ منْ هذا المَقامِ الذي فيهِ يَحارُ الفَهْمُ. ويَفرُطُ الوهْمُ. ويُسْبَرُ غَوْرُ العقْلِ. وتتبَيّنُ قِيمَةُ المَرْءِ في الفضْلِ. ويُضْطَرُّ صاحِبُهُ إلى أنْ يَكُونَ كَحاطِبِ لَيْلٍ. أوْ جالِبِ رَجْلٍ وخَيْلٍ. وقَلّما سَلِمَ مِكْثارُهُ. أو أُقيلَ لهُ عِثارُهُ.

فلمّا لمْ يُسْعِفْ بالإقالَةِ. ولا أعْفَى منَ المَقالَةِ. لَبّيْتُ دعْوَتَهُ تلبيَةَ المُطيعِ. وبذَلْتُ في مُطاوَعَتِهِ جُهْدَ المُستَطيعِ. وأنْشأتُ على ما أُعانيهِ منْ قَريحةٍ جامِدةٍ. وفِطْنَةٍ خامِدةٍ. ورَوِيّةٍ ناضِبَةٍ. وهُمومٍ ناصِبَةٍ. خمْسينَ مَقامةً تحْتَوي على جِدّ القَوْلِ وهزْلِه. ورَقيقِ اللّفْظِ وجزْلِه. وغُرَرِ البَيانِ ودُرَرِه. ومُلَحِ الأدَبِ ونوادِرِه. الى ما وشّحْتُها بهِ منَ الآياتِ. ومَحاسِنِ الكِناياتِ. ورصّعْتُهُ فيها

من الأمْثالِ العربيّةِ. واللّطائفِ الأدبيّةِ. والأحاجيّ النّحْويّةِ. والفَتاوَى اللّغويّةِ. والرّسائِلِ المُبتكَرةِ. والخُطَبِ المُحبّرةِ. والمواعِظِ المُبْكِيةِ. والأضاحيكِ المُلْهِيَةِ. ممّا أمْلَيْتُ جميعَهُ على لِسانِ أبي زيْدٍ السَّرُوجيّ. وأسْنَدْتُ رِوايتَهُ الى الحارِثِ بنِ هَمّامٍ البصْريّ ...

وما قصَدْتُ بالإحْماضِ فيهِ إلا تنْشيطَ قارئِيهِ. وتكْثيرَ سَوادِ طالِبيهِ. ولمْ أُودِعْهُ منَ الأشْعارِ الأجْنبيّةِ إلا بيْتَينِ فَذّيْنِ أسّسْتُ عليْهِما بُنْيَةَ المَقامَةِ الحُلْوانيّةِ. وآخَرَينِ توأمَينِ ضمّنْتُهُما خَواتِمَ المَقامَةِ الكرَجيّةِ. وما عدا ذلِك فخاطِري أبو عُذْرِهِ. ومُقْتَضِبُ حُلْوِهِ ومُرِّهِ. هذا معَ اعْتِرافي بأنّ البَديعَ رَحِمَهُ اللهُ سَبّاقُ غاياتٍ. وصاحِبُ آياتٍ. وأنّ المُتصَدّيَ بعدَهُ لإنْشاءِ مَقامةٍ. ولوْ أُوتيَ بَلاغَةَ قُدامَةَ. لا يَغْترِفُ إلا مِن فُضالَتِه. ولا يسْري ذلِك المَسْرَى إلا بدَلالَتِهِ ... وباللهِ أعْتَضِدُ فيما أعْتَمِدُ. وأعْتَصِمُ ممّا يصِمُ. وأسْترْشِدُ الى ما يُرْشِدُ. فما المَفْزَعُ إلاّ إليْهِ. ولا الاستِعانةُ إلا بهِ. ولا التّوفيقُ إلا منْهُ. ولا الموْئِلُ إلا هُوَ. عليْهِ توكّلْتُ وإليْهِ أُنيبُ. وبهِ نسْتَعينُ. وهو نِعْمَ المُعينُ.

المقامة الصنعانية: حدّثَ الحارِثُ بنُ هَمّامٍ قالَ: لمّا اقتَعدْتُ غارِبَ الاغتِرابِ. وأنْأتْني المَتربَةُ عنِ الأتْرابِ. طوّحَتْ بي طَوائِحُ الزّمَنِ. الى صنْعاءِ اليَمَنِ ... قال الحارِثُ بنُ هَمّامٍ: فاتّبعْتُهُ مُوارِيًا عنْهُ عِياني.

وقَفَوْتُ أثَرَهُ منْ حيثُ لا يَراني. حتّى انْتَهى الى مَغارَةٍ. فانْسابَ فيها على غَرارَةٍ ... فالتَفَتّ الى تِلميذِه وقُلتُ: عزَمْتُ عليْكَ بمَن تستَدفِعُ بهِ الأذى. لتُخْبرَنّي مَنْ ذا. فقال: هذا أبو زيْدٍ السَّروجيُّ سِراجُ الغُرَباءِ. وتاجُ الأدَباءِ. فانصرَفْتُ من حيثُ أتيتُ. وقضَيْتُ العجَبَ ممّا رأيْتُ ...

آخِرُهُ:... يا مَنْ عليْهِ المتّكَلْ	قدْ زادَ ما بي منْ وجَلْ
لِما اجتَرَحْتُ من زلَلْ	في عُمْري المُضَيَّعِ
فاغْفِرْ لعَبْدٍ مُجتَرِمْ	وارْحَمْ بُكاهُ المُنسجِمْ
فأنتَ أوْلى منْ رَحِمْ	وخيْرُ مَدْعُوٍّ دُعِي

قال الحارثُ بنُ همّامٍ: فلمْ يزَلْ يرَدّدُها بصوتٍ رقيقٍ. ويصِلُها بزَفيرٍ وشَهيقٍ.

حتى بكيتُ لبُكاء عينيهِ. كَما كُنتُ مِنْ قبلُ أبكي عليْهِ. ثمّ برزَ الى مسجِدِهِ. بوُضوء تهجّدِهِ. فانطلَقْتُ رِدْفَهُ. وصلّيتُ مع مَنْ صلّى خلفهُ. ولمّا انفَضّ مَنْ حضَرَ. وتفرّقوا شغَرَ بغَرَ. أخذَ يُهَينِمُ بدَرْسِهِ. ويسْبِكُ يومَهُ في قالِبِ أمْسِهِ. وفي ضِمْنِ ذلِكَ يُرِنُّ إرْنانَ الرَّقوبِ. ويبْكي ولا بُكاءَ يعْقوبَ. حتى استَبَنْتُ أنهُ التحقَ بالأفْرادِ. وأُشرِبَ قلبُهُ هوى الانْفِرادِ. فأخطَرْتُ بقَلْبي عَزْمَةَ الارتِحالِ. وتخْليَتَهُ والتّخلّي بتِلكَ الحالِ. فكأنهُ تفرّسَ ما نويْتُ. أو كوشِفَ بما أخْفَيْتُ. فزفَرَ زَفيرَ الأوّاهِ. ثمّ قرأ: ﴿فإذا عزَمْتَ فتوكّلْ على اللهِ﴾، (سورة آل عمران، الآية: ١٥٩). فأسْجَلْتُ عندَ ذلِكَ بصِدْقِ المُحدّثينَ. وأيقَنْتُ أنّ في الأمّةِ مُحَدّثينَ. ثمّ دنَوْتُ إليْهِ كما يدْنو المُصافِحُ. وقلتُ: أوْصِني أيها العبْدُ النّاصِحُ. فقال: اجعَلِ الموتَ نُصْبَ عينِكَ. وهذا فِراقُ بيني وبينِكَ. فودّعْتُهُ وعبَراتي يتحدّرْنَ منَ المآقي. وزَفَراتي يتصَعّدْنَ منَ التّراقي. وكانتْ هذِهِ خاتِمَةَ التّلاقي.

قال الشيخُ الرّئيسُ أبو مُحَمّد القاسِمُ بنُ عليّ برّدَ اللهُ مَضْجَعَهُ: هذا آخِرُ المَقاماتِ التي أنشأْتُها بالاغْتِرارِ. وأملَيْتُها بلِسانِ الاضْطِرارِ. وقدْ أُلجِئْتُ الى أن أرصَدْتُها للاستِعْراضِ. وناديْتُ عليْها في سوقِ الاعْتِراضِ. هذا معَ معرفَتي بأنها منْ سقَطِ المَتاعِ. وممّا يستوجِبُ أنْ يُباعَ ولا يُبْتاعَ. ولوْ غشِيَني نورُ التّوفيقِ. ونظَرْتُ لنفْسي نظَرَ الشّفيقِ. لسَترْتُ عَواري الذي لمْ يزَلْ مسْتوراً. ولكِنْ ﴿كانَ ذلِكَ في الكِتابِ مسْطوراً﴾ (سورة الأحزاب، الآية: ٦). وأنا أسْتغْفِرُ اللهَ تعالَى ممّا أودَعْتُه فيها منْ أباطيلِ اللّغْوِ. وأضاليلِ اللهْوِ. وأسترْشِدُهُ الى ما يعْصِمُ منَ السّهْوِ. ويُحْظي بالعَفْوِ. إنهُ هوَ أهلُ التّقْوى والمَغفِرَةِ. ووليُّ الخيْراتِ في الدُنْيا والآخِرَةِ.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخطُوْطَةٌ نَفِيْسَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ وَالصَفحة الأولى والثانية لهما إطاران مذهبان. **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الواضِح المَضْبُوْط بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وحركات التشكيل باللون الأحمر، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللونِ الأحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ

حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، وعليهـا تَمَلُّـك: أسـعد محمَّـد بـن سـعد الديـن، وتَمَلُّـك: عبـد الرحمـن النظامـي بـن الشـيخ محمَّـد بالشـراء الشـرعي، بمبلـغ: (٥٧٥) درهـم. وتَمَلُّـك: عبـد الحليم بـن سـعدي بـالإرث الشـرعي، مـع الخاتـم، وتَمَلُّـك: سـعد الديـن بـن محمـد القاضي بالقدس، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتـم وَقْف؛ عِبَارَتـه: (وقـف المرحوم حسـن بـك ابـن أحمد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥)، إِسْمِيْخَان سُـلْطَان.

[٤٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤١/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مقامات الحريري[١].

الْمُؤَلِّف: القَاسِم بن عَلِيّ بن مُحَمَّد الحريري (ت ٥١٦ هـ/ ١٢٢٢م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٦٢)، **عـدد الأسـطر:** (١١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٣٠ × ١٥٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٧٥ × ٩٥).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٠.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّةٌ قديمـةٌ نَفِيْسَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا ثـلاث صفحـات فارغـة وعليهـا جـداول مذهّبـة، وبعدهـا فِهْـرِسٌ مُفصّـل بأرقـام وأسـماء ومحتـوى كل مقامـة مـن المقامـات الخمسـين، وهـو يقـع في سـتّ صَفْحَـات، وَبعـده خمـس صَفْحَـات مـن الفَوائِـدِ الشـعريّة والنثريـة منقولـة مـن أقـوال شـيخ الإسـلام سـعدي أفنـدي[٣]، وبعدهـا صفحتـان فارغتـان لهمـا

(١) - el-MAKAMATÜ'l-HARİRİYYE
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٠.
(٢) - el-HARİRİ, KASIM b. ALİ b. MUHAMMED el-BASRİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٠.
(٣) - - SADİ ÇELEBİ SADULLAH b. İSA
سعد الله بـن عيسـى بـن أمير خـان القسـطموني، الرومـي، التاجـي، الطاطـاي، المفتـي؛ الحنفـي، سـعدي چَلَبـيْ، سـعدي أفنـدي، شـيخ الإسـلام (ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٩م).
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣.

إطـاران مذهَّبـان، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة، النَّاسِـخُ: القاضـي يعقـوب بـن محمَّـد بـن يوسـف بـن سـليمان. تارِيْـخُ النَّسْـخ: يـوم السـبت تاسـع عشـر مـن شـهر صفـر سـنة (٨٩٦ هـ/ ١٤٩٠م). مَكَانُ النَّسْـخ: محلـة غلطـة في مدينـة إسـتانبول في القسـم الأوروبي الشـمالي. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ الثُّلُـث الواضِـح النفيـس الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُذَهَّـب ومُلـوَّن، وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وعليهـا تَمَلُّـك: تـاج الديـن الطبيـب في مدينـة أدرنـة، وكلمـة وقـف مكتوبـة بالحبـر الممـزوج بالزجـاج المطحـون المقـاوم لحشـرة الأرضـة. وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي.

[٤٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤١/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النَّرْدُ وَالشِّطْرَنْجُ[١].

EN-NERD ve ES-SATRANÇ – (١)

الشِّطرنج: بكسر الشين المعجمة، وقد يقال: بكسر السين المهملة، ولا يقال بالفتح، واختلفوا في أحكام اللَّعِب بِالنَّرْدِ وَالشِّطْرَنْج على أقوال:

أ – اللَّعِبُ بالنَّرْدِ: مُحَرَّمٌ عِنْدَ جُمْهُورِ الْفُقَهَاءِ مِنَ الْحَنَفِيَّةِ وَالْمَالِكِيَّةِ وَالشَّافِعِيَّةِ عَلَى الصَّحِيح عِنْدَهُمْ وَالْحَنَابِلَةُ لِحَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ لَعِبَ بالنَّرْدشِيرِ فكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ. وَمُقَابِل الصَّحِيح عِنْدَ الشَّافِعِيَّةِ أَنَّهُ يُكْرَهُ اللَّعِبُ بالنَّرْدِ كَمَا يُكْرَهُ الشِّطْرَنْجُ عِنْدَهُمْ.

ب – اللَّعِبُ بالشِّطْرَنْج: أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَنَّ اللَّعِبَ بالشِّطْرَنْج حَرَامٌ إِذَا كَانَ عَلَى عِوَضٍ، أَوْ تَضَمَّنَ تَرْكَ وَاجِبٍ مِثْل تَأْخِير الصَّلاَةِ عَنْ وَقْتِهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا تَضَمَّنَ كَذِبًا أَوْ ضَرَرًا، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ. أَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَاخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ عَلَى أَقْوَالٍ.

الْمَذْهَبُ عِنْدَ الْمَالِكِيَّةِ وَالْحَنَابِلَةِ وَهُوَ اخْتِيَارُ الْحَلِيمِيِّ وَالرُّويَانِيِّ مِنَ الشَّافِعِيَّةِ: حُرْمَةُ اللَّعِب بالشِّطْرَنْج مُطْلَقًا. وَمِمَّنْ قَال بالتَّحْرِيم: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِب، وَابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّب، وَالْقَاسِمُ وَسَالِمٌ وَعُرْوَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْن، وَمَطَرٌ الْوَرَّاقُ، وَاسْتَدَلُّوا بأَثَرِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ مَرَّ بقَوْم يَلْعَبُونَ بالشِّطْرَنْج فَقَال: «مَا هَذِهِ التَّمَاثِيل الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ؟ لأَنْ يَمَسَّ جَمْرًا حَتَّى يُطْفَى خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمَسَّهَا». وَالْمَذْهَبُ عِنْدَ الْحَنَفِيَّةِ وَالشَّافِعِيَّةِ، وَهُوَ قَوْلٌ عِنْدَ الْمَالِكِيَّةِ: أَنَّ اللَّعِبَ بالشِّطْرَنْج مَكْرُوهٌ. وَأخرج ابْن أبي شيبَة وَابْن الْمُنْذر وَابْن أبي حَاتِم عَن عَليّ بن أبي طَالب قَالَ: النَّرْد وَالشطْرَنْج من الميسر، وَأخرج عبد بن حميد عَن عَليّ قَالَ: الشطرنج ميسر الأَعَاجِم.

انظُر؛ صحيح مسلم: (٤ / ١٧٧٠)، ومغني المحتاج: (٤ / ٤٢٨)، والمغني لابن قدامة: (٩ / ١٧٠

المُؤَلِّف: أبو زيد أحمد بن سهل، البلخيَّ، الخراسانيّ، الشَّامستيانِيّ، المعتزليّ، الباطني (ت٣٢٢ هـ/ ٩٣٤م)[1].

– ١٧١)، ومواهب الجليل: (٦ / ١٥٣)، وحاشية ابن عابدين: (٥ / ٢٥٢)، وروضة الطالبين: (١١ / ٢٢٥) . وحاشية الدسوقي: (٤ / ١٦٧) ، ومطالب أولي النهى: (٣ / ٧٠٢) ، ومجموع فتاوى ابن تيمية: (٤ / ٢٦٠) . والدر المنثور،لجلال الدين السيوطي؛ طبعة دار الفكر في بيروت: (٣/ ١٦٨)، وكتاب: تحريم النرد والشطرنج والملاهي؛ لِلإمام محمد بن الحسين الآجُرِّيُّ (ت ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠م)، طبع الرئاسة العامة للبحوث العلمية في الرياض؛ سنة (١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م).

(١) – Ahmed b. Sehl el-Belhî EŞ-ŞAMISTANİ. Ebû Zeyd

أَحْمَد بن سَهْل، أَبُو زَيْد البَلْخِيّ؛ الشامستياني، و(شامستيان بِكَسْر الْمِيم وَالتَّاء من قرى بَلخ)، وهو أحد الفلاسفة المعتزلة المنحرفين، وقد طعن في عِدّة أحاديث صحيحة، وحاول الجمعَ بين الشريعةِ والفلسفةِ والأدبِ والفنون. وُلِدَ في قريةٍ من قُرى بلخ اسمها: (شامستيان)؛ حوالي سنة (٢٣٥ هـ/ ٨٤٩م)، وساحَ سِياحةً طويلةً، ثم عاد وقد علت شهرته، وتعمّق في علم الفلسفة، وهجم على أسرار علم التنجيم والهيئة، وبرز في علم الطب والطبائع، وبحث عن أُصول الدين أتمّ بحث، وأبعد استقصاء؛ حتى قاده ذلك إلى الحيرة وزلّ به عن النهج الأوضح، فتارةً كان يطلب إمام الشيعة الإمامية، ومرّة كان يسند الأمر إلى النجوم والأحكام، وكان جاحظ العين؛ أشدق؛ مع قصر قامة، ودنّو هامة. وكان يقال له بالعراق: (جاحظ خراسان)، ومات في بلخ يوم الجمعة ضحوةً لِعَشْرٍ بقين من ذي القعدة سنة (٣٢٢ هـ/ ٩٣٤م). وقد سبق علماء البلدان إلى استعمال رسم الأرض في كتابه (صور الأقاليم الإسلامية)، وسكن سمرقند، وقال أبو حيان التوحيدي الفارسيّ في كتاب الإمتاع والمؤانسة: «ادعى أبو زيد البلخي: أن الشريعة مُشاكِلَةٌ للفلسفة، وأظهرَ مذهبَ الزيدية، وانقادَ لأمير خُراسان الّذي كَتَبَ له انْ يعمَلَ في نَشْرِ الفلسفةِ بشفاعةِ الشَّريعة»، فَشَتَّتَ الله كَلِمَتَهُ، وقوّضَ دعامته، فَلَمْ يَتِمّ له من ذلك شَيءٌ، وكان أبو زيد يرمى بالإلحاد، ذكر ذلك ابن النديم. أمّا عناوينُ مؤلّفَاتِه؛ فقد ذكرها البغدادي في هدِيَّة العَارِفِيْن؛ وذكرها ابنُ النديم الباطني في كتاب الفهرست؛ ومنها: (أقسام العلوم) و (شرائع الأديان) و (كتاب السياسة الكبير) و (كتاب السياسة الصغير) و (الأسماء والكنى والألقاب) و (ما يصح من أحكام النجوم) و (أقسام علوم الفلسفة) و (كتاب الشطرنج) و (أدب السُّلْطَان والرعية) و (كتاب القرود) و (فضائل بلخ) و (أخلاق الأمم) و (نظم القرآن). وينسب إليه كتاب (البدء والتاريخ)، وهو كتابٌ مطبوع في (شالون) سنة (١٣٣٤ هـ/ ١٩١٦م) في ستة أجزاء. وهو لمطهر بن طاهر المقدسي.

وبعُض الكتبةِ يخلطون بين هذا الحكيم الجغرافيّ المتفلسف الباطني: أحمد بن سهل البلخي، أبو زيد، (ت ٣٢٢ هـ/ ٩٣٤م)، وترجمته في: «تاريخ حكماء الإسلام» (٤٢) و«معجم الأدباء» (٣/ ٦٤) و«بغية الوعاة» (١/ ٣١١) .

وبين ذلك الفقيه الحنفي: أحمد بن سهل البلخي، أبو حامد (ت ٣٤٠ هـ/ ٩٥١م)، وترجمته في: الجواهر المضية» (١/ ١٧٣) و«الطبقات السنية» رقم (٢٠٢) و«كتائب أعلام الأخيار» رقم (١٧١) و«الفوائد البهية» (٢٣).

انظُرْ؛ الإمتاع والمؤانسة؛ للزنديق أبي حيان التوحيدي: (٢/ ١٥)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ١٥٠، الرقم: ٣٩٢)، (٤/ ١٣٤)، وَكَشْف الظّنُّون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٠٨٤، ١٤٤٠، ١٤٦٤)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنّون عَن أَسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٥٩، ٦٨، ١١٢، ٢٢٠)، (٢/ ١٩٦، ١٩٩، ٢٤١)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٥٩)، والفهرست لابن النديم: (ص: ١٥٣)، ومعجم الأدباء، لياقوت الحموي: (٣/ ٦٥ — ٨٦)، ولسان الميزان، لابن حجر: (١/ ١٨٣)، والوافي بالوفيات للصفدي: (٦/ ٤٠٩)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ١٢٣، ٢٤١ – ٢٤٢)، والأعلام؛ للزركلي: (١/ ١٣٤)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (١/ ١٤٩).

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٦٢/ ب-٢٦٤ب)، **عـدد الأسـطر**: (٢١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٣٠×١٥٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٧٥×٩٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . حمـداً لِمَـن امتَـدَّ مَـدَاهُ، وتوحيـداً كمـا وحَّـدَه الأوَّاهُ، والصَّـلاة والسلام علـى خيـرِ خلقِهِ محمَّـد المختار، وعلـى آلِهِ وأصحابه الأخيـار، وبعـد؛ فقـد قـال أبـو زيـد أحمـد البلخـي: لـم يـزل مـن عـادة الحُكْمَـاء أنْ يُظهِـروا آثـارَ حكمتِهـم، وأنْ يجعلـوا للأمـور الغامضـة العقليـةِ مثـلاً؛ وصُـورةً واقعـةً تحـت الحـواسِ والمشـاهدة؛ ليُقرِّبُـوا ذلـك إلـى الأفهـام، فـإنَّ أصـحَّ الدَّلائـل، وأوضـحَ البراهيـن؛ مـا كان مُـدْرَكًا بالعيـانِ، وواقعـًا تحـت الحـواسِّ، وكانـوا أكثـر مـا يحتاجـون إلـى أشـياء يكـون ظاهرُهـا لَهْـواً لِحـواسِّ العامّـة، وباطِنُهـا رياضـةً لعقـولِ الخاصّـةِ؛ ليكـونَ ولـوعُ الجهّـالِ مـن العامَّـةِ بهـا سَـبباً لانتشـارِها في الـكلِّ، فَتَعُـمُّ الجميـعَ مَنفعتُهـا، وذلـك في حـالِ المسـموع كآلاتِ التأليـف، وفي حُسـنِ المنظـورِ كالآلات البديعـة، ومَعرفَـةِ السـاعات، وفي حـسِّ المنطـق؛ كَتَضْمِيْنِهِـمْ ضُروبـًا مـن الـكلامِ أحاديـثَ مُؤلَّفـةً علـى ضـروبِ الأمثالِ والْخُرافـات، فـكان مِمَّـا يدخـلُ في هـذا النـوع: لُعْبَتَـا النّـردِ والشـطرَنْج، فَإنَّهُمـا دُبِّرا تدبُّـراً صـار ظاهرهمـا لَهْـواً لِجميـعِ العامَّـة، فإنَّـهُ لـم يوجَـدْ مـن قديـمِ الزمـانِ وحديثِـهِ لُعْبَتَـانِ بَدَلَهُمَـا... فأمـا باطِنُهُمَـا: فإنـه قصـدَ بِـهِ الإبانـة عـن أجـلِّ أمريـن تنـازَعَ الْخَلْـقُ فيهمَـا، وهُمَـا أبعـد غَـوراً، وأولـى أنْ تحـارَ العُقُـولُ بِهمـا، وهُمَـا: القَـدَرُ والْجَبْـرُ، والاضطِـرَارُ والإختِيَـارُ[1]، فإنَّـه لـم يـزَلْ مِـن الزَّمـانِ القديـمِ المتديِّنُـونَ مِـن أهـلِ كُلِّ مِلَّـةٍ ونِحْلـةٍ يختلفـونَ في هَذيـن الْمَذْهَبَيْـنِ...

آخِـرُهُ: ... وأمَّـا الشـطرنج: فـإنَّ واضِعَـهُ شَـبَّهَ رُقعتَـه بالمعركـة التـي يصطـفُّ فيهـا الجيشـان للقِتـال والْمُحاربـةِ، وشـبَّهَ تضعيـفَ الآلات مِـن الوَجْهَيـنِ جَميعـًا بتبَعِيَّـةِ العَسـكرين إذا اصطفَـاْ، وَشَـبَّهَ الصُّـوَرَ السِّـتَّ، يَعنـي: الشـاه، والفـرزان، والفرسـين، والرُّخيـن، والبيـدق[2]، بالمعـاني السـتة التـي عليهـا مَـدار الحـروب،

(١) – مـن تظـرُّفِ الباحثيـن في النـرد والشـطرنج؛ قـول بعـض المتكلميـن: النـردُ مُجبر والشـطرنجُ مُعتزلـي ، فـالأول: مجبر بحَظِّـهِ، والثـاني: مُختـار بفعلـه.

انظُر؛ مختارات الأدباء، للأصفهاني: (١/ ٤٤٨).

(٢) – (البيـذق): هـو الجنـدي في رقعـة الشـطرنج، وأقـلّ القطـع فيهـا قيمـةً، وهـو يتقـدَّم إلـى الأمـام ولا يرجـع، وإذا وصـل إلـى آخـر الرقعـة عنـد الخصـم؛ يُسـتبدَل بقطعـةٍ أهـمّ منـه قيمـةً. و(الفـرزان):

ولا يُستغنى عنها. الأوّل: الملك الذي يسوس. الثاني: الوزير الذي يدير، الثالث: صاحب الجيش الذي يُعَبِّئُ. الرابع: الفرسان. الخامس: الرجالة. السادس: الحصون... وأمّا الشاه: فإنَّه جَعَلَ حَركَتَهُ بَيْتًا واحِداً من أيِّ جِهَةٍ كانتْ لأَنَّه ليس للمَلِكِ رَكْضٌ، ولا إبعادٌ في المعركةِ، وهو مُتَصَرِّف كيف ما يرى مِن إقبالٍ وإدبارٍ، وتَقَدُّمٍ وتَأَخُّرٍ، وكذلكَ سائر حركتِها إذا تَدَبَّرْتَهَا وَجَدْتَ فِيها أنواعًا مِن الْحِكْمَةِ اللطيفة التي يشتاقُ الإنسانُ إلى الإحاطَةِ بِهَا. والحمد لله وحده.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وإطار الصفحة الأولى مذهَّب، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، **وباقي الْمُواصُفَاتِ:** مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٣٤١/ ١.

[٤٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٢ تركي عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مهر و ماه[١].

كلمة فارسية الأصل، معناها: (الحكيم)، وتتَّخذ معنى: المشاور؛ أو المستشار. وقد اقتبسها العربُ واستعملوها بصيغتها، وأحيانًا بصيغة: (الفرز)، وجمعوها بصيغة: (فرازين)، أو (فرازنة)، ويُطلق على (الوزير) في الشطرنج: (الفرز). ويمكن لبعض أجار الشطرنج إذا تقدمت إلى آخر رقة الخصم أن تتفرزن: أي تتحول إلى (فرز)، وهو الوزير في الشطرنج. قال ابنُ الهباريَّة:

وإذا البيادقُ في الدسوت تفرزنت *** فالرأيُ أنْ يتبيذقَ الفرزانُ
خُذْ جُملةَ البلوى، ودَعْ تفصيلَها *** ما في البرية كُلِّها إنسانُ

انظُر؛ أنموذج القتال في نقل العوال، لابن أبي حجلة التلمساني، منشورات وزارة الثقافة بالعراق سنة (١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م): (ص: ٢٢)، والأنساب؛ للسمعاني: (١٢/ ٣٠٦)، وخريدة القصر؛ للباخرزي: (٢/ ٧٢ – ٧٣)، ووفيات الأعيان؛ لابن خلِّكان: (٤/ ٤٥٥).

(١) - MİHR-Ü MAH

(مِهر): بكسر الميم، كلمة فارسية، ومعناها: الصَّداقة؛ الْمَحَبَّة، الشمس، القمر، الشهر السابع في السنة الإيرانية الفارسية المجوسية، وهو أوَّل شهر في فصل الخريف. و (مِهْربان): الْمُحِبُّ العاشق. و (مِهْرگان): فصل الخريف، و المهرجان: عيد المرجان، وهو ثاني أقدس أعياد الفُرس المجوس بعد يوم النيروز. و (مُهْر): بضمِّ الميم، معناها: الخاتم الذي تُختَمُ به الأوراقُ منعًا للتزوير. و (مَهْر): بفتح الميم، الصَّداق الذي يُقدِّمهُ الزوجُ لزوجته عند عقدِ الزواج. و (مهرو): حَسنٌ؛ جميلٌ.

(مَاه): القمر؛ الشهر، و (ماه آب): شهر آبان في السنة الشمسية الإيرانية الفارسية المجوسية. و(ماهپاره)، و (مهپاره)، و (ماه يار): قطعة من القمر حُسنًا وجمالاً. و (مَاهتاب؛ مَهتاب؛ مَهْتَب): نور القمر المتلألئ، واسم أنثى.

المُؤَلِّف: مصطفى بن أحمد بن عبد المولى (الكاليبولي = الگاليبولي)، الرومي، الدفتري، عالي أفندي، الحنفيّ، الصوفي (ت ١٠٠٨ هـ/ ١٥٩٩م)[(١)].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٣). **عدد الأسطر:** (١٥). **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٩٠×١١٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٢٥×٥٥).

(مهرماه): أول يوم من أيام الشهر السابع في السنة الفارسية المجوسية حسب التاريخ الجلالي. و (مِهرماه): اسمُ عَلَم أنثوي، ومن المشهورات: الأميرة (مِهْرَمَاه) (ت ٩٦٤ هـ/ ١٥٥٦م): وهي، الأديبة الفاضلة؛ ابنةُ أمير المؤمنين السُّلْطَان العُثماني سليمان القانوني الذي تسلطن من سنة (٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م) حتى وفاته سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، وزوجة الصدر الأعظم رُستم باشا، ولها في إِسْتَانبُوْل جامعان بناهما المعمار سنان؛ أحدهما قرب ميناء أسكدار في القسم الآسيوي، والثاني في منطقة الفاتح بمحلة (أدرنة قابي) بجوار السور من الجهة الغربية، وهي عَمَّة الأميرة اسميخان سلطان صاحبة المكتبة.

وديوان (مهر و ماه): يضم قصائد ونعوت، وقد أرَّخ إتمامَهُ سنة (٩٦٩ هـ/ ١٥٦١م).
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩١٤)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٤٣٨)، وسجل عُثْمَاني لِمُحمَّد ثُريَّا: (٣/ ٢٩٠)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٣/ ٩٠)، ولغات تاريخية وجغرافية لأَحْمَد رفعت أَفَنْدِي: (٧/ ٥٠ - ٥١). وقاموس الأعلام لشَمْس الدِّيْن سامي: (٤/ ٣٠٥١)، (٥/ ٣٦٧٥). وقاموس اللغة العثمانية؛ الدراري اللامعات في منتخبات اللغات لِباشكاتب بيروت؛ محمد علي الأنسي: (ص: ٥٠١، ٥١٣)، وقاموس الأعلام؛ لشَمْس الدِّيْن سامي: (٤/ ٣٠٥٠). وقاموس تركي؛ لشَمْس الدِّيْن سامي، طبعة (٢٠١٢م): (ص: ١٢٨٦، ١٤٥٩ - ١٤٦٠)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٥ / ٣٦١٤، الرقم: ١٠٠١١)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي؛ لقره بلوط: (٣/ ١٥٥٣، الرقم: ٥٢١٩).

(١) - ALİ, MUSTAFA b. AHMED b. ABDÜLMEVLA el-GELİBOLİ
عالي الرُّومي العثماني، الدفتري، الأديب الْفَاضِل الْحَنَفِيّ، الصوفي، المتخلص بـ (عالي) أفندي، خطّاطٌ؛ أديبٌ؛ شاعرٌ ناثرٌ؛ واعظٌ، مؤرخٌ، خطّاطٌ، حاسبٌ متصرفٌ إداريّ، عَالِمٌ مشارك في عِدّة عُلوم، وقد أتقن اللغات الثلاث: العربية والتركية والفارسية، ومارس الترجمة والتأليف التاريخي بأنواعه كسرد الوقائع، والطبقات والتراجم، وصنف أكثر من ستين كتابًا، مازال مُعظمُها مخطوطًا، ومحفوظًا في مكتبات التراث، وقد أهدى بعض كتُبه إلى السُّلْطَان مراد الثالث (٩٨٢ - ١٠٠٣ هـ/ ١٥٧٤ - ١٥٩٥م)، وأهدى بعضها إلى السُّلْطَان سليم الثاني (٩٧٤ - ٩٨٢ هـ/ ١٥٦٦ - ١٥٧٤م)، وألّف كتاب: (هفت مجْلِس فِي غَزْوَة سكتوار)، وهي آخر غزوات أمير المؤمني السُّلْطَان سليمان القانوني (٩٢٦ -٩٧٤ هـ/ ١٥٢٠ - ١٥٦٦م)، وحصلت وفاته حينما كان موظفًا بوظيفة (متصرف) في مدينة جدّة في الحجاز سنة (١٠٠٨ هـ/ ١٥٩٩م). وقد طُبع له كتاب: (كنه الأخبار ولواقح الأفكار فِي التَّارِيخ)، سنة (١٢٧٧ هـ/ ١٨٦٠م)، وسنة (١٣٩٧ هـ/ ١٩٩٧م).
انظُرْ؛ الخط والخطاطون؛ لِحبيب أفندي بيدابيش، ترجمة سامية جلال: (٢٣٠)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٩٨، ٢٣٠، ٣٢٥، ٩٣٠)، (٢/ ١٠٧٦، ١٢٥٥، ١٥٢١، ١٦٤٩، ١٩١٤، ١٩٥٦، ١٩٥٨، ١٩٧٩، ٢٠٤٥)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٣٨)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (١٢/ ٢٣٩)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط:(٥/ ٣٦١١ - ٣٦١٦، الرقم: ١٠٠١١)، وسجل عُثْمَاني لِمُحمَّد ثُريَّا: (٣/ ٢٩٠)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٣/ ٨٦ - ٩٤).

أَوَّلُـهُ: أي كشآنيده ممالك جود　　پـادشـاه عـساكـر مـوجـود
كـوكـب ارآي چـرخ عـبرت بين　　مـيـوه سـاز نـهـال بـاغ زمـين
نـقـشـده پَـيْـوَنـد كـاركـآه فلك　　روح بخشاي انـس وجـن وملك
مـظـهـر سـرّ نـكـتـهء لآ ريـب　　شاه وحـدت سـراي عـالـم غيب..

مبدأ توحيد إلهي، ومنشأ تحميدنا متثنوي:

اي دبـيـر صـحـيـفـهء لآ ريـب　　نـقـش بـنـد نـكـآر خـانـه غـيـب...
آخِـرُهُ: وآ ووصلي كه بلمية تحقيق　　أيـلـه جـانـنـدن أني مـن تـفـريق
حـاصـلـي اسـتـرم كـه بـو انـشا　　أهـل عـرفـان أولانـه أوّلـه سزا
ألـمـسـون اني دسـتـه جاهـللر　　ويـر مسونلر بـوخـوش كتآبه ضرر
شـكـرُ ومـنّـت ايـر شـدي آخـرنـه　　دلـرم رحـمـت أيـلـه شـآعـرنـه
أولـدى تـاريـخي كـوشـمـه إلـهام　　عـالـيـاً مـهـر إيـلـه مـه أولـدى تمام

٩٦٩

مشقه أحقر عباد الله، وأحوجهم إلى العفو يوم العرض على الله تعالى، فقير عفو ربه المعين: يحيى بن شاهين الصالحي مسكناً، الحنفي مذهباً، عامله الله بلُطفه الخفي، وكرمه الجليّ، وذلك في أواخر شهر ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وتسعماية (٩٧١ هـ)، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلاً وَآخِراً، وَظَاهِراً وَبَاطِناً.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مكتوبة قبل وفاة المؤلف، ويحتمل أن تكون منقولة من مخطوطة بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: سنة (٩٦٩ هـ/ ١٥٦١م). ويُستنتج هذا التاريخ بحساب الجمل من قول المؤلف في آخر الديوان:

أولدى تاريخي: (كوشمه إلهام) *** عالياً مهر إيله: (مه) أولدى: (تمام) مجموع قيمة حروف كلمة (كوشمه): ك: ٢٠، و: ٦، ش: ٣٠٠، م: ٤٠، هـ: ٥ = ٣٧١، وحروف كلمة (إلهام): آ: ١، ل: ٣٠، آ: ١، م: ٤٠ = ٧٢، وحروف كلمة (مه): م: ٤٠، هـ: ٥ = ٤٥، وحروف كلمة (تمام): ت: ٤٠٠، م: ٤٠، ا: ١، م: ٤٠: ٤٨١ ، والمجموع الكُلّيّ لقيمة حروف هذه الكلمات هو: ٩٦٩ هـ، وهو مطابق لتاريخ اكتمال تأليف هذا الديوان. وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من

الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: يحيى بن شاهين الصالحيّ[1]، الدمشقيّ الحنفيّ. وعبارة خاتمه في آخر المخطوط: «يا خفيّ الألطاف نجّنا مِمَّا نخاف». تارِيْخُ النَّسْخِ: أواخر ذي الحجة سنة (٩٧١ هـ/ ١٥٦٣م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح النفيس الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيعِ وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللونِ الأحْمَر، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وعليها تَمَلُّك: حاجي خليل بن حاجي إسماعيل. وتَمَلُّك: علي بن أحمد كيسه دار الدفتري الوزير؛ حلال سنة (١٠٨٤هـ/ ١٦٧٣م)، وتَمَلُّك: السيد حاجي قوللق زاده التوقيعي. وَقْف: مكتبة إسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي. رقم الميكرو فيلم في الأرشيف: (٣٥٢).

[٤٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٣، تركي عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: نتائج الفنون ومحاسن المتون؛ في موضوعات العُلوم[2]

المُؤَلِّف: يحيى بن پير علي بن نصوح القُسطنطيني، الرُّومِي، الْحَنَفِيّ، قاضي

---

(١) – توجد مخطوطة عنوانها: العون على ترجمة فرعون. المؤلف: درويش بن يحيى بن شاهين، الكاتب الدِّمشقي، الصَّالحي. وهي محفوظة في مَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم : ٤٤٠٢، رمز الحفظ: ٥٩٣٠.

(٢) – NETAİCÜ'l-FÜNUN

يُسمّى أيضًا: (نتائج الفنون في بيان أنواع العلوم). وتوجد منه مخطوطة أخرى مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤، وفي مَكْتَبَة أسعد أفندي: ، و٣٦١٢/ ٩، وآياصوفيا، ٣٤٦٨، ٤٣٢٣، وبايزيد: ٦٩٠٩، ٦٩١٠، ٦٩٦٩، ومَكْتَبَة لاله لي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٤٧، ونور عثمانية: ٤٣٢٩ – ٤٣٣٤، ومَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٤١٣٣٥، أرقام الحفظ: (٦١ مجاميع) ١٣٧٨، رسالة رقم: ٢، والمكتبة المركزية في الرياض، رقم الحفظ: ٧٣٧٥، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض، رقم الحفظ: ٤٠١٥، ورقم الحفظ: ٠٣٨١٦-٤، أرقم الحفظ: ٨١٦٤، أرقم الحفظ: ٨٤٣٨، ورقم الحفظ: ١٢٣٤٩-٢١، ورقم الحفظ: ١٢٣٤٩-٢٢، أرقم الحفظ: ٢٢٦٨-٥- ف.

قال حاجي خليفة: «نتائج الفنون، تركي، مختصر للمولى: يحيى بن علي، المتخلص بنوعي. (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٩م)، جمع فيه: اثني عشر عِلمًا من العُلوم، مع بعض مسائِلِه، ونوادِرِه».

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٢٥)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٥٣١) باسم: (نتائج الفنون في بيان انواع العلوم).

الْعَسْكَر، نوعي، معلقره وي[1]، (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٩م)[2].

(١) – المعلقره وي، أو المغلقره وي، المغلقروي، نسبةً إلى بلدة: (Malkara،Migalgara)، معلقرة = مغلغرة = مغلقرة، وهي بلدة تركية تقع في القسم التركي الأوروبي، بمنطقة تكفورداغ = تكيرداغ، في ولاية أدرنة الْعُثْمَانِيَّة التركية، في شبه جزيرة كليبولي، والنسبة إليها: معلقره وي، أو معلقره لي، وقد نبغ فيها العديد من العلماء العثمانيين.

انظر؛ قاموس الأعلام، لشمس الدين سامي الأرنؤوطي: (٦/ ٤٣٢٩)، ولغات تاريخية وجغرافية، لأَحْمَد رفعت أَفَنْدِي: (٦/ ٦١)، و(Osmanli Yer Adlari Sozlügü: 112، 119).

(٢) - NEV'İ, YAHYA b. PİR ALİ b. NASUH el-MALKARAVİ

نَوْعي الرُّومي: (٩٤٠ - ١٠٠٧ هـ = ١٥٣٣ - ١٥٩٩م)، هو: يحيى بن پير علي بن نصوح، المعلقروي، القُسطنطيني، الرُّومي، الأديب، الْحَنَفِيّ قاضي الْعَسْكَر، المتخلص بنوعي، وُلِدَ في قصبة (طغرة) سنة (٩٤٠ هـ/ ١٥٣٣م)، وبعدما أكمل تحصيله في بلده؛ قَدِمَ الى إِسْتَانْبُوْل سنة (٩٥٧ هـ/ ١٥٥٠م)، فأكمل تحصيله الدراسي، وقرض الشِّعر، وأتقن اللغات الثلاث: العربية والتركية والفارسية، نثراً ونظْماً، ونبغ بالعديد من فنون العلوم العقلية والنقلية، وَأخذَ عَن الْمولى أَحْمد الشهير بابْن القرماني، ثمَّ اتّصل بأخيه الْمولى مُحَمَّد القرماني، وَهُوَ مدرس الصحن في مدارس جامع السُّلْطَان محمد الفاتح في الآستانة، وَقد اجْتمع عِنْده في ذَلِك الْعَهْد من أَرْبَاب الْمعارف والكمالات مَا لم يجْتَمع عِنْد أحدٍ قبْلَهُ، ومن جُمْلَتهمْ: الْمولى سعد الدّين، والشاعر باقي، ورمزي زَاده، وخسرو زَاده، وَمن الْقُضَاة: الأسكوبي، ومُحيي الدين القرماني، ومجدي، وجوري، وحامي زَاده، ولازم شيخَه قاضي زاده الرومي، ثمّ تخرّج، ودرس بمدارس الآستانة الى أن وصل إلى إحدى الثمان العالية في جامع الفاتح في ذي الْقعدَة سنة (٩٩٥ هـ/ ١٥٨٧م)، ثُمَّ وُلِّي قَضَاء بَغْدَاد في (٢٢) ربيع الاول سنة (٩٩٨ هـ/ ١٥٩٠م)، ثُمّ عُيِّنَ لتعليم أولاد السُّلْطَان مُرَاد الثالث الذي تسلطن من سنة (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م) حتى سنة (١٠٠٣ هـ/ ١٥٩٥م)، وهوابن السُّلْطَان سليم الثاني، ابن السُّلْطَان سليمان القانوني، ابن أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول تسلطن سنة (٩١٧ هـ/ ١٥١١م)، ونال الخلافة الإسلامية بعد العباسية. وَاسْتمرّت مكانة الشيخ نوعي بالارتفاع في خِلافة السُّلْطَان مراد، ثم في خِلافة ولده السُّلْطَان مُحَمَّد الثالث؛ فَأعْطي رُتْبَة قَضَاء الْعَسْكَر، وَعين لَهُ عشرَة من الملازمين، ثمَّ أضيفت إليه بعد ذَلِك مدرسة حموه مُحَمَّد بيك بخَمْسِينَ عُثمانياً، وتفرغ للافادة والتأليف، وَكَانَت وَفَاته فِي يَوْم الأربعاء، آخر يَوْم من ذي الْقعدَة سنة (١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٩م)، وَصُلّي عَلَيْهِ صبح يَوْم الْخَمِيس بِجَامِع السُّلْطَان محمد، وَدفن - بجانب شعبان افندي - في تُرْبَة جَامع الشَّيْخ وفا، بمنطقة السليمانية في إستانبول.

وَهُوَ من حَيْث لطافة الشّعْر - عِنْد النُّقَّاد الأتراك - والشاعر (باقي) شَاعِرهمْ المشهور؛ فَرَسَا رهان، وَقد فرَّقُوا بَينهمَا في التَّرْجِيح: بِأَن الشاعر (باقي) في القصائد أرجح، والشاعر (نوعي) في الغزل أرجح، وقد صنّف (نوعي) كُتُبًا قيّمة باللغتين العربية والتركية؛ ويبلغ عدد عناوين كتبه المحفوظة في مكتبات التراث حوالي: (٢٠) عنواناً؛ ومنها: ديوَان شعر تركي، وديوَان الْمُنْشَآت، وجَوْهَر راز فِي الْعِشْق نظماً ونثراً، ومنظوم ليلى وَمَجْنُون، وشرح دوبيت المثنوي، وتفْسِير سورة الْملك، وحَاشِيَة على التهافت الخوجه زَاده، وحَاشِيَة على شرح الْجلال الدواني لهياكل النُّور، وأوائل المواقف في عِلم الكلام، وَمتْن مُحَصل الْكَلام فِي الْكَلام، وَالشَّرْح على الرِسَالَة القدسية للْمولى الفناري، وشرح عوامل الجرجاني في النحو، وفضائل الوزراء وخصائل الأمراء، وكشف الْحجاب عَن وَجه الْكتاب فِي شرح الفصوص للشَّيْخ الأكبر ابن عربي، ومُحَصل الْكَلام فِي أصول الدِّين. ومُناظرة طوطى وزاغ، ونتائج الْفُنُون فِي بَيَان أنواع الْعُلُوم، ذَكَرَ فِيهِ اثني عَشَر فنّاً، وألّفَ نحو ثلاثين رسالةً في فنون عِلميّة مُتنوعة، وترجم (فُصوص الْحِكَم) من العربية إلى التركية.

وهو والد (عطائي) مؤلّف كتاب (ذيل الشقائق)، وهنالك مَن يخلط مؤلفات الوالد (نوعي) بمؤلّفات وَلَدِهِ: (عطاء الله أمين بن يحيى بن بيرعلي، نوعي زاده) الذي ولد سنة (٩٩١ هـ/ ١٠٤٤م)، وتوفي سنة (١٠٤٤ هـ/ ١٦٣٥). وقد وردت ترجمة (نوعي زاده) ومؤلفاته موزعة تحت ثلاثة أسماء في الفهرس الشامل الأردني (الفقه وأصوله) وهي: عطاء الله أمين بن يحيى بن

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٠٥)، **عـدد الأسـطر:** (١٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٠٠×١٢٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٣٥×١٦٠).

أَوَّلُـهُ: حمـد بى حدّ، أحد بى ابتدايه كه، الف اسم ذاتي هـر ابتداية اوّل، وهـر انتهايـه مُنتهـادر، وشـكر لا يُعَـدّ نِعمـت بـي غايتنه كـه، نِعـم عامّـهء فخـام كبـرا، بلكـه نعـم سـائلان صغـار وضعفـادر، مكـوّن بـي معاوندركـه، چـوكان تكويـن ايلـه، كويـى آسـمانى كـردان، ونكيـن تمكيـن ايلـه، بسـاط زمينـي مقهـور فرمـان قلـدي، قّهـاردر كـه عمـوم قهرني عمّيـت رسـول دافـع أولمـز، وهّابـدر كـه جـواز لُطفنـه زوجيـت فرعـون مانـع أولمـز... محسـنه مكافـآت، مسـيئنه مجـازات، قسـمت أولنـه؛ أبـو القاسـم شـفاعتندن بهـره ورايلـه. نعـت سـيد المرسـلين، وذكـر آل وأصحـاب كزيـن، أبـو القاسـم أولـه رحمـت عالميـن، رسـول كزيـن، مفخـر مرسـلين... بعـده؛ بـو حقيـر بـر تقصيـر. شَـعر:

جـان كعبـه سـنك يولنـده سـاعي *** دلتشـنه وبيقـرار (نـوعـي)

نثـر: مستسـقي عطشـان كبـي در ياكشـان فنـون... اعتمـاداً عليـه: بـر (مجموعـه) جمعنـه نصـب خاطـر اتـدم كـه بـر قـچ مُعتبـرات عُلومـدن علامـات ورسـومي انـده بيـان اولنـه، زيـرا هـر عِلمـده، بلـوغ كمـا أمـر مُحـال، ومحـض خيالـدر، نتكيـم ديمشـلردر. شِـعر:

بيرعلـي، نوعـي زاده (١٠٤٤ هـ/ ١٦٣٥م): (٧/ ١٨٥) ٣٣١، (٩/ ٥١٨) ١١٠٣. ومحمـد عطـاء الله بـن يحيـى بـن بيرعلـي، نوعـي زاده (١٠٤٤هـ/ ١٦٣٥م): (٨/ ١٦٢) ٤٠٥. ومحمـد بـن يحيـى بـن علـي، نوعـي زاده (١٠٤٤هـ/ ١٦٣٥م): (٣/ ١٤٠) ١٩٨.

انظُرْ؛ خلاصـة الأثـر في أعيـان القـرن الحـادي عشـر، للمحبـي الحمـوي: (٤/ ٤٧٤ – ٤٧٥)، وولـده مُحَمَّـد نوعـي زَاده: (٤/ ٢٦٣ – ٢٦٤)، وسُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـولِ؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٣/ ٤٠٧، الرقـم: ٥٣٣٦)، (٥/ ٣٧٧)، أسـماء الكُتُـب؛ لِعبـد اللطيـف بـن محمـد؛ رِياضـي زَادَه: (ص: ١٧٠)، طبقـات المفسـرين، لأحمـد الأدنـه وي: (٨/ ٣٩، الرقـم: ٥٨٨)، وَكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٩٢٥)، وإيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـفِ الظّنـون عَـن أسـامي الكُتُـبَ والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (٤/ ٦٨٣)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٥٣١)، والأعـلام، للزركلـي: (٨/ ١٥٩)، ومعجـم المؤلفيـن، لكحالـة: (١٢/ ١٠٧)، (١٣/ ٢١٥)، وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جدَّة: (١/ ٥١١، ٥٢٣)، (٢/ ١٥٧، ٢٥٨، ٢٧٢، ٧٢٢)، (٣/ ٣٦٠، ٤٦٦)، (٤/ ٣٦٥، ٦٤١، ٧٩١، ٦٣٦)، وعُثْمَانلي مؤلفلـري؛ لمحمـد طاهـر بروسـة لـي: (٢/ ٤٣٧ – ٤٣٩)، وسـجل عُثْمَـاني؛ لِمُحمَّـد ثُرَيَّـا: (٤/ ٦٣٤، ٧٠٩). وقامـوس الأعـلام؛ لشَـمْس الدِّيْـن سـامي: (٦/ ٤٦٢١)، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْـتَانبُوْل وآناطولـي؛ لقـره بلـوط: (٣/ ١٦٥٣ – ١٦٥٤، الرقـم: ٥٦٨٦)، وحَدَائِـق الْحَقَائِـق في تَكْمِلَـة الشَّـقَائِق؛ لنَوعِـي زاده عَطائـي: (ص: ٤١٨).

ما حَـوَى الـعِـلْـمَ جَميعًا رَجُـلٌ *** لا وَلَـــوْ مَـــارَسَـهُ أَلْـفَ سَنَـهْ
إِنَّمَـــا العِـلْـم صُـنُـوْفٌ جَـمَّـةٌ *** فَـخُـذُوْا مِـن كُـلِّ صِـنْـفٍ أَحْـسَـنَـهْ

ترجمـة... بـو مختصـر بعـض كتـب مُعتبـره دن ترجمـه ايـدُب إلحـاق اتـدم، أكثـر مسـائلن قطـب الكامليـن، ذو المـدارج والمعالـي، إمـام غزالـي حضرتنـه نسـبت أولنـور (يواقيـت العلـوم) آدلـو كتابـدن، وبعـض مسـئله سـن حضـرت عبـد الرحمـن بُسـطاميك، فوائـح مسـكنه سـندن، و(موضوعـات العلـوم) آدلـو كتابـدن، وسـاير رسـائل أكابرلـردن، وكُتـب معتبـره دن؛ انتخـاب ايدُب (مُختصـر مزبـوري، (أون إيكـي فـنّ مُختـار مُشـتمِل) قلدمكـه، فلـك ذات البـروج مُماثـل... هـر محلـده مُناسـبتي إيلـه درْج اتّـدم، أول سـببدن كتابـه (نتايـج الفنـون ومحاسـن المتـون) ديـو آدو ويـردم، بعـد الإتمـام، جنـاب نهـار بيمثـال، حديقـهء خانيّـت، وبـدر كمـال اسـمان سـلطنت، آفتاب سِـپْهر سـعادة، وسِـپْهر آفتـاب عدالـت، حبّـت القلـب جهانـداري، قُـرت العيـن شـهرياري، ديباجـهء ديـوان فرمـان، طـراز خلعـت شاهنشـهي... دارا منقبـت: سُـلطان مُـراد... يعنـي: سـلطان ابـن سـلطان، سـلطان مـراد خـان، ابـن سـلطان سـليم خـان، آدام الله تعالـى وأبقـاه، وأزال عـدوَّه وأفنـاه إلـى انقضـاء الحيـوة والإيمـان... ذكـر ترتيـب فنـون: عِلـم تاريـخ، عِلـم حكمـت، عِلـم هيئـت، عِلـم كلام، عِلـم أصـول، عِلـم خِـلاف، عِلـم تفسـير، عِلـم تصـوف، عِلـم تعبيـر رؤيـا، عِلـم رمـي وطـب، عِلـم فلاحـت، عِلـم نجـوم، عِلـم فـال...

آخِـرُهُ: ... وغضبمـزى كظـم ايـده رز، ﴿وَالْكَاظِمِيـنَ الْغَيْـظَ وَالْعَافِيـنَ عَـنِ النَّـاسِ﴾، (سـورة آل عمـران، الآيـة: ١٣٤)، هـرون كريـان أولـدى، وموعظـت طلـب أيتـد طـاب بشـير ايتـدى، «اجعـل هـذه الآيـة نصيـب عينـك، ﴿أَفَرَأَيْـتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُـمْ سِـنِينَ (٢٠٥) ثُـمَّ جَاءَهُـمْ مَـا كَانُـوا يُوعَـدُونَ (٢٠٦) مَـا أَغْنَـى عَنْهُـمْ مَـا كَانُـوا يُمَتَّعُـونَ (٢٠٧)﴾، (سـورة الشـعراء، الآيـة: ٢٠٥ - ٢٠٧)، يعنـي بـزه وشـونلره كـه دُنيـا ده... شِـعر:

ومـن عـادة الأيـام تحريك ساكن *** وتفريق مجموعٍ، وتنغيص مُشتهى

شِعر:

فـلـك راكــا رجــز تـفـريـق مـشـمـر *** فـكـلّ الـصـفـو منـهـا قـد تـكـدَّر

ونقـول: تـمَّ الكتـاب وربُّنـا الوهـاب، ولـه لدينـا عطـاء الحسـاب، أنـا العبـد،

والعبـد مخطـئ ومصيـب، والله تعالـى أعلـم بالصـواب.

تـم الكتـاب علـى يـد الفقيـر: درويـش سـرائي، وكان هـذا سـادس مـا كتبـه الفقيـر في ٢٦ شـوال؛ سَـنَةَ ألـفٍ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مَكتوبةقبل وفـاة الْمُؤَلِّـف. وَتُوْجَدُ في أوَّلها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرها (١٢) صَفحةٌ من الفَوائِدِ، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا: «نتائـج الفنـون ومحاسـن المتـون». وَ الصَّفْحَـة الأُولـى والثانيـة لَهمـا إطـارَام مُذَهَّبَـان، وباقـي الصَّفحَـاتِ لَهَـا إطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، **النَّاسِـخُ:** درويـش سـرائي[١].
تاريْـخُ النَّسْـخ: في (٢٦) شـوال، سـنة (١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م). **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ التَّعْلِيْق الواضِـح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، **الْغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسـيَّة مذهَّبـة. **وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه:** (وُقِـفَ الكتـاب على رضـاء الوهـاب مشـروطـًا في دار الواقف للطلاب سنة ١١٢٢هـ/ ١٧١٠م).
إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٤٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤/ ١ تركي عثماني.

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: نتائـج الفنـون ومحاسـن المتـون؛ في موضوعـات العُلـوم[٢]

الْمُؤَلِّف: يحيى بن پير علي، نوعي، معلقره وي، (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٩م)[٣]

---

(١) – سـرائي، سريي؛ نسبة إلى مدينة (سَرَاي): بفتح المُهملتين وبعد الألف تحتانية؛ مدينة ببلاد الدشـت «وراء القوقاز» بشين معجمة، وكانت سـابقًا حاضـرة من حواضر المسـلمين، نُسبَ إليها الكثير من العلماء، والنسبة إليها: السرائي؛ وكذلك النسبة إلى سراي البوسنة التي تُدعى: «سراي ايفو».
انظُرْ؛ رحلة ابن بطوطة: (ص: ٣٤٤)، والروض المعطار، للحميري: (ص: ٣١٤)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٤٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٥.

(٢) – NETAİCÜ'l-FÜNUN
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٣.

(٣) – NEV'İ, YAHYA b. PİR ALİ b. NASUH el-MALKARAVİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٣.

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ ب-٧١/ آ)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠×٧٠).

أَوَّلُهُ و آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٣.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ بِرَسْمِ مُطَالَعَةِ: السلطان مراد الثالث شقيق اسميخان سلطان، ويرجح أنها بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ حيث يوجد في أولها قيد إعارة وبجانبه خاتم عطائي. النَّاسِخُ: بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ حيث يوجد خاتمه في أولها. نَوْعُ الْخَطِّ: خطّ الرقعة الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع وَالْفَوَاصِل، والكثير من العبارات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوَامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها قيد إعارة: قد أودع الدهر هذا الكتاب المستطاب عند الفقير الحقير، المحتاج إلى رحمة ربّه القدير: پياله كُتخدا[1] ابن عبد الله، تحريراً في ابتداء شوال المكرم لسنة ستٍّ وعشرين وألف (١٠٢٦ هـ/ ١٦١٧م)، وبجانبه خاتم عطائي، وخاتم حسن بك. وعليها خاتم وقف عبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مرآة العوالم[2].

(١) – (كتخدا): كلمة أصلها فارسي، (كد)، بمعنى: الدار، و (خدا)؛ بمعنى: صاحب. أي: صاحب الدار، والكتخدا: تعني الرجل المعتمد عليه برعاية القصر والإشراف عليه، وكتخدا الحرفيين هو الناطق باسمهم مثل: شيخ الكار، و (قبو كتخداسي): الحاجب الذي يتولى الإشراف على باب من أبواب رجال الدولة، ومن مرادفات كلمة: كتخدا، كلمة: كايا، وكيخيا، وكخيا، وكِهْيَه، وجمعها على: كواخي. وقيل: «كذاخدي»: تركية. يقال: كتخدا، أي وكيل أعمال. والوكيل: اسم لمن يتوكل لأحد على باب دار القاضي، أو يكون كذاخدي؛ واحد من المعروفين في قضاء حوائجه ومهماته.

انظر؛ الأنساب: (١٢/ ٢٨٥)، والثقافة التركية في مصر: (ص: ٤٦٤ – ٤٦٥).

(٢) – MİRATÜ'l-AVALİM

طُبع في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٨٧ هـ/ ١٨٧٠م)، وتوجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة آياصوفيا: ٣١٠٠، الأوراق: ١٥٤ – ١٧١، ومكتبة بايزيد: ٥٢٨٣/ ٧، ومكتبة السُّلْطَان الفاتح: ٤٢٩٨/ ٣، ٥٣٣٢/ ٢،

المُؤَلِّف: مصطفى بن أحمد الكاليبولي، الدفتري، عالي (ت ١٠٠٨ هـ/ ١٥٩٩م)[(١)].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧١/ أ-١٦٦/ ب)، **عدد الأسطر:** (٢١). **مِقْيَاسُ الْوَرقَة:** (٢٠٠×١٣٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٤٠×٧٠).

أَوَّلُهُ: بسم الله الرحمن الرحيم سياس بسيار اول صانع كردكار، وخالق يرور دكار جناب شريفنه كه اون سكز بيك عالمي وهزاران هزار مخلوقاتي، وبني ادمي يوقدن وار ايلدي، وحضرت آدمدن اول هربري مرتب ومكمل، وانواع مخلوقاتله مزين ينجه يوزبيك عالملري دخي بديدار ايلدي، دخي خالق عالم كوناكون، ورازق ملت دوزافزون ...

آخِرُهُ: ... كاسهء زجاج، (فلاحت عِلم): پر منافع، وأصل جميع صنايع، سبب بقاي نسل آدم، وباعث حيوت أهاليء عالمدر، أول كميسه كه، روي زمينده فلاحت قيلدي، حضرت آدم عليه السلام ايدي، بعده بسيار پيغمبرلر، وزُهّاد وعباد بوصنعتله؛ مُباهات وافتخار اتديلر. قال الله تعالى...

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ ناقصة من آخرها، وأوائل الفقرات مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، **وباقي الْمُواصُفَاتِ:** مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٣٤٤/ ١.

١٦/٥٤٢٧، ومكتبة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٣٩/ ٣.

قال حاجي خايفة: مرآة العوالم، تركي، مختصر. لعالي أفندي، ذَكَرَ فيه: ابتداء الخلق، وما قِيْلَ في ذلك من الأوهام والأباطيل التي نشأت من الجهل، وقِلَّة العَقل، وعدَمِ الوقوفِ على النَّقْلِ الصَّحيح، كما في [كتابه]: (كُنْهِ الأخبار)، من الهذيان والإكثار.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٦٤٩)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي؛ لقره بلوط: (٣/ ١٥٥٢، الرقم: ٥٢١٩)، ومَكْتبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٢.

(١)- ALİ, MUSTAFA b. AHMED b. ABDÜLMEVLA el-GELİBOLİ
انظُرْ؛ مَكْتبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٤٢).

[٤٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مجموعة أوراد الأذكار، وآداب السلوك الصوفي(١)

المُؤَلِّف الجامع: درويش محمد بن مصطفى دَدَه بن حمد الله بن مصطفى الشهلي، الأماسي، الصوفيّ (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢/ ب – ٢٢/ ب)، **عدد الأسطر:** (١٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرقَة:** (١٤٥×٢١٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٩٠×١٦٠).

أَوَّلُهُ: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وبه نستعين. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . سورة الفاتحة، وآية الكرسي، وقل يا أيها الكافرون، وإخلاص، ومعوذتين،

---

(١) - MECMUATÜ'l-EVRAD ve'l-EZKAR

(٢) - DERVİŞ MUHAMMED b. MUSTAFA

الخطاط درويش محمد الشهلي – أي: الأحول – ابن الخطاط مصطفى دَدَه، ابن شيخ الخطاطين العثمانيين: حمد الله الأماسي، وسبب هذا الترجيح هو: جمال الخطّ الذي كُتِبَتْ به هذه المخطوطة، والفترة التاريخية، لأن وفاة الخطاط درويش محمد بن مصطفى دده حصلتْ سنة (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م)، ووفاة والده سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)، ووفاة جده حمد الله سنة (٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م).

وبعد هذه المخطوطة تأتي مخطوطة تبدأ بقول الناسخ: (سلسلة مشايخنا قدّس سرّهم: أخذ الطريقة عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، الخ... وهذه قرينة راجحة على أن الناسخ المؤلف هو: الخطاط درويش محمد بن مصطفى دَدَه، وسببُ الترجيح هو ما ذكره مستقيم زاده الذي قال: «(فؤادي): مخلص؛ الشيخ عمر الخلوتي (ت ١٠٢٠ هـ/ م)، شَرَحَ الوِرْدَ للسيد يحيى في تاريخ سنة (١٠٤٠ هـ/ م)، مخلص؛ درويش محمد دَه دَه: أَخَذَ الطريقةَ الخلوتيةَ (بالخاء) من الشيخ حسن الجهانكري، والمولوية من الشيخ صالح ده ده البروسي، ثم رفع القصيدة للفاضل أحمد باشا، فابدله كتابةَ الجزية، وصار نديما للسلطان محمد خان (الثالث)، سكن بحصار روم ايلي».

ويُحتمل أن يكون هذا المؤلف هو نفس الناسخ: مُحَمَّد بن مُصْطَفَى؛ الذي كتب المخطوطة المحفوظة في (مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [١١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤)، وتاريخ النسخ: يوم الجمعة في غرة ربيع الآخر سنة (٩٩٤ هـ/ ١٥٨٥م)، ومكان النسخ: في بلدة صوفية. ومخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٣.

وتوجد مخطوطة وعظ وإرشاد؛ عنوانها: (صدر الصلاح)، تأليف درويش محمَّد بن مصطفى، وهي محفوظة في مكتبه كليه الآداب والمخطوطات في الكويت، رقم الحفظ: ٧٦؛ مج: ١.

انظُرْ؛ تحفة الخطاطين لِمستقيم زاده: (ص: ٤٥٣، ٥٢٨)، كتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٣٤٣/ آ). وتاريخ الخط العربي و آدابه، لِمحمد طاهر الكردي المكيّ: (ص: ٢٣٢، ٢٥٦، ٣٢٦)، والخط والخطاطون؛ لِحبيب أفندي بيدابيش، ترجمة سامية جلال: (٢٢٠)، وفن الخط؛ لمصطفى أوغور درمان، ترجمة صالح سعداوي: (ص: ١٨٧ – ١٩٧، ٢٢٢ – ٢٢٣).

وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، واللهم صل على سيدنا ونبينا محمَّد عبدك ورسولك النبي الأمي، وعلى آله وصحبه أجمعين، ورَبِّ اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات، المسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، واللهم افعل بي وبهم عاجلاً وآجلاً في الدين والدنيا والآخرة ما أنت له أهل؛ إنك غفور حليم، جواد كريم، رؤوف رحيم...

آخِرُهُ: ... واعلم أنّ إرسال الذَّنَب ليست من الأفعال المخصوصة للخواصّ في زمان الصحابة والتابعين، بل يعم العوامّ والخواصّ، فإنهم لكونهم من أهل الإشارة، أشاروا برفعه إلى سفرهم، وتلوينهم، وبإرسالهم على الدوام أشاروا إلى تمكينهم وقرارهم، ثمَّ بعد زمان كثر هذا لدعوى بينهم، فلهذا تُرك دوام إرسال مشايخ زماننا لاشعار الدعوى، وقالوا: إشعاره مذموم كالدعوى، فإذا نظرت ظاهرهم رأيتهم لعوام السالكين، وإذا نظرت باطنهم وجدتهم كربِّ العالمين. تمَّت الرسالة.

وكتبه أضعف الضعفاء: درويش محمَّد بن مصطفى

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ؛ أي: الخطاط درويش محمَّد بن مصطفى الذي جمعها، وَتُوْجَدُ في أَوَّلِهَا ستّ صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، **النَّاسِخُ**: الخطاط درويش محمَّد بن مصطفى، **تارِيْخُ النَّسْخ**: قبل سنة (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م)، **نَوْعُ الْخَطِّ**: خَطّ النَّسْخ النفيس الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ طفيفة، و**الْغِلاف**: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. **وعليها خاتم وقف عِبارتُه:** وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: سِلْسِلَة الذَّهَبِ[١].

المُؤَلِّف: درويش محمد بن مصطفى دَدَه الشهلي، الأماسي (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٣/ ب)، **عدد الأسطر:** (١٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٤٥×٢١٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٩٠×١٦٠).

أَوَّلُهُ، آخِرُهُ: سلسلة مشايخنا قدّس سرّهم: أخذ الطريقة عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، ومنه:

(١) – سلسلة الصوفية الخلوتية: من علي بن أبي طالب رضي الله عنه، إلى: الحسن البصري، حبيب العجمي، أبو سليمان داود بن نصير الطائي (ت ١٦٦ هـ/ ٧٨٢م)، معروف الكرخي، سري بن المغلس السقطي خال الجنيد البغدادي بن مُحَمَّد النهاوندي (ت ٢٥٣ هـ/ ٨٦٧م)، ممشاد دينوري، أحمد الأسود، مُحَمَّد عمويه السُّهروردي (٥٣٩ هـ/ ١١٤٥م -٦٣٢ هـ/ ١٢٣٤م)، عمر بن مُحَمَّد عمويه، وجيه سهروردي، ابن أخيه أبو الغيث، قطب الهروي، ركن السنجاري، مُحَمَّد عتيقي، جمال أزهري، إبراهيم الزاهد، آخي مُحَمَّد، حمد خلوتي، آخي محرم، عز الدين، صدر جباوي، سيد يحيى.

والخلوتية: طائفة معروفون، نُسِبوا إلى الخلوة لأنها من لوازم طريقتهم، لكن لفظه غلط مشهور، والأصحّ خلوي، كذا قال ابن علاّن. وكذا الجلوتي، والخلوتية كثيرة جدا منشعبة بطرق متعددة، وسلاسل شتّى، لكن الجدير أن يُقال: الخلوتي بالخاء. معدود منها: الشيخ أيوب بن أحمد بن أيوب الحنفي الصالحي البقاعي الدمشقي، (٩٩٤ هـ/ ١٥٨٥م – ١٠٧١ هـ/ ١٦٦١م) يتصل نسبه إلى عدي بن مسافر الصحابي، أخذ العلوم حتى قيل: يعرف ثمانين عِلمـًا، حفظ القرآن، وأخذ الطريقة عن الشيخ احمد بن علي الحريري العسالي الشافعي شيخ الخلوتية بالشام، وله تحريرات لا يمكن حصرها، وفاته يوم الأربعاء مستهل صفر سنة تاريخها، توفي رحمه الله: أجلّ خلوات = (١٠٧١ هـ/ ١٦٦١م)، وقيل: الشيخ أيوب قطب = (١٠٧١ هـ/ ١٦٦١م)».

انظر: مجلة النصاب في النَّسَب والكنى والألقاب لمستقيم زادة، الورقة: ٢٠١/ ب. و خلاصة الأثر: ١/ ٤٢٨ – ٤٣٣، و هدية العارفين: ١: ٢٢٩، ٣٤٣ – ٣٤١، ايضاح المكنون: ١/ ٥٤١، ٥٤٢، ٥٥٨، ٥٦١، و٢/ ١٩، ١١٧، وفهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات للكتاني: ١/ ١٣٣. والأعلام؛ للزركلي: ٢/ ٣٧. ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: ٣/ ٣٠. وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [١٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٤، [٢٣٥٥] الرقم الحميدي: ١٤٧١/ ٢.

وقيل أيضـًا: السِّلْسِلَة الذَّهَبِية: الكرخي عن داود الطائي، عن الحبيب العجمي، عن الحسن البصري، عَنْ عَلِيّ بن أبي طالب، عن سيد الكونين عليه وعليهم، وعلى سائر الآل والصحب أتم الصلوات والبركات.

انظُرْ؛ الرسَالَة المُرَادِيّة في الطَّرِيْقَة النَّقْشِبَنْدِيَّة، مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٥٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٣/ ٣، [١٠٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥٨/ ١.

(٢) – DERVİŞ MUHAMMED b. MUSTAFA

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ١.

حسن البصري[١]**، رحمة الله عليه، ومنه: الحبيب العجمي**[٢]**، رحمة الله عليه، ومنه: دَاوُدُ الطَّائِيُّ، أَبُو سُلَيْمَانَ بنُ نُصَيْرٍ، الكُوْفِيُّ، الطائي**[٣]**، . . . .**

. . . . .

---

(١) - Hasan el-Basrî b. Yesâr et-Tâbiî

الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ يَسَارٍ، أَبُو سَعِيْدٍ؛ الحَسَنُ البَصْرِيُّ (ت ١١٠ هـ/ ٧٢٨م)

انظُرْ؛ مَكتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١١/ ١.

(٢) - حَبِيْبٌ العَجَمِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ: زَاهِدُ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَعَابِدُهُم، رَوَى عَنْ: الحَسَنِ البَصْرِيِّ، وَشَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، وبَكْرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو أَبُو عَبْدِ اللهِ المُزَنِيُّ، وَالفَرَزْدَق شَيْئاً يَسِيْراً. وَرَوَى عَنْهُ: حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَجَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، وَدَاوُدُ الطَّائِيُّ، وَمُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، والحارث بن موسى الطائي البصري، وَآخَرُوْنَ. وَكَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ، تُؤْثَرُ عَنْهُ كَرَامَاتٌ وَأَحوَالٌ، وَعَبَدَ اللهَ حَتَّى أَتَاهُ اليَقِيْنُ.

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٨/ ٣٩٣ - ٣٩٥)، والتقريب: (١/ ١٥٠)، وتهذيب التهذيب: (٢ / ١٨٩)، وتهذيب ابن عساكر (٤/ ٣٢)، وتهذيب الكمال: (٢٣٠) ، وحلية الأولياء: (٦ / ١٤٩ - ١٥٥)، وخلاصة تذهيب الكمال: (٧١)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٦/ ١٤٣ - ١٤٤، الرقم: ٥٤)، واللباب: (٢ / ٣٢٦)، ومشاهير علماء الأمصار (١٥٢)، وميزان الاعتدال؛ للذهبي: (١/ ٤٥٧).

(٣) - دَاوُدُ الطَّائِيُّ، أَبُو سُلَيْمَانَ بنُ نُصَيْرٍ، الكُوْفِيُّ، الإِمَامُ، الفَقِيْهُ، القُدْوَةُ، الزَّاهِدُ، أَحَدُ الأَوْلِيَاءِ. وُلِدَ: بَعْدَ المائَةِ بِسَنَوَاتٍ. وَرَوَى عَنْ: عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، وَحُمَيْدٍ الطَّوِيْلِ، وَهِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، وَسُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، وَجَمَاعَةٍ. وحَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُ عُلَيَّةَ، وَزَافِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، وَمُصْعَبُ بنُ المِقْدَامِ، وَإِسْحَاقُ بنُ مَنْصُوْرٍ السَّلُوْلِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَآخَرُوْنَ. وَكَانَ مِنْ كِبَارِ أَئِمَّةِ الفِقْهِ وَالرَّأْيِ، وقِيْلَ: إِنَّ دَاوُدَ صَحِبَ حَبِيْباً العَجَمِيَّ، وَمَنَاقِبُ دَاوُدَ كَثِيْرَةٌ، فقد كَانَ رَأْساً فِي العِلْمِ وَالعَمَلِ، وَقِيْلَ: مَاتَ: سَنَةَ (١٦٢ هـ/ ٧٧٨م). وَقِيْلَ: سَنَةَ (١٦٥ هـ/ ٧٨١م). انظُرْ؛ أخبار القضاة؛ لوكيع: (٢/ ٥٢)، (٣/ ١٧٩)، والأنساب لابن السمعاني: (٨/ ٣٠٦)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (١٠/ ١٧٦ - ١٨٤، الرقم: ١٠٨)، وتاريخ بغداد: (٨/ ٣٤٧-٣٥٥، الرقم: ٤٤٥٥)، وتاريخ الثقات للعجلي: (١٤٨- ١٤٩، الرقم: ٤٠٢)، والتاريخ الصغير؛ للبخاري: (ص: ١٢٩)، والتاريخ الكبير؛ للبخاري: (٣/ ٢٤٠، الرقم: ٨١٩)، وتقريب التهذيب: (١/ ٢٣٤، الرقم: ٤٤)، وتهذيب التهذيب: (٣/ ٢٠٣، الرقم: ٣٨٧)، وتهذيب الكمال: (٨/ ٤٥٥-٤٦١، الرقم: ١٧٨٩)، والثقات لابن حبان: (٦/ ٢٨٢)، والجرح والتعديل: (٣/ ٤٢٦ ، الرقم: ١٩٣٩)، والجواهر المضية: (٢/ ١٩٤- ١٩٥، الرقم: ٥٨٣)، وحلية الأولياء: (٧/ ٣٣٥- ٣٦٧، الرقم: ٣٩٣)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٧/ ٤٢٢- ٤٢٥، الرقم: ١٥٨)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (١/ ٢٥٦)، وصفة الصفوة: (٣/ ١٣١- ١٤٦، الرقم: ٤٤٢)، وطبقات الأولياء لابن الملقن: (٢٠٠- ٢٠٣)، والطبقات السنية، (الرقم: ٨٦٩)، وطبقات الصوفية للسلمي: (ص: ٨٥)، وطبقات الفقهاء للشيرازي: (ص:١٣٥)، وطبقات المحدثين: (٦٠، الرقم: ٥٧٦)، والطبقات الكبرى لابن سعد: (٦/ ٣٦٧)، والعبر ١/ ٢٣٨، والكاشف: (١/ ٢٢٤، ٢٢٥، الرقم: ١٤٧٨)، ومعرفة الرجال لابن معين: (٢/ ٢١٩، الرقم: ٧٤٣)، ومشاهير علماء الأمصار لابن معين: (١٦٨، ١٦٩، الرقم: ١٣٤٢)، وميزان الاعتدال للذهبي: (٢/ ٢١، الرقم: ٢٦٥١)، والوافي بالوفيات، للصَّفَديّ: (١٣/ ٤٩٥- ٤٩٦،الرقم: ٥٩٢)، ووفيات الأعيان، لابن خلِّكان: (٢٥٩- ٢٦٣).

ومنه: معروف الكرخي[١]، ومنه: سَّرِيُّ بن مُغلّس السَّقَطِيُّ[٢]، ومنه:

(١) - مَعْرُوفٌ الكَرْخِيُّ، أَبُو مَحْفُوظ، البَغْدادِيُّ؛ عَلَمُ الزُّهَّادِ، بَرَكَةُ العَصْرِ، أَبُو مَحْفُوظ البَغْدَادِيُّ، وَاسْمُ أَبِيهِ فَيْرُوزٌ، وَقِيلَ: فَيْرُزَانُ، مِنَ الصَّابِئَة. وَقِيلَ: كَانَ أَبَوَاهُ نَصْرَانِيَّيْنِ، فَأَسْلَمَاهُ إِلَى مُؤَدِّبٍ كَانَ يَقُوْلُ لَهُ: قُلْ: ثَالِثُ ثَلاثَة. فَيَقُوْلُ مَعْرُوفٌ: بَلْ هُوَ الوَاحِدُ. فَيَضْرِبُهُ، فَيَهْرُبُ، فَكَانَ وَالِدَاهُ يَقُوْلاَنِ: لَيْتَهُ رَجَعَ. ثُمَّ إِنَّ أَبَوَيْهِ أَسْلَمَا. وروَى عَنِ: الرَّبِيعِ بنِ صَبِيْحٍ، وَبَكْرِ بنِ خُنَيْسٍ، وَابْنِ السَّمَّاكِ، وَغَيْرِهِم شَيْئاً قَلِيْلاً. وَرَوَى عَنْهُ: خَلَفُ بنُ هِشَامٍ، وَزَكَرِيَّا بنُ يَحْيَى بنِ أَسَدٍ، وَيَحْيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ. وقيل: مَاتَ مَعْرُوفٌ (٢٠٠ هـ/ ٨١٥م)، وقيل: سنة (٢٠٤ هـ/ ٨١٩م).

انظُرْ؛ والأنساب: (١٠/ ٣٨٩)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (١٣/ ٣٩٨ - ٤٠٥، الرقم: ٣١٣)، (١٤/ ٣٩٥، الرقم: ٣٧٨)، وتاريخ بغداد: (١٣/ ١٩٩ - ٢٠٩، الرقم: ٧١٧٧)، والتذكرة الحمدونية: (١/ ١٨٩ - ١٩٠ ، ٢٢٤)، والثقات، لابن حبان: (٩/ ٢٠٦)، وثمرات الأوراق؛ لابن حجة الحموي: (٢٩٥ - ٢٩٧)، وحلية الأولياء: (٨/ ٣٦٠ - ٣٦٨، الرقم: ٤٣٦)، ودول الإسلام: (١/ ١٢٦)، وربيع الأبرار: (٤/ ٣٨١) ، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٩/ ٣٣٩ - ٣٤٥، الرقم: ١١١)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٣٤٥، الرقم: ٥٠٢٣)، (٤/ ١٥١)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٩/ ٣٣٩ - ٣٤٥، الرقم: ١١١)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (١/ ٣٣٥)، وصفة الصفوة؛ لابن الجوزي: (٢/ ٣١٨ - ٣٢٤، الرقم: ٢٦٠)، وطبقات الأولياء لابن الملقن: (٨٤ - ٨٦)، وطبقات الحنابلة: (١/ ٣٨١ - ٣٨٩، الرقم: ٤٩٨)، وطبقات الصوفية، للسلمي: (٨٣ - ٩٠)، والعبر؛ للذهبي: (١/ ٣٣٥)، والفرق بين الفرق؛ للبغدادي: (ص: ٥١)، والكامل في التاريخ؛ لابن الأثير: (٦/ ٣٢٠)، (٩/ ٤١٥)، (١٠/ ٥٥، ١٥٦ - ١٥٩)، (١٢/ ٣٠٨)، واللباب: (٣/ ٩١)، والمختصر في أخبار البشر: (٢/ ٢٢)، ومرآة الجنان، لِليافعيّ: (١/ ٤٦٠ - ٤٦٣)، ووفيات الأعيان؛ لابن خلّكان: (٥/ ٢٣١، الرقم: ٧٢٩.

(٢) - السَّرِيُّ بنُ مُغَلِّس السَّقَطِيُّ (ت٢٤٧ هـ/ م)، (والمغلس بضم الميم، وكسر اللام المشددة): الإِمَامُ، القُدْوَةُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ، أَبُو الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ. وُلِدَ: فِي حُدُوْدِ سنة (١٦٠ هـ/ ٧٧٦م)، وقيل: تُوُفِّيَ: فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ (٢٥٣ هـ/ ٨٦٧م)، وَقِيْلَ: (٢٥١ هـ/ ٨٦٥م)، وَقِيْلَ: (٢٥٧ هـ/ ٨٧١م)، وَحَدَّثَ عَنِ: الفُضَيْلِ بنِ عِيَاضٍ بنِ مَسْعُوْدِ بنِ بِشْرِ التَّمِيْمِيّ اليَرْبُوْعِيّ، الخُرَاسَانِيّ،، وَهُشَيْمِ بنِ بَشِيْرٍ، وَأَبِي بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، وَعَلِيِّ بنِ غُرَابٍ، وَيَزِيْدَ بنِ هَارُوْنَ، وَغَيْرِهِم بِأَحَادِيْثَ قَلِيْلَةٍ، وَاشْتَغَلَ بِالعِبَادَةِ، وَصَحِبَ مَعْرُوْفاً الكَرْخِيَّ، وَهُوَ أَجَلُّ أَصْحَابِهِ. وروَى عَنْهُ: ابنُ أخته الجُنَيْدُ بنُ مُحَمَّدٍ البغدادي، وَالنُّورِيُّ أَبُو الحُسَيْنِ، وَأَبُو العَبَّاسِ بنُ مَسْرُوْقٍ، وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ عَبْدِ اللهِ المُخَرِّمِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ شَاكِرٍ. وَمِمَّنْ صَحِبَهُ: العَبَّاسُ بنُ يُوْسُفَ الشَّكْلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ بنِ جَابِرٍ السَّقَطِيُّ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ: كَانَ السَّرِيُّ أَوَّلَ مَنْ أَظهَرَ بِبَغْدَادَ لِسَانَ التَّوْحِيْدِ، وَتَكَلَّمَ فِي عُلُوْمِ الحَقَائِقِ، وَهُوَ إِمَامُ البَغْدَادِيِّيْنَ فِي الإِشَارَاتِ.

انظُرْ؛ البداية والنهاية، لابن كثير: (١١/ ١٣ - ١٤)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (/ ، الرقم:)، وتاريخ بغداد: (٩/ ١٨٧ - ١٩٢)، وحلية الأولياء: (١٠، ١١٦، ١٢٨)، والرسالة القشيرية: (١٢)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٢/ ١٨٥ - ١٨٧، الرقم: ٦٥)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٣، الرقم: ١٨٣٢)، (٥/ ٢٤)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٢/ ١٢٧ - ١٢٨)، وصفوة الصفوة: (٢/ ٢٠٩، ٢١٨)، وطبقات الشعراني: (١/ ٨٦ - ٨٧)، وطبقات الصوفية: (٤٨ - ٥٥)، والعبر؛ للذهبي: (٢/ ٥)، ولسان الميزان، لابن حجر العسقلانيّ: (٣/ ١٣ - ١٤)، ومرآة الجنان، لِليافعيّ: (٢/ ١٥٨ - ١٥٩)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٢١/ ٣٣٩ - ٣٤٠).

جنيد البغدادي[١]، ومنه: ممشود الدينوري[٢]، ومنه: محمد بن الدينوري، ومنه: محمد البكري، ومنه: محيي الدين القاضي، ومنه: أبو النجيب السهروردي[٣]، ومنه: قطب الدين الأبرهري، ومنه: ركن الدين محمد

---

(١) - شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ؛ أَبُو القَاسِمِ؛ الجُنَيْدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الجُنَيْدِ النَّهَاوَنْدِيُّ، ثُمَّ البَغْدَادِيُّ، القَوَارِيْرِيُّ، وَالِدُه الخَزَّازُ. وُلِدَ: سَنَةَ نَيِّفٍ وَعِشْرِيْنَ وَمائَتَيْنِ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي ثَوْرٍ، وَسَمِعَ مِنَ: السَّرِيِّ السَّقَطِيِّ، وَصَحِبَهُ، وَمِنَ الحَسَنِ بنِ عَرَفَةَ، وَصَحِبَ أَيْضاً: الحَارِثَ المُحَاسِبِيَّ، وَأَبَا حَمْزَةَ البَغْدَادِيَّ، وَأَتْقَنَ العِلْمَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى شَأْنِهِ، وَتَأَلَّهَ، وَتَعَبَّدَ، وَنَطَقَ بِالحِكْمَةِ، وحَدَّثَ عَنْهُ: جَعْفَرٌ الخُلْدِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الجَرِيْرِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ الشِّبْلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حُبَيْشٍ، وَعَبْدُ الوَاحِدِ بنُ عِلْوَانَ، وَعِدَّةٌ، ولَمْ يُرَ فِي زَمَانِهِ مِثْلُهُ فِي عِفَّةٍ وَعُزُوفٍ عَنِ الدُّنْيَا. وَكَانَ الجُنَيْدُ يُفْتِي فِي حَلْقَةِ أَبِي ثَوْرٍ. قَالَ الجُنَيْدُ: أُعْطِيَ أَهْلُ بَغْدَادَ الشَّطْحَ وَالعِبَارَةَ، وَأَهْلُ خُرَاسَانَ القَلْبَ وَالسَّخَاءَ، وَأَهْلُ البَصْرَةِ الزُّهْدَ وَالقَنَاعَةَ، وَأَهْلُ الشَّامِ الحِلْمَ وَالسَّلاَمَةَ، وَأَهْلُ الحِجَازِ الصَّبْرَ وَالإِنَابَةَ. ومات الجنيد ليلة النيروز في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين (ت ٢٩٨ هـ/ ٩١١م)، ودفن عند قبر السري السقطي.

انظُرْ؛ البداية والنهاية، لابن كثير: (١١/ ١١٣- ١١٥)، وتاريخ ابن الوردي المعري: (١/ ٢٥٣)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٢٢/ ١١٨ - ١٢٢، الرقم: ١٤٣)، وتاريخ بغداد: (٧/ ٢٤١- ٢٤٩، الرقم ٣٧٣٩)، وحلية الأولياء: (١٠/ ٢٥٥- ٢٨٧، الرقم: ٥٧١)، والرسالة القشيرية: (١٨-١٩،) وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٤/ ٦٦ - ٧٠، الرقم: ٣٤)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العماد الْحَنبَليّ: (٢/ ٢٢٨- ٢٣٠)، وصفة الصفوة: (٢/ ٤١٦- ٤٢٤، الرقم: ٢٩٦)، وطبقات الأولياء لابن الملقن: (١٢٦- ١٣٦، الرقم: ٣١)، وطبقات الصوفية للسلمي: ١٥٥- ١٦٣، الرقم: ١،) وطبقات الحنابلة: (١/ ١٢٧- ١٢٩، الرقم: ١٥٧)، وطبقات الشافعية لابن هداية الله: (٣٩)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (٢/ ٢٨- ٣٧)، وطبقات الشافعية، للأسنوي: (١/ ٣٣٤ – ٣٣٥، الرقم: ٣٠٢)، والطبقات الكبرى للشعراني: (١/ ٩٨- ١٠١)، والكامل في التاريخ: (٨/ ٦٢)، ومرآة الجنان، لليافعيّ: (٢/ ٢٣١- ٢٣٥)، والمنتظم، لابن الجوزي: (٦/ ١٠٥ – ١٠٦، الرقم: ١٣٩)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٣/ ١٦٨- ١٧٠)، ووفيات الأعيان، لابن خلّكان: (١/ ٣٧٣- ٣٧٥، الرقم: ١٤٤)، والوفيات لابن قنفذ: (١٩٦، الرقم: ٢٩٧).

(٢) – وقيل: اسمه: ممشاد الدينوري.

(٣) - أَبُو النَّجِيْبِ السُّهْرَوَرْدِيُّ القُرَشِيُّ: عَبْدُ القَاهِرِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمُّوْيَه بنِ سَعْدِ بنِ الحَسَنِ بنِ القَاسِمِ بنِ عَلْقَمَةَ بنِ النَّضْرِ بنِ مُعَاذِ ابْنِ الفَقِيْهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ القُرَشِيُّ، التَّيْمِيُّ، البَكْرِيُّ، السُّهْرَوَرْدِيُّ، الشَّافِعِيُّ، الصُّوْفِيُّ، الوَاعِظُ، شَيْخُ بَغْدَادَ؛ الإِمَامُ، العَالِمُ، المُفْتِي، المُتَفَنِّنُ، الزَّاهِدُ، العَابِدُ، القُدْوَةُ، شَيْخُ المَشَايِخِ، وُلِدَ تَقْرِيْباً: فِي سُهْرَوَرْدَ، سَنَةَ (٤٩٠ هـ/ م)، وَقَدِمَ بَغْدَادَ، فَسَمِعَ مِنْ: أَبِي عَلِيِّ بنِ نَبْهَانَ كِتَابَ (غَرِيْبِ الحَدِيْثِ)، وَسَمِعَ مِنْ: زَاهِرِ الشَّحَّامِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ الأَنْصَارِيِّ، وَجَمَاعَةٍ، فَأَكْثَرَ، وحَصَّلَ الأُصُوْلَ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَسْعَدَ المِيْهَنِيِّ، وَتَأَدَّبَ عَلَى الفَصِيْحِيِّ، وصَحِبَ الشَّيْخَ حَمَّاداً الدَّبَّاس، وَالشَّيْخَ أَحْمَدَ الغَزَّالِيِّ الوَاعِظَ، وَبَنَى مَدْرَسَةً وَرِبَاطَيْنِ، ودَرَّسَ وَأَفتَى، وَوَلِيَ تدريسَ النِّظَامِيَّةِ سنة (٥٤٥ هـ/ م)، وَكَانَ يَعِظُ النَّاسَ فِي مدرسَتِه ورباطِه، وأَملَى مَجَالِسَ، وَصَنَّفَ مُصَنَّفَاتٍ. وقَدِمَ دِمَشْقَ سَنَةَ (٥٥٨ هـ/ م) لِزِيَارَةِ بَيْتِ المَقْدِسِ، فَلَمْ يَتَّفِقْ لَهُ لانْفِسَاخِ الهُدْنَةِ. وحَدَّثَ عَنْهُ: ابنُ عساكرٍ، وَالقَاسِمُ ابْنُه، وَالسَّمْعَانِيُّ، وَابْنُ سُكَيْنَةَ، وَزَيْنُ الأُمَنَاءِ، وَأَبُو نَصْرٍ ابْنُ الشِّيْرَازِيِّ، وَابْنُ أَخِيْهِ؛ الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّيْنِ عُمَرُ، وَخَلْقٌ. ومَاتَ: فِي جُمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةَ (٥٦٣ هـ/ م)، وَدُفِنَ بِمَدرَسَتِه.

انظُرْ؛ الإعلام بوفيات الأعلام: (٢٣٢)، والأنساب؛ للسمعاني: (٧/ ١٩٧)، والبداية والنهاية:

النجاشي، ومنه: محمد النجاشي؛ جمال الدين، ومنه: شهاب الدين محمد التبريزي، ومنه: إبراهيم الزاهد الكيلاني، ومنه: پير عمر الخلوتي[1]، ومنه: آخي ميروم الخلوتي، ومنه: صدر الدين الخيامي، ومنه: سيد يحيى الشرواني[2]،

(١٢/ ٢٥٤)، وبهجة الأسرار: (٢٣٣)، وتاريخ إربل: (١/ ١٠٧- ١١٢، الرقم: ٣٩)، (٢/ ١٤٣- ١٤٥)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٣٩/ ١٦٣ - ١٦٧، الرقم: ١١١)، وتكملة إكمال الإكمال: (٧٥)، وديوان الإسلام: (٣/ ١٠٩، الرقم: ١١٩١)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٠/ ٤٧٥ - ٤٧٨، الرقم: ٣٠٢)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٤/ ٢٠٨ - ٢٠٩)،وطبقات الشافعية الكبرى؛ للسبكي: (٧/ ١٧٣- ١٧٥)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: (١/ ٣٤٣، ٣٤٤ رقم ٣٠٩)، وطبقات الشافعية؛ للإسنوي: (٢/ ٦٤ - ٦٥)، والطبقات الكبرى للشعراني: (١/ ١٤٠)، والعبر؛ للذهبي: (٤/ ١٨١ - ١٨٢)، والكامل في التاريخ: (١١/ ٣٣٣)، واللباب: (٢/ ١٥٧)، والمختصر المحتاج إليه: (٣/ ٩٢- ٩٤، الرقم: ٩٢٦)، والمعين في طبقات المحدثين: ١٧٠، الرقم: ١٨٢١)، والمنتظم؛ لابن الجوزي: (١٠/ ٢٢٥، الرقم: ٣١٨)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٥/ ٣٨٠)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٦٠٦ - ٦٠٧)، والأعلام؛ للزركلي: (٤/ ٤٩)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٥/ ٣١١). ووفيات الأعيان، لابن خلّكان: (٣/ ٢٠٤ - ٢٠٥).

(١) - - el-FUADİ، ÜMER=ÜMER FUADI

عمر فؤآد أَفَنْدِي بن مُحَمَّد فؤادي، القسطموني، العُثْمَاني، الصُّوْفِيّ، الشعباني، الخلوتي، الحنفي، فؤآدي القسطموني (ت ١٠٤٦ هـ/ ١٦٣٦م)، الفقيه، المؤرخ، الشاعر، اللغوي النحويّ، مرشد المريدين، وأحد عُرفاء الطريقة الصُّوْفِيّة الشعبانية، وخليفة الشيخ محيي الدين القسطمونيلي الشعباني، ولد في محلة (موسى فقيه) سنة (٩٦٦ هـ/ ١٥٥٩م)، وبعدما تمشيخ واستخلفه شيوخ الطريقة الشعبانية انتقل إلى إِسْتَانبُول، وتوفي فيها ودفن في التربة الشعبانية في محلة جارشنبه قرب جامع أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول؛ بمنطقة الفاتح في إِسْتَانبُول. وألَّف العديد من المصنفات باللغة التركية الْعُثْمَانِيَّة، وشرح وِرْدِ الستار ليحيى الشرواني، وسلسلة نامه؛ وغير ذلك.

انظر؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ للبغدادي: (١/ ٧٩٧)، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن، لِكَحَّالَة: (٧/ ٣١٧)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ١١٨ - ١١٩)، ومناقب الشيخ عمر فؤادي؛ تأليف: إِسْمَاعِيْل بن أَحْمَد الآنقره وي، الصُّوْفِيّ البيرامي المولوي الخلوتي، المحدث، المفسر الشاعر، شيخ زاوية المولوية بإِسْتَانبُول، الْمُتَخَلِّص برسوخي، المعروف بشارح المثنوي، (ت ١٠٤١ هـ/ ١٦٣١م)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٦٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٦.

(٢) - eŞ-ŞİRVANİ، SEYYİD CELALEDDİN YAHYA b. BAHAEDDİN el-BAKUVİ

يحيى بن بهاء الدِّين الشماخيّ، الباكويّ، الشروانيّ، (يحياي شرواني)، السَّيِّد جلال الدِّين، الصوفيّ، الكلشنيّ، الخلوتيّ، الشعبانيّ (ت ٨٦٢ هـ/ ١٤٥٨م). قال ابن العماد الحنبلي: سنة (٩٢٧ هـ/ ١٥٢١م)؛ «وفيها: كمال الدين محمد بن الشيخ غياث الدين أَحْمَد بن الشيخ كمال الدين الشماخي الأصل والمولد، وشماخي: أم المدائن بولاية شروان: أخذ عن السيد يحيى بن السيد بهاء الدين الشرواني الشماخي، ثم الباكوي، و (باكو): بلدة من ولاية شروان أيضاً، وبها توفي السيد يحيى (سنة ثمان أو تسع وستين وثمانمائة)، (٨٦٨ هـ أو ٨٦٩ هـ) وكان السيد يحيى هذا جليل المقدار، انتشرت خلفاؤه إلى أطراف الممالك. وأما صاحب الترجمة فذكر العلائي: أنه دخل القاهرة بعد فتنة الطاغية الرافضي إِسْمَاعِيْل شاه الصفوي؛ فلم يُظهر مشيخةً ولا سُلوكاً، ولا تقرَّبَ مِن أرباب الدُّنيا، بل جلس في حانوت بقرب خان الخليلي يشتغل فيه الأقماع والكوافي على أسلوب العجم؛ بحُسن صناعةٍ، وكان حافظاً لِعباراتِ كثيرٍ من المشايخ؛ وحُسن سِيرتِهم؛ مما خلا منه كثيرٌ مِن المتصدرين مع عدم التكثُّر والتبجُّح، وتوفِّي ليلة الإثنين ثالث ربيع الأول،

ومنـه: سـيد محمـد الزنجـاني، ومنـه: چلبـي خليفة[١]،ومنـه: قاسـم چلبـي القسـطنطيني[٢]، ومنـه: بالـي أفنـدي الصوفيـه وي[٣]،

قـال العلائـي: عـن مائـة وثـلاث عشـرة سـنة». وقيـل: تُوُفِّـيَ سـنة (٨٦٩ هـ/ ١٤٦٤م)، وَقيـل: سـنة (٨٦٧ هـ/ ١٤٦٦م)، وقيـل: وفاتـه سنة (٨٦٢ هـ/ ١٤٥٨م)، وهـذا التاريخ مُسـتخلَص من قـول القائل بتاريـخ وفاتـه: (جانشـين جنـت = ٨٦٢ هـ)، وضريحـه في مدينـة (باكـو) عاصمـة آذربايجـان حسـبما ذكـره مؤلِّـفُ كتـاب (عثمانلـي مؤلفلـري) نقـلاً عـن (تلخيـص الآثـار في عجائـب الأفـكار)؛ لمؤلِّفِـه: عبـد الرشـيد بـن صالـح. ومـن مؤلفاتـه الصوفيـة المشـهورة: ورد سـتار تركـي، وأسـرار الطالبيـن فِـي التَّصَـوُّف والعبـادات؛ وأسـرار الوحـى فَارسـي. وأسـرار الْوُضُـوء فَارسـي، وشِـفَاء الأسـرار فِـي التَّصَـوُّف. وعِلـم اللـدُنِي فَارسـي. ومَرَاتِـب أسـرار الْقلـب. ومنَـازِل العارفيـن، وغيـر ذلـك.

انظـر؛ شـذرات الذهـب، لابـن العمـاد: (٨/ ١٥٥). الشـقائق النعمانيـة في علمـاء الدولـة العثمانيـة؛ لِطاشْـكُبْري زَادَهْ: (ص: ١٦٤– ١٦٥)، وهديـة العارفيـن أسـماء المؤلفيـن؛ للبغـدادي: (٢/ ٥٢٨)، وعُثْمَانلـي مؤلفلـري؛ لمحمـد طاهـر بروسـة لـي: (١/ ١٩٧)، وفِهْـرِس مَكْتبَـة دار المثنـوي؛ [١٢٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٢/ ٢.

(١) – العـارف بـالله؛ الشـيخ محمـد الجمـال، الشـهير بچلبـي خليفـة، وهـو مـن نسـل جمـال الديـن الاقسـرائني، كان مشـتغلا بالعلـم اولاً، وعنـد اشـتغاله بالشـرح المختصـر للتلخيـص غلـب عليـه محبـة الصوفيـة، ومـال الـى طريقتهـم، واختلـى اولا ببـلاد قرامـان؛ عنـد الشـيخ عبـد الله، مـن خلفـاء الشـيخ عـلاء الديـن الخلـوتي، ثـم أتـى الـى بلـدة توقـات التركيـة، وجلـس في الخلـوة عندالشـيخ المعـروف بابـن طاهـر، وذهـب بعـد وفـاة الشـيخ الـى بلـدة أرزنجـان، وصاحـب هنـاك مـع المولـى بيـري، ثـم قصـد أن يذهـب إلـى بـلاد شـروان للوصـول الـى خدمـة السـيد يحيـى، ولمـا انفصـل عـن أرزنجـان مسـافة يوميـن، سَـمِعَ بوفـاة السـيد يحيـى، ورجـع الـى ارزنجـان، ولازم خدمـة المولـى بيـري، وارسـله هـو الـى بـلاد العثمانييـن لارشـاد الفقـراء، ثـم ان السُّـلْطَان بايزيدخـان بعـد جلوسـه علـى سـرير السـلطنة أرسـل الشـيخ مـع أربعيـن رجُـلاً مـن أصحابـه الـى الحـجّ؛ ليدعـوا هنـاك لدفـع الطاعـون مـن بـلاد العثمانييـن، فاعطـى الشـيخ صـرةً مـن الدراهـم، واعطـى كل واحـد مـن أصحابـه ثلاثـة آلاف درهـم، فمـات الشـيخ في الطريـق ذهابـاً، ورُوي أنـه بعـد توجُّـه الشـيخ الـى الحـجّ خَـفَّ الطاعـون في قسـطنطينية عـدَّة سـنين، بـل انقطـع في تلـك المـدة؛ بـاذن الله تعالـى.

انظُرْ؛ الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية؛ لِطاشْكُبْري زَادَهْ: (ص: ١٦٢ – ١٦٤).

(٢) – العـارف بـالله تعالـى؛ الشـيخ قاسـم چلبـي: حصَّـل طريقـة التصـوف عندالشـيخ چلبـي خليفـة، واجـازه للارشـاد، وأتـى مدينـة قسـطنطينية، وقعـد في زاويـة الوزيـر علـي باشـا، وانتفـع بـه كثيـرٌ مـن النـاس، وتـوفي بهـا في آخـر سـلطنة السُّـلْطَان سـليم خـان، وكان رحمـه الله تعالـى زاهـداً عابـداً ورعـاً مُتواضعـاً مُتخشِّـعاً، سـليم النفـس، مقبـول الطريقـة، صاحـب أدب ووقـار، مجتهـدا آنـاء الليـل وأطـراف النهـار، قـدّس سـرّه.

انظُرْ؛ الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية؛ لِطاشْكُبْري زَادَهْ: (ص: ٢٢٤).

(٣) – es-SOFYAVİ, BALİ EFENDİ

بالـي صوفيـه وي، الاسـترومجي، الصوفـي، الخلوتـي، بالـي خليفـة أَفَنْـدِي، جتالجـه وي (ت ٩٦٠ هـ/ ١٥٥٢م).

أرجح الأقـوال عنـه مـا قالـه مُحَمَّـد طاهـر بروسـه لـي: «قاسـم چلبـي، بالـي صوفيـه وي الاسـترومجي، الخلـوتي، مرشـد، مدفـون في قريـة بابـا نقـاش بجـوار جتالجـه قـرب إسـتانبول، وفاتـه سـنة (٩٦٠ هـ). مـن أشـهر مصنفاتـه المطبوعـة: شـرح فصـوص الحكـم المطبـوع في المطبعـة العامـرة، ومـن مصنفاتـه: أصـول فقـر، أطوارسـته، رسـالهء قضـا وقـدر، مجمـوع النصايـح، منظومـهء واردات، شـرح حديـث قدسـي كنـت كنـزاً، وغيـر ذلـك». ولقـد حصـل خلـط في المراجـع العربيـة بيـن هـذا الرجـل، وبيـن شيخ الإِسْـلام مصطفى بـن سـليمان بالـي زاده (ت ١٠٦٩ هـ/ ١٦٥٨م)، المذكـور في كتـاب عُثْمَانلـي

ومنه: مصلح الدين خليفة الشهير بنور الدين زاده الفلبوي[1]، رحمة الله عليهم أجمعين، وقدس أسرارهم. تَمَّ تَمَّ.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ الرواي. **ومُواصُفَاتها**: مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ**: ٣٤٥/ ١.

[٤٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ٣. عربي تركي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كتاب الأوراد أبواب المراد[2].

الْمُؤَلِّف: مصطفى بن أحمد بن يحيى الصدري، القونوي، القسطنطيني، الشيخ وفاء، الوفا، مصلح الدين، أبو الوفا، الوفائي (ت ٨٩٦ هـ/ ١٤٩٠م)[3]

مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٢٥٨). وقد ورد ذلك الخلط في كتاب الأعلام للزركلي، ومعجم المؤلفين لكحالة، والفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله، لمجموعة من الباحثين.

انظر؛ الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية؛ لِطاشْكُبْري زَادَهْ: (ص: ٣١٧)، عُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٤٢، ٢٥٨)، وَكَشْف الظُّنون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١٤ ٤٥٥)، (٢/ ١١١٨، ١٢٦٣، ١٩٥٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٣٣٠)، ومعجم المطبوعات؛ لسركيس: (١/ ٥٢١)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ٢٣٤ – ٢٣٥). ومعجم المؤلفين لكحالة: (٣/ ٣٨)، (١٢/ ٢٥٤ – ٢٥٥)، والفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله: (١/ ١٩٥) ٧٠٠، (٣/ ٥٥٧) ٥١٥، (٣/ ٧٠٧) ٨٥٥، (٧/ ٤٢٧) ١٠٣٠، (١٠/ ٧٨٣) ١٥٠٢، (٤/ ٧١٤) ٣٩٢، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ٣٤٩، الرقم: ١٠٣٧)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٨٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٨٥، فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥/ ١، [٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥/ ٢، [٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥/ ٣، [٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥/ ٥.

(١) – NUREDDİNZADE. MUSLİHUDDİN MUSTAFA b. NUREDDİN FİLİBEVİ

مُصْطَفَى بن أحمد، مصلح الدين، محيي الدين، الفلبة وي، الإِسْتَانْبُوْلِيّ، العُثْمَاني، الرومي، الصُّوْفِيّ، نور الدين زاده، (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م): تولى مشيخة زاوية آياصوفيا، من تصانيفه: حقيقة الحقائق في شرح أسرار الدقائق = شرح الواردات لبدر السيماوي – في التَّصَوُّف، ورسالة في المعراج – في العقائد، وشرح قصيدة البردة للبوصيري – في الأدب، ونصيحة الشيخ نور الدين زاده – في التَّصَوُّف (فارسي)، وتفسير سورة الإخلاص؛ مخطوط في مَكْتَبَة دار المثنوي؛[٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥/ ٧.

انظر، الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية؛ لِطاشْكُبْري زَادَهْ: (ص: ٤٢٩)، وحدائق الحقائق في تكملة الشقائق نوعي زاده عطائي: (٢١٢)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: (١/ ٤٦٠، ٨٩٢، ٢/ ١٩٥٦، ١٩٩٥)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٣٦)، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن، لِكَحَّالَة: (١٢/ ٣٣٦، ١٢/ ٢٣٩).

(٢) – KİTAB al-EVRAD,ABVAB al-MURAD

(٣) – مصطفى بن أحمد بن يحيى الصدري، القونوي، ثم القسطنطيني، المعروف بالشيخ وفاء، والوفا، مصلح الدين، أبو الوفا، قدوة الراشد، نشأ في مدينة قونيا التركية، وأخذ التصوف أولا

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٣/ ب – ٩٩/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٤٥×٢١٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٩٠×١٦٠).

أَوَّلُـهُ: كتـاب الأوراد أبـواب المـرادن، هـذا أوراد شـيخ وفـا؛ رضـي الله عنـه. بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم . وبـه؛ الحمـد لله كثيـراً، والصلـوة علـى نبيّـه؛ محمـدٍ وآلـهِ ﴿بُكْـرَةً وَأَصِيـلاً﴾، أَمَّـا بعـد؛ فهـذه أورادٌ شـريفة مِمَّـا واظـب عليـه الإمـام، العالـم الكامـل الفاضـل، مخـزن أصنـاف الجـود، منبـع أنـواع السـعود، قـدوة فصحـاء الراشـدين، عمـدة بلغـاء العالميـن سـلطان المحققيـن، برهـان المصدقيـن... حافظ أطراف الأصـول والفـروع، ناظـم أنـواع المعقـول والمشـروع: أبـو الوفـاء؛ الشـيخ وفـا، دام لـه العـزُّ والبقـاءُ، ابـن المرحـوم المغفـور الـدارج إلـى رحمـة الله الغفـور، مولـى شـمس الديـن؛ أحمـد بـن المرحـوم المبـرور الحاجـي الصـدر القنـوي. قبـل الصلـوة الخمـس وبعدهـا، ومَـن واظـب عليهـا نـال سـعادةَ الدَّريـن، إن شـاء الله تعالـى. (أمـا أخشـم نمازنـدن اوكـدن أذان اشـندكي وقـت ايـدر): وأنـا أشـهد أنّ لا إلـه إلا الله لا شـرك لـه، وأن محمـداً عبـده ورسـوله، رضيـت بـالله ربـاًّ، وبالإسـلام دِينـًا...

عـن الشـيخ مصلـح الديـن، المشـتهر بإمـام الدباغيـن، ثـم انتقـل إلـى خدمـة الشـيخ عبـد اللطيـف القدسـي، وأكمـل عنـده الطريقـة، وأجـازه للإرشـاد. وكان جامعـًا للعلـوم الظاهـرة والباطنـة، عالِمـًا بعِلْـم الوِفْـق، وظهـرت لـه تصرفـات خارقـة، ولـه معرفـة تامّـة بالموسـيقى، وكانـت لـه بلاغـة عظيمـة في الشـعر والإنشـاء، وكان يخطـب يـوم الجمعـة، ويقـرأ خطبـا بليغـة، وكان مُنقطِعـًا عـن النـاس؛ لا يلتفـت إلـى أربـاب الدنيـا، وقصـد السُّـلْطَان محمـد الفاتـح أن يجتمـع معـه ولـم يـرض بذلـك، وقصـد أيضـًا السُّـلْطَان بايزيـد الثـاني، فامتنـع، ولمـا مـات سـنة (٨٩٦ هـ/ ١٤٩٠م) حضـر جنازتـه، وكشـف عـن وجهـه لينظـر إليـه اشـتياقًا لرؤيتـه، وكان يختـار الخلـوة علـى الصُّحبـة، ويغلـب علـى ظاهـره الجـلال، وكان لا يخـرج إلاّ في أوقـات مُعَيَّنَـةٍ، فيزدَحِـم الأكابـرُ علـى بابِـه. وسـافر للحـج مـن طريـق البحـر فأخـذه [فرسـان مالطـة] النصـارى، وحبسـوه في قلعـة رودوس، واشـتراه منهـم الأمـير إبراهيـم بـن قرامـان، ثـم توطـن بقسـطنطينية، وصـار لـه فيهـا زاويـة وجامـع، وقـبره قـدام الجامـع، وهـو مشـهور يـزار، وكانـت وفاتـه سـنة (٨٩٦ هـ).

وقال المؤرِّخُ في تاريخ: (الى رحمة ربه).

وقيمـة حـروف هـذه العبـارة تطابـق تاريـخ وفاتـه بحسـاب الجمـل: (الـى = ٤١)، (رحمـة = ٦٤٨)، (ربـه = ٢٠٧).

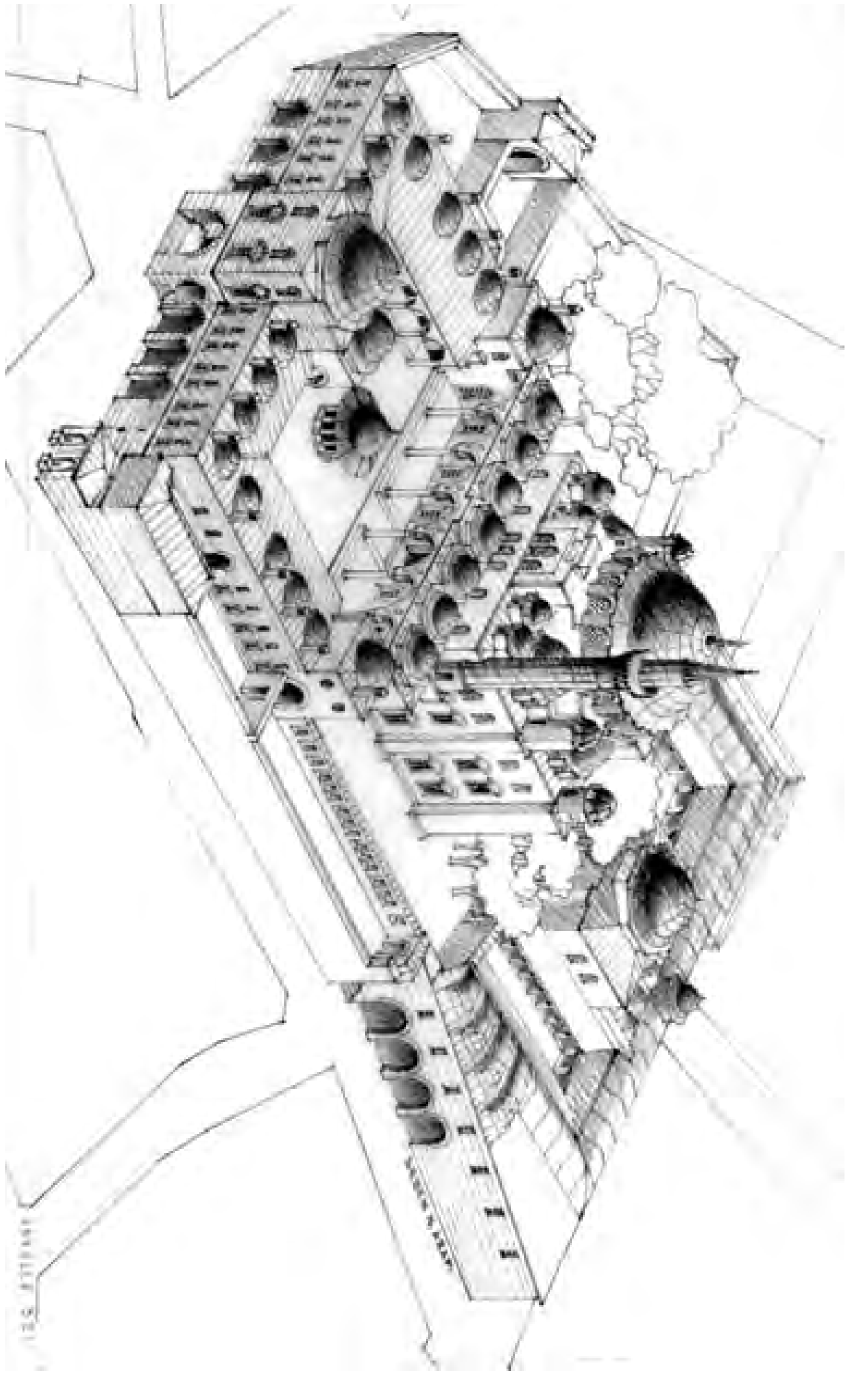
انظُـرْ؛ سُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـول؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٣/ ٣٣٣ – ٣٣٤، الرقـم: ٤٩٧٤)، (٥/ ٣٩٤، ٤٧٣)، وشـذرات الذَّهَـب في أخبـار مَـنْ ذَهَـب، لابـن العِمـاد الْحَنبَلـيّ: (٩/ ٥٤٠)، الشـقائق النعمانيـة في علمـاء الدولـة العثمانيـة؛ لِطاشْـكُبْري زَادَهْ، طبـع بيـروت: (ص: ١٤٥)، وطبـع إسـتانبول: (ص: ٢٣٧)، وحدائـق الشـقائق: (٢٥١ – ٢٥٤)، وكتـاب مجلـة النصـاب في النسـب والكنـى والألقـاب؛ لمسـتقيم زاده؛ الورقـة: (٤٣٧/ آ)، (٤٦٠/ آ)، وقامـوس الأعـلام؛ لشَـمْس الدِّيْـن سـامي: (٦/ ٤٦٨٨)، معجـم تاريـخ الـتراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (٥/ ٣٦١٠، الرقـم: ١٠٠٠١)، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْـتَانبُوْل وآناطولـي؛ لقـره بلـوط: (٣/ ١٥٤٨، الرقـم: ٥٢٠٩).

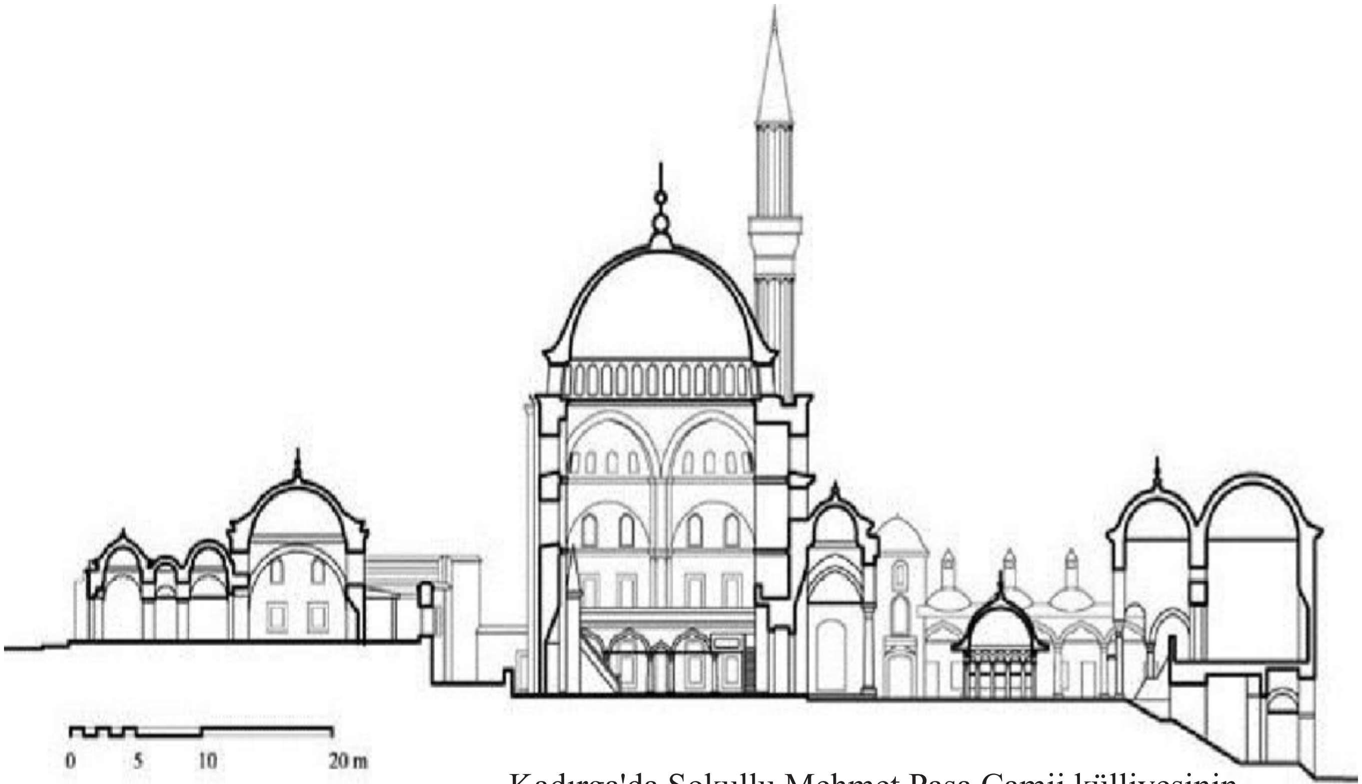
آخِـرُهُ: ... ﴿ يَاأَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـوا اذْكُـرُوا اللهَ ذِكْـرًا كَثِيـرًا (٤١) وَسَـبِّحُوهُ بُكْـرَةً وَأَصِيـلاً﴾ (سـورة الأحـزاب، الآيـة: ٤٢)، (سـبحان الله) يـوز كـره، (الحمـد لله) يـوز كـره، (لا إلـه إلا الله) يـوز كـره، (الله أكبـر) يـوز كـره، وحـزب توحيـد شُـيله كـه ارنـه نمازنـدن صكـره أقـر تـا ذكـره مشـغول اولنجـه دخـى ختـم ادرنتاكـه كجلـه بـر فـاج كـز انـدن اللريـن قالـدرر ايـدر (اللهـم بلـغ ثـواب هـذه القـراءات والأوراد والأذكار مع سـائر مـا يسّـرت لهـذا الضعيـف مـن المثوبـات ... أوليائـك السـاكنين في هـذه الأماكـن، قـدَّ سَـنا الله بأسـرارهم العزيـزة، ولاسـيما قطـب هـذا الزمـان سـلّمه الله في الداريـن، ثـم أرواحهـم المطهـرة، وإلـى أرواح جميـع المؤمنيـن والمؤمنـات السـاكنين في هـذه الأماكـن؛ رحمـةُ الله للـكلِّ في الحيـاة، وعِنـد الوفـاة، وبعـد الممـات.

تمت. تمت الأوراد، بفضل الله الهادي إلى الرشاد والإرشاد.

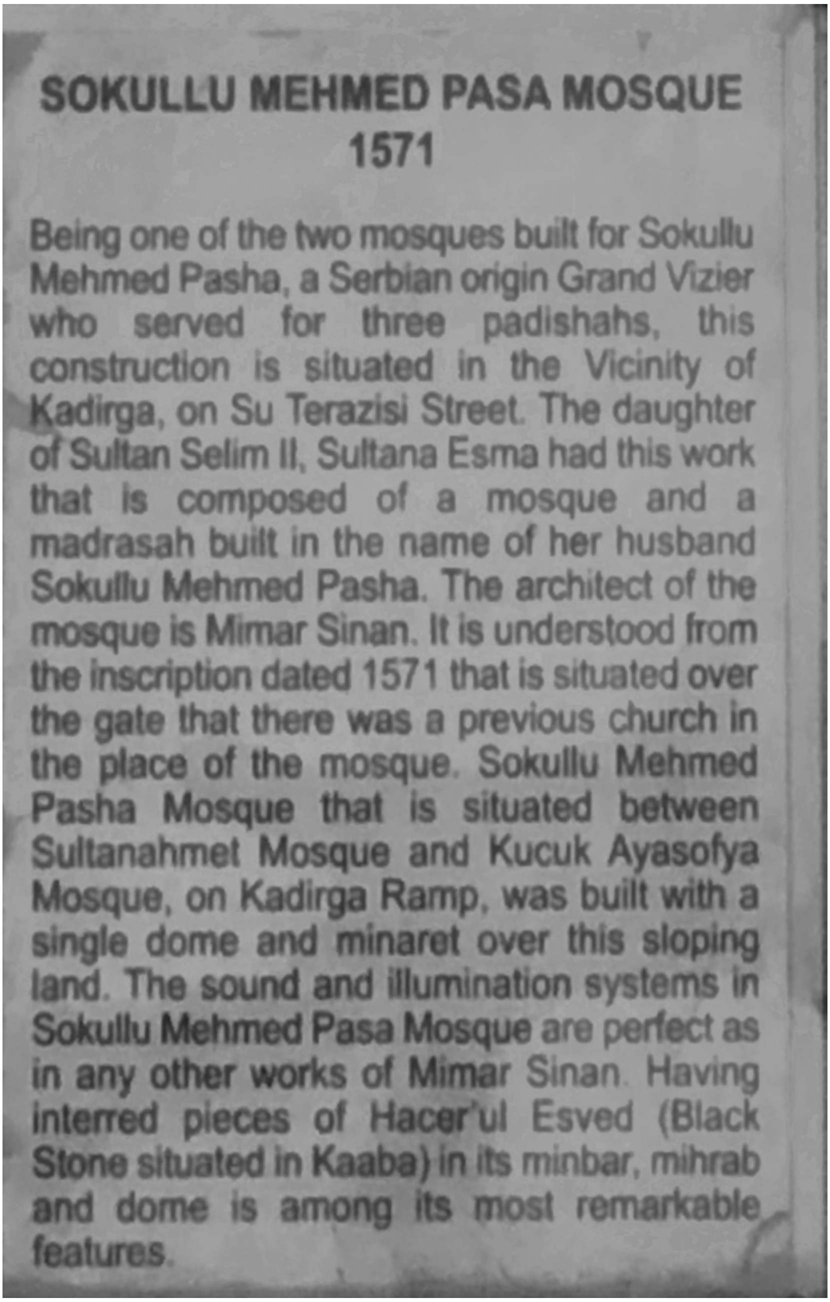
الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مزدوجـة اللغـة، وقـد كتبـت العبـارات العربيـة باللـون الأسـود، والعبـارات التركيـة والفواصـل والعناويـن باللـون الأحمـر، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، وباقي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٤٥/ ٣.





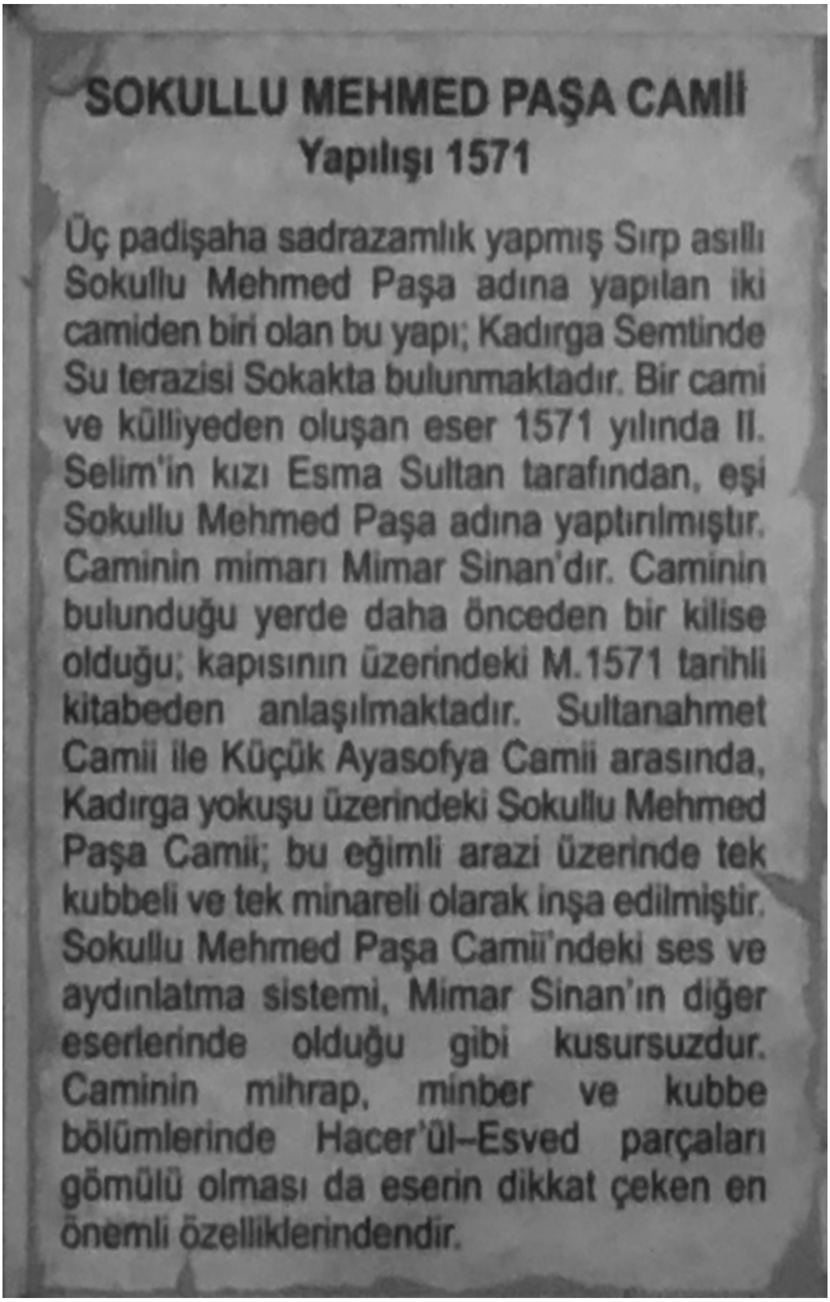


Kadırga'da Sokullu Mehmet Paşa Camii külliyesinin



SOKULLU MEHMED PASA MOSQUE
1571

Being one of the two mosques built for Sokullu Mehmed Pasha, a Serbian origin Grand Vizier who served for three padishahs, this construction is situated in the Vicinity of Kadirga, on Su Terazisi Street. The daughter of Sultan Selim II, Sultana Esma had this work that is composed of a mosque and a madrasah built in the name of her husband Sokullu Mehmed Pasha. The architect of the mosque is Mimar Sinan. It is understood from the inscription dated 1571 that is situated over the gate that there was a previous church in the place of the mosque. Sokullu Mehmed Pasha Mosque that is situated between Sultanahmet Mosque and Kucuk Ayasofya Mosque, on Kadirga Ramp, was built with a single dome and minaret over this sloping land. The sound and illumination systems in Sokullu Mehmed Pasa Mosque are perfect as in any other works of Mimar Sinan. Having interred pieces of Hacer'ul Esved (Black Stone situated in Kaaba) in its minbar, mihrab and dome is among its most remarkable features.


SOKULLU MEHMED PAŞA CAMİİ
Yapılışı 1571
Üç padişaha sadrazamlık yapmış Sırp asıllı
Sokullu Mehmed Paşa adına yapılan iki
camiden biri olan bu yapı; Kadırga Semtinde
Su terazisi Sokakta bulunmaktadır. Bir cami
ve külliyeden oluşan eser 1571 yılında II.
Selim'in kızı Esma Sultan tarafından, eşi
Sokullu Mehmed Paşa adına yaptırılmıştır.
Caminin mimarı Mimar Sinan'dır. Caminin
bulunduğu yerde daha önceden bir kilise
olduğu; kapısının üzerindeki M.1571 tarihli
kitabeden anlaşılmaktadır. Sultanahmet
Camii ile Küçük Ayasofya Camii arasında,
Kadırga yokuşu üzerindeki Sokullu Mehmed
Paşa Camii; bu eğimli arazi üzerinde tek
kubbeli ve tek minareli olarak inşa edilmiştir.
Sokullu Mehmed Paşa Camii'ndeki ses ve
aydınlatma sistemi, Mimar Sinan'ın diğer
eserlerinde olduğu gibi kusursuzdur.
Caminin mihrap, minber ve kubbe
bölümlerinde Hacer'ül-Esved parçaları
gömülü olması da eserin dikkat çeken en
önemli özelliklerindendir.


SOKULLU PAŞA

IKİNCİ CİLT

ÜÇÜNCÜ CILT

GENEL FIHRISTLER

İÇİNDEKİLER
BİRİNCİ CİLT

ARAPÇA

Transkripsiyon

ʾ	إ
S̲ s̲	ث
Ḥ ḥ	ح
Ḫ ḫ	خ
Z̲ z̲	ذ
Ṣ ṣ	ص
Ḍ ḍ	ض
Ṭ ṭ	ط
Ẓ ẓ	ظ
ʿ	ع
Ġ ġ	غ
Ḳ ḳ	ق
Â â	آ
Û û	و
Î î	ي

الجمهورية التركية

وزارة الثقافة والسياحة التركية، مديرية المخطوطات في إقليم إستانبول

مكتبة مخطوطات السليمانية، مكتبة اسْميخان سُلطان

العنوان: زقاق عائشة قادن؛ رقم؛ ٣٥: الفاتح

إستانبول - الرمز البريدي: ٣٤١١٦

T.C.Kültür ve Turizm Bakanlığı

Süleymaniye Yazma Eser Kütüphanesi

İSMİHAN SULTAN Yazma Eser Kütüphanesi

Adres: Ayşe Kadın Mah.Hamam,

Sok.No: 35,Fatih,

İSTANBUL

Tel: +90212 520 64 60 ; Fax: +90212 511 22 10

E-mail: suleymaniye@yek.gov.tr

www.suleymaniye.yek.gov.tr

REPUBLIC OF TURKEY

MINIStRY OF CULTURE AND TOURISM

DIRECTORATE OF SULEYMANIYE LIBRARY

İSMİHAN SULTAN LIBRARY

CATALOGUE OF MANUSCRIPTS IN İSMİHAN SULTAN LIBRARY

SUPERVISED AND EDITING BY

DR. MAHMOUD EL-SAIED EL-DOGHIM

PREPARED BY

ELHAM HAMAD SALEM AL-KUWARI

VOLUME: II

PUBLICATIONS OF EL-SAIED EL-DOĠHIM CENTRE

JARJANÂZ – MA‘ARRAT AL-NU‘MÂN - IDLIB - SYRIA

İSMİHAN SULTAN KÜTÜPHÂNESİ EL YAZMALARI KATALOĞU

DENETLENMIŞ VE DüZENLENMIŞ

DR. MAHMOUD EL-SAIED EL-DOGHIM

HAZIRLAYAN

ELHAM HAMAD SALEM AL-KUWARI

CİLT: II

EL-SAİED EL-DOĠHİM MARKEZİ YAYINLARI

NU‘MÂN-JARJANÂZ – MA‘ARRAT AL SURIYE - IDLIB